سلسلة: المساحة المشتركة بين علوم الإدارة وعلوم الشرع

رياض الإداريين من رياض الصالحين

أ. د سمير أسعد الشاعر

أستاذ جامعي وخبير إداري مالي وشرعي

1439هـ - 2018م

حرصاً مني على زيادة مساحة التفاهم والالتقاء الفني والفكري بين الإداريين والشرعيين، استكمل مسيرتي في التقريب بين العلوم الشرعية والعلوم الإدارية، عبر استقراء أحد أهم المصنفات المستقرة في ضمير الأمة، كتاب "رياض الصالحين"، لأنتج منه ومعه كتاب "رياض الإداريين من رياض الصالحين»، بعد أن أتممت كتابي "الأربعون الإدارية من الأربعين النووية" وقبله "دليلك إلى سور القرآن" المستل من كتابي الأوسع "قراءة إدارية بين يدي كتاب الله"، كل ذلك على النهج الذي اتبعته، في هذه السلسلة الجامعة بين العلوم الشرعية، كل في فنه، وعلوم الإدارة، مستهدفاً رضا الله وتمكين الأجيال القادمة من التفكير بخلاف منهجيات التفكير القائمة اليوم على ردات الأفعال.

Site: WWW.SAMIRSHAER.COM - Email: DRSHAER@GMAIL.COM

رياض الإداريين من رياض الصالحين

أ. د سمير أسعد الشاعر
أستاذ جامعي وخبير إداري مالي وشرعي

1439 هـ - 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين، وبعد؛

فإنه في الساعة الأولى من رمضان العام 1438هـ، افتتحت الكتابة في مؤلفي الجديد "**رياض الإداريين من رياض الصالحين**" بعد أن أتممت منذ شهور قليلة كتابي "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**" وقبله "**دليلك إلى سور القرآن**" المستل من كتابي الأوسع "**قراءة إدارية بين يدي كتاب الله**"، كل ذلك على النهج الذي اتبعته، في هذه السلسلة الجامعة بين العلوم الشرعية، كل في فنه، وعلوم الإدارة، مستهدفاً رضا الله وتمكين الأجيال القادمة من التفكير بخلاف منهجيات التفكير القائمة اليوم على ردات الأفعال من أصحاب أفهام جوفاء ملكوا زمام الخطاب وأورثوا الأمة الصغار والتفتت والاقتتال.

في الهدف:

حرصاً مني على زيادة مساحة التفاهم والالتقاء الفني والفكري بين الإداريين والشرعيين، استكمل مسيرتي في التقريب بين العلوم الشرعية والعلوم الإدارية، عبر استقراء أحد أهم المصنفات المستقرة في ضمير الأمة، كتاب "رياض الصالحين"، لأنتج منه ومعه كتاب "**رياض الإداريين من رياض الصالحين**»

في المنهجية:

إن المتفحص لكتاب رياض الصالحين يجد "الإمام النووي" قد قسمه إلى (20) كتاب موزعة على (372) باب تتضمن (1898) حديث، وجرت عادته في قسم لا بأس به من الأبواب أن يسبق استعراض أحاديث الباب ذكر آية أو أكثر من القرآن الكريم، ونادره جداً الأبواب التي لم يورد فيها المُصنف أحاديث وأحال فيها على غيرها من الأبواب، والحصر التالي يوضح مجمل تركيب كتاب رياض الصالحين:

	الكتب	الأبواب	الأحاديث
1	كتاب مجامع الخير[1]	83	680
2	كتاب الأدب	16	47
3	كتاب أدب الطعام	17	51
4	كتاب اللباس	10	35
5	كتاب آداب النوم والاضطجاع	4	31
6	كتاب السلام	13	49
7	كتاب عيادة المريض	22	62
8	كتاب آداب السفر	14	35
9	كتاب الفضائل	52	278
10	كتاب الاعتكاف	1	3
11	كتاب الحج	1	14
12	كتاب الجهاد	7	91
13	كتاب العلم	1	17
14	كتاب حمد الله تعالى وشكره	1	4
15	كتاب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم	1	11
16	كتاب الأذكار	6	57
17	كتاب الدعوات	4	46
18	كتاب الأمور المنهي عنها	116	298
19	كتاب المنثورات والمُلح	1	61
20	كتاب الاستغفار	2	28
	المجموع العام	**372**	**1898**

وعليه سأعمد إلى تقسيم كتابي "**رياض الإداريين من رياض الصالحين**" وفق الكتب العشرين السابقة، باستقراء إداري للأحاديث دون الآيات، وذلك لسبق تناولها في كتابي "**قراءة إدارية بين يدي كتاب الله**"، أما الأحاديث التي سبق تناولها في كتابي "**الأربعون الإدارية من الأربعون النووية**" سأشير لها وأحيل إليها.

---

[1] هذا المسمى مستقى من كتاب إفادة المحبين بخدمة كتاب رياض الصالحين، للبغا، وهناك مسمى آخر في بعض النسخ معروف باسم "كتاب المقدمات"، علماً أن المصنف لم يذكر لهذا الكتاب اسماً.

وفي سبيل تحقيق هذه المنهجية في الاستقراء فسأعتمد في تناول الأحاديث نسخ المراجع التالية:

1. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، للعلامة محمد بن علان الصديقي (ت1057هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط3، 1426هـ - 2005م، **نسخة ورقية**.
2. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، للعلامة محمد بن علان الصديقي (ت1057هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، د.ط، د.ت، **نسخة إلكترونية**.
3. رياض الصالحين، إفادة المحبين بخدمة كتاب رياض الصالحين، د مصطفى البغا، دار المصطفى، ط 2016م، **نسخة ورقية**.
4. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد لطفي، دار المصطفى ودار البيروتي، ط 2006م، **نسخة ورقية**.
5. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد لطفي، مؤسسة الرسالة، ط 14، 1987م، **نسخة إلكترونية**.
6. رياض الصالحين، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (631-676هـ)، **نسخة إلكترونية** (بصيغة الورد، مُشكلة الأحاديث وملونة الألفاظ). جزى الله خيراً من أفرغ الوسع لهذا التمييز رغم عدم معرفتي به، وأشكره لاستفادتي من نسخته على حساب النسخ الأخرى.

وأشير للقراء من أصحاب النسخ الإلكترونية أن الألوان الظاهرة **في الأحاديث** توضح الآتي: الأخضر كلام الصحابي ونادراً كلام الملك والأزرق الغامق العريض كلام النبي ﷺ، والأحمر نص الحديث القدسي والآية، ولشرح ألفاظ الحديث لون الشمندر ، أما أصحاب النسخ الورقية فسيشعرون بتدرج السواد بين المعروض مما في الأحاديث.

في منهجية العرض

سيتوزع عرض المادة كالتالي:

1. عنوان الكتاب
2. جدول التركيب الإداري للباب
3. مقدمة للكتاب
4. الأبواب بعناوينها

5. الأحاديث داخل كل باب بترتيب المُصنف مع ترقيم أحاديث الباب منسوبة لتراكم أحاديث الكتاب

على أن يستهل:

1- بنص الحديث بالتشكيل
2- ثم إطار إداري عام
3- تليه فائدة موجزة
4- ثم رسالة الباب

ولتلافي التكرار في التناول الإداري سأكتفي عند تكرار الحديث بالإشارة بعبارة: "**سبق التناول في الحديث**:- -" أما إذا توافق المضمون واختلفت الحروف سأكتفي بعبارة "**سبق مضمونه في الحديث**:- -»

في منهجية التناول

إن التناول الإداري لأحاديث رياض الصالحين، يوضح عدم اشتغالنا بالجوانب الحديثية، روايةً ودراية، فمختصو الحديث قد أشبعوا كتب الحديث المستقرة والمشهورة عموماً وكتاب رياض الصالحين خصوصاً، بحثاً وتفنيداً على صعيد السند وعلى صعيد المتن، وأضافوا فنون التصنيف والترقيم والفهرسة وغيرها مما أغنانا عن التكرار، والمهتمون في الجوانب الفنية للحديث يجدونها في مظانها الكثيرة المنتشرة.

حصر وترجمة للأئمة الكبار أصحاب السنن والآثار "في رياض الصالحين"

أولاً: جدول حصر برواة أحاديث رياض الصالحين

رواه	عدد الأحاديث	رواه	عدد الأحاديث	رواه	عدد الأحاديث
متفق عليه	745	البيهقي	1	والنسائي	11
البخاري	272	الدارمي	0	وابن ماجة	0
مسلم	530	الحاكم	5	ومالك	0
أبو داود	226	الدارقطني	1	وأحمد	0
الترمذي	205	البرقاني	4	والبيهقي	0
النسائي	4	والبخاري	1	والدارمي	1
ابن ماجة	1	ومسلم	12	والحاكم	3

مالك	4	وأبو داود	0	والدارقطني	0
أحمد	1	والترمذي	94	والبرقاني	0
المجموع					**2121**

ثانياً: تراجم الأئمة[1]

1. **متفق عليه:** رواه البخاري ومسلم.
2. **البخاري:** هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَردِزبَة الجعفي البخاري، (194 - 256 هـ).
3. **مسلم:** هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، (204 - 261 هـ).
4. **أبو داود:** هو سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني, (202 - 275 هـ).
5. **الترمذي:** هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي، (209 - 279 هـ).
6. **النسائي:** هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي، (215 - 300 هـ).
7. **ابن ماجه:** هو محمد بن يزيد الربعي القزويني. كان أبوه يزيد يعرف بـ (ماجة فعرف بابن ماجة، (209 -273 هـ).
8. **مالك:** أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري المدني (93 - 179هـ).
9. **أحمد:** أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الذهلي، (164 - 241هـ).
10. **البيهقي:** هو أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي المشهور بالبيهقي، (384 - 458 هـ).
11. **الدارمي**: عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، التميمي، الدارمي، السجستاني، (قبل 200 - 280هـ)
12. **الحاكم**: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، النيسابوري، (321 -403 هـ).
13. **الدارقطني**: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي (306 - 385 هـ).

[1] https://islamqa.info، و http://library.islamweb.net - **سير أعلام النبلاء**، وغيرها بتصرف.

14. **البرقاني:** أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي، ثم البرقاني، (336 – 425هـ).

والله أسأل القبول والسداد والتوفيق.

راجي عفو ربه

كاتبه سمير الشاعر

تم في بيروت 2018/8/26

الكتاب الأول: كتاب مجامع الخير

كتاب مجامع الخير[1]

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
1	1	باب الإخلاص وإحضار النية في جميع الأعمال والأقوال والأحوال البارزة والخفية	12	12	0
2	2	باب التوبة	12	24	0
3	3	باب الصبر	29	53	0
4	4	باب الصدق	6	59	0
5	5	باب المراقبة	9	68	0
6	6	باب التقوى	5	73	0
7	7	باب اليقين والتوكل	11	84	0
8	8	باب الاستقامة	2	86	0
9	9	باب في التفكر في عظيم مخلوقات الله تعالى وفناء الدنيا وأهوال الآخرة وسائر أمورهما وتقصير النفس وتهذيبها وحملها على الاستقامة	0	86	0
10	10	باب في المبادرة إلى الخيرات وحث من توجه لخير على الإقبال عليه بالجد من غير تردد	8	94	0
11	11	باب المجاهدة	17	111	0
12	12	باب الحث على الازدياد من الخير في أواخر العمر	5	116	0
13	13	باب في بيان كثرة طرق الخير	25	141	0
14	14	باب في الاقتصاد في العبادة	11	152	0
15	15	باب المحافظة على الأعمال	4	156	0
16	16	باب الأمر بالمحافظة على السنة وآدابها	12	168	0
17	17	باب في وجوب الانقياد لحكم الله تعالى وما يقوله من دعى إلى ذلك، وأمر بمعروف أو نهى عن منكر	1	169	0
18	18	باب النهي عن البدع ومحدثات الأمور	3	172	0
19	19	باب في من سن سنة حسنة أو سيئة	2	174	0
20	20	باب في الدلالة على خير والدعاء إلى هدى أو ضلال	4	178	0
21	21	باب التعاون على البر والتقوى	4	182	0
22	22	باب النصيحة	3	185	0
23	23	باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	14	199	0
24	24	باب تغليظ عقوبة من أمر بمعروف أو نهى عن منكر	1	200	0

[1] ممكرر لمن تلافى المقدمة: هذا المسمى مستقى من كتاب إفادة المحبين بخدمة كتاب رياض الصالحين، للبغا، وهناك مسمى آخر في بعض النسخ معروف باسم "كتاب المقدمات"، علماً أن المصنف لم يذكر لهذا الكتاب اسماً.

50	50	**باب الخوف**	16	412	0
51	51	**باب الرجاء**	28	440	0
52	52	**باب فضل الرجاء**	3	443	0
53	53	**باب الجمع بين الخوف والرجاء**	3	446	0
54	54	**باب فضل البكاء من خشية الله**	10	456	0
55	55	**باب فضل الزهد في الدنيا**	34	490	0
56	56	**باب فضل الجوع وخشونة العيش**	31	521	0
57	57	**باب القناعة والعفاف والاقتصاد في المعيشة والإنفاق**	16	537	0
58	58	**باب جواز الأخذ من غير مسألة**	1	538	1
59	59	**باب الحث على الأكل من عمل يده**	5	543	0
60	60	**باب الكرم والجود والإنفاق**	19	562	0
61	61	**باب النهى عن البخل والشح**	1	563	0
62	62	**باب الإيثار والمواساة**	5	568	0
63	63	**باب التنافس في أمور الآخرة**	2	370	0
64	64	**باب فضل الغني الشاكر**	3	573	0
65	65	**باب ذكر الموت وقصر الأمل**	7	580	0
66	66	**باب استحباب زيارة القبور للرجال وما يقوله الزائر**	4	584	1
67	67	**باب كراهية تمني الموت بسبب ضرر نزل به ولا بأس به لخوف الفتنة في الدين**	3	587	1
68	68	**باب الورع وترك الشبهات**	9	596	0
69	69	**باب استحباب العزلة عند فساد الناس والزمان أو الخوف من فتنة في الدين أو وقوع في حرام وشبهات ونحوها**	5	601	0
70	70	**باب فضل الاختلاط بالناس**	0	601	1
71	71	**باب التواضع وخفض الجناح للمؤمنين**	10	611	0
72	72	**باب تحريم الكبر والإعجاب**	9	620	0
73	73	**باب حسن الخلق**	11	631	0
74	74	**باب الحلم والأناة والرفق**	11	642	0
75	75	**باب العفو والإعراض عن الجاهلين**	5	647	0
76	76	**باب احتمال الأذى**	1	648	0
77	77	**باب الغضب إذا انتهكت حرمات الشرع والانتصار لدين الله تعالى**	4	652	0
78	78	**باب أمر ولاة الأمور بالرفق برعاياهم ونصيحتهم والشفقة عليهم والنهي عن غشهم والتشديد عليهم وإهمال مصالحهم والغفلة عنهم وعن حوائجهم**	6	658	0
79	79	**باب الوالي العادل**	4	662	0

80	80	**باب وجوب طاعة ولاة الأمور في غير معصية وتحريم طاعتهم في المعصية**	11	673	0
81	81	**باب النهي عن سؤال الإمارة واختيار ترك الولايات إذا لم يتعين عليه أو تدع حاجة إليه**	4	677	0
82	82	**باب حث السلطان والقاضي وغيرهما من ولاة الأمور على اتخاذ وزير صالح وتحذيرهم من قرناء السوء والقبول منهم**	2	679	0
83	83	**باب النهي عن تولية الإمارة والقضاء وغيرهما من الولايات لمن سألها أو حرص عليها فعرض بها**	1	680	1
المجموع			**680**		**6**

مقدمة الكتاب:

إن مجامع الخيرات التي استهل بها "الإمام النووي" كتابه "رياض الصالحين" تعتبر من أدق الأمور وأجلها، فهي تتناول علاقة الإنسان مع خالقه ومع نفسه ومع غيره من الناس الأقارب والأباعد، الرؤساء والمرؤوسين، ولم تغفل علاقته مع بيئته المحيطة والظروف التي يختارها لنفسه في سبيل تحقيق أهدافه الدنيوية والأخروية، والمتتبع لتتالي الأبواب وتدرجها يجدها تدعو المرء ليكون مدركاً لأهدافه، حازما في مصلحته، عازم على بلوغ مراداته، بأرقى وأنقى السبل والتعاملات، وبحلة راقية ظاهراً وباطناً، من الثوب الأنيق إلى الأخلاق الطيبة والأدبيات غير المصطنعة. وعليه:

- فهل يمكن للممارسة الإدارية أن تتصف وتطبق المنهج المشار إليه؟
- أم أن هذا مجرد تنظير لا يصلح في عالم الأعمال والإدارات؟

وفي الإجابة المجردة:

مطلق خبير إداري يعلم حقيقة الإدارة، تنظيراً وتقنيناً وممارسة، يجيب أن الناظر للإدارات الناجحة والعملاقة ليست عن هذا ببعيد، إلا في جانب العلاقة مع الله، فجل ملاكها يعبرون عن هذا: بالدور الإنساني والاجتماعي للأموال والأعمال، كما يمكن الإشارة إلى أن أرقى لحظات السعادة التي يعيشها أكثر الأغنياء من أصحاب الشركات العظمى يحققونها بالمشاركة الإنسانية مادياً ومعنوياً مع الفئات الأضعف، حتى أن هذا النهج أصبح أحد أرقى وسائل علاج اكتئاب الموسرين والناجحين.

كما أن الكسب والاكتساب والسعي في مناكب الأرض، بمختلف الصنائع والتجارات والزراعات وغيرها، لا يتنافى مع الإيمان، فـ "المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن

الضعيف" أي: القوي بطاعته وعمارته واكتسابه الطيب وعزمه وعزيمته وحسن تعامله وتعاملاته، وكل ما يقرب المؤمن إلى الله قوة.

باب الإخلاص وإحضار النية في جميع الأعمال والأقوال والأحوال البارزة والخفية

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
1	1	باب الإخلاص وإحضار النية في جميع الأعمال والأقوال والأحوال البارزة والخفية	12	12	0

قَالَ اللَّه تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ}.
وقَالَ تعالى: {لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ}.
وقَالَ تعالى: {قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ}.

1/1- وعَنْ أَميرِ الْمُؤْمِنِينَ أبي حفْصٍ عُمرَ بنِ الْخَطَّابِ بْن نُفَيْل بْنِ عَبْد الْعُزَّى بن رياح بْن عبدِ اللَّهِ بْن قُرْطِ بْنِ رزاح بْنِ عَدِيِّ بْن كَعْبِ بْن لُؤَيِّ بن غالبٍ الْقُرَشِيِّ العدويِّ. رضي الله عنه، قال: سمعْتُ رسُولَ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ **«إنَّما الأَعمالُ بالنِّيَّات، وإِنَّمَا لِكُلِّ امرئٍ مَا نَوَى، فمنْ كانَتْ هجْرَتُهُ إِلَى الله ورَسُولِهِ فهجرتُه إلى الله ورسُولِهِ، ومنْ كانْت هجْرَتُه لدُنْيَا يُصيبُها، أَو امرَأَةٍ يَنْكحُها فهْجْرَتُهُ إلى ما هَاجَر إلَيْهِ»** متَّفَقٌ على صحَّتِه. رواهُ إِماما المُحَدِّثِين: أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعيل بْن إِبْراهيمَ بْن الْمُغيرة بْن برْدِزْبَهْ الْجُعْفِيُّ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ مُسْلمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بن مُسلمٍ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ رَضيَ الله عَنْهُمَا في صَحيحيهِما اللَّذَيْنِ هما أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَة.[1]

إدارياً: الناظر لأجزاء الحديث يرى تفاوت الأهداف والرؤى بين الناس، وعليه من كان يستطيع أن يعزم على ما هو أعظم فلا يرضين بالأدنى، ومن أختار ثم تنبه لما هو أفضل فليرتقي للأسمى.

الفائدة الإدارية: من أدرك غايته رسم رؤيته وسعى لها، بأهداف واضحة، ونية ملؤها العزم وصواب القصد،

[1] إن الافتتاح بهذا الحديث يدل على أهمية وضوح الرؤية والسعي بإخلاص لتحقيقها وفق تدرج أهدافها برسالة سامية تخدم صاحبها في الدنيا والآخرة ولا تضر بالإنسانية عموماً

مع رغبة مشحونة بالدافع والحافز والباعث على الإنجاز[1]

2/2- وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائشَةَ رَضيَ الله عنها قالت: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ فَإِذَا كَانُوا ببيْداءَ مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بأَوَّلِهِم وَآخِرِهِمْ». قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُخْسَفُ بأَوَّلِهِم وَآخِرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنهُمْ،؟ قَالَ: «يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِم وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُون عَلَى نِيَّاتِهِمْ»** مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: هذا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ.

إدارياً: إن الأعمال المستقرة والإدارات الناجحة، عليها التنبه لتبدل الحال من زمان لآخر ومن مكان لآخر، ولا ينبغي أن يغيب عن تخطيطها، المخاطر المستقبلية بصنوفها، والشركات الكبرى تضع سيناريوهات متعددة للأمور المختلفة، ومن أمثلته ذلك ما نشهده من تدريبات دورية في عظيم المؤسسات الدولية أو المطارات وغيرها من محاكاة واقعية لاحتمال نشوب حريق أو حصول عمل إرهابي أو أحداث طبيعية أو غير طبيعة أخرى.
وكلفة الأمر من التخطيط إلى المحاكاة فإعادة عجلة الأعمال إلى طبيعتها، تعتبر كلفة زهيدة أمام النجاح في إنقاذ الأعمال والأرواح أو أقله تقليل الأضرار لحظة وقوع الحادث المحتمل.

الفائدة الإدارية: توقع الأحداث المحتملة والتحوط لها يعتبر من إدارة المخاطر وحسن التدبير، ليس تشاؤماً أو تطيراً، كما أنه لا ينافي حسن التوكل على الله

3- وعَنْ عَائِشَة رَضِيَ الله عنْهَا قَالَت قالَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلكنْ جِهَادٌ وَنيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرتُمْ فانْفِرُوا»** مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
وَمَعْنَاهُ: لا هِجْرَةَ مِنْ مَكَّةَ لأَنَّهَا صَارَتْ دَارَ إِسْلامٍ.

إدارياً: توافر بيئة صالحة للأعمال، نعمة ينبغي استغلالها، والأعمال كالأشجار، فهي تنمو باستقرارها في أرضها، ونقل الشجرة من تربة لأخرى قد لا يقتلها إلا أنه سيعطل أو يضعف نموها، أما إن استجد في بيئة الأعمال ما ليس في مصلحتها، فلا بد من التنبه المبكر للأمارات وإعمال إدارة المخاطر وسياسة البدائل المحتملة، من الاستمرار إلى الانتقال أو التغيير بدرجاته.

الفائدة الإدارية: البيئة المناسبة والمثابرة مع الجد في بلوغ الأهداف أصل الأعمال، علماً أن دوام الحال من المحال، والتهيؤ لمقابلة الجديد فن إداري يحمي الأعمال وانتظام مكاسبها

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الأول.

4/4- وعَنْ أَبي عَبْدِ اللَّهِ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ رضِيَ الله عنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَع النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في غَزَاة فَقَالَ: «**إنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالاً مَا سِرْتُمْ مَسِيراً، ولاَ قَطَعْتُمْ وَادِياً إلاَّ كانُوا مَعكُم حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ**» **وَفِي روايَةٍ:** «**إلاَّ شَرَكُوكُمْ في الأَجْرِ**» رَواهُ مُسْلِمٌ.
ورواهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَالَ: «**إنَّ أَقْوَاماً خلْفَنَا بالمدِينةِ مَا سَلَكْنَا شِعْباً وَلاَ وَادِياً إلاَّ وَهُمْ مَعَنَا، حَبَسَهُمْ الْعُذْرُ**».

إدارياً: موارد الأعمال أوسع من السيولة المتوافرة أو الائتمان المتاح، فحسن التحضير والدعم الفني المواكب وفرق الأعمال الحاضرة بجهودها وأفكارها، هي الموارد الأوسع، والدرس الآخر أن النتائج المحققة ليست صنيع فرد واحد بل هي ثمرة تضافر جهود الفريق وتراكم أعمالهم.

الفائدة الإدارية: الإنجاز هو اجتماع الجهود، كما أن السيل هو اجتماع نقط الماء

5/5- وَعَنْ أبي يَزِيدَ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَخْنسِ رضي الله عَنْهمْ، وَهُوَ وَأَبُوهُ وَجَدّهُ صَحَابِيُّونَ، قَال: كَانَ أبي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ في الْمَسْجِدِ فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إيَّاكَ أَرَدْتُ، فَخَاصمْتُهُ إلَى رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَالَ: «**لَكَ مَا نويْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ مَا أَخذْتَ يَا مَعْنُ**» رواه البخاريُّ[1].

إدارياً: بعض مصادفات الأعمال غير المقصودة، لا تعني المحسوبية أو عدم الشفافية أو غير الموضوعية، إلا أن الشبهة يمكن توظيفها بسوء النية خاصة لأصحاب المراكز الحساسة.

الفائدة الإدارية: درء المفسدة يقدم على جلب المنفعة، خاصة في مجال الأعمال ومدار الأموال وفلك السلطة

6/6- وَعَنْ أبي إسْحَاقَ سعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ مَالك بن أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهرةَ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كعْبِ بنِ لُؤيِّ الْقُرشِيِّ الزُّهَرِيِّ رضِي اللَّهُ عَنْهُ، أَحدِ الْعَشرة الْمَشْهودِ لَهمْ بِالْجَنَّة، رضِي اللَّهُ عَنْهُم قال: «جَاءَنِي رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَداع مِنْ وَجعٍ اشْتَدَّ بِي فَقُلْتُ: يا رسُول اللَّهِ إنِّي قَدْ بلَغَ بِي مِن الْوجعِ مَا تَرى، وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلاَ يَرِثُنِي إلاَّ ابْنَةٌ لِي، أَفأَتَصدَّق بثُلُثَيْ مالِي؟ **قَالَ: لا،** قُلْتُ: فالشَّطْر يَا رسُولَ الله؟ **فقالَ: لا،** قُلْتُ فالثُّلُثُ يا رسول اللَّه؟ **قال: الثُّلُثُ والثُّلُثُ كثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إنَّكَ إنْ تَذَرَ وَرثتك أغنِياءَ خَيْرٌ مِن أَنْ تذرهُمْ عالَةً يَتكفَّفُونَ النَّاس، وَإنَّكَ لَنْ تُنفِق نَفَقَةً تبْتَغِي بِهَا وجْهَ الله إلاَّ أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى ما تَجْعلُ في فِيِّ امْرَأَتِكَ قَال:** فَقلْت: يَا رَسُولَ الله أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ **قَال: إنَّك لن تُخَلَّفَ فتعْمَل عَمَلاً**

[1] باب: إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر.

تَبْتغِي بِهِ وَجْهَ الله إلاَّ ازْددْتَ بِهِ دَرجةً ورِفعةً ولعَلَّك أَنْ تُخلَّف حَتَى ينْتفعَ بكَ أَقْوامٌ وَيُضَرَّ بك آخرُونَ. اللَّهُمَّ أَمْضِ لأِصْحابي هجْرتَهُم، وَلاَ ترُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهم، لَكن الْبائسُ سعْدُ بْنُ خـوْلَةَ «يرْثى لَهُ رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم» أَن مَاتَ بمكَّةَ» متفقٌ عليه.

إدارياً: المحنة يلزمها تدبر ومدارة، وليس تسرع في القرارات، ومن كان مسؤولاً عن عُمال وأهل وأقارب، فعليه الترفق بالنعم التي بين يديه، بصيانتها وتركها صالحة للنماء، فيؤجر ما بقي وبعد وفاته، كما أن الصدقة حفظ للمال وحماية لمؤسسات الأعمال فضلاً عن الثواب.

الفائدة الإدارية: النجاح ليس لحظي بل مستمر حتى بعد الوفاة

7/7- وَعَنْ أبي هُريْرة عَبْدِ الرَّحْمن بْنِ صخْرٍ رضي الله عَنْـهُ قـال: قـالَ رَسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«إنَّ الله لا يَنْظُـرُ إلـى أجْسـامِكْم، وَلا إلـى صُـوَرِكُمْ، وَلَكِـنْ يَنْظُـرُ إلَـى قُلُـوبِكُمْ وَأَعمالِكُمْ»** رواه مسلم.

إدارياً: المظهر الخارجي مضيف في بيئة الأعمال إلا أنه ليس مادتها، وبناء الحكم على مؤسسة أو شركة من غير دراسة وتحليل لواقع أعمالها وفرصها المستقبلية يعتبر خداع للذات، وكذا اختيار الكفاءات لا يكون بالمظهر وحده.

الفائدة الإدارية: الخبرة والكفاءة تتجاوز القشور والثوب الخارجي، والعقول وطاقاتها هي وقود النجاح

8/8- وعَنْ أَبي مُوسَى عبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الأَشعرِيِّ رضِي الله عنه قالَ: سُئِلَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَنِ الرَّجُلِ يُقاتِلُ شَجَاعَةً، ويُقاتِلُ حَمِيَّةً ويقاتِلُ رِياءً، أَيُّ ذلِك في سَبِيلِ اللَّهِ؟ **فَقَالَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مَنْ قاتَلَ لِتَكُون كلِمةُ اللَّهِ هِي الْعُلْيَا فهُوَ في سَبِيلِ اللَّهِ»** مُتَّفَقٌ عليه

إدارياً: رفعة الهدف ودقته أولى خطوات طريق النجاح، والإخلاص سر إنجاز المهام بشكل أسرع وأرقى، والثمرة النهائية: الرفعة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: الأمانة والاحتراف وجهي عملة الأعمال المتميزة

9/9- وعن أبي بَكْرَة نُفيْع بْنِ الْحارِثِ الثَّقفِي رَضِي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **قال: «إِذَا الْتقَى الْمُسْلِمَانِ بسيْفيْهِمَا فالْقاتِلُ والمقْتُولُ في النَّارِ»** قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فمَا بَالُ الْمقْتُولِ؟ **قَال: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: العزم على التفوق على المنافسين أرقى من الكيد والإضرار بهم، ففي الأولى ربح للطرفين، وفي الثانية خسائر في الجانبين، فهذا خلاف المنطق الإنساني، كما أنه نمط غير مهني في بيئة الأعمال الرائدة.

الفائدة الإدارية: الأرزاق تَسعْ الجميع والمنافسة في الخير أبقى ثمرة

10/10- وَعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«صَلاَةُ الرَّجُلِ في جماعةٍ تزيدُ عَلَى صَلاَتِهِ في سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بِضْعاً وعِشْرينَ دَرَجَةً، وذلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِد لا يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ، لا يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ، لَمْ يَخطُ خُطوَةً إِلاَّ رُفِعَ لَهُ بِها دَرجةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حتَّى يَدْخلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دخل الْمَسْجِدَ كانَ في الصَّلاَةِ مَا كَانَتِ الصَّلاةُ هِيَ التي تحبِسُهُ، وَالْمَلائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحدكُمْ ما دام في مَجْلِسهِ الَّذي صَلَّى فِيهِ، يقُولُونَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مالَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ»** متفقٌ عليه، وهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

وَقَوْلُهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ينْهَزُهُ»** هُوَ بِفتحِ الْياءِ وَالْهاءِ وَبالزَّاي: أَي يُخْرِجُهُ ويُنْهِضُهُ.

إدارياً: الأعمال لها مقدمات وبيئة صالحة وأصلح، والمهرة من أصحاب الأعمال هم من يحسنون انتقاء مواطن الاستثمار الأنسب والأوفر كلفة والأعظم غلة، ومن قرن هذه المهارة بأمانة وجودة العمل والأعمال والرحمة بالعمال، كسب ديمومة الاستقرار والنماء والتوسع في الآفاق.

الفائدة الإدارية: الإخلاص والإتقان والرحمة، عماد الأعمال الناجحة

11/11- وَعَنْ أبي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلب رَضِي الله عنهما، عَنْ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فِيما يَرْوى عَنْ ربِّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: **«إنَّ الله كتَبَ الْحسناتِ والسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذلك: فمَنْ همَّ بِحَسَنةٍ فَلمْ يعْمَلْهَا كتبَهَا اللَّهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ عِنْدَهُ حسنةً كامِلةً وَإنْ همَّ بهَا فَعمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَشْر حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعمِائةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كثيرةٍ، وَإنْ هَمَّ بسيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كامِلَةً، وَإنْ هَمَّ بِها فعَمِلهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: مضاعف الأعمال مختلف من حرفة لأخرى ومن شركة لأخرى، فالمتقنون بضاعتهم رائجة أكثر من غيرهم، وهذا يضاعف أعمالهم وأرباحهم، بعكس الآخرين ممن ضعف الطلب على منتجاتهم فقلت أعمالهم وأرباحهم، والإتقان له سبله وخطواته المقرونة بالعزم

على ترك ضده. فلا شركات ناجحة دون حسن تخطيط وتحضير وتنفيذ دقيق مع رصد للأسواق وزبائنها وتواضع بتقبل ردات أفعالهم.

الفائدة الإدارية: وفاء جمهور الأسواق، محجوز للجيد المتقن غير المستغل أو الانتهازي[1]

12/12- وعن أبي عَبْدِ الرَّحْمَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخطَّاب، رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رسول الله صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ نفر مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمُ الْمبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فانْحَدَرَتْ صَخْرةٌ مِنَ الْجبلِ فَسدَّتْ عَلَيْهِمْ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لا يُنْجِيكُمْ مِنَ الصَّخْرَةِ إِلاَّ أَنْ تَدْعُوا الله تعالى بصالح أَعْمَالِكُمْ.

قال رجلٌ منهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوانِ شَيْخَانِ كَبِيرانِ، وكُنْتُ لاَ أَغبِقُ قبْلهَما أَهْلاً وَلا مالاً فنأَى بِي طَلَبُ الشَّجرِ يَوْماً فَلمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحلَبْت لَهُمَا غبُوقهما فَوَجَدْتُهُمَا نَائِميْنِ، فَكَرِهْت أَنْ أُوقظَهمَا وَأَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مَالاً، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدِى أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُما حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمى فَاسْتَيْقظَا فَشَربَا غَبُوقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَة، فانْفَرَجَتْ شَيْئاً لا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ منْهُ.

قال الآخر: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانتْ لِيَ ابْنَةُ عمٍّ كانتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ» وفي رواية: «كُنْتُ أُحبُّهَا كَأَشد مَا يُحبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءِ، فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسهَا فَامْتَنَعَتْ منِّى حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُها عِشْرينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا ففَعَلَت، حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا» وفي رواية: «فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، قَالتْ: اتَّقِ اللهَ ولا تَفُضَّ الْخاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِليَّ وَتركْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعْلتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فانفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا.

وقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجرَاءَ وَأَعْطَيْتُهمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذي لَّه وذهب فثمَّرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجائني بعد حين فقال يا عبد الله أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ: كُلُّ مَا تَرَى منْ أَجْرِكَ: مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيق فقال: يا عَبْدَ اللَّهِ لا تَسْتهْزِيْ بي، فَقُلْتُ: لاَ أَسْتَهْزِيُ بك، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فاسْتاقَهُ فَلَمْ يتْرُكْ مِنْه شَيْئاً، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فخرَجُوا يَمْشُونَ» متفقٌ عليه.

إدارياً: الأعمال تتصارعها المحن والأزمات، غير أن المجدون يصبرون ويحاولون حتى يتجاوزوها، وكل واحدة منها رغم مرارتها تُضيف لهم، حتى إذا جاءت المصائب الكبار في نظر الأسواق تكون عند المجدين أقل من ذلك بكثير لعمق الخبرة والدربة في الصبر ومهارة عدم التسليم والاستسلام للأزمات.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث السابع والثلاثون.

الفائدة الإدارية: التراخي بضاعه منتشرة وزهيدة الثمن، والجد بضاعة قليلة غالية الكلف، يختارها القليل ممن وثقوا بذواتهم

رسالة الباب: النجاح تراكمي والسعادة بالمشاركة، وقودهما صفاء السريرة، ومركبهما العمل المتقن

باب التوبة

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
		كتاب مجامع الخير			
2	**2**	**باب التوبة**	**12**	**24**	**0**

قال العلماء: التوبة واجبة مِنْ كل ذنب. فإن كانت المعصية بين العبد وبين اللَّه تعالى لا تتعلق بحق آدمي فلها ثلاثة شروط: **أحدها** أن يقلع عَنْ المعصية، **والثاني** أن يندم عَلَى فعلها، **والثالث** أن يعزم أن لا يعود إليها أبدا؛ فإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته. وإن كانت المعصية تتعلق بآدمي فشروطها أربعة: **هذه الثلاثة** وأن يبرأ مِنْ حق صاحبها. فإن كانت مالا أو نحوه رده إليه، وإن كان حد قذف ونحوه مكنه مِنْه أو طلب عفوه، وإن كانت غيبة استحله مِنْها. ويجب أن يتوب مِنْ جميع الذنوب، فإن تاب مِنْ بعضها صحت توبته عند أهل الحق مِنْ ذلك الذنب وبقى عليه الباقي. وقد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة وإجماع الأمة عَلَى وجوب التوبة.

قال اللَّه تعالى: {وتوبوا إلَى اللَّه جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون}.
وقال تعالى: {استغفروا ربكم ثم توبوا إليه}.
وقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا توبوا إلَى الله توبة نصوحا}.

13/1- وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: سمِعتُ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«واللَّه إنّي لأَسْتَغْفِرُ الله، وَأَتُوبُ إليْه، في اليَوْمِ، أَكْثر مِنْ سَبْعِين مرَّةً»** رواه البخاري.

إدارياً: المراجعة عموماً ومراجعة الذات خصوصاً، يعتبران أرقى طرق تخفيض تكاليف الأعمال ورد مخاطرها.

الفائدة الإدارية: الاعتذار من الكلمات السحرية، فيها شفاء النفوس والذات

14/2- وعن الأَغَرِّ بْن يَسار المُزنِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يا أَيُّها النَّاس تُوبُوا إلى اللَّهِ واسْتغْفرُوهُ فإني أَتوبُ في اليَوْمِ مائة مرَّة»** رواه مسلم.

إدارياً: إنجاح التجارة الرائجة أبقى لصاحبها من تلك المتروكة البائرة، ومن سوء الإدارة: اختيار النجاح اللحظي على حساب النجاح الدائم.

الفائدة الإدارية: بالتخطيط والتدبير والرقابة والمراجعة تحصن الأعمال وتعالج الأمراض في بداياتها

15/3- وعنْ أبي حَمْزَةَ أَنَس بن مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ خَادِمِ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«للَّهُ أَفْرحُ بتْوبةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سقطَ عَلَى بعِيرِهِ وقد أَضلَّهُ في أَرضٍ فَلاةٍ»** متفقٌ عليه.

وفي رواية لمُسْلمٍ: **«للَّهُ أَشدُّ فرحاً بتَوْبةِ عَبْدِهِ حِين يتُوبُ إلْيهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كانَ عَلَى راحِلَتِهِ بأَرْضٍ فلاةٍ، فانْفلتتْ مِنْهُ وعلَيْها طعامُهُ وشرَابُهُ فأَيِسَ مِنْهَا، فأَتَى شَجَرةً فاضْطَجَعَ في ظِلِّهَا، وقد أَيِسَ مِنْ رَاحلتِهِ، فَبيْنما هوَ كَذَلِكَ إِذْ هُوَ بها قَائِمة عِنْدَهُ، فَأَخذ بِخطامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الفَرحِ: اللَّهُمَّ أَنت عبْدِي وأَنا ربُّكَ، أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الفرح».**

إدارياً: من أتيحت له الفرصة لتصويب مسار أعماله وإنجاحها، عليه حسن استغلالها، والاعتراف بالفضل لأهله، ثم توظيف كل الإحباط الذي سبق لتنقية فكره وأعماله من الأدران.

الفائدة الإدارية: القنوط قاتل الأعمال والذوات، أما التمسك بالأمل وإعادة المحاولة فحياتهما

16/4- وعن أبي مُوسى عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَيْسٍ الأَشْعَرِيِّ، رضِي الله عنه، عن النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم قال: **«إنَّ الله تعالى يبْسُطُ يدهُ بِاللَّيْلِ ليتُوب مُسيءُ النَّهارِ وَيبْسُطُ يَدهُ بالنَّهارِ ليَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن مغْرِبِها»** رواه مسلم.

إدارياً: بيئة العمل والعمال، تتطلب منح الفرصة تلو الفرصة، وإغلاق باب العود والرجوع خسارة للكفاءات والاختراعات وضياع للأموال وهزال للأعمال.

الفائدة الإدارية: منح الفرصة قرض مجاني طويل الأجل

17/5- وعَنْ أبي هُريْرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مَنْ تـاب قَبْلَ أَنْ تطلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مغْرِبِهَا تَابَ الله علَيْه» رواه مسلم.

إدارياً: اتخـاذ القرار المناسب بالتوقيت المناسب، ثروة موهوبة، ونجـاح ميسر، يعيد رسم طريق الحياة بأفضل من المخطط له.

الفائدة الإدارية: تفحص المتاح ينبه للاختيار الأنسب

18/6- وعَنْ أبي عَبْدِ الرَّحْمن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمرَ بن الخطَّاب رضي الله عنهما عن النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قـال: «إِنَّ الله عزَّ وجَلَّ يقْبَلُ توْبـة العبْدِ مَـالَم يُغرْغرِ» رواه الترمذي وقـال: حديث حسنٌ.

إدارياً: جلد الذات سياسة إدارية تبدد الفرص المتاحة وتهلك القائمة منها وتورث العمى الإداري. عكس سياسة امتصاص الصدمات وإعادة النظر للأمور ببدائل أخرى، ففيهما النجاة واتضاح طريق السلامة.

الفائدة الإدارية: النجاح في إدارة الذات أساس النجاح في الأعمال

19/7- وعَنْ زِرِّ بْنِ حُبْيْشٍ قَال: أَتيْتُ صفْوانَ بْنِ عسَّالٍ رضِي الله عنْهُ أَسْأَلُهُ عن الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فقال: مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ؟ فقُلْتُ: ابْتغَاءُ الْعِلْمِ، فقَـال: إِنَّ الْملائِكَـةَ تَضَـعُ أَجْنِحتِها لِطَـالِبِ الْعِلْمِ رِضاء بمَا يَطلُبُ، فَقلْتُ: إِنَّه قدْ حَكَّ في صدْرِي الْمسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَـائِطِ والْبوْلِ، وكُنْتَ امْرَءاً مِنْ أَصْحاب النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَجِئْت أَسْأَلُكَ: هَلْ سمِعْتَهُ يذْكرُ في ذَلِكَ شيْئاً؟ قال: نعَمْ كانَ يأْمُرنا إذا كُنا سفراً أوْ مُسافِرين أَن لا ننْزِعَ خفافَنا ثلاثـة أَيَّامٍ ولَيَـالِيهنَّ إلاَّ مِنْ جنَابةٍ، لكِنْ مِنْ غائطٍ وبْولٍ ونْومٍ. فقُلْتُ: هَل سمِعتهُ يذكُر في الْهوى[1] شيْئاً؟ قـال: نعمْ كُنَّا مَـع رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فـي سفرٍ، فبيْنـا نحنُ عِنْدهُ إِذ نـادَاهُ أَعْرابـي بصـوْتٍ لـه جهورِيّ: يا مُحمَّدُ، فأَجَابهُ رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نحْوا مِنْ صَوْتِه: «هاؤُمْ» فقُلْتُ لهُ: وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فإِنَّك عِنْد النَّبِـيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم وقدْ نُهيت عَنْ هذا، فقال: واللَّه لا أَغضُضُ: قَالَ الأَعْرابِيُّ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوم ولَمَّا يلْحق بِهِمْ؟ قال النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «الْمرْءُ مع منْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيامةِ» فما زَالَ يُحدِّثُنَا حتَّـى ذكر باباً من الْمَغْرب مَسيرةُ عرْضِه أوْ يسِير الرَّاكِبُ في عرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سبْعِينَ عَاماً. قَالَ سُفْيانُ أَحدُ الرُّوَاةِ. قِبل الشَّامِ

[1] الهوى مصدر هوي، ومعنى هوي أي أحب، هوي يهوى هوى، أي أحب يحب حباً، موسوعة النابلسي للعلوم الاسلامية. ومقصوراً أي الحب، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 140/1.

خلقَهُ اللَّهُ تعالى يوْم خلق السموات والأَرْضَ مفْتوحاً لِلتَّوبـة لا يُغلقُ حتَّـى تَطلُعَ الشَّمْسُ مِنْـهُ» رواه التِّرْمذي وغيره وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: سؤال المرء عما لا يعلم أو مـا أشكل عليـه والعمل بمـا تعلم، أوفر ماليـاً وإداريـاً من الخوض بجهل، فالخبرة تزداد بالمشاركة.

الفائدة الإدارية: العمل بعلم تبصر وبصيرة، والعمل بجهل وضع لليد في جحر الثعبان، والعمل بحب يكون بعد العلم

20/8- وعنْ أبي سعِيدٍ سَعْد بْنِ مالك بْنِ سِنانٍ الْخُدْرِيِّ رضـي الله عنـه أَن نَبِـيَّ الله صَـلّـى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«كان فِيمنْ كَانَ قَبْلكُمْ رَجُلٌ قتل تِسْعةً وتِسْعين نفْساً، فسأَل عن أَعلَم أَهْلِ الأَرْضِ فدُلَّ على راهِبٍ، فَأَتَاهُ فقال: إِنَّهُ قَتَل تِسعةً وتسعِينَ نَفْساً، فَهلْ لَهُ مِنْ توْبَةٍ؟ فقال: لا فقتلَهُ فكمَّلَ بِهِ مِائةً ثمَّ سألَ عن أعلم أهلِ الأرضِ، فدُلَّ على رجلٍ عـالمٍ فقـال: إنـهَ قَتل مائـةَ نفسٍ فهلْ لَهُ مِنْ تَوْبةٍ؟ فقالَ: نَعَمْ ومنْ يحُولُ بيْنَهُ وبيْنَ التوْبة؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كذا وكذا، فإِنَّ بها أُنَاساً يعْبُدُونَ الله تعالى فاعْبُدِ الله مَعْهُمْ، ولا تَرْجعْ إِلى أَرْضِكَ فإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ، فانطَلَق حتَّى إِذا نَصَف الطَّريقُ أَتَاهُ الْموْتُ فاختَصمتْ فيهِ مَلائكَـةُ الرَّحْمَـةِ وملاكـةُ الْعَذاب. فقالتْ ملائكةُ الرَّحْمَةَ: جاءَ تائِباً مُقْبلا بِقلْبِـهِ إِلى اللَّهِ تعالى، وقالَتْ ملائكَـةُ الْعذاب: إِنَّـهُ لـمْ يَعْمَلْ خيْراً قطُّ، فأَتَـاهُمْ مَلَكٌ في صُورَةِ آدمي فجعلوهُ بيْنـهُمْ أَي حكمـاً فقـال قيسوا مـا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ فإِلَى أَيَّتهما كَان أَدْنى فهْو لَهُ، فقاسُوا فوَجَدُوه أَدْنى إِلَى الأَرْضِ التي أَرَادَ فَقبَضَتْهُ مَلائكَةُ الرَّحمةِ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ في الصحيح: **«فكَـان إِلَى الْقرْيَـةِ الصَّالحَةِ أَقْربَ بِشِبْرٍ، فجُعِل مِنْ أَهْلِهـا»** وفـي رِوايـة فـي الصـحيح: **«فـأَوْحَى اللَّهُ تعـالَى إِلَـى هَذِهِ أَن تَبَاعَدِي، وإِلـى هَذِهِ أَن تَقرَّبِـي وقَـال: قِيسُوا مَـا بيْنهمَـا، فَوجدُوه إِلَـى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبرٍ فَغُفِرَ لَـهُ»**. وفـي روايـةٍ: **«فنـأَى بِصَدْرِهِ نَحْوهَا»**.

إداريـاً: لـولا المحاولـة وإعـادة المحاولـة لمـا استقرت المخترعـات والمستحدثات التـي نراهـا اليوم، فميزة عدم الاستسلام واستمرار المحاولة أسـاس الإبداع والإنجـاز والتقدم ماليـاً إداريـاً وإنسانياً، ومن رحمة الله تعالى أن منحنا العقل وأباح لنا المحاولة.

الفائدة الإدارية: لا يأس مع الأمل ولا فشل مع التدبر وحسن العمل

21/9- وعَنْ عبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالكٍ، وكانَ قَائِدَ كعْبٍ رضِـيَ الله عنه مِنْ بَنِيـهِ حِينَ عَمِـيَ، قال: سَمِعْتُ كعْبَ بن مَالكٍ رضِي الله عنه يُحَدِّثُ بِحدِيثِهِ حِين تخَلَّف عَنْ رسول الله صَلّى اللهُ

عَلَيْهِ وسلَّم، في غزوةِ تبُوكَ. قَال كعْبٌ: لمْ أَتخلَّفْ عَنْ رسولِ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، في غَزْوَةٍ غَزَاها إِلاَّ في غزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْر أَنِّي قدْ تخلَّفْتُ في غَزْوةِ بَدْرٍ، ولَمْ يُعَاتَبْ أَحد تَخلَّف عنْهُ، إِنَّما خَرَجَ رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم والمُسْلِمُونَ يُريدُونَ عِيرَ قُرَيْش حتَّى جَمعَ الله تعالَى بيْنَهُم وبيْن عَدُوِّهِمْ عَلَى غيْرِ ميعادٍ. وَلَقَدْ شهدْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ليْلَةَ العَقبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الإِسْلامِ، ومَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ، وإِن كَانتْ بدْرٌ أَذْكَرَ في النَّاسِ مِنهَا وكان من خبري حِينَ تخلَّفْتُ عَنْ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، في غَزْوَةِ تبُوك أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى ولا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخلَّفْتُ عَنْهُ في تِلْكَ الْغَزْوَة، واللَّهِ ما جَمعْتُ قبْلها رَاحِلتيْنِ قطُّ حتَّى جَمَعْتُهُما في تلك الْغَزوَةِ، ولَمْ يكُن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُرِيدُ غَزْوةً إِلاَّ ورَّى بغَيْرِهَا حتَّى كَانَتْ تِلكَ الْغَزْوةُ، فغزَاها رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في حَرٍّ شَديدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفراً بَعِيداً وَمَفَازاً. وَاسْتَقْبَلَ عَدداً كَثِيراً، فجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ ليَتَأَهَّبوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بوَجْهِهِمُ الَّذي يُرِيدُ، وَالْمُسْلِمُون مَع رسول الله كثِيرٌ وَلاَ يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ «يُريدُ بذلكَ الدِّيوان» قال كَعْبٌ: فقلَّ رَجُلٌ يُريدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلاَّ ظَنَّ أَنَّ ذلكَ سَيَخْفى بِهِ مَالَمْ يَنْزِلْ فيهِ وَحْيٌ مِن اللَّهِ، وغَزَا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم تلكَ الغزوةَ حين طَابت الثِّمَارُ والظِّلالُ، فَأَنا إِلَيْهَا أَصْعرُ، فتجهَّز رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَالْمُسْلِمُون معهُ، وطفِقْت أَغدو لِكيْ أَتَجَهَّزَ معهُ فأَرْجعُ ولمْ أَقْض شيئاً، وأَقُولُ في نَفْسي: أَنا قَادِرٌ علَى ذلك إِذا أَرَدْتُ، فلمْ يَزلْ يتمادى بي حتَّى اسْتَمَرَّ بالنَّاسِ الْجِدُّ، فأَصْبَحَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم غَادياً والْمُسْلِمُونَ معَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جهازِي شيْئاً، ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَم أَقْض شَيْئاً، فَلَمْ يزَلْ يَتَمادَى بِي حَتَّى أَسْرعُوا وتَفَارَط الْغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِل فأُدْركَهُمْ، فَيَاليْتَني فعلْتُ، ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذلك لي، فَطفقتُ إِذَا خَرَجْتُ في النَّاسِ بَعْد خُرُوجِ رسُول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُحْزُنُنِي أَنِّي لا أَرَى لِي أُسْوَةً، إِلاَّ رَجُلاً مَغْمُوصاً عَلَيْه في النِّفاقِ، أَوْ رَجُلاً مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ تعالَى مِن الضُّعَفَاءِ، ولَمْ يَذكُرني رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حتَّى بَلَغ تَبُوكَ، فقالَ وَهُوَ جَالِسٌ في القَوْمِ بتَبُوك: ما فَعَلَ كعْبُ بْنُ مَالكٍ؟ فقالَ رَجُلٌ مِن بَنِي سلمِة: يا رسول الله حَبَسَهُ بُرْدَاهُ، وَالنَّظَرُ في عِطْفيْه. فَقَال لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنه. بِئس ما قُلْتَ، وَاللَّهِ يا رسول الله مَا عَلِمْنَا علَيْهِ إِلاَّ خَيْراً، فَسكَت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. فبَيْنَا هُوَ علَى ذلك رَأَى رَجُلاً مُبْيِضاً يَزُولُ به السَّرَابُ، فقالَ رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **كُنْ أَبَا خَيْثمَةَ،** فَإِذا هوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذي تَصَدَّقَ بصاعِ التَّمْر حين لمَزَهُ المنافقون قَالَ كَعْبٌ: فَلَّما بَلَغني أَنَّ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَدْ توَجَّهَ قَافلا منْ تَبُوكَ حَضرَني بَثِّي، فطفقتُ أَتذكَّرُ الكَذِبَ وَأَقُولُ: بِمَ أَخْرُجُ من سَخطه غَداً وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذلكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلي، فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قدْ أَظَلَّ قادماً زاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ حَتَّى عَرَفتُ أَنِّي لم أَنج مِنْهُ بِشَيءٍ أَبَداً فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ، وأَصْبَحَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَادماً، وكان إِذا قدمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بالْمَسْجد فرَكعَ فيه رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلس للنَّاس، فلمَّا فعل ذَلك جَاءَهُ الْمُخلَّفُونَ يعْتذرُون إِلَيْه وَيَحْلفُون لَهُ، وكانوا بضعاً وثمَانين رَجُلا فقبل منْهُمْ عَلانيَتهُمْ وَاسْتغفَر لهُمْ وَوَكلَ سَرَائرَهُمْ إِلى الله تعَالى. حتَّى جئْتُ، فلمَّا سَلَّمْتُ تبسَّم تبسُّم الْمُغْضب ثمَّ قَالَ: **تَعَالَ،** فجئْتُ

أَمْشِي حَتى جَلَسْتُ بيْن يَدَيْهِ، فقالَ لِي: **مَا خَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تكُنْ قد ابْتَعْتَ ظَهْرَك،** قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي واللَّهِ لَوْ جلسْتُ عنْد غيْرِكَ منْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَني سَأَخْرُج منْ سَخَطه بعُذْرٍ، لقدْ أُعْطِيتُ جَدَلا، وَلَكنِّي وَاللَّه لقدْ عَلمْتُ لَئن حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حديث كَذبٍ ترْضى به عنِّي لَيُوشكَنَّ اللَّهُ يُسْخطك عليَّ، وإنْ حَدَّثْتُكَ حَديث صدْقٍ تجدُ علَيَّ فيه إِنِّي لأَرْجُو فِيه عُقْبَى الله عَزَّ وَجلَّ، واللَّه ما كان لِي من عُذْرٍ، واللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلا أَيْسر مِنِّي حِينَ تَخلفْتُ عَنك قَالَ: فقالَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَمَّا هذَا فقَدْ صدَقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضيَ اللَّهُ فيكَ»** وسَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلمة فاتَّبعُوني، فقالُوا لِي: واللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذنْبتَ ذَنْباً قبْل هذَا، لقَدْ عَجَزْتَ في أن لا تَكُون اعتذَرْت إِلَى رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بمَا اعْتَذَرَ إِلَيهِ الْمُخَلَّفُون فقَدْ كَانَ كافِيَكَ ذنْبكَ اسْتِغفارُ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَك. قَالَ: فوالله ما زَالُوا يُؤنِّبُونني حتَّى أَرَدْت أَنْ أَرْجِعَ إِلى رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فأُكذِّب نفسْي، ثُمَّ قُلتُ لهُم: هَلْ لَقِيَ هَذا معِي مِنْ أَحدٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ لقِيَهُ معك رَجُلان قَالا مِثْلَ مَا قُلْتَ، وقيل لَهمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لكَ، قَال قُلْتُ: مَن هُمَا؟ قالُوا: مُرارةُ بْنُ الرَّبِيع الْعمْرِيُّ، وهِلال ابْن أُميَّةَ الْوَاقِفِيُّ؟ قَالَ: فَذكَروا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْن قدْ شَهِدا بدْراً فِيهِمَا أُسْوَةٌ. قَالَ: فَمَضَيْت حِينَ ذَكَروهُمَا لِي.

وَنهَى رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عن كَلامِنَا أَيُّهَا الثلاثَةُ مِن بَين من تَخَلَّف عَنهُ، قالَ: فاجْتَنَبَنا النَّاس أَوْ قَالَ: تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرت لِي في نفسي الأَرْضُ، فَمَا هيَ بالأَرْضِ التي أَعْرِفُ، فَلَبثْنَا عَلَى ذَلكَ خمْسِينَ ليْلَةً. فأَمَّا صاحبايَ فَاستَكَانَا وَقعَدَا في بُيُوتهمَا يَبْكيَانِ وأَمَّا أَنَا فَكُنتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنتُ أَخْرُج فَأَشهَدُ الصَّلاة مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطُوفُ في الأَسْوَاقِ وَلا يُكَلِّمُنِي أَحدٌ، وآتِي رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَهُو في مجْلِسهِ بعدَ الصَّلاةِ، فَأَقُولُ في نفسِي: هَل حَرَّكَ شفتَيهِ بردِّ السَّلامِ أَم لاَ؟ ثُمَّ أُصلِّي قريباً مِنهُ وأُسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقبَلْتُ على صلاتِي نَظر إِلَيَّ، وإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي، حَتى إذا طَال ذلكَ عَلَيَّ مِن جَفْوَةِ الْمُسْلمينَ مشَيْت حَتَّى تَسوَّرْت جدارَ حَائط أبي قَتَادَةَ وَهُوَا ابْن عَمِّي وأَحبُّ النَّاسَ إِلَيَّ، فَسلَّمْتُ عَلَيْهِ فَواللَّه مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلامَ، فَقُلْت لَه: يا أَبَا قتادَة أَنْشُدكَ باللَّه هَلْ تَعْلَمُني أُحبُّ الله وَرَسُولَه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ فَسكَتَ، فَعُدت فَنَاشَدتُه فسكَتَ، فَعُدْت فَنَاشَدْته فَقَالَ: الله ورَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَفَاضَتْ عَيْنَايَ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرتُ الْجدَارَ

فبَيْنَا أَنَا أَمْشِي في سُوقِ المدينةِ إِذَا نَبَطيٌّ منْ نبطِ أَهْلِ الشَّام مِمَّنْ قَدِمَ بالطَّعَامِ يبيعُهُ بالمدينةِ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى كعْبِ بْنِ مَالكٍ؟ فَطَفِقَ النَّاسُ يشيرون له إِلَى حَتَّى جَاءَني فَدَفَعَ إِلى كتَاباً منْ مَلِكِ غَسَّانَ، وكُنْتُ كَاتِباً. فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فيهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بلَغَنَا أَن صاحِبَكَ قدْ جَفاكَ، ولمْ يجْعلْك اللَّهُ بدَارِ هَوَانٍ وَلا مَضْيعَةٍ، فَالْحقْ بِنا نُوَاسِك، فَقلْت حِين قرأْتُهَا: وَهَذِهِ أَيْضاً من الْبَلاءِ فَتيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّور فَسَجرْتُهَا.

حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُون مِن الْخَمْسِينَ وَاستَلْبَثِ الْوَحْيُ إذَا رسولِ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتزِلَ امْرأَتكَ، فقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا، أَمْ مَاذا أَفعَلُ؟ قَالَ: لا بَلْ اعتزِلْهَا فلا تقربَنَّهَا، وَأَرْسلَ إِلى صَاحِبيَّ بِمِثْلِ ذلِكَ. فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: الْحقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ في هذَا الأَمر، فَجَاءَت امْرأَةُ هِلالِ بْنِ

أُمَيَّةَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالتْ لَهُ: يا رسول الله إنَّ هِلالَ بْنَ أُميَّةَ شَيْخٌ ضائعٌ لَيْسَ لَهُ خادِمٌ، فهلْ تَكْرهُ أَنْ أَخْدُمهُ؟ قال: **لا، وَلَكِنْ لا يَقْرَبَنَّك**. فَقَالَتْ: إنَّهُ وَاللَّه مَا بِهِ مِنْ حَركةٍ إلَى شَيءٍ، وَوَاللَّه ما زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إلَى يَوْمِهِ هَذَا. فَقَال لِي بعْضُ أَهْلِي: لَو اسْتَأْذَنْت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في امْرَأَتِك، فقَدْ أَذن لامْرأَةِ هِلالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ؟ فقُلْتُ: لا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ومَا يُدْريني مَاذا يَقُولُ رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فلَبِثْتُ بِذلك عشْر ليالٍ، فَكَمُلَ لَنا خمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حينَ نُهي عَنْ كَلامنا.

ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلاَةَ الْفَجْرِ صباحَ خمْسينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَبينَا أَنَا جَالسٌ عَلَى الْحالِ التي ذكَر اللَّهُ تعالَى مِنَّا، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بمَا رَحُبَتْ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أوفي عَلَى سَلْعٍ يَقُولُ بأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ، فخرَرْتُ سَاجِداً، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ فَآذَنَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم النَّاس بِتوْبَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا حِين صَلَّى صَلاة الْفَجْرِ فذهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُوننا، فذهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ، وركض رَجُلٌ إليَّ فرَساً وَسعَى ساعٍ مِنْ أَسْلَمَ قِبَلِي وَأَوْفَى عَلَى الْجَبلِ، وكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ، فلمَّا جَاءَنِي الَّذي سمِعْتُ صوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إيَّاهُ ببشارَته واللَّه ما أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يوْمَئذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وانطَلَقتُ أَتَأَمَّمُ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجاً فَوْجاً يُهَنِّئُونني بِالتَّوْبَةِ وَيقُولُون لِي: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ الله عَلَيْكَ، حتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله رضي الله عنه يُهَرْوِل حَتَّى صَافَحَنِي وهَنَّأَنِي، واللَّه مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهاجِرِينَ غَيْرُهُ، فَكَان كَعْبٌ لا يَنْساهَا لِطَلْحَة. قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قال: وَهوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُور **أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ، مُذْ ولَدَتْكَ أُمُّكَ**، فقُلْتُ: أمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَم مِنْ عِنْد الله؟ قَالَ: **لاَ بَلْ مِنْ عِنْد الله عز وجَلَّ**، وكانَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حتَّى كَأَنَّ وجْهَهُ قِطْعَةُ قَمر، وكُنَّا نعْرِفُ ذلِكَ مِنْهُ، فلَمَّا جلَسْتُ بَيْنَ يدَيْهِ قُلتُ: يَا رسول اللَّهِ إنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِن مَالي صدَقَةً إلَى اللَّهِ وإلَى رَسُولِهِ.

فَقَالَ رَسُول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْر لَكَ**، فَقُلْتُ إنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخيْبَر. وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إن الله تَعَالىَ إنَّما أَنْجَانِي بالصدق، وَإنْ مِنْ تَوْبَتي أَن لا أُحدِّثَ إلاَّ صِدْقاً ما بَقِيتُ، فوا لله ما علِمْتُ أحداً مِنَ المسلمِين أَبْلاهُ اللَّهُ تَعَالَى في صدْق الْحَديث مُنذُ ذَكَرْتُ ذَلكَ لِرسُولِ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلاَنِي اللَّهُ تَعَالَى، وَاللَّهِ مَا تَعمّدْت كِذْبَةً مُنْذُ قُلْت ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إلَى يَوْمِي هَذَا، وَإنِّي لأَرْجُو أَنْ يَحْفظَني اللَّهُ تَعَالى فِيمَا بَقِي، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ والأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ في سَاعَةِ الْعُسْرةِ} حَتَّى بلَغ: {إنَّه بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَعَلَى الثَّلاَثةِ الَّذينَ خُلِّفُوا حَتَّى إذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ} حتى بلغ: {اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادقين} [التوبة: 117، 119].

قالَ كعْبٌ: واللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدانِي اللَّهُ لِلإِسْلامِ أَعْظَمَ في نَفسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَن لاَّ أَكُونَ كَذَبْتُهُ، فأهلكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إن الله تَعَالَى قَالَ للَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أنزلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لأحدٍ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {سيَحلِفون بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُم إِلَيْهِم لتُعْرِضوا عَنْهُمْ فأَعْرِضوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْس ومَأواهُمْ جَهَنَّمُ جَزاءً بِمَا كَانُوا يكْسبُون. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ ترْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن الله لاَ يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الفاسقين} [التوبة 95، 96].

قال كَعْبٌ: كنَّا خُلِّفْنَا أَيُّهَا الثَّلاَثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِين قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِينَ حَلَفوا لَهُ، فبايعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وأَرْجأَ رَسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أمْرَنا حَتَّى قَضَى اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ بِذَلكَ، قَالَ اللَّه تَعَالَى: {وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا}.

وليْسَ الَّذي ذَكَرَ مِمَّا خُلِّفنا تَخَلُّفُنا عَن الغزو، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلَيفهُ إِيَّانَا وإرجاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ واعْتذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ. مُتَّفَقٌ عليه.

وفي رواية «أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَرَجَ في غَزْوةِ تَبُوك يَوْمَ الخميسِ، وَكَان يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الخميس»

وفي رِوَايةٍ: «وَكَانَ لاَ يَقدُمُ مِنْ سَفَرٍ إلاَّ نهَاراً في الضُّحَى. فَإِذَا قَدِم بَدأَ بالمْسجدِ فصلَّى فِيهِ ركْعتيْنِ ثُمَّ جَلَس فِيهِ».

إدارياً: الصدق أقل كلفة من الكذب، وأكثر تحوطاً للمخاطر وأبقى للشفافية والحوكمة، والجمهور يقف مع الأمين الصادق في أزمته ومصابه ويتخلى عن الغاش، الكاذب والمدلس ويهوي به من قمم النجاح المزعومة.

الفائدة الإدارية: المصارحة فيها احترام للجمهور والعملاء، وهي أبقى للأموال والأعمال

22/10- وَعَنْ أبي نُجَيْد بضَم النُّونِ وَفَتْح الْجِيمِ عِمْرانَ بْنِ الحُصيْنِ الخُزاعيّ رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرأَةً مِنْ جُهينةَ أَتَت رَسُولَ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزِّنَا، فقَالَتْ: يَا رسول الله أَصَبْتُ حَدّاً فأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا نَبِيُّ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَليَّهَا فَقَالَ: **أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِني** فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُها، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فرُجِمتْ، ثُمَّ صلَّى عَلَيْهَا. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ زَنَتْ، قَالَ: **لَقَدْ تَابَتْ تَوْبةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْن سبْعِينَ مِنْ أَهْلِ المدِينَةِ لوسعتهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنفْسهَا للَّهِ عَزَّ وجَل؟»** رواه مسلم.

إدارياً: تحمل مسؤولية السياسة الخطأ، حصافة إدارياً وشفافية تعيد رسم مسار الأعمال على السكة الصواب، فتقل الأضرار وتروج الأعمال وتنجو فرق العمل والأموال، وتستنبت أجيال إدارية أعلى صدقية ومصداقية.

الفائدة الإدارية: إفراغ النفس من أدران الخطأ، سمو لها روحياً وعملياً، ويرفع عن العقل قيود الانغلاق وموانع الإبداع

23/11- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس وأنس بن مالك رَضِي الله عنْهُم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ ذَهَبِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وادِيانِ، وَلَنْ يَمْلأَ فَاهُ إلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوب اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

إدارياً: الحسد والحقد على الآخر لن يوسع الأعمال، ولن يقلل الكلف، بل سيزيد المخاطر ويقلل فرص الاستمرار لاحتجاب الفكر عن الإبداع والتطوير.

الفائدة الإدارية: التنافس الشريف هو أوكسجين نماء الأعمال وانتشارها

24/12- وَعَنْ أبي هريرة رَضِي اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**يَضْحكُ اللَّهُ سبْحَانُه وتَعَالَى إِلَى رَجُلَيْنِ يقْتُلُ أحدُهُمَا الآخَرَ يدْخُلاَنِ الجَنَّة، يُقَاتِلُ هَذَا في سبيلِ اللَّهِ فيُقْتَل، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيسْلِمُ فيستشهدُ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

إدارياً: التناحر في الأعمال يوبقها، والاستيقاظ قبل فوات الأوان يصلحها ويرقي بها، والأسواق تسع الجميع والجمهور يحترم النموذج والقدوة.

الفائدة الإدارية: العود للصواب خير من الاستمرار في الغي، ومنافعه إدارية ومالية وتسويقية

رسالة الباب: احترام الذات والجمهور يجمع بينهما صدق الإنابة للأفضل

باب الصبر

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
3	**3**	**باب الصبر**	**29**	**53**	**0**

قال اللَّه تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا}.
وقال تعالى: {ولنبلونكم بشيء مِنْ الخوف والجوع ونقص مِنْ الأموال والأنفس والثمرات، وبشر الصابرين}.

وقال تعالى: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب}.
وقال تعالى: {ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور}.
وقال تعالى: {استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين}.
وقال تعالى: {ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين}.
والآيات في الأمر بالصبر وبيان فضله كثيرة معروفة.

25/1- وعن أبي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ الأشْعريّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ للَّه تَمْلأُ الْميزانَ وسُبْحَانَ الله والحَمْدُ للَّه تَمْلآنِ أَوْ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّموَات وَالأَرْضِ وَالصَّلاَةِ نورٌ، والصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، والْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. كُلُّ النَّاس يَغْدُو، فَبائعٌ نَفْسَهُ فمُعْتِقُها، أَوْ مُوبِقُهَا»** رواه مسلم.

إدارياً: مآل النفس واحد من اثنان، إما اختيار الخير والفلاح أو ضدهما، في الأعمال والأحوال، ولكل اختيار كلفة على مختارها أن يتحملها.

الفائدة الإدارية: مفردات الصواب معروفة، ومن اختار غيرها فليتكلف أعباء اختياره[1]

26/2- وَعَنْ أبي سَعيدٍ سَعْدِ بْن مَالِك بْنِ سِنَانٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاساً مِنَ الأنصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فأَعْطَاهُم، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِد مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ أَنَفَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهِ: **«مَا يَكُنْ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ الله وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ. وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ»** مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

إدارياً: حقق المتفوقون، اقتصادياً، صناعياً، تجارياً، زراعياً، إدارياً ومالياً، كل ما بلغوه، بالصبر والإصرار على النجاح، والآخرون استحقوا أن يكونوا اتباع بحسن التراخي والاستعجال.

الفائدة الإدارية: الصبر والإصرار هما أداتا الإنتاج، الإبداع والارتقاء

27/3- وَعَنْ أبي يَحْيَى صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«عَجَباً لأمْرِ الْمُؤْمِنِ إنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأِحَدٍ إلاَّ للْمُؤْمِن: إنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خيْراً لَهُ»** رواه مسلم.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الثالث والعشرون.

إدارياً: الناجحون في الأعمال، يرون النتائج ربح وعكسه درس كلفته كذا، فيتعلم كيف يتجنب الكلف ويزيد الأرباح، أما الآخرون فيرون النتائج ربح أو خسارة، والفريق الأسوأ يرى الخسارة حظ عاثر والربح مستحق لشخصه.

الفائدة الإدارية: الإداري المتميز رابح دائماً، لاعتقاده أنه لا خسارة بل درس بكلفة

28/4- وعنْ أَنسٍ رضِيَ الله عنْهُ قَالَ: لمَّا ثقُلَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جَعَلَ يتغشَّاهُ الكرْبُ فقَالتْ فاطِمَةُ رَضِيَ الله عنْهَا: واكَرْبَ أبَتَاهُ، فَقَالَ: **«ليْسَ علَى أبيك كرْبٌ بعْدَ اليَوْمِ»** فلمَّا مَاتَ قالَتْ: يَا أبتَاهُ أَجَابَ ربّاً دعَاهُ، يا أبتَاهُ جنَّةُ الفِرْدَوْسِ مأوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جبْرِيلَ نْنعاهُ، فلَمَّا دُفِنَ قالتْ فاطِمَةُ رَضِيَ الله عنهَا: أطَابتْ أنفسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا علَى رسُول الله صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم التُّرابَ؟ روَاهُ البُخاريُّ.

إدارياً: الإداري الناجح يرى فرصة في كل صعوبة، والآخر يرى الصعوبة في كل فرصة، والشركات المتميزة تحسن انتقاء كوادرها الإدارية وتحافظ عليهم وعلى تنمية قدراتهم.

الفائدة الإدارية: الواقعي يوقن بوجود الصعوبات ويخرج للعمل متحضراً لها ويتجاوزها

29/5- وعنْ أبي زيْد أُسامَة بن زيد حَارثَةَ موْلَى رسُول الله صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وحبَّهِ وابْنِ حبِّهِ رضِيَ الله عنهُمَا، قالَ: أَرْسلَتْ بنْتُ النَّبِيّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: إنَّ ابْنِي قَدِ احتُضِرَ فاشْهدْنَا، فأَرسَلَ يقْرِئُ السَّلاَمَ ويقُول: **«إن للَّه مَا أَخَذَ، ولهُ مَا أعْطَى، وكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بأَجَلٍ مُسمَّى، فلتصْبِر ولتحْتسبْ»** فأرسَلَتْ إليْهِ تُقْسمُ علَيْهِ ليأْتيَنَّها. فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ، وَمُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ، وَأُبَيُّ بْنَ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنِ ثَابِتٍ، وَرِجَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَرُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الصبيُّ، فأَقْعَدَهُ في حِجْرِهِ ونَفْسُهُ تَقعْقعُ، فَفَاضتْ عَيْناهُ، فقالَ سعْدٌ: يَا رسُولَ الله مَا هَذَا؟ فقالَ: **«هَذِهِ رَحْمةٌ جعلَهَا اللَّهُ تعَالَى في قُلُوبِ عِبَادِهِ»** وفي رِوايةٍ: **«في قُلُوبِ منْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ منْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ»** مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَمَعْنَى «تَقَعْقَعُ»: تَتحَرَّكُ وتَضْطَرِبُ.

إدارياً: التجلد لحظة الحدث أو الاضطراب واتخاذ القرار الصواب، أرقى ما يفرز الكوادر الإدارية المتفردة عمن سواها، ويصدرها للقيادة المستقبلية.

الفائدة الإدارية: الحظات الدقيقة والمصيرية، كوادرها الإدارية النادرة، كما أنهم خير عدة لمواجهة المستقبل

30/6- وَعَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «كَانَ مَلِكٌ فيمَنْ كَانَ قبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِك: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَابعَثْ إِلَيَّ غُلاماً أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلاَماً يعَلِّمُهُ، وَكَانَ في طَريقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلامَهُ فَأَعْجَبهُ، وَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بالرَّاهِب وَقَعدَ إِلَيْه، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فقال: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِر فقُلْ: حبَسَنِي أَهْلي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحرُ.

فَبيْنَمَا هُو عَلَى ذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دابَّةٍ عظِيمَة قدْ حَبَسَت النَّاس فقال: اليوْمَ أعْلَمُ السَّاحِرُ أفْضَل أم الرَّاهبُ أفْضلَ؟ فأَخَذَ حجَراً فقالَ: اللهُمَّ إنْ كانَ أمْرُ الرَّاهِب أحَبَّ إلَيْكَ مِنْ أمْرِ السَّاحِرِ فاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّة حتَّى يمْضِيَ النَّاسُ، فَرَماها فقتَلَها ومَضى النَّاسُ، فأتَى الرَّاهب فأَخبَرهُ. فقال لهُ الرَّاهبُ: أيْ بُنيَّ أَنْتَ اليوْمَ أفْضلُ منِّي، قدْ بلَغَ مِنْ أمْركَ مَا أَرَى، وإِنَّكَ ستُبْتَلَى، فإنِ ابْتُليتَ فَلاَ تدُلَّ عليَّ، وكانَ الغُلامُ يبْرِئُ الأكْمهَ والأبرصَ، ويداوي النَّاس مِنْ سائِرِ الأدوَاءِ. فَسمعَ جليسٌ للملِكِ كانَ قدْ عمِيَ، فأتَاهُ بهدايا كثيرةٍ فقال: ما ههُنَا لك أجْمَعُ إنْ أنْتَ شفَيْتني، فقال إنِّي لا أشفِي أحداً، إنَّمَا يشْفِي الله تعَالى، فإنْ آمنْتَ بالله تعَالَى دعوْتُ الله فشَفاكَ، فآمَنَ بالله تعالى فشفَاهُ الله تعَالَى، فأتَى المَلِكَ فجَلَس إليْهِ كما كانَ يجْلِسُ فقالَ لَهُ المَلكُ: منْ ردَّ علَيْك بصَرك؟ قال: ربِّي. قَالَ: ولكَ ربٌّ غيْرِي؟، قَالَ: رَبِّي وربُّكَ الله، فَأَخَذَهُ فلَمْ يزلْ يُعذِّبُهُ حتَّى دلَّ عَلَى الغُلاَمِ فجِيَء بالغُلاَمِ، فقال لهُ المَلكُ: أيْ بُنَيَّ قدْ بلَغَ منْ سِحْرِك مَا تُبْرِئُ الأكمَهَ والأبرَصَ وتَفْعلُ وَتفْعَلُ فقال: إنِّي لا أشْفِي أَحَداً، إنَّما يشْفِي الله تَعَالَى، فأَخَذَهُ فَلَمْ يزَلْ يعذِّبُهُ حتَّى دلَّ عَلَى الرَّاهبِ، فجِئ بالرَّاهِبِ فقيل لَهُ: ارجِعْ عنْ دِينكَ، فأبَى، فدَعا بالمنْشَار فوُضع المنْشَارُ في مفْرقِ رأْسِه، فشقَّهُ حتَّى وقَعَ شقَّاهُ، ثُمَّ جِيء بجَلِيسِ المَلِكِ فقِلَ لَهُ: ارجِعْ عنْ دينِكَ فأبَى، فوُضِعَ المنْشَارُ في مفْرِقِ رَأسِهِ، فشقَّهُ بِه حتَّى وقَع شقَّاهُ، ثُمَّ جيء بالغُلامِ فقِيل لَهُ: ارجعْ عنْ دينِكَ، فأبَى، فدَفعَهُ إِلَى نَفَرٍ منْ أصْحابِهِ فقَال: اذهبُوا بِهِ إِلَى جبَلِ كَذَا وكذَا فاصعدُوا بِهِ الجبلَ، فإذَا بلغتُمْ ذروتهُ فإنْ رجعَ عنْ دينِهِ وإِلاَّ فاطرَحوهُ فذهبُوا بهِ فصعدُوا بهِ الجَبَلَ فقال: اللَّهُمَّ اكفنِيهمْ بمَا شئْت، فرجَف بهِمُ الجَبَلُ فسقَطُوا، وجَاءَ يمْشي إِلَى المَلِكِ، فقالَ لَهُ المَلكُ: ما فَعَلَ أَصحَابكَ؟ فقالَ: كفانيهِمُ الله تعالَى، فدفعَهُ إِلَى نَفَرَ منْ أصْحَابِهِ فقال: اذهبُوا بِهِ فاحملُوه في قُرقُور وَتوسَّطُوا بِهِ البحْرَ، فإنْ رَجَعَ عنْ دينِهِ وإلاَّ فَاقْذفُوهُ، فذَهبُوا بِهِ فقال: اللَّهُمَّ اكفنِيهمْ بمَا شِئْت، فانكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفينةُ فغرِقوا، وجَاءَ يمْشِي إِلَى المَلِك. فقالَ لَهُ الملِكُ: ما فَعَلَ أَصحَابكَ؟ فقال: كفانِيهِمُ الله تعالَى. فقالَ للمَلِكِ إنَّك لسْتَ بقَاتِلِي حتَّى تفْعلَ ما آمُركَ بهِ. قال: ما هُوَ؟ قال: تجْمَعُ النَّاس في صَعيدٍ واحِدٍ، وتصلُبُني عَلَى جذْعٍ، ثُمَّ خُذ سهْماً منْ كنَانتِي، ثُمَّ ضع السَّهْمِ في كَبدِ القَوْسِ ثُمَّ قُل: بسْمِ اللَّهِ ربِّ الغُلاَمِ ثُمَّ ارمِني، فإنَّكَ إذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتنِي. فَجمَع النَّاس في صَعيدٍ واحِدٍ، وصلَبَهُ عَلَى جذْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سهْماً منْ كنَانَتِهِ، ثُمَّ وضَعَ السَّهمَ في كبدِ القَوْسِ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الغُلاَمِ، ثُمَّ رمَاهُ فَوقَعَ السَّهمُ في صُدْغِهِ، فَوضَعَ يدَهُ في صُدْغِهِ فمَاتَ. فقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الغُلاَمِ، فَأُتِيَ المَلكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْت ما كُنْت تحْذَر قَدْ وَاللَّه نَزَلَ بِك حَذَرُكَ. قدْ آمنَ

النَّاسُ. فأَمَرَ بِالأخدُودِ بأفْوَاهِ السِّكك فخُدَّتَ وَأضْرِمَ فِيها النيرانُ وقالَ: مَنْ لَمْ يرْجَعْ عنْ دينِهِ فأقْحمُوهُ فِيهَا أوْ قيلَ لَهُ: اقْتَحمْ، ففعَلُوا حتَّى جَاءتِ امرَأَةٌ ومعَهَا صَبِيٌّ لهَا، فَتقَاعَسَت أنْ تَقَعَ فِيهَا، فقال لَهَا الغُلامُ: يا أمَّاهْ اصبِرِي فَإِنَّكِ عَلى الحَقِّ»روَاهُ مُسْلَمٌ.

«ذرْوةُ الجَبلِ»: أعْلاهُ، وَهي بكَسْر الذَّال المعْجمَة وضمها و «القُرْقورُ» بضَمِّ القَافَيْن: نوْعٌ منْ السُّفُن و «الصَّعِيدُ» هُنا: الأرضُ البارزَةُ و «الأخْدُودُ»: الشُّقوقُ في الأرْضِ كالنَّهْرِ الصَّغيرِ و «أُضرِمَ» أوقدَ «وانكفَأَت» أي: انقلبَتْ و «تقاعسَت» توقَّفتْ وجبُنتْ.

إدارياً: كثير من المنتجات الناجحة اليوم كانت محط سخرية واستهزاء فيما مضى، وكثير من غير المتخيل سابقاً أضحى واقع، وما ذاك إلا لصدق اليقين بالقدرة على الإنجاز والصبر على الصعاب.

الفائدة الإدارية: مفردات النجاح ماثلة للعيان يختارها القلة ممن اتخذوا قرارهم

31/7- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ فقَال: **«اتَّقِي الله وَاصْبِرِي»** فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بمُصِيبتي، وَلَمْ تعْرفْهُ، فَقيلَ لَها: إنَّه النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَتتْ بَابَ النَّبِّي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فلَمْ تَجِد عِنْدَهُ بَوَّابينَ، فَقالتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فقالَ: **«إِنَّما الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأولَى»** متفقٌ عليه.

وفي رواية لمُسْلِمٍ: «تَبْكِي عَلَى صَبيٍّ لَهَا».

إدارياً: التسرع، إدارياً ليس من الأعذار المقبولة عموماً وعند الخطأ خصوصاً، فالإداري قائم على أموال غيره ومطالب بحمايتها وتثميرها، ومن أراد التسرع فليجلس في بيته أو يرتكبه على حسابه الشخصي.

الفائدة الإدارية: التسرع آفة اتخاذ القرار، والكوادر المتميزة بعيدة منه

32/8- وَعَنْ أبي هَرَيرَةَ رَضي اللَّه عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«يَقولُ اللَّهُ تَعالَى: مَا لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبهُ إلاَّ الجَنَّةَ»** رواه البخاري.

إدارياً: أصحاب الشركات الكبرى ابتدأوا صغاراً كغيرهم، إلا أنهم ارتضوا ما يصيبهم في سبيل بلوغ غاياتهم واستمروا.

الفائدة الإدارية: الأطايب والنجاحات دونها المكاره والصبر عليها

33/9- وعَنْ عائشَةَ رضي اللَّهُ عنها أنَهَا سَأَلَتْ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَن الطَّاعونِ، فَأَخبَرَهَا أَنَهُ كَانَ عَذَاباً يَبْعَثُهُ اللَّه تعالى عَلَى منْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ تعالَى رحْمةً للْمُؤْمنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ في الطَّاعُون فَيَمْكُثُ في بلَدِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ» رواه البخاري.

إدارياً: نتائج بعض القرارات غير خافية، والإدارة الواعية تتلقفها بوعي محاولة تخفيف أضرارها، دون إهمال بدائل تجاوزها.

الفائدة الإدارية: منحنى الأعمال له جانبين صعود ونزول، والمتميزون يعترفون بالنزول ويواجهونه ببدائل تضعف من حدته حتى تصحيح المسار

34/10- وعَنْ أَنسٍ رضي اللَّه عنه قال: سَمِعْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: «إنَّ اللَّه عَزَّ وجَلَّ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبدِي بحبيبتَيْهِ فَصبرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجنَّةَ» يُرِيدُ عينيْه، رواه البخاريُّ.

إدارياً: درجات الفقد متفاوتة العواقب والكلف، والإدارات المتقنة والموظفة عظيم الكلف بطريقة صواب يقدرها الجمهور ويعينها بالولاء.

الفائدة الإدارية: الوفاء بالولاء من لغة الأعمال، ولا يخالف ذلك قاعدة: "الوفاء للمصلحة فقط"

35/11- وعنْ عطاءِ بْن أَبي رَباحٍ قالَ: قالَ لِي ابْنُ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُمَا ألا أريكَ امْرَأَةً مِن أَهْلِ الجَنَّة؟ فَقُلت: بلَى، قَالَ: هذِهِ المْرأَةُ السوْداءُ أَتَتِ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالَتْ: إنِّي أُصْرَعُ، وإنِّي أَتكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّه تعالى لِي قَالَ: «إن شئْتِ صَبَرْتِ ولكِ الْجنَّةُ، وإنْ شِئْتِ دعَوْتُ اللَّه تَعالَى أَنْ يُعافِيَكِ» فقَالتْ: أَصْبرُ، فقالت: إنِّي أَتكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّه أَنْ لا أَتكشَّفَ، فَدَعَا لَهَا. متَّفقٌ عليْهِ.

إدارياً: الإدارات الواعية، هي التي تحول مناطق ونقاط الضعف إلى تميز خاص بها وبجمهورها.

الفائدة الإدارية: المتميزون يخرجون من المتروكات، منتجات

36/12- وعنْ أَبي عبْدِ الرَّحْمنِ عبْدِ اللَّه بنِ مسْعُودٍ رضيَ اللَّه عنه قَال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يحْكي نَبيّاً من الأَنْبياءِ، صلواتُ اللَّهِ وسَلاَمُهُ عَليْهم، ضَرَبُهُ قَوْمُهُ فَأَدْموْهُ وهُو يمْسحُ الدَّم عنْ وجْهِهِ، يقُولُ: **«اللَّهمَّ اغْفِرْ لِقَوْمي فإِنَّهُمْ لا يعْلمُونَ»** متفقٌ عَلَيْه.

إدارياً: من جميل الصفات جمال النظر للأمور حتى مع المسيئين، ولا يُحسن هذا من الكوادر إلا أقل القليل، وهؤلاء صنف من الكوادر يصلح لقيادة الناس، خاصة في الملمات.

الفائدة الإدارية: العفو والتجاوز من صفات من منحوا بعد النظر والتبصر في الأمور

37/13- وَعنْ أَبي سَعيدٍ وأَبي هُرَيْرة رضي اللَّه عَنْهُمَا عن النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حَزَن وَلاَ أَذًى وَلاَ غمٍّ، حتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُها إِلاَّ كفَّر اللَّه بهَا مِنْ خطَايَاه»** متفقٌ عليه.
و «الْوَصَب»: الْمرضُ.

إدارياً: المشكلات والعقبات مجرد تدريبات إضافية لصفوة الإداريين، ممن منحوا عقلاً ينظر لما بعد اللحظة القائمة.

الفائدة الإدارية: الثبات لحظة الأزمة واتخاذ جيد القرارات لإنقاذ الموقف وحفظ الأعمال، يجيده نخبة الكوادر فقط

38/14- وعن ابْن مسْعُود رضي اللَّه عنه قَالَ: دَخلْتُ عَلى النَبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَهُو يُوعَكُ فَقُلْتُ يا رسُولَ اللَّه إِنَّكَ تُوعكُ وَعْكاً شَدِيداً قال: **«أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلانِ مِنْكُم»** قُلْتُ: ذلك أَنَّ لَكَ أَجْريْن؟ قال: **«أَجَلْ ذَلك كَذَلك مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصيبُهُ أَذًى، شوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ كَفَّر اللَّه بهَا سيئاته، وَحطَّتْ عنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجرةُ وَرقَهَا»** متفقٌ عليه.
وَ «الْوَعْكُ»: مَغْثُ الحمَّى، وقيل: الْحُمى.

إدارياً: الإدارات تستغني عن خبيث موظفيها، ممن تكشفهم المشكلات والصعاب، لتربح الاستمرار بأعباء أقل وكوادر حقيقية.

الفائدة الإدارية: الصدمة في البشر منحة، تعين على استكمال الطريق بالأوفياء

39/15- وعنْ أَبي هُرَيرة رضيَ اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُصِبْ مِنْهُ»**: رواه البخاري. وضَبطُوا «يُصِب»: بفَتْحِ الصَّادِ وكَسْرِهَا.

إدارياً: الكوادر الفذة تصنعها الأوقات العصيبة وهبوط وصعود الأعمال.

الفائدة الإدارية: معترك الأعمال مصنع الكفاءات

40/16- وعَنْ أَنَسٍ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يتَمنينَّ أَحدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرٍّ أَصابَهُ، فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ فاعلاً فليقُل: اللَّهُمَّ أَحْيني ما كَانَت الْحياةُ خَيراً لِي وتوفَّني إِذَا كَانَتِ الْوفاَةُ خَيْراً لِي»** متفق عليه.

إدارياً: الندب والنواح على تافه الأمور وجليلها ليس من صفات بناة الأعمال ومثمري الأموال، والمكلوم يستوعب الدرس جيداً ويقف ثانية.

الفائدة الإدارية: المبدعون يحولون المحنة منحة، يتعلمون منها ويرتقون ذاتياً وعملياً بسببها

41/17- وعنْ أبي عبدِ اللَّهِ خَبَّابِ بْن الأَرتِّ رضيَ اللَّهُ عنه قال: شَكَوْنَا إِلَى رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَهُو مُتَوسِّدٌ بُردةً لَهُ في ظلِّ الْكَعْبةِ، فَقُلْنَا: أَلا تَسْتَنْصرُ لَنَا أَلا تَدْعُو لَنَا؟ فَقَالَ: **«قَد كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يؤْخَذُ الرَّجُلُ فيُحْفَرُ لَهُ في الأَرْضِ فيجْعلُ فِيهَا، ثمَّ يُؤْتِى بالْمِنْشارِ فَيُوضَعُ علَى رَأْسِهِ فيُجعلُ نصْفَيْن، ويُمْشطُ بِأَمْشاطِ الْحديدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعظْمِهِ، ما يَصُدُّهُ ذلكَ عَنْ دِينِهِ، واللَّه ليتِمنَّ اللَّهُ هَذا الأَمْر حتَّى يسِير الرَّاكِبُ مِنْ صنْعاءَ إِلَى حَضْرمَوْتَ لا يخافُ إِلاَّ اللهَ والذِّئْبَ عَلَى غنَمِهِ، ولكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ»** رواه البخاري.
وفي رواية: **«وهُوَ مُتَوسِّدٌ بُرْدةً وقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْركِين شِدَّةً»**.

إدارياً: الاستعجال والتسرع صفات ينبغي التخلص منها للارتقاء فنياً ومهنياً، فنظرة فاحصة لبناة الصناعات والتجارات وكبرى المؤسسات، تظهر عظيم المكابدة وعميق الحفر بجنبات مقيم الإنجازات.

الفائدة الإدارية: لا مجال للولادة قبل مكابدة مشاق الحمل ثم آلام الوضع، والإدارة ليست عن هذا ببعيد

42/18- وعن ابن مَسعُودٍ رضي اللَّه عنه قال: لمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثر رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَاساً في الْقِسْمَةِ: فأَعْطَى الأَقْرعَ بْنَ حابِسٍ مائةً مِنَ الإِبِلِ وأَعْطَى عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ

مِثْلَ ذلِكَ، وأَعطى نَاساً منْ أشرافِ الْعربِ وآثَرهُمْ يوْمئِذٍ في الْقِسْمَةِ. فَقَالَ رجُلٌ: واللَّهِ إنَّ هَذِهِ قِسْمةٌ ما عُدِلَ فِيها، وما أُريد فِيهَا وَجهُ اللَّه، فَقُلْتُ: واللَّه لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فأتيتُهُ فَأخبرته بِما قال، فتغَيَّر وَجْهُهُ حتَّى كَانَ كَالصِّرْفِ. ثُمَّ قال: **«فَمنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يعدِلِ اللَّهُ ورسُولُهُ؟ ثم قال: يرحَمُ اللَّهُ موسى قَدْ أُوْذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصبرَ»** فَقُلْتُ: لا جرمَ لا أَرْفعُ إِلَيه بعْدها حدِيثاً. متفقٌ عليه.

وقَوْلُهُ «كَالصِرْفَ» هُو بِكسْرِ الصادِ الْمُهْملةِ: وَهُوَ صِبْغٌ أَحْمَرُ.

إدارياً: الصبر على الصعاب ومعالجة آثارها يسيرة في الجمادات والمعدات والأدوات، وغير يسيرة إذا كان العنصر البشري أحد أطرافها، وتكون حينها من أعقد ما يواجه الإداريين.

الفائدة الإدارية: من رام العلى دون ألم الصعود، سيتيقظ ليعلم أنه يحلم

43/19- وعن أنس رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بعبْدِهِ خَيْراً عجَّلَ لَهُ الْعُقُوبةَ في الدُّنْيا، وإِذَا أَرَادَ اللَّه بِعبدِهِ الشَّرَّ أمسَكَ عنْهُ بذَنْبِهِ حتَّى يُوافِيَ بِهِ يَومَ الْقِيامةِ».**

وقَالَ النبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِنَّ عِظَمَ الْجزاءِ مَعَ عِظَمِ الْبلاءِ، وإِنَّ اللَّه تعالى إِذَا أَحَبَّ قَوماً ابتلاهُمْ، فَمنْ رضِيَ فلَهُ الرضَا، ومَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ»** رواه الترمذي وقَالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: المجاهد من الإداريين من يعظم صبره عند تعاظم المحنة، وبقدر تجلده يحصد ويتقدم، أما المستسلم مباشرة فقد فاز بمقعد غير المؤهلين، ويوم تطوره يقبل كتابع في ميدان الأعمال.

الفائدة الإدارية: المتبرمون حفظوا رتبة أدنى سلم الأعمال والصابرون تشوفوا أعلاه فنالوها

44/20- وعنْ أَنَسٍ رضي اللَّه عنه قال: كَانَ ابْنٌ لأبي طَلْحةَ رضي اللَّه عنه يَشْتَكِي، فخرج أَبُو طَلْحة، فَقُبِضَ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجعَ أَبُو طَلْحةَ قال: ما فَعَلَ ابنِي؟ قَالَت أُمُّ سُلَيْم وَهِيَ أُمُّ الصَّبيِّ: هو أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فرغَ قَالَتْ: وارُوا الصَّبيَّ، فَلَمَّا أَصْبحَ أَبُو طَلْحَة أَتَى رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَأَخْبرهُ، فَقَالَ: **«أَعرَّسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟** قَالَ: نَعَمْ، قال: **«اللَّهمَّ بارِكْ لَهُما»** فولَدتْ غُلاماً فقالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْمِلْهُ حتَّى تَأْتِيَ بِهِ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وبَعثَ مَعهُ بِتمْرَات، فقال: **«أَمعهُ شَيءٌ؟»** قال: نعمْ، تَمراتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَمضَغَهَا، ثُمَّ أَخذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا في في الصَّبيِّ ثُمَّ حَنَّكَه وسمَّاهُ عبدَ اللَّهِ متفقٌ عليه.

وفي روايةٍ للْبُخَـاريّ: قـال ابْنُ عُيَيْنَـة: فَقَالَ رجُلٌ منَ الأَنْصـارِ: فَرَأَيْتُ تَسعة أَوْلادٍ كلُّهُمْ قدْ قَرؤُوا الْقُرْآنَ، يعْنِي مِنْ أَوْلادِ عَبْدِ اللَّه الْموْلُود.

وفي روايةٍ لمسلِم: ماتَ ابْنٌ لأبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ لأهْلِهَا: لا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بابنِهِ حتَّى أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ، فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً فَأَكَلَ وشَرِبَ، ثُمَّ تَصنَّعتْ لـهُ أَحْسنَ ما كانتْ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذلكَ، فَوقَعَ بِهَا، فَلَمَّا أَنْ رأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وأَصَابَ مِنْها قَالتْ: يا أَبَا طلْحةَ، أَرَايْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمـاً أَعـارُوا عـارِيتهُمْ أَهْل بيْـتٍ فَطَلبوا عـارِيَتَهُم، أَلَهُـمْ أَنْ يمْنَعُوهَـا؟ قَـالَ: لا، فَقَالَـتْ: فاحتسِبْ ابْنَكَ. قَالَ: فغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: تركتنِي حتَّى إِذَا تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبرتنِي بِابْنِي، فَانْطَلَقَ حتَّى أَتَى رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فـأَخْبَرهُ بما كَانَ، فَقَالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«بَارَكَ اللَّه لكُما في ليْلتِكُما»**.

قال: فحملَتْ، قال: وكَانَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في سفَرٍ وهِي مَعَهُ وكَـانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذَا أَتَى الْمَدِينَـةِ مِنْ سَفَرٍ لاَ يَطْرُقُها طُرُوقاً فَدنَوْا مِنَ الْمَدِينَـةِ، فَضَـرَبَهَا الْمَخاضُ، فَاحْتَبَس عَلَيْهَا أَبُو طلْحَةَ، وانْطَلَقَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم. قَـالَ: يقُولُ أَبُو طَلْحةَ إِنَّكَ لتعلمُ يَا ربِّ أَنَّهُ يعْجبُنِـي أَنْ أَخْرُجَ معَ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم إِذَا خَـرَجَ، وأَدْخُلَ مَعهُ إِذَا دَخَلَ، وقَدِ احْتَبَسْـتُ بِمـا تَـرى. تقولُ أُمُّ سُلَيْمٍ: يـا أَبَـا طلْحـةَ مَـا أَجِد الَّذِي كنْتُ أَجِدُ، انْطَلِقْ، فانْطَلَقْنَا، وضَربهَا المَخاضُ حينَ قَدِمَا فَولَدتْ غُلاماً. فقالَتْ لِـي أُمِّـي: يـا أَنَسُ لا يُرْضِعُهُ أَحدٌ تَغْدُوَ بِهِ عَلَى رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، فلمَّـا أَصْبحَ احتملْتُـهُ فانطَلَقْتُ بِـهِ إِلَى رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. وذَكَرَ تمامَ الْحَدِيثِ.

إدارياً: الإعلان والإعلام فنون راقيـة، يجيدهما دقيقـي البصـر عظيم الأثـر، فليس كـل سـيء محجوب وليس كل جيد منشور، والمهارة تكمن في إخراج الرسالة منهما.

الفائدة الإدارية: صناعة الرسالة الإعلانية أو الإعلامية دونه إتقان تحويل المدخلات الجافة مخرجات جاذبة

45/21- وعـنْ أَبِـي هُريـرةَ رضـي اللَّه عنـه أَن رسـول اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم قـال: **«لَـيْسَ الشديدُ بالصُّرَعةِ إِنَّمَا الشديدُ الَّذِي يمْلِكُ نَفسَهُ عِنْد الْغَضَبِ»** متفقٌ عليه.

«والصُّرَعَةُ» بِضمِّ الصَّادِ وفتْحِ الرَّاءِ، وأَصْلُهُ عنْد الْعربِ منْ يصرَعُ النَّاسَ كثيراً.

إدارياً: القرار لـه كلفة والغضب لـيس عذراً لزيـادة الكلـف، والنـاهض بالأعمـال يسـتطيع أن يغضب في ملكه وعلى حسابه الشخصي، أما الشركات فلا تقبل هذا ولا تسامح به.

الفائدة الإدارية: الإدارة تسوسها الحكمة، والغضب ابتعاد عنها وغفلة مضرة شخصياً وعملياً

46/22- وعنْ سُلَيْمانَ بْنِ صُرَدٍ رضي اللَّه عنهُ قال: كُنْتُ جالِساً مع النَّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ورجُلانِ يستَبَّانِ وأَحدُهُمَا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ. وانْتفَخَتْ أوداجهُ. فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إنِّي لأعلَمُ كَلِمةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عنْهُ ما يجِدُ، لوْ قَالَ: أَعْوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ذَهَبَ عنْهُ ما يجدُ**». فقَالُوا لَهُ: إنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**تعوَّذْ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطان الرَّجِيمِ**». متفقٌ عليه.

إدارياً: مراقبة الذات أساس معرفة اللحظة المناسبة للتروي أو التراجع أو تحويل المسار، والمترفع عن مراجعة نفسه باستمرار فقد تعجل بوارها.

الفائدة الإدارية: لحظات عدم الاتزان أو عدم السيطرة على الذات وارده في كل حين، وحسن التجهز الدائم مفتاح حلها

47/23- وعنْ مُعاذ بْنِ أَنَسٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**مَنْ كظَمَ غيظاً، وهُو قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحانَهُ وتَعالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخلائقِ يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ**» رواه أَبُو داوُدَ، والتِّرْمِذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: من صفات الإداري المتملك ذاته وسلطاته الترفع عن رد الإساءة أو الخطأ بحقه رغم قدرته على ذلك، والأعظم منه المتجاوز والمانح الفرصة لمن يظن به الخير رغم عثرته.

الفائدة الإدارية: بعيدي النظر أنفع للإدارات من مدققي البصر

48/24- وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ للنَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أوْصِني، قَالَ: «**لا تَغضَبْ**» فَردَّدَ مِراراً قَالَ، «**لا تَغْضَبْ**» رواه البخاريُّ.

سبق مضمونه في الحديث: 45/21[1]

49/25- وَعَنْ أبي هُرَيْرةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**مَا يَزَال الْبَلاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمؤمِنَةِ في نَفْسِهِ وَولَدِهِ ومَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تعالى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ**» رواه التِّرْمِذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ صحِيحٌ.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث السادس عشر.

إدارياً: الألماس مجرد حجر تصقله وتلمعه ضربات صانعه، فلا كوادر راقية أو شركات عملاقة قبل اعتصار التجارب والخبرات.

الفائدة الإدارية: لا سبيل لحسن الهضم قبل كثير المضغ

50/26- وَعَنْ ابْن عَبَاسٍ رضي اللَّه عنهما قال: قَدِمَ عُيَيْنَةَ بْنُ حِصْنٍ فَنَزلَ عَلَى ابْنِ أَخيهِ الْحُر بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِن النَّفَرِ الَّذِين يُدْنِيهِمْ عُمرُ رضِيَ اللَّهُ عنهُ، وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحابَ مَجْلِسِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنه وَمُشاوَرَتِهِ كُهولاً كَانُوا أَوْ شُبَّاناً، فَقَالَ عُيَيْنَةُ لابْنِ أَخيِهِ: يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الأمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لي عَلَيْهِ، فاستَأذنَ فَأَذِنَ لَهُ عُمرُ. فَلَمَّا دخَلَ قَالَ: هِيْ يا ابْنَ الْخَطَّاب، فَوَاللَّه مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ وَلا تَحْكُمُ فِينَا بالْعَدْل، فَغَضِبَ عُمَرُ رضيَ اللَّه عنه حتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّه تعَالى قَال لِنبِيِّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجاهلينَ} [سورة الأعراف: 198] وإِنَّ هَذَا مِنَ الجاهلينَ، وَاللَّه ما جاوَزَها عُمَرُ حِينَ تلاها، وكَانَ وَقَّافاً عِنْد كِتَابِ اللَّهِ تعالى رواه البخاري.

سبق مضمونه في الحديث (42/18).

51/27- وعَن ابْنِ مسْعُودٍ رضي اللَّه عنه أنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِنَّها ستَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ وأُمُورٌ تُنْكِرونَها، قَالُوا: يا رسُولَ اللَّهِ فَما تَأْمُرُنا؟ قالَ: تُؤَدُّونَ الْحقَّ الَّذي عَلَيْكُمْ وتَسْأَلُونَ اللَّهَ الذي لكُمْ»** متفقٌ عليه. «والأَثَرَةُ»: الانفرادُ بالشيْءِ عمَّنْ لَهُ فيهِ حقٌّ.

إدارياً: اختلاط الأمور لدرجة كبرى يعد من آفات الاقتصادات وتحول بيئة الأعمال، عندها تتخذ الإجراءات القائمة على سياسة أقل الأضرار، وحفظ الباقي من الأدران، وقد يكون بمغادرة الاستثمار لبيئة أخرى.

الفائدة الإدارية: توظيف السياسة الأنسب في الأوقات الأصعب، لب الحكمة الإدارية

52/28- وَعنِ أبي يحْيَى أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قال: يا رسولَ اللَّهِ أَلا تَسْتَعْمِلُني كَمَا اسْتْعْملتَ فُلاناً وفلاناً فَقَالَ: **«إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدي أَثَرَةً فاصْبِرُوا حَتَّى تلقَوْنِي علَى الْحوْضِ»** متفقٌ عليه.
«وأُسَيْدٌ» بِضَمِّ الْهمْزةِ. «وحُضَيْرٌ» بِحاءٍ مُهْمَلَةٍ مضمُومَةٍ وضادٍ مُعْجَمَةٍ مفْتُوحةٍ، واللَّهُ أَعْلَمُ.

إدارياً: من علامات التدهور والتراجع الإداري تقدم وبروز، بطريقة أو بأخرى، من لا يستحقون مواقعهم على آخرين يستحقونها.

الفائدة الإدارية: في زمان اللا منطق يعين الذئب راعياً للغنم

53/29- وَعنْ أبـي إِبْراهيمَ عَبْدِ اللَّه بْنِ أبـي أَوْفـي رضـي اللَّهُ عنهمَـا أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في بعْضِ أَيَّامِهِ التي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ، انْتَظرَ حَتَّـى إِذَا مَالَـتِ الشَّمْسُ قَـامَ فِيهمْ فَقَـالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ لا تَتَمنَّوا لِقَاءَ الْعدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّه العَافِيَةَ، فَإِذَا لقيتُموهم فاصْبرُوا، وَاعْلَمُـوا أَنَّ الْجَنَّـة تَحْتَ ظِـلاَلِ السُّيُوفِ»** ثُمَّ قَـالَ النَّبِـيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«اللَّهُـمَّ مُنْـزِلَ الْكِتَـابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنا عَلَيْهِم»** متفقٌ عليه وباللَّه التَّوْفيقُ.

إدارياً: من سلمت له أمواله وأعماله فليحمد الله ولا يتبجحن بـالتكبر والتعـالي، ويتمنـى لـو أنـه واجه الأزمات، ومن واجهته الأزمات فلينهض لها حتى يردها ولا يقعدن دون ذلك.

الفائدة الإدارية: ليس من الحكمة الوقوف أمام القطار لتعرف قوتك، بل الحكمة تكمن في معرفة لحظة مغادرة سكة القطار

رسالة الباب: الصبر على اجتياز طريق الصعاب الداخلية والخارجية يحقق مراتب النجاح المختلفة

باب الصدق

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
4	4	باب الصدق	6	59	0

قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله، وكونوا مع الصادقين}.
وقال تعالى: {والصادقين والصادقات}.
وقال تعالى: {فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم}.
أما الأحاديث:

54/1- فَـالأَوَّلُ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضـي اللَّه عنـه عن النَّبِـيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـال: **«إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِـرَّ يَهْدِي إِلَـى الجَنَّـةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ ليصْدُقُ حَتَّى يُكتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صدِّيقاً، وإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفجُورِ وَإِنَّ الفجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّـى يُكتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: مسالك الأعمال اثنان: الصدق والكذب، ولكل مسلك رواده، والمستمرون في الأعمال أهل المسلك الأول، كون الجمهور له ميزانه وحكمه ولو المتأخر.

الفائدة الإدارية: أقصر الطرق بين نقطتين الخط المستقيم وبالمراس يكتسب التوازن

55/2- الثَّاني: عَنْ أبي مُحَمَّدٍ الْحَسنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ، رَضيَ اللَّهُ عَنْهما، قَالَ حفِظْتُ مِنْ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«دَعْ ما يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمأنِينَةٌ، وَالْكَذِبَ رِيبةٌ»** رواه التِرْمذي وقال: حديثٌ صحيحٌ.
قَوْلُهُ: «يرِيبُكَ» هُوَ بفتحِ الياء وضَمِّها، وَمَعْنَاهُ: اتْرُكْ ما تَشُكُّ في حِلّه، واعْدِلْ إِلى مَا لا تَشُكُّ فيه.

إدارياً: الأعمال تبنى على الدارسات الحقيقية الدقيقة، وبغير ذلك تزداد الكلف النفسية والمادية.

الفائدة الإدارية: المتميزون من مكاتب الاستشارات ودراسات الجدوى هم المحترفون الصادقون الأمناء[1]

56/3- الثَّالثُ: عنْ أبي سُفْيانَ صَخْرِ بْنِ حَربٍ. رضيَ اللَّه عنه. في حديثِه الطَّويلِ في قِصَّةِ هِرقْلُ، قَالَ هِرقْلُ: فَماذَا يَأْمُرُكُمْ يعْني النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قُلْتُ: يقول **«اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، واتْرُكُوا ما يَقُولُ آباؤُكُمْ، ويَأْمُرنَا بالصَّلاةِ والصِّدقِ، والْعفَافِ، والصِّلَةِ»**. متفقٌ عليه.

إدارياً: السياسات والإجراءات الإدارية القويمة لا ينكرها منصف، وبها استقامة الأعمال ومحاسبة الكوادر والأقران، وبضدها تسود الاختلالات.

الفائدة الإدارية: تجنب الأمراض وعلاجها مردهما بروتوكول[2] مهني موحد

57/4- الرَّابِعُ: عَنْ أبي ثَابِتٍ، وقِيلَ: أبي سعيدٍ، وقِيلَ: أبي الْولِيدِ، سَهْلِ بْنِ حُنيْفٍ، وَهُوَ بدرِيٌّ، رضي اللَّه عنه، أَن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ سَأَلَ اللَّهَ، تعالَى الشّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهداءِ، وإِنْ مَاتَ عَلَى فِراشِهِ»** رواه مسلم.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الحادي عشر، في الجزء المشترك.
[2] البروتوكول: منهج عمل محددة الأنشطة ومحدد التوقيتات وموجه الأهداف، معلن للعاملين.

إدارياً: من رام العلا ناله ولو لم يبلغه، وينسب له فضل المحاولة وتمهيد الطريق.

الفائدة الإدارية: الهمم دونها القمم

58/5- الخامِسُ: عَنْ أبي هُريْرة رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«غزا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِياءِ صلواتُ اللَّه وسلامُهُ عليهِمْ فَقَالَ لقَوْمِهِ: لا يتْبعْني رَجُلٌ ملَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ. وَهُوَ يُرِيدُ أَن يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بها، ولا أَحدٌ بنَى بيُوتاً لَمْ يرفَع سُقوفَهَا، ولا أَحَدٌ اشْتَرى غَنَماً أَوْ خَلَفَاتٍ وهُو يَنْتَظِرُ أَوْلادَهَا. فَغزَا فَدنَا مِنَ الْقَرْيةِ صلاةَ الْعصْرِ أَوْ قَريباً مِنْ ذلكَ، فَقَالَ للشَّمس: إِنَّكِ مَأمُورةٌ وأَنا مأمُورٌ، اللهمَّ احْبسْهَا علَينا، فَحُبِستْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ علَيْهِ، فَجمَعَ الْغَنَائِم، فَجاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لتَأكُلَهَا فَلَمْ تطْعمْهَا، فقال: إنَّ فِيكُمْ غُلُولاً، فلْيبايعنِي منْ كُلِّ قبيلَةٍ رجُلٌ، فلزِقتْ يدُ رَجُلٍ بيدِهِ فَقَالَ: فِيكُم الْغُلولُ، فلْيبايعْني قبيلَتُك، فلزقَتْ يدُ رجُليْنِ أو ثلاثَةٍ بيدِهِ فقَالَ: فِيكُمُ الْغُلُولُ، فَجاءوا برَأْسٍ مِثْلِ رَأْس بَقَرَةٍ مِنْ الذَّهب، فوضَعها فَجاءَت النَّارُ فَأَكَلَتها، فلمْ تَحل الْغَنَائِمُ لأحدٍ قَبلَنَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنا الغَنَائِمَ لمَّا رأَى ضَعفَنَا وعجزَنَا فأحلَّها لنَا»** متفقٌ عليه.

«الخلفاتُ» بفتح الخاءِ المعجمة وكسرِ اللامِ: جمْعُ خَلِفَةٍ، وهِي النَّاقَةُ الحاملُ.

إدارياً: صدق اتباع السياسات والإجراءات القائمة لا يمنع من تحديثها مراعاة للمتغيرات.

الفائدة الإدارية: الخيانة لا يجتمع معها ضدها

59/6- السادِسُ: عن أبي خالدٍ حكيمِ بنِ حزَامٍ رضِيَ اللَّهُ عنه، قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الْبيِّعَان بالخِيارِ ما لم يَتفرَّقا، فإن صدقا وبيَّنا بورِك لهُما في بَيعْهِما، وإن كَتَما وكذَبا مُحِقَتْ بركَةُ بيْعِهِما»** متفقٌ عليه.

إدارياً: سياسات البدائل والتحوطات السليمة تدعمان الأعمال خاصة في فترات غير الرواج، وحسن استخدامهما يوسع الآفاق ويوفر على المؤسسات الكثير من الكلف.

الفائدة الإدارية: التراحم يزيد التزاحم على الأعمال

رسالة الباب: الصدق، وضوح رؤية فقرار سليم فنتائج جيدة، وضده، حصاده خلاف كل ما سبق

باب المراقبة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
5	5	باب المراقبة	9	68	0

قَالَ اللَّهُ تعالى: {الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين}.
وقَالَ تعالى: {وهو معكم أينما كنتم}.
وقَالَ تعالى: {إن اللَّه لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء}.
وقَالَ تعالى: {إن ربك لبالمرصاد}.
وقَالَ تعالى: {يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور}.
والآيات في الباب كثيرة معلومة.
وأمَّا الأحاديثُ:

60/1- فالأَوَّلُ: عَنْ عُمرَ بنِ الخطابِ، رضيَ اللَّهُ عنه، قال: «بَيْنما نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْد رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ذَات يَوْمٍ إِذْ طَلَع عَلَيْنَا رجُلٌ شَديدُ بياضِ الثِّيابِ، شديدُ سوادِ الشَّعْر، لا يُرَى عليْهِ أَثَر السَّفَرِ، ولا يَعْرِفُهُ منَّا أَحدٌ، حتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَسْنَدَ رَكْبَتَيْهِ إِلَى رُكبَتيْهِ، وَوَضع كفَّيْه عَلَى فخِذيهِ وقال: يا محمَّدُ أَخبِرْنِي عن الإسلام فقالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **الإِسلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ، وأَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤتِيَ الزَّكَاةَ، وتَصُومَ رَمضَانَ، وتحُجَّ الْبيْتَ إِنِ استَطَعتَ إِلَيْهِ سَبيلاً.** قال: صدَقتَ. فَعجِبْنا لَهُ يسْأَلُه ويصدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عن الإِيمانِ. قَالَ: **أَنْ تُؤْمِن بِاللَّهِ وملائِكَتِهِ، وكُتُبِهِ ورُسُلِه، والْيومِ الآخِرِ، وتُؤمِنَ بالْقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ.** قال: صدقْتَ قال: فأَخْبِرْنِي عن الإِحْسانِ. قال: **أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ. فإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فإِنَّهُ يَراكَ** قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عن السَّاعةِ. قَالَ: **مَا المسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.** قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَاراتِهَا. قَالَ **أَنْ تلدَ الأَمَةُ ربَّتَهَا، وَأَنْ تَرى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعالَةَ رِعاءَ الشَّاءِ يتَطَاولُون في الْبُنْيانِ** ثُمَّ انْطلَقَ، فلبثْتُ ملِيًّا، ثُمَّ قَالَ: **يا عُمرُ، أَتَدرِي منِ السَّائِلُ** قلتُ: اللَّهُ ورسُولُهُ أَعْلمُ قَالَ: **فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعلِّمُكم دِينَكُمْ»** رواه مسلمٌ.

ومعْنَى: «تلِدُ الأَمةُ ربَّتَهَا» أَيْ: سيِّدتَهَا، ومعناهُ أَنْ تكْثُرَ السَّرارِي حتَّى تَلد الأمةُ السرِّيةُ بِنتاً لِسيدهَا، وبْنتُ السَّيِّدِ في معنَى السَّيِّدِ، وقِيل غيرُ ذَلِكَ و «الْعالَـةُ»: الْفُقراءُ. وقولُـهُ «مَلِيًّا» أَيْ زمناً طويلاً، وكانَ ذلك ثَلاثاً.

إدارياً: الاستشارة والتدريب خيرا عون للأعمال، ففيهما إنعاش للذاكرة وتطوير لمعلوماتها، وإعادة التواصل بين فرق العمل.

الفائدة الإدارية: علاج الملل الإداري التدريب غير التقليدي والاستشارة الخاصة[1]

61/2- الثَّاني: عن أبي ذَرٍّ جُنْدُبِ بْنِ جُنَادةَ، وأبي عبْدِ الرَّحْمنِ مُعاذِ بْنِ جبل رضيَ اللَّه عنهما، عنْ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قال: «**اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحسنةَ تَمْحُهَا، وخَالقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ**» رواهُ التِّرْمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: اتخاذ الإيجابية وحسن الخلق والتجاوز عن الزلات، من أنفع المناهج للتواصل والإدارة وإنفاذ القانون، كما أن الجدية والحزم في موضعهما لا يناقضا ذلك.

الفائدة الإدارية: النفوس مجبولة على حب من يحسن إليها، والإدارة ليست عن هذا ببعيد[2]

62/3- الثَّالثُ: عن ابنِ عبَّاسٍ، رضيَ اللَّه عنهمَا، قال: «كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يوْماً فقال: «**يَا غُلامُ إنِّي أُعلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّه، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّه، واعلَمْ: أَنَّ الأُمَّةَ لَو اجتَمعتْ عَلَى أَنْ ينْفعُوكَ بِشيْءٍ، لَمْ يَنْفعُوكَ إلاَّ بِشَيْءٍ قَد كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوك بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إلاَّ بَشَيْءٍ قد كَتَبَهُ اللَّهُ عليْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلامُ، وجَفَّتِ الصُّحُفُ**» رواهُ التِّرمذيُّ وقَالَ: حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

وفي رواية غيرِ التِّرْمِذيِّ: «**احفظَ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ في الرَّخَاءِ يعرِفْكَ في الشِّدَّةِ، واعْلَمْ أَنّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصيبكَ، وَمَا أَصَابَكَ لمْ يَكُن لِيُخْطِئَكَ واعْلَمْ أنّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْب، وأَنَّ مَعَ الْعُسرِ يُسْراً**».

إدارياً: اليقين قيمة رافعة لصاحبها وللعمل المُدار، وهو يقين بالقدرة والكفاءة وحسن التحضير، مقرون بحسن الظن بالله أنه سيوفقنا فيما نحن مقدمون عليه. وتظهر حقيقة هذه القيمة مع إدارة الأزمات والمحن التي قد تعترض الأعمال.

الفائدة الإدارية: الكوادر الحقيقية تكتشف في الأزمات وتستدعى عندها[3]

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون النووية من الأربعين الإدارية**"، الحديث الثاني.
[2] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون النووية من الأربعين الإدارية**"، الحديث الثامن عشر.
[3] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون النووية من الأربعين الإدارية**"، الحديث التاسع عشر.

63/4- الرَّابعُ: عنْ أَنَس رضي اللَّهُ عنه قالَ: «إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدقُّ في أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنَ الْمُوبقاتِ» رواه البخاري.
وقال: «الْمُوبِقَاتُ» الْمُهْلِكَاتُ.

إدارياً: التهاون والتراخي أمراض فتاكة، والجد والنهوض بما يلزم يحدان من أعراضهما وأضرارهما.

الفائدة الإدارية: الإدارة السليمة تتتبع أمورها ما صغر منها وما عظم، فعظيم النار من مستصغر الشرر

64/5- الْخَامِس: عَنْ أبي هريْرَةَ، رضي اللَّه عنه، عن النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى، أَنْ يَأْتِيَ الْمَرْءُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ**» متفقٌ عليه.
و «الْغَيْرةُ» بفتح الغين: وَأَصلهَا الأَنَفَةُ.

إدارياً: التجاوز الإداري ومخالفة القانون آفة مدمرة لأفضل الإدارات، وزرع لمختلف أنواع الفساد، يعقبهما ضياع قيمة الأعمال وزيادة الكلف وتراجع المشروعات وتفشي التخلف في المجتمعات.

الفائدة الإدارية: القانون وضع ليتبع وليحمي الأعمال والأموال

65/6- السَّادِسُ: عَنْ أبي هُريْرَةَ رضي اللَّه عنه أَنَّهُ سمِع النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«إِنَّ ثَلاَثَةً مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ: أَبْرَصَ، وأَقْرَعَ، وأَعْمَى، أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعث إِلَيْهِمْ مَلَكاً، فَأَتَى الأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حسنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، ويُذْهَبُ عنِّي الَّذي قَدْ قَذَرنِي النَّاسُ، فَمَسَحهُ فَذَهَب عنهُ قذرهُ وَأُعْطِيَ لَوْناً حسناً. قَالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: الإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبقَرُ شَكَّ الرَّاوِي فأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَراءَ، فَقَالَ: بارَك اللَّهُ لَكَ فِيها.**
فأَتَى الأَقْرعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحب إِلَيْكَ؟ قال: شَعْرٌ حسنٌ، ويذْهبُ عنِّي هَذَا الَّذي قَذِرَني النَّاسُ، فَمسحهُ عنْهُ. أُعْطِيَ شَعراً حسناً. قال فَأَيُّ الْمَالِ. أحبُّ إِلَيْكَ؟ قال: الْبَقرُ، فأُعطِيَ بقرةً حاملاً، وقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا.
فَأَتَى الأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: أَنْ يردَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَري فَأُبْصِرَ النَّاسَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بصَرَهُ. قال: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إليْك؟ قال: الْغنمُ فَأُعْطِيَ شَاةً والِداً فَأَنْتجَ هذَانِ وَولَّدَ هَذا، فكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الإِبلِ، ولَهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَلَهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَم.
ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبرص في صورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكينٌ قدِ انقَطعتْ بِيَ الْحِبَالُ في سَفَرِي، فَلا بَلاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلاَّ باللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، والْجِلْدَ

الْحَسَنَ، والْمَالَ، بَعيراً أَتبلَّغُ بِه فِي سفَرِي، فقالَ: الحقُوقُ كَثِيرةٌ. فقال: كَأَنِّي أَعْرفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرصَ يَقْذُرُكَ النَّاسُ، فَقيراً، فَأَعْطَاكَ اللَّهُ، فقال: إنَّما وَرِثْتُ هَذا المالَ كَابراً عَنْ كابِرٍ، فقالَ: إنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إلى مَا كُنْتَ.

وأَتَى الأَقْرَع فِي صورتهِ وهيئَتِه، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ما قَالَ لهذَا، وَرَدَّ عَلَيْه مِثْلَ ماردَّ هَذَا، فَقَالَ: إنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيّرَكَ اللهُ إلىَ مَاكُنْتَ.

وأَتَى الأَعْمَى فِي صُورتِهِ وهَيْئَتِه، فقالَ: رَجُلٌ مِسْكينٌ وابْنُ سَبيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ في سَفَرِي، فَلا بَلاغَ لِيَ اليَوْمَ إلاَّ باللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بالَّذي رَدَّ عَلَيْكَ بصرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا في سَفَرِي؟ فقالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إلَيَّ بَصري، فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ ما أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشْيءٍ أَخَذْتَهُ للَّهِ عزَّ وجلَّ. فقالَ: أَمْسِكْ مالَكَ فَإنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رضيَ اللَّهُ عنك، وَسَخَطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ» متفقٌ عليه.

«وَالنَّاقةُ الْعُشَرَاءُ» بِضم العينِ وبالمدِّ: هِيَ الحامِلُ. قولُهُ: «أَنْتجَ» وفي روايةٍ: «فَنَتَجَ» معْنَاهُ: تَوَلَّى نِتَاجَهَا، والنَّاتجُ للنَّاقةِ كالْقَابِلَةِ لِلْمَرْأةِ. وقولُهُ: «ولَّدَ هَذا» هُوَ بِتشْدِيدِ اللام: أَيْ: تَولَّى وِلادَتَهَا، وهُوَ بمَعْنَى نَتَجَ في النَّاقَةِ. فالمُوَلِّدُ، والناتجُ، والقَابِلَةُ بمَعْنى، لَكِنْ هَذا للْحَيَوانِ وذاكَ لِغَيْرِهِ. وقولُهُ: «انْقَطَعَتْ بِي الحِبالُ» هُوَ بالحاءِ المهملة والباءِ الموحدة: أَي الأَسْبَاب. وقولُه: «لا أَجهَدُكَ» معناهُ: لا أَشَقُّ عليْك في رَدِّ شَيْءٍ تَأْخُذُهُ أَوْ تَطْلُبُهُ مِنْ مَالِي. وفي رواية البخاري: «لا أَحْمَدُكَ» بالحاءِ المهملة والميمِ، ومعناهُ: لا أَحْمَدُكَ بِتَرْك شَيْءٍ تَحتاجُ إِلَيْهِ، كما قالُوا: لَيْسَ عَلَى طُولِ الحياةِ نَدَمٌ أَيْ عَلَى فَوَاتِ طُولِهَا.

إدارياً: من جميل الأخلاق الاعتراف بالفضل لله ولأهله، عدم الترفع وترك الكذب، فهي قيم جاذبة لقيم نفسية ومالية وكفاءات إدارية، والأسواق على اتساعها أصغر مما نتخيل في تقصي المعلومات، ونظرة سريعة لفضائح الأعمال ترى ما استتر لعشرات السنوات.

الفائدة الإدارية: بيئة الأعمال عموماً مادية رقمية، غير أنها لا تهمل القيم الإنسانية والأخلاقية

66/7- السَّابِعُ: عَنْ أبي يَعْلَى شَدَّادِ بْن أَوْسٍ رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الكَيِّس مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِما بَعْدَ الْموْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَه هَواهَا، وتمَنَّى عَلَى اللَّهِ الأَمانِي»** رواه التِّرْمِذيُّ وقالَ حديثٌ حَسَنٌ

قال التِّرْمذيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ: مَعْنَى «دَانَ نَفْسَه»: حَاسَبَهَا.

إدارياً: الذكاء الفطري يدعو النفس للعمل للقادم، ومخالفة الأصل كلفته عالية، فالأعمال تقوم على ما يحقق مصالحها ومن أتخذ في إدارتها نهجاً غير ذلك متمنياً أن يحقق النتائج الباهرة واهم مريض.

الفائدة الإدارية: الإدارة عمل احترافي واقعي، ومخرجات الأعمال تتحكم بها مدخلاتها وطريقة إدارتها

67/8- الثَّامِنُ: عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ قال: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مِنْ حُسْنِ إسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَالاَ يَعْنِيهِ»** حديثٌ حسنٌ رواهُ التِّرْمذيُّ وغيرُهُ.

إدارياً: احترام خصوصيات الأعمال، الأفراد والآخرين، وعدم التطفل أو التدخل في شؤونهم بلا مسوغ، خُلق أصيل محبوب مرغوب دائماً، وحسن اتباعه يغني عن الكثير من المشاكل القائمة.

الفائدة الإدارية: الأخلاق مركب التواصل بين الأفراد والكيانات، زيادة الجيد منها يطرد سيئها[1]

68/9- التَّاسعُ: عَنْ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ»**رواه أبو داود وغيرُه.

إدارياً: من أرقى دعوات احترام الخصوصية، عدم الخوض في دقيق العلاقات، فالأسرار أنواع ودرجات، وأدقها الشخصية والمالية.

الفائدة الإدارية: محترم الخصوصيات مقدر في حضوره وغيابه ويتخذ قدوة

رسالة الباب: مراقبة الذات وإقامتها على ما يخصها ويعنيها، أرقى أنواع المراقبة

باب التقوى

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
6	**6**	**باب التقوى**	**5**	**73**	**0**

قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته}.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون النووية من الأربعين الإدارية**"، الحديث الثاني عشر.

وقال تعالى (التغابن 16): {فاتقوا اللَّه ما استطعتم}. وهذه الآية مبينة للمراد من الأولى.
وقال اللَّه تعالى (الأحزاب 70): {يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللَّه، وقولوا قولا سديدا}. والآيات في الأمر بالتقوى كثيرة معروفة.
وقال تعالى (الطلاق 2، 3): {ومن يتق اللَّه يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب}.
وقال تعالى (الأنفال 29): {إن تتقوا اللَّه يجعل لكم فرقانا، ويكفر عنكم سيئاتكم. ويغفر لكم، والله ذو الفضل العظيم}.
والآيات في الباب كثيرة معلومة.
وأَمَّا الأَحَادِيثُ:

69/1- فَالأَوَّلُ: عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قِيلَ: يا رسولَ اللَّهِ مَن أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قال: «**أَتْقَاهُمْ**» فقَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «**فيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابن نَبِيِّ اللَّهِ ابن نَبيِّ اللَّهِ ابنِ خَلِيلِ اللَّهِ**». قَالُوا: لَيْسَ عن هَذَا نَسْأَلُكَ، قال: «**فعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَب تسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ في الْجاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ في الإسلامِ إذَا فَقُهُوا**» متفقٌ عليه.
و «فَقُهُوا» بِضَمِّ الْقَافِ عَلَى الْمَشْهورِ، وحُكِي كسْرُهَا. أَي: عَلِمُوا أَحْكَامَ الشَّرْعِ.

إدارياً: الرفعة والرقي والفضل، أمس واليوم وغداً، ستبقى بالعلم، ولكل أمر علم، ومن تصدى للأمور بجهل كان إفساده أعظم من إصلاحه.

الفائدة الإدارية: نجاة الأفراد والأمم والاقتصادات، بالعلم والاختصاص العلمي

70/2- الثَّانِي: عَنْ أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي اللَّه عنه عن النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ الدُّنْيا حُلْوَةٌ خضِرَةٌ، وإنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا. فينْظُر كَيْفَ تَعْمَلُونَ. فَاتَّقُوا الدُّنْيَا واتَّقُوا النِّسَاءِ. فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إسْرَائيلَ كَانَتْ في النسَاءِ**» رواه مسلم.

إدارياً: المسؤولية إلتزام، ومن التزم ابتلي، ومن ابتلي؛ إما اختار طريق الفلاح فنال المراد وحقق الرغائب، وإما انزلق مع هفوات الطريق، فبلغ غير المراد وحقق الحسرة والندامة.

الفائدة الإدارية: النجاح في بلوغ الغاية، دونه الصبر والتركيز وترك ما يصرف عن ذلك

71/3- الثالثُ: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعفافَ والْغِنَى**» رواه مسلم.

إدارياً: سمو الأهداف والغايات أمر مشروع لكل إنسان، وطريق بلوغها يلزمه تدبر وعناية وتوفيق من الله.

الفائدة الإدارية: رفعة الأمور غير محجوبة، ومن اختار الوضيعة منها، فلا يلومن غير نفسه

72/4- الرَّابعُ: عَنْ أبي طَرِيفٍ عدِيِّ بْنِ حاتمٍ الطائِيِّ رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«مَنْ حَلَفَ عَلَى يمِين ثُمَّ رَأَى أتقَى للهِ مِنْها فَلْيَأْتِ التَّقْوَى»** رواه مسلم.

إدارياً: العدول في القرار للأصوب شجاعة ومهنية واحتراف، واختيار واهي الأعذار للتعنت بموقف ما، ضعف وخذلان وعدم إتقان.

الفائدة الإدارية: المتميزون يملكون مهارة المفاضلة بين البدائل واختيار أرقاها

73/5- الْخَامِسُ: عنْ أبي أُمَامَةَ صُدَيِّ بْنِ عَجْلانَ الْباهِلِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: سَمِعْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَخْطُبُ في حَجَّةِ الْودَاع فَقَالَ: **«اتَّقُوا اللَّه، وصَلُّوا خَمْسكُمْ، وصُومُوا شَهْرَكمْ، وأَدُّوا زكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»** رواه التِّرْمذيُّ، في آخر كتابِ الصلاةِ وقال: حديثٌ حسنٌ صحيح.

إدارياً: الإدارة نظم وقوانين ومنهجيات عمل، فمن التزمها بلغ النتائج وحقق الغايات وأرسى مؤسسة ناجحة، ومن اختار طريق آخر سينال الخسارة والتبعية والصغار، بجد واقتدار.

الفائدة الإدارية: معادلات النجاح وبلوغ الغايات واضحة معروفة ومتاحة لكل راغب

رسالة الباب: حمل النفس على الأسمى والصواب؛ ثقيل البداية عظيم النهايات السعيدة والمربحة

باب اليقين والتوكل

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
7	7	باب اليقين والتوكل	11	84	0

قال الله تعالى: {ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله، وما زادهم إلا إيمانا وتسليما}.
وقال تعالى: {الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم إيمانا، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، واتبعوا رضوان الله، والله ذو فضل عظيم}.
وقال تعالى: {وتوكل على الحي الذي لا يموت}.
وقال تعالى: {وعلى الله فليتوكل المؤمنون}.
وقال تعالى: {فإذا عزمت فتوكل على الله}. والآيات في الأمر بالتوكل كثيرة معلومة.
وقال تعالى: {ومن يتوكل على الله فهو حسبه}: أي كافيه.
وقال تعالى: {إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا، وعلى ربهم يتوكلون}.
والآيات في فضل التوكل كثيرة معروفة.
وأما الأحاديث:

74/1- **فالأوَّلَ**: عَن ابْن عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: قال رسولُ اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم: «**عُرِضَت عليَّ الأمَمُ، فَرَأيْت النَّبِيَّ وَمعَه الرُّهيْطُ والنَّبِيَّ ومَعهُ الرَّجُل وَالرَّجُلانِ، وَالنَّبِيَّ وليْسَ مَعهُ أحدٌ إذ رُفِعَ لِي سوادٌ عظيمٌ فظننتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِي: هذا موسى وقومه ولكن انظر إلى الأفق فإذا سواد عظيم فقيل لي انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم فقيل لي: هَذِه أُمَّتُكَ، ومعَهُمْ سبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ولا عَذَابٍ**» ثُمَّ نَهَض فَدَخَلَ منْزِلَهُ، فَخَاض النَّاسُ في أُولَئِكَ الَّذينَ يدْخُلُون الْجنَّةَ بِغَيْرِ حسابٍ وَلا عذابٍ، فَقَالَ بعْضهُمْ: فَلَعَلَّهُمْ الَّذينَ صَحِبُوا رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وقَال بعْضهُم: فَلعَلَّهُمْ الَّذينَ وُلِدُوا في الإسْلامِ، فَلَمْ يُشْرِكُوا باللَّه شيئاً وذَكَروا أشْياء فَخرجَ عَلَيْهِمْ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَالَ: «**مَا الَّذي تَخُوضونَ فِيهِ؟**» فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: «**هُمْ الَّذِينَ لا يرقُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ**[1]**، وَلاَ يَتَطَيَّرُون، وَعَلَى ربِّهِمْ يتَوَكَّلُونَ**» فقَامَ عُكَّاشةُ بنُ مُحْصِن فَقَالَ: ادْعُ اللَّه أنْ يجْعَلَني مِنْهُمْ،

[1] الذين لا يرقون ولا يسترقون، أي: يطلبون الراقية لهم من الغير. وقد اختلف العلماء في هذا المقام مع ورود السنة فعلاً وإذناً بجواز الرقية والاسترقاء. والذي رجحه المصنف والقرطبي وغيرهما من ذلك ما قاله الخطابي وغيره أن المراد ترك ذلك توكلاً ورضاً بقضاء الله تعالى وبلائه، قال الخطابي: وهذه من أرفع درجات المتحققين بالإيمان. قال: وإلى هذا ذهب جماعة سماهم. ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 268/2.

فَقَـالَ: **«أنْـت مِـنْهُمْ»** ثُمَّ قَـام رَجُـلٌ آخَـرُ فَقَـالَ: ادْعُ اللَّه أَنْ يَجْعَلَنِـي مِـنْهُمْ فقـال: **«سَبَقَكَ بِهَـا عُكَّاشَةُ»** متفقٌ عليه.
«الرُّهَيْطُ» بِضمِّ الرَّاء: تَصغيرِ رَهْط، وهُم دُونَ عشرةِ أَنْفُس. «والأفُقُ»: النَّاحِيـةُ والْجانِـب. «وعُكاشَةُ» بِضَمِّ الْعيْن وتَشْديد الْكافِ وَبِتَخْفيفها، والتَّشْديدُ أفْصحُ.

إدارياً: المتكلمـون كثـر والحـازمون المدركون مـا يريـدون قلـة. مـن صـفاتهم؛ أنهـم يـذهبون مباشـرة لمـرادهم لا تلفـتهم الشـواغل قلـت أم كثـرت، وإداريـاً هـذا المـنهج: نـافع منجـز وفيـه التوفير، كما يساعد على الابتكار واقتحام المجهول لجعله معلوم.

الفائدة الإدارية: قليل الكلام مع بتّ خير من كثيره دون بتّ

75/2- **الثَّاني**: عَنْ ابْن عبَّاس رضي اللَّه عنهما أَيْضاً أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كـانَ يقُولُ: **«اللَّهُم لَكَ أَسْلَمْتُ وبِكَ آمنْتُ، وعليكَ توَكَّلْتُ، وإلَيكَ أَنَبْتُ، وبِكَ خاصَمْتُ. اللَّهمَّ أعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لا إلَه إلاَّ أنْتَ أنْ تُضِلَّنِي أنْت الْحيُّ الَّذي لا تمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإنْسُ يمُوتُـونَ»** متفقٌ عليه.
وَهَذا لَفْظُ مُسْلِمٍ وَاخْتَصرهُ الْبُخَارِيُ.

إدارياً: الموقن حياته أكثر إنجازاً وأقل آلاماً، وحسن ظنـه يورثـه جميل التصـرفات وألطفهـا، وفريق عمله مرتـاح، متعاون ومبادر؛ لوضـوحه وارتفاع اللبس عن تصـرفاته.

الفائدة الإدارية: المباشرة تورث أخف الأعباء؛ النفسية، الإدارية والمالية

76/3- **الثَّالِثُ**: عن ابْنِ عَبَّـاس رضـي اللَّه عنهمـا أيضـاً قـال: «حسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الْوكِيلُ قَالَهَا إبْراهِيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حينَ أُلْقِي في النَّارِ، وَقالهَا مُحمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِينَ قَالُوا: **«إنَّ النَّاسَ قَدْ جَمعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إيمانـاً وقَـالُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوكِيلُ»** رواه البخاري.
وفي رواية له عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضـي اللَّه عنهما قـال: «كَـانَ آخِرَ قَوْل إبْراهِيمَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِينَ أُلْقِي في النَّارِ **«حسْبي اللَّهُ وَنِعمَ الْوَكِيلُ»**.

إدارياً: ممتلك الثقة بنفسه وقدراته وقدرات فريق عملـه، يسـرع الخطـى نحـو تحقيق غاياتـه، ولا تثنيه كثرة الاحتمالات والسنـاريوهات المختلفـة، بـل يتوكـل بعد درس موضـوعه بإتقـان، بعزيمة نـافذة.

الفائدة الإدارية: التوكل درجة تلي العلم والتحضر والتحضير الجيدين

77/4- **الرَّابعُ**: عَن أبي هُرَيْرةَ رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدتُهُمْ مِثْلُ أفئدة الطَّيْرِ**» رواه مسلم.
قيل معْنَاهُ مُتوَكِّلُون، وقِيلَ قُلُوبُهُمْ رقِيقةٌ.

إدارياً: مرهف الإحساس ليس هو مشلول القرار، بل إنسان يمتلك فن إخراج كل صعب وحاد، بصورة طبيعية عادية مقبولة، وهي مهارة أكثر من نادرة إنسانياً وإدارياً.

الفائدة الإدارية: ملكة اتخاذ القرار إن غُلفت برقة قلب ورهافة حس، كانت مكسب إداري وجماهيري غير عادي تخدم خاصة، في المواطن الصعبة والميؤوس منها تقريباً

78/5- **الْخَامِسُ**: عنْ جَابِرٍ رضي اللَّهُ عنه أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَل رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَفَل مَعهُمْ، فأدْركتْهُمُ الْقائِلَةُ في وادٍ كَثِيرِ الْعضَاةِ، فَنَزَلَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وتَفَرَّقَ النَّاسُ يسْتظلُّونَ بالشجر، ونَزَلَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم تَحْتَ سمُرَةٍ، فَعَلَّقَ بِهَا سيْفَه، ونِمْنَا نوْمةً، فإذا رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يدْعونَا، وإِذَا عِنْدَهُ أعْرابِيٌّ فقَالَ: «**إنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سيْفي وأَنَا نَائِمٌ، فاستيْقَظْتُ وَهُو في يدِهِ صَلْتاً، قالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ منِّي؟ قُلْتُ: اللَّه ثَلاثاً**» وَلَمْ يُعاقِبْهُ وَجَلَسَ. متفقٌ عليه.

وفي رواية: قَالَ جابِرٌ: كُنَّا مع رسول اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بذاتِ الرِّقاعِ، فإذَا أتينا على شَجرةٍ ظليلة تركْنَاهَا لرسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَجاء رجُلٌ من الْمُشْرِكِين، وسيف رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُعَلَّقٌ بالشَّجرةِ، فاخْترطهُ فقال: تَخَافُنِي؟ قَالَ: «**لا**» قَالَ: فمَنْ يمْنَعُكَ مِنِّي؟ قال: «**اللَّه**»

وفي رواية أبي بكرٍ الإسماعيلي في صحيحِهِ: قال منْ يمْنعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «**اللَّهُ**» قال: فسقَطَ السَّيْفُ مِنْ يدِهِ، فأخذ رسَول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم السَّيْفَ فَقال: «**منْ يمنعُك مِنِّي؟**» فَقال: كُن خَيْرَ آخِذٍ، فَقَالَ: «**تَشْهدُ أنْ لا إِلَه إلا اللَّهُ، وأنِّي رسولُ اللَّه؟**» قال: لا، ولكِنِّي أعاهِدُك أن لا أقَاتِلَكَ، ولا أكُونَ مع قوم يقاتلونك، فَخلَّى سبِيلهُ، فَأتى أصحابَه فقَالَ: جِئتكُمْ مِنْ عِندِ خيرِ النَّاسِ.

قَولُهُ: «قَفَل» أيْ: رجع. و «الْعِضَاةُ» الشَّجر الذي لَه شَوْك. و «السَّمُرةُ» بِفَتْح السين وضمِّ الْميمِ: الشَّجَرةُ مِن الطَّلْح، وهِي الْعِظَام منْ شَجرِ الْعِضاهِ. و «اخْترطَ السَّيْف» أي: سلَّهُ وهُو في يدِهِ. «صلتاً» أيْ: مسْلُولاً، وهُو بِفْتح الصادِ وضمِّها.

إدارياً: المواقف المفاجئة، تُظهر مكنونات الطاقة الداخلية وتوضح فوارقها بين متوكل موقن ومتواكل لا يعرف اليقين، وهذا الدرجات هي من تفرز القرارات وأهلها، فتسمو المؤسسات أو تتدهور.

الفائدة الإدارية: حسن بناء الذات يحفظ النفس من التشوهات ويورثها بساطة صياغة الغايات

79/6- **السادِسُ**: عنْ عمرَ رضي اللَّهُ عنه قال: سمعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«لَوْ أنَّكم تتوكَّلونَ على اللَّهِ حقَّ تَوكُّلِهِ لرزَقكُم كَما يرزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِماصاً وترُوحُ بِطَاناً»** رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ.
معْناهُ تَذْهَبُ أَوَّلَ النَّهَارِ خِماصاً: أي ضَامِرةَ الْبُطونِ مِنَ الْجُوعِ، وترْجِعُ آخِرَ النَّهَارِ بِطَاناً: أيْ مُمْتَلِئةَ الْبُطُونِ.

إدارياً: التدبير والتحضير لا يعنيان الرضوخ للأعباء، بل التعايش معها بحسن ظن ويقين؛ بأن القادم أحسن وممكن بمشيئة الله.

الفائدة الإدارية: الغد مستور ولكنه باليقين والتوكل متجاوز

80/7- **السَّابِعُ**: عن أبِي عِمَارةَ الْبراءِ بْنِ عازِبٍ رضي اللَّه عنهما قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يا فُلان إذَا أَويْتَ إلَى فِرَاشِكَ فَقُل: اللَّهمَّ أسْلَمْتُ نفْسي إلَيْكَ، ووجَّهْتُ وجْهِي إلَيْكَ، وفَوَّضْتُ أمري إلَيْكَ، وألْجأْتُ ظهْرِي إلَيْكَ. رغْبَة ورهْبةً إلَيْكَ، لا ملجَأَ ولا منْجى منْكَ إلاَّ إلَيْكَ، آمنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذي أنْزَلْتَ، وبنبيِّك الَّذي أرْسلتَ، فَإنَّكَ إنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وإنْ أصْبحْتَ أصَبْتَ خيْراً»** متفقٌ عليه.
وفي رواية في الصَّحيحين عن الْبرَاء قال: قال لي رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذَا أتَيْتَ مضجعَكَ فتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ للصَّلاَةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأيْمَنِ وقُلْ: وذَكَر نحْوَه ثُمَّ قَالَ وَاجْعَلْهُنَّ آخرَ ما تَقُولُ».**

إدارياً: الاعتراف بالقدرات وحدودها، فيه السلامة من كثير من المحظورات عند اتخاذ القرار، خاصة إذا قرن باتباع النهج القويم إدارياً.

الفائدة الإدارية: الإداريون بشر فوقهم من هو أعلم منهم ودونهم من يتعلم منهم، ومن سار على رفيع المقامات الاحترافية أفاد واستفاد وعم نفعه بيئة العمل والأعمال

81/8- **الثَّامِنُ**: عنْ أبي بَكْرٍ الصِّدّيق رضي اللَّه عنه عبدِ اللَّه بنِ عثمانَ بنِ عامِرِ بنِ عُمَرَ ابن كعب بنِ سعد بْنِ تَيْمِ بْن مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْن لُؤيِّ بْنِ غَالِب الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ رضي اللَّه عنه وهُو وأبُوهُ وَأُمَّهُ صحابَةٌ، رضي اللَّه عنهم قال: نظرتُ إلى أقْدَامِ المُشْرِكِين ونَحنُ في الْغَارِ وهُمْ علَى رؤوسنا فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أحَدَهمْ نَظرَ تَحتَ قَدميْهِ لأَبصرَنا فقال: **«مَا ظَنُّك يا أبا بكرٍ باثْنْينِ اللَّهُ ثالِثُهْما»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الكوادر الإدارية المتميزة هي من تثبت في الأزمة وتعبر المشكلة، من غير استسلام أو تراخي.

الفائدة الإدارية: تختلف الكوادر المتماثلة بسريرتها وطاقاتها الداخلية، فمنهم من أنقذته ومنهم من خذلته

82/9 - **التَّاسِعُ**: عَنْ أُمِّ المُؤمِنِينَ أُمِّ سلَمَةَ، واسمُهَا هِنْدُ بنْتُ أبي أُمَيَّةَ حُذَيْفَةَ المخزومية رضي اللَّهُ عنها أن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ إذَا خَرجَ مِنْ بيْتِهِ قالَ: **«بسم اللَّهِ، توكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ أنْ أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أوْ أُزلَّ، أوْ أظلِمَ أوْ أُظلَم، أوْ أَجْهَلَ أو يُجهَلَ علَيَّ»** حديثٌ صحيحٌ رواه أبو داود والتِّرمذيُّ وَغيْرُهُمَا بِأسانِيدَ صحيحةٍ. قالَ التِّرْمذي: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهذا لَفظُ أبي داودَ.

إدارياً: حفظ النفس من الذُل يلزمه تحصينها بالعلم والبعد عن الظلم، ولا قيام أو استمرار للمؤسسات غير العادلة الفاسدة المفسدة.

الفائدة الإدارية: اختيار وارتكاب مشهور الآفات جريمة بحق الذات والإنسانية

83/10 - **الْعَاشِرُ**: عنْ أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه قال: قال: رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ قَالَ يعني إذا خَرَج مِنْ بيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ توكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، ولا حوْلَ ولا قُوةَ إلاَّ باللَّهِ، يقالُ لهُ هُديتَ وَكُفِيت ووُقِيتَ، وتنحَّى عنه الشَّيْطَانُ»** رواه أبو داودَ والترمذيُّ، والنِّسائِيُّ وغيرُهمِ: وقال الترمذيُّ: حديثٌ حسنٌ، زاد أبو داود: **«فيقول: يعْنِي الشَّيْطَانَ لِشَيْطانٍ آخر: كيْفَ لك بِرجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفي وَوُقِي»؟**.

إدارياً: الكفاية والوقاية أولى درجات سلم النجاح والارتقاء.

الفائدة الإدارية: مخاطر الأعمال والأموال يدفعها ويبعدها الإتقان وسياسات البدائل

84/11 - وَعنْ أنَسٍ رضي اللَّهُ عنه قال: كَانَ أخوانِ عَلَى عهْدِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وكَانَ أَحدُهُما يأْتِي النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، والآخَرُ يحْتَرِفُ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أخَاهُ للنبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «**لَعلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ**» رواه التِّرْمذيُّ بإسناد صحيح على شرط مسلمٍ.
«يحْترِفُ»: يكْتَسِب ويَتَسبَّبُ.

إدارياً: التأفف سياسة العاجزين ومن جاورهم، والجد والإقدام مع وجود المنغصات أبقى للذات والأعمال.

الفائدة الإدارية: الواثقين لا تلههم وسوسات أهل الخبث

رسالة الباب: الطريق تجتازها خطى الواثقين العاملين المتوكلين

باب الاستقامة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
8	8	**باب الاستقامة**	2	86	0

قال اللَّه تعالى: {فاستقم كما أمرت}.
وقال تعالى: {إن الذين قالوا ربنا اللَّه ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا، وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون، نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم، ولكم فيها ما تدعون، نزلا من غفور رحيم}.
وقال تعالى:{إن الذين قالوا ربنا اللَّه ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون}.

85/1- وَعَنْ أبي عمرو، وقيل أبي عمْرة سُفْيانَ بنِ عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: قُلْتُ: يا رسول اللَّهِ قُلْ لِي في الإِسلامِ قَولاً لا أَسْأَلُ عنْه أَحداً غيْركَ. قال: «**قُلْ: آمَنْت باللَّهِ: ثُمَّ اسْتَقِمْ**» رواه مسلم.

إدارياً: اعتماد الصواب والعمل به، أرقى ممارسة إدارية، وإن زاد الخصوم.

الفائدة الإدارية: ترهل وضعف المؤسسات سبقه ترك العمل بالصواب[1]

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون النووية من الأربعين الإدارية**"، الحديث الحادي والعشرون.

86/2- وعنْ أبي هُرِيْرة رضي اللَّه عنه: قال قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «قَارِبُوا وسدِّدُوا، واعْلَمُوا أنَّه لَنْ ينْجُو أحدٌ منْكُمْ بعمله» قَالوا: ولا أنْت يَا رسُولَ اللَّه؟ قال: «ولا أنَا إلا أنْ يتَغَمَّدني اللَّه برَحْمةٍ منْه وَفضْلٍ» رواه مسلم.
و «الْمُقارَبةُ»: الْقَصْدُ الَّذي لا غلُوَّ فيه ولا تقْصيرَ. و «السَّدادُ»: الاسْتقَامةُ وَالإصابةُ، و «يتَغَمَّدني» يُلْبسُني ويَسْتُرني.
قالَ الْعُلَمَاءُ: معنَى الاستقَامَةِ: لُزومُ طَاعةِ اللَّهِ تَعالى، قالُوا: وَهِي مِنْ جوامِعِ الْكلِم، وهِيَ نظام الأمُورِ، وباللَّه التَّوفيق.

إدارياً: بذل الوسع والجهد والاختيار بين البدائل، يورث الإداري الطمأنينة أنه سار على الطريق السليم في اتخاذ القرار، دون أن يضمن النتائج التي قد تأتي بخلاف الكثير من التحضيرات والدراسات.

الفائدة الإدارية: الاستقامة فيها الكثير من الخير، لكنها لا تضمن السلامة

رسالة الباب: الاستقامة أقصر طرق السلامة

باب في التفكر في عظيم مخلوقات الله تعالى وفناء الدنيا وأهوال الآخرة وسائر أمورها وتقصير النفس وتهذيبها وحملها على الاستقامة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
9	9	باب في التفكر في عظيم مخلوقات الله تعالى وفناء الدنيا وأهوال الآخرة وسائر أمورها وتقصير النفس وتهذيبها وحملها على الاستقامة	0	86	0

قال اللَّه تعالى: {إنَّمَا أعِظُكُمْ بِوَاحدةٍ أنْ تقُوموا للَّهِ مَثْنَى وفُرادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا} [سبأ 46]
وقال تعالى: {إنَّ في خَلْقِ السَّمواتِ والأرْضِ واخْتلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الألْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِياماً وَقُعُوداً وعَلَى جُنُوبِهمْ ويَتَفَكَّرُون في خَلْق السَّمواتِ وَالأرْضِ ربَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطلاً سُبْحَانَك} الآيات [آل عمران 190- 191].
وقال تعالى: {أفلا ينْظُرونَ إلَى الإبلِ كيْفَ خُلِقَتْ وإلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعتْ وإلَى الْجِبالِ كَيْفَ نُصِبتْ وَإلَى الأرضِ كيْفَ سُطِحتْ فَذَكِّرْ إنما أنْتَ مُذَكِّرٌ} [الغاشية: 17- 21].
وقال تعالى: {أفلَمْ يَسيروا في الأرْضِ فَيَنْظُروا} [محمد: 10]. الآية
والآيات في الباب كثيرةٌ.

سبق التناول في الحديث: 66/7

رسالة الباب: التفكر والتفكير من صفات بني الإنسان الواعي

باب في المبادرة إلى الخيرات وحث من توجه لخير على الإقبال عليه بالجد من غير تردد

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
10	**10**	**باب في المبادرة إلى الخيرات وحث من توجه لخير على الإقبال عليه بالجد من غير تردد**	**8**	**94**	**0**

قال الله تعالى: {فاستبقوا الخيرات}.
وقال تعالى: {وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين}.
وأما الأحاديث:

87/1- **فالأوَّل**: عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«بادِروا بالأعْمالِ الصَّالِحةِ، فستكونُ فِتَنٌ كقطَعِ اللَّيلِ الْمُظْلمِ يُصبحُ الرجُلُ مُؤمناً ويُمْسِي كافراً، ويُمسِي مُؤْمناً ويُصبحُ كافراً، يبيعُ دينه بِعَرَضٍ من الدُّنْيا»** رواه مسلم.

إدارياً: المبادأة والمبادرة بالخير مع اليقين والإصرار وعدم الالتفات عن المراد، يرفعان الغرس ويزيدان الغلة.

الفائدة الإدارية: قاعدة عند العلماء: ملتفت لا يصل

88/2- **الثَّاني**: عنْ أبي سِرْوَعَةَ بكسرِ السينِ المهملةِ وفتحها عُقبةَ بنِ الْحارِثِ رضي اللَّه عنه قال: صليت وراءَ النَبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بالمدِينةِ الْعصْرَ، فسلَّم ثُمَّ قَامَ مُسْرعاً فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ إلى بعض حُجَرِ نسائِهِ، فَفَزِعَ النَّاس من سرعَتهِ، فخرج عَليهمْ، فرأى أنَّهُمْ قدْ عَجِبوا منْ سُرْعتِه، قالَ: **«ذكرت شيئاً من تبْرٍ عندَنا، فكرِهْتُ أن يحبسَنِي، فأمرْتُ بقسْمتِه»** رواه البخاري.

وفي رواية له: «**كنْتُ خلَّفْتُ في الْبيتِ تِبراً من الصَّدقةِ، فكرِهْتُ أنْ أُبَيِّتَه**» «التِّبْر» قطع ذهبٍ أوْ فضَّةٍ.

إدارياً: من صفات المبادر في الخير والعمل الطيب، أن التسويف ليس من سياساته.

الفائدة الإدارية: العزم واتخاذ القرار في اللحظة المناسبة، يزيد الأرباح ويقلل الكلف

89/3- **الثَّالث**: عن جابر رضي اللَّهُ عنه قال: قال رجلٌ للنبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يومَ أُحُدٍ: أرأيتَ إنْ قُتلتُ فأينَ أَنَا؟ قال: «في الْجنَّةِ» «**فألْقى تَمراتٍ كنَّ في يَدِهِ، ثُمَّ قاتل حتَّى قُتلَ**». متفقٌ عليه.

إدارياً: التوجه المباشر نحو الغاية والهدف أقصر طرق الفلاح وأسرعها إنجازاً وأكبرها غلة.

الفائدة الإدارية: بالإدراك الصحيح تتحقق الغايات

90/4- **الرابع**: عن أبي هُريرةَ رضي اللَّهُ عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أيُّ الصَّدقةِ أعْظمُ أجْراً؟ قال: «**أنْ تَصَدَّقَ وأنْت صحيحٌ شَحيحٌ تَخْشى الْفقرَ، وتأْمُلُ الْغنى، ولا تُمْهِلْ حتَّى إذا بلَغتِ الْحلُقُومَ**». قُلت: لفُلانٍ كذا ولفلانٍ كَذَا، وقَدْ كان لفُلان» متفقٌ عليه.
«الْحلْقُوم»: مجرى النَّفسِ. و «الْمريءُ»: مجرى الطَّعامِ والشَّرابِ.

إدارياً: التصدق مع رجاء تأمين موارد أخرى للاستمرار، أصدق في النية منه لحظة تدهور الأعمال.

الفائدة الإدارية: الإقبال على الخير لحظة القوة والرجاء، شكر لله بيقين

91/5- **الخامس**: عن أنس رضي اللَّه عنه، أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَخذَ سيْفاً يوم أُحدٍ فقَالَ: «**مَنْ يأْخُذُ منِّي هَذا؟ فبسطُوا أَيدِيهُم، كُلُّ إنْسانٍ منهمْ يقُول: أَنا أَنا. قَالَ: «فمنْ يأَخُذُهُ بحقِه؟ فَأَحْجِمِ الْقومُ، فقال أَبُو دجانة رضي اللَّه عنه: أَنا آخُذه بحقِّه، فأَخَذَهُ ففلَق بِهِ هَام الْمُشْرِكينَ**» رواه مسلم.
اسم أبي دجانة: سماكُ بْنُ خرسة. قولُهُ: «أَحجم الْقوم»: أي توقَّفُوا. و «فَلق بِهِ»: أَي شَق «هام الْمشرِكين»: أَيْ رؤوسهُمْ.

إدارياً: التصدي للفساد والشرور، مع يقين المعرفة بالكلف، لا ينهض به إلا النادر من القيادات، وعادة لا يعانوا في البدايات.

الفائدة الإدارية: مسيرو الأعمال بعلاتها كثر، والمتصدون بحزم وصدق نادرون

92/6- **السَّادس**: عن الزُّبيْرِ بنِ عديّ قال: أَتَيْنَا أَنس بن مالكٍ رضي اللَّه عنه فشَكوْنا إِليهِ ما نلْقى من الْحَجَّاجِ. فقال: **«اصْبِروا فإِنه لا يأْتِي زمانٌ إِلاَّ والَّذي بعْده شَرٌ منه حتَّى تلقَوا ربَّكُمْ»** سمعتُه منْ نبيِّكُمْ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه البخاري.

إدارياً: المدارة والمسارعة من غير تسرع، في اختيار التوقيت المناسب للقرار، أبقى للأعمال من التسويف السلبي والمعطل.

الفائدة الإدارية: اغتنام الفرص في مواقيتها خير من انتظار تالياتها

93/7- **السَّابع**: عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«بادروا بالأَعْمال سبعاً، هل تَنتَظْرونَ إلاَّ فقراً مُنسياً، أَوْ غنيِّ مُطْغياً، أَوْ مرضاً مُفسداً، أَو هرماً مُفْنداً أَو موتاً مُجهزاً أَوِ الدَّجَّال فشرُّ غَائب يُنتَظر، أَوِ السَّاعة فالسَّاعةُ أَدْهى وأَمر»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسن.

إدارياً: المبادأة والمبادرة من صفات الإداريين الإيجابين، وفيه إتاحة وتكرار للفرص.

الفائدة الإدارية: ترك التردد والاستفادة من اللحظة الحاضرة مكسب عاجل متكرر متجدد

94/8- **الثامن**: عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال يوم خيْبر: **«لأعطِينَّ هذِهِ الراية رجُلا يُحبُّ اللَّه ورسُوله، يفتَح اللَّه عَلَى يديهِ»** قال عمر رضي اللَّهُ عنه: ما أَحببْت الإمارة إلاَّ يومئذٍ فتساورْتُ لهَا رجَاءَ أَنْ أُدْعى لهَا، فدعا رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عليَ بن أبي طالب، رضي اللَّه عنه، فأَعْطَاه إِيَّاها، وقالَ: **«امش ولا تلْتَفتْ حتَّى يَفتح اللَّه عليكَ»** فَسار عليٌّ شيئاً، ثُمَّ وقف ولم يلْتفتْ، فصرخ: يا رسول اللَّه، على ماذَا أُقاتل النَّاس؟ قال: **«قاتلْهُمْ حتَّى يشْهدوا أَنْ لا إله إلاَّ اللَّه، وأَنَّ مُحمَّداً رسول اللَّه، فَإِذا فعلوا ذلك فقدْ منعوا منْك دماءَهُمْ وأَموالهُمْ إلاَّ بحَقِّها، وحِسابُهُمْ على اللَّهِ»** رواه مسلم «فَتَساورْت» هو بالسِّين المهملة: أَيْ وثبت مُتطلِّعاً.

إدارياً: تصديق الأوامر وتنفيذها كما يجب يُراكم الإنجازات ويفرز الكوادر وينتج القيادات.

الفائدة الإدارية: الإقدام من صفات القيادات والتردد من صفات اتباع التابعين

رسالة الباب: المبادرة من علامات الصحة النفسية والعقلية والإدارية

باب المجاهدة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
11	11	باب المجاهدة	17	111	0

قال الله تعالى: {والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، وإن الله لمع المحسنين}.
وقال تعالى: {واعبد ربك حتى يأتيك اليقين}.
وقال تعالى: {واذكر اسم ربك، وتبتل إليه تبتيلا} أي انقطع إليه.
وقال تعالى: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره}.
وقال تعالى: {وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا}.
وقال تعالى: {وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم}.
والآيات في الباب كثيرة معلومة.
أما الأحاديث:

95/1- **فالأَول**: عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه. قال قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ اللَّه تعالى قال: منْ عادى لي وليًّاً. فقدْ آذنتهُ بالْحرْب. وما تقرَّبَ إلَيَ عبْدِي بِشْيءٍ أَحبَّ إلَيَ ممَّا افْتَرَضْت عليْهِ: وما يَزالُ عبدي يتقرَّبُ إلى بالنَّوافِل حَتَّى أُحِبَّه، فَإِذا أَحبَبْتُه كُنْتُ سمعهُ الَّذِي يسْمعُ به، وبَصره الذِي يُبصرُ بِهِ، ويدَهُ التي يَبْطِش بِهَا، ورِجلَهُ التي يمْشِي بها، وَإنْ سأَلنِي أَعْطيْتَه، ولَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَّنه»** رواه البخاري.
«آذنتُهُ» أَعلَمْتُه بِأَنِّي محارب لَهُ «استعاذنِي» رُوى بالنون وبالباءِ.

إدارياً: سياسة الأحلاف والتآمر الداخلية مضرة بالإدارة ومستقبل الأعمال، خاصة عند اتحاد المنتفعين وأصحاب المصالح في وجهة محاولات الإصلاح والتصويب للقائم من أمراض الإدارة، المشهودة المتفشية.

الفائدة الإدارية: التعاون للارتقاء بالممارسة القائمة منفعة مستقبلية تفوق الحالية

96/2- **الثاني**: عنِ أَنس رضيِ اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فيمَا يرْوِيهِ عنْ ربهِ عزَّ وجَلَّ قال: «**إِذَا تقرب الْعبْدُ إِليَّ شِبْراً تَقرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِراعاً، وإِذَا تقرَّب إِلَيَّ ذراعاً تقرَّبْتُ منه باعاً، وإِذا أَتاني يَمْشِي أَتيْتُهُ هرْوَلَةً**» رواه البخاري.

إدارياً: مكافأة المشخصين والمصححين لمشاكل الإدارة، يعتبر بمثابة توجه إداري عام نحو التحسين والتطوير، ورسالة داخلية للمشككين والمعطلين أنهم مفضوحون قريباً إن لم يتعاونوا وينخرطوا إيجابياً.

الفائدة الإدارية: رشاقة ووضوح رسالة الإصلاح، توفر الكثير وتختصر الطريق

97/3- **الثالث**: عن ابن عباس رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**نِعْمتانِ مغبونٌ فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ**» رواه مسلم.

إدارياً: الإدارة الواعية تستغل فترات تراجع نشاط الأعمال، لإعادة الهيكلة والبناء والاستماع للأفكار الداخلية، للتحسين والتطوير ومحاولة حسن توظيفها بأسرع ما يمكن.

الفائدة الإدارية: حسن إدارة الوقت والأفكار يُنَزّل منزلة إعادة الاستثمار

98/4- **الرابع**: عن عائشة رضي اللَّه عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَان يقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حتَّى تتَفطَرَ قَدمَاهُ، فَقُلْتُ لَهُ، لِمْ تصنعُ هذا يا رسولَ اللَّهِ، وقدْ غفرَ اللَّه لَكَ مَا تقدَّمَ مِنْ ذَنبِكَ وما تأَخَّرَ؟ قال: «**أَفَلاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عبْداً شكُوراً؟**» متفقٌ عليه. هذا لفظ البخاري، ونحوه في الصحيحين من رواية المُغيرة بن شُعْبَةَ.

إدارياً: سياسة شكر العملاء على مواقفهم من منتجات الشركة وحسن تعاونهم وخاصة في الأزمات، أضحت من أرقى أساليب التسويق ومخاطبة الجماهير، وكذا سياسة الاعتذار وتدارك المشكلة.

الفائدة الإدارية: فنون التواصل والتخاطب مع جمهور العملاء استثمار غير مباشر في الأعمال

99/5- **الخامس**: عن عائشة رضي اللَّه عنها أنها قالت: «كان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذَا دَخَلَ الْعشْرُ أحيا اللَّيْلَ، وأيقظ أَهْلهُ، وجدَّ وشَدَّ المِئْزَرَ» متفقٌ عليه.

والمراد: الْعشْرُ الأواخِرُ من شهر رمضان: «وَالمِئْزَر»: الإزارُ وهُو كِنايَةٌ عن اعْتِزَال النِّساءِ، وقِيلَ: المُرادُ تشْمِيرهُ للعِبادَةِ. يُقالُ: شَددْتُ لِهذا الأمرِ مِئْزَرِي، أيْ: تشمرتُ وَتَفَرَّغتُ لَهُ.

إدارياً: سياسة خلية الأزمة لإدارة الأوقات الدقيقة في حياة المنشآت، تعتبر بمثابة ولادة جديدة للكوادر ومنظومة إدارة وعمل الشركة.

الفائدة الإدارية: الاختناقات أو الأزمات أمر وارد كل حين في حياة المؤسسات ومن الإدارة حسن إدارتها

100/6- **السادس**: عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«المُؤمِن الْقَوِيُّ خيرٌ وَأَحبُّ إِلى اللَّهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وفي كُلٍّ خيْرٌ. احْرِصْ عَلَى مَا ينْفَعُكَ، واسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلاَ تَعْجَزْ. وإنْ أصابَك شيءٌ فلاَ تقلْ: لَوْ أَنِّي فَعلْتُ كانَ كَذَا وَكذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قدَّرَ اللَّهُ، ومَا شَاءَ فَعلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»** رواه مسلم.

إدارياً: عدم الاستسلام للظروف الصعبة، ومحاولة تجاوزها والعبور بالمنشأة لبر الأمان، يُعدان من صميم حياة وإدارة الأعمال.

الفائدة الإدارية: بيئة الأعمال غير مستقرة دائماً، والإدارة الناجحة تتكيف مع مختلف الظروف

101/7- **السابع**: عنه أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«حُجِبتِ النَّارُ بِالشَّهَواتِ، وحُجِبتْ الْجَنَّةُ بالمكَارِهِ»** متفقٌ عليه.
وفي رواية لمسلم: «حُفَّت» بَدلَ «حُجِبتْ» وهو بمعناهُ: أيْ: بينهُ وبيْنَهَا هَذا الحجابُ، فإذا فعلَهُ دخَلها.

إدارياً: إبعاد الفشل عن الأعمال أو تقريب النجاحات، دونهما الجد والاجتهاد.

الفائدة الإدارية: الفشل مستحق بالتراخي والنجاح محصود بالاجتهاد

102/8- **الثامن**: عن أبي عبد اللَّه حُذَيْفةَ بن اليمانِ، رضي اللَّهُ عنهما، قال: صَلَّيْتُ مع النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ذَاتَ ليْلَةٍ، فَافَتَتَحَ الْبقرة، فقُلْت يرْكَعُ عِندَ المائة، ثُمَّ مضى، فَقُلْت يُصلِّي بِهَا في رَكْعةٍ، فَمَضَى.

فَقُلْت يَرْكَع بهَا، ثمَّ افْتتَح النِّسَاءَ، فَقَرأَهَا، ثمَّ افْتتح آلَ عِمْرانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرُأُ مُتَرَسِّلاً إذَا مرَّ بِآيَةٍ فِيها تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وإذَا مَرَّ بِسْؤالٍ سَأَل، وإذَا مَرَّ بِتَعَوذٍ تَعَوَّذَ، ثم ركع فجعل يقُول: **«سُبحانَ رَبِّيَ الْعظِيمِ»** فَكَانَ رُكُوعُه نحْوا مِنْ قِيامِهِ ثُمَّ قَالَ: **«سمِعَ اللَّهُ لِمن حمِدَه، ربَّنا لك الْحمدُ»** ثُم قَام قِياماً طوِيلاً قَريباً مِمَّا ركَع، ثُمَّ سَجَدَ فَقالَ: **«سبحان رَبِّيَ الأعلَى»** فَكَانَ سُجُوده قَرِيباً مِنْ قِيامِهِ». رواه مسلم.

إدارياً: لذة الأعمال يعيشها الجادون، الحريصون على أفضل الممكن من النتائج والحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: الاستمتاع والسعادة بالعمل علاج نفسي واجتماعي

103/9- **التاسع**: عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عنه قال: صلَّيْت مع النَبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَيلَةً، فَأَطَالَ الْقِيامَ حتَّى هممْتُ أَنْ أجْلِسَ وَأدعَهُ. متفقٌ عليه.

إدارياً: المستمتعون بالعمل نفسه وأوقات العمل، هم من أحسنوا التوظيف في ثقافة وقيمة العمل.

الفائدة الإدارية: المواكبون بدايات العمل كثر والمستمرون للنهاية قلة

104/10- **العاشر**: عن أنس رضي اللَّه عنه عن رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«يتْبعُ الميْتَ ثلاثَةٌ: أهلُهُ ومالُه وعمَلُه، فيرْجِع اثنانِ ويبْقَى واحِدٌ: يرجعُ أهلُهُ ومالُهُ، ويبقَى عملُهُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: مناطق الاستمتاع البشرية ثلاث: الأهل والمال والعمل، فمن سلف حسن الاستمتاع حصد طيب الجزاء.

الفائدة الإدارية: الحصاد من جنس الزرع

105/11- **الحادي عشر**: عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنه قال: قال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الجنة أقَربُ إلى أَحدِكُم مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ والنَّارُ مِثْلُ ذلِكَ»** رواه البخاري.

إدارياً: المنافسة مرغوبة مقبولة ممتعة طالما لم تتجاوز المقبول والمسموح.

الفائدة الإدارية: نيل المكان والمكانة ممكن بالخير والحسنى

106/12- **الثاني عشر**: عن أبي فِراس رَبيعةَ بنِ كَعْبٍ الأسْلَمِيِّ خادِمِ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ومِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ رضي اللَّهُ عنه قال: كُنْتُ أبيتُ مع رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فآتِيهِ بِوَضوئِهِ، وحاجتِهِ فقال: «**سلْني**» فقُلْت: أسْألُكَ مُرافَقَتَكَ في الجنَّةِ. فقالَ: «**أوَ غَيْرَ ذلِك؟**» قُلْت: أسْأَلُكَ مُرافَقَتَكَ في الجنَّةِ. فقالَ: «**أوَ غَيْرَ ذلِك؟**» قُلْت: هو ذَاك. قال: «**فأَعِنِّي على نَفْسِكَ بِكَثْرةِ السجُودِ**» رواه مسلم.

إدارياً: تبني كوادر والاستثمار فيها وبها، خير سياسة لتأمين كفاءات المستقبل وقادته.

الفائدة الإدارية: الاستثمار في الإنسان أرقى استثمار

107/13- **الثالث عشر**: عن أبي عبد اللَّه ويُقَالُ: أبُو عبْدِ الرَّحمنِ ثَوْبانَ مولى رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: سمِعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «**عليكَ بِكَثْرةِ السُّجُودِ، فإِنَّك لَنْ تَسْجُد للَّهِ سجْدةً إلاَّ رفَعكَ اللَّهُ بِهَا درجةً، وحطَّ عنْكَ بِهَا خَطِيئَةً**» رواه مسلم.

إدارياً: نيل الصدارة في الأسواق دونه العمل والإصرار على النجاح ومغالبة الإخفاقات.

الفائدة الإدارية: بلوغ رأس السُلم يكون بعد تخطي درجاته

108/14- **الرابع عشر**: عن أبي صَفْوانَ عبدِ اللَّه بن بُسْرٍ الأسلَمِيِّ، رضي اللَّه عنه، قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**خَيْرُ النَّاسِ مَن طَالَ عمُرُه وَحَسُنَ عملُه**» رواه الترمذي، وقال حديثٌ حسنٌ.

«بُسْر»: بضم الباءِ وبالسين المهملة.

إدارياً: النجاحات المستمرة بعد الوفاة كأنها طول عمر لأصحابها.

الفائدة الإدارية: المتماثلان أعماراً، متفاضلان استمتاعاً وجزاءً

109/15- **الخامس عشر**: عن أنسٍ رضي اللَّه عنه، قال: غَاب عمِّي أَنَسُ بنُ النَّضْرِ رضي اللَّهُ عنه، عن قِتالِ بدرٍ، فقال: يا رسولَ اللَّه غِبْت عن أوَّلِ قِتالٍ قَاتلْتَ المُشرِكِينَ، لَئِنِ اللَّهُ أشْهَدَنِي قتالَ المشركين لَيُرِيَنَّ اللَّهُ ما أصنعُ، فلما كانَ يومُ أُحدٍ انْكشَفَ المُسْلِمُون فقال: **اللَّهُمَّ**

أعْتَذِرُ إليْكَ مِمَّا صنَع هَؤُلاءِ يَعْني أصْحَابَه وأبرأُ إلَيْكَ مِمَّا صنعَ هَؤُلاَءِ يعني المُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سعْدُ بْنُ مُعاذٍ، فَقَالَ: **يا سعْدُ بْنَ معُاذٍ الْجنَّةُ ورَبِّ الكعْبةِ، إنِي أجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ.** قال سعْدٌ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يا رسول اللَّه ما صنَعَ، قَالَ أنسٌ: فَوجدْنَا بِهِ بِضْعاً وثمانِين ضَرْبةً بِالسَّيفِ، أوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أو رمْيةً بِسهْمٍ، ووجدْناهُ قَد قُتِلَ وَمثَّلَ بِهِ المُشرِكُونَ فَما عرفَهُ أحدٌ إلاَّ أُخْتُهُ بِبنَانِهِ. قال أنسٌ: كُنَّا نَرى أوْ نَظُنُّ أنَّ هَذِهِ الآيَة نزلَتْ فيهِ وَفِي أشْباهِهِ: {مِنَ المُؤْمِنينَ رِجالٌ صدقُوا ما عَاهَدُوا اللَّه علَيهِ} [الأحزاب: 23] إلى آخرها. متفقٌ عليه.
قوله: «لَيُرِيَنَّ اللَّهُ» رُوي بضم الياءِ وكسر الراءِ، أي لَيُظْهِرنَّ اللَّهُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ، ورُوِي بفتحهما، ومعناه ظاهر، واللَّه أعلم.

إدارياً: العاملون متفاوتون في القدرات والإخلاص، والأعمال تضم الجميع، وتنشط وتستمر بالصادقين المتميزين منهم.

الفائدة الإدارية: الإدارات الواعية تعمل وفق قاعدة[1] 20: 80، والأكثر تميزاً تعتمد قاعدة[2] 10: 20: 70.

110/16- **السادس عشر**: عن أبي مسعود عُقْبَةَ بن عمروٍ الأنصاريِّ البدريِّ رضي اللَّهُ عنه قال: **لمَّا نَزَلَتْ آيةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنا. فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا: مُراءٍ، وجاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فقالُوا: إنَّ اللَّه لَغَنِيٌّ عَنْ صاعِ هَذَا، فَنَزَلَتْ** {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إلاَّ جُهْدَهُمْ} [التوبة 79] الآية. متفقٌ عليه.
«ونُحَامِلُ» بضم النون، وبالحاءِ المهملة: أَيْ يَحْمِلُ أَحَدُنَا على ظَهْرِهِ بِالأجْرَةِ، وَيَتَصَدَّقُ بها.

إدارياً: من استسهل الحكم بظاهر الصورة كثر خطؤه وسوء ظنه، وأفسد الكثير مما كان يمكن أن يستغل.

---

[1] يقول مبدأ باريتو أن 80% من النتائج سببها 20% من الأسباب. ويعرف هذا البدء أيضا بقاعدة 80 - 20. وسمي هذا المبدأ على اسم عالم الاقتصاد الإيطالي فيلفريدو باريتو الذي لاحظ أن 80% من الثروة في إيطاليا، مملوكة ل 20% من السكان. ولهذا المبدأ تطبيقات عديدة في كافة المجالات، وفيما يلي بعض الأمثلة لهذه التطبيقات:
في المبيعات: 80% من أرباحك تأتي من 20% من الزبائن
في الإدارة: 20% من الموظفين يقومون بـ 80% من العمل في الشركة.
في تنظيم الوقت: 80% من وقتك يصرف على 20% من المهام أو الأشياء.
في الاتصال: 80% من وقت اتصالك تقضيه في التكلم مع 20% من الموجودين في دفتر هاتفك.
في الملابس: ترتدي في 80% من الوقت 20% من ماهو موجود في خزانة ملابسك.
في الرعاية الصحية في الولايات المتحدة، تبين أن 20% من المرضى يستخدمون 80% من موارد الرعاية الصحية.

[2] عدل فورد عملاق السيارات القاعدة السابقة بأن يصرف 10% من العمال غير المجدين لتجديد دماء الأعمال.

الفائدة الإدارية: الحكم بلا يقين عبث وتعدي

111/17- **السابَع عشر**: عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ، عن رَبيعةَ بنِ يزيدَ، عن أَبِي إدريس الخَوْلاَنيّ، عن أَبِي ذَرٍّ جُنْدُبِ بنِ جُنَادَةَ، رضي اللَّهُ عنه، عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فيما يَرْوِي عَنِ اللَّهِ تبارك وتعالى أنه قال: «يا عِبَادِي إنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلاَ تَظالمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُم ضَالٌّ إلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أهْدكُمْ، يَا عِبَادي كُلُّكُمْ جائعٌ إلاَّ منْ أطعمتُه، فاسْتطْعموني أطعمْكم، يا عبادي كلكم عَارٍ إلاَّ مِنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُوني أكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي إنَّكُمْ تُخْطِئُونَ باللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأنَا أغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، فَاسْتَغْفِرُوني أغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّوني، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُوني، يَا عِبَادِي لَوْ أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِركُمْ، وَإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أتقَى قلبِ رجلٍ واحدٍ منكم ما زادَ ذلكَ فِي مُلكي شيئاً، يا عِبَادِي لو أَنَّ أوَّلكم وآخرَكُم وإنسَكُم وجنكُمْ كَانوا عَلَى أفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِركُمْ وَإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحدٍ، فَسأَلُوني فَأعْطَيْتُ كُلَّ إنْسانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إلاَّ كَمَا يَنْقُصُ المِخْيَطُ إذَا أُدْخِلَ البَحْرَ، يَا عِبَادِي إنَّما هِيَ أعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أوَفِّيكُمْ إيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمِدِ اللَّه، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إلاَّ نَفْسَهُ». قَالَ سعيدٌ: كان أبو إدريس إذا حدَّثَ بهذا الحديث جَثَا عَلَى رُكبتيه. رواه مسلم. وروينا عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله قال: ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث.

إدارياً: أبسط حقوق الإنسان على الإنسان أن لا يظلمه، وأن يعينه ما استطاع.

الفائدة الإدارية: أسرع طريق لخراب الشركات تفشي الظلم، ومن صنوفه الإداري، المالي والإنساني[1]

رسالة الباب: حمل النفس على الصواب أمر شاق، خاصة في البيئات غير السوية

باب الحث على الازدياد من الخير في أواخر العمر

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
12	**12**	**باب الحث على الازدياد من الخير في أواخر العمر**	**5**	**116**	**0**

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون النووية من الأربعين الإدارية**"، الحديث الرابع والعشرون.

قال الله تعالى: {أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير}
قال ابن عباس والمحققون: معناه: أولم نعمركم ستين سنة، ويؤيده الحديث الذي سنذكره إن شاء الله تعالى. وقيل معناه: ثماني عشرة سنة. وقيل: أربعين سنة. قاله الحسن والكلبي ومسروق، ونقل عن ابن عباس أيضاً، ونقلوا أن أهل المدينة كانوا إذا بلغ أحدهم أربعين سنة تفرغ للعبادة. وقيل هو: البلوغ.
وقوله تعالى: {وجاءكم النذير} قال ابن عباس والجمهور: هو النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم. وقيل: الشيب. قاله عكرمة وابن عيينة وغيرهما، والله أعلم.
وأمَّا الأحاديث:

112/1- **فالأوَّل**: عن أَبِي هريرة رضي اللَّه عنه، عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«أعْذَرَ اللَّهُ إلى امْرِئٍ أخَّرَ أجلَه حتى بلَغَ سِتِّينَ سنةً»** رواه البخاري.
قال العلماءُ معناه: لَمْ يتْرُكْ لَه عُذْراً إذ أمْهَلَهُ هذِهِ المُدَّةَ. يُقال: أعْذَرَ الرَّجُلُ إذا بلَغَ الغايةَ في الْعُذْرِ.

إدارياً: اغتنام الفرصة، وفر مالي وخفض تكاليف وتوظيف جيد في اللحظة المناسبة، يورث فن اكتشاف الفرصة والاستفادة منها، كما يورث الجد والإقدام، وضد ذلك كله التحسر على ما فات من فرص لم تقتنص.

الفائدة الإدارية: ترك التجاوب مع الفرص خلل عقلي ونفسي

113/2- **الثاني**: عن ابن عباس، رضي اللَّه عنهما، قال: كان عمر رضي اللَّه عنه يُدْخِلُني مَع أشْياخ بْدرٍ، فَكأنَّ بعْضَهُمْ وجدَ فِي نفسه فقال: لِمَ يَدْخُلُ هَذِا معنا ولنَا أبْنَاء مِثْلُه،؟ فقال عمرُ: إنَّهُ من حيْثُ علِمْتُمْ، فدَعَاني ذاتَ يَوْمٍ فَأدْخلَنى معهُمْ، فما رأَيْتُ أنَّه دعاني يوْمئِذٍ إلاَّ لِيُرِيهُمْ قال: ما تقولون في قول اللَّه تعالى: {إذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ والْفَتْحُ} [الفتح: 1] فقال بَعضُهُمْ: أمِرْنَا نَحْمَدُ اللَّهَ ونَسْتَغْفِره إذَا نَصرنَا وفَتَحَ علَيْنَا. وسكَتَ بعضهُمْ فلم يقُلْ شيئاً فقال لي: أكَذلك تقول يا ابنَ عباس؟ فقلت: لا. قال فما تقول؟ قلت: هُو أجلُ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، أعْلمَه له قال: {إذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ والْفتحُ} وذلك علامة أجلِك {فَسَبِّحْ بِحمْدِ رَبِّكَ واسْتغْفِرْهُ إنَّه كانَ تَوَّاباً} [الفتح: 3] فقال عمر رضي اللَّه عنه: ما أعْلَم منها إلاَّ ما تَقُول. رواه البخاري.

إدارياً: التعالي عن قبول الكوادر الشابة والجديدة، إصرار على الهرم والخروج من الأسواق بطريقة غير مرضية.

الفائدة الإدارية: المؤسسات تشيخ إن لم تتجدد دماؤها

114/3- **الثالث**: عن عائشةَ رضي اللَّه عنها قالت: ما صَلَّى رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم صلاةً بعْد أَنْ نزَلَتْ علَيْهِ {إِذَا جَاءَ نصْرُ اللهِ والْفَتْحُ} إلاَّ يقول فيها: «**سُبْحانك ربَّنَا وبِحمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي**» متفقٌ عليه.
وفي رواية الصحيحين عنها: كان رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُكْثِر أنْ يَقُول فِي ركُوعِه وسُجُودِهِ: «**سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ ربَّنَا وَبحمْدِكَ، اللَّهمَّ اغْفِرْ لي**» يتأَوَّل الْقُرْآن.
معنى: «يتأَوَّل الْقُرْآنَ» أيْ: يعْمل مَا أُمِرَ بِهِ في الْقُرآنِ في قولِهِ تعالى: {فَسبِّحْ بِحمْدِ ربِّكَ واستَغْفِرْهُ}.
وفي روايةِ لمسلم: كان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُكْثِرُ أنْ يَقولَ قبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «**سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِركَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ**». قالت عائشةُ: قلت: يا رسولَ اللَّه ما هذِهِ الكلِمَاتُ الَّتي أَرَاكَ أَحْدثْتَها تَقولها؟ قال: «**جُعِلَتْ لِي علامةٌ في أمَّتي إذا رَأيتُها قُلتُها** {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والْفَتْحُ} إلى آخر السورة»
وفي رواية له: كان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ: «**سُبْحانَ اللَّهِ وبحَمْدِهِ. أسْتَغْفِرُ اللَّه وَأَتُوبُ إِلَيْه**» قالت: قلت: يا رسولَ اللَّه، أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْل: سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمْدِهِ، أَسْتغْفِر اللَّه وأَتُوبُ إِليْهِ؟ فقال: «**أَخْبرني ربِّي أَنِّي سأَرَى علامَةً فِي أُمَّتي فَإِذَا رأَيْتُها أَكْثَرْتُ مِن قَوْلِ: سُبْحانَ اللَّهِ وبحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّه وَأَتُوبُ إِلَيْهِ: فَقَدْ رَأَيْتُها:** {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والْفَتْحُ} **فَتْحُ مَكَّةَ،** {ورأَيْتَ النَّاس يدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، فَسبحْ بحمْدِ ربِّكَ واسْتَغفِرْهُ إنَّهُ كانَ توَّاباً}.

إدارياً: الكيس من أدرك أمارات الأمور وعمل بالطيب منها، فتوقيت القرار المناسب أهم من القرار ذاته، وثقافة الخروج اللطيف أدق من سياسات الولوج.

الفائدة الإدارية: من جودة القرار قراءة مقدمات الأمور وأماراتها

115/4- **الرابع**: عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنه قال: إنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ تَابعَ الوحْيَ على رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَبْلَ وَفَاتِهِ، حتَّى تُوُفِّي أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ[1]. متفقٌ عليه.

إدارياً: في الأوقات الدقيق تكثر الإدارات الناجحة من التوضيحات تجنباً للاستنتاجات غير السليمة أو الكلف غير الضرورية.

[1] "(إِنَّ اللَّه تَابَعَ عَلَى رَسُوله الْوَحْي قَبْل وَفَاته)؛ وذلك لتكمل الشريعة، ولا يبقى مما يوحي إليه به شيء. (حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَر مَا كَانَ الْوَحْي) أي: وقت أكثريته، ولما تكامل ما أريد إنزاله للعالم، مما به انتظام معاشهم ومعادهم، قال تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم) فتوفي بعده بأشهر"، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**،، 340/1

الفائدة الإدارية: إدارة النهايات مهارة تحفظ كل ما سبق من أعمال وأموال

116/5- **الخامس:** عن جابر رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يُبْعثُ كُلُّ عبْدٍ على ما مَاتَ علَيْهِ»** رواه مسلم.

إدارياً: من أتقن الأمر حتى تمامه اعتمد بكامله في سجله، ومن قصر ولو قبل خطوه من تمامه لم يعتمد له شيء وفاز بالفشل.

الفائدة الإدارية: الإنجاز يسجل للمنجز

رسالة الباب: الخواتيم الطيبة تصوغها البدايات الجيدة والعمل والدؤوب

باب في بيان كثرة طرق الخير

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
13	13	باب في بيان كثرة طرق الخير	25	141	0

قال اللَّه تعالى: {وما تفعلوا من خير فإن اللَّه به عليم}.
وقال تعالى: {وما تفعلوا من خير يعلمه اللَّه}.
وقال تعالى: {فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره}.
وقال تعالى: {من عمل صالحاً فلنفسه}.
والآيات في الباب كثيرة.
وأما الأحاديث:

117/1- **الأوَّل:** عن أَبِي ذرٍّ جُنْدَبِ بنِ جُنَادَةَ رضي اللَّه عنه قال: قلت يا رسولَ اللَّه، أيُّ الأعْمالِ أفْضَلُ؟ قال: **«الإِيمانُ باللَّه، وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِه»**. قُلْتُ: أيُّ الرِّقَابِ أفْضَلُ؟ قال: **«أنْفَسُهَا عِنْد أهْلِهَا، وأكْثَرُهَا ثَمَناً»**. قُلْتُ: فَإنْ لَمْ أَفْعلْ؟ قال: **«تُعينُ صَانِعاً أوْ تَصْنَعُ لأخْرَقَ»** قُلْتُ: يا رسول اللَّه أرَأيتَ إنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعملِ؟ قال: **«تَكُفُّ شَرَّكَ عَن النَّاسِ فَإنَّها صدقةٌ مِنْكَ على نَفسِكَ»**. متفقٌ عليه.

«الصانِعُ» بالصَّاد المهملة هذا هو المشهور، ورُوِي «ضَائعاً» بالمعجمة: أيْ ذَا ضياع مِنْ فقْرٍ أوْ عِيالٍ، ونَحو ذلكَ «والأخْرَقُ»: الَّذي لا يُتقنُ ما يُحاوِلُ فِعْلهُ.

إدارياً: إضافة الإداري لذاته أو مؤسسته أو مجتمعه غير متوقفة على صورة من الصور بل التنوع فيها متوافر، فالخير درجات وأعمال البر لا تنقطع، فمن معين لذاته بطيب الاستثمار أو موسع على غيره بجيد الأفكار أو مدرباً آخر على الاحتراف والمهنية أو مانع شر من نفسك أو غيرك، وغيرها الكثير.

الفائدة الإدارية: الإيجابية والمبادرة فيهما حياة النفوس والأموال والأعمال

118/2- **الثاني**: عن أَبِي ذرٍّ رضي اللَّه عنه أيضاً أنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«يُصْبِحُ على كلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صدقَةٌ، فَكُلُّ تَسبِيْحةٍ صَدقةٌ، وكُلُّ تحْمِيدَةٍ صدقَةٌ، وكُلُّ تهْلِيلَةٍ صَدَقةٌ، وكلُّ تَكْبِيرةٍ صَدَقَةٌ، وأمْرٌ بالمعْرُوفِ صدقةٌ، ونَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ صدقَةٌ. ويُجْزِئُ مِنْ ذَلكَ رَكعَتَانِ يرْكَعُهُما مِنَ الضُّحى»** رواه مسلم.
«السُّلاَمَى» بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم: المفْصِلُ.

إدارياً: زيادة الإنتاجية لا تكون في تحقيق الهدف المرسوم من الإدارة العليا مقارنة بسابقه، بل هي ممكنة في أشياء عديدة وبسيطة، ومن زيادة الإنتاجية: التنبيه المبكر لصيانة آلة، التنبيهات على صغير المشكلات قبل استفحالها، المبادرة وعدم البخل بالبديل، توسعة العلاقات بين فرق العمل، حتى الحرص على النظافة في المكان واللسان وغيرها.

الفائدة الإدارية: نشر طيب العمل ولو قليله، أبقى للحسنى في بيئة الأعمال[1]

119/3- **الثَّالثُ** عنْهُ قال: قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«عُرِضَتْ عَلَيَّ أعْمالُ أُمَّتي حسَنُهَا وسيِّئُهَا فوجَدْتُ في مَحاسِنِ أعْمالِهَا الأذَى يُماطُ عن الطَّرِيقِ، وَوجَدْتُ في مَساوَئِ أعْمالِها النُّخَاعَةُ تَكُونُ فِي المَسْجِدِ لاَ تُدْفَنُ»**.
رواه مسلم.

إدارياً: ترك قليل الطيب من الفعل والقول، معناه إحياء ما يخالفهما، وإنبات أضعفها.

الفائدة الإدارية: ترك الشر منفعة وإتيان الطيب مكسب، وفيهما كثير إضافة للذات والأعمال

120/4- **الرابع** عنه: أنَّ ناساً قالوا: يا رسُولَ اللَّهِ، ذَهَب أهْلُ الدُّثُور بالأجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بفُضُولِ أمْوَالِهِمْ قال: **«أوَ لَيْس قَدْ جَعَلَ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ: إنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وكُلِّ تَكبِيرةٍ صدقة، وكلِّ تَحْمِيدةٍ صدقةً، وكلِّ تهْلِيلَةٍ**

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث السادس والعشرون.

صَدقَةً، وأمرٌ بالمعْرُوفِ صدقةٌ، ونَهْيٌ عنِ المُنْكر صدقةٌ وفي بُضْعِ أحدِكُمْ صدقةٌ» قالوا: يا رسولَ اللَّهِ أيأتي أحدُنَا شَهْوَتَه، ويكُونُ لَه فيها أجْر؟، قال: **«أرأيْتُمْ لوَ وضَعهَا في حرامٍ أَكَانَ عليهِ وِزْرٌ؟ فكذلكَ إذا وضَعهَا في الحلاَلِ كانَ لَهُ أجْرٌ»** رواه مسلم.

«الدُّثُورُ»: بالثاءِ المثلثة: الأموالُ، واحِدُها: دَثْرٌ.

إدارياً: الخير والفعل الطيب ليسا حكراً على أصحاب الأموال، بل وعلى أصحاب الأخلاق وأصحاب العافية وأصحاب الفهم وكل مبادر في ترك شر وإتيان خير.

الفائدة الإدارية: العزم أمضى إذا عُقد على إتيان خير أو ترك شر[1]

121/5- **الخامس**: عنه قال: قال لي النبيُّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم: **«لاَ تَحقِرنَّ مِن المعْرُوفِ شَيْئاً ولَوْ أنْ تلْقَى أخَاكَ بِوجهٍ طلِيقٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: الخير قيمة إنسانية تقاس أساساً بوجودها ثم المبادرة فيها، وليس بالكم أو المقدار المجردين.

الفائدة الإدارية: مد يد العون وقت الحاجة أوقع في النفوس والأعمال من عظيم الأموال، ثقيلة الحركة أو متأخرة الفعل

122/6- **السادس**: عن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ علَيْهِ صدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فيه الشَّمْسُ: تعدِلُ بيْن الاثْنَيْنِ صدَقَةٌ، وتُعِينُ الرَّجُلَ في دابَّتِهِ، فَتحْمِلُهُ عَلَيْها، أوْ ترْفَعُ لَهُ علَيْهَا متَاعَهُ صدقةٌ، والكلمةُ الطَّيِّبةُ صدَقةٌ، وبِكُلِّ خَطْوَةٍ تمْشِيها إلى الصَّلاَةِ صدقةٌ، وَتُميطُ الأذَى عَن الطرِيق صَدَقةٌ»** متفق عليه.

ورواه مسلم أيضاً من رواية عائشة رضي اللَّه عنها قالت: قال رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إنْسانٍ مِنْ بني آدم علَى سِتِّينَ وثلاثمائَةِ مَفْصِلٍ، فَمنْ كَبَّر اللَّه، وحمِدَ اللَّه، وَهَلَّلَ اللَّه، وسبَّحَ اللَّه واستَغْفَر اللَّه، وعَزلَ حَجراً عنْ طَرِيقِ النَّاسِ أوْ شَوْكَةً أوْ عظْماً عن طَرِيقِ النَّاسِ، أوْ أمر بمعرُوفٍ أوْ نهى عنْ مُنْكَرٍ، عَددَ السِّتِّينَ والثَّلاَثمائة، فَإنَّهُ يُمْسي يَوْمئِذٍ وَقَدْ زَحزحَ نفْسَهُ عنِ النَّارِ».**

سبق مضمونه في الحديث: 118/2 - 120/4

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الخامس والعشرون.

123/7- **السابع**: عنه عن النَبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ غدَا إلى المَسْجِدِ أو رَاحَ، أعدَّ اللَّهُ لَهُ في الجنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدا أوْ رَاحَ»** متفقٌ عليه. «النُّزُل»: القُوتُ والرِّزْقُ ومَا يُهَيَّأ للضَّيفِ.

إدارياً: المداومة على مشهور الخير، رفع للقدر وجلاءٍ للنفس وإعمار للبيئة المحيطة.

الفائدة الإدارية: أعظم الجزاء على المعروف، الشكر وأقله العوض

124/8- **الثامن**: عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يا نِسَاءَ المُسْلِماتِ لاَ تَحْقِرنَّ جارَةٌ لِجارتِهَا ولَوْ فِرْسِنَ شاةٍ»** متفقٌ عليه. قال الجوهري: الفِرْسِنُ مِنَ الْبعِيرِ: كالحافِرِ مِنَ الدَّابَّةِ، قال: ورُبَّمَا اسْتُعِير في الشَّاةِ

إدارياً: سياسة التحقير تعني وتساوي: سياسة التدمير، وهما قيمتان إنسانيتان منبوذتان وخرابهما غير الظاهر أعظم من الظاهر، والنفوس هي الأكثر تضرراً. وما النص في السياسات الإدارية والقانونية في بيئات الأعمال على نبذ التمييز والعنصرية وغيرهما إلا جانب محدود من ترك التحقير مطلقاً.

الفائدة الإدارية: التفاضل الممدوح: يحصل بتنافس الخيرات وترك المنكرات

125/9- **التاسع**: عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسبْعُونَ، أوْ بِضْعٌ وَستُّونَ شَعْبَةً: فَأَفْضلُهَا قوْلُ لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ، وَأدْنَاهَا إمَاطَةُ الأذَى عنِ الطَّرِيقِ، وَالحيَاءُ شُعْبةٌ منَ الإِيمانِ»** متفقٌ عليه.
«البضْعُ» من ثلاثة إلى تسعةٍ، بكسر الباءِ وقد تفْتَحُ. «والشُّعْبةُ»: القطْعة.

إدارياً: الإيمان مجتمع الخيرات والكفاءة اجتماع الخبرات، ولا إنجاز؛ بعيداً من الخبرات والخيرات.

الفائدة الإدارية: تسمو النفس بحب السمو، والإنجاز تراكمي

126/10- **العاشر**: عنه أن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«بيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بطَرِيقٍ اشْتَدَّ علَيْهِ الْعَطَشُ، فَوجد بِئراً فَنزَلَ فيها فَشَربَ، ثُمَّ خرج فإِذا كلْبٌ يلهثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فقال الرَّجُلُ: لَقَدْ بلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ العطشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ قَدْ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ**

فَملأَ خُفَّه مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَه بِفيهِ، حتَّى رقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَه فَغَفَرَ لَه» قَالُوا: يا رسولَ اللَّه إِنَّ لَنَا في الْبَهَائِم أَجْراً؟ فَقَالَ: **«في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ»** متفقٌ عليه.
وفي رواية للبخاري: **«فَشَكَر اللَّه لهُ فَغَفَرَ لَه، فَأَدْخَلَه الْجَنَّةَ»**.

إدارياً: المعونة الرقيقة تأتي بالنتائج الدقيقة، ولطائف الأفكار تولد الإبهار، فتسجل الإبداعات وتتزايد الإنجازات.

الفائدة الإدارية: من أسس العصف الذهني عدم احتقار إي فكرة، فعظيم الأفكار قد يأتي من بسيط العمال

وفي رواية لَهُما: **«بَيْنَما كَلْبٌ يُطيف بِركِيَّةٍ قَدْ كَادَ يقْتُلُه الْعطَشُ إِذْ رأتْه بغِيٌّ مِنْ بَغَايا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فاسْتَقت لَهُ بِهِ، فَسَقَتْهُ فَغُفِر لَهَا بِهِ»**.
«الْمُوقُ»: الْخُفُّ. «وَيُطِيفُ»: يَدُورُ حَوْلَ «رَكِيَّةٍ» وَهِيَ الْبِئْرُ.

إدارياً: تغير مسار انحداري لإحدى الشركات المشهورة قد يأتي به من لا نتوقعه مهنياً وإدارياً.

الفائدة الإدارية: الحسنى ليس حكراً على أحد، وقد يأتيها أي أحد

127/11- **الْحادي عشَرَ**: عنْهُ عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لَقَد رأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِي الْجنَّةِ فِي شَجرةٍ قطَعها مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسلِمِينَ»**. رواه مسلم.
وفي رواية: **«مرَّ رجُلٌ بِغُصْنِ شَجرةٍ عَلَى ظَهْرِ طرِيقٍ فَقَالَ: واللَّهِ لأُنَحِّينَّ هذا عنِ الْمسلِمِينَ لا يُؤْذِيهُمْ، فأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»**.
وفي رواية لهما: **«بيْنَما رجُلٌ يمْشِي بِطرِيقٍ وجد غُصْن شَوْكٍ علَى الطَّرِيقِ، فأَخَّرُه فشَكَر اللَّهُ لَهُ، فغَفر لَهُ»**.

إدارياً: خفض التكاليف أضحى البديل عن رفع الأسعار لزيادة الأرباح، فإبعاد هدر أو تهذيب كلف قد يكون أسرع نفعاً للعمل من فتح سوق آخر أو إضافة منتج جديد.

الفائدة الإدارية: تهذيب التكاليف؛ تعبيد لطرق النجاح واستمرار المؤسسات

128/12- **الثَّاني عشَر**: عنْه قالَ: قَال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ توضَّأ فأحَسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أتَى الْجُمعةَ، فَاستمع وأنْصتَ، غُفِر لَهُ ما بيْنَهُ وبيْنَ الْجُمعةِ وزِيادةُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ، ومَنْ مسَّ الْحصا فَقد لَغَا»** رواه مسلم.

إدارياً: التركيز الجيد، يحقق الإنجازات بأقصر الأزمان ويعين على الإبداع ويراكم الإيجابيات.

الفائدة الإدارية: التحضير والإخلاص هما سر خلطة العمل الممتع

129/13- **الثَّالثَ عَشر**: عنْه أن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِذَا تَوضَّأَ الْعبْدُ الْمُسْلِم، أو الْمُؤْمِنُ فغَسلَ وجْههُ خرج مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خطِيئةٍ نظر إِلَيْهَا بعينهِ مَعَ الْماءِ، أوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْماءِ، فَإِذَا غَسَلَ يديهِ خَرج مِنْ يديْهِ كُلُّ خَطِيْئَةٍ كانَ بطشتْهَا يداهُ مع الْمَاءِ أَو مع آخِرِ قَطْرِ الْماءِ، فَإِذَا غسلَ رِجليْهِ خَرجَتْ كُلُّ خَطِيْئَةٍ مشَتْها رِجْلاُه مع الْماءِ أَوْ مع آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يخْرُج نقِياً من الذُّنُوبِ»** رواه مسلم.

إدارياً: إفراغ وعاء النفس من العوالق؛ يوسع مداركها ويفتح آفاقها، ويورثها الاستمتاع بالعمل والنتائج.

الفائدة الإدارية: مقدمات الأعمال تشير لمخرجاتها

130/14- **الرَّابعَ عشَرَ**: عنه عن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الصَّلواتُ الْخَمْسُ، والْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعةِ، ورمضانُ إِلَى رمضانَ مُكفِّرَاتٌ لِمَا بينَهُنَّ إِذَا اجْتَنِبَت الْكَبائِرُ»** رواه مسلم.

إدارياً: الانتظام وإعادة برمجة الأعمال، ينقيانها مما يضعفها ويرهقها ويعيق مسيرتها.

الفائدة الإدارية: إنعاش الأعمال له أسسه وأولها عدم الخروج على الأصول المهنية

131/15- **الْخَامسَ عشر**: عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ألا أدلُّكَم على ما يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطايا، ويرْفَعُ بِهِ الدَّرجاتِ؟»** قالوا: بلى يا رسُولَ اللَّهِ، قال: **«إسباغُ الْوُضوءِ على الْمَكَارِهِ وكَثْرةُ الْخُطَا إِلَى الْمساجِدِ، وانْتِظَارُ الصَّلاةِ بعْدِ الصَّلاةِ، فَذلِكُمُ الرِّباطُ»** رواه مسلم.

إدارياً: تجاوز الإخفاقات أحد أسرع طرق علاج النفس والأعمال، ويكون بإكراه الذات على فعل الصواب وحسن التدرب على الجيد والعمل بالأسباب والصبر على الزرع حتى جني الثمار.

الفائدة الإدارية: وصفة الإنقاذ؛ تبدأ بالمصالحة مع الذات وتنتهي بالإصلاح

132/16- **السَّادسَ عشرَ**: عن أَبِي موسى الأشعري رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ صلَّى الْبَرْديْنِ دَخَلَ الْجنَّةَ»** متفقٌ عليه. «البرْدَانِ»: الصُّبْحُ والْعَصْرُ.

إدارياً: عظيم المهام ليس لها أن تشغلنا عن أسس الاستمرار، فلا مجال لبلوغ المكان المقصود بلا وقود في مركبة الوصول.

الفائدة الإدارية: عظيم الإنجازات من أدوم الأعمال

133/17- **السَّابِعَ عشَر**: عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِذَا مرِضَ الْعبْدُ أَوْ سافَر كُتِب لَهُ ما كانَ يعْملُ مُقِيماً صحيحِاً»** رواه البخاري.

إدارياً: المتميز من الكوادر لا يقدح في تميزه الهنات الصغيرة، ومن خطير الأمراض الإدارية تتبع هفوات المبدعين، للانقضاض عليهم أو إزاحتهم أو التخلص منهم.

الفائدة الإدارية: أسرع طرق خراب الإدارات إفراغها من كفاءاتها

134/18- **الثَّامنَ عشَرَ**: عنْ جابرٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«كُلُّ معرُوفٍ صدقَةٌ»** رواه البخاري، ورواه مسلم مِن رواية حذَيفَةَ رضي اللَّه عنه.

إدارياً: كل إنجاز إضافة، والتخلص من العيوب إضافة، وجذب المبدعين إضافة.

الفائدة الإدارية: كل تحديث أو تطوير إضافة للأعمال

135/19- **التَّاسع عشر**: عنْهُ قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً إلاَّ كانَ ما أُكِلَ مِنْهُ لهُ صدقةً، وما سُرِقَ مِنْه لَه صدقَةً، ولا يرْزؤه أَحَدٌ إلاَّ كَانَ**

له صدقةٌ» رواه مسلم. وفي رواية له: **«فَلا يغْرِس الْمُسْلِم غرساً، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إنسانٌ ولا دابةٌ ولا طَيرٌ إلاَّ كانَ له صدقةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامةِ».**
وفي رواية له: **«لا يغْرِس مُسلِم غرْساً، ولا يزْرعُ زرْعاً، فيأْكُل مِنْه إنْسانٌ وَلا دابَّةٌ ولا شَيْءٌ إلاَّ كَانَتْ لَه صدقةً»،** ورويَاه جميعاً مِنْ رواية أَنَسٍ رضي اللَّه عنه.
قولُهُ: «يرْزَؤُهُ» أي: يَنْقُصهُ.

إدارياً: زرع الأمل والإيجابية ينبت الكثير من الثمار الاقتصادية والإدارية والمالية فضلاً عن الاجتماعية.

الفائدة الإدارية: بطيب غرس الأوائل شهدنا التقدم والتطور

136/20- **العْشْرُونَ:** عنْهُ قالَ: أَراد بنُو سَلِمَة أَن ينْتَقِلوا قُرْبَ المَسْجِدِ فبلَغَ ذلك رسولَ اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَالَ لَهُمْ: **«إنَّه قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُربَ الْمَسْجِدِ؟»** فَقَالُوا: نَعَمْ يا رسولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلكَ، فَقالَ: **«بَنِي سَلِمةَ دياركُمْ، تكْتبْ آثَارُكُمْ، دِياركُم، تُكْتَبْ آثارُكُمْ»** رواه مسلم.
وفي روايةٍ: **«إنَّ بِكُلِّ خَطْوةٍ درجةً»** رواه مسلم. ورواه البخاري أيضاً بِمعنَاهُ مِنْ روايةِ أَنَسٍ رضي اللَّه عنه.
و «بنُو سَلِمَةَ» بكسر اللام: قبيلة معروفة من الأَنصار رضي اللَّه عنهم، و «آثَارُهُمْ» خُطاهُمْ.

إدارياً: التقوقع يهلك الأموال والأعمال ويفسد المجتمعات، والانفتاح ينمي الاقتصادات ويزيد الفرص الاستثمارية ويجذب جديد الأفكار والأموال والأعمال.

الفائدة الإدارية: تروج الأعمال إذا اتسعت رئتيها

137/21- **الْحَادي والْعِشْرُونَ:** عنْ أَبِي الْمُنْذِر أُبيِّ بنِ كَعبٍ رضي اللَّه عنه قال: كَان رجُلٌ لا أَعْلمُ رجُلا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وكَانَ لا تُخْطِئُهُ صلاةٌ فَقِيل لَه، أَوْ فقُلْتُ لـهُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِماراً ترْكَبُهُ في الظَّلْماءِ، وفي الرَّمْضَاءِ فَقَالَ: ما يسُرُّنِي أَن منْزِلِي إِلَى جنْب الْمسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي ممْشَايَ إِلَى الْمَسْجد، ورُجُوعِي إِذَا رجعْتُ إِلَى أَهْلِي، فقالَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«قَدْ جمع اللَّهُ لكَ ذلِكَ كُلَّهُ»** رواه مسلم.
وفي روايةٍ: **«إنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ»** «الرمْضَاءُ» الأَرْضُ الَّتِي أَصَابَهَا الْحرُّ الشَّديدُ.

إدارياً: اتساع صغير المشروعات واستمرار نموها أنفع للاقتصادات، من حصرها بالقليل من كبير المشروعات.

الفائدة الإدارية: اجتماع القليل على القليل يجعله كثير

138/22- **الثَّاني والْعشْرُونَ**: عنْ أَبِي محمدٍ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرو بن العاصِ رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَرْبعُونَ خَصْلَةً أَعلاها منِيحةُ الْعَنْزِ، ما مِنْ عامَلٍ يعملَ بِخَصْلَةٍ مِنْها رجاءَ ثَوَابِهَا وتَصْدِيقَ موْعُودِهَا إِلاَّ أَدْخلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجنَّةَ»** رواه البخاري.
«الْمنِيحةُ»: أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا ليأْكُل لبنَهَا ثُمَّ يَردَّهَا إِلَيْهِ.

إدارياً: جني الثمار يكون من سابق الزرع، فلا أرباح ولا توسع أعمال دون تراكم جهود سابقة.

الفائدة الإدارية: التصديق بالقدرة على الإنجاز إنجاز

139/23- **الثَّالثُ والْعشْرونَ**: عَنْ عدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضي اللَّه عنه قال: سمِعْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«اتَّقُوا النار وَلوْ بِشقّ تَمْرةٍ»** متفقٌ عليه.
وفي رواية لهما عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سيُكَلِّمُه ربُّه لَيْس بيْنَهُ وبيْنَهُ تَرْجُمَان، فَينْظُرُ أَيْمنَ مِنْهُ فَلا يرى إِلاَّ مَا قَدَّم، وينْظُر أَشأَمَ مِنْهُ فلا يَرَى إِلاَّ ما قَدَّمَ، وَينْظُر بَيْنَ يديْهِ فَلا يرى إِلاَّ النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فاتَّقُوا النَّارَ ولوْ بِشِقِّ تَمْرةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَة طيِّبَةٍ»**.

إدارياً: من صدق الأوساط المالية تعاملاتها، فتحت أمامه تمويلاتها.

الفائدة الإدارية: من قدم كريم العمل حصد طيب الأثر

140/24- **الرَّابِع والْعشرونَ**: عنْ أَنَسٍ رضي اللَّه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِنَّ اللَّه لَيرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فيحْمدَهُ عليْهَا، أَوْ يشْربَ الشَّرْبَةَ فيحْمدَهُ عليْهَا»** رواه مسلم.
«وَالأَكْلَة» بفتح الهمزة: وهي الْغَدوة أَوِ الْعشوة.

إدارياً: الاعتراف بالفضل لأهله، عمال، كوادر، كفاءات، عملاء وجمهور، يحمي الأعمال وينميها.

الفائدة الإدارية: الشكر كلمة سحرية تذلل النفوس والأسواق

141/25- **الْخَامِسُ والْعشْرُونَ**: عن أَبِي رضي اللَّه عنه، عن النبى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صدقةٌ»** قال: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: **«يعْمَل بِيَدِيهِ فَينْفَعُ نَفْسَه وَيَتَصدَّقُ»**: قَال: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يستَطِعْ؟ قال: **«يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْملْهوفَ»** قالَ: أَرأَيْت إِنْ لَمْ يسْتَطِعْ قالَ: **«يأْمُرُ بِالمعْرُوفِ أَوِ الْخَيْرِ»** قالَ: أَرأَيْتَ إِنْ لَمْ يفْعلْ؟ قالْ: **«يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّها صدَقةٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: المعروف غير منقطع ومفتوح للجميع، فمن أحسن في فعله أو قوله أو عمله أحسن لذاته ومجتمعه واقتصاده، والأعمال تفسدها وتهدمها الشرور.

الفائدة الإدارية: ترك الشر معروف، وإتيان الخير معروف

رسالة الباب: كثرة الخير؛ تورث النفس الطمأنينة والأعمال المصداقية

باب في الاقتصاد في العبادة

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
14	14	**باب في الاقتصاد في العبادة**	11	152	0

قال اللَّه تعالى: {طه، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى}.
وقال تعالى: {يريد اللَّه بكم اليسر ولا يريد بكم العسر}.

142/1- عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها أَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دخَلَ عليْها وعِنْدها امْرأَةٌ قال: **منْ هَذِهِ؟** قالت: هَذِهِ فُلانَة تَذْكُرُ مِنْ صَلاتِهَا[1] قالَ: **«مَهُ عليكُمْ بِما تُطِيقُون[2]، فَوَاللَّه لا يَمَلُّ اللَّهُ حتَّى تَمَلُّوا[3] وكَانَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ ما داوَمَ صَاحِبُهُ علَيْهِ»** متفقٌ عليه.

---

[1] أي أنها كثيرة، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 379/1.

[2] قوله: (عليكم بما تطيقون) أي: اشتغلوا من الأعمال بما تستطيعون المداومة عليه، فمنطوقه يقتضي الأمر بالاقتصار على ما يطاق من العبادة، ومفهومه يقتضي النهي عن تكلف ما لا يطاق. ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، دار الريان للتراث، 1407هـ - 1986م، 126/1.

[3] "إن الله لا يمل حتى تملوا" حتى بمعنى الواو، والمعنى أن الله لا يمل وتملون، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 379/1.

«ومهْ» كَلِمة نَهْي وزَجْرٍ. ومَعْنى «لا يملُّ اللَّهُ» أي: لا يَقْطَعُ ثَوابَهُ عنْكُمْ وَجَزَاءَ أَعْمَالِكُمْ، ويُعَامِلُكُمْ مُعاملَةَ الْمالِّ حَتَّى تَملُّوا فَتَتْرُكُوا، فَيَنْبَغِي لكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا ما تُطِيقُونَ الدَّوَامَ علَيْهِ لِيَدُومَ ثَوَابُهُ لَكُمْ وفَضْلُه عَلَيْكُمْ.

إدارياً: المهارة الإدارية المتميزة تتجلى في اختيار نمط الأعمال المستمر المربح، وترك القليل المتقطع غير المربح مالياً، والمضر بالسمعة تجارياً، لذا كان التنميط أساس الإنتاج الكبير، الذي ساد وسادت معه شركاته التي أضحت عابرة للدول والقارات.

الفائدة الإدارية: قليل دائم خير من كثير منقطع

143/2- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه قال: جاءَ ثَلاثَةُ رهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْواجِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يسْأَلُونَ عنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَلَمَّا أُخبِروا كأَنَّهُمْ تَقَالُّوْها وقالُوا: أَين نَحْنُ مِنْ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَدْ غُفِر لَهُ ما تَقَدَّم مِنْ ذَنْبِهِ وما تَأَخَّرَ. قالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فأُصلِّي الليل أَبداً، وقال الآخَرُ: وَأَنا أَصُومُ الدَّهْرَ أبداً ولا أُفْطِرُ، وقالَ الآخرُ: وأَنا اعْتَزِلُ النِّساءَ فلا أَتَزَوَّجُ أَبداً، فَجاءَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِلَيْهِمْ فقال: **«أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كذا وكذَا؟، أَما واللَّهِ إِنِّي لأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُم له لكِني أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصلِّي وَأَرْقُد، وَأَتَزَوّجُ النِّسَاءَ، فمنْ رغِب عن سُنَّتِي فَلَيسَ مِنِّي»** متفقٌ عليه.

إدارياً: غير المهرة من الإداريين ينتهجون منطق المغالاة ظانين الإتقان، حتى ترهقهم التكاليف فتذهب شركاتهم ويغادروا الأسواق.

الفائدة الإدارية: استمرار الأعمال تحققه أرباح مقبولة بعد تكاليف مضبوطة

144/3- وعن ابن مسعودٍ رضي اللَّه عنه أن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ»** قالَها ثلاثاً، رواه مسلم.
«الْمُتَنطِّعُونَ»: الْمُتعمِّقونَ الْمُشَدِّدُون فِي غَيْرِ موْضعِ التَّشْدِيدِ.

إدارياً: التكلف والتشدد في غير موضعه، كالهدر المالي والتجاوز الإداري، وهما أدوات خراب أعظم الإدارات، إن لم تتنبه وتتدارك.

الفائدة الإدارية: تولية الأمور غير الأكفاء، تنطع وخراب عاجل لا آجل

145/4- عن أَبِي هريرة رضي اللَّه عنه النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، ولنْ يشادَّ الدِّينُ أَحَدٌ إلاَّ غَلَبه فسدِّدُوا وقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، واسْتعِينُوا بِالْغدْوةِ والرَّوْحةِ وشَيْءٍ مِن الدُّلْجةِ» رواه البخاري.
وفي رواية له «سدِّدُوا وقَارِبُوا واغْدوا ورُوحُوا، وشَيْء مِنَ الدُّلْجةِ، الْقَصْد الْقصْد تَبْلُغُوا».
قوله: «الدِّينُ» هُو مرْفُوعٌ عَلَى ما لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. ورُوِي مَنْصُوباً، ورُوِيَ: «لَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ».. وقوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «إلاَّ غَلَبَهُ»: أَيْ: غَلَبَه الدِّينُ وَعَجزَ ذلكَ الْمُشَادُّ عنْ مُقَاومَةِ الدِّينِ لِكَثْرةِ طُرقِهِ. «والْغَدْوةُ» سيْرُ أَوَّلِ النَّهَارِ. «وَالرَّوْحةُ»: آخِرُ النَّهَارِ «والدُّلْجَةُ»: آخِرُ اللَّيْلِ. وَهَذا استعَارةٌ، وتَمْثِيلٌ، ومعْنَاهُ: اسْتَعِينُوا عَلَى طَاعةِ اللَّهِ عز وجلَّ بالأَعْمالِ فِي وقْتِ نشاطِكُمْ، وفَراغِ قُلُوبِكُمْ بحيثُ تَسْتلذُّونَ الْعِبادَةَ ولا تسأَمُونَ مقْصُودكُمْ، كَما أَنَّ الْمُسافِرَ الْحاذِقَ يَسيرُ في هَذهِ الأَوْقَاتِ وَيستَرِيحُ هُو ودابَّتُهُ فِي غَيْرِهَا، فيصِلُ الْمقْصُود بِغَيْرِ تَعبٍ، واللَّهُ أعلم.

إدارياً: دون آلية لبلوغ الأهداف فلا أهداف، والكياسة تدعو لاختيار أيسر الطرق والكلف تعظيماً للنتائج النهائية.

الفائدة الإدارية: زيادة الكلف المالية والإدارية يمنع من بلوغ الغاية

146/5- وعن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنه قال: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الْمسْجِدَ فَإِذَا حبْلٌ مَمْدُودٌ بيْنَ السَّارِيتَيْنِ فقالَ: «ما هَذَا الْحبْلُ؟» قالُوا، هَذا حبْلٌ لِزَيْنَبَ فَإِذَا فَترتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ. فقال النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «حُلّوهُ، لِيُصلِّ أَحدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذا فَترَ فَلْيرْقُدْ» متفقٌ عليه.

إدارياً: زيادة الأعباء ترهق الشركات وتقلل فرصها في بلوغ الأهداف المرسومة، وكذا التنفيذ على غير المراد، يعرض الشركة للمسائلة والغرامات.

الفائدة الإدارية: رواج الأعمال دونه التزامها المطلوب، كماً ونوعاً وزماناً

147/6- وعن عائشة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «إِذَا نَعَسَ أَحدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فإن أَحدَكم إِذَا صلَّى وهُو نَاعَسٌ لا يَدْرِي لعلَّهُ يذهَبُ يسْتَغْفِرُ فيسُبُّ نَفْسَهُ». متفقٌ عليه.

إدارياً: الآلة الحاسبة إذا ضعف مصدر طاقتها اختل نظام عملها، وجاءت نتائجها غير سليمة، وعلى هذا تقاس الإدارات الراغبة في الاستمرار بالمعقول من الإنجازات.

الفائدة الإدارية: تستمر الإدارة بالربح أو ما تطيق من الخسائر

148/7- وعن أَبِي عبد اللَّه جابر بن سمُرَةَ رضي اللَّهُ عنهما قال: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الصَّلَوَاتِ، فَكَانَتْ صلاتُهُ قَصداً وخُطْبَتُه قَصْداً» رواه مسلم.
قولُهُ: قَصْداً: أَيْ بَيْنَ الطُّولِ وَالْقِصَرِ.

إدارياً: اليسر والمباشرة وحسن خطاب الجمهور أساس استمرار الأعمال.

الفائدة الإدارية: حسن استخدام المتاح يمدد زمان منافعه

149/8- وعن أَبِي جُحَيْفَةَ وَهبِ بْنِ عبد اللَّه رضي اللَّهُ عنه قال: آخَى النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بَيْن سَلْمَانَ وأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاء مُتَبَذِّلَةً فقالَ: ما شَأْنُكِ؟ قالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرداءِ ليْسَ له حَاجةٌ فِي الدُّنْيا. فَجَاءَ أَبُو الدرْدَاءِ فَصَنَعَ لَه طَعَاماً، فقالَ لَهُ: كُلْ فَإِنّي صَائِمٌ، قالَ: ما أَنا بآكِلٍ حَتَّى تأْكلَ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا كانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْداءِ يقُوم فقال لَه: نَمْ فَنَام، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُوم فقالَ لَه: نَمْ، فَلَمَّا كان من آخرِ اللَّيْلِ قالَ سلْمانُ: قُم الآنَ، فَصَلَّيا جَمِيعاً، فقالَ له سَلْمَانُ: إِنَّ لرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لنَفْسِكَ عَلَيْكَ حقًّا، ولأَهلِك عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّه، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَذَكر ذلكَ لَه، فقالَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«صَدَقَ سلْمَانُ»** رواه البخاري.

إدارياً: أرقى الإدارات هي التي توازن بين أطرافها، وهي معادلة دقيقة جداً والمتقنون لها قلة.

الفائدة الإدارية: الإدارة؛ ترتقي بالعدل والاتزان، وتنحدر بالجور والتسرع

150/9- وعن أَبِي محمد عبدِ اللَّهِ بن عمرو بنِ العاص رضي اللَّه عنهما قال: أُخْبرَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنّي أَقُول: وَاللَّهِ لأَصومَنَّ النَّهارَ، ولأَقُومنَّ اللَّيْلَ ما عشْتُ، فَقَالَ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَنْتَ الَّذِي تَقُول ذلك»**؟ فَقُلْت له: قَدْ قُلْتُه بأَبِي أَنْتَ وأُمِّي يا رسولَ اللَّه. قَالَ: **«فَإِنَكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وأَفْطِرْ، ونَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحسنَةَ بعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وذلكَ مثْلُ صِيامِ الدَّهْرِ»** قُلْت: فَإِنِّي أُطيق أَفْضَلَ منْ ذلكَ قالَ: **«فَصمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ»**، قُلْت: فَإِنِّي أُطِّيق أفْضَلَ مِنْ ذلكَ، قَالَ: **«فَصُم يَوْماً وَأَفْطِرْ يوماً، فَذلكَ صِيَام دَاوود ﷺ، وَهُو أَعْدَل الصِّيَامِ»**. وَفي رواية: **«هوَ أَفْضَلُ الصِّيامِ»** فَقُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ

ذلكَ، فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا أَفْضَلَ منْ ذلك»** وَلأنْ أَكْونَ قَبلْتُ الثَّلاثَةَ الأَيَّامِ الَّتِي قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَحَبُّ إِليَّ منْ أَهْلِي وَمَالي.

وفي روايةٍ: **«أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصومُ النَّهَارَ وتَقُومُ اللَّيْلَ؟»** قلت: بلَى يَا رسول اللَّهِ. قال: **«فَلا تَفْعل: صُمْ وأَفْطرْ، ونَمْ وقُمْ فَإِنَّ لجَسَدكَ علَيْكَ حقًّا، وإِنَّ لعيْنَيْكَ عَلَيْكَ حقًّا وَإِنَّ لزَوْجكَ علَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لزَوْركَ[1] عَلَيْكَ حقًّا، وإِنَّ بحَسْبكَ أَنْ تَصومَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بكُلِّ حَسَنةٍ عشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِذن ذلك صِيامُ الدَّهْرِ»** فشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يا رسول اللَّه إِنّي أَجِدُ قُوَّةً، قال: **«صُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ داوُدَ وَلا تَزدْ عَلَيْه»** قلت: وما كَان صِيَامُ داودَ؟ قال: **«نِصْفُ الدهْرِ»** فكَان عَبْدُ اللَّهِ يقولُ بعْد مَا كَبِر: يالَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصةَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم.

وفي رواية: **«أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّك تصُومُ الدَّهْرِ، وَتَقَرأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَة؟»** فَقُلْتُ: بَلَى يا رسولَ اللَّهِ، ولَمْ أُرِدْ بذلِكَ إِلاَّ الْخيْرَ، قَالَ: **«فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ داود، فَإِنَّه كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ، واقْرأْ الْقُرْآنَ في كُلِّ شَهْرٍ»** قُلت: يَا نَبِيِّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيق أَفْضلَ منْ ذلِكَ؟ قَالَ: **«فَاقْرَأه في كُلِّ عِشْرِينَ»** قُلْت: يَا نبيِّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيق أَفْضَلَ منْ ذَلكَ؟ قَالَ: **«فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْر»** قُلْت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيق أَفْضلَ منْ ذلِكَ؟ قَالَ: **«فَاقْرَأْه في كُلِّ سَبْعٍ وَلاَ تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ»** فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، وقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِنَّكَ لاَ تَدْرِي لَعلَّكَ يَطُول بِكَ عُمُرٌ»** قالَ: فَصِرْت إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَلَمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ أَنِّي قَبِلْت رخْصَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم.

وفي رواية: **«وَإِنَّ لوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا»** وفي روايةٍ: **«لا صَامَ من صَامَ الأَبَدَ»** ثَلاثاً. وفي روايةٍ: **«أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّه تَعَالَى صِيامُ دَاوُدَ، وَأَحبُّ الصَّلاةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَلاةُ دَاوُدَ: كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيلِ، وَيقُومُ ثُلُثَهُ، وَينَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يَصُومُ يوْماً ويُفْطِرُ يَوْماً، وَلا يفِرُّ إِذَا لاقَى»**

وفي رواية قَالَ: أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حسَبٍ، وكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنَّتهُ أي: امْرَأَة ولَدِهِ فيسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا، فَتَقُولُ لَهُ: نِعْمَ الرَّجْلُ مِنْ رجُل لَمْ يَطَأْ لنَا فِرَاشاً ولَمْ يُفتِّشْ لنَا كَنَفاً مُنْذُ أَتَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عليه ذكَرَ ذلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. فقَالَ: **«الْقَنِي به»** فلَقيتُهُ بَعْدَ ذلك فَقَالَ: **«كيفَ تَصُومُ؟»** قُلْتُ كُلَّ يَوْم، قَالَ: **«وَكيْفَ تَخْتِم؟»** قلتُ: كُلَّ لَيلَة، وذَكَر نَحْوَ مَا سَبَق وكَان يقْرَأُ عَلَى بعْضِ أَهْلِه السُّبُعَ الَّذِي يقْرؤهُ، يعْرضُهُ مِن النَّهَارِ لِيكُون أَخفَّ علَيهِ بِاللَّيْل، وَإِذَا أَراد أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَر أَيَّاماً وَأَحصَى وصَام مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيةَ أَن يتْرُك شيئاً فارقَ علَيهِ النَّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. كُلُّ هذِهِ الرِّوَايات صحيِحةٌ مُعْظَمُهَا فِي الصَّحيحيْنَ وقليلٌ منْهَا في أَحَدِهِما.

إدارياً: التخطيط السليم والقرار الحكيم، يراعيان فترات الكساد والرواج، فلا استمرار بقرار الرواج إذا كسدت الأسواق، ولا يقبل قرار الكساد حال الرواج.

الفائدة الإدارية: القرار المتوازن أكثر استمراراً

[1] المُرَاد من الزُّور: الضَّيْف، **صحيح البخاري**، جامع السنة وشروحها.

151/10- وعن أَبِي رِبْعِيٍّ حنْظَلَةَ بنِ الرَّبيع الأُسيدِيِّ الْكَاتِب أَحدِ كُتَّابِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: لَقِينَي أَبُو بَكْرٍ رضي اللَّه عنه فقال: كَيْفَ أَنْتَ يا حنْظَلَةُ؟ قُلْتُ: نَافَقَ حنْظَلَةُ، قَالَ: سُبْحانَ اللَّه ما تقُولُ؟،: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْد رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُذَكِّرُنَا بِالْجنَّةِ والنَّارِ كأَنَّا رأْيَ عين، فَإِذَا خَرجنَا مِنْ عِنْدِ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عافَسنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلادَ وَالضَّيْعاتِ نَسينَا كَثِيراً قال أَبُو بكْرٍ رضي اللَّه عنه: فَواللَّهِ إِنَّا لنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فانْطلقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ حتى دخَلْنَا عَلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. فقُلْتُ نافَقَ حنْظَلَةُ يا رسول اللَّه، فقالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ومَا ذَاكَ؟»** قُلْتُ: يا رسولَ اللَّه نُكونُ عِنْدكَ تُذَكِّرُنَا بالنَّارِ والْجنَةِ كَأَنَّا رأْيَ العَيْنِ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسنَا الأَزواج والأَوْلاَدَ والضَّيْعاتِ نَسِينَا كَثِيراً. فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ أن لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لصَافَحتْكُمُ الملائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُم وفي طُرُقِكُم، وَلَكِنْ يا حنْظَلَةُ ساعةً وساعةً»** ثَلاثَ مرَّاتٍ، رواه مسلم.

إدارياً: الإدارة تكون بالممكن المستطاع لا بالأمنيات الواهمة، فصاحب المال له اعتباراته وكذا العامل والعميل (الزبون).

الفائدة الإدارية: دوام الجودة وحسن الخدمة والسعر المقبول، مفردات استمرار المؤسسات وإداراتها

152/11- وعن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: بيْنما النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرجُلٍ قَائِمٍ، فسأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرائيلَ نَذَر أَنْ يَقُومَ فِي الشَّمْسِ وَلا يقْعُدَ، ولا يستَظِلَّ ولا يتَكَلَّمَ، ويصومَ، فَقالَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ ولْيَستَظِلَّ ولْيُتِمَّ صوْمَهُ»** رواه البخاري.

إدارياً: السياسات والإجراءات في الإدارات تنظم العمل وتحدد مسؤوليات وواجبات كل طرف، رئيس ومرؤوس، وبصيانتها تتحقق الأهداف بالجودة والزمان المناسبين.

الفائدة الإدارية: الإدارة المتقنة؛ تحدد بدقة نقطة ارتكازها وتوازنها.

رسالة الباب: الاقتصاد في الأمور أساس النجاح (وهو حال بين السرف والتقتير)

باب المحافظة على الأعمال

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
15	15	باب المحافظة على الأعمال	4	156	0

قال الله تعالى: {ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق، ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم}.
قال تعالى: {ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل، وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة، ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله، فما رعوها حق رعايتها}.
قال تعالى: {ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً}.
قال تعالى: {واعبد ربك حتى يأتيك اليقين}.
وأما الأحاديث فمنها:

153/1 حديث عائشة: وكان أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه. وقد سبق في الباب قبله.

سبق التناول في الحديث: 142/1

154/2- وعن عمرَ بن الخطاب رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْل، أَو عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرأَه ما بينَ صلاةِ الْفَجرِ وَصلاةِ الظهرِ، كُتب لَهُ كأَنما قرأَهُ مِن اللَّيلِ»** رواه مسلم.

إدارياً: إتاحة الفرصة والبديل يزيد فرص الإدارة ومرونتها في تناول المشكلات واتخاذ القرارات.

الفائدة الإدارية: سياسة البدائل تمنع إغلاق الباب أمام الحلول الإدارية

155/3- وعن عبدِ اللَّه بنِ عمرو بنِ العاص رضي اللَّه عنهما قال: قال لي رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَا عبْدَ اللَّه لا تَكُنْ مِثْلْ فُلانٍ، كَانَ يقُومُ اللَّيْلَ فَتَركَ قِيامَ اللَّيْل»** متفقٌ عليه

إدارياً: المراكمة على الجيد فلاح وعمران، والتراجع عنه شك وإخفاق، والأسواق تتساهل مع المجد.

الفائدة الإدارية: إضاعة الفرصة؛ خسارة تراكمية وتراجع في الحصة السوقية

156/4- وعن عائشةَ رضي اللَّه عنها قالت: كان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذَا فَاتَتْهُ الصَّلاةُ مِنْ اللَّيْلِ مِنْ وجعٍ أَوْ غيْرِهِ، صلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَى عشْرَةَ ركعةً» رواه مسلم.

إدارياً: التقاعس عن إدراك ما فات يزيد الفجوة مع الأسواق أو الجهات الداخلية في المؤسسة.

الفائدة الإدارية: المسارعة لتعويض الفائت أبقى للمكاسب القائمة واستدراك لزيادتها

رسالة الباب: الثبات على القمة أشق من بلوغها

باب الأمر بالمحافظة على السنة وآدابها

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
16	**16**	**باب الأمر بالمحافظة على السنة وآدابها**	**12**	**168**	**0**

قال اللَّه تعالى: {وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا}.
قال تعالى: {وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى}.
قال تعالى: {قل إن كنتم تحبون اللَّه فاتبعوني يحببكم اللَّه، ويغفر لكم ذنوبكم}.
قال تعالى: {لقد كان لكم في رَسُولِ اللَّهِ أسوة حسنة لمن كان يرجو اللَّه واليوم الآخر}.
قال تعالى: {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت، ويسلموا تسليماً}.
قال تعالى: {فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى اللَّه والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر}. قال العلماء: معناه: إلى الكتاب والسنة.
قال تعالى: {من يطع الرسول فقد أطاع اللَّه}.
قال تعالى: {وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم}.
قال تعالى: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم}.
قال تعالى: {واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات اللَّه والحكمة}.
والآيات في الباب كثيرة.
وأما الأحاديث:

157/1- فالأَوَّلُ: عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنه عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«دَعُونِي ما تَرَكْتُكُمْ: إِنَّما أَهْلَكَ من كَانَ قبْلَكُم كَثْرةُ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلافُهُمْ عَلَى أَنْبيائِهِمْ، فَإذا نَهَيْتُكُمْ عنْ شَيْءٍ فاجْتَنِبُوهُ، وَإذا أَمَرْتُكُمْ بأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ ما اسْتَطَعْتُمْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الاستمرار بالمقبول الناجح مغنم، والتشاغل بالقشور والمتروك مغرم.

الفائدة الإدارية: وضوح الرؤية والطريق إليها يمنعان من التلهي بسواهما

158/2- الثَّاني: عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي اللَّه عنه قال: وَعَظَنَا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَوْعِظَةً بلِيغَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُون، فقُلْنَا: يا رَسولَ اللَّه كَأَنَهَا موْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا. قال: **«أُوصيكُمْ بِتَقْوى الله، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وإِنْ تَأَمَّر عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حبشيٌ، وَأَنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسيَرى اخْتِلافاً كثِيرا. فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عضُّوا عَلَيْهَا بالنَّواجِذِ، وإِيَّاكُمْ ومُحْدثَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضلالَةٌ»** رواه أبو داود، والترمذِي وقال حديث حسن صحيح.
«النَّواجِذُ» بالذال المعجمة: الأَنْيَابُ، وقيلَ: الأَضْرَاسُ.

إدارياً: التعاون في تحقيق أهداف المؤسسة أساس النجاح بغض النظر عن ربانها، أما التحزب والتآمر ومحاولات الكيد المتبادلة طمعاً بالسلطة، الخاسر الأكبر فيها المؤسسة ثم فرق عملها داخلياً وجمهورها خارجياً.

الفائدة الإدارية: تعدد القيادة في المركب الواحدة يغرقها[1]

159/3- الثَّالِثُ: عَنْ أَبِي هريرة رضي اللَّه عنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«كُلُّ أُمَّتِي يدْخُلُونَ الْجنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبِي»** قِيلَ وَمَنْ يَأَبى يا رسول اللَّه؟ قالَ: **«منْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجنَّةَ، ومنْ عصَانِي فَقَدْ أَبِي»** رواه البخاري.

إدارياً: النجاح طريقه واضحة ومفرداته معروفه، فمن مال إلى غيرها اختار طائعاً الإخفاق.

الفائدة الإدارية: ترك الصواب مكلف واستعاضته أكثر كلفة

160/4- الرَّابعُ: عن أَبِي مسلمٍ، وقيلَ: أَبِي إِيَاسٍ سلَمةَ بْنِ عَمْرو بن الأَكْوَعِ رضي اللَّه عنه، أَنَّ رَجُلاً أَكَلَ عِنْدَ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِشِمَالِهِ فقالَ: **«كُلْ بِيمِينِكَ»** قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ. قالَ: **«لا استطعَت» ما منعَهُ إِلاَّ الْكِبْرُ** فَمَا رَفعَها إِلَى فِيهِ، رواه مسلم.

إدارياً: الترفع عن قبول النصح وخاصة من أهله، جهل وتمادي في الغي.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الثامن والعشرون.

الفائدة الإدارية: السياسة الإدارية الحكيمة نهجها العدول للأفضل

161/5- الْخامِسُ: عنْ أَبِي عبدِ اللَّه النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي اللَّه عنهما، قال: سمِعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: «**لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكمْ**» متفقٌ عليه
وفي روايةٍ لِمُسلِمٍ: كان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كأَنَّمَا يُسَوي بِهَا الْقِداحَ حَتَّى إِذَا رأَى أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوماً، فقامَ حتَّى كَادَ أَنْ يكبِّرَ، فَرأَى رجُلا بادِياً صدْرُهُ فقالَ: «**عِبادَ الله لَتُسوُّنَّ صُفوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّه بيْن وُجُوهِكُمْ**».

إدارياً: الاجتماع على الهدف والاتفاق على طريق بلوغه، أوفر في الوقت والكلفة.

الفائدة الإدارية: التعاون يقلل الجهود الضائعة ويرفع الكفاءة

162/6- السَّادِسُ: عن أَبِي موسى رضي اللَّه عنه قال: احْتَرق بيْتٌ بالْمدِينَةِ عَلَى أَهلِهِ مِنَ اللَّيْل فَلَمَّا حُدِّث رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِشَأْنِهِمْ قال: «**إِنَّ هَذِهِ النَّار عَدُوٌّ لكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ**» متَّفقٌ عليه.

إدارياً: من علوم الإدارة المعاصرة علوم إدارة المخاطر، ومنها الوقاية من الخطر مقدمة على إدارته.

الفائدة الإدارية: درء الخطر مقدم على جلب النفع

163/7- السَّابِعُ: عَنْهُ قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إِنَّ مَثَل مَا بعَثَني اللَّه بِه منَ الْهُدَى والْعِلْمِ كَمَثَلَ غَيْثٍ أَصَاب أَرْضاً فكَانَتْ طَائِفَةٌ طَيبَةٌ، قبِلَتِ الْمَاءَ فأَنْبَتتِ الْكلأَ والْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمسكَتِ الماءَ، فَنَفَعَ اللَّه بها النَّاس فَشَرِبُوا مِنْهَا وسَقَوْا وَزَرَعَوا. وأَصَابَ طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعانٌ لا تُمْسِكُ ماءً وَلا تُنْبِتُ كَلأً فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينَ اللَّه، وَنَفَعَه ما بعَثَنِي اللَّه به، فَعَلِمَ وعَلَّمَ، وَمثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذلِكَ رَأْساً ولَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الذي أُرْسِلْتُ بِهِ**» متفقٌ عليه.
«فقُهَ» بِضم الْقَافِ عَلَى الْمَشْهُورِ، وقيلَ: بكَسْرِهَا، أَيْ: صارَ فَقِيهاً.

إدارياً: الإدارات كالناس أولهم نافع لنفسه وغيره، وثانيهم نافع لغيره فقط والثالث لا نافع ولا منتفع.

الفائدة الإدارية: الإدارة الناجحة هي المفيدة المستفيدة

164/8- الثَّامِنُ: عن جابرٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مثَلِي ومثَلُكُمْ كَمَثَل رجُلٍ أَوْقَدَ نَاراً فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَراشُ يَقَعْنَ فيهَا وهُوَ يذُبُّهُنَّ عَنهَا وأَنَا آخذٌ بحُجَزِكُمْ عَنِ النارِ، وأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ منْ يَدِي»** رواه مسلمٌ.
«الْجَنَادبُ»: نَحْوُ الجَراد والْفرَاشِ، هَذَا هُوَ المَعْرُوفُ الَّذِي يَقعُ في النَّار. «والْحُجَزُ»: جَمْعُ حُجْزَةٍ، وهِي معْقِدُ الإِزَار والسَّراويلِ.

إدارياً: محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه وتقليل للخسائر فرصة للاستمرار والتفوق.

الفائدة الإدارية: وقف الهدر وتقليل الكلف يزيد الأرباح حتى دون زيادة المبيعات

165/9- التَّاسعُ: عَنْهُ أَنْ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَمَر بِلَعْقِ الأَصابِعِ وَالصحْفةِ وقال: **«إِنَّكُم لا تَدْرُونَ في أَيِّهَا الْبَرَكَةَ»** رواه مسلم.
وفي رواية لَهُ: **«إِذَا وَقعتْ لُقْمةُ أَحدِكُمْ. فَلْيأْخُذْهَا فَلْيُمِطْ ما كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى، وَلْيأْكُلْهَا، وَلا يَدَعْهَا لَلشَّيْطانِ، وَلا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعهُ، فَإِنَّهُ لا يدْرِي في أَيِّ طَعَامِهِ الْبَركَةَ»**.
وفي رواية له: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيءٍ مِنْ شَأْنِه حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمْ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ ما كَان بِهَا منْ أَذًى، فَلْيأْكُلْها، وَلا يدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ»**.

إدارياً: الاستهانة بقليل الكلف يراكمها ويوسع الانحرافات عن المرسوم من الخطط ويغير نتائج الأعمال.

الفائدة الإدارية: الانحراف القليل والهدر البسيط بيئة حاضنة للفساد والإفساد وكذا تآكل الأرباح

166/10- الْعَاشِرُ: عن ابن عباس، رضيَ اللَّه عنهما، قال: قَامَ فينَا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بمَوْعِظَةٍ فقال: **«أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ محشورونَ إِلَى اللَّه تَعَالَى حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً** {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْداً علَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} [الأنبياء: 103] **أَلا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلائقِ يُكْسى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبراهيم صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، أَلا وإِنَّهُ سَيُجَاء بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمال فَأَقُولُ: يارَبِّ أَصْحَابِي، فيُقَالُ: إِنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُول كَما قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ**: {وكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ} إِلَى قولِهِ: {الْعَزِيز الْحَكيمُ} [المائدة: 117، 118]

فَيُقَالُ لِي: إنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مرْتَدّينَ عَلَى أَعقَابِهِمْ مُنذُ فارَقْتَهُمْ» متفقٌ عليه. «غُرْلاً» أيْ: غَيْرَ مَخْتُونِينَ.

إدارياً: كثير من الأعمال الناجحة الموروثة تتضاءل وتضمحل بسياسة وإدارة بعض الورثة.

الفائدة الإدارية: المخالف لقويم النهج في الإدارة لا يتعجبن من تبدل النتائج

167/11- الْحَادِي عَشَرَ: عَنْ أَبِي سعيدٍ عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ، رضي اللَّه عنه، قال: نَهَى رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، عَن الخَذْفِ[1] وقالَ: **«إِنَّهُ لا يقْتُلُ الصَّيْدَ، ولا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ، وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ، ويَكْسِرُ السِّنَّ»** متفقٌ عليه.
وفي رواية: أَنَّ قريباً لابْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ، فَنَهَاهُ وقال: إِنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى عن الخَذْفِ وقَالَ: **«إِنَّهَا لا تَصِيدُ صَيْداً»** ثُمَّ عادَ فقالَ: أُحَدِّثُكَ أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، نَهَى عَنْهُ، ثُمَّ عُدْتَ تَخْذِفُ،؟ لا أُكَلِّمُكَ أَبداً.

إدارياً: إضاعة الجهد مضرة وزيادة خطر، وهذا خلاف السياسات الإدارية السليمة، لما فيه من إضاعة للمال والجهد واحتمالية كلف جديدة.

الفائدة الإدارية: استغلال الوسع والطاقة بالنافع يجلب المنافع ويبعد أضدادها

168/12- وعنْ عابسِ بن ربيعةَ قال: رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخطاب، رضي اللَّه عنه، يُقَبِّلُ الْحَجَرَ يَعْنِي الأَسْوَدَ ويَقُولُ: إِني أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ مَا تَنْفَعُ ولا تَضُرُّ، ولَوْلا أَنِّي رأَيْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يُقَبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ. متفقٌ عليه.

إدارياً: إتباع مستقر السياسات، تعميق للأعمال وتخفيض للكلف وزيادة في الأرباح.

الفائدة الإدارية: المنتج المقبول المرغوب خط أمان للشركات، وتستطيع التعويل عليه مستقبلاً

رسالة الباب: لطافة الاتباع ترسيخ للإبداع وتقي من فظاظة الابتداع

[1] الخذف: رمي الحصى بالسبابة والإبهام بأن يضعها على أحدهما ويرميها بالآخر، وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه لا يقتل العدو ولا يجرحه، وإنه يفقأ العين ويكسر السن، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**،، 428/1- 429.

باب في وجوب الانقياد لحكم الله تعالى وما يقوله من دعى إلى ذلك، وأمر بمعروف أو نهي عن منكر

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
17	17	باب في وجوب الانقياد لحكم الله تعالى وما يقوله من دعى إلى ذلك، وأمر بمعروف أو نهي عن منكر	1	169	0

قال الله تعالى: {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت، ويسلموا تسليماً}.
وقال تعالى: {إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا: سمعنا وأطعنا، وأولئك هم المفلحون}.
وفيه من الأحاديث حديث أبي هريرة المذكور في أول الباب قبله (انظر الحديث المرقم 157) وغيره من الأحاديث فيه.

169/1- عن أَبِي هريرة رضي اللَّه عنه، قال: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: {لِلَّهِ ما في السَّمواتِ وَمَا فِي الأرض وإن تبدوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفوهُ يُحاسبْكُمْ بِهِ اللَّه} الآية [البقرة 283] اشْتَدَّ ذلكَ عَلَى أَصْحابِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فأَتوْا رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ثُمَّ برَكُوا عَلَى الرُّكَب فَقالُوا: أَيْ رسولَ اللَّه كُلِّفْنَا مِنَ الأَعمالِ مَا نُطِيقُ: الصَّلاَةَ وَالْجِهادَ وَالصِّيامِ وَالصَّدقةَ، وَقَدَ أُنْزِلتْ عليْكَ هَذِهِ الآيَةُ وَلا نُطِيقُهَا. قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتابَين مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعصينَا؟ بَلْ قُولوا: سمِعْنا وَأَطَعْنَا غُفْرانَك رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمصِيرُ**» فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ، وَذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنتُهُمْ، أَنَزلَ اللَّه تَعَالَى في إِثْرِهَا: {آمنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِليْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤمِنونَ كُلٌّ آمنَ بِاللَّه وَملائِكَتِهِ وكُتبِه وَرُسُلهِ لا نُفرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلهِ وَقالوا سمعْنَا وَأَطعْنا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصيرُ} فَلَمَّا فعلُوا ذلك نَسَخَهَا اللَّه تَعَالَى، فَأَنْزَلَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: {لا يُكلِّفُ اللَّه نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَها مَا كَسَبتْ وَعلَيْهَا مَا اكْتَسَبتْ، رَبَّنَا لا تُؤاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَو أَخْطَأْنَا} قَالَ: نَعَمْ {رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حملْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا} قَالَ: نعمْ {رَبَّنَا ولا تُحَمِّلْنَا مَالا طَاقَةَ لَنَا بِهِ} قَالَ: نَعَمْ {واعْفُ عَنَّا واغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْت مَوْلانَا فانْصُرنَا عَلَى الْقَومِ الْكَافِرينَ} قَالَ: نعَمْ. رواه مسلم.

إدارياً: التسرع وعدم الأناة يرفعان الكلف ويزيدان الحنق مجاناً، والتروي والتدبر يفيضان الأمل ويدخلان الأمور الممكن.

الفائدة الإدارية: الأناة والحكمة قوة وإضافة

رسالة الباب: سنن الله باقية واعتمادها يختصر الطرق للنجاح

باب النهي عن البدع ومحدثات الأمور

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
18	18	باب النهي عن البدع ومحدثات الأمور	3	172	0

قال الله تعالى: {فماذا بعد الحق إلا الضلال}.
وقال تعالى: {ما فرطنا في الكتاب من شيء}.
وقال تعالى: {فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول}: أي الكتاب والسنة.
وقال تعالى: {وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله}.
وقال تعالى: {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله، ويغفر لكم ذنوبكم}.
والآيات في الباب كثيرة معلومة.
وأما الأحاديث فكثيرة جداً وهي مشهورة فنقتصر على طرف منها:

170/1- عن عائشةَ، رضي اللَّه عنها، قالت قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ أَحْدثَ في أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُو رَدٌّ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ لمسلمٍ: **«مَنْ عَمِلَ عملاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو ردٌّ».**

إدارياً: إدخال ما ليس من جنس الأعمال عليها، يضعفها وقد يهلكها.

الفائدة الإدارية: حفظ بيئة الأعمال من الأمراض يحفظ استمراريتها[1]

171/2- وعن جابرٍ، رضي اللَّه عنه، قال: كان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، إِذَا خَطَبَ احْمرَّتْ عيْنَاهُ، وعَلا صوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غضَبهُ، حتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: **«صَبَّحَكُمْ ومَسَّاكُمْ»** وَيقُولُ: **«بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعةُ كَهَاتيْن»** وَيَقْرِنُ بين أُصْبُعَيْهِ، السبَابَةِ، وَالْوُسْطَى، وَيَقُولُ: **«أَمَّا بعْدُ، فَإِنَّ خَيرَ الْحَديث كِتَابُ اللَّه، وخَيْرَ الْهَدْى هدْيُ مُحمِّد صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدثَاتُهَا وكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ»** ثُمَّ يقُولُ: **«أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ. مَنْ تَرَك مَالا فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً، فَإِليَّ وعَلَيَّ»** رواه مسلم.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الخامس.

إدارياً: ترك ما لا أصل له يحمي الأعمال من كلف بلا طائل ويراكم الأرباح، والتطوع لخدمة المجتمع وفئاته الأضعف مكسبه أوسع من كثير من الحملات التسويقية.

الفائدة الإدارية: تتعدد خيارات مخاطبة الجمهور من المهنية إلى الإنسانية وما بينهما وما تولد منهما

172/3- وعنِ الْعِرْبَاض بن سَارِيَةَ، رضـي اللَّه عنـه، حَدِيثُـهُ السَّابِقُ فـي بـابِ الْمُحَافَظـةِ عَلَـى السُّنَّةِ.

سبق التناول في الحديث: 158/2

رسالة الباب: الإبداع ليس ابتداع، والمهارة عدم ترك السليم

باب في من سن سنة حسنة أو سيئة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
19	**19**	**باب في من سن سنة حسنة أو سيئة**	**2**	**174**	**0**

قال اللَّه تعالى: {والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إماماً}.
وقال تعالى: {وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا}.

173/1- عَنْ أَبَي عَمروٍ جَريرِ بنِ عبدِ اللَّه، رضـي اللَّه عنـه، قـال: كُنَّـا فـي صَـدْرِ النَّهـارِ عِنْـد رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم فَجـاءهُ قوْمٌ عُـرَاةٌ مُجْتـابي النِّمـار أَو الْعَبـاءِ. مُتَقلِّـدي السُّيوفِ عامَّتُهمْ، بل كلهم مِنْ مُضـرَ، فتمعَّر وجهُ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، لِمـا رَأَى بِهِـمْ مِـنَ الْفَاقة، فدخلَ ثُمَّ خرج، فَأَمر بلالاً فَـأَذَّن وأَقَـامَ، فَصـلَّى ثُـمَّ خَطـبَ، فَقـالَ: {يـا أَيُّهَـا النـاسُ اتَّقُـوا رَبَّكُمُ الذي خلقكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدةٍ} إِلَى آخِرِ الآية: {إِنَّ اللَّه كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً}، وَالآيةُ الأُخْـرَى الَّتِي في آخر الْحشْرِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا اتَّقُوا اللَّه ولْتنظُرْ نَفْسٌ مَّـا قَدَّمتْ لِغَدٍ} تَصـدَّق رَجُـلٌ مِنْ دِينَـارِهِ مِنْ دِرْهَمهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّه مِنْ صَاعِ تَمرِه حَتَّى قَالَ: وَلـوْ بِشـقِّ تَمْـرةٍ فَجَـاءَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كادتْ كَفُّهُ تَعجزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجزتْ، ثُمَّ تَتـابَعَ النَّـاسُ حَتَّـى رَأَيْـتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعامٍ وَثِيابٍ، حتَّى رَأَيْتُ وجْهَ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يَتهلَّلُ كَأَنَّهُ مذْهَبَـةٌ، فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلام سُنةً حَسنـةً فَلَـهُ أَجْرُهَا، وأَجْرُ مـنْ**

عَملَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ ينْقُصَ مِنْ أُجُورهِمْ شيءٌ، ومَنْ سَنَّ في الإِسْلامِ سُنَّةً سيَّئةً كَانَ عَليه وِزْرُها وَوِزرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بعْده مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزارهمْ شَيْءٌ» رواه مسلم.

قَوْلُهُ: «مُجْتَابي النَّمارِ» هُو بالجِيمِ وبعد الأَلِفِ باء مُوَحَّدَةٌ. والنِّمَارُ: جمْعُ نَمِرَة، وَهِيَ: كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ مُخَطَّط. وَمَعْنَى «مُجْتابيها» أَي: لابِسِيهَا قدْ خَرَقُوهَا في رؤوسهم. «والْجَوْبُ»: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {وثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بالْوَادِ} أَيْ: نَحَتُوهُ وَقَطَعُوهُ. وَقَوْلهُ «تَمَعَّرَ» هو بالعين المهملة، أَيْ: تَغَيرَ. وَقَوْلهُ: «رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ» بفتح الكاف وضمِّها، أَيْ: صَبْرتَيْنِ. وَقَوْلُهُ: «كَأَنَّه مَذْهَبَةٌ» هو بالذال المعجمةِ، وفتح الهاءِ والباءِ الموحدة، قَالَهُ الْقَاضي عِيَاضٌ وغَيْرُهُ. وصَحَّفَه بَعْضُهُمْ فَقَالَ: «مُدْهُنَةٌ» بِدَال مهملةٍ وضم الهاءِ وبالنون، وَكَذَا ضَبَطَهُ الْحُمَيْدِيُّ، والصَّحيحُ الْمَشْهُورُ هُوَ الأَوَّلُ. وَالْمُرَادُ بِهِ عَلَى الْوَجْهَيْنِ: الصَّفَاءُ وَالاسْتِنَارُةُ.

إدارياً: الإبداع في الخير خير ومشاركة الفضل فضل، ومن مصلحة الشركات تنمية قدرات المجتمع، فتروج أعمالها وتشترى منتجاتها وتتوسع أسواقها وتزداد أرباحها.

الفائدة الإدارية: الشركات الرائدة عالمياً، عامتها ناشطة إنسانياً واجتماعياً

174/2- وعن ابن مسعودٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«ليس مِنْ نفْسٍ تُقْتَلُ ظُلماً إلاَّ كَانَ عَلَى ابنِ آدمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دمِهَا لأَنَّهُ كَان أَوَّل مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: من أورث البشرية أدوات السلامة ذُكر، ومن تسبب بإيذائها ذُكر، وشتان بين الذكرين.

الفائدة الإدارية: من طاب عمله طاب ذكره

رسالة الباب: تقديم الحُسنى أولى وأبقى

باب في الدلالة على خير والدعاء إلى هدى أو ضلال

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
20	20	باب في الدلالة على خير والدعاء إلى هدى أو ضلال	4	178	0

قال تعالى: {وادع إلى ربك}.
وقال تعالى: {ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة}.
وقال تعالى: {وتعاونوا على البر والتقوى}.
وقال تعالى: {ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير}.

175/1- وعن أَبِي مسعودٍ عُقبَةَ بْن عمْرٍو الأَنْصَارِيِّ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مثلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»** رواه مسلم.

إدارياً: صاحب الإضافة له نصيب منها، وما حقوق الإبداع والامتياز والنشر وغيرها إلا عينة منها.

الفائدة الإدارية: تزاوج الإمكانات والإبداع إضافة للإنسانية

176/2- وعن أَبِي هريرة رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ منْ تَبِعَهُ لا ينْقُصُ ذلِكَ مِنْ أُجُورِهِم شَيْئاً، ومَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا ينقُصُ ذلكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً»** رواه مسلم.

إدارياً: تنوعت في عصرنا الشراكات فمنها المشارك بجهده أو فكره أو اختراعه أو فكرته المعينة.

الفائدة الإدارية: تعاون البشر حاجة إنسانية و تكاملية

177/3- وعن أَبي العباسِ سهل بنِ سعدٍ السَّاعِدِيِّ رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال يَوْمَ خَيْبَرَ: **«لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحبُّ اللَّه ورسُولَهُ، وَيُحبُّهُ اللَّه وَرَسُولُهُ»** فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا. فَلَمَّا أَصبحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: كُلُّهُمْ يَرجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فقال: **«أَيْنَ عليُّ بنُ أَبي طالب؟»** فَقيلَ: يا رسولَ اللَّه هُو يَشْتَكي عَيْنَيْه قال: **«فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ»** فَأُتِي بِهِ، فَبَصقَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في عيْنيْهِ، وَدعا لَهُ، فَبَرأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجعٌ، فأَعْطَاهُ الرَّايَةَ. فقال عليٌّ رضي اللَّه عنه: يا رسول اللَّه أُقاتِلُهم حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: **«انْفُذْ عَلَى رِسلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يجِبُ مِنْ حقِّ اللَّه تَعَالَى فِيهِ، فَوَاللَّه لأَنْ يَهْدِيَ اللَّه بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمَ»** متفقٌ عليه.
قوله: «يَدُوكُونَ»: أَيْ يخُوضُونَ ويتحدَّثون، قوْلُهُ: «رِسْلِكَ» بكسر الراءِ وبفَتحِهَا لُغَتَانِ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ.

إدارياً: القوة الحقيقية للإنسان تتجلى بحسن توظيف طاقاته، وتعظيم عوائدها.

الفائدة الإدارية: المكاسب تتحقق مع حسن التوظيف في المكان والزمان المناسبين

178/4- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه أَنْ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قال: يا رسُولَ اللَّه إِنِّي أُرِيد الْغَزْوَ ولَيْس مَعِي مَا أَتجهَّزُ بِهِ؟ قَالَ: **«ائْتِ فُلاناً فإِنه قَدْ كانَ تَجَهَّزَ فَمَرِضَ»** فَأَتَاهُ فقال: إِنَّ رسولَ اللَّه صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُقْرِئُكَ السَّلامَ وَيَقُولُ: **أَعْطِني الذي تجَهَّزْتَ بِه**، فقال: يا فُلانَةُ أَعْطِيهِ الذي تجَهَّزْتُ بِهِ، ولا تحْبِسِي مِنْهُ شَيْئاً، فَواللَّه لا تَحْبِسِينَ مِنْهُ شَيْئاً فَيُبَارَكَ لَكِ فِيهِ. رواه مسلم.

إدارياً: صنوف المشاركة كثيرة منها المباشر ومنها غير المباشر، وأقل المهارة الفوز بنوع منها.

الفائدة الإدارية: العوائد النفسية والمادية للمشاركة عموماً وفي الخير خصوصاً متفاوتة من حال لحال ومن مقام لمقام، والتميز اغتنام المشاركة

رسالة الباب: دفع الشر خير وأوسع منه جلب الخير

باب التعاون على البر والتقوى

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
21	21	باب التعاون على البر والتقوى	4	182	0

قال اللَّه تعالى: {وتعاونوا على البر والتقوى}.

وقال تعالى: {والعصر، إن الإنسان لفي خسر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وتواصوا بالحق، وتواصوا بالصبر}

قال الإمام الشافعي رحمه اللَّه كلاماً معناه: إن الناس أو أكثرهم في غفلة عن تدبر هذه السورة.

179/1- عن أَبي عبدِ الرحمن زيدِ بن خالدٍ الْجُهَنيِّ رضيَ اللَّه عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مَنْ جهَّزَ غَازِياً في سَبِيلِ اللَّه فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ[1] غَازِياً في أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» متفقٌ عليه.

إدارياً: مدخل تخفيض التكاليف أحد مداخل زيادة الإيرادات الأساسية، وكذا مدخل نقل وتدوير الكلفة.

الفائدة الإدارية: خفض التكاليف (مباشرة وغير مباشرة) زيادة تلقائية في المكاسب

180/2- وعن أَبِي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، بَعَثَ بَعْثاً إِلى بَني لِحيانَ مِنْ هُذَيْلٍ فقالَ: «لِيَنْبعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالأَجْرُ بيْنَهُمَا» رواه مسلم.

إدارياً: توزيع الأدوار في مجموعات العمل ينوعها ويزيد من إبداعاتها ونتائجها الإيجابية.

الفائدة الإدارية: سياسة البدائل ترفع مناعة الأعمال وتخفض كلفها

181/3- وعن ابنِ عباسٍ رضي اللَّه عنهما أَنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَقِيَ رَكْباً بالرَّوْحَاءِ فقال: «مَنِ الْقَوْمُ؟» قالُوا: المُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قال: «رسولُ اللَّه» فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا فَقَالَتْ: أَلَهَذَا حَجٌّ؟ قال: «نَعمْ وَلَكِ أَجْرٌ» رواه مسلم.

إدارياً: الاستيضاح يغني عن التخبط وزيادة الكلف، ويرفع منسوب الإيجابية في بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: العلم ترياق الجهل وعدم اليقين

182/4- وَعَنْ أَبِي موسى الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنه، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنَّهُ قال: «الخَازِنُ المُسْلِمُ الأَمِينُ الذي يُنَفِّذُ ما أُمِرَ بِهِ، فَيُعْطِيهِ كَامِلاً مُوفَّراً، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلى الذي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ المُتَصَدِّقَيْنِ» متفقٌ عليه.

[1] "ومن خلف غازياً في أهله بخير" بأن قام بما يحتاجون إليه "فقد غزا" وفي رواية لابن حبان " من جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب الله له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجره شيء" متفق عليه، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 454/1.

وفي رواية: «الذي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ» وضَبَطُوا «المُتَصدِّقَيْنِ» بفتح القاف مع كسر النون على التَّثْنِيَةِ، وعَكْسُهُ عَلَى الجمْعِ وكلاهُمَا صَحِيحٌ.

إدارياً: أداء العمل بأمانة وكفاءة، يحسن أداء المؤسسات ويرفع إنتاجيتها ويزيد مكاسبها ويقلل مخاطرها.

الفائدة الإدارية: إتقان العمل يورث الثقة والاستمرارية

رسالة الباب: التعاون يغني عن كثير من الأمراض الإدارية والبدائل العلاجية

باب النصيحة

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
22	22	باب النصيحة	3	185	0

قال الله تعالى: {إنما المؤمنون إخوة}.
وقال تعالى إخباراً عن نوح صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: {وأنصح لكم} وعن هود صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: {وأنا لكم ناصح أمين}.
وأما الأحاديث:

183/1- فَالأَوَّلُ: عن أَبِي رُقيَّةَ تَمِيم بنِ أَوْس الدَّارِيِّ رضي اللَّه عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ «**للَّه وَلِكِتَابِهِ ولِرسُولِهِ وَلأَئمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**» رواه مُسْلم.

إدارياً: الكفؤ الأمين ينبه للثغرات ويساعد على تجاوزها. والنصيحة ميزة تنفع الأعمال وترفع فعاليتها وتقلل مخاطرها.

الفائدة الإدارية: الإعانة على الصواب صواب[1]

184/2- الثَّاني: عَنْ جرير بْنِ عبدِ اللَّه رضي اللَّه عنه قال: بَايَعْتُ رَسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلى: إِقَامِ الصَّلاَةِ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكلِّ مُسْلِمٍ. متفقٌ عليه.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث السابع.

إدارياً: التعاون والتطاوع وأمانة النصح، من أرقى ما يتوافر في بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: بروح الفريق في العمل، تُتجاوز الصعاب وتُنجز الأهداف وزيادة

185/3- الثَّالثُ: عَنْ أَنَس رضي اللَّه عنه عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» متفقٌ عليه.

إدارياً: الثقة والدعم المتبادلان، من علامات الحب بين المحب والمحبوب، فيتماهيان في الهدف الأعم الأسمى.

الفائدة الإدارية: الأخلاق الإنسانية الحقيقية في المؤسسات ترسخ الثقة والدعم المتبادلان[1]

رسالة الباب: العون ألوان والنصح أصفاها وأرقاها

باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
23	**23**	**باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**	**14**	**199**	**0**

قال اللَّه تعالى: {ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، وأولئك هم المفلحون}.
وقال تعالى: {كنتم خير أمة أخرجت للناس: تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر}.
وقال تعالى: {خذ العفو، وأمر بالعرف، وأعرض عن الجاهلين}.
وقال تعالى: {والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض: يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر}.
وقال تعالى: {لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون: كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه؛ لبئس ما كانوا يفعلون}.
وقال تعالى: {وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر}.
وقال تعالى: {فاصدع بما تؤمر}.
وقال تعالى: {فأنجينا الذين ينهون عن السوء، وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون}.
والآيات في الباب كثيرة معلومة.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الثالث عشر.

وأما الأحاديث

186/1- **فالأَوَّلُ**: عن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي اللَّه عنه قال: سمِعْتُ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«مَنْ رَأَى مِنْكُم مُنْكراً فَلْيغيِّرْهُ بِيَدهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطعْ فبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبقَلبِهِ وَذَلَكَ أَضْعَفُ الإِيمانِ»** رواه مسلم.

إدارياً: حب الخير والفطرة الإنسانية تدعوان للبعد والابتعاد عن الأذى وصنوفه، وفي المقابل انفتاح العقل والروح على الإيجابية وتقبل النصح يضاعفان المكاسب العاجلة ويبعدان الكلف الآجلة.

الفائدة الإدارية: العجز عن الإصلاح آكلة نفسية ومهنية[1]

187/2- **الثَّاني**: عن ابنِ مسْعُودٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَا مِنَ نَبِيٍّ بعَثَهُ اللَّه في أُمَّةٍ قَبْلِي إلاَّ كان لَه مِن أُمَّتِهِ حواريُّون وأَصْحَابٌ يَأْخذون بِسُنَّتِهِ ويقْتدُون بأَمْرِه، ثُمَّ إِنَّها تَخْلُفُ مِنْ بعْدِهمْ خُلُوفٌ يقُولُون مَالاَ يفْعلُونَ، ويفْعَلُون مَالاَ يُؤْمَرون، فَمَنْ جاهدهُم بِيَدهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جاهدهم بقَلْبِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، ومَنْ جَاهَدهُمْ بِلِسانِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وليس وراءَ ذلِك مِن الإِيمانِ حبَّةُ خرْدلٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: أمانة بناء الصف الثاني من الكوادر من عظيم ما يهدى للمؤسسات، غير أن بناء مرؤوسيهم إن لم يكن بذاك الإتقان، فإنهم سيورثون الشركة رؤوس هدر متوارية حالياً، يتسببون بالكثير من الضرر مع مظنة الاجتهاد وقراءة رؤية رئيسهم، هذا إن لم يتمادى بعضهم لمساحات ليست له أو من مسؤولياته.

الفائدة الإدارية: الهيكلية الإدارية أساس في منظمات الأعمال، شرط الانتظام والانضباط وترك الهيكليات الجانبية

188/3- **الثالثُ**: عن أَبي الوليدِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي اللَّه عنه قال: «بايعنا رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم على السَّمع والطَّاعَةِ في العُسْرِ وَاليُسْرِ والمَنْشَطِ والمَكْرَهِ، وَعلى أَثَرَةٍ عَليْنَا، وعَلَى أَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ إلاَّ أَنْ تَرَوْا كُفْراً بَواحاً عِنْدكُمْ مِنَ اللَّه تعالَى فيه بُرهانٌ، وعلى أن نقول بالحقِّ أينَما كُنَّا لا نخافُ في اللَّه لَوْمةَ لائمٍ» متفقٌ عليه.

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الرابع والثلاثون.

«المنْشَط والمَكْره» بِفَتْحِ مِيميهما: أَيْ: في السَّهْلِ والصَّعْبِ. «والأَثَرةُ»: الاخْتِصاصُ بالمُشْتَرك، وقَدْ سبقَ بيَانُها. «بواحاً» بفَتْح الْبَاءِ المُوَحَّدة بعْدَهَا وَاو ثُمَّ أَلِفٌ ثُمَّ حاء مُهْمَلَةٌ أَيْ ظَاهِراً لاَ يَحْتَمِلُ تَأْوِيلاً.

إدارياً: التسرع في إصدار الأحكام وإلقاء التهم، دون اكتمال الصورة، يورث البوار والكلف العظام وخراب المسيرة المهنية للأعمال، ويترك أطلال أعمال.

الفائدة الإدارية: استعجال الخراب سهل يسير والمعينون عليه كثر، أما إعادة البناء فدونها الآجال الطوال والكلف العظام وقلة الأعوان

189/4- **الرَّابع**: عن النعْمانِ بنِ بَشيرٍ رضي اللَّه عنهما عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَثَلُ القَائِمِ في حُدودِ اللَّه، والْوَاقِعِ فيها كَمَثَلِ قَومٍ اسْتَهَمُوا على سفينةٍ فصارَ بعضُهم أعلاهَا وبعضُهم أسفلَها وكانَ الذينَ في أسفلِها إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا في نَصِيبِنا خَرْقاً وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً، وإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِم نَجوْا ونجوْا جَمِيعاً».** رواهُ البخاري.
«القَائمُ في حُدودِ اللَّه تعَالى» مَعْنَاهُ: المُنْكِرُ لها، القَائمُ في دفعِهَا وإِزالَتِهَا والمُرادُ بِالحُدودِ: مَا نهى اللَّه عَنْهُ: «اسْتَهَمُوا»: اقْتَرعُوا.

إدارياً: الصبر على قليل الضرر يحقق عظيم المكسب، فتحمل كلف التدريب يورث الكفاءات المتقنة للأعمال والمبدعة فيها.

الفائدة الإدارية: التحوط من الخطر أقل كلفة من وقوعه

190/5- **الخامِسُ**: عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَة هِنْدٍ بنتِ أَبِي أُمَيَّةَ حُذيْفَةَ رضي اللَّه عنها، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنه قال: **«إِنَّهُ يُسْتَعْملُ عَلَيْكُمْ أُمَراءُ فَتَعْرِفُونَ وتُنْكِرُونَ فَمنْ كَرِه فَقَدْ بَرِيءَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ منْ رَضِيَ وَتَابَعَ»** قالوا: يا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: **«لاَ، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلاَةَ»** رواه مسلم.
مَعْنَاهُ: مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ ولَمْ يَسْتطِعْ إِنْكَاراً بِيَدٍ وَلا لِسَانٍ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الإِثمِ وَأَدَّى وَظِيفَتَهُ، ومَنْ أَنْكَرَ بَحَسَبِ طَاقَتِهِ فَقَدْ سَلِمَ مِنْ هَذِهِ المعصيةِ، وَمَنْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ وتابعهم، فَهُوَ العَاصي.

إدارياً: المُشاركة في الإساءة، تضر بصاحبها مرتين؛ مرةً بقبول فكرة الإساءة وتدعيمها والثانية الاندماج فيها، وبالنقيض والمقابل الإصلاح لا يكون بهدم كل شيء.

الفائدة الإدارية: أقل الضرر عدم الإضرار

191/6- **السَّادسُ**: عن أُمِّ الْمُؤْمنين أُمِّ الْحكَم زَيْنبَ بِنْتِ جحْشٍ رضي اللَّه عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دَخَلَ عَلَيْهَا فَزعاً يقُولُ: «**لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه، ويْلٌ لِلْعرب مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَربَ، فُتحَ الْيَوْمَ مِن رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمأْجوجَ مِثْلُ هذِهِ**» وَحَلَّقَ بأُصْبُعه الإِبْهَامِ والَّتِي تَلِيهَا. فَقُلْتُ: يَا رسول اللَّه أَنَهْلِكُ وفِينَا الصَّالحُونَ؟ قال: «**نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: قليل الضرر مع التمادي ينتج خسائر ضخمة مطردة.

الفائدة الإدارية: فرق العمل غير المحترفة، أسرع طريق لإضعاف وهدم الأعمال

192/7- **السَّابعُ**: عنْ أَبِي سَعيد الْخُدْرِيِّ رضي اللَّه عنه عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إِيَّاكُم وَالْجُلُوسَ في الطرُقات**» فقَالُوا: يَا رسَولَ اللَّه مَالَنَا مِنْ مَجالِسنَا بُدٌّ، نَتحدَّثُ فِيهَا، فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلاَّ الْمَجْلِس فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ**» قالوا: ومَا حَقُّ الطَّرِيقِ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «**غَضُّ الْبَصَر، وكَفُّ الأَذَى، ورَدُّ السَّلامِ، وَالأَمْرُ بِالْمعْرُوفِ، والنَّهْيُ عنِ الْمُنْكَرَ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: توسع الأعمال مرغوب شرط أن لا يكون على حساب البيئة والسلامة العامة، فارتفاع الكلف الإجتماعية إنسانياً وبيئياً يهدد مستقبل الأعمال.

الفائدة الإدارية: المسؤولية الاجتماعية للأعمال تلزمها معالجة العوادم والفضلات

419/8- **الثَّامنُ**: عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رأى خَاتماً مِنْ ذَهَبٍ في يَد رَجُلٍ، فَنَزعَهُ فطَرحَهُ وقَال: «**يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيجْعلُهَا في يَدِهِ،**» فَقِيل لِلرَّجُل بَعْدَ مَا ذَهَبَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: خُذْ خَاتمَكَ، انتَفعْ بِهِ. قَالَ: لا واللَّه لا آخُذُهُ أَبَداً وقَدْ طَرحهُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه مسلم.

إدارياً: تقبل النصح من شيم النفوس الكبيرة، والرضا بكلف الإصلاح ارتقاء إداري يروم العلا واكتساح الأسواق.

الفائدة الإدارية: الكشف المبكر لعيوب الأعمال يسهل إصلاحها ويسرع فرصة الريادة على المنافسين

194/9- **التَّاسِعُ**: عَنْ أَبِي سعيدٍ الْحسنِ البصْرِي أَنَّ عَائِذَ بن عمْروٍ رضي اللَّه عنه دخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بن زيَادٍ فَقَالَ: أَيْ بنيَّ، إنِّي سمِعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقولُ: «**إنَّ شَرَّ الرِّعاءِ الْحُطَمَةُ**[1]» فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ. فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ فَإِنَّمَا أَنت مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال: وهَلْ كَانَتْ لَهُمْ نُخَالَةٌ إنَّمَا كَانَتِ النُّخالَةُ بَعْدَهُمْ وَفي غَيرِهِمْ، رواه مسلم.

إدارياً: الإدارة الجيدة؛ تهيء بيئة صالحة للأعمال وكوادرها، فتفوز بواسع المكاسب. والإدارة المقابلة ترهق أعمالها وكوادرها وتسيء لعملائها.

الفائدة الإدارية: سياستا التهور والضغط تولدان؛ (1) أعمال مريضة مكاسبها ضئيلة إن وجدت، (2) إبعاد للكفاءات الحقيقية

195/10- **الْعاشرُ**: عَنْ حذيفةَ رضي اللَّه عنه أَنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بالْمعرُوفِ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّه أَنْ يَبْعث عَلَيْكمْ عِقَاباً مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلاَ يُسْتَجابُ لَكُمْ**» رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: المتقاعس عن إطفاء صغير الشر سيعجز عن مجابهة عظيم النيران المتولدة.

الفائدة الإدارية: الآفة؛ ضعيفة سهلة الاقتلاع في البدايات متجذرة قوية في النهايات

196/11- **الْحَادي عشَرَ**: عنْ أَبِي سَعيد الْخُدرِيِّ رضي اللَّه عنه عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عندَ سلْطَانٍ جائِرٍ**» رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الإيجابية والمبادرة للحسنى والنصح مقدمة على ضدها، لكبير القيادات قبل صغيرها، فالمنافع إن تحققت بعدها أفشت الكثير من الأرباح والمكاسب.

الفائدة الإدارية: حسن الظن بالقيادات والمبادرة بالنصح إيجابيتان، تعقبهما المكاسب الواسعة إذا قبلت النصيحة

---

[1] قوله ﷺ: إن شر الرعاء الحطمة، قالوا: هو العنيف في رعيته لا يرفق بها في سوقها ومرعاها، بل يحطمها في ذلك وفي سقيها وغيره، ويزحم بعضها ببعض بحيث يؤذيها ويحطمها. **شرح النووي على مسلم**، دار الخير، 1416هـ - 1996م، كتاب الإمارة، الحديث 1830.

197/12- **الثَّاني عَشَرَ**: عنْ أَبِي عبدِ اللَّه طارِقِ بنِ شِهابٍ الْبُجَلِيِّ الأَحْمَسِيِّ رضي اللَّه عنه أَنَّ رجلاً سأَلَ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم، وقَدْ وَضعَ رِجْلَهُ في الغَرْزِ: أَيُّ الْجِهادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«كَلِمَةُ حقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جائِر»** رَوَاهُ النسائِيُّ بإسنادٍ صحيحٍ.

«الْغَرْز» بِعَيْنٍ مُعْجَمةٍ مَفْتُوحةٍ ثُمَّ راءٍ ساكنة ثم زَاي، وَهُوَ ركَابُ كَورِ الْجمَلِ إذَا كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَشَبٍ، وَقِيلَ: لاَ يَخْتَصُّ بِجِلدٍ وَخَشَبٍ.

سبق التناول في الحديث: 197/12

198/13- **الثَّالِثَ عشَرَ**: عن ابن مَسْعُودٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: **«إنَّ أَوَّلَ مَا دخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إسْرائيلَ أَنَّه كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيقُولُ: يَا هَذَا اتَّقِ اللَّه وَدعْ مَا تَصْنَعُ فإِنَّهُ لا يَحِلُّ لك، ثُم يَلْقَاهُ مِن الْغَدِ وَهُو عَلَى حالِهِ، فَلا يمْنَعُه ذلِك أَنْ يكُونَ أَكِيلَهُ وشَرِيبَهُ وَقعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّه قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ»** ثُمَّ قال: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَروا مِنْ بنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ داوُدَ وعِيسَى ابنِ مَرْيمِ ذلِك بما عَصَوْا وكَانوا يعْتَدُونَ، كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عنْ مُنْكَرٍ فَعلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعلُون تَرى كثِيراً مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ} إلى قوله: {فَاسِقُونَ} [المائدة: 78، 81] ثُمَّ قَالَ: **«كَلاَّ، وَاللَّه لَتَأْمُرُنَّ بالْمعْرُوفِ، وَلَتَنْهوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، ولَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، ولَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً، ولَتقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْراً، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّه بقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ»** رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: مشاركة أهل الباطل باطلهم الجلي الواضح، تدعيم له ولهم ومؤازرة لأهله وخداع للمجتمع، وسوء أمانة في النصيحة.

الفائدة الإدارية: التعامي عن الحق عمىً في القلب وشلل في العقل وإضرار بالوعي العام

199/14- **الرَّابعَ عَشَر**: عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيق، رضي اللَّه عنه. قال: يا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّكُمْ تقرءونَ هَذِهِ الآيَةَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا علَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ منْ ضَلَّ إذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: 105] وإنِّي سَمِعت رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«إنَّ النَّاسَ إذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّه بِعِقَابٍ مِنْهُ»** رواه أبو داود، والترمذي والنسائي بأسانيد صحيحة.

إدارياً: عدم التدخل في شؤون الآخرين الخاصة مزية، أما عدم الإشارة للخراب في الشأن المشترك أو العام فعيب جلي وضر محض.

الفائدة الإدارية: عند العجز عن منع الباطل، أقل الأدب ألا نصفق له

رسالة الباب: الإضافة إيجابية وتقليل الخطر إيجابية أخرى

باب تغليظ عقوبة من أمر بمعروف أو نهى عن منكر وخالف قوله فعله

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
24	24	باب تغليظ عقوبة من أمر بمعروف أو نهى عن منكر وخالف قوله فعله	1	200	0

قال الله تعالى: {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون!}.
وقال تعالى:{يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟! كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون!}.
وقال تعالى إخباراً عن شعيب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: {وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه}.

200/1- وعن أَبي زيدٍ أُسامة بْنِ حَارثَةَ، رضي اللَّه عنهما، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم يَقُولُ: **«يُؤْتَى بالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيامةِ فَيُلْقَى في النَّار، فَتَنْدلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِه، فيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ في الرَّحا، فَيجْتَمِعُ إِلَيْه أَهْلُ النَّار فَيَقُولُونَ: يَا فُلانُ مَالَكَ؟ أَلَمْ تَكُن تَأْمُرُ بالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، كُنْتُ آمُرُ بالمَعْرُوفِ وَلاَ آتِيه، وَأَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ»** متفق عليه.
قولُهُ: «تَنْدلِقُ» هُوَ بالدَّالِ المهملة، وَمَعْنَاهُ تَخْرُجُ. و «الأَقْتابُ»: الأَمْعَاءُ، واحِدُهَا قِتْبٌ.

إدارياً: التعليم على حاليين الأول: التعليم بالمقال، والثاني: التعليم بالحال، وإن صدّق الفعل القول انتفت الازدواجية.

الفائدة الإدارية: العقوبات الإدارية على الرئيس ينبغي أن تكون أشد مما هي على المرؤوس عند ارتكاب نفس الفعل لكونه قدوة

رسالة الباب: القيادي الناجح من صدق فعله قوله

باب الأمر بأداء الأمانة

كتاب مجامع الخير					
التعداد	التعداد	اسم الباب	أحاديد	التعداد	أبواب دون

التراكمي	الإفرادي		ث الباب	تراكمي	آيات
25	25	**باب الأمر بأداء الأمانة**	4	204	0

قال الله تعالى: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها}.
وقال تعالى: {إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان؛ إنه كان ظلوماً جهولاً}.

201/1- عن أَبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإِذَا آؤْتُمِنَ خَانَ»** متفقٌ عليه.
وفي رواية: **«وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وزعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ».**

إدارياً: الانخداع بمن اشتهر بخيانته وكذبه ونكثه الوعود، دليل فشل إداري وعدم احترافية مهنية، وبالتالي تعظيم للكلف وإضرار بالمكاسب والسمعة التجارية.

الفائدة الإدارية: تزين السيء خداع للمتلقي والمجتمع

202/2- وعن حُذيْفَة بنِ الْيمانِ، رضي اللَّه عنه، قال: حدثنا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، حَديثَيْن قَدْ رَأَيْتُ أَحدهُمَا، وَأَنَا أَنْتظرُ الآخَرَ: حدَّثَنا أَنَّ الأَمَانَةَ نَزلتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرآنُ فَعلموا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنا عَنْ رَفْعِ الأَمَانَةِ فَقَال: **«يَنَامُ الرَّجلِ النَّوْمةَ فَتُقْبضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ، ثُمَّ ينامُ النَّوْمَةَ فَتُقبضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيظَلُّ أَثَرُهَا مِثْل أَثرِ الْمَجْلِ، كجَمْرٍ دَحْرجْتَهُ عَلَى رِجْلكَ، فَنفطَ فَتَراه مُنْتبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شَيءٌ»** ثُمَّ أَخذَ حَصَاةً فَدَحْرجَهَا عَلَى رِجْلِهِ، **«فَيُصْبحُ النَّاسُ يَتبايَعونَ، فَلا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤدِّي الأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إنَّ فِي بَنِي فُلانٍ رَجُلاً أَميناً، حَتَّى يُقَالَ لِلَّرجل: مَا أَجْلدهُ مَا أَظْرَفهُ، مَا أَعْقلَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ. وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بايعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلماً ليردُنَّهُ عَليَّ دِينُه، ولَئِنْ كَانَ نَصْرانياً أَوْ يَهُودِيًّا لَيُرُدنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيه، وأَمَّا الْيَوْمَ فَما كُنْتُ أُبايُعُ مِنْكمْ إلاَّ فُلاناً وَفلاناً»**[1] متفقٌ عليه.

[1] عنى بأحد الحديثين: قوله: حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، وبالثاني قوله: ثم حدثنا عن رفع الأمانة إلى آخره.
- **الأمانة** فالظاهر أن المراد بها التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي أخذه عليهم.
- أما (**الجذر**) فهو بفتح الجيم وكسرها لغتان وبالذال المعجمة فيهما وهو الأصل.
- وأما **المجل** هو التنفط الذي يصير في اليد من العمل بفأس أو نحوها ويصير كالقبة فيه ماء قليل.
- فمعنى **المبايعة** هنا البيع والشراء المعروفان ومراده أني كنت أعلم أن الأمانة لم ترتفع وأن في الناس وفاء بالعهود فكنت أقدم على مبايعة من اتفق غير باحث عن حاله وثوقا بالناس وأمانتهم فإنه إن كان مسلما فدينه وأمانته تمنعه من الخيانة وتحمله على أداء الأمانة وإن كان كافرا فساعيه وهو الوالي عليه كان أيضا يقوم بالأمانة في ولايته فيستخرج حقي منه، وأما اليوم فقد ذهبت الأمانة فما بقي لي وثوق بمن أبايعه ولا بالساعي في أدائهما الأمانة، فما أبايع إلا فلانا

إدارياً: توافر بيئة صالحة للأعمال ينميها ويوسعها ويجذب استثمارات جديدة، وبالمقابل تستفيد المجتمعات الحاضنة لها تنمية وتخفيض بطالة ورواج استثمار.

الفائدة الإدارية: أساليب تنمية الأعمال والمجتمعات معروفة مستقرة

203/3- وعن حُذَيْفَةَ، وَأَبي هريرة، رضي اللَّه عنهما، قالا: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: «يَجْمعُ اللَّه، تَبارك وَتَعَالَى، النَّاسَ فَيُقُومُ الْمُؤمِنُونَ حَتَّى تَزْلفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيأْتُونَ آدَمَ صلواتُ اللَّه عَلَيْهِ، فَيَقُولُون: يَا أَبَانَا اسْتفتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيقُولُ: وهَلْ أَخْرجكُمْ مِنْ الْجنَّةِ إلاَّ خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ، لَسْتُ بصاحبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إبْراهِيمَ خَلِيل اللَّه، قَالَ: فَيأتُونَ إبْرَاهِيمَ، فيقُولُ إبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بصَاحِبِ ذَلِك إنَّمَا كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءَ وراءَ، اعْمَدُوا إِلَى مُوسَى الذي كَلَّمهُ اللَّه تَكْلِيماً، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فيقُولُ: لسْتُ بِصَاحِب ذلكَ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسى كَلمَةِ اللَّه ورُوحِهِ فَيقُولُ عيسَى: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذلكَ. فَيَأْتُونَ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الأَمانَةُ والرَّحِمُ فَيَقُومَان جنْبَتَي الصراطِ يَميناً وشِمالاً، فيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ» قُلْتُ: بأَبِي وَأُمِّي، أَيُّ شَيءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قال: «أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يمُرُّ ويَرْجعُ في طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرِّ الريح ثُمَّ كَمرِّ الطَّيْرِ؟ وَأَشَدُّ الرِّجالِ تَجْرِي بهِمْ أَعْمَالُهُمْ، ونَبيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصرّاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِئَ الرَّجُلُ لا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إلاَّ زَحْفاً، وفِي حافَتَي الصرّاطِ كَلالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مأْمُورَةٌ بأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمُكَرْدَسٌ في النَّارِ» وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إنَّ قَعْرَ جَهنَّم لَسبْعُونَ خَريفاً. رواه مسلم.
قوله: «وَرَاءَ وَرَاءَ» هُو بالْفَتْحِ فِيهمَا. وَقيل: بِالضَّمِّ بِلا تَنْوِينٍ، وَمَعْنَاهُ: لسْتُ بتِلْكَ الدَّرَجَةِ الرَّفيعَةِ، وهِي كَلِمةٌ تُذْكَرُ عَلَى سبِيل التَّواضُعِ. وَقَدْ بسطْتُ مَعْنَاهَا في شَرْحِ صحيح مسلمٍ، والله أعلم.

إدارياً: تتفاوت الأعمال في الإنجازات لتفاوتها في الجهد والإتقان، فأصحاب الصدارة تعبوا وسعوا وعملوا وصبروا أكثر من ورثتهم وهكذا ورثة الورثة ومن يليهم.

الفائدة الإدارية: لكل مجتهد نصيب

204/4- وعن أَبِي خُبَيْبٍ بضم الخاءِ المعجمة عبد اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، رضي اللَّه عنهما قال: لَمَّا وَقَفَ الزبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إنَّهُ لا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إلاَّ ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ، وإنِّي لا أُرَنِي إلاَّ سَأُقْتَلُ الْيَومَ مَظْلُوماً، وَإنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي أَفَتَرَى دَيْنَنَا يُبْقى مِنْ

وفلانا يعني أفرادا من الناس أعرفهم وأثق بهم. **شرح النووي لمسلم**، كتاب الإيمان. المرأة داخلة في الذِكر، وذكر الرجال في الحديث للتغليب. **http://www.alukah.net/sharia**.

مالنا شَيْئاً؟ ثُمَّ قَالَ: بِعْ مَالَنَا واقْضِ دَيْنِي، وَأَوْصَى بالثُّلُثِ، وَثُلُثِهُ لبنيه، يَعْنِي لبَنِي عَبْدِ اللَّه بن الزبير ثُلُثُ الثُّلُث. قَالَ: فَإِن فَضلَ مِنْ مالِنَا بعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيءٌ فثُلُثُهُ لِبَنِيك، قَالَ هِشَامٌ: وكان وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ ورأى بَعْضَ بَني الزبَيْرِ خُبيبٍ وَعَبَّادٍ، وَلَهُ يَوْمَئذٍ تَسْعَةُ بَنينَ وتِسعُ بَنَاتٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّه: فَجَعَل يُوصِينِي بديْنِهِ وَيَقُول: يَا بُنَيَّ إنْ عَجزْتَ عنْ شَيءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بموْلايَ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا دَريْتُ ما أرادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلاَكَ؟ قَالَ: اللَّه. قال: فَواللَّهِ مَا وَقَعْتُ في كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إلاَّ قُلْتُ: يَا مَوْلَى الزبَيْرِ اقض عَنْهُ دَيْنَهُ، فَيَقْضِيَهُ. قَالَ: فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً إلاَّ أَرَضِينَ، مِنْهَا الْغَابَةُ وَإحْدَى عَشَرَةَ داراً بالْمَدِينَةِ. وداريْن بالْبَصْرَةِ، وَدَاراً بالْكُوفَة وَدَاراً بِمِصْرَ. قال: وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الذي كَانَ عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ يَأْتيهِ بِالمالِ، فَيَسْتَودِعُهُ إِيَّاهُ، فَيَقُولُ الزُّبيْرُ: لا وَلَكنْ هُوَ سَلَفٌ إنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعةَ. وَمَا ولِي إمَارَةً قَطُّ وَلا جِبَايةً ولا خَراجاً ولا شَيْئاً إلاَّ أَنْ يَكُونَ في غَزْوٍ مَعَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم، أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي اللَّه عنهم، قَالَ عَبْدُ اللَّه: فَحَسَبْتُ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمائَتَيْ أَلْفٍ، فَلَقِيَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَبدَ اللَّهِ بْن الزُّبَيْرِ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ؟ فَكَتَمْتُهُ وَقُلْتُ: مِائَةُ أَلْفٍ. فَقَالَ: حَكيمٌ: وَاللَّه مَا أَرى أَمْوَالَكُمْ تَسعُ هَذِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَرَأَيْتُكَ إنْ كَانَتْ أَلْفَي أَلْفٍ؟ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ؟ قَالَ: مَا أَرَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي. قَالَ: وكَانَ الزُّبَيْرُ قدِ اشْترَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ ومِائَة أَلْف، فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِأَلْف ألفٍ وستِّمِائَةِ أَلْف، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ شَيْء فَلْيُوافِنَا بِالْغَابَةِ، فأَتَاهُ عبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعفر، وكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبعُمِائةِ أَلْفٍ، فَقَالَ لعَبْدِ اللَّه: إنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّه: لا، قال فَإِنْ شِئْتُمْ جعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤخِّرُونَ إنْ أَخَّرْتُمْ، فقال عَبْدُ اللَّه: لا، قال: فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً، قال عبْدُ اللَّه: لَكَ مِنْ هاهُنا إلَى هاهُنَا. فَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْهَا فَقَضَى عَنْهُ دَيْنَه، وَوَفَّاهُ وَبَقِيَ منْهَا أَرْبَعةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ، فَقَدم عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعَنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبيْرِ، وَابْن زَمْعَةَ. فقال لَهُ مُعَاوِيَةُ: كَمْ قَوَّمَتِ الْغَابَةُ؟ قال: كُلُّ سَهْمٍ بمِائَةِ أَلْفٍ قال: كَمْ بَقِي مِنْهَا؟ قال: أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ ونِصْفٌ، فقال الْمُنْذرُ بْنُ الزَّبَيْرِ: قَدْ أَخَذْتُ مِنْهَا سَهْماً بمِائَةِ أَلْفٍ، وقال عَمْرُو بنُ عُثْمان: قَدْ أَخَذْتُ مِنْهَا سَهْماً بِمِائَةِ أَلْفٍ. وقال ابْن زمْعَةَ: قَدْ أَخَذْتُ منها سَهْماً بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ مُعَاوِيةُ: كَمْ بَقِيَ مِنْهَا؟ قال: سَهْمٌ ونصْفُ سَهْمٍ، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ بخَمسينَ ومائَةِ أَلف. قَالَ: وبَاعَ عَبْدُ اللَّه بْنُ جَعْفَرٍ نصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ. فَلَمَّا فَرغَ ابنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضاءِ ديْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبيرِ: اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيراثَنَا. قَالَ: وَاللَّهِ لا أَقْسِمُ بيْنَكُمْ حَتَّى أَنَادِيَ بالموسم أَرْبَع سِنِين: أَلا مَنْ كان لَهُ عَلَى الزُّبَيَّرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِه. فَجَعَلَ كُلُّ سَنَةٍ يُنَادِي في الْمَوسمِ، فَلَمَّا مَضى أَرْبَعُ سِنينَ قَسم بَيْنَهُمْ ودَفَعَ الثُلُث وكَان للزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوةٍ، فَأَصابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ ومِائَتَا أَلْفٍ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْف أَلْفٍ ومِائَتَا أَلْف. رواه البخاري.

إدارياً: من حفظ حقوق العباد حفظ الله عليه حقوقه، ومن استهان بمال الناس لقي ما يستحق في نفسه وماله.

الفائدة الإدارية: أداء الحقوق حق مقدر مقدم مشكور

رسالة الباب: الأمانة قاطرة نهوض الأفراد والمجتمعات

باب تحريم الظلم والأمر برد المظالم

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
26	26	باب تحريم الظلم والأمر برد المظالم	19	232	0

قال الله تعالى: {ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع}.
وقال تعالى: {وما للظالمين من نصير}.
وأما الأحاديث فمنها حديث أبي ذر المتقدم (انظر الحديث المرقم 111) في آخر باب المجاهدة.

205/1- وعن جابر رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، واتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حملَهُمْ على أَنْ سفَكَوا دِماءَهُمْ واسْتَحلُّوا مَحارِمَهُمْ**» رواه مسلم.

إدارياً: من أبشع الظلم الإداري التسلط على منهم دونك وظيفياً، في شخوصهم أو حقوقهم أو أدنى من ذلك أو أكثر، لذلك تسعى المؤسسات الكبرى والناجحة أن تترك للموظف أو العامل أكثر من بديل للوصول لحقه أو أقله إيصال شكواه، كل ذلك خشية خسارة الكوادر المتميزة وأفكارها الإبداعية وبالتالي المكاسب المحققة والمتوقعة، وبلغة الأعمال عدم منح المنافسين أفضل كفاءاتي، فظلم الكوادر تهجير لهم.

الفائدة الإدارية: نظام الترقية والمكافآت في المؤسسات الكبرى يقلل الظلم ويحافظ بشكل كبير على المبدع والمتميز

206/2- وعن أَبِي هريرة رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقيامَةِ حَتَّى يُقَادَ للشَّاةِ الْجَلْحَاء مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاء**» رواه مسلم.

إدارياً: كثير من الأعمال الناجحة اليوم أسسها موظفون: سابقون، مفصولون أو حتى مرفوضون سابقاً من قبل الشركات القائمة، وفي ذلك تعويض عاجل قبل الآجل القادم.

الفائدة الإدارية: العدالة قيمة كونية وإنسانية ولو تغافل عنها البعض

207/3- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: كُنَّا نَتحدَّثُ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالنَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بَيْن أَظْهُرِنَا، وَلاَ نَدْرِي مَا حَجَّةُ الْوداعِ، حَتَّى حمِدَ اللَّه رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَأَثْنَى عَليْهِ ثُمَّ ذَكَر الْمسِيحَ الدَّجَالَ فَأَطْنَبَ في ذِكْرِهِ، وَقَالَ: **«ما بَعَثَ اللَّه مِنْ نَبيٍّ إلاَّ أَنْذَرَهُ أُمَّتهُ: أَنْذَرَهُ نوحٌ وَالنَّبِيُّون مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ إنْ يَخْرُجْ فِيكُمْ فما خفِيَ عَليْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفِي عَلَيْكُمْ، إنَّ رَبَّكُمْ لَيس بأَعْورَ، وَإِنَّهُ أعورُ عَيْن الْيُمْنَى، كَأَنَّ عيْنَهُ عِنبَةٌ طَافِيَةٌ. ألا إن اللَّه حرَّم علَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوالكُمْ، كَحُرْمَةِ يوْمكُمْ هذا، في بلدِكُمْ هذا، في شَهْرِكُم هذا ألاَ هل بلَّغْتُ؟»** قَالُوا: نَعَمْ، قال: **«اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلاثاً ويْلَكُمْ أَوْ: ويحكُمْ، انظُرُوا: لا ترْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»** رواه البخاري، وروى مسلم بعضه.

إدارياً: نذر الخراب منصوص على أكثرها "مقدمات ونتائج"، وهي مبثوثة في كتب مختلف الاختصاصات، لذا لا يقبل من متخصص أو محترف ارتكاب ما سبق التحذير منه، والإدارات المتميزة أضافت مؤخراً إدارة المخاطر على هياكلها التنظيمية لتلافي الكثير الممكن الوقوع وتحجيم آثار الباقي عند وقوعه.

الفائدة الإدارية: زيادة المهنية والاحترافية تفيد الأعمال بإبعاد الكثير من المخاطر وجلب العديد من المنافع

208/4- وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ منْ سَبْعِ أَرَضِينَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الإضرار مرفوض كثيره وقليله، وبأي حق من الحقوق، وأساليب الاعتداء ستعود على الظالم عاجلاً أم آجلاً.

الفائدة الإدارية: الحكمة ومصلحة الأعمال، تدعوان لعدم تيسير الظلم أو تقنينه أو تبريره

209/5- وعن أَبي موسى رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ اللَّه لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ»**، ثُمَّ قَرَأَ: {وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ}.

إدارياً: نزول الخراب بشركة أو مال مؤلم مؤذي عموماً، وفي عيون أهل الاعتبار والوعي؛ تشاهد نتائج الظلم وهضم الحقوق والاعتداء بأنواعه، ويتلقفها المظلومون بأنها بعض العدالة في حقهم.

الفائدة الإدارية: التشفي سياسة مرفوضة وأخذ العبر منهجية مرغوبة

210/6- وعن مُعاذٍ رضي اللَّه عنه قال: بعَثَنِي رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: **«إنَّكَ تَأْتِي قوْماً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فادْعُهُمْ إِلَى شَهَادة أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وأَنِّي رسول اللَّه فإِنْ هُمْ أَطاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلمهُمْ أَنَّ اللَّه قَدِ افْترضَ علَيْهِم خَمْسَ صَلَواتٍ في كُلِّ يومٍ ولَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذلكَ، فَأَعلِمْهُمْ أَنَّ اللَّه قَدِ افْتَرَضَ عَلَيهِمْ صدَقَةً تُؤْخذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرائهِم، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذلكَ، فَإِيَّاكَ وكَرائِمَ أَمْوالِهِم. واتَّقِ دعْوةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْس بينها وبيْنَ اللَّه حِجَابٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: وضوح المهمة أساس إنجازها، وأسلوب بلوغها يجمع أو يفض الآخرين من حولها، والقهر أو الإرغام ليسا من السياسات السوية في بيئة الأعمال، وعاقبتهما أعمق بكثير مما يُظن.

الفائدة الإدارية: أصعب المهام تحققها براعة التناول ومهارة البت

211/7- وعن أَبِي حُميْد عبْدِ الرَّحْمن بنِ سعدٍ السَّاعِدِيِّ رضي اللَّه عنه قال: اسْتعْملَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَجُلاً مِن الأَزْدِ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى الصَّدقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قال: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهدِيَ إِلَيَّ فَقَامَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم على الْمِنبرِ، فَحمِدَ اللَّه وأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قال: **«أَمَّا بعْدُ فَإِنِّي أَسْتعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ على الْعمَلِ ممَّا ولاَّنِي اللَّه، فَيَأْتِي فَيقُولُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَت إِلَيَّ، أَفَلا جلس في بيتِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ حتَّى تأْتِيَهُ إِنْ كَانَ صادقاً، واللَّه لا يأْخُذُ أَحدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً بِغَيْرِ حقِّهِ إِلاَّ لَقِيَ اللَّه تَعالَى، يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، فَلا أَعْرفَنَّ أَحداً مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّه يَحْمِلُ بعِيراً لَهُ رغَاءٌ، أَوْ بَقرة لَهَا خُوارٌ، أَوْ شاةً تيْعَرُ»** ثُمَّ رفَعَ يَدَيْهِ حتَّى رُؤِيَ بَياضُ إِبْطيْهِ فقال: **«اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»** ثلاثاً، متفقٌ عليه.

إدارياً: الاستفادة والتربح من الوظيفة أو الموقع مرفوضان مهنياً، والتبرير لهما اعتداء بحق الأموال والأعمال حاضراً ومستقبلاً.

الفائدة الإدارية: عدالة البدلات الوظيفية أو المهنية، تسد باب الفساد والإفساد وتحفظ الأعمال

212/8- وعن أَبي هُرِيْرَةَ رضـي اللَّه عنـه عن النَّبِـيِّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـال: **«مَنْ كَانـتْ عِنْدَه مَظْلَمَةٌ لأَخيِه، مِنْ عِرْضه أَوْ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيتَحَلَّله مِنْه الْيوْمَ قَبْلَ أَنْ لا يكُونَ دِينَـارٌ ولا دِرْهَمٌ، إنْ كَانَ لَهُ عَملٌ صَالحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مظْلمتِهِ، وإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سيِّئَاتِ صاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ»** رواه البخاري.

إدارياً: سرعة إصلاح ما انحرف من الأحوال والأعمال والمبادرة لمنع تكراره، يوفران الكثير مالياً وإبداعياً، ويحققان استمرار التقدم والتميز.

الفائدة الإدارية: إطفاء الشرر يوفر كلف الحريق

213/9- وعن عبد اللَّه بن عَمْرو بن الْعاص رضي اللَّه عنهما عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قال: **«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ، والْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما نَهَى اللَّه عَنْهُ»** متفق عليه.

إدارياً: عفة اليد واللسان من مواصفات الكادر الحقيقي، وبهذه الكوادر تتحقق بيئة الأعمال الصالحة للإبداع وزيادة المكاسب وإبعاد المخاطر.

الفائدة الإدارية: إبعاد الفساد يجذب الاستثمارات وينمي الأعمال

214/10- وعنه رضي اللَّه عنه قال: كَانَ عَلَى ثَقَل النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم رَجُلٌ يُقَالُ لَـهُ كِرْكِرةُ، فَمَاتَ فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«هُوَ في النَّارِ»** فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْـهِ فوَجَدُوا عَبَاءَة قَدْ غَلَّهَا[1]. رواه البخاري.

إدارياً: النهوض بالمهمة على وجها أمانة خلقية ومهنية، والتربح من ورائها خيانة.

الفائدة الإدارية: الخائن محبط مسيرته المهنية ومضر ببيئة الأعمال

[1] - قوله: (على ثقل) بمثلثة وقاف مفتوحتين: العيال وما يثقل حمله من الأمتعة.
- وقوله " هو في النار " أي يعذب على معصيته، أو المراد هو في النار إن لم يعف الله عنه. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الريان للتراث، 1407هـ - 1986م، كتاب الجهاد والسير، الحديث: 2909.
- الغلول هنا: الخيانة في المغنم، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**،، 530/1.

215/11- وعن أَبي بَكْرَةَ نُفَيْعِ بنِ الحارثِ رضيَ اللَّه عنهُ عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّه السَّمواتِ والأَرْضَ: السَّنةُ اثْنَا عَشَر شَهْراً، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُم: ثَلاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقعْدة وَذو الْحِجَّةِ، والْمُحرَّمُ، وَرجُب الذي بَيْنَ جُمادَي وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هذَا؟» قلْنَا: اللَّه ورسُولُهُ أَعْلَم، فَسكَتَ حَتَّى ظننَّا أَنَّهُ سَيُسمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قال: أَلَيْس ذَا الْحِجَّةِ؟ قُلْنَا: بلَى: قال: «فأَيُّ بلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّه وَرسُولُهُ أَعلَمُ، فَسَكَتَ حتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سيُسمِّيهِ بغَيْر اسْمِهِ. قال: «أَلَيْسَ الْبلْدةَ الحرمَ؟» قُلْنا: بلَى. قال: «فَأَيُّ يَومٍ هذَا؟» قُلْنَا: اللَّه ورسُولُهُ أَعْلمُ، فَسكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّه سيُسمِّيهِ بِغيْر اسمِهِ. قال: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْر؟» قُلْنَا: بَلَى. قال: «فإِنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وأَعْراضَكُمْ عَلَيْكُمْ حرامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في بَلَدِكُمْ هَذا في شَهْرِكم هَذَا، وَسَتَلْقَوْن ربَّكُم فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلا فَلا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يضْربُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فلَعلَّ بعْض من يبْلغُه أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَه مِن بَعْضِ مَنْ سَمِعه» ثُمَّ قال: «أَلا هَلْ بَلَّغْتُ، أَلا هَلْ بلَّغْتُ؟» قُلْنا: نَعَمْ، قال: «اللَّهُمْ اشْهدْ»[1] متفقٌ عليه.

إدارياً: المضار المعنوية لا تقل مكانة وأهمية عن المادية، والأيام المعاصرة عظمت الحقوق المعنوية في بيئة الأعمال بشكل واسع، وجعلت الاعتداء عليها يوجب العقوبة.

الفائدة الإدارية: أحد أشهر أسباب تقدم العالم الأول (كما يسمى اليوم) الاعتراف بالحقوق المعنوية وحمايتها بصنوفها

216/12- وعن أَبي أُمَامةَ إِيَاسِ بنِ ثعْلَبَةَ الْحَارِثِيِّ رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْريءٍ مُسْلمٍ بيَمِينِهِ فَقدْ أَوْجَبَ اللَّه لَه النَّارَ، وَحرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فقال رجُلٌ: وإِنْ كَانَ شَيْئاً يسِيراً يا رسولَ اللَّه؟ فقال: «وإِنْ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ» رواه مسلم.

إدارياً: الاعتداء عموماً أمر مرفوض، وبيئة الأعمال تحمي نفسها منه بالقوانين، وتستخدم وسائل الضغط المباحة والمتاحة لمزيد حماية.

الفائدة الإدارية: بيئة الأعمال تنشط كلما قل الظلم والتجاوز

---

[1] (دماءكم) بدأ بالدماء مع أن الأعراض أخطر لأن الابتلاء بها أكثر وخطرها أكبر، أكبر الكبائر بعد الشرك القتل على الأصح، (وأموالكم) قدمها على الأعراض لأن ابتلاء الناس بالجناية فيها أكثر، (وأعراضكم) المراد تحريم التعريض للإنسان بما يعير أو ينقص به في نفسه أو أحد من أقاربه، بل يلحق به كل من له به علقة بحيث يئول تنقيصه أو تعييره إليه، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 532/1.

217/13- وعن عَدِي بن عُمَيْرَةَ رضي اللَّه عنه قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّه يَقُول: **«مَن اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَل، فَكَتَمَنَا مِخْيَطاً فَمَا فَوْقَهُ، كَانَ غُلُولا يَأْتِي بِهِ يوْم الْقِيامَةِ»** فقَام إِلْيهِ رجُلٌ أَسْودُ مِنَ الأَنْصَارِ، كأَنِّي أَنْظرُ إِلَيْه، فقال: يا رسول اللَّه اقْبل عني عملَكَ قال: **«ومالكَ؟»** قال: سَمِعْتُك تقُول كَذَا وَكَذَا، قال: **«وَأَنَا أَقُولُهُ الآن: من اسْتعْمَلْنَاهُ عَلَى عملٍ فلْيجِيء بقَلِيلِهِ وَكثِيرِه، فمَا أُوتِي مِنْهُ أَخَذَ ومَا نُهِي عَنْهُ انْتَهَى»** رواه مسلم.

إدارياً: المطالبة بالحقوق العدالة أمر محمود، والتجاوز لما بعدها وبطرق غير سوية، سوء أمانة ونشر للفساد والإفساد.

الفائدة الإدارية: العامل المؤتمن: هو من نفذ المهمة بحذافيرها ولم يخن بقليل أو كثير

218/14- وعن عمر بن الخطاب رضي اللَّهُ عنه قال: لمَّا كان يوْمُ خيْبرَ أَقْبل نَفرٌ مِنْ أَصْحابِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَالُوا: فُلانٌ شَهِيدٌ، وفُلانٌ شهِيدٌ، حتَّى مَرُّوا علَى رَجُلٍ فقالوا: فلانٌ شهِيد. فقال النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«كلاَّ إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّها أَوْ عباءَةٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: عظيم الإنجازات مع وصمة خيانة تافهة، تلوث تاريخ المنجز وتقدح في سيرته المهنية ومسيرته المستقبلية.

الفائدة الإدارية: الخائن مفضوح ولو داخل الأستار

219/15- وعن أَبي قَتَادَةَ الْحارثِ بنِ ربعي رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنَّهُ قَام فِيهِمْ، فذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهادَ فِي سبِيلِ اللَّه، وَالإِيمانَ بِاللَّه أَفْضلُ الأَعْمالِ، فَقَامَ رَجلٌ فقال: يا رسول اللَّه أَرَأَيْت إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّه، تُكَفِّرُ عنِي خَطَايَایَ؟ فقال لَهُ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«نعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّه وأَنْتَ صَابر مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غيْرَ مُدْبِرٍ»** ثُمَّ قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«كيْفَ قُلْتَ؟»** قال: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيل اللَّه، أَتُكَفرُ عني خَطَاياي؟ فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«نَعمْ وأَنْت صابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقبلٌ غَيْرَ مُدْبِرٍ، إِلاَّ الدَّيْن فَإِنَّ جِبْرِيلَ قال لِي ذلِكَ»** رواه مسلم.

إدارياً: الدين من أظهر حقوق العباد بين العباد، وصيانته حماية لثروة المجتمع ومروءة أهله، وإن اعتدي على المال قل المعروف وعز المال وارتفعت كلفته، وتهيئت البيئة الصالحة للربا وأهله.

الفائدة الإدارية: الدين خدمة للمعسر وطاقة للاقتصاد، وإن عز من حلال عرض الربا خدماته

220/16- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه، أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «أَتَدْرُون من الْمُفْلِسُ؟» قالُوا: الْمُفْلسُ فِينَا مَنْ لا دِرْهَمَ لَهُ وَلا مَتَاعَ. فقال: «إنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقيامـةِ بِصَلاةٍ وَصِيَامٍ وزَكَاةٍ، ويأْتِي وقَدْ شَتَمَ هذا، وقَذَف هذَا وَأَكَلَ مالَ هَذَا، وسفَكَ دَم هذَا، وَضَرَبَ هذا، فيُعْطَى هذَا مِنْ حسَنَاتِهِ، وهَذَا مِن حسَنَاتِه، فَإِنْ فَنِيَتْ حسناته قَبْلَ أَنْ يقْضِيَ مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فطُرِحَتْ علَيْه، ثُمَّ طُرِح في النَّارِ» رواه مسلم.

إدارياً: الثبات في منطقة النجاح أصعب من بلوغ النجاح، والمبدد طاقاته المختلفة بتقصير إداري أو فني، عَسُر عليه بلوغ القمة.

الفائدة الإدارية: المنجزون على قمة الهرم أقل بكثير من سكان قاعدته وطبقاته

221/17- وعن أُمِّ سَلَمةَ رضي اللَّه عنها، أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «إِنَّمَا أَنَا بشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحنَ بحُجَّتِهِ مِنْ بَعْض، فأَقْضِي لَهُ بنحْوِ ما أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بحَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ» متفق عليه. «أَلْحَنَ» أَيْ: أَعْلَم.

إدارياً: الحقيقة تتلون بلون راويها، والقاضي أو الحكم يُعمل عقله ليتفرس الإجابة السديدة، وإن غمت عليه فلعجزه وبشريته ولعدم امتلاكه الحقيقة المطلقة، الخاصة بعلم الله، فمن خادع بالأدلة والشهود أضر نفسه وليس القاضي.

الفائدة الإدارية: المتذاكي في إعادة توجيه الحق بغير اتجاهه، خاسر وإن حقق بعض النجاح العاجل.

222/18- وعن ابنِ عمرَ رضي اللَّه عنهما قال قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَالَمْ يُصِبْ دَماً حَراماً» رواه البخاري.

إدارياً: دماء الناس وأموالهم وأعراضهم، لا يقبل أن تكون نهشاً لكل عابر أو طارق. وكذا أحوال وخصوصيات الشركات والمؤسسات.

الفائدة الإدارية: تلافي المخالفات صيانة للأعمال والأموال

223/19- وعن خَوْلَةَ بِنْتِ عامِرٍ الأَنْصَارِيَّةِ، وَهِيَ امْرَأَةُ حمْزَةَ رضي اللَّهُ عنه وعنها، قالت: سمِعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«إنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامةِ»** رواه البخاري.

إدارياً: ادعاء ما لا تتقن خراب عاجل وكلف واسعة، والتطاول على مال الغير بطرق ملتوية أو حتى قانونية، يورث الأعمال وأصحاب الحقوق النفور وبالتالي هجرة رؤوس الأموال وغيرها من التبعات.

الفائدة الإدارية: المتجاسر على ما لا يتقن معتد على خصوصيات وأموال وحقوق الآخرين

رسالة الباب: أداء الحقوق قوة وعدل والتسويف أو التأخير ضعف وظلم

باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
27	**27**	**باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم**	**18**	**241**	**0**

قال اللَّه تعالى: {ومن يعظم حرمات اللَّه فهو خير له عند ربه}.
وقال تعالى: {ومن يعظم شعائر اللَّه فإنها من تقوى القلوب}.
وقال تعالى: {واخفض جناحك للمؤمنين}.
وقال تعالى: {من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً}.

224/1- وعن أَبي موسى رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الْمُؤْمنُ لْلْمُؤْمِن كَالْبُنْيَانِ يَشدُّ بعْضُهُ بَعْضاً»** وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِه. متفق عليه.

إدارياً: الغايات البعيدة قريبة بالتعاون، والتبعات الثقيلة خفيفة بالتعاون، والتعاون أساس المصلحة المشتركة.

الفائدة الإدارية: التشبيك فن وعلم تتقوى به المنظمات (خاصة غير الربحية) الرقيقة

225/2- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَن مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، ومَعَه نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ، أَوْ لِيَقْبِضْ عَلَى نِصالِهَا بِكفِّهِ أَنْ يُصِيب أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ»** متفق عليه.

إدارياً: تشجيع العمل والأعمال لا يكون على حساب المجتمع إنساناً وبيئاً.

الفائدة الإدارية: درء المخاطر من أساس مهام الفرد والإدارة

226/3- وعن النُّعْمَانِ بنِ بشِيرٍ رضي اللَّه عنهما قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مثَلُ الْمُؤْمِنينَ فِي تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وتَعاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَداعَى لَهُ سائِرُ الْجسدِ بالسهَرِ والْحُمَّى»** متفقٌ عليه.

إدارياً: سفينة الأعمال تسير بجميع أهلها، من سكنوا أعلاه أو أدناها، وأي خرق فيها مسؤولية الجميع.

الفائدة الإدارية: الجرح النازف يضر كامل الجسد

227/4- وعن أَبي هُرِيْرَةَ رضي اللَّه عنه قال: قبَّل النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الْحسنَ ابن عَليٍّ رضي اللَّه عنهما، وَعِنْدَهُ الأَقْرعُ بْنُ حَابِسٍ، فقال الأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشرةً مِنَ الْولَدِ ما قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحداً فنَظَر إِلَيْهِ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: **«مَن لا يَرْحمْ لا يُرْحَمْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: خشونة التعامل تزيد خدوش المشاعر، وتستجلب ردات الفعل الشبيه، والعكس صحيح.

الفائدة الإدارية: خدوش المرايا تزيد صعوبة تنظيفها وتقبح الصورة

228/5- وعن عائشةَ رضي اللَّه عنها قالت: قدِم ناسٌ مِن الأَعْرابِ عَلَى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقالوا: أَتُقَبِّلونَ صِبيْانَكُمْ؟ فقال: **«نَعَمْ»** قالوا: لَكِنَّا واللَّه ما نُقَبِّلُ، فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَوَ أَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّه نَزَع مِنْ قُلُوبِكُمْ الرَّحمَةَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: لطيف التعبير أسرع في نقل الرسائل العملية والمهنية والإنسانية، وأسرع منه جميل التعامل.

الفائدة الإدارية: أناقة التسويق الطريق السريع للنجاح

229/6- وعن جرير بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ لا يرْحَم النَّاس لا يرْحمْهُ اللَّه»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التراحم في الأعمال معناه التنافس الراقي، فتحل البركة وتروج الأعمال بكرم الله ومنّه.

الفائدة الإدارية: مراقبة الله في الأعمال تتضمن مراقبتنا لذواتنا الخاصة

230/7- وعن أَبي هُريرةَ رضي اللَّه عنه، أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِذا صلى أَحدُكُمْ للنَّاسِ فلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالسقيمَ والْكَبِيرَ. وإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيطَوّلِ ما شَاءَ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ: **«وذَا الْحاجَةِ»**.

إدارياً: الأعمال الناجحة هي التي تراعي إمكانات الناس المتفاوتة واختلاف الأذواق.

الفائدة الإدارية: تتكامل الأسواق باختلاف المنتجات

231/8- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قَالَتْ: إِنْ كَان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَيدعُ الْعَمَلَ، وهُوَ يحِبُّ أَنَ يَعْملَ بِهِ، خَشْيةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ» متفقٌ عليه.

إدارياً: غلق السوق على منتج وحيد مشقة على المستهلكين وإضرار بالمستثمرين وزيادة مخاطر.

الفائدة الإدارية: التنوع حياة الأعمال

232/9- وعنْهَا رضي اللَّه عنها قالَتْ: نَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَن الْوِصال رَحْمةً لهُمْ، فقالوا: إِنَّكَ تُواصلُ؟ قال: **«إِنِّي لَسْتُ كَهَيئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِينِي»** متفقٌ عليه مَعناهُ: يجعَلُ فيَّ قُوَّةَ مَنْ أَكَلَ وَشرِبَ.

إدارياً: المغالاة في جزئية من منظومة الأعمال إخلال بها، ومراعاة الإمكانات من المدخلات وصولاً للمخرجات أساس النجاح.

الفائدة الإدارية: الربح المحقق هو صافي نتائج بيع المنتجات

233/10- وعن أَبي قَتَادَةَ الْحارِثِ بنِ رِبْعِي رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِنِّي لأَقُومُ إِلَى الصَّلاةِ، وَأُرِيدُ أَنْ أُطَوِّل فِيها، فَأَسْمعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجوَّزَ فِي صلاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ»** رواه البخاري.

إدارياً: معرفة إمكانات المستهلكين إحدى مفردات دراسات الجدوى لمنتج أو سوق.

الفائدة الإدارية: تميز وتمايز الشركات بحسن تلبية الاحتياجات والرغبات وفق القدرات

234/11- وعن جُنْدبِ بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبحِ فَهُوَ فِي ذِمةِ اللَّه فَلا يطْلُبنَّكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ منْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدرِكْه، ثُمَّ يكُبُّهُ عَلَى وجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّم»**[1] رواه مسلم.

إدارياً: أداء الأمور بشكل سليم حصانة للأعمال من الآفات والمنازعات.

الفائدة الإدارية: العدول عن الصواب خسران

235/12- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لا يظْلِمُه، ولا يُسْلِمهُ، منْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حاجتِهِ، ومَنْ فَرَّج عنْ مُسْلِمٍ كُرْبةً فَرَّجَ اللَّهُ عنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يوْمَ الْقِيامَةِ، ومَنْ ستر مُسْلِماً سَتَرهُ اللَّهُ يَوْم الْقِيَامَةِ»** متفقٌ عليه.

---

[1] من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا تتعرضوا له بشيء يسير، فإنكم إن تعرضتم له يدرككم الله ولن تفوتوه فيحيط بكم من جوانبكم كما يحيط المحيط بالمحاط فيكبكم في نار جهنم. ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 15/2.

- وقيل: من صلى صلاة الصبح فهو في أمان الله وضمانه، ولا يجوز لأحد أن يتعرض لِمَن أمَّنَه الله، ومن تعرض له، فقد أخفر ذمة الله وأمانه، أي أبطلها وأزالها، فيستحق عقاب الله له على إخفار ذمته، والعدوان على من في جواره. انظر: **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ط1، 1356هـ، (164/6).

إدارياً: الإدارة المنسجمة أفراد وفرق عمل مع غرضها، أقدر على النجاح وتحقيق الريادة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: المسار السليم أقصر طريق للنجاح

236/13- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يخُونُه ولا يكْذِبُهُ ولا يخْذُلُه، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حرامٌ عِرْضُهُ ومالُه ودمُهُ التَّقْوَى هَاهُنا، بِحسْبِ امْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخاهُ المسلم»** رواه الترمذيُّ وقال: حديث حسن.

إدارياً: توحيد الجهود وترك التنافر والتناحر من ضرورات استمرار الإدارات.

الفائدة الإدارية: الاستثمار ينمو بتوليف المصالح المتناقضة

237/14- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَحاسدُوا ولا تناجشُوا ولا تَباغَضُوا ولا تَدابرُوا ولا يبِعْ بعْضُكُمْ عَلَى بيْعِ بعْضٍ، وكُونُوا عِبادَ اللَّه إِخْواناً. المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظلِمُه ولا يَحْقِرُهُ ولا يَخْذُلُهُ. التَّقْوَى هَاهُنا ويُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاَثَ مرَّاتٍ بِحسْبِ امْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِر أَخاهُ المسلم. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حرامٌ دمُهُ ومالُهُ وعِرْضُهُ»** رواه مسلم.

«النَّجَش» أَنْ يزِيدَ فِي ثَمنِ سلْعةٍ يُنَادِي عَلَيْهَا فِي السُّوقِ ونحْوِهِ، ولا رَغْبةَ لَه فِي شِرائهَا بَلْ يقْصِد أَنْ يَغُرَّ غَيْرهُ، وهَذا حرامٌ. «والتَّدابُرُ»: أَنْ يُعرِض عنِ الإِنْسانِ ويهْجُرَهُ ويجعلَهُ كَالشَّيءِ الذي وراءَ الظهْر والدُّبُرِ.

إدارياً: الابتعاد عن المرفوض مهنياً وإنسانياً، يقرب المسافات بين طواقم الإدارة ويختصر طرق بلوغ الغايات.

الفائدة الإدارية: ترك الشاذ من التصرفات يرشق الأعمال فتحصد النتائج الطيبة[1]

238/15- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يُؤْمِنُ أَحدُكُمْ حتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 185/3 [1]

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الخامس والثلاثون.

239/16- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً»** فقَالَ رَجُلٌ: يَا رسول اللَّه أَنْصرهُ إِذَا كَانَ مَظلُوماً أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِماً كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قال: **«تَحْجُزْهُ أَوْ تَمْنعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذلِك نَصْرُهْ»** رواه البخاري.

إدارياً: جزء من النجاح وحتى زيادة الأرباح تحققهما التنقية المستمرة للأعمال والكلف، وجرأة منع السيئ ربح إداري ومالي وزيادة حصة سوقية.

الفائدة الإدارية: تنظيف الأقنية يزيد تدفق المياه فيها

240/17- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه أَنَّ رسول الَّله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«حقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خمسٌ: رَدُّ السَّلامِ، وَعِيَادَةُ الْمرِيضَ، واتِّبَاعُ الْجنَائِزِ، وإِجابة الدَّعوةِ، وتَشْمِيت الْعَاطِس»** متفق عليه.

وفي رواية لمسلمٍ: **«حق الْمُسْلمِ ستٌّ: إِذا لقِيتَهُ فسلِّم عليْه، وإِذَا دَعاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصحْ لهُ، وإِذا عطَس فحمِدَ اللَّه فَشَمِّتْهُ. وَإِذَا مرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا ماتَ فاتْبعهُ»**.

إدارياً: الإدارة الواعية تقر الحقوق المستقرة لمختلف أطرافها ولا تعبث بها، فترتقي بفرقها وأعمالها وتنال رضا الأسواق.

الفائدة الإدارية: التطوير الإداري المؤسسي يأخذ بالحسبان الأسس المستقرة

241/18- وعن أَبي عُمارة الْبراءِ بنِ عازبٍ رضي اللَّه عنهما قال: أَمرنا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِسبْعٍ: أَمرنَا بِعيادة الْمرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجنازةِ، وتَشْمِيتِ الْعاطِس، وَإِبْرارِ الْمُقْسِمِ، ونَصْرِ المظْلُومِ، وَإِجابَةِ الدَّاعِي، وإِفْشاءِ السَّلامِ. وَنَهانَا عَنْ خواتِيمَ أَوْ تَخَتُّمٍ بالذَّهبِ، وَعنْ شُرْبٍ بالفَضَّةِ، وعَنِ المياثِرِ الحُمْرِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالإِسْتَبْرَقِ وَالدِّيبَاجِ. متفق عليه.

وفي روايةٍ: وإِنْشَادِ الضَّالةِ فِي السَّبْعِ الأُولِ.

«المياثِرِ» بيَاء مُثَنَّاةٍ قبْلَ الأَلِفِ، وَثَاء مثلثة بعْدَهَا، وَهِيَ جمْعُ مَيْثرةٍ، وَهِي شَيْءٌ يتَّخَذُ مِنْ حريرٍ وَيُحْشَى قُطْناً أَوْ غَيْرَهُ ويُجْعلُ فِي السُّرُجِ وكُورِ الْبعِيرِ يجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّاكِبُ «والقَسيُّ» بفتحِ القاف وكسر السينِ المهملة المشدَّدةِ: وَهِيَ ثِيَابٌ تُنْسَجُ مِنْ حَرِيرٍ وكَتَّانٍ مُخْتَلِطَيْنِ. «وإِنْشَادُ الضَّالَّةِ»: تَعرْيفُهَا.

---

[1] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث الثالث عشر.

سبق مضمونه في الحديث: 240/17

رسالة الباب: التراحم مدخله التغافر والتغافل، والتعاون طريقه ترك التنافر والتباغض

باب ستر عورات المسلمين والنهي عن إشاعتها لغير ضرورة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
28	28	باب ستر عورات المسلمين والنهي عن إشاعتها لغير ضرورة	4	245	0

قال الله تعالى: {إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة}.

242/1- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يسْتُرُ عَبْدٌ عبْداً فِي الدُّنْيَا إلاَّ سَتَرهُ اللَّه يَوْمَ الْقِيامَةِ»** رواه مسلم.

إدارياً: النفوس تحب ستر زلاتها، والأعمال تنافح لإخفاء ثغراتها، والأسواق تتقلب بين الستر والفضائح.

الفائدة الإدارية: كشف الغش فضيلة والتشهير في غير موضعه رذيلة

243/2- وعنه قال: سمِعت رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«كُلُّ أَمَّتِي مُعَافًى إلاَّ المُجاهرينَ، وإنَّ مِن المُجاهرةِ أَن يعمَلَ الرَّجُلُ بالليلِ عملاً، ثُمَّ يُصْبحَ وَقَدْ سَتَرهُ اللَّه عَلَيْهِ فَيقُولُ: يَا فلانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْترهُ ربُّهُ، ويُصْبحُ يَكْشفُ سِتْرَ اللَّه»** متفق عليه.

إدارياً: الأعمال تسعى لستر ومعالجة المشكلات وتتكلف حملات توعية واسعة لمعالجة التشهير أو الخطأ المسجل.

الفائدة الإدارية: الحكمة تقتضي معالجة العيوب، أولاً: بسترها وثانياً: بمعالجتها

244/3- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قال: **«إذَا زَنَـتِ الأَمـةُ فَتبـينَ زِناهَـا فَليجلدْها الحدَّ، ولا يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، ثمَّ إنْ زَنَتِ الثَّانية فَلْيجلدْها الحدَّ ولا يُثرِّبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إنْ زَنتِ الثَّالثة فَلْيبيعَها ولوْ بِحبْلٍ مِنْ شعرٍ»** متفق عليه. «التَّثْرِيبُ»: التَّوْبيخُ.

إدارياً: التذكير بالخطأ وتقريع صاحبه، سياسة غير إنسانية أو أخلاقية، وتزداد مضارة في بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: فصل المسيء من الكوادر مكسب للإدارة وإصلاحه مكسب أعظم

245/4- وعنه قال: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِرجلٍ قَدْ شرِب خَمْراً قال: **«اضْربُوهُ»** قال أَبُو هُرَيْرةَ: فمِنَّا الضَّارِبُ بِيدهِ والضَارِبُ بِنَعْله، والضَّارِبُ بِثوبِهِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَال بعْضُ الْقَومِ: أَخْزاكَ اللَّه، قال: **«لا تقُولُوا هَكَذَا لا تُعِينُوا عليه الشَّيْطان»** رواه البخاري.

إدارياً: إنقاذ المخطئ يكون بإعانته على نفسه وليس إعانة نفسه عليه، والأعمال تحاول إنقاذ المنزلق للخطأ بسرعة لاكتسابه ككادر، أو التخلص منه قبل استفحال ضرره.

الفائدة الإدارية: الأعمال يديرها البشر وليس الملائكة، فاحتمال الخطأ وارد والتراجع عنه سلامة

رسالة الباب: حفظ خصوصيات الآخرين صيانة للنفوس والأموال والأعمال

باب قضاء حوائج المسلمين

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
29	**29**	**باب قضاء حوائج المسلمين**	**2**	**247**	**0**

قال الله تعالى: {وافعلوا الخير لعلكم تفلحون}.

246/1- وعن ابن عمرَ رضي اللَّهُ عنهما أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قال: **«المسلمُ أَخو المسلم لا يَظلِمُه ولا يُسْلِمُهُ. ومَنْ كَانَ فِي حاجةِ أَخيه كانَ اللَّهُ فِي حاجتِه، ومنْ فَرَّجَ عنْ مُسلمٍ كُرْبةً فَرَّجَ اللَّهُ عنه بها كُرْبةً من كُرَبِ يومَ القيامةِ، ومن سَتَرَ مُسْلماً سَتَرَهُ اللَّهُ يومَ الْقِيامَةِ»** متفق عليه.

سبق التناول في الحديث: 235/12

247/2- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنهُ، عن النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«من نَفَّس عن مؤمن كُرْبة منْ كُربِ الدُّنيا، نفَّس اللَّه عنْه كُرْبةً منْ كُرَب يوم الْقِيامَةِ، ومنْ يسَّرَ على مُعْسرٍ يسَّرَ اللَّه عليْه في الدُّنْيَا والآخِرةِ، ومنْ ستَرَ مُسْلِماً سَترهُ اللَّه فِي الدنْيا والآخرة، واللَّه فِي عوْنِ العبْد ما كانَ العبْدُ في عوْن أَخيهِ، ومنْ سلك طَريقاً يلْتَمسُ فيهِ عِلْماً سهَّل اللَّه لهُ به طريقاً إلى الجنَّة. وما اجْتَمَعَ قوْمٌ في بيْتٍ منْ بُيُوتِ اللَّه تعالَى، يتْلُون كِتَابَ اللَّه، ويَتَدارسُونهُ بيْنَهُمْ إلاَّ نَزَلَتْ عليهم السَّكِينةُ، وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمةُ، وحفَّتْهُمُ الملائكَةُ، وذكَرهُمُ اللَّه فيمَنْ عنده. ومنْ بَطَّأَ به عَملُهُ لمْ يُسرعْ به نَسَبُهُ»** رواه مسلم.

إدارياً: الناهض لحل المعضلات أنفع للمؤسسات ممن شكى منها وجلس، والتقدم يحرزه "الناهضون" والتقصير رواده "الشاكون الجالسون»

الفائدة الإدارية: تضافر الجهود لمواجهة المشكلات يرسخ للإدارات طواقم عمل واعدة[1]

رسالة الباب: الإنسان أسير الإحسان وحسن التعامل يحفظ الأعمال

باب الشفاعة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
30	30	باب الشفاعة	2	249	0

قال اللَّه تعالى: {من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها}.

248/1- وعن أَبي موسى الأَشعري رضي اللَّه عنه قال: كان النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذَا أَتَاهُ طالِبُ حاجةٍ أَقْبَلَ عَلَى جُلسائِهِ فقال: **«اشْفَعُوا تُؤجَرُوا ويَقْضِي اللَّه عَلَى لِسان نَبيِّهِ ما أَحبَّ»** متفق عليه.

وفي رواية: «مَا شَاءَ».

[1] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث السادس والثلاثون.

إدارياً: من كريم الخصال، التوسط لجلْب نفع للناس أو دفْع ضرٍّ عنهم.

الفائدة الإدارية: الشفاعة هي طلب الخير من الغير للغير

249/2- وعن ابن عباس رضي اللَّه عنهما في قِصَّة برِيرَةَ وزَوْجِها. قال: قال لَهَا النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لَوْ راجَعْتِهِ؟**» قَالتَ: يا رَسُولَ اللَّه تأْمُرُنِي؟ قال: «**إِنَّما أَشْفعُ**» قَالَتْ: لا حاجة لِي فِيهِ رواه البخاري.

إدارياً: الرجوع للأفضل ولو بكلفه، هو أقرب للأخلاق الأكرم، واختيار الحث على الرجوع للحق فضيلة.

الفائدة الإدارية: من ملك الخيار له القبول أو الرفض

رسالة الباب: المعين على القرار السليم ناصح أمين

باب الإصلاح بين الناس

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
31	31	باب الإصلاح بين الناس	4	253	0

قال اللَّه تعالى: {لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة، أو بمعروف، أو إصلاح بين الناس}.
وقال تعالى: {والصلح خير}.
وقال تعالى: {فاتقوا اللَّه وأصلحوا ذات بينكم}.
وقال تعالى: {إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم}.

250/1- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**كُلُّ سُلامى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بيْن الاثْنَيْنِ صَدقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فتحْملُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعهُ صَدقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبةُ صدقَةٌ، وبكُلِّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدقَةٌ، وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ**» متفق عليه.
«ومعنى تَعْدِلُ بَيْنَهُمَا» تُصْلحُ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ.

سبق التناول في الحديث: 122/6[1]

251/2- وعن أُمِّ كُلْثُومٍ بنتِ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ رضي اللَّه عنها قالت: سمِعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «**لَيْسَ الْكَذَّابُ الذي يُصْلحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمي خَيْراً، أَوْ يقُولُ خَيْراً**» متفق عليه.
وفي رواية مسلمٍ زيادة، قالت: وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ في شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُهُ النَّاسُ إلاَّ في ثَلاثٍ، تَعْنِي: الحَرْبَ، وَالإِصْلاَحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَحَديثَ المَرْأَةِ زَوْجَهَا.

إدارياً: الاستثناء من القاعدة يقدر بقدره وبدقة متناهية، كي لا تتخبط الأعمال بالخروج على القواعد.

الفائدة الإدارية: طيب الكلام بين المتخاصمين يقرب المسافات ويؤلف بين القلوب

252/3- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: سمِع رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيةٍ أَصْواتُهُمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شيءٍ، وَهُوَ يَقُولُ: واللَّهِ لا أَفعَلُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «**أَيْنَ الْمُتَأَلِّي عَلَى اللَّه لا يَفْعَلُ المَعْرُوفَ؟**» فقال: أَنَا يا رسولَ اللَّهِ، فَلَهُ أَيُّ ذلِكَ أَحَبَّ. متفقٌ عليه.
معنى «يَسْتَوْضِعُهُ»: يَسْأَلَهُ أَنْ يَضَعَ عَنْهُ بَعْضَ دينِهِ. «وَيَسْتَرفِقُهُ»: يَسْأَلَهُ الرِّفْقَ «والْمُتألِّي»: الحَالِفُ.

إدارياً: التدخل للإصلاح بين المتخاصمين أبقى للود، وأنقى لبيئة الأعمال، وكذا النصح لصاحب الحق الحالف المستند لقوة موقفه بالترفق، فمن يرحم يُرحم.

الفائدة الإدارية: الشركات المتميزة تراعي عملائها المتميزين وتساعدهم في تخطي عثراتهم للحفاظ عليهم وعلى مشترياتهم منها

253/4- وعن أَبي العباس سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعِدِيِّ رضي اللَّهُ عنه، أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بلَغهُ أَنَّ بَني عَمْرِو بن عوْفٍ كان بيْنهُمْ شَرٌّ، فَخَرَجَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُصْلِحُ بَيْنَهمْ فِي أُنَاسٍ مَعَه، فَحُبِسَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَحَانَتِ الصَّلاَةُ، فَجَاءَ بِلالٌ إِلَى أَبي بَكْرٍ رضي اللَّه عنهما فقال: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَدْ حُبِسَ، وَحَانَتِ الصَّلاةُ، فَهَلْ لكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاس؟ قال: نَعَمْ إنْ شِئْتَ، فَأَقَامَ بِلالٌ الصَّلاةَ، وَتقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ وكبَّرَ النَّاسُ، وَجَاءَ رسول اللَّه يمْشِي في الصُّفوفِ حتَّى قامَ في الصَّفِّ، فَأَخَذَ النَّاسُ فِي

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون النووية من الأربعين الإدارية**"، الحديث السادس والعشرون.

التَّصْفِيقِ، وكَانَ أَبُو بَكْر رضي اللَّه عنه لا يَلْتَفِتُ فِي صلاتِهِ، فَلَمَّا أَكَثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ، فَإِذَا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَشَار إِلَيْهِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَرَفَعَ أَبْو بَكْر رضي اللَّه عنه يدَهُ فَحمِد اللَّه، وَرَجَعَ القهقرى وَراءَهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ، فَتَقدَّمَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَصَلَّى للنَّاسِ، فَلَمَّا فرغ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فقال: **«أَيُّهَا النَّاسُ مالَكُمْ حِين نَابَكُمْ شَيْءٌ في الصَّلاَةِ أَخذْتمْ فِي التَّصْفِيقِ؟، إِنَّما التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ. منْ نَابهُ شيءٌ فِي صلاتِهِ فَلْيَقلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ؟ فَإِنَّهُ لا يَسْمعُهُ أَحدٌ حِينَ يَقُولُ: سُبْحانَ اللَّهِ، إلاَّ الْتَفَتَ. يَا أَبَا بَكْرٍ: ما منعَك أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ؟»** فقال أَبُو بكْر: مَا كَانَ ينبَغِي لابْنِ أَبي قُحافَةَ أَنْ يُصلِّيَ بِالنَّاسِ بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. متفقٌ عليه.

معنى «حُبِس»: أَمْسكُوهُ لِيُضيِّفُوه.

إدارياً: إتمام العمل وفق الأصول إتقان، والمبادرة لذلك إيجابية، وينبغي التشجع على ذلك من المسؤولين، لحث الآخرين على الصواب من العمل، وبالمقابل التأدب وحسن التعامل مع المسؤول من صلاح الأعمال.

الفائدة الإدارية: الإيجابي مقدم، والتجاوز الإداري ممنوع إلا استثناءً

رسالة الباب: المبادرة لتجاوز العقبات وفض النزاعات أمر محمود

باب فضل ضعفة المسلمين والفقراء الخاملين

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
32	32	باب فضل ضعفة المسلمين والفقراء الخاملين	8	261	0

قال اللَّه تعالى: {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ولا تعد عيناك عنهم}.

254/1- عن حَارِثَة بْنِ وهْب رضي اللَّه عنه قال: سمعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجنَّةِ؟ كُلُّ ضَعيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَم عَلَى اللَّهِ لأبرَّه، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ»**. متفقٌ عليه.

«الْعُتُلُّ»: الْغَلِيظُ الجافِي. «والجوَّاظُ» بفتح الجيم وتشديدِ الواو وبالظاءِ المعجمة وَهُو الجمُوعُ المنُوعُ، وَقِيلَ: الضَّخْمُ المُخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ، وقيلَ: الْقَصِيرُ الْبَطِينُ.

إدارياً: كثير من المتميزين غير مشهورين، لكنهم يفتقدوا في الملمات، والقيادة لا يصلح لها المتكبر عن الإقرار بالحق و/أو المتعالي على الناس.

الفائدة الإدارية: الغلظة والكبر والخيلاء أمراض لا تستقيم مع الإدارة

255/2- وعن أَبي العباسِ سهلِ بنِ سعدٍ الساعِدِيِّ رضي اللَّه عنه قال: مرَّ رجُلٌ على النَبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالَ لرجُلٍ عِنْدهُ جالسٍ: **«ما رَأْيُكَ فِي هَذَا؟»** فقال: رَجُلٌ مِنْ أَشْرافِ النَّاسِ هذا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَع أَنْ يُشَفَّعَ. فَسَكَتَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخرُ، فقال له رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا رأْيُكَ فِي هَذَا؟»** فقال: يا رسولَ اللَّه هذا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هذَا حريٌّ إِنْ خطَب أَنْ لا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَع أَنْ لا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لا يُسْمع لِقَوْلِهِ. فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«هَذَا خَيْرٌ منْ مِلءِ الأَرْضِ مِثْلَ هذَا»** متفقٌ عليه.
قوله: «حَرِيٌّ» هو بفتحِ الحاءِ وكسر الراءِ وتشديد الياءِ: أَيْ حقِيقٌ. وقوله: «شَفَعَ» بفتح الفاءِ.

إدارياً: المنخدع بالمظاهر لا يستنصح، والحالف على أمر غير أكيد مستبعد، فهذان الصنفان خسارتهما ربح للإدارة.

الفائدة الإدارية: القيادي والمستشار يلزمهما بعد النظر وعمق البصيرة

256/3- وعنْ أَبي سعيدٍ الخدري رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«احْتجَّتِ الجنَّةُ والنَّارُ فقالت النَّارُ: فيَّ الجبَّارُونَ والمُتَكَبِّرُونَ، وقَالتِ الجَنَّةُ: فيَّ ضُعفَاءُ النَّاسِ ومسَاكِينُهُم فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُما: إِنَّكِ الجنَّةُ رحْمتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَإِنَّكِ النَّارُ عَذابِي أُعذِّب بِكِ مَنْ أَشَاءُ، ولِكِلَيْكُمَا عَلَيَّ مِلؤُها»** رواه مسلم.

إدارياً: تنازع الخير والشر قائم مستمر، والإدارة تختار موقعها، والواعية منها إذا انحرفت عن مسارها بادرت للرجوع وتصويب المسار، والهشة غير المتقنة تنجرف فتلفظها الأسواق.

الفائدة الإدارية: الأسواق تصنف الشركات وفق معايير العمل التي ارتضتها لذاتها ولمنتجاتها

257/4- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إِنَّهُ لَيأتِي الرَّجُلُ السَّمِينُ الْعَظِيمُ يَوْمَ الْقِيامةِ لا يزنُ عِنْد اللَّه جنَاحَ بعُوضَةٍ**» متفقٌ عَلَيه.

إدارياً: تقييم الأعمال يكون على الإنجاز الحقيقي وليس على السمعة الزائفة والادعاءات، وخراب الإدارات يبدأ من تغليب الصورة والمحسوبية على الإتقان.

الفائدة الإدارية: الإضافة هي القيمة الحقيقية للكوادر

258/5- وعنه أَنَّ امْرأَةً سوْداءَ كَانَتَ تَقُمُّ المسْجِد، أَوْ شَاباً، فَفَقَدَهَا، أو فقده رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْ عنْهُ، فقالوا: مات. قال: «**أَفَلا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي**» فَكَأَنَّهُمْ صغَّرُوا أَمْرَهَا، أَوْ أَمْرهُ، فقال: «**دُلُّوني عَلَى قَبْرِهِ**» فدلُّوهُ فَصلَّى عَلَيه، ثُمَّ قال: «**إِنَّ هَذِهِ الْقُبُور مملُوءَةٌ ظُلْمةً عَلَى أَهْلِهَا، وإِنَّ اللَّه تعالى يُنَوِّرهَا لَهُمْ بصَلاتِي عَلَيْهِمْ**» متفقٌ عليه.
قوله: «تَقُمُّ» هو بفتحِ التَّاءِ وَضَمِّ الْقَافِ: أَيْ تَكنُسُ. «وَالْقُمَامةُ»: الْكُنَاسَةُ. «وَآذَنْتُمونِي» بِمدِّ الهَمْزَةِ: أَيْ: أَعْلَمتُمُونِي.

إدارياً: تغييب القيادات عن لطيف اللفتات الإنسانية، إضرار بهم وبالإدارة.

الفائدة الإدارية: المشاركة بالحسنى رصيد قائم دائم يعين في الملمات

259/6- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**رُبَّ أَشْعث أغبرَ مدْفُوعٍ بالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسمَ عَلَى اللَّهِ لأَبرَّهُ**» رواه مسلم.

إدارياً: الاستهانة بأي فكرة أو بقائلها إضرار بالمستقبل، فكثير من الشركات العالمية اليوم أقامها منبوذون لشخوصهم أو لأفكارهم في شركاتهم السابقة.

الفائدة الإدارية: أصحاب الأفكار هم ملاك المستقبل

260/7- وعن أُسامَة رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**قُمْتُ عَلَى بابِ الْجنَّةِ، فَإِذَا عامَّةُ مَنْ دخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وأَصْحابُ الجَدِّ محْبُوسُونَ غيْر أَنَّ أَصْحاب النَّارِ قَدْ أُمِر بِهِمْ إِلَى النَّارِ. وقُمْتُ عَلَى بابِ النَّارِ فَإِذَا عامَّةُ منْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ**» متفقٌ عليه.

«وَالجَدُّ» بفتحِ الجيم: الحظُّ والْغِنـي. وقولـه: «محْبُوسُونَ» أَيْ: لَمْ يُؤذَنْ لهُمْ بَعْدُ فِي دُخُول الجَنَّةِ.

إدارياً: كل صاحب خيار مأخوذ بما اختار، فمن أحسن الاختيار أكرمته الأسواق، ومن أساء فعلى نفسه جار.

الفائدة الإدارية: كل قرار له كلفة، والقرار الجيد يخفض الكلف

261/8- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي المَهْدِ إلاَّ ثَلاثَةٌ: عِيسى ابْنُ مرْيَمَ، وصَاحِب جُرَيْج، وكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلاً عَابِداً، فَاتَّخَذَ صَوْمَعةً فكانَ فِيهَا، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهَو يُصلي فَقَالَتْ: يا جُرَيْجٌ، فقال: يَارَبِّ أُمِّي وَصَلاتِي فَأَقْبلَ عَلَى صلاتِه فَانْصرفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغدِ أَتَتْهُ وهُو يُصَلِّي، فقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، فقال: أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلاتِي. فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاتِه، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَد أَتَتْهُ وَهُو يُصَلِّي فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ فقال: أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلاتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاتِه، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لا تُمِتْه حَتَّى ينْظُرَ إِلَى وُجُوه الموِمسَاتِ. فَتَذَاكَّرَ بَنُو إِسْرائِيلَ جُرَيْجاً وَعِبادَتهُ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتُمْ لأَفْتِنَنَّهُ، فتعرَّضَتْ لَهُ، فَلَمْ يلْتَفِتْ إِلَيْهَا، فَأَتَتْ رَاعِياً كَانَ يَأْوِي إِلَى صوْمعَتِهِ، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نفسِها فوقَع علَيْهَا. فَحملَتْ، فَلَمَّا وَلدتْ قَالَتْ: هُوَ جُرَيْجٌ، فَأَتَوْهُ فاسْتنْزلُوه وهدَمُوا صوْمعَتَهُ، وَجَعَلُوا يَضْرِبُونهُ، فقال: ما شَأْنُكُمْ؟ قالوا: زَنَيْتَ بهذِهِ الْبغِيِّ فَولَدتْ مِنْك. قال: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ فَجاءَوا بِهِ فقال: دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّي فَصلىَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بطْنِهِ وقَالَ: يا غُلامُ مَنْ أَبُوكَ؟ قَال: فُلانٌ الرَّاعِي، فَأَقْبلُوا علَى جُرَيْجٍ يُقَبِّلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وقَالُوا: نَبْنِي لَكَ صوْمعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قال: لا، أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كمَا كَانَتْ، فَفَعَلُوا. وَبيْنَا صَبِيٌّ يرْضِعُ مِنْ أُمِّه، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دابَّةٍ فَارِهَةٍ وَشَارةٍ حَسَنَةٍ فَقالت أُمُّهُ: اللَّهُمَّ اجْعَل ابْنِي مثْلَ هَذَا، فَتَرَكَ الثَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فقال: اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي مِثْلهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهِ فَجَعْلَ يَرْتَضِعُ»** فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَهُوَ يحْكِي ارْتِضَاعَهُ بِأُصْبُعِه السَّبَّابَةِ فِي فِيهِ، فَجَعلَ يَمُصُّهَا، قال: «**وَمَرُّوا بجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا، وَيقُولُونَ: زَنَيْتِ سَرَقْتِ، وَهِي تَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوكِيلُ. فقالت أُمُّهُ: اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا، فَتَركَ الرِّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فقال: اللَّهُمَّ اجْعلْنِي مِثْلَهَا، فَهُنالِكَ تَرَاجَعَا الحَدِيثَ فقالَت: مَرَّ رَجُلٌ حسنُ الهَيْئَةِ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ لا تَجْعَلنِي مِثْلَهُ، وَمَرُّوا بِهَذِهِ الأَمَةِ وَهُم يَضْرِبُونَهُا وَيقُولُونَ: زَنَيْتِ سَرَقْتِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ اجعَلْنِي مِثْلَهَا؟، قَالَ: إِنَّ ذلِكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّاراً فَقُلت: اللَّهُمَّ لا تجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لها زَنَيْتِ، وَلَمْ تَزْنِ، وَسرقْت، وَلَمْ تَسْرِقْ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا»** متفق عليه.

«والمُومِسَاتُ»: بضَمِّ الميم الأُولَى، وإِسكانِ الواو وكسر الميم الثانيـةِ وبالسين المهملَـةِ وهُنَّ الزَّوانِي. والمُومِسةُ: الزانية. وقوله: «دابَّةً فَارِهَة» بِالْفَاءِ: أَي حاذِقَةٌ نَفِيسةٌ. «الشَّارَةُ» بِالشِّينِ المعْجمةِ وتَخْفيفِ الرَّاءِ: وَهِي الجمالُ الظَّاهِرُ فِي الهيْئَةِ والملْبسِ. ومعْنى «تراجعا الحدِيث» أَيْ: حدَّثَتِ الصَّبِي وحدَّثَهَا، والله أعلم.

إدارياً: التشبه بالكرام فلاح، والمتقنون الاختيار غير المنخدعون بالمظاهر قلة نادره.

الفائدة الإدارية: أرقى الكسب مهارة الاختيار وحسن الإدارة

رسالة الباب: العديد من المشاكل في الشركات حلها بيد غير القادة

باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفة والمساكين والمنكسرين والإحسان إليهم والشفقة عليهم والتواضع معهم وخفض الجناح لهم

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
33	**33**	**باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفة والمساكين والمنكسرين والإحسان إليهم والشفقة عليهم والتواضع معهم وخفض الجناح لهم**	**13**	**274**	**0**

قال الله تعالى: {واخفض جناحك للمؤمنين}.
وقال تعالى: {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا}.
وقال تعالى: {فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر}.
وقال تعالى: {أرأيت الذي يكذب بالدين، فذلك الذي يدع اليتيم، ولا يحض على طعام المسكين}.

262/1- عن سعد بن أَبي وَقَّاص رضي اللَّه عنه قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم سِتَّةَ نفَر، فقال المُشْرِكُونَ للنَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: اطْرُدْ هُؤُلاءِ لا يَجْتَرِئُون علَيْنا، وكُنْتُ أَنا وابْنُ مسْعُودٍ ورجُل مِنْ هُذَيْلٍ وبِلال ورجلانِ لَستُ أُسمِّيهِما، فَوقَعَ في نَفْسِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ما شاءَ اللَّه أَن يقعَ فحدث نفْسهُ، فأَنْزَلَ اللَّهُ تعالى: {ولا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُون رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ والعَشِيِّ يُرِيدُونَ وجْهَهُ} [الأنعام: 52] رواه مسلم.

إدارياً: المناصر الأول البسيط أقوى من اللاحقين أصحاب الشروط المسبقة ومدعي القوة والمكانة.

الفائدة الإدارية: المبادرون الأوائل من أصدق الأعوان

263/2- وعن أَبي هُبيْرةَ عائِذِ بن عمْرو المزَنِيِّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بيْعةِ الرِّضوانِ رضي الله عنه، أَنَّ أَبا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سلْمَانَ وصُهَيْب وبلالٍ في نفَرٍ فقالوا: ما أَخَذَتْ سُيُوفُ اللَّه مِنْ عدُوِّ اللَّه مَأْخَذَهَا، فقال أَبُو بَكْرٍ رضي اللَّه عنه: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسيِّدِهِمْ؟ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَخْبرهُ فقال: **يا أَبا بَكْر لَعلَّكَ أَغْضَبتَهُم؟ لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبتَ رَبَّكَ؟** فأَتَاهُمْ فقال: يا إِخْوتَاهُ آغْضَبْتُكُمْ؟ قالوا: لا، يغْفِرُ اللَّه لَكَ يا أُخَيَّ. رواه مسلم.
قولُهُ «مَأْخَذَهَا» أَيْ: لَمْ تَسْتَوفِ حقَّهَا مِنْهُ. وقولُهُ: «يا أُخيَّ» رُوِي بفتحِ الهمزةِ وكسر الخاءِ وتخفيفِ الياءِ، ورُوِي بضم الهمزة وفتحِ الخاءِ وتشديد الياءِ.

إدارياً: ملاطفة الأمور مع الآخرين لا تكون بالجور على الضعفاء البسطاء، بحجة أنه يسهل لاحقاً إرضاؤهم، وهي سياسة غير سوية ولا تليق بالقادة والإداريين الحكماء.

الفائدة الإدارية: جبر الخواطر ذكاء اجتماعي واستثمار إنساني وربح مؤسسي

264/3- وعن سهلِ بن سعدٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَنَا وكافِلُ الْيتِيمِ في الجنَّةِ هَكَذَا»** وأَشَار بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وفَرَّجَ بَيْنَهُمَا». رواه البخاري.
و «كَافِلُ الْيتِيم»: الْقَائِمُ بِأُمُورِهِ.

إدارياً: الدور الاجتماعي لبعض الشركات قد يغفل عن الكثير من الجوانب الإنسانية الاجتماعية خارج المقصودة تسويقياً، بحجة سرعة استرداد آثار المبذول مادياً وتوسعة الحصة السوقية. أما الإدارات المتميزة فهي من تتقن الاستثمار في الفئات خارج الإطار المرسوم وتستمهل لتجني أضعاف مضاعفة عما جناه المستثمرون داخل الكادر.

الفائدة الإدارية: استعجال الأرباح يقلل النتائج الاجتماعية ولاحقاً المالية

265/4- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«كَافِل الْيتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيرِهِ. أَنَا وهُوَ كهَاتَيْنِ في الجَنَّةِ»** وَأَشَارَ الرَّاوي وهُو مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِالسَّبَّابةِ والْوُسْطى. رواه مسلم.

وقوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**الْيَتِيمُ لَه أَوْ لِغَيرِهِ**» معناهُ: قَرِيبهُ، أَوْ الأَجنَبِيُّ مِنْهُ، فَالْقرِيبُ مِثْلُ أَنْ تَكْفُلَه أُمُّه أَوْ جدُّهُ أَو أَخُوهُ أَوْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَرَابتِهِ، واللَّه أَعْلَم.

إدارياً: الدور الاجتماعي في المحيط الأقرب أوسع حصانة للأعمال، لكونه أكثر تغييراً نحو الأفضل، للواقع المحيط من سياسة القفز هنا وهناك للاسترضاء الشكلي.

الفائدة الإدارية: تحسين البيئة المحيطة أفعل "سياسة تسويقية" اجتماعياً

266/5- وعنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لَيْسَ المِسْكِينُ الذي تَرُدُّهُ التَّمْرةُ وَالتَّمْرتَانِ، ولا اللُّقْمةُ واللُّقْمتانِ إِنَّمَا المِسْكِينُ الذي يتَعَفَّفُ**» متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ في «الصحيحين»: «**لَيْسَ المِسْكِينُ الذي يطُوفُ علَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمةُ واللُّقْمتَان، وَالتَّمْرةُ وَالتَّمْرتَانِ، ولَكِنَّ المِسْكِينَ الذي لا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيه، وَلا يُفْطَنُ بِهِ فيُتصدَّقَ عَلَيهِ، وَلا يَقُومُ فَيسْأَلَ النَّاسَ**».

إدارياً: الحاجة لا تسقط العزة والكرامة بل تسمو بهما، فالحاجة مهما استوطنت طارئة مغادرة، وبعدها يكون الحصاد كل على ما سلف، الأبي العزيز تناله صدارة الأعمال والمجالس والآخر الاتباع واحتراف الحاجة.

الفائدة الإدارية: الموقن بالرزق لا يهون ولا يتكبر

267/6- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**السَّاعِي علَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجاهِدِ في سبيلِ اللَّه**» **وأَحْسُبُهُ قال:** «**وَكَالْقائِمِ الَّذي لا يَفْتُرُ، وَكَالصَّائِمِ لا يُفْطِرِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: معاونة الضعفاء قوة وبعد نظر ودقة بصيرة، وتجارة مع الله.

الفائدة الإدارية: الواثق بالله تجارته رابحة رائجة محفوظة

268/7- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**شَرُّ الطَّعَام طَعَامُ الْوليمةِ، يُمْنَعُها مَنْ يأْتِيهَا، ويُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا، ومَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوةَ فَقَدْ عَصَى اللَّه ورَسُولَهُ**» رواه مسلم.
وفي رواية في الصحيحين عن أبي هريرةَ من قوله: «**بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الفُقَرَاءُ**».

إدارياً: الإطعام للفخر والتعالي مذموم، والإطعام لله ممدوح، علماً أن التواصل مع فعاليات المجتمع وتطوير الأعمال مقبول طالما حظ الأضعف فيهم موفور.

الفائدة الإدارية: الموازنة بين ربح الدارين ربحان

269/8- وعن أَنس رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**مَنْ عَالَ جَارِيتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَومَ القِيامَةِ أَنَا وَهُو كَهَاتَيْنِ**» وَضَمَّ أَصَابِعَهُ. رواه مسلم. «جَارِيَتَيْنِ» أَيْ: بِنْتَيْنِ.

إدارياً: رغب الله في حسن تربية الإناث، كونهم بُناة رجال المستقبل ونسائه، والأعمال تستفيد منهم كما تستفيد من الرجال، وتفاوت الاستفادة تحكمه طبيعة العمل.

الفائدة الإدارية: النساء شركاء الأعمال والحياة

270/9- وعن عائشةَ رضي اللَّه عنها قالت: دَخَلَتَ عليَّ امْرَأَةٌ ومعهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَم تَجِدْ عِنْدِي شَيْئاً غَيْرَ تَمْرةٍ واحِدةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إيَّاهَا فَقَسَمتْهَا بَيْنَ ابنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ثُمَّ قامتْ فَخَرَجتْ، فَدخلَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلَيْنَا، فَأَخْبرتُهُ فقال: «**مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ البَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً من النَّارِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: المضحي لحسن التربية: أكثر زرعه فوفر حصاده، والشركات التي تبذل في بناء كوادرها غلتها النهائية عظيمة.

الفائدة الإدارية: وفرة الغلة من إتقان الزرع

271/10- وعن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: جَاءَتني مِسْكِينَةٌ تَحْمِل ابْنَتَيْن لها، فَأَطعمتهَا ثَلاثَ تَمْرَاتٍ، فَأَعطتْ كُلَّ وَاحدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرفعتْ إِلى فيها تَمْرةً لتَأْكُلهَا، فاستطعمتها ابْنَتَاهَا، فَشَقَّت التَّمْرَةَ التي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تأْكُلهَا بيْنهُمَا، فأَعْجبني شَأْنَها، فَذَكَرْتُ الَّذي صنعَتْ لرسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «**إن اللَّه قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الجنَّةَ، أَو أَعْتقَها بِهَا مَن النَّارِ**» رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 270/9

272/11- وعن أبي شُريْحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرٍو الخُزاعِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**اللَّهُمَّ إنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعيفين الْيَتِيمِ والمرْأَةِ**» حديث حسن صحيح رواه النسائي بإِسناد جيدٍ.
ومعنى «أُحَرِّجُ»: أُلحقُ الحَرَجَ، وَهُوَ الإثْمُ بِمَنْ ضَيَّعَ حَقَّهُما، وَأُحَذِّرُ منْ ذلكَ تَحْذيراً بَلِيغاً، وَأَزْجُرُ عَنْهُ زَجْراً أَكيداً.

إدارياً: تحديد مكامن الضعف قوة، لوضوح الرؤية في معالجتها، والمستثمر المتميز يزيد نقاط القوة ويقلل نقاط الضعف.

الفائدة الإدارية: حسن الاستثمار يبدأ بمعالجة الخواصر الرخوة

273/12- وعن مُصْعبِ بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ رضي اللَّه عنهما: رأَى سعْدٌ أَنَّ لَهُ فَضْلاً علَى مَنْ دُونهُ، فقال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**هَل تُنْصرُونَ وتُرْزقُونَ إلاَّ بِضُعفائِكُم**» رواه البخاري هَكَذا مُرسلاً، فَإِن مصعَب ابن سعد تَابِعِيٌّ، ورواه الحافِظُ أَبو بكر الْبَرْقَانِي في صحيحِهِ مُتَّصلاً عن أَبيه رضي اللَّه عنه.

إدارياً: تدريب وتهيئة الضعفاء من الكوادر قوة مكتسبة، تثري الأعمال وترفع الأرباح.

الفائدة الإدارية: خفض الكلف أحد مداخل زيادة الأرباح

274/13- وعن أبي الدَّرْداءِ عُوَيْمرٍ رضي اللَّه عنه قال: سمِعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «**ابْغونِي في الضُّعفَاءَ، فَإِنَّمَا تُنْصرُونَ، وتُرْزقون بضُعفائِكُمْ**» رواه أَبو داود بإسناد جيد.

سبق مضمونه في الحديث: 273/12

رسالة الباب: المبادرة لتحصين الداخل، يطيل عمر النجاحات

باب الوصية بالنساء

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
34	**34**	**باب الوصية بالنساء**	**8**	**282**	**0**

قال الله تعالى: {وعاشروهن بالمعروف}.
وقال تعالى: {ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة، وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفوراً رحيماً}.

275/1- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«اسْتوْصُوا بِالنِّساءِ خيْراً، فإِنَّ المرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوجَ ما في الضِّلعِ أَعْلاهُ، فَإِنْ ذَهبتَ تُقِيمُهُ كَسرْتَهُ، وإِنْ تركتَهُ، لمْ يزلْ أَعوجَ، فاستَوْصُوا بِالنِّسَاءِ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ في الصحيحين: **«المـرْأَةُ كالضلـعِ إنْ أَقَمْتَهـا كسـرْتَهَا، وإنِ اسـتَمتعْت بِهـا، اسْتَمتعْت وفِيها عَوجٌ»**.
وفي رواية لمسلمٍ: **«إِنَّ المرْأَةَ خُلِقتْ مِن ضِلَعٍ، لَنْ تَسْتقِيمَ لكَ علَى طرِيقةٍ، فَإِنْ استمتعْت بِهَا، اسْتَمتَعْتَ بِهَا وفِيها عَوجٌ، وإِنْ ذَهَبْتَ تُقيِمُها كسرتَهَا، وَكَسْرُهَا طلاقُها»**.
قولُهُ: «عوجٌ» هو بفتح العين والواو.

إدارياً: إخراج الأمور الطبيعية من رونقها يفسدها، ومهارة الإدارة تعظيم الاستفادة من الموارد بأصل خلقتها.

الفائدة الإدارية: الاستمتاع بالجبال ليس بتحويلها لسهول

276/2- وعن عبد الله بن زَمْعَةَ رضي اللَّهُ عنه، أَنه سمعَ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يخْطُبُ، وذكَر النَّاقَةَ والَّذِي عقرهَا، فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِذِ انْبعث أَشْقَاهَا»** انْبعثَ لَها رَجُلٌ عزِيزٌ، عارِمٌ منِيعٌ في رهْطِهِ» ثُمَّ ذكَرَ النِّساءَ، فَوعظَ فِيهنَّ، فَقالَ: **«يعْمِدُ أَحَدكُمْ فيجْلِدُ امْرأَتَهُ جلْد الْعَبْدِ فلَعلَّهُ يُضاجعُهَا مِنْ آخِرِ يومِهِ»**[1] ثُمَّ وَعَظهُمْ في ضحكهِمْ مِن الضَّرْطَةِ وقال: **«لِمَ يضحكُ أَحَدكُمْ ممَّا يفعلُ؟»** متفق عليه.
«وَالْعارِمُ» بالعين المهملة والراءِ: هُو الشِّرِّيرُ المُفْسِد، وقولُه: «انبعثَ»، أَيْ: قَامَ بسرعة.

سبق مضمونه في الحديث: 275/1

[1] - قوله (باب ما يكره من ضرب النساء) فيه إشارة إلى أن ضربهن لا يباح مطلقاً، بل فيه ما يكره كراهة تنزيه أو تحريم على ما سنفصله.
- لما في وقوع ذلك من النفرة المضادة لحسن المعاشرة المطلوبة في الزوجية، إلا إذا كان في أمر يتعلق بمعصية الله.
- وقد أخرج النسائي في الباب حديث عائشة "ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة له ولا خادما قط، ولا ضرب بيده شيئا قط إلا في سبيل الله أو تنتهك حرمات الله فينتقم لله". ابن حجر، **فتح الباري شرح صحيح البخاري، الحديث:** 4908.

277/3- وعنٍ أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إنْ كَرِه مِنها خُلقاً رضِيَ مِنْها آخَرَ»** أَوْ قَالَ: **«غيْرَهُ»** رواه مسلم.
وقولُهُ: «يفْركْ» هو بفتحِ الياءِ وإِسكانِ الفاءِ معناه: يُبغضُ، يقَالُ: فَركَتِ المرْأَةُ زَوْجَهَا، وفَرِكَهَا زَوْجُها، بكسر الراءِ، يفركُها بفتحهَا: أَيْ: أَبغضهَا، واللَّه أعلم.

إدارياً: البغض الانتقائي حكم غير واعي مؤلم العواقب، فالمهارة بحسن التناول والتعامل مع الأمور دون أحكام مسبقة، فما كان حسن استثمر فيه وما كان غير ذلك انصرفنا عنه دون قدح أو ذم.

الفائدة الإدارية: الأعمال تبحث عن الفرص لا عن الرغائب، وإن جمع بينهما فخير

278/4- وعن عَمْرو بنِ الأَحْوَصِ الجُشَميِّ رضي اللَّه عنه أَنَّهُ سمِعَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في حَجَّةِ الْوَداع يقُولُ بعد أَنْ حَمِدَ اللَّه تعالى، وَأَثنَى علَيْهِ وذكَّر ووعظَ، ثُمَّ قال: **«أَلا واسْتَوْصوا بِالنِّساءِ خَيْراً، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوانٍ عِنْدَكُمْ لَيْس تمْلكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذلِك إلاَّ أَنْ يأْتِينَ بِفَاحشَةٍ مُبيِّنة، فإنْ فَعلْنَ فَاهْجُروهُنَّ في المضَاجعِ، واضْرِبُوهنَّ ضَرْباً غَيْر مُبرِّح، فإنْ أَطعنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سبيلا، أَلا إنَّ لَكُمْ عَلَى نِسائِكُمْ حَقًّا، ولِنِسائِكُمْ عَلَيْكُمْ حقًّا، فَحَقُّكُمْ عَلَيْهِنَّ أَن لا يُوطِئْنَ فُرُشكمْ منْ تَكْرهونَ، وَلا يأْذَنَّ في بُيُوتكمْ لِمن تكْرهونَ، أَلا وحقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَن تُحْسنُوا إلَيْهِنَّ في كِسْوتِهِنَّ وَطعامهِنَّ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيحٌ.
قوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم «عوانٍ» أَيْ: أَسِيرَاتٌ، جمْعُ عانِيةٍ، بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ، وهى الأَسِيرَةُ، والْعانِي: الأَسِيرُ. شَبَّهَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم المرْأَةَ في دُخُولَهَا تحْتَ حُكْم الزَّوْج بالأَسيرِ «والضرْبُ المُبرِّحُ»: هُوَ الشَّاقُّ الشديدُ، وقوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً» أَيْ: لا تَطلُبوا طرِيقاً تحْتجُّونَ بِهِ عَلَيْهِنَّ وَتُؤذونهنَّ بِهِ، واللَّه أعلم.

إدارياً: إساءة معاملة الأجير (1) إضرار عاجل بالشركة غير آجل، (2) إخفاء لحقائق لو ظهرت بحينها لوفرت الكثير ولأنجز أكثر (3) سمعة سيئة للشركة تنعكس تراجعاً في الحصة السوقية، وغيرها كثير.

الفائدة الإدارية: بناء بيئة أعمال داخلية صالحة نتائجها الداخلية والخارجية أوسع من كلفها

279/5- وعن مُعَاوِيَةَ بنِ حَيْدةَ رضي اللَّه عنه قال: قلتُ: يا رسول اللَّه ما حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدنَا عَلَيْهِ؟ قال: **«أَن تُطْعمَها إذَا طَعِمْتَ، وتَكْسُوهَا إذَا اكْتَسيْتَ ولا تَضْربِ الْوَجهَ، وَلا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في الْبَيْتِ»** حديثٌ حسنٌ رواه أَبو داود وقال: معنى «لا تُقَبِّحْ» أَي: لا تقُلْ قَبَّحَكِ اللَّه.

إدارياً: كياسة وحسن توظيف المتاح ولو قليل، مقنع مرضي لفريق العمل، المؤمن بالغاية النهائية للمؤسسة، بل يحققها ويحمل سفينة الأعمال إلى قلب الأسواق، لتعظيم النتائج وتجاوز المنافسين.

الفائدة الإدارية: فريق صغير مؤمن أبلغ لهدفه من آخر كبير متشاكس

280/6- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه، قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَكْمَلُ المُؤْمنين إيمَاناً أَحْسنُهُمْ خُلُقاً، وَخِيارُكُمْ خيارُكم لِنِسَائِهِم»** رواه التِّرمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: الكادر الحقيقي من شهد لحسن خلقة وعمله أضعف فرقه ومرؤوسيه.

الفائدة الإدارية: القائد الحقيقي من يرفع أعوانه ويخدمهم

281/7- وعن إِياس بنِ عبدِ اللَّه بنِ أبي ذُبابٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لاَ تَضْربُوا إِمَاءَ اللَّهِ»** فجاءَ عُمَرُ رضي اللَّه عنه إلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَالَ: ذَئِرْنَ النِّساءُ عَلَى أَزْواجهنَّ، فَرَخَّصَ في ضَرْبهِنَّ فَأَطَاف بِآلِ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نِساءٌ كَثِيرٌ يَشْكونَ أَزْواجهُنَّ، فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لَقَدْ أَطَافَ بآلِ بَيْت مُحمَّدٍ نِساءٌ كَثِيرٌ يشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ لَيْسَ أُولِئك بخيارِكُمْ»** رواه أبو داود بإسنادٍ صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 280/6

282/8- وعن عبدِ اللَّه بنِ عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الدُّنْيا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتاعها المَرْأَةُ الصَّالحةُ»** رواه مسلم.

إدارياً: خير أعوان الإدارة الصادقون المتقنون.

الفائدة الإدارية: التجارب تفرز المتقن من الكوادر

رسالة الباب: تحصين داخل الإدارة يقويها للإنجاز خارجياً أيضاً

باب حق الزوج على المرأة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
35	**35**	**باب حق الزوج على المرأة**	**8**	**290**	**0**

قال الله تعالى: {الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما أنفقوا من أموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ اللَّه}.

وأما الأحاديث فمنها حديث عمرو بن الأحوص السابق (انظر الحديث المرقم 278) في الباب قبله.

283/1 - وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِذَا دعَا الرَّجُلُ امْرأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فلَمْ تَأْتِه فَبَات غَضْبانَ عَلَيْهَا لَعَنتها الملائكَةُ حَتَّى تُصْبحَ»** متفقٌ عليه.

وفي رواية لهما: **«إِذَا بَاتَتْ المَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِها لَعنتْهَا المَلائِكَةُ حَتَّى تُصْبحَ».**

وفي روايةٍ قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ مَا مِن رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَتَأْبَى عَلَيْهِ إِلاَّ كَانَ الَّذي في السَّماءِ سَاخِطاً عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْها».**

إدارياً: إساءة استخدام الصلاحيات والمزايا إضرار بالأعمال وتأخير لطيب النتائج، وسمعة باهتة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: معرفة الحدود الإدارية وحسن التصرف في إطارها يقي المؤسسات الكثير مما يضر

284/2- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أَيضاً أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يَحلُّ لامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إلا بِإِذْنِه، وَلا تَأْذَنْ في بَيْتِهِ إلاَّ بإِذْنِهِ»** متفقٌ عليه، وهذا لفظ البخاري.

إدارياً: الإيجابية في الأمور زينتها التنسيق، ففيه ضبط الكلف وتوفير الوقت وصياغة الصورة بأرقي مما انتهت إليه في عيون الجمهور.

الفائدة الإدارية: التطاوع واحترام الاختصاص من أعمق أسرار التفوق والنجاح والاستمرار

285/3- وعن ابن عمرَ رضي اللَّهُ عنهما عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قال: **«كُلُّكُمْ راعٍ، وكُلُّكُمْ مسئولٌ عنْ رعِيَّتِهِ، والأَمِيرُ رَاعٍ، والرَّجُلُ راعٍ علَى أَهْلِ بَيْتِهِ، والمرْأَةُ راعِيةٌ علَى بيْتِ زَوْجِها وولَدِهِ، فَكُلُّكُمْ راعٍ، وكُلُّكُمْ مسئولٌ عنْ رعِيَّتِهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: احترام صغير وكبير الأدوار والمهام الإدارية، المدخل السليم للإدارة القويمة الشفافة القليلة المخاطر.

الفائدة الإدارية: وضع الأجزاء كل بمكانه يظهر الصورة الإدارية الجميلة

286/4- وعن أبي عليٍّ طَلْق بن عليٍّ رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِذَا دعا الرَّجُلُ زَوْجتَهُ لِحَاجتِهِ فَلْتَأْتِهِ وإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنُّور»**. رواه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

إدارياً: الإداري الفذ يقدم الأهم على المهم، والإدارة الواعية تشغلها الجسام عن التوافه من الأمور.

الفائدة الإدارية: معرفة الأولويات أولوية

287/5- وعن أبي هريرة رضي اللَّهُ عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يسْجُدَ لأَحدٍ لأَمَرْتُ المرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»**. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: التعاون والتطاوع انعكاسه على مسار الأمور أكثر من بديع، وفرق العمل المتناغمة تنجز عظيم المهام بإتقان شديد مع توفير في الوقت والكلف.

الفائدة الإدارية: منظومة الأعمال الناجحة تسودها الهرمية الإدارية الناعمة

288/6- وعن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَيُّما امرأَةٍ ماتَتْ وزوْجُهَا عنها راضٍ دخَلَتِ الجَنَّةَ»** رواه الترمذي وقال حديث حسن.

إدارياً: القرارات بمواقيتها والإدارات المترددة المرتجفة المتقاعسة في قراراتها تفوتها الأسواق والفرص.

الفائدة الإدارية: القرار المناسب في الزمان والمكان ينجز بأقل كلفة

289/7- وعن معاذِ بنِ جبلٍ رضي اللَّهُ عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا في الدُّنْيا إلاَّ قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الحُورِ الْعِينِ لا تُؤْذِيه قَاتلَكِ اللَّه، فَإِنَّمَا هُو عِنْدَكِ دخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفارِقَكِ إِلَينا»** رواه الترمذي وقال حديث حسن.

إدارياً: المنافسة خير تأديب للإدارات المتعالية على الأسواق.

الفائدة الإدارية: المنافسة تفرز الأفضل

290/8- وعن أُسامَةَ بنِ زيد رضي اللَّه عنهما عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«ما تركْتُ بعْدِي فِتْنَةً هِي أَضَرُّ عَلَى الرِّجالِ: مِنَ النِّسَاءِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: اختلاف الشركاء وتشاحنهم من أضر ما قد تواجهه الشركات.

الفائدة الإدارية: من شروط المرافقة الموافقة

رسالة الباب: المساعدة والتكامل بين مكونات الإدارة يرتقي بها وبإنجازاتها

باب النفقة على العيال

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
36	**36**	**باب النفقة على العيال**	**8**	**298**	**0**

قال اللَّه تعالى: {وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف}.
وقال تعالى: {لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه اللَّه، لا يكلف اللَّه نفساً إلا ما آتاها}.
وقال تعالى: {وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه}.

291/1- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ في سبيلِ اللَّه، وَدِينَارٌ أَنْفَقتَهُ في رقَبَةٍ، ودِينَارٌ تصدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفقْتَهُ علَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْراً الَّذي أَنْفَقْتَهُ علَى أَهْلِكَ»** رواه مسلم.

إدارياً: التوظيف في الأحسن مع وجود الحسن فطنة إدارية ورشد استثماري.

الفائدة الإدارية: إتقان تقديم الأهم على المهم يرفع الأرباح ويقلل الكلف

292/2- وعن أبي عبدِ اللَّهِ وَيُقَالُ له: أبي عبدِ الرَّحمن ثَوْبانَ بْن بُجْدُدَ مَوْلَى رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دابَّتِهِ في سبيلِ اللَّه، ودِينَارٌ يُنْفِقُهُ علَى أَصْحابه في سبِيلِ اللَّهِ»** رواه مسلم.

سبق مضمونه الحديث رقم: 291/1

293/3- وعن أُمِّ سلَمَةَ رضي اللَّهُ عنها قَالَتْ: قلتُ يا رسولَ اللَّهِ، هَلْ لي أَجْرٌ في بني أبي سلَمةَ أَنْ أُنْفِقَ علَيْهِمْ، وَلَسْتُ بتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وهَكَذَا، إِنَّما هُمْ بنِيَّ؟ فقال: **«نَعَمْ لَكِ أَجْرُ ما أَنْفَقْتِ علَيهِم»** متفقٌ عليه.

إدارياً: رعاية الأجراء يخفض المخاطر الإدارية بشكل كبير.

الفائدة الإدارية: سمعة المؤسسة من رضا عمالها

294/4- وعن سعد بن أبي وقَّاص رضي اللَّه عنه في حدِيثِهِ الطَّويلِ الذِي قَدَّمْنَاهُ في أَوَّل الْكِتَابِ في بَابِ النِّيَّةِ أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال له: **«وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجهَ اللَّه إلاَّ أُجِرْتَ بها حَتَّى ما تَجْعلُ في في امرأَتِكَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: البيئة الداخلية أولى بالتطوير والتحديث لأدواتها وإمكاناتها، مما سواها.

الفائدة الإدارية: المناعة الداخلية تسمو بالشركة

295/5- وعن أبي مَسْعُودٍ الْبَدرِيِّ رضي اللَّه عنه، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ على أَهْلِهِ نفقَةً يحتَسبُها فَهِي لَهُ صدقَةٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الزرع الإداري الداخلي حصاده إنجازات ونجاحات وحصة سوقية أوسع.

الفائدة الإدارية: خط الدفاع الأول عن الأعمال البناء الداخلي

296/6- وعن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرو بنِ العاص رضي اللَّه عنهما قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**كَفى بِالمرْءِ إِثْماً أَنْ يُضيِّعَ مَنْ يقُوتُ**» حديثٌ صحيحٌ رواه أَبو داود وغيره. ورواه مسلم في صحيحه بمعنَاهُ قال: «**كَفَى بِالمرْءِ إِثْماً أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يملِكُ قُوتَهُ**».

إدارياً: أرقى علامات الفشل تنالها الإدارة التي لا تحسن تأمين احتياجات فرقها.

الفائدة الإدارية: ارتهان العامل بحقوقه خزي إداري

297/7- وعن أبي هريرةَ رضي اللَّهُ عنه أَن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**مَا مِنْ يوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ ملَكَانِ يَنْزِلانِ، فَيقُولُ أَحدُهُما: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلفاً، ويَقولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً**» متفقٌ عليه.

إدارياً: حسن الإنفاق ماء يروي مسيرة الشركة.

الفائدة الإدارية: التوقف عن الإنفاق السليم عقم في الفكر الإداري

298/8- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**الْيَدُ الْعُلْيا خَيْرٌ مِنَ الْيدِ السُّفْلَى وابْدَأْ بمن تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، ومَنْ يَسْتَعِففْ، يُعِفَّهُ اللَّهُ، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللَّهُ**» رواه البخاري.

إدارياً: الطيب أقوى حين يشمل من سبقت منه الإساءة، والإدارة العادلة في أحكامها لناحية معاقبة المسيء وإكرام المحسن، إدارة ترتقي سلم المجد.

الفائدة الإدارية: إعانة العامل والعميل اختراق أوسع للأسواق

رسالة الباب: رعاية المرؤوسين والعناية بهم من أسس الإدارة السليمة

باب الإنفاق مما يحب ومن الجيد

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**

37	37	باب الإنفاق مما يحب ومن الجيد	1	299	0

قال الله تعالى: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}.
وقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض، ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون}.

299/1- عن أَنس رضي اللَّه عنه قال: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رضي اللَّه عنه أَكْثَر الأَنْصَارِ بِالمدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوالِهِ إِلَيْهِ بيْرَحاءَ، وَكانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ المسْجِدِ وكانَ رسولُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يدْخُلُهَا وَيشْربُ مِنْ ماءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ: فلَمَّا نزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} قام أَبُو طَلْحَةَ إِلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: يا رسولَ اللَّه إِنَّ اللَّه تَعالَى أَنْزَلَ عَلَيْكَ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} وَإِنَّ أَحبَّ مَالي إِلَيَّ بَيْرَحَاءَ، وإِنَّهَا صَدَقَةٌ للَّهِ تَعَالَى أَرْجُو بِرَّهَا وذُخْرهَا عِنْد اللَّه تعالى، فَضَعْها يا رسول اللَّه حيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«بَخٍ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعلَهَا في الأَقْرَبِينَ»** فقال أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يا رسولَ اللَّه، فَقَسَّمَهَا أَبُو طَلْحَةَ في أَقَارِبِهِ، وَبَني عَمِّهِ. متفقٌ عليه.
وقولُهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مالٌ رَابحٌ» رُوي في الصحيحين «رَابحٌ» و «رَايحٌ» بالباءِ الموحدةِ وبالياءِ المثناةِ، أَيْ رَايحٌ عَلَيْكَ نَفْعُهُ، و «بَيْرَحَاءُ» حَدِيقَةُ نَخْلٍ، وروي بكسرِ الباءِ وَفتحِها.

إدارياً: انتفاع البيئة الحاضنة بآثار المؤسسات يوطد الأعمال ويدفع عنها العديد من المخاطر، ويسجل لها الأدوار الاجتماعية.

الفائدة الإدارية: صيانة المال باحتضانه بيئته

رسالة الباب: الإيثار شجاعة

بيان وجوب أمره أهله وأولاده المميزين وسائر من في رعيته بطاعة الله تعالى، ونهيهم عن المخالفة، وتأديبهم، ومنعهم من ارتكاب منهي عنه

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
38	38	بيان وجوب أمره أهله وأولاده المميزين وسائر من في رعيته بطاعة الله تعالى، ونهيهم عن المخالفة، وتأديبهم، ومنعهم من ارتكاب منهي عنه	5	304	0

قال اللَّه تعالى: {وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها}.
وقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً}.

300/1- وعن أبي هريرةَ رضي اللَّه عنه قال: أَخذ الحسنُ بنُ عليِّ رضي اللَّه عنْهُما تَمْرةً مِنْ تَمرِ الصَّدقَةِ فَجعلهَا في فِيهِ فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«كُخْ كُخْ، إرْمِ بِهَا، أَما علِمْتَ أَنَّا لا نأْكُلُ الصَّدقَةَ،؟»** متفق عليه.
وفي روايةٍ: **«إنا لا تَحِلُّ لنَا الصَّدقةُ»** وقوله: «كِخْ كِخْ» يُقالُ بإسْكَانِ الخَاءِ، ويُقَالُ بكَسرِهَا مع التَّنْوِينِ وهيَ كلمةُ زَجْر للصَّبِيِّ عن المُسْتَقذَرَاتِ، وكَانَ الحسنُ رضي اللَّه عنه صبِياً.

إدارياً: التأهيل السليم لا يستثني صغار الكوادر، والزرع التأهيلي بهم يربي كوادر قوية شامخة تنهض بالمؤسسة وتجدد شبابها بانتظام.

الفائدة الإدارية: النهي البسيط في موضعه يخفض الكلف ويحجم المخاطر المستقبلية

301/2- وعن أبي حفْصٍ عُمَر بن أبي سلَمةَ عبدِ اللَّه بنِ عبدِ الأَسد: ربيبِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: كُنْتُ غُلاماً في حجْرِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ، فقال لي رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يا غُلامُ سمِّ اللَّهَ تعالى، وَكُلْ بِيمِينِكَ، وكُل ممَّا يليكَ»** فَما زَالَتْ تِلْكَ طِعْمتي بعْدُ. متفقٌ عليه.
«وتَطِيش»: تَدُورُ في نَواحِي الصَّفْحَةِ.

إدارياً: حسن تولي وتدريب مستجد الكوادر يقيهم الكثير من الأخطاء ويوفر لهم الوقت لاستنفاذه بما يضيف لهم.

الفائدة الإدارية: فسيلة الزرع إن قومت وهي يانعة خضراء شبت قوية مستقيمة

302/3- وعن ابن عمَر رضي اللَّه عنهما قال: سمعت رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«كُلُّكُمْ راعٍ، وكُلُّكُمْ مسئولٌ عنْ رعِيَّتِهِ، والإِمَامُ رَاعٍ، ومسئولٌ عَنْ رَعيَّتِهِ، والرَّجُلُ رَاعٍ في أَهْلِهِ ومسئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، والمرْأَةُ راعِيةٌ في بيْتِ زَوْجِهَا ومسئولة عنْ رعِيَّتِهَا، والخَادِمُ رَاعٍ في مالِ سيِّدِهِ ومسئولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فكُلُّكُمْ راعٍ ومسئولٌ عنْ رعِيتِهِ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 285/3

303/4- وعن عمرو بن شُعْيب، عن أَبيه، عن جَدِّهِ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مُرُوا أَوْلادكُمْ بِالصَّلاةِ وهُمْ أَبْنَاءُ سبع سِنِين، واضْرِبُوهمْ علَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ، وفرِّقُوا بيْنَهُمْ في المضَاجعِ»** حديثٌ حسن رواه أبو داود بإِسنادٍ حسنٍ.

إدارياً: تمارين اللياقة أولى ما يُبتدأ به لكوادر المستقبل، ثم يليها التدريبات الأساسية، فالتدريبات الاحترافية حسب موقع كل منهم داخل الفريق، وحثهم على حسن التعاون وعدم التجاوز فالأمر جماعي لا فردي.

الفائدة الإدارية: رسم حدود الصلاحيات والتدريب على حسن التكامل يبرز كفاءة الموارد البشرية والشركة

304/5- وعن أبي ثُريَّةَ سَبْرَةَ بنِ مَعْبدٍ الجهَنِيِّ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلاةَ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ علَيْهَا ابْنَ عشْرِ سِنِينَ»** حديث حسنٌ رواه أَبو داود، والترمِذي وقال حديث حسن.
ولَفْظُ أبي داوُد: **«مرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلاَةِ إذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ»**.

إدارياً: لا يتعلم الركض من لم يتعلم المشي، وعدم تأديب المتجاوز والمتعدي على أعضاء الفريق إضرار بالهيكلية الإدارية والتنظيمية.

الفائدة الإدارية: أنفع صور الضروريات أن لا تتأخر عن وقتها

رسالة الباب: الأمر بالصواب والنهي عن المنكر من ضرورات استمرار الأعمال

باب حق الجار والوصية به

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
39	**39**	**باب حق الجار والوصية به**	**9**	**313**	**0**

قال اللَّه تعالى: {واعبدوا اللَّه ولا تشركوا به شيئاً، وبالوالدين إحساناً وبذي القربى، واليتامى، والمساكين، والجار ذي القربى، والجار الجنب، والصاحب بالجنب، وابن السبيل، وما ملكت أيمانكم}.

305/1- وعن ابنِ عمرَ وعائشةَ رضي اللَّه عنهما قَالا: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجارِ حتَّى ظَنَنتُ أَنَّهُ سيُوَرِّثُهُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: انبعاثات المصانع الملوثة تهلك البيئة المحيطة بها وتجمع من حولها المناهضين وترتفع كلف نقلها من مكانها، وتتضرر سمعتها في الأسواق لحين المعالجة.

الفائدة الإدارية: اعتماد الحسنى كنهج من البدايات يوفر الكلف ويحفظ الود

306/2- وعن أبي ذرٍّ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَا أَبَا ذرّ إِذا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَها، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ»** رواه مسلم.
وفي رواية له عن أبي ذرّ قال: إن خليلي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَوْصَانِي: **«إِذا طبخْتَ مَرَقاً فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرانِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمعْرُوفٍ».**

إدارياً: تعميم الخير مغنم، والتعاون والتواصل بين الأقران بالخير وليس بالاحتكار منفعة للأعمال والأسواق.

الفائدة الإدارية: التواصل تكامل وقوة إضافية

307/3- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، واللَّهِ لا يُؤْمِنُ،»** قِيلَ: منْ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: **«الَّذي: لا يأْمنُ جارُهُ بَوَائِقَهُ»** متفق عليه.
وفي رواية لمسلمٍ: **«لا يَدْخُلُ الجنَّة مَنْ لا يأْمنُ جارُهُ بوَائِقهُ».**
«الْبَوائِقُ» الْغَوَائِل وَالشُّرُورُ.

إدارياً: الأخلاق المهنية تأبى الشرور والإضرار بين أهل الاختصاص، وتسمح بالمنافسة السليمة الشريفة.

الفائدة الإدارية: الاحترافية سلوك راقي وأخلاق أرقى

308/4- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَا نِسَاءَ المُسلِمَاتِ لا تَحْقِرَنَّ جارَةٌ لجارَتِهَا وَلَوْ فِرْسَنَ شَاةٍ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: إيذاءً المنافسين إساءة خلقية ومهنية ورضا بالاستهداف المماثل لاحقاً.

الفائدة الإدارية: زلات الآخرين دروس وعبر تقي المعتبر أضرارها وكلفها

309/5- وعنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لا يَمْنَعْ جارٌ جارَهُ أَنْ يغْرِزَ خَشَبَةً في جِدارِهِ**» ثُمَّ يَقُولُ أَبو هريرة: مَالي أَرَاكُمْ عنْهَا معْرِضِينَ، واللَّهِ لأرمينَّ بها بيْنَ أَكْتَافِكُمْ. متفقٌ عليه.

رُوى «خَشَبهُ» بالإِضَافَةِ والجمْعِ، ورُوِي «خَشبَةً» بالتَّنْوِينَ عَلَى الإِفْرَادِ. وقوله: مالي أَرَاكُمْ عنْهَا مُعْرِضِينَ: يعني عنْ هذِهِ السُّنَّةِ.

إدارياً: تعاون وتشارك أهل القطاع الواحد تحصين لهم من آفات الأسواق.

الفائدة الإدارية: العود ضعيف بنفسه قوي بقرينه

310/6- وعنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ والْيَوْمِ الآخرِ، فَلْيكرِمْ ضَيْفهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمنُ بِاللَّهِ وَالْيومِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: الإحسان للزميل والوافد المتدرب، زرع طيب الأثر، وغلق لكثير من سوء الظن بين البشر.

الفائدة الإدارية: حسن صياغة لحظات اللقاءات الأولى ترطب الأجواء وتقيم العلاقات المستمرة[1]

311/7- وعن أبي شُرَيْح الخُزاعيِّ رضي اللَّه عنه أَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**مَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللَّهِ والْيوْمِ الآخِرِ، فَلْيُحسِنْ إِلى جارِهِ، ومنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفهُ، ومنْ كانَ يؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيسْكُتْ**» رواه مسلم بهذا اللفظ، وروى البخاري بعضه.

سبق التناول في الحديث: 310/6

312/8- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: قلت: يا رسول اللَّه إِنَّ لي جَارَيْنِ، فَإِلى أَيِّهما أُهْدِي؟ قال: «**إِلى أَقْربهِما مِنْك باباً**» رواه البخاري.

---
[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الخامس عشر.

إدارياً: أحق المنتفعين بخبرتك أقربهم منك اختصاصاً ثم من يليهم ومن بعدهم.

الفائدة الإدارية: أوسع الخير ما عُمم بالتتالي

313/9- وعن عبدِ اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«خَيْرُ الأَصحاب عِنْدَ اللَّهِ تعالى خَيْرُهُمْ لصاحِبِهِ، وخَيْرُ الجيران عِنْدَ اللَّه تعالى خيْرُهُمْ لجارِهِ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: جمع المعلومات عن الكوادر الوافدة يبدأ من بيئاتها السابقة وفي مقدمهم الزملاء الشركاء فمن طاب مسمعه، نال الأفضلية على الآخرين.

الفائدة الإدارية: فرق العمل المتعاونة أكثر إنجازاً

رسالة الباب: التعاون والمبادرة فيه قيمة إنسانية إدارية مالية

باب بر الوالدين وصلة الأرحام

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
40	**40**	**باب بر الوالدين وصلة الأرحام**	**24**	**337**	**0**

قال اللَّه تعالى: {واعبدوا اللَّه ولا تشركوا به شيئاً، وبالوالدين إحساناً، وبذي القربى، واليتامى، والمساكين، والجار ذي القربى، والجار الجنب، والصاحب بالجنب، وابن السبيل، وما ملكت أيمانكم}.
وقال تعالى: {واتقوا اللَّه الذي تساءلون به، والأرحام}.
وقال تعالى: {والذين يصلون ما أمر به أن يوصل} الآية.
وقال تعالى: {ووصينا الإنسان بوالديه حسناً}.
وقال تعالى: {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه، وبالوالدين إحساناً، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف، ولا تنهرهما، وقل لهما قولاً كريماً، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً}.
وقال تعالى: {ووصينا الإنسان بوالديه؛ حملته أمه وهناً على وهن، وفصاله في عامين، أن اشكر لي ولوالديك}.

314/1- عن أبي عبد الرحمن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال: سأَلْتُ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَيُّ الْعملِ أَحبُّ إلى اللَّهِ تَعالى؟ قال: «**الصَّلاةُ على وقْتِهَا**» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قال: «**بِرُّ الْوَالِديْنِ**» قلتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قال: «**الْجِهَادُ في سبِيلِ اللَّهِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: ترتيب الأولويات واتباع الأصول في أدائها ومراعاة النسق الإداري، يحيل بيئة الأعمال إلى واحة من الانتظام والتتالي الإداري السليم.

الفائدة الإدارية: وضوح الطريق نحو الرؤية يسهل إنجازها

315/2- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا يَجْزِي ولَدٌ والِداً إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مملُوكاً، فَيَشْتَرِيَه، فَيَعْتِقَهُ**» رواه مسلم.

إدارياً: بعض المتاح يسمو على التعويض، وخير الجزاء عليه حسن إدارته وتوظيفه في الحاضر والمستقبل.

الفائدة الإدارية: الاعتداء على الموارد المجانية بحجة الأعمال مرفوض

316/3- وعنه أيضاً رضي اللَّه عنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ والْيوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ والْيوم الآخِر، فَلْيصلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيوْمِ الآخِرِ، فلْيقُلْ خيراً أَوْ لِيَصمُتْ**» متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 310/6

317/4- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إِنَّ اللَّه تَعَالى خَلَقَ الخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَتْ: هذا مُقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعةِ، قال:** نَعَمْ أَمَا تَرْضينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ **قالت: بَلَى، قال فذلِكَ**، ثم قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **اقرءوا إِنْ شِئْتُمْ:** {فهَلِ عَسَيْتمْ إِن تَولَّيْتُم أَنْ تُفسِدُوا في الأَرْضِ وتُقطِّعُوا أَرْحامكُمْ أُولَئِكَ الذين لَعنَهُم اللَّهُ فأَصمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ} [محمد: 22، 23] متفقٌ عليه.
وفي رواية للبخاري: فقال اللَّه تعالى: «منْ وَصلَكِ، وَصلْتُهُ، ومنْ قَطَعكِ قطعتُهُ»

إدارياً: الأعمال لا تقوى ولا تروج بالتقوقع على الذات، بل حياتها ونماؤها بالتواصل وتبادل المنافع.

الفائدة الإدارية: حسن التعاون ولطيف التعامل أساس اكتساح الأسواق

318/5- وعنه رضي اللَّه عنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: يا رسول اللَّه مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بحُسنِ صَحَابَتِي؟ قال: «أُمُّك» قال: ثُمَّ منْ؟ قال: «أُمُّكَ» قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «أُمُّكَ» قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «أَبُوكَ» متفقٌ عليه.

وفي رواية: يا رسول اللَّه مَنْ أَحَقُّ الناس بِحُسْنِ الصُّحْبةِ؟ قال: «أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثمَّ أَباكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

«والصَّحابة» بمعنى: الصُّحبةِ. وقوله: «ثُمَّ أباك» هَكَذا هو منصوب بفعلٍ محذوفٍ، أي ثم برَّ أَباك وفي رواية: «ثُمَّ أَبُوكَ» وهذا واضِح.

إدارياً: الذكي من رجال الأعمال من عرف مصلحته الأولى ثم ما بعدها وما بعدها وعمل بما يقيم عليه مصالحه.

الفائدة الإدارية: تأسيس الأعمال البداية ثم تنميتها والترويج لها

319/6- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «رغِم أَنْفُ، ثُم رغِم أَنْفُ، ثُمَّ رَغِم أَنف مَنْ أدرْكَ أَبويْهِ عِنْدَ الْكِبرِ، أَحدُهُمَا أَوْ كِلاهُما، فَلَمْ يدْخلِ الجَنَّةَ» رواه مسلم.

إدارياً: الأعمال تنتقي أصحابها قبل انتقائهم لها، والأسواق تمايز أعمال على أعمال، والكفؤ يستفيد مما وهب.

الفائدة الإدارية: يعجز المختصون أحياناً عن تفسير القبول الممنوح لمنتجات دون غيرها في الأسواق

320/7- وعنه رضي اللَّه عنه أَن رجلاً قال: يا رسول اللَّه إنَّ لي قَرابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُوني، وَأُحسِنُ إِلَيْهِمِ وَيُسيئُونَ إِليَّ، وأَحْلُمُ عنهُمْ وَيجْهلُونَ علَيَّ، فقال: «لَئِنْ كُنْت كما قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ المَلَّ، ولا يَزَالُ معكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ ما دمْتَ عَلَى ذَلكَ» رواه مسلم.

«وتسِفُّهُمْ» بضم التاءِ وكسرِ السين المهملةِ وتشديد الفاءِ. «والمَلُّ» بفتح الميم، وتشديد اللام وهو الرَّماد الحارُّ: أَيْ كأَنَّمَا تُطْعِمُهُمْ الرَّماد الحارَّ وهُو تَشبِيهٌ لِما يلْحَقُهمْ مِنَ الإثم بِما يَلْحقُ آكِلَ الرَّمادِ مِنَ الإِثمِ، ولا شئَ على المُحْسِنِ إِلَيْهِمْ، لَكِنْ يَنَالهُمْ إِثْمٌ عَظَيمٌ بتَقْصيرِهِم في حَقِه، وإِدخَالِهِمُ الأَذَى عَلَيْهِ، واللَّه أعلم.

إدارياً: الحفاظ على الجودة والإتقان في المنتجات أمانة وقوة دافعة لإعادة صياغة مسيرة المنافسين.

الفائدة الإدارية: الثبات في الخير قوة

321/8- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**مَنْ أَحبَّ أَنْ يُبْسَطَ له في رِزقِهِ، ويُنْسأَ لَهُ في أَثَرِهِ، فَلْيصِلْ رحِمهُ**» متفقٌ عليه. ومعْنى «ينسأَ لَهُ في أَثَرِه»: أَيْ: يؤخر له في أَجلِهِ وعُمُرِهِ.

إدارياً: إتقان المنتج وحسن تسويقه وجميل التواصل مع الجمهور يرسخ حصته في الأسواق.

الفائدة الإدارية: ري الشجرة الطيبة يزيد في منافعها كماً وزمناً

322/9- وعنه قال: كان أَبُو طَلْحَة أَكْثَر الأَنصار بِالمَدينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ، وكان أَحبُّ أَمْوَالِهِ بيرْحَاءَ، وكَانتْ مُسْتقْبِلَة المَسْجِدِ، وكَان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يدْخُلُها، وَيَشْرَب مِنْ ماءٍ فيها طَيِّبٍ، فَلمَّا نَزَلتْ هذِهِ الآيةُ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: 92] قام أَبُو طَلْحة إِلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: يا رسولَ اللَّه إِنَّ اللَّه تَبارَك وتعالى يقول: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} وَإِنَّ أَحب مالي إِليَّ بيَرْحَاءَ، وإِنَّهَا صَدقَةٌ للَّهِ تعالى، أَرجُو بِرَّهَا وذُخْرهَا عِنْد اللَّه تعالى، فَضَعْهَا يا رسول اللَّه حيثُ أَراكَ اللَّه. فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**بَخٍ، ذلكَ مالٌ رابحٌ، ذلكَ مالٌ رابحٌ، وقَدْ سَمِعْتُ ما قُلتَ، وإِنِّي أَرى أَنْ تَجْعَلَهَا في الأَقْربِينَ**» فقال أَبُو طَلْحة: أَفعلُ يا رسول اللَّه، فَقَسَمهَا أَبُو طَلْحة في أَقارِبِهِ وبني عمِّهِ. متفقٌ عليه.
وَسبق بَيَانُ أَلْفَاظِهِ في بابِ الإِنْفَاقِ مِمَّا يُحِب.

سبق التناول في الحديث: 299/1

323/10- وعن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما قال: أَقْبلَ رجُلٌ إِلى نَبِيِّ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال: أُبايِعُكَ على الهِجرةِ وَالجِهَادِ أَبتَغِي الأَجرَ مِنَ اللَّه تعالى. قال: «**فهَلْ مِنْ والدِيْكَ أَحدٌ حَيٌّ؟**» قال: نعمْ بل كِلاهُما قال: «**فَتَبْتَغِي الأَجْرَ مِنَ اللَّه تعالى؟**» قال: نعمْ. قال: «**فَارْجعْ إِلى والدِيْكَ، فَأَحْسِنْ صُحْبتَهُما**». متفقٌ عليه.
وهذا لَفْظُ مسلمٍ.
وفي روايةٍ لهُما: جاءَ رجلٌ فاسْتَأْذَنُه في الجِهَادِ فقال: «**أَحيٌّ والِداكَ؟**» قال: نَعَمْ، قال: «**ففِيهِما فَجاهِدْ**».

إدارياً: النهوض بسد الخلة والثغرات القريبة أبقى للأعمال من تركها لصالح البعيد المتأخر منها.

الفائدة الإدارية: الإصلاح يبدأ مما يليك

324/11- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لَيْسَ الْواصِلُ بِالمُكافِئِ**[1] **وَلكِنَّ الواصِلَ الَّذي إذا قَطَعتْ رَحِمُهُ وصلَهَا»** رواه البخاري. و «قَطعتْ» بِفَتْح القافِ وَالطَّاءِ. وَ «رَحِمُهُ» مَرْفُوعٌ.

إدارياً: إعطاء من منعك أقوى أثراً من مكافأة من ساعدك، والأسواق تميز بين القوي والأقوى.

الفائدة الإدارية: التميز الإداري يتجلى في الصبر على إصلاح المسيئين

325/12- وعن عائشة قالت: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الرَّحمُ مَعلَّقَةٌ بِالعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وصلني وَصَلَهُ اللَّه، وَمَن قَطَعَني، قَطَعَهُ اللَّه»** متفقٌ عليه.

إدارياً: رد الإساءة، تركه أفضل أما العفو فأفضل وأقوى.

الفائدة الإدارية: الإدارة الحكيمة تترفع عن ممارسات الجهلاء

326/13- وعن أُمِّ المُؤْمِنِينَ ميمُونَةَ بنْتِ الحارِثِ رضي اللَّه عنها أَنَّهَا أَعتَقَتْ وليدةً وَلَم تَستَأْذِنِ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فلَمَّا كانَ يومَها الَّذي يدورُ عَلَيْهَا فِيه، قالت: يا رسول اللَّه إِنِّي أَعْتَقْتُ ولِيدتي؟ قال: **«أَوَ فَعلْتِ؟»** قالت: نَعمْ قال: **«أَما إِنَّكِ لو أَعْطَيتِهَا أَخوالَكِ كان أَعظَمَ لأجرِكِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: استشارة الخبراء قيمة مضافة للقرارات.

[1] "ليس الواصل بالمكافئ" أي الذي يعطي لغيره نظير ما أعطاه ذلك الغير، فتح الباري - كتاب الأدب، باب البر والصلة، وقول الله تعالى: {ووصينا الإنسان بوالديه حسنا}. وقال الإمام ابن بطّال في شرحه للحديث: "(لَيْسَ الوَاصِلُ بِالمُكَافِئ) يعنى: ليس الواصل رحمه من وصلهم مكافأة لهم على صلة تقدمت منهم إليه فكافأهم عليها بصلة مثلها"، كتاب شرح صحيح البخارى لابن بطال. كتاب الأدب - باب من وصل رحمه فى الشرك ثم اسلم ولذلك قيل الناس ينقسمون إلى أقسام ثلاثة: واصلٌ، ومكافئٌ، وقاطعٌ، **فالواصل**: من يبدأ بالفضل، **والمكافئ**: من يرد مثله، **والقاطع**: من لا يتفضل ولا يكافئ، فالكامل من يصل من قطعه.

الفائدة الإدارية: ما خاب من استخار، وما ندم من استشار

327/14- وعن أَسْمَاءَ بنْتِ أبي بكْرٍ الصِّدّيقِ رضي اللَّه عنهما قالت: قَدِمتْ عليَّ أُمِّي وهِي مُشركة في عهْدِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَاسْتَفتَيْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قلتُ: قَدِمتْ عَليَّ أُمِّي وَهِي راغبةٌ، أَفأَصِلُ أُمِّي؟ قال: «**نَعمْ صِلي أُمَّكِ**» متفق عليه.
وقولها: «راغِبةٌ» أَي: طَامِعةٌ عِندِي تَسْأَلُني شَيئاً، قِيلَ: كَانَت أُمُّهَا مِنْ النَّسبِ، وقِيل: مِن الرَّضاعةِ والصحيحُ الأَول.

إدارياً: الأعمال للجميع، وهي أكبر من الجنسيات والقوميات والألوان وغيرها، ومن أراد ضمور أعماله فليصبغها بلون معين.

الفائدة الإدارية: الأسواق المفتوحة أنشط الأسواق

328/15- وعن زينب الثقفِيَّةِ امْرأَةِ عبدِ اللَّهِ بن مسعودٍ رضي اللَّه عنه وعنها قالت: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**تَصدَّقْنَ يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ولَو مِن حُلِيِّكُنَّ**» قالت: فَرجعتُ إلى عبدِ اللَّه ابنِ مسعودٍ فقلتُ له: إِنَّك رجُلٌ خَفِيفُ ذَات اليَدِ وإنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قدْ أمرنا بالصدقةِ، فأْتِه فاسأَلْهُ، فإن كان ذلك يُجْزِئُ عنّي وَإِلاَّ صَرَفْتَهَا إلى غَيركُمْ. فقال عبدُ اللَّهِ: بَلِ ائتِيهِ أَنتِ، فانطَلَقْتُ، فَإِذا امْرأَةٌ مِن الأَنَصارِ بِبابِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حاجَتي حاجتُهَا، وكان رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قد أُلقِيتْ عليهِ المهابةُ. فَخرج علينا بلالٌ، فقُلنَا له: ائْتِ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ امْرأَتَيْنِ بِالبَابَ تَسأَلانِكَ: أَتُجزِئُ الصَّدَقَةُ عنْهُمَا على أزواجِهِما وَعلى أَيتَامٍ في حُجُورِهِمَا؟ وَلا تُخْبِرهُ منْ نَحنُ، فَدَخل بِلالٌ علَى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَسأَلَهُ، فقال لهُ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم «**مَن هما؟**» قَالَ: امْرأَةٌ مِنَ الأَنصارِ وَزَيْنبُ. فقالَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم «**أَيُّ الزَّيانِبِ هِي؟**» قال: امرأَةُ عبدِ اللَّهِ، فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لَهُمَا أَجْرانِ: أَجْرُ القَرابةِ وَأَجْرُ الصَّدقَةِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: الأعمال الاجتماعية دعاية إنسانية وتسويق غير مباشر للشركات ومنتجاتها.

الفائدة الإدارية: التشبيك المجتمعي أوفر على الشركات من التسويق المباشر

329/16- وعن أبي سُفْيان صخْرِ بنِ حربٍ رضي اللَّه عنه في حدِيثِهِ الطَّوِيل في قصَّةِ هِرقل أَنَّ هِرقْلَ قال لأَبي سفْيان: فَماذَا يأْمُرُكُمْ بِهِ؟ يَعْني النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: قلت: يقولُ:

«اعْبُدُوا اللَّهَ وَحدَهُ، ولا تُشْـرِكُوا بِـهِ شَـيْئاً، واتْرُكُـوا مـا يقُـولُ آبـاؤُكمْ، ويأْمُرُنَـا بالصَّـلاةِ، والصِّدْقِ، والعفَافِ، والصِّلَةِ» متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 56/3

330/17- وعن أبي ذر رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّكُم ستفْتَحُونَ أَرْضاً يُذْكَرُ فِيهَا القِيرَاطُ»**.
وفي روايةٍ: **«ستفْتحُونَ مصْر وهِي أَرْضٌ يُسَمَّى فِيها القِيراطُ، فَاستَوْصُوا بِأَهْلِها خيْراً، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمة ورحِماً»**.
وفي روايةٍ: **«فإِذا افْتتَحتُموها، فَأَحْسِنُوا إلى أَهْلِهَا، فَإِنَّ لهُم ذِمَّةً ورحِماً»** أو قال **«ذِمَّةً وصِهراً»** رواه مسلم.
قال العُلَماءُ: الرَّحِمُ التي لهُمْ كَوْنُ هَاجَر أُمُّ إِسْمَاعِيلَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْهمْ. «والصِّهْرُ»: كونُ مارِية أُمِّ إِبراهِيمَ ابنِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم منهم.

إدارياً: مراعاة المصالح القريبة والبعيدة تنهض به الإدارات الراغبة أن تكون عابرة للدول والقارات.

الفائدة الإدارية: بعد النظر يوسع الأعمال وينشرها

331/18- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: لما نزلَتْ هذِهِ الآيَةُ: {وَأَنْذِر عشِيرتكَ الأَقْربِينَ} [الشعراء: 214] دعا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قُرَيْشًا فاجْتَمعُوا فَعَمَّ، وخَصَّ وقال: **«يا بَنِي عبدِ شَمسٍ، يا بني كَعْب بنِ لُؤَي، أَنقذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ، أَنْقذُوا أَنفُسَكُمْ مِن النَّار، يا بني عبْدِ مَنَافٍ، أَنْقذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يا بَني هاشِمٍ أَنقِذُوا أَنْفُسكُمْ مِنَ النَّارِ، يا بني عبْدِ المطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسكُمْ مِن النَّارِ، يا فاطِمَة أَنْقِذي نفْسَكَ مِنَ النَّار، فَإِني لا أَمْلِكُ لَكُمْ منَ اللَّه شيْئاً، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رحِماً سأَبلُّهَا بِبِلالِها»** رواه مسلم.
قوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «بِبِلالِهَا» هو بفتحِ الباءِ الثَّانِيةِ وكَسرهَا «والبِلالُ» الماءُ. ومعنى الحديث: سأَصِلُهَا، شبَّهَ قَطِيعَتَهَا بالحرارةِ تُطْفَأُ بالماءِ وهذه تُبَرَّدُ بالصِّلةِ.

إدارياً: من سياسات إدارة المخاطر، الإنذار المبكر للمشكلات وتبريدها وتحجيم أثارها.

الفائدة الإدارية: من فنون إدارة الأزمات تجنبها وتقليل كلفة المضطر لاقتحامه منها

332/19- وعن أبي عبد اللَّه عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما قال: سمعتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جِهاراً غيْرَ سِرٍّ يَقُولُ: **«إنَّ آلَ بَني فُلانٍ لَيسُوا بأَوْلِيائي إنَّما وَلِيّيَ اللَّهُ وصالحُ المؤْمِنِين، ولَكِنْ لَهُمْ رحِمٌ أَبُلُّها بِبلالِها»** متفق عليه. واللَّفظُ للبخاري.

إدارياً: من حسن إدارة العلاقات التجاوز عن المسيء ومعاونة الضعيف.

الفائدة الإدارية: من السياسات الإدارية الخارجية حسن العلاقة مع المنافسين

333/20- وعن أبي أَيُّوب خالدِ بن زيدٍ الأنصاري رضي اللَّه عنه أَن رجلاً قال: يا رسولَ اللَّه أَخْبِرْني بِعملٍ يُدْخِلُني الجنَّةَ، وَيُبَاعِدني مِنَ النَّارِ. فقال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«تعبُدُ اللَّه، ولا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤتي الزَّكاةَ، وتَصِلُ الرَّحِم»** متفقٌ عليه.

إدارياً: وضوح المهام يعين على تنفيذها، ويجنب الشركات كلف الالتباس.

الفائدة الإدارية: اختصار طريق الكلف يرفع الأرباح[1]

334/21- وعن سلْمان بن عامرٍ رضي اللَّه عنه، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تمرٍ، فَإِنَّهُ بركَةٌ، فَإِنْ لَمْ يجِد تَمْراً، فَالماءُ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ» وقال: «الصَّدقَةُ عَلَى المِسكِينِ صدقَةٌ، وعَلَى ذي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وصِلَةٌ».** رواه الترمذي. وقال: حديث حسن.

إدارياً: من أساسيات الأعمال تحمل الكلف الضرورية وإدارة ما بعدها بحكمة.

الفائدة الإدارية: من حسن الإدارة تقليل الكلف وتعظيم الأرباح

336/22- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: كَانَتْ تَحتي امْرأَةٌ، وكُنْتُ أُحِبُّها، وَكَانَ عُمرُ يكْرهُهَا، فقال لي: طَلِّقْها فأبيْتُ، فَأَتَى عَمرُ رضي اللَّه عنه النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَذَكر ذلكَ لَهُ، فقال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«طَلِّقْهَا»** رواه أَبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: نصيحة الخبير ثروة موهوبة يتنعم بها من يتقن استغلالها.

---

[1] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث التاسع والعشرون.

الفائدة الإدارية: تجرع بعض المر يرفع المناعة

337/23- وعن أبي الدَّرْداءِ رضي اللَّه عنه أَن رَجُلاً أَتَاهُ فقال: إنَّ لي امْرَأَةً وإن أُمِّي تَأْمُرُني بِطَلاَقِها؟ فقال سَمِعْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ «**الْوالِدُ أَوْسطُ أَبْوابِ الجَنَّةِ[1]، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذلِك الْبابَ، أَوِ احفظْهُ**» رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيح.

إدارياً: التزام النصح والمشورة تقبل للمر في البداية وتحقيق للمنافع في النهاية.

الفائدة الإدارية: قبول شروط السوق وأذواق الجمهور بداية يمنحك النجاح نهاية

335/24- وعن البراءِ بن عازبٍ رضي اللَّه عنهما، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**الخَالَةُ بِمَنْزِلَة الأُمّ**» رواه الترمذي: وقال حديثٌ حسن صحيح.

إدارياً: بعض البدائل قد تناسب الأسواق بأفضل من المعروض فيها.

الفائدة الإدارية: البدائل المتاحة تغني عن الخروج من الأسواق

وفي الباب أَحاديث كِثيرة في الصحيح مشهورة، منها حديث أَصحابِ الغارِ، وحديث جُرَيْجٍ وقَدْ سَبَقَا، وأَحاديث مشهورة في الصحيح حَذَفْتُهَا اخْتِصاراً، وَمِنْ أَهَمِّهَا حديثُ عمْرو بن عَبسَةَ رضي اللَّه عنه الطَّوِيلُ المُشْتَمِلُ على جُمَلٍ كثيرة مِنْ قَوَاعِدِ الإِسْلامِ وآدابِهِ وَسَأَذْكُرُهُ بِتَمَامِهِ إِن شَاءَ اللَّه تعالى في بابِ الرَّجَاءِ، قال فيه.
دَخَلْتُ عَلى النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِمَكَّةَ، يَعْني في أَوَّل النُبُوَّةِ، فقلتُ له: ما أَنتَ؟ قال: «نَبيٌّ» فقلتُ: وما نبيٌّ؟ قال: «**أَرسلَني اللَّهُ تعالى**، فقلتُ: بِأَيِّ شَيءٍ أَرْسلَك؟ قال: «**أَرْسلَني بِصِلةِ الأَرْحامِ، وكَسْرِ الأوثَانِ، وأَنْ يُوحَّدَ اللَّه لا يُشْرَكُ بِهِ شَيءٌ**» وذكر تَمامَ الحديث. واللَّه أعلم.

رسالة الباب: الأقربون بتدرجاتهم أولى بالمعروف

باب تحريم العقوق وقطيعة الرحم

[1] (الوالد أوسط أبواب الجنة) قال القاضي : أي خير الأبواب وأعلاها ، والمعنى أن أحسن ما يتوسل به إلى دخول الجنة ويتوسل به إلى وصول درجتها العالية مطاوعة الوالد ومراعاة جانبه، تحفة الأحوذي، سنن الترمذي، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين، الحديث 1900.

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
41	41	باب تحريم العقوق وقطيعة الرحم	5	342	0

قال الله تعالى: {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض، وتقطعوا أرحامكم؛ أولئك الذين لعنهم الله، فأصمهم وأعمى أبصارهم}.
وقال تعالى: {والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويفسدون في الأرض، أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار}.
وقال تعالى: {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما، فلا تقل لهما أف، ولا تنهرهما، وقل لهما قولاً كريماً، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً}.

338/1- وعن أبي بكرةَ نُفيْع بنِ الحارثِ رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَلا أُنَبِّئُكمْ بِأكْبَرِ الْكَبائِرِ؟**» ثلاثاً قُلنا: بلَى يا رسولَ اللَّه: قال: «**الإِشْراكُ بِاللَّهِ، وعُقُوقُ الْوالِديْن**» وكان مُتَّكِئاً فَجلَسَ، فقال: «**أَلا وقوْلُ الزُّورِ وشهادُة الزُّورِ**» فَما زَال يكَرِّرُهَا حتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سكتْ. متفق عليه.

إدارياً: اجتناب موبقات الأعمال حصانة لاستمرارها، واقترافها إضرار بالسمعة والحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: الاحتراف المهني يقي من الزلات

339/2- وعن عبد اللَّهِ بنِ عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**الْكبائرُ: الإِشْراكُ بِاللَّه، وعقُوق الْوالِديْنِ، وقَتْلُ النَّفْسِ، والْيمِينُ الْغَمُوس**» رواه البخاري.

«اليمِين الْغَمُوسُ» التي يَحْلِفُهَا كَاذِباً عامِداً، سُمِّيت غَمُوساً، لأَنَّهَا تَغْمِسُ الحالِفَ في الإِثْم.

إدارياً: الأخلاق غير المهنية، من كيد وتآمر، تحقق منافع آنية لأفرادها ومضرة كبيرة للمؤسسة وأعمالها.

الفائدة الإدارية: الاغتيال المهني هدر للكفاءات

340/3- وعنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مِنَ الْكبائِرِ شتْمُ الرَّجلِ والِدَيْه،»** قالوا: يا رسولَ اللَّه وهَلْ يشْتُمُ الرَّجُلُ والِديْهِ؟، قال: **«نَعمْ، يَسُبُّ أَبا الرَّجُلِ، فيسُبُّ أَباه، ويسُبُّ أُمَّهُ، فَيسُبُّ أُمَّهُ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ: **«إنَّ مِنْ أَكْبرِ الكبائِرِ أَنْ يلْعنَ الرَّجُلُ والِدَيْه،»** قيل: يا رسول اللَّهِ كيْفَ يلْعنُ الرجُلُ والِديْهِ؟، قال: **«يسُبُّ أَبا الرَّجُل، فَيسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسبُّ أُمَّه، فيسُبُّ أُمَّهُ»**.

إدارياً: أدب التعامل مع المنافسين يقي الشركة شرورهم.

الفائدة الإدارية: المعتدي هو صانع الاعتداء عليه

341/4- وعن أَبي محمد جُبيْرِ بنِ مُطعِمٍ رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ»** قال سفيان في روايته: يعْني: قاطِع رحِم. متفقٌ عليه.

إدارياً: حسن تواصل الإدارات مع الموردين والعملاء، يبقيها على معرفة جيدة بالأسواق.

الفائدة الإدارية: نماء الأعمال بمتابعة الجديد

342/5- وعن أبي عِيسى المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ رضي اللَّه عنه عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إنَّ اللَّهُ تعالى حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمهَاتِ، ومنْعاً وهات، ووأْدَ البنَاتِ، وكَرِهَ لكُمْ قِيل وقالَ، وكثرة السؤالِ، وإِضَاعة المالِ»** متفقٌ عليه.
قولُهُ: «منعاً» معنَاهُ: منعُ ما وجَبَ عَلَيْهِ وَ «هَاتِ»: طَلَبُ مَا لَيسَ لَهُ و «وَأْدَ البنَاتِ» معْنَاه: دَفْنُهُنَّ في الحَياةِ، وَ «قِيلَ وقَالَ» مَعْنَاهُ: الحديثُ بِكُلِّ مَا يَسمعُهُ، فيقُولُ: قيلَ كَذَا، وقَالَ فُلانٌ كَذَا مِمَّا لا يَعلَمُ صِحَّتَهُ، ولا يَظُنُّهَا، وكَفى بالمرْءِ كذِباً أَنْ يُحَدِّث بِكُلِّ ما سَمِعَ. و «إضَاعَةُ المال»: تبذيره وصرفُهُ في غَيْرِ الوُجُوهِ المأْذُون فِيهَا مِنْ مَقَاصِدِ الآخِرةِ والدُّنيا، وتَرْكُ حِفْظِهِ مع إمْكَانِ الحفْظِ. و «كثرةُ السُّؤَالِ» الإلحاحُ فِيمَا لا حاجةَ إِلَيْهِ.

إدارياً: انشغال الإدارة بالكثير غير الأساسي أو التدخل فيما لا يعنيها يستنزف قدراتها ويهدر أموالها ويضعف أرباحها.

الفائدة الإدارية: التركيز على المفيد منفعة متجددة

وفي الباب أَحادِيثُ سبقَتْ في البابِ قبله كَحَدِيثَ «وأَقْطعُ مَنْ قَطَعكِ» وحديث «مَن قطَعني قَطَعهُ اللَّه»

رسالة الباب: الابتعاد عن متطلبات الأسواق إضرار بالأعمال

باب فضل بر أصدقاء الأب والأم والأقارب والزوجة وسائر من يندب إكرامه

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
42	**42**	**باب فضل بر أصدقاء الأب والأم والأقارب والزوجة وسائر من يندب إكرامه**	**4**	**346**	**1**

343/1- عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إن أَبرَّ البرِّ أَنْ يصِلَ الرَّجُلُ وُدَّ أَبِيهِ»**. وعن عبدِ اللَّهِ بن دينارٍ عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما أَنَّ رجُلاً مِنَ الأَعْرابِ لقِيهُ بِطرِيق مكَّة، فَسلَّم عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّه بْنُ عُمرَ، وحملهُ على حمارٍ كَانَ يرْكَبُهُ، وأَعْطَاهُ عِمامةً كانتْ على رأْسِهِ، قال ابنُ دِينَارٍ: فقُلنا لهُ: أَصْلَحكَ اللَّه إِنَّهمْ الأَعْرابُ وهُمْ يرْضَوْنَ بِاليسِيرِ. فقال عبدُ اللَّه بنُ عمر: إِنَّ هذا كَان وداً لِعُمَرَ بن الخطاب رضي اللَّه عنه، وإِنِّي سمِعْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«إِنَّ أَبرَّ البِرِّ صِلةُ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ»**.

وفي روايةٍ عن ابن دينار عن ابن عُمَر أَنَّهُ كَانَ إِذا خرج إِلى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمارٌ يَتَروَّحُ عليْهِ إِذا ملَّ رُكُوب الرَّاحِلَةِ، وعِمامةٌ يشُدُّ بِها رأْسهُ، فَبيْنَا هُو يوْما على ذلِكَ الحِمَارِ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرابيٌّ، فقال: أَلَسْتَ فُلانَ بْنَ فُلانٍ؟ قال: بلَى: فَأَعْطَاهُ الحِمَارَ، فقال: ارْكَبْ هذا، وأَعْطاهُ العِمامَةَ وقال: اشْدُدْ بِهَا رأْسَكَ، فقال لَهُ بَعْضُ أَصْحابِهِ: غَفَرَ اللَّه لَكَ، أَعْطَيْتَ هذَا الأَعْرابيّ حِماراً كنْتَ تَروَّحُ عليْهِ، وعِمامَةً كُنْتَ تشُدُّ بِهَا رأْسَكَ؟ فقال: إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُقولُ: **«إِنْ مِنْ أَبَرِّ البِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيه بَعْد أَنْ يُولِّيَ»** وإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقاً لِعُمر رضي اللَّه عنه، روى هذِهِ الرِّواياتِ كُلَّهَا مسلم.

إدارياً: الاعتراف بالفضل لمن سبق تراكم مهني وعمق معرفي وخبرة متوارثة، والأسواق تبادل ذلك بالوفاء.

الفائدة الإدارية: تكريم الجهود السابقة بمتابعة حسن الإنجاز اليوم

344/2- وعن أبي أُسَيْد بضم الهمزة وفتح السين مالكِ بنِ ربيعَةَ السَّاعِدِيِّ رضي اللَّه عنه قال: بَيْنا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذ جاءَهُ رجُلٌ مِنْ بني سَلَمة فقال: يا رسولَ اللَّه هَلْ بقى مِن برِّ أَبويَّ شيءٌ أَبرُّهُمَا بِهِ بَعدَ مَوْتِهِمَا؟ فقال: **«نَعَمْ، الصَّلاَةُ علَيْهِمَا،**

والاسْتِغْفَارُ لَهُما، وإنْفاذُ عَهْدِهِما، وصِلةُ الرَّحِمِ التي لا تُوصَلُ إلاَّ بِهِمَا، وإكَرَامُ صَدِيقهما» رواه أبو داود.

إدارياً: خدمات ما بعد البيع تصون المبيعات القادمة وترفع الولاء لمنتجات الشركة.

الفائدة الإدارية: بناء الأعمال عملية مستمرة

345/3- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: ما غِرْتُ على أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَا غِرْتُ على خديجةَ رضي اللَّه عنها. ومَا رَأَيْتُهَا قَطُّ، ولَكنْ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا، وَرُبَّما ذَبح الشَّاةَ، ثُمَّ يُقَطِّعُهَا أَعْضَاء، ثُمَّ يَبْعثُهَا في صدائِق خدِيجةَ، فَرُبَّما قلتُ لَهُ: كَأَنْ لَمْ يكُنْ في الدُّنْيَا إلاَّ خديجةُ، فيقولُ: **«إنَّها كَانتْ وكَانَتْ وكَانَ لي مِنْهَا ولَدٌ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ وإنْ كَانَ لَيذبحُ الشَّاةَ، فَيُهْدِي في خَلائِلِهَا مِنْهَا مَا يسَعُهُنَّ.
وفي روايةٍ كَانَ إذَا ذَبحَ الشَّاةَ يَقُولُ: **«أَرْسِلُوا بِهَا إلى أَصْدِقَاءِ خَدِيجةَ».**
وفي روايةٍ قالت: اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَديجَةَ عَلَى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَعَرفَ اسْتِئْذَانَ خديجة، فَارْتَاحَ لِذَلِكَ فقالَ: **«اللَّهُمَّ هَالَةُ بِنْتُ خوَيْلِدٍ».**
قوْلُهَا: «فَارتَاحَ» هو بِالحاءِ، وفي الجمْعِ بين الصحيحين لَلْحُمَيْدِي: «فَارْتَاعَ» بِالعينِ ومعناه: اهْتَمَّ بِهِ.

إدارياً: إتمام العمل بحب، متعة للعامل والعميل، وإتباع الحب برعاية مصلحة المشتري من أعمق العلاقات التي تخدم الأعمال واستمرارها، والأسواق تقدر ذلك وتقارن مع الآخر وتعترف بالوفاء للأفضل.

الفائدة الإدارية: حسن صيانة الأعمال توسعة لها

346/4- وعن أَنس بن مالكٍ رضي اللَّه عنه قال: خَرجْتُ معَ جرير بن عبدِ اللَّه الْبَجَليِّ رضي اللَّه عنه في سَفرٍ، فَكَانَ يَخْدُمُني فقلتُ لَهُ: لا تَفْعلْ، فقال: إنِّي قَدْ رَأَيْتُ الأَنصارَ تَصْنَعُ برسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم شَيْئاً آلَيْتُ عَلى نَفْسي أَنْ لا أَصْحبَ أَحداً مِنْهُمْ إلاَّ خَدمْتُهُ متفقٌ عليه.

إدارياً: نجاح المؤسسات في نسج علاقات متينة مع عملائها، على أساس الاهتمام بهم وبمتطلباتهم، يورث المشترين استقرار النفس على إعادة طلب منتجات الشركة بتلقائية دون سابق تدبر وتفكير.

الفائدة الإدارية: مكسب الشركات بالولاء لمنتجها

رسالة الباب: الخصال الطيبة تجذب النفوس وتدر الأرباح

باب إكرام أهل بيت رسول الله ﷺ وبيان فضلهم

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
43	43	باب إكرام أهل بيت رسول الله ﷺ وبيان فضلهم	2	348	0

قال الله تعالى: {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيراً}.
وقال تعالى: {ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب}.

347/1- وعن يزيد بن حيَّانَ قال: انْطَلَقْتُ أَنا وحُصيْنُ بْنُ سَبْرَةَ، وعمْرُو بن مُسْلِمٍ إلى زَيْدِ بْنِ أَرقمَ رضي اللَّه عنهم، فلَمَّا جَلسْنا إِلَيهِ قال له حُصيْنٌ: لَقَد لَقِيتَ يَا زيْدُ خَيْراً كَثِيراً، رَأَيْتَ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وسمِعْتَ حَدِيثَهُ، وغزَوْتَ مَعَهُ، وَصَلَّيتَ خَلْفَهُ: لَقَدْ لَقِيتَ يا زَيْدُ خَيْراً كَثِيراً، حَدِّثْنَا يا زَيْدُ ما سمِعْتَ مِنْ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. قال: يا ابْنَ أَخِي واللَّهِ لَقَدْ كَبِرتْ سِنِّي، وقَدُم عهْدِي، ونسِيتُ بعْضَ الذي كنتُ أَعِي مِنْ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ، فَاقْبَلُوا، وَمَالا فَلا تُكَلِّفُونِيهِ ثُمَّ قال: قام رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَوْماً فِينَا خطِيباً بِمَاءٍ يُدْعى خُمّاء بَيْنَ مكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّه، وَأَثْنى عَلَيْه، ووعَظَ، وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بعْدُ: أَلا أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رسولُ ربي فَأُجيبَ، وأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُما كِتابُ اللَّهِ، فِيهِ الهُدى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتابِ اللَّه، وَاسْتَمْسِكُوا بِه»** فَحثَّ على كِتَابِ اللَّه، ورغَّبَ فِيهِ. ثمَّ قَالَ **«وأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّركم اللَّه في أهلِ بيْتِي، أُذَكِّرُكم اللَّه في أَهل بيتي»** فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: ومَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يا زَيْدُ؟ أَليس نساؤُه من أهلِ بيتِهِ؟ قال: نساؤُه منْ أهلِ بيتِهِ وَلَكِن أَهْلُ بيْتِهِ منْ حُرِم الصَّدقَة بعْدَهُ، قَال: ومَنْ هُم؟ قَالَ: هُمْ آلُ عليٍّ، وآلُ عَقِيلٍ، وآلُ جَعْفَر، وَآلُ عبَّاسٍ، قَالَ: كُلُّ هُؤلاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نعَمْ. رواه مسلم.

وفي روايةٍ: **«أَلا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقْلَيْن: أَحدُهَما كِتَابُ اللَّه وَهُو حبْلُ اللَّه، منِ اتَّبعه كَانَ عَلَى الهُدى، ومَنْ تَركَهُ كانَ على ضَلالَةٍ».**

إدارياً: إنتاج المنتجات بالمواصفات القياسية احترافية مهنية عالية، وتحذير من لا تناسبهم بالشكل السليم، صيانة للأرواح وحفظ للأموال.

الفائدة الإدارية: التمسك بالصواب والبعد عن الباطل نجاح

348/2- وعَن ابنِ عُمرَ رضي اللَّه عنهما، عن أبي بَكْر الصِّدّيق رضي الله عنه مَوْقُوفاً عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: «ارْقُبُوا مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في أَهْلِ بيْتِهِ» رواه البخاري.

إدارياً: تقديم الخدمات المتميزة فيه احترام للمشتري ولماله ومصالحه.

الفائدة الإدارية: الشركات المتميزة تحرص على مصالح عملائها

رسالة الباب: العميلِ المنتظمِ شريك مصلحه

باب توقير العلماء والكبار وأهل الفضل وتقديمهم على غيرهم، ورفع مجالسهم، وإظهار مرتبتهم

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
44	**44**	**باب توقير العلماء والكبار وأهل الفضل وتقديمهم على غيرهم، ورفع مجالسهم، وإظهار مرتبتهم**	**12**	**360**	**0**

قال الله تعالى: {قل: هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب}.

349/1- وعن أبي مسعودٍ عُقبةَ بنِ عمرٍو البدريّ الأنصاريّ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤهُمْ لِكتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا في الْقِراءَةِ سَواءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا في السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كانُوا في الهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِنّاً وَلا يُؤمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ في سُلْطَانِهِ، وَلا يَقْعُدُ في بيْتِهِ على تَكْرِمتِهِ إلاَّ بِإِذْنِهِ» رواه مسلم.

وفي روايةٍ لَهُ: «فَأَقْدمُهُمْ سِلْماً» بَدل «سِنًّا»: أَيْ إسْلاماً.

وفي روايةٍ: «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤهُمْ لِكتَابِ اللَّهِ، وأَقْدمُهُمْ قِراءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِراءَتُهمْ سَواءً فَيَؤُمُّهم أَقْدمُهمْ هِجْرةً، فَإِنْ كَانوا في الهِجْرَةِ سوَاء، فَلْيُؤمَّهُمْ أَكْبرُهُمْ سِناً».

والمُرادُ «بِسُلْطَانِهِ» محلُّ ولايتِهِ، أَوْ المَوْضعُ الذي يخْتَصُّ به. «وَتَكْرِمتُهُ» بفتحِ التاءِ وكسر الراءِ: وهِي ما يَنْفَرِدُ بِهِ مِنْ فِراشٍ وسرِيرٍ ونحْوِهِمَا.

إدارياً: ضوابط وآليات الترقيات الإدارية العادلة، نهج يقي الشركات الكثير من الخلافات الداخلية إذا اتبع، ويحفز الكوادر على التنافس في الكفاءة وحسن الإدارة.

الفائدة الإدارية: الأقدمية والخبرة من مداخل التدرج والترقية الإدارية

350/2- وعنه قال: كانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يمْسحُ مناكِبَنَا في الصَّلاةِ وَيقُولُ: «اسْتَوُوا وَلا تخْتلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِني مِنكُمْ أُولوا الأَحْلامِ والنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهم، ثُمَّ الذين يلونَهم» رواه مسلم.

وقوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «لِيَلِني» هو بتخفيف النُّون وَلَيْسَ قَبْلَهَا يَاءٌ، ورُوِي بتشديد النُّون مع ياءٍ قَبْلَهَا. «والنُّهَى»: الْعُقُول: «وأُولُوا الأَحْلام» هُمْ الْبَالِغُونَ، وَقيل: أَهْلُ الحِلْمِ وَالْفَضْلِ.

إدارياً: بناء صورة سليمة للإدارة، وراءه القواعد والأسس والمنهجيات والمساواة والعدالة والتتالي الطبيعي وغيرها من الأسس الإدارية الداخلية التي يستعان بها في بناء ونماء وتقوية الإدارات والأعمال.

الفائدة الإدارية: حسن صياغة صورة المؤسسة قائم على ترك الخلاف وتقديم الأمثل فالأمثل

351/3- وعن عبد اللَّه بن مسعودٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «لِيَلِني مِنْكُمْ أُولُوا الأَحْلامِ والنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» ثَلاثاً «وإِيَّاكُم وهَيْشَاتِ الأَسْواقِ»[1] رواه مسلم.

إدارياً: حسن توظيف واستغلال الطاقات في الإدارة، يخدمه الاحترام وتقديم أهل الخبرة والكفاءة ثم الذين يلونهم بانتظام.

الفائدة الإدارية: الإدارة المتميزة قائمة على قواعد الاحترام ووقف الخلاف

352/4- وعن أبي يحْيى وَقيل: أبي مُحمَّد سَهْلِ بن أبي حثْمة بفتح الحاءِ المهملة وإسكان الثاءِ المثلثة الأنصاري رضي اللَّه عنه قال: انْطَلَقَ عبْدُ اللَّهِ بنُ سهْلٍ وَمُحيِّصَةُ ابْنُ مَسْعُودٍ إلى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا. فَأَتَى مُحَيِّصةُ إلى عبدِ اللَّهِ بنِ سَهلٍ وهو يَتَشَحَّطُ في دمهِ قَتيلاً، فدفَنَهُ، ثمَّ قَدِمَ المدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرحْمنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُوِّيصةُ ابْنَا مسْعُودٍ إلى النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَذَهَب عَبْدُ الرَّحْمنِ يَتَكَلَّمُ فقال: «كَبِّرْ كَبِّرْ» وَهُوَ أَحْدَثُ القَوْمِ، فَسَكَت، فَتَكَلَّمَا فقال: «أَتَحْلِفُونَ وَتسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ؟» وَذَكَرَ تَمامَ الحدِيث. متفقٌ عليه.

وقوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «كَبِّرْ كَبِّرْ» معنَاهُ: يَتَكَلَّمُ الأَكْبَرُ.

[1] "هيشات الأسواق" أي اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتفاع الأصوات واللغط والفتن التي فيها، وقيل الهوشة الفتنة والهيج والاختلاف. ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 211/2.

إدارياً: تقديم الراسخ الخبير ليتولى التوضيح قوة وقيمة إضافية للعارض والمعروض، والإدارات الواعية تحسن انتقاء المتحدث باسمها والمعبر عن صورتها.

الفائدة الإدارية: كلام المتقن الخبير، ينفذ أسرع للقلوب ويكون أبلغ في النفوس

353/5- وعن جابرٍ رضي اللَّهُ عنه أَنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يَجْمَعُ بيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ يَعْني في القَبْرِ، ثمَّ يَقُولُ: **«أَيُّهما أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ؟»** فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إلى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ في اللَّحْدِ. رواه البخاريُّ.

إدارياً: في الاختيار والتفضيل والتقديم الإداري، لا بد من معايير يحتكم إليها، إقامة للعدالة ورفعاً للخلاف.

الفائدة الإدارية: المعيارية أداة ارتقاء الأعمال

354/6- وعن ابن عُمرَ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«أَرَانِي في المَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَاءَنِي رَجُلانِ، أَحدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الأَصْغَرَ، فقيلَ لي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إلى الأَكْبَرِ مِنْهُمَا»** رواه مسلم مُسْنَداً والبخاريُّ تعلِيقاً.

سبق مضمونه في الحديث: 352/4

355/7- وعن أبي موسى رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ مِنْ إجْلالِ اللَّهِ تعالى إكْرَامَ ذى الشَّيْبَةِ المُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرآنِ غَيْرِ الْغَالي فِيهِ، والجَافي عَنْهُ وإكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ المُقْسِطِ»** حديثٌ حسنٌ رواه أبو داود.

إدارياً: إكرام ذوي الفضل إضافة، قيمية، للإدارة في عيون كوادرها والجمهور.

الفائدة الإدارية: إعلاء سليم القيم يرفع مناعة الإدارة اليوم وغداً

356/8- وعن عَمْرو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبيهِ، عن جَدِّه رضي اللَّهُ عنهم قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا»** حديثٌ صحيحٌ رواه أبو داود والترمذي، وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيح.
وفي رواية أبي داود **«حَقَّ كَبِيرِنَا»**.

إدارياً: موروثات الثقافة الإنسانية تخدم الإدارة، وتقدرها لها الأسواق، فليس من المقبول إنسانياً أن نجور على الضعيف أو نهين الكبير.

الفائدة الإدارية: الرحمة بالصغير وإجلال كبير رسالة إيجابية للأسواق

357/9- وعن مَيْمُونَ بنِ أبي شَبِيبٍ رحمه اللَّهُ أَن عَائشَةَ رضي اللَّه عنها مَرَّ بِها سَائِلٌ، فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً، وَمرّ بِهَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وهَيْئَةٌ، فَأَقْعَدتْهُ، فَأَكَلَ فَقِيلَ لَهَا في ذلكَ؟ فقالت: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ» رواه أبو داود. لَكِنْ قال: مَيْمُونُ لَمْ يُدْرِك عائِشَةَ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ في أَوَّلِ صَحِيحِهِ تَعْلِيقاً فقال: وَذُكِرَ عَنْ عائِشَةَ رضي اللَّه عنها قالت: أَمرنا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنْ نُنْزِل النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ، وَذَكَرَهُ الحاكِمُ أَبُو عبدِ اللَّهِ في كِتابِهِ «مَعْرِفَة عُلُومِ الحَديث» وقال: هو حديثٌ صحيح.

إدارياً: احترام الكوادر وأهل العلم والفضل، احترام للنسق الإنساني الفطري، وحفظ للنفس من ضد ذلك.

الفائدة الإدارية: المعترف للناس بفضلها مفضّل والمحترم يُحترم

358/10- وعن ابن عباسٍ رضي اللَّه عنهما قال: قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، فَنَزَلَ عَلَى ابنِ أَخِيهِ الحُرِّ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنيهِمْ عُمَرُ رضي اللَّه عنه، وَكَانَ القُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كُهُولاً كَانُوا أَوْ شُبَّاناً، فقال عُيَيْنَةُ لابْنَ أَخِيهِ: يا ابْنَ أَخي لَكَ وجْهٌ عِنْدَ هذَا الأَمِيرِ، فَاسْتَأْذِنْ لي عَلَيْهِ، فَاسْتَأَذَنَ لَهُ، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ رضي اللَّه عنه، فلما دَخَل: قال هِي يا ابْنَ الخَطَّابِ: فَوَاللَّه مَا تُعْطِينَا الجَزْلَ، وَلا تَحْكُمُ فِينا بِالعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرُ رضي اللَّه عنه حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ، فقال لَهُ الحُرُّ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّه تعالى قال لِنَبِيِّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: {خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ} وإن هذا مِنَ الجَاهِلِينَ. واللَّهِ ما جاوزَهَا عُمرُ حِينَ تَلاهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ وَقَّافاً عِنْدَ كِتَابِ اللَّه تعالى. رواه البخاري.

إدارياً: التحريش بين المتخاصمين والزملاء مفسدة وهلاك للإدارة وضده النصح.

الفائدة الإدارية: الرجوع والاحتكام للحق فضيلة وقيمة يتقنها أصحاب النفوس الكبيرة

359/11- وعن أبي سعيدٍ سَمُرةَ بن جُنْدبٍ رضي اللَّه عنه قال: لَقَدْ كنْتُ عَلَى عهْدِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم غُلاماً، فَكُنْتُ أَحفَظُ عنْهُ، فَمَا يَمْنَعُني مِنَ القَوْلِ إلاَّ أَنَّ هَهُنَا رِجالاً هُمْ أَسنُّ مِنِّي متفق عليه.

إدارياً: التوقير رفعة وقيمة إنسانية تسمو بها الإدارات.

الفائدة الإدارية: فن اختيار اللحظة المناسبة للكلام ترفع من قيمة الإدارة وصورتها

360/12- وعن أَنس رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما أَكْرَم شَابٌّ شَيْخاً لِسِنِّهِ إلاَّ قَيَّضَ اللَّه لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْد سِنِّه»** رواه الترمذي وقال حديث غريب.
مَعْنى «ارْقُبُوا» رَاعُوهُ وَاحترِمُوه وأَكْرِمُوهُ، واللَّه أعلم.

إدارياً: المبادر للإكرام كريم مكرم فالخلق الطيب دين مستوفى.

الفائدة الإدارية: السلوك السليم يبني كوادر جيدة

رسالة الباب: احترام وتوقير كبار اليوم خدمة لكبار الغد

باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتهم ومحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم وزيارة المواضع الفاضلة

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
45	45	باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتهم ومحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم وزيارة المواضع الفاضلة	15	375	0

قال اللَّه تعالى: {وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً} إلى قوله تعالى {قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً؟}.
وقال تعالى: {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه}.

361/1- وعن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنه قال: قال أبو بكر لِعمرَ رضي اللَّهُ عنهما بَعْدَ وَفَاةِ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: انْطَلِقْ بِنَا إِلى أُمِّ أَيْمنَ رضي اللَّه عنها نَزُورُهَا كَما كانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يزُورُهَا، فلَمَّا انْتَهَيا إِلَيْهَا، بَكَتْ، فَقَالاَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ أَما تَعْلَمِينَ أَنَّ ما عِنْدَ

اللَّهِ خيرٌ لرسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ فقالت: إِنّي لا أَبْكِي أَنّي لأعْلَمُ أَنَّ ما عِندَ اللَّهِ تعالَى خَيرٌ لرسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ولَكنْ أبْكي أَنْ الوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ. فَهَيَّجَتْهُما على البُكَاءِ، فَجعلا يَبْكِيانِ معهَا. رواه مسلم.

إدارياً: مشاركة أهل المجتمع اهتماماتهم أبلغ في إيصال رسالة الشركة وحفظ حصتها السوقية.

الفائدة الإدارية: التواصل يوسع المشاركة المجتمعية في الأعمال

362/2- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ في قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصد اللَّهُ تعالى علي مَدْرجَتِهِ ملَكاً، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قال: أَيْن تُريدُ؟ قال: أُريدُ أَخاً لي في هذِهِ الْقَرْيةِ. قال: هَلْ لَكَ عليْه مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا عَلَيْهِ؟ قال: لا، غَيْر أَنّي أَحْبَبْتُهُ في اللَّهِ تعالى، قال: فَإِنّي رسول اللَّهِ إِلَيْكَ بأَنَّ اللَّه قَدْ أَحبَّكَ كَما أَحْببْتَهُ فِيهِ»** رواه مسلم.
يقال: «أَرْصدَه» لِكَذا: إِذَا وكَّلَهُ بِحِفْظِهِ، و «المدْرَجَةُ» بفتحِ الميمِ والراء: الطَّريقُ ومعنى «تَرُبُّهَا»: تَقُومُ بهَا، وتَسْعَى في صَلاحِهَا.

إدارياً: المصالح الآنية والمستقبلية تدعو الشركات أو المؤسسات لمزيد تواصل مجتمعي خاصة في الحالات الحرجة أو الأزمات الطارئة.

الفائدة الإدارية: التصالح المجتمعي من المصالح

363/3- وعنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ عَادَ مَرِيضاً أَوْ زَار أَخاً لَهُ في اللَّه، نَادَاهُ مُنَادٍ: بِأَنْ طِبْتَ، وطَابَ ممْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجنَّةِ منْزِلاً»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ. وفي بعض النسخ غريبٌ.

إدارياً: من أبلغ أدوار الشركات اجتماعياً، إعانة المرضى وخاصة أصحاب الأمراض الصعبة والمستعصية.

الفائدة الإدارية: مشاركة المكلوم أزمته تعمق مشاركة المصالح

364/4- وعن أبي موسى الأَشعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنه أَن النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِنَّما مثَلُ الجلِيس الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ. كَحَامِلِ المِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِير، فَحامِلُ المِسْكِ، إِمَّا أَنْ**

يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً. ونَافِخُ الكِيرِ إمَّا أن يحْرِقَ ثيابَكَ وإمَّا أنْ تجِدَ مِنْهُ ريحاً مُنْتِنَةً» متفقٌ عليه.
«يُحْذِيكَ»: يُعْطِيكَ.

إدارياً: مراعاة ثقافة المجتمع عند انتقاء حالات المشاركة المجتمعية أعمق أثراً وأوسع مصلحة.

الفائدة الإدارية: بحسن الانتقاء يسهل الارتقاء

365/5- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبعٍ: لِمالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، ولِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاك»** متفقٌ عليه.
ومعناه: أَنَّ النَّاس يَقْصِدُونَ في الْعَادَةِ مِنَ المَرْأَةِ هَذِهِ الخِصَالَ الأَرْبعَ، فَاحِرصْ أَنْتَ عَلى ذَاتِ الدِّينِ. وَاظْفَرْ بِهَا، واحْرِص عَلى صُحْبَتِهَا.

إدارياً: ثقافة الشراكة خلفياتها واحدة، وحسن اختيار الشريك نصف الطريق للنجاح.

الفائدة الإدارية: الشريك صنو و ظهير

366/6- وعنْ ابنِ عباسٍ رضي اللَّه عنهما قال: قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لِجِبْرِيلَ: «**مَا يمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورنَا؟»** فَنَزَلَتْ: {ومَا نَتَنَزَّلُ إلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَما خَلْفَنَا وما بَيْنَ ذَلِكَ} رواه البخاري.

إدارياً: برمجة الإطلالات المجتمعية يخدم الشركات في الكلف والمصالح.

الفائدة الإدارية: أناقة التزاور من لطيف التعاون

367/7- وعنْ أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ رضي اللَّه عنه، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لا تُصَاحبْ إلاَّ مُؤْمِناً، ولا يَأْكُلْ طعَامَكَ إلاَّ تَقِيٌّ»**. رواه أبو داود، والترمذي بإسْنَادٍ لا بأْس بِهِ.

إدارياً: اختيار الشريك المجتمعي مهارة وحسن صيانة للمصالح.

الفائدة الإدارية: التوظيف غير الدقيق مكلف

368/8- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أَن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكمْ مَنْ يُخَالِلُ»**. رواه أبو داود. والترمذي بإِسنادٍ صحيح، وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: حسن اختيار مصمم الرسالة المجتمعية، نصف الطريق لصياغتها.

الفائدة الإدارية: الكفاءات تنضح من مخزونها الثقافي والمعرفي

369/9- وعن أبي موسى الأَشْعَرِيِّ رضي اللَّهُ عنه أَن النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»**. متفق عليه وفي رواية قال قيل للنبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الرجل يحب القوم وَلَمّا يلحق بهم؟ قال: **«المرء مع من أحب»**.

إدارياً: كل شركة تختار الشريحة المجتمعية التي تناسبها لرسالتها.

الفائدة الإدارية: انتقاء الرسالة المجتمعية رسالة مهنية

370/10- وعن أَنس رضي اللَّه عنه أَن أَعرابياً قال لرسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: مَتَى السَّاعَةُ؟ قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟»** قال: حُب اللَّهِ ورسولِهِ قال: **«أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»**.
متفقٌ عليه، وهذا لفظ مسلمٍ.
وفي روايةٍ لهما: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَوْمٍ، وَلا صَلاةٍ، وَلا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّه وَرَسُولَهُ.

إدارياً: في الأزمات، تحصد المؤسسات من رصيدها المجتمعي.

الفائدة الإدارية: سعة الغلة يوفرها الزرع الطيب

371/11- وعن ابنِ مسعودٍ رضي اللَّه عنه قال: جاءَ رَجُلٌ إِلى رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: يا رسول اللَّه كَيْفَ تَقُولُ في رَجُلٍ أَحبَّ قَوْماً وَلَمْ يلْحَقْ بِهِمْ؟ فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 369/9

372/12- وعن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«النَّاسُ معَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيارُهُمْ فِي الإِسْلامِ إِذَا فَقهُوا. وَالأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجنَّدَةٌ، فَمَا تَعارَفَ مِنْهَا ائتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا، اخْتَلَفَ»** رواه مسلم.
وروى البخاري قوله: «الأَرْوَاحُ» إلخ، من رواية عائشة رضي اللَّه عنها.

إدارياً: المتميز متميز بغض النظر عن الجامعة التي تخرج منها، وسمته تبادل الأفكار والجاهل يتبادل الاتهامات.

الفائدة الإدارية: الكفؤ يجد حلاً لكل مشكلة والفاشل يرى مشكلة في كل حل

373/13- وعن أُسيْرِ بْنِ عَمْرٍو ويُقَالُ: ابْنُ جابِرٍ وهو «بضم الهمزةِ وفتح السين المهملة» قال: كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي اللَّه عنه إذا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدادُ أَهْلِ الْيمنِ سأَلَهُمْ: أَفِيُّكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ رضي اللَّه عنه، فقال له: أَنْتَ أُويْس بْنُ عامِرٍ؟ قال: نَعَمْ، قال: مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قال: نعَمْ، قال: فكَانَ بِكَ بَرَصٌ، فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلاَّ مَوْضعَ دِرْهَمٍ؟ قال: نَعَمْ. قال: لَكَ والِدَةٌ؟ قال: نَعَمْ.
قال سَمِعْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مع أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ برصٌ، فَبَرَأَ مِنْهُ إِلاَّ مَوْضعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُو بِهَا برٌّ لَوْ أَقْسَمَ على اللَّه لأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ»** فَاسْتَغْفِرْ لي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ.
فقال له عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قال: الْكُوفَةَ، قال: أَلا أَكْتُبُ لَكَ إِلى عَامِلِهَا؟ قال: أَكُونُ فِي غَبْراءِ النَّاسِ أَحبُّ إِلَيَّ.

إدارياً: الاستفادة من نادر المبدعين سبقٌ وكسبٌ و ريادة.

الفائدة الإدارية: من أتقن مصالحة أحسن اختيار مستشاريه

374/14- وعن عمرَ بنِ الخطاب رضي اللَّه عنه قال: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في العُمْرَةِ، فَأَذِنَ لي، وقال: **«لا تَنْسَنَا يا أَخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ»** فقال كَلِمَةً مَا يسُرُّني أَنَّ لي بِهَا الدُّنْيَا.
وفي روايةٍ قال: **«أَشْرِكْنَا يَا أَخَيَّ في دُعَائِكَ»**.
حديثٌ صحيحٌ رواه أَبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: بعض المشاركات غير المباشرة أدوم للمصلحة من عدمها.

الفائدة الإدارية: قليل دائم خير من كثير منقطع

375/15- وعن ابن عُمرَ رضي اللَّه عنهما قال: كَانَ النَّبِـيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم يَـزُورُ قُبَـاءَ رَاكِباً وَماشِياً، فَيُصلِّي فِيهِ رَكْعتَيْنِ متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ: كان النَّبِيُّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَأْتي مَسْجِدَ قُبَاءَ كُلَّ سبْتٍ رَاكِبًا وَمَاشِياً وكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

إدارياً: تعميق التواصل الثقافي مع المجتمع يزيد المصالح ويحفظ الحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: التسويق العاطفي يوسع المنافع ويقلل الكلف

رسالة الباب: زرع الود مع الجمهور حصيلته الولاء

باب فضل الحب في الله والحث عليه وإعلام الرجل من يحبه أنه يحبه، وماذا يقول له إذا أعلمه

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
46	**46**	**باب فضل الحب في الله والحث عليه وإعلام الرجل من يحبه أنه يحبه، وماذا يقول له إذا أعلمه**	**11**	**386**	**0**

قال اللَّه تعالى: {محمد رَسُول اللَّهِ، والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم} إلى آخر السورة.
وقال تعالى: {والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم}.

376/1- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـال: **«ثَـلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيـهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا، سِواهُما، وأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلاَّ للَّهِ، وَأَنْ يَكْرَه أَنْ يَعُودَ في الكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ في النَّارِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: من ملك مفاتيح (قانونية، مهنية وإبداعية) تأسيس وإدارة الأعمال، تميز وانتشر وحاز حصة سوقية وازنة.

الفائدة الإدارية: تعظيم الإيجابية وأسبابها ارتقاء بأصحابها وأعمالهم والجمهور

377/2- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«سبْعَةٌ يُظلُّهُم اللَّه في ظِلِّه يَوْمَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ: إمامٌ عادِلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعلَّقٌ بالمَسَاجِدِ ورَجُلانِ تَحَابَّا في اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، ورَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فقَالَ: إنِّي أَخافُ اللَّه، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الأعمال كثيرة وأهلها أكثر غير أن أصحاب البصمة والعلامة الفارقة منهم قلة، والقواسم المشتركة بين هؤلاء متشابهة وهي المواصفات التي لا تنجح الأعمال بدونها.

الفائدة الإدارية: وصفة النجاح مشهورة معروفة شرط التهيؤ للنهوض بها

378/3- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إن اللَّه تعالى يقولُ يَوْمَ الْقِيَامةِ: أَيْنَ المُتَحَابُّونَ بِجَلالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ في ظِلِّي يَومَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلِّي»** رواه مسلم.

إدارياً: مكافأة الأسواق للمتقن الجزاء الحسن على صبره وتفانيه في خدمة الأعمال وجمهورها.

الفائدة الإدارية: من السنن: من جد وجد

379/4- وعنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«وَالَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَ لا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيءٍ إذَا فَعَلْتُمُوه تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بينَكم»** رواه مسلم.

إدارياً: لين الجانب ورفيع التعامل يؤلف القلوب ويرفع الأعمال ويجمع الأسواق.

الفائدة الإدارية: الابتسامة و الكلمة الطيبة عائدهما أكبر من بسيط كلفتهما

380/5- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَنَّ رَجُلاً زَار أَخاً لَهُ في قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَد اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجتِهِ مَلَكاً»** وذكر الحديث إلى قوله: **«إن اللَّه قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ»** رواه مسلم. وقد سبق بالبابِ قبله.

سبق مضمونه في الحديث: 376/1 - 378/3

381/6- وعن البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي اللَّهُ عنهما عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنه قال في الأَنْصَار: «لا يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤمِنٌ، وَلا يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أحبَّه اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّه» متفقٌ عليه.

إدارياً: بغض من لا يبغض، مرض، والشركات المشاركة بهذا خاسرة عاجلاً وآجلاً.

الفائدة الإدارية: البغض قيمة مرذوله إنسانياً

382/7- وعن مُعَاذٍ رضي اللَّه عنه قال: سمِعتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «المُتَحَابُّونَ في جَلالي، لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ». رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 377/2 - 378/3

383/8- وعن أبي إدريس الخَولانيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قال: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا فَتًى بَرَّاقُ الثَّنَايَا وَإِذَا النَّاسُ مَعهُ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا في شَيءٍ، أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِه، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي اللَّه عنه، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، هَجَّرْتُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهْجِيرِ، ووَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صلاتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ للَّه، فَقَالَ: آللَّهِ؟ فَقُلْتُ: أَللَّه، فقال: آللَّهِ؟ فَقُلْتُ: أَللَّه، فَأَخَذَني بِحَبْوَةِ رِدَائِي، فَجَبذَني إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «قَالَ اللَّهُ تعالى وَجَبَتْ مَحبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فيَّ، والمُتَجالِسينَ فيَّ، وَالمُتَزَاوِرِينَ فيَّ، وَالمُتَبَاذِلِينَ فيَّ» حديث صحيح رواه مالِكٌ في المُوطَّإِ بإِسنادِهِ الصَّحيح.
قَوْلُهُ «هَجَّرْتُ» أَيْ بَكَّرْتُ، وهُوَ بتشديد الجيم قوله: «آللَّهِ فَقُلْتُ: أَللَّهِ» الأَوَّلُ بهمزةٍ ممدودةٍ للاستفهامِ، والثاني بِلا مدٍ.

إدارياً: المتعاونون معانون، ومشاركو المجتمع مشكلاته مقدرون سمعة وحصة سوقية.

الفائدة الإدارية: التشبيك من أنماط التعاون في مجال معين ويمتد للشراكة المجتمعية

384/9- عن أبي كَريمةَ المِقْدَادِ بن مَعْدِ يكَرب رضي اللَّه عنه عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَلْيُخْبِرْه أَنَّهُ يُحِبُّهُ» رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: إيجابية التواصل، مرغوبه وينصح بإفشائها.

الفائدة الإدارية: ترك السلبية إيجابية

385/10- وعن مُعَاذٍ رضي اللَّه عنه، أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، أَخَذَ بِيَدِهِ وقال: **«يَا مُعَاذُ واللَّهِ، إِنِّي لأُحِبُّكَ، ثُمَّ أُوصِيكَ يَا مُعاذُ لا تَدَعنَّ في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ تَقُولُ: اللَّهُم أَعِنِّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وحُسنِ عِبَادتِك»** حديث صحيحٌ، رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح.

إدارياً: دوام التحوط يخفض مخاطر الأعمال ويساعدها على مزيد تألق بكلف أقل وزمان أقصر.

الفائدة الإدارية: إبعاد المخاطر يوسع المنافع

386/11- وعن أَنسٍ، رضي اللَّه عنه، أَنَّ رَجُلاً كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَمَرَّ بِهِ، فَقَال: يا رسول اللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ هَذا، فقال له النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَأَعْلمتَهُ؟»** قَالَ: لا قَالَ: **«أَعْلِمْهُ»** فَلَحِقَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ في اللَّه، فقالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ. رواه أبو داود بإِسنادٍ صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 384/9

<u>رسالة الباب: لطيف الأفكار فيه أوسع الأرباح</u>

باب علامات حب الله تعالى للعبد والحث على التخلق بها والسعي في تحصيلها

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
47	**47**	**باب علامات حب الله تعالى للعبد والحث على التخلق بها والسعي في تحصيلها**	**3**	**389**	**0**

قال الله تعالى: {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله، ويغفر لكم ذنوبكم، والله غفور رحيم}.
وقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين، يجاهدون في سبيل الله، ولا يخافون لومة لائم، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله واسع عليم}.

387/1- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ اللَّه تعالى قال:** «مَنْ عادَى ليَ ولِيّاً، فقدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، ومَا تَقَرَّبَ إليَّ عَبْدِي بِشَيءٍ أَحَبَّ إلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ، كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، ويَدَهُ الَّتي يبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتي يَمْشِي بِها وإنْ سَأَلَني أَعْطَيْتُهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ» رواه البخاري.

معنى «آذَنْتُهُ»: أَعْلَمْتُهُ بِأَنِّي مُحَارِبٌ له. وقوله: «اسْتَعَاذَني» روي بالباءِ وروي بالنون.

إدارياً: التجريح بالأكفاء وأهل الاختصاص مضرة بالمنتفعين بهم وبعلومهم، ودعوة سلبية لهم لترك مجتمعاتهم لأخرى تقدرهم.

الفائدة الإدارية: الخسائر المادية مستعاضة، وخسائر الأفكار والمفكرين تخلف ورذيلة[1]

388/2- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قال: **«إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تعالى العَبْدَ، نَادَى جِبْرِيل:** إنَّ اللَّه تعالى يُحِبُّ فُلاناً، فَأَحْبِبْهُ، **فَيُحبُّهُ جِبْرِيل، فَيُنَادِى في أَهْلِ السَّمَاءِ:** إنَّ اللَّه يُحِبُّ فُلاناً، فَأَحِبوهُ، **فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوْضَعُ له القَبُولُ في الأَرْضِ»** متفقٌ عليه.

وفي رواية لمسلمٍ: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ اللَّه تعالى إذا أَحبَّ عبْداً دَعا جِبْريلَ، فقال:** إنِّي أُحِبُّ فُلاناً فَأَحْبِبْهُ، **فَيُحِبُّهُ جبْريلُ، ثُمَّ يُنَادِي في السَّماءِ، فَيَقُولُ:** إنَّ اللَّه يُحِبُّ فُلاناً، فَأَحِبُّوهُ **فيُحبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في الأَرْضِ، وإِذا أَبْغَضَ عَبداً دَعا جِبْريلَ، فَيَقولُ: إنّي أُبْغِضُ فُلاناً، فَأَبْغِضْهُ، فَيُبْغِضُهُ جِبْريلُ، ثُمَّ يُنَادِي في أَهْلِ السَّماءِ:** إنَّ اللَّه يُبْغِضُ فُلاناً، فَأَبْغِضُوهُ، **فَيُبْغِضُهُ أَهْلُ السماءِ ثُمَّ تُوضَعُ له البَغْضَاءُ في الأَرْضِ».**

إدارياً: إفشاء الإيجابية وتقليل السلبية يزيد الكفاءة ويرفع الروح المعنوية، فتروج الأعمال وتنشط الأسواق.

الفائدة الإدارية: ترك الشر خير

389/3- وعن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها، أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، بعَثَ رَجُلاً عَلَى سرِيَّةٍ، فَكَانَ يَقْرأُ لأَصْحابِهِ في صلاتِهِمْ، فَيخْتِمُ بـ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} فَلَمَّا رَجَعُوا، ذَكَروا ذلكَ لرسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال: **«سَلُوهُ لأِيِّ شَيءٍ يَصْنَعُ ذلكَ؟»** فَسَأَلوه، فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّه تعالى يُحبُّهُ»** متفقٌ عليه.

[1] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث الثامن والثلاثون.

إدارياً: عشاق الإتقان محبوبون مضيفون ونماذج تحتذى.

الفائدة الإدارية: المتميزون مصابيح يُهتدى بهم

رسالة الباب: قاطرة التنمية يقودها المتميزون الطيبون

باب التحذير من إيذاء الصالحين والضعفة والمساكين

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
48	48	باب التحذير من إيذاء الصالحين والضعفة والمساكين	1	390	0

قال الله تعالى: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً}.
وقال تعالى: {فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر}.

وأما الأحاديث فكثيرة منها حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الباب قبل هذا (انظر الحديث رقم 385) (من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب) ومنها حديث سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السابق (انظر الحديث رقم 260) في باب ملاطفة اليتيم، وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (يا أبا بكر لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك) (انظر الحديث رقم 261).

390/1- وعن جُنَدَبِ بنِ عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَهُوَ في ذِمَّةِ اللَّه، فَلا يَطْلُبَنَّكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيءٍ، يُدْرِكْهُ، ثُمَّ يَكُبُّهُ عَلى وَجْهِهِ في نَارِ جَهَنَّمَ»** رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 234/11

رسالة الباب: التعالي على الضعيف تصاغر

باب إجراء أحكام الناس على الظاهر

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات

قال اللَّه تعالى: {فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم}.

391/1- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما، أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه، وَأَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّهِ، ويُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَيُؤتوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعلُوا ذلكَ، عَصمُوا مِنِّي دِماءَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّ الإِسْلامِ، وحِسابُهُمْ عَلى اللَّه تعالى»** متفقٌ عليه.

إدارياً: ضوابط النهوض بالمهمة لا تترك أو تجزأ.

الفائدة الإدارية: بتكامل الأهداف تتحقق الغاية[1]

392/2- وعن أَبي عبدِ اللَّه طَارِقِ بنِ أُشَيْمٍ، رضي اللَّه عنه، قال: سمعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«مَنْ قال لا إِلـهَ إِلاَّ اللَّهُ محمدا رسولُ اللَّه، وَكَفَرَ بِما يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَرُمَ مالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسابُهُ على اللَّه تعالى»** رواه مسلم.

إدارياً: ترك طريق الشر أولى الخطوات لاتباع طريق الخير.

الفائدة الإدارية: دروب النجاح مشهودة مطروقة

393/3- وعن أَبي مَعْبدٍ المقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ، رضي اللَّه عنه، قال: قلت لرسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَرَأَيْتَ إِنْ لَقيتُ رَجُلاً مِنَ الكُفَّارِ، فَاقْتَتَلْنَا، فَضرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ، فَقَطَعهَا ثُمَّ لاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فقال: أَسْلَمْتُ للَّهِ، أَأَقْتُلُه يا رسولَ اللَّه بَعْدَ أَنْ قَالَها؟ فَقَالَ: **«لا تَقْتُلْهُ»**، فَقُلْتُ يا رسُولَ اللَّهِ قطعَ إِحدَى يَدَيَّ، ثُمَّ قال ذلكَ بَعْدَما قَطعَها؟ فقال: **«لا تَقْتُلْهُ، فإِنْ قَتَلْتَهُ، فَإِنَّهُ بمنَزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ. وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ التي قال»** متفقٌ عليه.

ومعنى «إِنَّهُ بِمَنْزِلَتِك» أَيْ: مَعْصُومُ الدَّمِ مَحْكُومٌ بِإِسْلامِهِ، ومعنى «إِنَّكَ بِمَنْزِلَته» أَيْ: مُبَاحُ الدَّمِ بِالْقِصَاص لِوَرَثَتِهِ، لا أَنَّهُ بِمَنْزِلَتِهِ في الْكُفْرِ، واللَّه أعلم.

إدارياً: تغليب الصواب في لحظات الغضب قوة و حكمة.

الفائدة الإدارية: الدماء و الأعراض والأموال عزيزة مصانة

---

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الثامن.

394/4- وعن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ، رضي اللَّه عنهما، قال: بعثَنَا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إلى الحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَصَبَّحْنا الْقَوْمَ عَلى مِياهِهِمْ، وَلحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ رَجُلاً مِنهُمْ فَلَمَّا غَشِيناهُ قال: لا إِلهِ إِلاَّ اللَّه، فَكَفَّ عَنْهُ الأَنْصارِيُّ، وَطَعَنْتُهُ بِرْمِحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ، بلَغَ ذلِكَ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال لِي: **«يا أُسامةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ ما قَالَ: لا إِلـهَ إِلاَّ اللَّهُ؟** قلتُ: يا رسولَ اللَّه إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذاً، فَقَالَ: **«أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لا إِلـهَ إِلاَّ اللَّهُ؟»،»** فَما زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذلِكَ الْيَوْمِ. متفقٌ عليه.
وفي رِوايةٍ: فَقالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَقَالَ: لا إِلـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَقَتَلْتَـهُ؟**، قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفاً مِنَ السِّلاحِ، قال: **«أَفَلا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لا؟»،»** فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمئذٍ.
«الحرقة» بضم الحاء المهملة وفتح الراء: بطن من جهينة القبيلة المعروفة، وقوله متعوذاً: أي معتصماً بها من القتل لا معتقداً لها.

إدارياً: القبول والرجوع للصواب شجاعة ومغالبة نفس، واكتساب الكادره أبقى من خسرانه.

الفائدة الإدارية: الكوادر ينتابها التذبذب في القرارات و المشاعر واستيعابها أنفع من خسارتها

396/5- وعن جُنْدبِ بنِ عبد اللَّه، رضي اللَّه عنه، أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بعثَ بعْثاً مِنَ المُسْلِمِينَ إِلى قَوْمٍ مِنَ المُشْرِكِينَ، وَأَنَّهُمْ الْتَقَوْا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ إِذا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلى رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَأَنَّ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَلمَّا رَفَعَ عليه السَّيْفَ، قال: لا إِله إِلاَّ اللَّهُ، فقَتَلَهُ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَسأَلَهُ، وأَخْبَرَهُ، حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَر الرَّجُلِ كَيْفَ صنَعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ، فقال: **«لِمَ قَتَلْتَهُ؟»** فَقَالَ: يا رسولَ اللَّهِ أَوْجَعَ في المُسْلِمِينَ، وقَتَلَ فُلاناً وفُلاناً وسَمَّى لَه نَفراً وإِنِّي حَمَلتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قال: لا إِله إِلاَّ اللَّهُ. قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَقَتَلْتَهُ؟»** قال: نَعمْ، قال: **«فَكَيْفَ تَصْنَعُ بلا إِله إِلاَّ اللَّهُ، إِذا جاءَت يوْمَ القِيامَـةِ؟»** قَال يا رسولَ اللَّه اسْتَغْفِرْ لي. قال: **«وكيفَ تَصْنَعُ بِلا إِله إِلاَّ اللَّهُ، إِذا جاءَت يَوْمَ القِيامَـةِ؟»** فَجَعَلَ لا يَزِيدُ عَلى أَنْ يَقُولَ: **«كيفَ تَصْنَعُ بِلا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ إِذا جاءَتْ يَوْمَ القِيامَةِ»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 393/3 - 394/4

395/6- وعن عبدِ اللَّه بنِ عتبة بن مسعودٍ قال: سمِعْتُ عُمَر بْنَ الخَطَّابِ، رضي اللَّه عنه يقولُ: «إِنَّ نَاساً كَانُوا يُؤْخَذُونَ بالوَحْيِ في عَهْدِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وإِنَّ الوَحْيَ

قَدِ انْقَطَعَ، وإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الآنَ بِما ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنا خَيْراً، أَمَّنَّاهُ، وقرَّبناه وَلَيْس لنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شيءٌ، اللَّهُ يُحاسِبُهُ في سرِيرَتِهِ، ومَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءاً، لَمْ نأْمنْهُ، وَلَمْ نُصَدِّقْهُ وإِنْ قال إِنَّ سَرِيرَتَه حَسنَةٌ» رواه البخاري.

إدارياً: البشر تملك الحكم على ما يظهر لها فقط، والسرائر يعلمها الله فقط.

الفائدة الإدارية: من أتقن عمله سهل على الآخرين فهمه

رسالة الباب: حكم البشر على ما ظهر لا على ما بطن

باب الخوف

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
50	50	باب الخوف	16	412	0

قال اللَّه تعالى: {وإياي فارهبون}.
وقال تعالى: {إن بطش ربك لشديد}.
وقال تعالى: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد،إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة، ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود، وما نؤخره إلا لأجل معدود، يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه، فمنهم شقي وسعيد. فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق}.
وقال تعالى: {ويحذركم اللَّه نفسه}.
وقال تعالى: {يوم يفر المرء من أخيه، وأمه وأبيه، وصاحبته وبنيه، لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه}.
وقال تعالى: {يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب اللَّه شديد}.
وقال تعالى: {ولمن خاف مقام ربه جنتان} الآيات.
وقال تعالى: {وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا: إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين، فمن اللَّه علينا و وقانا عذاب السموم، إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم}
والآيات في الباب كثيرة جداً معلومات، والغرض الإشارة إلى بعضها وقد حصل.
وأما الأحاديث فكثيرة جداً فنذكر منها طرفاً، وبالله التوفيق:

397/1- عن ابنِ مسعودٍ، رضي اللَّه عنه، قال: حدثنا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وهو الصَّادِقُ المصدوقُ: «**إِنَّ أَحدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً**

مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ المَلَكُ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرَّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِماتٍ: بِكَتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجلِهِ، وَعمَلِهِ، وَشَقيٌّ أَوْ سعِيدٌ. فَوَ الَّذِي لا إِلـه غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدكُمْ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ حتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وبيْنَهَا إِلاَّ ذِراعٌ، فَيسْبقُ عَلَيْهِ الْكتابُ، فَيعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحدكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا» متفقٌ عليه.

إدارياً: المسارات الطبيعية للأمور لابد من اتباعها، أما النتيجة سلباً أو إيجاباً فعلمها عند الله، فالشركات الأشهر لم تنجح في مجتمعات معينة مع تحليقها في الكثير غيرها.

الفائدة الإدارية: العمل بالسبب يوفر فرصة النجاح ولا يضمنها[1]

398/2- وعنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا»** رواه مسلم.

إدارياً: الرجاء والأمل مركب الإنسان في خضم الصعاب.

الفائدة الإدارية: تتأسس الأعمال باستمرار رغم احتمال الخسارة

399/3- وعن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، رضي اللَّه عنهما، قال: سمِعتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم، يقول: **«إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيامَة لَرَجُلٌ يُوضَعُ في أَخْمَصِ قَدميْهِ جمْرَتَانِ يغْلي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ مَا يَرى أَنَّ أَحداً أَشَدُّ مِنْه عذَاباً، وَإِنَّه لأَهْونُهُمْ عذَاباً»** متفق عليه.

إدارياً: أقل الشرور يُسعى لتلافيها لتقليل المخاطر وزيادة فرص النجاح.

الفائدة الإدارية: المخاطر قائمة والأعمال مستمرة

400/4- وعن سمُرةَ بنِ جُنْدبٍ، رضي اللَّه عنه، أَن نبيَّ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلى كَعْبَيهِ، ومِنْهُمْ منْ تأْخُذُهُ إِلى رُكْبَتَيْه، وَمِنْهُمْ من تأْخُذُهُ إِلى حُجْزَتِهِ، ومِنْهُمْ منْ تَأْخُذُهُ إِلى تَرْقُوَتِهِ»** رواه مسلم.
«الحُجْزَةُ»: مَعْقِدُ الإِزارِ تحْتَ السُّرَّةِ. و «التَّرْقُوَةُ» بفتحِ التاءِ وضم القاف: هِي العظْمُ الذي عِندَ ثُغْرةِ النَّحْرِ، وللإِنْسَانِ ترْقُوتانِ في جَانِبَي النَّحْرِ.

[1] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث الرابع.

إدارياً: درجات المخاطر تتفاوت من طبيعة أعمال إلى أخرى، والسعي لتحجيمها مستمر قائم.

الفائدة الإدارية: الرجاء والأمل أقوى من الخوف و الخطر

401/5- وعن ابنِ عمر رضي اللَّه عنهما أن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ حَتَّى يَغِيب أَحدُهُمْ في رَشْحِهِ إِلى أَنْصَافِ أُذُنَيه**» متفقٌ عليه. و «الرَّشْحُ» العرَقُ.

إدارياً: المخاطر الداهمة تربك العمل ولكن التحضير الجيد والرغبة في الاستمرار تردها أو تخفض آثارها.

الفائدة الإدارية: لا يأس مع الأمل

402/6- وعن أَنس، رضي اللَّه عنه، قال: خَطَبَنَا رَسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، خُطْبَةً ما سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ، فقال: «**لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قلِيلا ولبَكَيْتمْ كَثِيراً**» فَغَطَّى أَصْحابُ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وجُوهَهمْ، وَلهُمْ خَنينٌ. متفقٌ عليه.
وفي رواية: بَلَغَ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَنْ أَصْحابِهِ شَيءٌ فَخَطَبَ، فقال: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الجنَّةُ والنَّارُ، فَلَمْ أَر كَاليَوْمِ في الخَيْر وَالشَّرِّ، ولَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعلَمُ لَضحِكْتُمْ قلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً**» فَما أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ غَطَّوْا رُؤُوسهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ.
«الخَنِينُ» بِالخاءِ المعجمة: هُوَ البُكَاءُ مَعَ غُنَّةٍ وَانْتِشَاقُ الصَّوتِ مِنَ الأَنْفِ.

إدارياً: المخضرم المجرب نكهة المخاطر بالنسبة مختلفة عمن يسمع عنها دون معاينتها، فالأول حذر قادر على ردها في بداياتها والثاني غارق بها حتى استيعاب الفكرة وطبيعة المشكلة وبعدها ينهض لمواجهتها.

الفائدة الإدارية: حسن التحضير إيجابية وليس تشاؤماً

403/7- وعن المِقْدَاد، رضيَ اللَّه عنه، قال: سَمِعْتُ رسولَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «**تُدْنى الشَّمْسُ يَومَ القِيَامَةِ مِنَ الخَلْقِ حتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيل**» قَالَ سُلَيمُ بْنُ عَامرٍ الرَّاوي عنْ المِقْدَاد: فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي ما يَعْني بِالميلِ، أَمَسَافَةَ الأَرضِ أَمِ المِيل الَّذي تُكْتَحَلُ بِهِ العيْنُ «**فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمالِهِمْ في العَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلى كعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ**

إلى رُكْبَتَيْهِ، ومِنْهُمْ منْ يكون إِلى حِقْوَيْهِ ومِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ إلجاماً» وَأَشَارَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِيدِهِ إِلى فِيه. رواه مسلم.

إدارياً: المخاطر المرصودة الموصوفة هي الحد الأدنى المفترض التحوط منه ثم الجديدة المتوقعة.

الفائدة الإدارية: التراخي في درء المخاطر يرفع مستويات الخطر

404/8- وعن أبي هريرة، رضيَ اللَّه عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ حَتَّى يذْهَب عَرَقُهُمْ في الأَرْضِ سَبْعِينَ ذِراعاً، ويُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ»** متفقٌ عليه.
ومعنى «يَذْهَبُ في الأَرْضِ»: ينزِل ويغوص.

سبق مضمونه في الحديث: 403/7

405/9- وعنه قال: كنا مع رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذ سَمِعَ وَجْبَةً فقال: **«هَلْ تَدْرُونَ ما هذا؟»** قُلْنَا: اللَّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: **«هذا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ في النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفاً فَهُوَ يهْوِي في النَّارِ الآنَ حَتَّى انْتَهَى إِلى قَعْرِهَا، فَسَمِعْتُمْ وجْبَتَهَا»** رواه مسلم.

إدارياً: التعرف على مستجد المخاطر التي تصيب الآخرين يرفع الكفاءة الداخلية في مواجهة مثيلاتها.

الفائدة الإدارية: الجهوزية المرتفعة أقدر على تقليل المخاطر ودرئها

406/10- وعن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ، رضي اللَّه عنه، قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بيْنَهُ وبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمنَ مِنْهُ، فَلا يَرَى إِلاَّ ما قَدَّمَ، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينْظُرُ بيْنَ يَدَيهِ، فَلا يَرَى إِلاَّ النَّارِ تِلْقَاءَ وَجهِهِ، فاتَّقُوا النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: من زرع الإهمال حصد المخاطر ثم الخسائر فتدهور الحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: من زرع الريح حصد العاصفة

407/11- وعن أبي ذَرٍّ، رضي اللَّهُ عنه، قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إنِّي أرى مالا تَرَوْنَ، أَطَّتِ السَّماءُ وحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا موْضِعُ أَرْبَع أَصَابِعَ إلاَّ وَمَلَكٌ واضِعٌ جبهتهُ ساجِداً للَّهِ تَعَالى، واللَّه لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لضَحِكْتمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، ومـا تَلَذَّذْتُم بالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ وَلخَرجْتُمْ إلى الصُّعُداتِ تَجْأَرُون إلـى اللَّهِ تَعَالَى**» رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسن.

وَ «أَطَّتْ» بفتح الهمزة وتشديد الطاءِ، وَتَئِطُّ» بفتح التاءِ وبعدها همزة مكسورة، والأَطِيطُ: صَوْتُ الرَّحلِ وَالْقَتَبِ وشِبْهِهِمَا، ومعْناهُ: أَنَّ كَثْرَةَ مَنْ في السَّماءِ مِنَ المَلائِكَةِ الْعابِدينَ قَدْ أَثْقَلَتْهَا حَتَّى أَطَّتْ.

وَ «الصُّعُدَاتِ» بضم الصاد والعين: الطُّرُقَاتُ، ومعنى «تَجأَرُونَ»: تَسْتَغِيثُونَ.

سبق مضمونه في الحديث: 402/6

408/12- وعن أبي بَرْزَة بِراءٍ ثم زايٍ نَضْلَةَ بنِ عُبَيْدٍ الأَسْلَمِيِّ، رضي اللَّه عنه، قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا تَزُولُ قَدمَا عبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيم فَعَلَ فِيهِ، وعَنْ مالِهِ منْ أَيْنَ اكْتَسبهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَن جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاهُ**» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: الناجح محاسب والفاشل حسابه أصعب، فالأعمال تتجاوز عن أمور لمحقق جملة نجاح، والآخر متابع على النقير والفتيل والقطمير.

الفائدة الإدارية: كل قيادي مقيم بنتائجه

409/13- وعن أبي هريرة، رضي اللَّه عنه، قال: قرأَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: {يوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبارَهَا} ثم قال: «**أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟**» قالوا: اللَّهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «**فَإِنَّ أَخْبَارَها أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكذَا في يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا**» رواه التِّرْمِذِي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: تضافر الشواهد على الأمر يُصعب إنكاره، والحكمة الإدارية: توظف بالجيد منه وتعترف وتقلل من عيوب السيء منه.

الفائدة الإدارية: إتقان العمل مشهود له والإخفاق مجهول عليه

410/14- وعن أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ، رضي اللَّه عنه، قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ**» فَكَأَنَّ ذلِكَ ثَقُلَ عَلى أَصْحَابِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالَ لَهُمْ: «**قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّه وَنِعْمَ الْوكِيلُ**» رواه الترمذي وقال حديثٌ حسنٌ.

«الْقَرْنُ»: هُوَ الصُّورُ الَّذِي قال اللَّه تعالى: {وَنُفِخَ في الصُّورِ} كَذَا فَسَّرَهُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم.

إدارياً: دوام الجهوزية يقظة بالمصالح وصيانة لها.

الفائدة الإدارية: الغفلة في الأعمال إضرار بالمصالح

411/15- وعن أبي هريرة، رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ، بَلَغَ المَنْزِلَ ألا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيةٌ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الجَنَّةُ**» رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

و «أَدْلَجَ» بِإِسْكَان الدَّال، ومعناه: سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَالمُرَادُ: التَّشْمِيرُ في الطَّاعَة. واللَّه أعلم.

إدارياً: التخوف والتحوط من المخاوف والمخاطر، وخاصة المستجد منها، من مواصفات الأعمال الراغبة بالتقدم والتطور.

الفائدة الإدارية: مواكبة المستجد زيادة معرفة وتخفيض أضرار

412/16- وعن عائشةَ، رضي اللَّه عنها، قالت: سمعتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يقول: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُراةً غُرْلاً**» قُلْتُ: يا رسول اللَّه الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعاً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ،؟ قال: «**يا عَائِشَةُ الأَمرُ أَشَدُّ من أَنْ يُهِمَّهُم ذلكَ**».

وفي روايةٍ: «**الأَمْرُ أَهَمُّ مِن أَن يَنْظُرَ بعضُهُمْ إِلى بَعْضٍ**» متفقٌ عليه. «غُرلاً» بضَمِّ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ، أَي: غَيْرَ مختُونِينَ.

إدارياً: هول المصاب يشغل عما سواه، ويشل القدرات ويربك مسارات الأعمال.

الفائدة الإدارية: من شغلته الصغائر فاتته العظائم

رسالة الباب: التحسب للمخاوف سلامة

باب الرجاء

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
51	**51**	**باب الرجاء**	**28**	**440**	**0**

قال اللَّه تعالى:{قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة اللَّه إن اللَّه يغفر الذنوب جميعاً، إنه هو الغفور الرحيم}.
وقال تعالى: {وهل نجازي إلا الكفور}.
وقال تعالى: {إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى}.
وقال تعالى: {ورحمتي وسعت كل شيء}.

413/1- وعن عُبادَة بنِ الصامِتِ، رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وأَنَّ مُحمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وأَنَّ عِيسى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ عَلى ما كانَ مِنَ العمَلِ»** متفقٌ عليه.
وفي رواية لمسلم: **«مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وأَنَّ مُحَمَّداً رسُولُ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ علَيهِ النَّارَ».**

إدارياً: الأخذ بالأسباب وتجنب المحظورات، يرفع فرص النجاح والتقدم والتوسع في الأعمال.

الفائدة الإدارية: المثابرة والتزام الخطة تحققان الغاية

414/2- وعن أبي ذَرٍّ، رضيَ اللَّهُ عنه، قال: قال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**يقولُ اللَّهُ عزَّ وجَلّ:** مَنْ جاءَ بِالحَسَنَةِ، فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِها أَوْ أَزْيَدُ، ومَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ، فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ. وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، ومنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِراعاً، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ باعاً، وَمَنْ أَتاني يمشي، أَتَيْتُهُ هَرْولَةً، وَمَنْ لَقِيَنـي بِقُرابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئاً، لَقِيتُهُ بمثْلِها مغْفِرَةً» رواه مسلم.
معنى الحديث: «مَنْ تَقَرَّبَ» إِلَيَّ بِطاعَتي «تَقَرَّبْتُ» إِلَيْهِ برحْمَتي، وإِنْ زَادَ زِدْتُ، «فَإِنْ أَتاني يَمشي» وَأَسْرَعَ في طاعَتي «أَتَيْتُه هَرْوَلَةً» أَيْ: صَبَبْتُ علَيْهِ الرَّحْمَة، وَسَبَقْتُهُ بها، ولَمْ

أَحْوِجْهُ إِلى المَشْيِ الْكَثِيرِ في الوُصُولِ إِلى المَقْصُودِ، «وَقُرَابُ الأَرْضِ» بضمِّ القافِ ويُقال بكسرها، والضمّ أصحّ، وأشهر، ومعناه: ما يُقارِبُ مِلأَها، واللَّه أعلم.

إدارياً: المستفيد من فرص الاستثمار في المناطق والأسوق الجديدة أرباحه مضاعفة مقارنة بالأسواق المتخمة.

الفائدة الإدارية: فرص المناطق الناشئة تنطبق عليها قاعدة: مخاطر أعلى أرباح أعلى

415/3- وعن جابر، رضي اللَّهُ عنه، قال: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ، ما المُوجِبَتانِ؟ فَقَالَ: «**مَنْ مَات لاَ يُشرِكُ بِاللَّه شَيْئاً دخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ ماتَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، دَخَلَ النَّارَ**» رواه مُسلم.

إدارياً: لكل طريق نهاية فمن اختار طريق السلامة زادت مغانمه، والآخر أثقلته مغارمه.

الفائدة الإدارية: متتبع أسباب الربح فائز

416/4- وَعنِ أَنسٍ، رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ النَّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَمُعَاذٌ ردِيفُهُ عَلى الرَّحْلِ قَالَ: «**يا مُعاذُ**» قال: لَبيَّيْكَ يا رسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قالَ: «**يا مُعاذُ**» قالَ: لَبَّيكَ يا رَسُول اللَّهِ وَسَعْديْكَ. قالَ: «**يَا مُعاذُ**» قال: لَبَّيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْديكَ ثلاثاً، قالَ: «**ما مِن عَبدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِله إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمدا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ إِلاَّ حَرَّمَهُ اللَّهُ على النَّارِ**» قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلاَ أُخْبِرُ بِها النَّاسَ فيستبشروا؟ قال: «إِذاً يَتَّكِلُوا» فَأَخْبرَ بها مُعَاذٌ عِنْد مَوْتِهِ تَأَثُّماً. متفقٌ عليه.
وقوله: «تَأَثماً» أَيْ: خَوْفاً مِنَ الإِثمِ في كَتْمِ هذا العِلْمِ.

إدارياً: بعض مسارات الأعمال سليمة معروفة النتائج، من سلكها: سلم.

الفائدة الإدارية: خطوط الإنتاج الراسخة بأرباحها الزهيدة ركيزة استقرار في هيكلية الأعمال

417/5- وعنْ أبي هرير أَوْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهما: شَك الرَّاوِي، وَلاَ يَضُرُّ الشَّكُّ في عَينِ الصَّحابي، لأَنهم كُلُّهُمْ عُدُولٌ، قال: لما كان يَوْمُ غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَصابَ الناسَ مَجَاعَةٌ، فَقالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَذِنْتَ لَنا فَنَحَرْنَا نَواضِحَنا، فَأَكلْنَا وَادَّهَنَّا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: «**افْعَلُوا**» فَجَاءَ عُمَرُ رضي اللَّهُ عنهُ، فقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ

الظَّهْرُ، وَلَكِنْ ادْعُهُمْ بفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، ثُمَّ ادْعُ اللَّهِ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالبَرَكَةِ لَعَلَّ اللَّه أَنْ يَجْعَلَ في ذَلكَ البَرَكَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**نَعَمْ**» فَدَعَا بِنِطْعٍ فَبَسَطهُ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزَاوَدِهِمْ، فَجعلَ الرَّجُلُ يجيءُ بِكَفِّ ذُرَةٍ ويجيءُ الآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ، ويجيءُ الآخَرُ بِكِسرَةٍ حَتى اجْتَمَعَ عَلى النِّطْعِ مِنْ ذَلِكَ شَيءٌ يَسِيرٌ، فَدَعَا رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِالبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ «خُذُوا في أَوْعِيَتِكُمْ، فَأَخَذُوا في أَوْعِيَتِهِمْ حتى ما تركُوا في العَسْكَرِ وِعاء إِلاَّ مَلأوهُ، وأَكَلُوا حَتَّى شَبعُوا وَفَضَلَ فَضْلَةٌ، فقالَ رَسُولُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لاَ يَلْقَى اللَّه بهما عَبْدٌ غَيْرُ شاكٍّ، فَيُحْجبَ عَنِ الجَنَّةِ**» رواهُ مسلم.

إدارياً: ملتزم الصواب مصان من سوء العاقبة.

الفائدة الإدارية: الأعمال المرغوبة رابحة

418/6- وَعَنْ عِتْبَانَ بنِ مالكٍ، رضي اللَّه عنه، وهو مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً، قال: كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمي بَني سالِمٍ، وَكَانَ يَحُولُ بَيْني وَبينهُم وادٍ إِذَا جاءَتِ الأَمطارُ، فَيَشُقُّ عَليَّ اجْتِيَازُهُ قِبَلَ مَسْجِدِهِمْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقلتُ له: إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ الوَادِيَ الَّذِي بيْني وَبَيْنَ قَوْمي يسيِلُ إِذَا جَاءَت الأَمْطارُ، فَيَشُقُّ عَليَّ اجْتِيازُهُ، فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتي، فَتُصَليِّ في بَيْتي مَكاناً أَتَّخِذُهُ مُصَلَّى، فقال رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**سأَفْعَلُ**» فَغَدا عليَّ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، رضي اللَّهُ عنه، بَعْدَ ما اشْتَدَّ النَّهارُ، وَاسْتَأْذَنَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَذِنْتُ لهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حتى قالَ: «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟**» فَأَشَرْتُ لهُ إِلى المَكَانِ الَّذِي أُحبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فيه، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَكَبَّرَ وَصَفَفْنَا وراءَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، فَحَبَسْتُهُ علَى خَزيرة تُصْنَعُ لَهُ، فَسَمَعَ أَهْلُ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في بَيْتي، فَثَابَ رِجَالٌ منهمْ حتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ في البَيْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا فَعَلَ مَالِكٌ لا أَرَاهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: ذلك مُنَافِقٌ لاَ يُحِبُّ اللَّه ورَسُولَهُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم «**لاَ تَقُلْ ذَلِكَ أَلاَ تَراهُ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ تَعالى؟**». فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَمَّا نَحْنُ فَوَاللَّهِ ما نَرَى وُدَّهُ، وَلاَ حَديثَهُ إِلاَّ إِلى المُنَافِقِينَ، فقالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ على النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهِ اللَّهِ**» متفقٌ عليه.

و «عِتْبَانِ» بكسر العين المهملة، وإِسكان التاءِ المُثَنَّاةِ فَوْقُ وبَعْدهَا باءٌ مُوَحَّدَةٌ. و «الخَزِيرَةُ» بالخاءِ المُعْجمةِ، وَالزَّاي: هِي دقِيقٌ يُطْبَخُ بِشَحْمٍ وقوله: «ثَابَ رِجالٌ» بالثَّاءِ المِثَلَّثَةِ، أَيْ: جَاءوا وَاجْتَمعُوا.

إدارياً: حسن توظيف المزايا في الأعمال يقربها من الأسواق.

الفائدة الإدارية: توظيف المزايا الجديدة يوسع الأعمال

419/7- وعن عمرَ بنِ الخطاب، رضي اللَّهُ عنه، قال: قَدِمَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِسَبْي فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْي تَسْعَى، إِذْ وَجَدتْ صبيًّا في السبْي أَخَذَتْهُ فَأَلْزَقَتْهُ بِبَطْنِها، فَأَرْضَعَتْهُ، فقال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَتُرَوْنَ هَذِهِ المَرْأَةَ طارِحَةً وَلَدَهَا في النَّارِ؟»** قُلْنَا: لاَ وَاللَّهِ. فَقَالَ: **«للَّهُ أَرْحمُ بِعِبادِهِ مِنْ هَذِهِ بِولَدِهَا»** متفقٌ عليه.

إدارياً: بناء الثقة مع الأسواق يجعلها أقرب وأرحم بالأعمال.

الفائدة الإدارية: الود والتراحم من القيم الإنسانية الفطرية المساعدة للأعمال

420/8- وعن أبي هريرة، رضي اللَّهُ عنه، قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لما خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ، كَتَبَ في كِتَابٍ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ: إِنَّ رَحْمتي تَغْلِبُ غَضَبِي»**
وفي روايةٍ: «غَلَبَتْ غَضَبِي» وفي روايةٍ «سَبَقَتْ غَضَبِي» متفقٌ عليه.

إدارياً: الغضب هلاك وكلف و إغلاق للمخارج و البدائل و الحلول.

الفائدة الإدارية: الغضب عمى بصيرة و خداع بصر

421/9- وعنه قال: سمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ في الأَرْضِ جُزْءَا واحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَراحمُ الخَلائِقُ حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ ولَدِها خَشْيَةَ أَنْ تُصيبَهُ»**.
وفي روايةٍ: **«إِنَّ للَّهِ تَعَالى مائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الجِنّ والإِنْسِ وَالبَهَائِمِ وَالهَوامِّ، فَبِهَا يَتَعاطَفُونَ، وبِها يَتَراحَمُونَ، وَبِها تَعْطِفُ الوَحْشُ عَلى وَلَدِهَا، وَأَخَّرَ اللَّهُ تَعالى تِسْعاً وتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بها عِبادهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»** متفقٌ عليه.
ورواهُ مسلم أَيضاً من روايةِ سَلْمَانَ الفَارِسيِّ، رضي اللَّهُ عنه، قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِنَّ للَّهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ فَمِنْها رَحْمَةٌ يَتَراحَمُ بها الخَلْقُ بَيْنَهُمْ، وَتِسْع وَتِسْعُون لِيَوْم القِيامَةِ»**.
وفي رواية **«إِنَّ اللَّهَ تعالى خَلَقَ يَومَ خَلَقَ السَّمَواتِ والأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّماءِ إِلى الأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنها في الأَرْضِ رَحْمَةً فَبِها تَعْطِفُ الوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِها وَالْوحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ فَإِذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ، أَكْمَلَها بِهذِهِ الرَّحْمَةِ»**.

إدارياً: الود والرحمة ولين الجانب قيم ومفردات تعزز التواصل مع الأسواق وتنمي الأعمال.

الفائدة الإدارية: رسالة المؤسسة الجميلة القوية تؤلف حولها القلوب و الأسواق

422/10- وعنه عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. فِيمَا يَحكِي عَن ربِّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالى، قال: «أذنب عبْدٌ ذَنباً، فقالَ: اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي ذَنبي، فقال اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعالى: أَذْنَبَ عبدِي ذنباً، فَعلِم أَنَّ لَهُ ربًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيأْخُذُ بِالذَّنب، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فقال: أَيْ ربِّ اغفِرْ لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: أذنبَ عبدِي ذَنباً، فَعَلَمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغفِرُ الذَّنبَ، وَيَأْخُذُ بِالذنْب، ثُمَّ عَادَ فَأَذنَبَ، فقال: أَي رَبِّ اغفِرْ لي ذَنبي، فقال تَبَارَكَ وَتَعَالى: أذنَبَ عَبدِي ذَنباً، فعلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنبَ، وَيأْخُذُ بِالذَّنبِ، قدَ غَفَرْتُ لِعبدي.. فَلْيَفعَلْ ما شَاءَ» متفقٌ عليه.
وقوله تعالى: «فَلْيَفْعلْ ما شَاءَ» أَي: مَا دَامَ يَفْعَلُ هَكَذا، يُذْنِبُ وَيتُوبُ أَغْفِرُ لَهُ، فإِنَّ التَّوبَةَ تَهدِمُ ما قَبْلَهَا.

إدارياً: من حسن الإدارة عدم غلق الأبواب في أي موضوع ذا رجاء ومع أي أحد: عملاء وموردين وعاملين وشركاء وغيرهم.

الفائدة الإدارية: منح الفرصة للذات قبل الآخرين من الحكمة

423/11- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذنِبُوا، لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَجَاءَ بِقوم يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ تعالى، فيَغْفِرُ لَهُمْ**» رواه مسلم.

إدارياً: الإداري معرض للخطأ، والإدارة لا بد أن تكون مرنة في تقيم الخطأ واستيعاب صاحبه المنيب والمرجو منه الخير والعكس صحيح.

الفائدة الإدارية: التعثر ثم النهوض من طبيعة الأعمال

424/12- وعن أبي أَيُّوبَ خَالِدِ بنِ زيد، رضي اللَّه عنه قال: سمعتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «**لَوْلا أَنَّكُمْ تُذنبُونَ، لخَلَقَ اللَّهُ خَلقاً يُذْنِبونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ**» رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 423/11

425/13- وعن أبي هريرة، رضي اللَّه عنه، قال: كُنَّا قُعوداً مَع رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، مَعَنا أَبُو بكْر وَعُمَرُ، رضي اللَّه عنهما في نَفَرٍ، فَقَامَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ

بَيْن أَظْهُرِنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، فَخَشِينا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزِعْنا، فَقُمْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَخَرجتُ أَبْتَغِي رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، حَتَّى أَتَيتُ حَائِطاً لِلأَنْصَارِ وَذَكَرَ الحديث بطُوله إِلى قوله: فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**اذْهَبْ فَمَنْ لَقِيتَ وَرَاءَ هَذَا الحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَه إِلاَّ اللَّه، مُسْتَيقِناً بِهَا قَلْبُهُ فَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ**» رواه مسلم.

إدارياً: تعميم الإيجابية يزيد الرجاء ويرسخ الأمل.

الفائدة الإدارية: رسالة الخير تنعش حاملها والمحمولة إليه

426/14- وعن عبد اللَّه بن عَمْرو بن العاص، رضي اللَّه عنهما، أَن النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم تَلا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ في إِبراهِيمَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: {رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي} [إبراهيم: 36]، وَقَوْلَ عيسى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: {إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُم فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الحَكِيمُ} [المائدة: 118]، فَرَفَعَ يَدَيْه وقال «**اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي**» وَبَكَى، فقال اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: «يا جبريلُ اذْهَبْ إِلى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فسلْهُ مَا يُبكِيهِ؟» فَأَتَاهُ جبرِيلُ فَأَخبَرَهُ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِمَا قال: وَهُو أَعْلَمُ، فقال اللَّهُ تعالى: {يا جِبريلُ اذهَبْ إِلى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَنُرضِيكَ في أُمَّتِكَ وَلا نَسُوؤُكَ} رواه مسلم.

إدارياً: القيادة المتميزة تعتني بالجميع وتتابع مختلف التفاصيل.

الفائدة الإدارية: المتميزون المرموقون يهتمون للآخرين ويغارون عليهم

427/15- وعن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، رضي اللَّه عنه، قال كُنتُ رِدْفَ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم على حِمارٍ فقال: «**يَا مُعَاذُ هَل تَدرِي مَا حَقُّ اللَّه عَلى عِبَادِهِ، ومَا حَقُّ الْعِبادِ عَلى اللَّه؟**» قلت: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «**فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ أَن يَعْبُدُوه، وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَحقَّ العِبادِ عَلى اللَّهِ أَنْ لا يُعذِّبَ مَنْ لا يُشرِكُ بِهِ شَيْئاً**، فقلت: يا رسولَ اللَّهِ أَفَلا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قال: «**لا تُبَشِّرْهُم فَيَتَّكِلُوا**» متفقٌ عليه.

إدارياً: المتخذون لين الجانب أحياناً حجة للتواكل والتقاعس إداريون لابد من إعادة صياغة فكرهم الإداري.

الفائدة الإدارية: المزايا منافع متبادلة وليست التزامات بلا مقابل

428/16- وعن البَرَاءِ بنِ عازب، رضي اللَّه عنهما، عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«المُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ في القَبرِ يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وأَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّه، فذلك قولـهُ تعالى:** {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَوْل الثَّابِتِ في الحَياةِ الدُّنيَا وفي الآخِرَةِ} [إبراهيم: 27] متفقٌ عليه.

إدارياً: التدريب الجيد حصانة الإداري ومادته في الأزمات.

الفائدة الإدارية: جميل الاختيارات يقي قبيح الخيارات

429/17- وعن أَنسٍ، رضي اللَّهُ عنه عن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِنَّ الكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً، أُطعِمَ بِهَا طُعمَةً مِنَ الدُّنيا، وَأَمَّا المُؤمِن، فَإِنَّ اللَّه تعالى يَدَّخِرُ لَهُ حَسَناتِهِ في الآخِرَةِ، وَيُعْقِبُهُ رِزْقاً في الدُّنْيَا عَلى طَاعَتِهِ».**

وفي روايةٍ: **«إِنَّ اللَّه لا يَظْلِمُ مُؤْمِناً حَسَنَةً يُعْطَى بِهَا في الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا في الآخِرَة، وَأَمَّا الْكَافِرُ، فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ للَّهِ تعالى، في الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلى الآخِرَة، لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا»** رواه مسلم.

إدارياً: الإداريون المبادرون مكرمون مقدمون على المتشبثين بحدود الواجب الوظيفي.

الفائدة الإدارية: المقدام بحكمة هو إداري المستقبل

430/18- وعن جابرٍ، رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ»** رواه مسلم. «الْغَمْرُ» الْكَثِيرُ.

إدارياً: إنعاش الأعمال المنتظم يرفع مناعتها ويزيدها قوة.

الفائدة الإدارية: التجدد ينشط الأسواق

431/19- وعن ابنِ عباسٍ، رضي اللَّه عنهما، قال: سمعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«مَا مِنْ رَجُلٍ مُسلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنازَتِه أَرَبَعُونَ رَجُلاً لا يُشرِكُونَ بِاللَّهِ شَيئاً إِلاَّ شَفَّعَهُمُ اللَّهُ فيه»** رواه مسلم.

إدارياً: استشارة المتميزون تقطع الإحباط و تقرب النتائج الإيجابية.

الفائدة الإدارية: التميز هو الطريق السريع للنجاح

432/20- وعن ابنِ مسعودٍ، رضي اللَّهُ عنه، قال: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في قُبَّةٍ نَحواً مِنْ أَرَبعِينَ، فقال: «**أَتَرضَونَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟**» قُلْنَا: نَعَم، قال: «**أَتَرضَونَ أَن تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟**» قُلْنَا: نَعَم، قال: «**وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لأَرجُو أَنْ تَكُونُوا نِصفَ أَهْلِ الجَنَّة، وَذَلِك أَنَّ الجَنَّةَ لا يَدخُلُهَا إِلاَّ نَفسٌ مُسلِمَةٌ، وَمَا أَنتُمْ في أَهْلِ الشِّركِ إِلاَّ كَالشَّعرَةِ البَيضَاءِ في جلدِ الثَّورِ الأَسودِ، أَوْ كَالشَّعرَةِ السَّوداءِ في جلدِ الثَّورِ الأَحْمَرِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: المتميزون يحصدون الصدارة والحصة الوازنة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: الجمهور يُقدر ويرفع مُكرمه

433/21- وعن أبي موسى الأَشعري، رضي اللَّه عنه، قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ دَفعَ اللَّهُ إِلى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُوديًّا أو نَصرَانِياً فَيَقُولُ: هَذَا فِكَاكُكَ مِنَ النَّارِ**».

وفي رواية عنهُ عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيامَةِ نَاسٌ مِنَ المُسْلِمِين بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الجبَالِ يَغفِرُهَا اللَّهُ لهمُ**» رواه مسلم.

قوله: «دَفَعَ إِلى كُلِّ مُسْلِمٍ يهوديًّا أَوْ نَصرانياً فَيَقُولُ: هَذا فكَاكُكَ مِنَ النَّارِ» معْنَاهُ مَا جَاءَ في حديث أبي هريرة، رضي اللَّهُ عنهُ: «لِكُلِّ أَحَدٍ مَنزِلٌ في الجَنَّةِ، ومَنزِلٌ في النَّارِ، فالمُؤْمِن إِذَا دَخَلَ الجنَّةَ خَلَفَهُ الكَافِرُ في النَّارِ، لأَنَّهُ مُسْتَحِق لذلكَ بكُفْرِه» وَمَعنى «فكَاكُكَ»: أَنَّكَ كُنْتَ مُعَرَّضاً لِدُخُولِ النَّارِ، وَهَذا فِكَاكُكَ، لأنَّ اللَّه تعالى قَدَّرَ لِلنَّارِ عددَاً يَمْلَؤُهَا، فإِذا دَخَلَهَا الكُفَّارُ بِذُنُوبِهِمْ وَكُفْرِهِمْ، صَارُوا في مَعنى الفِكَاك لِلمُسلِمِينَ. واللَّه أَعلم.

إدارياً: خوالف المقاعد في الأسواق لها أهلها من غير المبرزين مهنياً وإدارياً.

الفائدة الإدارية: الأسواق تناصر الأكفأ

434/22- وعن ابن عمَر رضي اللَّه عنهما قال: سمِعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «**يُدْنَى المُؤْمِنُ يومَ القِيَامَةِ مِنُ رَبِّهِ حتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيهِ، فَيُقَرِّرَهُ بِذُنُوبِهِ، فيقولُ: أَتَعرفُ ذَنبَ كَذَا؟ أَتَعرفُ ذَنبَ كَذَا؟ فيقول: رَبِّ أَعْرِفُ، قال: فَإِنِّي قَد سَتَرتُهَا عَلَيكَ في الدُّنيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ اليَومَ، فَيُعطَى صَحِيفَةَ حسنَاتِه**» متفقٌ عليه.

كَنَفُهُ: سَتْرُهُ وَرَحْمَتُهُ.

إدارياً: التجاوز عن بعض الزلات تقدره الكفاءات وتعوضهُ إنجازات.

الفائدة الإدارية: التغافر والتغافل نعمتان تحيا بهما الإدارات

435/23- وعن ابنِ مسعودٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَة، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فأَخبره، فأَنزل اللَّهُ تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفي النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ} [هود: 114] فقال الرجل: أَلي هذا يا رسولَ اللَّه؟ قال: «**لِجَميعِ أُمَّتي كُلِهِمْ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: البعض يتقن الاعتذارات العملية وليست الكلامية كحسن الإنجاز والتميز أحياناً.

الفائدة الإدارية: تيسير العودة على المخطئ حكمة

436/24- وعن أَنسٍ، رضي اللَّه عنه، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلى النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: يا رسولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حدّاً، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، وَحَضَرتِ الصَّلاةُ فَصَلَّى مَعَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَلَمَّا قَضَى الصَّلاة قال: يا رسول اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حدًّا، فأَقِمْ فيَّ كتَابَ اللَّهِ، قال: «**هَلْ حَضَرْتَ مَعَنَا الصَّلاَةَ؟**» قال: نَعم: قال «**قد غُفِرَ لَكَ**» متفقٌ عليه.
وقوله: «أَصَبْتُ حَدًّا» معناه: مَعْصِيَةً تُوجِبُ التَّعْزِير، وَليس المُرَادُ الحَدَّ الشَّرْعِيَّ الْحقيقيَّ كَحَدِّ الزِّنَا والخمر وَغَيْرِهمَا، فَإِنَّ هَذِهِ الحُدودَ لا تَسْقُطُ بِالصلاةِ، ولا يجوزُ للإمام تَرْكُهَا.

إدارياً: التائبون من الخطأ يستحقون فرصة جديدة.

الفائدة الإدارية: المقرون بالخطأ كوادر شفافة يمكن الاستثمار فيها

437/25- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إِنَّ اللَّه لَيَرضي عن الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكلَةَ، فَيحْمَدُهُ عليها، أَوْ يَشْرب الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدُهُ عليها**» رواه مسلم.
«الأَكْلَةُ» بفتح الهمزة وهي المرَّةُ الواحدةُ مِنَ الأَكلِ كَالْغَدْوةِ والْعَشْوَةِ، واللَّه أعلم.

إدارياً: الشكر من جميل الأخلاق، والشاكرون خامة إدارية لها مواقعها الاستراتيجية.

الفائدة الإدارية: أهل الشكر نعمة منعمة

438/26- وعن أبي موسى، رضي اللَّه عنه، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قال: **«إنَّ اللَّه تعالى، يَبْسُطُ يَدَهُ باللَّيلِ لَيَتُوبَ مُسيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدهُ بِالنَّهارِ ليَتُوبَ مُسيءُ اللَّيلِ حتى تَطْلُعَ الشمسُ مِنْ مَغْرِبَها»** رواه مسلم.

إدارياً: الترغيب بالرجوع ومنح الفرصة سياسة إدارية مرغوبة.

الفائدة الإدارية: الإعانة على الصواب تقلل المخاطر الإدارية

439/27- وعن أبي نجيح عَمرو بن عَبْسَةَ بفتح العين والباءِ السُّلَمِيِّ، رضي اللَّه عنه قال: كنتُ وَأَنَا في الجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلى ضَلالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا على شيءٍ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَاراً، فَقَعَدْتُ عَلى رَاحِلَتي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُسْتَخْفِياً جُرَءَاءُ عليهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخلْتُ عَلَيهِ بِمَكَّة، فَقُلْتُ له: ما أَنَتَ؟ قال: **«أَنا نَبِي»** قلتُ: وما نبي؟ قال: **«أَرْسَلَنِي اللَّه»** قلت: وبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسلَكَ؟ قال: **«أَرْسَلَني بِصِلَةِ الأَرْحامِ، وكسرِ الأَوْثان، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللَّه لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْء»** قلت: فَمنْ مَعَكَ عَلى هَذا؟ قال: **«حُر وَعَبْدٌ»** ومعهُ يوْمَئِذٍ أَبو بكر وبلالٌ رضي اللَّه عنهما. قلت: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قال **«إِنَّكَ لَنْ تَستطِيعَ ذلكَ يَوْمَكَ هَذا. أَلا ترى حَالي وحالَ النَّاسِ؟ وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلى أَهْلِكَ فَإِذا سمعْتَ بِي قد ظَهَرْتُ فَأْتِني»** قال فَذهبْتُ إِلى أَهْلي، وَقَدِمَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم المَدِينَةَ. وكنتُ في أَهْلي. فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ، وَأَسْأَلُ النَّاسَ حينَ قَدِمَ المدينة حَتَّى قَدِمَ نَفرٌ مِنْ أَهْلي المدينةَ، فقلتُ: ما فَعَلَ هذا الرَّجُلُ الذي قدِم المدينةَ؟ فقالوا: النَّاسُ إِليهِ سِراعٌ وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُه قَتْلَهُ، فَلَمْ يَستْطَيعُوا ذلِكَ، فَقَدِمتُ المدينَةَ فَدَخَلتُ عليهِ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّه أَتَعرِفُني؟ قال: **«نَعم أَنتَ الَّذي لَقيتَني بمكةَ»** قال: فقلتُ: يا رسول اللَّه أَخْبرني عمَّا عَلَّمكَ اللَّه وَأَجْهَلُهُ، أَخبِرْني عَنِ الصَّلاَةِ؟ قال: **«صَلِّ صَلاَةَ الصُّبحِ، ثُمَّ اقْصُرْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تَرتفِعَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حين تطلع بَيْنَ قَرْنَي شَيْطَانٍ، وَحِينئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الكفَّارُ، ثُمَّ صَل، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مشهودة محضورة. حتى يستقِلَّ الظِّلُّ بالرُّمحِ، ثُمَّ اقْصُر عن الصَّلاة، فإنه حينئذٍ تُسجَرُ جَهَنَّمُ، فإِذا أَقبلَ الفَيء فصلِّ، فإِنَّ الصَّلاةَ مَشهودةٌ محضورة حتى تُصَلِّيَ العصرَ ثم اقْصُر عن الصلاةِ حتى تَغْرُبَ الشمسُ، فإِنها تُغربُ بين قَرنيْ شيطانٍ، وحينئذٍ يَسْجُدُ لها الكُفَّارُ»**.

قال: فقلت: يا نَبِيَّ اللَّه، فالوضوءُ حدِّثني عنه؟ فقال: **«ما منْكُمْ رجُل يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ ويستنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ، إلاَّ خَرَّتْ خطايَا وجهِهِ وفيهِ وخياشِيمِهِ. ثم إذا غَسَلَ وجهَهُ كما أَمَرَهُ اللَّه إلاَّ خرّت خطايا وجههِ مِنْ أَطرافِ لحْيَتِهِ مع الماءِ. ثم يغسِل يديهِ إِلى المِرفَقَينِ إلاَّ خرّت خطايا يديه من أَنامِلِهِ مع الماءِ، ثم يَمْسحُ رَأْسَهُ، إلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ من أَطرافِ شَعْرِهِ مع الماءِ، ثم يَغْسِلِ قَدَميهِ إِلى الكَعْبَيْنِ، إلاَّ خَرت خطايا رِجْليه من أَنامِلِهِ مَع الماءِ،**

فإن هو قامَ فصلَّى، فحمِدَ اللَّه تعالى، وأَثْنَى عليه وَمجَّدَهُ بالذي هو له أَهل، وَفَرَّغَ قلبه للَّه تعالى. إلا انصَرَفَ من خطيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يومَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

فحدّثَ عَمرو بنُ عَبسةَ بهذا الحديثَ أَبَا أُمَامَة صاحِبِ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال له أبو أمامة: يا عَمْروُ بن عَبْسَةَ، انظر ما تقولُ. في مقامٍ واحِدٍ يُعطى هذا الرَّجُلُ؟ فقال عَمْرو: يا أَبَا أُمامةَ. فقد كِبرَتْ سِنِّي، ورَقَّ عَظمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلي، وما بي حَاجة أَنْ أَكذِبَ على اللَّهِ تعالى، ولا على رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لو لم أَسْمَعْهُ من رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرْتَيْن أو ثلاثاً، حَتَّى عَدَّ سبعَ مَراتٍ، ما حَدَّثْتُ أَبداً بِهِ، ولكنِّي سمِعتُهُ أَكثَرَ من ذلك رواه مسلم.

قوله: «جُرَءَاءُ عليهِ قومُهُ»: هو بجيمٍ مضمومة وبالمد على وزنِ عُلماء، أَي: جاسِرُونَ مُستَطِيلونَ غيرُ هائِبينَ. هذه الرواية المشهورةُ، ورواه الحُمَيْدِي وغيرهُ: «حِراء» بكسر الحاءِ المهملة. وقال: معناه غِضَابُ ذُوُو غَمٍّ وهمٍّ، قد عيلَ صبرُهُمْ بهِ، حتى أَثَّرَ في أَجسامِهِم، من قوَلِهم: حَرَىَ جِسمُهُ يَحْرَى، إذَا نقصَ مِنْ أَلمٍ أَوْ غم ونحوه، والصَّحيحُ أَنَهُ بالجيمِ.

وقوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «بين قَرنَي شيطانٍ» أَيْ: ناحيتي رأسهِ. والمرادُ التَّمثِيلُ. معناهُ: أَنه حينئذٍ يَتَحرَّكُ الشَّيطانُ وشيِعتهُ. وَيَتَسَلَّطُونَ.

وقوله: «يُقَرِّبُ وَضُوءَه» معناه: يُحْضِرُ الماءَ الذي يَتَوَضَّأُ بِه. وقوله: «إلاَّ خَرّتْ خَطاياهُ» هو بالخاءِ المعجمة: أَيْ سقطَت. ورواه بعضُهُم. «جرتْ» بالجيم. والصحيح بالخاءِ، وهو رواية الجُمهور.

وقوله: «فَيَنْتَثِرُ» أَيْ: يَستَخرجُ ما في أَنفه مِنْ أَذَى، والنَّثْرَةُ: طرَفُ الأَنفِ.

إدارياً: توقيت القرار حكمة إدارية ونشر تفاصيله دراية عملية، جميعها موظفه لتحقق مراد الإدارة.

الفائدة الإدارية: القرار صناعة دقيقة

440/28- وعن أبي موسى الأشعري رضي اللَّه عنه، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذا أَرادَ اللَّه تعالى، رحمةَ أُمَّةٍ، قَبضَ نبيَّهَا قَبلَها، فجعلَهُ لها فَرَطاً وسلَفاً بين يَدَيها، وإذا أرادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ، عذّبها ونبيُّها حَيُّ، فَأَهْلَكَهَا وهوَ حَيُّ ينظُرُ، فَأَقَرَّ عينَهُ بِهلاكها حين كذَّبوهُ وعصَوا أَمْرَهُ»** رواه مسلم.

إدارياً: التمرد على النعم والتعالي على الأسواق خراب للأعمال و الأموال.

الفائدة الإدارية: النعم، تطول إقامتها بالشكر

رسالة الباب: الرجاء، المضاد الحيوي لكل السلبي

باب فضل الرجاء

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
52	52	باب فضل الرجاء	3	443	0

قال الله تعالى إخباراً عن العبد الصالح: {وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، فوقاه الله سيئات ما مكروا}.

441/1- وعن أبي هريرة، رضيَ اللَّه عنه، عن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنَّهُ قال: «قالَ اللَّه، عَزَّ وَجلَّ، أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بي، وأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُني، وَاللَّهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بتَوْبةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يجِدُ ضالَّتَهُ بالْفَلاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهُ ذِرَاعاً، وَمَنْ تَقَرّبَ إِلَيَّ ذِراعاً، تقَرَّبْتُ إليه بَاعاً، وإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يمْشِي، أَقبلتُ إِلَيه أُهَرْوِلُ» متفقٌ عليه، وهذا لفظ إحدى رِوايات مسلم.

إدارياً: فن إتاحة الفرصة للرجوع إلى الصواب، يخفف الكلف ويقلل هجرة الكفاءات ويمنح الأعمال مزيد استقرار.

الفائدة الإدارية: الرجاء نعمة تمحو السيء وتربي الطيب

442/2- وعن جابِرِ بن عبدِ اللَّه، رضي اللَّه عنهما، أَنَّهُ سَمِعَ النَبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قَبْلَ موْتِهِ بثلاثَةِ أَيَّامٍ يقولُ: **«لا يموتن أَحَدُكُم إلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ باللَّه عزَّ وَجَلَّ»** رواه مسلم.

إدارياً: حسن الظن رواده الواثقون المتقنون فنون الرجاء.

الفائدة الإدارية: حسن الظن من جميل الفطن

443/3- وعن أَنسٍ، رضي اللَّه عنه قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «قال اللَّه تعالى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعوْتَني وَرَجوْتَني غَفَرْتُ لَكَ عَلى ما كَانَ مِنكَ ولا أُبَالِي، يا ابن آدمَ، لَوْ بلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السماءِ، ثم اسْتَغْفَرْتَني غَفَرتُ لَكَ، يَا ابنَ آدَم، إِنَّكَ لَو أَتَيْتَني بِقُرابِ

الأَرْضِ خطايا، ثُمَّ لَقِيْتَنـي لا تُشْرِكُ بِـي شَيْئاً، لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَـا مَغْفِرَةً» رواه الترمذي. وقال: حديث حسن.

«عَنَانُ السماءِ» بفتح العين، قيل: هو مَا عن لَكَ منها، أي: ظَهَرَ إذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ، وقيلَ: هو السَّحَابُ.

و «قُرابُ الأرض» بضم القاف، وقيلَ بكسرِها، والضم أصح وأشهر، وهو: ما يقارِبُ مِلأَهَا، والله أعلم.

إدارياً: كبير القدر يتصف بجميل العفو، والإدارات المتميزة الواعية تقبل كل ما يقبل العفو.

الفائدة الإدارية: العفو شيمة الكبار[1]

رسالة الباب: باب الرجاء فسحة الحركة عندما تضيق الأمور

باب الجمع بين الخوف والرجاء

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
53	**53**	**باب الجمع بين الخوف والرجاء**	**3**	**446**	**0**

اعلم أن المختار للعبد في حال صحته أن يكون خائفاً راجياً، ويكون خوفه ورجاؤه سواء، وفي حال المرض يُمَحِّضُ الرجاء، وقواعد الشرع من نصوص الكتاب والسنة وغير ذلك متظاهرة على ذلك.

قال الله تعالى: {فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون}.

وقال تعالى: {إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون}.

وقال تعالى: {يوم تبيض وجوه وتسود وجوه}.

وقال تعالى: {إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم}.

وقال تعالى: {إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم}.

وقال تعالى: {فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية، وأما من خفت موازينه فأمه هاوية}.

والآيات في هذا المعنى كثيرة. فيجتمع الخوف والرجاء في آيتين مقترنتين أو آيات أو آية.

[1] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث الثاني والأربعون.

444/1- وعن أبي هريرة. رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لَوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ العُقُوبَةِ. ما طَمِعَ بجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الكافِرُ مَا عِنَد اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، مَا قَنطَ مِنْ جنَّتِهِ أَحَدٌ»** رواه مسلم.

إدارياً: جميل الخوف ما اقترن بالرجاء.

الفائدة الإدارية: الخوف من الله ممدوح

445/2- وعن أبي سَعيد الخدرِيِّ، رضي اللَّه عَنه، أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذا وُضعتِ الجَنَازَةُ واحْتمَلَهَا النَّاسُ أَو الرِّجالُ عَلى أَعْنَاقِهِم، فَإِنْ كانَتْ صالِحَةً قالَتْ: قَدِّمُوني قَدِّمُوني، وَإنْ كانَتْ غَير صالحةٍ، قالَتْ: يا ويْلَهَا، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بهَا؟ يَسْمَعُ صَوتَها كُلُّ شيءٍ إلاَّ الإِنْسَانُ، وَلَوْ سَمِعَهُ لَصَعِقَ»** رواه البخاري.

إدارياً: الخواتيم حصاد المقدمات ومن طاب زرعه زادت غلته.

الفائدة الإدارية: المخلصون في الأعمال مقدمون في الأسواق

446/3- وعن ابن مسعودٍ، رضي اللَّه عنه، قالَ: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الجَنَّةُ أَقْرَبُ إلى أَحدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِه وَالنَّارُ مِثْلُ ذلك»** رواه البخاري.

إدارياً: الفكرة المقبولة بضاعة رائجة، والمتكررة بضاعة راكدة.

الفائدة الإدارية: الرواج والركود أداتا تقييم الأسواق

رسالة الباب: الإقدام في الأسواق رجاء مشوب بالخوف

باب فضل البكاء من خشية الله

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
54	**54**	**باب فضل البكاء من خشية الله**	**10**	**456**	**0**

قال اللَّه تعالى: {ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً}.

وقال تعالى: {أفمن هذا الحديث تعجبون، وتضحكون ولا تبكون!}.

447/1- وعَن أبي مَسعودٍ، رضي اللَّه عنه. قالَ: قال لي النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«اقْرَأْ علَّي القُرآنَ»** قلتُ: يا رسُولَ اللَّه، أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟، قالَ: **«إِني أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»** فقرَأْتُ عليه سورَةَ النِّساء، حتى جِئْتُ إلى هذِهِ الآية: {فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّة بِشَهيد وجئْنا بِكَ عَلى هَؤلاءِ شَهِيداً} [الآية: 41] قال: **«حَسْبُكَ الآنَ»** فَالْتَفَتَّ إِليْهِ. فَإِذَا عيْناهُ تَذْرِفانِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: التفكر يغذي الفكر ولو صاحبته بعض المشاعر المؤلمة.

الفائدة الإدارية: الفكر والتفكر يسموان بصاحبهما

448/2- وعن أنس، رضي اللَّه عنه، قالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ، فقالَ: **«لَوْ تعْلمُونَ ما أَعْلَمُ لَضحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كثيراً»** قال: فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. وُجُوهَهُمْ. ولهمْ خَنِينٌ. متفقٌ عليه. وَسَبَقَ بيَانُهُ في بابِ الخَوفِ.

سبق مضمونه في الحديث: 402/6

449/3- وعن أبي هريرة، رضي اللَّه عنه، قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّه حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ وَلا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ في سَبِيلِ اللَّه ودُخانُ جَهَنَّمَ»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: من عظيم الأمل أن دقيق المواقف تعيد صياغة صاحبها على أفضل ما يكون رغم ما كان.

الفائدة الإدارية: صحيح العمل يعوض كثير الغبش

450/4- وعنه قالَ: قالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ: إِمامٌ عادِلٌ، وشابٌّ نَشأَ في عِبَادَةِ اللَّه تَعالى. وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعلَّق بالمَسَاجِدِ. وَرَجُلانِ تَحَابَّا في اللَّه. اجتمَعا عَلَيهِ. وتَفَرَّقَا عَلَيهِ، وَرَجلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصبٍ وَجَمالٍ. فَقَالَ: إِنِّي أَخافُ اللَّه. ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةَ فأَخْفاها حتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمالهُ ما تُنْفِقُ يَمِينهُ. ورَجُلٌ ذَكَرَ اللَّه خالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 377/2

51/45- وعَن عبد الله بنِ الشِّخِّير. رضي الله عنه. قال: أَتَيْتُ رسُولَ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَهُو يُصلِّي ولجوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ المرْجَلِ مِنَ البُكَاءِ. حديث صحيح رواه أبو داود. والتِّرمذيُّ في الشَّمائِل بإِسنادٍ صحيحٍ.

إدارياً: مصافاة النفس ارتقاء و إيجابية و إبداع.

الفائدة الإدارية: النفوس غير الصافية تشوه ذاتها وتدمر أفكارها

452/6- وعن أَنسٍ رضي الله عنه. قالَ: قالَ رسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، لأَبِيِّ بنِ كَعْبٍ. رضي الله عنه: **«إِنَّ الله، عَزَّ وجَلَّ، أَمْرَنـي أَنْ أَقْرَأَ علَيْكَ: لَمْ يَكُن الَّذِينَ كَفَرُوا»** قَالَ: وَسَمَّاني؟ قال: **«نَعَمْ»** فَبَكى أُبَيٌّ. متفقٌ عليه. وفي رواية: فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكي.

إدارياً: تمييز نادر الكوادر بشكل خاص، يزيد من إبداعها و تألقها.

الفائدة الإدارية: الاستثمار في المتميز ربح طويل الأجل

453/7- وعنه قالَ: قالَ أَبو بَكْرٍ لعمرَ، رضي الله عنهما. بعدَ وفاةِ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: انْطَلِقْ بِنا إِلى أُمِّ أَيمنَ. رضي الله عنها. نَزُورُها كما كَانَ رسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يَزُورُها. فَلَمَّا انْتَهَيا إِليْها بكَتْ. فقَالا لها: ما يُبْكِيكِ؟ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ مَا عِنْدَ الله تعالى خَيْرٌ لِرَسُولِ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قالَتْ: إِني لاَ أَبْكِي، أَنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ ما عنْدَ الله خَيرٌ لِرَسُولِ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ولكِنِّي أَبْكِي أَنَّ الوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّماءِ فَهَيَّجَتْهُما عَلى البُكاءِ، فَجَعَلا يَبْكِيانِ مَعهَا. رواهُ مسلم. وقد سبق في باب زيارَةِ أَهل الخير.

سبق التناول في الحديث: 361/1

454/8- وعن ابن عَمَر، رضي الله عنهما، قال: «لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَجَعُهُ قيلَ لَهُ في الصَّلاَةِ فقال: **«مُرُوا أَبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ»** فقالتْ عائشةُ، رضي الله عنها: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقيقٌ إِذا قَرَأَ القُرآنَ غَلَبَهُ البُكاءُ» فقال: **«مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ».**

وفي رواية عن عائشةَ، رضي الله عنها، قالَتْ: قلتُ: إِنَّ أَبا بَكْرٍ إِذا قَامَ مقامَكَ لَم يُسْمع النَّاس مِنَ البُكَاءِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: أصحاب المشاعر الرقيقة يتصفون بصفاء الروح والفكر، من أحسن التوظيف فيهم كسب جوانب جديدة للأعمال.

الفائدة الإدارية: اختلاف البشر تنويع للثروة

455/9- وعن إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ أَنَّ عبدَ الرَّحمنِ بنَ عَوْفٍ، رَضيَ اللَّه عنهُ أُتِيَ بطَعامٍ وكانَ صائماً، فقالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بنُ عُمَيرٍ، رضيَ اللَّه عنه، وهُوَ خَيْرٌ مِنّي، فَلَمْ يُوجَدْ لَه ما يُكَفَّنُ فيهِ إلاَّ بُرْدَةٌ إنْ غُطِّي بِها رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلاُه، وإنْ غُطِّيَ بها رِجْلاه بَدَا رأْسُهُ، ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا ما بُسِطَ أَوْ قالَ: أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيا مَا أُعْطِينَا قَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنا عُجِّلَتْ لَنا. ثُمَّ جَعَلَ يبْكي حَتَّى تَرَكَ الطَّعامَ. رواهُ البخاري.

إدارياً: التأثر بحال شرائح من الأسواق قد يكون سبب لمجالات جديدة من الأعمال.

الفائدة الإدارية: حسن قراءة الأسواق ومتغيراتها فيه التجدد والتجديد

456/10- وعن أبي أُمامة صُدَيِّ بْنِ عَجلانَ الباهِليّ، رضيَ اللَّه عنه، عن النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لَيْسَ شَيءٌ أَحَبَّ إلى اللَّه تعالى من قَطْرَتَين. وأَثَرَيْنِ: قَطْرَةُ دُمُوعٍ من خَشْيَةِ اللَّه وَقَطرَةُ دَمٍ تُهرَاقُ في سَبِيلِ اللَّه تعالى، وأما الأثران فأثر في سبيل الله تعالى وَأَثَرٌ في فَرِيضَةٍ منْ فَرَائِضِ اللَّه تعالى**» رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: بعض المشاعر الإنسانية أقدر على توسيع الأعمال من استعراضات القوة المختلفة.

الفائدة الإدارية: الزرع في خواطر الجمهور يدفع الكثير من مخاطر الأعمال

وفي البابِ أحاديثُ كثيرةٌ، منها: حديث العْرباض بن ساريةَ. رضي اللَّه عنه، قال: وعَظَنَا رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَوْعِظَةً وَجِلَتْ منها القُلُوبُ، وذَرَفْت منْهَا العُيُونُ». وقد سبق في باب النهي عن البدع.

رسالة الباب: لحظات الضعف الإنساني كثيراً ما تنتهي بأعمال راسخة قوية

باب فضل الزهد في الدنيا

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
55	55	باب فضل الزهد في الدنيا	34	490	0

قال الله تعالى: {إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام، حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازَّيَّنَتْ وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس، كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون}.
وقال تعالى: {واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح، وكان الله على كل شيء مقتدراً. المال والبنون زينة الحياة الدنيا، والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً}.
وقال تعالى: {اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد، كمثل غيث أعجب الكفار نباته، ثم يهيج فتراه مصفراً، ثم يكون حطاماً، وفي الآخرة عذاب شديد، ومغفرة من الله ورضوان، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور}.
وقال تعالى: {زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا، والله عنده حسن المآب}.
وقال تعالى: {يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور}.
وقال تعالى: {ألهاكم التكاثر، حتى زرتم المقابر، كلا سوف تعلمون، ثم كلا سوف تعلمون، كلا لو تعلمون علم اليقين}.
وقال تعالى: {وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب، وإن الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون}.
والآيات في الباب كثيرة مشهورة.
وأما الأحاديث فأكثر من أن تحصر فننبه بطرف منها على ما سواه:

457/1- عن عمرو بنِ عوفٍ الأَنْصاريِّ. رضي اللَّه عنه، أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بَعَثَ أَبا عُبيدةَ بنَ الجرَّاح، رضي اللَّه عنه، إلى البَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا فَقَدمَ بِمالٍ منَ البحْرَين، فَسَمِعَت الأَنصارُ بقُدومِ أَبي عُبَيْدَةَ، فوافَوْا صَلاةَ الفَجْرِ مَعَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَلَمَّا صَلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِينَ رَآهُمْ، ثُمَّ قال: **«أَظُنُّكُم سَمِعتُم أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ»** فقالوا: أَجَل يا رسول اللَّه، فقال: **«أَبْشِرُوا وأَمِّلُوا ما يَسرُّكُمْ، فواللَّه ما الفقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ. وَلكنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُم كما بُسطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا. فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التنافس المحمود يسمو بالمتنافسين جميعاً، لعلو همتهم في بلوغ الأفضل.

الفائدة الإدارية: التنافس غير المحمود تناحر

458/2- وعن أبي سعيدٍ الخدريّ، رضيَ اللَّه عنه. قالَ: جَلَسَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلى المِنْبَرِ، وَجَلسْنَا حَوْلَهُ. فقال: **«إنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُم مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِن زَهْرَةِ الدُّنيا وَزِينَتِهَا»** متفقٌ عيه.

إدارياً: المنخدع بقليل النجاح إداري بعيد من التميز.

الفائدة الإدارية: الإدارة حنكة و حكمة

459/3- عنه أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قال: **«إِنَّ الدُّنْيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّه تَعالى مُسْتَخْلِفكُم فِيها، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فاتَّقُوا الدُّنْيَا واتَّقُوا النِّسَاءِ»** رواه مسلم.

إدارياً: الإداري الواعي لا يسيء استخدام الأمانة التي بين يديه.

الفائدة الإدارية: مفاتيح الفساد مشهورة والامتحان بتلافيها

460/4- وعن أَنسٍ رضيَ اللَّه عنه. أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: لا يليق بالشركات الواعية الانخراط في أعمال مخالفة للقانون ولثقافة المجتمع.

الفائدة الإدارية: الاستثمار الجيد ما كان في القانوني من الأعمال

461/5- وعنهُ عن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«يَتْبَعُ المَيّتَ ثَلاثَةٌ: أَهْلُهُ وَمالُهُ وَعَمَلُهُ: فَيَرْجِعُ اثْنَانِ. وَيَبْقَى وَاحدٌ: يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الإنسانية تشترك في الأعمال والأموال وتترك للفرد خاص أعماله.

الفائدة الإدارية: غالباً الأعمال والأموال باقية بعد أصحابها

462/6- وعنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يُؤْتَى بأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِن أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، فَيُصْبَغُ في النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ: يا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خيراً قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعيمٌ قَطُّ؟ فيقول: لا واللَّه يا رَبِّ. وَيُؤْتَى بأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْساً في الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيُصْبَغُ**

صَبْغَةً في الجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْساً قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فيقولُ: لا، وَاللَّهِ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ» رواه مسلم.

إدارياً: النجاح يمحو مذاق المشاق السابقة، والفشل يزيد مرارتها.

الفائدة الإدارية: النجاح سعادة

463/7- وعن المُسْتَوْرِدِ بنِ شدَّادٍ رَضِيَ اللَّه عنه، قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا الدُّنْيَا في الآخِرَةِ إلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أحدُكُمْ أُصْبُعَهُ في الْيَمِّ. فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ؟»** رواه مسلم.

إدارياً: بحر الأفكار أوسع مما يظن البعض، وهنيئاً لمن ظفر بإحداها أو أكثر.

الفائدة الإدارية: الأفكار هي الثروة الحقيقية اليوم و غداً

464/8- وعن جابرٍ، رضِيَ اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَرَّ بِالسُّوقِ وَالنَّاسُ كتفَيْهِ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ، فتَنَاوَلَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قال: **«أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟»** فَقالوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ ثم قال: **«أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟»** قَالُوا: وَاللَّه لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْباً، إِنَّهُ أَسَكُّ. فكَيْفَ وَهو مَيِّتٌ، فقال: **«فَوَ اللَّه للدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلى اللهِ مِنْ هذا عَلَيْكُمْ»** رواه مسلم.

قوله «كَتفَيْهِ» أيْ: عن جانبيه. و «الأَسكُّ» الصغير الأُذُن.

إدارياً: عزة النفس والترفع عن اقتراف الموبقات حصانة للأعمال و إبعاد للمخاطر واحترام للأسواق.

الفائدة الإدارية: هوية المنشأة السليمة تخدمها طويلاً

465/9- وعن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّه عنه، قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، في حَرَّةٍ بالمدينة، فَاسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ فقال: **«يا أَبَا ذَرٍّ».** قلت: لَبَّيْكَ يا رسول اللَّه. فقال: **«مَا يَسُرُّني أَنَّ عِنْدِي مِثل أُحُدٍ هذا ذَهباً تَمْضِي عَلَيَّ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إلاَّ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِلاَّ أَنْ أَقُولَ بِهِ في عِبَادِ اللَّه هكَذَا وَهكَذا»** عن يَمِينِهِ وعن شماله ومن خلفه، ثم سار فقال: **«إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَومَ القيامةِ إلاَّ مَنْ قَالَ بالمَالِ هكذَا وهكذا»** عن يمينِهِ، وعن شمالِهِ، ومِنْ خَلفه **«وَقَليلٌ مَا هُمْ».** ثم قال لي: **«مَكَانَكَ لا تَبْرَحْ حَتَّى آتيَكَ».** ثم انْطَلَقَ في سَوَادِ اللَّيْلِ حتى تَوَارَى، فسمِعْتُ صَوْتاً قَدِ ارْتَفَعَ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ عَرَضَ للنَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

وسَلَّم فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قولَه: «لا تَبْرَحْ حَتَّى آتيَكَ» فلم أَبْرَحْ حَتَّى أَتَاني، فَقُلْتُ: لقد سَمِعْتُ صَوتاً تَخَوَّفْتُ منه، فَذَكَرْتُ له. فقال: «وَهَلْ سَمِعْتَهُ؟» قلت: نَعَم، قال: «ذَاكَ جبريلُ أَتاني فقال: مَن ماتَ مِنْ أُمتِكَ لا يُشرِكُ باللَّه شَيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، قلتُ: وَإنْ زَنَي وَإنْ سَرَقَ؟ قال: وَإنْ زَنَى وَإنْ سَرَقَ» متفقٌ عليه. وهذا لفظ البخاري.

إدارياً: حفظ المال من الهدر أو سوء الاستخدام تميز تحرص الشركات على تحقيقه، فاستخدام المال في الطاعة شكر للنعمة وجمع للثواب، وفسحة التوبة بعد المعصية نعمة تستحق الشكر.

الفائدة الإدارية: حسن استخدام الأموال وعدم التجاوز الإداري من صفات الإدارات الناجحة

466/10- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه، عنْ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «لو كان لي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهباً، لَسرَّني أَنْ لا تَمُرَّ عَلَيَّ ثَلاثُ لَيَالٍ وَعِندِي منه شَيءٌ إلاَّ شَيءٌ أُرْصِدُه لِدَينٍ[1]» متفقٌ عليه.

إدارياً: أداء الديون لأصحابها يضبط الموازنات النقدية ويقلل الاختلالات المالية في الأعمال ويحفظ نشاط الأسواق.

الفائدة الإدارية: الدين حق و أداؤه أمانة

467/11- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «انْظُرُوا إلى منْ هَوَ أَسفَلَ منْكُمْ وَلا تَنْظُرُوا إلى مَنْ فَوقَكُم فهُوَ أَجْدرُ أَن لا تَزْدَرُوا نعمةَ اللَّه عَليْكُمْ» متفقٌ عليه وهذا لفظ مسلمٍ.
وفي رواية البخاري، «إذا نَظَر أَحَدُكُمْ إلى مَنْ فُضلَ عليهِ في المالِ وَالخَلْقِ فلْينْظُرْ إلى مَنْ هو أَسْفَلُ مِنْهُ».

إدارياً: الطموح جميل خاصة القائم على أركان صلبة والمتدرج بالإمكانات المتاحة والممكنة.

الفائدة الإدارية: التفاوت نعمة ويبعث الأمل في المجتهدين

[1] وفيه تقديم وفاء الدين على صدقة التطوع، وفيه الحث على وفاء الدين وأداء الأمانات، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 402/2.

468/12- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**تَعِسَ عبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالقطيفَةِ وَالخَمِيصَةِ، إنْ أُعطِيَ رضي، وَإنْ لَمْ يُعطَ لَمْ يَرْضَ**[1]» رواه البخاري.

إدارياً: رواج الأعمال مرتهن بجودة عرض منتجاتها وحسن التواصل، فمن بخل وأساء العرض حصد إعراض الأسواق عن شركته ومنتجاتها.

الفائدة الإدارية: أسير المال خادم وعبد له

469/13-وعنه، رضي اللَّه عنه، قال: لَقَدْ رَأَيْتُ سبعِين مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، ما منْهُم رَجُلٌ عليه رداءٌ، إمَّا إزَارٌ، وإمَّا كِسَاءٌ، قدْ ربطُوا في أعْنَاقِهِمْ، فَمنْهَا مَا يبْلُغُ نِصفَ السَّاقَيْن. ومنْهَا ما يَبْلُغُ الكَعْبينِ. فَيجْمَعُهُ بيدِه كراهِيَةَ أَنْ تُرَى عوْرتُه» رواه البخاري.

إدارياً: إتمام المهام مع ضعف الإمكانات مهارة وإتقان ورفض للاستسلام.

الفائدة الإدارية: الواثقون بأنفسهم يواجهون ويتجاوزون الصعاب

470/14- وعنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**الدُّنْيا سِجْنُ المُؤْمِنِ وجنَّةُ الكَافِرِ**» رواه مسلم.

إدارياً: بعض البيئات أنفع للأعمال من أخرى، والفطن من أحسن اختيار بيئته.

الفائدة الإدارية: الاختيار خيار

471/15- وعن ابن عمر، رضي اللَّه عنهما، قال: أَخَذ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِمَنْكِبَيَّ، فقال: «**كُنْ في الدُّنْيا كأَنَّكَ غريبٌ، أَوْ عَابِرُ سبيلٍ**».
وَكَانَ ابنُ عمرَ، رضي اللَّه عنهما، يقول: إذَا أَمْسيْتَ، فَلا تَنْتظِرِ الصَّباحَ وإذَا أَصْبحْت، فَلا تنْتَظِرِ المَساءَ، وخُذْ منْ صِحَّتِكَ لمرضِكَ ومِنْ حياتِك لِموتكَ. رواه البخاري.

---

[1] (قوله عبد الدينار) أي طالبه الحريص على جمعه القائم على حفظه فكأنه لذلك خادمه وعبده قال الطيبي: قيل خص العبد بالذكر ليؤذن بانغماسه في محبة الدنيا وشهواتها كالأسير الذي لا يجد خلاصا ولم يقل مالك الدينار ولا جامع الدينار لأن المذموم من الملك والجمع الزيادة على قدر الحاجة وقوله (إن أعطي إلخ) يؤذن بشدة الحرص على ذلك وقال غيره جعله عبدا لهما لشغفه وحرصه فمن كان عبدا لهواه لم يصدق في حقه إياك نعبد فلا يكون من اتصف بذلك صديقا. ابن حجر، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، الحديث: 6071.

قالوا في شرح هذا الحديث معناه لا تَركَن إلى الدُّنْيَا ولا تَتَّخِذْهَا وَطَناً، ولا تُحدِّثْ نَفْسكَ بطُول الْبقَاءِ فِيهَا، وَلا بالاعْتِنَاءِ بِهَا، ولا تَتَعَلَّقْ مِنْهَا إلاَّ بِما يَتَعَلَّقُ به الْغَرِيبُ في غيْرِ وطَنِهِ، ولا تَشْتَغِلْ فِيهَا بِما لا يشتَغِلُ بِهِ الْغرِيبُ الَّذِي يُرِيدُ الذَّهاب إلى أَهْلِهِ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

إدارياً: العامل والممتهن سليم الأعمال يترك الورثة بأمان.

الفائدة الإدارية: الأعمال منقضية مهما طالت النجاحات[1]

472/16- وعن أبي الْعبَّاس سَهْلِ بنِ سعْدٍ السَّاعديِّ، رضي اللَّه عنه، قال: جاءَ رجُلٌ إلى النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: فقالَ: يا رسول اللَّه دُلَّني عَلى عمَلٍ إذا عَمِلْتُهُ أَحبَّني اللَّه، وَأَحبَّني النَّاسُ، فقال: «**ازْهَدْ في الدُّنيا يُحِبَّكَ اللَّه، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحبَّكَ النَّاسُ**» حديثٌ حسنٌ رواه ابن مَاجَه وغيره بأَسانيد حسنةٍ.

إدارياً: النجاح مغبوط وأكثر منه التميز، والمنافسون يريحهم قفزك لأوسع من سوقهم.

الفائدة الإدارية: قيمة الحب يعيشها المتميزون بالإتقان[2]

473/17- وعن النُّعْمَانِ بنِ بَشيرٍ، رضيَ اللَّه عنهما، قالَ: ذَكَر عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب، رضي اللَّه عنه، ما أصاب النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا، فقال: لَقَدْ رَأَيْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي ما يَجِدُ مِنَ الدَّقَل ما يمْلأُ بِهِ بطْنَهُ. رواه مسلم. «الدَّقَلُ» بفتح الدال المهملة والقاف: رَدِئُ التَّمْرِ.

إدارياً: الإيجابيون يرون عصيب الفترات ممر لتحقيق الأهداف.

الفائدة الإدارية: الأعمال الرائجة اليوم ذاقت مرار الصعاب أمس

474/18- وعن عائشةَ، رضي اللَّه عنها، قالت: تُوفِّيَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وما في بَيْتي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إلاَّ شَطْرُ شَعيرٍ في رَفٍّ لي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَال علَيَّ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ. متفقٌ عليه.
«شَطْرُ شَعيرٍ» أَي شَيْء مِنْ شَعيرٍ. كَذا فسَّرهُ التِّرمذيُّ.

---

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الأربعون.
[2] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الحادي والثلاثون.

إدارياً: المفلح في الزرع العام ولو على حساب الزرع الخاص ناجح متميز وصاحب ذكر دائم.

الفائدة الإدارية: البعض يقدم بقاء الذكر والسمعة على الثروة

475/19- وعن عمر بنِ الحارِث أَخي جُوَيْرِية بنْتِ الحَارثِ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، رضي اللَّه عنهما، قال: مَا تَرَكَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَاراً وَلا دِرْهَماً، ولا عَبْداً، وَلا أَمَةً، وَلا شَيْئاً إِلاَّ بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ الَّتِي كَان يَرْكَبُهَا، وَسِلاحَهُ، وَأَرْضاً جَعَلَهَا لابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً» رواه البخاري.

سبق مضمونه في الحديث: 474/18

476/20- وعن خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ، رضي اللَّه عنه، قال هَاجَرْنَا مَعَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَلْتَمِسُ وَجهَ اللَّه تعالى فَوَقَعَ أَجْرُنا عَلى اللَّه، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يأْكُلْ مِنْ أَجرِهِ شَيْئاً. مِنْهُم مُصْعَبُ بن عَمَيْرٍ، رضي اللَّه عنه، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ نَمِرَةً، فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنا بهَا رَأْسَهُ، بَدَتْ رِجْلاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَيْهِ، بَدَا رَأْسُهُ، فَأَمَرَنا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلى رجْليهِ شَيْئاً مِنَ الإِذْخِرِ، ومِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ. فَهُوَ يَهدبُهَا، متفقٌ عليه.

«النَّمِرَةُ»: كسَاء مُلَوَّنٌ منْ صُوفٍ. وقوله: «أينَعَت» أَيْ: نَضَجَتْ وَأَدْرَكَتْ. وقوله: «يَهْدِبُهَا» هو بفتح الباءِ وضم الدال وكسرها. لُغَتَان. أَيْ: يَقْطِفُهَا وَيجْتَنِيهَا وَهَذِهِ اسْتِعَارَةٌ لمَا فَتَحَ اللَّه تَعَالى عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا وَتَمَكنُوا فيهَا.

إدارياً: رواد الإدارة السابقون تركوا من الفن والعلم أكثر بكثير من الأعمال.

الفائدة الإدارية: الابتكارات والإنجازات أرفع وأرقى من الثروات

477/21- وعن سَهْلِ بنِ سَعْد السَّاعديّ، رضي اللَّه عنه، قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لَوْ كَانَت الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّه جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِراً منْها شَرْبَةَ مَاءٍ[1]»** رواه الترمذي. وقال حديث حسن صحيح.

إدارياً: أحياناً العاصي والمفسد يحوز من ثروات الأرض أكثر مما ينال الصالح.

[1] أي لو كان لها عنده تعالى أدنى قدر ما تمتع فيها كافر أدنى تمتع، ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 418/2.

الفائدة الإدارية: الدنيا يتنافسها الصالح والطالح

478/22- وعن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّه عنه، قال: سمعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«أَلاَ إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلعون مَا فيها، إلاَّ ذِكْرَ اللَّه تعالى، ومَا وَالاَه وَعالماً وَمُتَعلِّماً»**. رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الأعمال منها الطيب والسيء، ولكن الفطرة تأبى غير الطيب.

الفائدة الإدارية: الاستمتاع بغير سليم الأعمال مخادعة نفس

479/23- وعن عَبْدِ اللَّه بنِ مسعودٍ، رضي اللَّه عنه، قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ[1] فَتَرْغَبُوا في الدُّنْيا»**. رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: النجاح متعة وجماله أن يكون بسليم الأعمال.

الفائدة الإدارية: المنشغل خلال الطريق عن الهدف فاشل

480/24- وعن عبدِ اللَّه بنِ عمرو بنِ العاصِ رضي اللَّه عنهما، قال: مَرَّ عَلَيْنَا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَنحنُ نُعالجُ خُصًّا لَنَا فقال: **«ما هذا؟»** فَقُلْنَا: قَدْ وَهى، فَنَحْنُ نُصْلِحُه، فقال: **«ما أَرَى الأَمْرَ إلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذلكَ»** رواه أَبو داود، والترمذيُّ بإِسناد البخاريِّ ومسلم، وقال الترمذيُّ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: المتميزون عاملون مصممون على النجاح مع يقينهم أن أمرهم إلى زوال.

الفائدة الإدارية: استغلال ساعات الحياة بالطيب أطيب

481/25- وعن كَعْبِ بنِ عِيَاضٍ، رضي اللَّه عنه، قال: سمعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فتنةً، وفِتنَةُ أُمَّتي المَالُ»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: العاقل من جعل المال عبداً له يستخدمه في مصالحه ولم يترك ذاته عبداً للمال.

---
[1] الضيعة: العقار والأرض المغلَّة، **لسان العرب**، 230/8.

الفائدة الإدارية: عبد المال ذليل وإن ارتقت مناصبه

482/26- وعن أبي عمرو، ويقالُ: أَبو عبدِ اللَّه، ويقال: أَبو لَيْلى عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رضي اللَّه عنه، أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لَيْسَ لابْن آدَمَ حَقٌّ في سِوى هَذِهِ الخِصَال: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَجِلْفُ الخُبز، وَالمَاءِ**» رواه الترمذي وقال: حديث صحيح.

قال الترمذي: سمعتُ أَبَا داوُدَ سلَيمَانَ بنَ سَالمٍ البَلْخِيَّ يقول: سَمِعْتُ النَّضْر بْنَ شُمَيْلٍ يقولُ: الجلفُ: الخُبزُ لَيْس مَعَهُ إِدَامٌ. وقَالَ: غيرُهُ: هُوَ غَلِيظُ الخُبْزِ. وقَالَ الرَّاوِي: المُرَادُ بِهِ هُنَا وِعَاءُ الخُبزِ، كالجَوَالِقِ وَالخُرْجِ، واللَّه أعلم.

إدارياً: التغول على موارد الطبيعة اعتداء على حقوق الآخرين والأجيال القادمة.

الفائدة الإدارية: الترف والسفه في المال إبعاد للفرد عن كثير من المشاركة الإنسانية و المجتمعية

483/27- وعنْ عبْدِ اللَّه بنِ الشِّخِّيرِ «بكسرِ الشين والخاءِ المشددةِ المعجمتين» رضي اللَّه عنه، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهُوَ يَقْرَأُ: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ} قال: «**يَقُولُ ابنُ آدَم: مَالي، مَالي، وَهَل لَكَ يَا ابن آدمَ مِنْ مالِكَ إلاَّ مَا أَكَلت فَأَفْنَيْتَ، أو لبِستَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟**» رواه مسلم.

إدارياً: متعة اكتساب المال ينغصها متلفه ومبدده دون أي إحساس بمتاعب جانيه.

الفائدة الإدارية: المال مقدر عند مكتسبه رخيص على غيره

484/28- وعن عبدِ اللَّه بنِ مُغَفَّلٍ، رضي اللَّه عنه، قال: قال رجُلٌ للنَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: يا رسولَ اللَّه، واللَّه إِنِّي لأُحِبُّكَ، فقال: «**انْظُرْ ماذا تَقُولُ؟**» قال: وَاللَّه إِنِّي لأُحِبُّكَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فقال: «**إنْ كُنْتَ تُحبُّني فَأَعِدَّ لَلفقْر تِجْفافاً، فإِنَّ الفَقْر أَسْرَعُ إِلى من يُحِبُّني مِنَ السَّيْل إِلى مُنْتَهَاهُ**» رواه الترمذي وقال حديث حسن.

«التِّجْفَافُ» بكسرِ التاءِ المثناةِ فوقُ وإسكان الجيم وبالفاءِ المكررة، وَهُوَ شَيْءُ يَلْبِسُهُ الفَرسُ، لِيُتَّقَي بِهِ الأَذَى، وَقَدْ يَلْبَسُهُ الإِنْسَانُ.

إدارياً: الزهد في الدنيا لا يمنع من الاكتساب والعيش بكرامة.

الفائدة الإدارية: العمل يقي مذلة السؤال والمتواكلون متضررون مضرون

485/29- وعن كَعبِ بنِ مالكٍ، رضي اللَّه عنه، قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا ذِئْبَان جَائعَانِ أُرْسِلا في غَنَم بأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ المَرْءِ على المالِ وَالشَّرفِ لِدِينهِ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: استخدام المال بشكل فاسد أضر على الأعمال من كثير من المخاطر.

الفائدة الإدارية: طالبي الجاه والمناصب بلا كفاءة لا يصلحون للإدارة

486/30- وعن عبدِ اللَّه بن مَسْعُودٍ رضي اللَّه عنه، قال: نَامَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم على حَصيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ في جَنْبِهِ، قُلْنَا: يا رَسُولَ الَّله لو اتَّخَذْنَا لكَ وِطَاءً، فقال: **«مَالي وَلَلدُّنْيَا؟ مَا أَنَا في الدُّنْيَا إلاَّ كَرَاكبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: من اختار ترك ما زاد عن الحاجة من الأعمال مقدر لنفسه ويخالفه الرأي غالبية أهل الأسواق.

الفائدة الإدارية: الاقتصار على النجاة في الأعمال مع إمكانية زيادة النجاح خيار

487/31- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه، قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَدْخُلُ الفُقَراءُ الجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمائَةِ عَامٍ»** رواه الترمذي وقال: حديث صحيح.

إدارياً: تكثر حول الأغنياء الشبهات خاصة إذا اجتمع معها المنصب.

الفائدة الإدارية: الشبهات قرين الأموال والنجاح

488/32- وعن ابن عَبَّاسٍ، وعِمْرَانَ بن الحُصَيْن، رضي اللَّه عنهم، عن النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«اطَّلَعْتُ في الجَنَّةِ فَرَأَيْت أَكْثَرَ أَهلِهَا الفُقَراءَ. وَاطَّلَعْتُ في النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّساءَ»** متفقٌ عليه. من رواية ابن عباس. ورواه البخاري أيْضاً من روايةِ عِمْرَان بن الحُصَين.

إدارياً: جميل الأمل المصاحب للصعاب، يشفي النفس ويدعمها لمزيد عطاء.

الفائدة الإدارية: العدالة قائمة بطرق مختلفة منها العاجل وباقيها آجل

489/33- وعن أُسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ اللَّه عنهما، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«قُمْتُ عَلى بَاب الجَنَّة، فَكَانَ عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا المَساكينُ، وأَصحَابُ الجدِّ محبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصحَابَ النَّار قَد أُمِرَ بِهِمْ إلى النَّارِ»** متفقٌ عليه.

و «الجَدُّ» الحَظُّ وَالغِنَى. وقد سبق بيان هذا الحديث في باب فضلِ الضَّعَفَةِ.

سبق مضمونه في الحديث: 260/7

490/34- وعن أبي هريرة، رضي اللَّه عنه، عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلا كُلُّ شيْءٍ ما خَلا اللهَ بَاطِلُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: مسلمات الدنيا واضحة لكل ذي بصر وبصيرة، ومن ابتلي بالغبش تأخر يقينه

الفائدة الإدارية: الحياة مع قلة الخبرة وضعف اليقين مشوشة مضطربة

رسالة الباب: النفس الزاهدة لا تفرح بإقبال الدنيا ولا تحزن على إدبارها

باب فضل الجوع وخشونة العيش

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
56	**56**	**باب فضل الجوع وخشونة العيش**	**31**	**521**	**0**

قال اللَّه تعالى: {فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً، إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً، فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً}.
وقال تعالى: {فخرج على قومه في زينته، قال الذين يريدون الحياة الدنيا: يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم. وقال الذين أوتوا العلم: ويلكم! ثواب اللَّه خير لمن آمن وعمل صالحاً}.
وقال تعالى: {ثم لتسألن يومئذ عن النعيم}.
وقال تعالى: {من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد، ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً}.
والآيات في الباب كثيرة معلومة.

491/1- وعن عائشةَ، رضي اللَّه عنها، قالت: ما شَبعَ آلُ مُحمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ. متفقٌ عليه.
وفي رواية: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُنْذُ قَدِمَ المَدِينةَ مِنْ طَعامِ البرِّ ثَلاثَ لَيَال تِبَاعاً حَتَّى قُبِض.

إدارياً: التأسيس والبناء والحرص على حسن النجاح كلها مراحل دونها ضغط الكلف وحسن الإدارة ومتابعة التفاصيل مع الجد في انتقاء وتدريب الكوادر.

الفائدة الإدارية: ضيق الإمكانات لا يحرف المدرك عن طريقه

492/2- وعن عُرْوَةَ عَنْ عائشة رضي اللَّه عنها، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: وَاللَّه يا ابْنَ أُخْتِي إنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إلى الهِلالِ ثمَّ الهِلالِ. ثُمَّ الهلالِ ثلاثةُ أَهِلَّةٍ في شَهْرَيْنِ. وَمَا أُوقِدَ في أَبْيَاتِ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نارٌ. قُلْتُ: يَا خَالَةُ فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قالتْ: الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالمَاءُ إلاَّ أَنَّهُ قَدْ كَانَ لرسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جِيرانٌ مِنَ الأَنْصَارِ. وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَايحُ وَكَانُوا يُرْسِلُونَ إلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ أَلبانها فَيَسْقِينَا. متفقٌ عليه.

إدارياً: مراحل البناء وما بعدها تصاحبها عادة ضغوط مادية ومعنوية ينبغي حسن التعامل معها لتجاوزها.

الفائدة الإدارية: الضغوط المختلفة من لبنات طريق النجاح

493/3- وعن أبي سعيدٍ المقْبُريّ عَنْ أبي هُرَيرةَ رضي اللَّه عنه. أَنه مَرَّ بِقَوم بَيْنَ أَيْدِيهمْ شَاةٌ مَصْلِيةٌ. فَدَعَوْهُ فَأَبى أَنْ يَأْكُلَ، وقال: خَرج رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم من الدنيا ولمْ يشْبعْ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ. رواه البخاري.
«مَصْلِيَّةٌ» بفتحِ الميم: أَيْ: مَشْوِيةٌ.

إدارياً: سياسة ضغط النفقات وتقليلها تحفظ الشركات والأرباح وتساعد على تطوير الأعمال.

الفائدة الإدارية: رشاقة النفقات، دوام للأرباح

494/4- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه، قال: لمْ يأْكُل النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم على خِوَانٍ حَتَّى مَات، وَمَا أَكَلَ خُبزاً مرَقَّقاً حَتَّى مَاتَ. رواه البخاري.

وفي روايةٍ له: وَلا رَأَى شَاةَ سَمِيطاً بِعَيْنِهِ قطُّ.[1]

إدارياً: ترف بعض الإداريين اليوم لم ينعم به المؤسسون الأوائل للشركات التي يعملون فيها.

الفائدة الإدارية: ترك المبالغة في المظاهر يناسب الأعمال

495/5- وعن النُّعمانِ بنِ بشيرٍ رضي اللَّه عنهما قال: لقد رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وما يَجِدُ مِنْ الدَّقَلِ ما يَمْلأُ به بَطْنَهُ، رواه مسلم. الدَّقَلُ: تمْرٌ رَدِيءٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 494/4

496/6- وعن سهل بن سعدٍ رضي اللَّه عنه، قال: ما رَأى رُسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم النّقِيَّ منْ حِينَ ابْتعَثَهُ اللَّه تعالى حتَّى قَبَضَهُ اللَّه تعالى، فقيل لَهُ هَلْ كَانَ لَكُمْ في عهْد رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَنَاخلُ؟ قال: ما رأى رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُنْخَلاً مِنْ حِينَ ابْتَعثَهُ اللَّه تَعَالَى حَتَّى قَبَضُه اللَّه تعالى، فَقِيلَ لهُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غيرَ منْخُولٍ؟ قال: كُنَّا نَطْحُنَهُ ونَنْفُخُهُ، فَيَطيرُ ما طارَ، وما بَقِي ثَرَّيْنَاهُ. رواه البخاري.
قوله: «النَّقِيّ»: هو بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء. وهُوَ الخُبْزُ الحُوَّارَى، وَهُوَ: الدَّرْمَكُ، قوله: «ثَرَّيْنَاهُ» هُو بثاءٍ مُثَلَّثَةٍ، ثُمَّ رَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، ثُمَّ ياءٍ مُثَنَّاةٍ مِنْ تحت ثُمَّ نون، أَيْ: بَلَّلْناهُ وعَجَنَّاهُ.

إدارياً: التوسع باستخدام الخامات المحلية تنشيط للأعمال وضغط للكلف.

الفائدة الإدارية: حسن استخدام الموارد المتاحة مهارة فنية و إدارية

497/7- وعن أبي هُريرةَ رضي اللَّه عنه قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ذاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذا هُوَ بِأَبي بكْرٍ وعُمَرَ رضي اللَّه عنهما، فقال: **«ما أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُما هذِهِ السَّاعَةَ؟»** قالا: الجُوعُ يا رَسولَ اللَّه. قالَ: **«وَأَنا، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُما، قُوما»** فقَاما مَعَهُ، فَأَتَى رَجُلاً مِنَ الأَنْصارِ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ في بيتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ المرأَةُ قالَتْ: مَرْحَباً وَأَهْلاً. فقال لها رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَيْنَ فُلانٌ»** قالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الماءَ، إِذْ جاءَ الأَنْصَارِيُّ، فَنَظَرَ إلى رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَصَاحِبَيْهِ، ثُمَّ

[1] الخوان المائدة ما لم يكن عليها طعام، وأما السفرة فاشتهرت لما يوضع عليها الطعام، وأصلها الطعام نفسه. ابن حجر، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، الحديث: 5070. الخوان: المائدة ما لم يكن عليها طعام. والسميط: هو ما أزيل شعره بماء ساخن وشوي بجلده، إنما يفعل ذلك بصغير السن. ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 2/443-444.

قالَ: الحَمْدُ للَّه، ما أَحَدٌ اليَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيافاً مِنِّي فانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وتَمْرٌ ورُطَبٌ، فقال: كُلُوا، وَأَخَذَ المُدْيَةَ، فقال لَهُ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: «**إيَّاكَ وَالحَلُوبَ**» فَذَبَحَ لَهُمْ، فَأَكلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذلكَ العِذْقِ وشَرِبُوا. فلمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لأَبِي بكرٍ وعُمَرَ رضي اللَّه عنهما: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هذَا النَّعيمِ يَوْمَ القِيامَةِ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هذا النَّعِيمُ**» رواه مسلم.

قَوْلُها: «يَسْتَعْذِبُ» أَيْ: يَطْلُبُ الماءَ العَذْبَ، وهُوَ الطَّيبُ. و «العِذْقُ» بكسر العين وإسكان الذال المعجمة: وَهُو الكِباسَةُ، وهِيَ الغُصْنُ. و «المُدْيةُ» بضم الميم وكسرها: هي السِّكِّينُ. و «الحلُوبُ» ذاتُ اللبَن. وَالسؤالُ عَنْ هذا النعيم سُؤالُ تَعدِيد النِّعَم لا سُؤالُ توْبيخٍ وتَعْذِيبٍ. واللَّهُ أَعْلَمُ وهذا الأنصارِيُّ الَّذِي أَتَوْهُ هُوَ أَبُو الهَيْثَمِ بنُ التَّيِّهان رضي اللَّه عنه، كَذا جاءَ مُبَيناً في روايةِ الترمذي وغيره.

إدارياً: مجالس الإدارة تمنح الفرصة لإدارتها التنفيذية ثم تحاسبها على كامل المتاح وبدائل توظيفه فمن أحسنت التوظيف بأكبر نفع ممكن جدد لها.

الفائدة الإدارية: حسن العمل من جميل الشكر

498/8- وعن خالدِ بنِ عُمَرَ العَدَويِّ قال: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ، وكانَ أَمِيراً عَلى البَصْرَةِ، فَحمِدَ اللَّه وأَثْنى عليْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا آذَنَتْ بصُرْمٍ، ووَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ منها إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبابةِ الإِناءِ يتصابُّها صاحِبُها، وإِنَكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْها إِلى دارٍ لا زَوالَ لهَا، فانْتَقِلُوا بِخَيْرِ ما بِحَضْرَتِكُم فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنا أَنَّ الحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيهْوى فِيهَا سَبْعِينَ عاماً لا يُدْرِكُ لَها قَعْراً، واللَّهِ لَتُمْلأَنَّ.. أَفَعَجِبْتُمْ؟ ولَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ ما بَيْنَ مِصْراعَيْنِ مِنْ مَصاريعِ الجَنَّةِ مَسيرةَ أَرْبَعِينَ عاماً، وَلَيَأْتِينَّ عَلَيها يَوْمٌ وهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزِّحامِ، وَلَقَدْ رأَيْتُني سابعَ سبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم مالَنا طَعامٌ إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، حتى قَرِحَتْ أَشْداقُنا، فالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فشَقَقْتُها بيْني وَبينَ سَعْدِ بنِ مالكٍ فَاتَّزَرْتُ بنِصْفِها، وَاتَّزَر سَعْدٌ بنِصفِها، فَمَا أَصْبَحَ اليَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ أَصْبَحَ أَمِيراً عَلى مِصْرٍ مِنْ الأَمْصَارِ. وإِني أَعُوذُ باللَّهِ أَنْ أَكْونَ في نَفْسي عَظِيماً. وعِنْدَ اللَّهِ صَغِيراً. رواهُ مسلم.

وله: «آذَنَتْ» هُوَ بَمدِّ الأَلِفِ، أَيْ: أَعْلَمَتْ. وقوله: «بِصُرْمٍ»: هو بضم الصاد. أي: بانْقطاعِها وَفَنائِها. وقوله «ووَلَّتْ حَذَّاءَ» هو بحاءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ، ثُمَّ ذال معجمة مشدَّدة، ثُمَّ أَلف ممدودَة. أَيْ: سَرِيعَة وَ «الصُّبابةُ» بضم الصاد المهملة: وهِي البقِيَّةُ اليَسِيرَةُ. وقولُهُ: «يَتَصابُّها» هو بتشديد الباءِ. أَيْ: يجْمَعُها. و الكَظِيظُ: الكثيرُ المُمْتَلئُ. وقوله: «قَرِحَتْ» هو بفتحِ القاف وكسر الراءِ، أَيْ: صارَتْ فِيهَا قُرُوحٌ.

إدارياً: من العدل مكافأة المضحي الشغوف بمهامه والمتقن عمله، ورجالات اليوم فتيان التعب والغرس بالأمس.

الفائدة الإدارية: القيادات تصقل وتصاغ بدقة قبل اعتمادها

499/9- وعن أبي موسى الأَشْعَرِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: أَخْرَجَتْ لَنا عائِشَةُ رضي اللَّهُ عنها كِساء وَإزاراً غَلِيظاً قالَتْ: قُبِضَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في هذين. متفقٌ عليه.

إدارياً: القيادات السابقة شغلها الإنجاز عن المظاهر و التباهي.

الفائدة الإدارية: المتميز مقدر بإنجازه

500/10- وعنْ سَعد بن أبي وَقَّاصٍ. رضيَ اللَّه عنه قال: إنِّي لأَوَّلُ العَربِ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنا نَغْزُو مَعَ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ما لَنَا طَعَامٌ إلاَّ وَرَقُ الحُبْلَةِ. وَهذا السَّمَرُ. حَتى إنْ كانَ أَحَدُنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشاةُ مالَهُ خَلْطٌ. متفقٌ عليه.
«الحُبْلَةِ» بضم الحاءِ المهملة وإسكانِ الباءِ الموحدةِ: وهي والسَّمُرُ، نَوْعانِ مَعْروفانِ مِنْ شَجَرِ البَادِيَةِ.

إدارياً: المنشغلون بعظيم الأهداف يتجاوزون مصاعب الطريق.

الفائدة الإدارية: بلوغ الأهداف ثمرة جهود كثيرة وآلام أكثر

501/11- وعن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنه. قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْ رزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً»** متفقٌ عليه.
قال أَهْلُ اللُّغَة والْغَرِيبِ: معْنَى «قُوتاً» أَيْ مَا يَسدُّ الرَّمَقَ.

إدارياً: الشركة المستمرة تتجاوز نفقاتها بقليل، والمتقدمة تتجاوزها بأكثر وأكثرهم نجاحاً المتميزة بأرباحها وحصتها السوقية.

الفائدة الإدارية: الاستمرار بالقليل خير من الخروج من الأسواق

502/12- وعن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنه قال: واللَّه الذي لا إِلهَ إلاَّ هُوَ، إنْ كُنْتُ لأعتمِدُ بِكَبِدِي على الأَرْضِ مِنَ الجُوعِ، وإنْ كُنْتُ لأشُدُّ الحجَرَ على بَطْني منَ الجُوعِ. وَلَقَدْ قَعَدْتُ

يوْماً على طَرِيقِهِمُ الذي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي، وعَرَفَ ما في وجْهِي ومَا في نَفْسِي، ثُمَّ قال: **«أَبا هِرٍّ،،»** قلتُ: لَبَّيْكَ يا رسولَ اللَّه، قال: **«الحَقْ»** ومَضَى، فَاتَّبَعْتُهُ، فدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لي فدَخَلْتُ، فوَجَدَ لَبَناً في قَدحٍ فقال: **«مِنْ أَيْنَ هذَا اللَّبَنُ؟»** قالوا: أَهْداهُ لَكَ فُلانٌ أَو فُلانة قال: **«أَبا هِرٍّ،،»** قلتُ: لَبَّيْكَ يا رسول اللَّه، قال: **«الحق إِلى أَهْلِ الصُّفَّةِ فادْعُهُمْ لي»** قال: وأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضيَافُ الإِسْلام، لا يَأْوُون عَلى أَهْلٍ، ولا مَالٍ، ولا على أَحَدٍ، وكانَ إِذَا أَتَتْهُ صدقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ. ولَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئاً، وإِذَا أَتَتْهُ هديَّةٌ أَرْسلَ إِلَيْهِمْ وأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فيها، فسَاءَني ذلكَ فَقُلْتُ: وما هذَا اللَّبَنُ في أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتَ أَحَقَّ أَن أُصِيب منْ هذا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذا جاءُوا أَمَرنِي، فكُنْتُ أَنا أُعْطِيهِمْ، وما عَسَى أَن يبْلُغَني منْ هذا اللَّبَنِ، ولمْ يَكُنْ منْ طَاعَةِ اللَّه وطَاعَةِ رسوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بدٌّ. فأَتيتُهُم فدَعوْتُهُمْ، فأَقْبَلُوا واستأْذَنوا، فَأَذِنَ لهُمْ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ قال: **«يا أَبا هِرّ،،»** قلتُ: لَبَّيْكَ يا رسولَ اللَّه، قال: **«خذْ فَأَعْطِهِمْ»** قال: فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْت أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يردُّ عليَّ الْقَدَحَ، فَأُعطيهِ الآخرَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يروَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدحَ، حتَّى انْتَهَيتُ إِلى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ على يَدِهِ، فَنَظَرَ إِليَّ فَتَبَسَّمَ، فقال: **«أَبا هِرّ»** قلتُ: لَبَّيْكَ يا رسول اللَّه قال: **«بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ»** قلتُ صَدَقْتَ يا رسولَ اللَّه، قال: **«اقْعُدْ فَاشْرَبْ»** فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ: فقال: **«اشْرَبْ»** فشَرِبْت، فما زال يَقُولُ: **«اشْرَبْ»** حَتَّى قُلْتُ: لا وَالَّذِي بعثكَ بالحَقِّ ما أَجِدُ لَهُ مسْلَكاً، قال: **«فَأَرِني»** فأَعطيْتهُ الْقَدَحَ، فحمِدَ اللَّه تعالى، وَسمَّى وَشَرِبَ «الفَضلَةَ» رواه البخاري.

إدارياً: المؤسسون نموا أعمالهم بخدمتها شخصياً، وبإيثار الآخرين على أنفسهم في سبيل بناء الكوادر والأعمال.

الفائدة الإدارية: الصادق مع نفسه يقهر المصاعب ويبلغ مراده

503/13- وعن مُحَمَّدِ بنِ سِيرينَ عن أبي هريرةَ، رضي اللَّه عنه، قال: لَقَدْ رأَيْتُني وإِنِّي لأَخِرُّ فِيما بَيْنَ مِنْبَرِ رسولِ اللَّه ﷺ إِلى حُجْرَةِ عائِشَةَ رضي اللَّه عنها مَغْشِيّاً عَلَيَّ، فَيجِيءُ الجَائي، فيَضَعُ رِجْلَهُ عَلى عُنُقي، وَيرَى أَنِّي مَجْنونٌ وما بي مِن جُنُونٍ، وما بي إِلاَّ الجُوعُ. رواه البخاري.

سبق مضمونه في الحديث: 502/12

504/14- وعن عائشةَ، رضيَ اللَّه عنها، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ودِرْعُهُ مرْهُونَةٌ عِند يهودِيٍّ في ثَلاثِينَ صاعاً منْ شَعِيرٍ. متفقٌ عليه.

إدارياً: استكمال الموارد بالديون أحياناً تقبله الأعمال، ولكنها تحرص على سمعة سداد مستحقاتها ليكون ذلك رصيداً لها في قادم الأيام حيث ستزيد الاحتياجات مع تنامي الفرص وضيق الموارد الذاتية.

الفائدة الإدارية: الاقتراض من سمات الأعمال المعاصرة

505/15- وعن أنس رضي اللَّه عنه قال: رَهَنَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دِرْعهُ بِشَعِيرٍ، ومشيتُ إلى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِخُبْزِ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، وَلَقَدْ سمِعْتُهُ يقُولُ: **«ما أَصْبحَ لآلِ مُحَمَّدٍ صاعٌ ولا أَمْسَى وَإِنَّهُم لَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ»** رواه البخاري.
«الإِهَالَةُ» بكسر الهمزة: الشَّحْمُ الذَّائِبُ. وَ«السَّنِخَةُ» بِالنون والخاءِ المعجمة، وَهِي: المُتَغَيِّرةُ.

إدارياً: الحمد والشكر والعمل بمقتضاهما دأب الإدارات القوية الراسخة، والمظاهر والتأنف من صفات عابر الإدارات المنسية.

الفائدة الإدارية: الأسواق تقدر الإدارات الملتزمة حقوق الآخرين وغير المبذرة

506/16- وعن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنه، قال: لَقدْ رَأَيْتُ سبْعينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، ما مِنْهُم رَجلٌ عَلَيهِ رِدَاء، إمَّا إزارٌ وإمَّا كِسَاءٌ، قَدْ ربطُوا في أَعْنَاقِهِم مِنهَا ما يَبْلُغُ نِصفَ السَّاقيْنِ، وَمِنهَا ما يَبلُغُ الكَعْبَيْنِ، فيجمعُهُ بِيَدِهِ كَراهِيَةَ أَن تُرَى عَوْرَتُهُ. رواه البخاري.

سبق التناول في الحديث: 469/13

507/17- وعن عائشةَ رضي اللَّه عنها قالت: كَانَ فِرَاشُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِن أدَمٍ حشْوُهُ لِيف. رواه البخاري.

إدارياً: حتى الأمس القريب كان أثاث الإدارات غليظ الفرش قليل الزينة.

الفائدة الإدارية: فاخر الأثاث صناعة تقوم بها شركات مستقرة وخادمة لبيئة الأعمال

508/18- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذْ جاءَ رَجُلٌ مِن الأَنْصارِ، فسلَّم عليهِ، ثُمَّ أَدبرَ الأَنْصَارِيُّ، فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَا أَخَا الأَنْصَارِ، كَيْفَ أَخِي سعْدُ بنُ عُبادةَ؟»** فقال: صَالحٌ، فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ يعُودُهُ مِنْكُمْ؟»** فَقام وقُمْنا مَعَهُ، ونَحْنُ بضْعَةَ عشَر ما علَينَا نِعالٌ وَلا

خِفَافٌ، وَلا قَلانِسُ، ولا قُمُصٌ نمشي في تلكَ السِّبَاخِ، حَتَّى جِئْنَاهُ، فاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حوله حتَّى دنَا رسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَأَصْحابُهُ الَّذِين مَعهُ. رواه مسلم.

إدارياً: ضيق الإمكانات لا يمنع من كثير من المهام.

الفائدة الإدارية: جمال الإدارة في أناقة إتمام المهام

509/19- وعن عِمْرانَ بنِ الحُصَينِ رضي اللَّه عنهما، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنه قال: **«خَيْرُكُمْ قَرنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يلُونَهم، ثُمَّ الَّذِين يلُونَهُم»** قال عِمرَانُ: فَمَا أَدري قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَرَّتَيْنِ أو ثَلاثاً **«ثُمَّ يَكُونُ بَعدَهُمْ قَوْمٌ يشهدُونَ ولا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلا يُوفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمْ السِّمَنُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: تدرج رجالات الإدارة من الأوائل ثم أتباعهم فأتباع أتباعهم أفرز صفات أساسية: تراجع الأمانة وتفشي الخيانة.

الفائدة الإدارية: من مخاطر الأعمال الكامنة: ضعف الأمانة وزيادة الخيانة

510/20- وعن أبي أُمامة رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يا ابْنَ آدمَ: إنَّكَ إنْ تَبْذُلِ الفَضلَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَن تُمْسِكهُ شرٌّ لَكَ، ولا تُلامُ عَلى كَفَافٍ، وَابدأ بِمنْ تَعُولُ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: المبادرة بالقليل مناعة للنفس و الأعمال ومحيطهما القريب فالأبعد والأبعد.

الفائدة الإدارية: دوائر تعميم الخير كدوائر بركة الماء تبدأ من الأقرب إلى الأبعد

511/21- وعن عُبَيد اللَّه بنِ مِحْصَنٍ الأَنْصاريّ الخَطْمِيّ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ أَصبح مِنْكُمْ آمِناً في سِرْبِهِ، معافى في جَسدِه، عِندهُ قُوتُ يَومِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحذافِيرِها».** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.
«سِرْبِهِ» بكسر السين المهملة، أَي: نَفْسِهِ، وقِيلَ: قَومِه.

إدارياً: الشركة غير المستدينة أو الراهنة أصولها وضعها أفضل ممن هي أقوى منها بالاستدانة مع واسع الرهونات وملاحقة المقرضين.

الفائدة الإدارية: النعم المتاحة عظيمة ولكن مُتغافل عن كثير منها

512/22- وعن عبدِ اللَّه بن عمرو بنِ العاصِ رضي اللَّه عنهما، أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**قَدْ أَفَلَحَ مَن أَسلَمَ، وكَانَ رِزقُهُ كَفَافاً، وَقَنَّعَهُ اللَّه بِمَا آتَاهُ**» رواه مسلم.

إدارياً: رواد الأعمال غالب حياتهم المهنية نجاح محدود وبالصبر وطول الزرع تتاح لبعضهم فرصة مميزة للبروز المهني والمجتمعي.

الفائدة الإدارية: الكفاية مع المشروعات الصغيرة والمتوسطة خير من قيد الوظيفة

513/23- وعن أبي مُحَمَّد فَضَالَةَ بنِ عُبَيْد الأَنْصَارِيِّ رضي اللَّه عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «**طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلى الإِسلام، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً، وَقَنِعَ**» رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسن صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 512/22

514/24- وعن ابن عباسٍ رضي اللَّه عنهما قال: كان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَبِيتُ اللَّيَالِيَ المُتَتَابِعَةَ طَاوِياً، وَأَهْلُهُ لا يَجِدُونَ عَشاءَ، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْز الشَّعِيرِ. رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 491/1 - 493/3 - 496/6 - 505/15

515/25- وعن فضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ رضي اللَّه عنه، أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ في الصَّلاةِ مِنَ الخَصَاصةِ وَهُمْ أَصْحابُ الصُّفَّةِ حَتَّى يَقُولَ الأَعْرَابُ: هُؤُلاءِ مَجَانِينُ، فَإِذَا صلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم انْصَرفَ إِلَيْهِمْ، فقال: «**لَوْ تَعْلَمُونَ ما لَكُمْ عِنْدَ اللَّه تعالى، لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً**» رواه الترمذي، وقال حديثٌ صحيحٌ. «الخَصاصَةُ»: الْفَاقَةُ والجُوعُ الشَّديدُ.

إدارياً: التكوين الفني الجيد تصقله المصاعب.

الفائدة الإدارية: طرق الحديد يزيده قيمة

516/26- وعن أبي كَرِيمَةَ المِقْدامِ بن معْدِ يكَرِب رضي اللَّه عنه قال: سمِعتُ رسول اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «مَا ملأَ آدميٌّ وِعاءً شَرّاً مِنْ بَطنِه، بِحسْبِ ابن آدمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبُهُ، فإِنْ كَانَ لا مَحالَةَ، فَثُلُثٌ لطَعَامِهِ، وثُلُثٌ لِشرابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ» رواه الترمذي وقال: حديث حسن. «أُكُلاتٌ» أَيْ: لُقمٌ.

إدارياً: إدراك المهام والإمكانات بدقة يصون الخطط ويسهل التنفيذ.

الفائدة الإدارية: تقسيم العمل من أسس النجاح

517/27- وعن أبي أُمَامَةَ إِيَاسِ بنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيِّ الحارثيّ رضي اللَّه عنه قال: ذَكَرَ أَصْحابُ رَسولَ اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يوْماً عِنْدَهُ الدُّنْيَا، فقال رسول اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «أَلا تَسْمَعُونَ؟ أَلا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِن الإِيمَان إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ» يعْني: التَّقَحُّلَ. رواه أبو داود.
«الْبَذَاذَةُ»: بِالْبَاءِ المُوَحَّدةِ وَالذَّالَين المُعْجمَتَيْنِ، وَهِيَ رَثاثَةُ الهَيْئَةِ، وَتَرْكُ فَاخِرِ اللِّبَاسِ وأَمَّا «التَّقَحُّلُ» فَبِالْقَافِ والحاء، قال أَهْلُ اللُّغَة: المُتَقَحِّل: هُوَ الرَّجُلُ الْيَابِسُ الجِلدِ مِنْ خُشُونَةَ الْعَيْشِ، وَتَرْكِ التَّرَفُّهِ.

إدارياً: منهج الإنتاج الجيد القائم على التكاليف المضغوطة أنفع غلة وأوسع حصة سوقية.

الفائدة الإدارية: ضغط التكاليف قرار داخلي وزيادة الأسعار قرار الأسواق

518/28- وعن أبي عبدِ اللَّه جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال: بَعَثَنَا رسولُ اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَأَمَّرَ عَلَينَا أَبَا عُبَيْدَةَ رضي اللَّه عنه، نتَلَقَّى عِيراً لِقُرَيْشٍ، وَزَوَّدنَا جِرَاباً مِنْ تَمْرٍ لَمْ يجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدةَ يُعْطِينَا تَمْرةً تَمْرَةً، فقِيل: كَيْف كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قال: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيهَا مِنَ المَاءِ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلى اللَّيْلِ، وكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصيِّنا الخَبَطَ، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالمَاءِ فَنَأْكُلُهُ. قال: وانْطَلَقْنَا على ساحِلِ البَحْرِ، فرُفعَ لنَا على ساحِلِ البَحْرِ كهَيْئَةِ الكَثِيبِ الضخم، فَأَتَيْنَاهُ فَإِذا هِي دَابَّةٌ تُدْعى العَنْبَرَ، فقال أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، ثُمَّ قال: لا، بلْ نحْنُ رسُلُ رسُولِ اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وفي سبيلِ اللَّه، وقدِ اضْطُرِرتمْ فكلُوا، فَأَقَمْنَا علَيْهِ شَهْراً، وَنَحْنُ ثَلاثُمائَة، حتَّى سَمِنَّا، ولقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ من وقْبِ عَيْنِهِ بالْقِلالِ الدُّهْنَ ونَقْطَعُ منْهُ الْفِدَرَ كَالثَّوْرِ أَو كقَدْرِ الثَّوْرِ.
ولَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبيْدَةَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً فأَقْعَدَهُم في وقْبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلَعاً منْ أَضْلاعِهِ فأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فمرّ منْ تَحْتِهَا وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لحْمِهِ وَشَائِقَ، فَلمَّا قدِمنَا المدينَةَ أَتَيْنَا رسول اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَذكَرْنَا ذلكَ له، فقال: «هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّه لَكُمْ، فَهَلْ

معَكمْ مِنْ لحْمِـهِ شَيء فَتطْعِمُونَـا؟» فَأَرْسلْنَا إلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْـهُ فَأَكَلَـهُ. رواه مسلم.

«الجِـرَابُ»: وِعـاء مِـنْ جِلْدٍ مَعْرُوف، وَهُـو بكَسِـر الجـيم وفتحِهـا، والكسـرُ أَفْصـحُ. قولـه: «نَمَصُّهَا» بفتح الميم «والخَبْطَ» وَرَقُ شَجَرٍ مَعْرُوف تَأْكُلُهُ الإبلُ. «وَالكَثِيبُ» التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ، «والوَقْبُ»: بفتحِ الواوِ وإسكانِ القافِ وبعدهَا باء موحدةٌ، وَهُو نقرة العيْن «وَالقِلالُ» الجِرَارُ. «والفِدَرُ» بكسرِ الفاءِ وفتح الدال: القِطعُ. «رَحَلَ البَعِيرَ» بتخفيفِ الحاءِ أيْ جعلَ عليه الرحْلَ. و «الْوَشَائق» بالشينِ المعجمةِ والقافِ: اللَّحْمُ الَّذي اقْتُطِعَ ليقَدَّدَ مِنْه، واللَّه أعلم.

إدارياً: زيادة الموارد المتاحة للأعمال تسهل تنفيذ المهام.

الفائدة الإدارية: حسن استغلال المتاح إيجابية و إقدام

519/29- وعن أَسْمَاءَ بنْتِ يَزِيدَ رضي اللَّه عنها قالت: كـانَ كُمُّ قمِيصِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إلى الرُّصْغِ. رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث حسن.
«الرُّصْغُ» بالصادِ والرُّسْغُ بالسينِ أيضاً: هوَ المُفْصِلُ بينْ الكَفِّ والسَّاعِدِ.

إدارياً: ما ضر المخترعون وأصحاب الأعمال السابقون شغف عيشهم في الملبس والمأكل و المشرب.

الفائدة الإدارية: ما ضر المدرك طريقه، غبارها

520/30- وعن جابر رضي اللَّه عنه قال: إنَّـا كُنَّـا يَوْم الخَنْدَقِ نَحْفِرُ، فَعَرضَـتْ كُدْيَـةٌ شَديدَةٌ فجاءُوا إلى النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالوا: هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضتْ في الخَنْدَقِ. فقال: «أَنَا نَازِلٌ» ثُمَّ قَامَ وبَطْنُهُ معْصوبٌ بِحَجرٍ، وَلَبِثْنَا ثَلاثَةَ أيَّامٍ لا نَذُوقُ ذَوَاقاً، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم المِعْول، فَضرَب فعاد كَثيباً أَهْيَلَ، أَوْ أَهْيَمَ.
فقلتَ: يا رسولَ اللَّه ائْذَن لي إلى البيتِ، فقلتُ لامْرَأَتي: رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم شَيْئاً ما في ذلكَ صبْرٌ فعِنْدَكَ شَيءٌ؟ فقالت: عِندِي شَعِيرٌ وَعَنَـاقٌ، فَذَبحْتُ العَنَـاقَ، وطَحَنْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللحمَ في البُرْمَة، ثُمَّ جِئْتُ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَالعجِينُ قَدْ انْكَسَرَ والبُرْمَةُ بيْنَ الأَثَافِيِّ قَد كَادَتَ تَنْضِجُ.
فقلتُ: طُعَيِّمٌ لي فَقُمْ أَنْت يا رسولَ اللَّه وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلانِ، قال: «كَمْ هُوَ؟» فَذَكَرتُ له فقال: «كثِير طيب، قُل لَهَا لا تَنْزِع البُرْمَةَ، ولا الخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتيَ» فقال: «قُومُوا» فقام المُهَـاجِرُون وَالأَنْصَـارُ، فَـدَخَلْتُ عليهـا فقلـت: وَيْحَـكِ جَـاءَ النبـيُّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم وَالمُهَـاجِرُونَ، وَالأَنْصـارُ وَمـن مَعَهـم، قالـت: هـل سـأَلَكَ؟ قلـتُ: نعـم، قـال: «ادْخُلـوا وَلا

تَضَاغَطُوا» فَجَعَلَ يَكْسِرُ الخُبْزَ، وَيجْعَلُ عليهِ اللحمَ، ويُخَمِّرُ البُرْمَةَ والتَّنُّورَ إذا أَخَذَ مِنْهُ، وَيُقَرِّبُ إلى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا، وَبَقِيَ مِنه، فقال: **«كُلِي هذَا وَأَهدي، فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ»** متفقٌ عليه.

وفي روايةٍ: قال جابرٌ: لَمَّا حُفِرَ الخَنْدَقُ رَأَيتُ بِالنبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَمَصاً، فَانْكَفَأْتُ إلى امْرَأَتي فقلت: هل عِنْدَكِ شَيْء، فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَمَصاً شَدِيداً. فَأَخْرَجَتْ إليَّ جِراباً فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ، داجِنٌ فَذَبحْتُهَا، وَطَحنتِ الشَّعِير فَفَرَغَتْ إلى فَرَاغِي، وَقَطَّعْتُهَا في بُرَمتِهَا، ثُمَّ وَلَّيْتُ إلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَالَتْ: لا تفضحْني برسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ومن معَهُ، فجِئْتُه فَسَارَرْتُهُ فقلتُ يا رسول اللَّه، ذَبَحْنا بُهَيمَةً لَنَا، وَطَحَنْتُ صاعاً مِنْ شَعِيرٍ، فَتَعالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ، فَصَاحَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: **«يَا أَهْلَ الخَنْدَقِ: إنَّ جابراً قدْ صنَع سُوْراً فَحَيَّهَلاً بِكُمْ»** فقال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلا تَخْبِزُنَّ عجِينَكُمْ حَتَّى أَجيءَ»**. فَجِئْتُ، وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقْدُمُ النَّاسَ، حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتي فقالتْ: بِك وَبِكَ، فقلتُ: قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ. فَأَخْرَجَتْ عجيناً فَبسَقَ فِيهِ وبارَكَ، ثُمَّ عَمَدَ إلى بُرْمَتِنا فَبصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ قال: **«ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعكِ، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُم وَلا تُنْزِلُوها»** وَهُمْ أَلْفٌ، فَأُقْسِمُ بِاللَّه لأَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانحرَفُوا، وإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ، وَأَنَّ عَجِينَنَا لَيخْبَز كَمَا هُوَ.

قَوْلُه: «عَرَضَت كُدْيَةٌ»: بضم الكاف وإسكان الدال وبالياءِ المثناة تحت، وَهِيَ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ مِنَ الأَرْضِ لا يَعْمَلُ فيها الْفَأْسُ. «وَالْكَثِيبُ» أَصْلُهُ تَلُّ الرَّمْلِ، والمُرَادُ هُنَا: صَارتْ تُراباً ناعِماً، وَهُوَ مَعْنَى «أَهْيَلَ». و «الأَثَافِي»: الأَحْجَارُ الَّتي يَكُونُ عَلَيْهَا القِدرُ. و «تَضَاغَطُوا»: تَزَاحَمُوا. و «المَجاعَةُ»: الجُوعُ، وهو بفتحِ الميم. و«الخَمصُ» بفتحِ الخاءِ المعجمة والميم: الجُوعُ. و «انْكَفَأْتُ»: انْقَلَبْتُ وَرَجَعْتُ. و«الْبُهَيمَةُ» بضم الباء: تَصغير بَهْمَة، وَهِيَ الْعنَاقُ بفتح العين و «الدَّاجِنُ»: هي الَّتي أَلِفَتِ الْبيْتَ. و«السُّوْر»: الطَّعَام الَّذِي يُدْعَى النَّاسُ إلَيْه وَهُوَ بُالْفارِسيَّةِ، و«حَيَّهَلا» أي: تَعَالوا. وَقَوْلها «بكَ وَبكَ» أَي: خَاصَمَتْهُ وَسَبَّتْهُ، لأَنَّهَا اعْتَقْدَت أَنَّ الَّذي عندهَا لا يَكفيهم، فَاسْتَحْيَتْ وخفي علَيْهَا مَا أَكْرَم اللَّه سُبحانَهُ وتعالى بِهِ نَبِيَّهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ هذِهِ المُعْجِزَةِ الظَّاهِرةِ والآيَةِ الْبَاهِرَةِ. «بَسقَ» أَي: بصَقَ، وَيُقَالُ أَيضاً: بَزقَ ثَلاثُ لُغَاتٍ. و «عَمَد» بفتح الميم: قصَد. و «اقْدَحي» أَي: اغرِفي، والمِقْدَحةُ: المِغْرفَةُ. و «تَغِطُّ» أَي لِغَلَيَانِهَا صَوْتٌ. واللَّه أعلم.

إدارياً: تكامل صغير الأفكار يعظمها ويقويها حتى تكون أقوى من سائر المتاح.

الفائدة الإدارية: التكامل والتشبيك صيانة غير مباشرة للأعمال

521/31- وعن أَنس رضي اللَّه عنه قال: قال أَبو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْم: قَد سَمِعتُ صَوتَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ضَعِيفاً أَعرِفُ فِيهِ الجُوعَ، فَهَل عِندَكِ مِن شيءٍ؟ فقالت: نَعَمْ،

فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِن شَعيرٍ، ثُمَّ أَخَذَت خِمَاراً لَهَا فَلَفَّتِ الخُبزَ بِبَعضِه، ثُمَّ دسَّتْهُ تَحْتَ ثَوبي وَرَدَّتْني بِبَعضِه، ثُمَّ أَرْسلَتْنِي إلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَذَهَبتُ بِهِ، فَوَجَدتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جالِساً في المَسْجِدِ، ومَعَهُ النَّاسُ، فَقُمتُ عَلَيهِمْ، فقالَ لي رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟**» فقلت: نَعم، فقال: «**أَلِطَعَامٍ**» فقلت: نَعَم، فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**قُومُوا**» فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيديهِم حَتَّى جِئتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخبَرتُهُ، فقال أَبُو طَلْحَةَ: يا أُمّ سُلَيمٍ: قَد جَاءَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا ما نُطْعِمُهُمْ؟ فقالتْ: اللَّهُ وَرسُولُهُ أَعْلَمُ.

فَانطَلَقَ أَبُو طَلْحةَ حتَّى لَقِيَ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فأَقْبَلَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَعَه حَتَّى دَخَلا، فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**هَلُمِّي ما عِندَكِ يا أُمّ سُلَيْمٍ**» فَأَتَتْ بِذلكَ الخُبْزِ، فَأَمَرَ بِهِ رسولُ اللَّه ففُتَّ، وعَصرَت عَلَيه أُمُّ سُلَيمٍ عُكَّةً فَآدَمَتْهُ، ثُمَّ قال فيهِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ما شَاءَ اللَّه أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «**ائذَن لِعَشَرَةٍ**» فَأَذِنَ لَهُم، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثم قال: «**ائذَن لِعَشَرَةٍ**» فَأَذنَ لهم، فَأَكَلُوا حتى شَبِعُوا، ثم خَرَجوا، ثُمَّ قال: «**ائذَنْ لِعَشَرَةٍ**» فَأَذِنَ لهُم حتى أَكل القَوْمُ كُلُّهُم وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعونَ رَجُلاً أَوْ ثَمَانُونَ. متفق عليه.

وفي روايةٍ: فما زال يَدخُلُ عشَرَةٌ وَيَخْرُجُ عَشَرَةٌ، حتى لم يَبْقَ مِنهم أَحَدٌ إلا دَخَلَ، فَأَكَلَ حتى شَبِعَ، ثم هَيَّأَهَا فَإذَا هِي مِثلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنها.

وفي روايةٍ: فَأَكَلُوا عَشَرَةً عَشَرَةً، حتى فَعَلَ ذلكَ بثَمانِينَ رَجُلاً ثم أَكَلَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بعد ذلكَ وَأَهْلُ البَيت، وَتَركُوا سُؤراً.

وفي روايةٍ: ثمَّ أفضَلُوا ما بَلَغُوا جيرانَهُم.

وفي روايةٍ عن أَنسٍ قال: جِئتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يوْماً فَوَجَدتُهُ جَالِساً مع أَصحابِهِ، وَقد عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصابَةٍ، فقلتُ لِبَعضِ أَصحَابِهِ: لِمَ عَصَبَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بطْنَهُ؟ فقالوا: مِنَ الجُوعِ.

فَذَهَبْتُ إلى أبي طَلحَةَ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُليمٍ بنتِ مِلحَانَ، فقلتُ: يَا أَبتَاه، قد رَأَيْت رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَصبَ بطنَهُ بِعِصَابَةٍ، فَسَأَلْتُ بَعضَ أَصحَابِهِ، فقالوا: مِنَ الجُوعِ. فَدَخل أَبُو طَلحَةَ على أُمِّي فقال: هَل مِن شَيءٍ؟ قالت: نعم عِندِي كِسَرٌ مِنْ خُبزٍ وَتمرَاتٌ، فَإنْ جَاءَنَا رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَحْدهُ أَشبَعنَاه، وإن جَاءَ آخَرُ معه قَلَّ عَنْهمْ، وذَكَرَ تَمَامَ الحَديث.

سبق مضمونه في الحديث: 520/30

رسالة الباب: صعوبة الظروف المستحكمة لا تمنع من لطيف الابتكار

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
57	57	باب القناعة والعفاف والاقتصاد في المعيشة والإنفاق	16	537	0

قال الله تعالى: {وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها}.
وقال تعالى: {للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً}.
وقال تعالى: {والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا، وكان بين ذلك قواماً}.
وقال تعالى: {وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون}.
وأما الأحاديث فتقدم معظمها في البابين السابقين، ومما لم يتقدم:

522/1- عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لَيس الغِنَى عَن كثْرَةِ العَرَضِ، وَلكِنَّ الغنِيَ غِنَي النَّفسِ**»[1]متفقٌ عليه.
«العَرَضُ» بفتح العين والراءِ: هُوَ المَالُ.

إدارياً: ترويض النفس على العمل بالمتاح كفيل بزيادة الموارد مع زيادة الإبداع.

الفائدة الإدارية: المنشغل بما لا يملك أضاع متعة ما يملك

523/2- وعن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**قَدْ أَفلَحَ مَنْ أَسلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافاً، وَقَنَّعَهُ اللَّه بما آتَاهُ**» رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 512/22

524/3- وعن حَكيم بن حِزَام رضي اللَّه عنه قال: سَأَلْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَأَعطَاني، ثم سَأَلْتُهُ فَأَعطَاني، ثم سَأَلْتُهُ فَأَعطَاني، ثم قال: «**يا حَكيمُ، إنَّ هذا المَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، فَمنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفس بُوركَ لَهُ فِيه، وَمَن أَخَذَهُ بإِشرَافِ نَفْسٍ لَم يُبَارَكْ لهُ فيه، وكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ ولا يَشْبَعُ، واليدُ العُلَيا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفلَى**» قال حَكيمٌ فقلتُ: يا رسول اللَّه وَالَّذِي

[1] معنى الحديث ليس حقيقة الغنى كثرة المال، فكثير من الموسع عليه فيه لا ينتفع بما أوتي، جاهد في الازدياد لا يبالي من أين يأتيه فكأنه فقير من شدة حرصه، وإنما حقيقة الغنى غنى النفس وهو من استغنى بما أوتي وقنع به ورضي ولم يحرص على الازدياد ولا ألح في الطلب. ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 2/516-517.

بَعثَكَ بالحَقِّ لا أَرْزَأُ أَحداً بَعدَكَ شَيْئاً حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنيَا، فَكَانَ أَبُو بكرٍ رضي اللَّه عنه يَدْعُو حَكيماً لِيُعطيَهُ العَطَاءَ، فَيَأْبَى أن يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئاً. ثُمَّ إِنَّ عُمر رضي اللَّه عنه دَعَاهُ لِيُعطيهُ، فَأَبَى أَن يَقْبلَهُ. فقال: يا مَعشَرَ المُسْلمينَ، أُشْهِدُكُم عَلى حَكيمٍ أَنِي أَعْرِضُ علَيه حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّه لَهُ في هذا الْفيءِ، فيَأْبَى أَن يَأْخُذَهُ. فَلَمْ يَرْزَأْ حَكيمُ أَحداً مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حَتَّى تُوُفي. متفقٌ عليه.

«يرْزَأْ» براءٍ ثم زاي ثم همزةٍ، أي لم يأْخُذْ مِن أَحدٍ شَيْئاً، وأَصلُ الرُّزْءِ: النُّقصَانُ، أَي لَم ينْقُصْ أَحَداً شَيئاً بالأَخذِ مِنْهُ. و «إِشْرَافُ النَّفسِ»: تَطَلُّعُها وطَمعُها بالشّيءِ. و «سَخَاوَةُ النَّفْسِ»: هيَ عدمُ الإِشَرَافِ إِلى الشّيءِ، والطَّمَع فيه، والمُبالاةِ بِهِ والشَّرهِ.

إدارياً: كلفة المال المتاح دون تثمير تأكل من منافع المثمر منه.

الفائدة الإدارية: إتقان دراسة الجدوى يقي المشروع طلب المال بأكثر من الحاجة ويتجنب كلفه

525/4- وعن أبي بُردَةَ عن أبي موسى الأشعَريِّ رضي الله عنه قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم في غَزوَةٍ، ونحْن سِتَّةُ نَفَرٍ بيْنَنَا بَعِير نَعْتَقِبهُ، فَنَقِبتْ أَقدامُنا، وَنَقِبَتْ قَدَمي، وَسَقَطَتْ أَظْفاري، فَكُنَّا نَلُفُّ عَلى أَرْجُلِنا الخِرَقَ، فَسُميت غَزوَةَ ذَاتِ الرِّقاعِ لِما كُنَّا نَعْصِبُ عَلى أَرْجُلِنَا الخِرَقَ، قالَ أَبو بُردَةَ: فَحَدَّثَ أَبو مُوسَى بِهَذا الحَدِيثِ، ثُمَّ كَرِهَ ذلكَ، وقالَ: ما كنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرهُ، قالَ: كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْئاً مِنْ عَمَلِهِ أَفْشاهُ. متفقٌ عليه.

إدارياً: كثير من أسرار العمل خاصة في مراحل التأسيس أو الضيق ينصح باستمرار كتمانها.

الفائدة الإدارية: أصحاب الأسماء التجارية يحتفظون بكثير من أسرار أعمالهم ومكوناتها

526/5- وعن عمرو بن تَغْلِب بفتح التاءِ المثناةِ فوقَ وإِسكان الغين المعجمة وكسر الّلام رضي اللّه عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أُتِيَ بمالٍ أَوْ سبيٍ فَقسَّمهُ، فَأَعْطَى رجالاً، وتَرَكَ رِجالاً، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتبُوا، فَحَمِدَ اللَّه، ثُمَّ أَثْنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قال: **«أَمَا بَعدُ، فَوَاللَّه إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، والَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِليَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، وَلكِنِّي إِنَّمَا أُعطِي أَقوَاماً لِما أَرى في قُلُوبِهِمْ مِن الجَزعِ والهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْواماً إِلى ما جعَلَ اللَّه في قُلُوبِهِمْ مِنَ الغِنيِ والخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بنُ تَغلِبَ»** قالَ عمرُو بنُ تَغْلِبَ: فَواللَّهِ ما أُحِبُّ أَن لي بِكلِمةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حُمْرَ النَّعَمِ. رواه البخاري. «الهلَعُ»: هُو أَشَدُّ الجَزَعِ، وقِيل: الضَّجرُ.

إدارياً: فرق العمل متفاوتة منها من تصبر معك ومنها من تتخلى عنك إن تراجعت امتيازاتها، والإبداع الإداري في معرفة طبائع الموارد البشرية المتوافرة.

الفائدة الإدارية: الإدارة المتنعمة، بكوادر أولوياتها العمل والإنجاز، أغنى بهذه الموارد من غيرها

527/6- وعن حَكيمِ بن حِزامٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«اليدُ العُليا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلى، وابْدَأ بمنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ ما كان عنْ ظَهْرِ غِني، ومَنْ يَسْتَعْففْ يُعِفَّهُ اللَّه، ومَنْ يَسْتَغْن يُغْنِهِ اللَّه»** متفقٌ عليه. وهذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم أَخصر.

إدارياً: من كانت له يد فضل في المجتمع وبيئته مقدم في الأسواق عمن لا يد له.

الفائدة الإدارية: مشاعر الإعطاء تختلف كلياً عن مشاعر الطلب

528/7- وعن سفيانَ صَخْرِ بنِ حَرْبٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تُلْحِفُوا في المسأَلَة، فوَاللَّه لا يَسْأَلُني أَحدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً، فَتُخرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئاً وَأَنا لَهُ كارِهٌ، فَيُبَارَكَ لَهُ فيما أَعْطَيْتُهُ»** رواه مسلم.

إدارياً: من ألح في طلب المزيد غير المحتاج له، خاصة في لحظات ضعف الإدارة، فضح نفسه بأنه ليس من الكوادر الممكن التعويل عليها لاحقاً.

الفائدة الإدارية: المعظمون أمورهم الملحون عليها ولو على حساب الإدارة استبدالهم يقلل المخاطر والكلف

529/8 وعن أبي عبدِ الرحمنِ عَوف بن مالك الأَشْجَعِيِّ رضي اللَّه عنه قالَ: كُنَّا عِنْدَ رسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم تِسَعْةً أَوْ ثمانيةً أَوْ سبْعَةً، فَقَال: **أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم** وكُنَّا حَدِيثي عَهْدٍ بِبيْعَةٍ، فَقُلْنا: قَدْ بايعْناكَ يا رسُولَ اللَّهِ، ثم قال: **«ألا تبايعون رسول الله؟»** فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فَعَلاَمَ نَبَايِعُكَ؟ قال: **«على أَنْ تَعْبُدُوا اللَّه ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، والصَّلَوَاتِ الخَمْس وَتطِيعُوا»** وَأَسرَّ كلمَة خَفِيةً: **«وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاسِ شَيْئاً»** فَلَقَدْ رَأَيتُ بَعْضَ أُولئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحدِهِمْ فَما يَسْأَلُ أَحَداً يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ رواه مسلم.

إدارياً: المترفعون عن السؤال في القليل والجليل كوادر يبنى معها وعليها في مستقبل الأيام.

الفائدة الإدارية: كبار النفوس أبقى للأعمال والإدارات من الآخرين

530/9- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لاَ تَزَالُ المَسأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتى يَلْقى اللَّه تعالى ولَيْسَ في وَجْهِهِ مُزْعةُ لَحْمٍ»** متفقٌ عليه.
«المُزْعَةُ» بضم الميمِ وإِسكانِ الزاي وبالعينِ المهملَة: القِطْعَة.

سبق مضمونه في الحديث: 7/528 - 8/529

531/10- وعنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال وهو على المِنبرِ، وَذَكَرَ الصَّدقَةَ والتَّعَفُّفَ عَنِ المسأَلَةِ: **«اليَد العلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلى»** وَاليَد العُليا هِيَ المُنْفِقة، والسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَة. متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 6/527

532/11- وعن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ سَأَلَ النَّاس تَكَثُّراً فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً، فَلْيسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ»** رواه مسلم.

إدارياً: من أدمن السؤال أكل ما لا يطيب، وأزعج الإداريين، وعكر بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: حفظ صورة المؤسسة أبقى من الحفاظ على بعض الكوادر مدمنة الشكوى والسؤال

533/12- وعن سمُرَةَ بن جُنْدبٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسُولُ اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسَلَّم: **«إنَّ المَسأَلَةَ كَدٌّ يكُدُّ بها الرَّجُلُ وجْهَهُ، إلاَّ أَنْ يَسأَلَ الرَّجُلُ سُلْطاناً أَوْ في أَمْر لابُدَّ مِنْهُ»** رواهُ الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.
«الكَدُّ»: الخَدشُ وَنحوُهُ.

إدارياً: السؤال عن مصالح الآخرين والأعمال، لا يخدش حياء السائل بل يقدمه ليكون من القيادات القادمة.

الفائدة الإدارية: اطمئنان النفوس لمن يُحصل حقها يحفظ بيئة الأعمال من الشكاية فالتقاعس

534/13- وعن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّه عنه قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مَنْ أَصابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلها باللَّه، فَيُوشِكُ اللَّه لَهُ بِرزقٍ عاجِلٍ أَوْ آجِلٍ» رواهُ أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن. «يُوشكُ» بكسر الشين: أَي يُسرِعُ.

إدارياً: من الآداب الإدارية والتصرفات الاحترافية جعل الشكوى في موضع اختصاصها دون سواه.

الفائدة الإدارية: بث الشكوى عند من لا يستطيعون حلها يحولها إلى شكاية وسبق إضرار ببيئة العمل

535/14- وعَنْ ثَوْبانَ رضيَ اللَّه عنه قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مَنْ تَكَفَّلَ لي أَن لا يسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً، وَأَتَكَفَّلُ له بالجَنَّة؟» فقلتُ: أَنا، فَكَانَ لاَ يسْأَلُ أَحَداً شَيْئاً، رواه أبو داود بإِسنادٍ صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 534/13

536/15- وعن أبي بِشْرٍ قَبِيصَةَ بن المُخَارِقِ رضي اللَّه عنه قال: تَحمَّلْت حمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَسْأَلُهُ فيها، فقال: «أَقِمْ حَتَّى تَأْتِينَا الصَّدَقَةُ فَنأْمُرَ لكَ بها» ثُمَّ قال: «يا قَبِيصَةُ إِنَّ المَسأَلَةَ لا تَحِلُّ إلاَّ لأَحَدِ ثَلاثَةٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حمالَةً، فَحَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ حَتَّى يُصيبَها، ثُمَّ يُمْسِكُ. ورجُلٌ أَصابَتْهُ جائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مالَهُ، فَحَلَّتْ لهُ المَسأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عيْشٍ، أَوْ قال: سِداداً مِنْ عَيْشٍ، ورَجُلٌ أَصابَتْهُ فاقَة، حَتى يقُولَ ثلاثَةٌ مِنْ ذَوي الحِجَى مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ، فحلَّتْ لَهُ المسْأَلةُ حتَّى يُصيبَ قِواماً مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قالَ: سِداداً مِنْ عَيْشٍ. فَمَا سِواهُنَّ مِنَ المَسأَلَةِ يا قَبِيصَةُ سُحْتٌ، يأَكُلُها صاحِبُها سُحْتاً» رواهُ مسلم.

«الحمالَةُ» بفتح الحاءِ: أَنْ يَقَعَ قِتَالٌ وَنحوُهُ بَين فَرِيقَينِ، فَيُصلحُ إِنْسَانٌ بيْنهمْ عَلى مالٍ يَتَحَمَّلُهُ ويلْتَزِمُهُ عَلى نفسه. و «الجائِحَةُ»: الآفَةُ تُصِيبُ مالَ الإِنْسانِ. و «القَوام» بكسر القاف وفتحها: هوَ ما يقومُ بِهِ أَمْرُ الإِنْسانِ مِنْ مَالٍ ونحوِهِ و «السِّدادُ» بكسر السين: مَا يَسُدُّ حاجةَ المُعْوِزِ ويَكْفِيهِ، و «الفَاقَةُ»: الفَقْرُ. و «الحِجَى»: العقلُ.

إدارياً: حفظ كرامة النفس من ضرورات الأعمال، وجرت عادة بعض الإدارات المتميزة أن تضع في إجراءاتها الداخلية المساعدات بشروط معينة حرصاً على كرامة فرقها، أي تحفظها من السؤال وترفع عنها الحرج بقبضها.

الفائدة الإدارية: من حفظ للناس كراماتها حفظت عليه أعمالِه وأمواله

537/16- وعن أبي هريرة رضـيَ اللَّه عنـه أَنَّ رسُولَ اللَّه صَلّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـال: «**لَـيْسِ المِسْكِينُ الَّـذِي يطُـوفُ عَلـى النَّـاسِ تَـرُدُّهُ اللُّقْمَــةُ واللُّقْمَتـانِ، وَالتَّمْـرَةُ والتَّمْرتَـانِ، وَلَكِـنَّ المِسْكِينَ الَّذِي لا يجِـدُ غِنًى يُغنِيـهِ، وَلاَ يُفْطَنُ لَـهُ، فَيُتَصدَّقَ عَلَيْـهِ، وَلاَ يَقُومُ فَيسْأَلَ النَّـاسَ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: المتعففون قامات وثروة إدارية ترفع مناعة المؤسسات ضد الفساد بأنواعه، لذا ينبغي التفطن لحاجاتهم وحفظهم من ذل الحاجة.

الفائدة الإدارية: من حسن العلاقات الشعور بالآخرين قبل أن يسألوا

رسالة الباب: القانعون والمتعففون ثروة إدارية موهوبة ينبغي حمايتها

باب جواز الأخذ من غير مسألة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
58	**58**	**باب جواز الأخذ من غير مسألة**	**1**	**538**	**1**

538/1- عَنْ سالِمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيهِ عبدِ اللَّه بنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضـي اللَّه عنـهم قال: كـان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم يُعْطِيني العطَـاءَ، فَأَقُولُ: أَعطـهِ مَن هو أَفقَرُ إِلَيـهِ مِنِّـي، فقـال: «**خُـذْهُ، إِذَا جـاءَكَ مِـن هذا المَـالِ شَـيءٌ، وَأَنْـتَ غَيْـرُ مُشْرِفٍ ولا سَـائِلٍ، فَخُـذْهُ فتَموَّلْهُ فَإِن شِئتَ كُلْهُ، وإِن شِئْتَ تَصَدَّقْ بِه، وَمَا لا، فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**» قـال سالمٌ: فَكَـانَ عَبدُ اللَّه لا يسأَلُ أَحداً شَيْئاً، وَلا يَرُدُّ شَيئاً أُعْطِيه. متفقٌ عليه.

«مشرفٌ» بالشين المعجمة: أَيْ: متَطَلِّعٌ إِلَيْه.

إدارياً: قبول العروض أجزأ للنفس من طلبها، وما ضر المتفاوضون شيء لطبيعة الأعمال.

الفائدة الإدارية: إدارة الاحتياجات مهارة تقي كثير من غير المرغوب

رسالة الباب: سياسة "لا تطلب ولا ترفض ما تعطى" فيها مزيد عزة

باب الحث على الأكل من عمل يده

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
59	59	باب الحث على الأكل من عمل يده	5	543	0

قال الله تعالى: {فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله} الآية.

539/1- وعنْ أبي عبدِ الله الزُّبَيْرِ بنِ العوَّامِ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُم أَحبُلَهُ ثُمَّ يَأْتِيَ الجَبَلَ، فَيأْتِيَ بحُزْمَةٍ مِن حَطَبٍ عَلى ظَهرِهِ فَيَبيعَهَا، فَيَكُفَّ اللهُ بها وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَن يَسأَلَ النَّاسَ، أَعطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ»** رواه البخاري.

إدارياً: تعب قليل المخاطر أبقى للنفس من مخاطر الرفض، والمجتمعات تبادر لمعاونة من يعين نفسه لتشجيعه على الاكتفاء ثم الإنفاق بخلاف المتواكل.

الفائدة الإدارية: تمليك الحرفه خير من إعانة البطالة

540/2- وعن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لأَنْ يحتَطِبَ أَحَدُكُم حُزمَةً على ظَهرِه، خَيْرٌ من أَنْ يَسأَلَ أَحَداً، فَيُعْطِيَه أَو يمنَعَهُ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 539/1

541/3- وعنه عنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«كان دَاوُدُ عليهِ السَّلامُ لا يَأْكُل إلاَّ مِن عَملِ يَدِهِ»** رواه البخاري.

إدارياً: جانب من تفرد العظماء أنهم أصحاب حرف وأعمال، فسائل اللقمة لا يستطيع أن يحاضر بضرورة العمل.

الفائدة الإدارية: فاقد الشيء لا يعطيه

542/4- وعنه أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«كَانَ زَكَرِيَّا عليه السَّلامُ نجَّاراً»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 541/3

543/5- وعن المِقدَامِ بن مَعْدِ يكَربَ رضي اللَّه عنه، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً خَيْراً مِن أَنَ يَأْكُلَ مِن عملِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبيَّ اللَّه دَاوُدَ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم كـان يَأْكُلُ مِن عَمَلِ يَدِهِ**» رواه البخاري.

سبق مضمونه في الحديث: 540/2 - 541/3

رسالة الباب: العمل قيمة نفسية ومعنوية قبل أن يكون حاجة للاكتفاء

باب الكرم والجود والإنفاق

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
60	60	باب الكرم والجود والإنفاق	19	562	0

قال اللَّه تعالى: {وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه}.
وقال تعالى: {وما تنفقوا من خير فلأنفسكم، وما تنفقون إلا ابتغاء وجه اللَّه، وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون}.
وقال تعالى: {وما تنفقوا من خير فإن اللَّه به عليم}.

544/1- وعَنِ ابنِ مسعودٍ رضي اللَّه عنه، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـال: «**لا حَسَدَ إلاَّ في اثنتينِ: رَجُلٌ آتَـاهُ اللَّه مَـالاً، فَسلَّطَه عَلَـى هَلَكَتِـهِ في الحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَـاه اللَّه حِكْمَـةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُها**» متفقٌ عليه.
معناه: يَنَبِغِي أَن لا يُغبَطَ أَحَدٌ إلاَّ على إحدَى هَاتَينِ الخَصْلَتَيْنِ.

إدارياً: للفوز بجميل العاقبة على الإدارة حسن إنفاق المال في المجتمع، وإدارة المشكلات بحكمة خاصة ما كان أحد وجوهها اجتماعي.

الفائدة الإدارية: التنافس في الخير رفعة و مكانة

545/2- وعنه قالَ: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِه أَحَبُّ إِليه مِن مَاله؟» قالُوا: يا رَسولَ اللَّه. ما مِنَّا أَحَدٌ إلاَّ مَالُهُ أَحَبُّ إِليه. قال: «فإنَ مَالَه ما قَدَّمَ وَمَالَ وَارِثهِ ما أَخَّرَ»[1] رواه البخاري.

إدارياً: تأسيس الأعمال على أفضل ما يكون أبقى لاستمراريتها حتى مع الورثة.

الفائدة الإدارية: إتقان العمل أبقى لمنافعه

546/3- وعَن عَدِيّ بنِ حاتم رضي اللَّه عنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمَرةٍ» متفقٌ عليه.

إدارياً: ديمومة الأعمال تتحقق بالجيد والمتقن من الأساليب والأدوات الإدارية وغيرها، مما يحفظها من عدم الإتقان.

الفائدة الإدارية: أقصر الطرق المستقيم منها

547/4- وعن جابرٍ رضي اللَّه عنه قال: ما سُئِل رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم شَيئاً قَطُّ فقالَ: لا. متفقٌ عليه.

إدارياً: الإيجابية وتعميمها مهارة إدارية مفتقدة عند الكثيرين.

الفائدة الإدارية: السلبية تأكل ولا تضيف

548/5- وعن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصبِحُ العِبادُ فِيهِ إلاَّ مَلَكَانِ يَنْزِلانِ، فَيَقُولُ أَحَدَهُمَا: اللَّهُمَّ أَعطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعطِ مُمسكاً تَلَفاً» متفقٌ عليه.

إدارياً: المبادر المضحي مكرم في بيئته و مجتمعه، وأقرب إلى الحلول في مختلف المشكلات.

---

[1] قال ابن بطال وغيره فيه التحريض على تقديم ما يمكن تقديمه من المال في وجوه القربة والبر لينتفع به في الآخرة فإن كل شيء يخلفه المورث يصير ملكا للوارث فإن عمل فيه بطاعة الله اختص بثواب ذلك وكان ذلك الذي تعب في جمعه ومنعه وإن عمل فيه بمعصية الله فذاك أبعد لمالكه الأول من الانتفاع به إن سلم من تبعته. ابن حجر، **فتح الباري شرح صحيح البخاري، الحديث:** 6077.

الفائدة الإدارية: العطاء يزيد صاحبه، فالحفرة كلما أعطت كبرت

549/6- وعنه أن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**قال اللَّه تعالى: أنفِق يا ابْنَ آدمَ يُنْفَقْ عَلَيْكَ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: النفوس البشرية فطرت على حب الإحسان، ومن أُحسن إليه يترقب الفرصة ليبادل الإحسان وخاصة مع المحسن الأصلي.

الفائدة الإدارية: الإدارات التي سلفت طيب التعامل مع كوادرها، فإنهم لن يخذلوها في الأزمات

550/7- وعنْ عبد اللَّهِ بن عَمْرو بن العَاصِ رضي اللَّه عنهُما أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَيُّ الإِسلامِ خَيْرٌ؟ قال: «**تُطْعِمْ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لم تَعْرِفْ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: المبادر بالحسنى دون مصلحة مباشرة، ناشر للإيجابية و طيب التعامل.

الفائدة الإدارية: الصبوح الإيجابي قدوة

551/8- وعنه قال: قالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَرْبَعونَ خَصلَةً أَعلاهَا مَنِيحَةُ العَنْزِ ما مِن عَامِلٍ يعْملُ بخَصلَةٍ منها رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّه تعالى بِهَا الجَنَّةَ**» رواه البخاري. وقد سبقَ بيان هذا الحديث في باب بَيَان كَثْرَةِ طُرق الخَيْرِ.

سبق التناول في الحديث: 138/22

552/9- عن أبي أُمَامَةَ صُدَيِّ بنِ عَجْلانَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**يا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِن تَبْذُلَ الفَضْلَ خَيرٌ لَكَ، وإِن تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلا تُلامُ عَلى كَفَافٍ، وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ، واليَدُ العُليَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى**» رواه مسلم.

إدارياً: المساهمة بالقليل في حل المشكلات خير من السلبية وعدم المبادرة.

الفائدة الإدارية: إضاءة شمعة خير من لعن الظلام

553/10- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه قال: ما سُئِلَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلَى الإِسْلامِ شَيئاً إِلا أَعْطاه، وَلَقَدْ جَاءَه رَجُلٌ فأَعطَاه غَنَماً بَينَ جَبلَينِ، فَرَجَعَ إِلى قَومِهِ فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا فَإِنَّ مُحَمداً يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ لا يَخْشَى الفَقْرَ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسْلِمُ مَا يُرِيدُ إِلاَّ الدُّنْيا، فَمَا يَلْبَثُ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى يَكُونَ الإِسْلامُ أَحبَّ إِلَيه منَ الدُّنْيا وَمَا عَلَيْهَا. رواه مسلم.

إدارياً: جميل التعامل يحول من لا تظن، لأفضل مما تظن.

الفائدة الإدارية: أرقى الزرع ما كان في النفوس

554/11- وعن عُمَرَ رضيَ اللَّه عنه قال: قَسَمَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَسْماً، فَقُلتُ: يا رسولَ اللَّه لَغَيْرُ هَؤُلاَءِ كَانُوا أَحَقَّ بهِ مِنْهُم؟ قال: «**إِنَّهُمْ خَيَّرُوني أَن يَسأَلُوني بالْفُحشِ فَأُعْطِيَهم أَوْ يُبَخِّلُوني، وَلَستُ بِبَاخِلٍ**» رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 553/10

555/12- وعن جُبَيْرِ بنِ مُطعِمٍ رضيَ اللَّه عنه أَنه قال: بَيْنَمَا هُوَ يسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَقْفَلَهُ مِن حُنَيْنٍ، فَعَلِقَهُ الأَعْرَابُ يسَأَلُونَهُ، حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلى سَمُرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ[1]، فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «**أَعْطُوني رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ لي عَدَدُ هذِهِ العِضَاهِ نَعَماً، لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثم لا تَجِدُوني بَخِيلاً وَلا كَذَّاباً وَلا جَبَاناً**» رواه البخاري.
«مَقْفَلَهُ» أَيْ حَالَ رُجُوعِهِ. وَ «السَّمُرَةُ»: شَجَرَةٌ. وَ «العِضَاهُ»: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ.

إدارياً: القيادي الإداري لا بد أن يترفع عن مذموم الخصال.

الفائدة الإدارية: التسليم للقيادة يكون لاتصافها بطيب الخصال المعّول عليها

556/13- وعن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنه أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزّاً، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وجلَّ**» رواه مسلم.

[1] حتى اضطروه إلى سمرة (فتشبكت بردائه) أي علق شوكها به (حتى نزعته عن ظهره) وفي حديث جبير : فخطفت رداءه وهو مجاز والمراد خطفته الأعراب (فقال رسول الله ـ ﷺ) زاد النسائي : يا أيها الناس (ردوا علي ردائي) وفي حديث جبير فوقف وقال : أعطوني ردائي يعني خلصوه من الشجرة وأعطوه لي. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الغلول.

إدارياً: الخصال الطيبة مقدرة فطرياً، رغم أنف المنكرين، وفي لحظات المحنة يظهر هذا التقدير.

الفائدة الإدارية: التواضع من أجمل الصفات المحبوبة في القيادات

557/14- وعن أبي كَبشَةَ عُمرو بنَ سَعدٍ الأَنمَارِيِّ رضي اللَّه عنه أَنه سمَع رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«ثَلاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيهِنَّ وَأُحَدِّثُكُم حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبدٍ مِن صَدَقَةٍ، وَلا ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيهَا إِلاَّ زَادَهُ اللَّهُ عِزّاً، وَلا فَتَحَ عَبْدٌ باب مَسأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللَّه عَلَيْهِ باب فَقْرٍ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا. وَأُحَدِّثُكُم حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ. قال إِنَّمَا الدُّنْيَا لأَرْبَعَةِ نَفَرٍ:**

- **عَبدٍ رَزَقَه الله مَالاً وَعِلْماً، فَهُو يَتَّقي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ للَّهِ فِيهِ حَقا فَهذَا بِأَفضَلِ المَنازِل.**
- **وَعَبْدٍ رَزَقَهُ الله عِلْماً، وَلَمْ يَرْزُقهُ مَالاً فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ: لَو أَنَّ لي مَالاً لَعمِلْتُ بِعَمَلِ فُلانٍ، فَهُوَ نِيَّتُهُ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ.**
- **وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالاً، وَلَمْ يرْزُقْهُ عِلْماً، فَهُوَ يَخْبِطُ في مالِهِ بِغَير عِلمٍ، لا يَتَّقي فِيهِ رَبَّهُ وَلا يَصِلُ رَحِمَهُ، وَلا يَعلَمُ للَّهِ فِيهِ حَقا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ المَنَازِلِ.**
- **وَعَبْدٍ لَمْ يرْزُقْهُ الله مَالاً وَلا عِلْماً، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لي مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَل فُلانٍ، فَهُوَ نِيَّتُهُ، فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: المال والعلم أشهر مظاهر تقديم الناس وتبجيلهم، ما لم يعمل بخلاف مضمونهما المأمول.

الفائدة الإدارية: للريادة علامات

558/15- وعن عائشة رضي اللَّه عنها أَنَّهُمْ ذَبحُوا شَاةً، فقالَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا بَقِيَ مِنها؟»** قالت: ما بقي مِنها إِلاَّ كَتِفُهَا، قال: **«بَقِي كُلُّهَا غَيرَ كَتِفِهَا»** رواه الترمذي وقال حديث صحيح.
ومعناه: تَصَدَّقُوا بها إلاَّ كَتِفَهَا فقال: بَقِيَتْ لَنا في الآخِرةِ إلاَّ كَتفَهَا.

إدارياً: تعويض الأسواق عن سوء سبق، مقدر مسترد أضعاف أضعافه لاحقاً.

الفائدة الإدارية: جودة المنتج وحسن التواصل أرقى ثروة تحتضنها الأسواق

559/16- وعن أَسماءَ بنتِ أَبي بكرٍ الصديق رضي اللَّه عنهما قالت: قال لي رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا تُوكِي فَيوكِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ**».
وفي روايةٍ «**أَنفِقي أَو أَنْفَحِي أَو أَنْضِحِي، وَلا تُحْصي فيُحْصِيَ اللَّه عَلَيكِ، وَلا تُوعِي فيوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ**» متفقٌ عليه.
وَ «انْفَحِي» بالحاءِ المهملة: هو بمعنى «أَنفِقِي» وكذلك: «أَنْضِحِي»

إدارياً: المبادر بفضل حاجته مغبوط محبوب محتذى به.

الفائدة الإدارية: العملاء تناصر كريم التعامل والمتغافل عن بسيط الحساب

560/17- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أَنه سَمِع رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «**مَثَلُ البَخِيلِ والمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِن حَديد مِنْ ثُدِيِّهما إِلى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا المُنْفِقُ، فَلا يُنْفِقُ إِلاَّ سَبَغَتْ، أَوْ وَفَرَتْ على جِلدِهِ حتى تُخْفِيَ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَأَمَّا البَخِيلُ، فَلا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيئاً إِلاَّ لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوَسِّعُهَا فَلا تَتَّسِعُ**» متفقٌ عليه.
وَ «الجُبَّةُ» الدِّرعُ، وَمَعنَاهُ: أَن المُنْفِقَ كُلَّمَا أَنْفَقَ سَبَغَتْ، وَطَالَتْ حتى تجُرَّ وَرَاءَهُ، وَتُخْفِيَ رِجلَيهِ وأَثَرَ مَشيهِ وخُطُواتِهِ.

إدارياً: الإدارات الكريمة والمتصدقة وسعت منطقة تفاعلها في الأسواق، بمزيد بهجة وانتماء، وضد ذلك نالته الإدارة المقلة الشحيحة.

الفائدة الإدارية: المبادرون الإيجابيون يحصدون الخير و الأمل و الصلاح

561/18- وعنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**مَنْ تَصَدَّقَ بِعدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، ولا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلاَّ الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللَّه يقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيها لِصَاحِبَها، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حتى تَكُونَ مِثْلَ الجَبلِ**». متفقٌ عليه.
«الفَلُوُّ» بفتح الفاءِ وضم اللام وتشديد الواو، ويقال أَيضاً: بكسر الفاءِ وإِسكان اللام وتخفيف الواو: وهو المُهْرُ.

إدارياً: طيب التصرف يحل المعضلات ويوسع بدائل الحلول، فتتراجع المخاطر وتزداد المنافع.

الفائدة الإدارية: مقدم الطيب يجد الأطيب

562/19- وعنه عن النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**بيْنَما رَجُلٌ يَمشــي بِفَلاةٍ مِن الأَرض، فَسَمِعَ صَوتاً في سَحَابَةٍ: اسق حَدِيقَةَ فُلانٍ، فَتَنَحَّي ذلكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغ مَاءَهُ في حَرَّةٍ، فإذا شرجة من تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ استَوعَبَتْ ذلِكَ الماءَ كُلَّهُ فَتَتَبَّعَ الماءَ، فإذا رَجُلٌ قَائِمٌ في حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ المَاءَ بِمِسحَاتِهِ، فقال له: يا عَبْدَ اللَّهِ ما اسْمُكَ قال: فُلانٌ، للاسْمِ الَّذِي سَمِعَ في السَّحَابَةِ، فقال له: يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي؟ فَقَال: إني سَمِعْتُ صَوتاً في السَّحَابِ الذي هذَا مَاؤُهُ يقُولُ: اسق حَدِيقَةَ فُلانٍ لإسمِكَ، فما تَصْنَعُ فِيها؟ فقال: أَما إِذْ قُلْتَ هَذَا، فَإني أَنْظُرُ إلى ما يَخْرُجُ مِنها، فَأَتَّصَدَّقُ بثُلُثِه، وآكُلُ أنا وعِيالي ثُلُثاً، وأَرُدُّ فِيها ثُلُثَهُ**». رواه مسلم.
«الحَرَّةُ» الأَرضُ المُلْبَسَةُ حِجَارَةً سَودَاءَ: «والشَّرجَةُ» بفتح الشين المعجمة وإسكان الراءِ وبالجيم: هِيَ مسِيلُ الماءِ.

إدارياً: الإمكانات نعمة فمن اختار جميل مشاركتها مع الضعفاء حصنهم ونفعهم وانتفع أيضاً.

الفائدة الإدارية: المنافع تزداد بالمشاركة

رسالة الباب: الإنفاق رسائل إيجابية للأسواق اجتماعياً و اقتصادياً

باب النهى عن البخل والشح

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
61	61	باب النهى عن البخل والشح	1	563	0

قال الله تعالى:{وأما من بخل واستغنى، وكذب بالحسنى، فسنيسره للعسرى، وما يغني عنه ماله إذا تردى}.
وقال تعالى: {ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون}.
وأما الأحاديث فتقدمت جملة منها في الباب السابق.

563/1- وعن جابر رضي اللَّه عنه أنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: «**اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يوْمَ القِيامَة، واتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ منْ كان قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُم على أَن سَفَكُوا دِمَاءَهم واستحَلُّوا مَحَارِمَهُم**» رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 205/1

رسالة الباب: شحيح النفس شحيح الفكر وشحيح المال شحيح العاطفة

باب الإيثار والمواساة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
62	62	**باب الإيثار والمواساة**	5	568	0

قال الله تعالى:{ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة}.
وقال تعالى: {ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً} إلى آخر الآيات.

564/1- وعن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: إني مَجْهُودٌ، فأَرسَلَ إِلى بَعضِ نِسائِهِ، فَقَالت: والَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ ما عِندِي إِلاَّ مَاءٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلى أُخْرَى. فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، حتَّى قُلْنَ كُلُّهنَّ مِثل ذَلِكَ: لا وَالذِي بعثَكَ بِالحَقِّ ما عِندِي إِلاَّ مَاءٌ. فقال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«من يُضِيفُ هَذا اللَّيْلَةَ؟»** فقال رَجُلٌ مِن الأَنْصارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلى رحْلِهِ، فَقَال لامْرَأَتِهِ: أَكرِمِي: ضَيْفَ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم.

وفي رواية قال لامرَأَتِهِ: هل عِنْدَكِ شَيءٌ؟ فَقَالَتْ: لا، إِلاَّ قُوتَ صِبيانِي قال: عَلِّليهِمْ بِشَيءٍ وإِذا أَرَادُوا العَشَاءَ، فَنَوِّميهِم، وإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا، فَأَطفِئِي السِّرَاجَ، وأَرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ، فَقَعَدُوا وأَكَلَ الضَّيفُ وبَاتا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أَصْبح، غَدَا على النَّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: فقال: **«لَقَد عَجِبَ اللَّه مِن صَنِيعِكُمَا بِضَيفِكُمَا اللَّيْلَةَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: المبادرة مع ضيق الظروف إبداع وثقة وحسن إخراج ودروس في عدم الاستسلام.

الفائدة الإدارية: الإرادة إعادة إدارة المتاح باتجاه النجاح

565/2- وعنه قالَ: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«طَعَامُ الاثْنَينِ كافي الثَّلاثَةِ، وطَعامُ الثَّلاثَةِ كافي الأَربَعَةِ»** متفقٌ عليه.

وفي رواية لمسلمٍ رضي اللَّه عنه، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«طَعَامُ الوَاحِد يَكفي الاثْنَيْنِ، وطَعَامُ الاثْنَيْنِ يَكْفي الأربَعَةَ وطَعَامُ الأرْبعةِ يَكفي الثَّمَانِيَةَ»**.

إدارياً: تعظيم منافع المتاح وتقليل الكلف من أرقى دروس النهوض بالتجارات والصناعات والأعمال وحفظ الأموال.

الفائدة الإدارية: إعادة النظر بالمدخلات يعظم المخرجات

566/3- وعن أبي سعيدٍ الخُدريّ رضي اللَّهُ عنه قال: بينَمَا نَحْنُ في سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذ جَاءَ رَجُلٌ على رَاحِلَةٍ لَهُ، فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَميناً وَشِمَالاً، فَقَالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلى مَنْ لا ظَهْرَ لَهُ، وَمَن كانَ لَهُ فَضْلٌ مِن زَادٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ على مَن لا زَادَ لَهُ**» فَذَكَرَ مِن أَصْنَافِ المَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لا حَقَّ لأحدٍ مِنَّا في فَضْلٍ» رواه مسلم.

إدارياً: مشاركة الموارد ترفع منافعها وتخفف كلف تصنيعها، وتشجع على الاندماج والاستحواذ وتكامل الأعمال.

الفائدة الإدارية: الكلف الكبيرة ثقليه على الآحاد خفيفة على الجماعات

567/4- وعن سَهلِ بنِ سعدٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ امرَأَةً جَاءَت إِلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِبُردةٍ مَنسُوجَةٍ، فقالت: نَسَجتُها بِيَديَّ لأكْسُوَكَهَا، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُحتَاجاً إِلَيهَا، فَخَرَجَ إِلَينا وَإِنَّهَا لإزَارُهُ، فقال فُلانٌ اكسُنِيهَا مَا أَحسَنَهَا، فَقَالَ: «**نَعَمْ**» فَجلَس النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في المجلِسِ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَواهَا، ثُمَّ أَرسَلَ بِهَا إِلَيْهِ: فَقَالَ لَهُ القَوْمُ: ما أَحسَنْتَ، لَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُحْتَاجاً إِلَيها، ثُمَّ سَأَلْتَهُ، وَعَلِمت أَنَّهُ لا يَرُدُّ سَائِلاً، فَقَالَ: إِني وَاللَّهِ ما سَأَلْتُهُ لألْبَسَها، إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتكُونَ كَفَنِي. قال سَهْلٌ: فَكانت كَفَنَهُ. رواه البخاري.

إدارياً: الكرم طبع يغلب صاحبه ولو كان فقيراً، ومن لطيف الأرزاق جمال الانتقاء وحسن الاختيار.

الفائدة الإدارية: الطلب قرار وإجابته قرار يفوز بهما متقن اتخاذ القرار

568/5- وعن أبي موسى رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إنَّ الأشعَريين إِذَا أَرملُوا في الْغَزْوِ، أَو قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِم بالمَدِينَةِ، جَمَعُوا ما كَانَ عِندَهُم في ثَوبٍ وَاحدٍ، ثُمَّ اقتَسَمُوهُ بَيْنَهُم في إِنَاءٍ وَاحِدٍ بالسَّوِيَّةِ فَهُم مِنِّي وَأَنَا مِنهُم**» متفقٌ عليه.

«أرمَلُوا»: فَرَغَ زَادُهُم، أَو قَارَبَ الفَرَاغَ.

إدارياً: إعادة تدوير فاضل وتالف وخرد الصناعات يؤمن جانب من المواد الأولية ويوفر من كلفها.

الفائدة الإدارية: اجتماع النقط يصنع السيل

رسالة الباب: التراحم اجتماع

باب التنافس في أمور الآخرة

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
63	63	باب التنافس في أمور الآخرة	2	370	0

قال الله تعالى: {وفي ذلك فليتنافس المتنافسون}.

569/1- وعن سهلِ بنِ سعدٍ رضي الله عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أُتِيَ بِشَرابٍ، فَشَرِبَ مِنهُ وَعَن يَمِينِهِ غُلامٌ، وَعَن يسارِهِ الأَشْيَاخُ، فقال لِلْغُلام: **«أَتَأْذَنُ لي أَن أُعْطِيَ هُؤلاءِ؟»** فَقَالَ الغُلامُ: لا وَاللَّهِ يا رسُولَ اللَّه لا أُوثِرُ بِنَصيبِي مِنكَ أَحَداً، فَتَلَّهُ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في يَدِهِ. متفقٌ عليه.
«تَلَّهُ» بالتاءِ المثناةِ فوق، أَيْ: وَضَعَهُ، وَهَذَا الغُلامُ هُوَ ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما.

إدارياً: تلمس نفحات الفلاح نجاح عاجل، أما مواقيت تقديم النفس في الخيرات تحكمها قاعدة الربح والربح الأعظم.

الفائدة الإدارية: المفاضلة قرار، تعوزه الحكمة و الدراية

570/2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«بيْنَا أَيُّوبُ عليه السلام يَغتَسِلُ عُرياناً، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِن ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحثي في ثَوبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجلَّ: يَا أَيُّوبُ، أَلَم أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عمَّا تَرى؟، قَالَ: بَلَى وَعِزَّتِكَ، وَلكِن لا غِنَى بي عَن بَرَكَتِكَ»** رواه البخاري.

إدارياً: الرغبة في التميز و تعظيم النفع والانتفاع، مراحل متقدمة من النجاح.

الفائدة الإدارية: الارتقاء للأفضل سمو

رسالة الباب: أرقى التنافس في الخيرات

باب فضل الغني الشاكر

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
64	64	باب فضل الغني الشاكر	3	573	0

قال الله تعالى: {فأما من أعطى واتقى، وصدق بالحسنى، فسنيسره لليسرى}.
وقال تعالى: {وسيجنبها الأتقى، الذي يؤتي ماله يتزكى، وما لأحد عنده من نعمة تجزى، إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى، ولسوف يرضى}.
وقال تعالى: {إن تبدوا الصدقات فنعما هي، وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم، ويكفر عنكم من سيئاتكم، والله بما تعملون خبير}.
وقال تعالى:{لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم}.
والآيات في فضل الإنفاق في الطاعات كثيرة معلومة.

571/1- وعن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ رضي اللَّه عنه قال: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً، فَسَلَّطَهُ على هَلَكَتِهِ في الحَقِّ. ورَجُلٌ آتَاه اللَّهُ حِكْمَةً فُهو يَقضِي بِها وَيُعَلِّمُهَا»** متفقٌ عليه وتقدم شرحه قريباً.

سبق التناول في الحديث: 544/1

572/2- وعن ابْنِ عمر رضي اللَّه عنهما عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَين: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّه القُرآنَ، فهو يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيل وآنَاءَ النَّهارِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّه مَالاً. فهوَ يُنْفِقهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وآنَاءَ النَّهارِ»** متفقٌ عليه. «الآنَاءُ» السَّاعَاتُ.

إدارياً: كبار النفوس يتنافسون الخيرات ويتفاضلون النجاحات مترفعين عن سفاسف الأمور.

الفائدة الإدارية: أصحاب الرؤى يبذلون في التحسين و التطوير و الارتقاء

573/3- وعَن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه أَنَّ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ أَتَوْا رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. فقالوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجاتِ العُلَى. والنَّعِيمِ المُقِيمِ. فَقَال: **«ومَا ذَاكَ؟»** فَقَالُوا: يُصَلُّونَ كمَا نُصَلِّي، ويَصُومُونَ كمَا نَصُومُ. وَيَتَصَدَّقُونَ ولا نَتَصَدَّقُ، ويَعتِقُونَ ولا نَعتقُ فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَفَلا أُعَلِّمُكُمْ شَيئاً تُدرِكُونَ بِهِ مَنْ سبَقَكُمْ، وتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلاَ يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُم إلاَّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ ما صَنَعْتُم؟»** قالوا: بَلَى يا رسولَ اللَّه، قَالَ: **«تُسبحُونَ، وتحمَدُونَ وتُكَبِّرُونَ، دُبُر كُلِّ صَلاة ثَلاثاً وثَلاثِين مَرَّةً»** فَرَجَعَ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ إِلى رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَالُوا: سمِعَ إِخْوانُنَا أَهْلُ الأَموَالِ بِمَا فَعلْنَا، فَفَعَلوا مِثْلَهُ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ذلكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يشَاءُ»** متفقٌ عليه، وهذا لفظ روايةِ مسلم.
«الدُّثُورُ»: الأَموالُ الكَثِيرَةُ، واللَّه أعلم.

إدارياً: الرغبة في النجاح عطش مستمر يستسيغه المبدعون.

الفائدة الإدارية: الناجحون المتواضعون نجاحاتهم متوالية[1]

رسالة الباب: الناجح المتعالي تبتلعه رمال قادم الخيبات

باب ذكر الموت وقصر الأمل

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
65	65	باب ذكر الموت وقصر الأمل	7	580	0

قال اللَّه تعالى: {كل نفس ذائقة الموت، وإنما توفون أجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور}.
وقال تعالى: {وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما تدري نفس بأي أرض تموت}.
وقال تعالى: {فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة، ولا يستقدمون}.
وقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر اللَّه، ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون، وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول: رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين، ولن يؤخر اللَّه نفساً إذا جاء أجلها، واللَّه خبير بما تعملون}.
وقال تعالى: {حتى إذا جاء أحدهم الموت قال: رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت. كلا إنها كلمة

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الخامس والعشرون.

هو قائلها، ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون، فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون، تلفح وجوههم النار، وهم فيها كالِحُون. ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون!} إلى قوله تعالى {قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم فاسأل العادين. قال: إن لبثتم إلا قليلاً لو أنكم كنتم تعلمون، أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون؟!}.

وقال تعالى: {ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق، ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم، وكثير منهم فاسقون}.

والآيات في الباب كثيرة معلومة.

574/1- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: أَخَذَ رَسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِمنكِبِي فَقَالَ: **«كُنْ في الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَو عابرُ سَبِيلٍ»** وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي اللَّه عنهما يقول: إِذَا أَمسَيتَ، فَلا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ، فَلاَ تَنْتَظِرِ المَسَاءَ، وخذ مِن صِحَّتِكَ لَمَرَضِك وَمِن حَيَاتِكَ لمَوتِكَ» رواه البخاري.

إدارياً: أتقن عملك الذي أنت فيه كأنه لن يتاح لك إعادة تصويبه ثانية.

الفائدة الإدارية: اغتنم الفرصة المتاحة كأنها الأخيرة[1]

575/2- وعنه أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«ما حَقُّ امْرِيءٍ مُسلِمٍ لَهُ شَيءٌ يُوصِي فِيهِ. يبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»** متفقٌ عليه. هذا لفظ البخاري.

وفي روايةٍ لمسلمٍ: **«يَبِيتُ ثَلاثَ لَيَالٍ»** قال ابن عمر: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنذُ سَمِعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال ذلِكَ إلاَّ وَعِنْدِي وَصِيَّتِي.

إدارياً: توثيق ما لك وما عليك مما لا يعلمه غيرك من ضرورات صيانة الأموال والحقوق.

الفائدة الإدارية: التوثيق لسان الحقيقة

576/3- وعن أَنس رضي اللَّه عنه قال: خَطَّ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خُطُوطاً فقال: **«هَذا الإنسَانُ وَهَذا أَجَلُهُ. فَبَيْنَمَا هو كَذَلِكَ إِذ جَاءَ الخَطُّ الأَقْرَبُ»** رواه البخاري.

إدارياً: أسس الأعمال وتابع النجاحات، ولتكن آخر أعمالك.

---
[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الأربعون.

الفائدة الإدارية: ازرع الفسيلة ولو لاح لك الموت

577/4- وعن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّه عنه قال: خَطَّ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَطًّا مُرَبَّعاً، وخَطَّ خَطًّا في الْوَسَطِ خَارِجاً منْهُ، وَخَطَّ خُططاً صِغَاراً إِلى هَذَا الَّذِي في الوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي في الوَسَطِ، فَقَالَ: «**هَذَا الإِنسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطاً بِهِ أو قَد أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا، نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذا نَهَشَهُ هَذا**» رواه البخاري. وَهَذِهِ صُورَتَهُ: الأجل - الأعراض - الأمل

إدارياً: أحسِن العمل فيما تملك فإن جاء ما لا تملك ختم لك بالإنجاز والذكر الطيب.

الفائدة الإدارية: من حسن الفطن جميل التوكل مع الأخذ بالأسباب

578/5- وعن أبي هريرة رضيَ اللَّه عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعاً، هَل تَنْتَظِرُونَ إلاَّ فَقْراً مُنْسِياً، أَو غِنَى مُطْغِياً، أَوْ مَرَضاً مُفسِداً، أو هَرَماً مُفَنِّداً، أَو مَوتاً مُجْهِزاً، أَو الدَّجَّالَ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةَ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وأَمَرُّ؟،**» رواهُ الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: أقم نفسك على الطيب من النجاح وصيانته و زيادته.

الفائدة الإدارية: الشواغل لا تصرف الفَطن عن بلوغ الهدف وتحقيق الرؤية

579/6- وعنه قالَ: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ[1] اللَّذَّاتِ**» يَعني المَوْتَ، رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: بعض العواقب الممكنة أو المنتظرة، تقي الأعمال الكثير من الأمراض و المهلكات.

الفائدة الإدارية: لكل طريق نهاية فأحسن اختيار الطريق

580/7- وعن أبي بن كعب رضي اللَّهُ عنه: كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا ذَهَبَ ثُلثُ اللَّيْلِ، قامَ فقالَ: «**يا أَيها النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّه جَاءَتِ الرَاجِفَةُ تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ، جاءَ المَوْتُ**

---

[1] قال السيوطي في «حاشيته» على جامع الترمذي بالذال المعجمة: أي قاطعها، وفي التحفة لابن حجر الهيثمي: هو بالدال المهملة: أي مزيلها أي من أصلها، وبالذال المعجمة: أي قاطعها. قال السهيلي: والرواية بالمعجمة اهـ. ابن علان، **كتاب دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 16/5 نسخة المكتبة الشاملة الحديثة.

بما فِيهِ، جاءَ المَوْتُ بما فِيهِ» قلتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ إني أكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لكَ مِن صَلاتي؟ قال: **«ما شِئْتَ»** قُلْتُ الرُّبُعَ؟ قال: **«ما شئتَ، فَإنْ زدتَ فَهُوَ خَيْرٌ لكَ»** قُلتُ: فَالنِّصْفَ؟ قالَ **«ما شِئْتَ، فإنْ زِدْتَ فهو خَيرٌ لكَ»** قُلْتُ: فَالثلثَينِ؟ قالَ: **«ما شِئْتَ، فإنْ زِدْتَ فهو خَيرٌ لكَ»** قُلْتُ: أَجْعَلُ لكَ صَلاتي كُلَّها؟ قال: **«إذاً تُكْفَى هَمَّكَ، ويُغْفَرُ لكَ ذَنْبُكَ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: تخيُّر الزاد والبديل الأنفع يحفظ الإدارات من كثير من الأزمات.

الفائدة الإدارية: إنتاج المنتجات المطلوبة استمرار للأعمال

رسالة الباب: من صان طريق النجاح من العوائق بلغ وجهته بسلام

باب استحباب زيارة القبور للرجال وما يقوله الزائر

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
		كتاب مجامع الخير			
66	66	باب استحباب زيارة القبور للرجال وما يقوله الزائر	4	584	1

581/1- عن بُرَيْدَةَ، رضي اللَّهُ عنه، قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ القُبُورِ فَزُورُوها»** رواهُ مسلم.
وفي رواية **«فمن أراد أن يزور القبور فليزر فإنها تذكرنا بالآخرة»**

إدارياً: الاعتبار بتجارب السابقين يرفع فرص النجاح ويقلل الإخفاقات.

الفائدة الإدارية: فهم أسباب فشل الآخرين يوفر علينا تكرارها

582/2- وعن عائشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: كان رسُولُ اللَّهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، كُلَّما كان لَيْلَتها منْ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إلى البَقِيعِ، فَيَقُولُ: **«السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤمِنينَ، وأَتَاكُمْ ما تُوعَدُونَ، غَداً مُؤَجَّلُونَ، وإِنَّا إنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الغَرْقَدِ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: مهارات الإدارة في نظم العلاقات وإدارتها مكتسبة ومجترحة.

الفائدة الإدارية: الخبرات الإدارية موروثة مورَّثه

583/3- وعن بُرَيْدَةَ رضي اللَّهُ عنهُ، قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُعَلِّمُهُمْ إذا خَرَجُوا إلى المَقابِرِ أَنْ يقُولَ قَائِلُهُم: **«السَّلامُ عَلَيكُمْ أَهْلَ الدِّيارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ والمُسْلِمِينَ وَإنَّا إنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ العافِيَةَ»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 582/2

584/4- وعن ابن عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّه عنهما، قال: مَرَّ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِقُبورٍ بالمَدِينَةِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بوَجْهِهِ فقالَ: **«السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ القُبُورِ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَنا وَلَكُمْ، أَنْتُم سَلَفُنا ونحْنُ بالأَثَرِ»** رواهُ الترمذي وقال: حديثٌ حسن.

إدارياً: سياسة "اللسان الطيب" تؤلف القلوب وتقي الشرور.

الفائدة الإدارية: لطيف التواصل يحفظ الأموال ويضاعف الأرباح

رسالة الباب: الريادة الإدارية تسود بانتهاج جميل صفات الرواد

باب كراهية تمني الموت بسبب ضرر نزل به ولا بأس به لخوف الفتنة في الدين

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
67	67	باب كراهية تمني الموت بسبب ضرر نزل به ولا بأس به لخوف الفتنة في الدين	3	587	1

585/1- عنْ أبي هُريرة رضِيَ اللَّهُ عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ إمَا مُحسِناً، فَلَعَلَّهُ يَزْدادُ، وَإمَّا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ»** متفقٌ عليه، وهذا لفظ البخاري.

وفي روايةٍ لمسلم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه عَنْ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ، وَلا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إنَّهُ إذا ماتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإنَّهُ لا يَزِيدُ المُؤْمِنَ عُمْرُهُ إلاَّ خَيراً»**.

إدارياً: اغتنام الفرصة المتاحة والتوظيف فيها وعليها ولها ذكاء إداري ونجاح عملي.

الفائدة الإدارية: الاستسلام بسهولة خروج مجاني من الأسواق

586/2- وعن أنسٍ رضـي اللَّه عنـه قـال: قـالَ رسـولُ اللَّه صـَلّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«لا يَتَمَنَّـيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لِضُـرٍّ أَصابَهُ فَإِنْ كانْ لابُدَّ فاعِلاَ، فَلْيَقُل: اللَّهُمَّ أَحْيِني ما كانَتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّني إذا كانَتِ الوفاةُ خَيراً لي»** متفقٌ عليه.

إدارياً: المتعثر في عملـه أو مشروعه، فلينظر للجانـب الآخر وليقل الوقت الممنوح فرصـة للخروج من الأزمة.

الفائدة الإدارية: المدرك مصالحه لا تمنعه توافه الأمور من بلوغ هدفه

587/3- وعَنْ قَيسِ بنِ أبي حازمٍ قال: دَخَلْنَا عَلى خَباب بنِ الأَرَتِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوى سَبْعَ كَيَّاتٍ فقال: إنَّ أَصْحابنا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا، ولَم تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا، وإِنَّـا أَصَبْنَا مـا لا نجِدُ لَهُ مَوْضِعاً إلاَّ التراب ولَوْلاَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نهانَا أَنْ نَدْعُوَ بـالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وهُوَ يَبْني حائطاً لَهُ، فقال: إنَّ المُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ في كُلِّ شَيءٍ يُنْفِقُهُ إلاَّ في شَيءٍ يَجْعَلُهُ في هذا الترابِ. متفقٌ عليه، وهذا لفظ رواية البخاري.

إدارياً: الأمل أوكسجين الأعمال ولولاه لما نشط الناشطون لبناء الأعمال وتحقيق النجاحات.

الفائدة الإدارية: العمل والمثابرة خطوات على درب الحياة المهنية المنتهية يقيناً

رسالة الباب: الحياة تحيا بالعمل

باب الورع وترك الشبهات

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
68	68	باب الورع وترك الشبهات	9	596	0

قال اللَّه تعالى: {وتحسبونه هيناً وهو عند اللَّه عظيم}.
وقال تعالى: {إن ربك لبالمرصاد}.

588/1- وعن النُّعمان بنِ بَشيرٍ رضيَ اللَّه عنهما قال: سمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «**إنَّ الحَلاَلَ بَيِّنٌ، وإنَّ الحَرامَ بَيِّنٌ، وَبيْنَهما مُشْتَبِهاتٌ لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَن اتَّقى الشُّبُهاتِ، اسْتَبْرأَ لِدِينِه وعِرْضِه، وَمَنْ وَقَعَ في الشبُهاتِ، وقَعَ في الحَرامِ، كالرَّاعي يرْعى حَوْلَ الحِمى يُوشكُ أَنْ يَرْتَع فِيه، أَلاَ وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ وَإنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلاَ وإنَّ في الجسدِ مُضْغَةً إذا صلَحَت صَلَحَ الجسَدُ كُلُّهُ، وَإذا فَسَدَتْ فَسدَ الجَسَدُ كُلُّهُ: أَلاَ وَهِي القَلْبُ**» متفقٌ عليه. ورَوَياه مِنْ طُرُقٍ بأَلْفاظٍ مُتَقارِبَةٍ.

إدارياً: الاختيار من بين البدائل يرفع إدارات ويخفض أخرى، والإدارة مسؤولة عن خياراتها، فمن أحسنت سادت وسيطرت والأخرى أهدت مواقعها في الأسواق لمنافسيها.

الفائدة الإدارية: المشبع بأساليب الإدارة السليمة، يغلب الصواب على قراراته[1]

589/2- وعن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه أَنَّ النَبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَجَدَ تَمْرَةً في الطَّرِيقِ، فقالَ: «**لَوْلاَ أَنِّي أَخافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُها**». متفقٌ عليه.

إدارياً: التحرز والتحوط والعمل بسياسات المخاطر يقي الأعمال كثير من المنزلقات غير السليمة، ويوفر عليها كلف التخبط العشوائي في القرارات.

الفائدة الإدارية: تجنب الخطأ يوفر المال والوقت ويحفظ السمعة

590/3- وعن النَّوَّاسِ بنِ سَمعانَ رضي اللَّه عنه عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**البرُّ حُسنُ الخُلُقِ وَالإِثْمُ ما حاكَ في نفْسِكَ، وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**» رواه مسلم.
«حاكَ» بالحاءِ المهملة والكاف، أَيْ تَرَدَّدَ فيه.

إدارياً: غير السليم من الأعمال ترفضه نفسك قبل أن يحكم عليه الآخرون، والمتقن يحرص على سليم الإنجاز. وتتبع الثغرات الإدارية لتحقيق منافع ضيقة، إضرار بالإدارة وأهلها وقد يمتد الأثر للأسواق.

الفائدة الإدارية: ترك القبيح سمو نفس وأناقة تنفيذ، والجلي الواضح من السياسات الإدارية أنفع للأعمال والأموال[2]

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث السادس.
[2] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث السابع والعشرون- الجزء الأول.

591/4- وعن وابصةَ بنِ مَعْبِدٍ رضيَ اللَّه عنه قال: أَتَيْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «**جِئْتَ تسأَلُ عنِ البِرِّ؟**» قلت: نعم، فقال: «**اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، البِرُّ: ما اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، واطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ، والإِثْمُ ما حاكَ في النَّفْسِ وتَرَدَّدَ في الصَّدْرِ، وإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوكَ**» حديثٌ حسن، رواهُ أحمدُ، والدَّارَمِيُّ في «مُسْنَدَيْهِما».

إدارياً: لا يليق بجيد الإدارات انتهاج طريق سيء القرارات، والقرار السليم تطمئن له النفس ويرتاح له العقل.

الفائدة الإدارية: التنصل من تبعة القرار وإلقائها على الآخرين خصلة مذمومة[1]

592/5- وعن أبي سِرْوَعَةَ بكسر السين المهملة وفتحها عُقْبَةَ بنِ الحارِثِ رضي اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لأبي إِهاب بنِ عَزيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فقالت: إِنِّي قَد أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالتي قَدْ تَزَوَّجَ بها، فقال لَها عُقبةُ: ما أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرضَعْتِني وَلاَ أَخْبَرتِني، فَرَكِبَ إِلى رسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بالمَدِينَةِ، فَسَأَلَهُ، فقال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**كَيْفَ، وَقَدْ قِيلَ؟**،» ففارقَهَا عُقْبَةُ ونكَحَتْ زَوْجاً غيرَهُ. رواهُ البخاري.
«إِهَابٌ» بكسرِ الهمزة، وَ «عزِيزٌ» بفتح العين وبزاي مكرّرة.

إدارياً: التحرز في القرارات الإدارية فطنة تخدم الأعمال.

الفائدة الإدارية: التخيير وحسن الانتقاء في القرار يخفض الكلف ويوسع المنافع

593/6- وعن الحَسَنِ بن عَليٍّ رضّيَ اللَّهُ عنهما، قال: حَفِظْتُ مِنْ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**دَعْ ما يَرِيبُكَ إِلى مَا لا يرِيبُك**» رواهُ الترمذي وقال حديث حسن صحيح.
ومعناهُ: اتْرُكْ ما تَشُكُّ فِيهِ، وخُذْ ما لا تَشُكَّ فِيهِ.

إدارياً: تلافي الضبابية في القرار يسهل تنفيذه ويسرع نتائجه.

الفائدة الإدارية: القرار الحازم نتائجه جليه[2]

594/7- وعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها، قالت: كانَ لأبي بَكْرٍ الصَّدّيقِ، رضيَ اللَّهُ عنهُ غُلامٌ يُخْرِجُ لَهُ الخَراجَ وكانَ أَبو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ، فَجَاءَ يَوماً بِشَيءٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث السابع والعشرون – الجزء الثاني.
[2] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الحادي عشر.

لَهُ الغُلامُ: تَدْرِي مَا هَذا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ومَا هُوَ؟ قَالَ: كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لإنْسَانٍ في الجاهِلِيَّةِ ومَا أُحْسِن الكَهَانَةَ إلاَّ أَنِّي خَدَعْتُهُ، فَلَقِينِي، فَأَعْطَانِي بِذلكَ هَذَا الذي أَكَلْتَ مِنْهُ، فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَه فَقَاءَ كُلَّ شَيءٍ في بَطْنِهِ، رواه البخاري.

«الخَراجُ»: شَيءَ يَجْعَلُهُ السَّيِّدُ عَلى عَبْدِهِ يُؤدِّيهِ إلى السيِّدِ كُلّ يَومٍ، وَبَاقي كَسبِهِ يَكُونُ للعَبْدِ.

إدارياً: الترفع عن غير الصواب صواب، وفيه الصيانة للإدارة وأعمالها.

الفائدة الإدارية: من الخطأ والخطر وضع فاسد الطعام وسط السليم منه

595/8- وعن نافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ فَرَضَ للْمُهاجِرِينَ الأَوَّلِينَ أَربَعَةَ آلافٍ، وفَرَضَ لابْنِهِ ثلاثةَ آلافٍ وخَمْسَمائةٍ، فَقِيلَ لَهُ: هُوَ مِنَ المُهاجِرِينَ فَلِم نَقَصْتَهُ؟ فقال: إنَّما هَاجَر بِهِ أَبُوه يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ. رواهُ البخاري.

إدارياً: العدل في تقدير كفاءات الإداريين يزرع الحافز بين الجميع لنيل الأفضل.

الفائدة الإدارية: العدل في العطاء مقابل الجهد حافز لمزيد تألق و إنجاز

596- وعن عطِيَّةَ بنِ عُرْوةَ السَّعْدِيِّ الصَّحَابِيِّ رضيَ اللَّه عنهُ قالَ. قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«لا يبلغ العبدُ أَنْ يكون من المتقين حتى يَدَعَ مالا بَأْس بِهِ حَذراً مما بِهِ بَأْسٌ »** رواهُ الترمذي وقال: حديثٌ حسن.

إدارياً: التورع عن بعض التصرفات أكثر صيانة للإدارة و قراراتها.

الفائدة الإدارية: الحذر في القرار يقلل المخاطر

رسالة الباب: اتقاء مواطن الشبهات يخفض المخاطر

باب استحباب العزلة عند فساد الناس والزمان أو الخوف من فتنة في الدين أو وقوع في حرام وشبهات ونحوها

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
69	**69**	**باب استحباب العزلة عند فساد الناس والزمان أو**	**5**	**601**	**0**

		الخوف من فتنة في الدين أو وقوع في حرام وشبهات ونحوها			

قال اللَّه تعالى: {ففروا إلى اللَّه إن لكم منه نذير مبين}.

597/1- وعن سعد بن أبي وقَّاص رضي اللَّه عنه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُول: **«إنَّ اللَّه يحِبُّ العَبدَ التَّقِيَّ الغَنِيَّ»** رواه مسلم. والمُرَاد بــ «الغَنِيِّ»: غَنِيُّ النَّفْسِ. كما سَبَقَ في الحديث الصحيح.

إدارياً: من استخدم طاقاته في الإضافة والإيجابية ضاعف المنافع.

الفائدة الإدارية: الإيجابي مترفع عن السلبية ومضيف لنفسه وللأعمال

598/2- وعن أبي سعيد الخُدريِّ رضي اللَّه عنه قال: قال رَجُلُ أَيُّ النَّاسِ أفضَلُ يا رسولَ اللَّه؟ قال: **«مُؤْمِنٌ مجَاهِدٌ بِنَفسِهِ وَمَالِهِ في سبيل اللَّه»** قال: ثم من؟ قال: **«ثم رَجُلٌ مُعتَزِلٌ في شِعْبٍ مِن الشِّعَابِ يَعبُدُ رَبَّه»**.
وفي روايةٍ **«يتَّقِي اللَّه. ويَدَع النَّاسِ مِن شَرِّهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الإداري الحكيم يتوقف عن إبداء الرأي عند عدم الإضافة.

الفائدة الإدارية: إن لم تستطيع قول الحق فلا تصفق للباطل

599/3- وعنه قالَ: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يُوشِكَ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَال المُسْلِم غَنَمٌ يَتَّتبَّعُ بهَا شَعَفَ الجِبَال. ومَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ من الفِتنِ»** رواه البخاري. و «شَعَفَ الجِبَالِ»: أَعْلاَهَا.

إدارياً: الأعباء النفسية في المشاريع المستقلة أقل.

الفائدة الإدارية: نفسياً "مدير أعماله الخاصة"، أعلى رتبة من منصب كبير في سلم إداري طويل

600/4- وعنْ أبي هُريرة رضيَ اللَّه عنْه. عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«ما بَعَثَ اللَّه نَبِيًّا إلاَّ رَعَى الْغَنَمَ»** فَقَال أَصْحابُه: وَأَنْتَ؟ قَالَ: **«نَعَمْ، كُنْت أَرْعَاهَا عَلى قَرارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ»** رواه البخاري.

إدارياً: التجارة ألف - باء الأعمال، وأكثرها عمقاً أبسطها.

الفائدة الإدارية: قديم المصالح وأبسطها أساس المصالح المعاصرة

601/5- وعنه عَنْ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم أَنـه قـال: **«مِنْ خَيرِ مَعَاشِ النَّـاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرسِهِ فـي سَبِيلِ اللَّه، يَطيرُ عَلـى مَتنِـه، كُلَّمَـا سَمِعَ هَيْعَـةً أَوْ فَزْعَـةً، طـارَ عَلَيْـهِ يَبْتَغِي الْقَتلَ، أَوِ المَوْتَ مظَانَّه، أَوْ رَجُلٌ في غُنَيمَةٍ في رَأْسِ شَعَفَةٍ مِن هَذِهِ الشَّعَفِ، أَوْ بَطنِ وادٍ مِن هَذِهِ الأَوديَـةِ، يُقِيم الصَّلاةَ ويُؤتي الزَّكـاةَ، ويَعْبُد رَبَّـهُ حتَّـى يَأْتِيَـهُ اليَقِينُ لـيَسَ مِنَ النَّاسِ إلاَّ في خَيْرٍ»** رواه مسلم.
«يَطِيرُ» أَي يُسرع. «ومَتْنُـهُ»: ظَهْرُهُ. «وَالهَيْعَـةُ»: الصـوتُ للحـربِ. «وَالفَزْعَـةُ»: نحـوهُ. وَ «مَظَانُّ الشَّـيءِ»: المواضـع التـي يُظَنُّ وجودُه فيهـا. «والغُنَيمَـةُ» بضـم الغين تصـغير الغنم. «الشَّعْفَةُ» بفتح الشّين والعين: هي أَعْلى الجبَل.

إدارياً: العمل المستقل أبقى وأكثر غلة لمتقنه.

الفائدة الإدارية: تتبع الفرص و اغتنامها إرهاق في البدايات رفاهية في النهايات

رسالة الباب: الاستقلال في العمل خير من شريك السوء

باب فضل الاختلاط بالناس

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
70	70	باب فضل الاختلاط بالناس	0	601	1

وحضور جمعهم وجماعاتهم ومشاهد الخير ومجالس الذكر معهم وعيادة مريضهم وحضور جنائزهم ومواساة محتاجهم وإرشاد جاهلهم وغير ذلك من مصالحهم لمن قدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقمع نفسه عن الإيذاء وصبر على الأذى.

اعْلم أَن الاخْتِلاط بالنَّاسِ على الوَجْهِ الذي ذَكَرْتُهُ هو المختار الذي كان عليه رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم وسـائِرُ الأَنبيـاءِ صلواتُ اللَّهِ وسلامُه عليهم، وكذلك الخُلفاءُ الرَّاشدونَ، وَمَنْ بعدهُم من الصَّحَابةِ والتَّابعينَ، ومَنْ بَعدَهُم من عُلَمَاءِ المسلمينَ وأَخْيارِهم، وهو مَذْهَبُ أَكْثَرِ

التَّابعينَ ومَنْ بعدَهُم، وَبِهِ قَالَ الشَّافعيُّ وأَحْمَدُ، وأَكْثَرُ الفُقَهَاءِ رضي اللَّه عنهم أَجمعين. قال تعالى: {وتَعاونُوا عَلَى البِرِ والتَّقْوَى} [المائدة: 2] والآيات في معنى ما ذكرته كثيرة معلومة.

رسالة الباب: سر النجاح إدارياً إنسانياً يقوم على: طيب الكلام وجميل الاهتمام وصدق الالتزام وحسن المعاملة

باب التواضع وخفض الجناح للمؤمنين

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
71	**71**	**باب التواضع وخفض الجناح للمؤمنين**	**10**	**611**	**0**

قال اللَّه تعالى: {واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين}.
وقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي اللَّه بقوم يحبهم ويحبونه، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين}.
وقال تعالى: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا؛ إن أكرمكم عند اللَّه أتقاكم}.
وقال تعالى: {فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى}.
وقال تعالى:{ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا: ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون، أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم اللَّه برحمة؟! ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون}.

602/1- وعن عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إن اللَّه أَوحَى إِليَّ أَنْ تَواضَعُوا حتى لا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحدٍ، ولا يَبغِيَ أَحَدٌ على أَحَدٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: الأسواق تمقت التكبر والتعالي وتحاسب الشركات على هكذا مواقف.

الفائدة الإدارية: الأعمال تقوم على توافق المصالح بالحسنى وليس بالقهر والإذلال

603/2- وعَنْ أبي هريرة رضي اللَّه عنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«ما نَقَصَتْ صَدقَةٌ من مالٍ، وما زاد اللَّه عَبداً بِعَفوٍ إلاَّ عِزّاً، ومَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للَّهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ»** رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 556/13

604/3- وعن أنس رضي اللَّه عنه أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبيانٍ فَسَلَّم عَلَيْهِم وقال: كان النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَفْعَلُهُ. متفقٌ عليه.

إدارياً: إفشاء لطيف الأجواء في بيئة العمل والجلسات يورث الراحة والاطمئنان.

الفائدة الإدارية: حسن اللقاء يذيب كثير من الجفوات

605/4- وعنه قال: إنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِن إمَاءِ المَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيثُ شَاءَتْ. رواه البخاري.

إدارياً: الاستماع لشكوى صغار العاملين والكوادر قد يكون فيها السلامة من عظيم المخاطر.

الفائدة الإدارية: لين الجانب وحسن الاستماع يشجع على الإصلاح المبكر

606/5- وعن الأسوَد بنِ يَزِيدَ قال: سُئِلَتْ عَائِشَةُ رضيَ اللَّه عنها: ما كانَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَصنعُ في بَيْتِهِ؟ قالت: كان يَكُون في مِهْنَةِ أَهْلِهِ يَعني: خِدمَةِ أهلِه فإذا حَضَرَتِ الصَّلاة، خَرَجَ إِلى الصَّلاةِ، رواه البخاري.

إدارياً: مشاركة العمال أعمالهم يرفع الالتزام المهني لديهم.

الفائدة الإدارية: قرب المسافة مع الممارسين يزيد مناعة الأعمال

607/6- وعن أبي رِفَاعَةَ تَميم بن أُسَيدٍ رضي اللَّه عنه قال: انْتَهَيْتُ إِلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهو يَخْطُبُ. فقلتُ: يا رسولَ اللَّه، رجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عن دِينِهِ لا يَدري مَا دِينُهُ؟ فَأَقْبَلَ عَليَّ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وتَركَ خُطْبتهُ حتى انتَهَى إليَّ، فَأُتى بِكُرسِيٍّ، فَقَعَدَ عَلَيهِ، وجَعَلَ يُعَلِّمُني مِمَّا عَلَّمَه اللَّه، ثم أَتَى خُطْبَتَهُ، فأَتَمَّ آخِرَهَا. رواه مسلم.

إدارياً: الرفق بالمعاملة والترفق بالأضعف من العاملين فيه الرسالة الأسمى إنسانياً لبيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: الاستيضاح قد يحفظ الأعمال من الأسواء وهو أحد وسائل التعلم

608/7- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كان إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَعِقَ أَصابِعه الثلاثَ قالَ: وقال: **«إِذَا سَقطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ عَنْها الأَذى، ولْيأْكُلْها، وَلا يَدَعْها للشَّيْطَانِ»** وَأَمَر أَنْ تُسْلَتَ القَصْعَةُ قالَ: **«فَإِنَّكُمْ لا تدْرُونَ في أَيِّ طَعامِكُمُ البَركَةُ»** رواه مسلم.

إدارياً: حسن التخطيط وتقليل الفاقد والهدر يوفر الكثير على الإدارات.

الفائدة الإدارية: جانب من الربح يحققه تقليص التكاليف

609/8- وعن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«ما بعثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلاَّ رعى الغنَمَ»** قالَ أَصحابه: وَأَنْتَ؟ فقال: **«نَعَمْ كُنْتُ أَرْعَاهَا على قَرارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ»** رواهُ البخاري.

سبق التناول في الحديث: 600/4

610/9- وعنهُ عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **لَوْ دُعِيتُ إِلى كُراعٍ أَوْ ذِرَاعٍ لقبلتُ. وَلَوْ أُهْدِى إِليَّ ذِراعٌ أَو كُراعٌ لَقَبِلْتُ»** رواهُ البخاري.

إدارياً: تلبية الدعوة البسيطة أو مشاركة بسيط الطعام من علامات التواضع وفيه تأليف القلوب.

الفائدة الإدارية: التباعد بين القيادة الإدارية والعاملين في صالح بيئة الأعمال

611/10- وعن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنه قال: كَانَتْ نَاقَةُ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم العَضْبَاءُ لاَ تُسبَقُ، أو لا تكَادُ تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرابيٌّ عَلى قَعُودٍ لهُ، فَسبقَها، فَشَقَّ ذلك عَلى المُسْلِمِينَ حَتَّى عَرفَهُ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَالَ: **«حَقٌّ عَلى اللَّهِ أَنْ لاَ يَرْتَفِعَ شَيء مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ»** رواهُ البخاري.

إدارياً: دوام الحال من المحال، والإدارة التي تغفل هذه القاعدة سرَّعت خروجها من الأسواق.

الفائدة الإدارية: بلوغ النجاح أسهل من المحافظة عليه

رسالة الباب: التواضع يجذب القلوب ويؤلف النفوس ويرفع الكثير من المشاكل

باب تحريم الكبر والإعجاب

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
72	72	باب تحريم الكبر والإعجاب	9	620	0

قال الله تعالى: {تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً، والعاقبة للمتقين}.
وقال تعالى: {ولا تمش في الأرض مرحاً}.
وقال تعالى: {ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً، إن الله لا يحب كل مختال فخور}.
ومعنى {تصعر خدك للناس}: أي تميله وتعرض به عن الناس تكبراً عليهم. و {المرح}: التبختر.
وقال تعالى: {إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم، وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة، إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين} إلى قوله تعالى: {فخسفنا به وبداره الأرض} الآيات.

612/1- وعن عبدِ اللَّهِ بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنه، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يَدْخُل الجَنَّةَ مَنْ كَانَ في قَلْبِهِ مثْقَالُ ذَرَّةٍ مَنْ كِبرٍ»** فقال رَجُلٌ: إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُه حسناً، ونعلهُ حسنا قال: **«إنَّ اللَّه جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمالَ الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ وغَمْطُ النَّاسِ»** رواه مسلم. بَطَرُ الحقِّ: دفْعُهُ وردُّهُ على قائِلِه. وغَمْطُ النَّاسِ: احْتِقَارُهُمْ.

إدارياً: الجمال بصنوفه ضد الكبر والغطرسة.

الفائدة الإدارية: أناقة الثوب ولطيف الكلام وحسن المعاملة كلها من مفردات الجمال

613/2- وعنْ سلمةَ بنِ الأَكْوعِ رضي اللَّه عنه أَن رجُلاً أَكَل عِنْدَ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بشِمالِهِ فقال: **«كُلْ بِيَمِينِكَ»** قالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قال: **«لا اسْتَطَعْتَ» مَا مَنَعَهُ إلاَّ الكِبْرُ.** قال: فما رَفَعها إِلى فِيهِ. رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 160/4

614/3- وعن حَارِثَةَ بنِ وهْبٍ رضي اللَّه عنه قال: سَمِعْتُ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟: كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ»** متفقٌ عليه. وتقدَّم شرحُه في باب ضَعَفَةِ المسلمينَ.

سبق التناول في الحديث: 254/1

615/4- وعن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ اللَّهُ عنه، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «احْتَجَّتِ الجَنَّةُ والنَّارُ، فقالت النَّارُ: فيَّ الجَبَّارُونَ والمُتَكَبِّرُونَ، وقالَتِ الجنَّةُ: فيَّ ضُعفاءُ النَّاسِ ومَساكِينُهُمْ. فَقَضَى اللهُ بيْنَهُما: إنَّكِ الجَنَّةُ رَحْمَتِي، أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أشاءُ وإنَّكِ النَّارُ عذابي، أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشاءُ، ولِكِلَيْكُما عليَّ مِلْؤُها» رواهُ مسلم.

إدارياً: التنافس بين فرق العمل قد تشوبه الشحناء ودور الإدارة التوضيح وحفظ الجميع من التناحر.

الفائدة الإدارية: من جميل الدروس الإدارية "التفريق بين التنافس والتناحر" فالأول مربح والثاني ضده

616/5- وعن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «لا يَنْظُرُ اللَّه يَوْم القِيامةِ إلى مَنْ جَرَّ إزارَه بَطَراً» متفقٌ عليه.

إدارياً: المتكبرون ضارون بأنفسهم وأعمالهم وملفوظون إدارياً، وهم أول المغادرون لساحات النجاح في الإدارة.

الفائدة الإدارية: المتكبر كثير الأعداء

617/6- وعنه قال: قالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «ثَلاثةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّه يَوْمَ القِيامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلاَ يَنْظُرُ إلَيهِمْ، وَلهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زانٍ، ومَلِكٌ كَذَّابٌ، وعائلٌ مُسْتَكْبِرٌ» رواهُ مسلم «العائِلُ»: الفَقِير.

إدارياً: مفردات الهلاك عموماً وفي الإدارة خصوصاً، الكذب والخيانة والكبر.

الفائدة الإدارية: ادعاء خلاف الواقع خراب وضياع مصداقية

618/7- وعنه قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «قال اللَّه عزَّ وجلَّ: العِزُّ إزاري، والكِبْرياءُ رِدَائِي، فَمَنْ يُنَازِعُني في واحدٍ منهُما فقدْ عذَّبتُه» رواه مسلم.

إدارياً: معرفة القدرات وحدودها أول طرق السلامة في بناء المخططات و المشاريع.

الفائدة الإدارية: تجاوز منطقة الأمان المهني إضرار وهلاك

619/7- وعنْه أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**بيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي في حُلَّةٍ تُعْجِبُه نفْسُه، مرَجِّلٌ رأسَه، يَخْتَالُ في مَشْيَتِهِ، إذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فهو يَتَجَلْجَلُ في الأَرْضِ إلى يوْمِ القِيامةِ**» متفقٌ عليه.
«مُرجِّلٌ رَأْسَهُ» أَي: مُمَشِّطُهُ. «يَتَجلْجَلُ» بالجيمين: أَيْ: يغُوصُ وينْزِلُ.

إدارياً: التأنق جمال والخيلاء هلاك، ومن أراد الثبات في الأسواق فليحرس على الجمال وليبتعد عن الهلاك.

الفائدة الإدارية: إغضاب الأسواق كلفه عالية

620/9- وعن سَلَمَة بنِ الأَكْوع رضيَ اللَّه عنه قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا يزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ في الجَبَّارينَ، فَيُصِيبُهُ ما أَصابَهمْ**» رواهُ الترمذي وقال: حديث حسن.
«يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ» أَي: يَرْتَفعُ وَيَتَكَبَّرُ.

إدارياً: طريق وعاقبة السوء معروفة وعلى الإدارة المسيئة أن لا تغضب من النتائج.

الفائدة الإدارية: كلفة الاختيار ليست خيار

رسالة الباب: من أقصى الأمور على النفوس الكبر والغطرسة

باب حسن الخلق

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
73	73	باب حسن الخلق	11	631	0

قال اللَّه تعالى: {وإنك لعلى خلق عظيم}.
وقال تعالى: {والكاظمين الغيظ، والعافين عن الناس} الآية.

621/1- وعن أَنسٍ رضيَ اللَّه عنه قال: كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَحْسنَ النَّاسِ خُلقاً. متفقٌ عليه.

إدارياً: حسن السمعة والسيرة الطيبة، ألف - باء شروط الوظيفة الإدارية وفي المناصب الحساسة خصوصاً.

الفائدة الإدارية: حسن الخلق مطلب إنساني

622/2- وعنه قال: مَا مَسِسْتُ دِيباجاً ولاَ حَرِيراً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَلاَ شَمَمْتُ رائحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِن رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَلَقَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عشْرَ سِنِينَ، فَما قالَ لي قَطُّ: أُفٍّ، وَلا قالَ لِشَيْءٍ فَعلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟ ولا لشيءٍ لَمْ افعَلْهُ: أَلاَ فَعَلْتَ كَذا؟ متفقٌ عليه.

إدارياً: معاملة المرؤوسين قد تكون من أدق ما يقارن ويراجح به بين القيادات الإدارية.

الفائدة الإدارية: التميز ما شهد به الآخرون

623/3- وعن الصَّعبِ بنِ جَثَّامَةَ رضيَ اللَّهُ عنه قال: أَهْدَيْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِمَاراً وَحْشِياً، فَرَدَّهُ عليَّ، فلمّا رأى مَا في وَجْهي قالَ: **«إنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إلاَّ لأنَّا حُرُمٌ[1]»** متفقٌ عليه.

إدارياً: ليس للإداري أخذ الهدايا على عمل من الأعمال التي أنيطت به فعمله ليس وسيلة وسبباً لمكاسب إضافية مادية، أو غيرها.

الفائدة الإدارية: هدايا المسؤولين شبهة وشبهات

624/4- وعن النَّوَّاسِ بنِ سمعانَ رضي اللَّه عنه قال: سأَلتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عنِ البِرّ والإثمِ فقالَ: «البِرُّ حُسنُ الخُلُقِ، والإثمُ: ما حاكَ في نَفْسِكَ، وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» رواهُ مسلم.

سبق التناول في الحديث: 590/3[2]

[1] أي محرمون، **شرح النووي على مسلم** ، كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، الحديث: 1193.
[2] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث السابع والعشرون.

625/5- وعن عبد اللَّهِ بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما قال: لم يكن رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَاحِشاً ولا مُتَفَحِّشاً. وكانَ يَقُولُ: **«إِنَّ مِن خِيارِكُم أَحْسَنَكُم أَخْلاقاً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التفاضل الإنساني بالأخلاق ثم الإضافة للبشرية.

الفائدة الإدارية: الحسن والجمال في الأخلاق

626/6- وعن أبي الدرداءِ رضي اللَّه عنه: أَن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«ما من شَيءٍ أَثْقَلُ في ميزَانِ المُؤمِنِ يَومَ القِيامة من حُسْنِ الخُلُقِ. وإنَّ اللَّه يُبغِضُ الفَاحِشَ البَذِيّ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

«البِذيُّ»: هو الذي يَتَكَلَّم بالفُحْشِ. ورِديء الكلامِ.

إدارياً: لين الجانب وطيب الخلق من أوضح ما يجمع ويؤلف فرق الأعمال خاصة المنجزة منها.

الفائدة الإدارية: تآلف النفوس يجمعها وتنافرها يفرقها

627/7- وعن أبي هُريرة رضيَ اللَّه عنه قال: سُئِلَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَنْ أَكثرِ مَا يُدْخلُ النَّاس الجَنَّةَ؟ قال: **«تَقْوى اللَّهِ وَحُسنُ الخُلُق»** وَسُئِلَ عن أَكثرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ فَقَالَ: **«الفَمُ وَالفَرْجُ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: مداخل النجاح محسومة معروفة، والمهارة في بلوغها مباشرة دون المرور بملتوي الطرق.

الفائدة الإدارية: مخاطبة الجمهور من منطقة المحاذير الاجتماعية خطورة عالية وشديدة

628/8- وعنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَكْمَلُ المُؤمِنِينَ إيمَاناً أَحسَنُهُم خُلُقاً، وخيارُكُم خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ»**. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: العنصر النسائي شريك العمل والإنجاز ولا بد من العدل في معاملته.

الفائدة الإدارية: النكهة النسائية في كثير من الأعمال الإدارية إضافة حقيقية

629/9- وعن عائشةَ رضيَ اللَّه عنها، قالت سمعت رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«إنَّ الْمؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسنِ خُلُقِه درَجةَ الصائمِ القَائمِ»** رواه أبو داود.

إدارياً: عظيم المشاكل تحل بحسن التدبير ولطيف التعامل.

الفائدة الإدارية: الحكماء محّكمون خارج ساحات المحاكم

630/10- وعن أبي أُمَامَة الباهِلِيِّ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَنا زَعِيمٌ ببَيتٍ في ربَضِ الجنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ المِراءَ، وَإِنْ كَانَ مُحِقّاً، وَببيتٍ في وَسَطِ الجنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الكَذِبَ، وإِن كَانَ مازِحاً، وَببيتٍ في أَعلى الجَنَّةِ لِمَن حَسُنَ خُلُقُهُ»** حديث صحيح، رواه أبو داود بإِسناد صحيح.
«الزَّعِيمُ»: الضَّامِنُ.

إدارياً: أقصر المنتجات حياة في الأسواق "الخادعة للجمهور" وكذا "المدعية ما ليس فيها»

الفائدة الإدارية: أقصر طرق كسب الأسواق "الصدق والأمانة"

631/11- وعن جابر رضي اللَّه عنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِن مِنْ أَحَبِّكُم إِليَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجلساً يَومَ القِيامَةِ، أَحَاسِنَكُم أَخلاقاً. وإِنَّ أَبَغَضَكُم إِليَّ وَأَبْعَدكُم مِنِّي يومَ الْقِيامةِ، الثَّرْثَارُونَ والمُتَشَدِّقُونَ وَالمُتَفَيْهِقُونَ»** قالوا: يا رسول اللَّه قَدْ عَلِمْنَا الثَّرْثَارُونَ وَالمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا المُتَفَيْهِقُونَ؟ قال: **«المُتَكَبِّرُونَ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن.
«الثَّرثَارُ»: هُوَ كَثِيرُ الكَلامِ تكلُّفاً. «وَالمُتَشَدِّقُ»: المُتَطاوِلُ عَلى النَّاسِ بِكَلامِهِ، وَيتَكَلَّمُ بِملءِ فيه تَفَاصُحاً وَتَعْظِيماً لكلامِهِ، «وَالمُتَفَيْهِقُ»: أَصلُهُ مِنَ الفَهْقِ، وهُو الامْتِلاءُ، وَهُوَ الذي يَمْلأُ فَمَهُ بِالكَلامِ، وَيَتَوَسَّعُ فيه، وَيُغْرِب بِهِ تَكَبُّراً وَارتِفَاعاً، وإِظْهَاراً للفَضِيلَةِ عَلى غيَرِهِ.
وروى الترمذي عن عبد اللَّه بن المبارَكِ رحِمه اللَّه **في تَفْسير حُسْنِ الخُلُقِ** قال: هُوَ طَلاقَةُ الوجه. وبذلُ المَعرُوف، وكَفُّ الأَذَى.

إدارياً: كثير الكلام قليل الفعال والمدعي العلم والمعرفة، مستبعدان من المهام الدقيقة، والسفيه مكانه خارج الإدارة.

الفائدة الإدارية: بدلات الكوادر مرتفعة لخصائصها الدقيقة جداً

رسالة الباب: حسن الخلق لغة عالمية

باب الحلم والأناة والرفق

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
74	74	باب الحلم والأناة والرفق	11	642	0

قال اللَّه تعالى: {والكاظمين الغيظ، والعافين عن الناس والله يحب المحسنين}.
وقال تعالى: {خذ العفو، وأمر بالعرف، وأعرض عن الجاهلين}.
وقال تعالى: {ولا تستوي الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم؛ وما يلقاها إلا الذين صبروا، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم}.
وقال تعالى: {ولمن صبر وغفر، إن ذلك من عزم الأمور}.

632/1- وعن ابنِ عَبَّاسٍ رَضيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لأَشَجِّ عبْدِ الْقَيْس: **«إنَّ فيك خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الحِلْمُ وَالأَنَاة»** رَواهُ مُسلم.

إدارياً: كوادر الأزمات والمشكلات المعقدة لا بد أن يتصفوا بالحلم والأناة.

الفائدة الإدارية: خصائص القيادات تفرز اختصاصاتهم

633/2- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ اللَّه رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأَمْرِ كُلِّه»** متفقٌ عليه.

إدارياً: إتقان العمل وتحسين المنتج وتوسيع قاعدة المنتفعين من الرفق في الأمور.

الفائدة الإدارية: الرفق في الأمور يخفض الكلف

634/3- وعنها أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ، وَيُعْطِي على الرِّفق مالا يُعطي عَلى العُنفِ وَما لا يُعْطِي عَلى ما سِوَاهُ»** رواه مسلم.

إدارياً: العنف أقصر الطرق للخراب وتعقد المشكلات.

الفائدة الإدارية: الإدارة إرادة إنجاز بلا عنف

635/4- وعنها أَن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إِنَّ الرِّفقُ لا يَكُونُ في شيءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلا يُنْزَعُ مِنْ شَيءٍ إِلاَّ شَانَهُ**» رواه مسلم.

إدارياً: التأني يحل أعقد المشكلات، ويخفض الكلف النفسية والمادية.

الفائدة الإدارية: دون إدارة: يتولد التعارض في الأمور المتوافقة

636/5- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: بَال أَعْرَابيٌّ في المسجِد، فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْه لِيَقَعُوا فِيهِ، فقال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**دَعُوهُ وَأَرِيقُوا عَلى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوباً مِن مَاءٍ، فَإِنَّما بُعِثْتُم مُيَسِّرِينَ ولَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ**» رواه البخاري.
«السَّجْلُ» بفتح السين المهملة وإسكان الجيم: وَهِيَ الدُّلْوُ المُمْتَلِئَةُ ماء، كَذلِكَ الذَّنُوبُ.

إدارياً: الأصل أن لكل مشكلة حل، وما استعصى على طرف أو فريق ما، قد ينجح بإنجازه آخرون ملكوا الرغبة في ذلك وقدموا الأنسب للمهمة.

الفائدة الإدارية: أول التميز الإداري تحديد مفاتيح المشكلات وثانيها اختيار الكادر المناسب لحلها

637/6- وعن أَنس رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**يسّرُوا وَلا تُعَسّروا. وَبَشّرُوا وَلا تُنَفِّرُوا**» متفقٌ عليه.

إدارياً: التسلط والتعالي وزيادة العقد لمزيد أهمية من مفردات مدارس الإدارة الغابرة.

الفائدة الإدارية: التيسير والتبسيط وجميل التعامل من مفردات الإدارة الحديثة

638/7- وعن جرير بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: سمعتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «**مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرمِ الخيْرَ كُلَّهُ**» رواه مسلم.

إدارياً: المتسرع الغضوب قوة جاذبة للطاقة السلبية و المشاكل.

الفائدة الإدارية: إدارة الغضب وإدارة الذات من التدريبات الضرورية في الإدارة الحديثة

639/8- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أَنَّ رَجُلاً قال للنَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَوْصِني قال: «لا تَغْضَبْ» فَرَدَّدَ مِرَاراً، قال: **«لا تَغْضَبْ»** رواه البخاري.

سبق التناول في الحاديث: 48/24 - 45/21[1]

640/9- وعن أبي يعلَى شدَّاد بن أَوسٍ رضي اللَّه عنه، عن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحسَان على كُلِّ شَيءٍ، فإِذا قَتلتُم فَأَحسِنُوا القِتْلَةَ وَإِذَا ذَبحْتُم فَأَحْسِنُوا الذِّبْحة وليُحِدَّ أَحَدُكُم شَفْرَتَه وَليُرِحْ ذَبيحَتَهُ»** رواه مسلم.

إدارياً: الإنسان أسير الإحسان، كثير من مشاكل الأفراد وحتى المؤسسات تحل بالحسنى وطيب التعامل.

الفائدة الإدارية: الحسنى تخفض الكلف وتختصر الزمن[2]

641/10- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: مَا خُيِّر رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بَينَ أَمْرينِ قَطُّ إِلاَّ أَخذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَم يَكُن إِثماً، فإِنْ كانَ إِثماً كَانَ أَبعد النَّاسِ مِنْهُ. ومَا انتَقَمَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لِنَفْسِهِ في شَيءٍ قَطُّ، إِلاَّ أَن تُنتَهكَ حُرْمَةُ اللَّهِ، فَينتَقِمَ للَّهِ تعالى. متفقٌ عليه.

إدارياً: بساطة التعامل مع المنتج تضاعف انتشاره في الأسواق، وتطبيقات البرمجيات اليوم خير دليل.

الفائدة الإدارية: انتقاء البديل الأيسر من بين البدائل، حصافة إدارية و بُعد نظر

642/11- وعن ابن مسعود رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَلا أَخْبرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ تَحْرُمُ على كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ»**. رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الإداري المتميز: هو المؤهل المرن والمتعاون في الإضافة والإنجاز.

[1] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث السادس عشر.
[2] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث السابع عشر.

الفائدة الإدارية: النفوس تميل للأيسر من الأمور

رسالة الباب: أي إدارة اتصفت بالحلم والأناة والرفق سادت

باب العفو والإعراض عن الجاهلين

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
75	75	باب العفو والإعراض عن الجاهلين	5	647	0

قال الله تعالى: {خذ العفو، وأمر بالعرف، وأعرض عن الجاهلين}.
وقال تعالى: {فاصفح الصفح الجميل}.
وقال تعالى: {وليعفوا وليصفحوا، ألا تحبون أن يغفر الله لكم؟}.
وقال تعالى: {والعافين عن الناس، والله يحب المحسنين}.
وقال تعالى: {ولمن صبر وغفر، إن ذلك من عزم الأمور}
والآيات في الباب كثيرة معلومة.

643/1- وعن عائشة رضي اللَّه عنها أَنها قالت للنبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: هل أَتى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشدَّ مِنْ يوم أُحُدٍ؟ قال: «**لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَومِكِ، وكَان أَشدُّ ما لَقِيتُ مِنْهُمْ يوْمِ العقَبَةِ، إذْ عرَضْتُ نَفْسِي على ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ ابنِ عبْدِ كُلالٍ، فلَمْ يُجبنِي إِلى ما أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ على وَجْهِي، فلَمْ أَسْتَفِقْ إلاَّ وَأَنا بقرنِ الثَّعالِبِ، فرفَعْتُ رأْسِي، فَإذا أَنَا بِسحابَةٍ قَد أَظلَّتني، فنَظَرتُ فَإِذا فِيها جبريلُ عليه السلام، فنَاداني فقال**»: إِنَّ اللَّه تعالى قَد سَمِع قَولَ قومِك لَكَ، وما رَدُّوا عَلَيكَ، وَقد بعثَ إِلَيك ملَكَ الجبالِ لِتأْمُرهُ بما شِئْتَ فِيهم «**فَنَادَاني ملَكُ الجِبَالِ، فَسلَّمَ عَليَّ ثُمَّ قال:** يا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّه قَد سمعَ قَولَ قَومِكَ لَكَ، وأَنَا مَلَكُ الجِبالِ، وقَدْ بَعَثَني رَبِّي إِلَيْكَ لِتأْمُرَني بِأَمْرِكَ، فَما شِئتَ: إنْ شِئْتَ: أَطْبَقْتُ عَلَيهِمُ الأَخْشَبَيْنِ» فقال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**بلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّه مِنْ أَصْلابِهِم منْ يعْبُدُ اللَّه وَحْدَهُ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً**» متفقٌ عليه.

«الأَخْشبان»: الجبلان المُحِيطَان بمكَّة.. والأَخْشَبُ: هو الجبل الغليظ.

إدارياً: امتلاك النفس ومنعها من تنفيذ الأعنف أو الأسوأ في حق سيء الأسواق، إدارة وحكمة ونظر للمستقبل وأمل واسع في تغيير القادم.

الفائدة الإدارية: الصبر على بناء وفتح الأسواق دونه مغالبة النفس والهوى

644/2- وعنها قالت: ما ضرَبَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم شَيْئاً قَطُّ بِيَدِهِ، ولا امْرأَةً ولا خادِماً، إلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ في سَبِيلِ اللَّهِ، وما نِيل منْهُ شيء قَطُّ فَيَنتَقِم مِنْ صاحِبِهِ إلاَّ أَنْ يُنتَهَكَ شَيء مِن مَحَارِمِ اللَّهِ تعالى: فَيَنْتَقِمَ للَّهِ تعالى. رواه مسلم.

إدارياً: التعنيف بأنواعه تبغضه النفوس، وأقبحها التجاوز، والتمادي غير القانوني من أساليبه.

الفائدة الإدارية: المهارة ولين التعامل تجذب حتى غير العاقل

645/3- وعن أَنس رضي اللَّه عنه قال: كُنتُ أَمْشِي مَعَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وعليه بُردٌ نَجْرَانيٌّ غلِيظُ الحَاشِيةِ، فأَدركَهُ أَعْرَابيٌّ، فَجبذهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَة شَديدَةً، فَنظرتُ إِلى صفحة عاتِقِ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وقَد أَثَّرت بِها حَاشِيةُ الرِّداءِ مِنْ شِدَّةِ جَبذَتِهِ، ثُمَّ قال: يَا مُحَمَّدُ مُرْ لي مِن مالِ اللَّهِ الذي عِندَكَ. فالتَفَتَ إِلَيْه، فضحِكَ، ثُمَّ أَمر لَهُ بعَطَاءٍ. متفقٌ عليه.

إدارياً: من أبرز صفات القيادات استيعاب غضب المتجاهلين واحتوائهم وإعادة توظيف ذلك بطريقة إيجابية.

الفائدة الإدارية: الرقعة الإدارية "بالاختيار" نجعلها واحة وئام أو حلبة صراع

646/4- وعن ابن مسعود رضي اللَّه عنه قال: كأَنِّي أَنظُرُ إِلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يحْكِي نَبِيّاً مِن الأَنبياءِ، صلوَاتُ اللَّهِ وَسلامُه عَلَيهم، ضَرَبَهُ قَومُهُ فَأَدموهُ، وَهُوَ يَمسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجهِهِ، ويقول: **«اللَّهُمَّ اغفِرِ لِقَومي فَإِنَّهُم لا يَعْلَمُونَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: القيادات الفذة هي التي تقدم دائماً العدل، ومع أعدائها قبل خصومها.

الفائدة الإدارية: توطيد النفس على العدل مع المخالف ديدن القامات وأصحاب الهامات من القيادات

647/5- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لَيس الشَّديدُ بِالصّرُعَةِ، إنَّما الشديدُ الذي يَملِكُ نفسهُ عِند الغضبِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الغضب طاقة داخلية، يخرجها صاحبها بإحدى صورتين: (1) الإيجابية عبر ابتداع حلول وبدائل (2) السلبية ذات المواصفات الحيوانية غالباً، والأولى أنفع للإدارة.

الفائدة الإدارية: الإدارة الواعية تلتزم التخطيط والمتابعة والمبادرة لحل المشكلات، وتبتعد عن سلبي الانفعالات والغضب

رسالة الباب: هدف الإدارة النجاح وتوسيع الحصة السوقية وليس الخصومة والتناحر

باب احتمال الأذى

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
76	76	باب احتمال الأذى	1	648	0

قال الله تعالى: {والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين}.
وقال تعالى: {ولمن صبر وغفر، إن ذلك من عزم الأمور}.
وفي الباب الأحاديث السابقة في الباب قبله.

648/1- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله إنَّ لي قَرَابَةً أَصِلُهم وَيَقطَعوني، وَأُحسِنُ إِليهِم ويُسِيئُونَ إِليَّ، وأَحلُمُ عَنهم ويجهلُونَ عَلَيَّ، فقال: **«لَئِن كُنتَ كَمَا قُلتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهم المَلَّ ولا يزَالُ معكَ من الله تعالى ظَهيرٌ عَلَيهم ما دُمْتَ عَلى ذلك»** رواه مسلم. وقد سَبَقَ شَرْحُه في «باب صلة الأرحام»

سبق التناول في الحديث: 320/7

رسالة الباب: متاعب الأسواق كثيرة وعلى الإدارات الصبر وتجاوز متلاطم المشكلات

باب الغضب إذا انتهكت حرمات الشرع والانتصار لدين الله تعالى

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
77	77	باب الغضب إذا انتهكت حرمات الشرع والانتصار لدين	4	652	0

قال اللَّه تعالى: {ومن يعظم حرمات اللَّه فهو خير له عند ربه}.
وقال تعالى: {إن تنصروا اللَّه ينصركم ويثبت أقدامكم}.

649/1- وعن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدريِّ رضي اللَّه عنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال: إنِّي لأتَأَخَّر عَن صَلاةِ الصُّبْحِ مِن أجْلِ فلانٍ مما يُطِيل بِنَا، فمَا رأيت النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم غَضِبَ في موعِظَةٍ قَطُّ أَشدَّ ممَّا غَضِبَ يَومئذٍ، فقال: **«يَا أَيهَا النَّاس: إنَّ مِنكم مُنَفِّرين، فأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُوجِز، فإنَّ مِنْ ورائِهِ الكَبيرَ والصَّغيرَ وذا الحَاجَةِ»** متفق عليه.

إدارياً: القيادي الإداري المتميز من يعرف قدرات فريقة فلا يرهق الضعيف ولا ينفر القوي.

الفائدة الإدارية: القيادة فن ومهارة ورقي أخلاق

650/2- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: قَدِمَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ سفَرٍ، وقَد سَتَرْتُ سَهْوةً لي بِقِرامٍ فَيهِ تَمَاثيلُ، فَلمَّا رآهُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم هتكَهُ وتَلَوَّنَ وجهُهُ وقال: **«يَا عائِشَةُ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً عِند اللَّهِ يوم القيامةِ الَّذينَ يُضاهُونَ بِخَلقِ اللَّهِ»** متفق عليه.
«السَّهْوَةُ»: كالصُّفَّة تكُونُ بين يدي البيت... و «القِرام» بكسر القاف: ستر رقيق، و «هتكه»: أفسد الصورة التي فيه.

إدارياً: الإدارة الناجحة تتخذ الطرق السليمة منهجاً لها فلا تعتدي على منتجات غيرها ولا تخالف الأصول المهنية في التعامل.

الفائدة الإدارية: الخداع والتدليس والاعتداء على الحقوق من الجرائم المعاقب عليها قانوناً

651/3- وعنها أَنَّ قريشاً أَهَمَّهُم شَأْنُ المرأةِ المَخزُومِية التي سَرقَت فقالوا: من يُكلِّمُ فيها رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ فقالوا: مَن يجتَرِيءُ عليهِ إلا أُسامةُ بنُ زيدٍ حِبُّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ فَكَلَّمهُ أُسامةُ، فقالِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَتَشفَعُ في حدٍّ مِن حُدُودِ اللَّهِ تعالى؟،»** ثم قامَ فَاخْتَطَبَ ثم قال: **«إنما أهْلَكَ من قبلكُم أنَّهُم كانُوا إذا سرقَ فِيهِم الشَّرِيفُ تَركُوهُ، وإذا سرق فِيهِمِ الضَّعِيفُ أَقامُوا عليهِ الحدَّ، وايْمُ اللَّه، لو أنَّ فاطمَة بنت محمدٍ سرقَتْ لقَطَعْتُ يَدهَا»** متفقٌ عليه.

إدارياً: من الأخطاء الإدارية القاتلة للمؤسسات: المحسوبية والتمييز بين الكوادر ومحاباة أصحاب الحظوة وإرهاق الآخرين.

الفائدة الإدارية: العدالة الإدارية، أقصر الطرق للنجاح وخفض المخاطر وزيادة الإبداع

652/4- وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَأَى نُخامَةً في القِبلةِ. فشقَّ ذلكَ عَلَيهِ حتَّى رُؤِي في وجهِهِ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بيَدِهِ فقال: **«إن أحَدكم إذا قَام في صَلاتِه فَإنَّهُ يُنَاجِي ربَّه، وإنَّ ربَّهُ بَينَهُ وبَينَ القِبْلَةِ، فلا يَبْزُقَنَّ أَحدُكُم قِبلَ القِبْلَةِ، ولكِن عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تحْتَ قَدَمِهِ»** ثُمَّ أَخَذَ طرفَ رِدائِهِ فَبصقَ فِيهِ، ثُمَّ ردَّ بَعْضَهُ على بعْضٍ فقال: **«أَو يَفْعَلُ هكذا»** متفقٌ عليه.
والأمرُ بالبُصاقِ عنْ يسَارِهِ أو تحتَ قَدمِهِ هُوَ فيما إذا كانَ في غَيْرِ المَسجِدِ، فَأَمَّا في المسجِدِ فَلا يَبصُقْ إلاَّ في ثوبِهِ.

إدارياً: المواثيق الإدارية تلحظ الاحتياجات الطبيعية للإنسان وتعتبر أوقاتها ضمن الوقت الضائع الطبيعي ويدخل في احتساب الكلف، وبالمقابل تحرص على سلامة البيئة ونظافة المكان.

الفائدة الإدارية: الاحتياجات الطبيعية معروفة والجمال في لطيف قضائها

رسالة الباب: الغضب لصالح المجموع والحق: حق، شرط الانضباط

باب أمر ولاة الأمور بالرفق برعاياهم ونصيحتهم والشفقة عليهم والنهي عن غشهم والتشديد عليهم وإهمال مصالحهم والغفلة عنهم وعن حوائجهم

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
78	78	باب أمر ولاة الأمور بالرفق برعاياهم ونصيحتهم والشفقة عليهم والنهي عن غشهم والتشديد عليهم وإهمال مصالحهم والغفلة عنهم وعن حوائجهم	6	658	0

قال الله تعالى: {واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين}.
وقال تعالى: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، يعظكم لعلكم تذكرون}.

653/1- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: سمِعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«كُلُّكُم راعٍ، وكُلُّكُمْ مسؤولٌ عنْ رعِيتِهِ: الإمامُ راعٍ ومَسْؤُولٌ عَنْ رعِيَّتِهِ، والرَّجُلُ رَاعٍ في أهلِهِ وَمسؤولٌ عنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرأَةُ راعيةٌ في بيتِ زَوجها وَمسؤولةٌ عَنْ رعِيَّتِها، والخَادِمُ رَاعٍ في مال سَيِّدِهِ وَمَسؤُولٌ عَنْ رَعِيتِهِ، وكُلُّكُم راعٍ ومسؤُولٌ عَنْ رعِيَّتِهِ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 285/3

654/2- وعن أبي يَعْلى مَعْقِل بن يَسَارٍ رضي اللَّه عنه قال: سمعتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«ما مِن عبدٍ يسترعِيهِ اللَّهُ رعيَّةً، يَمُوتُ يومَ يَموتُ وهُوَ غَاشٌ لِرَعِيَّتِهِ، إلاَّ حَرَّمَ اللَّهُ علَيهِ الجَنَّةَ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ: **«فَلَم يَحُطهَا بِنُصْحهِ لم يجِد رَائحَةَ الجَنَّةِ»**
وفي روايةٍ لمسلم: **«ما مِن أَميرٍ يَلِي أُمورَ المُسلِمينَ، ثُمَّ لا يَجهَدُ لَهُم، ويَنْصحُ لهُم، إلاَّ لَم يَدخُل مَعَهُمُ الجَنَّةَ».**

إدارياً: تولي المسؤولية أمانة وإهدار شروط الأمانة غش للمهنة وأهلها، وإضرار بالأسواق وجمهورها، وزيادة كلف ورفع مخاطر، وسوء عاقبة للمسؤول غير الأمين.

الفائدة الإدارية: خائن الأمانة معروف النهاية

655/3- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول في بيتي هذا: **«اللهم من وَلي من أمر أُمتي شيئاً فشق عليهم فأشقق عليه، ومن وَلِيَ من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به»** رواه مسلم.

إدارياً: أرقى ما تجمع عليه النفوس رفق المعاملة والأمانة.

الفائدة الإدارية: المسؤول الإداري الرفيع، الرفيق بالمرؤوسين

656/4- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«كَانَت بَنُو إسرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبياءُ، كُلَّما هَلَكَ نبي خَلَفَهُ نبي، وَإنَّهُ لا نبي بَعدي، وسَيَكُونُ بَعدي خُلَفَاءُ فَيَكثُرُونَ»** قالوا: يَا رسول اللَّه فَما تَأْمُرُنَا؟ قال: **«أَوفُوا بِبَيعَةِ الأَوَّلِ فالأَوَّلِ، ثُمَّ أَعطُوهُم حقَّهُم، وَاسأَلوا اللَّه الذي لَكُم، فَإنَّ اللَّه سائِلُهم عمَّا استَرعاهُم»** متفق عليه.

إدارياً: الانتظام الإداري وقبول المسؤول، مسؤولية إدارية.

الفائدة الإدارية: بقدر الانتظام من المرؤوسين والرئيس تكون النتائج

657/5- وعن عائِذِ بن عمروٍ رضي اللَّه عنه أَنَّهُ دَخَلَ علـى عُبيدِ اللَّهِ ابن زِيـادٍ، فقال لـه: أَيْ بُنَيَّ، إنـي سَمِعتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«إنَّ شَرَّ الرِّعـاءِ الحُطَمَـةُ[1]»** فإيَّـاكَ أن تَكُونَ مِنْهُم، متفقٌ عليه.

إدارياً: القيادة الإداريـة العنيفة قصيرة الأجل قليلـة النتـائج كثيرة الكلف مرتفعة المخاطر، ويهلك صاحبها وتبقى الأسواق وأهلها.

الفائدة الإدارية: الرفق في بيئة الأعمال أبلغ أثراً من العنف

658/6- وعن أبـي مريمَ الأَزدِيِّ رضـي اللَّه عنـه، أَنـه قَـالَ لمعَاوِيـةَ رضـي اللَّه عنـه: سَمِعتُ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«من ولاَّهُ اللَّه شَيئاً مِن أُمورِ المُسلِمينَ فَاحَتجَبَ دُونَ حَاجتِهِمِ وخَلَّتِهِم وفَقرِهم، احتَجَب اللَّه دُونَ حَاجَتِه وخَلَّتِهِ وفَقرِهِ يومَ القِيامـةِ»** فَجعَل مُعَاوِيـةُ رجُلا على حَوَائجِ الناسِ. رواه أبو داودَ، والترمذي.

إدارياً: الخراب الإداري يبدأ بتباعد خطوط السلطة والمسؤولية، ثم اتخاذ اللجان والوسائط عوازل بين مستويات الإدارة، إلى أن يكون التعطل والتعطيل رغم وفرة الإمكانات.

الفائدة الإدارية: سياستا الباب المفتوح والتقارب مع فرق العمل تنشط الأعمال وتسرع النتائج الإيجابية

رسالة الباب: بالحسنى والرفق تستخرج من النفوس ما يعجز العنف عن استخراجه منها

باب الوالي العادل

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**

[1] هو العنيف في رعيته لا يرفق بها، **شرح النووي على مسلم**، كتاب الإمارة، الحديث: 1830.

قال الله تعالى: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى} الآية.
وقال تعالى: {وأقسطوا إن الله يحب المقسطين}.

659/1- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّه في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ: إمَامٌ عادِلٌ، وشَابٌّ نَشَأَ في عِبادَةِ اللَّهِ تَعالى، ورَجُلٌ مُعَلَّقٌ قَلْبُهُ في المَسَاجِدِ، ورجُلانِ تَحَابَّا في اللَّه، اجتَمعَا عليهِ، وتَفرَّقَا علَيهِ، ورجُلٌ دعَتهُ امرَأَةٌ ذَاتُ مَنصِبٍ وجمَالٍ، فقَال: إنِّي أَخَافُ اللَّه، ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصدقةٍ، فأَخْفَاها حَتَّى لا تَعلَمَ شِمالُهُ ما تُنفِقُ يمينُهُ، ورَجُلٌ ذَكَر اللَّه خَالِياً فَفَاضَتْ عينَاهُ**» متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 377/2

660/2- وعن عبد اللَّهِ بنِ عمرو بن العاص رضي اللَّهُ عنهما قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إنَّ المُقسِطينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلى مَنابِرَ مِنْ نورٍ: الَّذِينَ يعْدِلُونَ في حُكْمِهِمْ وأَهلِيهِمْ وما وُلُّوا**» رواهُ مسلم.

إدارياً: المديرون المقسطون العادلون تتغنى النفوس بهم وبإدارتهم جيلاً أثر جيل.

الفائدة الإدارية: النموذج العادل أرقى النماذج تاريخياً وحاضراً ومستقبلاً

661/3- وعَن عوفِ بن مالكٍ رضي اللَّه عنه قال: سمِعْتُ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: «**خِيَارُ أَئمَتِكُمْ الَّذينَ تُحِبُّونهُم ويُحبُّونكُم، وتُصَلُّونَ علَيْهِم ويُصَلُّونَ علَيْكُمْ، وشِرَارُ أَئمَّتِكُم الَّذينَ تُبْغِضُونهُم ويُبْغِضُونَكُمْ، وتَلْعُنونَهُمْ ويلعنونكم**» قال: قُلْنا يا رسُول اللَّهِ، أَفَلا نُنابِذُهُمْ؟ قالَ: «**لا، ما أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاةَ، لا، ما أَقَامُوا فيكُمُ الصَلاة**» مسلم. قوله: «تُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ»: تَدْعونَ لهُمْ.

إدارياً: المدير السيء سجين زبانيته وسياساته القاصرة، وهو سهل السقوط وسريع الاستبدال.

الفائدة الإدارية: الولاء في الأعمال يتجاوز الأشخاص للمصالح

662/4- وعَنْ عِيَاضِ بنِ حِمارٍ رضي اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سمِعْت رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: «**أَهْلُ الجَنَّةِ ثَلاثَةٌ: ذُو سُلْطانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ، ورَجُلٌ رَحيمٌ رَقيقٌ القَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيالٍ**» رواهُ مسلم.

إدارياً: في فترات التخبط الإداري تنقلب الموازين الطبيعية والفطرية، فيوصف المؤدب بالأبله والعفيف بالغبي وقس على ذلك.

الفائدة الإدارية: الماهر الرحيم ذكي مبدع

رسالة الباب: المسؤولية ندامة إن لم تنهض بها الكفاءة والإتقان

باب وجوب طاعة ولاة الأمور في غير معصية وتحريم طاعتهم في المعصية

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب مجامع الخير					
80	**80**	**باب وجوب طاعة ولاة الأمور في غير معصية وتحريم طاعتهم في المعصية**	**11**	**673**	**0**

قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله، وأطيعوا الرسول، وأولي الأمر منكم}.

663/1- وعن ابن عمر رضي اللَّهُ عنهما عَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**عَلى المَرْءِ المُسْلِمِ السَّمْعُ والطَّاعَةُ فِيما أَحَبَّ وكِرَهَ، إلاَّ أنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإذا أُمِر بِمعْصِيَةٍ فَلاَ سَمْعَ وَلا طاعَةَ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: من لم يملك التغيير للأفضل أقله لا يدعمن الخطأ.

الفائدة الإدارية: الطاعة الإدارية تتوقف على عتبة مخالفة القانون

664/2- وعنه قال: كُنَّا إذا بايَعْنَا رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلى السَّمْعِ والطَّاعةِ يقُولُ لَنَا: «**فيما اسْتَطَعْتُمْ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: السياسات والإجراءات الإدارية تتصف بتقسيم وتنظيم العمل بالمطاق والممكن، حتى لا يعجز صاحب المهمة عن مهمته فتتضرر سلسلة المهام بعدها فيكون التعثر والخراب.

الفائدة الإدارية: الاستطاعة تضع حدود الطاقة والتكليف

665/3- وعنهُ قال: سَمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «**مَنْ خلَعَ يَداً منْ طَاعَةٍ لَقِى اللَّه يوْم القيامَةِ ولاَ حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ ماتَ وَلَيْس في عُنُقِهِ بيْعَةٌ مَاتَ مِيتةً جَاهِلِيَّةً**» رواه مسلم.
وفي روايةٍ له: «**ومَنْ ماتَ وَهُوَ مُفَارِقٌ للْجَماعةِ، فَإنَّهُ يمُوت مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**». «المِيتَةُ» بكسر الميم.

إدارياً: الغدر والخيانة أقصى ما تواجهه الإدارات في مسيرتها، وسياسات المخاطر وبدائل التصرف السليمة طوق النجاة، لهذه الإدارات، للحد من خسائرها والاستمرار.

الفائدة الإدارية: الخطر قرين الأعمال والحذر رفيق الحكماء

666/4- وعَن أنَسٍ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**اسْمَعُوا وأطيعوا، وإنِ اسْتُعْمِل علَيْكُمْ عبْدٌ حبشيٌّ، كَأَنَّ رَأْسهُ زَبِيبَةٌ**» رواه البخاري.

إدارياً: المسؤول بإمكاناته وإنجازاته لا بشكلة وقرابته.

الفائدة الإدارية: المبدعون ليسوا ملوك الإتيكيت

667/5- وعن أبِي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**عليْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعةُ في عُسْرِكَ ويُسْرِكَ وَمنْشَطِكَ ومَكْرهِكَ وأَثَرَةٍ عَلَيْك**» رواهُ مسلم.

إدارياً: الالتزام الإداري نهج وليس حب وكره ومزاجيه.

الفائدة الإدارية: سلسلة الإنتاج تنجز بالتزام كل بمهمته

668/6- وعن عبدِ اللَّهِ بن عَمرو رضي اللَّه عنهما قال: كُنَّا مَع رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في سَفَرٍ، فَنَزَلْنا منْزلاً، فَمِنَّا منْ يُصلحُ خِباءَهُ، ومِنَّا منْ ينْتَضِلُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ في جَشَرِهِ، إذْ نادَى مُنَادي رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: الصَّلاة جامِعةٌ. فاجْتَمعْنَا إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «**إنَّهُ لَمْ يَكُنْ نبي قَبْلِي إلاَّ كَانَ حقا علَيْهِ أنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلى خَيرِ ما يعْلَمُهُ لهُمْ، ويُنْذِرَهُم شَرَّ ما يعلَمُهُ لهُم، وإنَّ أُمَّتَكُمْ هذهِ جُعِلَ عَافيتُها في أَوَّلِها، وسَيُصِيبُ آخِرَهَا بلاءٌ وأُمُورٌ تُنكِرُونَهَا، وتجيءُ فِتَنٌ يُرقِّقُ بَعضُها بَعْضاً، وتجيء الفِتْنَةُ فيقُولُ المؤمنُ: هذِهِ مُهْلِكَتي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وتجيءُ الفِتنَةُ فَيَقُولُ المُؤْمِنُ: هذِهِ هذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أنْ يُزَحْزَحَ عن النَّارِ، ويُدْخَلَ الجنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ منيته وَهُوَ يُؤْمِنُ باللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، ولَيَأْتِ إلى النـاسِ الذي**

يُحِبُّ أَنْ يُؤتَى إلَيْهِ. ومَنْ بَايع إماماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يدِهِ، وثمَرةَ قَلْبِهِ. فَليُطعْهُ إنِ اسْتَطَاعَ، فَإنْ جَاءَ آخَرُ ينازعُهُ، فاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ» رواهُ مسلم.
قَوْله: «ينْتَضِلُ» أيَ: يُسابِقُ بالرَّمْي بالنَّبْل والنُّشَّاب. «والجَشَرُ» بفتح الجيم والشين المعجمة وبالراءِ: وهي الدَّوابُّ التي تَرْعَى وتَبيتُ مَكانَها. وقوله: «يُرقِّقُ بعْضُهَا بَعضاً» أي: يُصيِّرُ بعضَها بعضاً رقِيقاً، أي: خَفِيفاً لِعِظَمِ ما بعْدَهُ، فالثَّاني يُرقِّقُ الأَوَّلَ. وقيلَ: معناهُ: يُشَوِّقُ بَعْضُهَا إلى بعْضٍ بتحْسِينها وتسْوِيلها وقيلَ: يُشْبهُ بعضُها بَعْضاً.

إدارياً: التحصين الإداري يكون بالتدريب على السليم ليتبع وغيره ليجتنب.

الفائدة الإدارية: في لحظات الضباب الإداري قد تُتجاوز القواعد المستقرة

669/7- وعن أبي هُنَيْدةَ وائِلِ بن حُجْرٍ رضي اللَّه عنه قال: سأَلَ سَلَمةُ بنُ يزِيدَ الجُعْفيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقالَ: يا نبي اللَّهِ، أرَأَيْتَ إنْ قَامَتْ علَيْنَا أُمراءُ يَسأَلُونَا حقَّهُمْ، ويمْنَعُونَا حقَّنا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَأَعْرضَ عنه، ثُمَّ سأَلَهُ، فَقَال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«اسْمَعُوا وأَطِيعُوا، فَإنَّما علَيْهِمْ ما حُمِّلُوا وعلَيْكُم ما حُمِّلْتُمْ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: الإدارات قد تواجه بادعاءات عديدة فلا بد من حسن التعامل لتقليل الأضرار وتجاوز الأزمات.

الفائدة الإدارية: بالثبات و مواجهة الباطل سلامة الأعمال و الأموال

670/8- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مسْعُودٍ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّهَا ستَكُونُ بعْدِي أَثَرَةٌ، وأُمورٌ تُنْكِرُونَها،»** قالوا: يا رسُولَ اللَّهِ، كَيفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْركَ مِنَّا ذلكَ؟ قَالَ: **«تُؤَدُّونَ الحَقَّ الذي عَلَيْكُمْ، وتَسْأَلُونَ اللهَ الذي لَكُمْ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 51/27

671/9- وعن أبي هريرة رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ أَطَاعَني فَقَدْ أَطَاعَ اللَّه، وَمَنْ عَصَاني فَقَدْ عصَى اللَّه، وَمَنْ يُطِعِ الأمِيرَ فَقَدْ أطَاعَني، ومَنْ يعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التسلسل الإداري ينظم الأعمال والمسؤوليات، والالتزام الإداري كل بمستواه يحقق رؤية وأهداف الإدارة العليا.

الفائدة الإدارية: التجاوز والإخلال الإداري يعوق العمل ويؤخر الإنجاز

672/10- وعن ابن عباسٍ رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«من كَرِه مِنْ أَمِيرِهِ شيْئاً فلْيَصبِر، فإِنَّهُ مَن خَرج مِنَ السُّلطَانِ شِبراً مَاتَ مِيتَةً جاهِلِيةً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: معالجة الخلل والفساد تكون بالحكمة والكفاءة والخبرة وليس بهدم كل شيء.

الفائدة الإدارية: ليس من إداري كامل ولكن يبقى قائم ما لم تغلب سيئاته حسناته

673/11- وعن أبي بكر رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«مَن أهَانَ السُّلطَانَ أَهَانَهُ اللَّه»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: الخلق القويم مقدم دائما خاصة مع المسؤولين للحفاظ على الانتظام العام بالقانون والهيبة.

الفائدة الإدارية: استهداف القيادات الوجهة الأول لاستهداف الأعمال من بعدها

وفي الباب أحاديث كثيرة في الصحيح، وقد سبق بعضها في أبواب.

رسالة الباب: الالتزام الإداري وطاعة المسؤول ألف ـ باء نجاح الأعمال

باب النهي عن سؤال الإمارة واختيار ترك الولايات إذا لم يتعين عليه أو تدع حاجة إليه

كتاب مجامع الخير					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
81	**81**	**باب النهي عن سؤال الإمارة واختيار ترك الولايات إذا لم يتعين عليه أو تدع حاجة إليه**	**4**	**677**	**0**

قال اللَّه تعالى:{تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً، والعاقبة للمتقين}.

674/1- وعن أبي سعيد عبد الرحمنِ بن سَمُرةَ رضي اللَّه عنه، قال: قال لي رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَا عَبدَ الرَّحمن بن سمُرَةَ: لا تَسأَلِ الإمارَةَ، فَإنَّكَ إن أُعْطِيتَها عَن غَيْرِ**

مسألَةٍ أُعنتَ عليها، وإن أُعطِيتَها عَن مسألةٍ وُكِلتَ إلَيْها، وإذَا حَلَفْتَ عَلى يَمِين، فَرَأَيت غَيرها خَيراً مِنهَا، فَأْتِ الذي هُو خيرٌ، وكفِّر عَن يَمينِكَ» متفقٌ عليه.

إدارياً: المسؤولية الحقيقة تكليف وأمانة وجهد ومثابرة، وطالبوها للتشريف مهلكون أنفسهم والآخرين.

الفائدة الإدارية: المسؤول الحقيقي يتراجع عن رأيه لصالح الرأي الأفضل

675/2- وعن أبي ذرٍ رضي اللَّه عنه قال: قال لي رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يا أبا ذَر أَرَاك ضعِيفاً، وإني أُحِبُّ لكَ ما أُحِبُّ لِنَفسي، لا تَأَمَّرنَّ على اثْنيْن ولا تولِّيَنَّ مال يتِيمٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: الذكي الفطن من يحفظ نفسه وكرامته من تولي ما لا يطيق.

الفائدة الإدارية: من يعجز عن إدارة ذاته لا يصلح لإدارة الأعمال

676/3- وعنه قال: قلت: يا رسول اللَّه ألا تَستعمِلُني؟ فضَرب بِيدِهِ على منْكِبِي ثُمَّ قال: **«يا أبا ذَرٍّ إنَّكَ ضَعِيف، وإنَّهَا أَمانة، وإنَّها يوم القيامَة خِزْيٌ ونَدَامةٌ، إلاَّ من أخَذها بِحقِّها، وأدى الذي عليهِ فِيها»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 675/2

677/4- وعن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إنَّكم ستحرِصون على الإمارةِ، وستَكُونُ نَدَامَة يوْم القِيامَةِ»** رواهُ البخاري.

إدارياً: الهرولة لسدة المسؤولية استهانة بها وجرأة على حقوق الآخرين.

الفائدة الإدارية: الغيرة على أموال وحقوق الآخرين الحد الأدنى المطلوب لتولي المسؤولية

رسالة الباب: طلب ما لا نطيق النهوض به غش وخداع واعتداء مبيت

باب حث السلطان والقاضي وغيرهما من ولاة الأمور على اتخاذ وزير صالح وتحذيرهم من قرناء السوء

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
82	82	باب حث السلطان والقاضي وغيرهما من ولاة الأمور على اتخاذ وزير صالح وتحذيرهم من قرناء السوء والقبول منهم	2	679	0

قال الله تعالى: {الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين}.

678/1- عن أبي سعيدٍ وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسولَ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَا بَعَثَ اللَّهُ مِن نبي، ولا استَخْلَف مِنْ خَليفَةٍ إلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وَتحُضُّهُ عليه، وبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وتحُضُّهُ عليهِ والمَعصُومُ من عَصَمَ اللَّهُ»** رواه البخاري.

إدارياً: الأعوان صنفان معين ومضر، والموازنة بينهم وانتقاء ما في صالح الأعمال تميز وتفرد إداري.

الفائدة الإدارية: المسؤول غير المراجح بين الحسن والسيء ألعوبة بيد مستشاريه

679/2- وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قال رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم : **«إذا أَرَادَ اللَّه بالأميرِ خيراً، جَعَلَ له وزيرَ صِدقٍ، إن نَسي ذكَّرهُ، وَإن ذَكَرَ أعَانَهُ، وَإذا أَرَادَ بهِ غيرَ ذلك جعَلَ له وَزِيرَ سُوءٍ، إن نَسي لم يُذَكِّره، وَإن ذَكَرَ لم يُعِنْهُ»**. رواه أبو داود بإسناد جيدٍ على شرط مسلم.

إدارياً: المستشار الأمين عين ثالثة ورابعة مسخرة لخدمة المسؤول.

الفائدة الإدارية: انتقاء المستشار فن خاص يملكه قلة من الإداريين

رسالة الباب: اختيار الأعوان أكثر من نصف الطريق للإنجاز

باب النهي عن تولية الإمارة والقضاء وغيرهما من الولايات لمن سألها أو حرص عليها فعرض بها

كتاب مجامع الخير					
التعداد	التعداد	اسم الباب	أحاديث	التعداد	أبواب دون

التراكمي	الإفرادي		ث الباب	تراكمي	آيات
83	83	باب النهي عن تولية الإمارة والقضاء وغيرهما من الولايات لمن سألها أو حرص عليها فعرض بها	1	680	1

680/1- عن أبي موسى الأَشعريِّ رضي اللَّه عنه قال: دخَلْتُ على النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنَا وَرَجُلانِ مِنْ بني عَمِّي، فقال أَحَدُهُمَا: يا رسولَ اللَّه أمِّرنَا عَلى بعضِ مَا ولاَّكَ اللَّه، عزَّ وجلَّ، وقال الآخرُ مِثْلَ ذلكَ، فقال: **«إنَّا واللَّه لا نُوَلِّي هذَا العَمَلَ أحداً سَأَلَه، أو أحَداً حَرَص عليه»**.

إدارياً: الساعون للمناصب متلهفين لتجيير خيراتها لمصالحهم.

الفائدة الإدارية: انتقاء المسؤولين بعيداً عن سيرتهم ومسيرتهم السابقة تهور

رسالة الباب: المناصب ثقيلة على من يعرف أمانتها

الكتاب الثاني: كتاب الأدب

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
84	1	باب الحياء وفضله والحث على التخلق به	4	684	1
85	2	باب حفظ السر	4	688	0
86	3	باب الوفاء بالعهد وإنجاز الوعد	3	691	0
87	4	باب المحافظة على ما اعتاده من الخير	1	692	0
88	5	باب استحباب طيب الكلام وطلاقة الوجه عند اللقاء	3	695	0
89	6	باب استحباب بيان الكلام وإيضاحه للمخاطب وتكريره ليفهم إذا لم يفهم إلا بذلك	2	697	1
90	7	باب إصغاء الجليس لحديث جليسه الذي ليس بحرام واستنصات العالم والواعظ حاضري مجلسه	1	698	1
91	8	باب الوعظ والاقتصاد فيه	4	702	0
92	9	باب الوقار والسكينة	1	703	0
93	10	باب الندب إلى إتيان الصلاة والعلم ونحوهما من العبادات بالسكينة والوقار	2	705	0

94	11	**باب إكرام الضيف**	2	707	0
95	12	**باب استحباب التبشير والتهنئة بالخير**	4	711	0
96	13	**باب وداع الصاحب ووصيته عند فراقه لسفر وغيره والدعاء له وطلب الدعاء منه**	6	717	0
97	14	**باب الاستخارة والمشاورة**	1	718	0
98	15	**باب استحباب الذهاب إلى العيد وعيادة المريض والحج والغزو والجنازة ونحوها من طريق والرجوع من طريق آخر لتكثير مواضع العبادة**	2	720	1
99	16	**باب استحباب تقديم اليمين في كل ما هو من باب التكريم**	7	727	0
		المجموع	**47**		**4**

مقدمة الكتاب:

إن الآداب التي تدعو لها المواثيق الأخلاقية المهنية في كل فن ومجال تنادي بالعديد مما أورده الإمام النووي في كتاب الأدب من مؤلفة "رياض الصالحين"، فالناظر لمواثيق مهنة الطب أو المحاسبة أو غيرها يرى السرية من أهم الشروط المنادى بها، وهذا المثال ليس وحيداً فحسن التعامل والوفاء بالعهد وتنفيذ الوعد والأمانة والمصداقية وغيرها تدعو له جل المواثيق المهنية.

ومحمد ﷺ اجتمعت في محامد الأخلاق كلها فعلمنا بحاله ومقاله كيف يكون الأدب المحمدي مع النفس والناس ومع الله عزوجل.

وإدارياً نجد لكل مهنة مجلس التأديب الخاص بها، يحكم ويقضي بمضمون المواثيق المعتمدة، وعند تجاوز الأمر الاختصاص الداخلي يحال إلى القضاء.

باب الحياء وفضله والحث على التخلق به

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
84	**1**	**باب الحياء وفضله والحث على التخلق به**	**4**	**684**	**1**

681/1- عن ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّه عنهما أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ في الحَيَاءِ، فَقَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«دَعْهُ فَإِنَّ الحياءَ مِنَ الإِيمانِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الحياء خصلة إنسانية طيبة إذا قرنها الإداري مع الكفاءة والمهارة تميز وتألق.

الفائدة الإدارية: الإداري الجيد لا يتجاوز الحدود المهنية والإنسانية

682/2- وعن عِمْران بن حُصَيْن، رضي اللَّه عنهما، قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الحياءُ لا يَأْتي إلاَّ بِخَيْرٍ»** متفق عليه.
وفي رواية لمسلم: **«الحَياءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»** أوْ قَالَ: **«الحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ».**

إدارياً: الحياء ضابط وقيد لمزيد درس وتحري قبل القرار، وكل هذا يحمل القرار على طبق الصواب.

الفائدة الإدارية: ترك التقصير في صناعة القرار من الحياء الممدوح

683/3- وعن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه، أنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الإيمَانُ بِضْع وسبْعُونَ، أوْ بِضْعُ وَسِتُّونَ شُعْبةً، فَأَفْضَلُها قوْلُ لا إله إلاَّ اللَّه، وَأدْنَاها إمَاطةُ الأَذَى عنَ الطَّرِيقِ، والحياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمَانِ»** متفق عليه.
«البِضْعُ»: بكسر الباء. ويجوز فتحها، وَهُوَ مِن الثلاثةِ إلى الْعَشَرَةِ. «وَالشُّعْبَةُ»: الْقِطْعَةُ والخَصْلَةُ. «وَالإماطَةُ»: الإزَالَةُ، «وَالأَذَى»: مَا يُؤذِي كَحجَرٍ وَشَوْكٍ وَطينٍ وَرَمَادٍ وَقَذَرٍ وَنحوِ ذلكَ.

إدارياً: الضوابط الإدارية المنصوص عليها تقي الأعمال كثير من الزلات، وإذا جمعت عليها ضوابط احترازية من غير إعاقة للأعمال ارتقت الجودة وسمت الممارسة.

الفائدة الإدارية: مراعاة أسس صناعة القرار مع التحوط للمخاطر يحفظ الأعمال وينميها

684/4- وعن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي اللَّه عنه، قال: كان رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَشَدَّ حَيَاءَ مِنَ الْعَذْرَاءِ في خِدْرِهَا، فَإذَا رأى شَيْئاً يَكْرَهُه عَرَفْنَاهُ في وَجْهِهِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: الإداري الأديب ذا الخلق، ليس ضعيفاً بل متقن ماهر وغير متكبر.

الفائدة الإدارية: تتمايز الكوادر الإدارية بالمواصفات الشخصية وفي المواقع الحساسة يشترط المتميزون

قال العلماءُ: حَقِيقَةُ الحَياء خُلُقٌ يبْعثُ على تَرْكِ الْقَبِيحِ، ويمْنَعُ منَ التقْصير في حَقِّ ذِي الحَقِّ. وَروَيْنَا عنْ أبي الْقَاسم الجُنيْدِ رَحمَهُ اللَّه قال: الحَيَاءُ رُؤيَةُ الآلاء أي: النِّعمِ ورؤْيةُ التَّقْصِيرِ. فَيَتوَلَّدُ بيْنَهُمَا حالة تُسَمَّى حياءً.

رسالة الباب: التخلق بالفضائل مع الإتقان إضافة حقيقية للكادر والإدارة

باب حفظ السر

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
85	**2**	**باب حفظ السر**	**4**	**688**	**0**

قال اللَّه تعالى: {وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً}.

685/1- وعن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ الرَّجُل يُفضِي إلى المَرْأَةِ وَتُفْضِي إلَيهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»** رواه مسلم.

إدارياً: من المهنية حفظ أسرار العمل، والقانون يعاقب المخالف.

الفائدة الإدارية: تحارب الأعمال والقوانين إفشاء الأسرار المهنية

686/2- وعن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما أن عمر رضي اللَّه عنه حين تَأَيَّمتْ بِنْتُهُ حفْصةُ قال: لقيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رضي اللَّه عنه، فَعَرَضْتُ علَيْهِ حفصةَ فَقلتُ: إنْ شِئتَ أنكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمرَ؟ قال: سَأَنْظُرُ في أمْرِي فَلبِثْتُ ليَالِيَ، ثُمَّ لَقِيني، فقال: قد بدا لي أنْ لا أَتَزَوَّجَ يوْمي هذا، فَلَقِيتُ أبا بَكْرٍ الصِّدّيقَ رضي اللَّه عنه. فقلتُ: إن شِئْتَ أَنكَحْتُكَ حَفْصةَ بنْتَ عُمَر، فصمتَ أبو بكْر رضي اللَّه عنه، فَلَمْ يرْجِعْ إليَّ شَيْئاً، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوجَد مِنِّي على عُثْمانَ، فَلَبِثْتُ ليَالي، ثُمَّ خطَبهَا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَنْكَحْتُهَا إيَّاهُ، فلَقِينَي أبُو بكْرٍ فقال: لَعَلَّكَ وجَدْتَ علَيَّ حِينَ عَرضْتَ علَيَّ حفْصة فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً؟ فقلت: نَعمْ. قال: فإنهُ لمْ يَمْنعْني أنْ أرْجِعَ إِلَيْكَ فيما عرضْتَ عليَّ الاَّ أَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ذَكرَها، فَلَمْ أَكُنْ لأُفْشِي سِرَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ولوْ تَركَهَا النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَقَبِلْتُهَا، رواه البخاري.

إدارياً: تنص المواثيق المهنية على حفظ وكتم الأسرار داخل بيئة العمل والمغادرون الأعمال يوقعون المواثيق على ذلك.

الفائدة الإدارية: بعض نظم الأعمال العالمية قائمة على سر المنتج ونظام الفرنشايز أشهرها

687/3- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالتْ: كُنَّ أَزْواجُ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عنْدهُ، فَأَقْبلَتْ فَاطِمةُ رضي اللَّه عنها تَمْشِي. مَا تَخْطيءُ مِشْيتُهَا مِنْ مِشْيَةِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم شَيْئاً، فَلَمَّا رآها رَحَّبَ بها وقال: «**مرْحباً بابنَتِي**» ثُمَّ أَجْلَسهَا عنْ يمِينِهِ أَوْ عنْ شِمالِهِ. ثُمَّ سارَّها فَبَكتْ بُكَاءً شديداً، فلَمَّا رَأى جَزَعها سَارَّها الثَّانِيةَ فَضحِكَت، فقلت لهَا: خصَّك رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِن بيْنِ نِسائِهِ بالسِّرارِ، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِين؟
فَلَمَّا قَام رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم سأَلْتُهَا: ما قال لكِ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ قالت: ما كُنْتُ لأفْشِي عَلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم سِرَّهُ. فَلَمَّا تُوُفِّيَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قلتُ: عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لي عَلَيْكِ مِنَ الحَقِّ، لَمَا حدَّثْتنِي ما قال لكِ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ فقالتْ: أَمَّا الآنَ فَنعم، أَما حِين سَارَّني في المَرَّةِ الأولى فَأخْبرني «**أَنَّ جِبْرِيل كَان يُعارِضُهُ القُرْآن في كُلِّ سنَةٍ مرَّة أَوْ مَرَّتَيْن، وأَنَّهُ عَارَضهُ الآنَ مَرَّتَيْنِ، وإِني لا أُرَى الأَجَل إلاَّ قَدِ اقْتَرَب، فاتَّقِي اللَّه واصْبِرِي، فَإِنَّهُ نِعْم السَّلَف أَنَا لكِ**» فَبَكَيْتُ بُكَائيَ الذي رأيْتِ، فَلَمَّا رَأَى جَزعِي سَارَّني الثَانيةَ، فقال: «**يَا فَاطمةُ أَما تَرْضِينَ أَنْ تَكُوني سيِّدَةَ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ، أَوْ سَيِّدَةَ نِساءِ هذهِ الأمَّةِ؟**» فَضَحِكتُ ضَحِكي الذي رأَيْتِ، متفقٌ عليه. وهذا لفظ مسلم.

إدارياً: صيانة الأسرار من متطلبات استكمال الأعمال.

الفائدة الإدارية: استمرار كثير من الأعمال قائم على حفظ سرها

688/4- وعن ثابتٍ عن أنس، رضي اللَّه عنه قال: أَتى عليَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وأَنا أَلْعبُ مع الْغِلْمانِ، فسلَّمَ عَلَيْنَا، فَبَعَثني في حاجة، فَأَبْطأْتُ على أُمِّي، فَلَمَّا جِئتُ قالت: ما حَبَسَكَ؟ فقلتُ: بَعَثَني رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لحَاجَةٍ، قالت: ما حَاجتهُ؟ قلت: إِنَّهَا سرٌّ. قالتْ: لا تُخبرَنَّ بسِر رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أحداً. قال أَنَسٌ: واللَّهِ لوْ حدَّثْتُ بِهِ أحَداً لحدَّثْتُكَ بِهِ يَا ثَابِت. رواه مسلم. وروى البخاري بَعْضَهُ مُخْتصراً.

إدارياً: أمانة حفظ الأسرار خلق وشيمة لا تتوافر عند الكثيرين.

الفائدة الإدارية: كتم الأسرار يسري على البيئة الداخلية والخارجية

رسالة الباب: حفظ الأسرار المهنية مكاسب مضافة وإفشاؤها خسائر متلاحقة

باب الوفاء بالعهد وإنجاز الوعد

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
86	3	باب الوفاء بالعهد وإنجاز الوعد	3	691	0

قال الله تعالى: {وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً}.
وقال تعالى: {وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم}.
وقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود}.
وقال تعالى:{يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون!}.

689/1- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّث كَذب، وإذا وَعدَ أخلَف، وإذا اؤْتُمِن خَانَ»** متفقٌ عليه.
زاد في روايةٍ لمسلم: **«وإنْ صَامَ وصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مسلِمٌ».**

إدارياً: أعداء الإدارة الناجحة هم: النكث بالوعد والكذب والخيانة.

الفائدة الإدارية: تتمايز الشركات وتتنافس بالمصداقية في الجودة والمواعيد

690/2- وعن عبدِ اللَّهِ بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنَّ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم قال: **«أرْبع مِنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً. ومنْ كَانَتْ فِيه خَصلَةٌ مِنْهُنَّ كانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِن النِّفاقِ حَتَّى يدَعهَا: إذا اؤْتُمِنَ خَان، وإذَا حدَّثَ كذَبَ، وَإذا عَاهَدَ غَدَر، وَإذا خَاصَم فَجَرَ»** متفقُ عليه.

إدارياً: الكوادر تتفاوت صفاتها بين الإيجابية والسلبية ومن غلبت نافر صفاته يتعامل معه من مدخل المخاطر.

الفائدة الإدارية: المراهنة على الفاسدين مخاطرة مهنية

691/3- وعن جابرٍ رضي اللَّه عنه قال: قال لي النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لو قدْ جاءَ مالُ الْبَحْرَيْن أعْطَيْتُكَ هكَذا وهكذا وَهَكَذا»** فَلَمْ يَجيءْ مالُ الْبحْرَيْنِ حَتَّى قُبضَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْن أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ رضي اللَّه عنه فَنَادى: مَنْ كَانَ لَهُ عنْدَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيأْتِنَا. فَأَتَيْتُهُ وقُلْتُ لَهُ: إنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال لي كَذَا، فَحثَى لي حَثْيَةً، فَعدَدْتُها، فَإذا هِي خَمْسُمِائَةٍ، فقال لي: خُذْ مِثْلَيْهَا. متفقٌ عليه.

إدارياً: الإداريون الأمناء يستخرجون أموال الشركات بكلمة منهم.

الفائدة الإدارية: بعض الأصول البشرية أهم من كثير من الأصول المادية والمالية

رسالة الباب: المصداقية تصون الأعمال وتحميها

باب المحافظة على ما اعتاده من الخير

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأدب					
87	4	باب المحافظة على ما اعتاده من الخير	1	692	0

قال اللَّه تعالى: {إن اللَّه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم}.
وقال تعالى: {ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً}. و (الأنكاث) جمع نكث وهو: الغزل المنقوض.
وقال تعالى: {ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم}.
وقال تعالى: {فما رعوها حق رعايتها}.

692/1- وعن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما قال: قال لي رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يا عبْدَ اللَّه، لا تَكُنْ مِثل فُلانٍ، كَانَ يقُوم اللَّيْلَ فَترَك قيَامَ اللَّيْل»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الأسواق لا تتساهل مع التراجع المهني، وتشجع المجد المتقدم.

الفائدة الإدارية: المسيرة المهنية للمجدين طريق سريع وباتجاه واحد

رسالة الباب: المثابرة أحد أهم صفات الناجحين

باب استحباب طيب الكلام وطلاقة الوجه عند اللقاء

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
88	**5**	**باب استحباب طيب الكلام وطلاقة الوجه عند اللقاء**	**3**	**695**	**0**

قال الله تعالى: {واخفض جناحك للمؤمنين}.
وقال تعالى: {ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك}.

693/1- عَنْ عدِيِّ بن حَاتِمٍ رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يجدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التواصل، من أوسع المقررات الجامعية تدريساً ولمختلف الاختصاصات.

الفائدة الإدارية: الكلمة الطيبة وطلاقة الوجه أولى وأهم علامات التواصل

694/2- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«والكلِمةُ الطَّيِّبَةُ صدَقَةٌ»** متفقٌ عليه. وهو بعض حديث تقدم بطولِه.

إدارياً: الأعمال تحتاج للكثير من مهارات التفاوض وإدارة الأزمات، والسر فيهما جميعاً الكلمة الطيبة.

الفائدة الإدارية: كلمة تنهي خلافات وكلمة تستجلب صفقات

695/3- وعن أبي ذَرٍّ رضي اللَّه عنه قال: قال لي رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تحْقِرَنَّ مِنَ المعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أخَاكَ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: الأسواق والجماهير لا تتقبل متجهم الوجه والمتعالي على الآخرين.

الفائدة الإدارية: بشاشة الوجه أسرع بريد في العالم

رسالة الباب: مهارات التواصل وطيب اللقاء تنهي متعثر المفاوضات أو الخلافات

باب استحباب بيان الكلام وإيضاحه للمخاطب وتكريره ليفهم إذا لم يفهم إلا بذلك

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأدب					
89	6	باب استحباب بيان الكلام وإيضاحه للمخاطب وتكريره ليفهم إذا لم يفهم إلا بذلك	2	697	1

696/1- عن أنس رضي اللَّه عنه أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ إذا تَكَلَّم بِكلِمَةٍ أعَادها ثَلاثاً حَتَّى تُفْهَم عَنهُ، وإذا أتَى عَلى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ علَيْهِمْ ثَلاثاً. رواه البخاري.

إدارياً: التكرار من أدوات التعليم والتعلم وتوسيع الأعمال وهو سر الإعلان والإعلام.

الفائدة الإدارية: وضوح الكلام وتكراره من أدوات نجاح الأعمال

697/2- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: كان كلامُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كلاماً فَصْلا يفْهَمُهُ كُلُّ مَن يَسْمَعُهُ. رواه أبو داود.

إدارياً: وضوح الخطاب ومباشرته يساعدان على تذكره وتركزه في الأفهام.

الفائدة الإدارية: الكلام الجذاب الواضح أكثر وقعاً وفاعلية

رسالة الباب: إتقان الرسالة يصوغ هوية الأعمال

باب إصغاء الجليس لحديث جليسه الذي ليس بحرام واستنصات العالم والواعظ حاضري مجلسه

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأدب					
90	7	باب إصغاء الجليس لحديث جليسه الذي ليس بحرام واستنصات العالم والواعظ حاضري مجلسه	1	698	1

698/1- عن جَرير بن عبدِ اللَّه رضي اللَّه عنه قال: قال لي رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في حجَّةِ الْوَدَاع: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ» ثمَّ قال: «لا ترْجِعُوا بعْدِي كُفَّاراً يضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَاب بَعْضٍ» متفقٌ عليه.

إدارياً: الاستماع الجيد يعمق الفهم ويساعد على تنفيذ القرارات.

الفائدة الإدارية: الإلمام بالأوامر يبدأ بحسن الاستماع ودقة الفهم للمراد

رسالة الباب: على المرء أن يتكلم نصف ما يسمع توازياً مع علة وجود لسان واحد وأذنان

باب الوعظ والاقتصاد فيه

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
91	8	باب الوعظ والاقتصاد فيه	4	702	0

قال اللَّه تعالى: {ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة}.

699/1- عن أبي وائِلٍ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ قال: كَانَ ابْنُ مسْعُودٍ رضي اللَّه عنه يُذَكِّرُنَا في كُل خَمِيسٍ مرة، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عبْدِ الرَّحْمنِ لوددْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، فقال: أما إِنَّهُ يَمنعني مِنْ ذلكَ أني أكْرَهُ أنْ أُمِلَّكُمْ وإِنِّي أتخَوَّلُكُمْ بِالموْعِظَةِ، كَمَا كَانَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَتَخَوَّلُنَا بها مَخافَةَ السَّآمَةِ علَيْنَا. متفقٌ عليه.
«يَتَخَوَّلُنَا» يَتَعهَّدُنا.

إدارياً: تفشي شعور الملل بين الكوادر أو فرق العمل يؤدي إلى تراجع الأداء وخسارة المتميزين.

الفائدة الإدارية: التكرار الفارغ يورث الملل والضجر ويزيد الأخطاء الإدارية

700/2- عن أبي الْيَقظان عَمَّار بن ياسر رضي اللَّه عنهما قال: سمِعْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «إنَّ طُولَ صلاةِ الرَّجُلِ، وَقِصر خُطْبتِه، مِئنَّةٌ مِنْ فقهِهِ. فَأَطِيلوا الصَّلاةَ، وَأَقْصِروا الخُطْبَةَ» رواه مسلم.

«مِئنَّةٌ» بميم مفتوحة، ثم همزة مكسورة، ثم نون مشددة، أيْ: علامة دَالَّةٌ على فِقْهِهِ.

إدارياً: المبدع لا يحتاج لكثير كلام أو وقت لإيصال مراده.

الفائدة الإدارية: إتقان فن إمتاع السامع والمشاهد يستجلب الكثير من الإقبال والولاء للشركة ومنتجاتها

701/3- عن مُعاويةَ بنِ الحَكم السُّلَمِيِّ رضـي اللَّه عنـه قـال: «بينما أَنـا أصَلِّي مَع رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، إذْ عطسَ رجُلٌ مِنْ القَوْمِ فَقُلْتُ: يرْحَمُكَ اللَّه، فَرَماني القوم بأبصارِهمْ، فقلت: وا ثكل أُمَّيَاه ما شأنكم تنظرون إليَّ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يُصَمِّتُونني لكني سكت، فَلَمَّا صلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَبابي هُوَ وأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّماً قَبْله وَلا بَعْدَه أَحْسنَ تَعْلِيماً مِنْه، فَوَاللَّه ما كَهرنَـي ولا ضَرَبَني وَلا شَتَمَني، قال: «**إنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فيها شَيءُ مِنْ كَلامِ النَّاسِ، إنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ والتَّكْبِيرُ، وقِرَاءَةُ الْقُرآنِ**» أو كما قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. قلت: يا رسول اللَّه، إنـي حديث عهْدٍ بجَاهِلِية، وقدْ جاءَ اللَّه بالإِسْلامِ، وإنَّ مِنَّا رجالاً يَأْتُونَ الْكُهَّانَ؟ قال: «**فَلا تـأْتِهِمْ**» قلت: وَمِنَّا رجالٌ يَتَطَيَّرونَ؟ قال: «**ذَاكَ شَيْء يَجِدونَه في صُدورِهِم، فَلا يصُدَّنَّهُمْ**» رواه مسلم.
«الثُّكْل» بضم الثاءِ المُثلثة: المُصِيبة وَالفَجيعة. «ما كَهَرني» أيْ ما نهرَني.

إدارياً: فن وجمال الخطاب يكون بلطيف الكلام المغلف بالحنو والحب للمستمع.

الفائدة الإدارية: إشعار المتلقي بالحب والود والحرص عليه يزيد في قبول الكلام وتقبل مضمونه

702/4- وعن العِرْباض بن سَاريةَ رضـي اللَّه عنـه قـال: وَعظَنَا رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنهْا القُلُوب. وَذَرِفَتْ مِنْها العُيُون وَذَكَرَ الحدِيثَ، وَقدْ سَبق بِكَمالِهِ في باب الأمر بالمُحافَظةِ على السُّنَّةِ، وذَكَرْنَا أَنَّ التِّرْمِذيَّ قال إنه حديث حسنٌ صحيحٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 158/2

<u>رسالة الباب: أجمل رسائل المؤسسات والشركات أقصرها كلمات واعمقها معنى</u>

باب الوقار والسكينة

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
92	9	باب الوقار والسكينة	1	703	0

قال الله تعالى: {وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً}.

703/1- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: مَا رَأَيْتُ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُسْتَجْمِعاً قَطُّ ضَاحِكاً حتَّى تُرى مِنه لَهَوَاتُه، إنَّما كانَ يَتَبَسَّمُ. متفقٌ عليه. «اللَّهَوَات» جَمْع لَهَاةٍ: وهِي اللَّحْمة التي في أقْصى سَقْفِ الْفَمِ.

إدارياً: الهدوء الراقي يملكه كبار الكفاءات ممن يشار لهم بالبنان.

الفائدة الإدارية: بعض مواطن الأعمال لا يصلح معها إلا السكون والروية واختيار الألفاظ بدقة

<u>رسالة الباب: القيادي الهادئ الدقيق والمحترف أكثر فائدة للأعمال من أصحاب الصولات والجولات والاستعراضات</u>

باب الندب إلى إتيان الصلاة والعلم ونحوهما من العبادات بالسكينة والوقار

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
93	10	باب الندب إلى إتيان الصلاة والعلم ونحوهما من العبادات بالسكينة والوقار	2	705	0

قال الله تعالى: {ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب}.

704/1- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«إذا أُقِيمَتِ الصَّلاة، فَلا تَأْتُوهَا وأنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وأتُوهَا وَأَنْتمْ تمْشُونَ، وعَلَيكم السَّكِينَة، فَما أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»** متفقٌ عليه.
زاد مسلم في رواية له: **«فَإنَّ أحدَكُمْ إذا كانَ يعمِدُ إلى الصلاةِ فَهُوَ في صلاةٍ»**.

إدارياً: الناجح يعمل ويحرص على الإنجاز بسرعة من غير تسرع والفائت عامة مستدرك.

الفائدة الإدارية: أخطاء السرعة قد تكون كلفها أعلى من أضرار الكوارث

705/2- وعن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَوْمَ عرَفَةَ فَسَمع النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَرَاءه زَجْراً شَديداً وَضَرْباً وَصوْتاً للإبلِ، فَأَشار بِسَوْطِهِ إلَيْهِمْ وقال: **«أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ»** رواه البخاري، وروى مسلم بعضه.

«الْبرُّ»: الطَّاعَةُ. «وَالإِيضَاعُ» بِضاد معجمةٍ قلبها ياء وهمزة مكسورة، وَهُوَ: الإِسْرَاعُ.

إدارياً: التسرع في الأمور غالباً يقلبها لضدها ويرفع تكاليفها.

الفائدة الإدارية: الإدارة المتقنة تستطيع تسريع خطى العمل من غير إخلال بجودة المنتجات

رسالة الباب: جليل المواطن والمواقف يجليها التروي

باب إكرام الضيف

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
94	**11**	**باب إكرام الضيف**	**2**	**707**	**0**

قال اللَّه تعالى: {هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين، إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً، قال سلام قوم منكرون. فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين، فقربه إليهم قال: ألا تأكلون؟}
وقال تعالى: {وجاءه قومه يهرعون إليه، ومن قبل كانوا يعملون السيئات! قال: يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم، فاتقوا اللَّه ولا تخزون في ضيفي، أليس منكم رجل رشيد؟!}.

706/1- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ كانَ يُؤمنُ بِاللَّه واليَومِ الآخِرِ فَلْيُكرِمْ ضَيفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللَّه واليَوم الآخِرِ فليصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يؤمِنُ بِاللَّه وَاليوْمِ الآخِرِ فَلْيَقلْ خَيْراً أَوْ ليَصْمُتْ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 310/6

707/2- وعن أبي شُرَيْح خُوَيلِدِ بن عمرو الخُزَاعِيِّ رضي اللَّه عنه قال: سَمِعتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «**مَنْ كان يؤمِنُ باللَّه واليوْمِ الآخِرِ فَلْيُكرمْ ضَيفَهُ جَائِزَتَهُ**» قالوا: وما جَائِزَتُهُ يا رسول اللَّه؟ قال: «**يَومُه وَلَيْلَتُهُ. والضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فما كان وَرَاءَ ذلكَ فهو صَدَقَةٌ عليه**» متفقٌ عليه.

وفي روايةٍ لمسلم: «**لا يحِلُّ لِمُسلمٍ أن يُقِيم عند أخِيهِ حتى يُؤْثِمَهُ**» قالوا: يا رسول اللَّه. وكَيْف يُؤْثِمُهُ؟ قال: «**يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلا شَيءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ**».

إدارياً: التكرم والتكريم بالإمكانات المتاحة من صفات الإدارات الراقية في تعاملاتها.

الفائدة الإدارية: أناقة التعامل تأسر القلوب

رسالة الباب: لين وجمال التواصل يجذب العملاء ويوسع انتشار المنتجات

باب استحباب التبشير والتهنئة بالخير

كتاب الأدب						
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**أحاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
95	**12**	**باب استحباب التبشير والتهنئة بالخير**	**4**	**711**	**0**

قال اللَّه تعالى: {فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه}.
وقال تعالى: {يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان، وجنات لهم فيها نعيم مقيم}.
وقال تعالى: {وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون}.
وقال تعالى: {فبشرناه بغلام حليم}.
وقال تعالى: {ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى}.
وقال تعالى: {وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق، ومن وراء إسحاق يعقوب}.
وقال تعالى: {فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن اللَّه يبشرك بيحيى}.
وقال تعالى: {إذ قالت الملائكة يا مريم إن اللَّه يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح} الآية.
والآيات في الباب كثيرة معلومة.
وأما الأحاديث فكثيرة جداً وهي مشهورة في الصحيح. منها:

708/1- عن أبي إبراهيمَ وَيُقَالُ أبو محمد ويقال أَبو مُعَاوِيةَ عبدِ اللَّه بن أبي أَوْفي رضي اللَّه عنه أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بَشَّرَ خَدِيجَةَ، رضي اللَّه عنها، بِبيْتٍ في الجنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لا صَخَبَ فِيه ولا نَصب. متفقٌ عليه.

«الْقَصبُ» هُنا: اللُّؤْلُؤ المُجوفُ. «والصَّخبُ» الصِّياحُ واللَّغَطُ. «وَالنَّصَبُ»: التعبُ.

إدارياً: المتميزون يحسنون عرض ما يريدون ويستهلون من الزوايا الإيجابية ولو كانت قليلة.

الفائدة الإدارية: زوايا الرؤية أعمق أثراً من واسع المنظور

709/2- وعن أبي موسى الأشعريِّ رضي اللَّه عنه، أَنَّهُ تَوضَّأَ في بيتهِ، ثُمَّ خَرَجَ فقال: لألْزَمَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ولأكُونَنَّ معَهُ يوْمِي هذا، فجاءَ المَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقَالُوا: وَجَّهَ ههُنَا، قال: فَخَرَجْتُ عَلى أَثَرِهِ أَسأَلُ عنْهُ، حتَّى دَخَلَ بئْرَ أَرِيسٍ فجلَسْتُ عِنْدَ الْباب حتَّى قَضَى رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حاجتَهُ وتَوضَّأَ، فقُمْتُ إِلَيْهِ، فإِذا هُو قَدْ جلَس على بئر أَريس، وتَوسطَ قفَّهَا، وكَشَفَ عنْ ساقَيْهِ ودلاهمَا في البِئر، فَسلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرفتْ.

فجَلسْتُ عِند الباب فَقُلت: لأكُونَنَّ بَوَّاب رسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم اليوْم.

فَجاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي اللَّهُ عنه فدفَع الباب فقُلْتُ: منْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بكرٍ، فَقلْت: على رِسْلِك، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلتُ: يا رسُول اللَّه هذَا أَبُو بَكْرٍ يسْتَأْذِن، فَقال: «ائْذَنْ لَه وبشِّرْه بالجنَّةِ» فَأَقْبَلْتُ حتَّى قُلت لأبي بكرٍ: ادْخُلْ ورسُولُ اللَّه يُبَشِّرُكَ بِالجنةِ، فدخل أَبُو بَكْرٍ حتَّى جلَس عنْ يمِينِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم معَهُ في القُفّ، ودَلَّى رِجْلَيْهِ في البِئرِ كما صنَعَ رَسُولُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وكَشَف عنْ ساقيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ وجلسْتُ، وقد تركْتُ أَخي يتوضأُ ويلْحقُني، فقُلْتُ: إنْ يُرِدِ اللَّه بِفُلانٍ يُريدُ أَخَاهُ خَيْراً يأْتِ بهِ.

فَإِذا إِنْسانٌ يحرِّكُ الباب، فقُلت: منْ هَذَا؟ فَقال: عُمَرُ بنُ الخطَّابِ: فقُلْتُ: على رِسْلِك، ثمَّ جِئْتُ إلى رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَسلَّمْتُ عليهِ وقُلْتُ: هذَا عُمرُ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وبشِّرْهُ بِالجَنَّةِ» فَجِئْتُ عمر، فَقُلْتُ: أَذِنَ أُدخلْ وَيبُشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِالجَنَّةِ، فَدَخَل فجلَسَ مَعَ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في القُفِّ عَنْ يسارِهِ ودَلَّى رِجْلَيْهِ في البِئْر، ثُمَّ رجعْتُ فَجلَسْتُ فَقُلْت: إن يُرِدِ اللَّه بِفلانٍ خَيْراً يعْني أَخَاهُ يأْت بِهِ.

فجاء إنْسانٌ فحركَ البابِ فقُلْتُ: مَنْ هذَا؟ فقَال: عُثْمانُ بنُ عفانَ. فَقلْتُ: عَلى رسْلِكَ، وجئْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَخْبرْتُه فَقَالَ: «ائْذَن لَهُ وبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ مَعَ بَلْوى تُصيبُهُ» فَجئْتُ فَقُلتُ: ادْخلْ وَيُبشِّرُكَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِالجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصيبُكَ، فَدَخَل فَوَجد القُفَّ قَدْ مُلِئَ، فَجَلَس وُجاهَهُمْ مِنَ الشَّقِّ الآخرِ. قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ: فَأَوَّلْتُها قُبُورهمْ. متفقٌ عليه.

وزاد في روايةٍ: «وأمَرني رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بحِفْظِ الباب وَفِيها: أَنَّ عُثْمانَ حِينَ بشَّرهُ حمِدَ اللَّه تعالى، ثُمَّ قَال: اللَّه المُسْتعَانُ.

قوله: «وجَّهَ» بفتح الواوِ وتشديدِ الجيمِ، أيْ: توجَّهَ. وقوله: «بِئْر أريسٍ»: هو بفتحِ الهمزةِ وكسرِ الراءِ، وبعْدَها ياء مثَناةٌ مِن تحت ساكِنَةٌ، ثُمَّ سِينٌ مهملةٌ، وهو مصروفٌ، ومنهمْ منْ منَع صرْفَهُ. «والقُفّ» بضم القاف وتشديدِ الفاء: هُوَ المبْنيُّ حوْلَ البِئْرِ. قوله: «عَلى رِسْلِك» بكسر الراءِ على المشهور، وقيل بفتحها، أَيْ: ارْفُقْ.

إدارياً: المبادرة والانتظام والتنظيم وحسن تلقي الأوامر وتنفيذها، من أعظم صفات الإداري المميز.

الفائدة الإدارية: الملكات الشخصية الموظفة إدارياً تزيد قيمة الأعمال

710/3- وعنْ أبي هريرة رضي اللَّه عنهُ قال: كُنَّا قُعُوداً حَوْلَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَمعَنَا أَبُو بكْرٍ وعُمَرُ رضي اللَّه عنهما في نَفَر، فَقامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ بينِ أَظْهُرِنا فَأَبْطَأَ علَيْنَا وخَشِينا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنا وَفَزِعْنَا فقُمنا، فَكُنْتُ أَوّل من فَزِع.
فَخَرَجْتُ أَبْتغِي رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، حتى أَتَيْتُ حَائِطاً للأَنْصَارِ لِبني النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ باباً؟ فلَمْ أَجِدْ، فإذَا ربيعٌ يدْخُلُ في جوْف حَائِط مِنْ بئرٍ خَارِجَه والرَّبيعُ: الجَدْوَلُ الصَّغيرُ فاحتَفَزْتُ، فدَخلْتُ عَلى رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم.
فقال: «أَبو هُريرة؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رسُولَ اللَّهِ، قال: «ما شَأْنُك» قلتُ: كُنْتَ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا فقُمْتَ فَأَبطأْتَ علَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقتطعَ دُونَنا، ففَزعنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ منْ فَزِعَ فأَتَيْتُ هذَا الحائِطَ، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعلبُ، وَهؤلاءِ النَّاسُ وَرَائي.
فَقَالَ: «يَا أَبا هريرة» وأَعطَاني نَعْلَيْهِ فَقَال: «اذْهَبْ بِنَعْلَي هاتَيْنِ، فَمنْ لقيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذا الحائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إلاَّ اللَّهُ مُسْتَيْقناً بها قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بالجنَّةِ» وذَكَرَ الحدِيثَ بطُولِهِ، رواه مسلم.
«الرَّبيعُ» النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَهُوَ الجدْوَلُ بفتح الجيم كَمَا فَسَّرهُ في الحَدِيثِ. وقولُه: «احْتَفَزْتُ» رويَ بالرَّاءِ وبالزَّاي، ومعناهُ بالزاي: تَضَامَمْتُ وتصَاغَرْتُ حَتَّى أَمْكَنَني الدُّخُولُ.

إدارياً: التنبه المبكر للمخاطر يقي الشركات عظيم الكلف.

الفائدة الإدارية: النباهة فيها الإضافة

711/4- وعن ابنِ شُماسَةَ قالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بنَ العاصِ رضي اللَّهُ عنه، وَهُوَ في سِيَاقَةِ المَوْتِ فَبَكى طَويلاً، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلى الجدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بكَذَا؟ أَما بشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بكَذَا؟

فَأَقْبَلَ بوَجْهِهِ فَقَالَ: إنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلهَ إلاَّ اللَّه، وأَنَّ مُحمَّداً رسُول اللَّهِ إنِّي قَدْ كُنْتُ عَلى أَطْبَاقٍ ثَلاثٍ: لَقَدْ رَأَيْتُني وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضاً لرَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنِّي، وَلا أَحبَّ إلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ قَدِ استمْكنْتُ مِنْهُ فقتَلْتهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلى تِلْكَ الحالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّار.

فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الإِسْلامَ في قَلْبي أَتيْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقُلْتُ: ابْسُطْ يمينَكَ فَلأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يمِينَهُ فَقَبَضْتُ يَدِي، فقال: **«مالك يا عمرو؟»** قلت: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ قالَ: **«تَشْتَرِطُ ماذَا؟»** قُلْتُ أَنْ يُغْفَرَ لي، قَالَ: **«أَمَا عَلمْتَ أَنَّ الإِسْلام يَهْدِمُ ما كَانَ قَبلَهُ، وَأَن الهجرَةَ تَهدمُ ما كان قبلَها، وأَنَّ الحَجَّ يَهدِمُ ما كانَ قبلَهُ؟»**

وما كان أَحَدٌ أَحَبَّ إِليَّ مِنْ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَلا أَجَلّ في عَيني مِنْه، ومَا كُنتُ أُطِيقُ أَن أَملأَ عَيني مِنه إِجلالاً له، ولو سُئِلتُ أَن أَصِفَهُ ما أَطَقتُ، لأَنِّي لم أَكن أَملأُ عَيني مِنه ولو مُتُّ على تِلكَ الحَال لَرَجَوتُ أَن أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ.

ثم وُلِّينَا أَشيَاءَ ما أَدري ما حَالي فِيهَا؟ فَإِذا أَنا مُتُّ فلا تصحَبنِّي نَائِحَةٌ ولا نَارٌ، فإذا دَفَنتموني، فشُنُّوا عليَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثم أَقِيمُوا حولَ قَبري قَدْرَ ما تُنَحرُ جَزورٌ، وَيقْسَمُ لحْمُهَا، حَتَّى أَسْتَأْنِس بكُمْ، وأنظُرَ ما أُراجِعُ بِهِ رسُلَ ربي. رواه مسلم.

قوله: «شُنُّوا» رُوِيَ بالشين المعجمة وبالمهملةِ، أَي: صبُّوهُ قليلاً قَليلاً. واللَّه سبحانه أَعلم.

إدارياً: مراجعة الذات وحسن تحديد المراحل المهنية يوضح طريق الاستمرار بأقل العيوب والثغرات.

الفائدة الإدارية: جلاء الرؤية يسهل بلوغ الأهداف

رسالة الباب: الشركات المتميزة تصوغ رسالتها ورؤيتها على جميل القول والبِشْر والأمل

باب وداع الصاحب ووصيته عند فراقه لسفر وغيره والدعاء له وطلب الدعاء منه

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
96	13	باب وداع الصاحب ووصيته عند فراقه لسفر وغيره والدعاء له وطلب الدعاء منه	6	717	0

قال الله تعالى:{ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب: يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون، أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا: نعبد إلهك

وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً، ونحن له مسلمون}.
وأما الأحاديث:

712/1- فمنها حَديثُ زيدِ بنِ أَرْقَمَ رضي اللَّه عنه الذي سبق في باب إكرامِ أَهْلِ بَيْتِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قامَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فِينَا خَطِيباً، فَحَمِدَ اللَّه، وَأَثْنى عَلَيهِ، وَوَعظَ وَذَكَّرَ ثُمَّ قال: «**أَمَّا بَعْدُ، أَلا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنا بشرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فأُجيب، وأَنَا تَاركٌ فيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلهُمَا: كتاب اللَّهِ، فيهِ الهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكتاب اللَّه، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ**» فَحَثَّ عَلى كتاب اللَّه، ورَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قال: «**وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ في أَهْلِ بَيْتي**» رواه مسلم. وَقَدْ سَبَقَ بطُولِهِ.

سبق التناول في الحديث: 347/1

713/2- وعن أبي سُلَيْمَانَ مَالك بن الحُوَيْرِثِ رضي اللَّه عنه قال: أَتَيْنَا رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَنحْنُ شَبَبَةٌ متَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عشْرِينَ لَيْلَةً، وكانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَحِيماً رفِيقاً، فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا. فسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ، فقال: «**ارْجِعُوا إِلى أَهْلِيكم فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعلِّموهُم وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا صَلاةَ كَذا في حِين كَذَا، وَصَلُّوا كَذَا في حِين كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فَلْيُؤذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيؤمَّكُم أَكبَرُكُمَ**» متفقٌ عليه.
زاد البخاري في رواية له: «**وَصَلَّوا كمَا رَأَيتُمُوني أُصَلِّي**»
قوله: «رَحِيماً رفيقاً» روِيَ بفاءٍ وقافٍ، وروِيَ بقافينِ.

إدارياً: صناعة الكوادر وتدريبهم وإعادة زرعهم في مواقعهم ليدربوا غيرهم من أسرع طرق نشر الثقافة المهنية والإدارية.

الفائدة الإدارية: التدريب العلمي والعملي يرفع كفاءة الإدارة

714/3- وعن عُمَرَ بنِ الخطاب رضي اللَّهُ عنه قال: اسْتَأْذَنْتُ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ، وقال: «**لا تنْسنَا يَا أُخيَّ مِنْ دُعَائِك**» فقالَ كَلِمَةً ما يَسُرُّني أَنَّ لي بهَا الدُّنْيَا.
وفي رواية قال: «**أَشْرِكْنَا يَا أُخَيَّ في دُعَائِكَ**» رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: التواضع ولين الجانب ثم مشاركة المنفعة والفائدة والمعلومة يرتقي بالعاملين وببيئة العمل.

الفائدة الإدارية: التناصح إضافة مميزة لبيئة الأعمال

715/4- وعن سالم بنِ عَبْدِ اللَّه بنِ عُمَرَ أَنَّ عبدَ اللَّه بنِ عُمَرَ رضي اللَّه عنهما كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سفراً: ادْنُ مِنِّي حَتَّى أُوَدِّعَكَ كمَا كَانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُودِّعُنَا فيقُولُ: أَسْتَوْدعُ اللَّه دِينَكَ، وَأَمانَتَكَ، وخَواتِيمَ عَمَلِكَ، رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: العمل بمواثيق التعاون بين فرق العمل المختلفة أمارة على استقرار البيئة التنظيمية للمؤسسة.

الفائدة الإدارية: سياسات وإجراءات العمل المستقرة تورث المهنية والراحة عند الموارد البشرية

716/5- وعن عبدِ اللَّهِ بنِ يزيد الخَطْمِيِّ الصَّحَابيِّ رضي اللَّه عنه قال: كَانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا أَرَادَ أَنْ يُوَدِّعَ الجَيْش قالَ: **«أَسْتَوْدعُ اللَّه دِينَكُمْ، وَأَمَانَتكُم، وَخَوَاتِيمَ أَعمَالِكُمْ».**
حديث صحيح، رواه أبو داود وغيره بإسناد صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 715/4

717/6- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: يا رسُولَ اللَّه، إني أُرِيدُ سَفَراً، فَزَوِّدْني، فَقَالَ: **«زَوَّدَكَ اللَّه التَّقْوَى»**
قال: زِدْني، قال: **«وَغَفَرَ ذَنْبَكَ»** قال: زِدْني، قال: **«وَيَسَّرَ لكَ الخيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: من إعانة المبتعث للتدريب، النصح المهني المعظم الاستفادة والمنفعة.

الفائدة الإدارية: مشاركة الاحترافية تعظيم للمهنية

رسالة الباب: السفر المهني تزيد مكتسباته بالنصائح المجربة

باب الاستخارة والمشاورة

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
97	14	**باب الاستخارة والمشاورة**	1	718	0

قال اللَّه تعالى: {وشاورهم في الأمر}.
وقال تعالى: {وأمرهم شورى بينهم} أي يتشاورون بينهم فيه

718/1- عن جابِرٍ رضيَ اللَّه عنه قال: كانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ في الأُمُور كُلِّهَا كالسُّورَةِ منَ القُرْآنِ، يَقُولُ إذا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالأمر، **فَليَركعْ رَكعتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ثم ليقُلْ: «اللَّهُم إني أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وأستقدِرُكَ بقُدْرتك، وأَسْأَلُكَ مِنْ فضْلِكَ العَظِيم، فإِنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ، وتعْلَمُ ولا أَعْلَمُ، وَأَنتَ علاَّمُ الغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إنْ كنْتَ تعْلَمُ أَنَّ هذا الأمرَ خَيْرٌ لي في دِيني وَمَعَاشي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي» أَوْ قالَ: «عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِله، فاقْدُرْهُ لي وَيَسِّرْهُ لي، ثمَّ بَارِكْ لي فِيهِ، وَإِن كُنْتَ تعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ شرٌّ لي في دِيني وَمَعاشي وَعَاقبةِ أَمَرِي» أَو قال: «عَاجِل أَمري وآجِلهِ، فاصْرِفهُ عَني، وَاصْرِفني عَنهُ، وَاقدُرْ لي الخَيْرَ حَيْثُ كانَ، ثُمَّ رَضِّني بِهِ» قَال: ويسمِّي حاجته.** رواه البخاري.

إدارياً: أدوات الاستعانة عديدة تبدأ بالاستشارة ولا تنتهي بالاستخارة.

الفائدة الإدارية: إدامة التحضر والجهوزية يبعدان الكثير من المشكلات

رسالة الباب: الاستشارة والاستخارة من أدوات القرار

باب استحباب الذهاب إلى العيد وعيادة المريض والحج والغزو والجنازة ونحوها من طريق والرجوع من طريق آخر لتكثير مواضع العبادة

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
98	**15**	باب استحباب الذهاب إلى العيد وعيادة المريض والحج والغزو والجنازة ونحوها من طريق والرجوع من طريق آخر لتكثير مواضع العبادة	**2**	**720**	**1**

719/1- عن جابرٍ رضـيَ اللَّه عنه قال: كانَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ. رواه البخاري. قوله: «خَالَفَ الطَّرِيقَ» يعنـي: ذَهَبَ في طَرِيقٍ وَرَجَعَ فـي طَرِيقٍ آخَرَ.

إدارياً: تنويع البدائل الصناعية والتجارية زيادة في مناعة الأعمال.

الفائدة الإدارية: التنويع يجذب الجمهور

720/2- وعنِ ابنِ عُمَرَ رضـي اللَّه عنهما أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كـانَ يَخْـرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخلُ مِنْ طَريقِ المُعَرَّسِ، وإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيـةِ العُليَـا وَيَخْـرُجُ مِنَ الثَّنِيةِ السُّفْلى. متفقٌ عليه

سبق مضمونه في الحديث: 719/1

رسالة الباب: البدائل الإدارية مناعة للأعمال

باب استحباب تقديم اليمين في كل ما هو من باب التكريم

كتاب الأدب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
99	**16**	**باب استحباب تقديم اليمين في كل ما هو من باب التكريم**	**7**	**727**	**0**

كالوضوءِ وَ الغُسْلِ والتَّيَمُّمِ ولبس الثوب والنعل والخف والسراويل ودخول المسجد والسواك والاكتحال وتقليم الأظفار وقص الشارب ونتف الإبط وحلق الرأس والسلام من الصلاة والأكل والشرب والمصافحة واستلام الحجر الأسود والخروج من الخلاء والأخذ والعطاء وغير ذلك مما هو في معناه ويستحب تقديم اليسار في ضد ذلك كالامتخاط والبصاق عن اليسار ودخول الخلاء والخروج من المسجد وخلع الخف والنعل والسراويل والثوب والاستنجاء وفعل المستقذرات وأشباه ذلك.

قال اللَّه تعالى: {فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول: هاؤم اقرءوا كتابيه} الآيات.
وقال تعالى: {فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة}.

721/1- وعن عائشة رضيَ اللَّه عنها قالَتْ: كَانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُعْجِبُهُ التَّيمُّنُ في شأنِه كُلِّه: في طُهُورِهِ، وَتَرجُّلِهِ، وَتَنَعُّلِه. متفقٌ عليه.

إدارياً: مناهج الأعمال مستقرة يتقدمها الأشهر الأيسر ثم ما يليه.

الفائدة الإدارية: المشغولات اليدوية قيمتهما أعلى مما سواه في مجالها

722/2- وعنها قالتْ: كانَتْ يَدُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، اليُمْنى لِطَهُورِهِ وطَعَامِه، وكَانَتْ اليُسْرَى لِخَلائِهِ وَمَا كَانَ منْ أَذىً. حديث صحيح، رواه أبو داود وغيره بإسناد صحيحٍ.

إدارياً: المفاضلة بين طرق الإنتاج والعمل مرده الخبرة والرغبة في الأفضل.

الفائدة الإدارية: لكل صناعة أسرارها ولكل منتج خلطته السرية وتحميهما الملكيات الفكرية والأدبية

723/3- وعن أُم عَطِيةَ رضي اللَّه عنها أَن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ لَهُنَّ في غَسْلِ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ رضي اللَّه عنها: **«ابْدَأْنَ بِميامِنهَا وَمَواضِعِ الوُضُوءِ مِنْها»** متفقٌ عليه.

إدارياً: لكل مجال مهني طريق أرقى في العمل و الإنجاز والمتميز يبدأ بها دون سواها.

الفائدة الإدارية: أسرار الأعمال أسباب النجاح

724/4- وعن أبي هُريرة رضيَ اللَّه عنه أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِذا انْتَعَلَ أَحدُكُمْ فَلْيبْدَأْ باليُمْنى، وَإِذا نَزَع فَلْيبْدَأْ بِالشِّمالِ. لِتَكُنِ اليُمْنى أَوَّلهُما تُنْعَلُ، وآخرَهُمَا تُنْزَعُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: في التعامل الإداري الأفضل تقديم الحسنى على غيرها.

الفائدة الإدارية: القيادات المتميزة نهجها مستقر معلوم يساعد على استمرار نجاح بيئة الأعمال

725/5- وعن حَفْصَةَ رضي اللَّه عنها أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كان يَجْعَلُ يَمينَهُ لطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وثيابه ويَجعَلُ يَسارَهُ لما سِوى ذلكَ رواه أبو داود والترمذي وغيره.

سبق التناول في الحديث: 722/2

726/6- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذا لَبِسْتُمْ، وَإِذا تَوَضَّأْتُم، فَابْدؤوا بِأَيَامِنكُمْ»** حديث صحيح. رواه أبو داود والترمذي بإسناد صحيح.

إدارياً: الإنتاج له مدخلات ومخرجات، ولتحقيق النتائج المرجوة لابد من اتباع المسار السليم الدقيق.

الفائدة الإدارية: الإنتاج اجتماع عمليات مختلفة منتظمة التدفق

727/7- وعن أَنس رضي اللَّه عنه أَن رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَتى مِنًى: فَأَتَى الجَمْرةَ فَرماهَا، ثُمَّ أَتَى مَنْزِلهُ بِمنًى، ونحَرَ، ثُمَّ قال لِلحلاَّقَ **«خُذْ»** وَأَشَارَ إِلى جَانِبِهِ الأيمنِ، ثُم الأيسَرِ ثُمَّ جعَلَ يُعطِيهِ النَّاسَ. متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ: لمَّا رمى الجمْرةَ، ونَحَر نُسُكَهُ وَحَلَقَ: نَاوَل الحلاقَ شِقَّهُ الأَيْمنَ فَحلَقَه، ثُمَّ دعَا أَبَا طَلحةَ الأَنصاريَّ رضي اللَّه عنه، فَأَعطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَاوَلهُ الشقَّ الأَيْسَرَ فقال: **«احْلِقْ»** فَحلَقَهُ فَأَعْطاهُ أَبا طلحة فقال: **«اقسِمْهُ بَيْنَ النَّاس»**

إدارياً: التحفيز في العمل يقتل الروتين وينشط فرق العمل والعاملين.

الفائدة الإدارية: مشاركة الآخرين منافع الإنجاز يعمم الولاء ويزيد من انصهار فرق العمل

رسالة الباب: بانتظام خطوات العمل تتحقق النتائج المهنية

الكتاب الثالث: كتاب أدب الطعام

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
		كتاب أدب الطعام			
100	1	باب التسمية في أوله والحمد في آخره	8	735	1
101	2	باب لا يعيب الطعام واستحباب مدحه	2	737	1

102	3	**باب ما يقوله من حضر الطعام وهو صائم إذا لم يفطر**	1	738	1
103	4	**باب ما يقوله من دعي إلى طعام فتبعه غيره**	1	739	1
104	5	**باب الأكل مما يليه ووعظه وتأديبه من يسيء أكله**	2	741	1
105	6	**باب النهي عن القران بين تمرتين ونحوهما إذا أكل جماعة إلا بإذن رفقته**	1	742	1
106	7	**باب ما يقوله ويفعله من يأكل ولا يشبع**	1	743	1
107	8	**باب الأمر بالأكل من جانب القصعة والنهي عن الأكل من وسطها**	2	745	1
108	9	**باب كراهية الأكل متكئا**	2	747	1
109	10	**باب استحباب الأكل بثلاث أصابع واستحباب لعق الأصابع**	7	754	1
110	11	**باب تكثير الأيدي على الطعام**	2	756	1
111	12	**باب أدب الشرب واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء وكراهة التنفس في الإناء واستحباب إدارة الإناء على الأيمن فالأيمن بعد المبتدئ.**	5	761	1
112	13	**باب كراهة الشرب من فم القربة ونحوها وبيان أنه كراهة تنزيه لا تحريم.**	3	764	1
113	14	**باب كراهة النفخ في الشراب**	2	766	1
114	15	**باب بيان جواز الشرب قائما وبيان أن الأكمل والأفضل الشرب قاعدا**	6	772	1
115	16	**باب استحباب كون ساقي القوم آخرهم شربا**	1	773	1
116	17	**باب جواز الشرب من جميع الأواني الطاهرة غير الذهب والفضة وجواز الكرع**	5	778	1
		المجموع	**51**		**17**

مقدمة الكتاب:

تنافس البشر المباحات وفي مقدمها الطعام واعتنوا به جميل العناية تحضيراً وتناولاً، وجعلوا لذلك الأسس والآداب، فكان للمقادير دورها ولأسلوب سكبه وعرضه على المائدة جميل الأثر في النفوس، واتخذ ذلك مادة دعائية لمختلف المطاعم والمؤسسات العاملة في مجال صناعة وتجارة الأطعمة لترغيب الزبائن في منتجات المؤسسة المعينة صاحبة الإعلان خصوصاً.

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل كان له فن متميز يختص بكيفية تناول الطعام، وعد من الإتيكيت. وهذا الفن يدرب على آليات سكب الطعام وفي أي آنية يسكب وبأي مقادير، ثم

طريقة الجلوس واستخدام الأدوات لتقطيعه تحضيراً لالتهامه وطريقة مضغه، في المقبلات ثم الصحن الرئيسي والتحلية أو الفاكهة بعد ذلك.

والنبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة كثير من آداب الطعام قبله وخلاله وبعده، ومقاديره والجلسة وطريقة الأكل من حيث الموضع والكمية وغيرها العديد، وكان لهذه الآداب عظيم الأثر في الصحابة ومن تبعهم إلى يومنا هذا، وإن فرطنا مؤخراً في الكثير من آداب وهيئات الطعام الواردة عن النبي ﷺ.

وإدارياً، نصت نظم ومواثيق العمل على حق تناول الطعام حيث ينطبق، وجعلته في نسق مضبوط كماً وقيمة، زماناً ومكاناً، طريقة وآداباً.

باب التسمية في أوله والحمد في آخره

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
100	**1**	**باب التسمية في أوله والحمد في آخره**	**8**	**735**	**1**

728/1- عن عُمَرَ بنِ أبي سلَمَة رضي اللَّه عنهما قال: قال لي رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«سَمِّ اللَّه وكُلْ بِيمِينكَ، وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»**. متفقٌ عليه.

إدارياً: سياسات وإجراءات العمل تضبط الفنيات والمواثيق تضبط الأخلاق، والآداب التاج في جميعها.

الفائدة الإدارية: حسن الابتداء يبشر بجمال النهايات و النتائج

729/2- وعن عَائشة رضي اللَّه عنها قالَتْ: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذا أكل أَحَدُكُمْ فَليَذْكُر اسْمَ اللَّه تعالى، فإنْ نسي أَنْ يذْكُرَ اسْمَ اللَّه تَعَالَى في أَوَّلِهِ، فَليَقُلْ: بِسْمِ اللَّه أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ»** رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: استدراك ما فات، قائم في كل لحظة وفرصة لاستكمال العمل.

الفائدة الإدارية: إتمام العمل من الإتقان

730/3- وعن جابرٍ، رضي اللَّه عنه قال: سَمِعتُ رسولَ اللَّه يقولُ: **«إذا دخل الرَّجُل بيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّه تعَالى عِنْد دُخُولهِ وعِنْدَ طَعامِهِ، قال الشَّيْطانُ لأَصحَابِهِ: لا مبيتَ لَكُمْ ولا عشَاءَ، وإذا دخَل، فَلَم يَذْكُر اللَّه تَعَالى عِنْد دخُولِهِ، قال الشَّيْطَانُ: أَدْركتمْ المبيت، وإذا لَم يَذْكُرِ اللَّه تعَالى عِنْد طَعامِهِ قال: أَدْرَكْتُمُ المبيتَ وَالعَشاءَ»** رواه مسلم.

إدارياً: بروتوكولات العمل تضبط الأمور المهنية والإدارية بطريقة تصبح تلقائية مع انتظام الالتزام.

الفائدة الإدارية: بروتوكولات الأعمال تخفض المخاطر وترفع من مصداقية الإدارة

731/4- وعن حُذَيْفَةَ رضي اللَّه عنه قال: كنَّا إذا حضَرْنَا مع رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم طَعَاماً، لَم نَضَعْ أَيدِينَا حتَّى يَبْدأَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَيَضَع يدَه. وَإِنَّا حَضَرْنَا معهُ مَرَّةً طَعاماً، فجاءَت جارِيَةٌ كأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبتْ لتَضعَ يَدهَا في الطَّعامِ، فَأَخَذَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِيدِهَا، ثُمَّ جَاءَ أَعْرابِيٌّ كأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَأَخَذَ بِيدِهِ، قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ الشَّيْطانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعامَ أَنْ لا يُذْكَرَ اسمُ اللَّهِ تَعَالى عليه. وإنَّهُ جاءَ بهذِهِ الجارِيةِ لِيسْتَحِلَّ بها، فَأَخَذتُ بيدِهَا، فَجَاءَ بهذا الأَعْرَابِيِّ لِيستَحِلَّ بهِ، فَأَخَذْتُ بِيدِهِ، والذي نَفسي بِيَدِهِ إنَّ يدَهُ في يَدي مَعَ يَديْهِما»** ثُمَّ ذَكَرَ اسم اللَّهِ تعالى وأَكَل. رواه مسلم.

إدارياً: الاحترافية المهنية تدفع الكثير من تخرصات المنافسين والمبغضين والمعوقين.

الفائدة الإدارية: الواثق المتقن لا تهزه استهدافات المنافسين وغيرهم

732/5- وعن أُميَّةَ بنِ مخْشِيٍّ الصَّحابيِّ رضيَ اللَّه عنه قال: كانَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جالساً، ورَجُلٌ يأْكُلُ، فَلَمْ يُسمِّ اللَّه حَتَّى لَمْ يبْقَ مِنْ طَعَامِهِ لُقْمةٌ، فَلَمَّا رَفعها إلى فِيهِ، قال: بسم اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ثم قال: **«مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعهُ، فلمَّا ذَكَر اسمَ اللَّهِ استْقَاءَ مَا في بَطنِهِ».** رواه أبو داود، والنسائي.

إدارياً: إعادة النظر بآليات العمل وتحسينها ينشط بيئة الأعمال ويحملها على الترشيق.

الفائدة الإدارية: استدراك ما فات والعمل على ما هو آت سبيل الارتقاء و التطوير

733/6- وعن عائشةَ رضيَ اللَّه عنها قالَتْ: كانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَأْكُلُ طَعَاماً في سِتَّةٍ مِنْ أَصحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرابيٌّ، فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ فقال رسولُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَما إِنَّـهُ لوْ سَمَّى لَكَفَاكُمْ».** رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: حسن التعامل مع المواقف يزيد في المنافع ويقلل المضار و المخاطر.

الفائدة الإدارية: جميل التصرف يفضي للباقة المخرج

734/7- وعن أبي أُمامة رضـيَ اللَّه عنـهُ أنَّ النَبـيَّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم كـانَ إِذا رَفَـعَ مَائِدَتَـهُ قـال: **«الحَمْدُ للَّه حمـداً كَثيـراً طَيِّبـاً مُبَارَكـاً فِيـه، غَيـرَ مَكْفِـيٍّ وَلا مُسْتَغْنًى عَنْـهُ رَبَّنَـا»** رواه البخاري.

إدارياً: الشكر والرضا بمستجد الأعمال يحفظ الإيجابية ويوسع فرص المبادرة.

الفائدة الإدارية: انفتاح القلب والعقل يعظم البدائل و الحلول

735/8- وعن مُعَاذِ بن أَنسٍ رضـيَ اللَّهُ عنه قَالَ: قـال رسُولُ اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«مـنْ أَكَلَ طَعَاماً فقال: الحَمْدُ للَّهِ الذي أَطْعَمَني هذا، وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَـهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** رواه أبو داود، والترمذي وقال: حدِيثٌ حسنٌ.

إدارياً: من استقام على إنتاجه بأفضل البروتوكولات المهنية أطال أمد النجاح وأستفاد فرص الإضافة إليه.

الفائدة الإدارية: الصبر على الصواب يورث النجاحات المتتالية

رسالة الباب: من استهل بالحسنى نال الخير في العقبى

باب لا يعيب الطعام واستحباب مدحه

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
101	**2**	**باب لا يعيب الطعام واستحباب مدحه**	**2**	**737**	**1**

736/1- عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ قال: «ما عَابَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم طَعَاماً قَطُّ، إن اشْتَهَاه أَكَلَهُ، وإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ» متفقٌ عليه.

إدارياً: الرضى بالمتاح من الموارد يوسع آفاق الخبرات والبدائل الإنتاجية والمنتجات.

الفائدة الإدارية: حسن استغلال المتاح يمهد لعظيم الانتفاع من مستجد الموارد

737/2- وعن جابرٍ رضيَ اللَّه عنه أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم سَأَلَ أَهْلَهُ الأُدُمَ فقالوا: ما عِنْدَنَا إِلاَّ خَلٌّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعل يَأْكُلُ ويقول: «**نِعْمَ الأُدُمُ الخلُّ نِعْمَ الأُدُمُ الخَلُّ**» رواه مسلم.

إدارياً: بالمهارة والإتقان يمكن أن يستخرج من المخلفات فاخر المنتجات.

الفائدة الإدارية: إبداع الشركات يتزايد باستحداث منتجات جديدة من نفس الخامات ومخلفاتها

رسالة الباب: المتميزون إيجابيون يمدحون ولا يعيبون ويعظمون الإنتاج والمنتجات

باب ما يقوله من حضر الطعام وهو صائم إذا لم يفطر

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
102	3	باب ما يقوله من حضر الطعام وهو صائم إذا لم يفطر	1	738	1

738/1- عن أبي هُريرة رضيَ اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كان صائماً فَلْيُصلِّ، وَإِنْ كانَ مُفْطَراً فَلْيَطْعَمْ**» رواه مسلم.
قال العُلَمَاءُ: مَعْنى. «فَلْيُصَلِّ» فلْيدْعُ ومعنى «فَلْيطْعَمْ» فلْيَأْكُلْ.

إدارياً: من اعتزل نشاط أو طريقة إنتاج فلا ينكرنها على أهلها، ومن الإيجابية الثناء عليهم بما هم أهله.

الفائدة الإدارية: المبدع إن شارك في العمل أضاف وإن ترك لم يعوق

رسالة الباب: لباقة الاعتذار فن يجيده الإيجابيون

باب ما يقوله من دعي إلى طعام فتبعه غيره

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
103	4	باب ما يقوله من دعي إلى طعام فتبعه غيره	1	739	1

739/1- عن أبي مسعودِ البَدْرِيِّ رضيَ اللَّه عنه قال: دَعا رجُلٌ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لِطعَامٍ صَنَعَهُ لَهُ خَامِس خَمْسَةٍ، فَتَبِعهُمْ رَجُلٌ، فَلمَّا بَلَغَ الباب، قال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِنَّ هذا تَبِعَنا، فإِنْ شئت أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وإِنْ شِئتَ رَجَعَ»** قال: بل آذَنُ لهُ يا رسولَ اللَّهِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: المصداقية الإدارية تبني نظام مالي إداري تسويقي هدفه النهائي التميز و النجاح.

الفائدة الإدارية: دقة المتابعة تنبه مبكراً لكل تغيير في الخطة أو التنفيذ

رسالة الباب: الأعمال لا تدار بالخجل أو الحرج

باب الأكل مما يليه ووعظه وتأديبه من يسيء أكله

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
104	5	باب الأكل مما يليه ووعظه وتأديبه من يسيء أكله	2	741	1

740/1- عن عمر بن أبي سَلَمَةَ رضي اللَّه عنهما قال: كُنتُ غلاماً في حِجْرِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وكَانتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ فقال لي رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَا غُلامُ سَمِّ اللَّه تعالى وَكُلْ بيمينِكَ وكلْ مِمَّا يَلِيكَ»** متفقٌ عليه.

قوله: «تَطِيشُ» بكسر الطاءِ وبعدها ياء مثناة من تحت، معناه: تتحرّك وتمتدّ إِلى نواحي الصَّحْفَةِ.

إدارياً: التدريب والتأهيل عملية مستمرة والإدارة لا ينبغي أن تمل من تطوير أداء كوادرها وإن اضطرت للإعادة أو التكرار.

الفائدة الإدارية: مستجد الكوادر لا بد أن ينال فرصة التأهيل والتدريب

741/2- وعن سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ رضيَ اللَّه عنه أَن رَجُلاً أَكلَ عِنْدَ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بشِمالِه فقال: «**كُلْ بِيَمِينكَ**» قال: لا أَسْتطِيعُ قالَ: «**لا اسْتَطَعْتَ،**» ما مَنَعَهُ إلاَّ الكِبْرُ، فَمَا رَفَعَهَا إِلى فِيهِ. رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 160/4

رسالة الباب: الكادر الجيد لا يترفع عن التعلم والتدرب

باب النهي عن القران بين تمرتين ونحوهما إذا أكل جماعة إلا بإذن رفقته

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب أدب الطعام					
105	**6**	**باب النهي عن القران بين تمرتين ونحوهما إذا أكل جماعة إلا بإذن رفقته**	**1**	**742**	**1**

742- عن جبَلَةَ بن سُحَيْم قال: أَصابَنا عامُ سَنَةٍ معَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فرُزِقْنَا تَمْراً، وَكانَ عَبْدُ اللَّه بنُ عمر رضي اللَّه عنهما يمُر بنا ونحْنُ نأْكُلُ، فيقولُ: لا تُقَارِنُوا، فإِن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهى عنِ الإقرانِ، ثم يقولُ: «**إلاَّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: المنافسة الإدارية لا تعني محاولة الاستئثار بالمتاح من الموارد بالجور على نصيب الآخرين.

الفائدة الإدارية: الإداري الكفؤ هو المتميز على الأقران في الظروف المتماثلة

رسالة الباب: المبدع يضيف دون تجاوز أو اعتداء على حقوق الآخرين

باب ما يقوله ويفعله من يأكل ولا يشبع

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
106	7	باب ما يقوله ويفعله من يأكل ولا يشبع	1	743	1

743/1- عن وَحْشيِّ بنِ حرب رضيَ اللَّه عنه أَن أَصحابَ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالُوا: يا رسولَ اللَّه، إِنَّا نَأْكُلُ ولا نَشْبَعُ؟ قال: «فَلَعَلَّكُمْ تَفْترِقُونَ» قالُوا: نَعَمْ. قال: «فَاجْتَمِعُوا عَلى طَعَامكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، يُبَارَكْ لَكُمْ فيه» رواه أبو داود.

إدارياً: ميزة الإنتاج بالحجم الكبير أنه يخفض التكاليف.

الفائدة الإدارية: الكثير من الربح يتحقق بخفض الكلف وليس زيادة الأسعار

رسالة الباب: خفض الكلف يساعد الإدارات على زيادة الحصة السوقية

باب الأمر بالأكل من جانب القصعة والنهي عن الأكل من وسطها

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
107	8	باب الأمر بالأكل من جانب القصعة والنهي عن الأكل من وسطها	2	745	1

744/1- عن ابنِ عباس رضيَ اللَّه عنهما عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَام فَكُلُوا مِنْ حَافَّتَيْهِ ولاَ تَأْكُلُوا مِن وَسَطِهِ» رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: القوة في اقتحام الأسواق لا تعني الخروج عن الأصول و الآداب.

الفائدة الإدارية: الآداب الإدارية تصقل الكفاءات وتضيف للشركات

745/2- وعن عبدِ اللَّه بن بُسْرٍ رضيَ اللَّه عنه قال: كان لِلنبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَصْعَةٌ يُقالُ لها: الْغَرَّاءُ، يحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجالٍ، فَلَمَّا أَضْحوا وَسَجَدُوا الضُّحى أُتِي بتَلْكَ الْقَصْعَةِ، يعني وقد ثُرِدَ فيها، فالتَفُّوا عليها، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالَ أَعرابيٌّ: ما هذه الجِلْسةُ؟ قال رسولُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إنَّ اللَّهَ جَعلني عَبْداً كَرِيماً، ولَمْ يجْعَلْني جَباراً عَنيداً، ثمَّ قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «كُلُوا مِنْ حَوالَيْهَا، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فيها**» رواه أبو داودٍ بإِسناد جيد. «ذِرْوَتَهَا» أَعْلاَهَا: بكسر الذال وضمها.

إدارياً: إتاحة الفرصة للآخرين جود وأخلاق وتقبل للآخر المنافس.

الفائدة الإدارية: المنافسة لا تعني سوء الأخلاق أو الإضرار بالآخرين

رسالة الباب: جميل المنافسة ينمي الأسواق

باب كراهية الأكل متكئا

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
108	9	باب كراهية الأكل متكئا	2	747	1

746/1- عن أبي جُحَيْفَةَ وهبِ بنِ عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا آكُلُ مُتَّكِئاً**» رواه البخاري.
قال الخَطَّابيُّ: المُتَّكِيءُ هُنا: هو الجالِسُ مُعْتَمِداً على وِطاءٍ تحته، قال: وأَرَادَ أَنَّهُ لا يَقعُدُ علي الْوطَاءِ والْوسائِدِ كَفعْلِ مَنْ يُريدُ الإِكْثارِ مِنَ الطعامِ بل يَقْعدُ مُسْتَوْفِزاً لا مُسْتوْطِئاً، ويَأْكُلُ بُلْغَةً. هذا كلامُ الخطَّابي، وأَشَار غَيْرهُ إِلى أَنَّ المتكيءَ هو المائلُ عَلى جَنْبِه، واللَّه أعلم.

إدارياً: محاباة النفس أو التراخي في إنجاز الأعمال ليس من الجهوزية الإدارية في شيء.

الفائدة الإدارية: الكفوء ينجز بمهارته وليس بغيره

747/2- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه قال: رَأَيْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جالساً مُقْعِياً يَأْكُلُ تمْراً، رواه مسلم.
«المُقْعِي» هو الذي يُلْصِقُ أَلْيَتيهِ بالأرضِ، ويُنْصِبُ ساقَيْهِ.

إدارياً: مراعاة الظروف الإنتاجية رحمة بالعامل ورفع لكفاءة الإدارة.

الفائدة الإدارية: المهارة الإنجاز في بيئات العمل المختلفة

رسالة الباب: التزام أصول العمل وبروتوكولاته السليمة مع اختلاف الظروف مهارة وإتقان

باب استحباب الأكل بثلاث أصابع واستحباب لعق الأصابع

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
109	10	باب استحباب الأكل بثلاث أصابع واستحباب لعق الأصابع	7	754	1

وكراهة مسحها قبل لعقها واستحباب لعق القصعة وأخذ اللقمة التي تسقط منه وأكلها وجواز مسحها بعد اللعق بالساعد والقدم وغيرهما

748/1- عن ابنِ عباسٍ رضي اللَّه عنهما قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذا أَكلَ أَحدُكُمْ طَعَاماً، فَلا يَمسحْ أَصابِعَهُ حتى يلعَقَهَا أَو يُلْعِقَها»** متفقٌ عليه.

إدارياً: انتهاج سياسة تقليل الفاقد والعادم يقلل الكلف ويرفع الكفاءة الإنتاجية.

الفائدة الإدارية: الاستمرار في الأسواق دونه الكلف المنخفضة

749/2- وعن كعْبِ بنِ مالك رضيَ اللَّه عنه قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَأْكُلُ بِثلاثِ أَصابِعَ فَإذا فَرغَ لَعِقَها. رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 748/1

750/3- وعن جابرٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أمر بِلَعْقِ الأَصَابعِ والصَّحْفَةِ وقال: **«إِنَّكُمْ لا تَدرُونَ في أَيِّ طعَامِكم البَركةُ»** رواه مسلم.

إدارياً: محاولات وقف الهدر وخفض الكلف لا ينبغي أن تتوقف.

الفائدة الإدارية: الإصرار درب النجاح الأقوى

751/4- وعنه أن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـال: **«إذا وقعت لُقمَـةُ أَحدِكُمْ، فَليَأْخُـذْهَا فَلْيُمِطْ ما كان بها من أذًى وليَأْكُلْهَا، ولا يدَعْها للشَّيطَانِ، ولا يمسَحْ يَدهُ بِالمِنْدِيلِ حتَّى يَلعقَ أَصَابِعَهُ، فإِنه لا يَدرِي في أَيِّ طعامِهِ البركةُ»** رواه مسلم.

إدارياً: استغلال العوادم والمخلفات بأنواعها في التدوير أو الاستبدال يخفض الكلفة مرتين: الأولى الكلفة الصناعية والثانية بدلات التخلص منها.

الفائدة الإدارية: المصالح تتزايد بحسن الاستغلال

752/5- وعنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِن الشَّيْطَانَ يَحضرُ أَحدَكُم عِند كُلِّ شَيءٍ مِنْ شأْنِه، حتى يَحْضُرَهُ عِندَ طعَامِهِ، فَإِذا سَقَطَتْ لُقْمةُ أَحَدِكم فَليَأْخذْهَا فَلْيُمِطْ ما كـانَ بها مِن أَذى، ثُمَّ ليَأْكُلْهَا ولا يَدَعها للشَّيْطَانِ، فإذا فَرغَ فَلْيلْعَقْ أَصابِعهُ فإِنَّـه لا يـدري فـي أَيِّ طعامِهِ البرَكَةُ»** رواه مسلم.

إداريـاً: التراخـي عـن خفـض الكلـف يرهـق العمليـة الصـناعية ويضـعف موقـع الإدارة فـي المنافسة السوقية.

الفائدة الإدارية: مدخل تقليص الكلف كماً وزماناً دأب الإدارات المتميزة

753/6- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه قال: كان: رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذا أَكَلَ طعَامـاً، لعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ، وقالَ: **«إِذا سقَطَتْ لُقمةُ أَحدِكم فَلْيَأْخُذْها، وليمِطْ عنها الأذى، وليَأْكُلْهَا، ولا يَدعْهَا للشَّيطَانِ»** وأَمَرنَا أَن نَسلتَ القَصعةَ وقال: إِنَّكم لا تدْرُونَ في أَيِّ طَعَامِكم البَركـةُ» رواه مُسلمٌ.

إدارياً: إتاحة الفرصة لتسلل اليأس والعجز عن التطوير أو معالجة الضعف الإداري يمهد لخروج الإدارة ومنتجاتها من الأسواق.

الفائدة الإدارية: الإصرار على النجاح يحقق الاستمرار في الأسواق

754/7- وعن سعيد بنِ الحارث أنَّه سأل جابراً رضيَ اللَّه عنه عن الوضوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فقال: لا، قد كُنَّا زمنَ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لا نجدُ مثلَ ذلك الطعامِ إلاَّ قليلاً، فإذا نَحنُ وجدناهُ، لَم يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إلا أَكُفَّنَا وسَوَاعدنَا وأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي وَلا نَتَوَضَّأُ. رواه البخاري.

إدارياً: الإنتاج لا يتوقف إذا تغيرت بعض المدخلات ومهارة الإدارة في إتقان المخرجات.

الفائدة الإدارية: المهرة لا تعيقهم الظروف الطارئة عن هدفهم

رسالة الباب: تعظيم منافع المتاح يخفض الكلف ويعظم العائد

باب تكثير الأيدي على الطعام

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
110	**11**	**باب تكثير الأيدي على الطعام**	**2**	**756**	**1**

755/1- عن أبي هريرة رضيَ اللَّه تعالى عنه قالَ: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«طَعَامُ الإثنينِ كافي الثَّلاثَةِ، وَطَعَامُ الثَلاثَةِ كافي الأَربعَةِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التعاون والتكامل هما سر نجاح الأعمال.

الفائدة الإدارية: حسن استغلال الموارد يوسع قاعدة المنافع

756/2- وعن جابرٍ رضي اللَّه عنهُ قال: سمعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«طَعامُ الوَاحِدِ يَكْفي الإثْنَيْنِ، وطعامُ الإثنينِ يكْفي الأربعةَ، وطعامُ الأَرْبَعةِ يَكْفي الثَّمانِيَةَ»** رواه مسلم.

إدارياً: استحداث طرق تصنيع تقلل الخامات في المنتج سيخفض الكلف أو سيزيد من أعداده المنتجة كما قد يتيح إنتاج منتجات أخرى.

الفائدة الإدارية: تطوير طرق الإنتاج والعمل إضافة حقيقية للأعمال والأسواق

رسالة الباب: التعاون بين منظومات الأعمال يساعد على خفض الكلف ويتيح الفرصة للتطوير

باب أدب الشرب واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء وكراهة التنفس في الإناء ...

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
111	12	باب أدب الشرب واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء وكراهة التنفس في الإناء واستحباب إدارة الإناء على الأيمن فالأيمن بعد المبتدئ.	5	761	1

757/1- عن أَنسٍ رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يتنَفَّسُ في الشرَابِ ثَلاثاً. متفقٌ عليه.
يعني: يَتَنَفَّسُ خَارِجَ الإِناءِ.

إدارياً: التزام الضوابط الإدارية خاصة في المصانع ذات الطبيعة الخاصة أو في المستشفيات يقي الكثير من المخاطر الصناعية والصحية والإدارية وبعدها المالية.

الفائدة الإدارية: التزام الضوابط يقلل المخاطر و الكلف

758/2- وعن ابن عباسٍ رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا تَشْرَبُوا واحِداً كَشُرْبِ البَعِيرِ، وَلكِن اشْرَبُوا مَثْنَى وثُلاثَ، وسَمُّوا إذا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، واحْمدوا إذا أَنْتُمْ رَفعْتُمْ**» رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: توخي الدقة والحذر في الصناعات الدقيقة كالدوائية مثلاً يحفظ نفوس العاملين والمرضى ويرفع من مصداقية الإدارة.

الفائدة الإدارية: الاحترافية المهنية تستبعد التخبط والعشوائية من منظومة الأعمال

759/3- وعن أبي قَتَادَةَ رضي اللَّه عنه أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى أن يُتَنَفَّسَ في الإِناءِ متفقٌ عليه.
يعني: يُتَنَفَّسُ في نَفْسِ الإِناءِ.

إدارياً: بعض الأعمال تسودها المحاذير الشديدة، خشية التسرب الإشعاعي مثلاً أو الوبائي وغير ذلك، ولا بد من العمل وفق التحذيرات، لسلامة الأعمال والكوادر والمجتمع.

الفائدة الإدارية: درهم وقاية خير من قنطار علاج

760/4- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه أَن رسول اللّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أُتِي بِلَبنٍ قد شِيب بمَاءٍ، وعَنْ يمِينِهِ أَعْرابي، وعَنْ يَسارِهِ أَبو بَكرٍ رضي اللَّه عنه، فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابيَّ وقال: **«الأَيمَنَ فالأَيمنَ»** متفقٌ عليه.
قوله: «شِيبَ» أَي: خُلِط.

إدارياً: الآداب الإدارية وأخلاقيات العمل ترفع مناعة المؤسسات من كثير من الترهات النفسية والمهنية.

الفائدة الإدارية: الخروج على الآداب وأخلاقيات العمل يلحق الضرر بحصة الشركة السوقية

761/5- وعن سهل بن سعد رضي اللَّه عنه أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أُتِيَ بشراب، فشرِبَ مِنْهُ وعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ، وعن يَسَارِهِ أَشْيَاخٌ، فقال للغُلام **«أَتَأْذَنُ لي أَنْ أُعْطِيَ هُؤلاءِ؟»** فقال الغُلامُ: لا واللَّهِ، لا أُوثِرُ بِنصِيبِى مِنكَ أَحَداً، فَتلَّهُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في يدهِ. متفقٌ عليه.
قوله: «تَلَّه» أَيْ: وَضَعَهُ، وهذا الغُلامُ هو ابْنُ عباس رضي اللَّه عنهما.

إدارياً: استئذان صاحب الحق في بعض حقه، جوابه أحد أمرين: إما الموافقة أو الرفض، ولا يضار بأيهما أجاب.

الفائدة الإدارية: على الإدارة احترام آراء أصحاب الحقوق وكل أمرئ أدرى بمصالحه فلا ينازع بها

رسالة الباب: راقي أخلاق العمل يدل على راقي الإدارات

باب كراهة الشرب من فم القربة ونحوها وبيان أنه كراهة تنزيه لا تحريم

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
112	13	باب كراهة الشرب من فم القربة ونحوها وبيان أنه كراهة تنزيه لا تحريم.	3	764	1

762/1- عن أبي سعيدٍ الخدْرِيِّ رضي اللَّه عنه قال نَهَى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ. يعنى: أَنْ تُكسَرَ أَفْوَاهُها، وَيُشْرَب منها. متفقٌ عليه.

إدارياً: الوقاية في بعض الجوانب الإنتاجية والإدارية أبقى للأعمال وأبعد من الأضرار.

الفائدة الإدارية: لا يليق بمحترف الإدارات ارتكاب تافه الأخطاء المهنية

763/2- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: **نَهَى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَن يُشْرَبَ مِنْ فيّ السِّقاءِ أَو القِرْبةِ.** متفقٌ عليه.

إدارياً: الموضع أو الشيء المشترك تراعى فيه مصالح الجميع، ولا يتصرف به كالملك الخاص.

الفائدة الإدارية: بيئة القرار العام تختلف عن بيئة القرار الخاص

764/3- وعن أُمِّ ثابتٍ كَبْشَةَ بِنْتِ ثَابتٍ أُخْتِ حَسَّانِ بْنِ ثابت رضي اللَّه عنه وعنها قالت: دخَل علَيَّ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَشَرِبَ مِن في قِرْبةٍ مُعَلَّقةٍ قَائماً. فَقُمْتُ إِلى فِيهَا فَقطَعْتُهُ، رواه الترمذي. وقال: حديث حسن صحيح.
وَإِنَّمَا قَطَعَتْها: لِتَحْفَظَ موْضِعَ فَم رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. وَتَتَبَرَّكَ بِهِ، وَتَصُونَهُ عَن الابتِذالِ، وَهذا الحَدِيثُ محْمُول على بَيانِ الجوازِ، والحديثان السابقان لبيان الأفضل و الأكمل والله أعلم.

إدارياً: اغتنام الفرص بلا اعتداء على حقوق الآخرين فطنة و ذكاء.

الفائدة الإدارية: ذكاء التصرف الإداري يرفع من قيمة الأعمال

رسالة الباب: القرار الإداري المتحوط، حتى للمخاطر الضعيفة، أفعل أثراً

باب كراهة النفخ في الشراب

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
113	14	باب كراهة النفخ في الشراب	2	766	1

765/1- عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي اللَّه عنه أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى عَنِ النَّفخِ في الشَّرابِ فقال رَجُلٌ: القَذَاةُ أَراها في الإِناءِ؟ فقال: «أَهْرِقْهَا» قال: فإِني لا أُرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ؟ قال: «فَأَبِنْ القَدَحَ إِذاً عَنْ فِيكَ» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: تلافي خطر معين لا ينبغي أن يوقع الإدارة بأكبر منه.

الفائدة الإدارية: درء الخطر مقدم على جلب النفع

766/2- وعن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى أَن يُتنَفَّسَ في الإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

سبق التناول في الحديث: 759/3 و 765/1

رسالة الباب: مراعاة الاشتراطات الصحية في بيئة الأعمال من مواصفات الجودة

باب بيان جواز الشرب قائما وبيان أن الأكمل والأفضل الشرب قاعدا

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
114	15	باب بيان جواز الشرب قائما وبيان أن الأكمل والأفضل الشرب قاعدا	6	772	1

فيه حديث كبشة السابق (انظر الحديث رقم 761).

767/1- وعن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: سَقَيْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائمٌ. متفقٌ عليه.

إدارياً: لا ينكر على العاملين الاختيار من بدائل بروتوكولات العمل المعتمدة من الإدارة.

الفائدة الإدارية: الاختيار من بين البدائل ترجحه المصلحة

768/2- وعن النَزَّال بنِ سبْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه قال: أَتَى عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ باب الرَّحْبَةِ فَشَرِب قَائماً، وقالَ: إِنِّى رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فعل كما رَأَيْتُمُونى فَعَلْتُ، رواه البخاري.

إدارياً: إتباع طريقة عمل مقبولة مهنياً في تيسير بلوغ النتائج وإتمام المخرجات أمر غير مرفوض.

الفائدة الإدارية: بعض الحنكة في الإدارة والإنتاج توفر الكثير على الإدارة

769/3- وعن ابن عمر رضيَ اللَّه عنهما قال: كنَّا نَأْكُلُ عَلى عَهدِ رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ونحْنُ نَمْشى، ونَشْرَبُ وَنحْنُ قيامٌ. رواهُ الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: اختيار بديل جديد بدل قديم مستقر يحقق نفس النتائج ويضاعف المنافع، رشد إداري.

الفائدة الإدارية: المرونة في سياسات الشركة تساعدها على التطور و التطوير

770/4- وعن عمرو بن شعيب عن أَبيهِ عن جدِّه رضي اللَّهُ عنه قال: رَأَيْتُ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يشربُ قَائماً وقَاعِداً. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: التدريب الجيد يتيح للمهني بلوغ هدفه بأكثر من طريقة.

الفائدة الإدارية: المتمتع بمنهجية البدائل يضيف لنفسه وللأعمال

771/5- وعن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنهُ نهَى أَنْ يشربَ الرّجُلُ قَائماً. قال قتادة: فَقُلْنَا لأنَس: فالأَكْلُ؟ قال: **ذلكَ أَشَرُّ أَو أَخْبثُ** رواهُ مسلم.

وفي رواية له أَنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائماً.

إدارياً: من صميم التأهيل تحذير المتدربين من بعض الأخطاء والتصرفات المهنية غير السليمة.

الفائدة الإدارية: المغامرة بآلية عمل محاذيرها مرتفعة يرفع مخاطر الأعمال

772/6- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لاَ يشْرَبَن أَحدٌ مِنْكُمْ قَائماً، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقيِءْ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: تدارك الخطأ في بدايته صواب وفيه خفض للمخاطر.

الفائدة الإدارية: المراجحة بين البدائل لصالح الأنفع حكمة إدارية

رسالة الباب: ترجيح بديل على آخر تحكمه الأسس والضوابط الإدارية

باب استحباب كون ساقي القوم آخرهم شربا

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب أدب الطعام					
115	16	باب استحباب كون ساقي القوم آخرهم شرباً	1	773	1

773/1- عن أبي قتادة رضيَ اللَّه عنه عن النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«سَاقى القَوْمِ آخِرُهُمْ»** يعنى: شرْباً. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: القيادي المتميز يتصدر الصفوف في المخاطر ويتأخرها في المنافع.

الفائدة الإدارية: المكانة الإدارية محفوظة باحترامها مكانة الآخرين

رسالة الباب: الأكفاء يسمحون بتقدم الآخرين

باب جواز الشرب من جميع الأواني الطاهرة غير الذهب والفضة وجواز الكرع

كتاب أدب الطعام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
116	17	باب جواز الشرب من جميع الأواني الطاهرة غير الذهب والفضة وجواز الكرع	5	778	1

وهو الشرب بالفم من النهر وغيره بغير إناء ولا يد، وتحريم استعمال إناء الذهب والفضة في الشرب والأكل والطهارة وسائر وجوه الاستعمال

774/1- عنْ أَنسٍ رضيَ اللَّه عنه قال: حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فَقَامَ منْ كانَ قَريب الدَّارِ إِلى أَهْلِهِ، وبقِي قَوْمٌ فَأَتَى رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِمِخْضَب مِن حِجَارَةٍ، فَصَغُرَ المِخْضَبُ أَن يبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَتَوَضَّأَ القَوْمُ كُلُّهُمْ. قَالُوا: كَم كُنْتُمْ؟ قَالَ: ثَمَانِين وزِيادةً. متفقٌ عليه. هذه رواية البخاري.
وفي رواية له ولمسلم: أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دَعا بإِناءٍ مِنْ ماءٍ، فأُتِيَ بِقَدحٍ رَحْرَاحٍ فِيهِ شَيءٌ مِنْ مَاءٍ، فَوضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ. قَالَ أنس: فَجعلْتُ أَنْظُرُ إِلى الماءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصابِعِه، فَحزَرْتُ منْ تَوَضَّأَ ما بيْنَ السَّبْعِينِ إِلى الثَّمَانِينَ.

إدارياً: حسن استغلال المتاح يعظم المنافع ويقطع جزء من الكلف.

الفائدة الإدارية: تضافر الجهود والطواعية مع الإدارة ترفع من قيمة فرق العمل

775/2- وعن عبد اللَّه بنِ زيدٍ رضي اللَّهُ عنه قال: أَتَانَا النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً في تَوْرٍ مِنْ صُفرٍ فَتَوَضَّأَ. رواه البخاري.
«الصُّفْر» بضم الصاد، ويجوز كسرها، وهو النحاس، «والتَّوْر» كالقدح، وهو بالتاءِ المثناة من فوق.

إدارياً: إدارة المتاح فن مباح، والمدرك هدفه لا تمنعه العوائق من بلوغه.

الفائدة الإدارية: الجود بالقليل خير من المنع

776/3- وعن جابر رضي اللَّهُ عنه أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دَخَلَ على رَجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ، ومَعهُ صاحبٌ لَهُ، فقالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَائتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ في شَنَّةٍ وَإلاَّ كَرعْنا»** رواه البخاري. «الشَّنُّ»: القِرْبة.

إدارياً: المتميز يستخدم الأدوات المتاحة في إنتاجه وإن فقدت لا يعدم وسيلة في إتمام المطلوب.

الفائدة الإدارية: التنعم بالمتاح إيجابية تحسنها العقول المستنيرة

777/4- وعن حذيفة رضي اللَّه عنه قالَ: إنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَانَا عَن الحَرير والدِّيبَاجِ والشُّرْبِ في آنِيةِ الذَّهَب والفِضَّةِ، وقال: **«هِيَ لهُمْ في الدُّنْيا، وهى لَكُمْ في الآخِرَةِ»** متَّفقٌ عليه.

إدارياً: التجاوز للمحرم والممنوع قانوناً بُعدٌ عن الحكمة وليس في صالح الإدارة.

الفائدة الإدارية: حفظ مسيرة الإدارة من الخروج على القانون حصافة إدارية

778/5- وعن أُمِّ سلمة رضي اللَّه عنها أَنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الذي يَشْرَبُ في آنِيَةِ الفِضَّةِ إنَّما يُجرْجِرُ في بَطْنِه نَارَ جَهَنَّمَ»** متفق عليه.
وفي رواية لمسلم: **«إنَّ الذي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ في آنِيَةِ الفِضَّةِ والذَّهَبِ»**.
وفي روايـة لَـه: **«مَنْ شَرِبَ في إناءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فضةٍ فَإنَّما يُجرْجِرُ في بَطْنِهِ نَاراً مِنْ جَهَنَّمَ»**.

إدارياً: الأدوات الصالحة للإنتاج لا بد أن يكون معدنها مما يتوافق والمتطلبات المهنية دون التجاوز إلى غيرها خارج الضوابط الفنية.

الفائدة الإدارية: استخدام ما لا يصح من الأدوات والمعدات هدر للوقت والمال وتضحية بالجودة

رسالة الباب: حسن انتقاء الأدوات يرتقي ببيئة العمل، عمال وإدارة و منتجات

الكتاب الرابع: كتاب اللباس

كتاب اللباس					
التعداد	**التعداد**	**اسم الباب**	**أحاديث**	**التعداد**	**أبواب**

التراكمي	الإفرادي		الباب	تراكمي	دون آيات
117	1	**باب استحباب الثوب الأبيض وجواز الأحمر والأخضر والأصفر والأسود وجوازه من قطن وكتان وشعر وصوف وغيرها إلا الحرير**	10	788	0
118	2	**باب استحباب القميص**	1	789	1
119	3	**باب صفة طول القميص والكم والإزار وطرف العمامة وتحريم إسبال شيء من ذلك على سبيل الخيلاء وكراهته من غير خيلاء**	12	801	1
120	4	**باب استحباب ترك الترفع في اللباس تواضعا**	1	802	1
121	5	**باب استحباب التوسط في اللباس ولا يقتصر على ما يزري به لغير حاجة ولا مقصود شرعي**	1	803	1
122	6	**باب تحريم لباس الحرير على الرجال وتحريم جلوسهم عليه واستنادهم إليه وجواز لبسه للنساء**	6	809	1
123	7	**باب جواز لبس الحرير لمن به حكة**	1	810	1
124	8	**باب النهي عن افتراش جلود النمور والركوب عليها**	2	812	1
125	9	**باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا أو نعلا أو نحوه**	1	813	1
126	10	**باب استحباب الابتداء باليمين في اللباس**	0	813	1
		المجموع	**35**		**9**

مقدمة الكتاب:

سخر الله لنا الملابس لستر العورة والتجمل بها من غير ترفع أو تكبر على عباد الله، وجعل منها المقبول فطرياً وعقلياً ونفسياً وكذا مهنياً.

وقد أدب النبي ﷺ أهله وأصحابه على ما يقبل من ملبس ولم يحرم عليهم التأنق أو التجمل إن كان بنية التنعم بنعم الله وليس التعالي أو الكبر على الآخرين.

ولكل مجال عمل، المتطلبات الخاص به في الملبس والمظهر والتأنق، ولا بد أن يكون ذلك مستوفياً الشروط المهنية، وللإدارات محاسبة المخالفين وخاصة في بعض الصناعات الدقيقة والخطيرة.

وتنص الإدارات وأحياناً المواثيق الأخلاقية على ما لا يقبل من الملبس والمظهر، إن لدواعي مهنية أو سلوكية أو حتى تسويقية.

باب استحباب الثوب الأبيض وجواز الأحمر والأخضر والأصفر والأسود وجوازه من قطن وكتان

كتاب اللباس					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
117	**1**	**باب استحباب الثوب الأبيض وجواز الأحمر والأخضر والأصفر والأسود وجوازه من قطن وكتان وشعر وصوف وغيرها إلا الحرير**	**10**	**788**	**0**

قال الله تعالى:{يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم وريشاً، ولباس التقوى ذلك خير}.
وقال تعالى: {وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم}.

779/1- وعن ابنِ عبَّاس رضيَ اللَّه عنْهُما أنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ البيَاضَ، فَإنَّهَا مِن خَيْرِ ثِيابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيها مَوْتَاكُمْ»** رواهُ أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: مهنياً تعتمد العديد من الإدارات اللباس الموحد لوناً وتفصيلاً، وتعجل ذلك من هوية المؤسسة كنموذج دعائي مستمر.

الفائدة الإدارية: تميز بعض الإدارات نفسها باعتماد لون معين لثياب فرق عملها مع شعارها الخاص

780/2- وعن سَمُرَةَ رضيَ اللَّه عنه قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الْبَسُوا البيَاضَ، فَإنها أَطْهرُ وأَطَيبُ، وكَفِّنُوا فِيها مَوْتَاكُمْ»** رواهُ النسائي، والحاكم وقال: حديث صحيح.

سبق التناول في الحديث: 779/1

781/3- وعن البراءِ رضيَ اللَّه عنه قال: كانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَرْبُوعاً وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ في حُلَّةٍ حمْراءَ ما رأَيْتُ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ. متَّفقٌ عليه.

إدارياً: تنوع الألوان يستخدم في الترويج والراحة النفسية وتغيير المزاج والكثير من الشركات توظف في ذلك لتنشيط أعمالها.

الفائدة الإدارية: العديد من التحليلات المهنية وغيرها تستقرأ من الألوان المستخدمة

782/4- وعن أبي جُحَيْفَةَ وهْبِ بنِ عبدِ اللَّهِ رضيَ اللَّه عنهُ قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بمَكَّةَ وَهُوَ بِالأَبْطَحِ في قُبَّةٍ لَهُ حمْراءَ مِنْ أَدَمٍ فَخَرَجَ بِلالٌ بِوَضوئِهِ، فَمِنْ نَاضِحٍ ونَائِلٍ، فَخَرَجَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلّم وعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظرُ إِلى بَيَاضِ ساقَيْهِ، فَتَوضَّأَ وَأَذَّنَ بِلالٌ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ ههُنَا وههُنَا، يقولُ يَميناً وشِمَالاً: حَيَّ عَلى الصَّلاةِ، حيَّ على الفَلاَحِ. ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الكَلْبُ وَالحِمَارُ لاَ يُمْنعُ. متَّفقٌ عليه.
«العَنَزَةُ» بفتح النونِ نحْوُ العُكازَة.

سبق مضمونه في الحديث: 781/3

783/5- وعن أبي رِمْثة رفاعَةَ التَّميْمِيِّ رضيَ اللَّه عنه قال: رأَيت رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وعلَيْه ثوبان أَخْضَرانِ. رواهُ أَبو داود، والترمذي بإِسْنَادٍ صحيحٍ.

إدارياً: تنوع الأوان يدل على تغيير الأمزجة من فرد لآخر ومن وقت لآخر، وهنا تأتي مهارات المؤسسات في الترويج لمنتجاتها الملونة أو الألوان ذاتها كمنتجات.

الفائدة الإدارية: اختلاف الأذواق سبب في توسع التجارات

784/6- وعن جابر رضيَ اللَّه عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وعَلَيْهِ عِمامةٌ سوْداءُ. رواهُ مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 783/5

785/7- وعن أبي سعيد عمرو بن حُرَيْثٍ رضيَ اللَّه عنه قال: كأَني أَنظر إِلى رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وعَليْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قدْ أَرْخَى طَرَفيها بَيْنَ كتفيْهِ. رواه مسلم.
وفي روايةٍ له: أَن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَطَبَ النَّاسَ، وعَلَيْهِ عِمَامَة سَودَاءُ.

سبق مضمونه في الحديث: 783/5

786/8- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: كُفِّنَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في ثلاثة أَثْوَابٍ بيضٍ سَحُوليَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فيهَا قَمِيصٌ وَلا عِمامَةٌ. متفقٌ عليه.

«السَّحُوليَّةُ» بفتح السين وضمها وضم الحاء المهملتين: ثيابٌ تُنْسَب إلى سَحُولٍ: قَرْيَةٍ باليَمنِ «وَالكُرْسُف»: القُطْن.

إدارياً: بعض المواضع والمواقيت تحتاج خاص الثياب وهذا نراه في أصول الإتيكيت، فالأفراح لها لباسها وكذا الأتراح والرسميات وغيرها.

الفائدة الإدارية: اللباس وألوانه تستخدم في العديد من المواضع لإرسال رسائل إيجابية أو سلبية

787/9- وعنها قالت: خَرَجَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ذات غَداةٍ وَعلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ منْ شَعْرٍ أَسود رواه مسلم. «المِرْط» بكسر الميم: وهو كساءَ. «والمُرَحَّل» بالْحاءِ المهملة: هو الذي فيه صورةُ رِحال الإبل، وَهيَ الأَكْوَارُ.

سبق مضمونه في الحديث: 783/5

788/10- وعن المُغِيرةِ بن شُعْبَةَ رضي اللَّه عنه قال: كُنْتُ مع رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ذاتَ ليلَة في مسيرٍ، فقال لي: «أَمعَكَ مَاء؟» قلت: نَعَمْ، فَنَزَلَ عن راحِلتِهِ فَمَشى حتى توَارَى في سَوادِ اللَّيْلِ ثم جاءَ فَأَفْرَغْتُ علَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَعلَيهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فلم يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِراعَيْهِ منها حتى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِراعيْهِ وَمَسَحَ برأْسِه ثُمَّ أَهْوَيْت لأَنزعَ خُفَّيْهِ فقال: «دعْهمَا فَإِنى أَدخَلْتُهُما طَاهِرَتَينِ» وَمَسَحَ علَيْهِما. متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ: وعَلَيْهِ جُبَّةٌ شاميَّةٌ ضيقَةُ الْكُمَّيْن.
وفي روايةٍ: أَنَّ هذِه القصةَ كانت في غَزْوَةِ تَبُوكَ.

إدارياً: بعض الظروف الاقتصادية أو الأمنية أو الحياتية قد تفرض على الإنسان لباس ليس بالأكثر راحة له، والكفؤ لا يتذمر حتى انقضاء الأمر.

الفائدة الإدارية: اللباس أداة جمال وستر وراحة والأكمل اجتماعهم

رسالة الباب: تنوع الملبس في الجودة واللون والتأنق يعكس جانب من شخصية مرتديها

باب استحباب القميص

كتاب اللباس					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
118	2	باب استحباب القميص	1	789	1

789/1- عن أُمِّ سَلمةَ رضي اللَّه عنها قالت: كان أَحَبَّ الثِّيابِ إِلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم القَميصُ. رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: لكل شخص ثوب يناسبه، أي أكثرهم راحة له، وهذا يقاس على مهام الأعمال، فالإدارات المبدعة هي التي تستطيع أن تعطي الكادر الإداري ما يريد من المتاح وبالمقابل تحقق أقصى ما تريد.

الفائدة الإدارية: تعظيم منافع طرفي العملية الإدارية أقوى من وضعية "Win – Win"[1] المشهورة

رسالة الباب: الإدارة التي ملكت سر ما يحبه الناس راجت وسادت وحازت واسع الحصة السوقية

باب صفة طول القميص والكم والإزار وطرف العمامة وتحريم إسبال شيء من ذلك على سبيل الخيلاء وكراهته من غير خيلاء

كتاب اللباس					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
119	3	باب صفة طول القميص والكم والإزار وطرف العمامة وتحريم إسبال شيء من ذلك على سبيل الخيلاء وكراهته من غير خيلاء	12	801	1

[1] رابح – رابح/ أي النقطة التي يتحقق عندها الربح للطرفين.

790/1- عن أسماء بنت يزيدَ الأنصـاريَّةِ رضـي اللَّه عنهـا قالـت: كـان كُمُّ قمِيصِ رسـول اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إلى الرُّسُغِ. رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: انضباط واستقرار مواصفات السلعة المقدمة للجمهور من أسرار نجاح المنتج و الشركة.

الفائدة الإدارية: مواصفات السلعة أحد أهم أسباب رواجها

791/2- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أنّ النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّه إليهِ يَوْم القِيامَةِ»** فقال أبو بكر: يا رسول اللَّه إن إزاري يَسْتَرْخى إلا أَنْ أَتَعَاهَدَهُ، فقال له رسول اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلاءَ»** رواه البخاري، وروى مسلم بعضه.

إدارياً: المنّ بمواصفات السلعة يزعج الجمهور وينفره، فالرسالة الإعلانية للشركة لا بد أن تراعي الجوانب الحساسة للجمهور للحفاظ عليه.

الفائدة الإدارية: الرسالة الخاطئة للجمهور قد تكلف الشركة حياتها

792/3- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أنَّ رسول اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يَنْظُرُ اللَّه يَوْم القِيَامة إلى مَنْ جَرَّ إزَارَهُ بَطراً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الكادر أو القيادي الإداري المتعالي المتكبر حجر عثرة في مسيرة الشركة.

الفائدة الإدارية: التعامل المهني لا ينبغي أن يُحمل بما ليس منه خاصة بعض العُقد النفسية من جانب الإدارة

793/4- وعنه عن النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإزار ففي النَّار»** رواه البخاري.

إدارياً: إيذاء النفس أو الغير عاقبته سيئة، فالإيذاء مشمول بالتحذير ومن اقتحمه استحق عقابه.

الفائدة الإدارية: تجاوز الحدود الإدارية والقانونية يوجب العقوبة

794/5- وعن أبي ذرٍّ رضي اللَّه عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامةِ، ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِم، وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**» قال: فقرأها رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ثلاث مِرَارٍ. قال أبو ذَرٍّ: خابُوا وخسِرُوا مَنْ هُمْ يا رسول اللَّه؟ قال: «**المُسبِلُ، والمنَّانُ وَالمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلفِ الكاذِبِ**» رواه مسلم.
وفي روايةٍ له: «**المُسْبِلُ إِزَارَهُ**».

إدارياً: الإدارات الواعية تتلافى في تعاملاتها المرفوض قانونياً واجتماعياً وإدارياً.

الفائدة الإدارية: من شروط قبول الكادر الإداري في الوظيفية، سلامته القانونية والطبية عموماً

795/6- وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**الإِسْبَالُ في الإِزارِ، والقَمِيصِ، وَالعِمَامةِ، منْ جَرَّ شَيئا خُيَلاءَ لَم يَنظُرِ اللَّه إليهِ يوْمَ القِيَامةِ**» رواه أبو داود، والنسائي بإسنادٍ صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 792/3

796/7- وعن أبي جُرَيٍّ جابر بن سُلَيم رضي اللَّه عنه قال: رَأَيتُ رَجلاً يصْدُرُ النَّاسُ عَنْ رَأْيِه لاَ يَقُولُ شَيئاً إلاَّ صَدَرُوا عنه، قلتُ: من هذا؟ قالوا: رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. قلتُ: عَليكَ السَّلامُ يا رسولَ اللَّه مَرَّتَيْنِ قال: «**لا تَقُل عليكَ السَّلامُ، عليكَ السلامُ تحِيَّةُ الموْتَى قُل: السَّلامُ عليك**» قال: قلتُ: أنتَ رسول اللَّه؟ قال: «**أنَا رسول اللَّه الذي إذا أَصابَكَ ضَرٌّ فَدعَوْتَهُ كَشَفَهُ عنْكَ، وإِذا أَصَابَكَ عامُ سنَة فَدعوْتَهُ أَنبتَهَا لك، وإِذَا كُنتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ أَوْ فلاةٍ، فَضلَّت راحِلَتُكَ، فَدعوْتَه رَدَّهَا عليْكَ**» قال: قلت: اعْهَدْ إِليَّ. قال: «**لا تسُبَّنَّ أحداً**» قال: فَما سببْتُ بعْدهُ حُرّا، ولا عبداً، وَلا بَعِيراً، وَلا شَاةً «**وَلا تَحقِرنَّ مِنَ المعروفِ شَيْئاً، وأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وأَنت مُنْبسِطٌ إِليهِ وجهُكَ، إنَّ ذلك مِنَ المعرُوفِ. وارفَع إِزارَكَ إِلى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِن أبيتَ فإِلى الكَعبين، وإِياكَ وإِسْبالَ الإِزارِ فَإِنَّهَا مِن المخِيلةِ وإِنَّ اللَّه لا يحبُّ المَخِيلةَ، وإِن امْرُؤٌ شَتَمَك وَعَيَّركَ بمَا يَعْلَمُ فيكَ فلا تُعيِّرهُ بما تَعلَم فيهِ، فإِنَّمَا وبالُ ذلكَ عليهِ**» رواه أبو داود والترمذي بإسنادٍ صحيحٍ، وقال الترمذي: حديثٌ حسن صحيح.

إدارياً: مهنياً لا يقبل التعامل بغير جميل الصفات، وفي مقدمها حفظ اللسان مما لا يليق.

الفائدة الإدارية: الفطرة السليمة تنبذ ما لا يليق من القول والفعل

797/8- وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه، قال: بينما رَجُل يُصَلِّي مُسْبِلٌ إزَارَه، قال له رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**اذهَب فَتوضأْ**» فَذهَب فَتَوضَّأَ، ثم جاءَ، فقال: «**اذهبْ فَتَوَضَّأ**»[1] فقال له رجُلٌ: يا رسول اللَّه. مالكَ أَمرْتَهُ أن يَتَوَضَّأ ثم سَكَتَّ عنه؟ قال: «**إنه كانَ يُصلِّي وهو مُسْبِلٌ إزارهُ، إن اللَّه لا يقْبلُ صلاةَ رجُلٍ مُسبِلٍ**» رواه أبو داود بإسنادٍ على شرط مسلم.

إدارياً: من أساليب التأديب العقوبات الاجتماعية والإنسانية للآخرين.

الفائدة الإدارية: المخطئ لا ينبغي فصله وخسارته إذا أمكن نصحه وإعادة تأهيله

798/9- وعن قَيسِ بن بشرٍ التَّغْلبيّ قال: أَخْبَرني أبي وكان جليساً لأبي الدَّرداءِ قال: كان بِدِمشقَ رَجُلٌ من أصحاب النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقال له سهلُ ابنُ الحنظَلِيَّةِ، وكان رجُلاً مُتَوحِّداً قَلَّمَا يُجالسُ النَّاسَ، إنَّمَا هو صلاةٌ، فَإذا فرغَ فَإنَّمَا هو تسبيح وتكبيرٌ حتى يأْتيَ أهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا ونَحنُ عِند أبي الدَّرداءِ، فقال له أبو الدَّرداءِ: كَلِمةً تَنْفَعُنَا ولا تضرُّكَ. قال: بَعثَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم سريَّةً فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنهم فَجَلسَ في المَجْلِس الذي يَجلِسُ فِيهِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال لرجُلٍ إلى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيتنَا حِينَ التقَيْنَا نَحنُ والعدُو، فَحمَل فلانٌ فَطَعَنَ، فقال: خُذْهَا مِنِّي. وأنَا الغُلامُ الغِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرى في قوْلِهِ؟ قال: مَا أرَاهُ إلا قَدْ بَطَلَ أَجرُهُ. فسَمِعَ بِذلكَ آخَرُ فقال: مَا أَرَى بِذَلكَ بأْساً، فَتَنَازعا حتى سَمِعَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «**سُبْحان اللَّه؟ لا بَأْس أَن يُؤْجَرَ ويُحْمَد**» فَرأَيْتُ أَبا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذلكَ، وجعلَ يَرْفَعُ رأْسَه إلَيهِ وَيقُولُ: أأَنْتَ سمِعْتَ ذَلكَ مِنْ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم،؟ فيقول: نعَمْ، فما زال يعِيدُ عَلَيْهِ حتى إنِّي لأَقولُ لَيَبرُكَنَّ على رُكْبَتَيْهِ.

قال: فَمَرَّ بِنَا يَوماً آخَرَ، فقال له أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تنفَعُنَا ولا تَضُرُّكَ، قال: قال لَنَا رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**المُنْفِقُ عَلى الخَيْلِ كالبَاسِطِ يَدَهُ بالصَّدَقَة لا يَقْبِضُهَا**». ثم مرَّ بِنَا يوماً آخر، فقال له أَبو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلا تَضرُّكَ، قال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَديُّ، لولا طُولُ جُمته وَإسْبَالُ إزَارِه**» فبَلغَ ذلك خُرَيماً، فَعجَّلَ فَأَخَذَ شَفرَةً فَقَطَعَ بها جُمتَهُ إلى أُذنيْه، ورفعَ إزَارَهُ إلى أَنْصَاف سَاقَيْه. ثُمَّ مَرَّ بنَا يَوْماً آخَرَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمةً تَنْفَعُنَا ولاَ تَضُرُّكَ قَالَ: سَمِعْتُ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «**إنَّكُمْ قَادمُونَ عَلى إخْوانِكُمْ. فَأَصْلِحُوا رِحَالَكمْ، وأَصْلحوا لبَاسَكُمْ حتى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَة في النَّاسِ، فَإنَّ اللَّه لاَ يُحبُّ الفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُش**» رواهُ أَبو داود بإسنادٍ حسنٍ، إلاَّ قَيْسَ بن بشر، فاخْتَلَفُوا في توثيقِهِ وتَضْعفيه، وقد روى له مسلم.

---

[1] يحتمل والله أعلم أن يكون أمره بإعادة الوضوء ليكون مكفراً لذنبه، فقد جاء أن الطهور مكفر الذنوب..... " لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر" فلما كان ف إسبال الإزار من الإثم ما فيه أمره بالوضوء ثانياً ليكون تكفيراً لذنب الإسبال. ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 282/3.

إدارياً: جميل التعامل مع الزملاء والعملاء، أنفع للأعمال وأبقى للأرباح.

الفائدة الإدارية: ترك ما لا يليق إلى ما هو أنفع، ربحان: ربح في الترك وربح في اكتساب الآخر

799/10- وعن أبي سعيدٍ الخدْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنه قال: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«إزرَةُ المُسلِمِ إلى نصْفِ السَّاقِ، وَلاَ حَرَجَ أَوْ لا جُنَاحَ فيما بيْنَهُ وَبيْنَ الكَعْبيْنِ، فَمَا كانَ أَسْفَلَ منَ الكعْبَينِ فَهوَ في النَّارِ، ومَنْ جَرَّ إزارهُ بطَراً لَمْ ينْظرِ اللَّهُ إلَيْهِ»** رواهُ أَبُو داود بإسنادٍ صحيح.

إدارياً: الضوابط والحدود الإدارية هي المساحة المسموح أن يتحرك القرار والتصرف فيها.

الفائدة الإدارية: التزام الضوابط يقيم الأعمال على الجادة السليمة

800/11- وعن ابنِ عمر رضيَ اللَّه عنهما قال: مَرَرْتُ عَلى رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَفي إزاري اسْتِرْخَاءٌ. فقَالَ: **«يا عَبْدَ اللَّهِ، ارْفَعْ إزارَكَ»** فَرفعتهُ ثُمَّ قَالَ: **«زِدْ»**، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحرَّاها بَعْدُ. فَقَالَ بَعْض القَوْمِ: إلى أَيْنَ؟ فَقَالَ: إلى أَنْصاف السَّاقَيْنِ». رواهُ مسلم.

إدارياً: نصح المخالف إدارياً علاج له، وسلامة للأعمال.

الفائدة الإدارية: المستجيب للنصح كادر يمكن البناء عليه

801/12- وعنه قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ جَرَّ ثَوبَه خيلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّه إلَيْهِ يَوْمَ القيامةِ»** فقالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ. قالَ: **«يُرْخِينَ شِبْراً»**. قَالَتْ: إِذن تَنكَشفُ أَقْدامُهنَّ. قال: **«فيُرْخِينَهُ ذِراعاً لاَ يَزِدْنَ»** رواهُ أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: العنصر النسائي حصته وازنة في الأعمال، والضوابط الإدارية تشملهن أيضاً.

الفائدة الإدارية: الانضباط الإداري عامة لا تميز فيه بين الجنسين

رسالة الباب: حسن الخلق ولطيف المظهر من مواصفات الأعمال الناجحة

باب استحباب ترك الترفع في اللباس تواضعا

كتاب اللباس					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
120	4	باب استحباب ترك الترفع في اللباس تواضعا	1	802	1

قد سبق في باب فضل الجوع وخشونة العيش جُمَلٌ تتعلق بهذا الباب

802/1- وعن معاذِ بن أنسٍ رضي اللَّه عنه أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ تَرَكَ اللّبَاس تَوَاضُعاً للَّه، وَهُوَ يَقْدِرُ علَيْهِ، دعاهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيامَةِ عَلى رُؤُوسِ الخَلائِقِ حتى يُخَيّره منْ أيِّ حُلَلِ الإِيمان شَاءَ يلبَسُها»** رواهُ الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: حفظ الجودة مع يسر الأسعار، يقابله الجمهور بزيادة الإقبال.

الفائدة الإدارية: الإتقان مع التيسير يزيد الأعمال والأرباح

رسالة الباب: التواضع يجمع زبائن المُتعالين كما يجمع السهل مياه التلال

باب استحباب التوسط في اللباس ولا يقتصر على ما يزري به لغير حاجة ولا مقصود شرعي

كتاب اللباس					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
121	5	باب استحباب التوسط في اللباس ولا يقتصر على ما يزري به لغير حاجة ولا مقصود شرعي	1	803	1

803/1- عن عمرو بن شُعْيبٍ عن أَبيه عَنْ جدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنه قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِن اللَّه يُحِبُّ أَنْ يُرى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلى عبْده»** رواهُ الترمذي وقال: حديثٌ حسن.

إدارياً: تأنق الإدارة تعاملاً ومنتجاً وخدمة من غير تكبر زيادة في مصداقيتها.

الفائدة الإدارية: الإدارة عليها الموازنة بين الكرم من غير إسراف والتأنق من غير التعالي

رسالة الباب: من أفلح في التوسط في أموره جلس على قمة الهرم

باب تحريم لباس الحرير على الرجال وتحريم جلوسهم عليه واستنادهم إليه وجواز لبسه للنساء

كتاب اللباس					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
122	6	باب تحريم لباس الحرير على الرجال وتحريم جلوسهم عليه واستنادهم إليه وجواز لبسه للنساء	6	809	1

804/1- عن عمر بن الخطَّاب رضيَ اللَّه عنه قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لاَ تَلْبَسُوا الحرير، فَإنَّ مَنْ لَبِسهُ في الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخرةِ.»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الخصوصية بين النساء والرجال محترمة في الضوابط الإدارية.

الفائدة الإدارية: الخصوصية لا تعني التفرقة أو التحيز أو التمييز

805/2- وعنه قال: سمِعتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«إنَّما يلبَسُ الحريرَ منْ لا خَلاق لَهُ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ للبُخاريِ: **«مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ في الآخِرةِ».**
قولُهُ: «مَنْ لا خَلاَقَ لَهُ»، أَيْ: لاَ نَصيبَ لَهُ.

إدارياً: المتجاوز والمتعدي على مساحة خصوصية الآخرين مخالف أخلاقياً قبل إدارياً.

الفائدة الإدارية: احترام الخصوصية وحدودها مهنية عالية

806/3- وعن أنس رضي اللَّه عنه قال: قالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ لَبِسَ الحرير في الدُّنْيا لَمْ يَلْبسْهُ في الآخرَةِ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 804/1

807/4- وعن عليٍّ رضي اللَّه عنه قال: رأَيْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَخَذَ حَرِيراً، فَجَعلَهُ في يَمينه، وَذَهَباً فَجَعَلَهُ في شِمالِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إنَّ هذَيْنِ حرَامٌ عَلى ذُكُورِ أُمَّتي»** رواهُ أبو داود بإسنادٍ حسن.

إدارياً: بعض الإجازات الإدارية ممنوعة على الرجال متاحة للنساء لخصوصيتهن.

الفائدة الإدارية: مراعاة الخصوصية من طبيعة الأعمال

808/5- وعن أبي مُوسى الأشْعريِّ رضي اللَّه عنه أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«حُرِّم لِبَاسُ الحَرِيرِ وَالذَّهَب على ذُكُورِ أُمَّتي، وَأُحلَّ لإنَاثِهِم»** رواهُ الترمذي وقال حديثٌ حسن صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 807/4

809/6- وعن حُذَيْفَة رضي اللَّه عنه قال: نَهَانَا النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنْ نَشْرب في آنِيةِ الذَّهب وَالفِضَّةِ، وَأنْ نَأْكُل فِيهَا، وعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاج وأنْ نَجْلِس عَلَيّهِ. رواه البخاري.

سبق مضمونه في الحديث: 777/4 - 807/4

رسالة الباب: الوقوف عند الضوابط القانونية والإدارية مهارة مهنية

باب جواز لبس الحرير لمن به حكة

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
		كتاب اللباس			
123	7	باب جواز لبس الحرير لمن به حكة	1	810	1

810/1- عن أنس رضي اللَّه عنه قال: رَخَصَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم للزبير وعبْد الرَّحْمنِ بنِ عوْفٍ رضي اللَّه عنهما في لبْسِ الحَرِيرِ لِحِكَّةٍ بهما. متفقٌ عليه.

إدارياً: الاستثناءات الإدارية إن وقعت لا تعني التعميم بل هي مقيدة بالواقعة.

الفائدة الإدارية: الاستثناء خروج على القاعدة وليس القاعدة

رسالة الباب: الاستثناءات تقدر بقدرها وينبه منها ومن تكرارها

باب النهي عن افتراش جلود النمور والركوب عليها

كتاب اللباس					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
124	8	باب النهي عن افتراش جلود النمور والركوب عليها	2	812	1

811/1- عنْ مُعاويةَ رضي اللَّه عنه قالَ: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «لاَ تَرْكَبوا الخَزَّ وَلاَ النِّمارَ[1]».
حديث حسن، رواهُ أَبو داود وغيره بإسنادٍ حسنٍ.

إدارياً: بعض المحظورات الإدارية قد لا نراها في إدارات أخرى، ومع ذلك من أرتضى الشركة المعينة بيئة له التزم ضوابطها.

الفائدة الإدارية: التزام الحذر من الالتزام الإداري

812/2- وعن أبي المليح عن أَبيهِ، رضيَ اللَّه عنه، أنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى عنْ جُلُودِ السِّباعِ.
رواهُ أبو دَاود، والترمذي، والنسائي بأَسَانِيد صحاح. وفي روايةِ الترمذي: نهَى عنْ جُلُودِ السِّباعِ أنْ تُفْتَرَشَ.

سبق مضمونه في الحديث: 811/1

رسالة الباب: بيئات الأعمال مختلفة والمحظورات في كل منها أيضاً

[1] جمع نمر، والنمر ككتف وبالكسر سبع معروف جمعه أنمر وأنمار ونمار ونمارة ونمورة وإنما نهى عن استعمال جلوده لما فيها من الزينة والخيلاء ولأنه زي العجم ، وعموم النهي شامل للمذكى وغيره، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في جلود النمور والسباع، محمد شمس الحق العظيم آبادي، **عون المعبود**، دار الفكر، 1415هـ / 1995م.

باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا أو نعلا أو نحوه

كتاب اللباس					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
125	9	باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا أو نعلا أو نحوه	1	813	1

813/1- عن أبي سعيد الخُدْري رضيَ اللَّه عنه قال: كانَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سمَّاهُ باسْمِهِ عِمامَةً، أَوْ قَمِيصاً، أَوْ رِدَاءً يقُولُ: **«اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ ما صُنِع لَهُ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وشَرِّ ما صُنِعَ لَهُ».** رواهُ أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: النفوس الجميلة تتقن الشكر.

الفائدة الإدارية: الكوادر الشاكرة نعمة للإدارة

رسالة الباب: الاعتراف المتبادل بالفضل والشكر يصلح بيئة الإدارات

باب استحباب الابتداء باليمين في اللباس

كتاب اللباس					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
126	10	باب استحباب الابتداء باليمين في اللباس	0	813	1

هذا الباب قد تقدم مقصوده وذكرنا الأحاديث الصحيحة فيه. (انظر الباب التاسع والتسعون في استحباب تقديم اليمين في كل ما هو من باب التكريم)

رسالة الباب: على الإدارات مراعاة مستخدمي يُسراهم في تصميم الأماكن و إسناد المهمات

الكتاب الخامس: كتاب آداب النوم

كتاب آداب النوم					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
127	1	**باب آداب النوم والاضطجاع والقعود والمجلس والجليس والرؤيا**	6	819	1
128	2	**باب جواز الاستلقاء على القفا ووضع إحدى الرجلين على الأخرى إذا لم يخف انكشاف العورة وجواز القعود متربعا ومحتبيا**	5	824	1
129	3	**باب في آداب المجلس والجليس**	13	837	1
130	4	**باب الرؤيا وما يتعلق بها**	7	844	0
		المجموع	**31**		**3**

مقدمة الكتاب:

النوم نعمة عظيمة من نعم الله الكثيرة علينا، ومنافعها عديدة أوضحها دوام الصحة الجسدية والنفسية والعقلية.

ومن باب الشكر على النعم العمل بما علمنا نبينا محمد ﷺ أن للنوم آداب ومواقيت ومواضع خاصة ومشتركة، وكذا ما يستحب قبل النوم وبعده، وما ينبغي فعله مع ما يتخلله.

ومؤخراً، أثبتت الدارسات الحديثة أهمية النوم لفترات قصيرة خلال دوام العمل، والإدارات المتقدمة الواعية كما في اليابان وقليل من الشركات في بعض الدول، أضافت غرف للنوم في مباني الإدارة وجعلت لها بيئتها المتكاملة، ليستفيد منها الموظفون في تجديد نشاطهم وزيادة إنتاجيتهم عبر منحهم وقت مستقطع لإغفاءة قصيرة.

باب آداب النوم والاضطجاع والقعود والمجلس والجليس والرؤيا

كتاب آداب النوم					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات

127	1	باب آداب النوم والاضطجاع والقعود والمجلس والجليس والرؤيا	6	819	1

814/1- عن الْبَراءِ بن عازبٍ رضيَ اللَّه عنهما قال: كَانَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا أَوَى إلى فِرَاشِهِ نَامَ عَلى شِقِّهِ الأَيمنِ، ثُمَّ قال: **«اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إليْكَ، وَوجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ، وفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ، وَأَلجَأْتُ ظهْرِي إلَيْكَ، رَغْبةً ورهْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجأ ولا مَنْجى مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكتَابكَ الذي أَنْزلتَ، وَنَبيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ»** رواه البخاري بهذا اللفظ في كتاب الأدب من صحيحه.

إدارياً: النوم نظام راحة له أسسه، وعلى الإدارات التمثل به لحسن صياغة أعمالها، من مواعيد التشغيل أو راحة الكوادر.

الفائدة الإدارية: النوم الطبيعي مهمة تختم ملفات يوم معين تمهيداً لفتح أخرى

815/2- وعنه قال: قال لي رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذَا أَتَيْتَ مَضْجَعكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلى شِقِّكَ الأَيمَنِ، وَقُلْ..»** وذَكَرَ نَحْوهُ، وفيه: **«واجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقول»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التهيؤ النفسي والمهني للمهمة من أهم أسباب إنجازها.

الفائدة الإدارية: النوم، عملية بمقدمات و نهايات

816/3- وعن عائشةَ رضيَ اللَّه عنها قالتْ: كَانَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَصلِّي مِن اللَّيْلِ إحْدَى عَشَرَةَ رَكْعَةً، فَإذا طلَع الْفَجْرُ صَلَّى ركْعَتيْنِ خَفِيفتيْنِ، ثمَّ اضْطَجَعَ على شِقِّهِ الأيمن حَتَّى يَجِيءَ المُؤَذِّنُ فيُؤذِنَهُ، متفق عليه.

إدارياً: جليل الأفكار والحلول للمشكلات يخاطبك بها العقل الباطن أثناء النوم السليم.

الفائدة الإدارية: النوم يعيد النشاط للأجساد والعقول ويبعث الأمل

817/4- وعن حُذَيْفَةَ رضي اللَّه عنه قال:: كان النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثمَّ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أمُوتُ وَ أَحْيَا»** وإذا اسْتيْقَظَ قَالَ: **«الحَمْدُ للهِ الَّذي أَحْيَانَا بعْدَ مَا أَمَاتَنَا وإليه النُّشُورُ»** رواه البخاري.

إدارياً: النوم فترة ظاهرها تعطل الإنتاج وحقيقتها إعادة الشحن الجيد لمزيد إنتاجية.

الفائدة الإدارية: التجدد زيادة إنتاجية وتوسيع حصة سوقية

818/5- وعن يعِيشَ بنِ طِخْفَةَ الغِفَارِيِّ رضي الله عنهما قال: قال أبي «بينما أنَا مضطَجِعٌ في الْمسَجِدِ عَلَى بَطْنِي إذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلهِ فقال **«إنَّ هذِهِ ضَجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ»** قال: فَنَظرْتُ، فإذَا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه أبو داود بإسنادٍ صحيح.

إدارياً: بعض التصرفات لا تليق ببيئة الأعمال، ولا ينبغي لكادر متميز أن يقع فيها.

الفائدة الإدارية: التصرفات غير السليمة ترفضها بيئة الأعمال

819/6- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ الله تعالى فِيهِ كَانَتْ عَلَيهِ مِنَ الله تعالى تِرةٌ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مُضْطَجَعاً لاَ يَذْكُرُ الله تعالى فِيهِ كَانَتْ عَلَيه مِن اللهِ تِرةٌ»** رواه أبو داود بإسنادٍ حسن. «التِّرةُ» بكسر التاء المثناة من فوقُ، وهي النَّقصُ، وقيل التَّبعَةُ.

إدارياً: الإنتاجية والفاعلية من صفات الكادر الإداري الجيد.

الفائدة الإدارية: ترك ما لا يقبل يحقق: توفير بالكلفة وزيادة في الإنتاجية

<u>رسالة الباب: الاسترخاء الجيد وحسن التفكر، قيمة مضافة للأعمال</u>

باب جواز الاستلقاء على القفا ووضع إحدى الرجلين على الأخرى إذا لم يخف انكشاف العورة وجواز القعود متربعا ومحتبيا

كتاب آداب النوم					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
128	**2**	**باب جواز الاستلقاء على القفا ووضع إحدى الرجلين على الأخرى إذا لم يخف انكشاف العورة وجواز القعود متربعا ومحتبيا**	**5**	**824**	**1**

820/1- عن عبدِ الله بن يزيد رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُستَلِقياً في المسَجْدِ وَاضعاً إحْدَى رِجْليْهِ عَلى الأُخْرى متفق عليه.

إدارياً: بعض التغيير في رتابة الأعمال يرفع الإيجابية في بيئتها.

الفائدة الإدارية: طرق التجدد والتجديد كثيرة والأهم نتيجتها

821/2- وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «كان النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذَا صَلَّى الْفَجرَ تَرَبَّعَ في مَجْلِسِهِ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمسُ حَسْنَاء» حدِيث صحيح، رواه أبو داود وغيره بأسانيد صحيحة.

إدارياً: إتاحة الفرص للنفس والآخرين لجمع شعثها وتبعثرها، يرفع الكفاءة ويزيد الإنتاجية.

الفائدة الإدارية: الطاقات الكامنة كثيرة وتعلُم استخراجها إضافة نفسية و مهنية

822/3- وعنِ ابن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بفناء الكَعْبِةَ مُحْتَبياً بِيَدَيْهِ هكَذَا، وَوَصَفَ بِيَدِيِه الاحْتِباء، و َهُوَ القُرفُصَاء رواه البخاري.

إدارياً: بعض الاسترخاء السريع يعيد صياغة و ترتيب الأفكار.

الفائدة الإدارية: منظومة الأعمال تهضم وتتعامل مع كل من يساعدها على التقدم

823/4- وعن قَيْلَةَ بِنْت مَخْرمَةَ رضي الله عنها قالت: رأيتُ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهو قَاعِدٌ القُرَفُصَاءَ فلما رأيتُ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم المُتَخَشِّعَ في الِجْلسةِ أُرْعِدتُ مِنَ الفَرَقِ[1]. رواه أبو داود، والترمذي.

إدارياً: الهيبة والجلال لا يتصف بهما إلا متميز الكوادر المضيفة للأعمال و فرقها.

الفائدة الإدارية: بعض المواصفات القيادية تساعد في الإنجاز الإداري

[1] (من الفرق) بفتح الفاء والراء أي الخوف الإلهي المستفاد من التواضع النبوي، يعني كان مع تخشعه عظيما، هابتني عظمته وحصل لي الخوف. علي بن سلطان محمد القاري، **السيرة النبوية**، **جمع الوسائل في شرح الشمائل**، دار الأقصى، ص220.

824/5- وعنِ الشَّريد بن سُوَيْدٍ رضي الله عنه قال: مر بي رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَأنا جَالس هكذا، وَقَدْ وَضَعتُ يَديِ اليُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكأْتُ عَلَى إليْة يَدِي فقال: **أتقْعُدُ قِعْدَةَ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ**، رواه أبو داود بإسناد صحيحٍ.

إدارياً: بعض التصرفات غير المقصودة ترفضها بيئة الأعمال، ولكن لا بد من التوضيح لتلافي التكرار.

الفائدة الإدارية: بعض الأفعال، وإن كان غير منصوص على منعها، لا تليق وتضر بالأعمال

رسالة الباب: بدائل الاسترخاء وتجدد نشاط الكوادر والأعمال، عديدة، ينبغي الاستفادة منها

باب في آداب المجلس والجليس

كتاب آداب النوم					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
129	**3**	**باب في آداب المجلس والجليس**	**13**	**837**	**1**

825/1- عن ابنِ عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«لا يُقِيمَنَّ أحَدُكُمْ رَجُلاً مِنْ مَجْلسهِ ثم يَجْلسُ فِيه ولكِنْ تَوسَعُّوا وتَفَسَّحوا»** وَكَان ابنُ عُمَرَ إذا قامَ لهُ رَجُلٌ مِنْ مجْلِسه لَمْ يَجِلسْ فِيه. متفق عليه.

إدارياً: احترام موقع ومسؤولية كل كادر إداري خير سبيل لتنمية قدراته والارتقاء بها.

الفائدة الإدارية: التنافس الشريف سبيل الترقي الوظيفي السليم

826/2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول لله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذا قامَ أحَدُكُمْ منْ مَجْلسٍ ثُمَّ رَجَعَ إلَيْهِ فَهُوَ أحَقُّ بِه»** رواه مسلم.

إدارياً: كل مسؤول أولى بإدارة فريقه ومهامه، ولو بحضور قادته.

الفائدة الإدارية: المتقنون لمهامهم أولى بإدارتها

827/3- وعن جابر بنِ سَمُرَةَ رضي اللَّه عنهما قال: «كُنَّا إذَا أَتَيْنَا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهي». رواه أبو داود. والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: التواضع والاندماج بالقائم المتاح، يسرع عملية اندماج فرق العمل ويزيد من تركيزهم على أهدافهم وغاياتهم.

الفائدة الإدارية: التعالي لا يرفع من قدر الوضيع والتواضع لا يقلل من قدر الكبير

828/4- وعن أبي عبدِ الله سَلْمان الفارِسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعة وَيَتَطهّرُ ما اسْتَطاعَ منْ طُهر وَيدَّهنُ منْ دُهْنِهِ أوْ يَمسُّ مِنْ طيب بَيْته ثُمَّ يَخْرُجُ فَلاَ يُفَرّقُ بَيْنَ اثْنينْ ثُمَّ يُصَلّي ما كُتِبَ له ُ ثُمَّ يُنْصِتُ إذَا تَكَلَّمَ الإمامُ إلا غُفِرَ لهُ ما بَيْنَهُ وَبيَن الجمُعَةِ الأُخْرَى»** رواه البخاري.

إدارياً: الجهوزية والتحضير قبل المهمة من صفات مهرة الإداريين.

الفائدة الإدارية: نشر المهارة والإتقان بين الكوادر من صفات القامات الإدارية

829/5- وعن عمرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يحَلُّ لِرَجُل أن يُفَرّقَ بَيْنَ اثْنيْنِ إلا بإذْنِهمَا»** رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.
وفي رواية لأبي داود: **«لا يَجلِسُ بَيْنَ رَجُليْن إلا بإذْنِهمَا».**

إدارياً: أدب الاستئذان وحسن التقرب من الآخرين مع لطيف التواصل من أدوات الإداريين المتميزين.

الفائدة الإدارية: حسن اختيار الإداريين، الممثلين للشركة، نصف الطريق لإنجاز المهمة

830/6- وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الحَلْقَةَ. رواه أبو داود بإسناد حسن.
وروى الترمذي عن أبي مِجْلزٍ أن رَجُلاً قَعَدَ وَسَطَ حَلقْة فقال حُذَيْفَةُ: مُلْعُونٌ عُلَىَ لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أوْ لَعَنَ الله عَلَى لِسَانِ محُمَدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْحَلْقةِ.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

إدارياً: ليس من الحكمة في شيء أي يُحرج الإداري نفسه ولو بحجة التودد، فمرد ذلك على شركته أكبر من مرده عليه شخصياً.

الفائدة الإدارية: المنجرف المتحرر بغير انضباط خارج عمله لا ينصح بتوليه مناصب حساسة أو قيادية

831/7- وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول **«خَيْرُ الْمَجَالِسِ أوْسَعُهَا»** رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرطِ البخاري.

إدارياً: زيادة خيارات وبدائل القرار تجعل عملية تطبيقه أبسط، أشمل وأفعل.

الفائدة الإدارية: تعطيل القرارات سببه الأول ضيق ومحدودية آفاقها

832/8- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ جَلَسَ في مَجْلس فَكثُرَ فيهِ لَغطُهُ فقال قَبْلَ أنْ يَقُومَ منْ مجلْسه ذلك: سبْحانَك اللَّهُمّ وبحَمْدكَ أشْهدُ أنْ لا إله إلا أنْت أسْتغْفِركَ وَأتَوبُ إليْك: إلا غُفِرَ لَهُ ماَ كانَ في مجلسه ذلكَ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: مغادرة مجلس اللا إنتاجية رفعة في التفكير وتقدير للوقت وإنتاجية لصاحبه.

الفائدة الإدارية: إضاعة الوقت من صفات الكوادر غير المتميزة

833/9- وعن أبي بَرْزَةَ رضي الله عنه قال: كان رسول صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ بآخرة إذَا أَرَادَ أنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجلسِ **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدكَ أشْهدُ أنْ لا إلـهَ إلا أنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ»** فقال رَجُلٌ يا رسول الله إنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاَ مَاكُنْتَ تَقُولُهُ فِيَما مَضَى؟ قال: **«ذلكَ كفَّارَةٌ لِما يَكُونُ في الْمجْلِسِ»** رواه أبو داود، ورواه الحاكم أبو عبد الله في المستدرك من رواية عائشة رضي الله عنها وقال: صحيح الإسناد.

إدارياً: لكل مجلس هفواته والماهر يتجاوزها ويتعلم منها.

الفائدة الإدارية: الصغار تشغلهم توافه الأمور

834/10- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قَلَّمَا كان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقوم من مَجْلس حتى يَدعُوَ بهؤلاَءِ الَّدعَوَاتِ «الَّلهمَّ اقْسِم لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ ما تحُولُ به بَيْنَنَا وبَينَ مَعْصيتِك، ومن طَاعَتِكَ ما تُبَلّغُنَا به جَنَّتَكَ، ومِنَ اْليَقِينِ ما تُهوّنُ به عَلَيْنا مَصَائِبَ الدُّنيَا. الَّلهُمَّ مَتّعْنا بأسْمَاعِنَا، وأبْصَارنا، وقُوّتِنا ما أحييْتَنَا، واجْعَلْهُ الْوَارِثَ منَّا، واجعَل ثَأرَنَا عَلى مَنْ ظَلَمَنَا، وانْصُرْنا علَى مَنْ عادَانَا، وَلا تَجْعلْ مُصِيبَتَنا في دِينِنَا، وَلا تَجْعلِ الدُّنْيَا أكبرَ همِّنا ولا مبلغ عِلْمِنا، وَلا تُسَلِّط عَلَيَنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَاَ» رواه الترمذي وقال حديث حسن.

إدارياً: الإداري المبدع لا يخرج من مجلس إلا وقد حصر نقاط النقاش، ولا يدخل آخر إلا وقد ضبط جدول موضوعاته والوقت المقترح لكل منها.

الفائدة الإدارية: الإداري المنظم والمنتظم يحسن إدارة وقته ومهامه فيكثر إنجازه

835/11- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقومونَ مِنْ مَجْلِسٍ لا يَذْكُرُون الله تعالى فيه إلا قَاموا عَنْ مِثْلِ جيفَةِ حِمَارٍ وكانَ لَهُمْ حَسْرَةً» رواه أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: الاجتماعات المنتهية بلا نتائج مضيعة للوقت و زيادة للكلف.

الفائدة الإدارية: من علامات فساد الإدارة طول اجتماعاتها وقلة ثمرتها

836/12- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «مَا جَلَسَ قَومٌ مَجْلِساً لم يَذْكُرُوا الله تَعَالَى فيه ولَم يُصَلّوا على نَبِيّهم فيه إلاَّ كانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، فإنْ شاءَ عَذَّبَهُم، وإنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُم» رواه الترمذي وقال حديث حسن.

سبق مضمونه في الحديث: 835/11

837/13- وعنه عن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم «مَنْ قعَدَ مَقْعَداً لم يَذْكُرِ الله تعالى فِيهِ كَانَت عليه مِنَ الله ترَة، وَمَن اضطجَعَ مُضْطَجَعاً لا يَذْكرُ الله تعالى فيه كَانَتْ عَلَيْه مِنَ الله تِرَةٌ » رواه أبو داود. وقد سبق قريبا، وشَرَحْنَا «التِّرَةَ» فِيهِ.

سبق التناول في الحديث: 819/6

رسالة الباب: إتقان فنون إدارة الجلسات يقلل عيوبها ويضاعف إنتاجيتها

باب الرؤيا وما يتعلق بها

كتاب آداب النوم					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
130	**4**	**باب الرؤيا وما يتعلق بها**	**7**	**844**	**0**

قال الله تعالى (الروم 23): {ومن آياته منامكم بالليل والنهار}.

838/1- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«لم يَبْقَ مِنَ النُبُوَّة إلا المبُشّراتُ»** قالوا: وَمَا المُبشّراتُ؟ قال: **«الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ»** رواه البخاري.

إدارياً: لكل تميز قادم مقدمات قد تكون مبعثرة وغير واضحة، فعظيم الشركات اليوم بدأت من فكرة منبوذة متروكة ومرفوض أصحابها الذين أضحوا القادة الاقتصاديين الجدد، وشهد أكثرهم نهاية شركاتهم التي لفظتهم.

الفائدة الإدارية: عظيم الإنجازات بدأت أفكار بسيطة رعاها أصحابها

839/2- وعنه أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذَا اقتَربَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الُمؤْمن تَكذبُ، وَرُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ منْ ستَّةٍ وَأرْبَعينَ جُزْءًا مِنَ النُبُوةِ»** متفق عليه. وفي رواية: **«أصْدَقُكُم رُؤْيَا: أصْدُقكُم حَديثاً»**.

إدارياً: الحالمون المستيقظون ينفذون أحلامهم، والحالمون النائمون يتمتعون بساحات أضغاث الأحلام.

الفائدة الإدارية: المرحلة الفاصلة بين الحلم و تنفيذه النهوض من النوم

840/3- وعنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ رآني في المنَامِ فَسَيَرَاني في اليَقَظَةِ أوْ كأنَّمَا رآني في اليَقَظَةِ لا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطانُ بي»** متفق عليه.

إدارياً: رؤية الحبيب بشارة أخروية تطمئن صاحبها، وتدفع عنه العديد من المخاوف وتحثه على مزيد إنجازات تخدم الإنسانية.

الفائدة الإدارية: المتحرر أو المتغلب على مخاوفه، تقدمه في حياته المهنية والخاصة أسرع مما سواه

841/4- وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه أنه سمِع النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«إذا رَأى أَحدُكُم رُؤْيَا يُحبُّهَا فَإنَّما هي من الله تعالى فَلْيَحْمَدِ الله عَلَيهَا وَلْيُحُدِّثْ بها وفي رواية: فَلا يُحَدِّثْ بَها إلا مَنْ يُحِبُّ وَإذا رأى غَيرَ ذَلك مما يَكرَهُ فإنَّما هي منَ الشَّيْطانِ فَلْيَسْتَعِذْ منْ شَرِّهَا وَلا يَذكُرها لأحد فإنها لا تضُرُّه»** متفق عليه.

إدارياً: إيجابي الكلام يُشارك الحديث والسلبي يُتجاهل.

الفائدة الإدارية: النفس الإنسانية ترويها وتغذيها الإيجابية

842/5- وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الرّؤيا الصَّالَحِةُ وفي رواية الرُّؤيَا الحَسَنَةُ منَ الله، والحُلُم مِنَ الشَّيْطَان، فَمَن رَأى شَيْئاً يَكرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَن شِمَاله ثَلاثاً، ولْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَيْطان فَإنَّها لا تَضُرُّهُ»** متفق عليه. «النَّفثُ» نَفخٌ لطيفٌ لا رِيقَ مَعَهُ.

سبق مضمونه في الحديث: 841/4

843/6- وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذَا رَأى أحَدُكُم الرُّؤيا يَكْرَهُها فَلْيبصُقْ عَن يَسَارِهِ ثَلاَثاً، وْليَسْتَعِذْ بالله مِنَ الشَّيَطانِ ثَلاثاَ، وليَتَحوَّل عَنْ جَنْبِهِ الذي كان عليه»** رواه مسلم.

إدارياً: مداراة النفس في لحظات اللا إيجابية أو الضغوط، مهارة تحفظ صاحبها على جادة الإنتاج و الإنجاز.

الفائدة الإدارية: إتقان أساليب السيطرة على الضغوط والسلبية إنقاذ للنفس و الآخرين

844/7- وعن أبي الأسقع واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ من أعظَم الفَرى أن يَدَّعِي الرَّجُلُ إلى غَيْرِ أبِيه، أوْ يُري عَيْنهُ مَالم تَرَ، أوْ يقولَ على رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَا لَمْ يَقُلْ»** رواه البخاري.

إدارياً: إلباس الكذب والأوهام رداء الواقعية والسعي في نشرها، هدم للبيئة الإنتاجية وإضرار بالحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: ليس من صفات الكوادر المتميزة الكذب و الادعاء

رسالة الباب: الحلم والرغبة في التطوير والتغيير بصدق يحسن الفرص الحياتية

الكتاب السادس: كتاب السلام

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب السلام					
131	1	**باب فضل السلام والأمر بإفشائه**	6	850	0
132	2	**باب كيفية السلام**	6	856	1
133	3	**باب آداب السلام**	2	858	1
134	4	**باب استحباب إعادة السلام على من تكرر لقاؤه على قرب بأن دخل ثم خرج ثم دخل في الحال، أو حال بينهما شجرة ونحوها**	2	860	1
135	5	**باب استحباب السلام إذا دخل بيته**	1	861	0
136	6	**باب السلام على الصبيان**	1	862	1
137	7	**باب سلام الرجل على زوجته والمرأة من محارمه وعلى أجنبية وأجنبيات لا يخاف الفتنة بهن**	3	865	1
138	8	**باب تحريم ابتداء الكافر بالسلام وكيفية الرد عليهم واستحباب السلام على أهل مجلس فيهم مسلمون وكفار**	3	868	1
139	9	**باب استحباب السلام إذا قام من المجلس وفارق جلساءه أو جليسه**	1	869	1
140	10	**باب الاستئذان وآدابه**	4	873	0
141	11	**باب بيان أن السنة إذا قيل للمستأذن :من أنت؟ أن يقول :فلان فيسمي نفسه بما يعرف به من اسم**	4	877	1

		أو كنية وكراهة قوله" أنا "ونحوها			
142	12	**باب استحباب تشميت العاطس إذا حمد الله تعالى وكراهة تشميته إذا لم يحمد الله تعالى وبيان آداب التشميت والعطاس والتثاؤب**	7	884	1
143	13	**باب استحباب المصافحة عند اللقاء وبشاشة الوجه وتقبيل يد الرجل الصالح وتقبيل ولده شفقة ومعانقة القادم من سفر وكراهية الانحناء**	9	893	1
		المجموع	**49**		**10**

مقدمة الكتاب:

السلام لفظ جميل، فيه معنى هدوء النفس وبيئتها، فضلاً عن أنه مرغوب بين البشر، فمهما غضبنا أو تشاغلنا، ارتقت مهامنا أو تواضعت، اتفقنا أو اختلفنا، فجميعنا يحب أن يزأر في النهاية لفسحة السلام الشخصية أو المشتركة، لنفض غبار كل ما سبق من توجس وتوتر وسوء تصرف أو غيرها.

وقد علمنا رسول الله ﷺ، السلام، كيفياته وآدابه ومتى يكون استهلال أو إدبار، أو متى يكون مقدمة خير لفتح أفاق جديدة أو معاهدات يلجأ إليها في مفترق الطرق، وأوصانا بإفشائه لما له من عظيم الأثر الإيجابي على النفوس.

والإدارات ترحب بالتحية من أي نوع ومنها السلام، فاستقبال الزبون بها يرغبه ويريح أعصابه ويشجعه على السؤال والاستيضاح، ومهرة رجال البيع يعترفون أن البدايات أو بشكل أدق اللحظات الأولى لها عظيم الأثر في إتمام عامة الصفقات.

باب فضل السلام والأمر بإفشائه

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
131	**1**	**باب فضل السلام والأمر بإفشائه**	**6**	**850**	**0**

قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها}.
وقال تعالى: {فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة}.
وقال تعالى: {وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها}.

وقال تعالى: {هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا: سلاماً، قال: سلام}.

845/1- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أيُّ الإْسلام خَيْرٌ؟ قال **«تُطْعم الطَّعَامَ، وَتَقْرأُ السَّلام عَلَىَ مَنْ عَرِفَتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».** متفق عليه.

إدارياً: إفشاء السلام وعموم الإيجابية يبعث التفاؤل في بيئة الأعمال ويبعد بعض الشحناء والبغضاء ولو لحين.

الفائدة الإدارية: السلام الإداري في بيئة العمل له بالغ الأثر على كوادر الإدارة و إنجازاتهم

846/2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال **«لما خَلَقَ الله آدم صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولئِكَ نَفَرٍ مِنَ الَمَلاَئكة جُلُوسٌ فاسْتَمعْ ايُحَيُّونَكَ فَإنَّها تَحيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِك. فقال: السَّلام عَلَيْكُمْ، فقالوا: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمةُ الله، فَزادُوهُ: وَرَحْمةُ الله»** متفق عليه.

إدارياً: اختصاص إدارة ما بإيجابية تميزها، ولو: لون أو تحية خاصة بها، يساعد في تحرير وبناء شخصية وهوية واسم خاص بالشركة، تصبح مع الأيام قرينة اسمها التجاري ولا يستبعد أن تصبح نفسها علامة تجارية.

الفائدة الإدارية: زرع الإيجابية يثمر إيجابية أكبر وأوسع

847/3- وعن أبي عُمارة البراء بن عازبٍ رضي الله عنهما قال: أمرنا رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِسَبعٍ: **«بِعَيادَةِ الَمريضِ. وَاتِّباعِ الجَنائز، وَتشْميت العَاطس، ونصرِ الضَّعِيف، وَعَوْنِ المظلومِ، وإفْشاءِ السَّلام، وإبرارِ المقسم»** متفق عليه، هذا لفظ إحدى روايات البخاري.

إدارياً: التعاون في الخير فطرة إنسانية، وكلما كانت الإيجابية أكثر التصاقاً بالإنسان كانت مقدمة على غيرها، والإدارات الواعية توسع قواعد الإيجابية.

الفائدة الإدارية: في البيئة الإدارية السليمة التعاون الإداري على النجاح يتضمن التعاون الإنساني

848/4- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلا تُؤمِنوا حَتى تحَابُّوا، أَوَلا أدُلُّكُمْ عَلَى شَيءٍ إذا فَعَلْتُمُوهُ تحابَبْتُم؟ أفْشُوا السَّلام بَيْنَكُم»** رواه مسلم.

إدارياً: بلوغ رأس سلم النجاح يدل أن الشركة بكوادرها، ارتقت درجاتُه: من الحب والإيجابية والمهارة والتعاون.

الفائدة الإدارية: التحية والسلام مفتاح التعارف و التآلف

849/5- وعن أبي يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول **«يَا أيُّهَا النّاسُ أفْشُوا السَّلام، وَأَطعِمُوا الطَعَامَ، وَصِلُوا الأرْحامَ، وَصَلُّوا والنَّاس نيامٌ، تَدْخُلوا الجُنَّة بسلام»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: الأعمال الشخصية أو المهنية كلها تحتاج للتواصل ثم اجتماع المصالح، وعادة لا مصالح دون حد أدنى من القبول وبدايته التحية أو السلام.

الفائدة الإدارية: الولاء للمنتج قبل الشركات ثم للمصداقية وحسن التواصل

850/6- وعن الطفيل بن أبي بن كعب أنه كان يأتي عبد الله بن عمر فيغدو مَعَهُ إلى صاحب بيعَة وَلا مْسكين وَلا أحد إلا سَلّم عَليه، قال الطُّفيلُ: فَجِئْتُ عبد الله بنَ عُمرَ يَوْماً فاستَتْبَعني إلى السُّوقِ فقُلْت لَهُ: ما تَصْنَعُ بالسوقِ وأنْتَ لا تَقِفُ عَلى البَيْعِ وَلا تَسْألُ عَن السلع وَلا تَسُومُ بها وَلا تَجلسُ في مجالس السّوق؟ وأقولُ اجْلسْ بنا ههُنا نَتَحدَّث، فقال يا أبا بُطْن. وَكانَ الطُّفَيلُ ذَا بَطْن إنَّما نَغْدو منْ أجْل السَّلام نُسَلِّمُ عَلَى مَنْ لَقِيناهُ رواه مالك في المُوطَّأ بإسناد صحيح.

إدارياً: تعمد طريق المصالح مهارة إدارية تزيد الأعمال وتوسع الأسواق.

الفائدة الإدارية: التعرض للإيجابية كالتعرض لنسيم الصباح يجدد النشاط ويرفع المناعة النفسية

رسالة الباب: إفشاء الإيجابية في الإدارات يوسع التعاون ويزيد الإتقان وترتقي المصداقية

باب كيفية السلام

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب السلام					
132	**2**	**باب كيفية السلام**	**6**	**856**	**1**

يستحب أن يقول المبتدئ بالسلام: السلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته. فيأتي بضمير الجمع وإن كان المسلم عليه واحداً، ويقول المجيب: وعليكم السلام ورحمة اللَّه وبركاته. فيأتي بواو العطف في قوله: وعليكم.

851/1- عن عِمران بن حصين رضي الله عنهما قال: جاءَ رجُل إلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: السَّلامُ عَلَيكُم، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثم جَلَسَ، فقال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«عَشْرٌ»** ثم جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيكُم وَرَحْمَةُ الله، فَرَدَّ عليهِ فَجَلَسَ، فقال: **«عِشْرون»**، ثم جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيكُم وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُه، فَرَدَّ عليهِ فَجَلَسَ، فقال: **«ثَلاَثُونَ»**. رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: استجلاب المحبة والخيرات تألفه النفوس وتستطيبه، فمن استطاع تعظيم منافع عقد أو عملية مهنية ما فلا يتقاعسن عن ذلك، فالاستزادة من الخير خير.

الفائدة الإدارية: العمل الأكمل أفضل من الكامل

852/2- وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قال لي رسولُ الله ﷺ: **«هذا جِبرِيلُ يَقرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ»** قالَتْ: قُلتُ: ((وَعَلَيْه السَّلامُ ورحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ)) متفقٌ عليه.
وهكذا وقع في بعض رواياتِ الصحيحين:((وَبَرَكَاتُهُ)) وفي بعضها بحذفها، وزيادة الثقة مقبولة.

سبق مضمونه في الحديث:851/1

853/3- وعن أنسٍ رضي الله عنه أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كان إذا تكلم بِكَلمة أعَادهَا ثَلاثاً حتَّى تُفْهَم عنه، وإذا أتى على قوْم فَسَلَّمَ عَلَيهم سَلَّم عَلَيهم ثَلاثاً، رواه البخاري. وهذا محمُولٌ عَلَى ما إذا كان الجَمْعُ كثيراً.

إدارياً: في مراحل التدريب والتزود بالمهارات، نجد للتكرار منافع نفسية وعملية ومهنية و غيرها.

الفائدة الإدارية: التكرار من أدوات تثبيت المعلومة ورفع المهارة

854/4- وعن الْمقْدَاد رضي الله عنه في حَدِيثه الطويل قال: كُنَّا نَرْفَعُ للنبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَصِيبهُ مِنَ اللَّبَن فَيَجِيئُ مِنَ اللَّيلِ فَيُسَلِّمُ تسليما ً لا يوقظُ نَائِماً وَيُسمِعُ اليَقَظان فَجَاء النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَسَلمَّ كما كان يُسَلمُ، رواه مسلم.

إدارياً: التأسي بالمتقنين زيادة إتقان ونقل للخبرات و زيادة في الخيرات.

الفائدة الإدارية: المدرب النموذج يدرب بصفاته كما يدرب بمعلوماته ومهارته

855/5- عن أسماء بنتِ يزيد رضي الله عنها أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَرَّ في المَسْجِد يوْماً وَعصْبَةٌ مِنَ النِّساء قُعوُدٌ فألوْي بِيده بالتسليم. رواه الترمذي وقال: حديث حسن. وهذا محمول على أنه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جَمَعَ بَين اللَّفظ والإشارة، ويُؤيِّدُهُ أن في رِواية أبي داود: «فَسَلَّم عَليْنا».

إدارياً: احترام خصوصيات الناس لا يمنع من الحد الأدنى من التحية و السلام، والإدارات الذكية تستطيع التواصل مع عملائها في كل فرصة غير مباشرة متاحة أو تتاح.

الفائدة الإدارية: التواصل ولو عن بعد خير من القطيعة

856/6- وعن أبي جُرَيِّ الهجُيْمِيِّ رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقلْت: عَلْيك السَّلامُ يا رَسول الله. فقال: **«لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلامُ، فإن عَلَيْكَ السّلامُ تَحيَّةُ الموتى»** رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح. وقد سبق بِطولِه.

سبق التناول في الحديث: 796/7

<u>رسالة الباب: الاعتناء بالتواصل، كيفية وآلية، يعظم آثاره</u>

باب آداب السلام

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
133	3	باب آداب السلام	2	858	1

857/1- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْماشي عَلَي القَاعِدِ، والقليلُ على الكَثِيرِ» متفق عليه. وفي رواية البخاري: «والصغيرُ على الْكَبِيرِ».

إدارياً: الآداب المهنية والإدارية ترسم مسار الأولويات والسابق واللاحق في القرار وغيرها.

الفائدة الإدارية: احترام التسلسل الإداري من أسباب النجاح

858/2- وعن أبي أُمامة صُديِّ بن عجلان الباهِلِي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «إنَّ أوْلىَ النَّاس بالله مَنْ بَدأهم بالسَّلاَم ».
رواه أبو داود بإسنادٍ جيدٍ، ورواه الترمذي عن أبي أُمامةَ رضي الله عنهُ قِيلَ يا رسولَ الله، الرَّجُلانِ يَلْتَقيان أيُّهُمَا يَبْدأُ بالسَّلامِ، قال أَوْلاهُمَا بالله تعالى، قال الترمذي: حديث حسن.

إدارياً: المبادر بالحسنى إدارياً إيجابي متفاعل راغب في التحسين و التطوير.

الفائدة الإدارية: إقدام المتقن مبادأة وإيجابية

رسالة الباب: إنزال الكفاءات والقيادات منازلها مهارة إدارية

باب استحباب إعادة السلام على من تكرر لقاؤه على قرب بأن دخل ثم خرج ثم دخل في الحال، أو حال بينهما شجرة ونحوها

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
134	4	باب استحباب إعادة السلام على من تكرر لقاؤه على قرب بأن دخل ثم خرج ثم دخل في الحال، أو حال بينهما شجرة ونحوها	2	860	1

859/1- عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه في حديث المسِيءِ صَلاتُه أنَّهُ جاء فَصلَّى ثُمَّ جاء إلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلام فقال: «**ارجع فَصلِّ فَإنَّكَ لم تُصَلِّ**» فَرَجَعَ فَصلَّى، ثُمَّ جاء فَسَلَّمَ عَلَى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حَتّى فَعَل ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ. متفق عليه.

إدارياً: التكرار القريب زمانياً قد يكون ضرورة في الحالات الدقيقة وأحياناً في القرار الإداري.

الفائدة الإدارية: الإلحاح على الصواب صواب

860/2- وعنه عن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إذا لقيَ أَحَدَكُمْ أخاه فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإنْ حالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أو جِدَارٌ أوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْه**» رواه أبو داود.

سبق مضمونه في الحديث: 859/1

رسالة الباب: تكرار المحاولة إصرار على الإيجابية والنجاح

باب استحباب السلام إذا دخل بيته

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
135	**5**	**باب استحباب السلام إذا دخل بيته**	**1**	**861**	**0**

قال اللَّه تعالى: {فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند اللَّه مباركة طيبة}.

861/1- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم «**يا بُنَّي، إذا دَخَلْتَ على أهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُنْ بَركةً عَلَيْكَ وَعَلَى أهلِ بَيْتِكَ**» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: الاستهلال بالتحية استئناس مسبق، يمهد لتجاوز موضوعات اللقاء.

الفائدة الإدارية: لطيف البدايات موصل لجميل النهايات

رسالة الباب: الاستهلال الجميل للوافد يسهل اندماجه و تقبله

باب السلام على الصبيان

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
136	6	باب السلام على الصبيان	1	862	1

862/1- عن أنس رضي الله عنه أنَّهُ مَرَّ عَلى صِبْيان فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وقال: كانَ رسول لله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَفْعلُهُ. متفق عليه.

إدارياً: الاهتمام بصغار الكوادر عناية بمستقبل الشركة.

الفائدة الإدارية: صغار الكوادر اليوم القادة غداً

رسالة الباب: أطفالنا اليوم آبائنا غداً إذا ضعفنا

باب سلام الرجل على زوجته والمرأة من محارمه وعلى أجنبية وأجنبيات لا يخاف الفتنة بهن

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
137	7	باب سلام الرجل على زوجته والمرأة من محارمه وعلى أجنبية وأجنبيات لا يخاف الفتنة بهن وسلامهن بهذا الشرط	3	865	1

863/1- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: كانَتْ فينا امْرَأَةٌ وفي رواية: - كانَتْ لَنا عَجُوزٌ تأْخُذُ منْ أُصُولِ السِّلْقَ فتطْرَحُهُ في القِدْرِ وَتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ منْ شَعِيرٍ، فإذا صَلَّيْنا الجُمُعَةَ وانْصَرَفْنَا نُسَلِّمُ عَلَيْها فَتُقَدِّمُهُ إلَيْنا رواه البخاري. قوله «تُكَرْكِرُ» أي تَطحَنُ.

إدارياً: العناية بفرق العمل من الجنسين عناية بالعمل والإنتاج و حفظاً لحصة الشركة السوقية.

الفائدة الإدارية: مراعاة خصوصية الكوادر من الجنسين مصلحة للأعمال

864/2- وعن أُم هانئ فاخِتَةَ بِنتِ أبي طَالب رضي الله عَنْهَا قَالت: أتيت النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَوْمَ الفَتْح وَهُو يَغْتسِلُ وَفاطِمةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ. وذَكَرَت الحديث. رواه مسلم.

إدارياً: مراعاة المصالح الإدارية يتم بالتواصل المباشر وغير المباشر.

الفائدة الإدارية: حسن التواصل من أسرار النجاح

865/3- وعن أسماءَ بنتِ يزيد رضي الله عنها قالت: مر علينا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا. رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن، وهذا لفظ أبي داود، و لفظ الترمذي: أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَرَّ في الْمَسْجِدِ يوْماً وعُصْبَةٌ من النِّسَاءِ قُعُود فألوى بِيَدِهِ بالتَّسليمِ.

إدارياً: من تميز الإدارة مبادرتها بالمزايا نحو كوادرها قبل أن يطلبوها.

الفائدة الإدارية: من الحرص على الكوادر الاعتناء بمتطلباتهم بانتظام

رسالة الباب: العناية بالكوادر من الجنسين رقي إداري

باب تحريم ابتداء الكافر بالسلام وكيفية الرد عليهم واستحباب السلام على أهل مجلس فيهم مسلمون وكفار

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
138	**8**	**باب تحريم ابتداء الكافر بالسلام وكيفية الرد عليهم واستحباب السلام على أهل مجلس فيهم مسلمون وكفار**	**3**	**868**	**1**

866/1- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا تَبدَأُوا اليَهُودَ ولا النَّصَارى بالسَّلام، فإذا لَقِيتُم أحَدَهُم في طَرِيق فَاضطَرُّوهُ إلى أضْيَقِهِ»** رواه مسلم.

إدارياً: التصرفات الاستثنائية إدارياً تطبق في أضيق الحدود وفي مواضعها وبقدر تصويب المسار.

الفائدة الإدارية: طبيعي القرارات الإدارية هو الأصل

867/2- وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذَا سَلَّمَ عَلَيكُم أهلُ الكتاب فَقُولُوا: وعَلَيْكُمْ»** متفق عليه.

إدارياً: آداب التخاطب تراعي الأصول وحال الطرف الآخر.

الفائدة الإدارية: مراعاة بيئة القرار أساس القرار المتميز

868/3- وعن أُسامه رضي الله عنه أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ فيه أخلاطٌ من المُسلِمِينَ والمُشرِكِين عَبَدةِ الأوثَانِ واليَهُودِ فَسَّلَمَ عَلَيْهِمْ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. متفق عليه.

إدارياً: اتخاذ القرارات العامة يراعى أمور أدق عما في القرارات الخاصة.

الفائدة الإدارية: التواصل في البيئات المفتوحة يختلف عما في البيئات الإدارية المغلقة

رسالة الباب: التواصل الإنساني السليم بعيد من التمييز

باب استحباب السلام إذا قام من المجلس وفارق جلساءه أو جليسه

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
139	**9**	**باب استحباب السلام إذا قام من المجلس وفارق**	**1**	**869**	**1**

		جلساءه أو جليسه			

869/1- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذَا انْتَهَى أحَدُكُم إلى المَجْلسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإذَا أرَادَ أنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَليسْت الأُولى بأَحَقّ من الآخِرَة»** رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: حسن ختام اللقاءات لا يقل عن أهمية ابتدائها.

الفائدة الإدارية: الخواتيم مهمة كالبدايات

رسالة الباب: التواصل الإنساني الجميل يتصف بحسن الاستهلال و لطيف الختام

باب الاستئذان وآدابه

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب السلام					
140	**10**	**باب الاستئذان وآدابه**	**4**	**873**	**0**

قال الله تعالى :{يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها}.
وقال تعالى: {وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم}.

870/1- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الاستِئْذَانُ ثَلاَثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَ إلاّ فَارْجِع»** متفق عليه.

إدارياً: الإذن الإداري ضرورة لصلاحية القرارات و التصرفات.

الفائدة الإدارية: بالتفويض الإداري تدار المسؤوليات وتحدد الواجبات

871/2- وعن سهلِ بنِ سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«إنَّمَا جُعِلَ الاستئذانُ منْ أَجْلِ البَصَر»** متفق عليه.

إدارياً: فصل السلطات أساس نجاح الأعمال ومحط المحاسبة و المكافأة للكوادر.

الفائدة الإدارية: عدالة التقويم الإداري تحد من التطاول والتعدي خارج مهام المنصب

872/3- وعن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ قال حدَّثَنا رَجُلٌ من بَنِي عَامرٍ أنَّـهُ استأذَنَ على النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهو في بيت فقال: أألِج؟ فقال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لخادِمِـهِ: **«أُخْرُج إلى هذا فَعَلِّمْهُ الإستئذَانَ فقُل لَـهُ قُل: السَّلامُ عَلَيكُم، أأدْخُلُ؟»** فَسَمِعهُ الرَّجُلُ فقال: السَّلام عَلَيكم، أأدخُلُ؟ فَأذن له النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَدَخَلَ. رواه أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: تدريب الكوادر المستجدة على الضوابط الإدارية والمسؤوليات والصلاحيات من صلب مهام الإدارة.

الفائدة الإدارية: التعلم والتعليم الطريق السريع للتطوير و التحديث

873/4- عن كلدة بن الحنبل رضي الله عنه قال: أتيت النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَدَخَلْتُ عَلَيْه ولم أُسَلِّم فقال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم : **«ارْجِعْ فَقُلْ السَّلامُ عَلَيكُم أَأَدْخلُ؟»** رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: تدريب المخطئ على الصواب تقليل للمخاطر وإضافة للأصول البشرية.

الفائدة الإدارية: المراكمة للمستقبل عمادها تحسين القائم وتدريب المستجد

رسالة الباب: التراتبية الإدارية وآدابها حماية للأعمال وكوادرها

باب بيان أن السنة إذا قيل للمستأذن: من أنت؟ أن يقول: فلان فيسمي نفسه بما يعرف به من اسم أو كنية وكراهة قوله "أنا" ونحوها

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
141	**11**	**باب بيان أن السنة إذا قيل للمستأذن :من أنت؟ أن يقول :فلان فيسمي نفسه بما يعرف به من اسم أو كنية وكراهة قوله" أنا "ونحوها**	**4**	**877**	**1**

874/1- عن أنس رضي الله عنه في حديثه المشهور في الإسراء قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، **«ثُمَّ صَعِدَ بي جِبْريلُ إلى السّماء الدُّنيا فاستفتح» فقيل: منْ هذا؟ قال: جبْريلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَك؟ قال: مُحمَّدٌ. ثمَّ صَعِدَ إلى السَّماء الثّانية فاستفتح، قيل: مَنْ هذا؟ قال: جبريلُ، قيل: وَمَنْ مَعَكَ؟ قال: مُحَمدٌّ» والثّالثة والرَّابعة وَسَائرهنَّ وَيُقالُ في باب كل سماء: مَنْ هذا؟ فَيقُولُ: جبريل»** متفق عليه.

إدارياً: من آداب الإجابة دقة الجواب وتعريف الإداري بنفسه و مهمته.

الفائدة الإدارية: التخاطب الإداري يتم بين المناصب بواسطة الكوادر

875/2- وعن أبي ذرِ رضي الله عنه قال: خَرجَتُ لَيْلَة من اللّيالي فإذا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يمشي وحْدَهُ، فجَعلتُ أمشي في ظلِّ القمَر، فالتفت فرآني فقال: **«مَنْ هذا؟»** فقلتُ أبو ذَرٍ، متفق عليه

إدارياً: من آداب التواصل الإجابة الواضحة عند السؤال.

الفائدة الإدارية: السؤال لا يجاب بسؤال أو مزيد تعمية

876/3- وعن أُمَّ هانئ رضي الله عنها قالت: أتيت النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهو يغتسل وفاطمةُ تسْتُرُهُ فقال: «مَنْ هذه،» فقلت: أنا أم هَانئ. متفق عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 875/2

877/4- وعن جابر رضي الله عنه قال: أتَيتُ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَدَقَقْتُ الباب فقال: **«من هذا؟»** فقلت، أنا، فقال: **«أنا أنا؟»** كأنهُ كَرهَهَا، متفق عليه.

إدارياً: التواصل الإداري والتواقيع توسم بالصفة والاسم وبكل إيضاح مطلوب فنياً.

الفائدة الإدارية: التوقيع المجرد من الصفة والاسم لا قيمة له

رسالة الباب: التواصل المبهم والمضلل إنجازه الخداع و الخراب

باب استحباب تشميت العاطس إذا حمد الله تعالى وكراهة تشميته إذا لم يحمد الله تعالى وبيان

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
142	12	باب استحباب تشميت العاطس إذا حمد الله تعالى وكراهة تشميته إذا لم يحمد الله تعالى وبيان آداب التشميت والعطاس والتثاؤب	7	884	1

878/1- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إن الله يُحِبُّ الْعُطاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاُوْبَ، فَإذَا عَطَس أحَدكُم وحمد الله تعالى كانَ حقًّا على كل مسلم سمعهُ أن يقول له يرحمك الله وأما التّثاوْب فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليردُّهُ ما استطاع، فإن أحدكم إذا تثاءب ضَحِكَ منه الشيطان»** رواه البخاري.

إدارياً: الأعمال تحب ما يدعو للنشاط وتكره دعوات الخمول والكسل.

الفائدة الإدارية: التجديد والتطوير أوكسجين الأعمال

879/2- وعنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم»** رواه البخاري.

إدارياً: رعاية الكفاءات وأفكارهم استثمار في المستقبل، وتطوير الكوادر الأضعف زيادة في الاستثمار.

الفائدة الإدارية: مقابلة الإحسان بالإحسان فطرة إنسانية

880/3- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ **«إذا عَطَس أحدُكُم فحمد الله فشمتوه، فإنْ لم يحمد الله فلا تُشمتوه»** رواه مسلم.

إدارياً: معاونة المبادر أولى من مشاركة الخاملين تقاعسهم.

الفائدة الإدارية: المعبر عما يريد معان والصامت مشاهد بامتياز

881/4- وعن أنس رضي الله عنه قال: عطس رجلان عند النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال الذي لم يشمته: عطس فُلانٌ فَشَمَّتهُ وَعطستُ فَلَم تُشَمتني؟ فقال: **«هذا حمد الله، وإنَك لم تحمد الله»** متفق عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 880/3

882/5- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أوْ ثَوبَهُ عَلى فيهِ وَخَفَضَ أوْ غَضَّ بَها صَوْتَهُ. شك الراوي رواه أبو داود، والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

إدارياً: حفظ النفس والآخرين من التلوث أو العدوى سلامة مهنية وتقليل مخاطر.

الفائدة الإدارية: دقة المواقف ومعرفة الحدود الإدارية نباهة مهنية

883/6- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: «كان الْيَهُودُ يَتَعَاطسُونَ عْندَ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَرْجُونَ أنْ يَقولَ لهْم يَرْحَمُكُم الله، فيقولُ: يَهدْيكمُ الله ويُصلحُ بالكم» رواه أبو داود، والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

إدارياً: الإداري الكفؤ لا يستدرج لغير مصلحة الأعمال.

الفائدة الإدارية: الإداري المنخدع بسهولة أضراره أوسع من منافعه

884/7- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذَا تَثاءَبَ أحَدُكُمْ فَلْيُمسكْ بَيده على فيه فإنَّ الشيطان يدْخل»** رواه مسلم.

إدارياً: التزام التحذيرات المهنية والعمل بمقتضاها كفاءة مهنية و إدارية.

الفائدة الإدارية: تلافي الخطر يقلل الكلف

رسالة الباب: التزام الضوابط يقلل المخاطر ويرفع مناعة النظام الإداري

باب استحباب المصافحة عند اللقاء وبشاشة الوجه وتقبيل يد الرجل الصالح وتقبيل ولده شفقة

كتاب السلام					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
143	**13**	**باب استحباب المصافحة عند اللقاء وبشاشة الوجه وتقبيل يد الرجل الصالح وتقبيل ولده شفقة ومعانقة القادم من سفر وكراهية الانحناء**	**9**	**893**	**1**

885/1- عن أبي الخطاب قتادة قال: قلْت لأنس: أكَانتِ المُصافَحةُ في أصْحابِ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ قال: نَعَمْ. رواه البخاري.

إدارياً: مراعاة الشركات آداب التواصل في البيئة الاجتماعية المحيطة، يوطد قبول الشركات ويقلل مخاطرها.

الفائدة الإدارية: بسيط التنبه يغني عن كثير حذر

886/2- وعن أنس رضي الله عنه قال: لَمَّا جَاءَ أهْلُ اليَمنِ قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«قَدْ جَاءَكُمْ أهْلُ الْيَمَنِ، وَهُمْ أولُ مَنْ جَاءَ بالمُصَافَحَة[1]»** رواه أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: خصائص بعض الشعوب تشكل عنصر جذب للشركات العالمية للتصنيع في تلك البلاد.

الفائدة الإدارية: خصائص الشعوب إحدى مفردات القرار الاقتصادي

887/3- وعن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما مِنْ مُسْلِمْين يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصافَحَانِ إلا غُفر لَهما قبل أن يفترقا»** رواه أبو داود.

إدارياً: التسامح وبساطة العلاقات الإنسانية أنفع للصحة النفسية ثم المهنية.

الفائدة الإدارية: البساطة ولين الجانب ميزة اقتصادية يستثمر فيها ومعها

[1] ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 362/6، كتاب السلام وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضا لكن قال: أول من أظهر المصافحة، ورواه ابن وهب في «جامعه».

888/4- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله، الرَّجُلُ مِنَّا يَلْقَى أخَاهُ أوْ صَدِيقَهُ أيَنْحني لَهُ؟ قال: «لا» قال: أفَيَلتزمه ويقبله؟ قال: «لا» قال: فَيَأْخُذُ بِيَده وَيُصَافِحُهُ؟ قال: «نَعَم» رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: تتعدد أشكال التواصل الإداري ولكن على الشركات اختيار الأمثل لها وللأعمال.

الفائدة الإدارية: لطافة التواصل مفتاح الأعمال

889/5- وعن صَفْوان بن عَسَّال رضي الله عنه قال: قال يَهُودي لِصَاحبه اذْهب بنا إلى هذا النبي فأتيا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَسَألاه عن تسْع آيات بَينات فَذَكرَ الْحَديث إلى قَوْله: فقَبَّلا يَدَهُ وَرِجْلَهُ وقالا: نَشْهَدُ أنَّكَ نبي. رواه الترمذي وغيره بأسانيد صحيحة.

إدارياً: الاعتراف بالفضل والحق لأهلة مهنية راقية.

الفائدة الإدارية: من أوسع الثروات اليوم في عالم الأعمال الملكية الفكرية والحقوق

890/6- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قصة قال فيها: فَدَنَوْنا من النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقَبَّلْنا يده. رواه أبو داود.

إدارياً: إظهار التقدير لأهله، تدريب للكوادر على السلوك الرشيد في الأعمال.

الفائدة الإدارية: عدم تكريم المبدع المضيف يبدد الثروة البشرية ويدمر الأعمال

891/7- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قَدم: زَيْدُ بُن حَارثة المدينة ورسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في بَيْتي فأتَاهُ فَقَرَعَ الباب. فَقَام إليهْ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَجُرُّ ثوْبَهُ فاعتنقه وقبله» رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: حسن الاستقبال للفكرة وصاحبها نصف الطريق لتحقيقها.

الفائدة الإدارية: اكتشاف الأفكار ورعايتها مهارة تحرص كبرى الشركات على إتقانها

892/8- وعن أبي ذرٍ رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«لا تَحقِرَنَّ مِنَ المعْرُوف شَيْئاً وَلَو أن تلقى أخاك بوجه طليق»** رواه مسلم.

إدارياً: المبادرة بالقليل خير من الامتناع.

الفائدة الإدارية: المبادرون إيجابيون

893/9- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قبَّل النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الحسن بن على رضي الله عنهما، فقال، الأَقْرَعُ بن حَابس: إنَّ لي عَشَرةً مِنَ الْوَلَد ماَ قَبَّلْتُ مِنهُمْ أحَداَ. فقال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. **«مَنْ لاَ يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ،َ»** متفق عليه.

إدارياً: لا تطلبن من الآخرين ما لا تقدمه.

الفائدة الإدارية: المصداقية واحدة مع الآخرين ومع النفس

رسالة الباب: أناقة التواصل ولطافة العرض كفيلان بفتح الأسواق

الكتاب السابع: كتاب عيادة المريض وتشييع الميت

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
144	1	باب عيادة المريض	7	900	1
145	2	باب ما يدعى به للمريض	9	909	1
146	3	باب استحباب سؤال أهل المريض عن حاله	1	910	1
147	4	باب ما يقوله من أيس من حياته	2	912	1
148	5	باب استحباب وصية أهل المريض ومن يخدمه بالإحسان إليه والصبر على ما يشق من أمره وكذا الوصية بمن قرب سبب موته بحد أو قصاص ونحوهما	1	913	1
149	6	باب جواز قول المريض: أنا وجع، أو شديد الوجع أو موعوك أو "وارأساه" ونحو ذلك	3	916	1

150	7	**باب تلقين المحتضر: لا إله إلا الله**	2	918	1
151	8	**باب ما يقوله بعد تغميض الميت**	1	919	1
152	9	**باب ما يقال عند الميت وما يقوله من مات له ميت**	5	924	1
153	10	**باب جواز البكاء على الميت بغير ندب ولا نياحة أما النياحة فحرام**	3	927	1
154	11	**باب الكف عما يرى في الميت من مكروه**	1	928	1
155	12	**باب الصلاة على الميت وتشييعه وحضور دفنه وكراهة اتباع النساء الجنائز**	3	931	1
156	13	**باب استحباب تكثير المصلين على الجنازة وجعل صفوفهم ثلاثة فأكثر**	3	934	1
157	14	**باب ما يقرأ في صلاة الجنازة**	6	940	1
158	15	**باب الإسراع بالجنازة**	2	942	1
159	16	**باب تعجيل قضاء الدين عن الميت والمبادرة إلى تجهيزه إلا أن يموت فجاءة فيترك حتى يتيقن موته**	2	944	1
160	17	**باب الموعظة عند القبر**	1	945	1
161	18	**باب الدعاء للميت بعد دفنه والقعود عند قبره ساعة للدعاء له والاستغفار والقراءة**	2	947	1
162	19	**باب الصدقة عن الميت والدعاء له**	2	949	0
163	20	**باب ثناء الناس على الميت**	2	951	1
164	21	**باب فضل من مات له أولاد صغار**	3	954	1
165	22	**باب البكاء والخوف عند المرور بقبور الظالمين ومصارعهم وإظهار الافتقار إلى الله تعالى والتحذير من الغفلة عن ذلك**	1	955	1
		المجموع	**62**		**21**

مقدمة الكتاب:

المرض حالة ضعف إنساني تؤكد افتقار العبد لربه في كل حين، وأنه عاجز عن مجابهة القليل والكثير دون رحمة المولى عز وجل، وأقوى رسائل المرض أنه قد يكون بداية النهاية، والعاقل المدرك يعرف حدوده وقدراته ومن صاحب النعمة الحقيقي، القوي العادل.

والآداب النبوية دربتنا على الكثير مما نستطيع الاستفادة منه في مثل تلك الوقائع والمواضع، وكان ﷺ، رحيم بالمرضى يصلهم ويشجعهم حتى النزع الأخير ويدعو لهم بكل خير.

وإدارياً فإن للشركات والمؤسسات دورة الحياة مهنية، ففيها مرحلة اشتداد العود ثم القوة وما قد يعتريهما من أمراض بسيطة يسهل علاجها أو خطيرة تتطلب التدخل الجراحي، إلى أن يكون الاعتلال المنذر بانقضاء حياة الشركة.

باب عيادة المريض

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
144	1	**باب عيادة المريض**	7	900	1

894/1- عن البَراء بن عازب رضي الله عنهما قال: أمَرنَا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِعيَادةِ المَريض، واتِّبَاع الجنازة، وتشميت العاطس، وإبرار المقسم ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام. متفق عليه.

سبق التناول في الحديث: 241/18 و 847/3

895/2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«حَقُّ الْمُسلِمِ عَلَى الْمُسلِمِ خَمْسٌ، رَدُّ السَّلام. وَعِيادَةُ المَريض، وَاتباعُ الجنائز، وإجابة الدَّعوة. وتشميت العاطس»** متفق عليه.

سبق التناول في الحديث: 240/17

896/3- وعنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **إنَّ الله عزَّ وجل يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَة:** «يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَم تَعُدْني، قال: ياربِّ كَيْفَ أعُودُكَ وأنْتَ رَبُّ العَالَمين؟ قال: أمَا عَلْمتَ أنَّ عَبْدي فُلاَناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، أمَا عَلمتَ أنَّك لو عُدْته لوجدتني عنده؟ يا ابن آدم اطعمتك فلم تطعمني، قال: يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين، قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قال: يارب كيف اسقيك وأنت رب العالمين؟ قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، أما علمت أنك لو سقيته لو جدت ذلك عندي؟» رواه مسلم.

إدارياً: المبادرة في الخيرات البسيطة والكبيرة إيجابية تحفظ بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: تفشي الود والتواضع في الإدارة يرتقي ببيئة الأعمال

897/4- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ اللهِ، ﷺ: «**عُودُوا المَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الجَائعَ، وفُكُّوا العَانِي**» رواه البخاري. ((العَاني)): الأسِيرُ.

إداريا: مد يد العون للأضعف أو المحتاج مسارعة إدارية لتلافي الأعظم.

الفائدة الإدارية: مساعدة الآخرين مساعدة للذات نفسياً ومهنياً

898/5- وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خُرْفَةِ الجنة حتى يرجع**» قيل: يا رسول الله وما خُرْفَةُ الجنة؟ قال: «**جَنَاها**» رواه مسلم. «جَنَاها»: أي واجتني من الثمر.

إدارياً: مكاسب الإيجابية والمبادرة فيها أعمق من أن تقاس رقمياً وتترجم إدارياً.

الفائدة الإدارية: المصاحب لبائع العطر تناله الرائحة الطيبة

899/6- وعن على رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشيةً إلا صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة**» رواه الترمِذِي وقال: حديث حسن. «الخرِيفُ»: التَّمْرُ المَخرُوفُ، أَي: المُجتَنَي.

إدارياً: إعانة الضعيف رسالة إيجابية لباقي فرق العمل و الكوادر.

الفائدة الإدارية: شعور الكادر أنه فرد في مجموعة مترابطة يقويه ويشد أزره

900/7- وعن أَنسٍ، رضي اللَّهُ عنه، قال: كانَ غُلامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُم النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فمرِضَ فأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يعُودهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فقالَ لَهُ: «**أَسْلِمْ**» فنَظَرَ إِلى أَبِيهِ وهُو عِنْدَهُ؟ فقال: أَطِعْ أَبا الْقاسِمِ، فَأَسْلَم، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَهُوَ يقولُ: «**الحَمْدُ للَّهِ الَّذي أَنْقذَهُ مِنَ النَّارِ**». رواه البخاري.

إدارياً: لطيف العبارة لحظة الضعف أقوى أثراً من كثير ماديات، فالمادة قد تعالج الجسد ولكن الكلمة الطيبة تعالج الروح أولاً وقد تعالج الجسد أيضاً.

الفائدة الإدارية: الاستنقاذ قد لا يتطلب أكثر من قرار بسيط

رسالة الباب: جبر الخواطر والنفوس أهم من جبر الكسور

باب ما يدعى به للمريض

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
145	**2**	**باب ما يدعى به للمريض**	**9**	**909**	**1**

901/1- عن عائشة، رضي اللَّه عنها، أَن النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ إِذا اشْتكى الإِنْسانُ الشَّيءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحةٌ أَوْ جُرْحٌ، قال النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، بأُصْبُعِهِ هكذا، ووضع سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الرَّاوي سبابتَهُ بِالأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا وقال: **«بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»** متفقٌ عليه.

إدارياً: اعتماد الاستشارة المتخصصة بمجرد ظهور الأعراض، والعمل بوصفتها يحجم المرض ويقلل فترات العلاج ويرفع المناعة بعودته السريعة معافاً، وبهذا تطول فترات النشاط والرواج في الشركات.

الفائدة الإدارية: الجهوزية الإدارية لمتوقع المشكلات تقي من كثير من الكلف والاختلالات

902/2- وعنها أَن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يعُودُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بيدِهِ اليُمْنى ويقولُ: **«اللَّهُمَّ ربَّ النَّاسِ، أَذْهِب الْبَأسَ، واشْفِ، أَنْتَ الشَّافي لا شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفاءً لا يُغَادِرُ سقَماً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: العمل بالأسباب الوقائية في تلافي المخاطر والأزمات من أساسيات الوعي الإداري.

الفائدة الإدارية: الوقاية خير من العلاج

903/3- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنه أَنه قال لِثابِتٍ رحمه اللَّه: أَلا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ قال: بَلى. قال: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ البَأْسِ، اشْفِ أَنتَ الشَّافي، لا شافي إِلاَّ أَنْتَ، شِفاءً لا يُغادِر سَقَماً. رواه البخاري.

سبق التناول في الحديث: 902/2

904/4- وعن سعدِ بن أَبي وَقَّاصٍ رضي اللَّه عنه قال: عَادَني رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «**اللَّهُمَّ اشْفِ سعْداً، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْداً، اللَّهُمْ اشْفِ سَعداً**» رواه مسلم.

إدارياً: الاستعانة بالخبراء لمواجهة طارئ المشكلات أقصر طريق للعلاج.

الفائدة الإدارية: سؤال المتخصص مباشرة علامة على شفافية الإدارة

905/5- وعن أَبي عبد اللَّهِ عثمانَ بنِ العَاصِ، رضي اللَّه عنه أَنه شَكا إِلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَجعاً يجِدُهُ في جَسدِهِ، فقال له رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**ضَعْ يَدَكَ عَلى الذي يَأْلَمُ مِن جَسَدِكَ وَقلْ: بِسمِ اللَّهِ ثَلاثاً وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحاذِرُ**» رواه مسلم.

إدارياً: البروتكولات المهنية المعتمدة في مواجهة الأزمات لحظة حدوثها تقي الإدارة كثير من المضاعفات.

الفائدة الإدارية: سياسات الطوارئ من صميم السياسات الإدارية في المنشآت

906/6- وعن ابن عباسٍ، رضي اللَّه عنهما، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْهُ أَجَلُهُ، فقالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّات: أَسْأَلُ اللَّه الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَك: إلاَّ عَافَاهُ اللَّه مِنْ ذلكَ المَرَضِ**» رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن، وقال الحاكِم: حديث صحيح على شرطِ البخاري.

إدارياً: في بعض التقسيمات المهنية تتقدم تراتبية إدارية خاصة بالطوارئ تختلف عن تلك النظامية المعتادة، ومهمة هؤلاء المسؤولين مجابهة الحالة المستجدة لتقليص آثارها وسرعة التعامل معها بمهنية واحترافية وفق التدريبات الخاصة.

الفائدة الإدارية: تأهيل كوادر للتعامل مع الحالات الخاصة إنفاق هدفه التوفير

907/7- وعنه أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دَخَل على أَعَرابيٍّ يَعُودُهُ، وَكانَ إذا دَخَلَ عَلى مَن يَعُودُهُ قال: «**لا بَأْس، طَهُورٌ إن شَاء اللَّه**» رواه البخاري.

إدارياً: تلافي البيروقراطية بسرعة البت في الحالات المشهورة الأعراض يقي الكوادر والمؤسسات الكثير.

الفائدة الإدارية: المرونة الإدارية منافعها واسعة

908/8- وعن أَبي سعيد الخُدْرِيّ رضي اللَّه عنه أَن جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: يَا مُحَمدُ اشْتَكَيْتَ؟ قال: «نَعَمْ» قال: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عيْنِ حَاسِدٍ، اللَّهُ يشْفِيك، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ» رواه مسلم.

إدارياً: اعتماد الوحدات المتخصصة (طبية، بيولوجية،..) في مواجهة الحالات الخاصة بصناعة أو غيرها يعتبر من سياسة تخفيض المخاطر.

الفائدة الإدارية: التدخل المبكر يقلل الأضرار

909/9- وعن أَبي سعيد الخُدْرِيِّ وأَبي هريرة رضيَ اللَّه عنهما، أَنهُما شَهِدَا على رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنه قال: **«مَنْ قال: لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ، صدَّقَهُ رَبَّهُ، فقال: لا إِلـه إِلاَّ أَنَا وأَنا أَكْبرُ. وَإِذَا قال: لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وحْدهُ لا شَرِيكَ لَهُ، قال: يقول: لا إِلـه إِلا أَنَا وحْدِي لا شَرِيك لي. وإِذا قال: لا إِلـهَ إِلاَّ اللَّهُ لَـهُ المُلْكُ وَلَـهُ الحَمْدُ، قال: لا إِلـهَ إِلاَّ أَنَا ليَ المُلْك وَليَ الحَمْدُ. وإِذا قال: لا إِله إِلاَّ اللَّهُ وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، قال لا إِلـه إِلاَّ أَنَا وَلا حَوْلَ ولا قوَّةَ إِلاَّ بي» وَكانَ يقولُ: «مَنْ قالهَا في مَرَضِهِ ثُمَّ ماتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: بعض المؤسسات تخضع كوادرها وعمالها لبروتوكولات علاجية وقائية حفاظاً على صحتهم و استمراراً لأعمال المنشآت.

الفائدة الإدارية: يصعب تأمين الكوادر لبعض الأعمال دون التحوطات والتأمينات المهنية

رسالة الباب: من المهنية اعتماد التحوطات التي تحفظ الكوادر والأعمال

باب استحباب سؤال أهل المريض عن حاله

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكم	**التعداد الإفراد**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد**	**أبواب دون**

ي	ي			تراكمي	آيات
146	**3**	**باب استحباب سؤال أهل المريض عن حاله**	**1**	**910**	**1**

910/1- عن ابن عباسٍ، رضي اللَّه عنهما، أَنَّ عليَّ بنَ أَبي طالبٍ، رضي اللَّهُ عنهُ خرجَ مِنْ عِنْدِ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في وجَعِهِ الذِي تُوُفيِّ فِيهِ، فقال النَّاسُ: يا أَبَا الحسنِ، كَيفَ أَصْبَحَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: أَصْبحَ بِحمْدِ اللَّهِ بَارِئاً. رواه البخاري.

إدارياً: المواساة والتعاون الإنساني مع مصابي العمل وأهلهم من صميم المتابعة المهنية.

الفائدة الإدارية: الدعم المعنوي لا يقل أهمية عن الدعم المهني

رسالة الباب: دعم أسر المصابين من دعم المصابين أنفسهم

باب ما يقوله من أيس من حياته

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
147	**4**	**باب ما يقوله من أيس من حياته**	**2**	**912**	**1**

911/1- عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها قالت: سَمِعْتُ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهُوَ مُسْتَنِدٌ إِليَّ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ اغفِرْ لي وَارْحمْني، وَأَلحِقني بالرَّفِيقِ الأَعْلَى»** متفق عليه.

إدارياً: أمانة تسليم العهدة للخلف وتدريبه من أخلاقيات العمل المحمودة.

الفائدة الإدارية: تدريب الكوادر على لحظة التقاعد والمغادرة أقل درجات الوفاء الإداري

912/2- وعنها قالت: رأَيْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهُوَ بِالموتِ، عِندهُ قدحٌ فِيهِ مَاءٌ، وهُو يدخِلُ يدهُ في القَدَحِ، ثم يمسَحُ وجهَهُ بالماءِ، ثم يقول: **«اللَّهُمَّ أَعِنِّي على غمرَاتِ الموْتِ وَسكَراتِ المَوْتِ»** رواه الترمذي.

إدارياً: لحظات نهاية الحياة المهنية مؤلمة قاسية، لذلك تعتمد بعض الشركات تدريبات خاصة لكوادرها تحضيراً لهذه اللحظة.

الفائدة الإدارية: فن التقاعد المهني إيجابية كامنة أو مكتسبة

رسالة الباب: بداية حياة جديدة، بعض الخروج من الأولى، متعة المتميزين

باب استحباب وصية أهل المريض ومن يخدمه بالإحسان إليه والصبر على ما يشق من أمره وكذا الوصية بمن قرب سبب موته بحد أو قصاص ونحوهما

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
148	**5**	**باب استحباب وصية أهل المريض ومن يخدمه بالإحسان إليه والصبر على ما يشق من أمره وكذا الوصية بمن قرب سبب موته بحد أو قصاص ونحوهما**	**1**	**913**	**1**

913/1- عن عِمران بن الحُصَين رضي اللَّه عنهما أَن امرأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتِ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهِي حُبْلَى مِنَ الزِّنَا، فقالت: يا رسول اللَّه، أَصبتُ حدًّا فَأَقِمْهُ علَيَّ، فَدعا رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وليَّهَا، فقال: **«أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذا وضَعتْ فَأْتِني بِهَا»** فَفعلَ فَأَمر بِها النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فشُدَّتْ علَيها ثِيابُها، ثُمَّ أَمر بِها فَرُجِمتْ، ثُمَّ صَلَّى عليها. رواه مسلمٌ.

إدارياً: تجميل النهايات المحتومة وتلطيفها من التميز والوعي الإداريين.

الفائدة الإدارية: صدق المواجهة رفعة وشجاعة

رسالة الباب: التآزر في اللحظات الحاسمة إضافة حقيقية للأعمال

باب جواز قول المريض: أنا وجع، أو شديد الوجع أو موعوك أو "وارأساه" ونحو ذلك

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد	التعداد	اسم الباب	احاديث	التعدا	أبواب

التراكمي	الإفرادي		الباب	د تراكمي	دون آيات
149	6	**باب جواز قول المريض: أنا وجع، أو شديد الوجع أو موعوك أو "وارأساه" ونحو ذلك**	3	916	1

914/1- عن ابنِ مسعودٍ رضيَ اللَّه عنه قال: دَخَلتُ عَلى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهُو يُوعكُ، فَمسِسْتُه، فقلْتُ: إنَّكَ لَتُوعَكُ وعْكاً شَديداً، فقال: **«أَجَلْ إنِّي أُوعَكُ كما يُوعكُ رَجُلانِ مِنْكُمْ»** متفق عليه.

إدارياً: التظلم ورفع الصوت بما يليق ولا يخالف الأصول المهنية من التصرفات الإدارية المقبولة.

الفائدة الإدارية: ألم الضرر المهني علاجه العدل الإداري

915/2- وعن سعدِ بن أَبي وَقَّاص رضي اللَّه عنه قال: جَاءَني رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم يعودُني مِن وجعٍ اشْتَدَّ بي، فَقُلْتُ: بلَغَ بي ما ترى، وأَنَا ذو مَالٍ، وَلا يرِثُني إلاَّ ابنتي. وذكر الحديث، متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 6/6

916/3- وعن القاسمِ بن محمدٍ قال: قالَتْ عائشَةُ رضي اللَّهُ عنها: وارأْسَاهُ. فقال النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«بلْ أَنَا وارأْسَاهُ»**. وذكر الحديث. رواه البخاري.

إدارياً: مشاركة الإدارة المصاب وجدانياً، يخفف عنه ما يجد ويعينه على المقاومة، ويرسخ انتماؤه.

الفائدة الإدارية: اللمسة الإنسانية الإدارية تتقنها القيادات المتميزة

رسالة الباب: تأخر إجابة التظلم الطبيعي ظلم أكبر

باب تلقين المحتضر: لا إله إلا الله

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
150	7	**باب تلقين المحتضر: لا إله إلا الله**	2	918	1

917/1- عن معاذٍ رضي اللَّه عنه قالَ: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«منْ كَانَ آخِرَ كلاَمِهِ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه دَخَلَ الجنَّةَ»** رواه أبو داود والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

إدارياً: تكريم المتقاعد إدارياً رسالة إيجابية له وللعاملين المستمرين، وتدخل في باب: ري الولاء والانتماء للشركة.

الفائدة الإدارية: تكريم الختام أجمل تكريم

918/2- وعن أَبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي اللَّه عنهُ قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«لَقِّنُوا موْتَاكُمْ لا إِله إِلاَّ اللَّهُ»** رواه مسلم.

إدارياً: بعض الشركات تنص في نظمها الداخلية على آلية تكريم كوادرها المغادرة، وبعضهم يبقي له همزة وصل احترافية في التدريب أو النشاطات الدعائية الاجتماعية.

الفائدة الإدارية: الوفاء معنى لا تترجمه العملات فقط

رسالة الباب: إكرام وتكريم الكوادر يطيل عمر الشركة المهني

باب ما يقوله بعد تغميض الميت

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
151	8	**باب ما يقوله بعد تغميض الميت**	1	919	1

919/1- عن أُمِّ سَلمةَ رضيَ اللَّهُ عنها قالت: دَخَلَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم على أَبـي سلَمة وَقَدْ شَقَّ بصَرُهُ، فأَغْمضَهُ، ثُمَّ قَال: **«إنَّ الرُّوح إِذا قُبِضَ، تبِعَه الْبصَرُ»** فَضَجَّ نَـاسٌ مِنْ

أَهْلِهِ فقال: «لا تَدْعُوا على أَنْفُسِكُم إلاَّ بخَيْرٍ، فإِنَّ المَلائِكَةَ يُؤَمِّنُون عَلى ما تَقُولونَ» ثمَّ قالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِر لأبي سَلَمَة، وَارْفَعْ درَجَتَهُ في المَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ في عَقِبِهِ في الْغَابِرِين، واغْفِرْ لَنَا ولَه يَا ربَّ الْعَالمِينَ، وَافْسحْ لَهُ في قَبْرِه، وَنَوِّرْ لَهُ فيه» رواه مسلم.

إدارياً: طيب الكلام ولطيف التعبير في التعامل مع اللحظات الإنسانية وخاصة التقاعد منها، يخفف الكثير عن صاحبها.

الفائدة الإدارية: إنسانية الإدارة درجة متقدمة من الرقي المهني

رسالة الباب: حسن الكلام يخفف قسوة الفراق

باب ما يقال عند الميت وما يقوله من مات له ميت

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
152	**9**	**باب ما يقال عند الميت وما يقوله من مات له ميت**	**5**	**924**	**1**

920/1- عن أُمِّ سلَمَةَ رضي اللَّه عنها قالت: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «إِذا حَضرْتُمُ المرِيضَ، أَوِ المَيّتَ، فَقُولُوا خيْراً، فَإِنَّ الملائِكَةَ يُؤَمِنونَ عَلى ما تقُولُونَ»، قالت: فلمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَة، أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم فَقُلْتُ: يا رسُولَ اللَّه، إِنَّ أبا سلَمَة قَدْ مَاتَ، قالَ: «قُولي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وَلَهُ، وَأَعْقِبْني مِنْهُ عُقبى حسنةً» فقلتُ: فأَعْقَبنِي اللَّهُ منْ هُوَ خَيْرٌ لي مِنْهُ: مُحمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه مسلم هكذا: «إِذا حَضَرْتُمُ المَرِيضَ» أَو «الميِّت» على الشَّكِّ، رواه أبو داود وغيره: «المَيِّت» بلا شَكٍّ.

إدارياً: الكادر المتميز لا تمنعه المشكلات من بلوغ مراده والطموح للأفضل.

الفائدة الإدارية: إدارة الأزمات فن إداري يمكن اكتسابه

921/2- وعنها قالت: سمعتُ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «مَا مِنْ عبدٍ تُصيبُهُ مُصيبَةٌ، فيقولُ: إنَّا للَّهِ وَإِنَّا إِليهِ رَاجِعُونَ: اللَّهمَّ أجرني في مُصيبَتي، وَاخْلُف لي خَيْراً مِنْهَا، إلاَّ أَجَرَهُ اللَّهُ تعَالى في مُصِيبتِهِ وَأَخْلَف له خَيْراً مِنْهَا». قالت: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَة، قلتُ كما

أَمَرنـي رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم فَأَخْلَفَ اللَّهُ لـي خَيْـراً مِنْـهُ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم. رواه مسلم.

إدارياً: سياسة مواجهة الأزمات إحدى السياسات الإدارية التنظيمية، تحدد آليات التصرف من لحظة الأزمة حتى تجاوزها وتقنين الدروس المستفادة منها.

الفائدة الإدارية: إدارة الأزمات فن وعلم

922/3- وعن أَبي موسى رضي اللَّه عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قال: «**إِذا ماتَ وَلدُ العبْدِ قال اللَّهُ تعالى لملائِكَتِهِ: قَبضْتُم وَلدَ عَبْدِي؟ فيقولُونَ: نعَم، فيقولُ: قَبَضتُم ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ فيقولونَ: نَعم. فَيَقُولُ: فَمَاذَا قال عبْدِي؟ فيقُولُونَ: حمِدكَ واسْتَرْجعَ، فيقولُ اللَّهُ تعالى: ابْنُوا لعبدِي بَيتاً في الجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بيتَ الحمدِ**» رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: الصمود وعدم الجزع لحظة الكارثة من أهم مفردات مقاومتها لحين حلها أو تجاوزها.

الفائدة الإدارية: القليل من الكوادر ينجح في إدارة الأزمة

923/4- وعن أَبي هُريرةَ رضي اللَّهُ عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**يقُولُ اللَّهُ تعالى: ما لعَبْدِي المؤْمِن عِنْدي جزَاءٌ إِذا قَبَضْتُ صَفيَّه مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ احْتَسَبهُ، إِلاَّ الجَنَّةَ**» رواه البخاري.

إدارياً: من سنن الحياة أن الجد والصبر والتفاني في العمل نتيجته النجاح وتحقيق الأهداف.

الفائدة الإدارية: الأزمات تفرز كوادر جديدة

924/5- وعن أُسامةَ بنِ زيدٍ رضي اللَّه عنهما قال: أَرْسَلَتْ إِحْدى بَناتِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِلَيهِ تَدْعُوهُ وتُخْبِرُهُ أَنَّ صبيًّا لَهَا أَوْ ابْناً في المَوتِ فقال للرَّسول: «**ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ للَّهِ تعالى مَا أَخذَ ولَهُ ما أعطى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجْلٍ مُسَمَّى، فَمُرْهَا، فلْتَصْبِرْ ولْتَحْتسِبْ**» وذكر تمام الحديث، متفقٌ عليه.

إدارياً: المشاكل القريبة جداً لا ينبغي أن تربك تفكيرنا كي لا نضاعف على أنفسنا والإدارة الخسائر.

الفائدة الإدارية: الصبر عند الصدمة الأولى قمة التروي والتفكر

رسالة الباب: إدارة الذات والآخرين في الأزمات إضافة حقيقية للمهارات الشخصية

باب جواز البكاء على الميت بغير ندب ولا نياحة أما النياحة فحرام

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
153	10	باب جواز البكاء على الميت بغير ندب ولا نياحة أما النياحة فحرام	3	927	1

أما النياحة فحرام، وسيأتي فيها باب كتاب النهي إن شاء اللَّه تعالى. وأما البكاء فجاءت أحاديث بالنهي عنه، وأن الميت يعذب ببكاء أهله. وهي متأوله محمولة على من أوصى به، والنهي إنما هو عن البكاء الذي فيه ندب أو نياحة. والدليل على جواز البكاء بغير ندب ولا نياحة أحاديث كثيرة. منها:

925/1- عن ابنِ عُمرَ رضي اللَّه عنهما أَنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عاد سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ، وَمَعَهُ عبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَوفٍ، وسعْدُ بْنُ أَبي وَقَّاصٍ، وعبْدُ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ رضي اللَّه عنهم، فَبكى رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فلمَّا رَأَى القوْمُ بُكاءَ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، بَكَوْا، فقال: **«أَلا تَسْمعُونَ؟ إنَّ اللَّه لا يُعَذِّبُ بِدمْعِ العَيْنِ، وَلا بِحُزْنِ القَلْبِ، وَلكِنْ يُعَذِّبُ بِهذَاَ أَوْ يَرْحَمُ»** وَأَشَارَ إِلى لِسَانِهِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: صواب التصرف لحظة الفاجعة وحسن التعبير يملكهما نادر الكوادر.

الفائدة الإدارية: الإيجابيون يرون في كل محنة منحة

926/2- وعن أُسَامة بنِ زَيْدٍ رضي اللَّه عنهما أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رُفِعَ إِلَيهِ ابْنُ ابْنَتِهِ وَهُوَ في المَوْتِ، فَفَاضَتْ عَيْنا رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال له سعدٌ: مَا هذا يا رسولَ اللَّهِ؟، قال: **«هَذِهِ رحمةٌ جَعَلَها اللَّهُ تَعالى في قلوبِ عبادِهِ، وَإِنما يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عبَادِهِ الرُّحَمَاءَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الإنسان المتميز قد تغلبه أحيانا العبرات، ليس ضعفاً بل رحمة.

الفائدة الإدارية: أمارات الرحمة في النفس دليل سلامة الفطرة الإنسانية

927/3- وعن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دَخَلَ عَلى ابْنه إِبَراهِيمَ رضيَ اللَّهُ عنْه وَهُوَ يَجودُ بَنفسِه فَجعلتْ عَيْنا رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم تَذْرِفَانِ. فقال له عبدُ الرَّحمن بنُ عوفٍ: وأَنت يا رسولَ اللَّه؟، فقال: **«يا ابْنَ عوْفٍ إِنَّها رَحْمةٌ»** ثُمَّ أَتْبَعَها بأُخْرَى، فقال: **«إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ والقَلْب يَحْزَنُ، وَلا نَقُولُ إِلا ما يُرضي رَبَّنا وَإِنَّا لفِرَاقِكَ يا إِبْرَاهيمُ لمَحْزُونُونَ».** رواه البخاري، وروى مُسلمٌ بعضَه.

إدارياً: قبول الآخر في لحظات حزنه أو ضعفه، من التراحم الإنساني.

الفائدة الإدارية: المتميزون يضبطون ألسنتهم في لحظات الضعف كما في لحظات القوة

والأَحاديث في الباب كثيرة في الصحيح مشهورة، واللَّه أعلم.

رسالة الباب: الدمعة رحمة في مواضعها

باب الكف عما يرى في الميت من مكروه

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
154	**11**	**باب الكف عما يرى في الميت من مكروه**	**1**	**928**	**1**

928/1- عن أَبي رافع أَسْلم مؤْلي رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ غَسَّل ميِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْه، غَفَرَ اللَّهُ له أَرْبعِينَ مرَّةً»** رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

إدارياً: ليس من الأخلاق الإدارية السليمة تتبع عثرات الآخرين وفضحهم.

الفائدة الإدارية: الكيدية الإدارية خيانة مهنية

رسالة الباب: كثير من الكوادر المعانة والمتجاوز عن زلتها تتحول لاستثمار حقيقي مضيف للشركة

باب الصلاة على الميت وتشييعه وحضور دفنه وكراهة اتباع النساء الجنائز

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
155	**12**	**باب الصلاة على الميت وتشييعه وحضور دفنه وكراهة اتباع النساء الجنائز**	**3**	**931**	**1**

929/1- قد سبق فضل التشييع (انظر كتاب عيادة المريض وتشييع الميت) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه قال: قال رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**مَنْ شَهِدَ الجنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّي عَلَيها فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيراطَانِ**» قيلَ وما القيراطَانِ؟ قال: «**مِثْلُ الجَبلَيْنِ العَظِيمَيْنِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: المواساة فعل إنساني يستخدم في بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: مشاركة الآخرين لحظات فرحهم أو ترحهم، إشاعة للألفة في بيئة الأعمال

930/2- وعنه أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**من اتَّبعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إيمَاناً واحْتِسَاباً، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّي عَلَيها ويَفْرُغَ من دَفنِها، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجرِ بقِيراطَين كُلُّ قيرَاط مِثْلُ أُحُدٍ، ومَنْ صَلَّى عَلَيها، ثم رَجَعَ قبل أَن تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يرجعُ بقِيرَاطٍ**» رواه البخاري.

إدارياً: تتفاوت الناس في ردات أفعالها على الحدث، والمتميزون ترتقي بهم تصرفاتهم.

الفائدة الإدارية: الجزاء على قدر العمل

931/3- وعن أُمِّ عطِيَّةَ رضي اللَّه عنها قَالَتْ: «نُهينَا عنِ اتِّبَاعِ الجَنائز، وَلم يُعزَمْ عَلَيْنَا» متفقٌ عليه.

«ومعناه» ولَمْ يُشدَّد في النَّهي كما يُشدَّدُ في المُحَرَّمَات.

إدارياً: تنص السياسات الإدارية على بعض المحظورات وعلى فرق العمل الالتزام.

الفائدة الإدارية: التزام الضوابط من صميم العمل

رسالة الباب: إنسانية الإدارة يبرزها المتميزون

باب استحباب تكثير المصلين على الجنازة وجعل صفوفهم ثلاثة فأكثر

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
156	**13**	**باب استحباب تكثير المصلين على الجنازة وجعل صفوفهم ثلاثة فأكثر**	**3**	**934**	**1**

932/1- عَنْ عائشةَ رضي اللَّهُ عنها قَالَتْ: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما مِنْ ميّتٍ يُصلّي عليهِ أُمَّةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يبلُغُون مئَة كُلُّهُم يشْفَعُونَ له إلا شُفِّعُوا فيه»** رواه مسلم.

إدارياً: تضافر الجهود في اللحظات الحاسمة إضافة للإدارة و كوادرها.

الفائدة الإدارية: مساندة المبدعين توسع إنجازاتهم و منافعها

933/2- وعن ابنِ عباسٍ رضي اللَّه عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُول: **«مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلمٍ يَمُوتُ، فيقومُ عَلَى جَنَازتِهِ أَرْبَعون رَجُلا لا يُشركُونَ باللَّه شَيئاً إلاَّ شَفَّعَهُمْ اللَّهُ فيهِ»** رواه مسلم.

إدارياً: قلة المؤمنين بالمبدعين لا يمنع من استفادة الجميع من الإبداع.

الفائدة الإدارية: نادرة هي الإدارات التي تحتضن أصحاب الأفكار

934/3- وعن مَرْثَدِ بن عبدِ اللَّه اليَزَنِيِّ قال: كانَ مالكُ بنُ هُبَيْرَةَ رضي اللَّه عنه إذا صلَّى عَلى الجنَازَةِ، فَتَقَالَّ النَّاسَ عَليها، جزَّأَهُمْ عَلَيْهَا ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ ثم قال: قالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

وسَلَّم: «**مَنْ صَلَّى عليهِ ثَلاثَةُ صُفُوف، فَقَدْ أَوْجَبَ**». رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: من الشرف المساهمة بجانب من خير الإبداع.

الفائدة الإدارية: الإيجابية خير

رسالة الباب: رعاية الإبداع والمبدعين إضافة إدارية حقيقية

باب ما يقرأ في صلاة الجنازة

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
157	**14**	**باب ما يقرأ في صلاة الجنازة**	**6**	**940**	**1**

كبر أربع تكبيرات. يتعوذ بعد الأولى ثم يقرأ فاتحة الكتاب، ثم يكبر الثانية، ثم يصلي على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فيقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. والأفضل أن يتممه بقوله: كما صليت على إبراهيم إلى قوله حميد مجيد، ولا يفعل ما يفعله كثير من العوام من قولهم: {إن اللَّه وملائكته يصلون على النبي} الآية (56 الأحزاب) فإنه لا تصح صلاته إذا اقتصر عليه، ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت وللمسلمين بما سنذكره من الأحاديث إن شاء اللَّه تعالى، ثم يكبر الرابعة ويدعو. ومن أحسنه: اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، واغفر لنا وله. والمختار أنه يطول الدعاء في الرابعة خلاف ما يعتاده أكثر الناس؛ لحديث ابن أبي أوفى الذي سنذكره إن شاء اللَّه تعالى (انظر الحديث رقم 937) فأما الأدعية المأثورة بعد التكبيرة الثالثة فمنها:

935/1- عن أبي عبدِ الرحمنِ عوفِ بن مالكٍ رضي اللَّه عنه قال: صلَّى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلى جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعائِهِ وَهُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وارْحمْهُ، وعافِهِ، واعْفُ عنْهُ، وَأَكرِمْ نزُلَهُ، وَوسِّعْ مُدْخَلَهُ واغْسِلْهُ بِالماءِ والثَّلْج والْبرَدِ، ونَقِّه منَ الخَطَايَا، كما نَقَّيْتَ الثَّوب الأبْيَضَ منَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دارا خيراً مِنْ دَارِه، وَأَهْلاً خَيْراً منْ أهْلِهِ، وزَوْجاً خَيْراً منْ زَوْجِهِ، وأدْخِلْه الجنَّةَ، وَأَعِذْه منْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّار**» حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أنَا ذلكَ المَيِّتَ. رواه مسلم.

إدارياً: انتقاء الكلمات تميز كادر عن آخر وقائد من مدير.

الفائدة الإدارية: الإدارة المتقنة "التوظيف التعبيري"، تستحوذ حصة أوسع من السوق

936/2- وعن أبي هُريرة وأبي قَتَادَةَ، وأبي إبْرَاهيمَ الأشْهَليَّ عنْ أبيه، وأبوه صَحَابيٌّ رضي اللَّه عنهم، عَنِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنَّه صلَّى عَلى جَنَازَة فقال: **«اللَّهم اغفر لِحَيِّنَا وَميِّتِنا، وَصَغيرنا وَكَبيرنَا، وذَكَرِنا وَأُنْثَانا، وشَاهِدِنا وَغائِبنَا. اللَّهُمَّ منْ أَحْيَيْتَه منَّا فأَحْيِه على الإسْلامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَه منَّا فتَوَفَّهُ عَلى الإيمانِ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»** رواه الترمذي من رواية أبي هُرَيْرَةَ والأشهَليِّ، ورواه أبو داود من رواية أبي هريرة وأبي قَتَادَةَ. قال الحاكم: حديث أبي هريرة صَحيحٌ على شَرْطِ البُخاريِّ ومُسْلِمٍ، قال الترْمِذي قال البخاريُّ: أَصحُّ رواياتِ هذا الحديث روايةُ الأَشْهَليِّ. قال البخاري: وَأَصَحُّ شيء في هذا الباب حديث عوْفِ بن مالكٍ.

إدارياً: تلون أساليب بلوغ المراد إبداع إداري وتجدد مهني.

الفائدة الإدارية: سياسة البدائل مع الإبداع تميز و إقبال

937/3- وعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعتُ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«إذ صَلَّيْتُم عَلى المَيِّت، فأَخْلِصُوا لهُ الدُّعاءَ»** رواه أبوداود.

إدارياً: الإخلاص من أرقى ما قد تحوزه الإدارات.

الفائدة الإدارية: انصراف الظاهر والباطن للعمل يثمر جودة و إتقان

938/4- وعَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في الصَّلاةِ عَلى الجَنَازَة: **«اللَّهُمَّ أَنْت ربُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَها، وأَنْتَ هَديْتَهَا للإسلامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَها، وَأَنْتَ أَعْلمُ بِسِرِّها وَعَلانيتِها، جِئْنَاكَ شُفعاءَ لَهُ فاغفِرْ لهُ».** رواه أبو داود.

إدارياً: مؤازرة المستحق في كربته تعميم للإيجابية واللحمة الداخلية في الإدارات.

الفائدة الإدارية: مساندة الصواب إيجابية و إنصاف

939/5- وعن واثِلة بنِ الأسقعِ رضيَ اللَّه عنه قال: صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلى رجُلٍ مِنَ المُسْلِمينَ، فسمعته يقولُ: **«اللَّهُمَّ إنَّ فُلانَ ابْنَ فُلان في ذِمَّتِكَ وحَلَّ بجوارك، فَقِه فِتْنَةَ القَبْر، وَعذَابَ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الوَفاءِ والحَمْدِ، اللَّهُمَّ فاغفِرْ لهُ وَارْحَمْهُ، إنكَ أَنْتَ الغَفُور الرَّحيمُ»** رواه أبو داود.

إدارياً: الشهادة لصالح المبدع والمتميز والمضيف، تحفيز للكوادر الإيجابية وصيانة للبيئة الإدارية.

الفائدة الإدارية: من يكتم شهادة الحق يُمرض قلبه وإدارته

940/6- وعن عبد اللَّه بنِ أبي أوْفى رضي اللَّه عنهما أَنَّهُ كبَّر على جَنَازَةِ ابْنَةٍ لَهُ أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ، فَقَامَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ التَّكْبيرتيْن يَسْتَغفِرُ لهَا وَيَدْعُو، ثُمَّ قال: كَانَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَصْنَعُ هكذَا وفي رواية: «كَبَّرَ أَرْبعاً فمكث سَاعةً حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سيُكَبِّرُ خَمْساً، ثُمَّ سلَّمَ عنْ يمِينهِ وَعَنْ شِمالِهِ، فَلَمَّا انْصرَف قُلْنا لَهُ: مَا هذا؟ فقال: إنِّي لا أزيدُكُمْ عَلى مَا رَأَيْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَصْنَعُ، أوْ: هكذا صَنعَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه الحاكم وقال: حديث صحيح.

إدارياً: التروي في اللحظات المعينة ولو مع استغراق وقت، أفيد وأنفع وأبقى للمنافع الإدارية.

الفائدة الإدارية: من الإنجاز التشبع في الإتمام

رسالة الباب: بعض الكلمات نور وانتقائها في مواضعها حبور

باب الإسراع بالجنازة

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
158	**15**	**باب الإسراع بالجنازة**	**2**	**942**	**1**

941/1- عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه عَن النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«أَسْرِعُوا بِالجَنَازَةِ، فَإنْ تَكُ صَالِحَةً، فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونها إلَيْهِ، وَإنْ تَك سِوَى ذلِكَ، فَشَرٌّ تَضعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»** متفقٌ عليه.

وفي روايةٍ لمُسْلِمٍ: **«فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا عَلَيْه»**

إدارياً: المسارعة من غير تسرع في الإنجاز، تقدم على المنافسين خطوات.

الفائدة الإدارية: السبق يحارب التخلف والترهل وسوء الأحوال

942/2- وعن أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ رضي اللَّه عنه قَالَ. كَانَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«إذا وُضِعَتِ الجِنَازَةُ، فَاحْتَملَهَا الرِّجَالُ عَلى أَعنَاقِهِمْ، فَإنْ كَانتْ صَالحةً، قالتْ: قَدِّمُوني، وَإنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، قَالَتْ لأهْلِهَا: يَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إلاَّ الإنسانَ، وَلَوْ سَمِعَ الإنْسَانُ، لَصَعِقَ»** رواه البخاري.

إدارياً: الفساد هلاك والصلاح نجاة.

الفائدة الإدارية: محاربة الأمراض سلامة وصحة مهنية

رسالة الباب: المبادرة وسرعتها تعيد ترتيب الشركات في الأسواق

باب تعجيل قضاء الدين عن الميت والمبادرة إلى تجهيزه إلا أن يموت فجاءة فيترك حتى يتيقن موته

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
159	**16**	**باب تعجيل قضاء الدين عن الميت والمبادرة إلى تجهيزه إلا أن يموت فجاءة فيترك حتى يتيقن موته**	**2**	**944**	**1**

943/1- عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«نَفْسُ المُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَي عَنْهُ»**. رواه الترمذي وقال: حديث حسنٌ.

إدارياً: بعض الشركات تنقذها القروض والأخرى عكسها.

الفائدة الإدارية: الدين المدروس المتابع: إضافة

944/2- وعن حُصَيْنِ بن وحْوَح رضـي اللَّهُ عنه أَنْ طَلْحَةَ بنَ الْبُرَاءِ بن عازب رضي اللَّه عنْهما مَرِض، فَأَتَاهُ النَّبيُّ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَعُودُهُ فَقَالَ: **«إنّي لا أُرَى طَلْحةَ إلاَّ قدْ حَدَثَ فِيهِ المَوْتُ فَآذِنُوني بِهِ وَعجِّلُوا بِهِ، فَإنَّهُ لا يَنْبَغِي لجِيفَةِ مُسْلِمٍ أنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ»**. رواه أبو داود.

إدارياً: احترام الكوادر حاضرها وغائبها قديمها وحديثها رسالة إيجابية للأجيال الجديدة.

الفائدة الإدارية: الإسراع في الخير المؤكد إكرام و تكريم

رسالة الباب: قضاء الديون رفع للضغوط عن كاهل الإدارة

باب الموعظة عند القبر

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
160	**17**	**باب الموعظة عند القبر**	**1**	**945**	**1**

945/1- عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عنه قال: كُنَّا في جنَازَةٍ في بَقِيعِ الْغَرْقَد فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّه صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقَعَدَ، وقعدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[1] فَنَكَسَ وَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرتِهِ، ثم قال: **«ما مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ومَقْعَدُهُ مِنَ الجنَّة»** فقالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلاَ نَتَّكِلُ على كتابنَا؟ فقال: **«اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»** وذكَر تمامَ الحديث، متفقٌ عليه.

إدارياً: في اللحظات الحاسمة الإرشادات الأساسية قد تنقذ أو تغير مسار الأمور.

الفائدة الإدارية: كلمات قليلة في مناسبات دقيقة أقوى من كثير تكرار في غيرها

رسالة الباب: النفس تتعظ بكلمة إن أصابت القبول عند المستمع

[1] المِخْصَرَةُ: ما يُتوكَّأُ عليها كالعصا ونحوها. المعجم: **المعجم الوسيط**.

باب الدعاء للميت بعد دفنه والقعود عند قبره ساعة للدعاء له والاستغفار والقراءة

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
161	18	باب الدعاء للميت بعد دفنه والقعود عند قبره ساعة للدعاء له والاستغفار والقراءة	2	947	1

946/1- عن أبي عَمْرو وقيل: أبو عبد اللَّه، وقيل: أبو لَيْلى عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رضي اللَّه عنه قال: كانَ النَّبيُّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا فرَغَ من دفن المَيّتِ وقَفَ علَيهِ، وقال: «**استغفِرُوا لأخِيكُم وسَلُوا لَهُ التَّثْبيتَ فإنَّهُ الآن يُسأَلُ**». رواه أبو داود.

إدارياً: مساندة الضعيف رقي أخلاق ورشد إداري يوطد أواصر التعاون في بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: التعاون نجاح و إنجاح

947/2- وعن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنه قال: إذا دفنتمُوني، فأقيموا حَوْل قَبرِي قَدْرَ ما تُنحَرُ جَزُورٌ، ويُقَسَّمُ لحمُها حَتى أَسْتَأْنِسَ بِكم، وأَعْلَم ماذا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ ربِّي. رواه مسلم.
وقد سبق بطوله.
قال الشَّافِعِيُّ رَحِمهُ اللَّه: ويُسْتَحَبُّ أن يُقرَأَ عِنْدَهُ شيءٌ مِنَ القُرآنِ، وَإن خَتَمُوا القُرآن عِنْدهُ كَانَ حَسناً.

إدارياً: مؤانسة المستوحش وتدريب المتعلم ومساندة المبادر تدعيم لبيئة العمل و الأعمال

الفائدة الإدارية: المجاهدة نحو الأفضل أخلاقياً وإنسانياً رفد للإدارة و كوادرها

رسالة الباب: جميل الكلام في حق الغائب زرع طيب في نفوس الآخرين

باب الصدقة عن الميت والدعاء له

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكم	التعداد الإفراد	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكم	أبواب دون

ي	ي			ي	آيات
162	19	باب الصدقة عن الميت والدعاء له	2	949	0

قال الله تعالى: {والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان}.

948/1- وعَنْ عائِشَـةَ رَضـيَ اللَّهُ عَنْهَـا أَنَّ رَجُـلاً قـال للنَّبـيِّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم إنَّ أُمِّـي افتُلِتَتْ[1] نَفْسُهَا وَأُرَاهَا لو تَكَلَّمَتْ، تَصَدَّقَتْ، فَهَل لَهَا من أَجْرٌ إن تصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قال: **«نَعَمْ»**. متفقٌ عليه.

إدارياً: النيابة في الأعمال مقبولة وأعظمها ما كان في غياب المرء حال عجزه أو عدم حضوره.

الفائدة الإدارية: العون والنهوض بالعمل إيجابية تصب في صالح الزملاء والأعمال

949/2- وعن أبي هُرَيْرَةَ رَضـيَ اللَّه عَنْهُ أنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قال: **«إذا مَاتَ الإنسَانُ انقطَعَ عمَلُهُ إلاَّ مِنْ ثَلاثٍ: صَدَقَةٍ جاريَةٍ، أوْ عِلم يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالحٍ يَدعُو لَـه»** رواه مسلم.

إدارياً: إكثار بدائل حل المشكلات تقليل للمخاطر و تعظيم للمصالح.

الفائدة الإدارية: جميل الثمر من جيد الزرع

رسالة الباب: إكرام السابقين يورث الإدارة ولاء للقادمين

باب ثناء الناس على الميت

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
163	20	باب ثناء الناس على الميت	2	951	1

[1] افتُلِتَت نفسُها: ماتت فجأةً، وأُخِذَت نفسُها فلتةً. ((**النهاية**)) لابن الأثير (467/3).

950/1- عن أنسٍ رضي اللَّه عنه قال: مرُّوا بجَنَازَةٍ، فَأَثنَوا عَلَيْهَا خَيراً فقال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«وَجَبَتْ»**، ثم مرُّوا بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عليها شَرّاً، فَقَال النّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«وَجبَتْ»** فَقَال عُمرُ ابنُ الخَطَّاب رَضِيَ اللَّه عَنْهُ: ما وجبَتْ؟ قَالَ: **«هذا أَثْنَيتُمْ علَيْهِ خَيراً، فَوَجبتْ لَهُ الجنَّةُ، وهذا أَثْنَيتُم عليه شرّاً، فَوَجبتْ لَهُ النَّارُ، أنتُم شُهَداءُ اللَّهِ في الأَرضِ»**. متفقٌ عليه.

إدارياً: الاجتماع على تميز فلان شهادة تقدير للتميز والمتميزين.

الفائدة الإدارية: الإشهار والتشهير أداتا تطوير و تطهير الإدارات

951/2- وعن أبي الأسود قال: قَدِمْتُ المدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إلى عُمْرَ بن الخَطَّابِ رضي اللَّه عنْهُ فَمرَّتْ بِهِمْ جنَازةٌ، فأُثنيَ على صَاحِبها خَيْراً فقال عُمَرُ: وجبت، ثم مُرَّ بأُخْرى، فَأُثْنِيَ على صَاحِبِها خَيراً، فَقَالَ عُمرُ: وجبَت، ثم مُرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَأُثنِيَ على صاحبها شَرًّا، فَقَال عُمرُ: وجبتْ: قَالَ أَبُو الأَسْودِ: فَقُلْتُ: وما وجبَت يا أميرَ المؤمنين؟ قال: قُلتُ كما قال النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَيُّمَا مُسلِمٍ شَهِدَ لهُ أَربعةٌ بِخَير، أَدخَلَهُ اللَّه الجنَّةَ»** فَقُلنَا: وثَلاثَةٌ؟ قال: **«وثَلاثَةٌ»** فقلنا: واثنانِ؟ قال: **«واثنانِ»** ثُمَّ لم نَسأَلْهُ عَن الواحِدِ. رواه البخاري.

إدارياً: الاجتماع على تميز فلان رفع لقدره وفضله في بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: إنزال الناس منازلها يخفض الكلف ويسرع الإنجاز

رسالة الباب: الاعتراف بالفضل فضل و مصداقية

باب فضل من مات له أولاد صغار

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
164	21	باب فضل من مات له أولاد صغار	3	954	1

952/1- عن أنس رضي اللَّه عَنْه قال: قَال رَسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا مِنْ مُسلِمٍ يَمُوتُ له ثلاثَةٌ لم يَبلُغُوا الحِنْثَ إلا أدخلَهُ اللَّه الجنَّةَ بِفَضْل رحْمَتِهِ إيَّاهُمْ»**. متفقٌ عليه.

إدارياً: كثرة العثرات في البدايات تكسب الإدارات مناعة تضاعف جميل النهايات.

الفائدة الإدارية: الصبر والصمود مع تتالي الصدمات يشد العضد ويقوي اللحمة بين فرق العمل

953/2- وعن أَبي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لا تمَسُّهُ النَّارُ إلاَّ تَحِلَّةَ القَسَمِ»** متفقٌ عليه.

«وَتَحِلَّةُ القَسَمِ» قولُ اللَّهِ تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إلاَّ وَارِدُهَا} والوُرُودُ: هُوَ العُبُورُ عَلى الصِّراطِ، وَهُوَ جسْرٌ مَنْصُوبٌ عَلَى ظَهْرِ جَهَنَّمَ. عَافَانَا اللَّهُ مِنْهَا.

سبق مضمونه في الحديث: 952/1

954/3- وعن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتِ امرأَةٌ إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم فَقَالَتْ: يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجالُ بحَديثِكَ، فاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْماً نَأْتيكَ فيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّه، قَالَ: **«اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا»** فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم فَعَلَّمَهنَّ مِمَّا علَّمهُ اللَّه، ثُمَّ قَالَ: **«ما مِنْكُنَّ مِن امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ ثَلاثَةً منَ الوَلَدِ إلاَّ كانُوا لهَا حِجَاباً منَ النَّار»** فقالتِ امْرَأَةٌ: واثنينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم **«وَاثْنَيْنِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: تدريب فرق العمل على الصعوبات يهيئها لمواجهتها.

الفائدة الإدارية: دراسة الاحتمالات والتدرب على مواجهتها مناعة وصيانة للأعمال

رسالة الباب: بدايات الأعمال في جلها ليست وردية

باب البكاء والخوف عند المرور بقبور الظالمين ومصارعهم وإظهار الافتقار إلى الله تعالى والتحذير من الغفلة عن ذلك

كتاب عيادة المريض وتشييع الميت					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
165	**22**	**باب البكاء والخوف عند المرور بقبور الظالمين ومصارعهم وإظهار الافتقار إلى الله تعالى**	**1**	**955**	**1**

		والتحذير من الغفلة عن ذلك			

955/1- عَن ابْنِ عُمَر رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ لأَصْحَابِهِ يَعْني لمَّا وَصلُوا الحِجْرَ: دِيَارَ ثمُودَ: «**لا تَدْخُلُوا علَى هَؤُلاءِ المُعَذَّبِينَ إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لمْ تَكُونُوا باكِين، فَلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ، لا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ**» متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ قال: لمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِالحِجْرِ قال: «**لا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِين ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ**» ثُمَّ قَنَّع رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتى أَجَازَ الوَادي.

إدارياً: دراسة حالات سقوط وتعثر الأقران تقينا وتجنبنا ذات المنزلقات.

الفائدة الإدارية: الاتعاظ بالآخرين تعظيم منافع و تقليل مخاطر

رسالة الباب: التقصير والغفلة قد تذهبان بالأعمال

الكتاب الثامن: كتاب آداب السفر

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
166	1	باب استحباب الخروج يوم الخميس واستحبابه أول النهار	2	957	1
167	2	باب استحباب طلب الرفقة وتأميرهم على أنفسهم واحدا يطيعونه	4	961	1
168	3	باب آداب السير والنزول والمبيت والنوم في السفر واستحباب السرى والرفق بالدواب	7	968	1
169	4	باب إعانة الرفيق	3	971	1
170	5	باب ما يقوله إذا ركب الدابة للسفر	3	974	0
171	6	باب تكبير المسافر إذا صعد الثنايا وشبهها وتسبيحه إذا هبط الأودية	5	979	1
172	7	باب استحباب الدعاء في السفر	1	980	1
173	8	باب ما يدعو به إذا خاف ناسا أو غيرهم	1	981	1
174	9	باب ما يقول إذا نزل منزلا	2	983	1
175	10	باب استحباب تعجيل المسافر في الرجوع إلى أهله إذا قضى حاجته	1	984	1
176	11	باب استحباب القدوم على أهله نهارا وكراهته في الليل	2	986	1

		لغير حاجة			
177	12	باب ما يقوله إذا رجع وإذا رأى بلدته	1	987	1
178	13	باب استحباب ابتداء القادم بالمسجد الذي في جواره وصلاته فيه ركعتين	1	988	1
179	14	باب تحريم سفر المرأة وحدها	2	990	1
		المجموع	**35**		**13**

مقدمة الكتاب:

السفر جميل مستحب لكثرة منافعه من غير نسيان أو إنكار أنه قطعة من عذاب، وهذان الضدان المجتمعان في السفر يعالجان قطبي النفس من الإيجابية حتى السلبية وما بينهما من مراتب ومراحل.

ولكون السفر راكب ومركبة بين محطتين وصحبة، نجد النبي ﷴ ﷺ أدبنا وعلمنا كيف نعظم منافع السفر ونقلل أضراره، وكيف نستهله وننهيه، وكيف نختار مركبته، ومن نصاحب أو لا نصاحب فيه.

وإدارياً، نجد المؤسسات تضطر أو تتعمد السفر في إدارة شؤونها وتدريب كوادرها، ويكفي السفر فخراً أنه يكسبنا الأصحاب الصادقين ويخلصنا من أضدادهم.

باب استحباب الخروج يوم الخميس واستحبابه أول النهار

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
166	**1**	**باب استحباب الخروج يوم الخميس واستحبابه أول النهار**	**2**	**957**	**1**

956/1- عن كعبِ بن مالك، رَضيَ اللَّهُ عنه، أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَرَجَ في غَزْوَةِ تَبُوكَ يَوْمَ الخَمِيسِ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الخَمِيس. متفقٌ عليه.
وفي رواية في الصحيحين: «لقلَّما كانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَخْرُجُ إلاَّ في يَوم الخَمِيسِ».

إدارياً: من نقاط تمايز الشركات فيما بينها، حسن إدارة عملية السفر والتسفير لكوادرها إن لناحية الكلف أو المواقيت وتنسيق استمرار الأعمال.

الفائدة الإدارية: حسن تنسيق السفر يحفظ وقت الكوادر وصحتهم ويفتح أسواق جديدة

957/2- وعن صخْرِ بنِ وَدَاعَةَ الغامِدِيّ الصَّحابيِّ رضي الله عنْـهُ، أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتي في بُكُورِها»** وكَان إذا بعثَ سَرِيَّةً أَوْ جيشاً بعَثَهُم مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَكان صخْرٌ تَاجِراً، وَكَانَ يَبْعثُ تِجارتهُ أَوَّلَ النَّهار، فَأَثْرى وكَثُرَ مالُـهُ. رواه أبو داود والترمذيُّ وقال: حديثٌ حسن.

إدارياً: حسن استغلال البدايات يعظم النهايات.

الفائدة الإدارية: المتميزون من أصحاب المناصب والثروات جلهم يبدأ أعماله قبل ضوء الشمس

رسالة الباب: التوقيت أحد أهم مفردات النجاح والسلامة

باب استحباب طلب الرفقة وتأميرهم على أنفسهم واحدا يطيعونه

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
167	2	باب استحباب طلب الرفقة وتأميرهم على أنفسهم واحدا يطيعونه	4	961	1

958/1- عَن ابْنِ عُمَرَ رضِـيَ اللَّه عَنْهُما قَـالَ: قَـالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الوحْدَةِ ما أَعْلَمُ ما سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وحْدَهُ»** رواه البخاري.

إدارياً: الإدارة في السفر توفر الكثير وعلى مختلف الصعد، وتضيف للمسافرين الراحة والمتعة والتجدد النفسي إنسانياً ومهنياً.

الفائدة الإدارية: النفس تحب الألفة وتنفر من الوحدة

959/2- وعن عمرو بن شُعَيْبٍ، عن أَبيه، عن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«الرَّاكِبُ شَيطَانٌ، والرَّاكِبان شَيطَانانِ، والثَّلاثَـةُ رَكبٌ»** رواه أبـو داود، والترمذي، والنسائي بأَسانيد صحيحة، وقال الترمذي: حديثٌ حسن.

إدارياً: انتقاء صحبة السفر لا تقل أهمية عن اختيار فرق العمل المتميزة.

الفائدة الإدارية: الصحبة أنفع وسيلة لتخفيف ضغوط السفر

960/3- وعن أَبي سعيدٍ وأَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ تعالى عَنْهُمَا قَالا: قَال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِذا خَرَج ثَلاثَةٌ في سفرٍ فليُؤَمِّرُوا أَحدهم»** حديث حسن، رواه أبو داود بإسنادٍ حسن.

إدارياً: إدارة رحلة السفر لا تقل أهمية عن إدارة الشركات، وعليه لا بد من مدير وأعوان.

الفائدة الإدارية: رحلة بلا إدارة كشجر بلا ثمر

961/4- وعن ابْنِ عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عَنْهُما عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قال: **«خَيرُ الصَّحَابةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السّرَايا أَرْبَعُمِائَةٍ، وخَيرُ الجُيُوش أَرْبعةُ آلافٍ، ولَن يُغْلَبَ اثْنَا عشر أَلْفاً منْ قِلَّة»** رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: إنتاجية الوفد الإداري المبتعث دونها اختيار عدد الكوادر المناسب.

الفائدة الإدارية: أعلى النتائج تحققها فرق العمل الرشيقة

رسالة الباب: حسن اختيار رفيق العمل والدرب من أساسيات النجاح

باب آداب السير والنزول والمبيت والنوم في السفر واستحباب السرى والرفق بالدواب

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
168	**3**	**باب آداب السير والنزول والمبيت والنوم في السفر واستحباب السرى والرفق بالدواب**	**7**	**968**	**1**

ومراعاة مصلحتها وأمر من قصر في حقها بالقيام بحقها وجواز الإرداف على الدابة إذا كانت تطيق ذلك

962/1- عن أَبـي هُرَيْـرَة رضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قـال: قـال رَسُـولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم: **«إذا سافَرْتُم فـي الخِصْبِ فَـأعْطُوا الإِبلَ حظَّهَـا مِنَ الأَرْضِ، وإِذا سـافَرْتُمْ فـي الجَدْبِ، فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ وَبادروا بِهَا نِقْيَهَا، وَإِذا عرَّسْتُم، فَاجتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا طرُقُ الدَّوابِّ، وَمأْوى الهَوامِّ باللَّيْلِ»** رواه مسلم.

معنى «اعطُوا الإِبلَ حَظها مِنَ الأرْضِ» أَيْ: ارْفقُوا بِهَا في السَّيرِ لترْعَى في حالِ سيرِهَا، وقوله: «نِقْيَها» هو بكسر النون، وإسكان القاف، وبالياءِ المثناة من تحت وهو: المُخُّ، معناه: أَسْرِعُوا بِهَا حتى تَصِلُوا المَقصد قبْلَ أَنْ يَذهَبَ مُخُّها مِن ضَنَكِ السَّيْرِ. وَ«التَّعْرِيسُ»: النزُولُ في الليْل.

إدارياً: من المهارات الإدارية المتميزة في إدارة السفر والتسفير، حسن اختيار الشركة الناقلة في كل محطة.

الفائدة الإدارية: راحة المسافرين تؤمنها إدارة وانضباطية الشركة الناقلة

963/2- وعن أَبي قَتَادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ: كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا كـانَ فـي سفرٍ، فَعَرَّسَ بلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلى يَمينِهِ، وَإِذا عَرَّس قُبيْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلى كَفِّه. رواه مسلم.

قال العلماءُ: إِنّما نَصَبَ ذِرَاعهُ لِئلاَّ يسْتَغْرِقَ في النَّوْمِ فَتَفُوتَ صلاةُ الصُّبْحِ عنْ وقْتِهَا أَوْ عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا.

إدارياً: إنجاز المهام والاستمتاع في السفر دونهما حسن التحضير للأوضاع والظروف المختلفة المعروفة والمحتملة.

الفائدة الإدارية: حسن التحضير نصف الطريق للإنجاز

964/3- وعنْ أَنسٍ رضي اللَّه عنهُ قَال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيلِ»** رواه أبو داود بإسناد حسن. «الدُّلجَة» السَّيْرُ في اللَّيْلِ.

إدارياً: حسن توقيت القرار يختصر الكثير من الزمن والكلف.

الفائدة الإدارية: جزء هام من صوابية القرار توقيت صدوره

965/4- وعنْ أَبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِي رَضي اللَّه عنهُ قال: كانَ النَّاسُ إذا نَزَلُوا مَنْزلاً تَفَرَّقُوا في الشِّعابِ والأَوْدِيةِ. فقالَ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إن تفَرُّقَكُمْ في هَذِهِ الشِّعابِ وَالأوْدِيةِ إنَّما ذلكُمْ منَ الشَّيْطَان،**» فَلَمْ ينْزلُوا بعْدَ ذلك منْزلاً إلاَّ انْضَمَّ بَعضُهُمْ إلى بعْضٍ. رواه أبو داود بإسناد حسن.

إدارياً: العمل بروح الفريق من أكبر أسباب تجاوز الكثير من عقبات المهمة ورحلة السفر.

الفائدة الإدارية: الفرقة تضعف روحية إنجاز أية مهمة وخاصة في السفر

966/5- وعَنْ سَهْلِ بنِ عمرو وَقيلَ سَهْلِ بن الرَّبيع بنِ عَمرو الأنْصَاريِّ المَعروفِ بابنِ الحنْظَلِيَّةِ، وهُو منْ أَهْلِ بَيْعةِ الرِّضوان، رضيَ اللَّه عنه قالَ: مرَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ببعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ ببطْنِهِ فقال: «**اتَّقُوا اللَّه في هذه البهَائمِ المُعْجمةِ فَارْكبُوها صَالِحَةً، وكُلُوها صالحَةً**» رواه أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: التفاهم مع الناقل على برامج السفر وإكرامه من إكرام الفريق المسافر.

الفائدة الإدارية: المركب المريح يسهل السفر وهدفه

967/6- وعَن أبي جعفرٍ عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ، رضيَ اللَّه عنهما قال: أَرْدفني رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ذات يَوْم خَلْفَه، وَأسَرَّ إِليَّ حديثاً لا أُحَدِّث بهِ أحَداً مِنَ النَّاسِ، وكانَ أَحبَّ مَا اسْتَتَر بِهِ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لِحاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائشُ نَخل. يَعْني: حَائِطَ نَخْل: رواه مسلم هكذا مختصراً.

وزاد فِيهِ البَرْقانيُّ بإِسناد مسلم: هذا بعد قوله: حائشُ نَخْلٍ: فَدَخَلَ حَائطاً لِرَجُلٍ منَ الأَنْصارِ، فإذا فِيهِ جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأى رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جرْجرَ وذَرفَتْ عَيْنَاه، فأَتَاهُ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَمَسَحَ سَرَاتَهُ أَي: سنامَهُ وَذِفْرَاهُ فَسكَنَ، فقال: «**مَنْ رَبُّ هذا الجَمَلِ، لِمَنْ هَذا الجَمَلُ؟**» فَجاءَ فَتى مِنَ الأَنصارِ فقالَ: هذا لي يا رسولَ اللَّه. فقالَ: «**أَفَلا تَتَّقِي اللَّه فِي هذِهِ البَهِيمَةِ التي مَلَّكَكَ اللَّهُ إياهَا؟ فإنَّهُ يَشْكُو إِليَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ**» ورواه أبو داود كروايةِ البَرْقاني.

قوله: «ذِفْرَاه» هو بكسر الذال المعجمة وإسكان الفاءِ، وهو لفظٌ مفردٌ مؤنثٌ. قال أَهْلُ اللُّغَة: الذِّفْرَى: المَوْضِعُ الذي يَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ خلْف الأذنِ، وقوله: «تُدْئِبُهُ» أَيْ: تُتْعِبُهُ.

إدارياً: هضمحقوق الآخرين ظلم تدفع آثاره فرق العمل وأقصاها ما كان في السفر.

الفائدة الإدارية: استقرار الأعمال قوامه مدخلات مناسبة لضمان مخرجات ترضي الجمهور

968/7- وعن أَنسٍ رَضـيَ اللَّهُ عنْـهُ، قـال: كُنَّـا إِذا نَزَلْنَـا مَنْـزِلاً، لا نُسَبِّحُ حَتَّـى نَحُلَّ الرِّحَـالَ. رواه أبو داود بإِسناد على شرط مسلم.
وقوله: «لا نُسَبِّحُ» أَيْ لا نُصلِّي النَّافلَةَ، ومعناه: أَنَّا مَعَ حِرْصِنا على الصَّلاةِ لا نُقَدِّمُها عَلـى حطِّ الرِّحال وإِرَاحةِ الدَّوابِّ.

إدارياً: طاعة الله مقدمة في الحل والترحال.

الفائدة الإدارية: من حرص على الطاعة في السفر مع المشقة زادت متعته فيها وبها ومعها في الإقامة

رسالة الباب: أدب السفر زاد قوي لعلاقات المستقبل

باب إعانة الرفيق

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب آداب السفر					
169	**4**	**باب إعانة الرفيق**	**3**	**971**	**1**

في الباب أحاديث كثيرة تقدمت كحديث:
(والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) (انظر الحديث رقم 245).
وحديث: (كل معروف صدقة) (انظر الحديث رقم 134) وأشباههما

969/1- وعن أَبي سعيدٍ الخُدْريِّ رَضيَ اللَّه عنه قال: بينما نَحْنُ في سَفَرٍ إِذ جَاءَ رَجُلٌ على رَاحِلةٍ لهُ، فَجعَلَ يَصْرِفُ بَصَرهُ يَمِيناً وَشِمَالاً، فقال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهرٍ، فَلْيعُدْ بِهِ على منْ لا ظَهر له، ومَنْ كانَ له فَضلُ زَادٍ، فَلْيَعُدْ بِـهِ عَلى مَنْ لا زَادَ لـه»** فَذَكَرَ مِنْ أَصْنافِ المالِ ما ذَكَرَهُ، حَتـى رَأَينَـا أَنَّـهُ لا حقَّ لأَحَدٍ منا في فضْلٍ. رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 566/3

970/2- وعنْ جابرٍ رضيَ اللَّه عنهُ، عَنْ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنَّه أَرادَ أَنْ يَغْزُوَ فقال: **«يا معْشَرَ المُهَاجِرِينَ والأنصارِ، إنَّ مِنْ إخوَانِكُم[1] قَوْماً، ليْسَ لهمْ مَالٌ، وَلا عشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدكم إِليْهِ الرَجُلَيْنِ أَو الثَّلاثَةَ، فما لأحدِنَا منْ ظهرٍ يحْمِلُهُ إلا عُقبَةٌ يعْني كَعُقْبَةِ أَحَدهِمْ، قال: فَضَممْتُ إليَّ اثْنَيْنِ أَو ثَلاثَةً ما لي إلا عُقبةٌ كعقبَةِ أَحَدِهمْ مِنْ جَملي»** رواه أبو داود.

إدارياً: تعاون المسافرين خلال السفر يمكن من تجاوز الكثير من نقاط الضعف الإنسانية الصحية والمادية والنفسية.

الفائدة الإدارية: التعاون بين فرق العمل تكامل

971/3- وعنه قال: كانَ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَتَخلَّف في المسِيرِ فَيُزْجِي الضَّعيف ويُرْدفُ ويدْعُو له. رواه أبو داود بإسناد حسن.

إدارياً: مراعاة الضعيف والأضعف في السفر رحمة، تفعِّل الصحبة وتورث التعاون الإنساني والمهني.

الفائدة الإدارية: مراعاة نقاط الضعف وتجاوزها استمرار تنافس ونجاح للشركات

رسالة الباب: الفرق المتعاونة هي أرقى أنواع فرق العمل

باب ما يقوله إذا ركب الدابة للسفر

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
170	**5**	**باب ما يقوله إذا ركب الدابة للسفر**	**3**	**974**	**0**

قال الله تعالى: {وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون. لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة

[1] في بعض النسخ كتبت "إخوانكم".

ربكم إذا استويتم عليه، وتقولوا: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون}.

972/1- وعن ابنِ عمر رَضِيَ اللَّه عنهما، أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ إِذا اسْتَوَى عَلَى بعِيرِهِ خَارجاً إِلي سفَرٍ، كَبَّرَ ثلاثاً، ثُمَّ قالَ: «**سبْحانَ الذي سخَّرَ لَنَا هذا وما كنَّا له مُقرنينَ، وَإِنَّا إِلى ربِّنَا لمُنقَلِبُونَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ في سَفَرِنَا هذا البرَّ والتَّقوى، ومِنَ العَمَلِ ما تَرْضى. اللَّهُمَّ هَوِّنْ علَيْنا سفَرَنَا هذا وَاطْوِ عنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ في الأهْلِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وعْثَاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ المنظَرِ، وَسُوءِ المنْقلَبِ في المالِ والأهلِ وَالوَلَدِ» وإذا رجَعَ قالهُنَّ وزاد فِيهنَّ: «آيِبونَ تَائِبونَ عَابِدُون لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»** رواه مسلم.

معنى «مُقرنِينَ»: مُطِيقِينَ. «والوَعْثَاءُ» بفتحِ الواوِ وإِسكان العين المهملة وبالثاءِ المثلثة وبالمد، وَهي: الشِّدَّة. و «الكآبة» بِالمدِّ، وهي: تَغَيُّرُ النَّفس مِنْ حُزنٍ ونحوه. «وَالمنقَلَبُ»: المرْجِعُ.

إدارياً: التحضر السليم والاستعانة بالأسباب هما أهم أساسيات السفر الناجح.

الفائدة الإدارية: الجهوزية النفسية تسبق الفنية في السفر الناجح

973/2- وعن عبد اللَّه بن سرْجِس رضي اللَّه عنه قال: كان رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذا سافر يَتَعوَّذ مِن وعْثاءِ السفَرِ، وكآبةِ المُنْقَلَبِ، والحوْرِ بعْد الكَوْنِ، ودعْوةِ المظْلُومِ. وسوءِ المنْظَرِ في الأهْلِ والمَال. رواه مسلم.

هكذا هو في صحيح مسلم: الحوْرِ بعْدَ الكوْنِ، بالنون، وكذا رواه الترمذي، والنسائي، قال الترمذي: ويروى «الكوْرُ» بِالراءِ، وكِلاهُما لهُ وجْهٌ. قال العلماءُ: ومعناه بالنونِ والراءِ جميعاً: الرُّجُوعُ مِن الاسْتقامَةِ أَوِ الزِّيادة إِلى النَّقْصِ. قالوا: وروايةُ الرَّاءِ مأْخُوذَةٌ مِنْ تكْوِير العِمامةِ، وهُوَ لَفُّهَا وجمْعُها، وروايةُ النون مِنَ الكَوْن، مصْدَرُ «كانَ يكُونُ كَوناً» إذا وُجد واسْتَقرَّ.

سبق مضمونه في الحديث: 972/1

974/3- وعن علِيِّ بن ربيعة قال: شَهدْتُ عليَّ بن أبي طالب رَضي اللَّه عنهُ أُتِيَ بِدابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلما وضَع رِجْلَهُ في الرِّكابِ قال: بِسْمِ اللَّهِ، فلَمَّا اسْتَوَى على ظَهْرِها قال: الحْمدُ للَّهِ الذي سَخَّرَ لَنَا هذا، وما كُنَّا لَهُ مُقْرنينَ، وإِنَّا إِلى ربِّنَا لمُنْقلِبُونَ، ثُمَّ قال: الحمْدُ للَّهِ ثَلاثَ مرَّاتٍ، ثُمَّ قال: اللَّه أَكْبرُ ثَلاثَ مرَّاتٍ، ثُمَّ قال: سُبْحانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لي إِنَّه لا يغْفِرُ الذُّنُوب إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ ضحِك، فَقِيل: يا أَمِير المُؤْمِنينَ، مِنْ أَيِّ شَيءٍ ضَحِكْتَ؟ قال: رأَيتُ النبيَّ

صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَعل كَما فعلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فقلتُ: يا رسول اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيء ضحكْتَ؟ قال: «إِنَّ رَبَّك سُبْحانَهُ يَعْجب مِنْ عَبْده إذا قال: اغْفِرِ لي ذُنُوبي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي» رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ، وفي بعض النسخ: حسنٌ صحيحٌ. وهذا لفظ أبي داود.

إدارياً: من أداب السفر حسن التحضر الشخصي والتحضير المهني.

الفائدة الإدارية: الجهوزية دأب المتميزين

رسالة الباب: أدب الذات خير صاحب في السفر

باب تكبير المسافر إذا صعد الثنايا وشبهها وتسبيحه إذا هبط الأودية

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
171	**6**	**باب تكبير المسافر إذا صعد الثنايا وشبهها وتسبيحه إذا هبط الأودية**	**5**	**979**	**1**

ونحوها والنهي عن المبالغة برفع الصوت بالتكبير ونحوه

975/1- عن جابرٍ رضي اللَّه عنهُ قال: كُنَّا إذا صعِدْنَا كَبَّرْنَا، وإِذا نَزَلْنَا سبَّحْنا. رواه البخاري.

إدارياً: التحضر اللوجستي والفني والقانوني في السفر من أسباب تيسيره.

الفائدة الإدارية: الانضباط القانوني أساسي في السفر

976/2- وعن ابن عُمر رضي اللَّه عنهما قال: كانَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وجيُوشُهُ إذا علَوُا الثَّنَايَا كَبَّرُوا، وَإِذا هَبطُوا سَبَّحوا. رواه أبو داود بإسناد صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 975/1

977/3- وعنهُ قال: كانَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا قَفَل مِنَ الحجِّ أَو العُمْرَةِ كُلَّما أَوْفى عَلى ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَد كَبَّر ثَلاثاً، ثُمَّ قال: «لا إله إلاَّ اللَّه وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْك ولَهُ الحمْدُ، وَهُو على كلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ. آيِبُونَ تَائِبُونَ عابِدُونَ ساجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صدقَ اللَّه وَعْدَهُ، وَنَصر عبْده، وَهَزَمَ الأَحزَابَ وحْدَه» متفقٌ عليه.

وفي روايةٍ لمسلم: إذا قَفَل مِنَ الجيُوشِ أو السَّرَايا أَو الحجِّ أو العُمْرةِ.

قَوْلهُ: «أَوْفَى» أَي: ارْتَفَعَ، وقولهُ: «فَدْفَد» هو بفتح الفاءَين بينهما دالٌ مهملةٌ ساكِنَةٌ، وآخِرُهُ دال أُخرى وهو: «الغَلِيظُ المُرْتَفِع مِنَ الأرْض»

إدارياً: طقوس وتحضيرات العودة من السفر لا تقل عن تحضيرات ابتدائه.

الفائدة الإدارية: من متع ختام السفر، التفكر بالعائد إليهم وهداياهم

978/4- وعن أَبي هُريرةَ رضي اللَّهُ عنهُ أَنَّ رجلاً قال: يا رسول اللَّه، إني أُرِيدُ أَن أُسافِر فَأَوْصِنِي، قال: «عَلَيْكَ بِتقوى اللَّهِ، وَالتَّكبير عَلى كلِّ شَرفٍ» فَلَمَّا ولَّي الرجُلُ قال: «اللَّهمَّ اطْوِ لهُ البُعْدَ، وَهَوِّنْ عَلَيهِ السَّفر» رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: التحصن بمعلومات من سبق لهم السفر ونصائحهم يخفف الكثير عن مستجد السفر.

الفائدة الإدارية: تبادل الخبرات والتوصيات تبسط مهمة السفر

979/5- وعن أَبي موسى الأَشعَريّ رضي اللَّه عنه قال: كنَّا مَع النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في سَفَرٍ، فكنَّا إذا أَشرَفْنَا على وادٍ هَلَّلنَا وكَبَّرْنَا وَارْتَفَعتْ أَصواتنا فقالَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «يا أَيُّهَا الناس ارْبَعُوا عَلى أَنْفُسِكم فَإنَّكم لا تَدعونَ أَصَمَّ وَلا غَائِباً. إنَّهُ مَعكُمْ، إنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ» متفقٌ عليه.

«ارْبعُوا» بفتحِ الباءِ الموحدةِ أَيْ: ارْفقوا بأَنْفُسِكم.

إدارياً: الاستعانة بالله قبل وخلال وبعد السفر سلوان وعون أكبر من أن تحصى منافعه.

الفائدة الإدارية: من الرحمة بالذات حسن التوكل على الله مع العمل بالأسباب

رسالة الباب: السفر من أسباب الإرتقاء النفسي الروحي وقد ينعكس ذلك مهنياً أيضاً

باب استحباب الدعاء في السفر

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
172	**7**	**باب استحباب الدعاء في السفر**	**1**	**980**	**1**

980/1- عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قالَ: رسولُ الله ﷺ: **« ثَلاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لا شَكَّ فِيهنَّ: دَعْوَةُ المَظلومِ، وَدَعْوَةُ المسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الوَالِدِ عَلى وَلدِهِ»** رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن. وليس في رواية أَبي داود: ((على ولِدِه)).

إدارياً: رائع الأفكار وأبدعها في الملمات نجده من ضعفاء المؤسسات وبسيط عمالها.

الفائدة الإدارية: اللحظات الصعبة لها وعليها والمهارة حسمها بإيجابية

<u>رسالة الباب: المبادرة والإضافة نافعة خاصة عند الحاجة إليها</u>

باب ما يدعو به إذا خاف ناسا أو غيرهم

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
173	**8**	**باب ما يدعو به إذا خاف ناسا أو غيرهم**	**1**	**981**	**1**

981/1- عن أَبي موسى الأشعرِيِّ رَضي اللَّه عنهُ أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كـانَ إذا خَافَ قَوماً قـال: **«اللَّهُمَّ إنَّـا نجعلُكَ في نحورِهِمْ، ونعُوذُ بِك مِنْ شرُورِهِمْ»** رواه أبو داود، والنسائي بإسناد صحيح.

إدارياً: اتقاء الشرور والاستفادة من غيرها فن يعظم منافع الإدارة.

الفائدة الإدارية: المنافسة الشريفة وغيرها تواجه بما يحفظ على الشركة مصالحها من غير إضرار

رسالة الباب: حسن التوكل على الله بعد العمل بالأسباب فلاح

باب ما يقول إذا نزل منزلا

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
174	**9**	**باب ما يقول إذا نزل منزلا**	**2**	**983**	**1**

982/1- عن خَولَة بنتِ حكيمٍ رَضي اللَّهُ عنها قالتْ: سمعْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: «**مَنْ نَزلَ مَنزِلاً ثُمَّ قال: أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يضرَّه شَيْءٌ حتَّى يرْتَحِل مِنْ منزِلِهِ ذلكَ**» رواه مسلم.

إدارياً: دخول أسواق جديدة أو مجالات مستحدثة يتطلب التحوط وحسن الدرس للجدوى الاقتصادية قبل الإقدام.

الفائدة الإدارية: التحضر والاستعداد من أساسيات نجاح الأعمال

983/2- وعن ابن عمرو رَضي اللَّه عنهمَا قال: كانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا سَافَرَ فَأَقبَلَ اللَّيْلُ قال: «**يَا أَرْضُ ربِّي وَربُّكِ اللَّه، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شرِّكِ وشَرِّ ما فِيكِ، وشر ما خُلقَ فيكِ، وشَرِّ ما يدِبُّ عليكِ، وأَعوذ باللَّه مِنْ شَرِّ أَسدٍ وَأَسْودٍ، ومِنَ الحيَّةِ والعقربِ، وَمِنْ سَاكِنِ البلَدِ، ومِنْ والِدٍ وما وَلَد**» رواه أبو داود.
«والأَسودُ» الشَّخص، قال الخَطَّابي: «وسَاكِنِ البلدِ»: هُمُ الجنُّ الَّذِينَ همْ سُكَّان الأرْضِ. قال: والبلد مِنَ الأَرْضِ مَا كان مأْوى الحَيوَانِ وإنْ لَمْ يَكنْ فِيهِ بِنَاء وَمَنازلُ قال: ويحتَمِلُ أَنَّ المراد «بِالوالِدِ»: إبلِيسُ «وما ولد»: الشَّيَاطِينُ.

إدارياً: دراسة بيئة الأسواق الجديدة والتحوط لها، "منافسين وجمهور" يمكننا من حسن تسويق منتجاتنا.

الفائدة الإدارية: بناء صورة متميزة للمنتج قبل طرحه في الأسواق يزيد من الطلب عليه

رسالة الباب: فتح الأسواق الجديدة له آليات عملية لا ينبغي تجاهلها

باب استحباب تعجيل المسافر في الرجوع إلى أهله إذا قضى حاجته

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
175	**10**	**باب استحباب تعجيل المسافر في الرجوع إلى أهله إذا قضى حاجته**	**1**	**984**	**1**

984/1- عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّه عنهُ أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«السَّفَرُ قِطْعةٌ مِن العذَابِ، يمْنَعُ أَحدكم طَعامَهُ، وشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فإذا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفرِهِ، فَلْيُعَجِّل إلى أَهْلِهِ»** متفقٌ عليه. «نَهْمَتهُ»: مَقْصُودهُ.

إدارياً: حصر السفر لصالح الأعمال بالضروري والنافع يقلل الكلف وإرهاق فرق العمل.

الفائدة الإدارية: خروج السفر عن نطاقه الطبيعي مضرة بالأعمال

رسالة الباب: ترتيب الأعمال على أقل عدد من السفرات يزيد في الربحية

باب استحباب القدوم على أهله نهارا وكراهته في الليل لغير حاجة

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
176	**11**	**باب استحباب القدوم على أهله نهارا وكراهته في الليل لغير حاجة**	**2**	**986**	**1**

985/1- عن جابرٍ رضي اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذا أَطالَ أَحدُكُمْ الغَيْبةَ فَلا يطْرُقنَّ أَهْلَهُ لَيْلاً»**. وفي روايةٍ أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهى أَنْ يطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً. متفقٌ عليه.

إدارياً: التوقيت من أدوات مزاولة وإنجاز الأعمال، والعديد من الأعمال فقدت جل أسواقها لسوء توقيتها في طرح منتج أو إعلان وحتى تعديل أسعار.

الفائدة الإدارية: حسن توظيف الوقت ينعكس نجاح في الأعمال وتنظيم في الحياة واسترخاء لصاحبه وبيئته

986/2- وعن أنسٍ رضي اللَّه عنهُ قال: كانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وسلَّمَ لا يطرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً، وكان يَأْتِيهمْ غُدْوةً أَوْ عشِيَّةً. متفقٌ عليه. «الطُّرُوقُ»: المَجِيءُ في اللَّيْلِ.

إدارياً: كثير من الإداريات جرى العرف أن تتم بمواقيت معينة لتعظيم إيجابيات القرار أو تقليل سلبياته.

الفائدة الإدارية: حسن التوقيت فوز أكيد

رسالة الباب: الوقت عامل يمكن توظيفه لصالح الأعمال أو ضدها

باب ما يقوله إذا رجع وإذا رأى بلدته

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
177	12	باب ما يقوله إذا رجع وإذا رأى بلدته	1	987	1

987/1- وعن أَنسٍ رَضـي اللَّهُ عنـهُ قـال: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، حَتَّى إذا كُنَّا بِظَهْرِ المَدِينَةِ قال: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» فلمْ يزلْ يقولُ ذلك حتَّى قَدِمْنَا المدينةَ» رواه مسلم.

إدارياً: إعادة التواصل بعد السفر مع فرق العمل بلطيف اللقاء والقول يزيد الألفة.

الفائدة الإدارية: حسن اللقاء بعد السفر يخفف من آثار الغياب

رسالة الباب: الإدارة المنظمة قائمة في حضور الكوادر وسفرها

باب استحباب ابتداء القادم بالمسجد الذي في جواره وصلاته فيه ركعتين

كتاب آداب السفر

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
178	13	باب استحباب ابتداء القادم بالمسجد الذي في جواره وصلاته فيه ركعتين	1	988	1

988/1- عن كعب بنِ مالكٍ رضي الله عنهُ أَن رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ إذا قَدِمَ مِنْ سَفرٍ بَدأَ بالمَسْجِدِ فَركع فِيهِ رَكْعتَيْنِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: الإيجابية والانفتاح أول ما ينبغي أن تتلقفهما بيئة الأعمال من المسافر.

الفائدة الإدارية: ثمرة السفر الطيبة إضافة للإدارة والأعمال

رسالة الباب: الاستهلال بالحسنى بعد متاعب السفر إبداع

باب تحريم سفر المرأة وحدها

كتاب آداب السفر					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
179	14	باب تحريم سفر المرأة وحدها	2	990	1

989/1- عن أَبي هُرَيرَةَ رضي اللَّه عنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يَحِلُّ لامْرَأَة تُؤْمِنُ باللَّهِ وَاليَومِ الآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إلاَّ مَعَ ذِي محْرمٍ عليْهَا»** متفقٌ عليه.

إدارياً: ضوابط السفر القانونية والإدارية والمهنية لا بد أن تحترم.

الفائدة الإدارية: عدم التزام ضوابط السفر يزيد الكلف

990/2- وعن ابنِ عباسٍ رضي اللَّه عنهما أنه سمع النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«لا يخلُونَّ رَجُلٌ بامْرأَةٍ إلا ومَعَهَا ذُو محْرمٍ، ولا تُسَافِرُ المرْأَةُ إلاَّ مع ذِي محْرمٍ»** فقال لَهُ رَجُلٌ:

يا رسولَ اللَّهِ إنَّ امْرأتي خَرجتْ حاجَّةً، وإِنِّي اكْتُتِبْتُ في غَزْوةِ كَذَا وكَذَا؟ قال: **«انْطلِقْ فَحُجَّ مع امْرأَتِكَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: اتقاء الشبهات في الأعمال من الشفافية والمهنية.

الفائدة الإدارية: ترفع الكوادر والقيادات الإدارية عن الزلل يحفظ على الشركة أموالها وأعمالها

رسالة الباب: الدونية في التصرفات ضرها يتجاوز الأشخاص للأعمال

الكتاب التاسع: كتاب الفضائل

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
180	1	باب فضل قراءة القرآن	11	1001	1
181	2	باب الأمر بتعهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان	2	1003	1
182	3	باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن وطلب القراءة من حسن الصوت والاستماع لها	5	1008	1
183	4	باب الحث على سور وآيات مخصوصة	14	1022	1
184	5	باب استحباب الاجتماع على القراءة	1	1023	1
185	6	باب فضل الوضوء	9	1032	0
186	7	باب فضل الأذان	9	1041	1
187	8	باب فضل الصلوات	5	1046	0
188	9	باب فضل صلاة الصبح والعصر	6	1052	1
189	10	باب فضل المشي إلى المساجد	8	1060	1
190	11	باب فضل انتظار الصلاة	3	1063	1
191	12	باب فضل صلاة الجماعة	7	1070	1
192	13	باب الحث على حضور الجماعة في الصبح والعشاء	3	1073	1
193	14	باب الأمر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي الأكيد والوعيد الشديد في تركهن	8	1081	0
194	15	باب فضل الصف الأول والأمر بإتمام الصفوف الأول، وتسويتها، والتراص فيها	15	1096	1
195	16	باب فضل السنن الراتبة مع الفرائض وبيان أقلها وأكملها وما بينهما	3	1099	1

196	17	باب تأكيد ركعتي سنة الصبح	4	1103	1
197	18	باب تخفيف ركعتي الفجر وبيان ما يقرأ فيهما، وبيان وقتهما	6	1109	1
198	19	باب استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الأيمن والحث عليه سواء كان تهجد بالليل أم لا	3	1112	1
199	20	باب سنة الظهر	6	1118	1
200	21	باب سنة العصر	3	1121	1
201	22	باب سنة المغرب بعدها وقبلها	4	1125	1
202	23	باب سنة العشاء بعدها وقبلها	0	1125	1
203	24	باب سنة الجمعة	3	1128	1
204	25	باب استحباب جعل النوافل في البيت سواء الراتبة وغيرها والأمر بالتحول للنافلة من موضع الفريضة أو الفصل بينهما بكلام	4	1132	1
205	26	باب الحث على صلاة الوتر وبيان أنه سنة مؤكدة وبيان وقته	7	1139	1
206	27	باب فضل صلاة الضحى وبيان أقلها وأكثرها وأوسطها، والحث على المحافظة عليها	4	1143	1
207	28	باب تجويز صلاة الضحى من ارتفاع الشمس إلى زوالها والأفضل أن تصلى عند اشتداد الحر وارتفاع الضحى	1	1144	1
208	29	باب الحث على صلاة تحية المسجد	2	1146	1
209	30	باب استحباب ركعتين بعد الوضوء	1	1147	1
210	31	باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والاغتسال لها والتطيب والتبكير إليها	12	1159	0
211	32	باب استحباب سجود الشكر عند حصول نعمة ظاهرة أو اندفاع بلية ظاهرة	1	1160	1
212	33	باب فضل قيام الليل	27	1187	0
213	34	باب استحباب قيام رمضان وهو التراويح	2	1189	1
214	35	باب فضل قيام ليلة القدر وبيان أرجى لياليها	7	1196	0
215	36	باب فضل السواك وخصال الفطرة	10	1206	1
216	37	باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها	9	1215	0
217	38	باب وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام وما يتعلق به	7	1222	0
218	39	باب الجود وفعل المعروف والإكثار من الخير في شهر رمضان	2	1224	1
219	40	باب النهي عن تقدم رمضان بصوم بعد نصف شعبان إلا لمن وصله بما قبله، أو وافق عادة له	4	1228	1
220	41	باب ما يقال عند رؤية الهلال	1	1229	1

221	42	**باب فضل السحور وتأخيره ما لم يخش طلوع الفجر**	4	1233	1
222	43	**باب فضل تعجيل الفطر وما يفطر عليه وما يقوله بعد الإفطار**	7	1240	1
223	44	**باب أمر الصائم بحفظ لسانه وجوارحه عن المخالفات والمشاتمة ونحوها**	2	1242	1
224	45	**باب في مسائل من الصوم**	4	1246	1
225	46	**باب بيان فضل صوم المحرم وشعبان والأشهر الحرم**	3	1249	1
226	47	**باب فضل الصوم وغيره في العشر الأول من ذي الحجة**	1	1250	1
227	48	**باب فضل صوم يوم عرفة وعاشوراء وتاسوعاء**	4	1254	1
228	49	**باب استحباب صوم ستة أيام من شوال**	1	1255	1
229	50	**باب استحباب صوم الاثنين والخميس**	3	1258	1
230	51	**باب استحباب صوم ثلاثة أيام من كل شهر**	7	1265	1
231	52	**باب فضل من فطر صائما وفضل الصائم الذي يؤكل عنده، ودعاء الأكل للمأكول عنده**	3	1268	1
		المجموع	**278**		**44**

مقدمة الكتاب:

الفضيلة قيمة عظيمة تتفاخر الإنسانية بإتيانها لما تورثه في النفس من عز وفخار وإيجابية، ومتعتها متدرجة من ممارستها والاعتراف بها وصولاً للإشادة بمنفذها، وجمعها فضائل.

والفضائل الإنسانية متعددة وأرقاها ما أكرمنا الله به عبر أنبيائه صلوات الله عليهم جميعاً وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة السلام، وأرقى الفضائل ما جمعت بين طاعة الرحمن والأداء الإنساني، وارتقت بالنفس على الجراح والتفاهات وزلات الآخرين.

فكتاب الله خير ما يقرأ ويتعلم منه والسنة عنه ليست ببعيد، وعبادة الله في الصلاة والصيام وغيرها من الطاعات من أرقى من يسمو بالإنسان ونفسيته ليروم النجاح في امتحان الدنيا ويفوز بمقامه في الآخرة.

أما إدارياً فالدروس المستفادة من هذه الفضائل كثيرة متنوعة تغطي جوانب تضيف للإدارة وكوادرها والمجتمعات التي حلت بها.

باب فضل قراءة القرآن

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
180	1	باب فضل قراءة القرآن	11	1001	1

991/1- عن أَبي أُمامَـةَ رضـي اللَّه عنـهُ قـال: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم يقولُ: **«اقْرَؤُا القُرْآنَ فإِنَّهُ يَأْتي يَوْم القيامةِ شَفِيعاً لأصْحابِه»** رواه مسلم.

إدارياً: زيادة التعلم وتتبع أرقى ما وصلت له علوم الإدارة يعتبر قيمة إضافية عملية للشـركة والعاملين والعملاء والأسواق.

الفائدة الإدارية: التطور والارتقاء سلمهما العلم النافع المضيف

992/2- وعَن النَّوَّاسِ بنِ سَمعانَ رضيَ اللَّه عنهُ قال: سمِعتُ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«يُؤْتى يوْمَ القِيامـةِ بـالْقُرْآنِ وَأَهْلِـهِ الذِين كـانُوا يعْمَلُونَ بِـهِ في الـدُّنيَا تَقْدُمـهُ سورة البقَرَةِ وَآل عِمرَانَ، تحَاجَّانِ عَنْ صاحِبِهِمَا»** رواه مسلم.

إدارياً: في لحظات التحاسب ورصد النتائج نجد ما يصدم أناس ويرفع آخرين، والتقييم السليم مناطه العلم وتقنياته ومنهجيات تطبيقه، فما وافق الصواب والنهج القويم يعذر أصحابه حتى لو جاءت النتائج بخلاف المرجو أو بأقل منه.

الفائدة الإدارية: العلم المرجعية الأسمى في الاحتكام والتحاكم

993/3- وعن عثمـانَ بـن عفـانَ رضـيَ اللَّه عنـهُ قـال: قـالَ رسـولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«خَيرُكُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعلَّمهُ»** رواه البخاري.

إدارياً: الكوادر تتفاضل وتتمايز بالعلم والإبداع والإضافة.

الفائدة الإدارية: خيار الناس أنفعهم للناس

994/4- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالتْ: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الَّذِي يَقرَأُ القُرْآنَ وَهُو ماهِرٌ بِهِ معَ السَّفَرَةِ الكرَامِ البررَةِ، والذي يقرَأُ القُرْآنَ ويتَتَعْتَـعُ فِيـهِ وَهُو عليـهِ شَاقٌّ له أجْران»** متفقٌ عليه.

إدارياً: قادة اليوم قدوة ومرجع والمتدربون معهم تلاميذ اليوم قادة الغد.

الفائدة الإدارية: الصبر على بناء الكوادر زرع في المستقبل

995/5- وعن أَبي موسى الأشْعريّ رضي اللَّه عنهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مثَلُ المؤمنِ الَّذِي يقْرَأُ القرآنَ مثلُ الأُتْرُجَّةِ: ريحهَا طَيّبٌ وطَعمُهَا حلْوٌ، ومثَلُ المؤمنِ الَّذي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمثَلِ التَّمرةِ: لا رِيح لهَا وطعْمُهَا حلْوٌ، ومثَلُ المُنَافِق الذي يَقْرَأُ القرْآنَ كَمثَلِ الرّيحانَةِ: رِيحها طَيِّبٌ وطَعْمُهَا مرٌّ، ومَثَلُ المُنَافِقِ الذي لا يَقْرَأُ القرآنَ كَمَثلِ الحَنْظَلَةِ: لَيْسَ لَها رِيحٌ وَطَعمُهَا مُرٌّ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الكوادر الإدارية أنواع وأصناف، منهم المتقن والمُدرب على الإتقان، ومنهم المتقن غير المضيف للآخرين، وثالث المتصدر الراغب في الإضافة وهو غير متقن، ومنهم الأجوف من الإتقان والإضافة.

الفائدة الإدارية: وضع الكادر المناسب في المنصب المناسب مهارة لا يمتلكها الكثيرين

996/6- وعن عمرَ بن الخطابِ رضي اللَّه عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِنَّ اللَّه يرفَعُ بِهذَا الكتاب أَقواماً ويضَعُ بِهِ آخَرين»** رواه مسلم.

إدارياً: العلم والتعلم سبيل الرفعة للمجتهدين وعقيمي العقول طريقهم التراجع والبعد عن التقدم.

الفائدة الإدارية: العقل الإداري السليم تشكله العلوم والتجارب

997/7- وعنِ ابن عمر رضي اللَّه عنهما عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَيْن: رجُلٌ آتَاهُ اللَّه القُرآنَ، فهوَ يقومُ بِهِ آناءَ اللَّيلِ وآنَاءَ النَّهارِ، وَرجُلٌ آتَاهُ اللَّه مالا، فهُو يُنْفِقهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النهارِ»** متفقٌ عليه.
«والآناءُ»: السَّاعاتُ.

إدارياً: التنافس الحقيقي في الاستزادة من العلم و الدأب على العمل فهما طريق المتميزين إدارياً وإنسانياً.

الفائدة الإدارية: الغبطة شعور يمتلكه المبدعون

998/8- وعنِ البُراء بنِ عَازِبٍ رضيَ اللَّه عَنهما قال: كَانَ رَجلٌ يَقْرَأُ سورةَ الكَهْفِ، وَعِنْدَه فَرسٌ مَربوطٌ بِشَطَنَيْنِ فَتَغَشَّته سَحَابَةٌ فَجَعَلَت تَدنو، وجعلَ فَرسُه ينْفِر مِنها. فَلَمَّا أَصبح أَتَى النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. فَذَكَرَ له ذلكَ فقال: **«تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلتْ للقُرآنِ»** متفقٌ عليه.
«الشَّطَنُ» بفتحِ الشينِ المعجمةِ والطاء المهملة: الْحَبْلُ.

إدارياً: سكينة الروح وهدوء التفكير هما المعمل السليم والأرقى لصناعة القرارات.

الفائدة الإدارية: المدرك وضوح الغاية وثبات آليات بلوغها قيادي إداري غير متكرر كثيراً

999/9- وعن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّه عنهُ قالَ: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ قرأَ حرْفاً مِنْ كتاب اللَّهِ فلَهُ حسنَةٌ، والحسنَةُ بِعشرِ أَمثَالِهَا لا أَقول: الم حَرفٌ، وَلكِن: أَلِفٌ حرْفٌ، ولامٌ حرْفٌ، ومِيَمٌ حرْفٌ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: المتميز المضيف لا ينفع نفسه فقط، بل نفعه متعدٍ للأعمال وكوادرها والأسواق وعملائها.

الفائدة الإدارية: الكوادر المشعة (المضيفة) هي التي تضيء الأعمال من المدخلات حتى المخرجات

1000/10- وعنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللَّه عنهما قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ الَّذي لَيس في جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ القُرآنِ كالبيتِ الخَرِبِ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: الإداري الجاهل المتخبط خلية غير سوية داخل الإدارة.

الفائدة الإدارية: الجسم الإداري السليم يجدد نفسه عبر محاربة الخلايا المعيقة

1001/11- وعن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرو بنِ العاصِ رضي اللَّه عَنهما عنِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«يُقَالُ لِصاحبِ الْقُرَآنِ: اقْرأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنْيَا، فَإنَّ منْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيةٍ تَقْرَؤُهَا»** رواه أبو داود، والترْمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: التقييم السليم الصحيح يضع الكفاءات بمكانها ومكانتها المستحقة.

الفائدة الإدارية: الإنجاز والكفاءة المسلك السليم للترقي الإداري

رسالة الباب: استمرار التعلم واكتساب الخبرات يعتبران المضاد الحيوي لأمراض الشركات

باب الأمر بتعهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
181	2	باب الأمر بتعهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان	2	1003	1

1002/1- عَنْ أَبِي مُوسَى رضِيَ اللَّه عنهُ عنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«تَعاهَدُوا هذا الْقُرآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيدِهِ لَهُو أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ الإِبلِ في عُقُلِها»** متفق عليه.

إدارياً: بلوغ قمة النجاح صعب ولكن الاستمرار في النجاح أصعب بمراحل، فالجد والعلم والعمل، البديل الأمثل لمزيد نجاح.

الفائدة الإدارية: لذة النجاح ممزوجة بالجهود المضنية

1003/2- وعنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِي اللَّه عنهما أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِنَّمَا مَثَلُ صاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الإِبلِ المُعقَّلَةِ، إنْ عَاهَد عَليْها أَمْسَكَهَا، وإنْ أَطْلَقَهَا، ذَهَبَتْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التقصير والتراخي أقصر الطرق للتراجع الإداري بعد عظيم النجاح.

الفائدة الإدارية: ثبات القدم على سفح الجبل تمنع الانزلاق

رسالة الباب: صيانة النجاح سهلة على المجدين

باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن وطلب القراءة من حسن الصوت والاستماع لها

كتاب الفضائل

التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
182	3	**باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن وطلب القراءة من حسن الصوت والاستماع لها**	5	1008	1

1004/1- عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سمِعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ»** متفقٌ عليه.
معنى «أَذِنَ اللهُ»: أي اسْتَمَعَ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إلى الرِّضَى وَالقُبُولِ »

إدارياً: جمال وإيجابية الرسالة التسويقية تسمو بالمنتج والشركة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: حسن الصوت، البريد الأسرع للقلوب والنفوس

1005/2- وعن أبي موسى الأشْعَرِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لهُ: **«لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُد»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ لمسلمٍ: أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ لهُ: **«لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ البارِحَةَ».**

إدارياً: الرسائل المسموعة والمنغمة أقرب إلى للعملاء مما سواها من الرسائل إلا ما قرن منها بصور إيجابية.

الفائدة الإدارية: الأذن تعشق قبل القلب غالباً

1006/3- وعَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عنهمَا قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَرَأَ في العِشَاءِ بِالتِينِ والزَّيْتُونِ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً أَحْسَنَ صَوْتاً مِنْهُ. متفقٌ عليه.

إدارياً: حسن الصوت يزاحم الهموم وينحينها من المشهد الحاضر وهي الفسحة المناسبة لاقتناص العملاء لصالح الشركة.

الفائدة الإدارية: تنافس الشركات على العملاء مشروع، وأربحهم ما لامس وجدانهم

1007/4- وَعَنْ أَبِي لُبَابَة بَشِير بنِ عَبْدِ المُنْذِرِ رضيَ اللهُ عنهُ، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم

قَالَ: «**مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا**» رواهُ أبو داود بإسنادٍ جيد. وَمَعْنَى «يَتَغَنَّى»: يُحْسِنُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ.

إدارياً: الجمال جميل والتقصير في إبراز الجمال تقصير لا تتجاوزه الأسواق دون محاسبة الأعمال وإداراتها.

الفائدة الإدارية: السعي في زيادة الحصة السوقية مفتوح بلا حدود ضمن المقبول

1008/5- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: قَالَ لي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**»" فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى جِئْتُ إلى هذهِ الآيَة: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هؤُلاءِ شَهِيداً ﴾ قالَ: «**حَسْبُكَ الآنَ**» فالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَان. متفقٌ عليه.

إدارياً: مهارة إعادة عرض المعروف بما يلامس الروح قفزة نوعية للأعمال في الأسواق.

الفائدة الإدارية: التجدد صفة قائمة في الأعمال

رسالة الباب: جمال العرض يزيد في جمال المعروض

باب الحث على سور وآيات مخصوصة

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
183	**4**	**باب الحث على سور وآيات مخصوصة**	**14**	**1022**	**1**

1009/1- عن أَبي سعيدٍ رافع بنِ المُعلَّى رَضيَ اللَّه عَنْهُ قال: قال لي رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَلا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورةٍ في الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تخْرُجِ مِنَ المَسْجِدَ؟**» فأَخَذَ بيدِي، فَلَمَّا أَردْنَا أَنْ نَخْرُج قُلْتُ: يا رسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لأُعَلِّمنَّكَ أَعظَمَ سُورَةٍ في الْقُرْآنِ؟ قال: «**الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالمِينَ هِي السَّبْعُ المَثَاني، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذي أُوتِيتُهُ**» رواه البخاري.

إدارياً: بعض المفردات في الأعمال تعتبر المنطقة الصلبة فيها، وعليها يعول عند تلاطم التغيرات.

الفائدة الإدارية: الأعمال القوية تعرف مناطق قوتها ولا تتعامى عن نقاط ضعفها

1010/2- وعن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللَّه عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ في: قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ: «**والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ**».
وفي روايةٍ: أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ لأَصْحابِهِ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُم أَنْ يقْرَأَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ في لَيْلَةٍ**» فَشَقَّ ذلكَ عليْهِمْ، وقالُوا: أَيُّنَا يُطِيقُ ذلكَ يا رسولَ اللَّه؟ فقال: «**قُلْ هُو اللَّه أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ: ثُلُثُ الْقُرْآنِ**» رواه البخاري.

إدارياً: بعض المعادلات الإدارية لا غنى عنها، في صيانة واستمرار منظومة المدخلات، التشغيل فالمخرجات.

الفائدة الإدارية: تنميق المهمة لا يغير جوهرها

1011/3- وعنْهُ أَنَّ رَجُلاً سمِع رَجُلاً يَقْرَأُ: «قَلْ هُوَ اللَّه أَحدٌ» يُرِدِّدُها فَلَمَّا أَصْبَحَ جاءَ إِلى رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَذكَرَ ذلكَ لَهُ وكَانَ الرَّجُلُ يتَقَالُّها[1] فَقَالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّها لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**» رواه البخاري.

سبق مضمونه في الحديث: 1010/2

1012/4- وعن أَبي هريرة رضيَ اللَّه عنهُ أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال في: قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ: «**إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ**» رواه مسلم.
سبق مضمونه في الحديث: 1010/2

1013/5- وعنْ أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ أَنَّ رجُلا قال: يا رسول اللَّهِ إِني أُحِبُّ هذِهِ السُّورَةَ: قُلْ هُوَ اللَّه أَحدٌ، قال: «**إِنَّ حُبَّها أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ**» رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسن. رواه البخاري في صحيحه تعليقًا.

إدارياً: المحب لعمله يتقنه ولو تنازل عن بعض الخصوصيات الشكلية في تحقيق ذلك أحياناً.

---
[1] **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، قوله : (يتقالها) بتشديد اللام وأصله يتقاللها أي يعتقد أنها قليلة ، وفي رواية ابن الطباع المذكورة " كأنه يقللها " وفي رواية يحيى القطان عن مالك "فكأنه استقلها" والمراد استقلال العمل لا التنقيص.

الفائدة الإدارية: المحب متقن

1014/6- وعن عُقْبةَ بنِ عامِرٍ رَضيَ اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«أَلَمْ تَر آيَاتٍ أُنْزِلَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُن قَطُّ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»** رواه مسلم.

إدارياً: الإدارات المتقنة تغتنم كل فرصة تتاح.

الفائدة الإدارية: المتقن يحسن اصطياد الفرص

1015/7- وعن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضي اللَّه عنهُ قال: كانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَتَعَوَّذُ مِنَ الجانِّ، وَعَيْنِ الإِنْسَانِ، حتَّى نَزَلَتِ المُعوذَتان، فَلَمَّا نَزَلَتَا، أَخَذَ بِهِما وتَرَكَ ما سِواهُما. رواه الترمذي وقال حديث حسن.

إدارياً: بعض المزايا الأساسية للمنتج تعتبر الضمانة والمتكئ في الأزمات.

الفائدة الإدارية: اعتماد مناطق القوة يضاعف المنافع ويخفض الكلف

1016/8- وعن أَبي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«مِنَ القُرْآنِ سُورَةٌ ثَلاثُونَ آيَةً شَفعتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وهِيَ: تبارَكَ الذِي بِيَدِهِ المُلْكُ»** رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

وفي رواية أبي داود: **«تَشْفَعُ»**.

إدارياً: بعض المزايا المضافة للمنتج تصبح بقبول الأسواق لها مادة النجاح حالياً و مستقبلاً.

الفائدة الإدارية: تحسس تفضيلات الأسواق والاستثمار فيها يعمق الشراكة المهنية

1017/9- وعن أَبي مسعودٍ البدْرِيِّ رضيَ اللَّه عنهُ عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«منْ قَرأَ بالآيتَيْنِ مِنْ آخرِ سُورةِ البقَرةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»** متفقٌ عليه.

قيل: كَفَتَاهُ المَكْرُوهَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَقِيلَ: كَفَتَاهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ.

إدارياً: بعض السياسات والقرارات تتخذ مع النجاح صفة المفردات الذهبية للأعمال.

الفائدة الإدارية: المزية النسبية للأعمال هي طوق النجاة عند تخبط الأسواق

1018/10- وعن أَبي هريرةَ رضيَ اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مقَابِر، إنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِن الْبيْتِ الَّذي تُقْرأُ فِيهِ سُورةُ الْبقَرَةِ»** رواه مسلم.

إدارياً: التجدد والتطوير سُنة إنسانية مهنية مرغوبة لا تستطيع الشركات الاستمرار في النجاح دونهما.

الفائدة الإدارية: خراب الشركات بهجر التغيير للأفضل

1019/11- وعن أُبَيّ بنِ كَعْبٍ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يا أَبا المُنذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيةٍ مِن كتاب اللَّهِ معكَ أَعْظَمُ؟»** قُلْتُ: اللَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُو الحَيُّ الْقَيُّومُ، فَضَربَ في صَدْري وَقَال: **«لِيهْنكَ الْعِلْمُ أَبَا المُنذِرِ»** رواه مسلم.

إدارياً: رأس هرم النجاح في كل شركة هو نقطة الإجماع والاجتماع المتقبلة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: متميز الشركات يحسن رسم مسارات النجاح وتحديد نقطة اجتماعهم

1020/12- وعن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: وكَّلَني رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بحِفْظِ زَكَاةِ رمضانَ، فَأَتَاني آتٍ، فَجعل يحْثُو مِنَ الطَّعام، فَأَخَذْتُهُ فقُلتُ: لأرَفَعَنَّك إِلى رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قال: إِنِّي مُحتَاجٌ، وعليَّ عَيالٌ، وبي حاجةٌ شديدَةٌ، فَخَلَّيْتُ عنْهُ، فَأَصْبحْتُ، فَقَال رسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ علَيْهِ وآلهِ وسَلَّمَ: **«يا أَبا هُريرة، ما فَعلَ أَسِيرُكَ الْبارِحةَ؟»** قُلْتُ: يا رسُول اللَّهِ شَكَا حَاجَةً وعِيَالاً، فَرحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سبِيلَهُ. فقال: **«أَما إِنَّهُ قَدْ كَذَبك وسيعُودُ»** فَعرفْتُ أَنَّهُ سيعُودُ لِقَوْلِ رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فرصدْتُهُ. فَجَاءَ يحثُو مِنَ الطَّعامِ، فَقُلْتُ: لأَرْفعنَّكَ إِلى رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قالَ: دعْني فَإِنِّي مُحْتاجٌ، وعلَيَّ عِيالٌ لا أَعُودُ، فرحِمْتُهُ وَخَلَّيتُ سبِيلَهُ، فَأَصبحتُ فَقَال لي رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَا أَبا هُريْرةَ، ما فَعل أَسِيرُكَ الْبارِحةَ؟»** قُلْتُ: يا رسُول اللَّهِ شَكَا حاجةً وَعِيالاً فَرحِمْتُهُ، وَخَلَّيتُ سبِيلَهُ، فَقَال: **«إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وسيَعُودُ»**. فرصدْتُهُ الثَّالِثَةَ. فَجاءَ يحْثُو مِنَ الطَّعام، فَأَخَذْتهُ، فقلتُ: لأَرْفَعنَّك إِلى رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهذا آخِرُ ثَلاثٍ مرات أَنَّكَ لا تَزْعُمُ أَنَّكَ تَعُودُ، ثُمَّ تَعُودُ، فقال: دعْني فَإِنِّي أُعلِّمُكَ كَلِماتٍ ينْفَعُكَ اللَّه بهَا، قلتُ: ما هُنَّ؟ قال: إِذا أَويْتَ إِلى فِراشِكَ فَاقْرأْ آيةَ الْكُرسِيِّ، فَإِنَّهُ لَن يزَالَ عليْكَ مِنَ اللَّهِ حافِظٌ، ولا يقْربُكَ شيْطَانٌ حتَّى تُصبِحِ، فَخَلَّيْتُ سبِيلَهُ فَأَصْبحْتُ، فقَالَ لي رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما**

فَعلَ أَسِيرُكَ الْبارِحةَ؟» فقُلتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ زَعم أَنَّهُ يُعلِّمُني كَلِماتٍ ينْفَعُني اللَّه بهَا، فَخَلَّيْتُ سبِيلَه. قال: «**مَا هِيَ؟**» قلت: قال لي: إِذا أَويْتَ إِلى فِراشِكَ فَاقرأْ آيةَ الْكُرْسيِّ مِنْ أَوَّلها حَتَّى تَخْتِمَ الآيةَ: {اللَّه لا إِلهَ إِلاَّ هُو الحيُّ الْقَيُّومُ} وقال لي: لا يَزَال علَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، ولَنْ يقْربَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. فقال النَّبِيُّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَمَا إِنَّه قَدْ صدقكَ وَهُو كَذوبٌ، تَعْلَم مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذ ثَلاثٍ يا أَبا هُريْرَة؟**» قلت: لا، قال: «**ذَاكَ شَيْطَانٌ**» رواه البخاري.

إدارياً: أفضل الدروس المستفادة قد تتعلمها الشركات من أقصى منافسيها.

الفائدة الإدارية: التبصر في متاح التغيرات يورث مزايا لم يلتفت لها من قبل

1021/13- وعن أَبي الدَّرْداءِ رَضِي اللَّه عنْه أَنَّ رسُول اللَّهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**منْ حفِظَ عشْر آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورةِ الْكَهْف، عُصمَ منَ الدَّجَّالِ**». وفي رواية: «**مِنْ آخِرِ سُورةِ الكهْف**» رواه مسلم.

إدارياً: أساسيات الأعمال لا يقبل التخلي عنها في مختلف الظروف حسنها وسيئها.

الفائدة الإدارية: الأسس المهنية والإدارية لا تترك

1022/14- وعَنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضِي اللَّه عنْهُما قَالَ: بيْنَما جِبْرِيلُ عليهِ السَّلام قاعِدٌ عِندَ النَّبِيِّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم سَمِعَ نَقيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَه فَقَالَ: هذا باب مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ اليَوْمَ ولَمْ يُفْتَح قَطُّ إِلاَّ اليَوْمَ، فَنَزَلَ مِنه مَلَكٌ فقالَ: هذا مَلَكٌ نَزَلَ إِلى الأَرْضِ لم يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ اليَوْمَ فَسلَّمَ وقال: أَبْشِرْ بِنورَينِ أُوتِيتَهُمَا، لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبلَكَ: فَاتحةِ الكتاب، وخَواتِيم سُورَةِ البَقَرةِ، لَن تَقرأَ بحرْفٍ منها إِلاَّ أُعْطِيتَه» رواه مسلم. «النَّقِيض» الصَّوت.

إدارياً: إقبال الأسواق على منتج أو أكثر بشرى نجاح للشركة إن أحسنت الإدارة استثماره.

الفائدة الإدارية: حسن استثمار علامات النجاح المهني مهارة إدارية خاصة

رسالة الباب: مداخل النجاح متعدد وبعضها أدق من بعض

باب استحباب الاجتماع على القراءة

كتاب الفضائل					
التعداد التراكم	**التعداد الإفراد**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد**	**أبواب دون**

ي	ي			تراكمي	آيات
184	5	**باب استحباب الاجتماع على القراءة**	1	1023	1

1023/1- وعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ومَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ في بَيْتٍ من بُيوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كتاب اللَّهِ، ويتَدَارسُونَه بيْنَهُم، إلاَّ نَزَلتْ علَيهِم السَّكِينَة، وغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَة، وَحَفَّتْهُم الملائِكَةُ، وذَكَرهُمْ اللَّه فِيمنْ عِنده»** رواه مسلم.

إدارياً: المتعاونون مضيفون متجاوزون المشاكل العملية، والمتميزون منهم يجتمعون على التطوير والارتقاء بالعملية المهنية.

الفائدة الإدارية: الاجتماع على تدارس الموضوعات يزلل عقباتها ويزيد منافعها

رسالة الباب: الاجتماع الطيب نتائجه أطيب

باب فضل الوضوء

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
185	6	**باب فضل الوضوء**	9	1032	0

قال اللَّه تعالى: {يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم} إلى قوله تعالى: {ما يريد اللَّه ليجعل عليكم من حرج، ولكن يريد ليطهركم، وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون}.

1024/1- وعَنْ أَبي هُريْرَةَ رضيَ اللَّه عَنْه قال: سمِعْت رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُول: **«إنَّ أُمَّتي يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيامَةِ غُرّاً محَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوضوءِ فَمنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيل غُرَّتَه، فَلْيفعلْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التمييز والتمايز بتواضع يعتبر من أرقى الممارسات المهنية داخل الشركة ومع المنافسين.

الفائدة الإدارية: تميز المنتج يساعد على انتشاره في الأسواق

1025/2- وعنه قَالَ: سَمِعْت خَلِيلي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُول: **«تَبْلُغُ الحِلية مِنَ المؤمِن حَيْث يبْلُغُ الوضوءُ»** رواه مسلم.

إدارياً: آفاق الإبداع مفتوحة وحدودها السماء والمتميزون ينفذون إبداعاتهم بآفاقهم الخاصة.

الفائدة الإدارية: حدود الشركة الناجحة متمددة في الأسواق

1026/3- وعن عثمانَ بن عفانَ رضي اللَّه عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوضوءَ، خَرَجَت خَطَايَاهُ مِنْ جسَدِهِ حتَّى تَخْرُجَ مِنْ تحتِ أَظفارِهِ»** رواه مسلم.

إدارياً: التجدد يستبدل المنتجات الحالية بالأحدث والأنفع، والتكاليف المترهلة بالأرشق منها.

الفائدة الإدارية: الإدارات الواعية تجدد نفسها باستمرار

1027/4- وعنهُ قال: رَأَيْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَتَوَضَّأُ مثْلَ وُضوئي هذا ثُمَّ قال: **«مَنْ تَوَضَّأَ هكذا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنبِهِ، وَكَانَتْ صَلاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلى المَسْجِدِ نَافِلَةً»** رواه مسلم.

إدارياً: من أتقن الإضافة اجتمعت عليه الأسواق.

الفائدة الإدارية: الخدمات الأفضل تشعر العميل بتميزه

1028/5- وعن أبي هريرةَ رضي اللَّه عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذا تَوَضَّأَ العبدُ المُسلِم أَوِ المؤْمِنُ فَغَسل وجهَهُ خرجَ مِنْ وَجهِهِ كلُّ خطِيئَة نَظَر إِلَيْهَا بِعيْنَيْهِ مع الماءِ أَوْ معَ آخرِ قَطْرِ الماءِ، فَإِذا غسل يديهِ، خَرج مِنْ يديهِ كُلُّ خَطيئَةٍ كانَ بطَشَتْهَا يداهُ مَعَ المَاءِ أَوْ مع آخِر قَطْرِ الماءِ، فَإِذا غَسلَ رِجلَيْهِ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتها رِجلاه مع الماءِ أَوْ مَع آخرِ قَطرِ الماءِ، حتى يخرُجَ نَقيًّا مِن الذُّنُوبِ»** رواه مسلم.

إدارياً: إدخال أحدث المنتجات إخراج للقديم وأعبائه المتضخمة.

الفائدة الإدارية: التخلص من فائض التكاليف يرفع الأرباح وينشط الأعمال

1029/6- وعنْهُ أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَتَى المقبرةَ فَقَال: «**السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَار قَومٍ مُؤْمِنينِ وإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّه بِكُمْ لاحِقُونَ، وددْتُ أَنَّا قَدْ رأَيْنَا إِخْوانَنَا**»: قَالُوا: أَولَسْنَا إِخْوانَكَ يا رسُول اللَّهِ؟ قال: «**أَنْتُمْ أَصْحَابي، وَإِخْوَانُنَا الّذينَ لَم يَأْتُوا بعد**» قالوا: كيف تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ من أُمَّتِكَ يا رسول الله؟ فقال: «**أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلا لهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحجَّلَةٌ بيْنَ ظهْريْ خَيْلٍ دُهْمٍ بِهْمٍ، أَلا يعْرِفُ خَيْلَهُ؟**» قَالُوا: بلَى يا رسولُ اللَّهِ، قَالَ: «**فَإِنَّهُمْ يأْتُونَ غُرًّا مَحجَّلِينَ منَ الوُضُوءِ، وأَنَا فَرَطُهُمْ[1] على الحوْضِ**» رواه مسلم.

إدارياً: العلامات المتميزة تشير لذاتها وتقدرها الأسواق.

الفائدة الإدارية: السلع الجيدة تحترمها الأسواق مرتين: الأولى: بالإقبال عليها والثانية: بطرد رديء السلع

1030/7- وعنْهُ أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**أَلا أَدُلُّكُمْ على ما يَمْحُو اللَّه بِهِ الخَطَايا، ويرْفَعُ بِهِ الدَّرجاتِ؟**» قَالُوا: بلى يا رَسُول اللَّهِ، قَالَ: «**إِسْباغُ الوُضُوءِ على المكَارِهِ وكَثْرَةُ الخُطَا إِلى المساجِدِ، وانْتِظَارُ الصَّلاةِ بعْد الصَّلاةِ، فَذلِكُمُ الرِّبَاطُ، فذلِكُمُ الرِّباطُ**» رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 131/15

1031/8- وعَنْ أَبي مَالكٍ الأَشْعرِيِّ رضَي اللَّه عنْهُ قَال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمانِ**» رواه مسلم.
وقد سبقَ بِطولِهِ في باب الصبرِ.
وفي الباب حديثُ عمرو بْنِ عَبْسةَ رضِيَ اللَّه عنْهُ السَّابِقُ في آخِرِ باب الرَّجاءِ، وَهُو حدِيثٌ عظيمٌ، مُشْتَمِلٌ على جُملٍ من الخيرات.

سبق التناول في الحديث: 25/1 [2]

1032/9- وعنْ عُمَرِ بْنِ الخَطَّابِ رضي اللَّه عَنْهُ عنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**ما مِنْكُمْ مِنْ أَحدٍ يتوضَّأُ فَيُبْلِغُ أَو فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهدُ أَنْ لا إِله إِلاَّ اللَّه وحْدَه لا شَريكَ**

[1] (وأنا فرطهم على الحوض) أي متقدمهم إليه قال ابن الأثير يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والأرشية. **صحيح مسلم** - الطهارة (249) - جامع السنة وشروحها.
[2] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الثالث والعشرون.

لهُ، وأَشْهدُ أَنَّ مُحمَّدًا عبْدُهُ ورسُولُه، إلاَّ فُتِحَت لَهُ أَبْوابُ الجنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ» رواه مسلم.
وزاد الترمذي: **«اللَّهُمَّ اجْعلْني من التَّوَّابِينَ واجْعلْني مِنَ المُتَطَهِّرِينَ».**

إدارياً: التمكن من المنتج الأحدث والأقوى يعطي الإدارة الريادة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: الريادة دونها الجد والإتقان

رسالة الباب: التحديث والتطوير في الشركات بمثابة ولادة جديدة للأعمال

باب فضل الأذان

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الفضائل					
186	7	باب فضل الأذان	9	1041	1

1033/1- عَنْ أَبي هُريْرةَ رَضِيَ اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لَوْ يعْلَمُ النَّاسُ ما في النِّداءِ والصَّفِّ الأَولِ. ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يسْتَهِموا علَيهِ لاسْتهموا علَيْهِ، ولوْ يعْلَمُونَ ما في التَّهْجِير لاسْتبَقُوا إَليْهِ، ولَوْ يعْلَمُون ما في العَتَمَةِ والصُّبْحِ لأتوهمُا ولَوْ حبواً»** متفقٌ عليه.
«الاسْتهامُ»: الاقْتراعُ، «والتَّهْجِيرُ»: التَّبْكِيرُ إِلى الصَّلاةِ.

إدارياً: إعلان الضوابط الإدارية بمكافآتها وتحذيراتها من تحصين بيئة الأعمال، وفتح المجال للتنافس.

الفائدة الإدارية: منارات الأعمال لا يقبل أن تهمل

1034/2- وعنْ مُعاوِيةَ رضي اللَّه عنْهُ قَال: سمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«المُؤَذِّنُونَ أَطْولُ النَّاسِ أعْنَاقاً يوْمَ القِيامةِ»** رواه مسلم.

إدارياً: القليل من الإداريين يتقنون كتابة السياسات والإجراءات والضوابط والتوصيف الوظيفي، لندرة اجتماع الخبرة وسلامة القراءة والتقعيد في كادر.

الفائدة الإدارية: بعض الكفاءات أندر مما نظن

1035/3- وعنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ أَبي صَعْصعَةَ أَن أَبَا سعِيدٍ الخُدْرِيّ رضِيَ اللَّه عنْهُ قَالَ لَهُ: إني أراكَ تُحِبُّ الْغَنَم والْبادِيةَ فإِذا كُنْتَ في غَنَمِكَ أَوْ بادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ للصلاةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لا يْسمعُ مَدَى صوْتِ المُؤذِّنِ جِنٌّ، ولا إِنْسٌ، وَلا شَيْءٌ، إلاَّ شَهِد لَهُ يوْمَ الْقِيامَةِ» قال أبو سعيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه البخاري.

إدارياً: المنتفعون بالتقعيد والقواعد ونظم الأعمال كثر وكل ذلك اعتراف لواضعيها بالخبرة والفضل.

الفائدة الإدارية: الاعتراف بالفضل لأهله وفاء

1036/4- وعَنْ أَبي هُريْرَةَ رضي اللَّه عنْهُ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِذا نُودِي بالصَّلاةِ، أَدْبرَ الشيْطَانُ و لَهُ ضُرَاطٌ حتَّى لا يسْمع التَّأْذِينَ، فَإِذا قُضيَ النِّداءُ أَقْبَلَ، حتَّى إِذا ثُوِّبَ للصَّلاةِ أَدْبَر، حَتَّى إِذا قُضِيَ التَّثْويبُ أَقْبلَ، حَتَّى يخْطِر بَيْنَ المرْءِ ونَفْسِهِ يقُولُ: اذْكُرْ كَذا، واذكُرْ كذا لمَا لَمْ يذْكُرْ منْ قَبْلُ حَتَّى يظَلَّ الرَّجُلُ مَا يدرَي كَمْ صلَّى»** متفقٌ عليه. «التَّثْوِيبُ»: الإِقَامةُ.

إدارياً: الشواغل الملهية عن دقيق الأعمال عديدة ولكن المتقنون الجادون لا يحيدون عن الإنجاز السليم.

الفائدة الإدارية: الملتفت عن هدفه سيبلغه بعد الوقت المحدد

1037/5- وَعَنْ عبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرِو بْنِ العاصِ رضِيَ اللَّه عنْهُما أَنه سَمِع رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«إِذا سمِعْتُمُ النِّداءَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا علَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى علَيَّ صَلاةً صَلَّى اللَّه عَلَيْه بِهَا عشْراً، ثُمَّ سلُوا اللَّه لي الْوسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنزِلَةٌ في الجنَّةِ لا تَنْبَغِي إِلاَّ لعَبْدٍ منْ عِباد اللَّه وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُو، فَمنْ سَأَل لِيَ الْوسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعَةُ»** رواه مسلم.

إدارياً: الثناء والاعتراف لأهل الفضل بفضلهم من لطيف الزرع في نفوس الأجيال الجديدة ليتوارثوا المعرفة بسندها.

الفائدة الإدارية: استكمال المسيرة الإدارية للسابقين بنجاح من قبيل الوفاء

1038/6- وعن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِذا سمِعْتُمُ النِّداءَ، فَقُولُوا كَما يقُولُ المُؤَذِّنُ»**. متفق عليه.

إدارياً: انتهاج مسار المتقنين إتقان.

الفائدة الإدارية: التشبه بالمبدعين خطوة على طريق الإبداع

1039/7- وَعنْ جابِرٍ رضَي اللَّه عنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«من قَال حِين يسْمعُ النِّداءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعوةِ التَّامَّةِ، والصَّلاةِ الْقَائِمةِ، آت مُحَمَّداً الْوسِيلَةَ، والْفَضِيلَةَ، وابْعثْهُ مقَامًا محْمُوداً الَّذي وعَدْتَه، حلَّتْ لَهُ شَفَاعتي يوْم الْقِيامِةِ»** رواه البخاري.

إدارياً: من التزام كود (ميثاق) العمل الأخلاقي وبروتوكول (منهجية) التنفيذ المهني أتقن وأنجز وتميز.

الفائدة الإدارية: الانتهاج الدقيق يرفع جودة الأعمال

1040/8- وعنْ سَعْدِ بْن أَبي وقَّاصٍ رضِيَ اللَّه عنْهُ عَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يسْمعُ المُؤَذِّنَ: أَشْهَد أَنْ لا إِله إِلاَّ اللَّه وحْدهُ لا شَريك لهُ، وَأَنَّ مُحمَّداً عبْدُهُ وَرسُولُهُ، رضِيتُ بِاللَّهِ ربًّا، وبمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وبالإِسْلامِ دِينًا، غُفِر لَهُ ذَنْبُهُ»** رواه مسلم.

إدارياً: ينجو من الاتهام من التزم بدقة بروتوكولات العمل وإن كانت الثمرة على غير المطلوب، ويفتح الباب لمعرفة سبب الخروج على معتاد النتائج.

الفائدة الإدارية: الضوابط الحاكمة هي القوانين الفاصلة بين التقصير وعدمه

1041/9- وعنْ أَنَسٍ رضيَ اللَّه عنْهُ قَالَ: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الدُّعَاءُ لا يُردُّ بين الأَذانِ والإِقامةِ»** رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: اللمسات الإبداعية لا تنكر في المنتجات.

الفائدة الإدارية: أصحاب الإبداع بصماتهم حاضرة في الإدارة والإنتاج

رسالة الباب: إعلام الآخرين بمهارات الشركة أساس توسع وتوسيع الحصة السوقية

باب فضل الصلوات

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
		كتاب الفضائل			
187	8	باب فضل الصلوات	5	1046	0

قال الله تعالى (العنكبوت 45): {إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر}.

1042/1- وَعنْ أَبي هُرَيْرةٍ رضي اللَّه عنْهُ قَال: سمِعْتُ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«أرأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْراً بِباب أَحَدِكم يغْتَسِلُ مِنْه كُلَّ يَوْمٍ خَمْس مرَّاتٍ، هلْ يبْقى مِنْ دَرَنِه شَيءٌ؟»** قالُوا: لا يبْقَى مِنْ درنِهِ شَيْء، قَال: **«فذلكَ مَثَلُ الصَّلَواتِ الخَمْسِ، يمْحُو اللَّه بهِنَّ الخطَايا»** متفقٌ عليه.

إدارياً: تعمد التدرب وصقل المهارات على أرقى ما تدعو له أدبيات المهنة يرفع من واقع الممارسة الكثير من المشكلات ويسهل تسويق الشركة ومنتجاتها وزيادة الحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: طريق التقدم وتلافي الثغرات ضروري وحتمي فمن لا يتقدم يتقادم

1043/2- وعنْ جَابِرٍ رَضيَ اللَّه عنهُ قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مثَلُ الصَّلواتِ الخَمْسِ كمثَلِ نهْرٍ غمْرٍ جارٍ علَى باب أَحَدِكُم يغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خمْسَ مرَّاتٍ»** رواه مسلم. «الغَمْرُ» بفتحِ الغين المعجمةِ: الكثِيرُ.

سبق مضمونه في الحديث: 1042/1

1044/3- وعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي اللَّه عنْهُ أَنَّ رجُلاً أَصاب مِنِ امْرأَةٍ قُبْلَةً، فأَتَى النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَأَخبرهُ فأَنزَل اللَّه تعالى: {وأَقِمِ الصَّلاةَ طَرفي النَّهَار وَزُلَفا مِنَ اللَّيْلِ، إنَّ الْحَسنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ} فقال الرَّجُلُ: أَلِي هذا؟ قال: **«لجميع أُمَّتي كُلِّهِمْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: إعطاء الفرصة حتى للكوادر المقصرة أو غير المؤهلة في التدريب واكتساب مهارات وكفاءات جديدة، يعتبر ثروة حقيقية قابلة للنماء بأكثر مما هي عليه الآن.

الفائدة الإدارية: إفساح المجال للمقصرين بالتطور، كسب إداري جديد بكلف تقل عن استيراد عمالة جديدة

1045/4- وعن أَبي هُريرة رضي اللَّه عنهُ أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الصَّلَواتُ الخَمْسُ، والجُمُعةُ إِلى الجُمُعَةِ، كفَّارةٌ لما بَيْنهُنَّ، ما لم تُغش الكبَائِرُ»** رواه مسلم.

إدارياً: انتظام المتابعة للكوادر بمثابة تحفيز مستمر للإبداع والتطور والتطوير.

الفائدة الإدارية: نتائج الإبداع الحديث تجُب كثير مما كان قبلها

1046/5- وعن عثمانَ بنِ عفان رضي اللَّه عنهُ قال: سمِعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«ما مِن امْرِيءٍ مُسْلِمٍ تحضُرُهُ صلاةٌ مَكتُوبةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَها، إلاَّ كانت كَفَّارةً لما قَبْلَهَا مِنْ الذنُوبِ ما لم تُؤْتَ كَبِيرةٌ، وَذلكَ الدَّهْرَ كلَّهُ»** رواه مسلم.

إدارياً: الجدية والجهوزية وحسن التحضير لمواجهة الموضوعات والمشكلات يعتبر أقصر الطرق لتلافي السلبيات وتعظيم الإيجابيات.

الفائدة الإدارية: الجهوزية السليمة خير معين على حسن الإدارة

رسالة الباب: الترقي الذاتي والمهني والمداومة عليهما إيجابية للذات والشركة

باب فضل صلاة الصبح والعصر

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
188	**9**	**باب فضل صلاة الصبح والعصر**	**6**	**1052**	**1**

1047/1- عن أَبِي موسى رضي اللَّه عنهُ أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ صلَّى البرْديْن دَخَلَ الجنَّة»** متفقٌ عليه. «البرْدانِ»: الصُّبْحُ والعَصرُ.

إدارياً: إتقان المدخلات وعمليات التشغيل يعظم المخرجات (النتـائج) الإيجابيـة مهنياً وإدارياً وسوقياً.

الفائدة الإدارية: إيجابية النتائج من جودة المدخلات والعمل

1048/2- وعن زهيْرِ بن عِمارَةَ بن رُوَيْبةَ رضيَ اللَّه عنْهُ قالَ: سمِعْتُ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم يقولُ: **«لَنْ يلجَ النَّار أَحدٌ صلَّى قبْلَ طُلوعِ الشَّمْس وَقَبْل غُرُوبَها»** يعْنـي الفجْرَ، والعصْرَ. رواه مسلم.

إدارياً: النجاح حليف الكوادر المتقنة في مهامها ولو واجهتها عقبات.

الفائدة الإدارية: الالتزام والإتقان من مفردات النجاح الأساسية

1049/3- وعن جُندَبِ بن سُفْيانَ رضـي اللَّه عنـهُ قـال: قـال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«منْ صَلَّى الصُّبْحَ فهُوَ في ذِمَّةِ اللَّهِ فَانْظُرْ يـا ابنَ آدم لاَ يَطْلُبنَّك اللَّه مِنْ ذِمَّتِـهِ بِشـيءٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: من أحسن التعلم والتدرب كان قيمة مضافة للأعمال ولذاته.

الفائدة الإدارية: زيادة الإتقان والجدية تبعد الفشل عن مسرح الإنجاز

1050/4- وعـن أَبـي هُريـرةَ رضـي اللَّه عنـهُ قـالَ: قـال رسـولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم: **«يَتَعَـاقَبُونَ فِـيكم مَلائِكَـةٌ بِاللَّيْـلِ، وملائِكَـةٌ بِالنَّهَـارِ، وَيجْتَمعُونَ فـي صَـلاةِ الصُّبْح وصـلاةِ العصْرِ، ثُـمَّ يعْرُجُ الَّـذِينَ بـاتُوا فِـيكم، فيسْـأَلُهُمُ اللَّه وهُـو أَعْلـمُ بهِـمْ : كَيـفَ تَـرَكتمْ عِبـادِي؟ فَيقُولُونَ: تَركنَاهُمْ وهُمْ يُصَلُّونَ، وأَتيناهُمْ وهُمْ يُصلُّون»**. متفقٌ عليه.

إدارياً: سمعة متميز الكوادر تتجاوز الشركة للأسواق.

الفائدة الإدارية: الإنجازات بطاقة تعريف المنجزين

1051/5- وعن جَريرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البجليِّ رضيَ اللَّه عنهُ قال: كنا عِندَ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَنَظَرَ إِلى القَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، فقال: **«إنكم سَتَرَوْنَ ربكمْ كما تَروْنَ هذا القَمر، لا تُضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلبُوا عَلى صلاةٍ قَبْل طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْل غُرُوبها فافْعلُوا»** متفق عليه.

وفي روايةٍ: **«فَنَظَرَ إلى القمر لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشرَةَ».**

إدارياً: الإتقان والعمل الدؤوب هما الطريق لقمة الإنجاز.

الفائدة الإدارية: مسارات الإنجاز جاهزة لمن يريد اجتيازها

1052/6- وعن بُرِيْدَةَ رضيَ اللَّه عنهُ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ تَركَ صَلاةَ العصْر فَقَدْ حَبِطَ عَملُهُ»** رواه البخاري.

إدارياً: التراخي في النقاط الحرجة من الإنجاز تؤخره وقد تنحرف بالمسار كلياً.

الفائدة الإدارية: إتقان خريطة محطات الإنجاز يجعل الطريق ممهد مألوف

رسالة الباب: حسن الإنجاز يتحقق بإتقان المدخلات والمخرجات

باب فضل المشي إلى المساجد

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
189	**10**	**باب فضل المشي إلى المساجد**	**8**	**1060**	**1**

1053/1- عن أَبي هريرةَ رضيَ اللَّه عنهُ أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ غَدا إِلى المسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّه لهُ في الجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ»** متفق عليه.

إدارياً: دروب الإتقان طويلة وأحياناً شائكة ومتجاوزوها صفوة الخبرات.

الفائدة الإدارية: بلوغ القمة يُنسى مشقة الصعود إليها

1054/2- وعنهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«مَنْ تَطَهَّرَ في بَيْتِهِ، ثُمَّ مَضى إِلى بيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرائِضِ اللَّهِ كانَتْ خُطُواتُهُ إِحْدَاها تَحُطُّ خَطِيئَةً، والأُخْرى تَرْفَعُ دَرَجَةً»** رواه مسلم.

إدارياً: التجهز السليم والتدرب الصحيح يحولان صغار الكوادر قامات عملية.

الفائدة الإدارية: درب الحصاد تبدأ بالزرع

1055/3- وعن أُبَيِّ بن كعْبٍ رضيَ اللَّه عنه قال: كانَ رجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لا أَعْلم أَحدًا أَبْعدَ مِنَ المسْجِد مِنْهُ، وَكَانَتْ لا تُخْطِئُهُ صَلاةٌ، فَقيلَ له: لو اشتَريْتَ حِمارًا لِتَرْكَبَهُ في الظَّلْمَاءِ وفي الرَّمْضَاءِ قالَ: ما يَسُرُّني أَنَّ مَنْزِلي إِلى جنْبِ المَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكتَبَ لي مَمْشاي إِلى المسْجِدِ، وَرجُوعِي إِذا رَجَعْتُ إِلى أَهْلي. فقالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«قَدْ جَمَعَ اللَّه لكَ ذَلكَ كُلَّه»** رواه مسلم.

إدارياً: المتميزون يتلذذون بالنجاح والإنجاز.

الفائدة الإدارية: التميز: قرار واختيار صاحبه

1056/4- وعن جابرٍ رضيَ اللَّه عنهُ قال: خَلَتِ البِقَاعُ حَوْلَ المسْجِد، فَأَرادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يْنتقلُوا قُرْبَ المَسْجِد، فَبَلَغَ ذلكَ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالَ لهم: **«بَلَغَني أَنَّكُمْ تُريدُونَ أَن تَنْتَقِلُوا قُرْبَ المَسْجد؟»** قالوا: نعم يَا رَسولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدنَا ذَلكَ، فقالَ: **«بَنِي سَلمَةَ دِيارَكُمْ تُكْتَبْ آثارُكُمْ[1]، دِيارَكُمْ تُكْتَبْ آثارُكُمْ»** فقالوا: ما يَسُرُّنَا أَنَّا كُنَّا تَحولْنَا: رواه مسلم، وروى البخاري معناه من رواية أنَس.

إدارياً: نشر الخبرات وتوسيع الإنجازات ينفع الاقتصاد والمجتمع ويحصن الحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: الانغلاق مغرم والانفتاح مغنم

1057/5- وعنْ أَبي موسى رضيَ اللَّه عنه قالَ: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِنَّ أَعْظَم النـاس أَجرًا في الصَّلاةِ أَبْعَدُهُمْ إِليْها ممْشًى فَأَبْعَدُهُمْ. والَّذي يَنْتَظرُ الصَّلاةَ حتَّى يُصلِّيها مَعَ الإِمامِ أَعْظَمُ أَجراً مِنَ الذي يُصلِّيها ثُمَّ يَنَامُ»** متفقٌ عليه.

---

[1] (دياركم تكتب آثاركم) معناه الزموا دياركم فإنكم إذا لزمتموها كتبت آثاركم وخطاكم الكثيرة إلى المسجد، **شرح النووي على مسلم**، حديث رقم 665، جامع السنة وشروحها.

إدارياً: عظيم المبدعين من طالت رحلتهم حتى اعتُرف بقدرهم ومقامهم.

الفائدة الإدارية: بلوغ المقصد يسبقه طول سفر

1058/6- وعن بُرَيدَةَ رضي اللَّه عنه عن النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**بشّروا المَشّائِينَ في الظُّلَمِ إلى المسَاجِدِ بِالنور التَّامّ يَوْمَ القِيامَةِ**» رواه أبو داود والترمذي.

إدارياً: مختلف الساعين للإنجاز والإبداع فائزون وبدرجات مختلفة، وأقلها زرع الهمم في نفوس الآخرين.

الفائدة الإدارية: المجاهدون أنفسهم قادة الغد إدارياً ومهنياً

1059/7- وعن أبي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: «**أَلا أَدُلُّكُمْ عَلى مَا يمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟**» قَالُوا: بَلى يا رسولَ اللَّهِ. قَالَ: «**إِسْباغُ الْوُضُوءِ عَلى المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بعْد الصَّلاةِ، فَذلِكُمُ الرِّباطُ، فَذلِكُمُ الرِّباطُ**» رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 131/15

1060/8- وعن أَبي سعيدٍ الخدْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ عنِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إِذا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسَاجِد فاشْهدُوا لَهُ بالإيمَانِ**» قال اللَّه عزَّ وجلَّ: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَن بِاللَّهِ والْيَومِ الآخِرِ} الآية. رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: الساعي للإضافة بجد وإتقان يُشهد له بأنه مبدع ولو تأخر إنجازه.

الفائدة الإدارية: نهاية الزرع الثمر

رسالة الباب: اعتماد سياسة البدائل يضاعف الحلول المحتملة

باب فضل انتظار الصلاة

كتاب الفضائل					
التعداد التراكم	التعداد الإفراد	اسم الباب	احاديث الباب	التعدا د	أبواب دون

ي	ي			تراكم ي	آيات
190	**11**	**باب فضل انتظار الصلاة**	**3**	**1063**	**1**

1061/1- عنْ أَبي هريرةَ رضيَ اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ في صَلاةٍ مَا دَامتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، لا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلى أَهْلِهِ إِلاَّ الصَّلاةُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: تحمل مشاق التدريب وإتقان مستجد المهارات دأب المتميزين.

الفائدة الإدارية: انتظار الإنجاز إنجاز

1062/2- وعنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«المَلائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ في مُصَلاَّهُ الَّذي صَلَّى فِيهِ مَا لمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»** رواه البخاري.

إدارياً: الشكر على الإنجاز قادم ولو تأخر.

الفائدة الإدارية: السمعة الطيبة تفرضها الإنجازات القيمة

1063/3- وعن أَنس رضيَ اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَخَّرَ لَيْلَةً صلاةَ الْعِشَاءِ إِلى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بوَجْهِهِ بَعْدَ ما صَلَّى فقال: **«صَلىَّ النَّاسُ وَرَقَدُوا ولَمْ تَزَالُوا في صَلاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُموها»** رواه البخاري.

سبق مضمونه في الحديث: 1061/1

رسالة الباب: الجهوزية والانتظار من صفات المبدعين

باب فضل صلاة الجماعة

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	اسم الباب	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	أبواب دون آيات
191	**12**	**باب فضل صلاة الجماعة**	**7**	**1070**	**1**

1064/1- عن ابنِ عمَر رضي اللَّه عنهما أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«صَلاةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاةِ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ درَجَةً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: فرق العمل أقدر على الكثير من المهام والأعمال من الفرد.

الفائدة الإدارية: روح الفريق إضافة حقيقية للأعمال

1065/2- وعن أَبي هريرة رضيَ اللَّه عنهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«صَلاةُ الرَّجُلِ في جَماعةٍ تُضَعَّفُ عَلى صلاتِهِ في بَيْتِهِ وفي سُوقِهِ خمساً وَعِشْرِينَ ضِعفًا، وذلكَ أَنَّهُ إذا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلى المَسْجِدِ، لا يُخْرِجُه إلاَّ الصَّلاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوةً إلاَّ رُفِعَتْ لَه بهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّتْ عَنْه بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذا صَلى لَمْ تَزَلِ المَلائِكَة تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ في مُصَلاَّه، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارحَمْهُ. وَلا يَزَالُ في صَلاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاةَ»** متفقٌ عليه. وهذا لفظ البخاري.

إدارياً: تجهيز وتدريب فرق العمل استثمار ضخم تقطف الشركات ثماره في مواجهة المشكلات الطارئة.

الفائدة الإدارية: أفراد فرق العمل أعمق خبرة وكفاءة من سواهم

1066/3- وعنهُ قالَ: أَتَى النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَجُلٌ أَعمى فقال: يا رسولَ اللَّهِ، لَيْس لي قَائِدٌ يقُودُني إِلى المَسْجِدِ، فَسأَلَ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَن يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَليِّ في بيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلىَّ دَعَاهُ فقال لَه: **«هلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلاةِ؟»** قال: نَعَمْ، قال: **«فَأَجِبْ»** رواه مسلم.

إدارياً: بناء كوادر متميزة لمواجهة المخاطر يخفض كلف الأعمال ويرفع أرباحها ويوسع حصتها السوقية.

الفائدة الإدارية: سرعة الاستجابة لتغيرات الأسواق ميزة تفضيلية للشركة

1067/4- وعن عبدِ اللَّهِ وَقِيلَ: عَمْرِو بْنِ قيْسٍ المعرُوف بابنِ أُمِّ مَكْتُوم المُؤَذِّنِ رضيَ اللَّه عنهُ أَنَّهُ قَالَ: يا رسولَ اللَّه إِنَّ المَدِينَةَ كَثيرَةُ الهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ. فقال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

وسَلَّم: «تَسْمَعُ حَيَّ عَلى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلى الفَلاحِ، فَحَيَّهَلاً». رواه أبو داود بإسناد حسن.
ومعنى: «حَيَّهَلاً»: تعال.

إدارياً: توقيت القرار الصائب يرتب آثاره المرجوة ويجنب الأعمال الكثير.

الفائدة الإدارية: الإدارة الحاضرة بالمهارة والبدائل تحافظ على النجاح

1068/5- وعن أبي هريرةَ رضي اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: «والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَقَدْ هَمَمْت أَن آمُرَ بحَطَبٍ فَيُحْتَطَب، ثُمَّ آمُرَ بالصَّلاةِ فَيُؤذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيُؤمَّ النَّاسَ ثُمَّ أُخَالِفَ إِلى رِجَالٍ فأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بيوتهم» متفقٌ عليه.

إدارياً: المتخلف أو المتأخر يجمع سيئتي التأخر واستفحال الخطر.

الفائدة الإدارية: الانتظام ودقة التوقيت من أسرار تميز الأعمال

1069/6- وعن ابنِ مسعودٍ رضي اللَّه عنهُ قال: مَنْ سَرَّه أَن يَلْقَي اللَّه تعالى غداً مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلى هَؤُلاءِ الصَّلَوات حَيْثُ يُنادَي بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكم صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم سُنَنَ الهُدَى وَإِنَّهُنَّ مِن سُنَنِ الهُدى، وَلَو أَنَّكُمْ صلَّيْتم في بُيوتكم كما يُصَلِّي هذا المُتَخَلِّف في بَيتِهِ لَتَركتم سُنَّة نَبِيِّكم، ولَو تَركتم سُنَّةَ نَبِيّكم لَضَلَلْتُم، ولَقَد رَأَيْتُنَا وما يَتَخَلَّف عنها إلاَّ منافق مَعْلُومُ النِّفَاق، وَلَقَدَ كانَ الرَّجُل يُؤتىَ بِهِ، يُهَادَي بيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ في الصَّفِّ. رواه مسلم.
وفي روايةٍ له قال: إنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلَّمَنَا سُنَنَ الهُدَى، وَإِنَّ مِن سُنَنِ الهُدَى الصَّلاَة في المسَجدِ الذي يُؤَذَّنُ فيه.

إدارياً: الانضباط في العمل وعدم التخلف عن حل صغير المشكلات قبل كبيرها يوفر المال والوقت ويحقق للشركة الريادة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: خصائص التميز مشهورة معلومة

1070/7- وعن أَبي الدرداءِ رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: «ما مِن ثَلاثَةٍ في قَرْيَةٍ ولا بَدْوٍ لا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاةُ إلاَّ قدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ. فَعَلَيكُمْ بالجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يأْكُلُ الذِّئبُ مِنَ الغَنمِ القَاصِيَةَ» رواه أبو داود بإسناد حسن.

إدارياً: تشاور فرق العمل والعاملين في مستجد الأمور المهنية يسرع حلها ويوسع الخبرات الفردية.

الفائدة الإدارية: الاستثمار في الكوادر أفراداً وجماعات من لوازم استمرار الأعمال بقوة

رسالة الباب: الإدارة عمل جماعي

باب الحث على حضور الجماعة في الصبح والعشاء

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
192	13	باب الحث على حضور الجماعة في الصبح والعشاء	3	1073	1

1071/1- عنْ عثمانَ بنِ عفانَ رضيَ اللَّه عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«مَنْ صَلَّى العِشَاءَ في جَمَاعَةٍ، فَكَأَنَّما قامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصبْحَ في جَمَاعَةٍ، فَكَأَنَّما صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ»** رواه مسلم.
وفي روايةِ الترمذيّ عنْ عثمانَ بنِ عفانَ رضي اللَّه عنهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ شَهِدَ العِشَاءَ في جماعةٍ كان لهُ قِيامُ نِصْفِ لَيْلَة، ومَنْ صَلَّى العِشَاءَ والْفَجْر في جمَاعَةٍ، كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَة»** قال التِّرمذي: حديثٌ حسن صحيحٌ.

إدارياً: الأعمال في الشركات متدرجة من الأيسر للأصعب ومن البسيط للمهم، والمهارة الإدارية بناء الكوادر النادر توافرها مع الاستثمار فيها والحفاظ عليها.

الفائدة الإدارية: بعض مستويات الأعمال تستدعي قرارت متميزة وكوادر مؤهلة

1072/2- وعن أَبي هُريرة رضيَ اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«وَلَوْ يعْلَمُونَ مَا في العَتمَةِ والصُّبْحِ لأَتَوْهُما وَلَو حبْوًا»** متفقٌ عليه. وقد سبق بطولِه.

إدارياً: استمرار النجاح يتطلب الجهوزية لمواجهة المخاطر بأفضل القرارات وأكفاء الكوادر.

الفائدة الإدارية: درء المخاطر مقدم على جلب المنافع

1073/3- وعنهُ قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: **«لَيْسَ صَلاةٌ أَثْقَلَ عَلَى المُنَافِقِين مِنْ صلاة الفَجْرِ وَالعِشاءِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما فِيهما لأَتَوْهُما وَلَوْ حبْوًا»** متفق عليه.

إدارياً: الكوادر المدعية تفضحها المشكلات الطارئة.

الفائدة الإدارية: الكفاءة إتقان وليس ادعاء

رسالة الباب: فرق العمل المدربة خير دواء لأمراض الشركات الطارئة

باب الأمر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي الأكيد والوعيد الشديد في تركهن

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
193	**14**	**باب الأمر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي الأكيد والوعيد الشديد في تركهن**	**8**	**1081**	**0**

قال الله تعالى: {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى}.
وقال تعالى: {فإن تابوا، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم}.

1074/1- وعن ابنِ مسعودٍ رضي اللَّه عنهُ قالَ: سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: **«الصَّلاةُ على وَقْتِها»** قلتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قال: **«بِرُّ الوَالِدَيْنِ»** قلَتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قال: **«الجِهادُ في سَبِيلِ اللَّهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: مفاتيح نجاح الأعمال: الإتقان في الدرس والتخطيط والدقة في التنفيذ واكتساب ثقة الجمهور.

الفائدة الإدارية: الدخول من الباب الصحيح يسهل بلوغ الصدارة في الأسواق

1075/2- وعن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّه عنهما قال: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«بُنِيَ الإِسْلامُ على خَمْسٍ: شَهادَةِ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه، وأَنَّ مُحمداً رسولُ اللَّهِ، وإِقامِ الصَّلاةِ، وَإِيتاءِ الزَّكاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمضانَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: أركان وطبيعة الأعمال، لا بدّ من تحديدها بدقّة لضمان: حسن البناء، جودة الإدارة وبلوغ الغايات المرجوة.

الفائدة الإدارية: وضوح القمة يسهل اختيار الطريق إليها[1]

1076/3- وعنهُ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النـاسَ حتَّى يَشْهدُوا أَنْ لا إِله إِلاَّ اللَّه وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَة، ويُؤْتُوا الزَّكـاةَ، فَإِذا فَعَلُوا ذلكَ عَصمُوا مِنِّي دِماءَهُمْ وَأَمْوَالَهمْ إلاَّ بحقِّ الإِسلامِ، وَحِسَابُهْم على اللَّهِ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 391/1

1077/4- وعن معاذٍ رضي اللَّه عنهُ قال: بعَثني رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِلى اليَمن فقال: **«إِنَّكَ تأْتي قَوْمًا منْ أَهْلِ الكتاب، فَادْعُهُمْ إِلى شَهَادةِ أَنْ لا إِله إِلاَّ اللَّه، وأَنِّي رسولُ اللَّه، فَإِنْ هُمْ أَطاعُوا لِذلكَ، فَأَعْلِمهُم أَنَّ اللَّه تَعالى افْتَرَض عَلَيْهِمْ خمْسَ صَلواتٍ في كلِّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذلكَ، فأَعْلِمهُم أَنَّ اللَّه تَعَالى افْتَرَضِ علَيْهِمْ صَدقة تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهم فَتُردُّ عَلى فُقَرائِهم، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذلَكَ، فَإِيَّاكَ وكَرائِم أَمْوالِهم وَاتَّقِ دَعْوة المظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بيْنَها وبيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 210/6

1078/5- وعن جابرٍ رضي اللَّه عنهُ قال: سمعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«إِنَّ بيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ والكُفْرِ تَرْكَ الصَّلاةِ»** رواه مسلم.

إدارياً: بين النجاح والفشل قرار خاطئ.

الفائدة الإدارية: الإدارة حسن اختيار

1079/6- وعن بُرَيْدَةَ رضي اللَّه عنهُ عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«العهْدُ الذي بيْنَنا وبَيْنَهُمْ الصَّلاةُ، فمنْ تَركَها فَقَدْ كَفَرَ»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: من أخل بما بينه وبين الأسواق حصد الوبال وسوء الأعمال.

[1] للمزيد ينظر كتابنا **"الأربعون النووية من الأربعين الإدارية"**، الحديث الثالث.

الفائدة الإدارية: التراجع والخراب لا يعوزهما عميق تخطيط يكفي القرار التافه المتهور

1080/7- وعن شقِيق بنِ عبدِ اللَّهِ التابعيِّ المُتَّفَقِ على جَلالتهِ رَحِمهُ اللَّه قال: كانَ أَصْحابُ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لا يرونَ شَيْئاً مِنَ الأَعْمالِ تَرْكُهُ كُفْرٌ غَيْرَ الصَّلاةِ. رواه الترمذي في كتاب الإيمان بإِسنادٍ صحيحٍ.

إدارياً: الأسواق لا تتساهل أو تتنازل عن حقوقها.

الفائدة الإدارية: الخروج من الأسواق أسهل بكثير من دخولها

1081/8- وعن أَبي هُرَيْرةَ رضي اللَّه عنهُ قالَ: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ أَوَّل ما يُحاسبُ بِهِ العبْدُ يَوْمِ القِيامةِ منْ عَملِهِ صلاتُهُ، فَإنْ صَلُحت، فَقَدْ أَفَلحَ وَأَنجح، وإن فَسدتْ، فَقَدْ خَابَ وخَسر، فَإنِ انْتَقَص مِنْ فريضتِهِ شَيْئاً، قال الرَّبُّ، عَزَّ وجلَّ: انظُروا هَلْ لِعَبْدِي منْ تَطَوُّع، فَيُكَمَّلُ بها ما انْتَقَص مِنَ الفَرِيضَةِ؟ ثُمَّ تكونُ سَائِرُ أَعمالِهِ عَلى هذا»** رواه الترمذي وقال حديث حسن.

إدارياً: العملاء والأسواق توالي طلب: الإتقان، الجودة والسعر المناسب.

الفائدة الإدارية: سياسة الأسواق لا ولاء دائم بل مصالح دائمة

رسالة الباب: الاستمرار في الأسواق يكون بشروطها ومصالحها

باب فضل الصف الأول والأمر بإتمام الصفوف الأول، وتسويتها، والتراص فيها

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
194	15	باب فضل الصف الأول والأمر بإتمام الصفوف الأول، وتسويتها، والتراص فيها	15	1096	1

1082/1- عَن جابِرِ بْنِ سمُرةَ، رضي اللَّه عنْهُمَا، قَالَ: خَرجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَالَ: «**أَلا تَصُفُّونَ كما تُصُفُّ الملائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟**» فَقُلْنَا: يا رسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عِند ربِّها؟ قال: «**يُتِمُّونَ الصُّفوفَ الأُولَ، ويَتَرَاصُّونَ في الصفِّ**» رواه مسلم.

إدارياً: انتظام الأعمال والتصدي للأولويات بالتتالي من أهم ما يجنب الإدارة الكثير من العثرات.

الفائدة الإدارية: اجتماع البيئة الداخلية على رؤية الإدارة وأهدافها قوة وإيجابية للأعمال

1083/2- وعن أَبي هُريْرة، رَضِيَ اللَّه عنْهُ، أَنَّ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لوْ يعلَمُ الناسُ ما في النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُم لَمْ يجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِموا عَلَيْهِ لاسْتَهمُوا**» متفقٌ عليه.

إدارياً: الكوادر المؤهلة تستجيب لأي طلب مهني وتبادر لسد الخلة وتدعيم مسار الأعمال.

الفائدة الإدارية: الكفاءات هي المضادات الحيوية لآفات الأعمال

1084/3- وعَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**خَيْرُ صُفوفِ الرِّجالِ أَوَّلُهَا، وشَرُّها آخِرُهَا وخيْرُ صُفوفِ النِّسَاءِ آخِرُها، وَشرُّهَا أَوَّلُهَا**» رواه مسلم.

إدارياً: إتقان الموقع السليم داخل منظومة العمل والنهوض بالدور المرسوم يعتبر حلقة قوية في سلسلة الإنجاز.

الفائدة الإدارية: اجتناب الخطأ واختيار الموقع السليم نجاح للكادر والإدارة

1085/4- وعن أَبي سعِيد الخُدْرِيِّ رضيَ اللَّه عنهُ، أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: رأَى في أَصْحابِهِ تأَخُّراً، فقَالَ لَهُمْ: «**تقَدَّمُوا فأْتَمُّوا بِي، وَليَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُم، لا يزالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتى يُؤخِّرَهُمُ اللَّه**» رواه مسلم.

إدارياً: التخلي والتراجع عن النهوض وإتمام الأمر خذلان للأعمال والأسواق.

الفائدة الإدارية: التكامل ينظم الأعمال على أقل كلفة وأعلى جودة

1086/5- وعن أبي مسعودٍ، رضي اللَّه عنْهُ، قال: كانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَمْسحُ مَناكِبَنَا في الصَّلاةِ، ويقُولُ: «اسْتوُوا ولا تَختلِفوا فتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيلِيني مِنْكُم أُولُوا الأَحْلامِ والنُّهَى، ثمَّ الذينَ يلُونَهمْ، ثُمَّ الذِين يَلُونَهمْ» رواه مسلم.

إدارياً: الإدارة مستويات عليا ووسطى وتنفيذيين، واختلال هذه المنظومة يضر بالأعمال وأهلها وينعكس سلباً على الأسواق.

الفائدة الإدارية: الهرم المقلوب في الإدارة فساد عظيم

1087/6- وعن أَنسٍ رضي اللَّه عنْهُ قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيةَ الصَّفِّ مِنْ تَمامِ الصَّلاةِ» متفقٌ عليه.
وفي رواية البخاري: «فإِنَّ تَسويَةَ الصُّفُوفِ مِن إِقَامة الصَّلاةِ».

إدارياً: حسن صياغة صورة المؤسسة في عيون الجماهير دعاية وممارسة من أقوى ما يوسع الأسواق ويجمع الولاء على منتجاتها.

الفائدة الإدارية: الاستقامة طريق السلامة إنسانياً واقتصادياً

1088/7- وعَنْهُ قال: أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فأَقبَل عَلينَا رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِوَجْهِهِ فقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وتَراصُّوا، فَإِنِّي أَراكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي» رواهُ البُخَاريُّ بِلَفْظِهِ، ومُسْلِمٌ بمعْنَاهُ.
وفي رِوَايةٍ للبُخَارِيِّ: وكَانَ أَحدُنَا يَلْزَقُ مَنكِبَهُ بِمنْكِبِ صاحِبِهِ وقَدَمِه بِقَدمِهِ».

إدارياً: الخلل منكشف مهما تأخر التوقيت، وعواقبه متزايدة بتباعد الزمان.

الفائدة الإدارية: الوعي والحرص على السلامة المهنية أقصر الطرق للإصلاح

1089/8- وَعَنِ النُّعْمَانِ بنِ بشيرٍ، رضيَ اللَّه عنهما، قال: سمعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: «لَتُسوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّه بَيْنَ وجُوهِكُمْ» متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ لمسلمٍ: أَنَّ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حتَّى كأَنَّما يُسَوِّي بهَا القِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنَّا قَد عَقَلْنَا عَنْهُ. ثُمَّ خَرَج يَوْماً فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَى رجُلا بَادِياً صدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فقالَ: «عِبَادَ اللَّهِ، لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّه بيْنَ وجُوهِكُمْ».

إدارياً: عدم اتساق خطوات العمل ضرر بالمنظومة المهنية وسينعكس تخبط في الأسواق وتراجع في الأعمال بعدها.

الفائدة الإدارية: الاستهانة بصغير الخلل مدخل واسع للضرر والخراب

1090/9- وعنِ البرَاءِ بنِ عازبٍ، رضي اللَّه عنهما، قالَ: كانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يَتخلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إلى نَاحِيَةٍ، يَمسَحُ صُدُورَنَا، وَمَناكِبَنَا، ويقولُ: **«لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»** وكَانَ يَقُولُ: **«إن اللَّه وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على الصُّفُوفِ الأُوَلِ»** رواه أبو داود بإسناد حَسَنٍ.

إدارياً: الإدارة المتراصة تقدرها الأسواق وتتفاعل مع منتجاتها إيجاباً.

الفائدة الإدارية: الإيجابية تجذب الإيجابية

1091/10- وعَن ابن عُمرَ رضيَ اللَّه عنهما، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَاذُوا بَينَ المنَاكِب، وسُدُّوا الخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ للشيْطانِ، ومَنْ وصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّه، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعهُ اللَّه»** رواه أبو داود بإسناد صحيحٍ.

إدارياً: راقي الأخلاق في التراص والتعاون والتكامل يورث الأعمال الرواج.

الفائدة الإدارية: تعظيم السلبيات مبعثه ضعف الكفاءة

1092/11- وعَنْ أَنسٍ رضيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«رُصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بيْنَها، وحاذُوا بالأَعْناق، فَوَالَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ إِنِّي لأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ منْ خَلَلِ الصَّفِّ، كأَنَّها الحَذَفُ»** حديث صحيح رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم.
«الحذَفُ» بحاءٍ مهملةٍ وذالٍ معجم مفتوحتين ثم فاءٌ وهي: غَنَمٌ سُودٌ صغارٌ تَكُونُ بِالْيَمنِ.

إدارياً: تسلل اليأس والآراء غير المهنية يضعف مسيرة العمل ويؤخر الإنجاز ويهوي بالخدمة إلى مستويات لا تقبلها الأسواق.

الفائدة الإدارية: الأجسام الغريبة في جسد الإدارة تضعف مناعتها

1093/12- وعنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«أَتمُّوا الصَّفَّ المقدَّمَ، ثُمَّ الَّذي يلِيهِ، فَمَا كَانَ مَنْ نقْصٍ فَلْيَكُنْ في الصَّفِّ المُؤَخَّرِ»** رواه أبو داود بإِسناد حسن.

إدارياً: صياغة الصورة السليمة ووضع ضوابط حالات النقص يجنب الإدارة الأسوأ.

الفائدة الإدارية: التحوط من بدائل تخفيض المخاطر

1094/13- وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِنَّ اللَّه وملائِكَتَهُ يُصلُّونَ على ميامِنِ الصُّفوف»** رواه أبو داود بإِسناد عَلَى شرْطِ مُسْلِمٍ، وفيهِ رجلٌ مُخْتَلَفٌ في توْثِيقِهِ.

إدارياً: الأسواق تقدر جميل الصنع والصانع.

الفائدة الإدارية: المتقن مقدَّر

1095/14- وعَنِ البراءِ رضيَ اللَّه عَنْهُ قال: «كُنَّا إِذا صَلَّينَا خَلْفَ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقبِلُ علَينا بِوَجْهِهِ، فَسمِعْتُهُ يقول: **«رَبِّ قِنِي عذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ أَوْ تَجْمَعُ عبَادَكَ»** رواه مسلم.

إدارياً: التحوط والحذر من السياسات الإدارية المنطقية والمطلوبة.

الفائدة الإدارية: جمال النتائج من حسن المدخلات

1096/15- وعَنْ أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّه عنْهُ، قال: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«وسِّطُوا الإمامَ، وَسُدُّوا الخَلَلَ»** رواه أبو داود.

إدارياً: الإدارة كالجسد برأس واحد.

الفائدة الإدارية: أوسط الهرم أعلاه

رسالة الباب: الإتمام والاستواء والتراص من أرقى ما تتصف به الكوادر الإدارية

باب فضل السنن الراتبة مع الفرائض وبيان أقلها وأكملها وما بينهما

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الفضائل					
195	16	باب فضل السنن الراتبة مع الفرائض وبيان أقلها وأكملها وما بينهما	3	1099	1

1097/1- عنْ أُمِّ المؤمِنِينَ أُمِّ حبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنتِ أَبي سُفيانَ رضيَ اللَّه عنهما، قَالتْ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: «**مَا مِنْ عبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلّي للَّهِ تَعَالى كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عشْرةَ رَكْعَةً تَطوعاً غَيْرَ الفرِيضَةِ، إلاَّ بَنَى اللَّه لـهُ بَيْتاً في الجَنَّةِ، أَوْ: إلاَّ بُنِي لَهُ بيتٌ في الجنَّةِ**» رواه مسلم.

إدارياً: إتمام أساسيات العمل بالإخراج الراقي والصورة الأكمل: من جودة الأعمال وإتقان خدمة العملاء.

الفائدة الإدارية: الاهتمام بالتفاصيل يجذب الكثير من الزبائن وخاصة المتميزين

1098/2- وعَنِ ابنِ عُمَر رَضيَ اللَّه عنْهُما، قالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، ورَكْعَتيْنِ بَعْدَ الجُمُعةِ، ورَكْعتيْنِ بَعْد المغرِبِ، وركْعتيْنِ بعْد العِشَاءِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: التنويع في إخراج المنتجات يوسع قاعدة العملاء.

الفائدة الإدارية: اختلاف الأذواق يتطلب تنويع المنتجات

1099/3- وعنْ عبدِ اللَّهِ بن مُغَفَّلٍ رضِيَ اللَّه عنهُ، قال: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**بيْنَ كُلِّ أَذانَيْنِ صَلاةٌ، بيْنَ كلِّ أَذانيْنِ صَلاةٌ، بيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ**» وقالَ في الثَّالثَة: «لمَنْ شَاءَ» متفقٌ عليه.
المُرَادُ بالأَذَانَيْن: الأَذَانُ وَالإِقَامةُ.

إدارياً: الاحتفاظ بالحد الأدنى من التقديمات للأسواق يراكم الولاء للمنتجات.

الفائدة الإدارية: المنهجية الواضحة في خدمة الأسواق تلزم المنافس الاتباع

رسالة الباب: زيادة الخدمة إطالة لعمر المنتج في الأسواق

باب تأكيد ركعتي سنة الصبح

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
196	17	باب تأكيد ركعتي سنة الصبح	4	1103	1

1100/1- عن عائشةَ رضِيَ اللَّه عنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كـانَ لا يدَعُ أَرْبعاً قَبْلَ الظُّهْرِ، ورَكْعَتَيْنِ قبْلَ الغَدَاةِ. رواه البخاري.

إدارياً: تقبل الأسواق لبعض المزايا أكثر من بعض يقود الشركة إلى مزيد تميز في خدمة العملاء.

الفائدة الإدارية: اقتناص الفرص المتاحة إضافة وإبداع

1101/2- وَعنْها قالت: لم يَكُنِ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم على شيءٍ منَ النَّوَافلِ أشدَّ تعَاهُداَ منْهُ على رَكْعَتي الفَجْرِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: تقديم المزية للعملاء حيث يتراجع المنافسون إضافة لرصيد الشركة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: بناء الشركة عالمها الخاص في التواصل مع الأسواق يعطيها التفرد والتميز الخاص عند العملاء

1102/3 وَعنْها عَنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«رَكْعتا الفجْرِ خيْرٌ مِنَ الدُّنيا ومَا فِيها»** رواه مسلم.
وفي روايةٍ: **«لَهُمَا أَحب إليَّ مِنَ الدُّنْيا جميعاً».**

إدارياً: احترام العملاء وخصوصياتهم يرفع الولاء للمنتجات ومنتجيها.

الفائدة الإدارية: اختيار زاوية التواصل السليمة يوسع الأسواق

1103/4- وعنْ أَبي عبدِ اللَّهِ بِلالِ بنِ رَبَاحٍ رضيَ اللَّه عنْهُ، مُؤَذِّنِ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لِيُؤذِنَه بِصَلاةِ الغدَاةِ، فَشَغَلتْ عَائشَةُ بِلالاً بِأَمْرٍ سَأَلَتهُ عَنْهُ حَتى أَصبحَ جِدًّا، فَقَامَ بِلالٌ فَآذنَهُ بِالصَّلاةِ، وتَابَعَ أَذَانَهُ، فَلَم يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فلما خَرَج صلَّى بِالنَّاسِ، فَأَخبَرهُ أَنَّ عائشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عنْهُ حتى أَصبحَ جدًّا، وأَنَّهُ أَبطَأَ عَلَيهِ بالخُروجِ، فَقَال يَعْني النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم : **«إِني كُنْتُ رَكَعْتُ ركعتي الفَجْرِ»** فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ إِنَّك أَصْبَحْتَ جِدًّا؟ فقالَ: **«لوْ أَصبَحتُ أَكْثَرَ مِما أَصبَحتُ، لرَكعْتُهُما، وأَحْسنْتُهُمَا وَأَجمَلْتُهُمَا»** رواه أَبو داود بإسناد حسن.

إدارياً: الحرص على التميز في خدمة الأسواق زرع طيب مطلوب الثمار.

الفائدة الإدارية: إتقان الأعمال التلقائي أقوى من المصطنع

رسالة الباب: قليل مداوم عليه خير من كثير منقطع قاعدة ترغم المنافسين على مواكبة الأفضل

باب تخفيف ركعتي الفجر وبيان ما يقرأ فيهما، وبيان وقتهما

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
197	18	باب تخفيف ركعتي الفجر وبيان ما يقرأ فيهما، وبيان وقتهما	6	1109	1

1104/1- عنْ عائشةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يُصَلي رَكْعتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإقَامةِ مِن صَلاة الصُّبْح. مُتَّفَقٌ عليه.

وفي روايةٍ لهمَا: يُصَلِّي رَكعتَي الفَجْرِ، فَيُخَفِّفُهمَا حتى أَقُولَ: هَل قرَأَ فيهما بِأُمِّ القُرْآنِ؟،

وفي روايةٍ لمُسْلِمٍ: كان يُصَلِّي ركعَتَي الفَجْرِ إِذَا سمِعَ الأَذَانَ ويُخَفِّفُهما.

وفي روايةٍ: إِذا طَلَع الفَجْرُ.

إدارياً: لطيف مزايا المنتجات أبلغ من مركبها وممتزجها.

الفائدة الإدارية: الحصافة في تركيب المنتج وصورته مزية سبق في الأسواق

1105/2- وعَنْ حفصَةَ رضِي الله عنْهَا أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ إذا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ للصُّبحِ، وَبَدَا الصُّبحُ، صلَّى ركعتيْن خَفيفتينِ. متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ لمسلمٍ: كانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا طَلَعَ الفَجْر لا يُصلي إلاَّ رَكْعَتيْنِ خَفيفَتيْنِ.

سبق التناول في الحديث: 1104/1

1106/3- وعَنِ ابن عُمرَ رَضِي اللَّه عَنْهما قال: كانَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُصلِّي مِنَ اللَّيْلِ مثْنَى مثْنَى، ويُوتِر برَكْعَةٍ مِن آخِرِ اللَّيْلِ، ويُصَلِّي الرَّكعَتينِ قَبْل صَلاةِ الغَداةِ، وَكَأَنَّ الأَذَانَ بأُذُنَيْهِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: تقديم مزايا غير متوقعة للأسواق يزيد الترقب لمنتجات الشركة بانتظام.

الفائدة الإدارية: المفاجآت أضحت من وسائل الترويج المهمة في الأسواق

1107/4- وعَنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يَقْرَأُ في رَكْعَتَي الْفَجْرِ في الأولى مِنْهُمَا: {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ ومَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا} الآيةُ التي في البقرة، وفي الآخِرَةِ منهما: {آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسلمُونَ}.
وفي روايةٍ: في الآخرةِ التي في آلِ عِمرانَ: {تَعَالَوْا إِلى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنا وَبَيْنُكُمْ} رواهما مسلم.

إدارياً: انتقاء ما يرفع من فخار العملاء في الأسواق يزيد الولاء للمنتجات والشركات.

الفائدة الإدارية: التجمل من التأنق فالتألق

1108/5- وعنْ أَبي هُريرةَ رَضِي اللَّه عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قرَأَ في رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} و {قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ} رواه مسلم.

إدارياً: تنوع التجمل مزيد تأنق.

الفائدة الإدارية: تجدد الجمال جمال

1109/6- وعنِ ابنِ عمر رضِيَ اللَّه عنهُما، قال: رمقْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم شَهْراً يقْرَأُ في الرَّكْعَتيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: {قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ}، و: {قل هُوَ اللَّه أَحَدٌ}. رواهُ الترمذي وقال: حديثٌ حَسَنٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1108/5

رسالة الباب: الإبداع زواياه كثيره ومنافعه كبيره

باب استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الأيمن والحث عليه سواء كان تهجد بالليل أم لا

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الفضائل					
198	19	باب استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الأيمن والحث عليه سواء كان تهجد بالليل أم لا	3	1112	1

1110/1- عنْ عائِشَةَ رَضِي اللَّه عنهَا قالَت: كانَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا صلَّى رَكْعَتي الْفَجْرِ، اضْطَجع على شِقِّهِ الأَيْمنِ. رواه البخاريُّ.

إدارياً: دليل الاستخدام المشبع في تدليل وإراحة العميل يتسابق إليه العملاء كجزء من المنتج.

الفائدة الإدارية: زيادة الاستمتاع في استهلاك المنتج يزيد المبيعات

1111/2- وَعنْهَا قَالَتْ: كانَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُصَلِّي فيما بيْنَ أَنْ يفْرُغَ مِنْ صلاة الْعشَاءِ إلى الْفجْرِ إحْدَى عَشْرَةَ رَكْعةً يُسَلِّمُ بيْنَ كُلِّ ركعتيْنِ، ويُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، فَإذا سَكَتَ المُؤَذِّنُ مِنْ صلاةِ الْفجْرِ، وتَبيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجاءَهُ المُؤَذِّنُ، قام فَرَكَعَ رَكْعَتيْن خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، هكذا حَتَّى يأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ للإِقَامَةِ. رواه مُسْلِمٌ. قَوْلُهَا: «يُسلِّمُ بيْن كُلِّ رَكْعتَيْن» هكذا هو في مسلمٍ ومعناه: بعْد كُلِّ رَكْعتَيْن.

إدارياً: نصائح الخبراء إضافة مقدرة عند المستهلكين.

الفائدة الإدارية: الإضافة لثقافة العميل إضافة لحصة الشركة السوقية

1112/3- وعنْ أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّه عنهُ، قالَ: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِذا صلَّى أَحَدُكُمْ ركْعَتَي الفَجْرِ فَلْيَضطَجِعْ عَلى يمِينِهِ»**.
رَوَاه أَبو داود، والترمذي بأَسانِيدَ صحيحةٍ. قالَ الترمذي: حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1110/1

رسالة الباب: إضافة الإشباع النفسي على المنتج المادي يدعم الشركة في الأسواق

باب سنة الظهر

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
		كتاب الفضائل			
199	**20**	**باب سنة الظهر**	**6**	**1118**	**1**

1113/1- عَنِ ابنِ عُمَرَ، رَضيَ اللَّه عنْهُما، قالَ: صلَّيْتُ مَع رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ركْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، ورَكْعَتيْنِ بعدَهَا. متفقٌ عليه.

إدارياً: عرض بعض المنتجات بخيارات مختلفة يوسع الأسواق.

الفائدة الإدارية: زيادة الخيارات قيمة تقدرها الأسواق

1114/2- وعَنْ عائِشَة رَضِيَ اللَّه عنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كان لا يدعُ أَرْبعاً قَبْلَ الظُّهْرِ. رواه البخاريُّ.

سبق مضمونه في الحديث: 1113/1

1115/3- وَعَنها قالتْ: كانَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُصَليِّ في بَيْتي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً، ثم يخْرُجُ فَيُصليِّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ يدخُلُ فَيُصَليِّ رَكْعَتَيْنْ، وَكانَ يُصليِّ بِالنَّاسِ المَغْرِب، ثُمَّ يَدْخُلُ بيتي فَيُصليِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُصَليِّ بِالنَّاسِ العِشاءَ، وَيدْخُلُ بَيْتي فَيُصليِّ ركْعَتَيْنِ. رواه مسلم.

إدارياً: اعتماد الشركات منهجية مبسطة في التعامل والمكافأة يوطد علاقتها من العملاء والأسواق.

الفائدة الإدارية: بعض المنتجات للإشباع ويمكن أن تكون للدلال

1116/4- وعن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِـيَ اللَّه عنها قَالَتْ: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ حَافظَ عَلى أَرْبَعِ ركعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبعٍ بَعْدَهَا، حَرَّمهُ اللَّه على النَّارَ»**. رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: نظام المكافآت المباشر أقوى أثراً في الأسواق من المكافأة المحتملة أو الاحتمالية.

الفائدة الإدارية: الجزاء الواضح يورث النفوس الطمأنينة والنتيجة المضمونة

1117/5- وعَنْ عبدِ اللَّهِ بن السائب رضِـيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يُصَلِّي أَرْبعاً بعْدَ أَن تَزول الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، وقَالَ: **«إِنَّهَا ساعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبوابُ السَّمَاءِ، فأُحِبُّ أَن يَصعَدَ لي فيها عمَلٌ صَالِحٌ»** رواه الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: التزيد في خدمة العملاء تتقنه الشركات الراسخة.

الفائدة الإدارية: ما بعد الجودة إضافة مقدرة

1118/6- وعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ إِذا لَمْ يُصَلِّ أَرْبعاً قبْلَ الظهْرِ، صَلاَّهُنَّ بعْدَها. رَوَاهُ الترمذيُّ وَقَالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الاستدراك في مكافأة العملاء خير من الترك.

الفائدة الإدارية: تدارك الفائت إضافة

رسالة الباب: تنويع مزايا ما بعد الخدمة تمدد للحصة السوقية

باب سنة العصر

كتاب الفضائل					
التعداد التراكم	**التعداد الإفراد**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد**	**أبواب دون**

ي	ي			تراكمي	آيات
200	21	باب سنة العصر	3	1121	1

1119/1- عنْ عليّ بنِ أَبي طَالبٍ رضي اللَّه عنْهُ، قالَ: كانَ النَّبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُصلِّي قَبْلَ العَصْـرِ أَرْبَعَ رَكعَاتٍ، يَفْصِلُ بيْنَهُنَّ بِالتَّسْليمِ عَلى الملائِكَةِ المقربِينَ، وَمَنْ تبِعَهُمْ مِنَ المسْلِمِين وَالمؤمِنِينَ. رواه الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: تعمد الشركات مواقيت منتظمة للظهور بمفاجآتها للجمهور يورثهم الولاء وانتظار البهجة.

الفائدة الإدارية: ربط المنتج بالاغتباط النفسي جميل مقدر

1120/2- وعَن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عنْهُمَا، عنِ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قالَ: **«رَحِمَ اللَّه امْرَءاً صلَّى قبْلَ العَصْرِ أَرْبعاً»**. رَوَاه أبو داود، والترمذي وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ.

إدارياً: ربط الفائزين بشراكات مجتمعية في الأسواق يعمق رسالة الشركة الإنسانية والاجتماعية.

الفائدة الإدارية: الدور المجتمعي تحرص عليه الشركات الراقية

1121/3- وعنْ عليِّ بن أَبي طالبٍ، رَضِيَ اللَّه عنهُ، أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يُصَلِّي قَبْلَ العَصرِ رَكْعَتَيْنِ. رَوَاه أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: تنويع المكافآت يوسع الفائزين بها ويزيد من رضا الأسواق.

الفائدة الإدارية: التدرج بالمكافآت يبقيها مكافأة

رسالة الباب: الانتظام أساس الشراكة مع الأسواق

باب سنة المغرب بعدها وقبلها

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفراد	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد	أبواب دون

ي	ي			تراكمي	آيات
201	22	باب سنة المغرب بعدها وقبلها	4	1125	1

تقدم في هذه الأبواب حديث ابن عمر (انظر الحديث رقم 1098)، وحديث عائشة (انظر الحديث رقم 1115)
وهما صحيحان أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم كان يصلي بعد المغرب ركعتين.

1122/1- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّه عنهُ، عَنِ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«صَلُّوا قَبلَ المَغرِب»** قَالَ في الثَّالثَةِ: **«لمَنْ شَاءَ»** رواه البخاريُّ.

إدارياً: تعجيل المؤخر تسريع للمنافع، وتفضله الأسواق.

الفائدة الإدارية: التسابق في الخدمة مزية تحبها الأسواق

1123/2- وعن أَنسٍ رَضيَ اللَّه عَنْه قالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ كِبارَ أَصحابِ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ عندَ المغربِ. رواه البخاري.

إدارياً: توسيع قاعدة المزايا يجذب مزيد عملاء وولاء.

الفائدة الإدارية: مزايا العملاء مزية للأعمال

1124/3- وعَنْهُ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي عَلى عَهدِ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَكعَتيْنِ بعدَ غُروبِ الشَّمْس قَبلَ المَغربِ، فقيلَ: أَكانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم صَلاَّهُمَا؟ قال: كانَ يَرانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنا. رَوَاه مُسْلِمٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1122/1

1125/4- وعنه قَالَ: كُنَّا بِالمَدِينَةِ فإذا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ لِصلاةِ المَغرِبِ، ابْتَدَرُوا السَّوارِيَ، فَرَكَعُوا رَكعَتْين، حَتى إنَّ الرَّجُلَ الغَرِيبَ ليَدخُلُ المَسجِدَ فَيَحْسَبُ أَنَّ الصَّلاةَ قدْ صُلِّيتْ من كَثرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِما. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1123/2

رسالة الباب: توسيع المزايا تنهض به راسخ الشركات

باب سنة العشاء بعدها وقبلها

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
202	23	باب سنة العشاء بعدها وقبلها	0	1125	1

فيـهِ حـديثُ ابـنِ عُمَـرَ السَّـابقُ: صَـلَّيْتُ مَـعَ النَّبِـيِّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم رَكعَتَـينِ بَعْـدَ العِشَـاءِ، وحديثُ عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّل: «بَيْنَ كلِّ أَذَانيْنِ صَلاةٌ» متفقٌ عليه. كما سبَقَ. (انظر الحديث رقم 1099).

سبق مضمونه في الحديث: 1099/3 - 1111/2

رسالة الباب: التنافس بين الشركات إضافة للعملاء

باب سنة الجمعة

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
203	24	باب سنة الجمعة	3	1128	1

1126/1- فِيهِ حديثُ ابنِ عُمرَ السَّابِقُ أَنَّهُ صلَّى مَعَ النَّبِـيِّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم رَكعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: اعتماد المشهور من الأعمال تقبله الأسواق بلا نكير.

الفائدة الإدارية: الأسواق تحب ترسيخ الراسخ من غير تراجع

1127/2- عنْ أَبـِي هُريرةَ رضِـيَ اللَّه عَنْـهُ قـالَ: قـال رسـولُ اللَّهِ صَـلّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: «**إذا صَلَّى أَحدُكُمُ الجُمُعَةَ، فَلْيُصَلِّ بعْدَهَا أَرْبعاً**» رواه مسلم.

إدارياً: تعمد زيادة المكافآت في المناسبات الكبرى تصنفه الأسواق مزيد تكريم.

الفائدة الإدارية: إجابة الأسواق بأكثر من توقعاتها سبق

1128/3- وَعَنِ ابنِ عُمرَ رَضِـي اللَّه عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم كـانَ لا يُصلِّي بَعْدَ الجُمُعَـةِ حتَّى يَنْصَرِف فَيُصَلِّي رَكْعَتيْنِ في بَيْتِهِ. رواه مسلم.

إدارياً: إدخال شرائح جديدة في المزايا والمكافآت يوسع الرضا في الأسواق.

الفائدة الإدارية: اتساع القاعدة يتيح مزيد ارتفاع

رسالة الباب: مخاطبة الجمهور وتكريمه في متميز الأيام اتصال راقي لطيف

باب استحباب جعل النوافل في البيت سواء الراتبة وغيرها والأمر بالتحول للنافلة من موضع الفريضة أو الفصل بينهما بكلام

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
204	25	باب استحباب جعل النوافل في البيت سواء الراتبة وغيرها والأمر بالتحول للنافلة من موضع الفريضة أو الفصل بينهما بكلام	4	1132	1

1129/1- عَنْ زيدِ بنِ ثابتِ رضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم قـالَ: «**صلُّوا أَيُّها النَّاسُ في بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أفضلَ الصَّلاةِ صلاةُ المَرْءِ في بَيْتِهِ إلاَّ المكْتُوبَةَ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: إضـافة إشباع يتعدى المباشر من المنتج يوسع قاعدة المستخدمين ويرسخ الحصة السوقية للشركة.

الفائدة الإدارية: توسيع قاعدة خيارات العميل من المنتج تزيد من رضا الأسواق

1130/2- وعن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّه عنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«اجْعَلُوا مِنْ صلاتِكُمْ في بُيُوتِكُمْ، ولا تَتَّخِذُوها قُبُوراً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: سرعة عطب المنتج يمنح المنافسين فرصة التوسع على حساب الشركة المنتجة.

الفائدة الإدارية: مراعاة منافع العملاء رسالة إيجابية تقدرها الأسواق

1131/3- وعَنْ جابرٍ رَضِي اللَّه عَنْهُ قالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذا قَضَى أَحَدُكُمْ صلاتَهُ في مسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلاتِهِ، فَإنَّ اللَّه جَاعِلٌ في بيْتِهِ مِنْ صلاتِهِ خَيْراً»** رواه مسلم.

إدارياً: بعض برامج التسويق تعتمد منطق تعظيم وإطالة الاهتمام والتفكير بالمنتج، ككوبونات الخصم المستقبلية أو المنافع التفضيلية.

الفائدة الإدارية: التواصل الأطول ولاء أكبر

1132/4- وَعنْ عُمَر بْنِ عطاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْر أَرْسلَهُ إلى السَّائِبِ ابن أُخْتِ نَمِرٍ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيةُ في الصَّلاةِ فَقَالَ: نَعمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الجُمُعَةَ في المقصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الإمامُ، قُمتُ في مقَامِي، فَصلَّيْتُ، فَلَما دَخل أَرْسلَ إلَيَّ فقال: لا تَعُدْ لما فعَلْتَ: إذا صلَّيْتَ الجُمُعةَ، فَلا تَصِلْها حَتى تَتَكَلَّمَ أَوْ تخْرُجَ، فَإنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَمرَنا بِذلكَ، أَنْ لا نُوصِلَ صلاةً بصلاةٍ حتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ. رواه مسلم.

إدارياً: تتالي منافع المنتج تعزز الرضا في الأسواق.

الفائدة الإدارية: اطمئنان الأسواق للمنتج أرقى ما تطمح له الشركات

رسالة الباب: تنوع وتعدد الانتفاع يوسع الحصة السوقية

باب الحث على صلاة الوتر وبيان أنه سنة مؤكدة وبيان وقته

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات

205	26	**باب الحث على صلاة الوتر وبيان أنه سنة مؤكدة وبيان وقته**	7	1139	1

1133/1- عَنْ عليٍّ رَضِـيَ اللَّه عَنْهُ قالَ: الوترُ لَيْس بِحَتْمٍ كَصَلاةِ المكْتُوبَةِ، ولكِنْ سَنَّ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قـالَ: **«إنَّ اللَّه وِترٌ يُحِبُّ الْوتْرَ، فـأَوْتِرُوا، يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ»** رواه أبو داود والترمذي وقَالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: تخصيص المستهلك بمزايا خاصة إضافية مع بعض المنتجات يشعره بمزيد رضا وإقبال.

الفائدة الإدارية: تعميق الخصوصية يوسع الأسواق ويرتقي بالأذواق

1134/2- وَعَنْ عَائِشَةَ رضِـيَ اللَّه عنْهَا، قَالَتْ: مِنْ كُلِّ الليْلِ قَدْ أَوْتَر رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ومَن أَوْسَطِهِ، وَمِنْ آخِرِهِ. وَانْتَهى وِتْرُهُ إلى السَّحَرِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: إطالة أمد العروض المميزة يرسخ الحصة السوقية ويزيد رضا العملاء.

الفائدة الإدارية: قرن الزمان مع القيمة يضاعف مزايا التسويق

1135/3- وعنِ ابنِ عُمرَ رَضِـيَ اللَّه عَنْهمَا، عَنِ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«اجْعلوا آخِرَ صلاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْراً»** متفقٌ عليه

إدارياً: الخصوصية الزمانية تزيد قيمة الخصوصية الشخصية.

الفائدة الإدارية: إتاحة المزايا بتوقيتات العميل الخاصة يوسع الأعمال

1136/4- وَعَنْ أَبـي سـعيدٍ الخُـدْرِيِّ رضِـي اللَّه عَنْـهُ، أَنَّ النَّبـيَّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم قـالَ: **«أَوْتِرُوا قبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا»** رواه مسلم.

إدارياً: جهوزية المنتج في التوقيت السليم يزيد قيمته النفسية والعملية.

الفائدة الإدارية: التأقيت سر نجاح كثير من الأعمال

1137/5- وعن عائشةَ، رضيَ اللَّه عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يُصلِّي صَلاتَهُ بِاللَّيْلِ، وهِي مُعْتَرِضَةٌ بينَ يَدَيهِ، فَإذا بقِيَ الوِتْرُ، أَيقَظها فَأَوْتَرتْ. رواه مسلم.
وفي روايةٍ له: فَإذا بَقِيَ الوترُ قالَ: «**قُومِي فَأَوْتِرِي يا عَائشةُ**».

إدارياً: الحرص على مصالح العملاء يقوي الشراكة معهم.

الفائدة الإدارية: حسن التواصل مفتاح الاستمرار

1138/6- وعَنِ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنهمَا، أَنَّ النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**بَادِروا الصُّبْحَ بالوِتْرِ**».
رَوَاه أبو داود، والترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: تخصيص العملاء السابقين مع كل تجديد يعيد صياغة العلاقة مع الأسواق.

الفائدة الإدارية: حسن التقديم يضاعف الإنجاز

1139/7- وعَنْ جابرٍ رضِي اللَّه عنْهُ، قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**منْ خَافَ أَنْ لا يَقُوم مِنْ آخرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، ومنْ طمِع أَنْ يقُومَ آخِرَهُ، فَليوتِرْ آخِر اللَّيْل، فإِنَّ صلاة آخِرِ اللَّيْلِ مشْهُودةٌ، وذلكَ أَفضَلُ**» رواه مسلم.

إدارياً: سياسة البدائل تضاعف المنافع.

الفائدة الإدارية: البدائل تقلل الفرص الضائعة

رسالة الباب: التميز، يتدرج اتساعه من القيمة إلى الزمان والخصوصية

باب فضل صلاة الضحى وبيان أقلها وأكثرها وأوسطها، والحث على المحافظة عليها

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الفضائل					
206	27	باب فضل صلاة الضحى وبيان أقلها وأكثرها وأوسطها، والحث على المحافظة عليها	4	1143	1

1140/1- عنْ أَبي هُريرةَ رَضي اللَّه عنْهُ، قال: أوصَاني خَليلي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بصِيامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِن كُلِّ شهر، وركْعَتي الضُّحَى، وأَنْ أُوتِرَ قَبل أَنْ أَرْقُد» متفقٌ عليه.
والإيتار قبل النوم إنما يُسْتَحَبُّ لمن لا يَثِقُ بالاستيقاظ آخر اللَّيل فإنْ وثق فآخر اللَّيل أفضل.

إدارياً: انتظام الفعال الطيبة والأنشطة الإنسانية داخل دوام العمل في الشركات يبني بيئة تفاعلية إيجابية تنعكس إنتاجية أعلى لدى الكوادر ورضا عند العملاء.

الفائدة الإدارية: البسيط المداوم عليه أعمق في النفوس مما سواه

1141/2- وعَنْ أَبي ذَر رَضِي اللَّه عَنْهُ، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«يُصبِحُ عَلى كُلِّ سُلامَى مِنْ أَحدِكُمْ صدقَةٌ: فَكُلُّ تَسبِيحة صدَقةٌ، وكل تحميدة صدقة، وكُل تَهليلَةٍ صدَقَةٌ، وَكُلُّ تكبيرة صدَقةٌ، وأَمر بالمعْروفِ صدَقةٌ، ونهيٌ عنِ المُنْكَرِ صدقَةٌ، ويُجْزِئ مِن ذلكَ ركْعتَانِ يركَعُهُما مِنَ الضحى»** رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 118/2

1142/3- وعَنْ عائشةَ رضيَ اللَّه عَنْها، قالتْ: كانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يصلِّي الضُّحَى أَرْبعاً، ويزَيدُ ما شاءَ اللَّه. رواه مسلم.

إدارياً: تعميم الإيجابية دون تجاوز حدود العمل يصب في مصلحة بيئة الأعمال وإبداعها.

الفائدة الإدارية: الزرع في بيئة الإبداع إضافة للمبدعين الحاليين والمحتملين

1143/4- وعنْ أُمِّ هانيءٍ فاخِتةَ بنتِ أَبي طالبٍ رَضِيَ اللَّه عنْها، قَالتْ: ذهَبْتُ إِلى رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عامِ الفَتْحِ فوجدْتُه يغْتَسِلُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، صَلَّى ثَمانيَ رَكعاتٍ، وَذلكَ ضُحى. متفقٌ عليه. وهذا مختصر لفظ إحدى روايات مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1142/3

رسالة الباب: الإبداع أوله إيجابية وآخره إنجاز

باب تجويز صلاة الضحى من ارتفاع الشمس إلى زوالها والأفضل أن تصلى عند اشتداد الحر

وارتفاع الضحى

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
207	**28**	**باب تجويز صلاة الضحى من ارتفاع الشمس إلى زوالها والأفضل أن تصلى عند اشتداد الحر وارتفاع الضحى**	**1**	**1144**	**1**

1144/1- عن زيدِ بن أَرْقَم رَضِي اللَّه عنْهُ، أَنَّهُ رَأَى قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى، فقال: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلاَةَ في غَيْرِ هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«صَلاةُ الأوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الفِصَالُ»** رواه مسلم.

«تَرمَضُ» بفتح التاءِ والميم وبالضاد المعجمة، يعني: شدة الحرّ. «والفِصالُ» جمْعُ فَصيلٍ وهُو: الصغير مِنَ الإِبِلِ.

إدارياً: توسيع مواقيت الإيجابية إضافة معنوية لفرق العمل.

الفائدة الإدارية: العناية المعنوية لا تقل عن مثيلتها المادية

رسالة الباب: توسيع زمن الإيجابية تدعيم لبيئة الأعمال

باب الحث على صلاة تحية المسجد

كتاب					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
208	**29**	**باب الحث على صلاة تحية المسجد**	**2**	**1146**	**1**

وكراهية الجلوس قبل أن يصلي ركعتين في أي وقت دخل وسواء صلَّى ركعتين بنية التحية أو صلاة فريضة أو سُنة راتبة أو غيرها

1145/1- عن أَبي قتادةَ رضِيَ اللَّه عَنْهُ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذا دَخَلَ أحَدُكم المسْجِدَ، فَلا يَجلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتيْنِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: حسن الاستهلال براعة شخصية توظف مهنياً.

الفائدة الإدارية: اللحظات الأولى في أي لقاء لها الانطباع الأعمق

1146/2- وعن جابرٍ رضيَ اللَّه عنْهُ قالَ: أَتيْتُ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهَو فِي المسْجِدِ، فَقَالَ: **«صَلِّ ركْعَتيْنِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: تدريب الكوادر على حسن افتتاح لقاءاتهم مع العملاء يرفع من إمكاناتهم في تقديم الشركة بشكل أفضل.

الفائدة الإدارية: التدريب والتأهيل مع حسن التوظيف يعوض كلفه ويزيد الإيرادات

رسالة الباب: الاستثمار في الكوادر البشرية استثمار في مستقبل الأعمال

باب استحباب ركعتين بعد الوضوء

كتاب					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
209	**30**	**باب استحباب ركعتين بعد الوضوء**	**1**	**1147**	**1**

1147/1- عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ لِبلالٍ: **«يَا بلالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَل عَمِلْتَهُ في الإِسْلامِ، فَإِنِّي سمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بيْنَ يَديَّ في الجَنَّةِ»** قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عنْدِي مِنْ أَنِّي لَم أَتَطَهَّرْ طُهُوراً في سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ إلاَّ صَلَّيْتُ بِذلكَ الطُّهورِ ما كُتِبَ لي أَنْ أُصَلِّيَ. متفقٌ عليه. وهذا لفظ البخاري.
«الدَّفُّ» بالفاءِ: صَوْتُ النَّعْلِ وَحرَكَتُهُ عَلى الأرْضِ، واللَّه أَعلم.

إدارياً: لطافة التواصل المباشر القصير والمنتظم من أرقى مداخل بناء الولاء للأعمال.

الفائدة الإدارية: الاستثمار في العلاقات استجلاب لرضا الأسواق

رسالة الباب: جودة وانتظام الخدمة يرتقي بولاء الأسواق

باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والاغتسال لها والتطيب والتبكير إليها

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
210	31	باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والاغتسال لها والتطيب والتبكير إليها	12	1159	0

والدعاء يوم الجمعة والصلاة على النبيّ ﷺ فيه وبيان ساعة الإجابة واستحباب إكثار ذكر الله بعد الجمعة

قال الله تعالى: {فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض، وابتغوا من فضل الله، واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون}.

1148/1- وعَنْ أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: «**خيْرُ يوْمٍ طلعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدمُ، وَفيه أُدْخِلَ الجَنَّةَ، وفيه أُخْرِجَ مِنْهَا**» رواه مسلم.

إدارياً: التوظيف في ارتباط الناس بأيام المناسبات الأساسية يعظم المبيعات، إذا حسن التسويق لربط الزمان بطيب الذكريات لدى الجمهور.

الفائدة الإدارية: حسن استغلال الفرص الزمانية في تنشيط الأعمال مهارة إدارية

1149/2- وَعَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**مَنْ تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتى الجُمُعَةَ، فاسْتَمَعَ وَأَنْصتَ، غُفِرَ لَهُ ما بيْنَه وَبَيْنَ الجُمُعَةِ وزِيَادة ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الحَصَى، فَقَدْ لَغَا**» رواه مسلم.

إدارياً: بعض عظيم المناسبات لها طقوس شكلية في المظهر والمأكل والسياحة وغيرها، وهي فرصة مؤاتيه للأعمال إن أحسن التوظيف فيها وبها وعليها.

الفائدة الإدارية: مشاركة الجمهور خاص أوقاته ينمي الولاء ويفتح أسواق جديدة

1150/3- وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«الصَّلَواتُ الخَمْسُ والجُمُعةُ إلى الجُمعةِ، وَرَمَضَانُ إلى رمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ ما بيْنَهُنَّ إذا اجْتُنِبَتِ الكبَائِرُ»** رواه مسلم.

إدارياً: المواقيت الدقيقة مواعيد زمانية لموسمية الأعمال رواجاً وركوداً والمهارة الإدارية بحسن التوظيف لاستمرار الأنشطة ومواكبة الأسواق.

الفائدة الإدارية: توافق وتوفيق المصلحة زمانياً ومكانياً وسوقياً إبداع إداري لصالح الأعمال

1151/4- وَعَنْهُ وعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ، أَنَّهما سَمِعَا رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: **«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ[1] الجمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّه على قُلُوبِهمْ، ثُمَّ ليَكُونُنَّ مِنَ الغَافِلِينَ»** رواه مسلم.

إدارياً: من فاتته المواسم السوقية فلا يلومن إلا نفسه وإن لم يستدرك فخروجه من الأسواق ليس ببعيد.

الفائدة الإدارية: إضاعة الفرص طعن للأعمال في مقتل أو شبه مقتل

1152/5- وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قالَ: **«إذا جاءَ أَحَدُكُمُ الجُمُعَةَ، فَليَغْتَسِلْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الخروج للأسواق بالحملات التسويقية اللائقة والرائقة تقدره الأسواق وتحفظه لقادم الأيام.

الفائدة الإدارية: احترام المتلقي يزيد من كفاءة الحملة التسويقية

1153/6- وعن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ على كلِّ مُحْتَلِمٍ»** متفقٌ عليه.
المُراد بالمُحْتَلِمِ: البَالِغُ. وَالمُرَادُ بِالوُجُوبِ: وَجُوبُ اختِيَارٍ، كقْولِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ حَقُّكَ وَاجِبٌ عليَّ، والله أعلم.

إدارياً: عدم إهمال أي مناسبة يرفع الشركة إلى مقام الشريك المبهج للجمهور.

[1] (ودعهم) أي تركهم، **شرح النووي على مسلم**.

الفائدة الإدارية: حسن التواصل ودوامه أبقى للعلاقة مع الأسواق

1154/7- وَعَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجمعة فَبِها ونعمت، ومن اغتسلَ فالغُسْل أفضَل»** رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: تقديم الحملات الموسعة في مواسم الخير عند الجمهور أقوى أثراً من تلك المحددة المباشرة.

الفائدة الإدارية: الالتصاق بالجمهور ومواكبة مناسباته أرسخ للأعمال والأرباح

1155/8- وَعَنْ سَلمَانَ رَضِيَ اللَّه عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعةِ، ويَتَطَهرُ ما استَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَو يَمَسُّ مِن طِيبِ بَيتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فلا يُفرِّقِ بَيْنَ اثَنيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إذا تكَلَّم الإِمَامُ، إلاَّ غُفِرَ لهُ ما بَيْنَه وبيْنَ الجُمُعَةِ الأخرَى»** رواه البخاري.

إدارياً: تعميق الحملات التسويقية ومشاركة الجمهور مادياً ومعنوياً بالجوائز والأرباح يرفع مقام الشركة على منافسيها في عيونهم.

الفائدة الإدارية: إتقان الترويج للمنتجات يجعلها محطة منتظرة في الأسواق

1156/9- وعَنْ أَبي هُريرةَ رضي اللَّه عَنْهُ، أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمِ قال: **«مَن اغْتَسَلَ يَوْم الجُمُعَةِ غُسْلَ الجنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ في الساعة الأولى، فكَأَنَّمَا قرَّبَ بدنَةً، ومنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّانِيَة، فَكأنَّما قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ في السَاعَةِ الثَّالِثةِ، فَكأنَّما قَرَّبَ كَبْشاً أَقرَنَ، ومنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الرَّابِعةِ، فَكأنَّما قَرَّبَ دَجَاجَةً، ومنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الخامِسةِ فَكأنَّما قَرَّبَ بيْضَةً، فَإِذا خَرَج الإمامُ، حَضَرَتِ الملائِكَةُ يَسْتمِعُونَ الذِّكرَ»** متفقٌ عليه.
قوله: «غُسلَ الجَنَابة»، أَي: غُسلاً كغُسْل الجنَابَةِ في الصِّفَةِ.

إدارياً: حصد نتائج الاستثمار في الأسواق ومع الجمهور يتوقف على مقدار الزرع وتكراره.

الفائدة الإدارية: كلما أتقنت الشركات التواصل مع الجمهور كلما رسخت وزادت حصتها السوقية

1157/10- وعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ذكر يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: **«فِيها سَاعَةٌ لا يُوَافِقها عَبْدٌ مُسلِمٌ، وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي يسأَلُ اللَّه شَيْئاً، إلاَّ أَعْطَاهُ إيَّاه»** وَأَشَارَ بِيدِهِ يُقَلِّلُهَا، متفقٌ عليه.

إدارياً: حسن اقتناص الوقت المناسب للتواصل مع الجمهور يعتبر المكسب الأساس.

الفائدة الإدارية: الفوز برضا العملاء يتوقف على توقيت التواصل

1158/11- وَعنْ أَبي بُردةَ بنِ أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابنُ عُمرَ رضَيَ اللَّه عنْهُمَا: أَسَمِعْت أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَن رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في شَأْنِ ساعَةِ الجُمُعَةِ؟ قَالَ: قلتُ: نعمْ، سَمِعتُهُ يقُولُ: سمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«هي ما بيْنَ أَنْ يَجلِسَ الإمامُ إلى أَنْ تُقضَى الصَّلاةُ»** رواه مسلم.

إدارياً: حسن التواصل والفوز برضا الأسواق أساسه التوقيت المناسب.

الفائدة الإدارية: احترام الميقات الأفضل عند الجمهور يرفع من مقام الشركة في عيونهم

1159/12- وَعَنْ أَوسِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ مِنْ أَفضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْم الجُمُعَةِ، فأَكْثروا عليَّ مِنَ الصَّلاةِ فِيهِ، فَإنَّ صَلاتَكُمْ مَعْروضَةٌ عليَّ»** رواه أبو داود بإِسناد صحيح.
إدارياً: زيادة التواصل المادي بالهدايا وبرامج الولاء يرسخ العلاقة مع الجمهور.

الفائدة الإدارية: التسويق المؤثر مستذكر بعد وقته

رسالة الباب: المناسبات بدرجاتها موسم واسع للأعمال

باب استحباب سجود الشكر عند حصول نعمة ظاهرة أو اندفاع بلية ظاهرة

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
211	**32**	**باب استحباب سجود الشكر عند حصول نعمة ظاهرة أو اندفاع بلية ظاهرة**	**1**	**1160**	**1**

1160/1- عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّه عنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِن مَكَّةَ نُرِيدُ المَدِينَةَ، فَلَمَّا كُنَّا قَرِيبًا مِن عَزْوَراءَ نَزَلَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فدعَا اللَّه سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا، فَمَكَثَ طَوِيلاً، ثُمَّ قامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، ساعَةً، ثُمَّ خَرَّ ساجِدًا فَعَلَهُ ثَلاثاً وَقَالَ: **«إنِّي سَأَلْتُ رَبِّي، وَشَفَعْتُ لأُمَّتِي، فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي، فَخَررتُ ساجِدًا لِرَبِّي شُكرًا، ثُمَّ رَفعْتُ رَأْسِي، فَسَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتي، فَأَعْطَانِي ثُلث أُمَّتِي، فَخررْتُ ساجداً لربِّي شُكراً، ثمَّ رَفعْتُ رَأسِي فَسأَلتُ رَبِّي لأُمَّتي، فَأعطاني الثُّلُثَ الآخَرَ، فَخَرَرتُ ساجِدا لِرَبِّي»** رواه أبو داود.

إدارياً: المبادرة بمشاركة الجمهور نجاحات الشركة، قيمة مقدرة في الأسواق وسبق على المنافسين.

الفائدة الإدارية: الإبداع في التواصل أوكسجين الأعمال

رسالة الباب: حسن الشكر وفر في الكلف وزيادة في الأعمال

باب فضل قيام الليل

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
		كتاب الفضائل			
212	33	باب فضل قيام الليل	27	1187	0

قال الله تعالى: {ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً}.
وقال تعالى: {تتجافى جنوبهم عن المضاجع} الآية.
وقال تعالى: {كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون}.

1161/1- وَعَن عائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتى تَتَفطَّر قَدَمَاه، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هذا يا رسُول اللَّهِ وَقد غُفِرَ لَكَ ما تَقَدَّم مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: **«أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».**
متفقٌ عليه. وعَنِ المغيرةِ بنِ شعبةَ نحوهُ، متفقٌ عليه.

إدارياً: الدأب والإصرار على النجاح والإتقان مقدر في الأسواق.

الفائدة الإدارية: تقديم المنتج الجيد من احترام الجمهور

1162/2- وَعَنْ عليٍّ رَضِيَ اللَّه عنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم طَرقَهُ وَفاطِمَةَ لَيْلاً، فَقَالَ: **«أَلا تُصلِّيَانِ؟»** متفقٌ عليه.

«طرقَهُ»: أَتَاهُ ليْلا.

إدارياً: التشجيع على الإتقان توسيع للجودة ومحاصرة لأضدادها.

الفائدة الإدارية: بتوسيع رقعة الطيب يتضاءل الخبيث

1163/3- وعَن سالِمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضِي اللَّه عَنْهُم، عَن أَبِيه: أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«نِعْمَ الرَّجلُ عبدُ اللَّهِ لَو كانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ»** قالَ سالِمٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بعْدَ ذلكَ لا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إلاَّ قَلِيلاً. متفقٌ عليه.

إدارياً: المنافسة الجيدة ترفع الجيد للأجود والنافع للأنفع وكله في صالح الجمهور.

الفائدة الإدارية: التنافس في الخير يسمو بالأعمال والأسواق

1164/4- وَعن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ رضَيَ اللَّه عَنْهُمَا قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: **«يَا عَبْدَ اللَّهِ لا تكن مِثْلَ فُلانٍ: كانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التراخي في مستوى الجودة تحاسب عليه الأسواق.

الفائدة الإدارية: التراجع المهني سم بطيء

1165/5- وعن ابن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّه عنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتى أَصبحَ، قالَ: **«ذاكَ رَجُلٌ بال الشَّيْطَانُ في أُذنَيْهِ أَو قَال: في أُذنِه»**، متفقٌ عليه.

إدارياً: المتغافل عن الصواب ونصائح المحترفين غافل عن مصلحته، ولا يلومن الأسواق إذا انفضت من حوله.

الفائدة الإدارية: المتراخي لا يستحق الصدارة

1166/6- وعن أَبي هُريرَةَ، رَضِي اللَّه عَنْهُ، أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـالَ: **«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلى قافِيةِ رَأْسِ أَحَدِكُم، إِذا هُوَ نَامَ، ثَلاثَ عُقدٍ، يَضرِب عَلى كلِّ عُقدَةٍ: عَلَيْكَ ليْلٌ طَويلٌ فَارقُدْ، فإِنْ استَيْقظَ، فَذَكَرَ اللَّه تَعَالَى انحلَّت عُقْدَةٌ، فإِنْ توضَّأَ انحَلَّت عُقدَةٌ، فَإِن صلَّى انحَلَّت عُقدُهُ كُلُّهَا، فأَصبَحَ نشِيطاً طَيِّب النَّفسِ، وَإِلاَّ أَصبح خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلانَ»** متفقٌ عليه.

قافِيَةُ الرَّأْسِ: آخِرُهُ.

إدارياً: الإعداد الجيد وحسن الإنتاج والتسويق، فيه دوام النشاط والحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: النجاح دونه استمرار العمل بأسبابه

1167/7- وَعن عبدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـالَ: **«أَيُّهَا النَّـاسُ أَفْشـوا السَّـلامَ، وَأَطْعِمُـوا الطَّعَـامَ، وَصَـلُّوا باللَّيْـل وَالنَّـاسُ نِيـامٌ، تَـدخُلُوا الجَنَّـةَ بِسَلامٍ»** رواهُ الترمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: العمل على خواصر المجتمع الضعيفة والرخوة يترجمه الجمهور زيادة في الإقبال.

الفائدة الإدارية: إشعار الآخرين بالاهتمام يرفع الرضا والاطمئنان

1168/8- وَعنْ أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَفْضَلُ الصيَّامِ بعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ المُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ بعدَ الفَرِيضَةِ صَلاةُ اللَّيْل»** رواه مُسلِمٌ.

إدارياً: متقن التواصل في كبير المناسبات وصغيرها شريك عاطفي للجمهور، يسترد ذلك حصة سوقية.

الفائدة الإدارية: في عيون الجمهور: المهم من يهتم

1169/9- وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا، أَن النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْح فَأَوْتِرْ بِواحِدَةٍ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: بدائل التواصل كثيرة على أن تأتي بمواقيتها.

الفائدة الإدارية: حسن التوقيت فيه التوفير والربح الوفير

1170/10- وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُصلِّي منَ اللَّيْل مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوترُ بِرَكعة. متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1169/9

1171/11- وعنْ أَنَسٍ رضِي اللَّه عَنْهُ، قالَ: كَانَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُفطِرُ منَ الشَّهْرِ حتَّى نَظُنَّ أَنْ لا يصوم مِنهُ، ويصَومُ حتَّى نَظُن أَن لا يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئاً، وَكانَ لا تَشَاءُ أَنْ تَراهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إلا رَأَيْتَهُ، وَلا نَائماً إلا رَأَيْتَهُ. رواهُ البخاريُّ.

إدارياً: متابعة اهتمامات الجمهور والتوظيف فيها يضاعف الأعمال.

الفائدة الإدارية: تفويت اهتمامات الجمهور إضاعة للفرص

1172/12- وعَنْ عائِشة رضي اللَّه عنْهَا، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَان يُصلِّي إحْدَى عَشرَةَ رَكْعَةً تَعْني في اللَّيْلِ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذلكَ قَدْر مَا يقْرَأُ أَحدُكُمْ خَمْسِين آية قَبْلَ أَن يرْفَعَ رَأْسهُ، ويَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْل صَلاةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يضْطَجِعُ على شِقِّهِ الأَيمْنِ حَتَّى يأْتِيَهُ المُنَادِي للصلاةِ. رواه البخاري.

سبق التناول في الحديث: 1111/2

1173/13- وَعنْهَا قَالَتْ: ما كان رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَزِيدُ في رمضانَ وَلا في غَيْرِهِ عَلى إِحْدى عشرةَ رَكْعَةً: يُصلِّي أَرْبعاً فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطولهِنَّ، ثُمَّ يُصلِّي أَرْبعاً فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطولهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاثاً. فَقُلْتُ: يا رسُولَ اللَّهِ أَتنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فقال: **«يا عائشةُ إِنَّ عيْنَيَّ تَنامانِ وَلا يَنامُ قلبي»** متفقٌ عليه.

إدارياً: تتبع الناجحين فلاح وأقصر الطرق للاستمرار في الأسواق.

الفائدة الإدارية: المصر على النجاح لا تلفظه الأسواق

1174/14- وعنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يَنَامُ أَوَّل اللَّيْل، ويقومُ آخِرهُ فَيُصلي. متفقٌ عليه.

إدارياً: حسن التخطيط والتحضير داخلياً ينعكس حسن أداء في الأسواق.

الفائدة الإدارية: تقسيم العمل وإتقان مواعيده يرفع الكفاءة والمردود

1175/15- وعَن ابنِ مَسْعُودٍ رضِي اللَّه عَنْهُ، قَالَ: صلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَيْلَةً، فَلَمْ يَزَلْ قائماً حتى هَمَمْتُ بِأَمْرٍ سُوءٍ. قِيل: ما هَممْت؟ قال: هَممْتُ أَنْ أَجْلِس وَأَدعهُ. متفقٌ عليه.

إدارياً: المتنافسون متفاوتون في القدرة على الإبداع وأكثرهم إبداعاً أكبرهم حصة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: التفاوت من سمات البشر والأعمال وكل يختار مكانه ويحصد مكانته

16/ 1176- وعَنْ حُذيفَة رَضِيَ اللَّه عنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ذاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَح البقَرَةَ، فقلتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ المِئَةِ، ثُمَّ مضى، فقلتُ: يُصَلِّي بها في ركْعَةٍ، فمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بها، ثُمَّ افْتَتَح النِّسَاءَ فَقَرأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آل عِمْرَانَ، فَقَرَأَها، يقْرَأُ مُتَرَسِّلاً إذا مَرَّ بِآيَةٍ فِيها تَسْبيحٌ سَبَّحَ، وَإذا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وإذا مَرَّ بتَعوّذ تَعوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فجعَل يَقُولُ: «**سُبْحَانَ ربِّي العظيمِ**»، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قال: «**سمِع اللَّه لمَنْ حَمِدَه، رَبَّنَا لك الحْمدُ**»، ثُمَّ قامَ طَويلاً قَريباً مِمَّا ركع، ثُمَّ سَجد فَقَالَ: «**سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى**» فَكَانَ سَجُودُهُ قَرِيباً مِنْ قِيَامِهِ. رواه مسلم.

إدارياً: مجيدو الإتقان قليلون ولهم مكانتهم في الأعمال.

الفائدة الإدارية: تلذذ الإتقان مرحلة تالية للإتقان

1177/17- وَعَنْ جابِرٍ رضِي اللَّه عنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ قال: «**طُولُ القُنُوتِ**». رواه مسلم. المرادُ بِالقنُوتِ: القِيَامُ.

إدارياً: الرسالة الجيدة تقرب الجمهور من الشركة وأعمالها.

الفائدة الإدارية: الإصرار على حسن الخدمة استثمار جيد

1178/18- وَعَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ، رَضيَ اللَّه عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**أَحَبُّ الصَّلاةِ إلى اللَّهِ صَلاةُ دَاوُدَ، وَأَحبُّ الصيامِ إلى اللَّهِ صِيامُ دَاوُدَ، كانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْل وَيَقُومُ ثُلُثَهُ ويَنَامُ سُدُسَهُ وَيصومُ يَوماً وَيُفطِرُ يَوماً**» متفقٌ عليه.

إدارياً: التنويع في المنتج والرسالة التسويقية، يرفع من إيجابية الأسواق.

الفائدة الإدارية: النفس تميل للتغيير والتجديد

1179/19- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّه عنْهُ قَالَ: سمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «**إنَّ في اللَّيْلِ لَسَاعةً، لا يُوافِقُهَا رَجُلٌ مُسلِمٌ يسأَلُ اللَّه تعالى خيراً من أمرِ الدُّنيا وَالآخِرةَ إلاَّ أَعْطاهُ إِيَّاهُ، وَذلكَ كلَّ لَيْلَةٍ**» رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1157/10

1180/20- وَعَنْ أَبي هُريرَةَ رَضِي اللَّه عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**إِذا قَامَ أَحَدُكُم مِنَ اللَّيْلِ فَلَيَفتَتِحِ الصَّلاةَ بِركعَتَيْن خَفيفتيْنِ**» رواهُ مسلِم.

إدارياً: من فنون التسويق التمهيد للحملة بجزء منها، يحفز لها.

الفائدة الإدارية: إتقان الاستهلال يرفع من قيمة المستهدف

1181/21- وَعَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّه عَنْها، قالت: كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا قام مِن اللَّيْلِ افتَتَحَ صَلاتَهُ بِرَكْعَتَيْن خَفيفَتَيْنِ، رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1180/20

1182/22- وعَنْها، رضِي اللَّه عنْها، قالَتْ: كان رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا فاتتْهُ الصَّلاةُ من اللَّيل مِنْ وجعٍ أَوْ غيرِهِ، صَلَّى مِنَ النَّهارِ ثِنَتي عشَرة ركْعَة. رواه مسلِم.

إدارياً: حسن الاستدراك في الأعمال يجبر الفائت أو أغلبه.

الفائدة الإدارية: الفائت مستعاض بالرغبة فيه

1183/23-وعنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِي اللَّه عنْهُ، قَال: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ نَام عن حِزْبِهِ، أو عَنْ شْيءٍ مِنهُ، فَقَرأهُ فِيما بينَ صَلاةَ الفَجْرِ وصَلاةِ الظُّهْرِ، كُتِب لهُ كأنَّما قَرَأهُ منَ اللَّيْلِ»** رواه مسلم.

إدارياً: الاستدراك للفائت في التوقيت المقبول يعوضه.

الفائدة الإدارية: التوقيت البديل والفرصة البديلة نعمة لمستغلها

1184/24- وعَنْ أَبي هُريرة رَضِيَ اللَّه عنْهُ، قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«رحِمَ اللَّه رَجُلا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فصليَّ وأيْقَظَ امرأَتهُ، فإنْ أَبَتْ نَضحَ في وجْهِهَا الماءَ، رَحِمَ اللَّهُ امرَأَةً قَامت مِن اللَّيْلِ فَصلَّتْ، وأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فإن أَبى نَضَحَتْ في وجْهِهِ الماءَ»** رواهُ أبو داود. بإِسنادِ صحيحٍ.

إدارياً: التعاون في الإتقان والتنافس في الجودة مردودهما كبير.

الفائدة الإدارية: برامج تعويض العملاء وخاصة المنتظمين زرع في الولاء للأعمال

1185/25- وَعنْهُ وَعنْ أَبي سَعيدٍ رَضِي اللَّه عنهمَا، قَالا: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: **«إذا أَيقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْل فَصلَّيا أَوْ صَلَّى ركْعَتَينِ جَمِيعاً، كُتِبَ في الذَّاكِرِينَ وَالذَّكِراتِ»** رواه أبو داود بإسناد صحيحٍ.

إدارياً: الحملات المشتركة في خدمة الجمهور تتتبعها عين التقدير.

الفائدة الإدارية: نشر الخير توسيع للإيجابية

1186/26- وعن عائِشة رضِيَ اللَّه عَنْها، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إِذا نَعَس أَحَدُكُمْ في الصَّلاةِ، فَلْيَرْقُدْ حتى يَذهَب عَنْهُ النَّومُ، فَإِنَّ أَحدكُمْ إذا صَلى وهو ناعِسٌ، لَعَلَّهُ يذْهَبُ يَستَغفِرُ فَيَسُبَّ نَفسهُ»** متفقٌ عليهِ.

إدارياً: الاعتراف بلحظات الضعف قوة والمدخل السليم لتجاوزها.

الفائدة الإدارية: التراجع القليل خير من فوات الكثير

1187/27- وَعَنْ أَبي هُرَيرَةَ رَضِي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«إِذا قَامَ أَحدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاستعجمَ القُرآنُ على لِسَانِهِ، فَلَم يَدْرِ ما يقُولُ، فَلْيضْطَجِعْ»** رواه مُسلِمٌ.

إدارياً: اختلاط الأمور دعوة لمراجعة الخطة وإعادة صياغتها بما هو أنسب.

الفائدة الإدارية: الرقابة والمراقبة للذات والأعمال تنقية من الآفات

رسالة الباب: التعب لإراحة الأسواق راحة في النتائج ووفرة في الأرباح

باب استحباب قيام رمضان وهو التراويح

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
213	**34**	**باب استحباب قيام رمضان وهو التراويح**	**2**	**1189**	**1**

1188/1- عنْ أَبي هُريرةَ رَضِي اللَّه عنْهُ أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـالَ: **«منْ قـام رَمَضَانَ إِيماناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: تكثيف الحملات التسويقية في متميز المناسبات تنشيط للأعمال.

الفائدة الإدارية: اختيار التوقيت المناسب مهارة إدارية

1189/2- وَعنْهُ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَـال: كـانَ رسُولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُرَغِّبُ فـي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيه بعزِيمةٍ، فيقُولُ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَـانَ إِيمانـاً واحْتِسَـاباً غُفِرَ لَـهُ مَا تَقَدَّم مِنْ ذَنْبِهِ»** رواه مُسْلِمٌ.

إدارياً: استغلال المواسم المعدودة للأعمال يحافظ على استمرارها.

الفائدة الإدارية: إدارة الأعمال الموسمية تحتاج ماهرة خاصة

رسالة الباب: التوظيف المتقن والمركز أساس استمرار الأعمال الموسمية

باب فضل قيام ليلة القدر وبيان أرجى لياليها

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
214	35	باب فضل قيام ليلة القدر وبيان أرجى لياليها	7	1196	0

قال الله تعالى: {إنا أنزلناه في ليلة القدر} إلى آخر السورة.
وقال تعالى: {إنا أنزلناه في ليلة مباركة} الآيات.

1190/1- وَعَنْ أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّه عَنْـهُ، عن النَّبِـيِّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم قـال: **«مَـنْ قـام لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً واحْتِسَاباً، غُفِر لَهُ ما تقدَّم مِنْ ذنْبِهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الاجتهاد في أوقات معينة يفيد الأعمال في أخرى، فالزرع الطيب في الأعمال الخيرية والبرامج المجتمعية يفيد جداً مسيرة الشركة كشريك اجتماعي وقد تصبح من أدوات التسويق المحببة لدى الجمهور.

الفائدة الإدارية: الزرع غير المباشر اجتماعياً وزمانياً أُكُله أبقى من كثير مباشر

1191/2- وعن ابنِ عُمر رضِيَ اللَّه عَنهما أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، أُرُوا ليْلَةَ القَدْرِ في المنَامِ في السَّبْعِ الأَواخِرِ، فَقال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَرى رُؤيَاكُمْ قَدْ تَواطَأَتْ في السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتحَرِّيها، فَلْيَتَحرَّهَا في السبْعِ الأَواخِرِ»** متفَقٌ عليهِ.

إدارياً: السعي الحثيث في إدراك مفاتيح الشراكة المجتمعية يمهد للفوز بها.

الفائدة الإدارية: الدأب سلم الوصول

1192/3- وعنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عنْهَا، قَالَتْ: كانَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُجاوِزُ في العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رمضَانَ، ويقُول: **«تحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في العشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضانَ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1191/2

1193/4- وَعَنْها رَضِيَ اللَّه عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**تَحرّوْا لَيْلةَ القَدْرِ في الوِتْرِ من العَشْرِ الأَواخِرِ منْ رمَضَانَ**» رواهُ البخاريُّ.

إدارياً: تعمد الوصول للمتميزين من قادة العمل المجتمعي بشخوصهم أو أفكارهم يختصر طريق ترسيخ العلاقة المجتمعية مع الشركة فتروج الأعمال أكثر وبكلف أقل أو قريبة من كلف التسويق النمطي.

الفائدة الإدارية: بالخبرة تختصر الأوقات والكلف

1194/5- وعَنْهَا رَضيَ اللَّه عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «إذا دَخَلَ العَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رمَضَانَ، أَحْيا اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَه، وجَدَّ وَشَدَّ المِئزرَ» متفقٌ عليه.

إدارياً: التعرض لمواسم العمل الأهلي بأطيب مواقيتها يقلل الجهد والكلف ويرفع المنافع والعوائد.

الفائدة الإدارية: اعتماد مباشر الطرق يختصر الزمن وقد يختصر الكلف

1195/6- وَعَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَجْتَهِدُ فِي رَمضانَ مَالا يَجْتَهِدُ في غَيْرِهِ، وفي العَشْرِ الأَوَاخِرِ منْه، مَالا يَجْتَهدُ في غَيْرِهِ» رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: الجد في المواسم يعوض ويقوي الأعمال في سواها من المواعيد.

الفائدة الإدارية: اقتناص الوقت الأنسب يرتقي بالشركة وممارستها

1196/7- وَعَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِن عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ القَدْرِ ما أَقُولُ فيها؟ قَالَ: «**قُولي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العفْوَ فاعْفُ عنِّي**» رواهُ التِرْمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: انتقاء مفردات التواصل الوجيزة اللطيفة يختصر المسافة إلى منطقة القبول ثم القرار عند الجمهور.

الفائدة الإدارية: عذب الكلام يفتح العقول والقلوب

رسالة الباب: تقصد الميقات والتوقيت الأنسب في الأعمال يسرع بلوغ مراتب النجاح

باب فضل السواك وخصال الفطرة

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
215	**36**	**باب فضل السواك وخصال الفطرة**	**10**	**1206**	**1**

1197/1- عَنْ أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـالَ: «**لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلى أُمَّتي أَوْ عَلى الناس لأمرْتُهُمْ بِالسِّواكِ معَ كلِّ صلاةٍ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: النظافة قيمة لو اعتمدتها الشركة في رسالتها التسويقية يجتمع لها مع التسويق شراكة مجتمعية.

الفائدة الإدارية: النظافة أمر فطري تميل له النفوس

1198/2- وَعنْ حُذيفَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم إذا قَـامَ مِنَ النَّومِ يَشُوصُ فَاهُ بالسِّواكِ. متفقٌ عليه.
«الشَّوْص»: الدَّلْكُ»

إدارياً: تبنى برامج التوعية بالنظافة بأسلوب راقي يرتقي بالشركة في وجدان المجتمع.

الفائدة الإدارية: عميق الاهتمام ينعكس قبول وإقبال نحو المهتم به

1199/3- وَعَنْ عائشةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: كنَّا نُعِدُّ لرسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ فَيَبْعَثُهُ اللَّه مَا شَاءَ أَن يبْعثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيتسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأُ ويُصَلِّي» رواهُ مُسلمٌ.

إدارياً: تعميق المشاركة المجتمعية تطبيقياً أبلغ من كثير حملات تسويقية عامة.

الفائدة الإدارية: العمل الميداني يقرب الشركة من اهتمامات العملاء

1200/4- وعنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَكْثَرْتُ عَليكُمْ في السِّوَاكِ»** رواهُ البُخاريُّ.

إدارياً: زيادة الاهتمام المجتمعي لا يكون على حساب الأعمال كي لا ينهدما.

الفائدة الإدارية: العمل بجد لا يعني المشقة أو الهلاك

1201/5- وعَنْ شُرَيحِ بنِ هانِيءٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عنْهَا: بأَيِّ شيءٍ كَان يَبْدَأُ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، قَالَتْ: بِالسِّوَاكِ، روَاهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: حسن الاستهلال يمهد لطيب النتائج.

الفائدة الإدارية: المدخلات مفتاح المخرجات

1202/6- وَعَنْ أَبي موسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: دَخَلت عَلى النَّبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وطرَفُ السوَاكِ على لِسانِهِ. مُتَّفَقٌ عليهِ، وهذا لَفْظُ مُسلِمٍ.

إدارياً: رصد آثار التوعية القيمية في المجتمع متابعة للجهود وتوظيف في النجاح.

الفائدة الإدارية: مردود الحملات الطيب يترجم زيادة في الأعمال والأموال

1203/7- وعنْ عائِشَةَ رَضِي اللَّه عَنْها، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«السِّواكُ مَطهَرَةٌ للفَمِ مرْضَاةٌ للرَّبِّ»** رواهُ النَّسائيُّ، وابنُ خُزَيمةَ في صحيحهِ بأَسانيد صحيحةٍ.
وذكر البخاريُّ رحمه اللَّه في صحيحهِ هذا الحديث تعليقا بصيغةِ الجزمِ فقال: وقالت عائشةُ رضي اللَّهُ عنها.

إدارياً: المردود الطيب عند الجمهور للزرع المجتمعي في القيم والإنسانية سيترجم ولاء وترويج للأعمال.

الفائدة الإدارية: تذوق الجمال جمال

1204/8- وعَنْ أَبي هُريرةَ رضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَنِ النَّبِـيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـالَ: «**الفِطرةُ خَمسٌ، أَوْ خمْسٌ مِنَ الفِطرةِ: الخِتـان، وَالاسْتِحْدَادُ، وَتقلِيمُ الأَظْفَارِ، ونَتف الإِبطِ، وقَصُّ الشَّارِبِ**» مُتفقٌ عليه.
الاسْتِحْدَادُ: حلْقُ العَانَةِ، وهُو حَلقُ الشعْرِ الذي حَوْلَ الفرْجِ.

إدارياً: عدم مصادمة المنظومة القيمية للمجتمع ثم التوظيف على تدعيمها يعتبر أيسر الطرق لنماء الأعمال.

الفائدة الإدارية: الزرع في الأرض الطيبة غلته وفيرة

1205/9- وعَنْ عائِشة رضيَ اللَّه عنْهَا قَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: «عَشرٌ مِنَ الفِطرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وإِعفَاءُ اللِّحْيَـةِ، وَالسِّوَاكُ، واسْتِنشَـاقُ المـاءِ، وقَصُّ الأَظْفَـارِ، وغَسلُ البَرَاجِمِ، وَنَتفُ الإِبطِ، وَحلقُ العانَـة، وانتِقاصُ المَـاءِ» قـال الـرَّاوي: ونسِيتُ العاشِـرة إِلاَّ أَن تَكون المَضمضَةُ، قالَ وَكيعٌ وَهُوَ أَحَدُ روَاتِهِ : انتِقَاصُ الماءِ، يَعني: الاسْتِنْجاءَ. رَواهُ مُسلِمٌ.
«البَراجِمُ» بالباءِ الموحدةِ والجيم، وهي: «عُقَدُ الأَصَابِعِ». «وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَـةِ» مَعْنَـاهُ: لا يقُص مِنْهَا شَيئاً.

إدارياً: أرفع أساليب التواصل مع الجمهور مخاطبة وجدانه الإنساني.

الفائدة الإدارية: البساطة ولطيف الرسائل أسرع ما يقرب الجمهور من منتجات وخدمات الشركة

1206/10- وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِـيَ اللَّه عَنْهُمَـا، عن النَّبـي صَلّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـالَ: «**أَحْفُوا الشَّوارِبَ وأَعْفُوا اللِّحَى**» مُتفقُ عليهِ.

إدارياً: المبالغة في الإتقان والجودة طريق رواج الأعمال.

الفائدة الإدارية: التميز في الأعمال منافسة للأقران واحترام للجمهور

رسالة الباب: إرضاء الفطرة الإنسانية مقصود الأعمال الأساس

باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
216	37	باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها	9	1215	0

قال الله تعالى: {وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة}.
وقال تعالى: {وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة؛ وذلك دين القيمة}.
وقال تعالى: {خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها}.

1207/1- وَعنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُما، أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «بُنِيَ الإِسْلامُ عَلى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه، وأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ ورسُولُه، وإِقامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رمضَان» متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 1075/2

1208/2- وعن طَلْحَةَ بنِ عُبيْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّه عنْهُ، قالَ: جَاءَ رجُلٌ إِلى رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرُ الرَّأْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ، ولا نَفْقَهُ ما يقُولُ، حَتى دَنَا مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فإذا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اليوْمِ واللَّيْلَةِ**» قالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «**لا، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ**» فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**وصِيَامُ شَهْرِ رَمضَانَ**» قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غيْرُهُ؟ قَالَ: «**لا، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ**» قالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، «**الزَّكَاةَ** » فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «**لا، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ**» فَأَدْبَرِ الرَّجُلُ وهُوَ يَقُولُ: واللَّهِ لا أَزِيدُ عَلى هذا وَلا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ**» مُتفقٌ عليهِ.

إدارياً: وضوح السياسات والإجراءات والتزام فرق العمل بها يرقى بالأعمال وخدمة العملاء.

الفائدة الإدارية: المنهجية الواضحة تثمر نتائج باهرة

1209/3- وعن ابن عبَّاس رَضيَ اللَّه عَنهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، بعَثَ مُعَاذاً رضيَ اللَّه عَنْهُ إِلى اليَمنِ فَقَالَ: «**ادْعُهُمْ إِلى شهادَةِ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه وَأَنِّي رسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذلكَ، فَأَعْلِمْهُم أَنَّ اللَّهَ تَعَالى افترض عَليهِمْ خَمسَ صَلَواتٍ في كُلِّ يَوْمٍ وليلةٍ، فَإِن هُمْ أَطاعُوا**

لِذلكَ فَأَعْلمْهُمْ أَنَّ اللَّه افترض عَليهِمْ صَدَقَةً تُؤخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، وَتُردُّ عَلى فُقَرائهِم» متفقٌ عليه.

إدارياً: القواعد الأساسية تُبلغ ويُدرب عليها حتى يأتي الالتزام بها في صالح الأعمال والأسواق.

الفائدة الإدارية: لنجاح الأعمال ينبغي أن تكون الجهود متضافرة تجاه الأهداف المرسومة

1210/4- وعَن ابن عُمَر رَضِيَ اللَّه عنْهما، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أُمِرْتُ أَن أُقاتِلَ النَّاسَ حتى يشهدوا أَن لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، ويُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكاةَ، فَإِذا فَعَلوا ذلكَ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وأَمْوَالَهم إِلاَّ بحَقِّ الإِسلامِ وحِسابُهُمْ عَلى اللَّهِ»** مُتفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث:391/1

1211/5- وَعَنْ أَبي هُريرةَ رَضِي اللَّه عَنْهُ، قالَ: لمَّا تُوفي رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَكانَ أَبُو بَكْر، رَضِي اللَّه عَنْهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ العربِ، فَقَالَ عُمرُ رَضيَ اللَّه عَنْهُ: كيفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقدْ قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «أُمِرتُ أَنْ أُقاتِل النَّاسَ حتَّى يَقُولُوا لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه فَمَنْ قَالهَا، فقَدْ عَصَمَ مِني مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّه، وَحِسَابُهُ عَلى اللَّهِ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: واللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاةِ والزَّكاةِ، فإِن الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ. واللَّهِ لَو مَنعُوني عِقَالاً كانَوا يُؤَدونَهُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، لَقَاتَلْتُهُمْ على منعِهِ، قَالَ عُمرُ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ: فَوَاللَّهِ مَا هُو إِلاَّ أَن رَأَيْتُ اللَّه قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبي بَكْرٍ لِلقِتَالِ، فَعَرفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ. مُتفقٌ عليه.

إدارياً: تقويم الانحراف ضرورة لاستمرار الأعمال.

الفائدة الإدارية: وضوح الرؤية يهدي للقرار السليم[1]

1212/6- وعن أَبي أَيوبَ رضِي اللَّه عنْه، أَنَّ رَجُلاً قَالَ للنَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَخْبِرْني بِعَملٍ يُدْخِلُني الجَّنَةَ، قَالَ: **«تَعْبُدُ اللَّه وَلاَ تُشْرِكُ بِه شَيْئاً، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتُؤْتي الزَّكاةَ، وتَصِلُ الرَّحِمَ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 333/20

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الثامن.

1213/7- وَعنْ أَبي هُرَيرَة رضِي اللَّه عنهُ، أَنَّ أَعرابيًّا أَتى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَال: يا رَسُول اللَّهِ دُلَّني على عمَل إِذا عمِلْتُهُ، دخَلْتُ الجنَّةَ. قَال: **«تَعْبُدُ اللَّه ولا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتصُومُ رَمضَانَ»** قَالَ: وَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا أَزِيدُ علَى هذا. فَلَمَّا وَلَّى، قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلى هذا»** مُتفقٌ عليه.

إدارياً: إبراز المتميزين في مجالهم حافز للتمييز عند الآخرين.

الفائدة الإدارية: القدوة الطيبة تلهم الراغبين في الإنجاز

1214/8- وَعَنْ جَريرِ بنِ عبدِ اللَّهِ رَضيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: بَايعْت النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلى إِقامِ الصَّلاةِ، وَإِيتاءِ الزَّكاةِ، والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. مُتفقٌ عليه.

إدارياً: التزام فرق العمل البروتوكولات المهنية أساس نجاح الأعمال واكتساب رضا الأسواق.

الفائدة الإدارية: التزام الضوابط العامة والمهنية يقلل الخلل والكلف غير المنضبطة

1215/9- وَعَنْ أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّه عنْهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا مِنْ صاحِبِ ذهَبٍ، وَلا فِضَّةٍ، لا يُؤَدِّي مِنْهَا حقَّهَا إِلاَّ إِذا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا في نار جَهَنَّمَ، فَيُكْوَى بها جنبُهُ، وجبِينُهُ، وظَهْرُهُ، كُلَّما برَدتْ أُعيدتْ لَهُ في يوْمٍ كَانَ مِقْدَارُه خمْسِينَ أَلْفَ سنَةٍ، حتَّى يُقْضَى بيْنَ العِبادِ فيُرَى سبِيلُهُ، إِمَّا إِلى الجنَّةِ وإِما إِلى النَّارِ».**

قيل: يا رسُولَ اللَّهِ فالإِبلُ؟ قالَ: **«ولا صاحبِ إِبلٍ لا يؤَدِّي منهَا حقَّهَا، ومِنْ حقِّهَا، حَلْبُهَا يومَ وِرْدِها، إِلا إِذا كان يوم القيامَة بُطِحَ لها بِقَاعٍ قَرْقَرٍ أَوْفر ما كانتْ، لا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلاً واحِداً، تطؤُهُ بأَخْفَافِها، وتَعَضُّهُ بِأَفْواهِها، كُلَّما مَرَّ عليْه أَولاها، ردَّ عليْه أُخْراها، في يومٍ كانَ مِقْداره خَمْسِينَ أَلْفَ سَنةٍ، حتَّى يُقْضَي بَيْنَ العِبَاد، فَيُرَى سبِيلُه، إِمَّا إِلى الجنَّةِ وإِمَّا إِلى النارِ».**

قِيل: يَا رسول اللَّهِ فَالْبقرُ وَالغَنَمُ؟ قالَ: **«ولا صاحِبِ بقرٍ ولا غَنمٍ لا يُؤَدِّي مِنْهَا حقَّهَا إِلاَّ إِذا كان يَوْمُ القيامَةِ، بُطِحَ لهَا بقَاعٍ قَرقَرٍ، لا يفْقِد مِنْهَا شَيْئاً لَيْس فِيها عقْصاءُ، وَلا جَلْحاءُ، وَلا عَضباءُ، تَنْطحه بِقُرُونـهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلافِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولاها، رُدَّ عَلَيْهِ أُخْراها، في يومٍ**

كانَ مِقدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سنَةٍ حتَّى يُقْضَى بيْنَ العِبادِ، فيُرَى سبِيلُهُ إمَّا إلى الجَنَّةِ وإمَّا إلى النَّارِ».

قِيلَ: يا رسُول اللَّهِ فالخيْلُ؟ قال: «**الخَيْلُ ثلاثَةٌ: هِي لِرَجُلٍ وِزرٌ، وهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وهِي لرجُلٍ أَجْرٌ، فأَمَّا التي هي لهُ وزر فَرَجُلٌ ربطَها رِياءً وفَخْراً ونِواءً عَلى أَهْلِ الإِسْلامِ، فهي لَهُ وزرٌ، وأَمَّا التي هِيَ لَهُ سِتْرٌ، فَرَجُل ربطَهَا في سَبيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لم ينْسَ حقَّ اللَّهِ في ظُهُورِها، ولا رِقابِها، فَهي لَهُ سِتْرٌ، وأَمَّا التي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرجُلٌ ربطَهَا في سبِيلِ اللَّهِ لأَهْلِ الإِسْلامِ في مَرْجٍ، أَو رَوضَةٍ، فَمَا أَكَلَت مِن ذلك المَرْجِ أَو الرَّوضَةِ مِن شَيءٍ إلاَّ كُتِب لَهُ عدد ما أَكَلَت حسَنَاتٌ، وكُتِب لَه عدد أَرْوَاثِهَا وأَبْوَالِهَا حَسنَاتٌ، وَلا تَقْطَعُ طِوَلَهَا فاستَنَّت شَرَفاً أَو شَرفَيْنِ إلاَّ كَتَب اللَّهُ لَهُ عددَ آثَارِهَا، وأَرْوَاثِهَا حَسنَاتٍ، ولا مرَّ بها صاحِبُهَا عَلى نَهْرٍ فَشَرِبَت مِنْهُ، وَلا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا إلاَّ كَتَبَ اللَّه لَهُ عدَدَ ما شَرِبَت حَسنَاتٍ».**

قِيلَ: يا رسولَ اللَّهِ فالحُمُرُ؟ قالَ: «**ما أُنْزِل علَيَّ في الحُمُرِ شَيءٌ إلاَّ هذِهِ الآيةُ الْفَاذَّةُ الْجَامِعَةُ**»: {فمن يعْمَلْ مِثْقَال ذرَّةٍ خَيْراً يرهُ، ومَن يعْملْ مثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّاً يرهُ}»

مُتَّفَقٌ عليهِ. وهذا لفظُ مُسْلِمٍ.

ومعْنَى القاعِ: المكان المستوى من الأرضِ الواسع. والقرقر: الأملس.

إدارياً: أداء الحقوق المادة الأولى لاستقرار الأعمال والأحوال والأسواق، والكرم في أدائها مكسب على مكسب.

الفائدة الإدارية: الأموال والأعمال لها أصول وعليها واجبات

رسالة الباب: مشاركة النعم والأرباح ينميها ويحميها

باب وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام وما يتعلق به

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
217	38	باب وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام وما يتعلق به	7	1222	0

قال اللَّه تعالى: {يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم} إلى قوله تعالى: {شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر} الآية.

وأما الأحاديث فقد تقدمت في الباب الذي قبله.

1216/1- وَعنْ أَبي هُريرة رضِي اللَّه عنْهُ، قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**قال اللَّه عَزَّ وجلَّ: كُلُّ عملِ ابْنِ آدم لهُ إِلاَّ الصّيام، فَإِنَّهُ لي وأَنَا أَجْزِي بِه، والصّيام جُنَّةٌ فَإِذا كَانَ يوْمُ صوْمِ أَحدِكُمْ فلا يرْفُثْ ولا يَصْخَبْ، فَإِنْ سابَّهُ أَحدٌ أَوْ قاتَلَهُ، فَلْيقُلْ: إِنّي صَائمٌ. والَّذِي نَفْس محَمَّدٍ بِيدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائمِ أَطْيبُ عِنْد اللَّهِ مِنْ رِيح المِسْكِ، للصَّائمِ فَرْحَتَانِ يفْرحُهُما: إِذا أَفْطَرَ فَرِحَ بفِطْرِهِ، وإِذَا لَقِي ربَّهُ فرِح بِصوْمِهِ**» متفقٌ عليه.
وهذا لفظ روايةِ الْبُخَارِي. وفي رواية له: «**يتْرُكُ طَعامَهُ، وَشرابَهُ، وشَهْوتَهُ، مِنْ أَجْلي، الصِّيامُ لي وأَنا أَجْزِي بِهِ، والحسنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا**».
وفي رواية لمسلم: «كُلُّ عَملِ ابنِ آدَمَ يُضَاعفُ الحسَنَةُ بِعشْر أَمْثَالِهَا إِلى سَبْعِمِائة ضِعْفٍ. قال اللَّه تعالى: «إِلاَّ الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وأَنا أَجْزي بِهِ: يدعُ شَهْوتَهُ وَطَعامَهُ مِنْ أَجْلي. لِلصَّائم فَرْحتَانِ: فرحة عند فطره، فَرْحةٌ عِنْدَ لقَاءِ رَبِّهِ. ولَخُلُوفُ فيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ريحِ المِسْكِ».

إدارياً: إعادة النظر في مسار الكلف وترشيقها يجدد دماء الأعمال ويرفع مستوى الخدمات للأسواق.

الفائدة الإدارية: ترشيد النفقات من غير إخلال نهج الإدارات القويمة

1217/2- وعنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَين في سَبيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْواب الجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هذا خَيْرٌ، فَمَنْ كَان مِنْ أَهْلِ الصَلاةِ دُعِي منْ باب الصَّلاةِ، ومَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِي مِنْ باب الجِهَادِ، ومَنْ كَانَ مِنْ أَهْل الصِّيامِ دُعيَ مِنْ باب الرَّيَّانِ ومنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَة دُعِي مِنْ باب الصَّدقَةِ**» قال أَبو بكرٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ: بِأَبِي أَنت وأُمِّي يا رسولَ اللَّه ما عَلى مَنْ دُعِي مِنْ تِلْكَ الأَبْوابِ مِنْ ضَرُورةٍ، فهلْ يُدْعى أَحدٌ مِنْ تلك الأَبْوابِ كلِّها؟ قال: «**نَعَم وَأَرْجُو أَنْ تكُونَ مِنهم**» متفقٌ عليه.

إدارياً: التوسع في الخيرات إنفاقاً وأعمالاً تقابله الأسواق بالولاء والرضا وتشجعه على المزيد.

الفائدة الإدارية: حسن التوظيف في الخيرات وأعمال التطوع زيادة في مصداقية الشركات

1218/3- وعن سهلِ بنِ سعدٍ رضي اللَّه عنهُ عن النَّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إِنَّ في الجَنَّة باباً يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يدْخُلُ مِنْهُ الصَّائمونَ يومَ القِيامةِ، لا يدخلُ مِنْه أَحدٌ غيرهُم،**

يقالُ: أَينَ الصَّائمُونَ؟ فَيقومونَ لا يدخلُ مِنهُ أَحَدٌ غيرهم، فإِذا دَخَلوا أُغلِقَ فَلَم يدخلْ مِنْهُ أَحَدٌ» متفقٌ عليه.

إدارياً: المتخصصون عصب الأعمال واحتضانهم مزية وحسن مكافآتهم أساس الاحتفاظ بهم.

الفائدة الإدارية: النتائج المميزة عمادها الخبراء

1219/4- وعَنْ أَبي سَعيدٍ الخُدْريِّ رَضيَ اللَّه عنهُ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ: **«مَا مِنْ عبْدٍ يصُومُ يوماً في سبِيلِ اللَّه إلاَّ باعَدَ اللَّه بِذلك اليَومِ وجهَهُ عَن النَّارِ سبعينَ خرِيفاً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: عثرات مراكز الأبحاث تهضمها إنجازاتها.

الفائدة الإدارية: المتميزون متجاوز عن عموم هفواتهم

1220/5- وعنْ أَبي هُرَيرةَ رضيَ اللَّه عنهُ، عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً واحْتِساباً، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: من سلك درب التدرب والاحترافية أبدع ونال التميز عملاً ومكافاة.

الفائدة الإدارية: درب الفلاح صعب البداية جميل النهاية

1221/6- وعنهُ رضيَ اللَّهُ عنهُ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«إِذا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجنَّةِ، وغُلِّقَت أَبْوَابُ النَّارِ، وصُفِّدتِ الشياطِينُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: المبدع المنضبط معان مادياً ومعنوياً.

الفائدة الإدارية: الإبداع والانضباط مادتا ديمومة الأعمال

1222/7- وعنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤيَتِهِ، فإِن غمي عَليكم، فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبانَ ثَلاثِينَ»** متفقٌ عليه. وهذا لفظ البخاري.
وفي روايةِ مسلم: **«فَإِن غُمَّ عَليكم فَصُوموا ثَلاثِينَ يَوْماً»**.

إدارياً: الانضباط الزمني أداة تنفيذ الخطط وتحقيق الأهداف.

الفائدة الإدارية: حسن استغلال الوقت من صفات الإدارة المتابعة

رسالة الباب: محاربة ترهل الأعمال يعينها على الاحتفاظ بحصتها السوقية

باب الجود وفعل المعروف والإكثار من الخير في شهر رمضان

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الفضائل					
218	39	باب الجود وفعل المعروف والإكثار من الخير في شهر رمضان	2	1224	1

والزيادة من ذلك في العشر الأواخر منه

1223/1- وعن ابنِ عباسٍ، رضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ في رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، حِينَ يَلْقَاهُ جِبرِيلُ أَجْوَدُ بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ» متفقٌ عليه.

إدارياً: كثير من الخواء النفسي علاجه البر والجود والتراحم مع الآخرين.

الفائدة الإدارية: استثمار الأعمال في منطقة الخواء النفسي تصرف محترف

1224/2- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، إِذَا دَخَلَ العَشْرُ أَحْيَى اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَشَدَّ المِئْزَرَ» متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 99/5 - 1194/5

رسالة الباب: التنافس بحسن الخدمة يروق للأسواق

باب النهي عن تقدم رمضان بصوم بعد نصف شعبان إلا لمن وصله بما قبله، أو وافق عادة له

التعداد	التعداد	اسم الباب	احاديث	التعدا	أبواب
كتاب الفضائل					

التراكمي	الإفرادي		الباب	د تراكمي	دون آيات
219	40	باب النهي عن تقدم رمضان بصوم بعد نصف شعبان إلا لمن وصله بما قبله، أو وافق عادة له	4	1228	1

بأن كان عادته صوم الاثنين والخميس فوافقه

1225/1- عن أَبي هُريرة رضيَ اللَّه عَنْهُ، عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا يتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكمْ رَمَضَانَ بِصَومِ يومٍ أَوْ يومَيْنِ، إلاَّ أَن يَكونَ رَجُلٌ كَانَ يصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذلكَ اليوْمَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: زيادة الضغوط الممكن تأجيلها أو تلافيها في الأعمال مضر بالنتائج وفرق العمل.

الفائدة الإدارية: توسيع فسحة الخيارات أوفق لإنضاج القرارات وتوفير الكلف

1226/2- وعن ابنِ عباسٍ، رضيَ اللَّه عنهما، قال: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حالَتْ دُونَهُ غَيَايةٌ فأَكْمِلوا ثَلاثِينَ يوماً»** رواه الترمذي وقال: حديث حسنٌ صحيحٌ.

«الغَيايَة» بالغين المعجمة وبالياءِ المثناةِ من تحت المكررةِ، وهِي: السَّحَابةُ.

إدارياً: البشر لا يعلمون المستقبل، فيجتهدون أمرهم فإن أصابوا في توقعهم فخير وإن عجزوا لم يتهموا.

الفائدة الإدارية: بذل الوسع الممكن فنياً مطلوب وإن جاءت النتائج عير متوقعة

1227/3- وعنْ أَبي هُريْرَةَ رضِيَ اللَّه عَنْهُ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِذا بَقِيَ نِصْفٌ مِنْ شَعْبانَ فَلا تَصُومُوا»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

إدارياً: إتاحة الفرصة للإدارة أو لفرق العمل لاتخاذ القرار يورث طيب النتائج.

الفائدة الإدارية: التروي طريق الحكمة

1228/4- وَعَنْ أَبي اليَقظَان عمارِ بنِ يَاسِرٍ رضيَ اللَّه عنْهما، قال: «مَنْ صَامَ اليَومَ الَّذِي يُشكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبا القَاسِمِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم» رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسن صحيحٌ.

إدارياً: المخاطرة في القرار حال الرؤية الضبابية مغامرة غير محسوبة.

الفائدة الإدارية: من صفات بيئة القرار السليم الوضوح والثقة والتروي

رسالة الباب: الاستعجال ليس من طبيعة الأعمال الناجحة

باب ما يقال عند رؤية الهلال

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
220	**41**	**باب ما يقال عند رؤية الهلال**	**1**	**1229**	**1**

1229/1- عَنْ طَلْحَةَ بنِ عُبْيدِ اللَّهِ رضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ إِذا رَأَى الهِلالَ قَالَ: **«اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ علَيْنَا بِالأَمْنِ والإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ والإِسْلامِ، رَبِّي ورَبُّكَ اللَّه، هِلالُ رُشْدٍ وخَيْرٍ»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الاعتراف والشكر غذاء روحي ومنشط عملي للكوادر وفرق العمل.

الفائدة الإدارية: حسن الاستقبال ولطافة اللقاء تعاظم النتائج

رسالة الباب: طيب الكلام يفتح من الخيرات ما لا يظن

باب فضل السحور وتأخيره ما لم يخش طلوع الفجر

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**

1230/1- عنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ في السُّحُورِ بَركَةً**» متفقٌ عليه.

إدارياً: الجهوزية والتحضر لدقيق المهام من مسلمات الأعمال.

الفائدة الإدارية: الاحترافية دليلها حسن العناية بالمهام

1231/2- وعن زيدِ بن ثابتٍ رَضيَ اللَّه عَنْهُ قال: تَسحَّرْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ثُمَّ قُمْنَا إِلى الصَّلاةِ. قِيلَ: كَمْ كانَ بَيْنَهُمَا؟ قال: قَدْرُ خَمْسونَ آيةً. متفقٌ عليه.

إدارياً: ترك الفسحة الزمانية بين المهام الجليلة يتيح لفرق العمل تجديد نشاطها ورفع جهوزيتها وتحقيق طيب النتائج.

الفائدة الإدارية: إدارة القدرة العملية يرفع الكفاءة الجسمانية

1232/3- وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضيَ اللَّه عَنْهُمَا، قالَ: كانَ لرسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُؤَذِّنَانِ: بلالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ. فَقَالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إنَّ بلالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**» قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إلاَّ أَنْ يَنْزِلَ هذا وَيَرْقَى هذا، متفقٌ عليه.

إدارياً: اتخاذ العلامات والإنذارات ضمن ضوابط العمل يقي الكثير من الذلل.

الفائدة الإدارية: التزام الحدود يقي من السقوط

1233/4- وعَنْ عمْرِو بنِ العاصِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: «**فَضْلُ ما بيْنَ صِيَامِنَا وَصِيامِ أَهْلِ الكتاب أَكْلَةُ السَّحَرِ**». رواه مسلم.

إدارياً: استثمار الشركة فيما يميزها يعطيها أسبقية في الأسواق.

الفائدة الإدارية: التحلي بالمزايا ارتقاء مهني وإضافة للعملاء

رسالة الباب: الاحتراف المهني مع دقة المتابعة يسددان الأعمال نحو رؤيتها وأهدافها

باب فضل تعجيل الفطر وما يفطر عليه وما يقوله بعد الإفطار

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
222	43	باب فضل تعجيل الفطر وما يفطر عليه وما يقوله بعد الإفطار	7	1240	1

1234/1- عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«لا يَزالُ النَّاسُ بخَيْرٍ مَا عَجلوا الفِطْرَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: القرار في موعده قيمة مضافة للشركة والأعمال وتوفير في الكلف والوقت وتدريب للكوادر على دقة القرار.

الفائدة الإدارية: الإسراع من غير تسرع يعظم منافع القرار

1235/2- وعن أَبي عَطِيَّةَ قَالَ: دخَلتُ أَنَا ومسْرُوقٌ على عائشَةَ رَضيَ اللَّه عَنْهَا فقَالَ لهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلانِ منْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كلاَهُمَا لا يَأْلُو عَنِ الخَيْرِ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ المغْربَ والإِفْطَارَ، والآخَرُ يُؤَخِّرُ المغْرِبَ والإِفْطَارَ؟ فَقَالَتْ: مَنْ يُعَجِّلُ المَغْربَ وَالإِفْطَارَ؟ قالَ: عَبْدُ اللَّه يعني ابنَ مَسْعودٍ فَقَالَتْ: هكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يصْنَعُ. رواه مسلم. قوله: «لا يَأْلُوا» أَيْ لا يُقَصِّرُ في الخَيْرِ.

إدارياً: الإدارة الحاضرة والمتقنة لبيئتها تبادر للقرار السليم مباشرة من غير تلكؤ أو تقاعس.

الفائدة الإدارية: الإتقان مادة القرار الصائب

1236/3- وَعَنْ أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّه عنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، **قال اللَّه عَزَّ وَجَلَّ:** {أَحَبُّ عِبَادِي إِليَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْراً} رواه الترمذي وقالَ: حَديثٌ حسنٌ.

إدارياً: القادرون على القرار السليم في التوقيت السليم كوادر إدارية نادرة، تتنافس عليهم كبريات الشركات.

الفائدة الإدارية: اتخاذ القرار في توقيته ملكة وتميز خاص

1237/4- وَعنْ عُمر بنِ الخَطَّابِ رَضِي اللَّه عَنْهُ، قالَ: قال رَسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: «إِذا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ ههُنَا وأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ ههُنا، وغَرَبتِ الشَّمسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصائمُ» متفقٌ عليه.

إدارياً: بيئة القرار الزمانية من أهم معالم الطريق نحو القرار السليم.

الفائدة الإدارية: التأقيت يضبط مسار ومصير الأعمال

1238/5 - وَعَنْ أَبي إبراهيمَ عبدِ اللَّهِ بنِ أَبي أَوْفى رَضِـي اللَّه عنْهُمَـا، قـالَ: سِرْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَهُوَ صائمٌ، فَلَمَّا غَرَبتِ الشَّمسُ، قـالَ لِبْعضِ الْقَوْمِ: «يَا فُلانُ انْزِلْ فَاجْدحْ لَنا»، فَقَال: يا رَسُول اللَّهِ لَوْ أَمْسَيتَ؟ قـالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَـا» قـالَ: إنَّ علَيْكَ نَهَـاراً، قال: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» قَالَ: فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُمْ فَشَرِبَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ثُمَّ قـالَ: «إِذا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ ههُنَا، فقَدْ أَفْطَرَ الصَائمُ» وأَشارَ بِيَدِهِ قِبَلَ المَشْرِقِ. متفقٌ عليه.
قوله: «اجْدَحْ» بجيم ثُمَّ دال ثم حاء مهملتين، أَي: اخْلِطِ السَّوِيقَ بالماءِ.

إدارياً: تقسيم العمل موضوعاً وزماناً خير معين في تتالي الأعمال.

الفائدة الإدارية: الخطة، مهام على خط زمانها

1239/6- وَعَنْ سَلْمَانَ بنِ عَامرٍ الضَّبِّيِّ الصَّحَابيِّ رَضِـيَ اللَّه عَنْهُ، عن النَّبِـيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَـالَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَـدُكُمْ، فَلْيُفْطِـرْ عَلـى تَمْـرٍ، فَـإِنْ لَـمْ يَجِـدْ، فَلْيُفْطِـرْ علـى مَـاءٍ فَإِنَّـه طَهُورٌ» روَاهُ أَبو دَاودَ، والترمذي وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

إدارياً: في اللحظة المناسبة يتخذ القرار الذي لا بد منه ثم الذي يليه وما بعده.

الفائدة الإدارية: تحديد الضروري من القرارات مهارة أهم من القرار ذاته

1240/7- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قالَ: كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَتُمَيرَاتٌ، فإِنْ لمْ تَكُنْ تُميرَاتٌ حَسَا حَسَواتٍ مِنْ مـاءٍ رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: البدائل تمنح الإدارة فسحة تنويع قراراتها وتوظيفها بأقل الكلف مادياً وزمانياً.

الفائدة الإدارية: القرار من بين البدائل أيسر من القرار بلا بدائل

رسالة الباب: المبادرة بظروفها إتقان بعيد من التسرع

باب أمر الصائم بحفظ لسانه وجوارحه عن المخالفات والمشاتمة ونحوها

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
223	**44**	**باب أمر الصائم بحفظ لسانه وجوارحه عن المخالفات والمشاتمة ونحوها**	**2**	**1242**	**1**

1241/1- عنْ أَبي هُرَيرَةَ رضيَ اللَّه عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحدِكُمْ، فَلا يَرْفُثْ وَلا يَصْخَبْ، فَإنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إنِّي صائمٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التروي واستيعاب فرق العمل من صفات الإداريين المتميزين.

الفائدة الإدارية: التعامل مع الطبائع الإنسانية المختلفة يلزمه حكمة وأناة

1242/2- وعنهُ قال: قال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ لَمْ يدعْ قَوْلَ الزُّورِ والعمَلَ بِهِ فلَيْسَ للَّهِ حَاجةٌ في أَنْ يَدَعَ طَعامَهُ وشَرَابهُ»** رواه البخاري.

إدارياً: الإدارة لا تناسبها الشخصية التصادمية في بيئة الأعمال، وخاصة في المناصب الحساسة.

الفائدة الإدارية: المواصفات الشخصية الاستفزازية مستبعدة في العديد من المناصب الإدارية

رسالة الباب: الحكمة في الإدارة تخدم الأعمال

باب في مسائل من الصوم

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
224	**45**	**باب في مسائل من الصوم**	**4**	**1246**	**1**

1243/1 - عَنْ أَبي هُريرةَ رَضيَ اللَّه عَنْهُ، عَن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«إِذا نَسيَ أَحَدُكُم، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: بناء منظومة الثواب والعقاب في بيئة الأعمال تقوم على مبدأ "أن البشر يخطؤون" والخطأ غير المقصود والممكن تجاوزه توظفه الإدارة لصالحها تدريباً وتعليماً على قاعدة "نكره الخطأ لا المخطئ»

الفائدة الإدارية: التجاوز والتغافل تدبر وحكمة

1244/2- وعن لَقِيطِ بنِ صَبِرةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قالَ: قلتُ: يا رسول اللَّه أَخْبِرْني عَنِ الْوُضوءِ؟ قال: **«أَسْبِغِ الْوضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْن الأَصَابِعِ، وَبالَغْ في الاسْتِنْشَاقِ، إلاَّ أَنْ تكُونَ صَائماً»** رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: المسموحات في بعض مرافق الشركة لا تقبل في أخرى لحساسيات العمل وبيئته.

الفائدة الإدارية: لكل مقام مقال

1245/3- وعنْ عائشةَ رضي اللَّه عَنْها، قالَتْ: كانَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يدْرِكُهُ الفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ ويَصُومُ. متفقٌ عليه.

إدارياً: من حسن تقسيم الأعمال تحديد ما يتصادم منها وما لا يتعارض.

الفائدة الإدارية: بعض الأعمال تقبل تفاوت الترتيب

1246/4- وعنْ عائشةَ وأُمِّ سَلَمَةَ، رَضيَ اللَّه عنْهُما، قَالَتَا: كانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُصْبِح جُنُباً مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ، ثُمَّ يصُومُ» متفقٌ عليهِ.

سبق مضمونه في الحديث: 1245/3

رسالة الباب: التزام دقيق المسائل المهنية يرفع كفاءة الأعمال

باب بيان فضل صوم المحرم وشعبان والأشهر الحرم

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
225	46	باب بيان فضل صوم المحرم وشعبان والأشهر الحرم	3	1249	1

1247/1- عَنْ أَبي هُريرَةَ رضيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَفْضَلُ الصِّيَامِ بعْدَ رَمضَانَ: شَهْرُ اللَّهِ المحرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْد الفَرِيضَةِ: صَلاةُ اللَّيْلِ»** رواه مسلمٌ.

إدارياً: بعد الإتقان يرتقي الكادر الإداري للتميز فالإبداع.

الفائدة الإدارية: التنافس يبدأ من منافسة الذات

1248/2- وعَنْ عائشةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا، قالَتْ: لَمْ يَكُنِ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَصُوم مِنْ شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّه كانَ يَصُوم شَعْبَانَ كلَّه.
وفي رواية: كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلاَّ قَلِيلاً. متفقٌ عليه.

إدارياً: تعمد الاستفادة من مواقيت أخرى غير المواسم أمر مهم، وأحسن التوظيف التمهيد القريب من المواسم.

الفائدة الإدارية: حسن التحضير قوة للتنفيذ

1249/3- وعن مجِيبَةَ البَاهِلِيَّةِ عَنْ أَبِيهَا أَوْ عمِّها، أَنَّهُ أَتى رَسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، ثُمَّ انطَلَقَ فَأَتَاهُ بعدَ سَنَة، وَقَد تَغَيَّرتْ حَالُهُ وَهَيْئَتُه، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تعْرِفُني؟ قَالَ: **«وَمَنْ**

أنتَ؟» قَالَ: أَنَا البَاهِلِيُّ الذي جِئتك عامَ الأَوَّلِ. قَالَ: **«فَمَا غَيَّرَكَ، وقَدْ كُنتَ حَسَنَ الهَيئةِ؟»** قَالَ: ما أَكلتُ طعاماً منذ فَارقْتُكَ إلاَّ بلَيْلٍ. فَقَال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«عَذَّبْتَ نَفسَكَ،»** ثُمَّ قَالَ: **«صُمْ شَهرَ الصَّبرِ، ويوماً مِنْ كلِّ شَهر»** قال: زِدْني، فإِنَّ بي قوَّةً، قَالَ: **«صُمْ يَوميْنِ»** قال: زِدْني، قال: **«صُمْ ثلاثَةَ أَيَّامٍ»** قَالَ: زِدْني. قال: **«صُمْ مِنَ الحُرُمِ وَاتْرُكْ، صُمْ مِنَ الحرُم وَاترُكْ، صُمْ مِنَ الحرُمِ وَاتْرُكْ»** وقالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلاثِ فَضمَّهَا، ثُمَّ أَرْسَلَهَا. رواه أبو داود. و «شهرُ الصَّبرِ»: رَمضانُ.

إدارياً: المبالغة في التكاليف ترهق وتضر بمسيرة المؤسسات.

الفائدة الإدارية: العدل في الكلفة زرع في الاستمرارية

رسالة الباب: تحمل الكلف ينبغي أن لا يزيد عن حدود الطاقة الممكنة

باب فضل الصوم وغيره في العشر الأول من ذي الحجة

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
226	47	باب فضل الصوم وغيره في العشر الأول من ذي الحجة	1	1250	1

1250/1- عن ابنِ عبَّاسٍ رَضيَ اللَّه عَنْهُمَا، قالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما مِنْ أيامٍ العَمَلُ الصَّالحُ فِيها أَحَبُّ إلى اللَّهِ مِنْ هذِهِ الأَيَّامِ»** يعني: أيامَ العشرِ، قالوا: يا رسول اللَّهِ وَلا الجهادُ في سبِيلِ اللَّهِ؟ قالَ: **«ولا الجهادُ في سبِيلِ اللَّهِ، إلاَّ رَجُلٌ خَرجَ بِنَفْسِهِ، وَمَالِهِ فَلَم يَرجِعْ منْ ذلك بِشَيءٍ»** رواه البخاريُّ.

إدارياً: حسن الاستفادة من المواسم الفرعية ينميها وقد تؤتي مع الأيام نتائج قريبة من المواسم الأساسية.

الفائدة الإدارية: استحداث مواسم مصاحبة يوسع قاعدة الأعمال

رسالة الباب: الاجتهاد الجيد يثمر نتائج طيبة

باب فضل صوم يوم عرفة وعاشوراء وتاسوعاء

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
227	48	باب فضل صوم يوم عرفة وعاشوراء وتاسوعاء	4	1254	1

1251/1- عنْ أَبي قتَادةَ رضِي اللَّه عَنْهُ، قالَ: سئِل رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: عَنْ صَوْمِ يوْمِ عَرَفَةَ؟ قال: «**يكفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيةَ وَالبَاقِيَةَ**» رواه مسلمٌ.

إدارياً: بعض الأيام العملية في تاريخ المؤسسات لحظات مضيئة في سجلها، وقوي الإدارات تحسن التوظيف فيها لقادم الأيام.

الفائدة الإدارية: إدراك المحطات التفصيلية يورث الأعمال مزيد قوة واستقرار

1252/2- وعنْ ابنِ عباسٍ رضيَ اللَّه عنهما، أَنَّ رَسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم صَامَ يوْمَ عاشوراءَ، وأَمَرَ بِصِيَامِهِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: حسن مخاطبة الجمهور في خاص الأيام يدعم مسيرة الأعمال.

الفائدة الإدارية: التوظيف الدقيق يرضي الأسواق

1253/3- وعنْ أَبي قَتَادةَ رضيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عاشُوراءِ، فَقَال: «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ**» رواه مُسْلِمٌ.

إدارياً: استحداث خدمة أو منتج يكرس تفضيلات الجمهور يوسع قاعدة الأسواق.

الفائدة الإدارية: الخدمة الصحيحة في التوقيت الصحيح إضافة للحصة السوقية

1254/4- وعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّه عنْهُمَا، قَالَ: قالَ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لَئِنْ بَقِيتُ إلى قَابِلٍ لأصُومَنَّ التَّاسِعَ**» رواهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: تدعيم المنتج الخاص بمزايا أكبر يعظم رضا الجمهور وينشط الأسواق.

الفائدة الإدارية: الإضافة في التميز تميز

رسالة الباب: المنتجات الثانوية تراكم نجاحات للمؤسسات وقد تصبح أساسية في المستقبل

باب استحباب صوم ستة أيام من شوال

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
228	49	باب استحباب صوم ستة أيام من شوال	1	1255	1

1255/1- عَنْ أَبي أَيوبَ رضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«مَنْ صَامَ رَمَضانَ ثُمَّ أَتَبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كانَ كصِيَامِ الدَّهْرِ»** رواهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: حسن التأهيل والتدريب باستغلال بعض الأوقات غير النشطة يدعم الشركات في مواسم النشاط.

الفائدة الإدارية: الاستثمار في العنصر البشري توسيع لاستثمار المؤسسات

رسالة الباب: الدعم الإضافي لمدخلات الشركات ينمي مخرجاتها

باب استحباب صوم الاثنين والخميس

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
229	50	باب استحباب صوم الاثنين والخميس	3	1258	1

1256/1- عن أَبي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّه عنْهُ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ فقالَ: **«ذلكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنزِلَ عليَّ فِيهِ»** رواه مسلمٌ.

إدارياً: انتظام المراجعات أو اللقاءات الداخلية يرفع جهوزية فرق العمل والإنتاجية.

الفائدة الإدارية: الإصرار على النجاح نجاح واضح

1257/2- وعَنْ أَبـي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّه عنـه، عَـنْ رسـولِ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم قـالَ: **«تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يوْمَ الاثْنيْنِ والخَميسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَملي وَأَنَا صَائمٌ»** رَواهُ التِرْمِذِيُّ وقالَ: حديثٌ حَسَنٌ، ورواهُ مُسلمٌ بغيرِ ذِكرِ الصَّوْم.

إدارياً: اللقاءات والمتابعة مع المرجعيات المهنية الداخلية والخارجية أفضل مواعيده عقب النتائج المميزة.

الفائدة الإدارية: الرقابة والمتابعة من ضرورات نجاح الأعمال

1258/3- وَعَنْ عائشةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا، قَالَتْ: كـانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَتَحَرَّى صَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ. رواه الترمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1257/2

رسالة الباب: تدعيم المؤسسات بالأدوات الفنية والمهنية يراكم النجاح

باب استحباب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
230	51	**باب استحباب صوم ثلاثة أيام من كل شهر**	7	1265	1

الأفضل صومها في أيام البيض، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.
وقيل: الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر، والصحيح المشهور هو الأول.

1259/1- وعن أَبـي هُريرةَ رضِـيَ اللَّه عَنْـهُ، قـال: أَوْصَـاني خلِيلـي صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، بثَلاثٍ: صيَامِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِن كلِّ شَهرٍ، وَرَكعَتَي الضُحى، وأَن أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنامَ. متفقٌ عليه.

إدارياً: تنويع المزايا للعملاء يضاعف رغبتهم في المنتج، ويتحول مع الأيام إلى ولاء للمؤسسة ومنتجاتها.

الفائدة الإدارية: التميز في انتقاء بعض المزايا يشعر العملاء بأهميتهم

1260/2- وعَنْ أَبي الدَرْدَاءِ رَضِيَ اللَّه عنهُ، قالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِثلاث لَنْ أَدَعهُنَّ ما عِشْتُ: بصِيامِ ثَلاثَة أَيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْر، وَصَلاةِ الضحَى، وَبِأَنْ لا أَنَام حَتى أُوتِر. رواهُ مسلمٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1259/1

1261/3 - وَعَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ رَضي اللَّه عنهُما، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«صوْمُ ثلاثَةِ أَيَّامٍ منْ كلِّ شَهرٍ صوْمُ الدهْرِ كُلِّهُ»**. متفقٌ عليه.

إدارياً: بعض المزايا يتقبلها الجمهور كبصمة دائمة للمؤسسة.

الفائدة الإدارية: ثانوي الخدمات والمزايا كثيراً ما يفتح أسواق جديدة

1262/4- وعنْ مُعاذةَ العَدَوِيَّةِ أَنَّها سَأَلَتْ عائشةَ رضيَ اللَّه عَنْهَا: أَكانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يصومُ مِن كُلِّ شَهرٍ ثلاثةَ أَيَّامٍ؟ قَالَت: نَعَمْ. فَقُلْتُ: منْ أَيِّ الشَّهْر كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُن يُبَالي مِنْ أَيِّ الشَّهْرِ يَصُومُ. رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: مرونة الإبداع ومرونة توظيفه يرتقيان بالأعمال.

الفائدة الإدارية: المرونة تؤهل المؤسسات من مواكبة المستجدات

1263/5- وعنْ أَبي ذَرِّ رَضِيَ اللَّه عنهُ، قَالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاثاً، فَصُمْ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبعَ عَشْرَةَ، وخَمْسَ عَشْرَةَ»** رواه الترمِذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: انتقاء المواسم المناسبة لمتميز الخدمات يضاعف آثارها.

الفائدة الإدارية: حسن التوظيف فن

1264/6 - وعنْ قتادَةَ بن مِلحَانَ رَضِيَ اللَّه عَنْـهُ، قـال: كـانَ رَسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم يأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ البيضِ: ثَلاثَ عشْرَةَ، وأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. رواهُ أَبُو داودَ.

سبق مضمونه في الحديث: 1263/5

1265/7- وعنْ ابنِ عبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّه عَنْهُمَـا، قـال: كـانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم لا يُفْطِرُ أَيَّامَ البِيضِ في حَضَـرٍ وَلا سَفَرٍ. رواهُ النسَائي بإِسنادٍ حَسنٍ.

إدارياً: إلتزام الوعود المقدمة للعملاء خدمات، مزايا وغيرها، يورث الشركات المكانة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: الوفاء بالوعد قيمة إنسانية محببة

رسالة الباب: التنويع يرفع من قيمة التميز

باب فضل من فطر صائما وفضل الصائم الذي يؤكل عنده، ودعاء الأكل للمأكول عنده

كتاب الفضائل					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
231	**52**	**باب فضل من فطر صائما وفضل الصائم الذي يؤكل عنده، ودعاء الأكل للمأكول عنده**	**3**	**1268**	**1**

1266/1- عنْ زَيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنيِّ رَضِـيَ اللَّه عَنْهُ عَن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قـالَ: **«مَنْ فَطَّرَ صَـائماً، كـانَ لَـهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّـهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّـائمِ شيءٍ»** رواه الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: اجتماع الإدارات على طاولة الطعام فيه من إذابة الجليد بين فرقها وكوادرها وعمالها أكثر مما تقدمه أرقى برامج التأهيل والتدريب.

الفائدة الإدارية: التوظيف في البديل الأصوب مهارة

1267/2- وعَنْ أُمِّ عمَارَةَ الأَنْصارِيَّةِ رَضِيَ اللَّه عَنْها، أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دخَلَ عَلَيْها، فقدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَاماً، فَقالَ: «كُلِي» فَقالَت: إِنِّي صائمةٌ، فقالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «إِنَّ الصَّائمَ تُصلِّي عَلَيْهِ المَلائِكَةُ إِذا أُكِلَ عِنْدَهُ حتَّى يفْرَغُوا» وَرُبَّما قال: «حتَّى يَشْبَعُوا» رواهُ الترمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: صدى رضا العمال على بعض اللقاءات أو المزايا ينعكس حصانة لبيئة الأعمال وزيادة إنتاجية.

الفائدة الإدارية: أصداء بعض التصرفات الإدارية المقبولة غير المباشرة لا تقل عن المباشر منها

1268/3- وعَنْ أَنسٍ رَضيَ اللَّه عنهُ، أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جَاءَ إِلى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضي اللَّه عنهُ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قالَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «أَفْطَرَ عِندكُمْ الصَّائمونَ، وأَكَلَ طَعَامَكُمْ الأَبْرَارُ وَصلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلائِكَةُ» رواهُ أبو داود بإِسنادٍ صحيحٍ.

إدارياً: طيب الذكر للمنجزين والمتميزين والمبدعين يرضي الكفوء ويحث الآخرين على سلوك دربه.

الفائدة الإدارية: التكريم تحبه النفوس وتهواه القلوب

رسالة الباب: المبادرات الإيجابية إضافة حقيقية للأعمال

الكتاب العاشر: كتاب الاعتكاف

كتاب الاعتكاف					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
232	1	**فضل الاعتكاف**	3	1271	1

مقدمة الكتاب:

الاعتكاف عن بعض الخصال لما هو أرقى منها والتربص والصبر ابتغاء مرضاة الله، أمر محمود نافع لصاحبه ومن صاحبه، فضلاً عن أنه يورث وينشر جميل التصرفات.

والحبيب المصطفى ﷺ أرشدنا وعلمنا بحاله ومقاله الاعتكاف وسننه وضوابطه، ليكون لنا سبيلاً لتهذيب النفس والخلق والارتقاء بهما فيحصد المجتمع القريب والبعيد الآثار.

وإدارياً، نجد بعض أنماط وأصناف الاعتكاف تضيف للإدارة والقرار والإنجاز، فالاعتكاف عن الكلام الذي لا طائل منه، منفعة إدارية وراحة عقلية تعطي الفسحة والفرصة لتنضيج القرارات، كما أن الاعتكاف على حل المشكلات أو استحداث المخترعات وغيرها كلها تصب في صالح الأعمال وخدمة الأسواق.

فضل الاعتكاف

كتاب الاعتكاف					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
232	**1**	**فضل الاعتكاف**	**3**	**1271**	**1**

1269/1- عنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُما، قالَ: كانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَعتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ. متفقٌ عليه.

إدارياً: كثير من كبريات الشركات تعقد خلوات مهنية ومراجعات داخلية للوقوف على جوانب من مسيرتها أو إعادة هيكلة خطتها بما يستوعب المستجدات، بهدف زيادة منافع الأعمال.

الفائدة الإدارية: التقاط الأنفاس ضرورة لمزيد تقدم

1270/2- وعنْ عائشةَ رَضِيَ اللَّه عنْها، أَنَّ النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّه تعالى، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزواجُهُ مِنْ بعْدِهِ. متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1269/1

1271/3- وعَنْ أبي هُريرةَ، رضي اللَّه عنهُ، قالَ: كانَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَعْتَكِفُ في كُلِّ رَمَضَانَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ العَامُ الَّذِي قُبِّضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشرِينَ يَوْماً. رواه البخاريُّ.

إدارياً: المستجدات المفصلية تتطلب اعتكاف مهني أكثر من المعتاد.

الفائدة الإدارية: الصفاء طريق الارتقاء

رسالة الباب: الخلوة مع الذات تجديد للفكر والنشاط

الكتاب الحادي عشر: كتاب الحج

كتاب الحج					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
233	1	**وجوب الحج وفضله**	14	1285	0

مقدمة الكتاب:

الحج موسم خير سنوي يفوز به من أكرمهم الله بمنه وكرمه، وهو موسم تجدد وتجديد يُتخلص فيه من الآفات ويُتزود منه بالإيجابية ذاتياً وخارجياً، وقد يكون محطة فاصلة ومفصلية في حياة الكثيرين.

ورسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه، زرع خلاله نهج واسع من التيسير، أدخل البهجة والسرور على القلوب إلى يوم القيامة، وفتح آفاق الفكر للاستنباط والإضافة للإنسانية بما يتفق وما يرضي الله.

والدروس المستفادة إدارياً: تعظيم سياسة البدائل وعدم الاستسلام للمشكلات وحسن إدارة الذات والأزمات فضلاً عن أهمية المراجعة والتجدد والتجديد ومواكبة الأسواق.

وجوب الحج وفضله

كتاب الحج					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
233	**1**	**وجوب الحج وفضله**	**14**	**128**	**0**

قال اللَّه تعالى:{ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً، ومن كفر فإن اللَّه غني عن العالمين}.

1272/1- وَعَنِ ابن عُمرَ، رضي اللَّه عَنْهُمَا، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قَال: «**بُنِيَ الإسْلامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهادَةِ أَنْ لا إلـه إلا اللَّه وأَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّهِ، وإقَامِ الصَّلاةِ وإيتَاءِ الزَّكَاةِ، وحَجِّ البيْتِ، وصَوْمِ رَمَضَانَ**» متفقٌ عليهِ.

سبق تناوله في الحديث: 1075/2

1273/2- وعنْ أبي هُرَيْرةَ، رضي اللَّه عنهُ، قالَ: خَطَبَنَا رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ اللَّه قَدْ فَرضَ عَلَيْكُمُ الحَجَّ فحُجُّوا**» فقَالَ رجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يا رسول اللَّهِ؟ فَسَكتَ، حَتَّى قَالَها ثَلاثاً. فَقَال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوجَبت وَلمَا اسْتَطَعْتُمْ**» ثُمَّ قال: «**ذَرُوني ما تركْتُكُمْ، فَإنَّمَا هَلَكَ منْ كانَ قَبْلَكُمْ بكَثْرَةِ سُؤَالهِمْ، وَاخْتِلافِهِم عَلَى أَنْبِيائِهِمْ، فإذا أَمَرْتُكُمْ بِشَيءٍ فَأْتوا مِنْهُ مَا استطَعْتُم، وَإذا نَهيتُكُم عَن شَيءٍ فَدعُوهُ**» رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: الضوابط القانونية والإدارية ضرورة لتسيير الأعمال من غير إفراط أو تفريط مع الابتعاد عن زيادة الالتزامات بلا طائل.

الفائدة الإدارية: الانضباط الطبيعي من غير تكلف ميسر

1274/3- وَعنْهُ قال: سُئِلَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَيُّ العَمَلِ أَفضَلُ؟ قال: «**إيمانٌ باللَّهِ ورَسُولِهِ**» قيل: ثُمَّ ماذَا؟ قال: «**الجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ**» قيل: ثمَّ ماذَا؟ قَال: «**حَجٌّ مَبرُورٌ**» متفقٌ عليهِ.
المَبرُورُ هُوَ الَّذِي لا يَرْتَكِبُ صَاحِبُهُ فِيهِ معْصِية.

إدارياً: معرفة ترتيب الأولويات في الأعمال والمهام مسلك سليم للنجاح.

الفائدة الإدارية: تراكم الخطى يقرب الهدف

1275/4- وَعَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقولُ: «**منْ حجَّ فَلَم يرْفُثْ، وَلَم يفْسُقْ، رجَع كَيَومِ ولَدتْهُ أُمُّهُ**». متفقٌ عليه.

إدارياً: مراجعة ومواجهة الذات وتغيير المسار ينقل الأعمال من التخبط إلى الاستقرار والتميز والإبداع.

الفائدة الإدارية: تنقية المجرى من الحصى يزيد الماء المتدفق

1276/5- وعَنْهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قالَ: **«العُمْرَة إلى العُمْرِة كَفَّارةٌ لما بيْنهُما، والحجُّ المَبرُورُ لَيس لهُ جزَاءٌ إلاَّ الجَنَّةَ»**. متفقٌ عليهِ.

إدارياً: التقييم المنتظم للخطة وتنفيذها وسرعة التدخل للتصويب يقلل الكلف والثغرات ويرتقي بالحصة السوقية والأعمال.

الفائدة الإدارية: التخلص مما لا طائل منه يرفع إنتاجية الأعمال

1277/6- وَعَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ يا رَسُولَ اللَّه، نَرى الجِهَادَ أَفضَلَ العملِ، أفَلا نُجاهِدُ؟ فَقَالَ: **«لكِنْ أَفضَلُ الجِهَادِ: حَجٌّ مبرُورٌ»** رواهُ البخاريُّ.

إدارياً: المفاضلة بعلم: توسع البدائل المتاحة والممكنة.

الفائدة الإدارية: اختيار البديل الأنسب فن وعلم

1278/7- وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قَالَ: **«ما مِنْ يَوْمٍ أَكثَرَ مِنْ أنْ يعْتِقَ اللَّه فِيهِ عبْداً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ»**. رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: المواسم الكبيرة محطات فاصلة في مسيرة الأعمال والأسواق للإدارات الواعية.

الفائدة الإدارية: الاستفادة من المواسم فائدة متجددة

1279/8- وعنِ ابنِ عباسٍ، رضي اللَّه عنهُما، أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«عُمرَةٌ في رمَضَانَ تَعدِلُ عَمْرَةً أَوْ حَجَّةً مَعي»** متفقٌ عليهِ.
إدارياً: التوظيف في المواسم الثانوية قد يتراكم مع الزمان ليصبح قريب أهمية من الأساسية.

الفائدة الإدارية: استغلال ثانوي المناسبات قد يوازي الأساسي منها

1280/9- وَعَنْهُ أنَّ امرَأَةً قالَتْ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ على عِبَادِهِ في الحجِّ، أَدْرَكتْ أبي شَيخاً كَبِيراً، لا يَثبُتُ عَلى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنهُ؟ قال: «نعم» متفقٌ عليهِ.

إدارياً: سياسة الإدارة في ترتيب الهيكلية التنظيمية تحرص على توضيح الأصيل والبديل لكل منصب.

الفائدة الإدارية: اعتماد البدلاء والنواب يصب في مصلحة الأعمال

1281/10- وعن لقَّيطِ بنِ عامرٍ، رضي اللَّه عنهُ، أَنَّهُ أَتى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَال: إنَّ أبي شَيخٌ كَبيرٌ لا يستَطِيعُ الحجَّ، وَلا العُمرَةَ، وَلا الظَّعَنَ، قال: «**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ واعْتَمِرْ**». رواهُ أَبو داودَ، والترمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 1280/9

1282/11- وعَنِ السائبِ بنِ يزيدَ، رضي اللَّه عنهُ، قال: حُجَّ بي مَعَ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، في حَجةِ الوَداعِ، وأَنَا ابنُ سَبعِ سِنِينَ. رواه البخاريُّ.

إدارياً: تأهيل وتدريب الكوادر الصغيرة والجديدة زرع في المستقبل.

الفائدة الإدارية: الدماء الجديدة تنشط الأعمال وتقويها

1283/12- وَعنِ ابنِ عبَّاسٍ، رضي اللَّه عَنْهُمَا، أَنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، لَقِيَ رَكْباً بِالرَّوْحَاءِ، فَقَالَ: «**مَنِ القَوْمُ؟**» قَالُوا: المسلِمُونَ. قَالُوا: منْ أَنتَ؟ قَالَ: «**رسولُ اللَّهِ**» فَرَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِياً فَقَالتْ أَلِهَذا حجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ ولكِ أَجرٌ**» رواهُ مُسلمٌ.

إدارياً: إتاحة المزايا وتوسعة المستفيدين منها يوسع إقبال الأسواق على منتجات الشركة.

الفائدة الإدارية: تعدد وجوه نفع الأسواق يدعم حصة الشركة السوقية

1284/13- وَعَنْ أ نسٍ، رضي اللَّه عنهُ، أَنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حَجَّ على رَحْلٍ، وَكَانتْ زامِلَتَهُ. رواه البخاريُّ.

إدارياً: النهوض بأكثر من مهمة واختصار بعض الكلف محطات تمر بها الشركات.

الفائدة الإدارية: إدارة المرافق بالهيكليات المختصرة ضرورة في بعض الأوقات

1285/14- وَعَنِ ابنِ عبَّاسٍ، رضي اللَّه عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَت عُكاظُ وَمِجَنَّةُ، وَذو المجَازِ أَسْواقاً في الجَاهِلِيَّةِ، فَتَأَثَّمُوا أن يَتَّجِرُوا في المواسِمِ، فَنَزَلتْ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أن تَبْتَغُوا فَضلاً مِن رَبِّكُم} [البقرة: 198] في مَوَاسِمِ الحَجِّ. رواهُ البخاريُّ.

إدارياً: رفع القيود يحرر الأسواق ويوسع الأعمال.

الفائدة الإدارية: الإدارة المستعدة تحسن استغلال التحرر من القيود

رسالة الباب: المناسبات تتفاضل ولكنها مواسم للأعمال

الكتاب الثاني عشر: كتاب الجهاد

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الجهاد					
234	1	**باب فضل الجهاد**	68	1353	0
235	2	**باب بيان جماعة من الشهداء في ثواب الآخرة ويغسلون ويصلى عليهم بخلاف القتيل في حرب الكفار**	5	1358	1
236	3	**باب فضل العتق**	2	1360	0
237	4	**باب فضل الإحسان على المملوك**	2	1362	0
238	5	**باب فضل المملوك الذي يؤدي حق الله وحق مواليه**	4	1366	1
239	6	**باب فضل العبادة في الهرج وهو الاختلاط والفتن ونحوها**	1	1367	1
240	7	**باب فضل السماحة في البيع والشراء**	9	1376	0
المجموع			**91**		**3**

مقدمة الكتاب:

الجهاد استفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أَو فعل حتى تحقيق المراد، وهو جهاد روحيّ للنفس بفطامِها عن الشهوات والرِّضا بمشيئة الله ولقد طبق خاصة على الفتوحات الإسلامية.

ورسول الله ﷺ حث على إنكار المنكر ورد الشرور، داخلياً بمجاهدة النفس وخارجياً بمجاهدة وقتال من يجوز قتالهم.

والإدارات الراغبة في النجاح لا بد أن تنهض بما يصلح الأعمال ويطورها ويصونها من الآفات ويحفظ عليها مسيرتها نحو الارتقاء.

باب فضل الجهاد

كتاب الجهاد					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
234	**1**	**باب فضل الجهاد**	**68**	**1353**	**0**

قال الله تعالى: {وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة، واعلموا أن الله مع المتقين}.
وقال تعالى: {كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون}.
وقال تعالى: {انفروا خفافاً وثقالاً، وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله}.
وقال تعالى: {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيَقتلون ويُقتلون، وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن؛ ومن أوفى بعهده من الله، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به، وذلك هو الفوز العظيم}.
وقال تعالى: {لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة، وكلاً وعد الله الحسنى، وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً؛ درجات منه ومغفرة ورحمة؛ وكان الله غفوراً رحيماً}.
وقال تعالى:{يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم؟ تؤمنون بالله ورسوله، وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم؛ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون: يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار، ومساكن طيبة في جنات عدن؛ ذلك الفوز العظيم، وأخرى تحبونها: نصر من الله وفتح قريب، وبشر المؤمنين}
والآيات في الباب كثيرة مشهورة.
وأما الأحاديث في فضل الجهاد فأكثر من أن تحصر، فمن ذلك:

1286/1- عَنْ أبي هُريرةَ، رضي اللَّه عنْهُ، قال: سئِلَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَيُّ الأعمالِ أفْضَلُ؟ قالَ: «**إيمانٌ باللَّهِ ورَسولِهِ**» قيل: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الجهادُ في سبيلِ اللَّهِ**» قِيل: ثُمَّ ماذا؟ قال: «**حَجٌّ مَبْرُورٌ**» متفقٌ عليهِ.

سبق التناول في الحديث: 1274/3

1287/2 - وعَنِ ابنِ مَسْعُودٍ، رضي اللَّه عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ يا رَسُول اللَّهِ، أيُّ العَمَل أَحَبُّ إلى اللَّهِ تَعَالى؟ قالَ: «**الصَّلاةُ على وَقْتِهَا**» قُلْتُ: ثُمَّ أَي؟ قَالَ: «**بِرُّ الوَالِدَيْنِ**» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ «**الجِهَادُ في سَبيلِ اللَّهِ**». متفقٌ عليهِ.

إدارياً: الأعمال المحببة للمستثمرين الأكثر ربحية فالأقل فالأقل، ويختار من البدائل ما يعطي الشركات الريادة والسيادة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: الأنفع مقدم من بين البدائل ثم ما يليه وما بعده

1288/3 - وَعنْ أبي ذَرٍّ، رضي اللَّه عنهُ، قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ العملِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الإيمَانُ بِاللَّهِ، وَالجِهَادُ في سبِيلِهِ**». مُتفقٌ عليهِ.

سبق مضمونه في الحديث: 1286/1 - 1287/2

1289/4- وعنْ أَنَسٍ، رضي اللَّه عنهُ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**لَغَدْوَةٌ في سبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا وَمَا فِيها**». متفقٌ عليهِ.

إدارياً: الإدارات المتميزة تكتشف في الأزمات والمشكلات، فمن تقدم وواجه ليس كمن تخلى وانتظر من غيره التصرف.

الفائدة الإدارية: المبادرة لحل طارئ المشكلات من صفات القادة

1290/5 - وَعَنْ أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ، رضي اللَّه عنهُ قال: أَتى رَجُلٌ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضلُ؟ قَالَ: «**مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ ومالِهِ في سبِيلِ اللَّهِ**» قال: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**مُؤْمِنٌ في شِعْبٍ مِنَ الشِّعابِ يعْبُدُ اللَّه، ويَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**». متفقٌ عليهِ.

إدارياً: السياسات الإدارية تنص على دفع المخاطر أو تحجيمها وغالباً بالماديات ونادراً بالنفس والذات ولا يأتي هذا إلا من قائد مصدق مؤمن بهدفه.

الفائدة الإدارية: منع الأذى عن الآخرين جهاد

1291/6- وعنْ سهل بنِ سعْدٍ، رضي اللَّه عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قَالَ: **«رِباطُ يَوْمٍ في سَبيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما عَلَيْها، ومَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيا وما عَلَيْها، والرَّوْحةُ يرُوحُها العبْدُ في سَبيلِ اللَّهِ تَعالى، أوِ الغَدْوَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْياَ وَما عَلَيْهَا».** متفقٌ عليه.

إدارياً: إعلاء القيم السليمة في الأعمال يرتقي بها وبالأسواق.

الفائدة الإدارية: الإصرار على جودة الأعمال سمو ورفعة خاصة في مواجهة المغريات

7/ 1292- وعَنْ سَلْمَانَ، رضي اللَّه عَنهُ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيرٌ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ و قِيامِهِ، وَإنْ ماتَ فيهِ أجري عليه عمَلُهُ الَّذي كان يَعْمَلُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزقُهُ، وأمِنَ الفَتَّانَ»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: بعض القرارات الإدارية غير المعتادة في مواجهة ظروف متدهورة، قد تتحول إلى دستور للأعمال القادمة.

الفائدة الإدارية: الزرع الطيب في زمن الفساد والفتن صعب في حينة ومثمر بعد ذلك

1293/8- وعَنْ فضَالَةَ بن عُبيد، رَضيَ اللَّه عنْهُ، أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«كُلُّ مَيّتٍ يُخْتَمُ على عَملِهِ إلاَّ المُرابِطَ في سَبيلِ اللَّهِ، فَإنَّهُ يُنَمَّى لهُ عَمَلُهُ إلى يوْمِ القِيامَةِ، ويُؤَمَّنُ فِتْنةِ القَبرِ».** رواه أبو داودَ والترمذيُّ وقَالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: الانتقال من الأعمال اللحظية إلى الشراكات المستمرة طويلاً، من بدائل الاستثمار الجيدة.

الفائدة الإدارية: بعض الأعمال وأرباحها تستمر بعد حياة أصحابها

1294/9- وَعنْ عُثْمَانَ، رضي اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «رباطُ يَوْمٍ في سبيلِ اللَّه خَيْرٌ مِنْ ألْفِ يَوْمٍ فيما سواهُ مِنَ المَنازِلِ». رواهُ الترمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسن صَحيحٌ.

إدارياً: القرارات الإدارية المثمرة في اللحظات الشائكة أهم وأجل من القرارات في أوقات الرخاء وسعة البدائل.

الفائدة الإدارية: القرار الجريء في مكانه يوفر الكثير على الأموال والأعمال

1295/10- وَعَنْ أبي هُرَيرَة، رضي اللَّه عَنْهُ، قَال: قَالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «تَضَمَّنَ اللَّه لِمنْ خَرَجَ في سَبيلِه، لا يُخْرِجُهُ إلاَّ جِهَادٌ في سَبيلي، وإيمانٌ بي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلي فَهُوَ ضَامِنٌ أنْ أدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أوْ أرْجِعَهُ إلى مَنْزِلِهِ الذي خَرَجَ مِنْهُ بما نَالَ مِنْ أجْرٍ، أوْ غَنيمَة، وَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ ما مِنْ كَلْمٍ يُكلَمُ في سبيلِ اللَّهِ إلاَّ جاءَ يوْم القِيامةِ كَهَيْئَتِهِ يوْم كُلِم، لَوْنُهُ لَوْن دَم، وريحُهُ ريحُ مِسْكٍ، والَّذي نَفْسُ مُحمَّدٍ بيدِهِ لَوْلا أنْ أَشُقَّ على المُسْلِمينَ ما قعَدْتُ خِلافَ سرِيَّةٍ تَغْزُو في سَبيلِ اللَّه أبَداً، ولكِنْ لا أجِدُ سعَة فأَحْمِلَهمْ ولا يجدُونَ سعَةً، ويشُقُّ عليْهِمْ أن يَتَخَلفوا عنِّي، وَالذي نفْسُ مُحَمَّد بِيدِهِ، لَودِدْتُ أن أغزوَ في سبيلِ اللَّهِ، فَأُقْتَل، ثُمَّ أغْزَو، فأقتل، ثُمَّ أغزو، فَأقتل» رواهُ مُسلمٌ وروى البخاريُّ بعْضهُ.
«الكَلْمُ»: الجرح.

إدارياً: المثخن بآلام القرار المُنقذ ليس كالمنتفع من آثاره، وهو المتبع والنموذج غداً.

الفائدة الإدارية: الإداري المنقذ لو تكرر الحدث أمامه لأعاد الكرة دون النظر للتضحيات

11/ 1296- وَعنْهُ قال: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: «ما مِنْ مَكلوم يُكْلَمُ في سبيل اللَّه إلاَّ جاءَ يَوْمَ القِيامةِ، وكَلْمُهُ يَدْمِي: اللوْنُ لونُ دمٍ والريحُ رِيحُ مِسْكٍ». متفقٌ عليهِ.

إدارياً: التلذذ بالنجاح يفوق الآلام المصاحبة له.

الفائدة الإدارية: الناجحون مقدرون ولو بعد حياتهم

1297/12 - وعَنْ مُعاذٍ رضي اللَّه عَنْهُ، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم، قَالَ: «منْ قاتل في سَبيلِ اللَّهِ مِنْ رَجل مُسلِمٍ فُواقَ نَاقةٍ وجبتْ له الجَنَّةُ، ومَنْ جُرِحَ جُرْحاً في سبيلِ اللَّه أوْ نكِب

نَكبَةً، فَإِنَّهَا تجيءُ يَوْمَ القِيامة كأغزَرِ ما كَانَتْ: لَوْنُهَا الزَّعْفَرانُ، ورِيحُها كالمِسكِ». رواهُ أبو داودَ، والترمذيُّ وقال: حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ.

إدارياً: التضحيات في بناء الأعمال ثمارها الحصة السوقية والأرباح.

الفائدة الإدارية: طيب السمعة والأرباح نتاج الزرع المستمر

1298/13- وعنْ أبي هُريرةَ، رضِي اللَّه عَنْهُ، قال: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أصْحَاب رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، بشِعْب فيهِ عُيَيْنَةٌ مِن ماءٍ عَذْبةٍ، فأَعجبتهُ، فَقَالَ: لَو اعتزَلتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ في هذا الشِّعْبِ، ولَنْ أفعلِ حَتى أَسْتأْذنَ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فذكر ذلكَ لرسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَالَ: **«لا تفعلْ، فإنَّ مُقامَ أحدِكُمْ في سبيلِ اللَّهِ أفضَلُ مِنْ صلاتِهِ في بيتِهِ سبْعِينَ عاماً، ألا تُحبُّونَ أنْ يَغْفِر اللَّهُ لَكُمْ ويُدْخِلكَمُ الجنَّةَ؟ اغزُوا في سبيلِ اللَّهِ، منْ قَاتَلَ في سَبيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَة وَجَبتْ لـه الجَنَّـةُ».** رواهُ الترمذيُّ وَقالَ: حديثٌ حَسَنٌ. والفُوَاقُ: مَا بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ.

إدارياً: المقاومة في معترك الحياة والكسب الطيب أنفع للرجل ونفسيته من الاكتفاء بالفتات في الاعتزال.

الفائدة الإدارية: أنفع الناس أنفعهم للناس

1299/14 - وعَنْهُ قَالَ قِيلَ: يا رسُولَ اللَّهِ، ما يَعْدِلُ الجِهَادَ في سَبيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: **«لا تَسْتَطيعُونَه»** فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول: **«لا تستطيعون،»**. ثُمَّ قال: **«مثَل المجاهد في سبيل اللَّهِ كمثَل الصَّائمِ القَائمِ القَانتِ بآياتِ اللَّهِ لا يَفْتُرُ: مِنْ صلاةٍ، ولا صيامٍ، حتى يَرجِعَ المجاهدُ في سبيل اللَّهِ»** متفقٌ عليهِ. وهذا لفظُ مسلِمٍ.

إدارياً: قليل إبداع في حاجات الإنسانية أكثر غلة من كثير عمل في مجالات متكررة متنافسة.

الفائدة الإدارية: التميز والإضافة أوسع غلة من التقليد والتبعية

وفي روايةِ البخاري، أنَّ رجلا قَال: يا رسُولَ اللَّهِ دُلَّني عَلى عملٍ يَعْدِلُ الجهَادَ؟ قال: **«لا أجدهُ»** ثُمَّ قال: **«هل تَستَطِيعُ إذا خَرجَ المُجاهِدُ أن تدخُلَ مَسجِدَك فتَقُومَ ولا تَفتُرَ، وتَصُومَ ولا تُفطِرَ؟»** فَقالَ: ومَنْ يستطِيعُ ذَلك؟

سبق مضمونه في الحديث: 1299/14

1300/15- وعنْهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«مِنْ خَيرِ معاشِ الناس لَهُم رجُلٌ مُمسِكٌ بعنَانِ فرسِهِ في سبيل اللَّه، يطِيرُ على متنه كُلَّما سمِع هَيعةً، أوْ فَزْعَةً طَار على متنِهِ، يَبْتَغِي القتل أو المَوتَ مظَانَّهُ، أو رَجُلٌ في غُنَيْمةٍ أو شَعفَةٍ من هذه الشَّعف أو بطنِ وادٍ من هذِهِ الأوديةِ يُقيمُ الصَّلاةَ، ويُؤْتي الزَّكاةَ، ويعْبُدُ ربَّهُ حتَّى يَأْتِيَه اليَقِينُ لَيْسَ من النَّاسِ إلاَّ في خَيْرٍ»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: المكاسب متنوعة وأنفعها، غلة ما أقبلت عليه الأسواق.

الفائدة الإدارية: استحداث منتج لمشكلة تؤرق الإنسانية يدر الكثير من الأموال وينشط الأعمال

1301/16- وعَنْهُ، أنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قالَ: **«إنَّ في الجنَّةِ مائَةَ درجةٍ أعدَّهَا اللَّه للمُجَاهِدينَ في سبيلِ اللَّه ما بيْن الدَّرجَتَينِ كما بيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ»**. رواهُ البخاريُّ.

إدارياً: المتنافسون بالأسواق طبقات والمتميزون يتبارون على أرقى الدرجات فيها.

الفائدة الإدارية: منافسة الكبار، جهد وبذل وعناية

1302/17- وعَن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، رضي اللَّه عَنْهُ، أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«مَنْ رضي بِاللَّهِ رَبًّا، وبالإسْلامِ ديناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَجَبت لَهُ الجَنَّةُ»** فَعَجب لهَا أبو سَعيدٍ، فَقَال أعِدْها عَلَيَّ يا رَسولَ اللَّهِ فَأَعادَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قال: **«وَأُخْرى يَرْفَعُ اللَّه بِها العَبْدَ مائَةَ درَجةٍ في الجَنَّةِ، ما بيْن كُلِّ دَرَجَتَين كَما بَين السَّماءِ والأرْضِ»** قال: وما هِي يا رسول اللَّه؟ قال: **«الجِهادُ في سبِيل اللَّه، الجِهادُ في سَبيلِ اللَّهِ»**. رواهُ مُسلمٌ.

إدارياً: التزام القانون أساس بقاء الأعمال، والإضافة بجودة رائقة ترتقي بالشركة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: النجاح بانضباط أبلغ مما سواه

1303/18- وعَنْ أبي بَكْرِ بن أبي مُوسى الأشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أبي، رضي اللَّه عنْه، وَهُوَ بحَضْرَةِ العَدُوِّ، يقول: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ أبْوابَ الجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ**

السُّيُوفِ» فَقامَ رَجُلٌ رَثُّ الهَيْئَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى أَأَنْت سمِعْتَ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول هذا؟ قال: نَعم، فَرجَع إلى أصحَابِهِ، فَقَال: «أقرأ علَيْكُمُ السَّلامَ» ثُمَّ كَسَر جفْن سَيفِهِ فألْقاه، ثمَّ مَشَى بِسيْفِهِ إلى العدُوِّ فضَرب بِهِ حتَّى قُتل». رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: العمل والسعي له بجد أساس الكسب الطيب الواسع.

الفائدة الإدارية: التربع على كرسي النجاح دونه سلم الإنجاز بجد ونشاط

1304/19- وعن أبي عَبْسٍ عبدِ الرَّحمنِ بْنِ جُبَيْرٍ، رضي اللَّه عنهُ قال: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما اغْبَرَّتْ قدَما عَبْدٍ في سبيلِ اللَّه فتَمسَّه النَّارُ»**. رواهُ البخاري.

إدارياً: الكوادر الإدارية تتفاوت بإنجازاتها وتتفاضل بمهاراتها.

الفائدة الإدارية: لكل مجتهد نصيب

1305/20 - وَعَنْ أبي هُرَيْرَةَ، رضي اللَّه عنهُ، قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يلجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيةِ اللَّهِ حتَّى يعُودَ اللَّبَن في الضَّرعِ، ولاَ يَجْتَمِعُ عَلَى عَبْدٍ غُبَارٌ في سبيل اللَّهِ ودخَان جهَنَّم»**، رواه الترمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: الإصرار والإتقان في مكانهما سيقابلهما إنجاز.

الفائدة الإدارية: الإصرار على النجاح نجاح وفلاح

1306/21- وعن ابن عبَّاسٍ، رضي اللَّه عَنْهُمَا، قَالَ: سمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«عيْنَانِ لا تَمسُّهُمَا النَّارُ: عيْنٌ بكَت مِنْ خَشْيةِ اللَّهِ، وعيْنٌ باتَت تحْرُسُ في سبِيلِ اللَّهِ»**. رواه الترمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: العامل بالأسباب مدرك الغاية.

الفائدة الإدارية: الإخلاص أقصر طرق الإنجاز

1307/22- وعن زَيدِ بنِ خَالدٍ، رضِي اللَّه عَنْه، أنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«من جهَّزَ غَازِياً في سبيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، ومنْ خَلَفَ غَازِياً في أَهْلِهِ بخَيْر فَقَدْ غزَا»**. متفقٌ عليهِ.

إدارياً: منظومة الأعمال فيها الكثير من المهام وكل منها مهم في مكانه وموضعه وتوقيته، وهي متكاملة.

الفائدة الإدارية: البنيان اجتماع طبقات

1308/23- وَعَنْ أبي أُمامة، رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أفْضَلُ الصَّدَقات ظِلُّ فُسْطَاطٍ في سبيل اللَّه ومَنِيحةُ خادمٍ في سبيل الله أو طَروقةُ فحلٍ في سبيل اللَّه»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: المشاركة المجتمعية تنشط الأعمال بكلف أقل من مباشر التسويق.

الفائدة الإدارية: مهارة التواصل توسع الحصة السوقية

1309/24- وعنْ أنسٍ، رضي اللَّه عنْه، أنَّ فَتىً مِن أسْلَمَ قال: يا رسول اللَّهِ إنّي أُريد الغَزْو ولَيْس معِي ما أتَجهَّزُ بِهِ، قال: **«ائتِ فُلاناً، فَإنَّه قَد كانَ تَجهَّزَ فَمَرِضَ»** فأتاه فَقَال: إنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُقْرِئُكَ السَّلامَ ويقولُ: أعطِني الذي تَجهَّزتَ بِهِ، قَالَ: يا فُلانَةُ، أعْطِيهِ، الذي كُنْتُ تَجهَّزْتُ بِهِ، ولا تَحْبِسين مِنْهُ شَيْئاً، فوَاللَّهِ لا تَحْبِسي مِنْه شَيْئاً فَيُبارَكَ لَكِ فِيهِ. رواه مسلمٌ.

إدارياً: المساعدة على البناء بناء، ففيها مغالبة الأنانية وحب الخير.

الفائدة الإدارية: المساهمة في الخير خير

1310/25- وعن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ، رضي اللَّهُ عنهُ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بَعثَ إلى بَني لِحيانَ، فَقَالَ: **«لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رجُلَيْنِ أحدَهُما، والأَجْرُ بينَهُما»** رواهُ مسلمٌ.
وفي روايةٍ لهُ: **«ليخْرُجْ مِنْ كُلِّ رجلين رجُلٌ»** ثُمَّ قال لِلقاعِدِ: «أَيُّكُمْ خَلَفَ الخارج في أَهْلِهِ ومالِهِ بخَيْرٍ كان لهُ مِثْلُ نِصْفِ أجرِ الخارِجِ».

إدارياً: المشاركة إحدى سبل توسعة الأعمال وإنجاز الأضخم منها.

الفائدة الإدارية: التعاون قوة ونجاح

1311/26- وعنِ البراءِ، رضي اللَّه عَنْـهُ، قال: أتـى النبـي صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم، رجلٌ مقنَّـعٌ بالحدِيدِ، فَقال: يا رَسُول اللَّهِ أُقَاتِلُ أوْ أُسْلِمُ؟ فقَال: **«أسْلِمْ، ثُمَّ قاتِلْ»** فَأسْلَم، ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فقَـال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«عمِلَ قَلِيلاً وَأُجِر كَثيراً»**. متفقٌ عليهِ، وهذا لفظُ البخاري.

إدارياً: التصدي للأمور بجهل يفسد أكثر مما يصلح، فالعلم بالشيء سبيل إصلاحه.

الفائدة الإدارية: العلم والإتقان طريق الإنجاز

1312/27- وعَنْ أنَسٍ، رضي اللَّه عنْهُ، أنَّ النبـي صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـالَ: **«مـا أَحدٌ يـدْخُلُ الجنَّةَ يُحِبُّ أنْ يرْجِعَ إلى الدُّنْيَا ولَه ما على الأرْضِ منْ شَـيءٍ إلاَّ الشَّـهيدُ، يتمَنَّـى أنْ يَرْجِـع إلى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ عشْرَ مَرَّاتٍ، لِما يرى مِنَ الكرامةِ»**.
وفي روايةٍ: **«لِمَا يرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ»**. مُتفقٌ عليهِ.

إدارياً: التلذذ بالنجاح مذاقة يغري على طلب مزيد نجاح.

الفائدة الإدارية: الناجح ينشغل بالهدف عن أعباء بلوغه

28/ 1313- وعَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ عَمرو بنِ العاص، رضـي اللَّه عنْهمـا، أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«يغْفِرُ اللَّه للشَّهيدِ كُلَّ شَيْءٍ إلاَّ الدَّيْنَ»** رواه مسلمٌ.
وفي روايةٍ له: **«القَتْلُ في سَبِيلِ اللَّهِ يُكفِّرُ كُلَّ شَيءٍ إلاَّ الدَّيْن»**.

إدارياً: أنشط الشركات في الأسواق، غير المثقلة بالديون.

الفائدة الإدارية: الديون تأكل جزء من الأرباح

29/ 1314- وعَنْ أبـي قتَـادَةَ، رضـي اللَّه عَنْـه، أنَّ رَسُول اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم قَـامَ فيهمْ فَذَكَرَ أنَّ الجِهادَ في سبِيلِ اللَّهِ، وَالإيمانَ بِاللَّهِ، أَفْضَلُ الأَعْمَال، فَقَـامَ رجُـلٌ، فَقَـال: يـا رَسُـول اللَّهِ أرأَيْتَ إنْ قُتِلْتُ في سبيلِ اللَّهِ أتُكَفَّرُ عنِّـي خَطايـاي؟ فَقـالَ لَـهُ رَسُولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم: **«نعمْ إنْ قُتِلت في سبيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صابِرٌ، مُحْتسِبٌ مُقبلٌ غيرُ مُدْبِرٍ»** ثُمَّ قَـال رسُولُ اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** قال: أرأَيْـت إنْ قُتِلْـتُ في سبيل اللَّهِ أتُكَفَّرُ عنِّـي خَطَايَـايَ؟ فَقَـالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«نَعمْ وأَنْتَ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إلاَّ الـدَّيْنَ، فَـإنَّ جِبْرِيلَ عليه السلامُ قال لي ذلكَ»**. رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: الأسواق تحفظ الإنجاز للمجد وتتغافل عن سقطاته.

الفائدة الإدارية: مؤازرة النجاح سهلة

1315/30- وعَنْ جابرٍ رضي اللَّه عَنْهُ، قالَ: قالَ رَجُلٌ: أين أنَا يا رسُولَ اللَّهِ إنْ قُتِلتُ؟ قال: «**في الجَنَّةِ**». فألقى تَمَرَاتٍ كُنَّ في يَدِهِ، ثُمَّ قاتَلَ حتَّى قُتِلَ، رواهُ مسلم.

إدارياً: المنتجات الناجحة ترتقي بأصحابها وشركاتهم في الأسواق.

الفائدة الإدارية: الريادة مكانة المنجزين

1316/31- وعنْ أنَسٍ رضي اللَّه عَنْهُ، قالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا المشْرِكِينَ إلى بَدرٍ، وَجَاءَ المُشْرِكونَ، فقالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا يَقْدمنَّ أحَدٌ منْكُمْ إلى شيءٍ حَتَّى أكُونَ أنا دُونَـهُ**» فَدنَا المُشرِكونَ، فقَال رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**قُومُوا إلى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمواتُ وَالأَرْضُ**» قال: يَقولُ عُمَيْرُ بنُ الحُمَامِ الأنْصَارِيُّ رضي اللَّه عَنْهُ: يا رسولَ اللَّه جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمواتُ والأرضُ؟ قالَ: «نَعم» قالَ: بَخٍ بَخٍ، فقالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**ما يَحْمِلُكَ على قَولِكَ بَخٍ بخٍ؟**» قالَ لا وَاللَّهِ يا رسُولَ اللَّه إلاَّ رَجاءَ أن أكُونَ مِنْ أهْلِها، قال: «**فَإنَّكَ مِنْ أهْلِهَا**» فَأخْرَج تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ، فَجَعَل يَأْكُلُ منْهُنَّ، ثُمَّ قَال لَئِنْ أنَا حَييتُ حتى آكُل تَمراتي هذِهِ إنَّهَا لحَيَاةٌ طَويلَةٌ، فَرَمَى بمَا مَعَهُ مَنَ التَّمْرِ. ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ. رواهُ مسلمٌ.
«القرَنَ» بفتح القاف والراءِ: هو جُعْبَةُ النُشَّابِ.

إدارياً: التخفف من الأعباء ينشط الأعمال ويسرع بلوغها الأهداف.

الفائدة الإدارية: تقليل الكلف إبداع وأرباح

1317/32- وعنه قال: جاءَ ناسٌ إلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنِ ابْعث معنَا رجالاً يُعَلِّمونَا القُرآنَ والسُّنَّةَ، فَبعثَ إلَيْهِم سبعِينَ رجلا مِنَ الأنْصارِ يُقَالُ لهُمُ: القُرَّاءُ، فيهِم خَالي حرَامٌ، يقرؤُون القُرآنَ، ويتَدَارسُونَهُ باللَّيْلِ يتعلَّمُونَ، وكانُوا بالنَّهارِ يجيئُونَ بالماءِ، فَيَضعونهُ في المسجِدِ، ويحْتَطِبُون فَيبيعُونه، ويَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعام لأهلِ الصُّفَّةِ ولِلفُقراءِ، فبعثَهم النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فعرضوا لهم فقتلُوهُم قبل أنْ يبلُغُوا المكانَ، فقَالُوا: اللَّهُمَّ بلِّغ عنَّا نَبيَّنَا أنَّا قَد لَقِينَاكَ فَرضِينَا عنْكَ ورضيت عَنا، وأَتى رجُلٌ حراماً خالَ أنس مِنْ خَلْفِهِ، فَطعنَهُ بِرُمح حتى أنْفَذهُ، فَقَال حرامٌ: فُزْتُ وربِّ الكَعْبةِ، فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إنَّ إخْوانَكم قَد**

قُتِلُوا وإنهم قالُوا: اللَّهُمَّ بلِّغ عنَّا نبينا أَنَّا قَد لَقِيناكَ فَرضِينَا عنكَ ورضِيت عَنَّا» متفقٌ عليه، وهذا لفظ مسلم.

إدارياً: خسارة الكوادر المتميزة ضربة قوية للأعمال، ولكن الراسخ منها يبنى كوادر جديدة ويجهز باستمرار أخرى.

الفائدة الإدارية: الصمود عند اضطراب الأسواق نجاح وريادة

1318/33- وعنهُ قال: غَاب عَمِّي أنسُ بنُ النضْر رضي اللَّه عنْهُ عنِ قِتَالِ بدرٍ، فقال: يا رسول اللَّه غِبتُ عن أوَّلِ قِتالٍ قاتَلْتَ المُشرِكينَ، لئِنِ اللَّه أشْهَدني قِتالَ المُشرِكِينَ ليَرينَّ اللَّه ما أصنع. فلمَّا كانَ يومُ أحُدٍ انكشفَ المُسلِمُونَ، فقال: اللَّهُمَّ إنِّي أَعتَذِرُ إلَيك مِمَّا صنع هَؤُلاءِ يعْني أصْحابهُ وَأَبْرأُ إليكَ مِمَّا صنع هَؤُلاءِ يعني المُشركينَ ثُمَّ تقدَّم فاستَقبلهُ سعدُ بنُ مُعاذٍ فقال: يا سعدُ بنَ مُعاذٍ الجنَّةُ وربِّ النَّضْرِ، إنِّي أجِدُ رِيحَهَا مِن دونِ أُحدٍ، قال سعدٌ: فما استَطعتُ يا رسولَ اللَّهِ مَا صنَع، قال أنسٌ: فَوجدْنَا بِهِ بِضعاً وثَمانِينَ ضربةً بالسَّيفِ، أوْ طَعنةً برُمْحٍ أوْ رميةً بِسهمٍ، ووجدناهُ قد قُتِلَ ومثَّلَ بِهِ المُشرِكونَ، فَما عرفَهُ أحدٌ إلا أُختُهُ ببنانِهِ. قال أنسٌ: كُنَّا نَرى أوْ نَظُنُّ أنَّ هذِهِ الآيةَ نَزَلَتْ فِيهِ وفي أشباهِهِ: {مِنَ المُؤْمِنينَ رِجَالٌ صدقُوا ما عَاهَدوا اللَّه عليْهِ فَمِنْهُمْ منْ قَضَى نَحْبَهُ} إلى آخرهَا [الأحزاب: 23]. متفقٌ عليه، وقد سبَقَ في باب المُجاهدة.

سبق التناول في الحديث: 109/15

34/ 1319- وعنْ سمُرةَ رضي اللَّه عَنهُ قالَ: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«رأَيْتُ اللَّيْلَةَ رجُلَينِ أتَياني، فَصعِدا بي الشَّجرةَ، فَأدْخَلاني دَاراً هِي أحْسنُ وَأَفضَل، لَمْ أَر قَطُّ أَحْسنَ منها، قالا: أَمَّا هذِهِ الدَّار فَدارُ الشهداءِ»** رواه البخاري وهو بعضٌ من حديثٍ طويلٍ فيه أنواع العلم سيأتي في باب تحريم الكذبِ إنْ شاءَ اللَّه تعالى.

إدارياً: جمال الأهداف يرفع حماسة فرق العمل ويحفزهم لبلوغها.

الفائدة الإدارية: حسن صياغة المراد يسهل بلوغه

35/ 1320 - وعنْ أنسٍ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ أُم الرَّبيع بنْتَ البَرَاءِ وهي أُمُّ حارِثةَ بنِ سُرَاقةَ، أتَتِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَالَت: يا رَسُولَ اللَّهِ ألا تُحدِّثُني عَنْ حارِثَةَ، وَكانَ قُتِل يوْمَ

بدْرٍ، فَإنْ كانَ في الجَنَّةِ صَبَرتُ، وَإن كانَ غَيْر ذلكَ اجْتَهَدْتُ عليْهِ في البُكَاءِ، فقال: **«يا أُم حارِثَةَ إنَّهَا جِنانٌ في الجَنَّةِ، وَإنَّ ابْنَكَ أَصاب الفرْدوْسَ الأَعْلى»**. رواه البخاري.

إدارياً: تثبيت وتقوية فرق العمل على الإنجاز، مُركَبه حسنُ الجزاء المنتظر والمتوقع.

الفائدة الإدارية: التحفيز على الطيب إيجابية

36/ 1321- وعَنْ جابر بن عبدِ اللَّهِ رضي اللَّه عنْهُما قال: جِيءَ بأبي إلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم قدْ مُثِّل بِهِ فَوُضعَ بَيْنَ يَديْه، فَذَهَبْتُ أَكْشِفُ عنْ وجهِهِ فَنَهاني قَوْمٌ فقال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما زَالَتِ الملائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِها»**. متفقٌ عليه.

إدارياً: الثبات في عصيب اللحظات مع حسن التصرف، إدارة كادر محترف.

الفائدة الإدارية: جميل التصرفات مرده جمال الصفات

37/ 1322- وعَنْ سهل بن حُنَيْفٍ رضي اللَّه عنهُ أنَّ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ سأَلَ اللَّه تعالى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بلَّغهُ منَازِلَ الشُّهَداءِ وإنْ ماتَ على فِراشِهِ»**. رواه مسلم.

إدارياً: صدق المراد يرتقي بصاحبه للطريق الأيسر لبلوغ الغاية.

الفائدة الإدارية: الصدق رافعة الجِد والهمة

1323/38- وعنْ أنسٍ رضي اللَّه عنْهُ قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ طلَب الشَّهَادةَ صادِقاً أُعطِيها ولو لم تُصِبْهُ»**. رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 37/ 1322

39/ 1324- وعَنْ أبي هُريْرةَ رضي اللَّهُ عنهُ قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما يَجِدُ الشَّهِيدُ مِن مَسِّ القتْلِ إلاَّ كما يجِدُ أحدُكُمْ مِنْ مسّ القَرْصَةِ»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: بلوغ طيب المكانة يَجُب تعب الطريق إليها.

الفائدة الإدارية: فرح الفوز لا يكدره التعب

1325/40- وعنْ عبْدِ اللَّهِ بن أبي أوْفَى رضي اللَّه عنْهُما أنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في بعضَ أيَّامِهِ التي لَقِي فِيهَا العدُوَّ انتَظر حتى مَالتِ الشَّمسُ، ثُمَّ قام في النَّاس فقال: **«أَيُّهَا النَّاسُ، لا تتَمنَّوْا لِقَاءَ العدُوِّ، وَسلُوا اللَّه العافِيةَ، فإذا لقِيتُمُوهُم فَاصبِرُوا، واعلَمُوا أنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ»** ثم قال: **«اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكتاب ومُجرِيَ السَّحاب، وهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمهُم وانْصُرنَا علَيهِم»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التمني للخيرات حافز إيجابي وعون على مواجهة السلبي إذا حل.

الفائدة الإدارية: التحضر للخطر ليس رخصة لتعمد الوقوع فيه

41/ 1326- وعن سهْلِ بنِ سعد رضي اللَّه عنْهُ قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ثِنْتَانِ لا تُردَّانِ، أوْ قَلَّمَا تُردَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْد النِّداءِ وعِند البأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُم بَعضاً»** رواه أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: انتقاء الموضع والتوقيت السليمين للحملة الترويجية يضاعف إيجابياتها.

الفائدة الإدارية: عاملي المكان والزمن معتبران في القرار

42/ 1328- وعَنْ أنسٍ رضي اللَّه عنْهُ قال: كانَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا غَزَا قال: **«اللَّهُمَّ أنت عضُدِي ونَصِيري، بِك أَجُولُ، وبِك أصولُ، وبِكَ أُقاتِل»** رواهُ أبو داود، والترمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: اتخاذ أسباب الفوز حصانة للنتيجة.

الفائدة الإدارية: التحضير والتخطيط من أسباب النجاح الإداري

1327/43- وعَن أبي مُوسى، رضي اللَّه عنْهُ، أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ إذا خَاف قوماً قال: **«اللَّهُمَّ إنَّا نَجعَلُكَ في نُحُورِهِم، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرورِهِم»** رواه أبو داود بإسناد صحيحٍ.

سبق مضمونه في الحديث: 42/ 1328

44/ 1329- وعنْ ابنِ عُمَر، رضي اللَّه عنهما، أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيرُ إلى يوْمِ القِيامَةِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: اعتماد أرقى وسائل الجهوزية يورث العمل أسباب النجاح القوية.

الفائدة الإدارية: مواكبة الأفضل كسب أكبر

45/ 1330- وعنْ عُرْوَةَ البَارِقِيّ، رضي اللَّه عنْهُ، أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«الخَيْلُ مَعقُودٌ في نَواصِيهَا الخَيرُ إلى يوْمِ القِيامَةِ: الأَجرُ، والمغنَمُ»**. متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 44/ 1329

1331/46- وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ، رضي اللَّه عَنْهُ، قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«من احتَبَس فَرساً في سبيلِ اللَّهِ، إيماناً باللَّهِ، وتَصدِيقاً بوعْدِهِ، فإنَّ شِبَعهُ ورَيّهُ وروْثَهُ، وبولَهُ في مِيزَانِهِ يومَ القِيامَةِ»** رواه البخاريُّ.

إدارياً: المساهمة في ناجح الشركات يرتب العوائد الطيبة.

الفائدة الإدارية: من أحسن مُدخلاته ارتقت مُخرجاته

47/ 1332- وعنْ أبي مسْعُودٍ، رضي اللَّه عَنْهُ، قال جاءَ رجُلٌ إلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِنَاقَةٍ مَخْطُومةٍ فقال: هذِهِ في سبيل اللَّهِ، فقال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لكَ بِهَا يَومَ القِيامةِ سبعُمِائَةِ ناقَةٍ كُلُّها مخطُومةٌ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: حسن الجزاء ينتجه جيد العمل.

الفائدة الإدارية: العامل مأجور بعمله

1333/48- وعن أبي حمّادٍ ويُقال: أبو سُعاد، ويُقالُ: أبو أَسدٍ، ويقال: أبو عامِرٍ، ويقالُ: أبو عَمْرو، ويقالُ: أبو الأَسْودِ، ويقال: أبو عَبْسٍ عُقْبةُ بنِ عامِرٍ الجُهَنيِّ، رضي اللَّه عَنْهُ، قال:

سمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَهُوَ عَلى المِنْبرِ، يقولُ: **«وَأَعِدُّوا لهُم ما استَطَعْتُم من قُوَّةٍ، ألا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ، ألا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ، ألا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ»** رواه مسلم.

إدارياً: أساس النجاح الإداري الاعتماد على المختصين المتقنين.

الفائدة الإدارية: الحصاد ثمرة الزرع

48/ 1334- وعَنْهُ قال: سمِعْتُ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«ستُفْتَحُ علَيكُم أَرضُونَ، ويكفِيكُم اللَّه، فَلا يعْجِزْ أَحَدُكُمْ أنْ يلْهُو بِأَسْهُمِهِ»** رواه مسلم.

إدارياً: إقبال الأسواق على الأعمال دعوة لمزيد نجاح وليس للتراخي أو التعالي.

الفائدة الإدارية: هش الإداريين ينخدع بطارئ النجاح

50/ 1335- وعْنهُ أَنَّهُ قال: قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ عُلِّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تركَهُ، فَلَيس مِنَّا، أوْ فقَد عَصى»** رواه مسلم.

إدارياً: زيادة الإتقان دأب الناجحين.

الفائدة الإدارية: من لا يتقدم يتقادم

1336/51- وعنهُ رضي اللَّه عنْهُ، قالَ: سمِعْتُ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«إنَّ اللَّه يُدخِلُ بِالسهمِ ثَلاثةَ نَفَرٍ الجنَّةَ: صانِعهُ يحتسِبُ في صنْعتِهِ الخير، والرَّامي بِهِ، ومُنْبِلَهُ، وَارْمُوا وارْكبُوا، وأنْ ترمُوا أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ تَرْكَبُوا. ومَنْ تَرَكَ الرَّميَ بعْد ما عُلِّمهُ رغبَةً عنه. فَإنَّها نِعمةٌ تركَهَا»** أوْ قال: **«كَفرَهَا»** رواهُ أبو داودَ.

إدارياً: خلطة الأعمال الناجحة تتكون من الإدارة والعاملين والعملاء، ومن ترك إحدى مفردات هذه المعادلة الذهبية خسر.

الفائدة الإدارية: تضافر الجهود يذلل الصعاب

1337/52- وعَنْ سَلَمةَ بن الأكوع، رضي اللَّه عنْهُ، قال: مَرَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، على نَفَرٍ ينتَضِلُون، فقال: **«ارْمُوا بَنِي إِسْماعيل فَإنَّ أبَاكم كان رَامِياً»** رواه البخاري.

إدارياً: الحث على التدرب والتدريب يحصن الكوادر ويرتقي بأدائها.

الفائدة الإدارية: المراكمة ترفع مداميك النجاح

1338/53- وعَنْ عمْرو بنِ عبسَةَ، رضي اللَّه عَنْهُ قال: سمِعتُ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يقولُ: **«مـنْ رَمَـى بِسـهمٍ فـي سـبيلِ الله فَهُـو لَـهُ عِـدْلُ مُحـرَّرةٍ»**. رواهُ أبو داود، والترمذي وقالا: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: صغير المساهمين في النجاح له نصيب منه.

الفائدة الإدارية: شركاء النجاح تتفاوت مساهمته ولكنهم لازالوا صانعوه

1339/54- وعَن أبي يحيى خُريم بن فاتِكٍ، رضي اللَّه عَنْهُ، قال: قال رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً في سبيلِ اللَّهِ كُتِبَ لَـهُ سبْعُمِائةِ ضِعفٍ»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حَسَنٌ.

إدارياً: مردود الأعمال يتضاعف مع تزايد النجاح.

الفائدة الإدارية: زيادة الاستثمار الجيد زيادة للعوائد

1340/55- وعنْ أبي سَعِيدٍ، رضي اللَّه عَنْهُ، قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«ما مِنْ عبدٍ يصومُ يوْماً في سبِيلِ اللَّهِ إلاَّ باعد اللَّه بِذلكَ اليوم وَجْهَهُ عَنِ النَّـارِ سبْعِين خَرِيفـاً»** متفقٌ عليهِ.

إدارياً: من أتقن عملاً أو حرفة حُفظ من ذل السؤال.

الفائدة الإدارية: المتقن: هجر الفشل والسلبية إلى الإيجابية والنجاح

1341/56- وعنْ أبي أُمامةَ، رضي اللَّه عنْهُ، عَنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قال: **«مَنْ صامَ يَوْماً في سبيل اللَّهِ جَعَلَ اللَّه بينَهُ وَبيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بيْن السَّماءِ والأرْضِ»** رواهُ الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1340/55

1342/57- وعنْ أبي هُريرة، رضي اللَّه عنهُ، قالَ: قال رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ ماتَ ولَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحدِّثْ نَفْسَه بِغَزْوٍ، ماتَ عَلى شُعْبَةٍ مَنَ النِّفَاقِ»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: الحلم بالإنجاز والسعي إليه ضرورة نفسية تساعد المجدين على الإنجاز والآخرين على عدم القنوت.

الفائدة الإدارية: الحلم الكبير طاقة إيجابية حتى بعد تحققه

58/ 1343- وعَن جابرٍ، رضي اللَّه عنْهُ، قالَ: كنَّا مع النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، في غَزَاة فقال: **«إنَّ بالمدينةِ لَرِجالاً ما سِرتُمْ مَسيراً، وَلا قَطَعْتُمْ وادياً إلاَّ كانُوا معكُم، حبَسهُمُ المَرضُ».**

وفي روايةٍ: **«حبَسهُمُ العُذْرُ».** وفي روايةٍ: **«إلاَّ شَرَكُوكُمْ في الأَجرِ»** رواهُ البخاري من روايةِ أَنَسٍ، ورواهُ مسلمٌ من روايةِ جابرٍ واللفظ له.

إدارياً: العذر المقعد عن مشاركة التنفيذ لا يقلل من جهود التخطيط وحسن التحضير السابقة على التنفيذ.

الفائدة الإدارية: ميزة فرق العمل أن غياب أحد أفرادها لا يوقف العمل

1344/59- وعنْ أبي مُوسى، رضي اللَّه عَنْهُ، أَنَّ أعْرَابيّاً أَتى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَال: يا رسول اللَّه، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنمِ، والرَّجُلُ يُقَاتِلُ ليُذْكَرَ، والرَّجُلُ يُقاتِلُ ليُرى مكانُه؟

وفي روايةٍ: يُقاتلُ شَجاعَةً ويُقَاتِلُ حَمِيَّةً.

وفي روايةٍ: ويُقاتلُ غَضَباً، فَمَنْ في سبيل اللَّهِ؟ فَقَالَ رسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ قَاتَلَ لتكُونَ كَلِمَةُ اللَّه هِيَ العُلْيا، فَهُوَ في سبيلِ اللَّهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: كثرة العناوين لا تغني عن حقيقة المضمون.

الفائدة الإدارية: واضح الرؤية يبلغ هدف باطمئنان مهما تعثر

1345/60- وعنْ عبد اللَّهِ بن عمرو بنِ العاص، رضي اللَّه عنْهُما، قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما مِنْ غَازِيةٍ، أوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو، فَتَغْنمُ وتَسْلَم، إلاَّ كانُوا قَدْ تعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجورِهِم، ومَا مِنْ غازِيةٍ أوْ سرِيَّةٍ تُخْفِقُ وتُصابُ إلاَّ تَمَّ لهم أُجورُهُمْ»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: الخسارة في الحياة غير موجودة كون النتيجة إحدى اثنتين: ربح أو درس بكلفة.

الفائدة الإدارية: المجدون لا يحوي قاموسهم لفظة الخسارة

1346/61 - وعنْ أبي أُمامَةَ، رضي اللَّه عنْهُ، أنَّ رَجُلاً قالَ: يا رسولَ اللَّه ائذَن لي في السِّياحةِ. فَقالَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ سِياحةَ أُمَّتي الجِهادُ في سبيلِ اللَّهِ، عَزَّ وجلَّ»** رواهُ أبو داود بإسناد جيِّد.

إدارياً: الطلب غير المعتاد لا ينبغي أن يكون مستهجن بل لا بد من حسن توظيفه لتعظيم المنافع منه.

الفائدة الإدارية: البناء والنجاح لا يتوقفان ولو خارج بيئة العمل المعتادة

1347/62- وعَنْ عبدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن العاص، رضي اللَّه عنهمَا، عنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«قَفْلَةٌ كَغزْوةٌ»**. رواهُ أبو داود بإسناد جيد.
«القَفلَةُ»: الرُّجُوعُ، والمراد: الرُّجوعُ مِنَ الغزْوِ بعد فراغِهِ، ومعناه: أَنه يُثابُ في رُجُوعِهِ بعد فراغِهَ مِنَ الغَزْوِ.

إدارياً: مراجعة الإنجاز لا تقل أهمية عنه، فنتيجتها تحسين الإنجازات القادمة ورفع كفاءة المنجزين وتلافي الثغرات.

الفائدة الإدارية: دائرة الفعل نصفها إنجاز ونصفها تحضير للإنجاز التالي

63/ 1348- وعن السائب بن يزيد و رضي اللَّه عنْهُ، قالَ: لمَّا قدِمَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَنْ غَزوةِ تَبُوكَ تَلَقَّاه النَّاسُ، فَتَلَقَّيْتُهُ مع الصِّبيانِ على ثَنيّةِ الوَداع. رواه أبو داود بإسناد صَحيحٍ بهذا اللفظ، وَرَواه البخاريُّ قال: ذَهَبْنا نتَلَقَّى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مَعَ الصِّبيَانِ إلى ثَنِيَّةِ الوَداعِ.

إدارياً: الاحتفال بالإنجاز يرسخ معانيه بشكل أعمق في نفوس المنجزين والآخرين.

الفائدة الإدارية: نشر مذاق الإنجاز محفز على الاستزادة منه

1349/64- وعَنْ أبي أُمَامَةَ، رضي اللَّه عَنْهُ، عَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**مَنْ لم يغْزُ، أوْ يُجهِّزْ غَازياً، أوْ يَخْلُفْ غَازياً في أهْلِهِ بِخَيرٍ أصابَهُ اللَّه بِقَارِعةٍ قَبْلَ يوْمِ القِيامةِ**». رواهُ أبو داود بإسناد صحيحٍ.

إدارياً: المتخلف عن مشاركة المنجزين إنجازهم خاسر بامتياز.

الفائدة الإدارية: ترك ساحة التميز اختيار لضده

65/ 1350- وعنْ أنس، رضي اللَّه عنْهُ، أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**جاهِدُوا المُشْرِكينَ بِأَموالِكُمْ وأَنْفُسِكُم وأَلسِنَتِكُم**» رواهُ أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: بدائل دعم التميز والإبداع فالإنجاز لا تكون دائماً مباشرة.

الفائدة الإدارية: تنويع العمل وألوانه يوسع العوائد والحصة السوقية

1351/66- وعَنْ أبي عَمْرو. ويقالُ: أبو حكِيمٍ النُعْمَانِ بنِ مُقَرِّنٍ رضي اللَّه عنْهُ قال: شَهِدْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا لَمْ يقَاتِلْ مِنْ أوَّلِ النَّهارِ أَخَّر القِتالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وتَهبَّ الرِّياحُ، ويَنزِلَ النَّصْرُ. رواهُ أبو داود، والترمذي، وقال: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

إدارياً: اختيار توقيت القرار أو استهلال الإنجاز فن لا يتوافر للكثيرين.

الفائدة الإدارية: حسن التوظيف بالزمان يوطد المكان والمكانة

1352/67- وعنْ أبي هريْرَةَ رضي اللَّه عنهُ، قالَ: قالَ رَسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، فإذا لَقيتُمُوهم، فَاصبِروا**» متفق عليه.

إدارياً: الجهوزية المنتظمة والعالية استثمار طيب للحظة الحاسمة.

الفائدة الإدارية: الهروب من المسؤولية أو لحظة الإنجاز تخاذل يضر بالعمال والمؤسسة والأسواق

1353/68- وعَنْهُ وعَنْ جابرٍ، رضي اللَّه عَنْهُما، أَنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«الحرْبُ خُدْعَةٌ»** متفقٌ عليهِ.

إدارياً: الدهاء أو الذكاء في إنجاز الأمور بغير المألوف يختصر الزمن ويضاعف المكاسب.

الفائدة الإدارية: الإنجاز بغير مألوف الأساليب إضافة وإبداع

رسالة الباب: السعي والجهد بدأب يقربان الإنجاز البعيد

باب بيان جماعة من الشهداء في ثواب الآخرة ويغسلون ويصلى عليهم بخلاف القتيل في حرب الكفار

كتاب الجهاد					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
235	**2**	**باب بيان جماعة من الشهداء في ثواب الآخرة ويغسلون ويصلى عليهم بخلاف القتيل في حرب الكفار**	**5**	**1358**	**1**

1/ 1354- عنْ أبي هُرَيْرةَ، رضي اللَّه عَنْهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الشُّهَدَاءُ خَمسَةٌ: المَطعُونُ، وَالمبْطُونُ، والغَرِيقُ، وَصَاحبُ الهَدْمِ وَالشَّهيدُ في سبيل اللَّه»** متفقٌ عليهِ.

إدارياً: المنصب الرفيع ليس وحيد، وفوز المجد بأي منها كسب له وللأعمال وللأسواق.

الفائدة الإدارية: الطموح لعظيم المراتب يسهل الإصلاح والصلاح ويحفز الإبداع

1355/2- وعنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ما تَعُدُّونَ الشهداءَ فِيكُم؟»** قالُوا: يا رسُولِ اللَّهِ من قُتِل في سبيل اللَّه فَهُو شهيدٌ. قال: **«إنَّ شُهَداءَ أُمَّتي إذاً لَقلِيلٌ،»** قالُوا: فَمنْ يا رسُول اللَّه؟ قال: **«منْ قُتِل في سبيلِ اللَّه فهُو شَهيدٌ، ومنْ ماتَ في سبيل اللَّه فهُو شهيدٌ، ومنْ ماتَ في الطَّاعُون فَهُو شَهيدٌ، ومنْ ماتَ في البطنِ فَهُو شَهيدٌ، والغَريقُ شَهيدٌ»** رواهُ مسلمٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1/ 1354

1356/3- وعن عبدِ اللَّهِ بن عمْرو بنِ العاص، رضي اللَّه عنْهُمَا، قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ قُتِل دُونَ مالِه، فَهُو شهيدٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: النضال في حماية الأموال فطرة إنسانية تعين على رواج الأعمال.

الفائدة الإدارية: صيانة المال مادية ومعنوية

1357/4- وعنْ أبي الأعور سعيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عمرو بنِ نُفَيْلٍ، أَحدِ العشَرةِ المشْهُودِ لَهمْ بالجنَّةِ، رضي اللَّه عنْهُمْ، قال: سمِعت رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«منْ قُتِل دُونَ مالِهِ فهُو شَهيدٌ، ومنْ قُتلَ دُونَ دمِهِ فهُو شهيدٌ، ومن قُتِل دُونَ دِينِهِ فَهو شهيدٌ، ومنْ قُتِل دُونَ أهْلِهِ فهُو شهيدٌ»** رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: المال أحد اهم عناصر الحياة والأعمال ولكنه ليس الوحيد.

الفائدة الإدارية: طرق بلوغ القمة متعددة

1358/5- وعنْ أبي هُريرة، رضي اللَّه عنْهُ، قالَ: جاء رجُلٌ إلى رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَال: يا رسول اللَّه أرأَيت إنْ جاءَ رَجُلٌ يُريدُ أَخْذَ مالي؟ قال: **«فَلا تُعْطِهِ مالكَ»** قال: أَرأَيْتَ إنْ قَاتلني؟ قال: **«قَاتِلْهُ»** قال: أَرأَيت إن قَتلَني؟ قال: **«فَأنْت شَهيدٌ»** قال: أَرأَيْتَ إنْ قَتَلْتُهُ؟ قال: **«هُوَ في النَّارِ»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: الدفاع عن المال والإنجاز أمر محبذ وضروري للأعمال والأسواق.

الفائدة الإدارية: درء المخاطر من متطلبات الأعمال

رسالة الباب: بدائل السمو والتربع على عرش الإنجاز متعددة

باب فضل العتق

كتاب الجهاد					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكم**	**أبواب دون آيات**

				ي	
236	3	باب فضل العتق	2	1360	0

قال الله تعالى: {فلا اقتحم العقبة، وما أدراك ما العقبة؟ فك رقبة} الآية.

1359/1- وعنْ أبي هُريرةَ، رضي اللَّه عنهُ، قال: قال لي رَسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ أَعْتَقَ رقَبَةً مُسْلِمةً أَعْتَقَ اللَّه بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ حتى فَرْجَهُ بِفرجِهِ»**. متفقٌ عليهِ.

إدارياً: القيادي المبدع من يستطيع فك عقال طاقات كوادره ليبدعوا ويتميزوا ويحلقوا بقدراتهم وبمؤسستهم.

الفائدة الإدارية: عتق الأفكار نهوض للأوطان

1360/2- وعَنْ أبي ذَرٍّ، رضي اللَّه عنهُ، قالَ: قُلْتُ يا رسُولَ اللَّه، أيُّ الأعْمالِ أفضَل؟ قَال: **«الإيمانُ باللَّه، والجِهادُ في سبيلِ اللَّه»** قَالَ: قُلْتُ: أيُّ الرِّقَابِ أفْضَلُ؟ قالَ: **«أنْفَسُهَا عِنْد أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا ثَمَناً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التنافس في الخيرات تنافس مع إيجابية الذات والإنسانية.

الفائدة الإدارية: تنوع الخيرات رحمة ترتقي بالنفوس والأنفس

رسالة الباب: الحرية قيمة ترفع القامات والاقتصادات

باب فضل الإحسان على المملوك

كتاب الجهاد					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
237	4	باب فضل الإحسان على المملوك	2	1362	0

قال الله تعالى: {واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وبالوالدين إحساناً، وبذي القربى واليتامى والمساكين

والجار ذي القربى والجار الجنب، والصاحب بالجنب، وابن السبيل، وما ملكت أيمانكم}.

1361/1- وعن المَعْرُور بن سُويْدٍ قالَ: رأَيْتُ أبا ذَرٍّ، رضِيَ اللَّه عَنْهُ، وعليهِ حُلَّةٌ، وعَلى غُلامِهِ مِثْلُهَا، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذلك، فَذكر أنَّه سَابَّ رَجُلاً على عهْدِ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَعَيَّرَهُ بأُمِّهِ، فَقَال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّك امْرُؤٌ فِيك جاهِليَّةٌ: هُمْ إخْوانُكُمْ، وخَولُكُمْ، جعَلَهُمُ اللَّه تَحت أيدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحت يَدِهِ فليُطعِمهُ مِمَّا يَأْكلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يلبَسُ، ولا تُكَلِّفُوهُم مَا يَغْلبُهُمْ، فإن كَلَّفْتُمُوهُم فَأَعِينُوهُم»**،متفقٌ عليه.

إدارياً: إنسانياً نحن متماثلون وفي القدرات والمهارات متفاوتون ليخدم بعضنا بعضاً لا لنتعالى على بعضنا.

الفائدة الإدارية: تنقية النفس من الكبر يرتقي بها وبأساليبها

1362/2- وَعَنْ أبي هُريرَةَ، رضي اللَّه عَنْهُ، عَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: قالَ: **«إذا أَتى أحدَكم خَادِمُهُ بِطَعامِهِ، فَإنْ لم يُجْلِسْهُ معهُ، فَلْيُنَاولْهُ لُقمةً أَوْ لُقمَتَيْنِ أَوْ أُكلَةً أَوْ أُكلَتَيْنِ، فَإنَّهُ ولِيَ عِلاجهُ»** رواه البخاري.

«الأُكلَةُ» بضم الهمزة: هِيَ اللُّقمَةُ.

إدارياً: التواصل والتباسط مع المرؤوسين يرفع الكثير من الحواجز ويقلل الشوائب ويرتقي بالأداء والإنجاز.

الفائدة الإدارية: النفس الإنسانية تطربها الحسنى

رسالة الباب: الإنسان أسير الإحسان

باب فضل المملوك الذي يؤدي حق الله وحق مواليه

كتاب الجهاد					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
238	5	باب فضل المملوك الذي يؤدي حق الله وحق مواليه	4	1366	1

1363/1- عَن ابن عُمَرَ، رضي اللَّه عَنْهُما، أَنَّ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: «**إنَّ العَبْد إذا نَصحَ لِسيِّدِه، وَأَحْسَنَ عِبادةَ اللَّهِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مرَّتيْنِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: الاعتراف بفضل المضيف ولو كان أقل الموظفين رتبة ومكافأته، إضافة له ولفرق العمل وزرع طيب في بيئة الأعمال يشجع على مزيد تألق ونجاح.

الفائدة الإدارية: المدح السليم مرهم الجروح ومادة النشاط

1364/2- وعَنْ أبي هُريرَةَ، رضي اللَّه عنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**للعبدِ المملُوكِ المُصْلحِ أَجْرَانِ**»، **والَّذِي نَفسُ أبي هُرَيرَة بيَدِهِ لَوْلا الجهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ، والحَجُّ، وبِرُّ أُمِّي، لأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وأَنَا مملُوكٌ**». متفقٌ عليهِ.

إدارياً: قيمة العمل ترقى بالإنسان مهما كانت الوظيفة أو المهمة.

الفائدة الإدارية: المنجز يغبطه الكثيرين

1365/3- وعَنْ أبي مُوسَى الأَشْعَرِيّ، رضي اللَّه عنْهُ، قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**المَمْلُوكُ الذي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَيُؤدِّي إلى سَيِّدِهِ الذي عليهِ مِنَ الحقِّ، والنَّصِيحَةِ، والطَّاعَةِ، لَهُ أَجْرَانِ**» رواهُ البخاريُّ.

إدارياً: الكادر الإداري المتقن المنجز إضافة حقيقية للأعمال والأسواق.

الفائدة الإدارية: تقدير المنجز قبل الإنجاز إبداع إداري

1366/4- وعَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**ثلاثةٌ لهُمْ أَجْرانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكتاب آمن بنبيِّه وآمنَ بمُحَمدٍ، والعبْدُ المَمْلُوكُ إذا أدَّى حقَّ اللَّهِ، وَحقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُل كانَتْ لَهُ أَمةٌ فَأَدَّبها فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَها، وَعلَّمها فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَها، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَان**» متفقٌ عَليهِ.

إدارياً: حسن التدريب والتأهيل ثروة حقيقية عاجلة وآجلة.

الفائدة الإدارية: الإضافة والتحسين مبادرة مستمرة

رسالة الباب: ثروة الأعمال بكوادرها عموماً وليس قادتها فقط

باب فضل العبادة في الهرج وهو الاختلاط والفتن ونحوها

كتاب الجهاد					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
239	6	باب فضل العبادة في الهرج وهو الاختلاط والفتن ونحوها	1	1367	1

1367/1- عنْ مَعقِلِ بن يسارٍ، رضي اللَّه عنْهُ، قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«العِبَادَةُ في الهَرْجِ كهِجْرَةٍ إلَيَّ»** رواهُ مُسْلمٌ.

إدارياً: القرار الصائب في المحن منحة.

الفائدة الإدارية: أصحاب القرار كوادر متميزة

رسالة الباب: القرار الصائب في ضباب اللحظات تميز وإبداع

باب فضل السماحة في البيع والشراء

كتاب الجهاد					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
240	7	باب فضل السماحة في البيع والشراء	9	1376	0

والأخذ والعطاء، وحسن القضاء والتقاضي، وإرجاح المكيال والميزان، والنَّهي عن التطفيف، وفضل إنظار الموسِر والمُعْسِر والوضع عنه

قال اللَّه تعالى: {وما تفعلوا من خير فإن اللَّه به عليم}.

وقال تعالى: {ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط، ولا تبخسوا الناس أشياءهم}.

وقال تعالى: {ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون، وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون؛ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين}.

1368/1- وعَنْ أبي هُريرة، رضِيَ اللَّه عنْهُ، أَنَّ رجُلاً أتى النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يتَقاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحابُهُ، فَقَالَ رسُولُ اللَّهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «دعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مقَالاً» ثُمَّ قَالَ: «أَعْطُوه سِنًّا مِثْلَ سِنِّهِ» قالوا: يا رسولَ اللَّهِ لا نَجِدُ إلاَّ أَمْثَل مِنْ سِنِّهِ، قال: «أَعْطُوهُ فَإِنَّ خَيْرَكُم أَحْسنُكُمْ قَضَاءً» متفقٌ عليه.

إدارياً: إعلاء الحق وأهله، ولو بكلفة تبعاته وانعكاساته، أقل ضرراً على الأعمال والأموال من الباطل.

الفائدة الإدارية: منطق العدل والعدالة أعمق غرساً وأوفر ثمراً

2/ 1369 - وعَنْ جابرٍ، رضي اللَّه عنْهُ، أن رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ رجُلا سَمْحاً إذا بَاع، وَإِذا اشْتَرى، وَإِذا اقْتَضَى» رواه البخاريُّ.

إدارياً: مرونة القائد تريح وترتقي ببيئة الأعمال وتنعكس على العملاء.

الفائدة الإدارية: باليسر والمرونة يُتجاوز الصعب العسير

1370/3- وعَنْ أبي قَتَادَةَ، رضي اللَّه عَنْهُ، قَالَ: سمِعْتُ رسُول اللَّهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ اللَّه مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيامَةِ، فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ» رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: تحسس مشاعر واحتياجات الكوادر والمساعدة على تجاوزها يدرأ الكثير عن بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: المؤازرة والمعاونة من أطيب ما تميل له النفوس داخل بيئة الأعمال وخارجها

1371/4- وعنْ أبي هُريرةَ، رضي اللَّه عَنْهُ، أنَّ رَسُول اللَّهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «كَانَ رجلٌ يُداينُ النَّاسَ، وَكَان يَقُولُ لِفَتَاهُ: إذا أَتَيْتَ مُعْسِراً فَتَجاوزْ عَنْهُ، لَعلَّ اللَّه أنْ يَتجاوزَ عنَّا فَلقِيَ اللَّه فَتَجاوَزَ عنْهُ» متفقٌ عَليهِ.

إدارياً: إمهال المتعسر بِحكمة يحفظ للشركة ولاء العملاء، ويراكم لها حصة سوقية متنامية.

الفائدة الإدارية: العثرات متوقعة والمهارة في تجاوزها

1372/5- وعَنْ أبـي مسْعُودٍ البدْرِيّ، رضـي اللَّه عنْـهُ، قَـال: قَـالَ رَسُـولُ اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«حُوسب رَجُلٌ مِمَّنْ كَـانَ قبلكم فَلَمْ يُوجدْ لَـهُ مِنَ الخَيْرِ شَـيَّءٌ، إلاَّ أَنَّـهُ كَـانَ يُخَـالِطُ النَّـاس، وَكَـانَ مُوسِراً، وَكَـانَ يـأْمُرُ غِلْمَانَـه أن يَتَجَـاوَزُوا عن المُعْسِرِ. قـال اللَّه، عزَّ وجَلَّ: «نَحْنُ أحقُّ بِذَلكَ مِنْهُ، تَجاوَزُوا عَنْهُ»** رواه مسلمٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1371/4

1373/6- وعنْ حُذَيْفَةَ، رضي اللَّه عنْهُ، قَالَ: أُتِـي اللَّه تَعالى بِعَبْد من عِبَادِهِ آتاهُ اللَّه مَـالاً، فَقَـالَ لَهُ: مـاذَا عمِلْتَ فـي الدُّنْيَا؟ قَـالَ: وَلا يَكْتُمُونَ اللَّه حديثاً قَـال: يَـا ربِّ آتَيْتَنِـي مالَـكَ فَكُنْتُ أُبـايِعُ النَّاسَ، وَكانَ مِنْ خُلُقِي الجوازُ، فكُنْتُ أَتَيَسرُ عَلـى المُوسِرِ، وأُنْظِرُ المُعْسِـر. فَقَـالَ اللَّه تَعَـالى: **«أَنَا أَحقُّ بذا مِنْكَ، تجـاوزُوا عَنْ عبْدِي»** فقال عُقْبَةُ بنُ عـامرٍ، وأَبـو مَسْعُودٍ الأنصـاريُّ، رَضِـيَ اللَّه عنْهُما: هكذا سَمِعْنَاهُ مِنْ فيِّ رَسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: حسن إدارة المال توفر الكثير وتضاعف الفرص المربحة.

الفائدة الإدارية: حسن الإدارة نصف المكسب

1274/7- وعنْ أبي هُريرَةَ، رضي اللَّه عنْه، قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«من أَنْظَر مُعْسِراً أوْ وَضَعَ لَـهُ، أظلَّـهُ اللَّه يَوْمَ القِيامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِـهِ يَـوْمَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّـهُ»**. رواهُ الترمذيُّ وقَال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: الدين هم بالليل وذل بالنهار، وإدارة الديون معركتها رفع الذل وطرد الهم.

الفائدة الإدارية: إبقاء الدين في دائرة النعمة يقينا النقمة

1375/8- وعَنْ جـابرٍ، رضـي اللَّه عَنْـهُ، أنَّ النبـيَّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، اشْتَرى مِنْـهُ بَعِيـراً، فَوَزَنَ لَهُ، فَأَرْجَحَ متفقٌ عليه.

إدارياً: البيع بدقة مع يسر، يزيد إقبال العملاء والأسواق.

الفائدة الإدارية: اليسر زينة الأعمال

1276/9- وعنْ أبي صَفْوَان سُوَيدِ بنِ قَيْس، رضي اللَّه عنهُ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا ومَخْرَمَةُ الْعبدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَر، فَجاءَنَا النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَسَاومنَا بسراويلَ، وَعِنْدِي وَزَّانٌ يزِنُ بالأجْرِ، فَقَالَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لِلْوَزَّانِ: «زِنْ وَأَرْجِحْ» رواهُ أبو داودَ، والترمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: البائع الكريم أكثر غلة وعملاء.

الفائدة الإدارية: الكرم قيمة مضافة على ما يدخله

رسالة الباب: السماحة رتبة من الجود والكرم

الكتاب الثالث عشر: كتاب العلم

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب العلم					
241	1	**باب فضل العلم**	17	1393	0

مقدمة الكتاب:

العلم محمود ممدوح بذاته ودربه موصل للحقيقة والرفعة والأناة والحكمة والرقي والارتقاء وكل خصلة جميلة طيبة، ومن اتصف به بحق ارتقى بصفاته كإنسان.

وقد أرسل الله رسله ليعلموا الناس ما ينفعهم في دنياهم وآخرتهم، وكان حظنا أن أكرمنا الله بنبينا محمد ﷺ ليكون هادياً لنا ومعلماً.

والعلم صنوف وأنواع والإدارة إحداها، والإدارة بعلم أفضل بكثير من الإدارة بجهل وتخبط، وعلم الإدارة يورث الإتقان والجودة والأساليب المتجددة والحلول لمختلف المشكلات فضلاً عن واسع الأرباح.

باب فضل العلم

التعداد	التعداد	اسم الباب	احاديث	التعدا	أبواب
كتاب العلم					

التراكمي	الإفرادي		الباب	د تراكمي	دون آيات
241	1	باب فضل العلم	17	1393	0

قال الله تعالى: {وقل رب زدني علماً}.
وقال تعالى: {قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون}.
وقال تعالى: {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات}.
وقال تعالى: {إنما يخشى الله من عباده العلماء}.

1377/1- وعَنْ مُعاوِيةَ، رضي اللَّه عنْهُ، قال: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ يُرِد اللَّه بِهِ خيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: بعض العلوم مقدمة على بعض والعلم المحتاج له مهم ولا بد من تحصيله لتحسين الأحوال والأعمال والارتقاء بالأرباح والحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: العلم نور

1378/2- وعنْ ابنِ مسْعُودٍ، رضي اللَّه عنْه، قَال: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّه مَالاً فَسلَّطهُ عَلى هلَكَتِهِ في الحَقِّ، ورَجُلٌ آتَاهُ اللَّه الحِكْمَةَ فهُوَ يَقْضِي بِهَا، وَيُعَلِّمُهَا»** مُتَّفَقٌ عَلَيهِ.
والمرادُ بالحسدِ الْغِبْطَةُ، وَهُوَ أنْ يتَمَنَّى مِثْلَهُ.

إدارياً: الإدارة الواعية تحمي المال بالعلم وتوظفه للتقدم والإبداع.

الفائدة الإدارية: التنافس بين الشركات يرفع مقام العلم ويؤكد أهمية المال

3/ 1379- وعَنْ أبي مُوسى، رضي اللَّه عنْهُ، قال: قَالَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَثَلُ مَا بعثَنِي اللَّه بِهِ مِنَ الهُدى والْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أصاب أرْضاً، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائفَةٌ طَيِّبَةٌ قبِلَتِ المَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ، وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أجَادِبُ أمسكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللَّه بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسقَوْا وزَرَعُوا، وأَصَاب طَائفَةً مِنْهَا أُخْرى إنَّما هِي قِيعانٌ، لا تمْسِكُ مَاءً، وتُنْبِتُ كَلأً، فَذَلكَ مثَلُ منْ فَقُهَ في دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ ما بعَثَنِي اللَّه بِهِ فَعلِمَ وَعلَّمَ، وَمَثَلُ منْ لَمْ يَرْفَعْ بِذلكَ رأساً، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الماء حياة الأرض والعلم حياة النفوس.

الفائدة الإدارية: العلم النافع استثمار جيد للإدارة

4/ 1380- وعَنْ سَهْلِ بنِ سعدٍ، رضي اللَّه عنْهُ، أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ لِعَلِيًّ، رضي اللَّه عنْهُ: **«فو اللَّهِ لأنْ يهْدِيَ اللَّه بِكَ رجُلاً واحِداً خَيْرٌ لكَ من حُمْرِ النَّعم»** متفقٌ عليهِ.

إدارياً: التعليم من أرقى ما يقدم للإنسانية، ومقدمه مقدم في المجتمع.

الفائدة الإدارية: التعليم يمد المؤسسات بالكوادر والمبدعين

1381/5- وعن عبدِ اللَّه بن عمرو بنِ العاص، رضي اللَّه عنْهُما، أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«بلِّغُوا عَنِّي ولَوْ آيةً، وحَدِّثُوا عنْ بني إسْرَائيل وَلا حَرجَ، ومنْ كَذَب علَيَّ مُتَعمِّداً فَلْيتبَوَّأْ مَقْعَدهُ من النَّار»** رواه البخاري.

إدارياً: الإضافة العلمية فائدة للإدارة والإنسانية.

الفائدة الإدارية: التعليم يضيء العقول والاقتصادات

1382/6- وعنْ أبي هُريرةَ، رضي اللَّه عَنْهُ، أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قالَ: **«.... ومَنْ سلَك طرِيقاً يلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً، سهَّلَ اللَّه لَهُ بِهِ طَرِيقاً إلى الجَنَّةِ»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: طريق البحث العلمي من أدق ما تتنافس فيه الشركات لضمان مستقبلها.

الفائدة الإدارية: العلم دربه مكلف وغلته وفيرة

7/ 1383- وَعَنهُ، أيضاً، رضي اللَّه عنْه أنَّ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«مَنْ دعا إلى هُدىً كانَ لهُ مِنَ الأجْر مِثْلُ أُجورِ منْ تَبِعهُ لا ينْقُصُ ذلكَ من أُجُورِهِم شَيْئاً»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: الاستثمار في العلم والعلوم مكسب دائم.

الفائدة الإدارية: الإدارات المبدعة علمياً تزداد قيمتها وحصتها السوقية

1384/8- وعنْهُ قال: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذا ماتَ ابْنُ آدَم انْقَطَع عَملُـهُ إلاَّ مِنْ ثَلاثٍ: صَدقَةٍ جارية، أوْ عِلمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أوْ وَلَدٍ صالحٍ يدْعُو لَهُ»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: العلم أحد الاستثمارات المستمرة بلا انقطاع.

الفائدة الإدارية: بصمة الشركات المتميزة أبقى من الشركات وأصحابها

1385/9- وَعنْهُ قَالَ : سمِعْتُ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«الدُّنْيَا ملْعُونَـةٌ، ملْعُونٌ مـا فِيهَا، إلاَّ ذِكرَ اللَّه تَعَالى، ومـا والاَهُ، وعَالمـاً، أوْ مُتَعلِّمـاً»** رواهُ الترمـذيُّ وقـال: حـديثٌ حسنٌ.
قولهُ «وَمَا وَالاهُ» أي: طاعةُ اللّهِ.

إدارياً: كثير من الأعمال تكسد إلا من اتخذت العلم وفنونه مركباً لها.

الفائدة الإدارية: نور العلم أقوى من ظلمت المشكلات

1386/10- وَعَنْ أنسٍ، رضي اللَّه عنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَن خرَج في طَلَبِ العِلمِ، فهو في سَبيلِ اللَّهِ حتى يرجِعَ»** رواهُ الترْمِذيُّ وقال: حديثٌ حَسنٌ.

إدارياً: رفعة العلم والعلوم تمتد للناهضين بها من أعمال وأسواق.

الفائدة الإدارية: درب التقدم والتطوير أحد دروب العلم

1387/11- وعَنْ أبي سَعيدٍ الخدْرِيِّ، رضـي اللَّه عَنْـهُ، عَنْ رسُولِ اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـال: **«لَـنْ يَشبَع مُؤمِنٌ مِـنْ خَيْرٍ حتـى يكون مُنْتَهَـاهُ الجَنَّـةَ»** رواهُ الترمـذيُّ، وقَـالَ: حـديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الإضافة العلمية لا تملها الإنسانية، والاستثمار فيها استمرار للأعمال.

الفائدة الإدارية: التوسع العلمي إضافة للأعمال والأموال

1388/12 - وعَنْ أبي أُمَامة، رضي اللَّه عنْهُ، أنَّ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«فضْلُ الْعالِم على الْعابِدِ كفَضْلي على أَدْنَاكُمْ»** ثُمَّ قال: رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ اللَّه وملائِكَتَهُ وأَهْلَ السَّمواتِ والأرضِ حتَّى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا وحتى الحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلى مُعلِّمِي النَّاسِ الخَيْرْ»** رواهُ الترمذي وقالَ: حَديثٌ حَسنٌ.

إدارياً: الإدارة المهتمة برقي الإنسانية إدارة مقدرة مقدمة.

الفائدة الإدارية: انتقاء الاستثمار الأمثل يكون بالعلم ثم الفن والمهارة

1389/13 - وَعَنْ أبي الدَّرْداءِ، رضي اللَّه عَنْهُ، قَال: سمِعْتُ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يقولُ: **«منْ سلك طَريقاً يَبْتَغِي فِيهِ علْماً سهَّل اللَّه لَه طَريقاً إلى الجنةِ، وَإنَّ الملائِكَةَ لَتَضَعُ أجْنِحَتَهَا لِطالب الْعِلْمِ رِضاً بِما يَصْنَعُ، وَإنَّ الْعالِم لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ منْ في السَّمَواتِ ومنْ في الأرْضِ حتَّى الحِيتانُ في الماءِ، وفَضْلُ الْعَالِمِ على الْعابِدِ كَفَضْلِ الْقَمر عَلى سائر الْكَوَاكِب، وإنَّ الْعُلَماءَ وَرَثَةُ الأنْبِياءِ وإنَّ الأنْبِياءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلا دِرْهَماً وإنَّما ورَّثُوا الْعِلْمَ، فَمنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحظٍّ وَافِرٍ»**. رواهُ أبو داود والترمذيُّ.

إدارياً: أهل العلم هم عماد الاستثمارات الكبرى.

الفائدة الإدارية: المتميزون المبدعون هم حصاد العلم

1390/14- وعنِ ابن مسْعُودٍ، رضي اللَّه عنْهُ، قال: سمِعْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«نَضَّرَ اللَّه امْرءاً سمِع مِنا شَيْئاً، فبَلَّغَهُ كما سَمعَهُ فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أوْعى مِنْ سَامِعٍ»** رواهُ الترمذيُّ وقال: حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

إدارياً: الاهتمام بالتعليم والتدريب والتأهيل قد ينتج لنا مبدع ينتظر الشرارة للانطلاق.

الفائدة الإدارية: خامل الكوادر اليوم قد يكون المبدع غداً

1391/15 - وعن أبي هُريرةَ، رضي اللَّه عنْهُ، قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ سُئِل عنْ عِلمٍ فَكَتَمَهُ، أُلْجِم يومَ القِيامةِ بِلجامٍ مِنْ نَارٍ»** رواهُ أبو داود والترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الشركات تسجل براءات اختراعها لتتمتع بنتائج الحصرية قبل أن ينافسها مبدعون جدد.

الفائدة الإدارية: العلم متاح لا يحد وقد تحصر ثمراته لمخترعيها

1392/16- وعنه قال: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ تَعلَّمَ عِلماً مِما يُبتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عز وَجَلَّ لا يَتَعلَّمُهُ إلا ليصِيبَ بِهِ عرضاً مِنَ الدُّنْيا لَمْ يجِدْ عَرْفَ الجنَّةِ يوْم القِيامةِ»** يعني: ريحها، رواه أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: التقدم والتطور يحاربان الاحتكار والحصرية المطلقة، والإدارات الواعية تحسن التوظيف والاستفادة.

الفائدة الإدارية: منع العلم وثماره بأنانية يورث الإدارة الخسارة العاجلة

1393/17- وعنْ عبدِ اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عَنهُما قال: سمِعتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقول: **«إنَّ اللَّه لا يقْبِض العِلْم انْتِزَاعاً ينْتزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، ولكِنْ يقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَماءِ حتَّى إذا لمْ يُبْقِ عالماً، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤوساً جُهَّالاً فَسئِلُوا، فأَفْتَوْا بغَيْرِ علمٍ، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الاقتصاد والأعمال يطورهما أهل العلم والاختصاص، ومن خسر العلماء والمبدعين حصد التخلف الاقتصادي وهشاشة الأعمال.

الفائدة الإدارية: التقدم بلا علماء كالزرع بلا ماء

رسالة الباب: بالعلم تنال الريادة والصدارة وكذا النمو الاقتصادي ورواج الأعمال

الكتاب الرابع عشر: كتاب حمد الله تعالى وشكره

كتاب حمد الله تعالى وشكره					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات

مقدمة الكتاب:

الحمد لله لفظ فيه الشكر والحمد الاعتراف بالفضل وقبل هذا وبعده إتقان الحمد نعمة تجدد النشاط وتحفز خلايا المخ والجسد وإدمان الحمد يشعرك بالحيوية تجري في دمائك.

ونبينا محمد ﷺ كان كثير الحمد واسع الشكر داعياً لأمثلهما وقد حث أمته على الرضا والحمد والشكر واستحضار عظيم نعم الله علينا.

والإدارة الواعية لا تبخس الناس حقوقها، فللمحسن الشكر موصول، وللمسيء الحسنى والعلاج إلى أن يستقيم، وللعملاء التقدير كونهم شركاء النجاح.

باب فضل الحمد والشكر

كتاب حمد الله تعالى وشكره					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
242	**1**	**باب فضل الحمد والشكر**	**4**	**1397**	**0**

قال اللَّه تعالى: {فاذكروني أذكركم، واشكروا لي ولا تكفرون}.
وقال: {لئن شكرتم لأزيدنكم}.
وقال تعالى: {وقل الحمد لله}.
وقال تعالى: {وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}.

1394/1- وعن أبي هُرَيْرة، رضي اللَّه عنْهُ، أَنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أُتِي لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْن مِن خَمْر ولَبن، فنظَرَ إِلَيْهِما فأَخذَ اللَّبنَ، فَقَالَ جبريلُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «الحمْدُ للَّهِ الَّذي هَداكَ للفِطْرةِ لوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوتْ أُمَّتُكَ» رواه مسلم.

إدارياً: لين الجانب وحسن الشجية من الصفات المحببة في الأشخاص عموماً وفي الكوادر الإدارية خصوصاً، فبهما ترطب وتطيب الأجواء داخل المؤسسات وتنعكس ارتياح فتميز ثم إبداع.

الفائدة الإدارية: المسالك أنواع وأيسرها أكثرها قبولاً

1395/2- وعنْهُ عنْ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«كُلُّ أمْرٍ ذِي بال لا يُبْدأُ فيه بـ: الحمد للَّه فَهُوَ أَقْطُع»** حديثٌ حسَنٌ، رواهُ أبو داود وغيرُهُ.

إدارياً: معتاد الحمد والشكر للناس، أقدر على إنهاء الكثير من الموضوعات والتجاوب مع العملاء والأسواق، ويعتبر مفتاح إداري مهم للأعمال.

الفائدة الإدارية: معتاد الطيب من القول مقدم في الأزمات لملكاته وإمكاناته

1396/3- وعَن أبي مُوسى الأشعريِّ رضي اللَّه عنْهُ، أنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذا ماتَ ولَدُ العبْدِ قال اللَّه تعالى لملائِكَتِهِ: قَبضْتُمْ ولَدَ عبْدِي؟ فيقولُون: نَعمْ، فَيقولُ: قبضتُم ثَمرةَ فُؤَادِهِ؟ فيقولون: نَعَمْ، فيقولُ: فَمَاذَا قال عَبْدِي؟ فيقولون: حمِدكَ واسْتَرْجَع، فَيقُولُ اللَّه تَعالى: ابْنُوا لِعَبْدِي بيْتاً في الجنَّةِ، وسَمُّوهُ بَيْتَ الحمْدِ»** رواهُ الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الثبات الانفعالي يمنح الكادر الإداري قدرات امتصاص الغضب والسلبية وإعادة صياغة الموقف بما يناسبه فيفوز حيث يخسر الآخرون.

الفائدة الإدارية: من ملك نفسه لحظة الغضب حاز زمام الأمور

1397/4- وعنْ أنَسَ رضي اللَّه عنهُ قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ اللَّه لَيرضي عنِ العبْدِ يَأْكُلُ الأكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْها، وَيَشْرب الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا»** رواهُ مسلم.

إدارياً: الإداري الإيجابي يقدر صغير الأمور لأصحابها كما يقدر جليلها فيستفيد نشر الإيجابية ورواج الأعمال.

الفائدة الإدارية: الإيجابية معدية

رسالة الباب: تقدير فعال الآخرين يزيد من تقديرهم لذواتهم

الكتاب الخامس عشر: كتاب الصلاة على رسول الله ﷺ

كتاب الصلاة على رسول الله ﷺ					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
243	1	**باب فضل الصلاة على رسول الله ﷺ**	11	1408	0

مقدمة الكتاب:

أمرنا الله في كتابه العزيز بالصلاة على نبيه الكريم محمد ﷺ ليضاعف لنا المثوبة ويوطد نفوسنا على فضل رسوله ﷺ ويرسخ الأمل داخل نفوسنا أن عناية الله بنا مستمرة ومن عظيم عنايته أن أرسل الرسل وآخرهم نبينا عليه أفضل الصلاة وأتم السلام.

والدرس المستفاد إدارياً أهمية مد يد العون بالعلم والعمل والماديات حيث ينبغي، لنعين على الصواب والنجاح في الأعمال.

باب فضل الصلاة على رسول الله ﷺ

كتاب الصلاة على رسول الله ﷺ					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
243	**1**	**باب فضل الصلاة على رسول الله ﷺ**	**11**	**1408**	**0**

قال الله تعالى: {إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً}.

1398/1- وعنْ عبد اللَّه بن عمرو بن العاص، رضي اللَّه عنْهُمَا أَنَّهُ سمِع رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«من صلَّى عليَّ صلاَةً، صلَّى اللَّه علَيّهِ بِهَا عشْراً»** رواهُ مسلم.

إدارياً: عظيم الثواب من الله على صالح العمل فسحة وكسب اليوم وغداً، فالمؤسسات المختصة تجارياً وصناعياً في تأمين ما يعين على الصالحات مأجورة ثواباً وأرباحاً.

الفائدة الإدارية: التخصصية في مجال عمل معين ذكاء مهني

2/ 1399- وعن ابن مسْعُودٍ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**أَوْلى النَّاسِ بي يوْمَ الْقِيامةِ أَكْثَرُهُم علَيَّ صلاةً**» رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: إقبال الأسواق على المنتجات ذات الطبيعة المعينة مرتبط بصلاحية المنتجات وجودتها.

الفائدة الإدارية: الحظوة للمبدعين المضيفين لعملائهم

1400/3- وعن أوس بن أوس، رضي اللَّه عنْهُ قال: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إنَّ مِن أَفْضلِ أيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعةِ، فَأَكْثِرُوا عليَّ مِنَ الصلاةِ فيه، فإنَّ صَلاتَكُمْ معْرُوضَةٌ علَيَّ**» فقالوا: يا رسول اللَّه، وكَيْفَ تُعرضُ صلاتُنَا عليْكَ وقدْ أرَمْتَ؟، يقولُ: بَلِيتَ، قالَ: «**إنَّ اللَّه حَرم على الأرْضِ أجْساد الأنْبِياءِ**» رواهُ أبو داود بإسنادٍ صحيحٍ.

إدارياً: اتخاذ المناسبات الدينية مواسم للأعمال توسيع للنشاط وزيادة للأرباح.

الفائدة الإدارية: اقتناص الفرص التجارية في المناسبات غير التجارية إضافة مهنية

1401/4 - وعنْ أبي هُريْرةَ رضي اللَّه عنهُ قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**رَغِم أنْفُ رجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ علَيَّ**» رواهُ الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: من لائق الفعل حسن التواصل مع الآخرين خاصة في دقيق أوقاتهم.

الفائدة الإدارية: مسيئ التصرف خاسر مرتين الأولى بإساءته والثانية بتفويته فرصة المغنم

1402/5- وعنهُ رضي اللَّه عنْهُ قال: قالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا تَجْعلُوا قَبْرِي عِيداً، وَصلُّوا عَلَيَّ، فَإنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُني حيْثُ كُنْتُمْ**» رواهُ أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: متخذ مواسم الفرح وسيلة للكدر خاسر وغير مؤهل لتنمية الأعمال.

الفائدة الإدارية: باث البهجة مقدر دائماً

1403/6- وعنهُ أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«ما مِنْ أحد يُسلِّمُ علَيَّ إلاَّ ردَّ اللَّه علَيَّ رُوحي حَتَّى أرُدَّ عَليهِ السَّلامَ»** رواهُ أبو داود بإسناد صحيحٍ.

إدارياً: المستهل بالخير حاصد لثماره.

الفائدة الإدارية: التفاؤل من البدايات يعظم النهايات

7/ 1404- وعن علِيٍّ رضي اللَّه عنْهُ قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الْبخِيلُ من ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَم يُصَلِّ علَيَّ»** رواهُ الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: البخل آفة منفرة عائلياً ومهنياً وصفة مذمومة إنسانياً.

الفائدة الإدارية: الأسواق تنفر من بخيل الإدارات

8/ 1405- وعنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ، رضي اللَّه عَنْهُ، قال: سمِع رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَجُلاً يدْعُو في صلاتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ اللَّه تَعالى، وَلَمْ يُصلِّ عَلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«عَجِلَ هذا»**، ثمَّ دعَاهُ فقال لهُ أوْ لِغَيْرِه : **«إذا صلَّى أحَدُكُمْ فليَبْدأْ بِتَحْمِيدِ ربِّهِ سُبْحانَهُ والثَّناءِ عليهِ، ثُمَّ يُصلي عَلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ثُمَّ يدْعُو بَعدُ بِما شاءَ»** رواهُ أبو داود والترمذي وقالا: حديثٌ حسن صحيحٌ.

إدارياً: جمال الاستهلال يلطف الطلب ويورث طيب النتائج.

الفائدة الإدارية: البدايات مرآة النهايات

9/ 1406- وعن أبي محمد كَعب بن عُجرَةَ، رضي اللَّه عنْهُ، قال: خَرج علَيْنَا النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقُلْنا: يا رسول اللَّه، قَدْ علِمْنَا كَيْف نُسلِّمُ عليْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي علَيْكَ؟ قال: **«قُولُوا: اللَّهمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ، وَعلى آلِ مُحمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ عَلى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ. اللهُمَّ بارِكْ عَلى مُحَمَّد، وَعلى آلِ مُحَمَّد، كَما بَاركْتَ على آلِ إبْراهِيم، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ»**. متفقٌ عليهِ.

إدارياً: امتثال الأقوم المعلوم والمجرب يختصر الطريق نحو المراد.

الفائدة الإدارية: البناء على السابق المتاح توفير في الزمن والكلف

1407/10- وعنْ أبي مسْعُود الْبدْرِيِّ، رضـي اللَّه عنْـهُ، قـالَ: أَتانـاَ رسُولُ اللَّهِ صـَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، وَنَحْنُ في مَجْلِس سعد بنِ عُبَادَةَ رضـي اللَّه عنـهُ، فقـالَ لـهُ بَشِيرُ بْنُ سعدٍ: أمرَنَـا اللَّه أنْ نُصلِّي علَيْكَ يا رسولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَّلي علَيْكَ؟ فَسكَتَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، حتـى تَمنَّيْنَا أنَّه لمْ يَسْأَلْهُ، ثمَّ قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، قولُـوا: **«اللَّهـمَّ صلِّ عَلى مُحَمَّدٍ، وَعَلـى آلِ مُحمَّـدٍ، كمـا صليْتَ علـى آل إبْـراهِيم، وَبـارِكْ عَلـى مُحَمَّد، وعَلـى آلِ مُحمَّد، كمـا بَارِكْتَ عَلى آل إبْراهِيم، إنكَ حمِيدٌ مجِيدٌ، والسلام كما قد عَلِمتم»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: التعلم أمر مستمر والعلم نور للذات قبل الأعمال.

الفائدة الإدارية: الاستزادة الممكنة ربح متراكم

1408/11 - وعَنْ أبي حُمَيْدٍ السَّاعِديِّ، رضي اللَّه عنهُ، قالَ: قَالُوا يـا رسول اللَّه كَيْـفَ نُصَلِّي عَلَيْـكَ؟ قـالَ: **«قولُـوا: اللَّهُمَّ صلِّ علـى مُحمّدٍ، وعَلـى أزْواجِـهِ وَذُرِّيَّتِـهِ، كمـا صَلَّيْتَ علـى إبْراهِيمَ، وبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ، وعَلى أَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما بارَكتَ على إبْراهِيم، إنَّكَ حمِيدٌ مجِيدٌ»** متفقٌ عليهِ.

سبق مضمونه في الحديث: 1407/10

رسالة الباب: جميل الإبداع من حسن الاتباع

الكتاب السادس عشر: كتاب الأذكار

كتاب الأذكار					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
244	1	**باب فضل الذكر والحث عليه**	36	1444	0
245	2	**باب ذكر الله تعالى قائما وقاعدا ومضطجعا ومحدثا وجنبا وحائضا إلا القرآن فلا يحل لجنب ولا حائض**	2	1446	0

246	3	**باب ما يقوله عند نومه واستيقاظه**	1	1447	1
247	4	**باب فضل حلق الذكر والندب إلى ملازمتها والنهي عن مفارقتها لغير عذر**	4	1451	0
248	5	**باب الذكر عند الصباح والمساء**	7	1458	0
249	6	**باب ما يقوله عند النوم**	7	1465	0
المجموع			**57**		**1**

مقدمة الكتاب:

الذكر كلام طيب يشحذ النفوس ويحفزها على الخير متكلم وسامع، والإنسان غير المتكبر أو المتعالي تطرب نفسه بسماع ذكره ويقابل ذلك بمزيد تواضع وخدمة وألفة مع الآخرين.

وقد أكرمنا الله بذكره لنحوز الثواب ورقة القلب ولين الجانب والسمعة الحسنة، ونبينا المصطفى ﷺ كان دائم الذكر لله وشجع أمته على خير الكلام.

وإدارياً يستفاد من الذكر تشجيع المحسن وتقريع المسيء، وتحفيز الكوادر للاصطفاف فيما يمجدهم من إبداع وإنجاز وتميز، وينقيهم من غير الكفوء منهم وغير السوي.

باب فضل الذكر والحث عليه

كتاب الأذكار					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
244	**1**	**باب فضل الذكر والحث عليه**	**36**	**1444**	**0**

قال الله تعالى: {ولذكر الله أكبر}.
وقال تعالى: {فاذكروني أذكركم}.
وقال تعالى:{واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال، ولا تكن من الغافلين}.
وقال تعالى: {واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون}.

وقال تعالى: {إن المسلمين والمسلمات} إلى قوله تعالى: {والذاكرين الله كثيراً والذاكرات، أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً}.

وقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً، وسبحوه بكرة وأصيلاً} الآية.

والآيات في الباب كثيرة معلومة.

1409/1- وعَنْ أبـي هُريـرةَ، رضـي اللَّه عنْـهُ قـالَ: قـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم: **«كَلِمتَـانِ خَفِيفَتَـانِ عَلـى اللِّسـانِ، ثَقِيلَتـانِ فـي المِيـزَانِ، حَبِيبَتَـانِ إلـى الـرَّحْمنِ: سُبْحان اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبحانَ اللَّه العظيمِ»** متفقٌ عليهِ.

إدارياً: قليل الكلام النافع يرفع أقوام ويضع آخرين وحسن الإدارة بتوظيف الذكر بما يخدمها وفرق عملها.

الفائدة الإدارية: بعض الكلام نور

2/ 1410- وعَنْهُ رضي اللَّه عنْهُ قال: قالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لأن أَقُولَ سبْحانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ للَّهِ، ولا إلَه إلاَّ اللَّه، وَاللَّه أكْبرُ، أَحبُّ إليَّ مِمَّا طَلَعَت عليهِ الشَّمْسُ»** رواه مسلم.

إدارياً: الاعتراف بالفضل لأهله أنفع للأعمال والكوادر وحتى الأسواق.

الفائدة الإدارية: نسبة الفضل لأهله من الحق

1411/3- وعنـهُ أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـالَ: **«منْ قـال لا إلـه إلاَّ اللَّه وَحْدَهُ لا شرِيكَ لَهُ، لهُ المُلْكُ، وَلهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، في يومٍ مِائةَ مَرَّةٍ كانَتْ لَـهُ عَدْل عَشْرِ رقَابٍ وكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنةٍ، وَمُحِيت عنهُ مِائة سيِّئَةٍ، وكانت له حِرزاً مِنَ الشَّيطَانِ يومَهُ ذلكَ حتى يُمسِي، ولم يأْتِ أَحدٌ بأَفْضَلَ مِمَّا جاءَ بِهِ إلاَّ رجُلٌ عَمِلَ أَكثَر مِنه»**، وقالَ: **«من قالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبحمْدِهِ، في يوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَاياهُ، وإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»** متفقٌ عليهِ.

إدارياً: بعض الأعمال نطاقها العلاج بطيب الكلم، فكثير من النفوس قد تحتاج تدخل اختصاصي معين يحسن الاستماع ويجيد النصح والتوجيه وإدارة الأزمات النفسية وغيرها.

الفائدة الإدارية: تفريغ الطاقة السلبية علاج

1412/4- وعَنْ أبي أيوبَ الأنصَاريّ رضي اللَّه عَنْهُ عَن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ قَالَ لا إله إلاَّ اللَّه وحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لَهُ المُلْكُ، ولَهُ الحمْدُ، وَهُو على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، عشْرَ مرَّاتٍ: كان كَمَنْ أَعْتَقَ أرْبعةَ أَنفُسٍ مِن وَلِد إسْماعِيلَ»** متفق عليهِ.

إدارياً: بعض القرارات التوجيهية ترتقي بالأعمال بأكثر من المتوقع لحكمة الكادر الموجه والمستفيد من القائم المستجد.

الفائدة الإدارية: القرار المناسب من الخبير إضافة للأعمال

1413/5- وعنْ أبي ذَرٍّ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: قالَ لي رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ألا أُخْبِرُكَ بِأَحبِّ الكَلامِ إلى اللَّهِ؟ إنَّ أحبَّ الكَلامِ إلى اللَّه: سُبْحانَ اللَّه وبحَمْدِهِ»** رواه مسلم.

إدارياً: الإنسان بأحواله المختلفة تنفعه الكلمة السليمة الطيبة.

الفائدة الإدارية: بعض الكلام مفتاح مستمر مستقر

1414/6- وعَنْ أبي مالكٍ الأشْعَرِيّ رضي اللَّه عنْهُ قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمان، والحمدُ للَّهِ تَمْلأُ المِيْزانَ، وسُبْحَانَ اللَّهِ والحمْدُ للَّه تمْلآنِ أو تَمْلأُ ما بَيْنَ السَّمَواتِ والأرْضِ»** رواهُ مسلم.

سبق التناول في الحديث: 25/1

1415/7- وعَنْ سعْدِ بنِ أبي وقَّاصٍ رضي اللَّه عنْهُ قال: جاءَ أَعْرَابي إلى رسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالَ: علِّمْني كَلاماً أَقُولُهُ. قالَ: **«قُل لا إله إلاَّ اللَّه وحدَهُ لا شريكَ لهُ، اللَّه أَكْبَرُ كَبِيراً، والحمْدُ للَّهِ كَثيراً، وسُبْحانَ اللَّه ربِّ العالمِينَ، ولا حوْل وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ العَزِيز الحكيمِ»**، قال: فَهؤلاء لِرَبِّي، فَما لي؟ قال: **«قُل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وارْحمني. واهْدِني، وارْزُقْني»** رواه مسلم.

إدارياً: حسن إدارة اتخاذ القرار ترفع النتائج وترضي الكوادر وتنتفع بها الأسواق.

الفائدة الإدارية: القرار الواضح يعين الكوادر على تنفيذ مهامها المختلفة

1416/8- وعنْ ثوبانَ رضي اللَّه عنْهُ قال: كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «إذا انْصَرَف مِنْ صلاتِهِ اسْتَغفَرَ ثَلاثاً، وقال: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، ومِنكَ السَّلامُ، تباركْتَ يَاذا الجلالِ والإكرام**» قِيل للأَوْزاعي وهُوَ أَحَد رُواةِ الحديث: كيفَ الاستِغفَارُ؟ قال: تقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّه، أَسْتَغْفِرُ اللَّه. رواهُ مسلم.

إدارياً: التقاط الأنفاس ومراجعة الذات والرجوع عن الأخطاء عملية منطقية تسمو بأصحابها.

الفائدة الإدارية: السلام الداخلي أرقى ما تطمح له النفوس

1417/9- وعَن المُغِيرةِ بن شُعْبةَ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَان إذا فَرغَ مِنَ الصَّلاة وسلَّم قالَ: «**لا إلهَ إلاَّ اللَّه وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ، وهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ. اللَّهُمَّ لا مانِعَ لما أعْطَيْتَ، وَلا مُعْطيَ لما مَنَعْتَ، ولا ينْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجدُّ**» متفقٌ عليهِ.

إدارياً: شكر المنجزين وتكريمهم على ما تم والاعتراف بالفضل لهم يحولهم من عمال إلى شركاء نجاح راغبون في بذل المزيد.

الفائدة الإدارية: الشكر والتكريم من وجوه الحق

1418/10- وعَنْ عبد اللَّه بن الزُّبَيْرِ رضي اللَّه تعالى عنْهُما أَنَّهُ كان يقُول دُبُرَ كَلِّ صلاةٍ، حينَ يُسَلِّمُ: لا إِلَه إلاَّ اللَّه وَحْدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ ولهُ الحَمْدُ، وهُوَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ. لا حوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللَّه، لا إله إلاَّ اللَّه، وَلا نَعْبُدُ إلاَّ إيَّاهُ، لهُ النعمةُ، ولَهُ الفضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسنُ، لا إله إلاَّ اللَّه مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ولوْ كَرِه الكَافِرُون. قالَ ابْنُ الزُّبَيْر: وكَان رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مكتوبة، رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1417/9

1419/11- وعنْ أبي هُريرةَ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ فُقَرَاءَ المُهاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالُوا: ذَهب أهْلُ الدُّثُورِ بالدَّرجَاتِ العُلى، وَالنَّعِيمِ المُقيمِ: يُصَلُّونَ كَما نُصلِّي، وَيصُومُونَ كما نَصُومُ، ولهمُ فَضْلٌ مِنْ أمْوالٍ: يحجُّونَ، ويَعْتَمِرُونَ، وَيُجاهِدُونَ، ويتَصَدَّقُون. فقالَ: «**ألا أُعلمُكُمْ شَيْئاً تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سبَقَكُمْ، وتَسبِقُونَ بِهِ منْ بَعْدكُمْ. ولا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إلاَّ مَنْ صَنَع مِثْلَ ما صَنَعْتُم؟**» قالُوا: بَلَى يا رسول اللَّه، قال: «**تُسبِّحُونَ، وتَحْمدُونَ وتُكَبِّرُونَ، خلْفَ كُلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثَلاثين**» قال أبُو صالحٍ الرَّاوي عنْ أبي هُرَيْرةَ، لمَّ سئِل عنْ

كيْفِيةِ ذِكْرِهنَّ، قال: **يقول: سُبْحان اللَّه، والحمْدُ للَّه، واللَّه أكْبرُ، حتَّى يكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهنَّ ثلاثاً وثلاثين.** متفقٌ عليهِ وزاد مُسْلمٌ في روايتِهِ: فَرجع فُقَراءُ المُهَاجِرِينَ إلى رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقالوا: سمِع إخْوانُنا أهلُ الأمْوال بِما فعَلْنَا، ففعَلُوا مِثْلهُ؟ فقالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ذلكَ فَضْلُ الله يُؤْتِيهِ منْ يشاءُ».**

«الدُّثُورُ» جمع دَثْرٍ «بفتحِ الدَّالِ وإسكانِ الثاء المثَلَّثَةِ» وهو المالُ الكثيرُ.

سبق مضمونه في الحديث: 120/4 - 573/3

1420/12- وعنْهُ عنْ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«مَنْ سَبَّحَ اللَّه في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ ثَلاثاً وثَلاثينَ، وَحمِدَ اللَّه ثَلاثاً وثَلاثين، وكَبَّرَ اللَّه ثَلاثاً وَثَلاثينَ وقال تَمامَ المِائَةِ: لا إلهَ إلاَّ اللَّه وحْدَه لا شَريك لهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحمْد، وهُو على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، غُفِرتْ خطَاياهُ وإن كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرَ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: دوام النصح والتوجيه والتزام الأوامر بحذافيرها ينمط الأعمال ويضاعف الإنجاز ويقلل الكلف المادية والمعنوية.

الفائدة الإدارية: الانتظام التزام

1421/13- وعنْ كعْبِ بن عُرْوةَ رضي اللَّه عَنْهُ عَنْ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مُعقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَو فَاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ مكتُوبةٍ: ثَلاثاً وثَلاثين تَسْبِيحَةً، وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعاً وثَلاثِينَ تَكبِيرةً»** رواه مسلم.

إدارياً: الخروج على النافع، المستقر المتواتر من الأفعال والأقوال، مضرة.

الفائدة الإدارية: البناء على المقبول نفع مكتسب

1422/14- وعنْ سعدِ بن أبي وقاص رضي عنْهُ أنَّ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يَتَعوَّذُ دُبُر الصَّلَواتِ بِهؤلاءِ الكلِمات: **«اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ الجُبْنِ والْبُخلِ وَأَعوذُ بِكَ مِنْ أنْ أُرَدَّ إلى أرْذَل العُمُرِ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيا، وأَعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبر»** رواه البخاري.

إدارياً: شمول القرارات الإدارية بعض التحذيرات المهمة لما قد يكون في ميدان التطبيق يحمي فرق العمل ويقلل المخاطر والكلف.

الفائدة الإدارية: التذكير والتحوط تحتاجهما النفوس

1423/15- وعنْ معاذٍ رضي اللَّه عَنْهُ أَنَّ رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَخَذَ بيَدِهِ وقال: **«يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إنِّي لأُحِبُّكَ»** **فقال:** **«أُوصِيكَ يَا معاذُ لا تَدعَنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ تقُولُ: اللَّهُمَّ أعِنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وَحُسنِ عِبادتِكَ»** رواهُ أبو داود بإسناد صحيحٍ.

إدارياً: إعلام الآخر بإمكاناته وإعانته على تطويرها خدمة للإدارة وللكادر.

الفائدة الإدارية: النصح والتطوير سلوك المتميزين

1424/16- عنْ أبي هُريْرة رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إذا تَشَهَّد أَحدُكُمْ فَليستَعِذْ باللَّه مِنْ أرْبَعٍ، يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عذَابِ جهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ القَبرِ، وَمِنْ فِتْنةِ المحْيَا والممَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيح الدَّجَّالِ»** رواه مسلم.

إدارياً: بعض الممارسات التحوطية في بيئة الأعمال تحمي الكوادر وتبعد المخاطر وترتقي بالأعمال.

الفائدة الإدارية: الجد والحذر منهج المتقنين

1425/17- وعنْ عَلِيّ رضي اللَّه عنْهُ قال: كانَ رَسُولُ اللَّهِ إذا قام إلى الصَّلاةِ يكونُ مِنْ آخِرِ ما يقولُ بينَ التَّشَهُّدِ والتَّسْلِيم: **«اللَّهمَّ اغفِرْ لي ما قَدَّمتُ وما أَخَّرْتُ، وما أَسْرَرْتُ ومَا أعْلَنْتُ، وما أَسْرفْتُ، وما أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أنْتَ المُقَدِّمُ، وَأنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إله إلاَّ أنْتَ»** رواه مسلم.

إدارياً: التدريب الذاتي والتعلم الشخصي يضيف ويرتقي بصاحبه في بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: الكوادر المطورة لأدائها إضافة للإدارة

1426/18- وعنْ عائشةَ رضي اللَّه عنْهَا قَالَتْ: كانَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُكْثِرُ أنْ يقولَ في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدك، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي» متفقٌ عليهِ.

إدارياً: المتميزون لهم خريطة أفعال وأقوال ترتقي بكل من يتبعها.

الفائدة الإدارية: المبدعون ملهمون

1427/19- وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يَقُولُ في رُكوعِهِ وسجودِهِ: **«سُبُّوحٌ قدُّوسٌ ربُّ الملائِكةِ وَالرُّوحِ»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1426/18

1428/20- وعَنِ ابن عَبَّاسٍ رضي اللَّه عنْهُما أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«فَأَمَّا الرُّكوعُ فَعَظِّموا فيهِ الرَّبَّ، وأمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا في الدُّعاء فَقَمِنٌ[1] أنْ يُسْتَجَاب لَكُمْ»** رواه مسلم.

إدارياً: التزام قاعدة لكل "مقام مقال" يجنب الإدارة الكثير.

الفائدة الإدارية: الكلام بقدره وفي موضعه مهارة مرغوبة

1429/21- وعن أبي هريرةَ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«أقربُ ما يَكونُ العبْدُ مِن ربِّهِ وَهَو ساجدٌ، فَأَكثِرُوا الدُّعاءَ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: إتقان اختيار الموضع المناسب للكلام يوفر الكثير على مختلف الأطراف.

الفائدة الإدارية: الكلمة المناسبة كالقطعة الملائمة لاكتمال الصورة

1430/22- وعنهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يقُولُ في سُجُودِهِ **«اللَّهُمَّ اغفِرْ لي ذَنبي كُلَّهُ: دِقَّه وجِلَّهُ، وأَوَّله وَآخِرَهُ، وعلانيته وَسِرَّه»** رواهُ مسلم.

إدارياً: الاعتذار والرجوع عن الخطأ صواب.

الفائدة الإدارية: فعل الصواب أبقى وأنفع

1431/23- وعنْ عائشةَ رضي اللَّه عنْها قالَتْ: افتَقَدْتُ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَتَحَسَّسْتُ، فَإذَا هُو راكعٌ أوْ سَاجدٌ يقولُ: **«سُبْحَانَكَ وبحمدِكَ، لا إلهَ إلاَّ أنْتَ»** وفي روايةٍ: فَوقَعَت يَدِي على بَطْنِ قَدميهِ، وهُوَ في المَسْجِدِ، وهما منْصُوبتانِ، وَهُوَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إنِّي**

---

[1] ومعنى : قَمِن : أي حَرِيّ وقريب. والقَمَنُ الخليق والجدير. يقال : هو قَمَن له وقَمَن به، [لا يؤنث ولا يُثنَّى ولا يجمَع]. المعجم: **المعجم الوسيط.**

أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وبِمُعافاتِكَ مِنْ عُقوبتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عليكَ أَنْتَ كما أثنيتَ على نَفْسِكَ» رواهُ مسلم.

إدارياً: التواضع سمة العظماء.

الفائدة الإدارية: الكبر مرض وخطأ

1432/24- وعنْ سعدِ بن أبي وقاصٍ رضي اللَّه عنْهُ قال: كُنَّا عِنْد رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «**أَيعجِزُ أَحدُكم أنْ يكْسِبَ في كلِّ يوْمٍ أَلف حَسنَة،**» فَسَأَلَهُ سائِلٌ مِنْ جُلَسائِهِ: كيفَ يكسِبُ أَلفَ حَسنَةٍ؟ قالَ: «**يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحة، فَيُكتَبُ لهُ أَلفُ حسنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عنْهُ ألفُ خَطِيئَةٍ**» رواه مسلم.

قال الحُميدِيُّ: كذا هو في كتاب مسلم: «أَوْ يُحَطُّ» قال: البَرْقَانيُّ: ورواهُ شُعْبَةُ، وأبو عوانَةَ، ويَحيَى القَطَّانُ، عَنْ مُوسى الذي رواه مسلم مِن جِهتِهِ فقالُوا: «وَيُحَطُّ» بِغَيْرِ أَلفٍ.

إدارياً: التنافس بين فرق العمل والكوادر في المتاح المباح إضافة لهم وللإدارة.

الفائدة الإدارية: اكتساب المتاح إضافة بلا كلفة

1433/25- وعنْ أبي ذَرٍّ رضي اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**يُصْبِحُ عَلى كُلِّ سُلامَى مِنْ أَحدِكُمْ صَدَقَةٌ: فكُلُّ تَسْبِيحةٍ صدقَةٌ، وكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وكُلُّ تَكْبِيرةٍ صدقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالمعْرُوفِ صَدقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنكَرِ صدقَةٌ. وَيُجْزِيءُ مِنْ ذلكَ ركْعتَانِ يَرْكَعُهُما منَ الضُّحَى**» رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 118/2

1434/26 - وعَنْ أُمِّ المؤمنينَ جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحارِثِ رضي اللَّه عَنْها أَنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَرجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وهِيَ في مسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجع بَعْد أَنْ أَضْحى وهِي جَالِسةٌ فقال: «**ما زلْتِ على الحال التي فارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟**» قالَتْ: نَعمْ: فَقَالَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لَقَدْ قُلْتُ بَعْدكِ أَرْبَعَ كلمَاتٍ ثَلاثَ مرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَومِ لَوَزَنْتهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عرْشِه، ومِداد كَلمَاتِه**» رواه مسلم.
وفي روايةٍ لهُ: «**سُبْحانَ اللَّهِ عددَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَاءَ نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِداد كَلماتِهِ**».

وفي روايةِ الترمذي: «ألا أُعلِّمُكِ كَلماتٍ تَقُولِينَها؟ سُبْحانَ اللَّهِ عَدَدَ خلْقِهِ، سُبْحانَ اللَّهِ عَددَ خَلْقِهِ، سُبْحانَ اللَّه عدد خَلْقِه، سُبْحانَ اللَّه رضا نَفْسِه، سُبْحان اللَّهِ رضا نَفْسِه، سُبْحانَ اللَّه رضا نَفْسِهِ، سُبحَانَ اللَّه زِنَةَ عرْشِهِ، سُبحَانَ اللَّه زِنَةَ عرْشِهِ، سُبحَانَ اللَّه زِنَةَ عرْشِهِ، سُبحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلماتِهِ، سُبحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلماتِهِ، سُبحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلماتِه»

إدارياً: بدائل الأمور فرصة للإدارة للتغيير والتطوير والتحديث.

الفائدة الإدارية: اعتماد الأرقى فلاح

1435/27- وعنْ أبي مُوسَى الأشعريِّ، رضي اللَّه عنهُ، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قال: «مَثَلُ الذي يَذكُرُ ربَّهُ وَالذي لا يذكُرُهُ، مَثَل الحيِّ والمَيِّتِ» رواهُ البخاري.
ورواه مسلم فقال: «مَثَلُ البَيْتِ الَّذي يُذْكَرُ اللَّه فِيهِ، وَالبيتِ الذي لا يُذْكَرُ اللَّه فِيهِ، مَثَلُ الحَيِّ والمَيِّتِ».

إدارياً: الإدارة تهرم بلا تجديد وتتدهور بالركون للقائم.

الفائدة الإدارية: القليل الإيجابي يحدث فرق

1436/28 - وعنْ أبي هُريرةَ، رضي اللَّه عنْهُ، أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: «يقُولُ اللَّه تَعالى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عبدي بي، وأنا مَعهُ إذا ذَكَرَني، فَإن ذَكرَني في نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ في نَفسي، وإنْ ذَكَرَني في ملإٍ، ذكَرتُهُ في ملإٍ خَيْرٍ منْهُمْ» متَّفَقٌ عليهِ.

إدارياً: الإيجابيون ظنهم حسن، فالمبادر اعتماداً على انفتاح الإدارة أضاف لنفسه وللأعمال.

الفائدة الإدارية: الإدارة المشجعة على التطوير حازته بأقل التكاليف

1437/29- وعَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «سبقَ المُفَرِّدُونَ» قالوا: ومَا المُفَرِّدُونَ يا رسُول اللَّهِ؟ قال: «الذَّاكِرُونَ اللَّه كَثيراً والذَّاكِراتُ» رواه مسلم.
روي: «المُفَرِّدُونَ» بتشديد الراء وتخفيفها، والمَشْهُورُ الَّذي قَالَهُ الجمهُورُ: التَّشديدُ.

إدارياً: المنشغلون بإنجاح المهمات متفردون تحرص الإدارات على اكتسابهم.

الفائدة الإدارية: الكادر المضيف كسب للإدارة

1438/30 - وعن جابرٍ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: سمِعْتُ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«أَفْضَلُ الذِّكرِ: لا إله إلاَّ اللَّه»** رواهُ الترمِذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: التفاضل في الخيرات يعطي الريادة للفائز بأحسنها.

الفائدة الإدارية: مهارة التنافس تبرزها النتائج

1439/31- وعنْ عبد اللَّه بن بُسْرٍ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رَجُلاً قال: يا رسُولَ اللَّهِ، إنَّ شَرائِع الإسْلامِ قَدْ كَثُرتْ علَيَّ، فَأخبرْني بِشيءٍ أتشَبَّثُ بهِ قال: **«لا يَزالُ لِسانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ»** رواهُ الترمذي وقال: حديثٌ حَسَنٌ.

إدارياً: الكادر دائم التعلم والإضافة من أرقى الكوادر مهنياً.

الفائدة الإدارية: المرونة من صفات المتقنين

1440/32- وعنْ جابرٍ رضي اللَّه عنهُ، عَنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«منْ قال: سُبْحانَ اللَّهِ وبحَمدِهِ، غُرِستْ لهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ»**. رواه الترمذي وقال: حديث حسنٌ.

إدارياً: بعض الأعمال أبلج من بعض، والمتقن يحسن الاختيار والإنجاز.

الفائدة الإدارية: الإتقان يورث أضبط وأقصر الطرق

1441/33- وعن ابن مسْعُودٍ رضي اللَّه عَنْهُ قال: قال رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«لَقِيتُ إبراهيمَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي فقال: يا مُحمَّدُ أقرِيءْ أُمَّتَكَ منِّي السَّلام، وأَخبِرْهُمْ أنَّ الجنَّةَ طَيِّبةُ التُّربةِ، عذْبةُ الماءِ، وأنَّها قِيعانٌ وأنَّ غِراسَها: سُبْحانَ اللَّه، والحمْدُ للَّه، ولا إله إلاَّ اللَّه واللَّه أكْبَرُ»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: وصفات التفوق والفوز معروفة وهنيئاً للإدارة التي دربت كوادرها على انتهاجها.

الفائدة الإدارية: أسرع النتائج باعتماد طرق النجاح المعروفة

1442/34- وعنْ أَبي الدّرداءِ، رضيَ اللَّه عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَلا أُنَبِّئُكُم بِخَيْرِ أَعْمَالِكُم، وأَزْكَاهَا عِند مليكِكم، وأَرْفعِها في دَرجاتِكم، وخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ والفضَّةِ، وخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقوْا عدُوَّكم، فَتَضربُوا أَعْنَاقَهُم، ويضرِبوا أَعْنَاقكُم؟»** قالوا: بلَى، قال: **«ذِكْر اللَّهِ تَعالى»** رواهُ الترمذي، قالَ الحاكمُ أَبو عبد اللَّهِ: إِسناده صحيح.

إدارياً: دوام الطيب القليل أنفع للأعمال من تقلب الكثير.

الفائدة الإدارية: تزكية النفس والآخرين كسب متجدد

1443/35- وعن سعْدِ بنِ أَبي وقَّاصٍ رضي اللَّه عَنْهُ أَنَّهُ دَخَل مع رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم على امْرأَةٍ وبيْنَ يديْهَا نَوىً أَوْ حصىً تُسبِّحُ بِه فقال: **«أَلا أُخْبِرُك بما هُو أَيْسرُ عَلَيْكِ مِنْ هذا أَوْ أَفْضَلُ»** فقالَ: **«سُبْحانَ اللَّهِ عددَ مَا خَلَقَ في السَّماءِ، وَسُبْحانَ اللَّهِ عددَ ما خَلَقَ في الأَرْضِ، سُبحانَ اللَّهِ عددَ ما بيْنَ ذلك، وسبْحانَ اللَّهِ عدد ما هُوَ خَالِقٌ. واللَّه أَكْبرُ مِثْلَ ذلكَ، والحَمْد للَّهِ مِثْل ذلك، ولا إِله إِلا اللَّه مِثْل ذلكَ، ولا حوْل ولا قُوَّةَ إِلاَّ باللَّه مِثْلَ ذلك»** رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: بعض البدائل العلمية أبقى من بالي الطرق الإحصائية في التعاملات الإدارية.

الفائدة الإدارية: التقنية والتقدم سهلا الصعب وقربا البعيد

1444/36- وعنْ أَبي مُوسى رضي اللَّه عنْه قال: قالَ لي رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَلا أَدُلُّك على كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجنَّةِ؟» فقلت: بلى يا رسول اللَّه، قال: «لا حول ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: بسيط ومعروف التزكية للكوادر يحفظ النشاط والإيجابية داخل بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: البساطة الأساس مهما تعقدت الحياة

رسالة الباب: الذكر الطيب ثمرته مباشرة وغير مباشرة

باب ذكر الله تعالى قائما وقاعدا ومضطجعا ومحدثا وجنبا وحائضا إلا القرآن فلا يحل لجنب ولا حائض

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
245	2	باب ذكر الله تعالى قائما وقاعدا ومضطجعا ومحدثا وجنبا وحائضا إلا القرآن فلا يحل لجنب ولا حائض	2	1446	0

قال الله تعالى: {إن في خلق السماوات والأرض، واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب، الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم}.

1445/1- وعنْ عائشة رضيَ اللَّه عنْهَا قَالَت: كانَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يذكُرُ اللَّه تَعالى على كُلِّ أَحيانِهِ. رواه مسلم.

إدارياً: عفة اللسان دعاية واسعة لصاحبها.

الفائدة الإدارية: القول الطيب متنه طيب

1446/2- وعن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّه عنْهما عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لو أَنَّ أَحَدكُمْ إِذا أَتَى أَهلَهُ قال: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيطَانَ وَجنِّبِ الشَّيطانَ ما رزَقْتَنا، فَقُضِي بيْنهُما ولَدٌ لم يضُرّهُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الحذر والتحذير، من الاحتياط ودرء المخاطر.

الفائدة الإدارية: التنبيه يقلل الأضرار

رسالة الباب: حسن التعامل والجهوزية من ثابت السياسات الإدارية

باب ما يقوله عند نومه واستيقاظه

كتاب الأذكار					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
246	3	باب ما يقوله عند نومه واستيقاظه	1	144	1

1447/1- عن حُذَيْفَةَ، وأَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّه عَنْهُمَا قالا: كانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذا أَوَى إِلى فِراشِهِ قال: «**بِاسمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ**» وإِذا اسْتيقَظَ قال: «**الحمْدُ للَّهِ الذي أَحْيَانَا بعد مَا أَماتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**» رواه الترمذي.

إدارياً: التجهيز الجيد للمدخلات ينتج مخرجات متميزة.

الفائدة الإدارية: حسن التجهيز بداية ونهاية من مفردات الأعمال

رسالة الباب: الاستعداد من الإتقان

باب فضل حلق الذكر والندب إلى ملازمتها والنهي عن مفارقتها لغير عذر

كتاب الأذكار					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
247	4	باب فضل حلق الذكر والندب إلى ملازمتها والنهي عن مفارقتها لغير عذر	4	1451	0

قال اللَّه تعالى: {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ولا تعد عيناك عنهم}.

1448/1- وعنْ أَبي هُريرةَ رضي اللَّه عنهُ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إِنَّ للَّهِ تَعالى ملائِكَةً يَطُوفُونَ في الطُّرُق يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فإِذا وَجدُوا قَوْماً يذكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجلَّ، تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلى حاجتِكُمْ، فَيَحُفُّونَهم بِأَجْنِحَتِهِم إِلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيسأَلُهم رَبُّهُم وَهُوَ أَعْلَم :** ما يقولُ عِبَادِي؟ **قال: يقُولُونَ: يُسبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرونَكَ، ويحْمَدُونَكَ، ويُمَجِّدُونَكَ، فيقولُ:** هل رأَوْني؟ **فيقولون: لا واللَّهِ ما رأَوْكَ، فَيقُولُ:** كَيْفَ لو رَأَوْني؟، **قال: يقُولُون لو رَأَوْكَ كانُوا أَشَدَّ لكَ عِبادَةً، وأَشَدَّ لكَ تمْجِيداً، وأَكثَرَ لكَ تَسْبِيحاً. فيَقُولُ:** فماذا يَسأَلُونَ؟ **قال: يقُولونَ: يسأَلُونَكَ الجنَّةَ. قالَ: يقولُ:** وَهل رَأَوْهَا؟ **قالَ: يقُولُونَ: لا وَاللَّه يا ربِّ ما رأَوْهَا. قالَ: يَقُولُ:** فَكَيْفَ لو رَأَوْهَا؟، **قال: يقُولونَ: لو أَنَّهُم رأَوْها كَانُوا أَشَدَّ علَيْهَا حِرْصاً، وَأَشَدَّ لهَا طَلَباً، وَأَعْظَم فِيها رغْبة. قَالَ:** فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ **قَالَ: يقولُون يَتعَوَّذُونَ مِنَ النَّارِ، قال: فيقُولُ:** وهَل رَأَوْهَا؟ **قالَ: يقولونَ: لا واللَّهِ ما رأَوْهَا. فيقُولُ:** كَيْف لو رَأَوْها؟، **قال: يقُولُون:**

لو رَأَوْهَا كانوا أَشَدَّ منها فِراراً، وأَشَدَّ لها مَخَافَةً. قَالَ: فيقُولُ: فَأُشْهدُكم أَنِّي قَد غَفَرْتُ لهم، **قَالَ: يقُولُ مَلَكٌ مِنَ الملائِكَةِ: فِيهم فُلانٌ لَيْس مِنهم، إِنَّمَا جاءَ لِحاجَةٍ، قَال:** هُمُ الجُلَسَاءُ لا يَشْقَى بِهِم جلِيسهُم» متفقٌ عليه.

وفي رِوايةٍ لمسلِمٍ عنْ أَبي هُريرةَ رضِي اللَّه عنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِنَّ للَّهِ مَلائِكَةً سَيَّارةً فُضَلاءَ يتَتَبَّعُونَ مجالِس الذِّكرِ، فَإِذا وجدُوا مَجلِساً فِيهِ ذِكْرٌ، قَعدُوا معهُم، وحفَّ بعْضُهُم بعْضاً بأَجْنِحَتِهِم حتَّى يَمْلأُوا ما بيْنَهُمْ وَبيْنَ السَّماءِ الدُّنْيَا، فَإِذا تفَرَّقُوا عَرجُوا وصعِدوا إِلى السَّماءِ، فَيسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وجلَّ وهُوَ أَعْلَمُ :** مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ **فَيقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِندِ عِبادٍ لَكَ في الأَرْضِ: يُسبحُونَكَ، ويُكَبِّرُونَكَ، وَيُهَلِّلُونَكَ، وَيحْمَدُونَكَ، وَيسْأَلُونَكَ. قَال:** وماذا يسْأَلُوني؟ **قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جنَّتَكَ. قال:** وهَلْ رَأَوْا جنَّتي؟ **قالُوا: لا، ياربِّ: قال:** فكَيْفَ لو رأَوْا جنَّتي؟ **قالُوا: ويسْتَجِيرُونَكَ قال:** ومِمَّ يسْتَجِيرُوني؟ **قالوا: منْ نَارِكَ ياربِّ. قال:** وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ **قالوا: لا، قال:** فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟، **قالُوا: ويسْتَغْفِرونَكَ، فيقول:** قَدْ غفَرْتُ لهُمْ، وأَعطَيْتُهُمْ ما سَأَلُوا، وأَجرْتُهم مِمَّا اسْتَجارُوا. **قال: فَيقُولونَ: ربِّ فيهمْ فُلانٌ عبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا مَرَّ، فَجلَس معهُمْ، فيقول:** ولَهُ غفَرْتُ، **«هُمْ القَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».**

إدارياً: عقد لقاءات التأهيل والتدريب يشحذ طاقات فرق العمل ويساعدهم على التقدم والرقي والتميز في الإنجاز.

الفائدة الإدارية: المجدون يحرصون على الأفضل

1449/2- وعنهُ عنْ أَبي سعيدٍ رضِي اللَّه عنْهُمَا قالا: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ حفَّتْهُمُ الملائِكة، وغشِيتهُمُ الرَّحْمةُ ونَزَلَتْ علَيْهِمْ السَّكِينَة، وذَكَرَهُم اللَّه فِيمن عِنْدَهُ»** رواه مسلم.

إدارياً: التدريب مفتاح الثقة بالذات والإمكانات.

الفائدة الإدارية: الكفاءات تروى بالتأهيل المنتظم

3/ 1450- وعن أَبي واقِدٍ الحارِثِ بن عَوْفٍ رضيَ اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بيْنَما هُو جَالِسٌ في المسْجِدِ، والنَّاسُ معهُ، إِذ أَقْبلَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ، فأَقْبَل اثْنَانِ إِلى رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وذَهَب واحدٌ، فَوقَفَا على رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. فَأَمَّا أَحدُهُما فرأَى فُرْجَةً في الحلْقَةِ، فجَلَسَ فيها وأَمَّا الآخَرُ، فَجَلَس خَلْفَهُمْ، وأَمَّا الثالثُ فَأَدبر ذاهباً. فَلمَّا فَرَغَ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«أَلا أُخبِرُكم عن النَّفَرِ الثَّلاثَةِ، أَمَّا أَحدُهم، فَأَوى**

إلي اللَّهِ فآواه اللَّه وأَمَّا الآخرُ فَاسْتَحْيي فاستحيي اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الآخرُ، فأَعْرِضَ، فأَعْرض اللَّهُ عنْهُ» متفقٌ عليه.

إدارياً: طرق الجد متاحة للراغبين والطرق الأخرى يطلبها مختاروها.

الفائدة الإدارية: ما أنت عليه هو اختيارك

1451/4- وعن أبي سعيد الخُدْريِّ رضي اللَّه عنْهُ قال: خَرج معاوِيَة رضي اللَّه عَنْهُ علَى حَلْقَةٍ في المسْجِدِ، فقال: ما أَجْلَسكُمْ؟ قالُوا: جلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّه. قَالَ: آللَّهِ ما أَجْلَسكُم إِلاَّ ذَاكَ؟ قالوا: ما أَجْلَسنَا إِلاَّ ذَاكَ، قال: أَما إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُم تُهْمةً لَكُم وما كانَ أَحدٌ بمنْزِلَتي مِنْ رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أقلَّ عنْهُ حَدِيثاً مِنِّي: إِنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خرَج علَى حَلْقَةٍ مِن أَصحابِهِ فقال: **«ما أَجْلَسكُمْ؟»** قالوا: جلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّه، ونحْمدُهُ علَى ماهَدَانَا لِلإِسْلامِ، ومنَّ بِهِ عليْنا. قَال: **«آللَّهِ ما أَجْلَسكُمْ إِلاَّ ذَاكَ؟»** قالوا: واللَّه ما أَجْلَسنا إِلاَّ ذَاكَ. قالَ: **«أَما إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهمةً لكُمْ، ولِكنَّهُ أَتاني جبرِيلُ فَأَخْبرني أَنَّ اللَّه يُباهِي بِكُمُ الملائكَةَ»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: طالبوا التزود بالعلم والحداثة كوادر تطمح للأفضل لذاتها وإداراتها.

الفائدة الإدارية: الإيجابيون منفتحون على الأفضل باستمرار

رسالة الباب: مجالسة المبدعين والمتميزين قوة وإضافة

باب الذكر عند الصباح والمساء

كتاب الأذكار					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
248	**5**	**باب الذكر عند الصباح والمساء**	**7**	**1458**	**0**

قال اللَّه تعالى: {واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفةً ودون الجهر من القول بالغدو والآصال، ولا تكن من الغافلين}.
قال أهل اللغة: {الآصال} جمع أصيل وهو: ما بين العصر والمغرب.
وقال تعالى: {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها}.

وقال تعالى: {وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار}.
قال أهل اللغة: {العشي}: ما بين زوال الشمس وغروبها.
وقال تعالى: {في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله} الآية.
وقال تعالى: {إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق}.

1452/1- وعنْ أَبي هريرة رضي اللَّه عنهُ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ قال حِينَ يُصْبِحُ وحينَ يُمسِي: سُبْحانَ اللَّهِ وبحمدِهِ مِائَةَ مَرةٍ لَم يأْتِ أَحدٌ يوْم القِيامة بأَفضَلِ مِما جَاءَ بِهِ، إلاَّ أَحدٌ قال مِثْلَ مَا قال أَوْ زَادَ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: الإضافة غير التقليدية نادرة لا تتكرر دائماً، والشركات المتميزة تحسن التوظيف في ذلك.

الفائدة الإدارية: تشابه الإبداع قليل

2/ 1453- وعَنهُ قال: جاءَ رجُلٌ إِلى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقال: يا رسُول اللَّهِ ما لَقِيتُ مِنْ عَقْربٍ لَدغَتني البارِحةَ، قال: **«أَما لَو قُلتَ حِينَ أمْسيت: أعُوذُ بِكَلماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ لم تَضُرَّك»** رواه مسلم.

إدارياً: التحوط للمخاطر من صميم إتقان العمل.

الفائدة الإدارية: جل الخطر يدرئ بالعلم

1454/3- وعنْهُ عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنَّه كان يقول إِذَا أَصْبَحَ: **«اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبحْنَا وبِكَ أَمسَيْنَا وبِكَ نَحْيا، وبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»** وإِذا أَمْسى قال: **«اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وبِكَ نَحْيا، وبِك نمُوتُ وإِلَيْكَ المَصِير»** رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: تنشيط الملكات بانتظام إضافة منتظمة وهمة متيقظة.

الفائدة الإدارية: التهيئة والتحمية ضرورة للكوادر وفرق العمل

1455/4 - وعنهُ أَنَّ أَبا بَكرٍ الصِّدِّيقَ، رضيَ اللَّه عنه، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وإِذَا أَمْسَيتُ، قال: قُلْ: **«اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَواتِ والأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادةِ، ربَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ. أَشْهَدُ أَن لاَ إِله إِلاَّ أَنتَ، أَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ نَفسي وشَرِّ**

الشَّيْطَانِ وَشِرْكهِ» قال: **«قُلْها إذا أَصْبحْتَ، وَإِذا أَمْسَيْتَ، وإذا أَخذْتَ مَضْجِعَكَ»** رواه أبو داود والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: التزام الإرشادات عموماً حتى غير الرئيسية يدعم ثقافة العمل والإتقان.

الفائدة الإدارية: صيانة الأعمال بالتزام ضوابطها

1456/5- وعَن ابْن مَسْعُودٍ رضي اللَّه عنهُ قالَ: كانَ نبيُّ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذَا أَمسى قال: **«أَمْسَيْنَا وأَمْسى المُلكُ للَّهِ، والحمْدُ للَّهِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّه وحْدَهُ لاَ شَريكَ لَه»** قالَ الراوي: أَرَاهُ قال فيهِنَّ: **«لهُ المُلكُ وَلَه الحمْدُ وهُوَ عَلى كلِّ شَيءٍ قديرٌ، ربِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا في هذِهِ اللَّيلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وأَعُوذُ بِكَ منْ شَرِّ مَا في هذِهِ اللَّيْلَةِ وشَرِّ ما بعْدَهَا، ربِّ أَعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ، وَسُوءِ الكِبْرِ، أعوذُ بِكَ منْ عذَابٍ في النَّار، وَعذَابٍ في القبر»** وَإِذَا أَصْبحَ قال ذلك أَيْضاً: **«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْك للَّهِ»** رواه مسلم.

إدارياً: انتقاء متميز الكوادر لإعادة بعض التدريبات لزملائه القدامى والجدد يضاعف منافع الكلف المدفوعة سلفاً.

الفائدة الإدارية: بعض التدريب خير من انقطاعه

1457/6- وعنْ عبدِ اللَّهِ بنِ خُبَيْب بضَمِّ الْخَاءِ المُعْجَمَةِ رضي اللَّه عَنْهُ قال: قال لي رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«اقْرأْ: قُلْ هوَ اللَّه أَحَدٌ، والمعوِّذَتَيْن حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصبِحُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كلِّ شَيْءٍ».** رواهُ أبو داود والترمذي وقال: حديثٌ حسن صحيح.

إدارياً: موضوعات التدريب الأساسية لها خطوط عريضة تساعد متذكرها على استحضار المادة الأصلية السابق التدريب عليها وفي هذا مزيد همة ونشاط في أداء الأعمال.

الفائدة الإدارية: بناء الكوادر يمر بمحطات رئيسية مستعادة عند الضرورة

7/ 1458- وعنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضيَ اللَّه عنهُ قالَ: قالَ رَسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ في صَبَاحِ كلِّ يَوْمٍ ومَسَاءِ كلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَع اسْمِهِ شيء في الأَرضِ ولا في السماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعلِيمُ، ثلاثَ مَرَّاتٍ، إلاَّ لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ»** رواه أبو داود، والتِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح.

إدارياً: مهارة اكتساب المستجد علمياً ومهنياً تقي من التراجع والمراوحة.

الفائدة الإدارية: المهارات الفردية دعم للجماعية منها

رسالة الباب: دورية التدرب تنشيط لفرق العمل

باب ما يقوله عند النوم

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأذكار					
249	**6**	**باب ما يقوله عند النوم**	**7**	**1465**	**0**

قال الله تعالى: {إن في خلق السماوات والأرض، واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب، الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم، ويتفكرون في خلق السموات والأرض} الآيات.

1459/1- وعنْ حُذيفةَ وأَبي ذرٍّ رضي اللَّه عنْهما أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قالَ: **«باسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ»**. رواه البخاري.

إدارياً: الاسترخاء السليم للكوادر يجدد نشاطها للعمل.

الفائدة الإدارية: التوظيف بالنشاط تنشيط للأعمال

1460/2- وعَنْ عليٍّ رضي اللَّه عَنْهُ أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ له وَلِفَاطِمةَ رضيَ اللَّه عنهما: **«إِذَا أَوَيْتُمَا إِلى فِراشِكُما، أَوْ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُما فَكَبِّرا ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاثاً وثَلاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاثاً وَثَلاثِين»** وفي روايةٍ: **«التَّسْبِيحُ أَرَبعاً وَثَلاثِينَ»** وفي روايةٍ: **«التَّكبيرُ أَربعاً وَثَلاثِينَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: تأمين مسكن العمال اللائق استثمار في راحتهم ورفع لإمكاناتهم.

الفائدة الإدارية: الراحة ضرورة لتجديد الطاقات

1461/3 - وعن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّه عنهُ، قال: قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «إذا أَوَى أَحَدُكُم إلى فِراشِهِ، فَلْيَنْفُض فِراشَهُ بداخلَةِ إزَارِهِ فإنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْه، ثُمَّ يَقُولُ: باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبي، وَبِكَ أَرْفعُهُ، إنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْها، وإنْ أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِه عِبادَكَ الصَّالحِينَ» متفقٌ عليه.

إدارياً: التحوط والحذر من ضرورات السلامة المهنية والإدارية للأمور.

الفائدة الإدارية: التحوط من بعض المخاطر صيانة لبيئة الأعمال

1462/4- وعنْ عائشةَ رضي اللَّه عنْها، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كان إذَا أَخَذَ مضْجعَهُ نَفَثَ في يدَيْهِ، وَقَرَأَ بالْمُعوِّذاتِ ومَسح بِهمَا جَسَدَهُ، متفقٌ عليه.
وفي رواية لهما: أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ إذَا أَوى إلى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جمَع كَفَّيْهِ ثُمَّ نفَثَ فِيهما فَقرأَ فِيهما: قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بربِّ النَّاسِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ما اسْتطاعَ مِن جسَدِهِ، يبْدَأُ بِهما عَلَى رَأْسِهِ وَوجهِهِ، وما أَقبلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذلك ثَلاثَ مرَّات متفقٌ عليه.
قال أَهلُ اللُّغَةِ: «النَّفْثُ» نَفخٌ لَطِيفٌ بِلاَ رِيقٍ.

إدارياً: التزام سياسات العمل يقلل المخاطر والكلف وهدر الزمن.

الفائدة الإدارية: التراخي في الضوابط يرفع مستوى المخاطر

1463/5- وَعنِ البرَاءِ بنِ عازِبٍ، رَضِيَ اللَّه عنْهمَا، قَالَ: قال لي رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: «إذَا أَتيتَ مَضْجَعَكَ فَتَوضَّأْ وضُوءَكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلى شِقِّكَ الأَيمَنِ، وقلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نفسي إلَيكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ. وَفوَّضتُ أَمري إلَيْكَ، وَأَلَجَأْتُ ظَهرِي إلَيْكَ، رغبةً ورهْبَةً إلَيْكَ، لا مَلجأَ ولا مَنجي منْكَ إلاَّ إليكَ، آمنتُ بِكِتَابِكَ الذِي أَنزَلْت، وَبِنَبِيِّكَ الذِي أَرسَلتَ، فَإنْ مِتَّ. مِتَّ على الفِطرةِ، واجْعَلهُنَّ آخِرَ ما تَقُولُ» مُتَّفَقٌ عليهِ.

إدارياً: التزام شكليات الموضوع كالملابس المختارة أو حدود الزمان الإدارية وغيرها تعتبر من متطلبات انتظام الأعمال.

الفائدة الإدارية: التزام البرتوكولات مصلحة عملية وإدارية

1464/6- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ إذا أَوَى إِلى فِرَاشِهِ قَال: **«الحمْدُ للَّهِ الَّذي أَطْعَمنَا وسقَانا، وكفَانَا وآوانَا، فكمْ مِمَّنْ لا كافِيَ لَهُ ولا مُؤْوِيَ»** رواهُ مسلمٌ.

إدارياً: المؤسسات التي تمكنت من تقديم المنافع لكوادرها أرسخ في الأسواق مما سواها.

الفائدة الإدارية: تتفاضل المؤسسات بخدماتها للداخل والأسواق

7/ 1465- وعنْ حُذيْفَةَ، رضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ إِذا أَرَاد أَنْ يرْقُدَ، وضَع يَدهُ اليُمنَى تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يقُولُ: **«اللَّهمَّ قِني عَذَابكَ يوْمَ تَبْعثُ عِبادَكَ»** رواهُ الترمِذيُّ وقال: حديثٌ حَسنٌ.
وَرَواهُ أَبو داودَ مِنْ رِوايةِ حفْصةَ، رَضِي اللَّه عنْهُا، وَفيهِ أَنَّهُ كَانَ يقُولهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

سبق مضمونه في الحديث: 1463/5

رسالة الباب: الاسترخاء للكوادر أساس الإنجاز

الكتاب السابع عشر: كتاب الدعوات

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الدعوات					
250	1	**باب فضل الدعاء**	29	1494	0
251	2	**باب فضل الدعاء بظهر الغيب**	2	1496	0
252	3	**باب في مسائل من الدعاء**	7	1503	1
253	4	**باب كرامات الأولياء وفضلهم**	8	1511	0
المجموع			**46**		**1**

مقدمة الكتاب:

الدعاء يهذب النفس ويحملها على العودة للمعبود بحق، فالنفوس يعلوها الكثير من خبيث أو طيب وفي لحظات الضعف تستعين بمن يقويها من بشر أو ماديات، إلى أن تقر بحسن الرجوع لمن لا يرد مفتقر إليه وهو الخالق عز وجل.

والنبي ﷺ كان القدوة في اللجوء إلى الله وطلب العون، من غير أن يهمل العمل بالأسباب.

وإدارياً المؤسسة أو الفرد الذي يواجه بما لا قبل له به، لا حرج عليه من الاستعانة بأهل الخبرة عملاً بالأسباب وطلباً للعون لإتمام الأمور على أصولها الفنية.

باب فضل الدعاء

كتاب الدعوات					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
250	**1**	**باب فضل الدعاء**	**29**	**1494**	**0**

قال الله تعالى: {وقال ربكم ادعوني أستجب لكم}.
وقال تعالى: {ادعوا ربكم تضرعاً وخفية؛ إنه لا يحب المعتدين}.
وقال تعالى: {وإذا سألك عبادي عني فإني قريب؛ أجيب دعوة الداع إذا دعان} الآية.
وقال تعالى: {أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء} الآية.

1466/1- وَعن النُّعْمانِ بْنِ بشيرٍ رضِي اللَّه عنْهُما، عَنِ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«الدُّعاءُ هوَ العِبَادةُ»** رواه أبو داود والترمذي وقالا حديث حسن صحيح.

إدارياً: التعلم والتدرب والاستعانة بالأقوى عند الضعف فطرة إنسانية وإدارية.

الفائدة الإدارية: توقيت طلب العون السليم حصافة

1467/2- وعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا، قَالَتْ: كَان رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَسْتَحِبُّ الجوامِعَ مِنَ الدُّعاءِ، ويَدَعُ ما سِوى ذلكَ. رَوَاه أَبو داود بإِسنادٍ جيِّد.

إدارياً: الإنسان عموماً والإداري خصوصاً ينبغي أن يحفظ نفسه ويجمل في طلب العون.

الفائدة الإدارية: اللسان القويم أدواته عزيزة جميلة

1468/3 - وعَنْ أَنَسٍ رَضِي اللَّه عنْهُ، قَالَ: كانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«اللَّهُمَّ آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً، وفي الآخِرةِ حسنةً، وَقِنَا عَذابَ النَّارِ»** مُتَّفَقٌ عليهِ.
زاد مُسلِمٌ في رِوايتِهِ قَال: وكَانَ أَنَسٌ إِذا أَرَاد أَنْ يَدعُوَ بِدعوَةٍ دَعَا بها، وَإِذا أَرَادَ أَن يَدعُو بدُعَاءٍ دَعا بهَا فيه.

إدارياً: بعض الوصفات المهنية مستقرة معروفة لا يماري فيها مهني متقن.

الفائدة الإدارية: اللجوء للمحترف المختص أقصر الطرق للإنجاز

1469/4- وعَن ابنِ مسْعُودٍ رَضِي اللَّه عنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ الهُدَى، وَالتُّقَى، وَالعفَافَ، والغنَى»** رواهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: الحرص على الإتقان والجودة والتميز من جميل ما تقدره الأسواق.

الفائدة الإدارية: انتهاج أفضل الممارسات الإدارية مقدر داخل المؤسسات وخارجها

1470/5- وعَنْ طارِقِ بنِ أَشْيَمَ، رضِيَ اللَّه عَنْهُ، قالَ: كَانَ الرَّجلُ إِذا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الصَّلاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدعُوَ بهَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: **«اللَّهُمَّ اغفِرْ لي، وَارْحمْني، واهْدِني، وعافِنِي، وارْزُقني»** رواهُ مسلمٌ.
وفي رِوايَةٍ لَهُ عَنْ طارقٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَأَتاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ. كيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: **«قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي، وَارْحَمْني، وَعَافِنِي، وَارْزُقني، فَإِنَّ هَؤُلاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ».**

إدارياً: الأصول المهنية والفنية أول ما تتدرب عليه الكوادر فإذا أتقنت تعمق تدريبها وزادت مسؤولياتها.

الفائدة الإدارية: العناية بحديثي الكوادر زرع طيب للمؤسسة ومسيرتها

1471/6- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عمرو بن العاصِ رضيَ اللَّه عنْهُمَا، قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّـهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صرِّفْ قُلوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»** رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: التحذير من الممارسات غير السليمة يحمل الكوادر على تلافيها.

الفائدة الإدارية: الحمل على الصواب صواب وترك الخطأ صواب

1472/7- وَعَنْ أَبي هُرِيَرةَ رَضـيَ اللَّه عَنْـهُ، عن النَّبِـيِّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـالَ: **«تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَماتَةِ الأَعْدَاءِ»** متفقٌ عليه.
وفي رِوَايةٍ: قالَ سُفْيَانُ: أَشُكُّ أَنِّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنها.

إدارياً: التدريب والجهوزية المهنية والنفسية للكوادر والتحذير من تراجع الأمور يدرأ جل المخاطر ويحفظ مسيرة المؤسسة.

الفائدة الإدارية: الإدارات الواعية تتحضر للكساد كي لا تطيل عمره

1473/8- وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«اللَّهمَّ أَصْلِحْ لي دِيني الَّذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وأَصْلِحْ لِـي دُنْيَـايَ التـي فِيهَـا مَعَاشِـي، وَأَصْلِحْ لـي آخِرَتـي الَّتـي فِيهـا معادي، وَاجْعلِ الحيَاةَ زِيـادَةً لـي فـي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الموتَ راحَـةً لـي مِنْ كُلِّ شَرٍ»** رَوَاهُ مسلِمٌ.

إدارياً: تحديد واقع اللحظة الحالية والمستقبلية المرتجاة يسهل رسم طريق بلوغها وإنجازها.

الفائدة الإدارية: معرفة الانطلاق للمستقبل رشد إداري

1474/9- وَعنْ علـي رَضِـيَ اللَّه عَنْـهُ، قَـالَ: قـال لـي رَسُولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِني، وَسدِّدْني»**.
وَفي رِوَايةٍ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدى، وَالسَّدَادَ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: تقويم المسار الإداري بمشورة الخبراء يقلل الكلف ويختصر الزمن.

الفائدة الإدارية: الاهتداء بالخبرة سلامة

1475/10- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعجْزِ والكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَمَاتِ».
وفي رِوايةٍ: «وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: دراسة البدائل السيئة بأنواعها والتي قد تعترى مسيرة الأعمال يعين الإدارة على وضع الخطط المناسبة لمواجهتها إن حلت.

الفائدة الإدارية: التحوط بالبدائل دفع للمخاطر

1476/11- وَعن أَبي بكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّه عَنْه، أَنَّه قَالَ لِرَسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: عَلِّمني دُعَاءً أَدعُو بِهِ في صَلاتي، قَالَ: «قُلْ: اللَّهمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كثِيراً، وَلا يَغْفِر الذُّنوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِر لي مغْفِرَةً مِن عِنْدِكَ، وَارحَمْني، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفور الرَّحِيم» متَّفَقٌ عليهِ.
وفي رِوايةٍ: «وَفي بيْتي» وَرُوِي: «ظُلْماً كَثِيراً» وروِيَ «كَبِيراً» بِالثَاءِ المثلثة وبِالباءِ الموحدة، فَيَنْبغِي أَن يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَيُقَالُ: كَثيراً كَبيراً.

إدارياً: الاعتراف بالمشكلة نصف الطريق لحلها.

الفائدة الإدارية: التشخيص الجيد يسهل اختيار العلاج

1477/12- وَعَنِ أَبي موسَى رضَيَ اللَّه عَنْه، عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنَّه كَانَ يَدعُو بهَذا الدُّعَاءِ: «اللَّهمَّ اغْفِر لي خَطِيئَتي وجهْلي، وإِسْرَافي في أَمْري، وما أَنْتَ أَعلَم بِه مِنِّي، اللَّهمَّ اغفِرْ لي جِدِّي وَهَزْلي، وَخَطَئي وَعمْدِي، وَكلُّ ذلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْت المقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» متفقٌ عليه.

إدارياً: مراجعة الأعمال على مختلف المستويات والاستماع للكوادر المختلفة قد يظهر العيوب في بداياتها فيسهل تداركها كما قد يساعد على اقتراح الحلول لواضح المشكلات.

الفائدة الإدارية: تتبع ومعالجة صغير العيوب يطيل ازدهار الأعمال

1478/13- وعنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنهَا، أَنَّ النَّبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يقُولُ في دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عمِلْتُ ومِنْ شَرِّ ما لَمْ أَعْمَلْ» رَوَاهُ مُسْلِم.

إدارياً: تلافي مستجد المشكلات الموصوفة وقبل أن تقع وقاية إدارية.

الفائدة الإدارية: الوقاية توفر كثير من كلف العلاج

1479/14- وعَنِ ابنِ عُمَر رَضِيَ اللَّه عَنْهُما قَالَ: كانَ مِنْ دُعاءِ رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم «**اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجميعِ سخَطِكَ**» روَاهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: التحوط للأمور الداخلية والخارجية التي قد تطرأ قبل حدوثها يتيح فرصة تجنبها.

الفائدة الإدارية: الاهتمام والارتقاء بالأعمال تقدره الأسواق

1480/15- وَعَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَم رضَي اللَّه عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقَولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، والبُخْلِ وَالهَرمِ، وعَذَابِ الْقَبْر، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ ولِيُّها وَموْلاَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلمٍ لا يَنْفَعُ، ومِنْ قَلْبٍ لاَ يخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشبَعُ، ومِنْ دَعْوةٍ لا يُسْتَجابُ لهَا**» رواهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: تتبع غير المجدي من التصرفات الإدارية والكوادر غير المنتجة تنقية مستمرة للأعمال من الأمراض الداخلية وجانب من الخارجية.

الفائدة الإدارية: معالجة العيوب الداخلية يرفع مناعة الأعمال

1481/16- وَعنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وعلَيْكَ تَوكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، وإِلَيْكَ حَاكَمْتُ. فاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ، وما أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ ومَا أَعلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ**».
زادَ بعْضُ الرُّوَاةِ: «**ولا حَولَ ولا قوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**» متفَقٌ عليهِ.

إدارياً: التسليم للعلم والخبرة والكفاءة مهنية واحتراف.

الفائدة الإدارية: اللجوء للخبير إضافة وتوفير كلف

1482/17- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يَدعو بهؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: **«اللَّهُمَّ إِني أَعوذُ بِكَ مِن فِتنةِ النَّارِ، وعَذابِ النَّارِ، وَمِن شَرِّ الغِنَى وَالفَقْرِ»** رَوَاهُ أَبو داوَد، والترمذيُّ وقال: حديث حسن صحيح، وهذا لفظُ أَبي داود.

إدارياً: حفظ استمرارية الشركة بعيداً عن التذبذب الحاد أبقى لها ولكوادرها وأنفع للأسواق.

الفائدة الإدارية: حفظ الأعمال في منطقة القبول والاستمرارية مهارة إدارية

1483/18- وعَن زِيادِ بْن عِلاقَةَ عن عمِّه، وهو قُطبَةُ بنُ مالِكٍ، رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَال: كَانَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن منْكَرَاتِ الأَخلاقِ، والأَعْمَالِ والأَهْواءِ»** رواهُ الترمذي وقال: حديثٌ حَسَنٌ.

إدارياً: تنقية الشركات من سيء الكوادر وانتقاء الجديد منهم على أفضل المقاييس ينفع ويجدد الإدارة والأعمال والأسواق.

الفائدة الإدارية: استبعاد الآفات مناعة إدارية

1484/19- وعَن شكَلِ بنِ حُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَال: قُلْتُ يا رَسولَ اللَّهِ: عَلِّمْني دُعاءً. قَالَ: **«قُلْ: اللَّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِن شَرِّ بصَرِي، وَمِن شَرِّ لسَاني، وَمِن شَرِّ قَلبي، وَمِن شَرِّ منِيِّي»** رواهُ أبو داودَ، والترمذيُّ وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: اجتناب رديء المعدات والخامات احترام للعملاء.

الفائدة الإدارية: الجيد مكلف بداية نافع نهاية

1485/20- وَعَن أَنسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبرَصِ، وَالجُنُونِ، والجُذَامِ، وسَيِّءِ الأَسْقامِ»** رَوَاهُ أَبو داود بإِسنادٍ صحيحٍ.

إدارياً: تلافي التعامل بما يضر البيئة الداخلية والخارجية ريادة مهنية واحتراف.

الفائدة الإدارية: الملوثات رخيصة البدايات مكلفة النهايات

1486/21 - وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقولُ: **«اللَّهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ، فإنَّهُ بِئْسَ الضَّجيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ من الخِيانَةِ، فَإنَّهَا بِئْسَتِ البِطانَةُ»** رواهُ أبو داودَ بإسنادٍ صحيحٍ.

إدارياً: التخلص من الشريك غير المتعاون والمعوق أو المدير غير المضيف تنقية للأعمال من المكبلات.

الفائدة الإدارية: المعوقات مكلفة مادياً وسوقياً

1487/22- وَعن عليٍّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنَّ مُكَاتَباً جاءهُ، فَقَالَ إني عجزتُ عَن كتابتي. فَأَعِنّي. قالَ: أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ عَلَّمَنيهنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَو كانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جبلٍ دَيْناً أَدَّاهُ اللَّهُ عنْكَ؟ قُلْ: «اللَّهمَّ اكْفِني بحلالِكَ عَن حَرامِكَ، وَاغْنِني بِفَضلِكَ عَمَّن سِوَاكَ» رواهُ الترمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الانتظام على السليم من الأفعال والأقوال والمنهجيات يرفع مكانة الشركة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: انتهاج الطيب نجاح

1488/23- وعَنْ عِمْرانَ بنِ الحُصينِ رَضي اللَّه عنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم علَّم أَباهُ حُصيْناً كَلِمتَيْنِ يدعُو بهما: **«اللَّهُمَّ أَلهِمْني رُشْدِي، وأَعِذْني مِن شَرِّ نفسي»** رواهُ الترمذيُّ وقَالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الكادر الذي لا يحسن إدارة مسؤوليات موقعه يدرب على التعامل مع نفسه والآخرين ويستبدل إن لم يفلح.

الفائدة الإدارية: المتقن يستزيد من الكفاءات

1489/24- وَعَن أَبي الفَضلِ العبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رضِي اللَّه عنْهُ، قال: قُلْتُ يا رسول اللَّهِ: عَلِّمْني شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللَّه تَعَالى، قَالَ: **«سَلُوا اللَّه العافِيةَ»**. فَمكَثْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ جِئتُ فَقُلْتُ: يا رسولَ اللَّه: علِّمْني شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللَّه تعالى، قَالَ لي: **«يَا عبَّاسُ يا عمَّ رَسولِ اللَّهِ، سَلُوا اللَّه العافيةَ في الدُّنْيا والآخِرةِ»** رَواهُ الترمذيُّ وقَالَ: حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

إدارياً: اعتماد السياسات الإدارية التي تقي من تراجع الأمور عافية مهنية.

الفائدة الإدارية: التعافي والعافية أرباح متزايدة وأعمال متوسعة

1490/25- وعنْ شَهْرِ بْنِ حوشَبٍ قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ سَلَمَةَ، رَضِـي اللهُ عَنْهَا، يـا أُمَّ المؤمِنِين مَـا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذا كـانَ عِنْدكِ؟ قَالَتْ: كـانَ أَكْثَرُ دُعائِـهِ: **«يـا مُقلبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبي علَى دِينِكَ»** رَواهُ الترمذيُّ، وقال حَديثٌ حسنٌ.

إدارياً: سلامة الرأي وثباته نضج مهني وإداري.

الفائدة الإدارية: صاحب القرار السديد كادر نفيس

1491/26- وعن أبـي الـدَّرداءِ رَضِـيَ اللَّه عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم: **«كانَ مِن دُعاءِ دَاوُدَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «اللَّهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ من يُحِبُّكَ، وَالعمَل الذي يُبَلِّغُني حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعل حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَـيَّ مِن نَفسـي، وأَهْلـي، ومِن المـاءِ البـارد»** روَاهُ الترمذيُّ وَقَالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: بيئة الأعمال الجيدة ترفع المشاعر الإيجابية بين فرقها ومع أسواقها.

الفائدة الإدارية: الإيجابية إضافة وتجدد

1492/27- وعن أَنَسٍ رضِـيَ اللَّه عَنْـهُ، قَـالَ: قـال رسُولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم: **«أَلِظُّوا بِياذا الجَلالِ وَالإِكرامِ».** رواه الترمذي وروَاهُ النَّسَائيُّ مِن رِوايـةِ ربيعـةَ بـنِ عـامِرٍ الصَّـحابيِّ. قَالَ الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإِسْنَادِ.
«أَلِظُّوا» بكسر اللَّام وتشديد الظاءِ المعجمةِ معْنَاه: الْزَمُوا هذِهِ الدَّعْوَةِ وأَكْثِرُوا مِنها.

إدارياً: التزام القوانين يقي الشركات الكثير من الزلات.

الفائدة الإدارية: الحصافة المهنية وفر وسلامة

1493/28- وعن أَبي أُمامةَ رضيَ اللَّه عنْهُ قَالَ: دَعا رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ، لم نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئاً، قُلْنا يا رَسُولَ اللَّهِ دعوت بِدُعاءٍ كَثِيرٍ لـم نَحْفَظ منْـهُ شَيْئاً، فقَـالَ: **«أَلا أَدُلُّكُم على ما يَجْمَعُ ذَلكَ كُلَّهُ؟ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن خَيرِ مـا سـأَلَكَ مِنْـهُ نبيُّكَ مُحَمَّدٌ**

صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وأَعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما اسْتَعاذَ مِنْـهُ نَبيُّكَ مُحمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، وَأَنْـتَ المُسْتَعَانُ، وعليْكَ الـبلاغُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِـاللَّهِ» رواهُ الترمـذيُّ وقَـالَ: حـديثٌ حَسَنٌ.

إدارياً: الابتداء من حيث انتهى الآخرون حداثة واختصار زمن.

الفائدة الإدارية: الاستفادة من خلاصة الخبرات صدارة للأعمال

1494/29- وَعَن ابْنِ مسْعُودٍ، رضِـيَ اللَّه عنْهُ، قَالَ: كَانَ مِن دُعَاءِ رَسُولِ اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رحْمتِكَ، وَعزَائمَ مغفِرتِكَ، والسَّلامَةَ مِن كُلِّ إثمٍ، والغَنِيمَـةَ مِن كُلِّ بِرٍ، وَالفَوْزَ بالجَنَّةِ، وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ»** رواهُ الحاكِمِ أبو عبد اللَّهِ، وقال: حديثٌ صـحيحٌ على شرط مسلِمٍ.

إدارياً: العمل بأسباب النجاح واعتماد الكفاءة يبني أنفع الأعمال.

الفائدة الإدارية: الاحترافية إيجابية قليلة المخاطر

رسالة الباب: الخبرة إضافة وطلبها مهارة

باب فضل الدعاء بظهر الغيب

كتاب الدعوات					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
251	**2**	**باب فضل الدعاء بظهر الغيب**	**2**	**1496**	**0**

قال اللَّه تعالى: {والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان}.
وقال تعالى: {واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات}.
وقال تعالى إخباراً عن إبراهيم صَلَّى اللَّهُ عَلَيـهِ وَسَلَّم: {ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب}.

1495/1- وَعَن أَبي الدَّردَاءِ رَضِي اللَّه عنْهُ أَنَّهُ سمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«ما مِن عبْدٍ مُسْلِمٍ يَدعُو لأَخِيهِ بِظَهرِ الغَيْبِ إلاَّ قَالَ المَلكُ ولَكَ بمِثْلٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: الشركات المهتمة بالبحث العلمي تضيف لذاتها وللعملاء والمنافسين.

الفائدة الإدارية: الإضافة الطيبة إيجابية مستمرة

1496/2- وعَنْهُ أَنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كانَ يقُولُ: **«دَعْوةُ المرءِ المُسْلِمِ لأَخيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ مُسْتَجَابةٌ، عِنْد رأْسِهِ ملَكٌ مُوكَّلٌ كلَّمَا دعا لأَخِيهِ بخيرٍ قَال المَلَكُ المُوكَّلُ بِهِ: آمِينَ، ولَكَ بمِثْلٍ»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1495/1

رسالة الباب: رفع كفاءة الخدمة أو المنتج مفاجأة سارة للعملاء

باب في مسائل من الدعاء

كتاب الدعوات					
أبواب دون آيات	**التعداد تراكمي**	**احاديث الباب**	**اسم الباب**	**التعداد الإفرادي**	**التعداد التراكمي**
1	**1503**	**7**	**باب في مسائل من الدعاء**	**3**	**252**

1497/1- عنْ أُسامَةَ بْنِ زيْدٍ رضِيَ اللَّه عنْهُما قالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ معْرُوفٌ، فقالَ لِفَاعِلِهِ: جزَاك اللَّه خَيْراً، فَقَد أَبْلَغَ في الثَّنَاءِ»** رواه الترمذي وقَالَ: حَدِيثٌ حسنٌ صَحِيحٌ.

إدارياً: الشكر باب واسع لنشر الإيجابية في بيئة الأعمال ومع الإنسان.

الفائدة الإدارية: الشكر رد لبعض الجميل

2/ 1498- وَعَن جَابرٍ رَضِيَ اللَّه عَنْه قال: قَال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا تَدعُوا عَلى أَنْفُسِكُم، وَلا تدْعُوا عَلى أَولادِكُم، ولا تَدْعُوا على أَمْوَالِكُم، لا تُوافِقُوا مِنَ اللَّهِ ساعة يُسأَلُ فِيهَا عَطاءً، فيَسْتَجِيبَ لَكُم**» رواه مسلم.

إدارياً: الجهوزية والتحضير السليمين يمكنا الأعمال من قطاف الفرصة من أوائل لحظاتها.

الفائدة الإدارية: ترك السلبية والمبادرة جهوزية

3/ 1499- وعن أَبي هُريرةَ رضي اللَّه عنهُ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**أَقْرَبُ ما يَكُونُ العَبْدُ مِن ربِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**» رواه مسلم.

إدارياً: العناية بالأسواق والتجاوب معها عناية بالأعمال.

الفائدة الإدارية: اقتناص الفرصة تميز وإبداع

4/ 1500- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: يُسْتجَابُ لأَحَدِكُم ما لَم يعْجلْ: «**يقُولُ قَد دَعوتُ رَبِّي، فَلم يسْتَجبْ لي**» متفقٌ عليه.
وفي رِوَايَةٍ لمُسْلِمٍ: «**لا يزَالُ يُسْتَجَابُ لِلعَبْدِ مَا لَم يدعُ بإِثمٍ، أَوْ قَطِيعةِ رَحِمٍ، ما لَمْ يَسْتعْجِلْ**» قِيلَ: يا رسُولَ اللَّهِ مَا الاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: «**يقُولُ: قَدْ دعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَم أَرَ يَسْتَجِيبُ لي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْد ذلك، ويَدَعُ الدُّعَاءَ**».

إدارياً: العمل بالسبب الظاهر لا يوجب النتائج المفترضة بل الدأب على السليم من الممارسات المهنية طريقها.

الفائدة الإدارية: الاستعجال ضره متعد

1501/5- وَعَنْ أَبي أُمامَةَ رَضيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمعُ؟ قَالَ: «**جوْفَ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ المكْتُوباتِ**» رواه الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: التوقيت السليم للحملة الإعلانية يضاعف منافعها.

الفائدة الإدارية: انتقاء التوقيت فن ومهارة

6/ 1502- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضِي اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«مَا علَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّه تَعالى بِدَعْوَةٍ إِلاَّ آتَاهُ اللَّه إِيَّاهَا، أَوْ صرَفَ عنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا. ما لَم يدْعُ بإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رحِمٍ»** فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إِذاً نُكْثِرُ. قَالَ: **«اللَّه أَكْثَرُ».** رواه الترمذي وقال حَدِيثٌ حَسنٌ صَحِيحٌ: وَرَواهُ الحاكِمُ مِنْ رِوايةِ أَبي سعِيدٍ وَزَاد فِيهِ: **«أَوْ يَدَّخر لهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَها».**

إدارياً: تلافي سيء الأعمال والإصرار على جيدها يضع الشركة في مكانتها السوقية الملائمة.

الفائدة الإدارية: الإصرار على النجاح نجاح

7/ 1503- وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّه عنْهُما أَنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَان يقُولُ عِنْد الكرْبِ: **«لا إِلَه إِلاَّ اللَّه العظِيمُ الحلِيمُ، لا إِله إِلاَّ اللَّه رَبُّ العَرْشِ العظِيمِ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّه رَبُّ السموَاتِ، وربُّ الأَرْض، ورَبُّ العرشِ الكريمِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: اعتماد السياسات الاستثنائية الجاهزة في الأوقات العصيبة من البدائل الإدارية النافعة.

الفائدة الإدارية: الاستعانة بجيد التحضيرات يخفف وطأة المشكلات الداهمة

رسالة الباب: الجهوزية واختيار البديل الأنسب إتقان

باب كرامات الأولياء وفضلهم

كتاب الدعوات					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
253	4	باب كرامات الأولياء وفضلهم	8	1511	0

قال اللَّه تعالى: {ألا إن أولياء اللَّه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون، لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة، لا تبديل لكلمات اللَّه؛ ذلك هو الفوز العظيم}.
وقال تعالى: {وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكلي واشربي} الآية.

وقال تعالى: {كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً، قال: يا مريم أني لك هذا؟ قالت هو من عند اللَّه؛ إن اللَّه يرزق من يشاء بغير حساب}.

وقال تعالى: {وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيّء لكم من أمركم مرفقاً، وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال} الآية.

1504/1- وعنْ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمن بنِ أبي بكر الصِدِّيقِ رضي اللَّه عنْهُما أنَّ أصْحاب الصُّفَّةِ كانُوا أُنَاساً فُقَرَاءَ وأنَّ النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ مرَّةً «**مَنْ كانَ عِنْدَهُ طَعامُ اثْنَين، فَلْيذْهَبْ بِثَالث، ومَنْ كَانَ عِنْدهُ طعامُ أرْبَعَةٍ، فَلْيَذْهَبْ بخَامِسٍ وبِسَادِسٍ**» أوْ كَما قَالَ، وأنَّ أبَا بَكْرٍ رضي اللَّه عَنْهُ جاءَ بثَلاثَةٍ، وَانْطَلَقَ النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم بِعَشَرَةٍ، وَأنَّ أبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْد النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم، ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَجَاءَ بَعْدَ ما مَضَى من اللَّيلِ مَا شاءَ اللَّه. قَالَتْ امْرَأَتُهُ: ما حبسَكَ عَنْ أضْيافِكَ؟ قَالَ: أوَ ما عَشَّيتِهِمْ؟ قَالَتْ: أبوْا حَتَّى تَجِيءَ وَقدْ عرَضُوا عَلَيْهِم قَال: فَذَهَبْتُ أنَا، فَاختبأْتُ، فَقَالَ: يَا غُنْثَرُ، فجدَّعَ وَسَبَّ وَقَالَ: كُلُوا هَنِيئاً، واللَّه لا أَطْعمُهُ أبَداً، قال: وايمُ اللَّهِ ما كُنَّا نَأْخذُ منْ لُقْمةٍ إلاَّ ربا مِنْ أَسْفَلِهَا أكْثَرُ مِنْهَا حتَّى شَبِعُوا، وصَارَتْ أكثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذلكَ، فَنَظَرَ إلَيْهَا أبُو بكْرٍ فَقَال لا مْرَأَتِهِ: يَا أُخْتَ بني فِرَاسٍ مَا هَذا؟ قَالَتْ: لا وَقُرّةِ عَيني لهي الآنَ أَكثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلكَ بِثَلاثِ مرَّاتٍ، فَأَكَل مِنْهَا أبُو بكْرٍ وَقَال: إنَّمَا كَانَ ذلكَ مِنَ الشَّيطَانِ، يَعني يَمينَهُ، ثُمَّ أكَلَ مِنهَا لِقمةً، ثُمَّ حَمَلَهَا إلى النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم فَأَصْبَحَت عِنْدَهُ. وكانَ بَيْننَا وبَيْنَ قَومٍ عهْدٌ، فَمَضَى الأَجَلُ، فَتَفَرَّقنَا اثني عشَرَ رَجُلاً، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُم أُنَاسٌ، اللَّه أعْلَم كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ.

وفي روايَة: فَحَلَفَ أبُو بَكْرٍ لا يَطْعمُه، فَحَلَفَتِ المرأَةُ لا تَطْعِمَه، فَحَلَفَ الضّيفُ أوِ الأَضْيَافُ أن لا يَطعَمَه، أوْ يطعَمُوه حَتَّى يَطعَمه، فَقَالَ أبُو بَكْرٍ: هذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَدَعا بالطَّعامِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، فَجَعَلُوا لا يَرْفَعُونَ لُقْمَةً إلاَّ ربَتْ مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، فقَال: يَا أُخْتَ بَني فِرَاس، ما هَذا؟ فقالَتْ: وَقُرَّةِ عَيْني إنها الآنَ لأَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ أنْ نَأْكُلَ، فَأَكَلُوا، وبعَثَ بهَا إلى النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم فذَكَرَ أَنَّه أكَلَ مِنهَا.

وفي روايةٍ: إنَّ أبَا بَكْرٍ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: دُونَكَ أَضْيافَكَ، فَإنِّي مُنْطَلِقٌ إلى النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم، فَافْرُغْ مِنْ قِراهُم قَبْلَ أنْ أجِيءَ، فَانْطَلَقَ عبْدُ الرَّحمَن، فَأَتَاهم بمَا عِنْدهُ. فَقَال: اطْعَمُوا، فقَالُوا: أيْنَ رَبُّ مَنزِلَنَا؟ قال: اطعموا، قَالُوا: مَا نَحْنُ بآكِلِين حتَى يجيئ ربُ مَنْزِلَنا، قَال: اقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُم، فإنَّه إنْ جاءَ ولَمْ تَطْعَمُوا لَنَلقَيَنَّ مِنْهُ، فَأَبَوْا، فَعَرَفْتُ أنَّه يَجِد عَلَيَّ، فَلَمَّا جاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: ما صنعتم؟ فأَخْبَروهُ، فقالَ يَا عَبْدَ الرَّحمَنِ فَسَكَتُّ ثم قال: يا عبد الرحمن. فسكت، فَقَالَ: يا غُنثَرُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إن كُنْتَ تَسمَعُ صوتي لما جِئْتَ، فَخَرَجتُ، فَقُلْتُ: سلْ أَضْيَافِكَ، فَقَالُوا: صدَقَ، أتَانَا بِهِ. فَقَال: إنَّمَا انْتَظَرْتُموني وَاللَّه لا أَطعَمُه اللَّيْلَةَ، فَقالَ الآخَرون: وَاللَّهِ لا نَطعَمُه حَتَّى تَطعمه، فَقَالَ: وَيْلَكُم مَالَكُمْ لا تَقْبَلُونَ عنَّا قِرَاكُم؟ هَاتِ طَعَامَكَ، فَجاءَ بِهِ، فَوَضعَ يَدَه، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، الأولى مِنَ الشَّيطَانِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا. متفقٌ عليه.

قولـه: «غُنْثَر» بغين معجمةٍ مضمومةٍ، ثم نـونٍ ساكِنةٍ، ثُمَّ ثـاءٍ مثلثـةٍ وهو: الغَبـيُّ الجَاهِلُ، وقوله: «فجدَّع» أي شَتَمه وَالجَدْع: القَطع. قوله: «يجِدُ عليَّ» هو بكسر الجيمِ، أيْ: يَغْضَبُ.

إدارياً: المتقنون يحسنون استغلال المتاح وتعظيم منافعه، فضلاً عن كفاءتهم وإقرار الآخرين بقدراتهم.

الفائدة الإدارية: المتقن يحسن التفويض وإدارة متاح الموارد

1505/2 - وعنْ أبي هُرَيْرَة رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لَقَدْ كَان فِيما قَبْلَكُمْ مِنَ الأُممِ نَاسٌ محدَّثُونَ، فإن يَكُ في أُمَّتي أَحَدٌ، فإنَّهُ عُمَرُ»** رواه البخاري، ورواه مسلم من روايةِ عائشةَ، وفي رِوايتِهما قالَ ابنُ وَهْبٍ: «محدَّثُونَ» أي: مُلْهَمُون.

إدارياً: استشراف المستقبل من صفات راسخ الكوادر، وعمق تجربتهم وفكرهم يجعلهم ملهمون يقرؤون القادم كأنه حاضر.

الفائدة الإدارية: صياغة الأهداف وفق رؤية استشرافية يسمو بالمؤسسة والأعمال

1506/3- وعنْ جَابِرِ بن سمُرَةَ، رضي اللَّه عَنْهُمَا. قَالَ: شَكَا أهْلُ الكُوفَةِ سَعْداً، يَعْنِي: ابْنِ أبي وَقَّاصٍ، رضي اللَّه عَنْهُ، إلى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، رضي اللَّه عَنْهُ، فَعزَلَه واسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عمَّاراً، فَشَكَوْا حَتَّى ذكَرُوا أَنَّهُ لا يُحْسِنُ يُصلِّي، فَأَرسَلَ إلَيْه، فَقَالَ: يا أَبا إسْحاقَ، إنَّ هؤُلاءِ يزْعُمُونَ أَنَّكَ لا تُحْسِنُ تُصلِّي. فَقَالَ: أمَّا أَنَا واللَّهِ فَإنِّي كُنْتُ أُصلِّي بِهِمْ صَلاةَ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لا أَخْرِمُ عَنْهَا أُصلِّي صَلاةَ العِشَاءِ فَأَرْكُدُ في الأُولَيَيْنِ، وَأُخِفُّ في الأُخْرَيَيْنِ، قال: ذَلِكَ الظَنُّ بكَ يَا أبَا إسْحاقَ، وأَرسلَ مَعَهُ رَجُلاً أَوْ رجَالاً إلَى الكُوفَةِ يَسْأَلُ عَنْهُ أَهْلَ الكُوفَةِ، فَلَمْ يَدَعْ مَسْجِداً إلاَّ سَأَلَ عَنْهُ، وَيُثْنُونَ مَعْرُوفاً، حَتَّى دَخَلَ مَسْجِداً لِبَنِي عَبْسٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ أُسامةُ بنُ قَتَادَةَ، يُكَنَّى أبا سَعْدَةَ، فَقَالَ: أَمَا إذْ نَشَدْتَنَا فَإنَّ سَعْداً كانَ لا يسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ ولا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَلا يعْدِلُ في القَضِيَّةِ، قَالَ سعْدٌ: أَمَا وَاللَّهِ لأدْعُوَنَّ بِثَلاثٍ: اللَّهُمَّ إنْ كَانَ عبْدكَ هذا كَاذِباً، قَام رِيَآءً، وسُمْعَةً، فَأَطِلْ عُمُرَهُ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ، وَعَرِّضْهُ للفِتَنِ، وَكَانَ بَعْدَ ذلكَ إذا سُئِلَ يَقُولُ: شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُون، أَصَابتْني دَعْوةُ سعْدٍ.
قَالَ عَبْدُ المِلكِ بنُ عُميْرٍ الرَّاوِي عنْ جَابرِ بنِ سَمُرَةَ فَأَنا رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَدْ سَقَط حَاجِبَاهُ عَلى عيْنَيْهِ مِنَ الكِبَرِ، وَإنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ للجوارِي في الطُّرقِ فَيغْمِزُهُنَّ. متفقٌ عليهِ.

إدارياً: حماية الكوادر من افتراءات بعض العاملين أو الأقران المنافسين صيانة لطاقات المؤسسة.

الفائدة الإدارية: حسن إدارة تنافس الكوادر يزيد منافع المؤسسة

4/ 1507- وعنْ عُرْوَةَ بن الزُّبيْر أنَّ سعِيدَ بنَ زَيْدِ بْنِ عمْرو بْنِ نُفَيْلِ، رضي اللَّه عَنْهُ خَاصَمتْهُ أرْوَى بِنْتُ أوْسٍ إلى مَرْوَانَ بْنِ الحَكَم، وَادَّعَتْ أنَّهُ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ أرْضِهَا، فَقَالَ سَعِيدٌ: أنَا كُنْتُ آخُذُ مِنْ أرْضِها شَيْئاً بعْدَ الذي سمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم،؟ قَالَ: مَاذا سمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ الأرْضِ ظُلْماً، طُوِّقَهُ إلى سبْعِ أرضينَ» فَقَالَ لَهُ مرْوَانٌ: لا أسْأَلُكَ بَيِّنَةً بعْد هذا، فقَال سعيدٌ: اللَّهُمَّ إنْ كانَتْ كاذِبةً، فَأَعْمِ بصرهَا، وَاقْتُلْهَا في أرْضِهَا، قَالَ: فَمَا ماتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا، وبيْنَما هِيَ تمْشي في أرْضِهَا إذ وَقَعَتْ في حُفْرةٍ فَمَاتتْ. متفقٌ عليه.

وفي روايةٍ لمسلِمٍ عنْ مُحمَّدِ بنِ زَيْد بن عبد اللَّه بن عُمَر بمَعْنَاهُ وأَنَّهُ رآهَا عَمْياءَ تَلْتَمِسُ الجُدُرَ تَقُولُ: أصَابَتْني دعْوَةُ سعَيدٍ، وَأَنَّها مرَّتْ عَلى بِئْرٍ في الدَّارِ التي خَاصَمَتْهُ فِيهَا، فَوقَعتْ فِيها، وَكانَتْ قَبْرهَا.

إدارياً: التروي والتحقق مما يتهم به الآخرون يحفظ على الشركة جيد كوادرها ويبرز لها كوادر السوء.

الفائدة الإدارية: التنبه والتفطن لافتراءات بيئة الأعمال يقلل المخاطر

5/ 1508- وَعَنْ جَابِرِ بنِ عبْدِ اللَّهِ رضي اللَّه عَنْهُما قَال: لمَّا حَضَرَتْ أُحُدٌ دَعاني أبي مِنَ اللَّيْلِ فَقَال: مَا أُرَاني إلاَّ مَقْتُولا في أوَّل مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أصْحابِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَإنِّي لا أَتْرُكُ بعْدِي أعزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرِ نَفْسِ رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وإنَّ علَيَّ دَيْناً فَاقْضِ، واسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْراً: فأَصْبَحْنَا، فكَانَ أوَّل قَتِيلٍ، ودَفَنْتُ مَعهُ آخَرَ في قَبْرِهِ، ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نفسي أنْ أتْرُكهُ مع آخَرَ، فَاسْتَخْرَجته بعْدَ سِتَّةِ أشْهُرٍ، فَإذا هُو كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ غَيْر أُذُنِهِ، فَجَعَلْتُهُ في قَبْرٍ عَلى حِدَةٍ. رواه البخاري.

إدارياً: احترام الكوادر في غيابها وأمام فرق العمل يرسخ قيم الكفاءة في نفوسهم.

الفائدة الإدارية: الأعمال تراكمية كالعلوم

1509/6- وَعَنْ أنَسٍ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أصْحابِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَرَجا مِنْ عِنْدِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةَ ومَعهُمَا مِثْلُ المِصْبَاحَينِ بيْنَ أيديهِما، فَلَمَّا

افتَرَقَا، صارَ مَعَ كلِّ واحِدٍ مِنهما وَاحِدٌ حَتى أتَى أهْلَهُ. رواه البخاري مِنْ طرُقٍ، وفي بعْضِها أنَّ الرَّجُلَيْنِ أُسيْدُ بنُ حُضيرٍ، وعبَّادُ بنُ بِشْرٍ رضي اللَّه عَنْهُما.

إدارياً: اشتراك الكوادر في الموارد يرفع من عائد غلتها، ويقلل الهدر ويزيد اللحمة بينهم.

الفائدة الإدارية: مشاركة المعلومة ثراء لأطرافها

7/ 1510- وعنْ أبي هُرَيْرةَ، رضي اللَّه عَنْهُ، قَال: بَعثَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَشَرَةَ رهْطٍ عَيْناً سَرِيَّةً، وأمَّرَ عليْهِم عَاصِمَ بنَ ثابِتٍ الأنصاريَّ، رضي اللَّه عنْهُ، فَانطَلَقُوا حتَّى إذا كانُوا بالهَدْاةِ، بيْنَ عُسْفانَ ومكَّةَ، ذُكِرُوا لَحِيّ منْ هُذَيْلٍ يُقالُ لهُمْ: بنُوا لِحيَانَ، فَنَفَرُوا لهمْ بقَريب منْ مِائةِ رجُلٍ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عاصِمٌ وَأصحابُهُ، لجَأوا إلى مَوْضِعٍ، فَأحاطَ بهمُ القَوْمُ، فَقَالُوا انْزلوا، فَأَعْطُوا بأيْدِيكُمْ ولكُم العَهْدُ والمِيثاقَ أنْ لا نَقْتُل مِنْكُم أحداً، فَقَالَ عاصم بن ثابت: أيها القومُ، أمَّا أنَا فلا أنْزِلُ عَلَى ذِمةِ كَافرٍ. اللهمَّ أخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَرمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فقَتَلُوا عَاصِماً، ونَزَل إلَيْهِمْ ثَلاثَةُ نَفَرٍ على العهدِ والمِيثاقِ، مِنْهُمْ خُبيْبٌ، وزَيْدُ بنُ الدَّثِنةِ ورَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أطْلَقُوا أوْتَارَ قِسِيِّهِمْ، فرَبطُوهُمْ بِها، قَالَ الرَّجلُ الثَّالِثُ: هذا أوَّلُ الغَدْرِ واللَّهِ لا أصحبُكمْ إنَّ لي بهؤلاءِ أُسْوةً، يُريدُ القَتْلى، فَجرُّوهُ وعالجوه، فَأبي أنْ يَصْحبَهُمْ، فَقَتَلُوهُ، وانْطَلَقُوا بخُبَيْبٍ، وَزيْدِ بنِ الدَّثِنَةِ، حتى بَاعُوهُما بمكَّةَ بَعْد وَقْعةِ بدرٍ، فَابتَاعَ بَنُو الحارِثِ ابنِ عامِرِ بن نوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ خُبَيْباً، وكانَ خُبَيبُ هُوَ قَتَل الحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ، فلَبِثَ خُبيْبٌ عِنْدهُم أسِيراً حَتى أجْمَعُوا على قَتْلِهِ، فَاسْتَعارَ مِنْ بعْضِ بنَاتِ الحارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بهَا فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ بُنَيٌّ لهَا وَهِي غَافِلَةٌ حَتى أَتَاهُ، فَوَجَدْتُه مُجْلِسَهُ عَلَى فَخذِهِ وَالمُوسَى بِيده، ففَزِعتْ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ، فَقَال: أتَخْشيْنَ أن أقْتُلَهُ ما كُنْتُ لأفْعل ذلكَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ ما رأيْتُ أسِيراً خَيْراً مِنْ خُبيبٍ، فواللَّهِ لَقَدْ وَجدْتُهُ يوْماً يأكُلُ قِطْفاً مِنْ عِنبٍ في يدِهِ، وإنَّهُ لمُوثَقٌ بِالحديدِ وَما بمَكَّةَ مِنْ ثمَرَةٍ، وَكَانَتْ تقُولُ: إنَّهُ لَرزقٌ رَزقَهُ اللَّه خُبَيباً، فَلَمَّا خَرجُوا بِهِ مِنَ الحَرمِ لِيقْتُلُوهُ في الحِلِّ، قَال لهُم خُبيبُ: دعُوني أُصلي ركعتَيْنِ، فتَرَكُوهُ، فَركعَ رَكْعَتَيْنِ، فقالَ: واللَّهِ لَوْلا أنْ تَحسَبُوا أنَّ ما بي جزَعٌ لَزِدْتُ: اللَّهُمَّ أحْصِهمْ عدداً، واقْتُلهمْ بَدَداً، ولا تُبْقِ مِنْهُم أحداً. وقال:

فلَسْتُ أُبالي حينَ أُقْتلُ مُسْلِماً على أيِّ جنْبٍ كَانَ للَّهِ مصْرعِي
وذلِكَ في ذَاتِ الإلَهِ وإنْ يشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أوْصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

وكانَ خُبيْبٌ هُو سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صبْراً الصَّلاةَ وأخْبَر يعني النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. أصْحَابهُ يوْمَ أُصِيبُوا خبرهُمْ، وبعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إلى عاصِم بن ثابتٍ حينَ حُدِّثُوا أنَّهُ قُتِل أنْ يُؤْتَوا بشَيءٍ مِنْهُ يُعْرفُ. وكَانَ قتَل رَجُلاً مِنْ عُظَمائِهِمْ، فبَعثَ اللَّه لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ، فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ، فَلَمْ يقْدِرُوا أنْ يَقْطَعُوا مِنهُ شَيْئاً. رواه البخاري.

قولُـهُ: الهَدْأَةُ: مَوْضِـعٌ، وَالظُّلَّـةُ: السحاب، والدَّبْرُ: النَّحْلُ. وقَوْلُـهُ: «اقْتُلْهُمْ بِدَداً» بِكسرِ البـاءِ وفتحهَا، فمن كسـر، قـال هو جمع بِدَّةٍ بكسر البـاءِ، وهو النصِيب، ومعنـاه اقْتُلْهُـمْ حِصَصـاً مُنْقَسِمَةً لِكلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ نصيبٌ، ومن فَتَح، قَالَ: مَعْنَاهُ: مُتَفَرِّقِينَ في القَتْلِ واحِداً بَعْدَ وَاحِد مِنَ التَّبْدِيدِ.

إدارياً: التضحية، في سبيل الحق والصواب، ورغم عظمها وقسوتها إلا أنها لحظة تحول دقيقة نافعة.

الفائدة الإدارية: التضحية السليمة زرع طيب

وفي الباب أحاديثٌ كَثِيرَةٌ صحِيحَةٌ سبقت في مواضِعها مِنْ هذا الكتاب مِنها حديثُ الغُلام الذي كانَ يأتي الرَّاهِبَ والسَّاحِرَ ومِنْهَا حَديثُ جُرَيجٍ، وحديثُ أصحَابِ الغار الذين أَطْبقَتْ علَيْهِمُ الصَّخْرةُ، وحديثُ الرَّجُلِ الذي سَمِعَ صَوتاً في السَّحاب يقولُ: اسْقِ حدِيقة فلانٍ، وغيرُ ذلك والدَّلائِلُ في الباب كثيرةٌ مَشْهُورةٌ، وبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

1511/8- وعَن ابْنِ عُمر رضي اللَّه عنْهُما قال: ما سمِعْتُ عُمرَ رضي اللَّه عنْهُ يَقُولُ لِشَيءٍ قطُّ: إنِّي لأظُنُّهُ كَذا إلاَّ كَانَ كَمَا يَظُنُّ، رواهُ البُخَاري.

إدارياً: الفراسة في الأعمال هبة ربانية وسبب لواسع الرزق.

الفائدة الإدارية: الإتقان يزيد الشفافية ويجلو البصيرة.

رسالة الباب: المتميزون ملهمون مضيفون واثقون

الكتاب الثامن عشر: كتاب الأمور المنهي عنها

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
254	1	باب تحريم الغيبة والأمر بحفظ اللسان	17	1528	0
255	2	باب تحريم سماع الغيبة وأمر من سمع غيبة محرمة بردها، والإنكار على قائلها	3	1531	0
256	3	باب ما يباح من الغيبة	5	153	1

				6	
257	4	**باب تحريم النميمة وهي نقل الكلام بين الناس على جهة الإفساد**	3	1539	0
258	5	**باب النهي عن نقل الحديث وكلام الناس إلى ولاة الأمور إذا لم تدع إليه حاجة كخوف مفسدة ونحوها**	1	1540	0
259	6	**باب ذم ذي الوجهين**	2	1542	0
260	7	**باب تحريم الكذب**	5	1547	0
261	8	**باب بيان ما يجوز من الكذب**	1	1548	1
262	9	**باب الحث على التثبت فيما يقوله ويحكيه**	3	1551	0
263	10	**باب بيان غلظ تحريم شهادة الزور**	1	1552	0
264	11	**باب تحريم لعن إنسان بعينه أو دابة**	8	1560	1
265	12	**باب جواز لعن بعض أصحاب المعاصي غير المعينين**	0	1560	1
266	13	**باب تحريم سب المسلم بغير حق**	5	1565	0
267	14	**باب تحريم سب الأموات بغير حق ومصلحة شرعية**	1	1566	1
268	15	**باب النهي عن الإيذاء**	2	1568	0
269	16	**باب النهي عن التباغض والتقاطع والتدابر**	2	1570	0
270	17	**باب تحريم الحسد**	1	1571	0
271	18	**باب النهي عن التجسس والتسمع لكلام من يكره استماعه**	3	1574	0
272	19	**باب النهي عن سوء الظن بالمسلمين من غير ضرورة**	1	1575	0
273	20	**باب تحريم احتقار المسلمين**	3	1578	0

274	21	**باب النهي عن إظهار الشماتة بالمسلم**	1	1579	0
275	22	**باب تحريم الطعن في الأنساب الثابتة في ظاهر الشرع**	1	1580	0
276	23	**باب النهي عن الغش والخداع**	5	1585	0
277	24	**باب تحريم الغدر**	4	1589	0
278	25	**باب النهي عن المن بالعطية ونحوها**	1	1590	0
279	26	**باب النهي عن الافتخار والبغي**	2	1592	0
280	27	**باب تحريم الهجران بين المسلمين فوق ثلاثة أيام إلا لبدعة في المهجور أو تظاهر بفسق أو نحو ذلك**	7	1599	0
281	28	**باب النهي عن تناجي اثنين دون الثالث بغير إذنه إلا لحاجة**	2	1601	0
282	29	**باب النهي عن تعذيب العبد والدابة والمرأة والولد بغير سبب شرعي أو زائد على قدر الأدب**	9	1610	0
283	30	**باب تحريم التعذيب بالنار في كل حيوان حتى النملة ونحوها**	2	1612	1
284	31	**باب تحريم مطل الغني بحق طلبه صاحبه**	1	1613	0
285	32	**باب كراهة عودة الإنسان في هبة لم يسلمها إلى الموهوب له وفي هبة وهبها لولده**	2	1615	1
286	33	**باب تأكيد تحريم مال اليتيم**	1	1616	0
287	34	**باب تغليظ تحريم الربا**	1	1617	0
288	35	**باب تحريم الرياء**	5	1622	0
289	36	**باب ما يتوهم أنه رياء وليس برياء**	1	1623	1
290	37	**باب تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية**	6	1629	0
291	38	**باب تحريم الخلوة بالأجنبية**	3	163	0

				2	
292	39	باب تحريم تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال في لباس وحركة وغير ذلك	3	1635	1
293	40	باب النهي عن التشبه بالشيطان والكفار	3	1638	1
294	41	باب نهي الرجل والمرأة عن خضاب شعرهما بسواد	1	1639	1
295	42	باب النهي عن القزع وهو حلق بعض الرأس دون بعض، وإباحة حلقه كله للرجل دون المرأة	4	1643	1
296	43	باب تحريم وصل الشعر والوشم والوشر وهو تحديد الأسنان	4	1647	0
297	44	باب النهي عن نتف الشيب من اللحية والرأس وغيرهما وعن نتف الأمرد شعر لحيته عند أول طلوعه	2	1649	1
298	45	باب كراهية الاستنجاء باليمين ومس الفرج باليمين من غير عذر	1	1650	1
299	46	باب كراهة المشي في نعل واحدة، أو خف واحد لغير عذر وكراهة لبس النعل والخف قائما لغير عذر	3	1653	1
300	47	باب النهي عن ترك النار في البيت عند النوم ونحوه سواء كانت في سراج أو غيره	3	1656	1
301	48	باب النهي عن التكلف وهو فعل وقول ما لا مصلحة فيه بمشقة	2	1658	0
302	49	باب تحريم النياحة على الميت، ولطم الخد وشق الجيب ونتف الشعر وحلقه، والدعاء بالويل والثبور	11	1669	1
303	50	باب النهي عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف وأصحاب الرمل، والطوارق بالحصى وبالشعير ونحو ذلك	6	1675	1
304	51	باب النهي عن التطير	4	1679	1
305	52	باب تحريم تصوير الحيوان في بساط أو حجر أو ثوب أو درهم أو مخدة أو دينار أو وسادة وغير ذلك وتحريم اتخاذ الصورة في حائط وستر وعمامة وثوب ونحوها والأمر بإتلاف الصور	10	1689	1
306	53	باب تحريم اتخاذ الكلب إلا لصيد أو ماشية أو زرع	2	169	1

				1	
307	54	**باب كراهة تعليق الجرس في البعير وغيره من الدواب وكراهية استصحاب الكلب والجرس في السفر**	2	1693	1
308	55	**باب كراهة ركوب الجلالة وهي البعير أو الناقة التي تأكل العذرة، فإن أكلت علفا طاهرا فطاب لحمها، زالت الكراهة**	1	1694	1
309	56	**باب النهي عن البصاق في المسجد والأمر بإزالته منه إذا وجد فيه والأمر بتنزيه المسجد عن الأقذار**	3	1697	1
310	57	**باب كراهة الخصومة في المسجد ورفع الصوت فيه، ونشد الضالة والبيع والشراء والإجارة ونحوها من المعاملات**	5	1702	1
311	58	**باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو غيره مما له رائحة كريهة عن دخول المسجد قبل زوال رائحته إلا لضرورة**	4	1706	1
312	59	**باب كراهية الاحتباء يوم الجمعة والإمام يخطب لأنه يجلب النوم فيفوت استماع الخطبة ويخاف انتقاض الوضوء**	1	1707	1
313	60	**باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وأراد أن يضحي عن أخذ شيء من شعره أو أظفاره حتى يضحي**	1	1708	1
314	61	**باب النهي عن الحلف بمخلوق كالنبي والكعبة والملائكة والسماء والآباء والحياة والروح والرأس ونعمة السلطان وتربة فلان والأمانة، وهي من أشدها نهيا**	5	1713	1
315	62	**باب تغليظ اليمين الكاذبة عمدا**	3	1716	1
316	63	**باب ندب من حلف على يمين، فرأى غيرها خيرا منها أن يفعل ذلك المحلوف عليه، ثم يكفر عن يمينه**	4	1720	1
317	64	**باب العفو عن لغو اليمين وأنه لا كفارة فيه، وهو ما يجري على اللسان بغير قصد اليمين**	1	1721	0
318	65	**باب كراهة الحلف في البيع وإن كان صادقا**	2	1723	1
319	66	**باب كراهة أن يسأل الإنسان بوجه الله عز وجل غير الجنة وكراهة منع من سأل بالله تعالى**	2	1725	1

		وتشفع به			
320	67	**باب تحريم قوله شاهنشاه للسلطان وغيره لأن معناه ملك الملوك، ولا يوصف بذلك غير الله سبحانه وتعالى**	1	1726	1
321	68	**باب النهي عن مخاطبة الفاسق والمبتدع ونحوهما بسيد ونحوه**	1	1727	1
322	69	**باب كراهة سب الحمى**	1	1728	1
323	70	**باب النهي عن سب الريح، وبيان ما يقال عند هبوبها**	3	1731	1
324	71	**باب كراهة سب الديك**	1	1732	1
325	72	**باب النهي عن قول الإنسان: مطرنا بنوء كذا**	1	1733	1
326	73	**باب تحريم قوله لمسلم: يا كافر**	2	1735	1
327	74	**باب النهي عن الفحش وبذاء اللسان**	2	1737	1
328	75	**باب كراهة التقعير في الكلام بالتشدق وتكلف الفصاحة واستعمال وحشي اللغة ودقائق الإعراب في مخاطبة العوام ونحوهم**	3	1740	1
329	76	**باب كراهة قوله: خبثت نفسي**	1	1741	1
330	77	**باب كراهة تسمية العنب كرما**	2	1743	1
331	78	**باب النهي عن وصف محاسن المرأة لرجل إلا أن يحتاج إلى ذلك لغرض شرعي كنكاحها ونحوه**	1	1744	1
332	79	**باب كراهة قول الإنسان: اللهم اغفر لي إن شئت بل يجزم بالطلب**	2	1746	1
333	80	**باب كراهة قول: ما شاء الله وشاء فلان**	1	1747	1
334	81	**باب كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة**	3	1750	1
335	82	**باب تحريم امتناع المرأة من فراش زوجها إذا دعاها ولم يكن لها عذر شرعي**	1	1751	1
336	83	**باب تحريم صوم المرأة تطوعا وزوجها حاضر إلا**	1	175	1

		بإذنه		2	
337	84	**باب تحريم رفع المأموم رأسه من الركوع أو السجود قبل الإمام**	1	1753	1
338	85	**باب كراهة وضع اليد على الخاصرة في الصلاة**	1	1754	1
339	86	**باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام ونفسه تتوق إليه أو مع مدافعة الأخبثين**	1	1755	1
340	87	**باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة**	1	1756	1
341	88	**باب كراهة الالتفات في الصلاة لغير عذر**	2	1758	1
342	89	**باب النهي عن الصلاة إلى القبور**	1	1759	1
343	90	**باب تحريم المرور بين يدي المصلي**	1	1760	1
344	91	**باب كراهة شروع المأموم في نافلة بعد شروع المؤذن في إقامة الصلاة سواء كانت النافلة سنة تلك الصلاة أو غيرها**	1	1761	1
345	92	**باب كراهة تخصيص يوم الجمعة بصيام أو ليلته بصلاة من بين الليالي**	4	1765	1
346	93	**باب تحريم الوصال في الصوم وهو أن يصوم يومين أو أكثر، ولا يأكل ولا يشرب بينهما**	2	1767	1
347	94	**باب تحريم الجلوس على قبر**	1	1768	1
348	95	**باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه**	1	1769	1
349	96	**باب تغليظ تحريم إباق العبد من سيده**	2	1771	1
350	97	**باب تحريم الشفاعة في الحدود**	1	1772	0
351	98	**باب النهي عن التغوط في طريق الناس وظلهم وموارد الماء ونحوها**	1	1773	0
352	99	**باب النهي عن البول ونحوه في الماء الراكد**	1	1774	1
353	100	**باب كراهة تفضيل الوالد بعض أولاده على بعض في الهبة**	1	1775	1

354	101	**باب تحريم إحداد المرأة على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام**	1	1776	1
355	102	**باب تحريم بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان والبيع على بيع أخيه والخطبة على خطبته إلا أن يأذن أو يرد**	6	1782	1
356	103	**باب النهي عن إضاعة المال في غير وجوهه التي أذن الشرع فيها**	2	1784	1
357	104	**باب النهي عن الإشارة إلى مسلم بسلاح سواء كان جادا أو مازحا، والنهي عن تعاطي السيف مسلولا**	2	1786	1
358	105	**باب كراهة الخروج من المسجد بعد الأذان إلا لعذر حتى يصلي المكتوبة**	1	1787	1
359	106	**باب كراهة رد الريحان لغير عذر**	2	1789	1
360	107	**باب كراهة المدح في الوجه لمن خيف عليه مفسدة من إعجاب ونحوه، وجوازه لمن أمن ذلك في حقه**	3	1792	1
361	108	**باب كراهة الخروج من بلد وقع فيها الوباء فرارا منه وكراهة القدوم عليه**	2	1794	0
362	109	**باب التغليظ في تحريم السحر**	1	1795	0
363	110	**باب النهي عن المسافرة بالمصحف إلى بلاد الكفار إذا خيف وقوعه بأيدي العدو**	1	1796	1
364	111	**باب تحريم استعمال إناء الذهب وإناء الفضة في الأكل والشرب والطهارة وسائر وجوه الاستعمال**	3	1799	1
365	112	**باب تحريم لبس الرجل ثوبا مزعفرا**	2	1801	1
366	113	**باب النهي عن صمت يوم إلى الليل**	2	1803	1
367	114	**باب تحريم انتساب الإنسان إلى غير أبيه وتوليه إلى غير مواليه**	4	1807	1
368	115	**باب التحذير من ارتكاب ما نهى الله عز وجل أو رسوله ﷺ عنه**	1	1808	0
369	116	**باب ما يقوله ويفعله من ارتكب منهيا عنه**	1	1809	0
المجموع			**298**		**77**

مقدمة الكتاب:

المحظورات عديدة في حياة المرء وفي كل مجال وفن، ينبغي التحوط منها قبل وبعد وقوعها ذاتياً واجتماعياً إنسانياً ومهنياً، وهي على درجات.

والحبيب المصطفى ﷺ علمنا بحاله ومقاله أن المنهيات تضر بصاحبها ومجتمعه في الدنيا وعاقبتها في الآخرة عظيمة إن لم تتدارك بالتوبة.

والإدارات وإن ركزت على الدنيا إلا أنها تحرص على تنقية بيئة الأعمال مما يضرها، داخلياً وخارجياً مادياً ومعنوياً، مع كوادرها ومورديها وعملائها وعموم الأسواق، فكلفة بعضها الخروج من الأسواق وضياع الكثير من الأموال فضلاً عن التبعات القانونية.

باب تحريم الغيبة والأمر بحفظ اللسان

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
254	1	باب تحريم الغيبة والأمر بحفظ اللسان	17	1528	0

قال الله تعالى: {ولا يغتب بعضكم بعضاً، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه! واتقوا الله إن الله تواب رحيم}.
وقال تعالى:{ولا تقف ما ليس لك به علم؛ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً}.
وقال تعالى: {ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد}.
اعلم أنه ينبغي لكل مكلف أن يحفظ لسانه عن جميع الكلام إلا كلاماً ظهرت فيه المصلحة، ومتى استوى الكلام وتركه في المصلحة فالسنة الإمساك عنه؛ لأنه قد ينجر الكلام المباح إلى حرام أو مكروه وذلك كثير في العادة والسلامة لا يعدلها شيء.

1512/1- وَعنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنْهُ عَنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَليقُلْ خَيْراً، أوْ ليَصْمُتْ»** متفقٌ عليه.
وَهذا الحَديثُ صَرِيحٌ في أنَّهُ يَنْبَغي أن لا يتَكَلَّم إلاَّ إذا كَان الكَلامُ خَيْراً، وَهُو الَّذي ظَهَرَتْ مصْلحَتُهُ، وَمَتى شَكَّ في ظُهُورِ المَصْلَحةِ، فَلا يَتَكَلَّمُ.

سبق التناول في الحديث: 310/6

1513/2- وعَنْ أبي مُوسَى رضي اللَّه عَنْهُ قَال: قُلْتُ يا رَسُولَ اللَّهِ أيُّ المُسْلِمِينَ أفْضَلُ؟ **قال: «مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ».** متفق عليه.

سبق التناول في الحديث: 213/9

1514/3- وَعَنْ سَهْلِ بنِ سعْدٍ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ يَضْمَنْ لي ما بيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بيْنَ رِجْلَيْهِ أضْمنْ لهُ الجَنَّة»** متفقٌ عليهِ.

إدارياً: السياسات الإدارية لا تدخل في كافة التفاصيل المحتملة الحدوث مما يضر بالأعمال بل تضع القواعد الأساسية الواقية من ذلك، كعدم محاولة الاقتراب من كذا أو التعامل بداية مع كذا لما يترتب على ذلك من تبعات.

الفائدة الإدارية: النص على المحظورات لا يقل أهمية عن النص على الواجبات

1515/4- وَعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«إنَّ الْعَبْد لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلمةِ مَا يَتَبيَّنُ فيهَا يَزِلُّ بهَا إلى النَّارِ أبْعَدَ مِمَّا بيْنَ المشْرِقِ والمغْرِبِ».** متفقٌ عليهِ. ومعنى: «يَتَبَيَّنُ» يَتَفَكَّرُ أنَّهَا خَيْرٌ أمْ لا.

إدارياً: الكلمة قوة مترددة بين الإيجابية والسلبية، فمن غلب الطيب استفاد وأفاد ومن اختار غير ذلك فالأثمان عامة غالية وأحياناً غالية جداً.

الفائدة الإدارية: بعض الكلمات ترفع إدارات وأعمال وأخرى تضعهما

1516/5- وَعَنْهُ عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالى مَا يُلقِي لهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللَّه بهَا درَجاتٍ، وَإنَّ الْعبْدَ لَيَتَكلَّمُ بالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعالى لا يُلْقِي لهَا بالاً يهوِي بهَا في جَهَنَّم»** رواه البخاري.

سبق مضمونه في الحديث: 1515/4

1517/6- وعَنْ أبِي عَبْدِ الرَّحمنِ بِلال بنِ الحارثِ المُزنيّ رضي الله عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم قالَ: **«إنَّ الرَّجُلَ ليَتَكَلَّمُ بالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوانِ اللَّهِ تَعالى ما كَانَ يَظُنُّ أنْ تَبْلُغَ مَا بلَغَتْ يكْتُبُ اللَّه لَهُ بهَا رِضْوَانَهُ إلى يَوْمِ يلْقَاهُ، وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمةِ مِنْ سَخَطِ اللَّه مَا كَانَ يظُنُّ أن تبْلُغَ ما بلَغَتْ يكْتُبُ اللَّه لَهُ بهَا سَخَطَهُ إلى يَوْمِ يلْقَاهُ»**. رواهُ مالك في «المُوطَّأ» والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1515/4

1518/7- وعَنْ سُفْيان بنِ عبْدِ اللَّهِ رضي اللَّه عنْهُ قَال: قُلْتُ يا رسُولَ اللَّهِ حَدِّثني بأمْرٍ أعْتَصِمُ بِهِ قالَ: **«قُلْ ربِّي اللَّه، ثُمَّ اسْتَقِمْ»** قُلْتُ: يا رسُول اللَّهِ ما أَخْوفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَال: **«هذا»**. رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 85/1

1519/8- وَعَن ابنِ عُمَر رضي اللَّه عنْهُمَا قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تُكْثِرُوا الكَلامَ بغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإنَّ كَثْرَةَ الكَلامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّه تَعالَى قَسْوةٌ لِلْقَلْبِ، وإنَّ أبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ القَلْبُ القَاسي»**. رواه الترمذي.

إدارياً: الأعمال تقيس عقودها بدقة شديدة، فالكلمة قد تغيير مسار العقد ومضمون كلفته، كما قد تحول العقد الرابح إلى ضده أو تخرج العمل من السليم قانوناً إلى غيره، ومتميز الإداريين وخاصة القادة يزينون أقوالهم بموازين الذهب وأحياناً أدق.

الفائدة الإدارية: كثيرو الكلام بغير ضابط لا مكان لهم في دقيق ورفيع المواقع الإدارية

1520/9- وعنْ أبي هُريرَة رضي اللَّه عَنهُ قَالَ: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ وَقَاهُ اللَّه شَرَّ مَا بيْنَ لَحْييْهِ، وشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الجنَّةَ»** رَوَاه التِّرمِذي وقال: حديث حسنٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1514/3

1521/10- وَعَنْ عُقْبةَ بنِ عامِرٍ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: قُلْتُ يا رَسول اللَّهِ مَا النَّجاةُ؟ قَال: **«أمْسِكْ عَلَيْكَ لِسانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بيْتُكَ، وابْكِ على خَطِيئَتِكَ»** رواه الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: أصحاب المسؤولية إن تسرعوا في قراراتهم مصيرهم أحد اثنين البيت أو السجن.

الفائدة الإدارية: زلات الأعمال بعضها غير مغتفر

1522/11- وعن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي اللَّه عَنْهُ عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: «**إذا أَصْبح ابْنُ آدم، فَإنَّ الأعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسانَ، تَقُولُ: اتِّقِ اللَّه فينَا، فَإنَّما نحنُ بِكَ: فَإنِ اسْتَقَمْتَ استقَمْنا وإنِ اعْوججت اعْوَججْنَا**» رواه الترمذي. معنى «تُكَفِّرُ اللِّسان»: أَي تَذِلُّ وتَخْضعُ لَهُ.

إدارياً: الإداري الواعي يعلم أن للكلمة كلفة فلا ينطق بما يرفع الكلف أو المخاطر.

الفائدة الإدارية: أعلى كلف الأعمال القرار الخاطئ

1523/12- وعنْ مُعاذ رضي اللَّه عنهُ قال: قُلْتُ يا رسُول اللَّهِ أخبرني بِعَمَلٍ يُدْخِلُني الجَنَّة، ويُبَاعِدُني عن النَّارِ؟ قَال: «**لَقدْ سَأَلْتَ عنْ عَظِيمٍ، وإنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلى منْ يَسَّرَهُ اللَّه تَعَالى علَيهِ: تَعْبُد اللَّه لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتُؤتي الزَّكَاةَ، وتصُومُ رمضَانَ وتَحُجُّ البَيْتَ إن استطعت إلَيْهِ سَبِيْلاً**»، ثُمَّ قَال: «**ألا أدُلُّك عَلى أبْوابِ الخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، الصَّدَقةُ تطْفِيءُ الخَطِيئة كما يُطْفِيءُ المَاءُ النَّار، وصلاةُ الرَّجُلِ منْ جوْفِ اللَّيْلِ**» ثُمَّ تَلا: {تتجافى جُنُوبهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ} حتَّى بلَغَ {يعْمَلُونَ} [السجدة: 16]. ثُمَّ قال: «**ألا أُخْبِرُكَ بِرَأسِ الأمْرِ، وعموِدِه، وذِرْوةِ سَنامِهِ**» قُلتُ: بَلى يا رسول اللَّهِ: قَالَ: «**رأْسُ الأمْرِ الإسْلامُ، وعَمُودُهُ الصَّلاةُ، وذروةُ سنامِهِ الجِهَادُ**» ثُمَّ قال: «**ألا أُخْبِرُكَ بِمِلاكِ ذلكَ كله؟**» قُلْتُ: بَلى يا رسُولَ اللَّهِ. فَأَخذَ بِلِسَانِهِ قالَ: «**كُفَّ علَيْكَ هذا**» قُلْتُ: يا رسُولَ اللَّه وإنَّا لمُؤَاخَذون بمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فقَال: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ في النَّارِ على وَجُوهِهِم إلاَّ حصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟**» رواه الترمذي وقال: حدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد سبق شرحه.

إدارياً: لكل عمل مسؤوليات وواجبات رئيس ومرؤوسين، فمن أتقن العمل أقام نفسه على ما ينفع الأعمال وينميها ويصون نفسه ويرحم مرؤوسيه.

الفائدة الإدارية: إقامة العمل كما ينبغي فلاح شخصي ومهني

1524/13- وعنْ أبي هُرَيرةَ رضي اللَّه عنهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**أَتَدْرُونَ ما الغِيبةُ؟**» قَالُوا: اللَّه ورسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «**ذِكْرُكَ أَخَاكَ بما يكْرَهُ**» قِيل: أفرأيْتَ إن

كانَ في أخِي ما أَقُولُ؟ قَالَ: «إنْ كانَ فِيهِ ما تقُولُ فَقَدِ اغْتَبْته، وإنْ لَمْ يكُن فِيهِ ما تَقُولُ فَقَدْ بهتَّهُ» رواه مسلم.

إدارياً: الكوادر المنضبطة تتلافى الدخول في شخوص الزملاء وأعمالهم ما لم يكن من خطر.

الفائدة الإدارية: الترفع عن المنفرات الإنسانية من القول خاصة يحفظ بيئة الأعمال من الكثير

1525/14- وعنْ أبي بكْرةَ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال في خُطْبتِهِ يوْم النَّحر بِمنىً في حجَّةِ الوداع: «إنَّ دِماءَكُم، وأمْوالَكم وأعْراضَكُم حرامٌ عَلَيْكُم كَحُرْمة يومِكُم هذا، في شهرِكُمْ هذا، في بَلَدِكُم هذا، ألا هَلْ بلَّغْت» متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 207/3 - 215/11

1526/15- وعنْ عائِشة رضِي اللَّه عنْها قَالَتْ: قُلْتُ للنبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حسْبُك مِنْ صفِيَّة كذا وكَذَا قَال بعْضُ الرُّواةِ: تعْني قَصِيرةً، فقال: «لقَدْ قُلْتِ كَلِمةً لو مُزجتْ بماءِ البحْر لمَزَجتْه،» قَالَتْ: وحكَيْتُ له إنساناً فقال: «ما أُحِبُّ أني حكَيْتُ إنْساناً وإنَّ لي كذا وَكَذَا» رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.
ومعنى: «مزَجَتْهُ» خَالطته مُخَالَطة يَتغَيَّرُ بهَا طَعْمُهُ، أوْ رِيحُهُ لِشِدةِ نتنها وقبحها، وهَذا مِنْ أبلغَ الزَّواجِرِ عنِ الغِيبَةِ، قَال اللَّهُ تَعالى: {وما ينْطِقُ عنِ الهَوى، إن هُوَ إلا وحْيٌ يوحَى} [النجم: 4].

إدارياً: بيئة الأعمال وخاصة في اللحظات الحاسمة كالتعاقد مثلاً، نجد أن بعض الكلمات قد تأتي بسلبية غير متخلية، لذا تحرص الشركات على حسن اختيار كوادرها المفاوضة والمتعاقدة بدراية كبيرة تلافياً من العواقب المالية والسوقية.

الفائدة الإدارية: انتقاء الكلمات أدق من انتقاء الجواهر

1527/16- وَعَنْ أنَسٍ رضي اللَّه عنهُ قالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «لمَّا عُرِجَ بي مررْتُ بِقَوْمٍ لهُمْ أظْفَارٌ مِن نُحاسٍ يَخمِشُونَ بهَا وجُوهَهُمُ وَصُدُورَهُم، فَقُلْتُ: منْ هؤلاءِ يَا جِبْرِيل؟ قَال: هؤلاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُوم النَّاسِ، ويَقَعُون في أعْراضِهِمْ،» رواهُ أبو داود.

إدارياً: من علامات فساد البيئة الداخلية للأعمال انشغال الكوادر بتناول زملائهم عموماً ومن منظور الكيدية التنافسية خصوصاً.

الفائدة الإدارية: ضعف الرؤية وضبابية الهدف تجرف الكوادر إلى توافه الأمور

1528/17- وعن أبي هُريْرة رضـي اللَّه عنـْهُ أنَّ رسُول اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـالَ: «**كُلُّ المُسلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حرَامٌ: دَمُهُ وعِرْضُهُ وَمَالُهُ**» رواهُ مسلم.

إدارياً: درجت النظم الداخلية والسياسات الإدارية خاصة لكبريات الشركات على النص على كثير من المحظورات وفي مقدمها خوض الكوادر في حياة وإنجازات أو ثغرات زملائهم.

الفائدة الإدارية: التحفيز السليم للكوادر والمنجز، تحققه الإدارات المبدعة

رسالة الباب: المحبطات النفسية كثيرة أشدها تناول المقربين لخصوصيات بعضهم

باب تحريم سماع الغيبة وأمر من سمع غيبة محرمة بردها، والإنكار على قائلها

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
255	2	باب تحريم سماع الغيبة وأمر من سمع غيبة محرمة بردها، والإنكار على قائلها	3	1531	0

فإن عجز أو لم يقبل منه فارق ذلك المجلس إن أمكنه

قال اللَّه تعالى: {وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه}.
وقال تعالى: {والذين هم عن اللغو معرضون}.
وقال تعالى: {إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً}.
وقال تعالى: {وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره، وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين}.

1529/1- وعنْ أبي الدَّرْداءِ رضـي اللَّه عَنْهُ عنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: «**منْ ردَّ عَنْ عِرْضِ أخيهِ، ردَّ اللَّه عنْ وجْهِهِ النَّارَ يوْمَ القِيَامَةِ**» رواه الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: الانتصار للحق وللمصلحة يبدأ برد الباطل أو غير السوي من القول وردع قائله.

الفائدة الإدارية: أقل المعروف رد المنكر أو الإيذاء

1530/2- وعنْ عِتْبَانَ بنِ مالِكٍ رضي اللَّهُ عنْهُ في حدِيثِهِ الطَّويلِ المشْهورِ الَّذي تقدَّم في باب الرَّجاءِ قَالَ: قامَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُصلِّي فَقال: **«أيْنَ مالِكُ بنُ الدُّخْشُمِ؟»** فَقَال رجل: ذلكَ مُنافِقٌ لا يُحِبُّ اللَّه ورسُولَهُ، فَقَال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تقُلْ ذلكَ، ألا تَراه قد قَال: لا إلـهَ إلاَّ اللَّه يُريدُ بذلك وجْه اللَّه، وإن اللَّه قدْ حَرَّمَ على النَّارِ منْ قال: لا إلـه إلاَّ اللَّه يبْتَغِي بِذلكَ وجْهَ اللَّه»** متفقٌ عليه.

«وعِتبانُ» بكسر العين على المشهور، وحُكِي ضمُّها، وبعدها تاء مثناةٌ مِنْ فوق، ثُمَّ باء موحدةٌ. و «الدُّخْشُمُ» بضم الدال وإسكان الخاءِ وضمِّ الشين المعجمتين.

إدارياً: تدريب الكوادر وحملها على إيجابي القول تحصين لبيئة الأعمال وحماية للأموال وصيانة للحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: اللسان القويم ثروة متدفقة

1531/3- وعَنْ كعْبِ بنِ مالكٍ رضي اللَّه عَنْهُ في حدِيثِهِ الطَّويلِ في قصَّةِ توْبَتِهِ وقد سبقَ في باب التَّوْبةِ. قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وهُو جَالِسٌ في القَوْمِ بِتبُوكَ: **«ما فعل كَعْبُ بنُ مالك؟»** فقالَ رجُلٌ مِنْ بَني سلِمَةَ: يا رسُولَ اللَّه حبسهُ بُرْداهُ، والنَّظَرُ في عِطْفيْهِ. فقَال لَهُ معاذُ بنُ جبلٍ رضي اللَّه عنْه: بِئس ما قُلْتَ، واللَّهِ يا رسُولَ اللَّهِ ما علِمْنا علَيْهِ إلاَّ خيْراً، فَسكَتَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. متفق عليه.

«عِطْفَاهُ» جانِباهُ، وهو إشارةٌ إلى إعجابه بنفسهِ.

إدارياً: أدب المدرب ولباقته تساعدان عملياً في بث الإيجابية في نفوس الكوادر.

الفائدة الإدارية: الشهادة بالحق عند التباس الأمر يوفر الكثير من الكلف المادية والمعنوية

رسالة الباب: إنكار المنكر من وسائل تأهيل الكوادر

باب ما يباح من الغيبة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**

256	3	**باب ما يباح من الغيبة**	5	1536	1

اعلم أن الغيبة تباح لغرض صحيح شرعي لا يمكن الوصول إليه إلا بها وهو ستة أسباب:

- الأول التظلم فيجوز للمظلوم أن يتظلم إلى السلطان والقاضي وغيرهما ممن له ولاية أو قدرة على إنصافه من ظالمه، فيقول: ظلمني فلان بكذا.
- الثاني الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي إلى الصواب، فيقول لمن يرجو قدرته على إزالة المنكر: فلان يعمل كذا فازجره عنه، ونحو ذلك، ويكون مقصوده التوصل إلى إزالة المنكر، فإن لم يقصد ذلك كان حراماً.
- الثالث الاستفتاء، فيقول للمفتي: ظلمني أبي أو أخي أو زوجي أو فلان بكذا فهل له ذلك؟ وما طريقي في الخلاص منه وتحصيل حقي ودفع الظلم؟ ونحو ذلك فهذا جائز للحاجة، ولكن الأحوط والأفضل أن يقول: ما تقول في رجل أو شخص أو زوج كان من أمره كذا؟ فإنه يحصل به الغرض من غير تعيين، ومع ذلك فالتعيين جائز كما سنذكره في حديث هند (انظر الحديث رقم 1536) إن شاء الله تعالى.
- الرابع تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم، وذلك من وجوه؛ منها جرح المجروحين من الرواة والشهود، وذلك جائز بإجماع المسلمين بل واجب للحاجة. ومنها المشاورة في مصاهرة إنسان أو مشاركته أو إيداعه أو معاملته أو غير ذلك أو مجاورته، ويجب على المشاوَر أن لا يخفي حاله بل يذكر المساوئ التي فيه بنية النصيحة. ومنها إذا رأى متفقهاً يتردد إلى مبتدع أو فاسق يأخذ عنه العلم وخاف أن يتضرر المتفقه بذلك، فعليه نصيحته ببيان حاله بشرط أن يقصد النصيحة، وهذا مما يُغلط فيه، وقد يحمل المتكلم بذلك الحسد ويلبِّس الشيطان عليه ذلك ويخيل إليه أنه نصيحة فليُتَفَطن لذلك. ومنها أن يكون له ولاية لا يقوم بها على وجهها، إما بأن لا يكون صالحاً لها، وإما بأن يكون فاسقاً أو مغفلاً ونحو ذلك، فيجب ذكر ذلك لمن له عليه ولاية عامة ليزيله ويولي من يصلح، أو يعلم ذلك منه ليعامله بمقتضى حاله ولا يغتر به، وأن يسعى في أن يحثه على الاستقامة أو يستبدل به.
- الخامس أن يكون مجاهراً بفسقه أو بدعته كالمجاهر بشرب الخمر، ومصادرة الناس وأخذ المكس وجباية الأموال ظلماً وتولي الأمور الباطلة، فيجوز ذكره بما يجاهر به، ويحرم ذكره بغيره من العيوب إلا أن يكون لجوازه سبب آخر مما ذكرناه.
- السادس التعريف، فإذا كان الإنسان معروفاً بلقب كالأعمش والأعرج والأصم والأعمى والأحول وغيرهم جاز تعريفهم بذلك، ويحرم إطلاقه على جهة التنقص، ولو أمكن تعريفه بغير ذلك كان أولى.

فهذه ستة أسباب ذكرها العلماء وأكثرها مجمع عليه. ودلائلها من الأحاديث الصحيحة المشهورة؛ فمن ذلك:

1532/1- عَنْ عَائِشَةَ رضي اللَّه عَنْهَا أن رَجُلاً استأْذَن عَلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقَالَ: **«ائذَنُوا لهُ، بئس أخو العشِيرَةِ؟»** متفقٌ عليه.
احْتَجَّ بِهِ البخاري في جَوازِ غيبةِ أهلِ الفسادِ وأهلِ الرِّيبِ.

إدارياً: للإصلاح وصلاح الأعمال، لا بد من محاسبة المقصر من الكوادر بعد مواجهتهم بعيوبهم وتقصيرهم على أن يبقى الأمر في إطاره وعدم التجاوز للقدح والذم.

الفائدة الإدارية: التعرف على عيوب الكوادر قبل انتقائها يساعد في صائب القرار

1533/2- وعنْهَا قَالَتْ: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا أَظُن فُلاناً وفُلاناً يعرِفَانِ مِنْ ديننا شَيْئاً»** رواه البخاريُّ. قال الليثُ بنُ سعْدٍ أحدُ رُواةِ هذا الحَدِيثِ: هذَانِ الرَّجُلانِ كَانَا مِنَ المُنَافِقِينَ.

إدارياً: اختيار المناسب للمنصب مهارة وأمانة.

الفائدة الإدارية: الرجل المناسب في المكان المناسب منهج ناجح الإدارات

1534/3- وعنْ فَاطِمةَ بنْتِ قَيْسٍ رضي اللَّه عَنْها قَالَتْ: أَتيْتُ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فقلت: إنَّ أبا الجَهْمِ ومُعاوِيةَ خَطباني؟ فقال رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أمَّا مُعَاوِيةُ، فَصُعْلُوكٌ لا مالَ له، وأمَّا أبو الجَهْمِ فلا يضَعُ العَصا عنْ عاتِقِهِ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ لمسلمٍ: **«وأمَّا أبُو الجَهْمِ فضَرَّابٌ للنِّساءِ»** وهو تفسير لرواية: «لا يَضَعُ العَصا عَنْ عاتِقِهِ» وقيل: معناه: كثيرُ الأسفارِ.

إدارياً: المفاضلة بين الكوادر لا تكون فقط بالمقارنة بين المزايا بل وبين العيوب.

الفائدة الإدارية: منهجية اختيار الكوادر متدرجة من عام الصفات إلى خاصها

1535/4- وعن زيْد بنِ أرْقَمَ رضي اللَّه عنهُ قال: خَرجْنَا مع رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في سفرٍ أصاب النَّاس فيهِ شِدةٌ، فقال عبدُ اللَّه بنُ أبي: لا تُنْفِقُوا على منْ عِنْد رسُولِ اللَّه حتى ينْفَضُّوا وقال: لَئِنْ رجعْنَا إلى المدِينَةِ ليُخرِجنَّ الأعزُّ مِنْها الأذَلَّ، فَأَتَيْتُ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَخْبَرْتُهُ بِذلكَ، فأرسلَ إلى عبد اللَّه بن أبي فَاجْتَهَد يمِينَهُ: ما فَعَل، فقالوا: كَذَب زيدٌ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فوقَع في نَفْسِي مِمَّا قالوهُ شِدَّةٌ حتى أنْزَل اللَّه تعالى تَصْدِيقي:

{إذا جاءَك المُنَـافِقُون} ثم دعـاهم النبـي صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، لِيَسْـتغْفِرَ لهم فلَـوَّوْا رُؤُوسَـهُمْ. متفقٌ عليه.

إدارياً: التحقق من أي روايـة ذات خطـر علـى الأعمـال قد يجنبنـا الكثيـر مـن الجهد والكلف والوقت.

الفائدة الإدارية: التهوين والتهويل ضدان لا يقيمان الأعمال

1536/5- وعنْ عائشةَ رضـي اللَّه عنـها قالتْ: قالت هِنْدُ امْرأَةُ أبي سُفْيانَ للنبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: إنَّ أبا سُفيانَ رجُلٌ شَحِيحُ ولَيْس يُعْطِيني ما يَكْفِينـي ولـَدِي إلاَّ مـا أَخَـذْتُ مِنـه، وهَـو لا يعْلَمُ؟ قال: **«خُذِي ما يكْفِيكِ ووَلَدَكِ بالمعْرُوفِ»** متفقٌ عليه.

إداريـاً: التجـاوز الإداري المحـدود يسـمح بـه فـي حـالات خاصـة أمـا التجـاوز البعيـد عـن الصلاحيات فمرفوض مهنياً.

الفائدة الإدارية: التصرف الاستثنائي مخالف ولكن يقدر بقدره

رسالة الباب: الاستثناءات لها أصول في نظم وسياسات المؤسسات

باب تحريم النميمة وهي نقل الكلام بين الناس على جهة الإفساد

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
257	4	باب تحريم النميمة وهي نقل الكلام بين الناس على جهة الإفساد	3	1539	0

قال اللَّه تعالى:{هماز مشاء بنميم}.
وقال تعالى: {ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد}.

1537/1- وعَنْ حذَيْفَةَ رضي اللَّه عنهُ قالَ: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يَدْخُلُ الجنةَ نمَّامٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: نقل ما لا نفع فيه من الكلام بين جهات الإدارة استنزاف للطاقات والإمكانات وهدر للوقت.

الفائدة الإدارية: مد الجسور المهترئة بين الكوادر يعوقها

1538/2- وعَنْ ابن عَباسٍ رضي اللَّه عَنْهُمَا أنَّ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: مرَّ بِقَبريْنِ فقال: **«إنَّهُمَا يُعَذَّبان، وَمَا يُعَذَّبَانِ في كَبيرٍ، بَلى إنَّهُ كَبيرٌ: أمَّا أحَدُهمَا، فَكَانَ يمشِي بالنَّمِيمَةِ، وأمَّا الآخرُ فَكَانَ لا يسْتَتِرُ مِنْ بولِه»**
متفقٌ عليه، وهذا لفظ إحدى روايات البخاري.
قالَ العُلَماءُ: معْنَى: «وما يُعَذَّبَانِ في كَبيرٍ» أيْ كبير في زَعْمِهما وقيلَ: كَبِيرٌ تَرْكُهُ عَلَيهما.

إدارياً: العقاب على الخطأ من طبيعة الأعمال توفيراً للكلف وقادم الأضرار المادية أو المعنوية في الأسواق.

الفائدة الإدارية: إعلان الخطأ وعاقبته يحفظ الكوادر من الوقوع فيه

1539/3- وعن ابنِ مسْعُودٍ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«ألا أُنَبِّئكُم ما العَضْهُ؟ هي النَّمِيمةُ، القَالَةُ بيْنَ النَّاسِ»** رواه مسلم.
«العَضْهُ»: بفَتْح العين المُهْمَلَةِ، وإسْكان الضَّادِ المُعْجَمَةِ، وبالهاءِ على وزنِ الوجهِ، ورُوي: «العِضَةُ» بِكسْرِ العَيْنِ و فَتْحِ الضَّادِ المُعْجَمَةِ عَلى وَزْنِ العِدَةِ، وهِي: الكذِبُ والبُهتانُ، وعَلى الرِّواية الأولى: العَضْهُ مصدرٌ، يقال: عَضَهَهُ عَضْهاً، أي: رماهُ بالعَضْهِ.

إدارياً: الكذب والادعاء بغير الحقيقة يورد الأعمال موارد الهلاك.

الفائدة الإدارية: الأسواق تحاسب الشركات على عدم أمانتها

رسالة الباب: داوم التواصل مع الأسواق أساسه الصدق والأمانة

باب النهي عن نقل الحديث وكلام الناس إلى ولاة الأمور إذا لم تدع إليه حاجة كخوف مفسدة ونحوها

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
258	**5**	**باب النهي عن نقل الحديث وكلام الناس إلى ولاة الأمور إذا لم تدع إليه حاجة كخوف مفسدة ونحوها**	**1**	**1540**	**0**

قال الله تعالى: {ولا تعاونوا على الإثم والعدوان}.
وفي الباب الأحاديث السابقة في الباب قبله.

1540/1- وعن ابن مَسْعُودٍ رضي اللَّه عنهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يُبَلِّغْني أحدٌ من أصْحابي عنْ أحَدٍ شَيْئاً، فَإنِّي أُحِبُّ أنْ أَخْرُجَ إِليْكُمْ وأنا سليمُ الصَّدْرِ»** رواه أبو داود والترمذي.

إدارياً: شكاية الموظف المقصر، لمسؤوليه ينبغي أن تكون بهدف التصويب والإصلاح لا التشفي والانتقام وغيرها.

الفائدة الإدارية: الشكوى المنزه عن الأغراض صيانة لبيئة الأعمال

رسالة الباب: الحرص على علاقة غير سليمة بين الرئيس والمرؤوسين يضر ببيئة الأعمال

باب ذم ذي الوجهين

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
259	**6**	**باب ذم ذي الوجهين**	**2**	**1542**	**0**

قال الله تعالى: {يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم، إذ يبيتون ما لا يرضى من القول، وكان الله بما يعملون محيطاً} الآيتين.

1541- وعن أبي هُريرةَ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«تَجدُونَ النَّاسَ معادِنَ: خِيارُهُم في الجاهِليَّةِ خيارُهُم في الإسْلامِ إذا فَقُهُوا، وتجدُونَ خِيارَ النَّاسِ في هذا الشَّأنِ أشدَّهُمْ لـهُ كَراهِيةً، وتَجدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذا الوجْهيْنِ، الذي يأتي هؤلاءِ بِوجْهٍ وَهؤلاءِ بِوَجْهٍ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: المتلون مع كل فريق يقدم مصلحته على مصلحة الأعمال.

الفائدة الإدارية: الحذر في التعامل مع الشكوى عموماً يبعد المسؤول عن كثير من المنزلقات

1542- وعنْ محمدِ بن زَيْدٍ أنَّ نَاسًا قَالُوا لجَدِّهِ عبدِ اللَّه بنِ عُمْرو رضي اللَّه عنْهما: إنَّا نَدْخُلُ عَلَى سَلاطِينِنا فنقولُ لهُمْ بِخلافِ ما نتكلَّمُ إذَا خَرَجْنَا مِنْ عِندِهِمْ قال: كُنَّا نعُدُّ هذا نِفَاقاً عَلى عَهْدِ رسولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه البخاري.

إدارياً: المستشار يجب عليه النصح بصدق وعدم خداع.

الفائدة الإدارية: المستشار مؤتمن

رسالة الباب: صاحب الوجهين مكلف إدارياً

باب تحريم الكذب

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
260	7	باب تحريم الكذب	5	1547	0

قال الله تعالى: {ولا تقف ما ليس لك به علم}.
وقال تعالى: {ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد}.

1543/1- وعنْ ابنِ مسعود رضـي اللَّه عنْـهُ قـال: قـالَ رسُولُ اللَّه صَـلّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«إنَّ الصّدْقَ يهْدِي إلى الْبِرّ وَإنَّ البرّ يهْدِي إلى الجنَّـةِ، وإنَّ الرَّجُل ليَصْدُقُ حتَّى يُكتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صدّيقاً، وإنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إلى الْفُجُورِ وإنَّ الْفُجُورَ يهْدِي إلى النارِ، وإن الرجلَ ليكذبَ حَتى يُكْتبَ عنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: إتقان طبائع وصفات كوادر المؤسسة أساس كل ترقية أو تكليف قادم.

الفائدة الإدارية: معرفة المنجز من المدعي أساس الانتقاء والإبقاء أو الاستبعاد

1544/2 - وعن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرو بنِ العاص رضي اللَّه عنْهُما، أنَّ النبـي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم قال: **«أَرْبعٌ منْ كُنَّ فِيهِ، كان مُنافِقاً خالِصاً، ومنْ كَانتْ فيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ نِفاقٍ حتَّى يَدعَهَا: إذا اؤتُمِنَ خَانَ، وَإذا حدَّثَ كَذَبَ، وإذا عاهَدَ غَدَرَ، وإذا خَاصمَ فجَرَ»** متفقٌ عليه.
وقد سبقَ بيانه مع حديثِ أبي هُرَيْرَةَ بنحوهِ في «باب الوفاءِ بالعهد».

سبق التناول في الحديث: 690/2

1545/3- وعن ابن عباسٍ رضي اللَّه عنْهُما عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم، قالَ: **«مَنْ تَحَلَّمَ بحُلْمٍ لمْ يرَهُ، كُلِّفَ أنْ يَعْقِدَ بيْن شَعِيرتين، ولَنْ يفْعَلَ، ومنِ اسْتَمَع إلى حديثِ قَوْمٍ وهُمْ لـهُ كارِهُونَ، صُبَّ في أُذُنَيْهِ الآنُكُ يَوْمَ القِيامَةِ، ومَنْ صوَّر صُورةً، عُذِّبَ وَكُلِّفَ أنْ ينفُخَ فيها الرُّوحَ وَليْس بنافخٍ»** رواه البخاري.
«تَحلَّم» أي: قالَ أنهُ حَلم في نَوْمِهِ ورَأى كَذا وكَذا، وهو كاذبٌ و «الآنك» بالمدِّ وضمِّ النونِ وتخفيفِ الكاف: وهو الرَّصَاصُ المذابُ.

إدارياً: الإدعاء وإيهام بيئة الأعمال بما هو غير صحيح إضرار ومرتكبه كادر غير سوي ينبغي إعادة تأهيله إلى أن يتودع منه فيغادر الإدارة.

الفائدة الإدارية: الكذب ضر وإضرار

1546/4- وعن ابنِ عُمرَ رضي اللَّه عنْهُما قالَ: قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أفْرَى الفِرَى أنْ يُرِيَ الرجُلُ عيْنَيْهِ ما لَمْ تَرَيا»** رواهُ البخاري. ومعناه: يقولُ: رأيتُ فيما لم يره.

إدارياً: الخداع والتدليس على الجمهور مكشوف عاجلاً أو آجلاً والأسواق تحاسب في اللحظة المناسبة.

الفائدة الإدارية: آفة الافتراء عاقبتها سيئة

1547/5 - وعن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: كانَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مما يُكْثِرُ أنْ يقولَ لأصحابِهِ: «هَلْ رَأَى أحدٌ منكُمْ مِن رؤيا؟» فيقُصُّ عليهِ منْ شَاءَ اللَّه أنْ يقُصَّ. وَإنَّهُ قال لنا ذات غَدَاةٍ: «إنَّهُ أتَاني اللَّيْلَةَ آتيانِ، وإنَّهُما قالا لي: انطَلِقْ، وإنّي انْطَلَقْتُ معهُما، وإنَّا أتَيْنَا علَى رجُلٍ مُضْطَجِعٌ، وإذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بصَخْرَةٍ، وإذَا هُوَ يَهْوِي بالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ، فَيثْلَغُ رَأْسهُ، فَيَتَدَهْدهُ الحَجَرُ هَاهُنَا. فيتبعُ الحَجَرَ فيأْخُذُهُ، فلا يَرجِعُ إلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كما كان، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ، فَيفْعلُ بهِ مِثْلَ ما فَعَل المَرَّةَ الأولى.» قال: قلتُ لهما: سُبْحانَ اللَّهِ، ما هذانِ؟ قالا لي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فانْطَلَقْنا. فأَتَيْنَا عَلى رَجُل مُسْتَلْقٍ لقَفَاه وَإذا آخَرُ قائمٌ عليهِ بكَلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وإذا هُوَ يَأْتي أحَد شِقَّيْ وَجْهِه فيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إلى قَفاهُ، ومنْخِرهُ إلِى قَفَاهُ، وَعينَهُ إلى قَفاهُ، ثُمَّ يتَحوَّل إلى الجانبِ الآخرِ فَيَفْعَل بهِ مثْلَ ما فعلَ بالجانب الأول، فما يَفْرُغُ مِنْ ذلكَ الجانب حتَّى يصِحَّ ذلكَ الجانِبُ كما كانَ، ثُمَّ يَعُودُ عليْهِ، فَيَفْعَل مِثْلَ ما فَعلَ في المَرَّةِ الأولى. قال: قلتُ: سُبْحَانَ اللَّه، ما هذان؟ قالا لي: انْطلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا. فَأتيْنا عَلى مِثْلِ التَّنُّورِ فَأَحْسِبُ أنهُ قال: فإذا فيهِ لَغَطٌ، وأصْواتٌ، فَاطَّلَعْنا فيهِ فَإذَا فِيهِ رجالٌ ونِساء عُرَاةٌ، وإذا هُمْ يأتِيهمْ لَهَبٌ مِنْ أَسفَلِ منْهُمْ، فإذا أتَاهُمْ ذلكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوُْا، قلتُ ما هؤلاءِ؟ قالا لي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا. فَأَتيْنَا على نهرٍ حسِبْتُ أَنهُ كانَ يقُولُ: «أَحْمرُ مِثْلُ الدَّمِ، وإذا في النَّهْرِ رَجُلٌ سابِحٌ يَسْبِحُ، وَإذا على شَطِّ النَّهْرِ رجُلٌ قَد جَمعَ عِندَهُ حِجارةً كَثِيرَةً، وإذا ذلكَ السَّابحُ يسبح ما يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأتيْ ذلكَ الذي قَدْ جمعَ عِنْدهُ الحِجارةَ، فَيَفْغَرُ لهَ فاهُ، فَيُلْقِمُهُ حجراً، فَيَنْطَلِقُ فَيَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إليهِ، كُلَّمَا رجع إليْهِ، فَغَر فاهُ لهُ، فَأَلْقمهُ حَجَراً، قلت لهما: ما هذانِ؟ قالا لي: انْطلِقْ انطلِق، فانْطَلَقنا. فَأَتَيْنَا على رَجُلٍ كرِيهِ المَرْآةِ، أوْ كأَكرَهِ ما أنت رَاءٍ رجُلاً مَرْأَى، فإذا هو عِندَه نارٌ يحشُّها وَيسْعى حَوْلَهَا، قلتُ لهما: ما هذا؟ قالا لي: انْطَلِقْ انْطلِقْ، فَانْطَلقنا. فَأتينا على روْضةٍ مُعْتَمَّةٍ فِيها مِنْ كلِّ نَوْرِ الرَّبيعِ، وإذا بيْنَ ظَهْرِي الرَّوضَةِ رَجلٌ طويلٌ لا أكادُ أرى رأسَهُ طُولاً في السَّماءِ، وإذا حوْلَ الرجلِ منْ أكثر ولدانٍ ما رَأَيْتُهُمْ قطُّ، قُلتُ: ما هذا؟ وما هؤلاءِ؟ قالا لي: انطَلِقْ انْطَلِقْ فَانْطَلقنا. فَأَتيْنَا إلى دَوْحةٍ عظِيمَة لَمْ أر دَوْحةً قطُّ أعظمَ مِنها، ولا أحْسنَ، قالا لي: ارْقَ فيها، فَارتَقينا فيها، إلى مدِينةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنٍ ذَهبٍ ولبنٍ فضَّةٍ، فأتَينَا باب المَدِينة فَاسْتفتَحْنَا، فَفُتِحَ لَنا، فَدَخَلناهَا، فَتَلَقَّانَا رجالٌ شَطْرٌ مِن خَلْقِهِم كأَحْسنِ ما أنت راءٍ، وشَطرٌ منهم كأَقْبح ما أنتَ راءٍ، قالا لهم: اذهبوا فقعُوا في ذلك النَّهْر، وإذا هُوَ نَهرٌ معتَرِضٌ يجْري كأن ماءَهُ المحضُ في البياض، فذَهبُوا فوقعُوا فيه، ثُمَّ رجعُوا إلينا قد ذَهَب ذلكَ السُّوءُ عَنهمْ، فصارُوا في أحسن صُورةٍ. قال: قالا لي: هذه جَنَّةُ عدْن، وهذاك منزلُكَ، فسمَا بصَري صُعداً، فإذا

قصر مِثْلُ الرَّبابة البيضاءِ. قالا لي: هذاك منزِلُكَ. قلتُ لهما: بارك اللَّه فيكُما، فَذراني فأدخُلْه. قالا: أما الآن فلا، وأنتَ داخلُهُ. قلت لهُما: فَإنِّي رأَيتُ مُنْذُ اللَّيلة عجباً؟ فما هذا الذي رأيت؟ قالا لي: إنَا سَنخبِرُك. أمَّا الرجُلُ الأوَّلُ الذي أتَيتَ عَليه يُثلَغُ رأسُهُ بالحَجَرِ، فإنَّهُ الرَّجُلُ يأخُذُ القُرْآنَ فيرفُضُه، وينامُ عن الصَّلاةِ المكتُوبةِ. وأمَّا الذي أتَيتَ عَليْهِ يُشرْشرُ شِدْقُه إلى قفاهُ، ومَنْخِرُه إلى قَفاهُ، وعَيْنهُ إلى قفاهُ، فإنه الرَّجُلُ يَغْدو مِنْ بَيْتِه فيكذبُ الكذبةَ تبلُغُ الآفاقَ. وأمَّا الرِّجالُ والنِّساءُ العُراةُ الذين هُمْ في مِثل بِناءِ التَّنُّورِ، فإنَّهم الزُّناةُ والزَّواني. وأما الرجُلُ الَّذي أتَيْت عليْهِ يسبَحُ في النَهْرِ، ويلْقَمُ الحجارة، فإنَّهُ آكِلُ الرِّبا. وأمَّا الرَّجُلُ الكَريهُ المَرآةِ الذي عندَ النَّارِ يَحُشُّها ويسْعى حَوْلَها فإنَّه مالِكُ خازنُ جَهنَّم. وأما الرَّجُلُ الطَّويلُ الَّذي في الرَّوْضةِ، فإنه إبراهيم، وأما الوِلدانُ الذينَ حوْله، فكلُّ مُوْلود ماتَ على الفِطْرَةِ» وفي رواية البَرْقَاني: «وُلِد على الفِطْرَةِ». فقال بعض المسلمينَ: يا رسول الله، وأولادُ المشرِكينَ؟ فقال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«وأولادُ المشركينَ».** وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تجاوز الله عنهم. رواه البخاري.

وفي رواية له: **«رأيتُ اللَّيلَةَ رجُلَين أتَياني فأخْرجاني إلى أرْضٍ مُقدَّسةٍ»** ثم ذكَره. وقال: **«فانطَلَقْنَا إلى نَقبٍ مثل التنُّورِ، أعْلاهُ ضَيِّقٌ وأسْفَلُهُ وَاسعٌ، يَتَوَقَّدُ تَحتهُ ناراً، فإذا ارتَفَعت ارْتَفَعُوا حَتى كادُوا أنْ يَخْرُجوا، وإذا خَمَدت، رَجَعوا فيها، وفيها رجالٌ ونساء عراةٌ. وفيها: حتى أتَينَا على نَهرٍ من دَم، ولم يشك فيه رجُلٌ قائمٌ على وسط النَّهرِ، وعلى شطِّ النَّهر رجُلٌ، وبيْنَ يديهِ حجارةٌ، فأقبل الرَّجُلُ الذي في النَّهرِ، فإذا أراد أنْ يخْرُجَ، رمَى الرَّجُلُ بحجرٍ في فِيه، فردَّهُ حيْثُ كانَ، فجعلَ كُلَّما جاءَ ليخْرج جَعَلَ يَرْمي في فيه بحجرٍ، فيرْجِعُ كما كانَ. وفيهَا: «فصعدا بي الشَّجَرةَ، فَأدْخلاني داراً لَمْ أر قَطُّ أحْسنَ منْهَا، فيها رجالٌ شُيُوخٌ وَشَبَاب» وفِيهَا: «الَّذي رأيْتهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فكَذَّابٌ، يُحدِّثُ بالْكذبةِ فَتُحْملُ عنْهَ حتَّى تَبْلُغَ الآفاق، فيصْنَعُ بهِ ما رأيْتَ إلى يوْم الْقِيامةِ». وفيها: «الَّذي رأيْتهُ يُشْدَخُ رأسُهُ فرجُلٌ علَّمهُ اللَّه الْقُرآنَ، فنام عنهُ باللَّيْلِ، ولَمْ يعْملْ فيه بالنَّهَارِ، فيُفْعلُ به إلى يوم الْقِيامةِ». والدَّارُ الأولى التي دخَلْتَ دارُ عامَّةِ المُؤمنينَ، وأمَّا هذه الدَّارُ فدَارُ الشُّهَداءِ، وأنا جِبْريلُ، وهذا مِيكائيلُ، فَارْفع رأسَك، فرفعتُ رأْسي، فإذا فوقي مِثلُ السَّحاب، قالا: ذاكَ منزِلُكَ، قلتُ: دَعاني أدْخُلْ منزلي، قالا: إنَّهُ بَقي لَكَ عُمُرٌ لَم تَستكمِلْهُ، فلَوْ اسْتَكْملته، أتيت منْزِلَكَ»** رواه البخاري.

قوله: «يَثْلَغ رَأْسهُ» وهو بالثاءِ المثلثة والغينِ المعجمة، أي: يشدخُهُ ويَشُقُّه. قوله: «يَتَدهْده» أي: يتدحرجُ، و «الكَلُّوبُ» بفتح الكاف، وضم اللام المشددة، وهو معروف. قوله: «فيُشَرشِرُ» أي: يُقَطِّعُ. قوله: «ضوْضَوؤوا» وهو بضادين معجمتين، أي صاحوا. قوله: «فيفْغَرُ» هو بالفاءِ والغين المعجمة، أي: يفتحُ. قوله: «المرآةِ» هو بفتح الميم، أي: المنْظَر. قوله: «يحُشُّها» هو بفتح الياء وضم الحاءِ المهملة والشين المعجمة، أي: يوقدها، قوله: «روْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ» هو بضم الميم وإسكان العين وفتح التاء وتشديد الميم، أي: وافيةِ النَّبات

طويلَته. قَولُهُ: «دوْحَةٌ» وهي بفتح الدال، وإسكان الواو وبالحاءِ المهملة: وهِي الشَّجرَةُ الْكبيرةُ، قولُهُ: «المَحْضُ» هو بفتح الميم وإسكان الحاءِ المهملة وبالضَّاد المعجمة: وهُوَ اللَّبَنُ. قولُهُ: «فَسَما بصرِي» أي: ارْتَفَعَ. «وَصُعُداً»: بضم الصاد والعين: أيْ: مُرْتَفِعاً. «وَالرَّبابةُ»: بفتح الراءِ وبالباءِ الموحدة مُكررة، وهي السَّحابة.

إدارياً: كثير من المنجزات كانت في بداياتها أحلام وجلها أحلام يقظة، غير أن المجدين لا يكلون ولا يملون في سبيل تحقيق أحلامهم، والأسواق تفضح أهل الخادع.

الفائدة الإدارية: الرغبة الحقيقية في التحسين والإنجاز حدودها عنان السماء

رسالة الباب: الكذب يحبط الأحلام ويضعف الإنجازات ويحفظ على الإدارات تخلفها

باب بيان ما يجوز من الكذب

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأمور المنهي عنها					
261	8	باب بيان ما يجوز من الكذب	1	1548	1

إْعْلَمْ أنَّ الْكَذب، وَإنْ كَانَ أصلُهُ مُحرَّماً، فيَجُوزُ في بعْض الأحْوالِ بشرُوطٍ قد أوْضَحْتُهَا في كتاب: «الأذْكارِ» ومُخْتَصَرُ ذلك أنَّ الكلامَ وسيلةٌ إلى المقاصدِ، فَكُلُّ مَقْصُودٍ محْمُودٍ يُمْكِن تحْصيلُهُ بغَيْر الْكَذِبِ يَحْرُمُ الْكذِبُ فيه، وإنْ لَمْ يُمكِنْ تحصيله إلاَّ بالكذبِ جاز الْكذِبُ. ثُمَّ إن كانَ تَحْصِيلُ ذلك المقْصُودِ مُباحاً كَانَ الْكَذِبُ مُباحاً، وإنْ كانَ واجِباً، كان الكَذِبُ واجِباً، فإذا اخْتَفَي مُسْلمٌ مِن ظالمٍ يريد قَتلَه، أوْ أخْذَ مالِه، وأخَفي مالَه، وسُئِل إنسانٌ عنه، وجب الكَذبُ بإخفائِه، وكذا لو كانَ عِندهُ وديعة، وأراد ظالِمٌ أخذَها، وجب الْكَذِبُ بإخفائها، والأحْوطُ في هذا كُلِّه أنْ يُوَرِّي، ومعْنَى التَّوْرِيةِ: أن يقْصِد بِعبارَتِه مَقْصُوداً صَحيحاً ليْسَ هو كاذِباً بالنِّسْبةِ إلَيهِ، وإنْ كانَ كاذِباً في ظاهِرِ اللَّفظِ، وبِالنِّسْبةِ إلى ما يفهَمهُ المُخَاطَبُ ولَوْ تَركَ التَّوْرِيةَ وَأطْلَق عِبارةَ الكذِبِ، فليْس بِحرَامٍ في هذا الحَالِ.
واسْتَدلَّ الْعُلَماءُ بجَوازِ الكَذِب في هذا الحَال بحدِيث:

1548/1- أمِّ كُلْثومٍ رضي اللَّه عنْهَا أنَّها سَمِعَتْ رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: «لَيْس الكَذَّابُ الَّذي يُصلحُ بيْنَ النَّاسِ، فينمِي خَيْراً أو يقولُ خَيْراً» متفقٌ عليه.

زاد مسلم في رواية: «قالت: أمُّ كُلْثُومٍ: ولَم أسْمَعْهُ يُرْخِّصُ في شَيءٍ مِمَّا يقُولُ النَّاسُ إلاَّ في ثلاثٍ: تَعْني: الحَرْبَ، والإصْلاحَ بيْن النَّاسِ، وحديثَ الرَّجُلَ امْرَأَتَهُ، وحديث المرْأَةِ زوْجَهَا.

إدارياً: مواطن الكذب المسموح بشروط، هدفه تغليب الحق على الباطل ونصرة المظلوم على الظالم.

الفائدة الإدارية: الإصلاح بين الكوادر وفرق العمل ثمرته الإنجاز بأقل الكلف والزمن

رسالة الباب: الكذب لا يجملِ وإنِ وظفت العبارات إيجابياً أحياناً

باب الحث على التثبت فيما يقوله ويحكيه

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأمور المنهي عنها					
262	9	باب الحث على التثبت فيما يقوله ويحكيه	3	1551	0

قال الله تعالى: {ولا تقف ما ليس لك به علم}.
وقال تعالى: {ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد}.

1549/1- وعنْ أبي هُريْرة رضي اللَّه عنْهُ أنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«كفى بالمَرءِ كَذِباً أنْ يُحَدِّث بِكُلِّ ما سمعِ»** رواه مسلم.

إدارياً: واعي الكوادر يتحسس من نقل الكلام بلا ضوابط.

الفائدة الإدارية: الكادر المؤهل لا ينخدع بكثير الكلام

1550/2- وعن سمُرة رضي اللَّه عنْهُ قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ حدَّث عنِّي بِحَدِيثٍ يرَى أنَّهُ كذِبٌ، فَهُو أحدُ الكَاذِبين»** رواه مسلم.

إدارياً: نقل الكلام المتيقن أنه غير صحيح مشاركة في الجرم.

الفائدة الإدارية: الإدارات المتقنة تتحرى الدقة فيما يردها من كلام

1551/3- وعنْ أسماءَ رضي اللَّه عنْها أن امْرأة قالَتْ: يا رَسُول اللَّه إنَّ لي ضرَّةً فهل علَيَّ جناحٌ إنْ تَشبعْتُ من زوجي غيْرَ الذي يُعطِيني؟ فقال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«المُتشبِّعُ بِما لَم يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ»** متفقٌ عليه.

المُتشبِّعُ: هو الذي يُظهرُ الشَّبع وليس بشبعان، ومعناها هُنا: أنَّهُ يُظهرُ أنه حَصلَ له فضِيلةٌ وليْستْ حاصلة. «ولابِس ثَوْبي زورٍ» أي: ذِي زُورٍ، وهو الذي يزَوّرُ على النَّاس، بأن يَتَزَيَّى بِزِيِّ أهل الزُّهدِ أو العِلم أو الثَرْوةِ، ليغْترَّ بِهِ النَّاسُ وليْس هو بِتِلْك الصِّفةِ، وقيل غَيْرُ ذلك واللَّه أعلم.

إدارياً: الخداع وإن كان متقن لن يرتقي للصواب مهما تكلف أصحابه.

الفائدة الإدارية: الثوب المستعار مؤقت النفع

رسالة الباب: التحري والتحقق من وارد الكلام ضرورة لصالح الأعمال

باب بيان غلظ تحريم شهادة الزور

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
263	**10**	**باب بيان غلظ تحريم شهادة الزور**	**1**	**1552**	**0**

قال اللَّه تعالى: {واجتنبوا قول الزور}.
قال اللَّه تعالى: {ولا تقف ما ليس لك به علم}
وقال تعالى: {ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد}
وقال تعالى: {إن ربك لبالمرصاد}
وقال تعالى: {والذين لا يشهدون الزور}

1552/1- وعن أبي بكْرةَ رضي اللَّه عَنْهُ قال: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ألا أُنبِّئكُم بأكبر الكَبائِر؟»** قُلنَا: بَلَى يا رسول اللَّهِ. قَالَ: **«الإشراكُ باللَّه، وعُقُوقُ الوالِديْنِ»** وكان

مُتَّكِئا فَجلَس، فقال: «**ألا وقَوْلُ الزُّورِ، وشهادةُ الزورِ**» فما زال يُكَرِّرُهَا حتى قلنا: لَيْتَهُ سكَت. متفق عليه.

إدارياً: قول الزور إضرار عاجل وخراب آجل، في الأموال والوظائف والأسواق.

الفائدة الإدارية: إضاعة حقوق العاملين والكوادر بقول الزور ظلم إنساني وضر مهني

رسالة الباب: شهادة الزور انحطاط خلقي ومهني لا يليق بكادر حقيقي ارتكابه

باب تحريم لعن إنسان بعينه أو دابة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
264	**11**	**باب تحريم لعن إنسان بعينه أو دابة**	**8**	**1560**	**1**

1553/1- عن أبي زيْدٍ ثابتِ بنِ الضَّحاكِ الأنصاريِّ رضي اللَّه عنهُ، وهو من أهْل بيْعةِ الرِّضوانِ قال: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**من حَلَفَ على يمِينٍ بملَّةٍ غيْرِ الإسْلامِ كاذباً مُتَعَمِّداً، فهُو كما قَالَ، ومنْ قَتَل نَفسهُ بشيءٍ، عُذِّب بِهِ يوْم القِيامةِ، وَليْس على رجُلٍ نَذْرٌ فِيما لا يَملِكهُ، ولعنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: بعض الجرائم القولية أفظع وتفوق المادية منها، ومن أقذعها جرح الإنسان مواجهة بما لا يليق ولا يحق.

الفائدة الإدارية: بعض الكلام يوازي القتل

1554/2- وعنْ أبي هُريْرةَ رضي اللَّه عنهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لا ينْبغِي لِصدِّيقٍ أنْ يكُونَ لَعَّاناً**» رواه مسلم.

إدارياً: الصديق الصدوق لا يشين صديقه في وجهه أو خلفه، والإدارات الحريصة على كوادرها تضبط بيئة الأعمال بما يخدمها.

الفائدة الإدارية: اللعن لغة قاسية تجرح الملعون وتحط من قدر اللاعن

1555/3- وعنْ أبي الدَّرداءِ رضـي اللَّه عَنْـهُ قـال: قـالَ رسُولُ اللَّهِ صـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«لا يكُونُ اللَّعَّانُون شُفعَاءَ، ولا شُهَدَاءَ يوْمَ القِيامَةِ»** رواه مسلم.

إدارياً: الإدارات الواعية تمنع اللعن، وما يوازيه من القبيح، من لغة التخاطب الداخلية.

الفائدة الإدارية: اللعن من معانيه الطرد ولا يكون إلا في مواضعه المحدودة

1556/4- وعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي اللَّه عنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَلاعنُوا بلعنـةِ اللَّه، ولا بِغضبِهِ، ولا بِالنَّـارِ»** رواه أبـو داود، والترمـذي وقـالا: حـديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

إدارياً: الخوض في كلام خارج المألوف إنسانياً ومنطقياً مرض لا بد من علاجه.

الفائدة الإدارية: التغول في الكلام خروج على صالح المفاهيم

1557/5- وعن ابن مسعودٍ رضي اللَّه عنهُ قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«لَيْس المؤمِنُ بِالطَّعَّانِ، ولا اللَّعَّانِ ولا الفَاحِشِ، ولا البذِيِّ»** رواه الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: بذيء الكلام لا يقع فيه عاقل ولا تقبله فطرة سليمة.

الفائدة الإدارية: قبيح الكلام كتالف الإنتاج

1558/6- وعنْ أبي الدَّرْداءِ رضي اللَّه عنـهُ قـال: قـال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«إنَّ العبْد إذا لَعنَ شَيْئاً، صعِدتِ اللَّعْنـةُ إلى السَّماء، فتُغْلَقُ أبْوابُ السَّماءِ دُونَـها، ثُمَّ تَهبِطُ إلى الأرْضِ، فتُغْلَقُ أبوابُها دُونَها، ثُمَّ تَأخُذُ يميناً وشِمالا، فإذا لمْ تَجِدْ مساغاً رجعت إلى الذي لُعِنَ، فإنْ كان أهلاً لِذلك، وإلاَّ رجعتْ إلى قائِلِها»** رواه أبو داود.

إدارياً: تراشق قبيح القول نتيجته النهائية صفرية سلبية دونية.

الفائدة الإدارية: اقتراض قبيح القول خيار سيء

7/ 1559- وعنْ عِمْرَانَ بنِ الحُصيْنِ رضي اللَّه عنْهُما قال: بينَما رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في بعضِ أسْفَارِهِ، وامرأَةٌ مِنَ الأنصارِ عَلى نَاقَةٍ، فضجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسمع ذلكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقالَ: «**خُذوا ما عليها ودعُوها، فإنَّها ملعُونَةٌ**» قالَ عِمرَانُ: فكَأَنِّي أرَاهَا الآنَ تمشي في النَّاسِ ما يعرِضُ لهَا أحدٌ. رواه مسلم.

إدارياً: ما اشتهر قبحه أعان الآخرين على تلافي ضره.

الفائدة الإدارية: الحرص من التلوث سلامة

1560/8- وعن أبي برْزَةَ نَضلَةَ بْنِ عُبيْدٍ الأسلمِيِّ رضي اللَّه عنْهُ قال: بينما جاريةٌ على ناقَةٍ علَيها بعضُ متَاعِ القَوْمِ، إذْ بَصُرَتْ بالنبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وتَضايَقَ بهمُ الجَبلُ، فقالتْ: حَلْ، اللَّهُم العنْها فقال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا تُصاحِبْنا نَاقَةٌ عليها لعْنةٌ**» رواه مسلم.
قوله: «حلْ» بفتح الحاءِ المُهملةِ، وإسكان اللاَّم، وهَي كلِمةٌ لزَجْرِ الإبلِ.
واعْلَم أنَّ هذا الحديث قد يُسْتَشْكلُ معْنَاهُ، وَلا إشْكال فيه، بل المُرادُ النَّهيُ أنْ تُصاحِبَهُمُ تِلك النَّاقَةُ، وليس فيه نهيٌ عن بيْعِها وذَبْحِهَا وَرُكُوبِها في غَيْرِ صُحْبةِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بلْ كُلُّ ذلك وَما سوَاهُ منَ التَّصرُّفاتِ جائِزٌ لا منْع مِنْه، إلاَّ مِنْ مُصاحبَتِهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِها، لأنَّ هذِهِ التَّصرُّفاتِ كُلِّهَا كانتْ جائزة فمُنع بْعضٌ مِنْها، فبَقِي الباقِي على ما كَانَ. واللَّه أَعْلَمُ.

سبق مضمونه في الحديث: 1559/7

رسالة الباب: قاموس اللغة غني بإيجابي الألفاظ فقير بسلبيها

باب جواز لعن بعض أصحاب المعاصي غير المعينين

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
265	**12**	**باب جواز لعن بعض أصحاب المعاصي غير المعينين**	**0**	**1560**	**1**

وَثَبت في الصَّحيح أن رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لعَنَ اللَّه الوَاصِلَةَ والمُسْتَوصِلةَ**» وأنَّهُ قال: «**لعنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبا**» وأنَّهُ لَعَنَ المُصَوِّرين، وأنَّه قال: «**لعنَ اللَّه مَنْ غَيَّر منار**

الأَرْض» أيْ: حُدُودها، وأنَّهُ قال: **«لَعنَ اللَّه السَّارِقَ يَسرِقُ البيضَة»** وأنهُ قال: **«لَعنَ اللَّه مَنْ لعن والِديْهِ»** **«ولَعَنَ اللَّه مَنْ ذبح لِغيْرِ اللَّه»** وأنهُ قال: **«منْ أحْدَثَ فِيها حدثاً أوْ آوى محدِثاً، فَعليْهِ لَعْنَةُ اللهِ والملائِكَةِ والنَّاسِ أجْمعِينَ»** وأنَّهُ قالَ: **«اللَّهُمَّ العنْ رِعْلاً، وذَكوانَ وَعُصيَّةَ، عصَوا اللَّه ورَسُولَهُ»** وَهذِهِ ثلاثُ قبائِلِ مِنَ العَرَبِ وأنَّه قال: **«لَعنَ اللَّه اليهودَ اتخَذُوا قُبورَ أنبيَائِهم مسَاجِدَ»** وأنَّهُ **«لَعن المُتشبهِينَ مِنَ الرِّجالِ بِالنِّساءِ، والمتشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بالرِّجالِ»**.
وَجَميعُ هذِهِ الألفاظِ في الصحيحِ، بعْضُهَا في صحيحي البخاري ومسلمٍ، وبعْضُها في أحدِهِمَا، وإنَّما قَصدْتُ الاختصَار بِالإشارَةِ إليْهَا، وسأذكرُ مُعظَمَهَا في أبوابها مِنْ هذا الكتاب، إن شاءَ اللَّه تعالى.

إدارياً: المرتكبون لا بد من عقابهم، ردعاً لغيرهم من تكرار ما ارتكبوه.

الفائدة الإدارية: منفعة العقاب تتعدى تأديب المُعاقَب إلى البيئة المحيطة

رسالة الباب: العقاب كالدواء يستخدم بقدره وفي مواضعه

باب تحريم سب المسلم بغير حق

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
266	**13**	**باب تحريم سب المسلم بغير حق**	**5**	**1565**	**0**

قال اللَّه تعالى: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً}.

1561/1- وعنِ ابنِ مَسعودٍ رضي اللَّه عَنهُ قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«سِباب المُسْلِمِ فُسوقٌ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: جرح مشاعر الآخرين لا يقل إيلاماً عن الجروح المادية، والإدارات تحرص في نظمها وسياساتها على الحدود الطبيعية والمنطقية في العلاقة بين كوادرها وتعاقب المتجاوز.

الفائدة الإدارية: اللسان غير المنضبط سكين حاد القطع

1562/2- وعنْ أبي ذرٍّ رضي اللَّه عنْهُ أنَّهُ سمِع رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقولُ: **«لا يَرمي رجُلٌ رَجُلاً بِالفِسْقِ أو الكُفْرِ، إلاَّ ارتدت عليهِ، إنْ لمْ يَكُن صاحِبُهُ كذلكَ»** رواه البخاريُّ.

إدارياً: الأطباء النفسيون يردون الاتهامات بين الأقران والكوادر الإدارية وعموم الإنسان إلى عدة أمور أشهرها الغيرة بشقيها السلبي والإيجابي، فضلاً عن تبرير الفشل أو إلقائه على الآخرين أو أمراض نفسية أخرى.

الفائدة الإدارية: ردود الفعل السلبية مردها آفات نفسية عند مصدرها

1563/3- وعنْ أبي هُرَيرةَ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«المُتَسابانِ مَا قَالا فَعَلى البَادِي مِنْهُما حتَّى يَعْتَدِي المظلُومُ»** رواه مسلم.

إدارياً: في الحكم على التقاذف بالسلبية بين الكوادر يُحمل البادئ الوزر إلا إذا تجاوز المنتصر لنفسه الحدود المرسومة للانتصاف.

الفائدة الإدارية: الانتصاف مقبول والتجاوز مرفوض

1564/4- وعنهُ قالَ: أُتيَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم برجُلٍ قَدْ شَرِب قالَ: **«اضربُوهُ»** قال أبو هُرَيْرَة : فَمِنَّا الضَّاربُ بِيدِهِ، والضَّاربُ بِنعْلِه، والضَّارِبُ بثوبِهِ، فلَمَّا انصَرفَ، قال بعض القَوم: أخزاكَ اللَّه، قال: **«لا تقُولُوا هذا، لا تُعِينُوا عليهِ الشَّيطَانَ»** رواه البخاري.

إدارياً: التعليق على أقوال أو تصرفات الآخرين ينبغي أن يكون تدريباً لهم على الأمثل في الرد وترك السلبي منه.

الفائدة الإدارية: استيعاب الردود السيئة وإعادة صياغتها بما يضيف مهارة وتميز

1565/5- وعنْهُ قالَ: سمِعْتُ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«من قَذَف ممْلُوكَهُ بِالزِّنا يُقامُ عليهِ الحَدُّ يومَ القِيامَةِ، إلاَّ أنْ يَكُونَ كما قالَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: قذف الآخرين بقبيح التهم له عاقبة سيئة على القاذف.

الفائدة الإدارية: عاقبة الأمور مرهونة بنشأتها وتوجهها

رسالة الباب: الترفع عن السلبية إيجابية

باب تحريم سب الأموات بغير حق ومصلحة شرعية

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
267	**14**	**باب تحريم سب الأموات بغير حق ومصلحة شرعية**	**1**	**1566**	**1**

هي التحذير من الاقتداء به في بدعته وفسقه ونحو ذلك فيه الآية والأحاديث السابقة في الباب قبله.

1566/1- وعن عائِشةَ رضي اللَّه عنها قالتْ: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَسُبُّوا الأمواتَ، فَإنَّهُمْ قد أفْضَوْا إلى ما قَدَّموا»** رواه البخاري.

إدارياً: من الجبن والعار أن نتناول الغائبين وخاصة من غادروا دنيانا.

الفائدة الإدارية: المتميز الإيجابي يحترم الغائب

رسالة الباب: مغادرة الآخرين للدنيا دعوة للتفكير بإيجابية

باب النهي عن الإيذاء

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
268	**15**	**باب النهي عن الإيذاء**	**2**	**1568**	**0**

قال الله تعالى: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً}.

1567/1- وعنْ عبدِ اللَّه بنِ عَمرو بن العاص رضي اللَّه عنْهُمَا قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«المُسْلِمُ منْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ ويدِهِ، والمُهَاجِرُ منْ هَجَر ما نَهَى اللَّه عنْهُ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 213/9

1568/2- وعنهُ قالَ: قال رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ أحبَّ أن يُزَحْزحَ عن النَّارِ، ويَدْخَل الجنَّةَ، فلتَأتِهِ منيَّتُهُ وهُوَ يُؤمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأتِ إلى النَّاسِ الذي يُحِبُّ أنْ يُؤْتَي إليْهِ»** رواه مسلم.
وهُو بعْضُ حَديثٍ طويلٍ سبقَ في باب طاعةِ وُلاةِ الأمُورِ.

سبق التناول في الحديث: 668/6

<u>رسالة الباب: الإيذاء انتقال من السلبية المعنوية إلى السلبية المادية</u>

باب النهي عن التباغض والتقاطع والتدابر

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
269	**16**	باب النهي عن التباغض والتقاطع والتدابر	**2**	**1570**	**0**

قال الله تعالى: {إنما المؤمنون إخوة}.
وقال تعالى: {أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين}.
وقال تعالى: {محمد رَسُول اللَّهِ، والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم}.

1569/1- وعنْ أنسٍ رضي اللَّه عَنهُ أنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«لا تَباغَضُوا، ولا تحاسدُوا، ولاَ تَدابَرُوا، ولا تَقَاطعُوا، وَكُونُوا عِبادَ اللَّهِ إخواناً، ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يهْجُرَ أخاه فَوقَ ثلاثٍ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 237/14

1570/2- وعنْ أبي هُرَيْرَةَ رضـي اللَّهُ عَنْـهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قـال: **«تُفْتَحُ أبْوابُ الجَنَّةِ يَوْمَ الاثنَيْنِ ويَوْمَ الخَمِيس، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عبْدٍ لا يُشْرِكُ بِـاللَّهِ شَيئاً، إلاَّ رجُلاً كانَت بيْنَهُ وبَيْنَ أخيهِ شَحْناءُ فيقالُ: أنْظِرُوا هذيْنِ حتَّى يصطَلِحا، أنْظِرُوا هذَيْنِ حتَّى يَصطَلِحا،»** رواه مسلم.

وفي روايةٍ له: **«تُعْرَضُ الأعْمالُ في كُلِّ يومِ خَميسٍ وَاثنَيْنِ»** وذَكَر نحْوَهُ.

إدارياً: الخلاف في بيئـة الأعمـال هدر للطاقات والأوقـات والأموال، وإنظـار المخطـئ حتـى يستقيم ولو بالمعونـة أجل وأولى.

الفائدة الإدارية: الأعمال تستمر باجتماع القوى وتتهاوى بتفرقها

رسالة الباب: الاجتماع قوة

باب تحريم الحسد

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
270	**17**	**باب تحريم الحسد**	**1**	**1571**	**0**

هو تمني زوال نعمة عن صاحبها سواء كانت نعمة دين أو دنيا

قال اللَّه تعالى: {أم يحسدون الناس على ما آتاهم اللَّه من فضله}.
وفيه حديث أنس السابق في الباب قبله (انظر الحديث رقم 1569).

1571/1- وعَـنْ أبـي هُرَيـرة رضـي اللَّه عنْـهُ أنَّ النبـيَّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم قـالَ: **«إيَّـاكُمْ والحسدَ، فإنَّ الحسدَ يأْكُلُ الحسناتِ كَما تَأْكُلُ النَّارُ الحطبَ، أوْ قال العُشْبَ»** رواه أبو داود.

إدارياً: صرف الطاقات في إفشال الآخرين بدل توظيفها في الإنجاز خسارة مضاعفة مركبة.

الفائدة الإدارية: نار أمراض الأخلاق محرقة للنفس ومصالحها

رسالة الباب: الحاسد مريض

باب النهي عن التجسس والتسمع لكلام من يكره استماعه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
271	18	باب النهي عن التجسس والتسمع لكلام من يكره استماعه	3	1574	0

قال الله تعالى: {ولا تجسسوا}.
وقال تعالى: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً}.

1572/1- وعنْ أبي هُريْرةَ رضي اللَّه عنهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**إيَّاكُمْ والظَّنَّ، فإن الظَّنَّ أكذبُ الحديثَ، ولا تحَسَّسُوا، ولا تَجسَّسُوا ولا تنافَسُوا ولا تحَاسَدُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَدابَروُا، وكُونُوا عِباد اللَّهِ إخْواناً كَما أمركُمْ. المُسْلِمُ أخُو المُسْلِمِ، لا يظلِمُهُ، ولا يخذُلُهُ ولا يحْقرُهُ، التَّقوى ههُنا، التَّقوَى ههُنا**» ويُشير إلى صَدْرِه «**بِحسْبِ امرِيءٍ مِن الشَّرّ أن يحْقِر أخاهُ المسلِم، كُلُّ المُسلمِ على المُسْلِمِ حرَامٌ: دمُهُ، وعِرْضُهُ، ومَالُه، إنَّ اللَّه لا يَنْظُرُ إلى أجْسادِكُمْ، وَلا إلى صُوَرِكُمْ، وأعمالكم ولكنْ يَنْظُرُ إلى قُلُوبِكُمْ**».
وفي رواية: «**لا تَحاسَدُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَجَسَّسُوا ولا تحَسَّسُوا ولا تَنَاجَشُوا وكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إخْوَاناً**».
وفي روايةٍ: «**لا تَقَاطَعُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَلا تَبَاغَضُوا ولا تحَاسدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إخْوَاناً**».
وفي رواية: «**لا تَهَاجَروا وَلا يَبِعْ بَعْضُكُم على بيع بَعْضٍ**».
رواه مسلم: بكلِّ هذه الروايات، وروى البخاري أكثَرَها.

سبق مضمونه في الحديث: 14/237 -17/1528 -7/7

1573/2- وعَنْ مُعَاويةَ رضي اللَّه عنْهُ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «**إنَّكَ إن اتَّبعْتَ عَوْراتِ المُسْلِمينَ أفسَدْتَهُمْ، أوْ كِدْتَ أنْ تُفسِدَهُمَ**» حديثٌ صحيح. رواهُ أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: إعانة الكادر على عيوبه خير من التشهير بها.

الفائدة الإدارية: تتبع العيوب فيه خراب الإدارات

1574/3- وعن ابنِ مسعودٍ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّهُ أُتِىَ بِرَجُلٍ فَقيلَ لَهُ: هذَا فُلانٌ تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمراً، فقالَ: إنَّا قَدْ نُهينَا عنِ التَّجَسُّسِ، ولكِنْ إن يظهَرْ لَنَا شَيءٌ، نَأخُذْ بِهِ، حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. رواه أبو داود بإسْنادٍ عَلى شَرْطِ البخاري ومسلمٍ.

إدارياً: من السلامة الإدارية عدم الحكم بالمظنة دون بينة.

الفائدة الإدارية: العدالة طريقها القرينة والبينة

رسالة الباب: التطفل على الخصوصية مضرة مهنية

باب النهي عن سوء الظن بالمسلمين من غير ضرورة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
272	**19**	**باب النهي عن سوء الظن بالمسلمين من غير ضرورة**	**1**	**1575**	**0**

قال اللَّه تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم}.

1575/1 - وعنْ أبي هُرَيرةَ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فإنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحَدِيثِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التوقع ودراسة الاحتمالات لا تعني اليقين بل الاقتراب من الحل السليم.

الفائدة الإدارية: الجهوزية للاحتمالات ترتقي بالإدارات

رسالة الباب: الإساءة المباشرة وغير المباشرة طاقة غير منتجة

باب تحريم احتقار المسلمين

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
273	20	باب تحريم احتقار المسلمين	3	1578	0

قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسي أن يكونوا خيراً منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن، ولا تلمزوا أنفسكم، ولا تَنَابَزُوا بالألقاب؛ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان، ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون}.
وقال تعالى: {ويل لكل همزة لمزة}.

1576/1- وعنْ أبي هُرَيرة رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ «**بِحَسْبِ امْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أن يحْقِرَ أخَاهُ المُسْلِمَ**» رواه مسلم، وقد سبق قرِيباً بطوله.

سبق التناول في الحديث: 236/13 - 237/14

1577/2- وعَن ابْنِ مسعُودٍ رضي اللَّه عنهُ، عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ منْ كَانَ في قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ،**» فَقَالَ رَجُلٌ: إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسناً، ونَعْلُهُ حَسَنَةً، فقال: «**إنَّ اللَّه جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَال، الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ، وغَمْطُ النَّاسِ**» رواه مسلم.
وَمَعْنَى «بطر الحَقِّ»: دَفْعه، «وغَمْطُهُم»: احْتِقَارهُمْ، وقَدْ سَبَقَ بيانُهُ أوْضَح مِنْ هَذا في باب الكِبرِ.

سبق التناول في الحديث: 612/1

1578/3- وعن جُنْدُبِ بن عبدِ اللَّه رضي اللَّه عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**قالَ رَجُلٌ: واللَّهِ لا يَغْفِرُ اللَّه لفُلانٍ، فَقَالَ اللَّه عَزَّ وَجلَّ: مَنْ ذا الَّذِي يَتَألَّى عليَّ أنْ لا أغفِرَ لفُلانٍ إنِّي قد غَفَرْتُ لَهُ، وَأَحْبَطْتُ عملَكَ**» رواه مسلم.

إدارياً: الاستغراق بالسلبية مضرة إدارية ، والحلول لا تنقطع مع وجود الإرادة.

الفائدة الإدارية: سياسة البدائل علاج للسلبية

رسالة الباب: إشعار الآخر بقيمته إعانة له على الإنجاز والإبداع

باب النهي عن إظهار الشماتة بالمسلم

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأمور المنهي عنها					
274	**21**	**باب النهي عن إظهار الشماتة بالمسلم**	**1**	**1579**	**0**

قال الله تعالى: {إنما المؤمنون إخوة}.
وقال تعالى: {إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة}.

1579/1- وعنْ وَاثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ رضي اللَّه عنْهُ قالَ: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأخيك فَيرْحمْهُ اللَّهُ وَيبتَلِيكَ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسنٌ.
وفي الباب حديثُ أبي هريرةَ السابقُ في باب التَّجَسُّسِ: **«كُلُّ المُسْلِمِ على المُسْلِمِ حرَامٌ»** الحديث.

إدارياً: النجاة مما وقع به الآخرون مرده الأخذ بالأسباب.

الفائدة الإدارية: التهاون سبب لتكرار الأخطاء السابقة

رسالة الباب: الإنسان السليم نفسياً يترفع عن كثير من وضيع التصرفات

باب تحريم الطعن في الأنساب الثابتة في ظاهر الشرع

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأمور المنهي عنها					

275	22	**باب تحريم الطعن في الأنساب الثابتة في ظاهر الشرع**	1	1580	0

قال الله تعالى: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً}.

1580/1- وَعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عَنْهُ قالَ: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«اثْنَتَان في النَّاسِ هُمَا بِهِم كُفْرٌ: الطَّعْنُ في النَّسَبِ، والنِّيَاحةُ على المَّيت»** رواه مسلم.

إدارياً: بعض الألفاظ أكثر سلبية من بعض والإدارة الواعية تحرص على نقل الممارسات للإيجابي من القول والفعل.

الفائدة الإدارية: الترفع عن المرذول من القول والفعل ارتقاء

رسالة الباب: رقي التصرف من رقي المتصرف

باب النهي عن الغش والخداع

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
276	23	**باب النهي عن الغش والخداع**	5	1585	0

قال الله تعالى: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً}.

1581/1- وَعَنْ أبي هُرَيرةَ رضي اللَّه عَنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«منْ حمَلَ عَلَيْنَا السّلاحَ، فَلَيْسَ مِنَّا، ومَنْ غَشَّنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»** رواه مسلم.
وفي روايةٍ لَه أنَّ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مرَّ عَلى صُبْرَةِ طَعامٍ، فَأدْخَلَ يدهُ فيها، فَنالَتْ أصَابِعُهُ بَلَلاً، فَقَالَ: **«مَا هَذَا يا صاحِبَ الطَّعَامِ؟»** قَالَ أصَابتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّه قَالَ: **«أفَلا جَعلْتَه فَوْقَ الطَّعَامِ حَتّى يَراهُ النَّاس، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».**

إدارياً: التهديد والغش ليسا من الوسائل الإدارية السليمة.

الفائدة الإدارية: الأعمال رواجها بالإقناع والجودة

1582/2- وَعَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لا تَنَاجشُوا»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 237/14

1583/3- وَعَنْ ابنِ عُمر رضي اللَّه عَنْهُمَا، أنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى عن النَّجَشِ. متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 237/14

1584/4- وعَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنَّهُ يُخْدعُ في البُيُوعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ بايَعْتَ، فَقُلْ لا خِلابَةَ»** متفقٌ عليه.
«الخِلابةُ» بخاءٍ معجمةٍ مكسورة، وباءٍ موحدة: وهي الخدِيعةُ.

إدارياً: الأعمال والإدارات المتميزة تراعي الكادر والعميل ذا المواصفات والقدرات الخاصة.

الفائدة الإدارية: رعاية ضعافنا من رعايتنا

1585/5- وَعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عَنهُ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ خَبَّب زَوْجَة امْرِيءٍ، أوْ ممْلُوكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا»** رواهُ أبو داود.
«خبب» بخاءٍ معجمة، ثم باءٍ موحدة مكررة: أيْ: أفسدَهُ وخدعَهُ.

إدارياً: التنافس بشرف بعيداً عن دونية الأفعال والأقوال قوة وثقة.

الفائدة الإدارية: سياسة فرق تسد سياسة سلبية

رسالة الباب: الإتقان والجودة من مواصفات متميز الأعمال

باب تحريم الغدر

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكم	أبواب دون آيات
كتاب الأمور المنهي عنها					

				ي	
277	**24**	**باب تحريم الغدر**	**4**	**158 9**	**0**

قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود}.
وقال تعالى: {وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً}.

1586/1- وعَنْ عبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاص رضي اللَّه عَنْهُمَا أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«أرْبعٌ مَنْ كُنَّ فيهِ، كانَ مُنَافِقاً خالصاً، وَمَنْ كانتْ فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كانَ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفاقِ حتَّى يدعها: إذا أؤتمِنَ خانَ، وإذا حدَّثَ كَذَب، وإذا عاهَدَ غَدَر، وإذا خاصَمَ فَجر»**. متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 690/2

1587/2- وعن ابن مسْعُودٍ، وابنِ عُمرَ، وأنسٍ رضي اللَّه عنهُمْ قَالُوا: قَالَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يوْمَ القِيامةِ، يُقَالُ: هذِهِ غَدْرَةُ فُلانٍ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: عدم الوفاء وإفشاء الأسرار وعدم تنفيذ العقود أو التلاعب بها وعليها وغير ذلك ضد مصلحة الأعمال والأسواق.

الفائدة الإدارية: الأسواق تعاقب على عدم الوفاء

1588/3 - وَعَنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِي رضي اللَّه عَنهُ أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لِكُلِّ غَادِرٍ لِواءٌ عِندَ إسْتِه يَوْمَ القِيامةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقدْرِ غدْرِهِ، ألا ولا غَادر أعْظَمُ غَدْراً مِنْ أمير عامَّةٍ»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1587/2

1589/4- وعنْ أبي هُرَيرةَ رضي اللَّه عنهُ عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **قَالَ اللَّه تعالى** ثَلاثَةٌ أنا خَصْمُهُمْ يوْمَ القِيَامَةِ: رَجُلٌ أعطَى بي ثُمْ غَدَرَ، وَرجُلٌ باع حُراً فأَكل ثمنَهُ، ورجُلٌ استَأجرَ أجِيراً، فَاسْتَوْفي مِنهُ، ولَمْ يُعْطِهِ أجْرَهُ» رواه البخاري.

إدارياً: الاعتداء على الحقوق بالخيانة والنقض وعدم الوفاء اعتداء على الإنسان والمال والمجتمع.

الفائدة الإدارية: أداء الحقوق والوفاء بالعهود والعقود أساس رواج الأعمال والأسواق

رسالة الباب: الوفاء مصلحة إنسانية

باب النهي عن المن بالعطية ونحوها

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
278	25	باب النهي عن المن بالعطية ونحوها	1	1590	0

قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى}.
وقال تعالى: {الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى}.

1590/1- وعنْ أبي ذَرٍّ رضي اللَّه عنهُ عنِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**ثَلاثَةٌ لا يُكلِّمُهُمْ اللَّه يوْمَ القيامةِ، ولا يَنْظُرُ إليْهِمْ، ولا يُزَكِّيهِمْ وَلهُمْ عذابٌ أليمٌ**» قال: فَقرأها رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ثَلاثَ مَرَّاتٍ. قالَ أبو ذرٍّ: خَابُوا وخَسِروا منْ هُمْ يا رسولَ اللَّه، قال «**المُسبلُ، والمَنَّانُ، والمُنْفِقُ سلعتهُ بالحِلفِ الكَاذبِ**» رواه مسلم.
وفي روايةٍ له: «المسبلُ إزارهُ» يعْني: المسْبِلُ إزَارهُ وثَوْبَهُ أسفَلَ مِن الكَعْبَيْنِ للخُيَلاءِ.

سبق التناول في الحديث: 617/6 - 794/5

رسالة الباب: المن بالفضل والإحسان والإعطاء يؤلم الآخر ويضر بصاحبه

باب النهي عن الافتخار والبغي

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات

				ي	
279	26	**باب النهي عن الافتخار والبغي**	2	159 2	0

قال الله تعالى: {فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى}.
وقال تعالى:{إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق، أولئك لهم عذاب أليم}.

1591/1- وعَنْ عِياض بْنِ حمار رضي اللَّه عنْهُ قَال قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إن اللَّه تَعالى أوْحَى إليَّ أن تواضعُوا حَتى لا يبْغِيَ أحَدٌ على أحدٍ، ولا يفْخرَ أحدٌ على أحدٍ»** رواه مسلم.
قال أهلُ اللغةِ: البَغيُ: التَّعَدِّي والاستِطالةُ.

سبق التناول في الحديث: 602/1

1592/2- وعن أبي هُريرةَ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«إذا قَال الرَّجُلُ: هلَكَ النَّاسُ، فهُو أهْلَكُهُمْ»** رواه مسلم.
الرِّوايةُ المشْهُورةُ: «أهْلَكُهُمْ» برفعِ الكافِ، ورُوِي بِنَصبِهَا. وهذا النَّهي لمنْ قالَ ذلكَ عجْباً بِنفْسِهِ، وتصاغُراً للناسِ، وارْتِفاعاً علَيْهِمْ، فهَذَا هُو الحرام، وأما منْ قالهُ لما يرى في الناس مِن نقْصٍ في أمْر دينِهم، وقَالَهُ تَحزُّناً علَيْهِمْ، وعلى الدِّينِ، فلا بأس بهِ. هَكَذا فَسَّرهُ العُلماءُ وفصَّلوهُ، ومِمنْ قالَه مِنَ الأئمةِ الأعْلام: مالكُ ابنُ أنسٍ، والخَطَّابيُّ، والحميدِيُّ وآخرونَ، وقد أوْضَحْته في كتاب «الأذْكَارِ».

إدارياً: المبادرة للإصلاح خير من الاكتفاء باتهام الآخرين بالتقصير.

الفائدة الإدارية: المنتقدون كثر والمبادرون قلة والعاملون أقلهم

رسالة الباب: التعالي والاعتداء سلاح غير الواثق

باب تحريم الهجران بين المسلمين فوق ثلاثة أيام إلا لبدعة في المهجور أو تظاهر بفسق أو نحو ذلك

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكم	**التعداد الإفراد**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعدا د**	**أبواب دون آيات**

ي	ي			تراكمي	
280	27	باب تحريم الهجران بين المسلمين فوق ثلاثة أيام إلا لبدعة في المهجور أو تظاهر بفسق أو نحو ذلك	7	1599	0

قال الله تعالى: {إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم}.
وقال تعالى: {ولا تعاونوا على الإثم والعدوان}.

1593/1- وعنْ أنَسٍ رضي اللَّه عنهُ قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَقَاطَعُوا، ولا تَدابروا، ولا تباغضُوا، ولا تحاسدُوا، وكُونُوا عِبادَ اللَّهِ إخْواناً. ولا يحِلُّ لمُسْلِمٍ أنْ يهْجُرَ أخَاهُ فَوقَ ثَلاثٍ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 237/14

1594/2- وعنْ أبي أيوبَ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لا يحِلُّ لمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فوْقَ ثَلاثِ لَيالٍ: يلتَقِيانِ، فيُعرِضُ هذا ويُعرِضُ هذا، وخَيْرُهُما الَّذِي يبْدأ بالسَّلامِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: المسارعة للصلح بين الكوادر الإدارية أبقى للأعمال ومصالحها.

الفائدة الإدارية: تقليل التوتر بين فرق العمل مصلحة إدارية ومهنية

1595/3- وعنْ أبي هُريرةَ رضي اللَّه عنْه قَال: قَال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«تُعْرضُ الأعْمالُ في كُلِّ اثنين وخَميس، فيغفِر اللَّه لِكُلِّ امْرِيءٍ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً، إلا امْرءًا كَانَتْ بيْنَهُ وبيْنَ أخِيهِ شَحْناءُ، فيقُولُ: اتْرُكُوا هذَينِ حتَّى يصْطَلِحا»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1257/2 - 1570/2

1596/4- وعَنْ جابرٍ رضي اللَّه عنْهُ قَال: سمِعْتُ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يئسَ أنْ يَعْبُدهُ المُصلُّون في جَزيرةِ العربِ ولكِن في التَّحْرِيشِ بيْنهم»** رواه مسلم.

«التَحْرِيشُ» الإفسادُ وتغييرُ قُلُوبِهم وتَقَاطُعُهم.

إدارياً: العمل على تقليب قلوب الكوادر وفرق العمل إضرار داخلي كبير، قد تحصد الإدارات نتيجته خسائر وتراجع حصة سوقية.

الفائدة الإدارية: إشغال فرق العمل بالخلافات فيما بينها يمنعها من إنجاز مهامها بكفاءة

1597/5- وعنْ أبي هريرة رضي اللَّه عَنْه قَال: قال رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«لا يحِلُّ لمسْلِمٍ أنْ يهْجُرَ أخَاه فوْقَ ثَلاثٍ، فمنْ هَجر فَوْقَ ثلاثٍ فمات دخَل النَار»** رواهُ أبو داود بإسْنادٍ على شرْطِ البخاري.

إدارياً: الانسجام من مكملات بيئة العمل الإدارية وسبب رئيس لمزيد نجاح وتقدم.

الفائدة الإدارية: عدم التواصل السليم إضعاف لعوائد الأموال المستثمرة

6/ 1598- وعَنْ أبي خرَاشٍ حدْرَدِ بن أبي حدْردٍ الأسْلمي، ويُقَالُ السُّلمِي الصَّحابي رضي اللَّه عَنْهُ أنَّهُ سَمِعَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«منْ هَجر أخاهُ سَنَةً فَهُو كَسفْكِ دمِهِ».** رواه أبو داود بإسناد صحيح.

سبق مضمونه في الحديث: 1597/5

1599/7- وعنْ أبي هُرَيْرةَ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«لا يَحِلُّ لمُؤْمِنٍ أنْ يهْجُرَ مُؤْمِناً فَوْقَ ثَلاثٍ، فَإنْ مرَّتْ بِهِ ثَلاثٌ، فَلْيَلْقَهُ، ولْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإن رَدَّ عليهِ السَّلام، فقَدِ اشْتَرَكَا في الأجْرِ، وإنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَقَدْ باءَ بالإثْمِ، وخَرَجَ المُسلِّمُ مِن الهجْرةِ»** رواهُ أبو داود بإسنادٍ حسن. قال أبو داود: إذا كَانَتِ الهجْرَةُ للَّهِ تَعالى فَلَيْس مِنْ هذَا في شيءٍ.

إدارياً: المبادرة لتصفية الخلافات والنزاعات جرأة ومهنية رفيعة، وفيها الكثير من الوفورات الإدارية والمالية.

الفائدة الإدارية: الصلح خير

رسالة الباب: المقاطعة المدروسة بموضعها ولسببها تؤتي أوكلها في النفوس

باب النهي عن تناجي اثنين دون الثالث بغير إذنه إلا لحاجة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
281	28	باب النهي عن تناجي اثنين دون الثالث بغير إذنه إلا لحاجة	2	1601	0

وهو أن يتحدثا بلسانٍ لا يفهمه

قال الله تعالى: {إنما النجوى من الشيطان}.

1600/1- وعن ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّه عنْهُمَا أنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«إذا كَانُوا ثَلاثَةً، فَلا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»** متفقٌ عليه.

ورواه أبو داود وَزاد: قَالَ أبُو صالح: قُلْتُ لابْنِ عُمرَ: فأربعة؟ قَالَ: لا يضرُّكَ».

ورواه مالك في «المُوطأ»: عنْ عبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ قَالَ: كُنْتُ أنَا وَابْنُ عُمرَ عِند دارِ خالِدِ بن عُقبَةَ التي في السُّوق، فَجاءَ رجُلٌ يُريدُ أنْ يُنَاجِيَهُ، ولَيْس مع ابنِ عُمر أحَدٌ غَيْري، فَدعا ابنُ عُمرَ رجُلاً آخر حتَّى كُنَّا أرْبَعَةً، فقال لي وللرَّجُلِ الثَّالِثِ الَّذي دَعا: اسْتَأْخِرا شَيْئاً، فإنِّي سَمِعْتُ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«لا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دونَ وَاحِدٍ».**

إدارياً: إعادة توزيع فرق العمل بما يناسب المهام ويدرأ الشبهات مصلحة إدارية مقدمة.

الفائدة الإدارية: مراعاة المشاعر من صفات متميز الكوادر

1601/2- وَعن ابنِ مسْعُودٍ رضي اللَّه عنهُ أنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إذا كُنْتُمْ ثَلاثة، فَلا يَتَنَاجى اثْنَانِ دُونَ الآخَرِ حتَّى تخْتَلِطُوا بالنَّاسِ، مِنْ أجْل أنَّ ذَلكَ يُحزِنُهُ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1600/1

<u>رسالة الباب: الرفق في الأمور وخاصة في المشاعر فضيلة</u>

باب النهي عن تعذيب العبد والدابة والمرأة والولد بغير سبب شرعي أو زائد على قدر الأدب

كتاب الأمور المنهي عنها

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
282	29	باب النهي عن تعذيب العبد والدابة والمرأة والولد بغير سبب شرعي أو زائد على قدر الأدب	9	1610	0

قال اللَّه تعالى: {وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم؛ إن اللَّه لا يحب من كان مختالاً فخوراً}.

1602/1- وَعنِ ابنِ عُمر رضي اللَّه عنْهُما أنَّ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَال: **«عُذِّبتِ امْرَأةٌ في هِرَّةٍ حبستها حَتَّى ماتَتْ، فَدَخلَتْ فِيهَا النَّار، لا هِيَ أطْعمتْها وسقَتْها، إذ هي حبَسَتْها ولا هِي تَرَكتْهَا تَأكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأرض»** متفقٌ عليه.

«خَشَاشُ الأرْضِ» بفتح الخاء المعجمةِ، وبالشينِ المعجمة المكررة: وهي هَوامُّها وحشَراتُها.

إدارياً: التسلط على خلق الله دليل ضعف ومركب نقص ينتهجه غير المتميزين من الكوادر.

الفائدة الإدارية: التصرفات البعيدة من الرحمة قسوة ومضرة

1603/2- وعنْهُ أنَّهُ مرَّ بفِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نصبُوا طَيْراً وهُمْ يرْمُونَهُ وقَدْ جعلُوا لِصاحبِ الطَّيْرِ كُلَّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ، فَلَمَّا رأوْا ابنَ عُمرَ تفَرَّقُوا فَقَالَ ابنُ عُمَرَ: منْ فَعَلَ هذا؟ لَعنَ اللَّه مَن فَعلَ هذا، إنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَعَنَ من اتَّخَذَ شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرضاً. متفقٌ عليه.

«الْغرَضُ»: بفتح الغين المعجمة، والراءِ وهُو الهَدفُ، والشَّيءُ الَّذي يُرْمَى إلَيهِ.

إدارياً: استهداف ضعاف العاملين وظيفياً أو جسدياً سادية وخلل نفسي.

الفائدة الإدارية: الأمراض أنواع ومنها التلذذ بإيذاء الآخرين

1604/3- وعَنْ أنَسٍ رضي اللَّه عنْهُ قَال: نَهَى رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنَّ تُصْبَرَ الْبَهَائمُ. متفقٌ عليه، ومَعْنَاه: تُحْبسَ للْقَتْلِ.

إدارياً: الشركات المختصة بالحيوان، على أنواعها، لا ينبغي لها تجاوز الرفق.

الفائدة الإدارية: الترفق بالحيوان رحمة ورفعة إنسانية

1605/4- وَعَنْ أبي عَلَيِّ سُوَيْدِ بن مُقَرّنٍ رضي اللَّهُ عنْهُ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُني سابِعَ سبْعَةٍ مِنْ بني مُقرّنٍ مَالنَا خَادِمٌ إلاَّ واحِدَةٌ لَطمها أصْغرُنَا فأمَرنَا رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنْ نُعْتِقَها. رواه مسلم. وفي روايةٍ: «سابِع إِخْوةٍ لي»

إدارياً: التسلط على المرؤوسين مضرة بالأعمال والأموال.

الفائدة الإدارية: السياسات الإدارية تنص على معاقبة المتسلط على مرؤوسيه

1606/5- وعنْ أبي مَسْعُودٍ البدْرِيِّ رضِيَ اللَّه عنْهُ قَال: كُنْتُ أضْرِبُ غلاماً لي بالسَّوطِ، فَسمِعْتُ صوتاً مِنْ خَلفي: **«اعلَمْ أبا مَسْعُودٍ»** فَلَمْ أفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضب، فَلَمَّا دنَا مِنِّي إذا هُو رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَإذا هُو يَقُولُ: **«اعلَمْ أبا مسْعُودٍ أنَّ اللَّه أقْدرُ علَيْكَ مِنْكَ عَلى هذا الغُلامِ»** فَقُلْتُ: لا أضْربُ مملُوكاً بعْدَهُ أبداً.
وفي روَايةٍ: فَسَقَطَ السَّوْطُ مِنْ يدِي مِنْ هيْبتِهِ.
وفي روايةٍ: فقُلْتُ: يَا رسُول اللَّه هُو حُرٌّ لِوجْهِ اللَّه تعالى فَقَال: **«أمَا لوْ لَمْ تَفْعَلْ، لَلَفَحتْكَ النَّارُ، أوْ لَمَسَّتكَ النَّارُ»** رواه مسلم. بهذِهِ الرواياتِ.

إدارياً: استرضاء المُساء إليه وخاصة الضعيف عقاب للمسيء وعلاج نفسي.

الفائدة الإدارية: الأسواق لا تتساهل مع الشركات التي تعنف عامليها

1607/6- وَعنِ ابْنِ عُمر رضي اللَّه عنْهُمَا أنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«منْ ضرب غُلاماً له حَداً لم يأتِهِ، أو لَطَمَهُ، فإن كَفَّارتَهُ أن يُعْتِقَهُ»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1605/4 - 1606/5

1608/7- وعن هِشَام بن حكيم بن حزامٍ رضي اللَّهُ عنْهُما أنَّهُ مرَّ بالشَّامِ على أنَاسٍ مِنَ الأنباطِ، وقدْ أُقِيمُوا في الشَّمْس، وصُبَّ على رُؤُوسِهِم الزَّيْتُ، فَقَال: ما هَذا؟ قِيل: يُعَذَّبُونَ في الخَراجِ، وَفي رِوايةٍ: حُبِسُوا في الجِزيةِ. فَقَال هِشَامٌ: أشْهَدُ لسمِعْتُ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «إن اللَّه يُعذِّبُ الذِينَ يُعذِّبُونَ النَّاس في الدُّنْيا» فَدَخَل على الأمِيرِ، فحدَّثَهُ، فَأمر بِهِم فخُلُّوا. رواه مسلم. «الأنبَاطُ» الفلاَّحُونَ مِنَ العجمِ.

إدارياً: الأصل كره الذنب وليس المذنب، لذا العقاب للردع لا للانتقام والتشفي.

الفائدة الإدارية: العقوبات للعلاج وليس للاستئصال

1609/8- وعنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّه عَنْهُما قَالَ: رأى رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِماراً مْوسُومَ الوجْهِ، فأَنْكَر ذلكَ؟ فَقَال: **«وَاللَّهِ لا أسِمُهُ إلا أقْصى شَيءٍ مِنَ الوجْهِ، وَأمرَ بِحِمَارِهِ، فَكُوِيَ في جاعِرتَيْهِ، فهو أوَّلُ مَنْ كوى الجَاعِرتَيْنِ».** رواه مسلم. «الجاعِرتَانِ»: نَاحِيتَا الورِكَيْن حوْل الدُّبُر.

إدارياً: التعامل الإداري في الشركات المختصة في أعمال الحيوان لا ينبغي أن تتجاوز الرفق.

الفائدة الإدارية: تمييز الحيوان، يكون بأقل الأساليب ضرراً

1610/9- وعَنْهُ أنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: مَرَّ علَيهِ حِمَارٌ قد وُسِم في وجْهِه فقَال: **«لعن اللَّه الَّذي وسمهُ»** رواه مسلم.
وفي رواية لمسلم أيضاً: نَهى رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عن الضَّرْبِ في الوجهِ، وعنِ الوسْمِ في الوجهِ.

سبق مضمونه في الحديث: 1609/8

رسالة الباب: ما كان الرفق في شيء إلا زانه

باب تحريم التعذيب بالنار في كل حيوان حتى النملة ونحوها

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
283	**30**	**باب تحريم التعذيب بالنار في كل حيوان حتى النملة ونحوها**	**2**	**1612**	**1**

1611/1- عنْ أبي هُريْرة رضي اللَّه عنْهُ قَال: بعثنا رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في بعثٍ فَقال: «إن وجدْتُم فُلاناً وفُلاناً» لِرجُلَيْنِ مِنْ قُريش سمَّاهُمَا «فأحْرِقُوهُمَا بالنَّارِ» ثُمَّ قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِينَ أردْنا الخُرُوج: «إنِّي كُنْتُ أمرْتُكمْ أن تُحْرقُوا فُلاناً وفُلاناً، وإنَّ النَّار لا يُعَذبُ بِهَا إلا اللَّه، فَإنْ وجَدْتُموهُما فَاقْتُلُوهُما» رواه البخاري.

إدارياً: التعذيب نهج غير سوي له من البدائل السليمة والعلاجية الكثير.

الفائدة الإدارية: الاستهلال بأسوأ البدائل دليل عدم الخبرة والكفاءة

2/ 1612- وعن ابنِ مسْعُودٍ رضي اللَّه عنْهُ قَال: كُنَّا مع رسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في سفَر، فَانْطَلَقَ لحَاجتِهِ، فَرأيْنَا حُمَّرةً معهَا فَرْخَانِ، فَأَخذْنَا فَرْخيْها، فَجَاءتْ الحُمَّرةُ تَعْرِشُ فجاءَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: «منْ فَجع هذِهِ بِولَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدهَا إليْهَا» وَرأى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حرَّقْنَاهَا، فَقال: «مَنْ حرَّقَ هذِهِ؟» قُلْنَا: نَحْنُ. قَالَ: «إنَّهُ لا ينْبَغِي أنْ يُعَذِّب بالنَّارِ إلاَّ ربُّ النَّارِ». رواه أبو داود بإسناد صحيح.
قوله: «قَرْيةَ نَمْلٍ» معناهُ: موْضِعُ النَّمْلِ مَع النَّملِ.

سبق مضمونه في الحديث: 1611/1

رسالة الباب: تجاوز الحدود في التعامل مع الآخرين قلة مهنية وعدم احترافية

باب تحريم مطل الغني بحق طلبه صاحبه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
284	31	باب تحريم مطل الغني بحق طلبه صاحبه	1	1613	0

قال الله تعالى: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها}.
وقال تعالى: {فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن أمانته}

1613/1- وَعَنْ أبي هُريرَةَ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإذَا أُتبِعَ أحَدُكُمْ عَلى مَلَيءٍ فَلْيَتْبَعْ» متفقٌ عليه.

مَعْنَى «أُتبِعَ» أُحِيلَ.

إدارياً: عدم إيذاء الناس بأموالها أدوم للمعروف وأقل كلفة من الاقتراض المكلف.

الفائدة الإدارية: حسن القضاء من مكارم الأخلاق

رسالة الباب: المطل في رد الدين مقابلة للمعروف بضده

باب كراهة عودة الإنسان في هبة لم يسلمها إلى الموهوب له وفي هبة وهبها لولده

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
285	32	باب كراهة عودة الإنسان في هبة لم يسلمها إلى الموهوب له وفي هبة وهبها لولده	2	1615	1

وسلمها أو يسلمها وكراهية شرائه شيئاً تصدق به من الذي تصدق عليه أو أخرجه عن زكاة أو كفارة ونحوها ولا بأس بشرائه من شخص آخر قد انتقل إليه

1614/1- عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّه عنْهُما أن رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«الَّذِي يعُودُ في هِبَتِهِ كَالكَلبِ يرجِعُ في قَيْئِهِ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ: **«مَثَلُ الَّذي يَرجِعُ في صدقَتِهِ، كَمَثَلِ الكَلْبِ يَقيءُ، ثُمَّ يعُودُ في قَيْئِه فَيَأكُلُهُ».**
وفي روايةٍ: **«العائِدُ في هِبَتِهِ كالعائدِ في قَيْئِهِ».**

إدارياً: تنفيذ الإدارات لوعودها وعدم التراخي أو التخاذل فيها يرفع قدرها عند كوادرها.

الفائدة الإدارية: اتخاذ المخارج والحيل للتراجع عن الوعود نهج الإدارات غير المحترفة

1615/2- وَعَنْ عُمَرَ بن الخَطَّابِ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: حَمَلْتُ عَلى فَرَسٍ في سبيلِ اللَّه فأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَه، فَأردتُ أنْ أشْتَرِيَهُ، وظَنَنْتُ أنَّهُ يَبيعُهُ بِرُخْصٍ، فسَألتُ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقَالَ: **«لا تَشتَرِهِ وَلا تَعُدْ في صدَقَتِكَ وإن أعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ، فَإنَّ الْعَائد في صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ في قيْئِهِ»** متفقٌ عليه.
قوله: «حمَلْتُ عَلى فَرسٍ في سَبيلِ اللَّه» معْنَاهُ: تَصدَّقْتُ بِهِ عَلى بعْض المُجاهِدِينَ.

سبق مضمونه في الحديث: 1614/1

رسالة الباب: قرارت الكبار محصنة بالوفاء

باب تأكيد تحريم مال اليتيم

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
286	33	باب تأكيد تحريم مال اليتيم	1	1616	0

قال الله تعالى: {إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً}.
وقال تعالى: {ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن}.
وقال تعالى: {ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير، وإن تخالطوهم فإخوانكم، والله يعلم المفسد من المصلح}.

1616/1- وَعن أبـي هُرَيْرة رضـي اللَّه عَنْـهُ عَن النَّبـيِّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـالَ: **«اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ،»** قَالُوا: يا رَسُولَ اللَّه ومَا هُنَ؟ قال: **الشِّرْك بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ التي حرَّمَ اللَّهُ إلاَّ بِالحقِّ، وَأكْلُ الرِّبَا، وَأكْلُ مـال اليتِيمِ. والتَّـولِّي يـوْمَ الزَّحْـفِ، وقذفُ المُحْصنَـاتِ المُؤمِنَات الغَافِلاتِ»** متفقٌ عليه.
«المُوبِقَاتُ» المُهْلِكَاتُ.

إدارياً: تنص السياسات والإجراءات الإدارية على المحظورات لتلافي الوقوع فيها.

الفائدة الإدارية: اجتناب مواطن الخطر حكمة وسياسة سليمة

رسالة الباب: حفظ النفس والقرار من الموبقات سلامة

باب تغليظ تحريم الربا

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكم	أبواب دون آيات

				ي	
287	34	باب تغليظ تحريم الربا	1	161 7	0

قال الله تعالى: {الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس؛ ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا، وأحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله، ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون، يمحق الله الربا ويربي الصدقات} إلى قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا} الآية.
وأما الأحاديث فكثيرة في الصحيح مشهورة؛ منها حديث أبي هريرة السابق في الباب قبله (انظر الحديث رقم 1616).

1617/1- وَعَن ابنِ مَسْعودٍ رضي الله عَنْهُ قَالَ: **«لَعَنَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم آكِلَ الرِّباَ وموكِلهُ»** رواه مسلم.
زاد الترمذي وغيره: **«وَشَاهديه، وَكَاتبَهُ».**

إدارياً: اجتناب المجمع على ضره في الأعمال من أولويات سياسة تقليل المخاطر المهنية.

الفائدة الإدارية: الربا ومضاعفاته يأكل الأموال ويهلك الأعمال

رسالة الباب: تفشي الربا مفسدة للأعمال والأسواق

باب تحريم الرياء

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
288	35	باب تحريم الرياء	5	162 2	0

قال الله تعالى: {وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء}.
وقال تعالى: {لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى، كالذي ينفق ماله رئاء الناس}.
وقال تعالى: {يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً}.

1618/1 - وَعَنْ أبـي هُرِيْرَةَ رضـي اللَّه عنْـهُ قَـالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «قَالَ اللَّه تعَالى: أنَا أغْنى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، منْ عَملَ عَمَلا أشْركَ فيهِ مَعِي غَيْرِى، تَرَكْتُهُ وشِرْكَهُ» رواه مسلم.

إدارياً: طلب المنزلة في القلوب وعند أصحاب القرار بالتصنُّع والادعاء، مفسدة إدارية ونفسية، وكلفتها القادمة أضعاف المتخيل حالياً.

الفائدة الإدارية: الشفافية كلفها أقل وإن كثرت

1619/2- وَعَنْهُ قَالَ: سمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «إنَّ أوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يوْمَ الْقِيامَةِ عَلَيْهِ رجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِىَ بِهِ، فعرَّفَهُ نِعْمَتَهُ، فَعَرفَهَا، قالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيها؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ: قَالَ كَذَبْت، وَلكِنَّكَ قَاتلْتَ لأنَ يُقالَ جَرِيء، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِىَ فِي النَّارِ. وَرَجُل تَعلَّم الْعِلّمَ وعَلَّمَهُ، وقَرَأ الْقُرْآنَ، فَأُتِىَ بِهِ، فَعرَّفَهُ نِعمَهُ فَعرَفَهَا. قالَ: فمَا عمِلْتَ فِيهَا؟ قالَ: تَعلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعلَّمْتُهُ، وَقَرَأتُ فِيكَ الْقُرآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، ولكِنَّك تَعلَّمْت الْعِلْمَ وَعلَّمْتُهُ، وقَرَأتُ الْقرآن لِيقالَ: هو قَارِىءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أمِرَ، فَسُحِبَ عَلى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ في النَّارِ، وَرَجُلٌ وسَّعَ اللَّه عَلَيْهِ، وَأعْطَاه مِنْ أصنَافِ المَالِ، فَأُتِى بِهِ فَعرَّفَهُ نعمَهُ، فَعَرَفَهَا. قال: فَمَا عَمِلْت فيها؟ قال: ما تركتُ مِن سَبيلِ تُحبُّ أنْ يُنْفَقَ فيهَا إلاَّ أنْفَقْتُ فيها لَك. قَالَ: كَذَبْتَ، ولكِنَّكَ فَعَلْتَ ليُقَالَ: هو جَوَادٌ فَقَدْ قيلَ، ثُمَّ أمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وجْهِهِ ثُمَّ ألْقِيَ في النار» رواه مسلم.
«جَرِيء» بفتح الجيم وكسر الرَّاءَ وبالمدِّ أىّ: شُجَاعٌ حَاذقٌ.

إدارياً: الصفاء الروحي والنفسي والقلبي دونهم الكثير في بيئة الأعمال ولكن لا بد من الحرص على تحصيل أكبر قدر ممكن لاستمرار النجاح والتجدد.

الفائدة الإدارية: البرغماتية في الإدارة مقبولة بحدود والأسواق بالمرصاد

1620/3- وَعَنْ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّه عَنْهُما أنَّ نَاساً قَالُوا لَـهُ: إنَّا نَدْخُلُ عَلى سَلاطِيننا فَنَقُولُ لهُمْ بِخِلافِ مَا نَتَكَلَّمُ إذا خَرَجْنَا منْ عنْدِهِمْ؟ قالَ ابْنُ عُمَرَ رضي اللَّه عنْهُمَا: كُنَّا نَعُدُّ هذا نِفَاقاً عَلى عَهْد رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه البخاري.

إدارياً: التعامل بوجهين ظاهر وباطن يربك الأعمال وفرق العمل ويضر بالنتائج، ولا بد من مواجهة بعض الأمور جهارة إذا دعت الحاجة.

الفائدة الإدارية: الدقة والشفافية حدّي طريق النجاح

1621/4- وعنْ جُنْدُب بن عَبْدِ اللَّه بنِ سُفْيانَ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قالَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: «**مَن سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّه بِهِ، ومَنْ يُرَائِي يُرَئِي اللَّه بِهِ**» متفقٌ عليه.
وَرَواهُ مُسْلِمٌ أيضاً مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّه عَنْهُمَا.
«سَمَّعَ» بتَشْدِيدِ المِيمِ، وَمَعْنَاهُ: أشْهَرَ عملَهُ للنَّاس رياءً «سَمَّعَ اللَّه بِهِ» أيْ: فَضَحَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ومَعْنى: «مَنْ رَاءَى» أيْ: مَنْ أَظْهَرَ للنَّاسِ الْعَمَل الصَّالحَ لِيَعْظُمَ عِنْدهُمْ «رَاءَى اللَّه بِهِ» أيْ: أظْهَرَ سَرِيرَتَهُ عَلى رُؤوس الخَلائِقِ.

إدارياً: عاقبة المرائي الفضيحة القاسية والحصاد المر بما يزيد على المنافع السابقة، والأسواق لا ترحم.

الفائدة الإدارية: المنتجات المتقنة تروج بذاتها والأخرى لا ينفعها الإدعاء

1622/5- وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**مَنْ تَعَلَّم عِلْماً ممَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لا يَتَعَلَّمُهُ إلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» يَعْنِى: رِيحَهَا. رواه أبو داود بإسنادٍ صحيحٍ. والأحاديثُ في البابِ كثيرةٌ مشهورةٌ.

إدارياً: الإرتقاء طلب نفسي وذاتي قبل أن يكون إداري ومهني فمن دمج بينهما بإتقان وأسقط الهوى فاز بهما معاً.

الفائدة الإدارية: الإخلاص ثمرته النجاح

رسالة الباب: سكنى القلوب ثمنها الإخلاص والوفاء والإتقان

باب ما يتوهم أنه رياء وليس برياء

كتاب الأمور المنهي عنها					
أبواب دون آيات	**التعداد تراكمي**	**احاديث الباب**	**اسم الباب**	**التعداد الإفرادي**	**التعداد التراكمي**
1	**1623**	**1**	**باب ما يتوهم أنه رياء وليس برياء**	**36**	**289**

1623/1- عنْ أبـي ذَرٍّ رضـي اللَّه عنْـهُ قَـال: قِيل لِرسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: أَرأَيْتَ الرَّجُلَ الذى يعْملُ الْعملَ مِنَ الخيْرِ، ويحْمدُه النَّاسُ عليه؟ قال: **«تِلْكَ عاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ»،** رواه مسلم.

إدارياً: من شغله هدفه عن مدح الناس أنجز وأرتقى وحصد إعجاب الجمهور.

الفائدة الإدارية: أبلغ الشكر يأتي بعد الإنجاز

رسالة الباب: العلم والثقة يرفعان اختلاط الأمور النفسية في الأداء

باب تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
290	**37**	**باب تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية**	**6**	**1629**	**0**

والأمرد الحسن لغير حاجة شرعية

قال اللَّه تعالى: {قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم}.
وقال تعالى: {إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً}.
وقال تعالى: {يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور}.
وقال تعالى: {إن ربك لبالمرصاد}.

1624/1- وَعَنْ أبي هُريْرةَ رضي اللَّه عنْهُ عنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـال: **«كُتِبَ على ابْنِ آدم نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا مُدْرِكٌ ذلكَ لا محالَةَ: الْعَيْنَانِ زِنَاهُمَا النَّظَرُ، والأُذُنَانِ زِنَاهُما الاستِماعُ، واللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلامُ، وَالْيدُ زِنَاهَا الْبطْشُ، والرِّجْلُ زِنَاهَا الخُطَا، والْقَلْب يَهْوَى وَيَتَمنَّى، ويُصَدِّقُ ذلكَ الْفرْجُ أوْ يُكَذِّبُهُ».**
متفقٌ عليه. وهذا لَفْظُ مسلمٍ، وروايةُ الْبُخاريِّ مُخْتَصَرَةٌ.

إدارياً: ضعف الكوادر مرتبط بإنسانيتهم والمهارة حسن تدريبهم لتلافي الزلات المكلفة إدارياً وشخصياً.

الفائدة الإدارية: التأهيل والتدريب طريق الأعمال لتحقيق الأهداف

1625/2- وعنْ أبي سعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي اللَّه عنْهُ عَنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إيَّاكُمْ والجُلُوسِ في الطُّرُقاتِ،»** قَالُوا: يَا رَسُول اللَّه مالَنَا مِنْ مجالِسِنا بُدٌّ: نَتَحَدَّثُ فيها. فَقالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«فإذا أبَيْتُمْ إلاَّ المجْلِسَ، فأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»** قَالُوا: ومَا حَقُّ الطَّرِيق يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: **«غَضَّ البصر، وكَفُّ الأذَى، وردُّ السَّلامِ، والأمْرُ بِالمَعْرُوفِ والنَّهِيُ عنِ المُنْكَرِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الترفع عن التدخل في أمور الآخرين بطريق مباشر أو غير مباشر من صفات ماهر الكوادر.

الفائدة الإدارية: إتاحة الفرصة والحرية للآخرين حصانة من الآفات

1626/3- وعَنْ أبي طلْحةَ زَيْدِ بنِ سهْلٍ رَضِيَ اللَّه عنْهُ قَالَ: كُنَّا قُعُوداً بالأفنِيةِ نَتحَدَّثُ فيها فَجَاءَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَامَ علينا فقال: **«مالكُمْ وَلمَجالِسِ الصُّعُداتِ؟»** فَقُلنا: إنَّما قَعدنَا لغَير ما بَأس: قَعدْنَا نَتَذاكرُ، ونتحدَّثُ. قال: **«إما لا فَأدُّوا حَقَّهَا: غَضُّ البصرِ، ورَدُّ السَّلام، وحُسْنُ الكَلام»** رواه مسلم.

«الصُّعداتُ» بضَمِّ الصَّادِ والعيْن. أي: الطُّرقَات.

سبق مضمونه في الحديث: 1625/2

1627/4- وَعَنْ جَرِير رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: سألْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَنْ نَظَرِ الفجاءَةِ فَقَال: **«اصْرِفْ بصَرَك»** رواه مسلم.

إدارياً: من استدرك الخطأ ترفع عن إتمامه وحصد السلامة له وللأعمال.

الفائدة الإدارية: التراجع عن الخطأ فضيلة

1628/5- وَعنْ أمِّ سَلَمةَ رضي اللَّه عنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وعِنْدَهُ مَيمونهُ، فَأَقْبَلَ ابنُ أمِّ مكتُوم، وذلكَ بعْدَ أنْ أُمِرْنَا بِالحِجابِ فَقَالَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«احْتَجِبا مِنْهُ»** فَقُلْنَا: يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْس هُوَ أعْمَى: لا يُبْصِرُنَا، ولا يعْرِفُنَا؟ فقَال النبيُّ

صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أفَعَمْياوَانِ أنْتُما ألَسْتُما تُبصِرانِهِ؟**» رواه أبو داود والترمذي وقَالَ: حَدِيثٌ حسنٌ صَحِيحٌ.

إدارياً: اعتماد مبدأ المقابلة يفيد الأعمال، فما لا ترتضيه لنفسك بالمنطق لا تقبله لغيرك الذي سيرفضه فتتضرر العلاقات بينكما.

الفائدة الإدارية: توقع الحالات المحتملة فكراً يبعد الكثير من القرارات السيئة

1629/6- وعنْ أبي سَعيدٍ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**لا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إلى عوْرةِ الرَّجُلِ، وَلا المَرْأةُ إلى عوْرَةِ المَرْأةِ، ولا يُفْضِي الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ في ثوبٍ واحِدٍ، ولا تُفْضي المَرْأةُ إلى المَرْأةِ في الثَّوْبِ الواحِدِ**» رواه مسلم.

إدارياً: تجاوز الخصوصية اعتداء يضر بالعلاقات والأموال والإدارات.

الفائدة الإدارية: احترام المساحات الشخصية توسعة لمنطقة الإبداع والإنجاز

رسالة الباب: الحدود الشخصية لا تقل أهمية عن الحدود القانونية والإدارية

باب تحريم الخلوة بالأجنبية

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
291	**38**	**باب تحريم الخلوة بالأجنبية**	**3**	**1632**	**0**

1630/1- وَعَنْ عُقْبَةَ بْن عَامِرٍ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: «**إيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ أفَرأيْتَ الْحمْوَ؟ قالَ: «**الْحمْوُ المَوْتُ،**» متفقٌ عليه.

«الْحَموُ» قَرِيبُ الزَّوْجِ كأخِيهِ، وابن أخيه، وابْنِ عمِّهِ.

إدارياً: مبدآن يسدان الكثير من أبواب الشرور الإدارية والمهنية: مبدأ "تقسيم الأعمال" ومبدأ علم التدقيق "عدم الجمع بين الأصل والسجل»

الفائدة الإدارية: التحوط للمخاطر سلامة

1631/2- وَعَن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّه عنْهُما أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لا يَخْلُوَنَّ أحدُكُمْ بِامْرأةٍ إلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: اتقاء الشبهات يرتقي بالأعمال داخلياً وخارجياً.

الفائدة الإدارية: تلافي الشبهة أسرع أثراً من انتظار إثبات أنها شبهة

1632/3- وعن بُريْدَةَ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: قَال رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«حُرْمةُ نِساءِ المُجاهِدِينَ علَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمةِ أمهاتِهِمْ، ما مِنْ رجُل مِنْ الْقَاعِدِين يخْلُفُ رجُلاً مِنَ المُجاهدينَ في أهلِهِ، فَيَخُونُهُ فِيهِم إلاَّ وقَف لهُ يَوْم الْقِيامةِ، فَيأخُذُ مِن حسَناتِهِ ما شَاءَ حَتَّى يَرضي»** ثُمَّ الْتَفت إليْنَا رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَالَ: **«ما ظَنُّكُمْ؟»** رواهُ مسلم.

إدارياً: مرارة الخيانة درجات وأقصاها أكثرها التحاماً.

الفائدة الإدارية: الكلفة الإدارية للخيانة مرتفعة

رسالة الباب: إبعاد الشبهات يقرب الأرباح والأسواق

باب تحريم تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال في لباس وحركة وغير ذلك

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
292	**39**	**باب تحريم تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال في لباس وحركة وغير ذلك**	**3**	**1635**	**1**

1633/1- عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّه عنْهُما قَالَ: لَعنَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم المُخَنَّثين مِنَ الرِّجالِ، والمُترَجِّلاتِ مِن النِّساءِ.
وفي رواية: لَعنَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم المُتَشبِّهين مِن الرِّجالِ بِالنساءِ، والمُتَشبِّهَات مِن النِّسَاءِ بِالرِّجالِ. رواه البخاري.

إدارياً: وضوح القرار الإداري أساس نجاح الأعمال.

الفائدة الإدارية: التباس الأمور يرفع كلفها العاجلة والآجلة

1634/2 - وعنْ أبي هُريْرةَ رضي اللَّه عنهُ قال: لَعنَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الرَّجُل يلْبسُ لِبْسةَ المرْأةِ، والمرْأةِ تَلْبسُ لِبْسةَ الرَّجُلِ. رواه أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: الفصل الدقيق في المسؤوليات يحمي الأموال من الضياع والإدارات من الفشل.

الفائدة الإدارية: الصراحة والوضوح أقل كلفة من ضدهما

1635/3- وعنْه قَال: قَال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«صِنْفَانِ مِنْ أهلِ النَّارِ لمْ أرَهُما: قَوْمٌ معهم سِياطٌ كأذْنَابِ الْبقَرِ يَضْرِبونَ بِها النَّاس، ونِساء كاسياتٌ عارِياتٌ مُمِيلاتٌ مَائِلاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأسْنِمةِ الْبُخْتِ المائِلَةِ لا يَدْخُلْنَ الجنَّةَ، ولا يجِدْنَ رِيحَهَا، وإنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مسِيرَةِ كذَا وكَذَا»** رواه مسلم.

معنى «كاسيات» أيْ: مِنْ نعْمَةِ اللَّه «عارِياتٌ» مِن شُكْرِهَا وَقِيل: معناهُ: تسْتُرُ بعْض بدنِها، وتَكْشِفُ بعْضَهُ إظْهاراً لِجمالِها ونحوه. وقيل: تَلْبِسُ ثَوْباً رقِيقاً يصِفُ لَوْنَ بدنِهَا. ومعْنى «مائِلاتٌ» قيل: عَن طاعة اللَّه تعالى وما يَلزَمُهُنَّ حِفْظُهُ، «مميلاتٌ» أيْ: يُعلِّمْنَ غيرهُنَّ فِعْلَهُنَّ المذْمُوم، وقيل مائِلاتٌ يَمْشِينَ مُتَبخْترات، مُمِيلاتٍ لأكْتَافِهنَّ، وقِيلَ: مائِلاتٌ يمْتَشِطْنَ المِشْطَةَ المَيْلاءَ: وهِىَ مِشْطَةُ الْبغَايا. و «مُميلاتٌ»: يُمشِّطْنَ غَيْرهُنَّ تِلْكَ المِشْطَةَ. «رُؤُوسُهُنَّ كَأسْنِمةِ الْبُخْتِ» أيْ: يُكبِّرْنَها ويُعظِّمْنها بلَفِّ عِمَامة أوْ عِصابةٍ أو نَحْوه.

إدارياً: إنكار المعروف مضرة نفسية وإدارية، وإن امتطى المنكر مركب الخداع والتزوير.

الفائدة الإدارية: إنكار الجيد ودعم السيء هلاك للإدارات

رسالة الباب: التشبه بالمبدعين فضيلة

باب النهي عن التشبه بالشيطان والكفار

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكم	أبواب دون آيات

				ي	
293	40	باب النهي عن التشبه بالشيطان والكفار	3	1638	1

1636/1- عنْ جابِرٍ رضي الله عنْهُ قَال: قَال رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تـأْكُلُوا بِالشِّمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يأكُل ويَشْرَبُ بِشِمالِهِ»** رواه مسلم.

إدارياً: ترك اتباع مرفوض السياسات والإجراءات توفير للأموال والأوقات والطاقات.

الفائدة الإدارية: اتباع السليم اختصار للطريق

1637/2- وعَن ابنِ عُمر رضي اللَّه عنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«لا يَأْكُلَنَّ أحدُكُمْ بِشِمالِهِ، وَلا يَشْرَبَنَّ بِهَا. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمالِهِ وَيشْرَبُ بِهَا»** رواهُ مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1636/1

1638/3- وعَنْ أبي هُرَيرَةَ رضي اللَّه عنْهُ أَنَّ رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«إنَّ الْيهُود والنَّصارى لا يَصْبِغُونَ، فَخَالِفوهُمْ»** متفقٌ عليه.
المُرَادُ: خِضَابُ شَعْرِ اللِّحْيَةِ والرَّأسِ الأبْيضِ بِصُفْرةٍ أوْ حُمْرةٍ، وأمَّا السَّوادُ، فَمنْهيٌّ عَنْهُ كَما سَنَذْكُرُ في الْباب بعْدَهُ، إن شاء اللَّه تعالى.

إدارياً: تأمين البدائل مجال واسع ومتجدد للأعمال وترغب به الأسواق.

الفائدة الإدارية: مخالفة المتعارف عليه للأجود سبق وتقدم

رسالة الباب: مجاراة الأفضل أنفع وأربح

باب نهي الرجل والمرأة عن خضاب شعرهما بسواد

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات

294	**41**	**باب نهي الرجل والمرأة عن خضاب شعرهما بسواد**	**1**	**163 9**	**1**

1639/1- عنْ جابرٍ رضي اللَّه عنهُ قَال: أُتِي بأبي قُحافَةَ والِدِ أبي بكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي اللَّه عنْهُما يوم فتْحِ مكَّةَ ورأسُهُ ولِحيتُهُ كالثَّغَامَةِ بياضاً، فَقَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**غَيِّرُوا هَذا واجْتَنِبُوا السَّوادَ**» رواه مسلم.

إدارياً: احترام منهيات أو محظورات بعض الأسواق يعمق العلاقات ويزيد الأعمال.

الفائدة الإدارية: مصادمة الجمهور ببعض ما يكره مكلف

رسالة الباب: الإدارات الواعية تبتعد في أعمالها عن مناطق الخطر العالية

باب النهي عن القزع وهو حلق بعض الرأس دون بعض، وإباحة حلقه كله للرجل دون المرأة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
295	**42**	**باب النهي عن القزع وهو حلق بعض الرأس دون بعض، وإباحة حلقه كله للرجل دون المرأة**	**4**	**164 3**	**1**

1640/1- عن ابن عُمر رضي اللَّه عنهُما قَالَ: نَهَى رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عنِ القَزعِ. متفق عليه.

إدارياً: التجمل محبوب والأناقة في الأعمال لا يستغنى عنها في المظهر والمقر والمنتج.

الفائدة الإدارية: الجمال تهواه النفوس

1641/2- وعَنْهُ قَالَ: رَأى رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم صبياً قَدْ حُلِقَ بعْضُ شَعْرِ رأسِهِ وتُرِكَ بعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَقَال: «**احْلِقُوهُ كُلَّهُ أو اتْرُكُوهُ كُلَّهُ**» رواهُ أبو داود بإسناد صحيحٍ على شَرْطِ البُخَارِي وَمسْلِم.

سبق مضمونه في الحديث: 1640/1

1642/3- وعنْ عبْدِ اللَّه بنِ جعْفَر رضي اللَّه عَنْهُما أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أمْهَل آلَ جعْفَرٍ رضي اللَّه عنه ثَلاثاً، ثُمَّ أتَاهُمْ فَقَالَ: **«لا تَبْكُوا علي أخِي بَعْدَ الْيوم»** ثُمَّ قَال: **«ادْعُوا لي بَنِيَّ أخِي»** فجِيءَ بِنَا كَأَنَّنا أفْرُخٌ فَقَال: **«ادْعُوا لي الحلاَّقَ»** فأَمرهُ، فَحَلَقَ رُؤُوسنَا. رواه أبو داود بإسنادٍ صحيح على شَرْطِ البخاري ومُسْلِمٍ.

إدارياً: تجاوز المحن والاستعداد بالطيب لإعادة مسيرة النجاح دأب المتفائلين.

الفائدة الإدارية: النهوض ثانية قوة

1643/4- وعَن عَلِيٍّ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: نَهَى رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنْ تحْلِقَ المَرأةُ رَأسَهَا. رواهُ النِّسائي.

إدارياً: الجمال الأنثوي مميز وله خصائصه وخصوصياته، والاستثمار في ذلك لا بد أن يكون على قدر ذلك.

الفائدة الإدارية: حسن التجمل جمال وأناقة

رسالة الباب: الجمال أحد أهم قنوات الاستثمار

باب تحريم وصل الشعر والوشم والوشر وهو تحديد الأسنان

كتاب الأمور المنهي عنها					
أبواب دون آيات	**التعداد تراكمي**	**احاديث الباب**	**اسم الباب**	**التعداد الإفرادي**	**التعداد التراكمي**
0	**1647**	**4**	**باب تحريم وصل الشعر والوشم والوشر وهو تحديد الأسنان**	**43**	**296**

قال اللَّه تعالى: {إن يدعون من دونه إلا إناثاً وإن يدعون إلا شيطاناً مريداً، لعنه اللَّه. وقال لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً، ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام، ولآمرنهم فليغيرن خلق اللَّه}

1644/1 - وعَنْ أسْمَاءَ رضي اللَّه عنْهَا أنَّ امْرأَةً سألتِ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقَالتْ: يا رَسُولَ اللَّه إنَّ ابْنَتِي أصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ، فتمرَّقَ شَعْرُهَا، وإنِّي زَوَّجْتُها، أفَأَصِلُ فِيهِ؟ فقال: «لَعَنَ اللَّه الْواصِلَة والْمَوصولَة» متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ: «الواصِلَةَ، والمُسْتوصِلَةَ».
قَوْلَهَا: «فَتَمرَّقَ» هو بالرَّاءِ، ومعناه: انْتَشَرَ وَسَقَطَ، «والْوَاصِلة»: التي تَصِلُ شَعْرهَا، أو شَعْر غيرها بشَعْرٍ آخر. «والمَوْصُولة»: التي يُوصَلُ شَعْرُهَا. «والمُستَوصِلَةُ»: التي تَسْأَلُ منْ يَفْعَلُ ذلكَ لَهَا.
وعَنْ عائشة رضي اللَّه عنْهَا نَحْوُهُ، متفقٌ عليه.

إدارياً: الخداع والغش لا يقيمان إعمال وعاقبتهما ضياع الأموال.

الفائدة الإدارية: اجتناب محظور الأعمال أحفظ للأموال

1645/2 - وَعَنْ حميْدِ بن عبْدِ الرَّحْمن أنَّهُ سمع مُعاويَةَ رضي اللَّه عنْهُ عامَ حجَّ علَى المِنْبَر وَتنَاول قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ في يد حَرسيٍّ فَقَالَ: يا أهْلَ المَدِينَةِ أيْنَ عُلَمَاؤكُمْ؟، سمِعْتُ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَنْهَى عنْ مِثْلِ هَذِهِ ويقُولُ: «إنَّمَا هَلَكَتْ بنُو إسْرَائِيل حِينَ اتَّخَذَهَا[1] نِسَاؤُهُمْ» متفقٌ عليه.

إدارياً: ارتكاب غير المقبول قانوناً وعرفاً قد يخرج الشركات من الأسواق.

الفائدة الإدارية: الإدارة الواعية تتعظ بغيرها

1646/3- وعَنِ ابنِ عُمر رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَعَنَ الْواصِلَةَ وَالمُسْتوصِلَةَ، والْوَاشِمَة والمُستَوشِمة. متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1644/1

1647/4- وعن ابنِ مَسعُودٍ رضي عنْهُ قَال: لعنَ اللَّه الْواشِماتِ والمُستَوشمات والمُتَنَمِّصات، والمُتَفلِّجات لِلحُسْنِ، المُغَيِّراتِ خَلْقِ اللَّه، فَقَالَتْ لَهُ امْرأَةٌ في ذلكَ. فَقَالَ: وما لي لا ألْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَهُو في كتاب اللَّه؟، قَالَ اللَّه تَعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر: 7]. متفقٌ عليه.

---

[1] أي: حِين اتخذ الْقِصَّة نِسَاؤُهُم، وَكَانَ هَذَا سَببا لهلاكهم، فَدلَّ على أَن ذَلِك كَانَ حَرَامًا عَلَيْهِم، فَلَمَّا فَعَلُوهُ مَعَ مَا انْضَمَّ إِلَى ذَلِك مِمَّا ارتكبوا من الْمعاصِي هَلَكُوا، **صحيح البخاري**، حديث رقم 3309، جامع السنة وشروحها.

«المُتَفَلِّجةُ»: هي التي تبْرُدُ مِنْ أسْنَانِهَا لِيَتَباعدَ بعْضُها مِنْ بعْضٍ قَليلاً وتُحَسِّنُهَا وهُوَ الْوَشْرُ، والنَّامِصَةُ: هِي التي تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِ حاجب غَيْرِهَا، وتُرَقِّقُهُ لِيصِيرَ حَسناً، والمُتَنمِّصةُ: التي تَأمُرُ منْ يفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ.

إدارياً: الاستثمار بما يخالف معتقدات المجتمع مخاطرة عالية وارتداداتها قد تكون خسائر واسعة.

الفائدة الإدارية: دراسة المخاطر والتنبه لها من حفظ المال والأعمال

رسالة الباب: الاستثمار بغير المرفوض أكثر أماناً

باب النهي عن نتف الشيب من اللحية والرأس وغيرهما وعن نتف الأمرد شعر لحيته عند أول طلوعه

كتاب الأمور المنهي عنها					
أبواب دون آيات	التعداد تراكمي	احاديث الباب	اسم الباب	التعداد الإفرادي	التعداد التراكمي
1	1649	2	باب النهي عن نتف الشيب من اللحية والرأس وغيرهما وعن نتف الأمرد شعر لحيته عند أول طلوعه	44	297

1648/1- عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عنْ جَدِّهِ رضي اللَّه عَنْهُ، عنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، فَإنَّهُ نُورُ المُسْلِمِ يوْمَ الْقِيامةِ» رواهُ أبو داودَ والتِّرْمِذِيُّ، والنسائِيُّ بأَسَانِيدَ حسنَةٍ، قَالَ الترمذي: هُو حديثٌ حَسَنٌ.

إدارياً: محاكاة الإدارات لتغيرات الزمان يجعلها أكثر التصاقاً بالجمهور والحداثة.

الفائدة الإدارية: الاستمرار تقدم يقابل التقادم

1649/2- وعنْ عائِشَةَ رضي اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ عمِل عملاً لَيْس عليهِ أمْرُنَا فهُو رَدٌّ»** رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 170/1

رسالة الباب: العمق الزمني أصبح أحد مفردات الدعاية لأصالة الأعمال

باب كراهية الاستنجاء باليمين ومس الفرج باليمين من غير عذر

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
298	**45**	**باب كراهية الاستنجاء باليمين ومس الفرج باليمين من غير عذر**	**1**	**1650**	**1**

1650/1- عنْ أبي قَتَادةَ رضي اللَّه عَنْهُ عنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«إذَا بال أحدُكُمْ. فَلاَ يأْخُذَنَّ ذَكَرهُ بِيَمِينِه، وَلاَ يسْتَنْجِ بيمِينِه، ولاَ يتنَفَّسْ في الإنَاءِ».**
متفقٌ عليه. وفي الْباب أحاديثُ كَثِيرةٌ صحِيحةٌ.

إدارياً: اختيار البديل الأفضل والتحوط للمخاطر سياسة إدارية رشيدة.

الفائدة الإدارية: انتهاج راقي السياسات رقي إداري

رسالة الباب: الحذر المأمون صيانة للاستثمار

باب كراهة المشي في نعل واحدة، أو خف واحد لغير عذر وكراهة لبس النعل والخف قائما لغير عذر

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
299	**46**	**باب كراهة المشي في نعل واحدة، أو خف واحد**	**3**	**165**	**1**

		لغير عذر وكراهة لبس النعل والخف قائما لغير عذر		**3**	

1651/1- عنْ أبي هُريرةَ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«لا يمْشِ أحدُكُم في نَعْلٍ واحِدَةٍ، لِينْعلْهُما جمِيعاً، أوْ لِيخْلَعْهُمَا جمِيعاً»**.
وفي روايةٍ **«أوْ لِيُحْفِهما جميعاً»** متفقٌ عليْهِ.

إدارياً: البنيان الضخم يختل مع عدم التوازن وقد تكون النتائج كارثية.

الفائدة الإدارية: الاتزان في توزيع الأحمال إتقان

1652/2- وعنه قَال: سمِعتُ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«إذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أحدِكُمْ، فلا يمْشِ في الأخْرى حتَّى يُصْلِحَهَا»** رواهُ مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1651/1

1653/3- وعَنْ جابِرٍ رضي اللَّه عنْهُ أن رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى أنْ ينْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائماً. رواهُ أبُو داوُدَ بإسْنادٍ حَسنٍ.

إدارياً: اختيار الوضعيات اللائقة أحفظ لصورة الإدارة وهيبتها.

الفائدة الإدارية: التوازن والصورة الجميلة من ضرورات استمرار الأعمال

رسالة الباب: البنيان الإداري غير المتوازن داخلياً وخارجياً هالك مهلك

باب النهي عن ترك النار في البيت عند النوم ونحوه سواء كانت في سراج أو غيره

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
300	**47**	**باب النهي عن ترك النار في البيت عند النوم ونحوه سواء كانت في سراج أو غيره**	**3**	**1656**	**1**

1654/1- عن ابْنِ عُمرَ رضي اللَّه عنْهُمَا عنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لا تَتْرُكُوا النَّار في بُيُوتِكُمْ حِين تَنامُونَ»** متفق عليه.

إدارياً: رفع المخاطر مع إمكانية تحجيمها تهور إداري مرفوض.

الفائدة الإدارية: المخاطر المحدودة أوكسجين الأعمال

1655/2 -وعَنْ أبي مُوسَى الأشْعريِّ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: احْتَرَقَ بيْتٌ بِالمدينةِ على أهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ. فَلَمَّا حُدِّثَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِشَأْنِهِمْ قَال: **«إنَّ هَذِهِ النَّار عدُوٌّ لكُمْ، فَإذَا نِمْتُمْ فأطْفِئُوها»** متفق عليه.

إدارياً: شراء الأضرار اختيارياً ضد الرشد الإنساني والإداري.

الفائدة الإدارية: الاعتدال في تناول الأمور تحجيم للمخاطر

1656/3- وعنْ جابِرٍ رضي اللَّه عنْهُ عنْ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«غَطُّوا الإنَاء، وأوْكِئُوا السِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْباب، وَأطفِئُوا السِّراج، فإنَّ الشَّيْطَانَ لا يحِلُّ سِقَاءً، ولاَ يفتَحُ باباً، ولاَ يكْشِفُ إنَاءً، فإنْ لَمْ يجِدْ أحَدُكُمْ إلا أنْ يَعْرُضَ على إنَائِهِ عوداً، ويذْكُر اسْمَ اللَّهِ فَلْيفْعَلْ، فَإنَّ الفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ على أهْلِ البيتِ بيْتَهُمْ»** رواهُ مسلم.
«الفُويْسِقَةَ»: الفأْرةُ، و «تُضْرِمُ»: تُحْرِقُ.

إدارياً: الأمان في الأعمال قد يبتدأ من رش المبيدات ولا ينتهي بمحاربة الحرائق.

الفائدة الإدارية: كلف إقامة نظم السلامة في الشركات تدفع كلف أعظم وتحفظ الاستمرارية

رسالة الباب: علوم المخاطر تستخدم لدفع المحسوب منها

باب النهي عن التكلف وهو فعل وقول ما لا مصلحة فيه بمشقة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكم**	**أبواب دون آيات**

				ي	
301	48	باب النهي عن التكلف وهو فعل وقول ما لا مصلحة فيه بمشقة	2	165 8	0

قال الله تعالى: {قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين}.

1657/1- وعنْ ابن عُمر، رضي اللَّه عنهُما، قَالَ: نُهينَا عنِ التَّكلُّفِ. رواه البُخاري.

إدارياً: التصنُع أو تحمل الإدارة فوق طاقتها إتلاف للمال ومخاطرة بالسمعة.

الفائدة الإدارية: إتقان التصرف ضمن الإمكانات حصافة

1658/2- وعنْ مسْرُوق قَال: دخَلْنَا علـى عبْدِ اللَّهِ بن مسْعُودٍ رضـي اللَّه عنـهُ فَقَـال: يـا أَيُّهَـا النَّـاس منْ عَلِم شَيئاً فَلْيقُلْ بهِ، ومنْ لَمْ يعْلَمْ، فلْيقُلْ: اللَّه أعْلَمُ، فإنَّ مِنَ الْعِلْمِ أن تَقُولَ لِمَـا لا تَعْلَـمُ: اللَّه أعْلَمُ. قَالَ اللَّه تَعالى لِنَبيِّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: {قلْ مـا أسـأَلُكُمْ عَليْـهِ مِـنْ أجْـرٍ ومـا أنـا مِـنَ المُتَكَلِّفِين} رواهُ البخاري.

إدارياً: نسبة العلم لأهله والاستعانة بهم قوة ومحاربة للجهل.

الفائدة الإدارية: مدعي العلم مفضوح

رسالة الباب: الاستغراق بما لا طائل منه حمق وتبديد مالٍ

باب تحريم النياحة على الميت، ولطم الخد وشق الجيب ونتف الشعر وحلقه، والدعاء بالويل والثبور

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
302	49	باب تحريم النياحة على الميت، ولطم الخد وشق الجيب ونتف الشعر وحلقه، والدعاء بالويل والثبور	11	166 9	1

1659/1- عَنْ عُمَر بْنِ الخَطَّابِ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَال النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«المَيِّتُ يُعذَّبُ في قَبرِهِ بِما نِيح علَيْهِ»**.
وفي رواية: **«ما نِيحَ علَيْهِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التوصية بما لا خير فيه سوء إدارة وعدم أمانة، وعاقبة ذلك الخسران.

الفائدة الإدارية: المكلف مؤتمن

1660/2- وعن ابْنِ مسعُودٍ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ، وشَقَّ الجُيُوبَ، ودَعا بِدَعْوَى الجَاهِلِيةِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: المتميزون ينهضون بعض السقوط ويتابعوا السير وغيرهم يتباكون على ما كان ويضيعوا ما هو آت.

الفائدة الإدارية: الأعمال فيها الرواج والركود ولا بد من الاستمرار

1661/3- وَعنْ أبي بُرْدةَ قَالَ: وَجِعَ أَبُو مُوسَى الأشْعريُّ رضي اللَّه عنه، فَغُشِيَ علَيْهِ، وَرَأْسُهُ في حِجْرِ امْرأَةٍ مِنْ أهْلِهِ، فَأَقْبلَتْ تَصِيحُ بِرنَّةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئاً، فَلَمَّا أفَاقَ، قَال: أنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيءَ مِنْهُ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بَرِيءَ مِنَ الصَّالِقَةِ، والحَالَقةِ، والشَّاقَّةَ، متفقٌ عليه.
«الصَّالِقَةُ»: التي تَرْفَعُ صوْتَهَا بالنِّياحةِ والنَّدْبِ «والحَالِقَةُ»: التي تَحْلِقُ رَأسَهَا عِنْدَ المُصِيبَةِ. «والشَّاقَّةُ» التي تَشُقُّ ثَوْبَهَا.

إدارياً: الاتزان وحسن التصرفات في الأزمات يحد الخسائر ويعظم قادم المنافع.

الفائدة الإدارية: الجذع غير المنضبط يقود لسيء القرار

1662/4- وعَن المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«مَنْ نِيحَ عَليْهِ، فَإنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ علَيْهِ يَوْم الْقِيامةِ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1659/1

1663/5- وعَنْ أمِّ عَطِيَّةَ نُسيْبَةَ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتحِهَا رضي اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: أخَذَ عَلَينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عِنْدَ البَيْعة أنْ لا نَنُوح. متفقٌ عليه.

إدارياً: التجلد لحظة الخطب قوة ورغبة في الاستمرار.

الفائدة الإدارية: الكوادر الجيدة تتمالك قرارها في سيء الظروف

1664/6- وَعَنِ النُّعْمانِ بنِ بشيرٍ رضي اللَّه عنْهُمَا قَالَ: أُغْمِي علَى عبْدِ اللَّه بنِ رَواحَةَ رضي اللَّه عنْهُ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تبكي، وتَقُولُ: واجبلاَهُ، واكذَا، واكَذَا: تُعدِّدُ علَيْـهِ. فقَال حِينَ أفَاقَ: ما قُلْتِ شيْئاً إلاَّ قِيل لي: أنْتَ كَذَلِكَ؟، رواهُ البُخَارِي.

سبق مضمونه في الحديث: 1661/3

1665/7- وَعَن ابنِ عُمر رضي اللَّه عنْهُمَا قَال: اشْتَكَى سعْدُ بنُ عُبادَةَ رضي اللَّه عنْهُ شَكْوَى، فَأَتَاهُ رسُولُ اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يعُودُهُ معَ عبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عوْفٍ، وسَعْدِ بنِ أبـي وقَّـاص، وعبْدِ اللَّه بن مسْعُودٍ رضي اللَّه عنْهمْ، فلما دخَلَ عليْهِ، وجدهُ في غَشْيةٍ فَقالَ: **«أَقُضَى؟»** قَـالُوا: لا يا رسُولَ اللَّه. فَبَكَى رسُولُ اللَّه صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. فَلَمَّا رَأى الْقَوْمُ بُكـاءَ النبـي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بَكَوْا، قَالَ: **«ألاَ تَسْمعُونَ؟ إنَّ اللَّهُ لا يُعَذِّبُ بِدمْعِ الْعَيْنِ، ولا بِحُزْنِ الْقَلْبِ، ولَكِنْ يُعذِّبُ بِهذَا»** وَأشَارَ إلى لِسانِهِ **«أوْ يَرْحَمُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التأثر باللحظات الصعبة أمر إنساني ولكن تمالك النفس بعدها ضرورة لحسن القرار.

الفائدة الإدارية: تمالك النفس حفظ لها ولقرارها

1666/8- وعَنْ أبي مالِكٍ الأشْعَرِيِّ رضي اللَّه عنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«النَّائِحَـةُ إذَا لَـمْ تتُبْ قَبْل مَوْتِهَـا تُقَـامُ يـوْمَ الْقِيامـةِ وعَلَيْهـا سِرْبَالٌ مِـنْ قَطِرَانٍ، ودَرْعٌ مِـنْ جرَبٍ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: ترك سيء العادات وإصلاح الأضرار، تصرف إداري سليم ينبئ بإداري متميز.

الفائدة الإدارية: الرجوع للحق فضيلة

1667/9- وعنْ أُسيدِ بنِ أبي أُسِيدِ التَّابِعِيِّ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ المُبايعات قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أخذ علَيْنَا رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، في المعْرُوفِ الَّذِي أَخذَ علَيْنَا أنْ لا نَعْصِيَهُ فِيهِ: أَنْ لا نَخْمِشَ وَجْهاً، ولاَ نَدْعُوَ ويْلاَ، ولا نَشُقَّ جيْباً، وأنْ لا نَنْثُرَ شَعْراً. رَواهُ أبو داوُدَ بإسْنادٍ حسنٍ.

سبق مضمونه في الحديث: 1660/2

1668/10- وعَنْ أبي مُوسَى رضي اللَّه عنْهُ أن رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«ما مِنْ ميِّتٍ يمُوتُ، فَيَقُومُ باكيهِمْ، فيَقُولُ: وَاجبلاهُ، واسَيِّداهُ أوَ نَحْو ذَلِك إلاَّ وُكِّل بِهِ مَلَكَانِ يلْهَزَانِهِ: أَهَكَذَا كُنتَ؟،»** رَوَاهُ التِّرْمِذي وقال: حديثٌ حَسَنٌ. «اللَّهْزُ»: الدَّفْعُ بجُمْعِ الْيَدِ في الصَّدرِ.

سبق مضمونه في الحديث: 1659/1

1669/11- وعنْ أبي هُريْرةَ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«اثْنَتَانِ في النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ في النَّسَبِ، والنِّيَاحَة عَلى المَيِّتِ»** رواهُ مسلم.

سبق التناول في الحديث: 1580/1

<u>رسالة الباب: الكوادر لا تهزمها الأزمات</u>

باب النهي عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف وأصحاب الرمل، والطوارق بالحصى وبالشعير ونحو ذلك

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
303	50	باب النهي عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف وأصحاب الرمل، والطوارق بالحصى وبالشعير ونحو ذلك	6	1675	1

1670/1- عنْ عائِشَةَ رضي اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلَ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أُناسٌ عنِ الْكُهَّانِ، فَقَال: **«لَيْسُوا بِشَيءٍ»** فقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّه إنَّهُمْ يُحَدِّثُونَنَا أحْيَاناً بشْيءٍ فيكُونُ حقّاً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«تِلْكَ الْكَلمةُ مِنَ الْحَقِّ يخْطَفُهَا الجِنِّيُّ. فَيَقُرُّهَا في أُذُنِ ولِيِّهِ، فَيخْلِطُونَ معهَا مِائَةَ كِذْبَةٍ»** مُتَّفَقٌ عليْهِ.

وفي روايةٍ للبُخَارِيّ عنْ عائِشَةَ رضي اللَّه عنْهَا أَنَّهَا سَمِعَت رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «**إنَّ الملائكَةَ تَنْزِلُ في العَنَانِ وهو السَّحابُ فَتَذْكُرُ الأمْرَ قُضيَ في السَّمَاءِ، فيسْتَرِقُ الشَّيْطَانُ السَّمْع، فَيَسْمعُهُ، فَيُوحِيهِ إلى الْكُهَّانِ، فيكْذِبُونَ معَهَا مائَةَ كَذْبةٍ مِنْ عِنْدِ أنفُسِهِمْ**».
قولُهُ: «فَيَقُرُّهَا» هو بفتح الياء، وضم القاف والراءِ: أي: يُلقِيهَا. «والْعنَانُ» بفتح العين.

إدارياً: مدعين الخبرات وإن أوردوا قليل القليل مما يقوله المتقنون لا يغير ذلك من أنهم غير مختصين.

الفائدة الإدارية: النهج القويم فيه السلامة

1671/2- وعنْ صفيَّةَ بنْتِ أبي عُبيدٍ، عَنْ بَعْضِ أزْواجِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ورضي اللَّه عنْهَا عَنِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: «**مَنْ أتَى عَرَّافاً فَسأَلَهُ عنْ شَيْءٍ، فَصدَّقَهُ، لَمْ تُقْبلْ لَهُ صلاةٌ أرْبَعِينَ يوْماً**» رواهُ مسلم.

إدارياً: بناء القرار على واهم الأقوال مضرة عاجلة للأموال والأعمال.

الفائدة الإدارية: الأسواق تجذبها الشركات المحترفة

1672/3- وعنْ قَبِيصَةَ بن المُخَارِقِ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: سمِعْتُ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «**الْعِيَافَةُ، والطِّيرَةُ، والطَّرْقُ، مِنَ الجِبْتِ**» رواهُ أبو داود بإسناد حسن ، وقال: الطَّرْقُ: هُوَ الزَّجْرُ، أيْ: زجْرُ الطَّيْرِ، وهُوَ أنْ يَتَيمَّنَ أوْ يتَشاءَمَ بِطَيرانِهِ، فَإنْ طَار إلى جهةِ الْيمِينَ تَيمَّنَ، وَإنْ طَارَ إلى جهةِ الْيَسَارِ تَشَاءَم: قال أبو داود: «وَالْعِيافَةُ»: الخَطُّ. قال الجَوْهَرِيُّ في «الصِّحاح»: الجِبْتُ كَلِمةٌ تَقَع على الصَّنَم والكَاهِن والسَّاحِرِ ونَحْوِ ذلكَ.

إدارياً: القرار الإداري مادته المعلومات والبدائل المتاحة وليس واهم الأقوال والتأويلات.

الفائدة الإدارية: الفأل والشؤم مادة العقول المسترخية

1673/4- وعنْ ابْنِ عبَّاسٍ رضي اللَّه عنْهُما قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**من اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجُومِ، اقْتَبسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ ما زَاد**» رَوَاهُ أبو داود بإسناد صحيح.

إدارياً: انتهاج غير المستقر من العلوم والأعراف تراجع وعدم رشد.

الفائدة الإدارية: اعتماد الإدارة على غير سليم من العلوم مخاطرة غير محسوبة

1674/5- وعَنْ معاويَـةَ بـنِ الحَكَم رضـي اللَّه عَنْـهُ قَـال: قُلْـتُ يـا رسُـول اللَّه إنِّـي حَـدِيثٌ عهْدٍ بِجاهِلِيَّةٍ، وقدْ جَاءَ اللَّه تعالى بالإسْلام، وإنَّ مِنَّا رجالاً يأتُونَ الْكُهَّانَ؟ قَـال: **«فَلا تَـأْتِهِم»** قُلْتُ: وَمِنَّا رجالٌ يتَطَيَّرُونَ؟ قال: **«ذلكَ شَيْءٌ يجِدُونَه في صُدُورِهِمْ، فَلاَ يُصُدُّهُمْ»** قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ؟ قَالَ: **«كَانَ نبيٌّ مِنَ الأنْبِيَاءِ يَخُطّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ، فذاكَ»** رواه مسلم.

إدارياً: الأعمال غير السوية ودعايتها البراقة تغرق الأسواق بالخسائر والشك.

الفائدة الإدارية: بريق العلوم غير السوية لا يخدع الكوادر

1675/6- وعَنْ أبي مسعُودٍ الْبدرِي رَضيَ اللَّه عنْـهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم نَـهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، ومهْرِ الْبَغِيِّ وحُلْوانِ الْكاهِنِ» متفقٌ عليهِ.

إدارياً: إنفاق المال في ما لا طائل منه هدر واستنزاف لطاقات المؤسسة.

الفائدة الإدارية: الاحتياط للقرار من السلامة الإدارية

رسالة الباب: الإنفاق فيما لا طائل منه خلل إداري

باب النهي عن التطير

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
304	**51**	**باب النهي عن التطير**	**4**	**1679**	**1**

فيه الأحاديث السابقة في الباب قبله.

1676/1- وعنْ أنَسٍ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: **«لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ويُعْجِبُني الفألُ»** قالوا: ومَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: **«كَلِمةٌ طَيِّبَةٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: طيب الكلام والإيجابية يرفعان كثير من النزاعات والخلافات ويحفظان بيئة الإدارة بعيدة من التوتر.

الفائدة الإدارية: الإيجابية أكثر خدمة للأعمال من السلبية

1677/2- وعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّه عَنْهُما قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا عَدْوى وَلا طِيَرَةَ، وإِنْ كَان الشُّؤمُ في شَيْءٍ، فَفي الدَّارِ، والمَرْأةِ وَالفَرَسِ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1676/1

1678/3- وعَنْ بُرِيْدَةَ رضِيَ اللَّه عَنْهُ أنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ لا يتطَيَّرُ. رَواهُ أبُو داود بإسنادٍ صحيحٍ.

إدارياً: القائد الملهم مادته الإيجابية والبعد عن كل ما هو سلبي.

الفائدة الإدارية: القيادة الإدارية إرادة وإيجابية

1679/4- وَعنْ عُرْوَةَ بْنِ عامِرٍ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: ذُكِرتِ الطِّيَرَةُ عِنْد رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم فقَالَ: **«أحْسَنُهَا الْفَألُ، وَلا تَرُدُّ مُسْلِماً، فَإذا رأى أحَدُكُمْ ما يَكْرَه، فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ لا يأتي بالحَسَنَاتِ إلاَّ أنتَ، وَلا يَدْفَعُ السَّيِّئاتِ إلاَّ أنْتَ، وَلا حوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بك»** حديثٌ صَحيحٌ رَوَاهُ أبو داودُ بإسنادٍ صَحيحٍ.

إدارياً: الإدارات المتميزة تدرب كوادرها على حسن التصرف في لحظات الأزمات.

الفائدة الإدارية: الرجاء والمبادرة كفاءة وإيجابية

رسالة الباب: النظر للسواد من الأمور، ضلال نظر

باب تحريم تصوير الحيوان في بساط أو حجر أو ثوب أو درهم أو مخدة أو دينار أو وسادة وغير ذلك وتحريم اتخاذ الصورة في حائط وستر وعمامة وثوب ونحوها والأمر بإتلاف الصور

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكم**	**أبواب دون آيات**

				ي	
305	52	باب تحريم تصوير الحيوان في بساط أو حجر أو ثوب أو درهم أو مخدة أو دينار أو وسادة وغير ذلك وتحريم اتخاذ الصورة في حائط وستر وعمامة وثوب ونحوها والأمر بإتلاف الصور	10	168 9	1

1680/1- عَن ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّه عَنْهُما أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إنَّ الَّذِين يَصْنَعونَ هذِهِ الصُّوَرَ يُعذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، يُقَالُ لهُمْ: أحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: رسم سياسات إدارية بعيدة من التطبيق تعطيل للأمور وإعاقة للإدارة.

الفائدة الإدارية: احترام الطاقات ومراعاة الهدف أساس النجاح الإداري

1681/2- وعَنْ عَائِشَةَ رضي اللَّه عنهَا قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ سَهْوَةً لي بِقِرَامٍ فيهِ تماثيلُ، فَلَمَّا رَآهُ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم تَلوَّنَ وجْهُه وقَالَ: **«يا عَائِشَةُ أشدُّ الناسِ عَذاباً عِنْدَ اللَّه يَوْمَ الْقِيامةِ الَّذِينَ يُضَاهُون بخَلْقِ اللَّه،»** قَالَتْ: فَقَطَعْنَاهُ، فَجَعَلنا مِنْهُ وِسادةً أوْ وِسادَتَيْن. متفقٌ عليه.

«القِرَامُ» بكسْرِ القَافِ، هُوَ: السِّتْرُ. «وَالسَّهْوةُ» بِفَتْحِ السِّين المُهْمَلَةِ وَهِيَ: الصُّفَّةُ تكون بَيْنَ يَدي الْبيْتِ، وقَيلَ: هِيَ الطَّاقُ النَّافِذُ في الحَائِطِ.

إدارياً: إعادة النظر في السياسات والإجراءات الإدارية غير الواقعية أو السوية من تفعيل بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: تصويب الأمور طاقة تجدد بيئة الإدارة

1682/3- وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّه عنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسٌ فَيُعَذِّبُهُ في جهَنَّم»** قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإنْ كُنْتَ لا بُدَّ فَاعِلاً، فَاصْنَعِ الشَّجَرَ وَما لا رُوح فِيهِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: المعطل للقرارات الإدارية معاقب.

الفائدة الإدارية: الالتزام الإداري يكافح المعوقات

1683/4- وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«مَنْ صَوَّرَ صُورة في الدُّنْيَا، كُلِّفَ أنْ يَنْفُخَ فيها الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ولَيْسَ بِنَافِخٍ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1680/1 - 1681/2 - 1682/3

1684/5- وعَن ابن مَسْعُودٍ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«إنَّ أشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ المُصَوِّرُونَ»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1680/1 - 1681/2 - 1682/3

1685/6- وَعَنْ أبي هُرَيْرَة رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «**قَالَ اللَّه تَعَالى:** ومَنْ أظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَب يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً، أوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً» متفقٌ عليه.

إدارياً: إدارة الظل لا ترقى للإدارة الرئيسية بل هي تقزيم وتعطيل للكثير.

الفائدة الإدارية: الاعتراف بالقدرات يقي الكثير من الزلات

1686/7- وَعَنْ أبي طَلْحَةَ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الأسواق تنفر مما لا يناسبها أو ليس في مصلحتها.

الفائدة الإدارية: من حسن الإدارة تلبية احتياجات الأسواق

1687/8- وعن ابن عُمرَ رضي اللَّه عَنْهُمَا قالَ: وَعَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جِبْرِيلُ أنْ يأتِيَهُ، فَرَاثَ عَلَيْهِ حتَّى اشْتَدَّ عَلى رَسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَخَرَجَ فَلَقِيهُ جبْرِيلٌ فَشَكَا إلَيْهِ. فقَالَ: إنَّا لا نَدْخُلُ بيْتاً فيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ. رواه البخاري. «رَاثَ»: أبْطأَ، وهو بالثاءِ المثلثةِ.

سبق التناول في الحديث: 1686/7

1688/8- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم جبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ في سَاعَةٍ أنْ يأتِيَهُ، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعةُ ولم يأتِهِ، قَالَتْ: وَكَانَ بيَدِهِ عصاً، فَطَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: **«مَا يُخْلِفُ اللَّه وَعدَهُ وَلا رُسُلُهُ»** ثُمَّ الْتَفَتَ، فَإذا جِرْوُ كَلْبٍ تحْتَ سَريره. فَقالَ: **«مَتَى دَخَلَ هذا الْكَلْبُ؟»** فَقُلْتُ: وَاللَّه مَا دَرَيْتُ بِهِ، فأمر به فَأُخْرِجَ، فَجَاءَهُ جبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: فَقَال رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«وَعَدْتَنِي، فَجَلَسْتُ لكَ ولَم تَأْتِنِى»** فقالَ: مَنَعني الْكَلْبُ الذى كَانَ في بيْتِكَ و إنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلا صورَةٌ» رواه مسلم.

سبق التناول في الحديث: 1686/7

1689/9- وعَنْ أبي التيَّاحِ حَيَّانَ بنِ حُصَينٍ قَالَ: قال لي عَليُّ بن أبي طَالِبٍ رضي اللَّه عَنْهُ: ألا أبَعَثُكَ عَلى ما بَعَثَني عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ أنْ لا تَدَعَ صُورَةً إلاَّ طَمسْتَهَا، ولا قَبْراِ مُشْرِفاً إلاَّ سَوَّيْتَهُ. رواه مسْلِمٌ.

إدارياً: تلافي منفرات الجمهور توسعة للأعمال وزيادة في الأرباح.

الفائدة الإدارية: تعديل ما قد يظهر في المنتجات مما لا يقبله الجمهور كلفة مربحة

رسالة الباب: العود للمرغوب في الأسواق زيادة للمبيعات

باب تحريم اتخاذ الكلب إلا لصيد أو ماشية أو زرع

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
306	**53**	**باب تحريم اتخاذ الكلب إلا لصيد أو ماشية أو زرع**	**2**	**1691**	**1**

1690/1- عنِ ابْنِ عُمَر رضي اللَّه عَنْهُما: قَالَ سمِعْتُ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«من اقْتَنَى كَلْباً إلا كَلْب صَيْدٍ أوْ مَاشِيةٍ فإنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أجْرِهِ كُلَّ يوْمٍ قِيراطَانِ»** متفقٌ عليه. وفي روايةٍ: «قِيرَاطٌ».

إدارياً: زيادة الكلف عن الحاجة هدر وتبديد.

الفائدة الإدارية: ضبط الكلف زيادة للأرباح

1691/2- وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ أمْسَكَ كَلْباً، فَإنَّهُ ينْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عملِهِ قِيراطٌ إلاَّ كَلْب حَرْثٍ أوْ مَاشِيَة»** متفقٌ عليه.
وفي رواية لمسلم: **«مَنِ اقْتَنى كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، ولا مَاشِيةٍ ولا أرْضٍ فَإنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أجْرِهِ قِيراطَانِ كُلَّ يوْمٍ»**.

سبق مضمونه في الحديث: 1690/1

رسالة الباب: ترشيق التكاليف تنشيط للأعمال وزيادة للأرباح

باب كراهة تعليق الجرس في البعير وغيره من الدواب وكراهية استصحاب الكلب والجرس في السفر

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
307	**54**	**باب كراهة تعليق الجرس في البعير وغيره من الدواب وكراهية استصحاب الكلب والجرس في السفر**	**2**	**1693**	**1**

1692/1- عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّه عنْهُ قَالَ: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَصْحَبُ المَلائِكَةُ رُفْقَةً فيهَا كَلْبٌ أوْ جَرَسٌ»** رواه مسلم.

إدارياً: انتقاء الصحبة من زملاء ومواد من أهم ما يعين وييسر السفر.

الفائدة الإدارية: رفيق السوء يرفع مخاطر السفر

1693/2- وعَنْهُ أنَّ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«الجرسُ من مزَامِير الشَّيْطَانِ»** رَواهُ مُسْلِمٌ.
رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط مسلم.

إدارياً: ترك أخطاء المنافسين إضافة ووفر تكاليف.

الفائدة الإدارية: السعيد من اتعظ بغيره

رسالة الباب: حسن التحضير للسفر يخفف أعباءه

باب كراهة ركوب الجلالة وهي البعير أو الناقة التي تأكل العذرة، فإن أكلت علفا طاهرا فطاب لحمها، زالت الكراهة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
308	55	باب كراهة ركوب الجلالة وهي البعير أو الناقة التي تأكل العذرة، فإن أكلت علفا طاهرا فطاب لحمها، زالت الكراهة	1	1694	1

1694/1- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضِيَ اللَّه عنْهُما قَال: «**نَهى رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عنِ الجَلاَّلَةِ في الإبلِ أنْ يُرْكَب عَلَيْهَا**» رواهُ أبو داود بإسناد صحيحٍ.

إدارياً: الحذر في انتقاء المدخلات يفعّل التشغيل ويحسن المخرجات.

الفائدة الإدارية: انتقاء الأصول المتميزة يرفع الإنتاجية

رسالة الباب: اعتماد المعدات الحديثة يقلل المخاطر

باب النهي عن البصاق في المسجد والأمر بإزالته منه إذا وجد فيه والأمر بتنزيه المسجد عن الأقذار

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
309	56	باب النهي عن البصاق في المسجد والأمر بإزالته منه إذا وجد فيه والأمر بتنزيه المسجد عن الأقذار	3	1697	1

1695/1- عَنْ أنسٍ رضي اللَّه عَنهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«البُصَاقُ فِي المسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا»** متفق عليه.
والمرَاد بِدَفْنِهَا إذا كانَ المسْجِدُ تُراباً أوْ رَمْلاً ونَحْوَهُ، فَيُوَارِيهَا تحْتَ ترابِهِ. قالَ أبو المحاسن الرُّويَاني في كتابهِ «البحر»، وقيل: المُرَادُ بِدفْنِهَا إخْرَاجُهَا مِنَ المسْجِدِ، أمَّا إذا كَانَ المَسْجِدُ مُبلَّطاً أوْ مجَصَّصاً، فَدَلَكَهَا علَيْهِ بِمَداسِهِ أو بِغيْرِهِ كَما يَفْعَلُهُ كثيرٌ مِنَ الجهَّالِ، فَلَيس ذلكَ بِدفْنٍ بلْ زِيادَةٌ في الخطِيئَةِ وتَكثيرٌ للقَذَرِ في المَسْجِدِ، وَعلى مَنْ فَعَلَ ذلك أنْ يَمْسَحهُ بَعْدَ ذلك بِثَوْبِهِ أو بيده أوْ غَيْرِهِ أوْ يَغْسِلَهُ.

إدارياً: نظافة بيئة الأعمال ضرورة إنسانية ومهنية ودعاية تسويقية للشركة.

الفائدة الإدارية: النظافة تريح الكوادر وترغب العملاء

1696/2- وعَنْ عائِشَةَ رضي اللَّه عنْهَا أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَأى في جِدَارِ الْقِبْلَةِ مُخَاطاً، أوْ بُزَاقاً، أوْ نُخَامةً، فَحكَّه. متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1695/1

1967/3- وعَنْ أنَسٍ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إنَّ هذِهِ المسَاجِدَ لا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هذا الْبوْلِ ولا القَذَرِ، إنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّه تَعَالى، وقَراءَةِ الْقُرْآنِ»** أوْ كَمَا قالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه مسلم.

إدارياً: بعض البيئات أكثر تحسساً لعدم النظافة من بيئات أخرى، كالمنشأة الطبية والصحية وغيرها.

الفائدة الإدارية: الأمن البيئي يحجم المخاطر

رسالة الباب: السلامة البيئية في المصانع ضرورة

باب كراهة الخصومة في المسجد ورفع الصوت فيه، ونشد الضالة والبيع والشراء والإجارة ونحوها من المعاملات

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكم	التعداد الإفراد	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد	أبواب دون آيات

ي	ي			تراكمي	
310	57	باب كراهة الخصومة في المسجد ورفع الصوت فيه، ونشد الضالة والبيع والشراء والإجارة ونحوها من المعاملات	5	1702	1

1698/1- عَنْ أبـي هُرِيْرَةَ رضـي اللَّه عَنْـهُ أَنَّـهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم يقُولُ: **«مِنْ سمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً في المسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لا رَدهَا اللَّه علَيْكَ، فإِنَّ المساجدَ لَمْ تُبْنَ لهذا»** رَواهُ مُسْلِم.

إدارياً: مراعاة خصوصيات المنشآت وحتى بعض المواضع منها أمر ضروري للناحية المهنية أو الإدارية أو الصحية أو البيئية وغيرها.

الفائدة الإدارية: الخصوصية تحترم

1699/2- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إذا رأَيتم مَنْ يَبِيعُ أَو يبتَاعُ في المسجِدِ، فَقُولُوا: لا أَرْبحَ اللَّه تِجارتَكَ، وَإِذا رأَيْتُمْ مِنْ ينْشُدُ ضَالَّةً فَقُولُوا: لا ردَّهَا اللَّه عَلَيكَ»** رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

إدارياً: انتقاء المواضع الصالحة لمعالجة الموضوعات من المهارة والكفاءة المهنية.

الفائدة الإدارية: لكل مقام مقال ولكل قرار مفردات

1700/3- وعَنْ بُريْدَةَ رضِـيَ اللَّه عَنْـهُ أَنَّ رَجُـلاً نَشَدَ فـي المَسْـجِدِ فَقَـالَ: منْ دَعَـا إِلـيَّ الجَملَ الأَحْمرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم **«لا وَجَدْتَ إِنَّمَا بُنِيَتِ المَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَـهُ»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1698/1 - 1699/2

1701/4- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِـيَ اللَّه عَنْـهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى عَنِ الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ فِي المسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فيهِ ضَالَّةٌ، أَوْ يُنْشَدَ فِيـهِ شِـعْرٌ. رواهُ أَبُــو دَاودَ، والتِّرمذي وقال: حَديثٌ حَسَنٌ.

سبق مضمونه في الحديث: 1698/1 - 1699/2

1702/5- وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ يزيدَ الصَّحَابي رَضِـيَ اللَّه عنْـهُ قـالَ: كُنْتُ في المَسْجِدِ فَحَصَبَني رَجُلٌ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بنُ الخَطَّـابِ رَضِـيَ اللَّه عَنْـهُ فَقَالَ: اذهَبْ فـأْتِني بِهَذيْنِ فَجِئْتُهُ بِهمَـا، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا؟ فَقَالا: مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، لأَوْجَعْتُكُمَا، تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم؟ رَوَاهُ البُخَارِي.

إدارياً: مراعاة مستوى الصوت مرغوب عموماً، وفي بعض المواضع أشد، للسرية والخصوصية واحترام الآخرين وغيرها.

الفائدة الإدارية: الصوت المنخفض في التعامل عموماً من علامات الرقي الإنساني والإداري

رسالة الباب: من الأناقة احترام خصوصية الأماكن

باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو غيره مما له رائحة كريهة عن دخول المسجد قبل زوال رائحته إلا لضرورة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
311	**58**	**باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو غيره مما له رائحة كريهة عن دخول المسجد قبل زوال رائحته إلا لضرورة**	**4**	**1706**	**1**

1703/1- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِـيَ اللَّه عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـالَ: **«مـنْ أَكَلَ مِـنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْني الثُّومَ فلا يقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ لمسلم: **«مَسَاجِدَنَا».**

إدارياً: رفع الضرر وإبعاد الأذى عن الآخرين من المتطلبات القانونية في المنشآت.

الفائدة الإدارية: المنفرات الشخصية تضر بالأعمال ونتائجها

1704/2- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ أَكَلَ مِنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ فَلا يَقْرِبنَّا، وَلا يُصَلِّينَّ مَعنَا»** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1703/1

1705/3- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ أَكَلَ ثُوماً أَوْ بَصَلاً، فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا»** متفقٌ عليه.
وفي رواية لمُسْلِمٍ: مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ، وَالثُّوم، وَالْكُرَاث، فَلا يَقْرَبَنَّ مسْجِدَنَا، فَإِنَّ المَلائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يتأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدمَ».

سبق مضمونه في الحديث: 1703/1

1706/4- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّهُ خطَبَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ ما أُرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيثَتَيْنِ: الْبَصَلَ، وَالثُّومَ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي المَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ إِلى الْبَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخاً. رواه مسلم.

إدارياً: ما لابد منه يحتاط له بكل الوسائل التي تقلل ضره وتبعد خطره.

الفائدة الإدارية: البدائل ترفع الكثير من الحرج

رسالة الباب: الحرص على بيئة عمل سليمة راحة للآخرين

باب كراهية الاحتباء يوم الجمعة والإمام يخطب لأنه يجلب النوم فيفوت استماع الخطبة ويخاف انتقاض الوضوء

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
312	59	باب كراهية الاحتباء يوم الجمعة والإمام يخطب لأنه يجلب النوم فيفوت استماع الخطبة ويخاف انتقاض الوضوء	1	1707	1

1707/1- عنْ مُعَاذِ بْنِ أَنسٍ الجُهَنيِّ، رَضِيَ اللَّه عَنهُ أَنَّه النَّبِيَّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى عَنِ الحِبْوَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ. رواهُ أبو داود، والترمذي وَقَالا: حدِيثٌ حَسَنٌ.

إدارياً: اتخاذ الإجراءات المناسبة لتمام الجهوزية وحسن أداء الخدمة من الإتقان الإداري.

الفائدة الإدارية: حسن التحضير والتجهيز أداتا الإنجاز المتقن

رسالة الباب: اتقاء الأسوأ حفظ للأعمال

باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وأراد أن يضحي عن أخذ شيء من شعره أو أظفاره حتى يضحي

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
313	**60**	**باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وأراد أن يضحي عن أخذ شيء من شعره أو أظفاره حتى يضحي**	**1**	**1708**	**1**

1708/2- عَنْ أُمِّ سَلَمةَ رضِيَ اللَّه عنْهَا قَالَتْ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم: **«مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ، فَإِذا أُهِلَّ هِلالُ ذِي الحِجَّة، فَلا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِه وَلا منْ أَظْفَارِهِ شَيْئاً حتى يُضَحِّيَ»** رَواهُ مُسْلِم.

إدارياً: الجهوزية الذاتية لا تقل أهمية عن قرينتها المهنية.

الفائدة الإدارية: أساليب الوقاية متعددة تختلف باختلاف الصناعة

رسالة الباب: التزام المواقيت والشروط من أسرار نجاح الأعمال

باب النهي عن الحلف بمخلوق كالنبي والكعبة والملائكة والسماء والآباء والحياة والروح والرأس ونعمة السلطان وتربة فلان والأمانة، وهي من أشدها نهيا

كتاب الأمور المنهي عنها

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
314	**61**	**باب النهي عن الحلف بمخلوق كالنبي والكعبة والملائكة والسماء والآباء والحياة والروح والرأس ونعمة السلطان وتربة فلان والأمانة، وهي من أشدها نهيا**	**5**	**1713**	**1**

1709/1- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رضِيَ اللَّه عنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، قَالَ: **«إِنَّ اللَّه تَعالى ينْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بآبائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً، فلْيَحْلِفْ باللهِ، أَوْ لِيَصْمُتْ»** متفقٌ عليه.
وفي رواية في الصحيح : **«فمنْ كَانَ حَالِفاً، فَلا يَحْلِفْ إلاَّ بِاللَّهِ، أَوْ لِيسْكُتْ»**

إدارياً: كثرة الكلام لا تغني عن القرينة المناسبة.

الفائدة الإدارية: من الاحترام إنزال الأمور منازلها

1710/2- وعنْ عَبْدِ الرحْمنِ بْن سمُرَةَ، رضِي اللَّه عنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تحْلِفوا بِالطَّواغِي، ولا بآبائِكُمْ»** رواه مسلم.
«الطَّوَاغي»: جَمْعُ طاغية، وهِي الأصْنَامُ، وَمِنْهُ الحديثُ: **«هذِهِ طاغِيةُ دوْسٍ»**: أَيْ: صنمُهُم ومعْبُودُهُم. ورُوِيَ في غَيرِ مُسْلِمٍ: «بالطَّواغِيتِ» جمْع طاغُوت، وهُو الشَّيطانُ وَالصَّنمُ.

إدارياً: البدائل قد يكون لها حكم أصلها في الصحة والصلاحية.

الفائدة الإدارية: الالتزام الإداري من الحكمة

1711/3-وعنْ بُرِيْدة رضِي اللَّه عنهُ أَنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«من حلَف بِالأَمانَةِ فليْس مِنا»**.
حدِيثٌ صحيحٌ، رواهُ أَبُو داود بإِسنادٍ صحِيحٍ.

سبق مضمونه في الحديث: 1709/1

1712/4- وعنْهُ قال: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ حلفَ، فقال: إنـي برِيءٌ مِنَ الإِسلامِ فإِن كانَ كاذِباً، فَهُو كما قَالَ، وإِنْ كَان صادِقاً، فلَنْ يرْجِع إِلى الإِسلاَمِ سالِماً»**. رواه أبو داود.

إدارياً: سياسة حافة الهاوية خطيرة ونتائجها غير مضمونه، ولا تقبل كنهج في الأعمال.

الفائدة الإدارية: التزام الضوابط من المهنية

1713/5- وَعنِ ابْن عمر رضِي اللَّه عنْهُمَا أَنَّهُ سمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لاَ والْكعْبةِ، فقالَ ابْنُ عُمر: لا تَحْلِفْ بِغَيْرِ اللَّهِ، فإِني سَمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم يقُولُ: **«منْ حلفَ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَقدْ كَفَر أَوْ أَشْرْكَ»** رواه الترمذي وقال: حدِيثٌ حسَنٌ.

وفسَّر بعْضُ الْعلماءِ قوْلهُ: «كَفر أَوْ أشركَ» علَى التَّغْلِيظِ كما رُوِي أَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«الرِّيَاءُ شِرْكٌ»**.

إدارياً: العمل لطلب السمعة وليس أداء المهمات على وجهها خيانة إدارية.

الفائدة الإدارية: الخداع مفضوح مكشوف

رسالة الباب: المواربة في الأمور تزيدها تعقيداً

باب تغليظ اليمين الكاذبة عمدا

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
315	**62**	**باب تغليظ اليمين الكاذبة عمدا**	**3**	**1716**	**1**

1714/1- عَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رضِي اللَّه عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«منْ حلفَ علَى مَالِ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ بغيْرِ حقِّهِ، لقِي اللَّه وهُو علَيْهِ غَضْبانُ»** قَالَ: ثُمَّ قرأَ علَيْنَا رسُولُ اللَّه صَلّى

اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِصدَاقَه منْ كتـاب اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعهْدِ اللَّهِ وأَيْمـانِهِمْ ثَمنـاً قَلِيلاً} [آل عمران: 77] إلى آخِرِ الآيةِ: مُتَّفَقٌ عليْه.

إدارياً: الأعمال تأخذ بالقرائن وأدلة الإثبات والمحاكم فيها القسم في حدوده ومن كذب تحت القسم نالته يد القانون.

الفائدة الإدارية: من كثر قسمه قلت الثقة فيه

1715/2- وعَنْ أَبي أُمامةَ إِياسِ بْنِ ثعْلَبَةَ الحَـارِثِيِّ رضِـــيَ اللَّه عَنْـهُ أَن رسُول اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«منِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِيءٍ مسْلِمٍ بِيمِينِه، فَقَدْ أَوْجَب اللَّه لَـهُ النَّـارَ. وحرَّم عَلَيْـهِ الْجنَّةَ»** فَقالَ لَهُ رَجُلٌ: وإِنْ كَانَ شَيْئاً يسِيراً يا رسُولَ اللَّهِ؟ قَـالَ: **«وَإِنْ كـان قَضِيباً مِنْ أَراكٍ»** رواهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: التلاعب بالأدلة لتغير الحقائق وأكل أموال الآخرين بغير حق عاقبته الفضيحة وخسارة المصداقية.

الفائدة الإدارية: اغتصاب الحقوق يفسد بيئة الاستثمار وعموم الأعمال

1716/3- وعنْ عبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرِو بْنِ الْعاصِ رضِي اللَّه عَنْهُمَا عن النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قـالَ: **«الْكَبَـائِرُ: الإِشْـرَاكُ بِـاللَّهِ، وَعُقُـوقُ الْوَالِـدَيْن، وَقَتْـلُ الـنَّفْسِ، والْيَمِـينُ الْغمُـوسُ»** رواه البخاري.

وفي روايةٍ له: أَن أَعْرَابِيًّا جاءَ إِلى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَقال: يَا رَسُول اللَّه مـا الْكَبَـائِرُ؟ قالَ: **«الإِشْراكُ باللَّهِ»** قَالَ: ثُمَّ ماذا؟ قالَ: **«الْيمِينُ الْغَمُوسُ»** قُلْتُ: وَمَا الْيمِينُ الْغمُوسُ؟ قـال: **«الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِيءٍ مسلم،»** يعْنِي بِيمِينٍ هُوَ فِيها كاذِبٌ.

إدارياً: الأعمال المضرة والسيئة عديدة ومن أفظعها مهنياً الاعتداء على ملك الغير.

الفائدة الإدارية: الأساليب الملتوية تطرد الاستثمارات الجيدة

رسالة الباب: تعمد الإضرار جرم إنساني وإداري واقتصادي

باب ندب من حلف على يمين، فرأى غيرها خيرا منها أن يفعل ذلك المحلوف عليه، ثم يكفر عن يمينه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
316	**63**	**باب ندب من حلف على يمين، فرأى غيرها خيرا منها أن يفعل ذلك المحلوف عليه، ثم يكفر عن يمينه**	**4**	**1720**	**1**

1717/1- عَنْ عبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ سَمُرةَ رضِي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ لي رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «.. **وَإِذَا حَلَفْتَ علَى يَمِينٍ، فَرَأَيْت غَيْرَها خَيْراً مِنهَا، فأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وكفِّرْ عن يَمِينك**» متفقٌ عليه.

إدارياً: التراجع عن فكرة أو خطة ثبت عدم جدواها والاستدراك يقلل الخسائر ويحفظ استمرارية الأعمال.

الفائدة الإدارية: ترك النافع للأنفع ربح مستدرك

1718/2- وعَنْ أَبي هُريْرَةَ رضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: «**منْ حلَف عَلَى يَمِينٍ فَرأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، ولْيَفْعَلْ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**» رواهُ مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1717/1

1719/3- وَعَنْ أَبي مُوسَى رضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**إِنِّي واللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّه لاَ أَحلِفُ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ أَرَى خَيْراً مِنهَا إِلاَّ كَفَّرْتُ عَنْ يَمِيني، وأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: المتكبرون غارقون في الأخطاء والكلف والمتميزون يستدركون على الجيد بالأجود.

الفائدة الإدارية: الأعمال تنمو بمزيد إنجاز

1720/4- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّه عنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«لأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ فِي يَمِينِـهِ فِي أَهْلِـهِ آثَمُ لَـهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالى مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَـهُ الَّتي فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ»** متفقٌ عليه.

قولُـهُ: «يلَـجَّ» بِفَتْحِ الَّـلامِ، وَتَشْـدِيدِ الجيِمِ: أَيْ يتَمـادَى فِيهـا، وَلاَ يُكَفِّـرُ، وقولُـه: «آثَـمُ» بالثَـاءِ المثلثة، أَيْ: أَكْثَرُ إِثْماً.

إدارياً: الكادر المصر على الأدنى مع وجود الأرقي والأنفع، إداري حكم على نفسه بأنه غير صالح للاستمرار.

الفائدة الإدارية: المرونة من صفات المبدعين

رسالة الباب: الحكمة ضالة المتميز ينشدها بكل وسيلة

باب العفو عن لغو اليمين وأنه لا كفارة فيه، وهو ما يجري على اللسان بغير قصد اليمين

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
317	**64**	**باب العفو عن لغو اليمين وأنه لا كفارة فيه، وهو ما يجري على اللسان بغير قصد اليمين**	**1**	**1721**	**0**

كقوله على العادة: لا والله، وبلى والله، ونحو ذلك

قال الله تعالى:{لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام؛ ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم؛ واحفظوا أيمانكم}.

1721/1- وَعَنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّه عَنْهَا قَالَـتْ: أُنْزِلَـتْ هَذِهِ الآيَـةُ: {لا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّه بِاللَّغْو فـي أَيْمَانِكُمْ} في قَوْلِ الرَّجُلِ: لا واللَّهِ، وَبَلَى واللَّهِ. رواه البخاري.

إدارياً: كثيرو اللغو في الكلام لا يصلحون في مواضع الانعقاد والبت في الأعمال حيث لكل كلمة كلفتها الخاصة.

الفائدة الإدارية: بعض المواضع يعفى فيها عن بعض فائض الكلام بعكس أخرى

رسالة الباب: الأسواق تأخذ الكلام بمقياسها

باب كراهة الحلف في البيع وإن كان صادقا

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
318	**65**	**باب كراهة الحلف في البيع وإن كان صادقا**	**2**	**1723**	**1**

1722/1- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم يقُولُ: **«الحَلِفُ منْفَقَةٌ للسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ للْكَسْبِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: من مهارات التسويق الكلام والأناقة فيه غير أن المبالغة قد تثمر نتائج عكسية.

الفائدة الإدارية: الأسواق لا تتهاون مع مسموم الكلام

1723/2- وَعَنْ أَبي قَتَادَةَ رضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحلِفِ في الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ» رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1722/1

رسالة الباب: الدعاية الصادقة والبسيطة تزيد المبيعات

باب كراهة أن يسأل الإنسان بوجه الله عز وجل غير الجنة وكراهة منع من سأل بالله تعالى وتشفع به

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
319	**66**	**باب كراهة أن يسأل الإنسان بوجه الله عز وجل**	**2**	**172**	**1**

		غير الجنة وكراهة منع من سأل بالله تعالى وتشفع به		**5**	

1724/1- عَنْ جابرٍ رضِيَ اللَّه عَنْهُ قَال: قالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يُسْأَلُ بوَجْهِ اللَّهِ إِلاَّ الجَنَّةُ»** رواه أبو داود.

إدارياً: اتخاذ المغريات لإتمام الصفقات فيه من الجودة ما ينفع ولكن في حدوده.

الفائدة الإدارية: إتمام الصفقات دونه الكثير من المهارات

1725/2- وَعَن ابْنِ عُمَرَ رضِيَ اللَّه عنْهُما قَالَ: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنِ اسْتَعَاذَ باللَّهِ، فأَعِيذُوهُ، ومنْ سَأَل باللَّهِ، فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ، فَأَجِيبُوه، ومَنْ صنَعَ إِلَيْكُمْ معْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ به، فَادعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»** حديثٌ صَحِيحٌ، رواهُ أَبُو داود، والنسائي بأسانيد الصحيحين.

إدارياً: إجابة المعروف بمثلة أو ما يقاربه أحفظ للود والاستمرار، والأسواق ترضيها المكافآت والعروض السخية.

الفائدة الإدارية: تبادل المنافع نافع

رسالة الباب: المجاملات المهنية في حدودها وضوابطها تدعم الأعمال

باب تحريم قوله شاهنشاه للسلطان وغيره لأن معناه ملك الملوك، ولا يوصف بذلك غير الله سبحانه وتعالى

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	اسم الباب	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	أبواب دون آيات
320	**67**	**باب تحريم قوله شاهنشاه للسلطان وغيره لأن معناه ملك الملوك، ولا يوصف بذلك غير الله سبحانه وتعالى**	**1**	**1726**	**1**

1726/1- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّه عَنْهُ عن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«إِنَّ أَخْنَعَ اسمٍ عِنْدَ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَملاكِ»** متفق علَيه. قال سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ «مَلِكُ الأَمْلاكِ» مِثْلُ شاهِنشَاهِ.

إدارياً: المبالغة في المدح أو الذم لا يستقيمان وطبيعة الأعمال القائمة على الخطوات المحسوبة وإن كان للطيف الكلام آثاره.

الفائدة الإدارية: التودد في القول يختلف عن النفاق والخداع

رسالة الباب: استخدام بعض الألقاب المهنية في غير مواضعها مضرة

باب النهي عن مخاطبة الفاسق والمبتدع ونحوهما بسيد ونحوه

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأمور المنهي عنها					
321	68	باب النهي عن مخاطبة الفاسق والمبتدع ونحوهما بسيد ونحوه	1	1727	1

1727/1- عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّه عنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ، فَإِنَّهُ إِنْ يكُ سَيِّداً، فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عزَّ وَجَلَّ»** رواه أبو داود بإِسنادٍ صحيحٍ.

إدارياً: إسباغ بعض الصفات والألقاب على غير أهلها خداع وتضليل للجمهور.

الفائدة الإدارية: إنزال الناس منازلها أحفظ للعلاقات والأعمال

رسالة الباب: تكريم غير المبدع إحباط للمبدعين والمتميزين وأهل الكفاءة

باب كراهة سب الحمى

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأمور المنهي عنها					

322	69	**باب كراهة سب الحمى**	1	1728	1

1728/1- عنْ جَابرٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دخَلَ على أُمِّ السَّائبِ، أَوْ أُمِّ المُسَيَّبِ فقَالَ: **«مَالَكِ يا أُمَّ السَّائبِ أَوْ يَا أُمِّ المُسيَّبِ تُزَفْزِفينَ؟»** قَالَتْ: الحُمَّى لا بارَكَ اللَّه فِيهَا، فَقَالَ: **«لا تَسُبِّي الحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايا بَنِي آدم، كَما يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبثَ الحدِيدِ»** رواه مسلم.

«تُزَفْزِفينَ» أَيْ: تَتَحرَّكِينَ حركَةً سريعَةً، ومَعْناهُ: تَرْتَعِدُ، وَهُوَ بضمِّ التاءِ وبالزاي المكررة والفاء المكررة، ورُوِي أَيضاً بالراءِ المكررة والقافين.

إدارياً: التزام جميل أو لطيف القول حتى في سيء الأوقات جلد وصبر وحكمة.

الفائدة الإدارية: بعض العثرات تنقذ الأعمال من الأسوأ

رسالة الباب: الإيجابية تستخرج المنحة من المحنة

باب النهي عن سب الريح، وبيان ما يقال عند هبوبها

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
323	70	**باب النهي عن سب الريح، وبيان ما يقال عند هبوبها**	3	1731	1

1729/1- عَنْ أَبي المُنْذِرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ما تَكْرَهُونَ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هذِهِ الرِّيحِ وخَيْرِ مَا فِيهَا وخَيْرِ ما أُمِرَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ ما فيها وشرِّ ما أُمِرَتْ بِهِ»** رواه الترمذي وقَالَ: حَديثٌ حسنٌ صحيح.

إدارياً: التطاول على الكوادر يفتر همتها على الإنجاز إذا لم يتجاوز للهدم والإضرار.

الفائدة الإدارية: طيب القول نافع دائماً

1730/2- وعنْ أَبي هُرَيْرةَ رَضِي اللَّه عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بالعَذَابِ، فَإِذا رَأَيْتُمُوهَا فَلا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا اللَّه خَيْرَهَا، واسْتَعِيذُوا باللَّهِ مِنْ شَرِّهَا»** رواه أبو داود بإِسناد حسنٍ. قولـه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: «مِنْ رَوْحِ اللَّهِ» هو بفتح الراءِ: أَيْ رَحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ.

سبق مضمونه في الحديث: 1729/1

1731/3- وعنْ عَائِشَةَ رَضِـيَ اللَّه عنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم إِذا عَصفَتِ الرِّيح قالَ: **«اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وخَيْر ما أُرسِلَتْ بِـهِ، وَأَعُوذُ بك مِنْ شَرِّها، وَشَرِّ ما فِيها، وَشَرِّ ما أُرسِلَت بِهِ»** رواه مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1729/1

رسالة الباب: صيانة المعدات والعلاقة مع الزملاء تبقي وتنمي الإنتاجية

باب كراهة سب الديك

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
324	**71**	**باب كراهة سب الديك**	**1**	**1732**	**1**

1732/1- عنْ زيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنيِّ رَضيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«لا تَسُبوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ للصلاةِ»** رواه أبو داود بإِسنادٍ صحيح.

إدارياً: تمييز الكوادر الموكلة خواص الأعمال من الإنذار المبكر والمخاطر يرفع معنوياتها وحذرها لصالح الأعمال.

الفائدة الإدارية: البعد عن الإسفاف يضعف التوتر

رسالة الباب: طيب الكلام يستجلب رضا النفوس

باب النهي عن قول الإنسان: مطرنا بنوء كذا

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
325	**72**	**باب النهي عن قول الإنسان: مطرنا بنوء كذا**	**1**	**1733**	**1**

1733/1- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِـيَ اللَّه عَنْـهُ قَـالَ: صـلَّى بِنَـا رَسُولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ في إِثْرِ سَمَاءٍ كَانتْ مِنَ اللَّيْل، فَلَمَّا انْصرَف أَقْبَلَ عَلـى النَّـاسِ، فَقَـال: «**هَلْ تَدْرُون مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ. قَالَ: «**قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤمِنٌ بي، وَكَافِرٌ، فأَمَّا مَنْ قالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمتِه، فَذلِكَ مُؤمِنٌ بي كَافِرٌ بالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنا بِنَوْءِ كَذا وَكذا، فَذلكَ كَافِرٌ بي مُؤمِنٌ بالْكَوْكَبِ**» متفقٌ عليه. والسَّماءُ هُنَا: المَطَرُ.

إدارياً: الاعتراف بالفضل لأهلة من أهم السياسات الإدارية في الحفاظ على الكوادر البشرية.

الفائدة الإدارية: نسبة الشيء لأصله أمانة

رسالة الباب: نسبة إنجاز الغير للذات سرقة لحقوق الآخرين

باب تحريم قوله لمسلم: يا كافر

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
326	**73**	**باب تحريم قوله لمسلم: يا كافر**	**2**	**1735**	**1**

1734/1- عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِـيَ اللَّه عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**إِذا قَـالَ الرَّجُـلُ لأَخِيهِ: يَا كَافِر، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُما، فَإِنْ كَان كَمَا قَالَ وَإِلاَّ رَجَعَتْ عَلَيْهِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: قذف الآخرين بما لا يليق بإنسانيتهم تجاوز إداري لا ينبغي السكوت عنه أو الرضا به في بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: عاقبة الاتهام تهمة

1735/2- وعَنْ أَبي ذَرٍّ رَضِي اللَّه عنْهُ أَنَّهُ سمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «منْ دَعَا رَجُلاً بالْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوَّ اللَّهِ، «ولَيْس كَذلكَ إلاَّ حَارَ علَيْهِ» متفقٌ عليه. «حَارَ» :رَجَعَ.

سبق مضمونه في الحديث: 1734/1

رسالة الباب: بذيء الكلام لا يأتيه كادر متميز

باب النهي عن الفحش وبذاء اللسان

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
327	74	باب النهي عن الفحش وبذاء اللسان	2	1737	1

1736/1- عَن ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «لَيْس المُؤْمِنُ بالطَّعَّانِ، وَلا اللَّعَّانِ، وَلا الْفَاحِشِ، وَلا الْبَذِيءِ» رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

إدارياً: بيئة الأعمال لا يصلح معها قبيح القول ولا مرذوله.

الفائدة الإدارية: بيئة الأعمال السليمة تسودها المهنية والاحترام المتبادل

1737/2- وعنْ أَنَسٍ رضي اللَّه عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «مَا كَانَ الْفُحْشُ في شَيْءٍ إلاَّ شانَهُ، ومَا كَانَ الحَيَاءُ في شَيْءٍ إلاَّ زَانَهُ» رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسن.

إدارياً: قبيح القول ضره أسرع من كثير من الملوثات.

الفائدة الإدارية: رفيق العطار يستنشق طيب الرائحة

رسالة الباب: طيب القول مقدم على كل ما عداه

باب كراهة التقعير في الكلام بالتشدق وتكلف الفصاحة واستعمال وحشي اللغة ودقائق الإعراب في مخاطبة العوام ونحوهم

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
328	75	باب كراهة التقعير في الكلام بالتشدق وتكلف الفصاحة واستعمال وحشي اللغة ودقائق الإعراب في مخاطبة العوام ونحوهم	3	1740	1

1738/1- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُون»** قَالَهَا ثَلاثاً. رَوَاهُ مُسْلِم. «الْمُتَنَطِّعُونَ»: المُبَالِغُونَ في الأَمُورِ.

إدارياً: البساطة أبلغ في مخاطبة لجمهور وتأليف القلوب وترويج المنتجات.

الفائدة الإدارية: التكلف والتصنع يقطع حبال التواصل

1739/2- وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّه عنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إِنَّ اللَّه يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ»** رَواه أَبو داودَ، والترمذي، وقال: حديثٌ حسن.

إدارياً: تعمد استخدام المفردات البعيدة عن مسامع المخاطبين يفسر على أنه نوع من التعالي والتكبر وهما مبغوضان إنسانياً وإدارياً.

الفائدة الإدارية: احترام ثقافات وقدرات الآخرين يعين على ائتلاف فرق العمل

1740/3- وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّه عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِليَّ، وَأَقْرَبِكمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيامةِ، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقاً، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِليَّ،**

وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّـي يـوْمَ الْقيَامَـةِ، الثَّرْثَـارُونَ، وَالمُتَشَـدِّقُونَ وَالمُتَفَيْهِقُونَ» رواه الترمـذي وقـال: حديثٌ حسن، وقد سبق شرحُهُ في باب حُسْنِ الخُلقِ.

إدارياً: الكلام من أهم وسائل التواصل البشري والإداري والمهني فحسنه وطيبه وجميله أسرع من وسائل كثيرة في تحقيق المرادات.

الفائدة الإدارية: الأذن تأنس بلطيف الكلام وهي أول جوارح العشق

رسالة الباب: لين الجانب ولطيف الكلام أهم ما يؤلف القلوب

باب كراهة قوله: خبثت نفسي

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأمور المنهي عنها					
329	76	باب كراهة قوله: خبثت نفسي	1	1741	1

1741/1- عَنْ عَائِشَةَ رَضِـيَ اللَّه عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قـال: **«لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسي، وَلكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي»** متفقٌ عليه. قالَ الْعُلَمَاءُ: معْنَـى خبُثَـتْ غَثَيـتْ، وَهُوَ مَعْنَى «لَقِسَتْ» وَلكِنْ كَرِهَ لَفْظَ الخُبْثِ.

إدارياً: الواثق المتفائل من الكوادر من أدواته إيجابي الكلام.

الفائدة الإدارية: ترك السلبية إيجابية

رسالة الباب: إيجابية التعبير مرهم الجروح

باب كراهة تسمية العنب كرما

كتاب الأمور المنهي عنها

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
330	77	باب كراهة تسمية العنب كرما	2	1743	1

1742/1- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ، فإِنَّ الْكَرْمَ المُسْلِمُ»** متفقٌ عليه. وهذا لفظ مسلمٍ.
وفي روَايةٍ: **«فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ المُؤْمِنِ»** وفي رواية للبخاري ومسلِم: **«يَقُولُونَ الْكرْمُ إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ المُؤْمِنِ»**.

إدارياً: إطلاق طيب الألفاظ على غير مناسبها أو على ما لا يليق إضاعة لوضوح الرؤية وتمهيد لسيء القرار.

الفائدة الإدارية: من بخل النفس حرمان المسميات من لائق أسمائها

1743/2- وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حَجرٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لا تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: الْعِنَبُ، وَالحبلَةُ»** رواه مسلم. «الحبَلَةُ» بفتح الحاءِ والباءِ، ويقال أيضاً بإِسكان الباءِ.

سبق مضمونه في الحديث: 1742/1

رسالة الباب: دقة التوصيف من الإبداع

باب النهي عن وصف محاسن المرأة لرجل إلا أن يحتاج إلى ذلك لغرض شرعي كنكاحها ونحوه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
331	78	باب النهي عن وصف محاسن المرأة لرجل إلا أن يحتاج إلى ذلك لغرض شرعي كنكاحها ونحوه	1	1744	1

1744/1- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّه عنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«لا تُبَاشِرِ المرْأَةُ المَرْأَةَ، فَتَصِفَهَا لِزَوْجِها كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا»** متفقٌ عليه.

إدارياً: إتاحة المعلومات لغير أهلها مضرة مهنية وتراخي إداري.

الفائدة الإدارية: صيانة الأعمال بحفظ أمورها على مصالحها

رسالة الباب: حفظ الأسرار حفظ للأموال والأعمال

باب كراهة قول الإنسان: اللهم اغفر لي إن شئت بل يجزم بالطلب

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
332	79	باب كراهة قول الإنسان: اللهم اغفر لي إن شئت بل يجزم بالطلب	2	1746	1

1745/1- عنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي إنْ شِئْتَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْني إنْ شِئْتَ، لِيعْزِمِ المَسْأَلَةَ، فإِنَّـهُ لا مُكْرِهَ لَـهُ»** متفــقٌ عليه.

وفي روايةٍ لمُسْلِمٍ: **«وَلكنْ، لِيَعْزِمْ وَلْيُعْظِمِ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّ اللَّه تَعَالى لا يتَعَاظَمُهُ شَـيْءٌ أَعْطَاهُ»**.

إدارياً: إحسان الظن إيجابية وثقة وإقدام وتفاؤل.

الفائدة الإدارية: العزيمة وقود التقدم

1746/2- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صَـلّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«إِذا دعا أَحَدُكُمْ، فَلْيَعْزِمِ المَسْأَلَةَ، وَلا يقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إنْ شِئْتَ، فَـأَعْطِني، فَإِنَّـهُ لا مُسْتَكْرِهَ لَـهُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الثقة وحسن الظن تصوغان الطلبات والقرارات بعزم ووضوح.

الفائدة الإدارية: العزم يحفظ النفس من الأمراض

رسالة الباب: التردد مرض إنساني يعيق النجاح

باب كراهة قول: ما شاء الله وشاء فلان

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
333	**80**	**باب كراهة قول: ما شاء الله وشاء فلان**	**1**	**1747**	**1**

1747/1- عنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّه عَنْه عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«لا تَقُولوا: ما شاءَ اللَّه وشاءَ فُلانٌ، ولكِنْ قُولوا: مَا شَاءَ اللَّه، ثُمَّ شَاءَ فُلانٌ»** رواه أبو داود بإِسنادٍ صحيح.

إدارياً: القرارات الحاسمة يلزمها دقة ووضوح ومرجعية تخدمها.

الفائدة الإدارية: انتقاء واضح الكلام يحسم الاتجاه

رسالة الباب: الإدارة هرمية التسلسل وليس تنازع

باب كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
334	**81**	**باب كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة**	**3**	**1750**	**1**

المراد به الحديث الذي يكون مباحاً في غير هذا الوقت وفعله وتركه سواء. فأما الحديث المحرم أو المكروه في غير هذا الوقت أشد تحريماً وكراهة، وأما الحديث في الخير كمذاكرة العلم وحكايات الصالحين ومكارم الأخلاق والحديث مع الضيف ومع طالب حاجة ونحو ذلك فلا كراهة فيه، بل هو مستحب، وكذا الحديث لعذر وعارض لا كراهة فيه. وقد

تظاهرت الأحاديث الصحيحة على كل ما ذكرته.

1748/1- عَنْ أَبي بَرْزَةَ رَضِي اللَّه عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يَكرَهُ النومَ قبْلَ العِشَاءِ وَالحَدِيثَ بعْدَهَا. متفقٌ عليه.

إدارياً: التوقيت السليم من شروط القرار السديد.

الفائدة الإدارية: سلامة التصرفات مرهونة بمواقيتها

1749/2- وعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم صَلَّى العِشَاءَ في آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلمَّا سَلَّم، قَالَ: **«أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ؟ فَإِنَّ على رَأْسِ مِئَةِ سَنَةٍ لا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ اليَوْمَ أَحدٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التجدد والتجديد من سنن الحياة والأعمال، وبدونهما تتخذ الأسواق قرارها.

الفائدة الإدارية: التخلي عن المستقبل والحداثة تخلي عن الأسواق

1750/3- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّهم انْتَظَرُوا النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَجاءَهُمْ قريباً مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ فصلَّى بِهِم، يعني العِشَاءَ قَالَ: ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ: **«أَلا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا، ثُمَّ رَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا في صَلاةٍ ما انْتَظَرْتُمُ الصَّلاةَ»** رواه البخاري.

إدارياً: الإعداد للأفضل والنجاح رغبة وحرص على التقدم.

الفائدة الإدارية: متعة بلوغ الأهداف لا تقل عن متعة تحققها

رسالة الباب: استغلال الوقت في المضيف النافع أبقى للأعمال وأربح للأموال

باب تحريم امتناع المرأة من فراش زوجها إذا دعاها ولم يكن لها عذر شرعي

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
335	**82**	**باب تحريم امتناع المرأة من فراش زوجها إذا**	**1**	**175**	**1**

		دعاها ولم يكن لها عذر شرعي		**1**	

1751/1- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِذا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلى فِراشِهِ فأَبَتْ، فَباتَ غَضْبانَ علَيْهَا، لَعَنَتْهَا المَلائِكَةُ حتى تُصْبِح»** متفقٌ عليه.

وفي رواية: حَتَّى «تَرْجِع»

إدارياً: التزام العقود واحترام خصوصياتها من الإتقان المهني والإداري.

الفائدة الإدارية: تعمد الإعاقة ضعف

رسالة الباب: الوفاء بالعهود والعقود يستجلب الثقة ويزيد الأعمال

باب تحريم صوم المرأة تطوعا وزوجها حاضر إلا بإذنه

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
كتاب الأمور المنهي عنها					
336	**83**	**باب تحريم صوم المرأة تطوعا وزوجها حاضر إلا بإذنه**	**1**	**1752**	**1**

1752/1- عنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّه عنْـهُ أَنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَـالَ: **«لا يَحِلُّ للمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شاهِدٌ إِلاَّ بإِذْنِهِ ولا تَأْذَنَ في بَيْتِهِ إِلاَّ بإِذْنِه»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الانشغال بغير المخطط من الأعمال يربك التنفيذ ويستنفذ طاقات الإدارة.

الفائدة الإدارية: توجيه الطاقات يوفر الكثير

رسالة الباب: التنسيق أساس النجاح

باب تحريم رفع المأموم رأسه من الركوع أو السجود قبل الإمام

كتاب الأمور المنهي عنها

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
337	84	باب تحريم رفع المأموم رأسه من الركوع أو السجود قبل الإمام	1	1753	1

1753/1- عنْ أَبي هُرِيْرَةَ رَضِـيَ اللَّه عَنْـهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـالَ: «أَمَـا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذا رفَعَ رأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يَجْعلَ اللَّه رأْسَهُ رأْسَ حِمارٍ، أَوْ يَجْعلَ اللَّه صُورتَهُ صُورَةَ حِمارٍ» متفقٌ عليه.

إدارياً: التزام الواجبات الإدارية من تحمل المسؤوليات المهنية.

الفائدة الإدارية: من شروط المرافقة الموافقة

رسالة الباب: التزام بروتوكولات العمل يحقق نتائجها

باب كراهة وضع اليد على الخاصرة في الصلاة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
338	85	باب كراهة وضع اليد على الخاصرة في الصلاة	1	1754	1

1754/1- عَنْ أَبي هُرِيْرةَ رَضِـيَ اللَّه عَنْـهُ أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: نهي عنِ الخَصْرِ في الصَّلاةِ. متفقٌ عليهِ.

إدارياً: الخروج على الشكل والصورة المعتمدة للعلامة التجارية يشوش الأسواق.

الفائدة الإدارية: لكل تصرف صورة كما لكل مقام مقال

رسالة الباب: التزام الأصول مهنية

باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام ونفسه تتوق إليه أو مع مدافعة الأخبثين

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
339	**86**	**باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام ونفسه تتوق إليه أو مع مدافعة الأخبثين: وهما البول والغائط**	**1**	**1755**	**1**

1755/1- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«لا صَلاةَ بِحَضرَةِ طَعَامٍ، وَلا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانَ»** رواه مسلم.

إدارياً: الإقدام على العمل دون حسم القرار يؤخر الإنجاز أو يخرجه على غير المراد.

الفائدة الإدارية: الضروريات والأولويات تراعى

رسالة الباب: صفاء وحضور النفس يسهل بلوغ الأهداف

باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
340	**87**	**باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة**	**1**	**1756**	**1**

1756/1- عَنْ أَنسِ بْنِ مَالكٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا بالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلى السَّماءِ في صَلاتِهِمْ،»** فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ في ذلك حَتَّى قَالَ: **«لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذلك، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصارُهُمْ،»** رواه البخاري.

إدارياً: التشاغل عن الهدف يعيق إنجازه بالصورة والوقت المناسبين.

الفائدة الإدارية: التركيز على الهدف يوفر الوقت والجهد

رسالة الباب: المؤهلون منضبطون

باب كراهة الالتفات في الصلاة لغير عذر

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
341	**88**	**باب كراهة الالتفات في الصلاة لغير عذر**	**2**	**1758**	**1**

1757/1- عَنْ عَائِشَـةَ رضِـيَ اللَّه عَنْهَـا قَالَـتْ: سـأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم عَـنِ الالْتِفَاتِ في الصَّلاةِ فَقَالَ: **«هُوَ اخْتِلاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاةِ الْعَبْدِ»** رواهُ البُخَاري.

إدارياً: الانشغال بالحواشي يقلل من أهمية الصلب والأساس.

الفائدة الإدارية: الملتفت لا يصل

1758/2- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِـيَ اللَّه عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ لـي رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«إِيَّـاكَ وَالالْتِفَـاتَ في الصَّلاةِ، فَإِنَّ الالْتِفَاتَ في الصَّلاةِ هَلَكَةٌ، فإِنْ كَـان لابُدَّ، فَفي التَّطَوُّعِ لا في الْفَرِيضَةِ»** رواه التِّرمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صَحِيحٌ.

إدارياً: بعض الأعمال قليل الالتفات أو التشوش خلالها يضر بنتائجها.

الفائدة الإدارية: عدم التركيز مكلف في كثير من الأعمال

رسالة الباب: الاستقامة ترفع سرعة الإنجاز

باب النهي عن الصلاة إلى القبور

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
342	**89**	**باب النهي عن الصلاة إلى القبور**	**1**	**1759**	**1**

1759/1- عَنْ أَبي مَرْثَدٍ كَنَّازِ بْنِ الحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: سمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«لا تُصَلُّوا إِلى القُبُورِ، وَلا تَجْلِسُوا علَيْها»** رواه مُسْلِم.

إدارياً: توجيه الطاقات في غير وجهتها خلل إداري وتبديد للأموال وتأخير للأعمال.

الفائدة الإدارية: حسن التوجه من إتقان التحضير

رسالة الباب: إضاعة البوصلة إضرار بالأعمال

باب تحريم المرور بين يدي المصلي

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
343	**90**	**باب تحريم المرور بين يدي المصلي**	**1**	**1760**	**1**

1760/1- عَنْ أَبي الجُهيْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأَنْصَارِيّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يدي المُصَلِّي مَاذا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»** قَالَ الرَّاوي: لا أَدْرِي: قَالَ أَرْبَعِين يَوماً، أَو أَرْبَعِينَ شَهْراً، أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.. متفقٌ عليه.

إدارياً: احترام خصوصيات ونشاطات الآخرين من الكفاءة ورفعة التدريب.

الفائدة الإدارية: التروي يوفر بعض الكلف

رسالة الباب: اجتناب المخاطر مهارة

باب كراهة شروع المأموم في نافلة بعد شروع المؤذن في إقامة الصلاة سواء كانت النافلة سنة تلك الصلاة أو غيرها

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
344	91	باب كراهة شروع المأموم في نافلة بعد شروع المؤذن في إقامة الصلاة سواء كانت النافلة سنة تلك الصلاة أو غيرها	1	1761	1

1761/1- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِـيَ اللَّه عَنْه عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـالَ: «**إذا أُقِيمتِ الصلاَةُ، فَلاَ صَلاَةَ إلا المكتوبَةَ**» رواه مسلم.

إدارياً: الاستجابة للقرارات بتفاصيلها ومواعيدها من الكفاءة الإدارية والمهنية.

الفائدة الإدارية: الأمور مرهونة بمواقيتها

رسالة الباب: توقيت القرار جزء من صحته

باب كراهة تخصيص يوم الجمعة بصيام أو ليلته بصلاة من بين الليالي

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
345	92	باب كراهة تخصيص يوم الجمعة بصيام أو ليلته بصلاة من بين الليالي	4	1765	1

1762/1- عَنْ أَبي هُرَيْرة رضيَ اللَّه عَنْهُ عَنِ النَّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«لا تَخُصُّوا لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْن اللَّيَالي، وَلا تَخُصُّوا يَوْمَ الجُمُعَة بِصيَامٍ مِنْ بيْنِ الأَيَّامِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ في صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ»** رواه مسلم.

إدارياً: مزاجية اغتنام الفرص إضاعة لها والأسواق قد تقابله بسلبية.

الفائدة الإدارية: قليل دائم خير من كثير منقطع

2/ 1763- وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ إِلاَّ يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: اقتناص المناسبة خاصة، يلزمه بعض التمهيد لحسن توظيفه في صالح الإدارة والأسواق معاً.

الفائدة الإدارية: حسن مغازلة الأسواق نصف الطريق لاكتسابها

1764/3- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِراً رَضِيَ اللَّه عَنْهُ: أَنَهَى النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَنْ صَوْمِ الجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. متفقٌ عليه.

إدارياً: المعاملة الاستثنائية بلا ضوابط تقرأها الأسواق تحيزاً غير مبرر.

الفائدة الإدارية: التوازن في المصالح ضرورة لاستمرارها

1765/4- وَعَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ رَضِيَ اللَّه عَنهَا أَنَّ النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم دَخَلَ عَلَيْهَا يوْمَ الجُمُعَةَ وَهيَ صائمَةٌ، فَقَالَ: **«أَصُمْتِ أَمْسِ؟»** قَالَتْ: لا، قَالَ: **«تُرِيدينَ أَنْ تَصُومِي غداً؟»** قَالَتْ: لا، قَالَ: **«فَأَفْطِري»** رَوَاهُ البُخاري.

إدارياً: التواصل المفاجئ غير المسبوق بتمهيد والمبتور لاحقاً قد يأتي بنتائج عكسية.

الفائدة الإدارية: الانتقائية سياسة مكلفة

رسالة الباب: خصوصية الشركة لا تنجح على حساب الأسواق

باب تحريم الوصال في الصوم وهو أن يصوم يومين أو أكثر، ولا يأكل ولا يشرب بينهما

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
346	**93**	**باب تحريم الوصال في الصوم وهو أن يصوم يومين أو أكثر، ولا يأكل ولا يشرب بينهما**	**2**	**1767**	**1**

1766/1- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ رَضِي اللَّه عنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى عَنِ الْوِصالِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: استدامة العروض أمر مرهق مكلف للإدارة وقد يعيد رسم صورة الشركة في أذهان الجمهور بناء على الجودة والأسعار الحقيقية للمنتجات.

الفائدة الإدارية: زر غبا تزدد حبا

1767/2- وَعَن ابْنِ عُمَرَ رَضِي اللَّه عَنْهُما قالَ: نَهَى رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَنِ الْوِصالِ. قَالُوا: إِنَّكَ تُواصِلُ؟ قَالَ: **«إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِني أُطْعَمُ وَأُسْقَى»** متفقٌ عليه، وهذا لَفْظُ البُخاري.

إدارياً: تقليد الشركات الكبرى قد يضغط على الموارد المالية ويربك عمل الإدارة.

الفائدة الإدارية: انتهاج السياسة الممكنة يحفظ الشركة وحصتها السوقية

رسالة الباب: مستطاع الكلف أدوم

باب تحريم الجلوس على قبر

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
347	**94**	**باب تحريم الجلوس على قبر**	**1**	**176**	**1**

				8	

1768/1- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّه عنْهُ قَال: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لأَنْ يجْلِسَ أَحدُكُمْ على جَمْرَةٍ، فَتُحْرِقَ ثِيَابَه، فَتَخْلُصَ إِلى جِلْدِهِ خَيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يجْلِسَ على قَبْرٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: احترام السابقين يرسل رسالة إيجابية على احترام الحاليين والتاليين.

الفائدة الإدارية: مدارة الخصوصية في مواضعها سلامة

رسالة الباب: توقير أماكن معينة تقدره الأسواق للشركة

باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
348	**95**	**باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه**	**1**	**1769**	**1**

1769/1- عَنْ جَابِرٍ رضِي اللَّه عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيهِ، وأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ. رواه مسلم.

إدارياً: مراعاة الشروط القانونية والعرفية للأسواق المعينة يسهل افتتاحها وإضافتها لحصة الشركة السوقية.

الفائدة الإدارية: الزرع في غير موضعه إضاعة للمال والجهد والوقت

رسالة الباب: القرار الخاطئ قد يشتري من الخسارات ما يفوق الأرباح

باب تغليظ تحريم إباق العبد من سيده

كتاب الأمور المنهي عنها

التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
349	96	باب تغليظ تحريم إباق العبد من سيده	2	1771	1

1770/1- عَنْ جَرِيرٍ رَضِـيَ اللَّه عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«أَيَّمَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»** رواه مسلم.

إدارياً: التزام العمل أساس الإنجاز.

الفائدة الإدارية: الكوادر الملتزمة أصول للشركة

1771/2- وَعَنْهُ عَنِ النَّبـيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«إذا أَبَقَ الْعبْدُ، لَمْ تُقْبَلْ لَـهُ صَلاةٌ»** رواه مسلم.
وفي روَاية: **«فَقَدْ كفَر»**

سبق مضمونه في الحديث: 1770/1

رسالة الباب: الخيانة المهنية خسارة داهمه

باب تحريم الشفاعة في الحدود

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
350	97	باب تحريم الشفاعة في الحدود	1	1772	0

قال اللَّه تعالى: {الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة، ولا تأخذكم بهما رأفة في دين اللَّه إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر}.

1772/1- وَعَنْ عَائِشَةَ رضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المرْأَةِ المخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: منْ يُكَلِّمُ فيها رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِيءُ عَلَيْهِ إلاَّ أُسَامَةُ بْنُ زَيدٍ، حِبُّ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «أَتَشْفَعُ في حدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالى؟» ثم قام فاختطب ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَهلَكَ الَّذينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهمْ كَانُوا إِذا سرَقَ فِيهم الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذا سرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ، أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» متفقٌ عليه.

وفي رِوَايةٍ: فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رسولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَالَ: «أَتَشْفَعُ في حَدٍّ مِنْ حُدودِ اللَّهِ،؟» قَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لي يا رسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ثُمَّ أمرَ بِتِلْكَ المرْأَةِ، فقُطِعَتْ يَدُهَا.

إدارياً: التستر على المسيء تشجيع له وإحباط للمجد ودعوة لتعميم السلبية.

الفائدة الإدارية: معاقبة المسيء محاصرة للضرر

رسالة الباب: التراخي في دفع المخاطر يزيدها

باب النهي عن التغوط في طريق الناس وظلهم وموارد الماء ونحوها

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
351	98	باب النهي عن التغوط في طريق الناس وظلهم وموارد الماء ونحوها	1	1773	0

قال الله تعالى: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً}.

1773/1- وَعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «اتَّقُوا الَّلاعِنَيْنِ» قَالُوا ومَا الَّلاعِنَانِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى في طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ في ظِلِّهِمْ» رواه مسلم.

إدارياً: إيذاء الآخرين بطريق مباشر أو غير مباشر مرفوض ومعاقب فاعله.

الفائدة الإدارية: المتعدي ظالم لنفسه وإدارته

رسالة الباب: إبعاد مرذول الفعال يرفع مناعة بيئة الأعمال

باب النهي عن البول ونحوه في الماء الراكد

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
352	99	باب النهي عن البول ونحوه في الماء الراكد	1	1774	1

1774/1- عَنْ جَابِرٍ رَضيَ اللَّه عَنْهُ: أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى أَنْ يُبَال في المَاءِ الرَّاكِدِ. رواهُ مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1773/1

رسالة الباب: صيانة الموارد من الإيذاء استثمار جيد

باب كراهة تفضيل الوالد بعض أولاده على بعض في الهبة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
353	100	باب كراهة تفضيل الوالد بعض أولاده على بعض في الهبة	1	1775	1

1775/1- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضِيَ اللَّه عنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْني هذا غُلاماً كَانَ لي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحلْتَهُ مِثْلَ هَذا؟»** فَقَال: لا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«فأَرْجِعْهُ»**.
وفي رِوَايَةٍ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أَفَعَلْتَ هَذا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ؟»** قَالَ: لا، قَالَ: **«اتَّقُوا اللَّه وَاعْدِلُوا في أَوْلادِكُمْ»** فَرجَعَ أَبي، فَردَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ.
وفي رِوَايَةٍ: فَقَال رسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَا بَشِيرُ أَلَكَ وَلَدٌ سِوَى هَذا؟»** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«أَكُلَّهُمْ وَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ هَذا؟»** قَالَ: لا، قالَ: **«فَلا تُشْهِدْني إذاً فَإِنّي لا أَشْهَدُ عَلى جَوْرٍ»**.
وَفي رِوَايَةٍ: **«لا تُشْهِدْني عَلى جَوْرٍ»**.

وفي روايةٍ: «**أَشْهِدْ عَلى هذا غَيْرِي،**» ثُمَّ قَالَ: «**أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ في الْبِرِّ سَوَاءً؟**» قَالَ: بلى، قَالَ: «**فَلا إِذاً**» متفقٌ عليه.

إدارياً: تحصين بيئة الأعمال بالإنصاف يرفع مناعتها ويقلل عيوبها ويزيد إنتاجيتها.

الفائدة الإدارية: الإنصاف يقلل الكلف والمخاطر

رسالة الباب: المكافآت العادلة أنفع ثمرة

باب تحريم إحداد المرأة على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
354	101	باب تحريم إحداد المرأة على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام	1	1776	1

1776/1- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِينَ تُوُفِّي أَبُوها أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ رَضِي اللَّه عَنْهُ، فدَعَتْ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةُ خَلُوقٍ أَوْ غَيْرِه، فدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْها. ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَالي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ عَلى المِنْبرِ: «لا يحِلُّ لامْرأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ، إلاَّ عَلى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً» قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلى زَيْنَبَ بنْتِ جَحْش رَضِيَ اللَّه عَنْهَا حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْه، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَالي بِالطِّيبِ مِنْ حاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ عَلى المِنْبَرِ: «**لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْم الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إِلاَّ عَلى زوجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً**». متفقٌ عليه.

إدارياً: التخلي عن بعض الامتيازات في خاص الظروف عون على تجاوز الأزمة.

الفائدة الإدارية: التزام الضوابط في الأزمات يقلل آثارها

رسالة الباب: خاص الظروف يستدعي خاص الإجراءات

باب تحريم بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان والبيع على بيع أخيه والخطبة على خطبته إلا أن يأذن أو يرد

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
355	102	باب تحريم بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان والبيع على بيع أخيه والخطبة على خطبته إلا أن يأذن أو يرد	6	1782	1

1777/1- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيه وَأُمِّهِ. متفق عليه.

إدارياً: خداع العميل الجاهل بالأسعار ضره غير قليل.

الفائدة الإدارية: الإيضاح يرفع الكثير من العيوب

1778/2- وَعَنِ ابْنِ عمَرَ قال: قَالَ رَسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَتَلَقُّوا السلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إلى الأَسْوَاقِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التدليس للفوز بأسعار تقل عن الأسواق عواقبها سوء السمعة مهنياً.

الفائدة الإدارية: الخداع يقدح المصداقية

1779/3- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِي اللَّه عَنْهُما قَالَ: **«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «لا تَتَلَقَّوا الرُّكْبَانَ، وَلا يبِعْ حَاضِر لِبَادٍ»**، فَقَالَ لَهُ طَاوُوسُ: ما «لا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبادٍ؟» قال: **«لا يكُونُ لَهُ سَمْسَاراً»**. متفقٌ عليه.

إدارياً: الوكالة قطاع واسع من شركات الخدمات من أتقنت العمل وأمانة الوكالة راجت والأخرى تترك لها نصيبها.

الفائدة الإدارية: الوكيل مؤتمن

1780/4- وَعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلا تَنَاجَشُوا ولا يبع الرَّجُلُ عَلى بَيْع أَخيهِ، ولا يخطبْ عَلى خِطْبَةِ أَخِيهِ، ولا تسْأَلِ المرأةُ طلاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ مَا في إِنَائِهَا.

وفي رِوَايَةٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَنِ التَّلَقِّي وأن يَبْتَاعَ المُهَاجِرُ لأَعْرابيّ، وأَنْ تشْتَرِطَ المرْأَةُ طَلاقَ أُخْتِهَا، وَأَنْ يَسْتَام الرَّجُلُ عَلى سوْمِ أخيهِ، ونَهَى عَنِ النَّجَشِ والتَّصْرِيةِ. متفقٌ عليه.

إدارياً: المنافسة الشريفة مقبولة مقدره في الأعمال.

الفائدة الإدارية: إبطال عقود الآخرين للفوز بها خلاف الأصول

1781/5- وَعنِ ابْنِ عُمَرِ رضي اللَّه عَنْهُمَا، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«لا يبِعْ بَعْضُكُمْ عَلى بَيْعِ بعْضٍ، ولا يَخْطُبْ على خِطْبة أخِيهِ إلاَّ أنْ يَأْذَنَ لَهُ»** متفقٌ عليه، وهذا لَفْظُ مسلم.

سبق مضمونه في الحديث: 1780/4

1782/6- وَعَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«المُؤْمِنُ أخُو المُؤمِن، فَلاَ يحِلُّ لِمُؤمِنٍ أنْ يبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أخِيهِ وَلاَ يَخْطِبْ عَلَى خِطْبَةِ أخِيه حتَّى يَذَر»** رواهُ مسلم.

إدارياً: حب الخير للآخرين ينشر الأمن والسلامة في بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: الترفع عن المزاحمة بغير حق قوة وسمعة تجارية

رسالة الباب: الأمانة في الأعمال وغيرها مفيدة

باب النهي عن إضاعة المال في غير وجوهه التي أذن الشرع فيها

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكم	التعداد الإفراد	اسم الباب	احاديث الباب	التعدا د	أبواب دون آيات

ي	ي			تراكمي	
356	103	باب النهي عن إضاعة المال في غير وجوهه التي أذن الشرع فيها	2	1784	1

1783/1- عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ اللَّه تَعَالى يَرضي لَكُمْ ثلاثاً، وَيكْرَه لَكُمْ ثَلاثاً: فَيَرضي لَكُمْ أنْ تَعْبُدوه، وَلا تُشركُوا بِهِ شَيْئاً، وَأنْ تَعْتَصِموا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تفَرَّقُوا، ويَكْرهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤالِ، وإضَاعَةَ المَالِ»** رواه مسلم، وتقدَّم شرحه.

إدارياً: الأعمال المدروسة المخططة بدقة تعرف قدر المال ولا تضعه إلا بموضعه المناسب ذا المردود الأنسب.

الفائدة الإدارية: المال والكلام في غير موضعهما كلفهما عالية

1784/2- وَعَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ بن شُعْبَة قالَ: أمْلَى عَلَيَّ المُغِيرَةُ بنُ شُعبةَ في كتاب إلى مُعَاوِيَةَ رضي اللَّه عنْه، أنَّ النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَانَ يَقُول في دبُرِ كُلّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ: **«لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّه وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَـهُ، لَـهُ المُلْكُ وَلـه الْحَمْد وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مانِعَ لِمَا أعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا منَعْتَ، وَلاَ ينْفَعُ ذَا الجدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»** وَكَتَبَ إلَيْهِ أنَّهُ «كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيل وقَالَ، وإضَاعَةِ المَالِ، وَكَثْرةِ السُّؤَالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الأمهَّاتِ، ووأْدِ الْبَنَاتِ، وَمَنْعٍ وهَاتِ» متفقٌ عَلَيْهِ، وسبق شرحه.

إدارياً: واعي الإدارات دأبها رائق التصرفات والقرارات وكل خطوة بحساب.

الفائدة الإدارية: العمل بالأسباب ضرورة رغم عدم ضمان النتائج

رسالة الباب: إدارة المال بشكل سليم رشد إداري

باب النهي عن الإشارة إلى مسلم بسلاح سواء كان جادا أو مازحا، والنهي عن تعاطي السيف مسلولا

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكم	أبواب دون آيات

				ي	
357	104	**باب النهي عن الإشارة إلى مسلم بسلاح سواء كان جادا أو مازحا، والنهي عن تعاطي السيف مسلولا**	2	178 6	1

1785/1- عَن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّه عَنْه عَنْ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لاَ يشِرْ أحَدُكُمْ إلَى أخِيهِ بِالسِّلاَحِ، فَإنَّهُ لاَ يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ في يَدِهِ، فَيَقَعَ في حُفْرَةٍ من النَّارِ»** متفقٌ عليهِ.

وفي رِوَايةٍ لِمُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أبُو الْقَاسِمِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ أشارَ إِلَى أخيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإنَّ المَلائِكةَ تَلْعنُهُ حتَّى يَنْزِعَ، وإنْ كَانَ أخَاهُ لأبِيهِ وأُمِّهِ».**

قَوْلُهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «يَنْزِع» ضُبِطَ بالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ مَعَ كَسْرِ الزَّاي، وبالْغَيْنِ المُعْجَمَةِ مع فتحِها ومعناهما مُتَقَارِبٌ، مَعَنْاهُ بِالمهْمَلَةِ يَرْمِي، وبالمُعجمَةِ أيْضاً يَرْمِي وَيُفْسِدُ، وَأَصْلُ النَّزْعِ: الطَّعنُ وَالْفَسَادُ.

إدارياً: حسن التعامل مع الموارد يقلل مخاطرها ويضاعف منافعها.

الفائدة الإدارية: التراخي في توظيف الأصول يضر الأعمال

1786/2- وَعَنْ جابرٍ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: «نَهَى رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً» رواهُ أبو داود، والترمذي وقال: حديثٌ حسَنٌ.

إدارياً: إدارة الأصول ذات المخاطر العالية تقتضي اتخاذ كافة إجراءات السلامة.

الفائدة الإدارية: ضبط التكاليف وخفض المخاطر من الرشد الإداري

رسالة الباب: سوء استخدام الأصول إضعاف للأعمال والأرباح

باب كراهة الخروج من المسجد بعد الأذان إلا لعذر حتى يصلي المكتوبة

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
358	105	**باب كراهة الخروج من المسجد بعد الأذان إلا**	1	178	1

		لعذر حتى يصلي المكتوبة		**7**	

1787/1- عَنْ أبي الشَّعْثاءِ قال: كُنَّا قُعُوداً مع أبي هُرَيْرَةَ رضـي اللَّه عنـهُ فـي المسْجِدِ، فـأَذَّنَ المؤَذِّنُ، فقَام رَجُلٌ مِنَ المسْجِدِ يَمْشِي، فَأَتْبعهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بصَرهُ حتَّى خَرجَ مِنَ المسْجِدِ، فقَـالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. رواه مسلم.

إدارياً: إتقان أصول الاجتماعات وإدارتها يرفع إنتاجيتها.

الفائدة الإدارية: استثمار الوقت من استثمار المال

<u>رسالة الباب: إدارة الوقت فن وعلم</u>

باب كراهة رد الريحان لغير عذر

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
359	**106**	**باب كراهة رد الريحان لغير عذر**	**2**	**1789**	**1**

1788/1- عَنْ أبي هُرِيْرَةَ رضي اللَّه عَنْـهُ، قَـال: قَـالَ رَسُولُ اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: **«مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ، فَلا يَرُدَّهُ، فَإِنَّهُ خَفيفُ المَحْمِلِ، طَيِّبُ الرِّيحِ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: آداب قبول الهدايا والاعتذار عنها فن يقلل توترات بيئة الأعمال.

الفائدة الإدارية: رد الهدية بغير عذر مؤلم

1789/2- وَعَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضـي اللَّه عَنْـهُ أنَّ النبـيَّ صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم كَـانَ لا يَـرُدُّ الطِّيبَ. رواهُ البُخاري.

سبق مضمونه في الحديث: 1788/1

<u>رسالة الباب: ناعم التصرفات يرفع كثير من الحرج</u>

باب كراهة المدح في الوجه لمن خيف عليه مفسدة من إعجاب ونحوه، وجوازه لمن أمن ذلك في حقه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
360	107	باب كراهة المدح في الوجه لمن خيف عليه مفسدة من إعجاب ونحوه، وجوازه لمن أمن ذلك في حقه	3	1792	1

1790/1- عَنْ أبي مُوسى الأشْعرِيِّ رضي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم رَجُلاً يُثْني عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ في المدْحَةِ، فَقَالَ: **«أهْلَكْتُمْ، أوْ قَطعْتُمْ ظَهرَ الرَّجُلِ»** متفقٌ عليهِ.
«وَالإطْرَاءُ»: المُبالَغَةُ في المَدْحِ.

إدارياً: النفس تميل للمدح ولطيف الكلام، شرط استخدامه كالجرعات الطبية المأمونة.

الفائدة الإدارية: التزام الحدود الآمنة في مختلف الأمور سلامة

1791/2- وَعَنْ أبي بَكْرَة رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رجُلاً ذَكِرَ عِنْدَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْراً، فَقَالَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ويْحَكَ قَطَعْت عُنُقَ صَاحِبكَ»** يقُولُهُ مِرَاراً **«إنْ كَانَ أحَدُكُمْ مَادِحاً لا مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ كَذَا وكَذَا إنْ كَانَ يَرَى أنَّهُ كَذَلِكَ، وَحَسِيبُهُ اللَّه، ولاَ يُزَكَّى علَى اللَّهِ أحَدٌ»** متفق عليه.

إدارياً: النفاق مرحلة مرضية من المدح تضر بالمادح والممدوح وتحرف الأعمال عن سليم مسارها.

الفائدة الإدارية: انتقاء الكلمات كانتقاء الجوهر

1792/3- وَعَنْ هَمَّامِ بنِ الْحَارِثِ، عنِ المِقْدَادِ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رَجُلاً جعَل يَمْدَحُ عُثْمَانَ رضي اللَّه عنه، فَعَمِدَ المِقْدادُ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَجَعَلَ يَحْثُو في وَجْهِهِ الْحَصْبَاءَ، فَقَالَ لَهُ

عُثْمَانُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إذَا رَأَيْتُمُ المَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرابَ»** رَوَاهُ مسلم.

فَهَذِهِ الأحَادِيثُ في النَّهْيِ، وَجَاءَ في الإبَاحَةِ أحَادِيثُ كثِيرَةٌ صَحِيحَةٌ.

قَالَ العُلَمَاءُ: وَطريقُ الجَمْعِ بَيْنَ الأحَادِيثِ أنْ يُقَالَ: إنْ كَانَ المَمْدُوحُ عِنْدَهُ كَمَالُ إيمَانٍ وَيَقِينٍ، وَرِيَاضَةُ نَفْسٍ، وَمَعْرِفَة تَامَّةٌ بِحَيْثُ لا يَفْتَتِنُ، وَلا يَغْتَرُّ بِذَلِكَ، وَلا تَلْعَبُ بِهِ نَفْسُهُ، فَلَيْسَ بِحَرَامٍ وَلا مَكْرُوهٍ، وإنْ خِيفَ عَلَيْهِ شَيءٍ منْ هَذِهِ الأمُورِ كُرِهَ مَدْحُهُ في وَجْهِهِ كَرَاهَةً شَدِيدَةً، وعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ تُنزَّلُ الأحاديثُ المُختَلفَة في ذَلِكَ. وَمِمَّا جَاءَ في الإبَاحَةِ قَوْلُهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لأبي بَكْرٍ رضي اللَّه عَنْهُ: **«أرْجُو أنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»** أيْ: مِنَ الَّذِينَ يُدْعَوْنَ مِنْ جَمِيعِ أبْوابِ الْجَنَّةِ لِدُخُولِهَا، وفي الحَدِيثِ الآخَرِ: **«لَسْتَ مِنْهُمْ»** أيْ: لَسْتَ مِنَ الَّذِينَ يُسْبِلُونَ أُزُرَهُمْ خُيَلاءَ. وَقَالَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لِعُمَرَ رضي اللَّه عَنْهُ: **«مَا رَآكَ الشَّيْطَانُ سَالِكاً فَجّا إلاَّ سلكَ فَجّا غَيْرَ فَجِّك»**، وَالأحَادِيثُ في الإبَاحَةِ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ ذَكَرْتُ جُمْلَةً مِنْ أطْرَافِهَا في كتاب: «الأذْكَار»

إدارياً: تجاوز الحدود مضرة عاجلة وفي النفوس البشرية أبلغ وأعمق.

الفائدة الإدارية: المدح من وسائل التحفيز الإداري

رسالة الباب: المدح أحد وسائل إسقاط المغرورين

باب كراهة الخروج من بلد وقع فيها الوباء فرارا منه وكراهة القدوم عليه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
361	108	باب كراهة الخروج من بلد وقع فيها الوباء فرارا منه وكراهة القدوم عليه	2	1794	0

قال اللَّه تعالى: {أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة}.
وقال تعالى: {ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة}.

1793/1- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّه عَنْهُمَا أنَّ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ رضي اللَّه عَنْهُ خَرَجَ إلَى الشَّامِ حَتَّى إذَا كَانَ بِسَرْغَ لَقِيَهُ أمَراءُ الأجْنَادِ أبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ وَأصْحَابُهُ فَأخْبَرُوهُ أنَّ الْوبَاءَ قَدْ وَقَعَ بالشَّامِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ لي عُمَرُ: ادْعُ لي المُهاجِرِين الأوَّلِينَ فَدَعَوتُهم،

فَاسْتَشَارهم، وَأَخْبرَهُم أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَاخْتَلَفوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: خَرَجْتَ لأَمْرٍ، ولا نَرَى أنْ تَرْجِعَ عَنْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّة النَّاسِ وَأصْحَابُ رسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَلا نَرَى أنْ تُقْدِمَهُم عَلَى هذا الْوَبَاءِ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لي الأَنْصَارَ، فَدعَوتُهُم، فَاسْتَشَارهمْ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ المُهاجِرين، وَاختَلَفوا كَاخْتلافهم، فَقَال: ارْتَفِعُوا عَني، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لي مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ مَشْيخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرةِ الْفَتْحِ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ عليه مِنْهُمْ رَجُلانِ، فَقَالُوا: نَرَى أنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلاَ تُقْدِمَهُم عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ، فَنَادى عُمَرُ رضي اللَّه عَنْهُ في النَّاسِ: إنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ: فَقَال أبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الجَرَّاحِ رضي اللَّهُ عَنْهُ: أَفِرَاراً مِنْ قَدَرِ اللَّه؟ فَقَالَ عُمَرُ رضي اللَّه عَنْهُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أبَا عُبَيْدَةَ، وكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلافَهُ، نَعَمْ نَفِرُّ منْ قَدَرِ اللَّه إلى قَدَرِ اللَّه، أرأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إبِلٌ، فَهَبَطَتْ وَادِياً لَهُ عُدْوَتَانِ، إحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ، والأخْرَى جَدْبَةٌ، أَلَيْسَ إنْ رَعَيْتَ الخَصْبَةَ رعَيْتَهَا بقَدَرِ اللَّه، وإنْ رَعَيْتَ الجَدْبَةَ رعَيْتَهَا بِقَدَر اللَّه، قَالَ: فجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي اللَّه عَنْهُ، وَكَانَ مُتَغَيِّباً في بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَال: إنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْماً، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «**إذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأرْضٍ، فَلاَ تَقْدمُوا عَلَيْه، وإذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلا تخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ**» فَحَمِدَ اللَّه تَعَالى عُمَرُ رضي اللَّه عَنْهُ وَانْصَرَفَ، متفقٌ عليه.

والْعُدْوَةُ: جانِبُ الْوادِي.

إدارياً: اقتحام المهالك المؤكدة ليس من الشجاعة أو الإدارة في شيء.

الفائدة الإدارية: دراسات الجدوى أساس الأعمال

2/ 1794- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي اللَّه عَنْهُ عنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**إذَا سمِعْتُمْ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإذَا وقَعَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ فِيهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا**» متفقٌ عليهِ.

إدارياً: من حسن الإدارة تحجيم الأضرار ومحاصرتها لتقليل الخسائر.

الفائدة الإدارية: اتخاذ أساليب الحماية المادية والإلكترونية يقلل المخاطر

رسالة الباب: حفظ الأعمال من الأضرار المؤكدة رشد وحصافة

باب التغليظ في تحريم السحر

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكم	**التعداد الإفراد**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد**	**أبواب دون آيات**

ي	ي			تراكمي	
362	109	باب التغليظ في تحريم السحر	1	1795	0

قال الله تعالى: {وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر} الآية.

1795/1- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عَنْهُ عَنِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ»** قَالُوا: يَا رسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: **«الشِّرْكُ باللَّهِ، السِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ التي حرَّمَ اللَّهُ إلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأكْلُ مَالِ اليتيم، والتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وقَذفُ المُحْصنَاتِ المُؤمِناتِ الْغَافِلاتِ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 1616/1

رسالة الباب: الأسباب المتعارف عليها أدوات العقلاء

باب النهي عن المسافرة بالمصحف إلى بلاد الكفار إذا خيف وقوعه بأيدي العدو

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
363	110	باب النهي عن المسافرة بالمصحف إلى بلاد الكفار إذا خيف وقوعه بأيدي العدو	1	1796	1

1796/1- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عَنْهُمَا قَالَ: **«نَهَى رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنْ يُسَافَرَ بالقرآن إلَى أرْضِ الْعَدُوِّ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: نفيس الأصول له أسس في التعامل لا يقبل تجاوزها.

الفائدة الإدارية: إدارة الأصول علم وفن له أصوله

رسالة الباب: مراعاة شروط حفظ الأصول سلامة

باب تحريم استعمال إناء الذهب وإناء الفضة في الأكل والشرب والطهارة وسائر وجوه الاستعمال

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
364	111	باب تحريم استعمال إناء الذهب وإناء الفضة في الأكل والشرب والطهارة وسائر وجوه الاستعمال	3	1799	1

1797/1- عَنِ أمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«الَّذِي يَشْرَبُ في آنِيَةِ الْفِضَّةِ إنَّمَا يُجَرْجِرُ في بَطْنِهِ نَار جَهَنَّمَ»** متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ لمُسْلِمٍ: **«إنَّ الَّذِي يَأكُلُ أوْ يَشْرَبُ في آنيةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَب»**

إدارياً: استخدام الأصول في غير غرضها خلل إداري وإضرار مهني.

الفائدة الإدارية: إضعاف إنتاجية الأصول إضرار بالأعمال

1798/2- وعنْ حُذَيْفَةَ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: إنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَانَا عَنِ الحَرِيرِ، والدِّيباجِ، وَالشُّرْب في آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وقال: **«هُنَّ لهُمْ في الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ في الآخِرَةِ»** متفقٌ عليهِ.
وفي روايةٍ في الصَّحِيحَيْنِ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي اللَّه عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«لا تَلْبسُوا الحَرِيرَ وَلا الدِّيبَاجَ، ولا تَشْرَبُوا في آنيَةِ الذَّهَبِ والْفِضَّةِ وَلا تَأْكُلُوا في صِحَافِهَا»**.

إدارياً: احترام الضوابط المهنية في استخدام بعض الأصول ضرورة لسلامتها وإبعاد أضرارها.

الفائدة الإدارية: التعامل مع خطر الأصول له فنياته

1799/3- وعَنْ أنس بن سِيرينَ قال: كنْتُ مَع أَنَسِ بن مالك رضي اللَّه عنْهُ عِنْد نَفَرٍ مِنَ المجُوسِ، فَجِيءَ بفَالُودَجٍ عَلى إنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَلَمْ يأكُلْهُ، فَقِيلَ لَهُ حوِّلْهُ فحوَّلَه عَلى إنَاءٍ مِنْ خَلَنْجٍ، وجِيءَ بِهِ فأكَلَهُ. رواه البيهقي بإسْنادٍ حَسنٍ. «الخَلَنْجُ»: الجَفْنَةُ.

إدارياً: استخدام الأصل المناسب في موضعه ووقته ومكانه دأب مهرة الكوادر.

الفائدة الإدارية: حسن الاستخدام من حسن التدريب

رسالة الباب: الإتقان يبعد الخسائر ويقرب الأرباح

باب تحريم لبس الرجل ثوبا مزعفرا

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
365	**112**	**باب تحريم لبس الرجل ثوبا مزعفرا**	**2**	**1801**	**1**

1800/1- عَنْ أنسٍ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: نَهَى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنْ يَتَزَعْفَر الرَّجُلُ. متفقٌ عليه.

إدارياً: ارتداء الملابس غير المناسبة لبيئتها تسيب إداري.

الفائدة الإدارية: احترام شروط بيئة الأعمال من الإتقان

1801/2- وعنْ عبدِ اللَّه بنِ عَمْرو بن العاص رضي اللَّه عَنْهُمَا قالَ: رأَى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرين فَقَال: **«أمُّكَ أمَرَتْكَ بهذا؟»** قلتُ: أغْسِلُهُمَا؟ قال: **«بلْ أحْرِقْهُما».**
وفي روايةٍ، فقال: **«إنَّ هذا منْ ثيَابِ الكُفَّار فَلا تَلْبسْهَا»** رواه مسلم.

إدارياً: بعض بيئات الأعمال مرتفعة المخاطر والخطأ فيها مكلف إنسانياً ومادياً.

الفائدة الإدارية: حفظ الكوادر من المخاطر استثمار

رسالة الباب: شروط الملبس من ضرورات بيئة الأعمال

باب النهي عن صمت يوم إلى الليل

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
366	**113**	**باب النهي عن صمت يوم إلى الليل**	**2**	**1803**	**1**

1802/1- عَنْ عليٍّ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلامٍ، وَلا صُمَاتَ يَوْمٍ إلى اللَّيْلِ»** رواه أبو داود بإسناد حسن.
قالَ الخَطَّابي في تفسيرِ هذا الحديثِ: كَانَ مِنْ نُسُكِ الجاهِلِيَّة الصمَاتُ، فَنُهُوا في الإسْلامِ عَنْ ذلكَ، وأُمِرُوا بِالذِّكْرِ وَالحَدِيثِ بالخَيْرِ.

إدارياً: حسن التواصل ينعش الأعمال.

الفائدة الإدارية: العزلة تضر الأعمال

1803/2 - وعَنْ قيس بن أبي حازِمٍ قالَ: «دَخَلَ أبُو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضي اللَّه عَنْهُ على امْرَأَةٍ مِنَ أحْمَسَ يُقَالُ لهَا: زَيْنَبُ، فَرَآهَا لا تَتَكَلَّم. فقالَ: «مَالَهَا لا تَتَكَلَّمُ»؟ فقالُوا: حَجَّتْ مُصْمِتَةً، فقالَ لهَا: «تَكَلَّمِي فَإنَّ هذا لا يَحِلُّ، هذا مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَة»، فَتَكَلَّمَت. رواه البخاري.

إدارياً: الصمت في موضعه أبلغ من الكلام.

الفائدة الإدارية: استخدام وسيلة الصمت له فنونه

رسالة الباب: الصمت المناسب من فنون المفاوضات

باب تحريم انتساب الإنسان إلى غير أبيه وتوليه إلى غير مواليه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات

367	114	**باب تحريم انتساب الإنسان إلى غير أبيه وتوليه إلى غير مواليه**	4	1807	1

1804/1- عَنْ سَعْدِ بن أبي وقَّاصٍ رضي الله عَنْهُ أنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«مَن ادَّعَى إلى غَيْرِ أبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أنَّهُ غَيْرُ أبِيهِ فَالجَنَّةُ عَلَيهِ حَرامٌ»**. متفقٌ عليهِ.

إدارياً: ادعاء ملك ما لا نملك ينافي الأصول المهنية والإدارية.

الفائدة الإدارية: التنافس المعاصر وخاصة في الأفكار افضى لادعاء ما لا نملك

1805/2- وعن أبي هُريْرَة رضي الله عنْهُ عَن النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«لا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أبيهِ فَهُوَ كُفْرٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: التملص من تبعات عمل إداري خِداع وإضرار وإحباط للأمناء من المنفذين.

الفائدة الإدارية: عدم الإنجاز في كثير من الإدارات العامة سببه عدم الرغبة في تحمل المسؤولية

1806/3- وَعَنْ يزيدَ شريك بن طارقٍ قالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عَنْهُ عَلى المِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَسَمِعْتهُ يَقُولُ: لا واللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كتاب نَقْرؤهُ إلاَّ كتاب اللَّه، وَمَا في هذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَنَشَرَهَا فَإذا فِيهَا أسْنَانُ الإبلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الجِرَاحاتِ، وَفيهَا: قَالَ رَسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«المدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ، فَمَنْ أحْدَثَ فيهَا حَدَثاً، أوْ آوَى مُحْدِثاً، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ والمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللَّه مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلا عَدْلاً، ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أدْنَاهُمْ، فَمَنْ أخْفَرَ مُسْلِماً، فَعلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّه والمَلائكَةِ وَالنَّاسِ أجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللَّه مِنْهُ يَوْم الْقِيامَةِ صَرفاً ولا عدْلاً. وَمَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ، أو انتَمَى إلى غَيْرِ مَوَاليهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّه وَالملائِكَةِ وَالنَّاسِ أجْمَعِينَ، لا يقْبَلُ اللَّه مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامةِ صَرْفاً وَلا عَدْلاً»**. متفقٌ عليه.

«ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ» أيْ: عَهْدُهُمْ وأمانتُهُم. «وَأخْفَرَهُ»: نَقَضَ عَهْدَهُ. «والصَّرفُ»: التَّوْبَةُ، وَقِيلَ: الحِلَةُ. «وَالْعَدْلُ»: الفِدَاءُ.

إدارياً: إساءة العمل من خيانة الأمانة.

الفائدة الإدارية: الأمانة قوام الأعمال

1807/4- وَعَنْ أبي ذَرٍّ رضي اللَّه عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أبيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إلاَّ كَفَرَ، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفْرِ، أوْ قالَ: عدُوَّ اللَّه، وَلَيْسَ كَذلكَ إلاَّ حَارَ عَلَيْهِ»** متفقٌ عليهِ، وَهَذَا لَفْظُ روايةِ مُسْلِمٍ.

إدارياً: الاعتراف بالحقوق لأصحابها من الأمانة المهنية والإدارية.

الفائدة الإدارية: من الأعمال الحديثة تسجيل الحقوق وفي مقدمها المعنوية

رسالة الباب: الاقتصادات المعاصرة القوية قامت على الملكية الفكرية والأدبية

باب التحذير من ارتكاب ما نهى الله عز وجل أو رسوله ﷺ عنه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
368	**115**	**باب التحذير من ارتكاب ما نهى الله عز وجل أو رسوله ﷺ عنه**	**1**	**1808**	**0**

قال الله تعالى: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم}.
وقال تعالى: {ويحذركم الله نفسه}.
وقال تعالى: {إن بطش ربك لشديد}.
وقال تعالى: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد}.

1808/1- وَعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إنَّ اللَّه تَعَالى يغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أنْ يَأْتِيَ المَرْءُ مَا حَرَّمَ اللَّه عَلَيهِ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 64/5

رسالة الباب: التزام الضوابط احترافية ومهنية

باب ما يقوله ويفعله من ارتكب منهيا عنه

كتاب الأمور المنهي عنها					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
369	**116**	**باب ما يقوله ويفعله من ارتكب منهيا عنه**	**1**	**1809**	**0**

قال الله تعالى: {وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله}.
وقال تعالى: {إن الذين إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون}.
وقال تعالى: {والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم، ومن يغفر الذنوب إلا الله، ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون، أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين}.
وقال تعالى: {وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون}.

1809/1- وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عَنْهُ عَن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«مَنْ حَلَفَ فَقَالَ في حلفِهِ: بِاللَّاتِ والْعُزَّى، فَلْيقُلْ: لا إلَهَ إلاَّ اللَّه ومَنْ قَالَ لِصَاحِبِه، تَعَالَ أقَامِرْكَ فَليتَصَدَّقْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: ارتكاب المحظور علاجه الرجوع عنه لتدارك القادم.

الفائدة الإدارية: العود عن الخطأ صواب

رسالة الباب: الإصلاح المتأخر خير من عدمه

الكتاب التاسع عشر: كتاب المنثورات والمُلح

كتاب المنثورات والمُلح					
التعداد التراكمي	**التعداد الإفرادي**	**اسم الباب**	**احاديث الباب**	**التعداد تراكمي**	**أبواب دون آيات**
370	1	**باب المنثورات والملح**	61	1870	1

المجموع		61		1

مقدمة الكتاب:

قال ابن علان في تعريف كتاب المنثورات والمُلح: الأحاديث التي لا تتقيد بباب خاص وفي التعبير بالمنثورات استعارة مكنية تتبعها استعارة تخيلية، (والمُلح) جمع مُلحة ما يستملح ويستعذب من الأحاديث.[1]

ومن كرم الله على هذه الأمة أن أكرمها بالنبي محمد ﷺ الذي لم يترك باباً من أبواب الحياة والمعاش في حاضرهم وحاضرنا والمستقبل إلا وأشار إليه جملة أو تفصيلاً وتعريضاً أحياناً.

والإدارة في ممارستها تعتمد الأساسيات "النظام التأسيس والنظام الداخلي والسياسات والإجراءات ثم التوصيف الوظيفي" ثم في نهاية كل منها وحيث تدعو الحاجة تجد فقرة عنوانها المتفرقات تشير إلى غير المضبوط أعلاه تفصيلاً في الموضوعات و/أو المحتمل أيضاً.

باب المنثورات والمُلح

كتاب المنثورات والمُلح					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
370	1	باب المنثورات والملح	61	1870	1

1810/1- عَن النَّواس بنِ سَمْعانَ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّض فِيهِ، وَرَفَّع حَتَّى ظَنَنَّاه في طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ، عَرَفَ ذلكَ فِينَا فقالَ: **«ما شأنكم؟»** قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّال الْغَدَاةَ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاه في طَائِفَةِ النَّخْلِ فقالَ: **«غَيْرُ الدَّجَالِ أَخْوفَنِي عَلَيْكُمْ، إنْ يخْرجْ وأنـآ فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُه دونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرجْ وَلَسْتُ فيكُمْ، فكلُّ أمرئٍ حَجيجُ نَفْسِه، واللَّه خَليفَتي عَلى كُلّ مُسْلِمٍ. إنَّه شَابٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ طَافِيَةٌ، كأَنِّي أُشَبِّهُه بعَبْدِ الْعُزَّى بن قَطَنٍ، فَمَنْ أدْرَكَه مِنْكُمْ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورةِ الْكَهْفِ، إنَّه خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يمِيناً وَعاثَ شمالاً، يَا عبَادَ**

[1] ابن علان، **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، 4/ 633، بتصرف.

اللَّه فَاثْبُتُوا». قُلْنَا يا رسول اللَّه ومَا لُبْثُه في الأَرْضِ؟ قالَ: «أرْبَعُون يَوْماً: يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيومٌ كجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِه كأَيَّامِكُم» قُلْنَا: يا رَسُول اللَّه، فَذلكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ أتكْفِينَا فِيهِ صلاةُ يَوْمٍ؟ قال: «لا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إسْراعُهُ في الأَرْضِ؟ قالَ: «كَالْغَيْث استَدبَرَتْه الرِّيحُ، فَيَأْتِي على الْقَوْم، فَيَدْعُوهم، فَيؤْمنُونَ بِهِ، ويَسْتَجيبون لَهُ فَيأمُرُ السَّماءَ فَتُمْطِرُ، والأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سارِحتُهُم أطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرى، وَأسْبَغَه ضُرُوعاً، وأمَدَّهُ خَواصِرَ. ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهم، فَيَرُدُّون عَلَيهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرف عَنْهُمْ، فَيُصْبحُون مُمْحِلينَ لَيْسَ بأيْدِيهم شَيءٌ مِنْ أمْوالِهم، وَيَمُرُّ بِالخَرِبَةِ فيقول لَهَا: أخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُه، كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَباباً فَيضْربُهُ بالسَّيْفِ، فَيَقْطَعهُ، جِزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ، فَيُقْبِلُ، وَيَتَهَلَّلُ وجْهُهُ يَضْحَكُ. فَبَيَنما هُو كَذلكَ إذْ بَعَثَ اللَّه تَعَالى المسِيحَ ابْنَ مَرْيم صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم، فَيَنْزِلُ عِنْد المَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودتَيْنِ، وَاضعاً كَفَّيْهِ عَلى أجْنِحةِ مَلَكَيْنِ، إذا طَأْطَأَ رَأسهُ، قَطَرَ وإذا رَفَعَهُ تَحدَّر مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤ، فَلا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُّ رِيحَ نَفَسِه إلاَّ ماتَ، ونَفَسُهُ يَنْتَهِي إلى حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُه حَتَّى يُدْرِكَهُ بِباب لُدٍّ فَيَقْتُلُه. ثُمَّ يأتِي عِيسَى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَوْماً قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّه مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عنْ وُجوهِهِمْ، ويحَدِّثُهُم بِدرَجاتِهِم في الجنَّة. فَبَينما هُوَ كَذَلِكَ إذْ أوْحَى اللَّه تَعَالى إلى عِيسى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنِّي قَدْ أخرَجتُ عِبَاداً لي لا يدانِ لأحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبادِي إلى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللَّه يَأْجُوجَ ومَأجوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدبٍ يَنْسلُون، فَيمُرُّ أوَائلُهُم عَلى بُحَيْرةِ طَبرِيَّةَ فَيَشْرَبون مَا فيهَا، وَيمُرُّ آخرُهُمْ فيقولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مرَّةً ماءٌ. وَيُحْصَرُ نبي اللَّهِ عِيسَى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يكُونَ رأْسُ الثَّوْرِ لأحدِهِمْ خيْراً منْ مائَةِ دِينَارٍ لأحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيرْغبُ نبي اللَّه عِيسَى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وأَصْحَابُه، رضي اللَّه عَنْهُمْ، إلى اللَّهِ تَعَالى، فَيُرْسِلُ اللَّه تَعَالى عَلَيْهِمْ النَّغَفَ في رِقَابِهِم، فَيُصبحُون فَرْسى كَموْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يهْبِطُ نبي اللَّه عيسى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَأَصْحابُهُ رضي اللَّه عَنْهُمْ، إلى الأرْضِ، فَلاَ يَجدُون في الأَرْضِ مَوْضعَ شِبْرٍ إلاَّ مَلأهُ زَهَمُهُمْ وَنَتَنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نبي اللَّه عِيسَى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَأَصْحابُهُ رضي اللَّه عَنْهُمْ إلى اللَّه تَعَالَى، فَيُرْسِلُ اللَّه تَعَالى طيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ، فَتحْمِلُهُمْ، فَتَطرَحُهم حَيْثُ شَآءَ اللَّه، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّه عَزَّ وجَلَّ مطَراً لا يَكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كالزَّلَقَةِ. ثُمَّ يُقَالُ لِلأرْضِ: أنْبتِي ثَمرَتَكِ، ورُدِّي برَكَتَكِ، فَيَوْمئِذٍ تأكُلُ الْعِصَابَةُ مِن الرُّمَّانَةِ، وَيسْتظِلُّون بِقِحْفِهَا، وَيُبارَكُ في الرِّسْلِ حَتَّى إنَّ اللَّقْحَةَ منَ الإبِلِ لَتَكْفِي الفِئَامَ مِنَ النَّاس، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنمِ لَتَكْفي الفَخِذَ مِنَ النَّاس. فَبيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إذْ بَعَثَ اللَّه تَعَالَى رِيحاً طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهم تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤمِن وكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتهَارجُون فِيهَا تَهَارُج الْحُمُرِ فَعَلَيْهِم تَقُومُ السَّاعَةُ» رواهُ مسلم.

قَوله: «خَلَّةٌ بيْنَ الشَّام وَالْعِرَاقِ» أيْ: طَريقاً بَيْنَهُما. وقَوْلُهُ: «عاثَ» بالْعيْنِ المهملة والثاءِ المثلَّثةِ، وَالْعَيْثُ: أشَدُّ الْفَسَادِ. «وَالذُّرى»: بِضمِّ الذَّالِ المُعْجَمَةَ وَهوَ أعالي الأسْنِمَةِ. وهُو جَمْعُ ذِرْوَةٍ بِضَم الذَّالِ وَكَسْرِهَا «واليَعاسِيبُ»: ذكور النَّحْلِ. «وجِزْلتَين» أي: قِطْعتينِ،

«وَالْغَرَضُ»: الهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ بِالنُّشَّابِ، أيْ: يَرْمِيهِ رَمْيَةً كَرَمْيِ النُّشَّابِ إِلى الْهَدَفِ. «وَالمهْرودة» بِالدَّال المُهْمَلَة المعجمة، وَهِيَ: الثَّوْبُ المَصْبُوغُ. قَوْلُهُ: «لاَ يَدَانِ» أيْ: لاَ طَاقَةَ. «وَالنَّغَفُ»: دُودٌ. «وفَرْسَى»: جَمْعُ فَرِيسٍ، وَهُو الْقَتِيلُ: وَ «الزَّلَقَةُ» بفتحِ الزَّاي واللاَّمِ والْقافِ، ورُوِيَ «الزُّلْفَةُ» بضمِّ الزَّاي وإسْكَانِ اللاَّمِ وبالْفاءِ، وهي المِرْآةُ. «وَالعِصَابَةُ»: الجماعةُ، «وَالرِّسْلُ» بكسر الراءِ: اللَّبنُ، «وَاللِّقْحَةُ»: اللَّبُونُ، «وَالْفِئَام» بكسر الفاءِ وبعدها همزة: الجمَاعَةُ. «وَالْفَخِذُ» مِنَ النَّاسِ: دُونَ الْقَبِيلَةِ.

إدارياً: التحوط للمعروف والمحتمل يحجم المخاطر ويقلل الكلف أو الأضرار إن وقعت وما كان خارج المتوقع فدونه الخبرة والتدريب والتأهيل والاستعدادات الأخرى الذي ليس من بينها الاستسلام للأزمة أو المشكلة.

الفائدة الإدارية: مقابلة المستجد بالجد والخبرة والإبداع، إتقان

1811/2- وَعَنْ رِبْعيّ بْنِ حِرَاشٍ قَال: انْطَلَقْتُ مَعَ أبي مسْعُودٍ الأنْصارِيِّ إلى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي اللَّه عنهم فَقَالَ لَهُ أبُو مسعودٍ، حَدِّثْنِي مَا سمِعْت مِنْ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، في الدَّجَّال قالَ: «**إنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ وَإنَّ مَعَهُ ماءً وَنَاراً، فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ ماءً فَنَارٌ تُحْرِقُ، وَأمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَاراً، فَمَاءٌ بَارِدٌ عذْبٌ، فَمَنْ أدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقَعْ في الذي يَراهُ نَاراً، فَإنَّهُ ماءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ**» فَقَالَ أبُو مَسْعُودٍ: وَأنَا قَدْ سَمِعْتُهُ. متَّفَقٌ عَلَيْهِ.

إدارياً: الخبراء مدركون ما يريدون ويصعب خداعهم بظواهر الأمور.

الفائدة الإدارية: القيادة الإدارية المحترفة تتنبه لأبعاد الأمور

1812/3- وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن العاص رضي اللَّه عَنْهُما قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**يخْرُجُ الدَّجَّالُ في أمَّتي فَيَمْكُثُ أربَعِينَ، لا أدْرِي أرْبَعِينَ يَوْماً، أو أرْبَعِينَ شَهْراً، أوْ أرْبَعِينَ عَاماً، فَيبْعثُ اللَّه تَعالى عِيسَى ابْنَ مَرْيمَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُه، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنْينِ عداوَةٌ.**
ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّه، عزَّ وجَلَّ، ريحاً بارِدَةً مِنْ قِبلِ الشَّام، فَلا يبْقَى على وَجْهِ الأرْضِ أحَدٌ في قَلْبِه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أوْ إيمَانٍ إلاَّ قَبضَتْهُ، حتَّى لَوْ أنَّ أحَدَكُمْ دخَلَ في كَبِدِ جَبلٍ، لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ. فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ في خِفَّةِ الطَّيْرِ، وأحْلامِ السِّباعِ لا يَعْرِفُون مَعْرُوفاً، وَلا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً، فَيَتَمَثَّلَ لهُمُ الشَّيْطَانُ، فَيقُولُ: ألا تسْتَجِيبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: فَما تَأمُرُنَا؟ فَيأمرُهُم بِعِبَادةِ الأوْثَانِ، وهُمْ في ذلكَ دارٌّ رِزْقُهُمْ، حسنٌ عَيْشُهُمْ. ثُمَّ يُنْفَخُ في الصُّور، فَلا يَسْمَعُهُ أحَدٌ إلاَّ أصْغَى لِيتاً ورفع ليتاً، وَأوَّلُ منْ يسْمَعُهُ رَجُلٌ يلُوطُ حَوْضَ إبلِه، فَيُصْعقُ ويصعق النَّاسُ

حوله، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّه أوْ قالَ: يُنْزِلُ اللَّه مَطَراً كأَنَّهُ الطَّلُّ أو الظِّلُّ، فَتَنْبُتُ مِنْهُ أجْسَادُ النَّاسِ ثُمَّ ينفخ فِيهِ أخْرَى فإذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُون. ثمَّ يُقَالُ يا أيهَا النَّاسُ هَلُمَّ إلى رَبِّكُم، وَقِفُوهُمْ إنَّهُمْ مَسْؤولونَ، ثُمَّ يُقَالُ: أخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ فيُقَالُ: مِنْ كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ ألْفٍ تِسْعَمِائة وتِسْعة وتِسْعينَ، فذلكَ يْوم يجْعَلُ الْوِلْدانَ شِيباً، وذَلكَ يَوْمَ يُكْشَفُ عنْ ساقٍ» رواه مسلم. «اللِّيتُ» صَفْحَةُ العُنُقِ، وَمَعْنَاهُ: يضَعُ صفْحَةَ عُنُقِهِ ويَرْفَعُ صَفْحتهُ الأخْرَى.

إدارياً: محاربة الكفاءات الإدارية، يعني تصديرها لأضدادهم، ودعوة لإهلاك الأموال وخراب الأعمال وضياع الحصة السوقية.

الفائدة الإدارية: عندما يتخلى النهار عن دوره يأتي الليل

1813/4- وَعَنْ أنَسٍ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إلاَّ سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إلاَّ مَكَّةَ والمَدينةَ، ولَيْسَ نَقْبٌ مِنْ أنْقَابِهما إلاَّ عَلَيْهِ المَلائِكَةُ صَافِّين تحْرُسُهُما، فَيَنْزِلُ بالسَّبَخَةِ، فَتَرْجُفُ المدينةُ ثلاثَ رَجَفَاتٍ، يُخْرِجُ اللَّه مِنْهَا كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ»** رواه مسلم.

إدارياً: بناء الملاذات الآمنة بجانب الأعمال أمر ضروري إدارياً ومالياً وتسويقياً لتكون الملاذ عند الحاجة.

الفائدة الإدارية: معرفة مناطق قوة الذات يحدد الملاذات للانطلاق من جديد

1814/5- وعَنْهُ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«يَتْبعُ الدَّجَّال مِنْ يهُودِ أصْبهَانَ سَبْعُونَ ألْفاً علَيْهم الطَّيالِسة»** رواهُ مسلِمٌ.

إدارياً: مهما بلغ التدريب والتأهيل ستجد بعض غير المخلصين من الكوادر.

الفائدة الإدارية: الفطن حذر

1815/6- وعَنْ أمِّ شَرِيكٍ رضي اللَّه عَنْهَا أنَّها سمِعتِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«ليَنْفِرَن النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ في الجِبَالِ»** رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: سياسات البدائل وأساليب الحماية الممكنة خير معين في الشدائد.

الفائدة الإدارية: تلافي بعض المواجهات يقلل الخسائر

1816/7- وعَن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ رضي اللَّه عنْهُما قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «**مَا بَيْنَ خَلْقِ آدم إلى قِيامِ السَّاعةِ أمْرٌ أكْبرُ مِنَ الدَّجَّالِ**» رواه مسلم.

إدارياً: مهما قدرت الإدارة من مشكلات قد يأتيها ما لا تتوقع كماً ونوعاً وعليها المواجهة وعدم التسليم.

الفائدة الإدارية: الاحتياطات والتحوطات لا بد أن تقابل مستجد الأمور باستمرار

1817/8- وعنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ رضي اللَّه عَنْهُ عَنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: «**يخْرُجُ الدَّجَّالُ فيتَوَجَّه قِبَلَه رَجُلٌ منَ المُؤمِنين فَيَتَلَقَّاهُ المَسالح: مسالحُ الدَّجَّالِ، فَيقُولُون له: إلى أيْنَ تَعمِدُ؟ فيَقُول: أعْمِدُ إلى هذا الَّذي خَرَجَ، فيقولُون له: أو ما تُؤْمِن برَبِّنَا؟ فيقول: ما برَبنَا خفَاء، فيقولُون: اقْتُلُوه، فيقُول بعْضهُمْ لبعضٍ: ألَيْس قَدْ نَهاكُمْ رَبُّكُمْ أنْ تقتلوا أحداً دونَه، فَينْطَلِقُونَ بهِ إلى الدَّجَّالِ، فَإذا رآه المُؤْمِنُ قال: يَا أيُّهَا النَّاسُ إنَّ هذا الدَّجَّالُ الَّذي ذَكر رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فيأمُرُ الدَّجَّالُ بِه فَيُشْبَحُ، فَيَقولُ: خُذُوهُ وَشُجُّوهُ، فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وبَطْنُهُ ضَرْباً، فيقولُ: أوما تُؤمِنُ بي؟ فَيَقُولُ: أنْتَ المَسِيحُ الْكَذَّابُ، فَيُؤمرُ به، فَيؤْشَرُ بالمِنْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حتَّى يُفرقَ بَيْنَ رِجْلَيْه، ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعتَيْنِ، ثُمَّ يقولُ لَهُ: قُمْ، فَيسْتَوِي قَائماً. ثُمَّ يقولُ لَهُ: أتُؤمِنُ بِي؟ فيقولُ: مَا ازْددتُ فِيكَ إلاَّ بصيرةً، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّهُ لا يفْعَلُ بعْدِي بأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَيأخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيذْبَحهُ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ مَا بيْنَ رقَبَتِهِ إلى تَرْقُوَتِهِ نُحَاساً، فَلا يَسْتَطِيعُ إلَيْهِ سَبِيلاً، فَيَأْخُذُ بيدَيْهِ ورجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ، فَيحْسَبُ الناسُ أنَّما قَذَفَهُ إلى النَّارِ، وإنَّما أُلْقِيَ في الجنَّةِ» فقالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «هذا أعْظَمُ النَّاسِ شَهَادةً عِنْد رَبِّ الْعالَمِينَ**» رواه مسلم.

وروى البخاريُّ بَعْضَهُ بمعْنَاهُ. «المَسَالح»: هُمْ الخُفَرَاءُ وَالطَّلائعُ.

إدارياً: مواجهة الباطل تبدأ من داخل النفس ثم يراها ويشعر بها الآخرون.

الفائدة الإدارية: اليقين يرفع الطاقات والإنجازات

1818/9- وعَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبةَ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: ما سَأَلَ أحَدٌ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ ممَّا سألْتُهُ، وإنَّهُ قالَ لي: «**ما يَضُرُّكَ؟**» قلتُ: إنَّهُمْ يقُولُونَ: إنَّ معَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهْرَ مَاءٍ، قالَ: «**هُوَ أهْوَنُ عَلى اللهِ مِنْ ذلِكَ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: مُعَظم الشرور والأشرار، ضعيف الداخل خاوي الذات وخاوي النفس لا يصلح ككادر.

الفائدة الإدارية: توطيد النفس على الإيجابية ثقة ويقين

1819/10- وعَنْ أنَسٍ رضي اللَّه عنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَا مِنْ نَبيٍ إلاَّ وَقَدْ أنْذَرَ أمَّتَهُ الأعْوَرَ الْكَذَّاب، ألا إنَّهُ أعْوَرُ، وإنَّ ربَّكُمْ عَزَّ وجلَّ لَيْسَ بأعْورَ، مكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر»** متفق عليه.

إدارياً: تحذير الكوادر من المخاطر ضرورة لحمايتها وحماية الأعمال.

الفائدة الإدارية: الإنذار المبكر يدفع الكثير

1820/11- وَعَنْ أبي هُرَيْرَة رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ألا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً عنِ الدَّجَّالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبيٌّ قَوْمَهُ، إنَّهُ أعْوَرُ وَإنَّهُ يجئُ مَعَهُ بِمثَالِ الجَنَّةِ والنَّار، فالتي يَقُولُ إنَّهَا الجنَّةُ هِيَ النَّارُ».** متفقٌ عليه.

سبق مضمونه في الحديث: 1811/2 - 1819/10

1821/12- وعَنْ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عَنْهُما أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ذَكَرَ الدَّجَّالَ بَيْنَ ظَهْرَاني النَّاس فَقَالَ: **«إنَّ اللَّهَ لَيْسَ بأَعْوَرَ، ألا إنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ أعْوَرُ الْعيْنِ الْيُمْنى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبةٌ طَافِيَةٌ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: العوارض ليست المرض وتكمن إفادتها في تحديد نوع الداء.

الفائدة الإدارية: المتقنون يحسنون الاختيار

1822/13- وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«لا تَقُومُ الساعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ المُسْلِمُونَ الْيَهُودَ حتَّى يَخْتَبِيءَ الْيَهُوديُّ مِنْ وَراءِ الحَجَرِ والشَّجَرِ، فَيَقُولُ الحَجَرُ والشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ هذا يَهُوديٌّ خَلْفِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إلاَّ الْغَرْقَدَ فَإنَّهُ منْ شَجَرِ الْيَهُودِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: النجاح الحقيقي تحصده الإدارة بعد التغلب على آفاتها.

الفائدة الإدارية: إماطة العوائق تسهل طريق بلوغ الأهداف

1823/14- وعَنْهُ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: قال رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**والذِي نَفْسِي بِيَدِه لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بالْقَبْرِ، فيتمَرَّغَ عَلَيْهِ، ويقولُ: يَا لَيْتَني مَكَانَ صَاحِبِ هذَا الْقَبْرِ، وَلَيْس بِهِ الدَّين وما به إلاَّ الْبَلاَءُ**». متفقٌ عليه.

إدارياً: من ظن أنه واجه أسوأ مشاكل الإدارة عموماً لم يطلع على مشاكل الإدارات الأخرى.

الفائدة الإدارية: كلٌ يظن أنه صاحب الابتلاء الأكبر حتى يرى ما عند غيره

1824/15- وعَنْهُ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جبَلٍ منْ ذَهَبٍ يُقْتَتَلُ علَيْه، فيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائةٍ تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ، فَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَعَلِّي أَنْ أَكُونَ أَنَا أَنْجُو**»

وفي روايةٍ «**يوُشِكُ أَنْ يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَن كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلا يأخُذْ منْهُ شَيْئاً**» متفقٌ عليه.

إدارياً: السعي للفوز جيد على أن يكون فيما يحق ويستحق.

الفائدة الإدارية: معرفة اللحظة المناسبة للقرار قد تكون أهم من القرار

1825/16- وعَنْهُ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «**يَتْرُكُونَ المَدينَةَ عَلى خَيْرِ مَا كَانَتْ، لا يَغْشَاهَا إلاَّ الْعوافي يُرِيدُ: عَوَافي السِّباعِ وَالطَّيْرِ وَآخِر مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ المَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِا فَيَجِدَانِها وُحُوشاً. حتَّى إذا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْودَاعِ خَرَّا على وَجوهِهِمَا**» متفقٌ عليه.

إدارياً: التراخي في الصيانة يورث الخراب ويرفع كلف إعادة التشغيل.

الفائدة الإدارية: انتظام الأمور على اعتدالها سلامة

1826/17- وعَنْ أَبِي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي اللَّه عَنْهُ أَنَّ النَّبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**يَكُونُ خَلِيفَةٌ مِنْ خُلَفَائِكُمْ في آخِرِ الزَّمَان يَحْثُو المَالَ وَلا يَعُدُّهُ**» رواه مسلم.

إدارياً: من مزايا الأعمال اليوم وغداً كثرت أدواتها وبدائلها.

الفائدة الإدارية: إنفاق المال أسهل من تحصيله

1827/18- وعَنْ أبي مُوسى الأشْعَرِيّ رضي اللَّه عنْهُ أنَّ النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: **«ليأتيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، فَلا يَجِدُ أحَداً يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أرْبَعُونَ امْرأةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ»** رواه مسلم.

إدارياً: تغيير الأحوال من سنن الحياة وما تراه رائجاً اليوم قد لا يكون غداً والعكس صحيح، ولا بد للإدارة من التكييف مع المتغيرات بصنوفها وألوانها.

الفائدة الإدارية: الاستعداد يختصر الكثير

1828/19- وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عَنْهُ عَن النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عقَاراً، فَوَجَد الذي اشْتَرَى الْعَقَارَ في عَقَارِه جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فقالَ لهُ الذي اشْتَرَى الْعَقَارُ: خُذْ ذَهَبكَ، إنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأرْضَ، وَلَمْ أشْتَرِ الذَّهَبَ، وقالَ الَّذي لَهُ الأرْضُ: إنَّمَا بعْتُكَ الأرضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحاكَما إلى رَجُلٍ، فقالَ الَّذي تَحَاكَمَا إلَيْهِ: ألَكُمَا وَلَدٌ؟ قَالَ أحدُهُمَا: لي غُلامٌ. وقالَ الآخرُ: لي جَارِيَةٌ، قَالَ أنْكِحَا الْغُلامَ الجَارِيَةَ، وَأنْفِقَا عَلى أنْفُسهِمَا مِنْهُ وتصَدَّقَا»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الإبداع في إيجاد الحلول يقي الشركات الكثير ويحفظ عليها مسيرتها.

الفائدة الإدارية: الاحتكام للخبراء يأتي بأجود الحلول

1829/20- وعنْهُ رضي اللَّه عنْهُ أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: **«كانَتْ امْرَأتَان مَعهُمَا ابْناهُما، جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بابنِ إحْداهُما، فقالت لصاحِبتِهَا: إنَّمَا ذَهَبَ بابنِكِ، وقالت الأخْرى: إنَّمَا ذَهَبَ بابنِكِ، فَتَحَاكما إلى داوُودَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَقَضى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجتَا على سُلَيْمانَ بنِ داودَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فأخبرتَاه، فقالَ: ائْتُوني بِالسِّكينَ أشقُّهُ بَيْنَهُمَا. فقالت الصُّغْرى: لا تَفْعَلْ، رَحِمكَ اللَّه، هُو ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ للصُّغْرَى»** متفقٌ عليه.

إدارياً: استنباط الحلول يحتاج أحياناً للحنكة والذكاء أكثر من حشد الطاقات.

الفائدة الإدارية: الأفكار من أغلى الثروات الإنسانية

1830/21- وعَنْ مِرْداسٍ الأسْلَمِيِّ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ قالَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يذْهَبُ الصَّالحُونَ الأوَّلُ فالأولُ، وتَبْقَى حُثَالَةٌ كحُثَالَةِ الشّعِيرِ أوْ التَّمْرِ، لا يُبالِيهِمُ اللَّه بالَةً»**، رواه البخاري.

إدارياً: استنزاف الطاقات المتاحة دون دراية يورث الأعمال الاضمحلال والاقتراض وسوء الإدارة.

الفائدة الإدارية: طرد السيء للجيد ضر قادم

1831/22- وعنْ رِفَاعَةَ بنِ رافع الزُرقيِّ رضي اللَّه عنْهُ قالَ: جاء جِبْرِيلُ إلى النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: مَا تَعُدُّونَ أهْلَ بَدْرٍ فيكُمْ؟ قالَ: **«مِنْ أفْضَلِ المُسْلِمِين»** أوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قالَ: «وَكَذَلكَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ المَلائِكَةِ». رواه البخاري.

إدارياً: الاعتناء بالأعلام يعين على استخراج آخرين أعظم منهم.

الفائدة الإدارية: الاهتمام بالمبدعين يصنع مبدعين جدد

1832/23- وعن ابنِ عُمَر رضي اللَّه عنْهُما قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إذا أنْزل اللَّه تَعالى بِقَوْمٍ عَذَاباً أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ. ثُمَّ بُعِثُوا على أعمَالِهِمْ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: استجرار المشكلات كلفه عالية مهنياً وإدارياً.

الفائدة الإدارية: كل يحصد ما زرع

1833/24- وعَنْ جابرٍ رضي اللَّه عنْهُ قال: كانَ جِذْعٌ يقُومُ إلَيْهِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يعْني في الخُطْبَةِ، فَلَما وُضِعَ المِنْبرُ، سَمِعْنَا لِلْجذْعِ مثْل صوْتِ العِشَارِ حَتَّى نَزَلَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَوضَع يدَه عليْهِ فسَكَنَ.
وفي روايةٍ: فَلَمَّا كَانَ يَومُ الجمُعة قَعَدَ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم على المِنْبَرِ، فصاحتِ النَّخْلَةُ التي كَانَ يخْطُبُ عِنْدَهَا حَتَّى كَادَتْ أنْ تَنْشَقَّ.

وفي روايةٍ: فَصَاحَتْ صياح الصَّبيّ. فَنَزَلَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، حتَّى أخذَهَا فَضَمَّهَا إلَيْهِ، فَجَعلَتْ تَئِنُّ أنِينَ الصَّبيِّ الَّذي يُسكَّتُ حَتَّى اسْتَقرَّتْ، قال: «**بكت عَلى ما كَانَتْ تسمعُ مِنَ الذِّكْرِ**» رواه البخاريُّ.

إدارياً: الوفاء للمؤسسين والمتقنين من صيانة النجاح.

الفائدة الإدارية: أقل الوفاء الشكر

1834/25- وعنْ أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنيّ جَرْثُومِ بنِ نَاشِرٍ رضي اللَّه عَنْهُ عنْ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم قال: «**إن اللَّه تعالى فَرَضَ فَرائِضَ فلا تُضَيِّعُوهَا، وحدَّ حُدُوداً فَلا تَعْتَدُوهَا، وحَرَّم أشْيَاءَ فَلا تَنْتَهكُوها، وَسكَتَ عَنْ أشْياءَ رَحْمةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيانٍ فَلا تَبْحثُوا عنها**» حديثٌ حسن، رواه الدَّارقُطْني وَغَيْرَهُ.

إدارياً: التزام الأصول القانونية والإدارية حماية من كثير من الكلف.

الفائدة الإدارية: البحث عما لا طائل منه مكلف[1]

1835/26- وعنْ عَبدِ اللَّهِ بن أبي أوْفي رضي اللَّه، عَنْهُمَا قال: غَزَوْنَا مع رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأكُلُ الجرادَ. وفي روايةٍ: نَأْكُلُ معهُ الجَراد، متفقٌ عليه.

إدارياً: كبريات الشركات اليوم بدأت بدايات متواضعة صعبة مؤلمة ولكنها ثابرت حتى كانت ما هي عليه اليوم.

الفائدة الإدارية: التأسيس مر مؤلم مرهق ولكن ثمرته لذيذة مرغوبة

1836/27- وعَنْ أبـي هُريْرةَ رضـي اللَّه عنْـهُ أنَّ النبـي صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم قَـال: «**لا يُلْدغُ المُؤمِنُ مِنْ جُحْرٍ مرَّتَيْنِ**» متفقٌ عليه.

إدارياً: لا يقبل من كادر مؤهل تكرار نفس الخطأ.

الفائدة الإدارية: من غير السليم انتظار مخرجات مختلفة من نفس المدخلات

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث الثلاثون.

1837/28- وَعنْهُ قَال: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّه يَوْمَ الْقِيَامةِ وَلاَ ينْظُرُ إلَيْهِمْ وَلا يُزَكِّيهِمْ ولَهُمْ عذابٌ أَلِيمٌ: رجُلٌ علَى فَضْلِ ماءٍ بِالْفَلاةِ يمْنَعُهُ مِن ابْنِ السَّبِيلِ، ورَجُلٌ بَايَع رجُلاً سِلْعَةً بعْد الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لأَخَذَهَا بكَذَا وَكَذا، فَصدَّقَهُ وَهُوَ علَى غيْرِ ذَلِكَ، ورَجُلٌ بَايع إمَاماً لا يُبايِعُهُ إلاَّ لِدُنيَا، فَإنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وفي، وإنْ لَم يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الأعمال السليمة القوية أعمدة بنيانها الأمانة والجودة والإتقان.

الفائدة الإدارية: الأسواق لا تقبل بالخيانة والغدر والإساءة

1838/29- وَعَنْهُ عن النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«بيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أرْبعُونَ»** قَالُوا يا أبَا هُريْرةَ، أرْبَعُونَ يَوْماً؟ قَالَ: أبَيْتُ، قالُوا: أرْبعُونَ سَنَةً؟ قَال: أبَيْتُ. قَالُوا: أرْبَعُونَ شَهْراً؟ قَال: أبَيْتُ «وَيَبْلَى كُلُّ شَيءٍ مِنَ الإنْسَانِ إلاَّ عَجْبَ الذَّنَبِ، فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ، ثُمَّ يُنَزِّلُ اللَّه مِنَ السَّمَآءِ مَاءً، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ» متفقٌ عليه.

إدارياً: ضبابية بعض الظروف ورغم صعوبة القرار فيها ولها، إلا أنه لابد للإدارة من مواجهتها على أمل الأفضل.

الفائدة الإدارية: بالجهوزية ينقشع جانب من الضبابية

1839/30- وَعَنْهُ قَالَ بيْنَمَا النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، جاءَهُ أعْرابِيٌّ فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَمَضَى رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُحَدِّثُ، فقَال بَعْضُ الْقَوْمِ: سَمِعَ مَا قَالَ، فَكَرِه ما قَالَ، وقَالَ بَعْضُهمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ، حَتَّى إذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ: **«أيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟»** قَال: ها أنَا يَا رسُولَ اللَّه، قَالَ: **«إذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانةُ فانْتَظِرِ السَّاعةَ»** قَالَ: كَيْفَ إضَاعَتُهَا؟ قَالَ: **«إذَا وُسِّد الأمْرُ إلى غَيْرِ أهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعةَ»** رواهُ البُخاري.

إدارياً: تولية المناصب غير أهلها إضاعة للمال والأعمال وضر بالأسواق.

الفائدة الإدارية: من قواعد الأعمال: الرجل المناسب في المكان المناسب

1840/31- وعنْهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«يُصلُّونَ لَكُمْ، فَإنْ أصَابُوا فَلَكُمْ، وإنْ أخْطئُوا فَلَكُمْ وَعلَيْهِمْ»** رواهُ البُخاريُّ.

إدارياً: القادة منارات تضيء الطرقات وإن فشلوا عانينا وإياهم الظلمة.

الفائدة الإدارية: نجاح القائد فوز للأعمال

1841/32- وَعَنْهُ رضي اللَّه عنْهُ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ في السَّلاسِلِ في أعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا في الإسْلامِ.

إدارياً: المبدعون والمتميزون خيرهم للجميع إدارة وعاملين وأسواق.

الفائدة الإدارية: الصالح يخرج للناس ما ينفع

1842/33- وَعَنْهُ عَن النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«عَجبَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ في السَّلاسِلِ»** رواهُما البُخاري. معناها يؤسرون ويقيدون ثم يسلمون فيدخلون الجنة.

إدارياً: قيود وأغلال النقمة ترفع متخطيها لمقام النعمة الواسعة.

الفائدة الإدارية: كثير من المنح تستخرج من المحن

1843/34- وَعنْهُ عَنِ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«أَحَبُّ الْبِلاَدِ إلى اللهِ مَساجِدُهَا، وأبَغضُ الْبِلاَدِ إلى اللَّه أسواقُهَا»** روَاهُ مُسلم.

إدارياً: الأسواق يتفاوت قبولها للمنتجات ومهارة الإدارة في حسن التوظيف والتسويق في مناطق القوة دون إهمال محاولة الاستزادة من الأسواق الأخرى.

الفائدة الإدارية: ليس من الحكمة مناهضة الأسواق غير المتفاعلة

1844/35- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسيِّ رضي اللَّه عَنْهُ منْ قَولِهِ قَال: **«لاَ تَكُونَنَّ إن اسْتَطَعْتَ أوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَإنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبهَا ينْصُبُ رَايَتَهُ»**. رواهُ مسلم هكذا.
ورَوَاهُ البرْقَانِي في صحيحه عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«لا تَكُنْ أوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلا آخِرَ منْ يخْرُجُ مِنْهَا، فِيهَا بَاضَ الشَّيْطَانُ وَفَرَّخَ»**.

إدارياً: المسارعة لتقليل الخسائر وتعظيم الأرباح دأب الإدارة الرشيدة.

الفائدة الإدارية: السياسة الحكيمة تعتمد نهج وآليات تقليل المخاطر في قراراتها

1845/36- وعَنْ عاصِم الأحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّه بنِ سَرْجِسَ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: يَا رَسُولَ اللَّه غَفَرَ اللَّه لكَ، قَالَ: «وَلَكَ» قَالَ عَاصِمٌ: فَقلْتُ لَهُ: اسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم؟ قَالَ: نَعَمْ وَلَكَ، ثُمَّ تَلاَ هَذه الآيةَ: {واستغفِرْ لِذَنْبِكَ ولِلْمُؤمِنِينَ والمُؤْمِناتِ} [محمد: 19]، رَواهُ مُسلم.

إدارياً: فوز منتج بالقبول في الأسواق مزية يمكن العمل من خلالها و/أو توظيفها لصالح باقي منتجات الشركة.

الفائدة الإدارية: تعميم المنافع بحكمة مزية للأعمال

1846/37- وَعَنْ أبي مسْعُودٍ الأنْصَارِيّ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إنَّ مِمَّا أدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأولَى: إذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»** رواهُ البُخَاريُّ.

إدارياً: الحياء لا ينبغي أن يكون سبب للإضرار بالأعمال بل يمكن أن يكون باباً واسعاً لعلاج كثير من أمراض الإدارة.

الفائدة الإدارية: الأدب وحسن الخلق في التعامل تميل له الأسواق[1]

1847/38- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«أوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يوْمَ الْقِيامةِ في الدِّمَاءِ»** مُتَّفَقٌ علَيْهِ.

إدارياً: من ضمن السياسات الإدارية سياسة العقوبات والتدرج فيها، إلا أن بعض الأخطاء لا تحتمل الانتظار أو التدرج وتستوجب عقوبات أشد من غيرها.

الفائدة الإدارية: تقديم الأخطر فالخطر في المعالجة حكمة

1848/39- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«خُلِقَتِ المَلائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخلِقَ الجَانُّ مِنْ مَارِجٍ منْ نَارً، وخُلِق آدمُ ممَّا وُصِفَ لَكُمْ»** رواهُ مسلم.

---

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث العشرون.

إدارياً: المنجزون يقدرون بأعمالهم لا بآبائهم وأعراقهم وجنسياتهم.

الفائدة الإدارية: الأعمال تسعى للأفضل أينما وجدته

1849/40- وَعنْهَا رضي اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ خُلُقُ نبي اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الْقُرْآنَ» رواهُ مُسْلِم في جُمْلَةِ حدِيثٍ طويلٍ.

إدارياً: بعض الكوادر المتميزة تكاد تكون تصرفاتها دليل العمل السليم إدارياً وأخلاقياً.

الفائدة الإدارية: الملتزمون الأصول والمناهج الإدارية مميزون

1850/41- وَعَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمنْ كَرِهَ لِقاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**» فَقُلْتُ: يَا رسُولَ اللَّه، أَكَرَاهِيَةُ الموْتِ؟ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الموْتَ، قَالَ: «**لَيْس كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ المُؤمِنَ إذَا بُشِّر برَحْمَةِ اللَّه وَرِضْوانِهِ وَجنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّه، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وإنَّ الْكَافِرَ إذَا بُشِّرَ بعَذابِ اللَّه وَسَخَطِهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّه، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**». رواه مسلم.

إدارياً: المنجزون قلة والمتكلمون كثر، والأسواق تُقبل على من يحقق لها مصالحها.

الفائدة الإدارية: العبرة بالخاتمة الحسنة

1851/42- وَعَنْ أُمِّ المُؤْمِنينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مُعْتَكِفاً، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلاً. فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ لأَنْقَلِب، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَني، فَمَرَّ رَجُلانً مِنَ الأَنْصارِ رضي اللَّه عَنْهُما، فَلمَّا رَأيَا النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم أَسْرعَا. فَقَالَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**عَلَى رِسْلُكُمَا إنَّهَا صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ**» فَقالاَ: سُبْحَانَ اللَّه يَا رسُولَ اللَّه، فَقَالَ: «**إنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدمَ مَجْرَى الدَّمِ، وَإنِّي خَشِيتُ أنْ يَقذِفَ في قُلُوبِكُمَا شَرا أوْ قَالَ: شَيْئاً**» متفقٌ عليه.

إدارياً: هوى النفس يجنح للشبهة وسوء الظن، ورواج الأعمال بخلافهما.

الفائدة الإدارية: الهوى وسوء الظن رائج في ملاعب الفاشلين وغير المضيفين

1852/43- وَعَنْ أبي الفَضْل العبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِب رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَوْمَ حُنَين فَلَزمْتُ أنَا وَأبُو سُفْيَانَ بنُ الحارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَمْ نفارِقْهُ، ورَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم علَى بغْلَةٍ لَهُ بَيْضاءَ.

فَلَمَّا الْتَقَى المُسْلِمُونَ وَالمُشْركُونَ وَلَّى المُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، فَطَفِقَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قِبلَ الْكُفَّارِ، وأنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أَكُفُّهَا إرادَةَ أنْ لا تُسْرِعَ، وأبو سُفْيانَ آخِذٌ بِركَابِ رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «أيْ عبَّاسُ نادِ أصْحَابَ السَّمُرةِ» قَالَ العبَّاسُ، وَكَانَ رَجُلاً صَيِّتاً: فَقُلْتُ بِأعْلَى صَوْتِي: أيْن أصْحابُ السَّمُرَةِ، فَو اللَّه لَكَأنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةَ الْبقَرِ عَلَى أوْلادِهَا، فَقَالُوا: يالَبَّيْكَ يَالَبَّيْكَ، فَاقْتَتَلُوا هُمْ والْكُفَارُ، والدَّعْوةُ في الأنْصَارِ يقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الأنْصارِ، يا مَعْشَر الأنْصَار، ثُمَّ قَصُرَتِ الدَّعْوةُ عَلَى بنِي الْحَارِثِ بن الْخزْرَجِ.

فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَهُوَ علَى بَغْلَتِهِ كَالمُتَطَاوِل علَيْهَا إلَى قِتَالِهِمْ فَقَال: «**هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ**» ثُمَّ أخَذَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حصيات، فَرَمَى بِهِنَّ وَجُوه الْكُفَّارِ، ثُمَّ قَال: «**انْهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ**» فَذَهَبْتُ أنْظُرُ فَإذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِه فِيما أرَى، فَواللَّه ما هُو إلاَّ أنْ رمَاهُمْ بِحَصَيَاتِهِ، فَمَا زِلْتُ أرَى حدَّهُمْ كَليلاً، وأمْرَهُمْ مُدْبِراً. رواه مسلم.

«الوَطِيسُ» التَّنُّورُ. ومَعْنَاهُ: اشْتَدَّتِ الْحرْبُ. وَقَوْلُهُ: «حدَّهُمْ» هُوَ بِالحاءِ المُهْمَلَةِ أي: بأسَهُمْ.

إدارياً: القائد المميز يستنهض الهم ويجد الحلول والمخارج في لحظات الضعف والارتباك.

الفائدة الإدارية: في حاسم اللحظات القائد المتميز يغني عن الكثير ويحقق أكثر

1853/44- وعَنْ أبي هُرِيْرَةَ رضي اللَّه عنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أيُّهَا النَّاسُ إنَّ اللَّه طيِّبٌ لا يقْبلُ إلاَّ طيِّباً، وَإنَّ اللَّه أمَر المُؤمِنِينَ بِمَا أمَر بِهِ المُرْسلِينَ، فَقَال تَعَالَى:** {يَا أيُّها الرُّسْلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ واعملوا صَالحاً} وَقَال **تَعالَى:** {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا كُلُوا مِنَ طَيِّبَات مَا رزَقْنَاكُمْ} ثُمَّ ذَكَرَ **الرَّجُل يُطِيلُ السَّفَر أشْعَثَ أغْبر يمُدُّ يدَيْهِ إلَى السَّمَاءِ: يَاربِّ يَارَبِّ، وَمطْعَمُهُ حَرامٌ، ومَشْرَبُه حرَامٌ، ومَلْبسُهُ حرامٌ، وغُذِيَ بِالْحَرامِ، فَأنَّى يُسْتَجابُ لِذَلِكَ؟**» رواه مسلم.

إدارياً: الإدارات النزيه متقدمة مستمرة ومقدرة في الأسواق.

الفائدة الإدارية: المسالك المعوجة لا ترتقي بأصحابها[1]

[1] للمزيد ينظر كتابنا "**الأربعون الإدارية من الأربعين النووية**"، الحديث العاشر.

1854/45- وَعنْهُ رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«ثَلاثَـةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمْ اللَّه يـوْمَ الْقِيَامـةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلا ينْظُرُ إِلَيْهِمْ، ولَهُمْ عذَابٌ أليمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، ومَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِل مُسْتَكْبِرٌ»** رواهُ مسلم. «الْعَائِلُ»: الْفَقِيرُ.

سبق التناول في الحديث: 617/6 - 794/5

1855/46- وَعَنْـهُ رضـي اللَّه عنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّه صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم: **«سـيْحَانُ وجَيْحَانُ وَالْفُراتُ والنِّيلُ كُلٌّ مِنْ أنْهَارِ الْجنَّةِ»** رواهُ مسلم.

إدارياً: مصادر الأموال السليمة متعارف عليها قانونياً وإنسانياً.

الفائدة الإدارية: طرق السلامة محفوظة

1856/47- وَعَنْهُ قَال: أَخَذَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِيَدِي فَقَال: **«خَلَقَ اللَّه التُّرْبَـةَ يـوْمَ السَّبْتِ، وخَلَـقَ فِيهَـا الْجِبَـالَ يـوْمَ الأحَـد، وخَلَـقَ الشَّجَرَ يـوْمَ الإثْنَـيْنِ، وَخَلَـقَ المَكْرُوهَ يـوْمَ الثُّلاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الأرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الخَمِيسِ، وخَلَقَ آدَمَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يوم الجُمُعَةِ في آخِرِ الْخَلْقِ في آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إلى اللَّيلِ».** رواه مسلم.

إدارياً: تقسيم العمل والالتزام بالخطط يحقق الأهداف ويزيد الأرباح ويرضي الأسواق.

الفائدة الإدارية: التقنين والتنظيم فنان يتقنهما المبدعون

1857/48- وعنْ أبي سُلَيْمَانَ خَالِدِ بنِ الْولِيدِ رضي اللَّه عَنْهُ قالَ: **«لَقَدِ انْقَطَعَتْ في يَدِي يوْمَ مُؤتَةَ تِسْعَةُ أسْيافِ، فَمَا بقِيَ في يدِي إلا صَفِيحةٌ يَمَانِيَّةٌ».** رواهُ البُخاري.

إدارياً: المتميزون لا يعدمون وسيلة ممكنه ومتاحة في سبيل إنجاز مهامهم.

الفائدة الإدارية: البدائل مزية تحقق المراد وتخفض الكلف ومستخدموها قلة

1858/49- وعَنْ عمْرو بْنِ الْعَاصِ رضي اللَّه عنْهُ أَنَّهُ سَمِع رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ، ثُمَّ أصاب، فَلَهُ أَجْرانِ وإنْ حَكَم وَاجْتَهَدَ، فَأَخْطَأَ، فَلَـهُ أَجْرٌ»** متفقٌ عَلَيْهِ.

إدارياً: المحاولة في حل المشكلة نتيجتها أحد أمرين إما النجاح ففوز و/أو إبعاد للفشل ثم الإنجاز، وإما الفشل بعد المحاولة فيعذر المحاولون ويلام المتقاعسون.

الفائدة الإدارية: المحاولة بوابة النجاح

1859/50- وَعَنْ عائِشَةَ رضي اللَّه عَنْهَا أَنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«الْحُمَّى مِنْ فيْحِ جَهَنَّم فأبْرِدُوهَا بِالماَءِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: السياسات الإدارية تنص على ما يمنع الكثير من الآفات الإدارية قبل وقوعها تلافياً للمفاجأة ومحاولة تجنبها حينها.

الفائدة الإدارية: التزام الصواب أمان وسلامة

1860/51- وَعَنْهَا رضي اللَّه عَنْهَا عَنِ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ، صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ»** متفقٌ عَلَيْهِ.
وَالمُخْتَارُ جَوَازُ الصَّوْمِ عَمَّنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ لِهَذَا الْحَدِيثِ، والمُرَادُ بالْوَلـيِّ: الْقَرِيبُ وَارِثاً كَانَ أَوْ غَيْرِ وَارِثٍ.

إدارياً: بعض الإدارات تعالج ثغرات إدارات أخرى فتفوز مرتين: على صعيد الأعمال وفي الأسواق.

الفائدة الإدارية: المبادر لسد الثغرة إيجابي مكرم

1861/52- وَعَنْ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بنِ الطُّفَيْلِ أَنَّ عَائِشَةَ رضي اللَّه عَنْهَا حُدِّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللَّه ابنَ الزَّبَيْر رضي اللَّه عَنْهُمَا قَالَ في بيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أعْطَتْهُ عَائِشَةُ رضي اللَّه تَعالَى عَنْها: وَاللَّه لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ، أَوْ لأحْجُرَنَّ علَيْهَا، قَالَتْ: أَهُوَ قَالَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعمْ، قَالَتْ: هُو، للَّه علَيَ نَذْرٌ أَنْ لا أُكَلِّمِ ابْنَ الزُّبيْرِ أَبَداً، فَاسْتَشْفَع ابْنُ الزُّبيْرِ إليها حِينَ طالَتِ الْهِجْرَةُ. فَقَالَتْ: لاَ وَاللَّهِ لا أُشَفَّعُ فِيهِ أَبَداً، ولا أتَحَنَّثُ إِلَى نَذْري. فلَمَّا طَال ذَلِكَ علَى ابْنِ الزُّبيْرِ كَلَّم المِسْورَ بنَ مخْرَمَةَ، وعبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ الأسْوَدِ بن عبْدِ يغُوث وقَال لهُما: أَنْشُدُكُما اللَّه لمَا أدْخَلْتُمَاني علَى عائِشَةَ رضي

اللَّه عَنْهَا، فَإِنَّهَا لاَ يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِر قَطِيعَتِي، فَأَقْبَل بِهِ المِسْوَرُ، وعَبْدُ الرَّحْمن حَتَّى اسْتَأْذَنَا علَى عائِشَةَ، فقَالاَ: السَّلامُ علَيْكِ ورَحمةُ اللَّه وبرَكَاتُهُ، أَنَدْخُلُ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: ادْخُلُوا. قَالُوا: كُلُّنَا؟ قَالَتْ: نَعمْ ادْخُلُوا كُلُّكُمْ، ولاَ تَعْلَمُ أَنَّ معَهُما ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا دخَلُوا، دخَلَ ابْنُ الزُّبيْرِ الْحِجَابَ، فَاعْتَنَقَ عائِشَةَ رضي اللَّه عنْهَا، وطَفِقَ يُنَاشِدُهَا ويبْكِي، وَطَفِقَ المِسْورُ، وعبْدُ الرَّحْمنِ يُنَاشِدَانِهَا إلاَّ كَلَّمَتْهُ وقبِلَتْ مِنْهُ، ويقُولانِ: إنَّ النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم نَهَى عَمَّا قَدْ علِمْتِ مِنَ الْهِجْرةِ. وَلاَ يَحلُّ لمُسْلِمٍ أَنْ يهْجُر أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالِ. فَلَمَّا أَكْثَرُوا علَى عَائِشَةَ مِنَ التَّذْكِرةِ والتَّحْرِيجِ، طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُما وتَبْكِي، وتَقُولُ: إنِّي نَذَرْتُ والنَّذْرُ شَدِيدٌ، فَلَمْ يَزَالا بَهَا حتَّى كَلَّمتِ ابْنِ الزُّبيْرِ، وَأَعْتَقَتْ في نَذْرِهَا أَرْبعِينَ رقَبةً، وَكَانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَهَا بعْدَ ذَلِكَ فَتَبْكِي حتَّى تَبُلَّ دُمُوعُهَا خِمارَهَا. رواهُ البخاري.

إدارياً: من المرونة الإدارية العود في القرار لما هو أنسب منه.

الفائدة الإدارية: الرجوع للأفضل إيجابية

1862/53- وعَنْ عُقْبَةَ بنِ عامِرِ رضي اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَرجَ إِلَى قَتْلَى أُحُدٍ. فَصلَّى علَيْهِمْ بعْد ثَمان سِنِين كالمودِّع للأَحْياءِ والأمْواتِ، ثُمَّ طَلَعَ إلى المِنْبر، فَقَالَ: **«إنِّي بيْنَ أيْدِيكُمْ فَرطٌ وأنَا شهيد علَيْكُمْ وإنَّ موْعِدَكُمُ الْحوْضُ، وَإنِّي لأنْظُرُ إليه منْ مَقامي هذَا، وإنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أنْ تُشْركُوا، ولَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنيا أنْ تَنَافَسُوهَا»** قَالَ: فَكَانَتْ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إلَى رَسُولِ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، متفقٌ عليه.
وفي روايةٍ: **«وَلَكِنِّي أخْشَى علَيْكُمْ الدُّنيَا أنْ تَنَافَسُوا فِيهَا، وتَقْتَتِلُوا فَتَهْلِكُوا كَما هَلَكَ منْ كَان قَبْلَكُمْ»** قَالَ عُقبةُ: فَكانَ آخِر ما رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلَى المِنْبرِ.
وفي روَايةٍ قال: **«إنِّي فَرطٌ لَكُمْ وأنَا شَهيدٌ علَيْكُمْ، وَإنِّي واللَّه لأنْظُرُ إلَى حَوْضِي الآنَ، وإنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأرضِ، أوْ مَفَاتِيحَ الأرْضِ، وَإنِّي واللَّهِ مَا أخَافُ علَيْكُمْ أنْ تُشْرِكُوا بعْدِي ولَكِنْ أخَافُ علَيْكُمْ أنْ تَنَافَسُوا فِيهَا».**
وَالمُرادُ بِالصَّلاةِ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ: الدُّعَاءُ لَهُمْ، لاَ الصَّلاةُ المعْرُوفَةُ.

سبق مضمونه في الحديث:457/1

1863/54- وعَنْ أبِي زَيْدٍ عمْرُو بنِ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيِّ رضي اللَّه عَنْهُ قَال: صلَّى بنا رَسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الْفَجْر، وَصعِدَ المِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَل فَصلَّى. ثُمَّ صَعِدَ المِنْبَر فخطب حَتَّى حَضَرتِ العصْرُ، ثُمَّ نَزَل فَصلَّى، ثُمَّ صعِد المنْبر حتى غَرَبتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبرنا مَا كان ومَا هُوَ كِائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا. رواهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: تدريب الكوادر ومعهم المستجدين على ما يقبل وما يرفض مهنياً يقي الإدارة الكثير مما يضر بالأعمال.

الفائدة الإدارية: التزام الصواب وترك الخطأ يحصن الأعمال ويزيد الأرباح

1864/55- وعنْ عائِشَةَ رضي اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«مَنْ نَذَرَ أن يُطِيع اللَّه فَلْيُطِعْهُ، ومَنْ نَذَرَ أنْ يعْصِيَ اللَّه، فلا يعْصِهِ»** رواهُ البُخاري.

إدارياً: الإقامة على الصواب والرجوع عن السيئة والخطأ سلامة للإدارة والكوادر والأعمال.

الفائدة الإدارية: العدول للأفضل رقي

1865/56- وَعنْ أُمِّ شَرِيكٍ رضي اللَّه عنْهَا أن رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أمرَهَا بِقَتْلِ الأوزَاغِ، وقَال: **«كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إبْراهيمَ»** متفقٌ عَلَيْهِ.

إدارياً: صيانة الأعمال من توافه الأضرار وجليلها ينمها ويوسعها.

الفائدة الإدارية: اجتناب مشهور الأضرار سلامة

1866/57- وَعنْ أبي هُريرةَ رضي اللَّهُ عنْهُ قَال: قَالَ رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ قَتَلَ وزَغَةً في أوَّلِ ضَرْبةٍ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حسنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا في الضَّرْبَةِ الثَّانِية، فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسنَةً دُونَ الأولَى، وإنَّ قَتَلَهَا في الضَّرْبةِ الثَّالِثَةِ، فَلَهُ كَذاَ وَكَذَا حَسَنَةً».**
وفي رِوَايةٍ: **«مَنْ قَتَلَ وزَغاً في أوَّلِ ضَرْبةٍ، كُتِبَ لَهُ مائةُ حسَنَةٍ، وَفي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ، وفي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ».** رواه مسلم. قال أهْلُ اللُّغَةِ: الْوَزَغُ: الْعِظَامُ مِنْ سامَّ أبْرصَ.

سبق مضمونه في الحديث: 1865/56

1867/58- وَعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عَنْهُ أنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«قَال رَجُلٌ لأتَصدقَنَّ بِصَدَقةٍ، فَخرجَ بِصَدَقَته، فَوَضَعَهَا في يَدِ سَارِقٍ، فَأصْبحُوا يتَحدَّثُونَ: تَصدِّقَ اللَّيلة علَى سارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لأتَصدَّقَنَّ بِصدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصدقَتِه، فَوَضَعَهَا في يدِ زانيةٍ، فَأصْبَحُواْ يتحدَّثُون تُصُدِّق اللَّيْلَةَ عَلَى زَانيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زانِيَةٍ؟، لأتَصَدَّقَنَّ بِصدقة، فَخَرَجَ بِصَدقَتِهِ، فَوَضَعَهَا في يد غَنِي، فأصْبَحُوا يتَحدَّثونَ: تُصُدِّقَ علَى**

غَنِيٍّ، فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ على سارِقٍ، وعَلَى زَانيةٍ، وعلَى غَنِيٍ، فَأتِي فَقِيل لَهُ: أمَّا صدَقَتُكَ علَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أنْ يَسْتعِفَّ عنْ سرِقَتِهِ، وأمَّا الزَّانيةُ فَلَعلَّهَا تَسْتَعِفَّ عَنْ زِناهَا، وأمَّا الْغنِيُّ فَلَعلَّهُ أنْ يعْتَبِر، فَيُنْفِقَ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ» رَواهُ البخاري بلفظِهِ، وَمُسْلِمٌ بمعنَاهُ.

إدارياً: التصرف السليم مع الآخر مقبول وإن كان يوجد من يستحقه أكثر.

الفائدة الإدارية: الخطأ في العفو خير من الخطأ في العقوبة

1868/59- «وعنه قال كنا مع رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تُعجبه فنَهسَ منها نَهسةً وقال: **«أنا سيد الناس يوم الْقِيَامَةِ، هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَاكَ؟ يَجْمعُ اللَّه الأوَّلِينَ والآخِرِينَ في صعِيدٍ وَاحِد، فَيَنْظُرُهمُ النَّاظِرُ، وَيُسمِعُهُمُ الدَّاعِي، وتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ والْكَرْبِ مَالاَ يُطيقُونَ وَلاَ يحْتَمِلُونَ، فَيقُولُ النَّاسُ: ألاَ تَروْنَ إلى مَا أنْتُمْ فِيهِ، إلَى ما بَلَغَكُمْ؟ ألاَ تَنْظُرُونَ مَنْ يشْفَعُ لَكُمْ إلى رَبِّكُمْ؟**

فيَقُولُ بعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أبُوكُمْ آدَمُ، ويأتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا آدمُ أنْتَ أَبُو الْبَشرِ، خَلَقَكَ اللَّه بيدِهِ، ونَفخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وأمَرَ المَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَأسْكَنَكَ الْجَنَّةَ، ألا تَشْفعُ لَنَا إِلَى ربِّكَ؟ ألاَ تَرى مَا نَحْنُ فِيهِ، ومَا بَلَغَنَا؟ فَقَالَ: إنَّ رَبِّي غَضِبَ غضَباً لَمْ يغْضبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ. وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإنَّهُ نَهانِي عنِ الشَّجرةِ، فَعَصَيْتُ. نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي. اذهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحاً فيقُولُونَ: يَا نُوحُ، أنْتَ أوَّلُ الرُّسُلِ إلى أَهْلِ الأرْضِ، وَقَدْ سَمَّاك اللَّه عَبْداً شَكُوراً، ألا تَرَى إلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، ألاَ تَرَى إلَى مَا بلَغَنَا، ألاَ تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيقُولُ: إنَّ ربِّي غَضِبَ الْيوْمَ غَضَباً لمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَأنَّهُ قَدْ كانَتْ لِي دَعْوةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى إبْرَاهِيمَ. فَيأْتُونَ إبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يا إبْرَاهِيمُ أنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أهْلِ الأرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، ألاَ تَرَى إلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيقُولُ لَهُمْ: إنَّ ربِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإنِّي كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَذْبَاتٍ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهبُوا إِلَى مُوسَى. فيأْتُونَ مُوسَى، فيقُولُون: يا مُوسَى أنْت رسُولُ اللَّه، فَضَّلَكَ اللَّه برِسالاَتِهِ وبكَلاَمِهِ على النَّاسِ، اشْفعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، ألاَ تَرَى إلى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقول إنَّ ربِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومرْ بِقَتْلِهَا. نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى. فَيَأْتُونَ عِيسَى. فيقُولُونَ: يا عِيسى أنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكلمتُهُ ألْقَاهَا إلَى مَريم ورُوحٌ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ. اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. ألاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فيَقولُ:: إنَّ ربِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلمْ يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحمَّد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم. فيأْتون محمداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم»

وفي روايةٍ: «**فَيَأْتُونِي فيقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رسُولُ اللَّهِ، وَخاتَمُ الأَنْبِياءَ، وقَدْ غَفَرَ اللَّه لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَما تأَخَّر، اشْفَعْ لَنَا إِلَى ربِّكَ، أَلاَ تَرَى إِلَى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ، فَآتي تَحْتَ الْعَرْشِ، فأَقَعُ سَاجِداً لِربِّي» ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّه عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ، وحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحدٍ قَبْلِي ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارفَع رأْسكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ أُمَّتِي يَارَبِّ، أُمَّتِي يَارَبِّ، فَيُقَالُ: يا مُحمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتك مَنْ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوىَ ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ»** ثُمَّ قَال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ المصراعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْن مَكَّةَ وَهَجَر، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى»** متفقٌ عليه.

إدارياً: الاستعانة بالخبير صيانة من خطأ الممارسة، وعون على مزيد تقدم.

الفائدة الإدارية: الرجوع للأنسب وعي واستدراك

1869/60- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا قَالَ: جاءَ إِبْرَاهِيمُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بِأُمِّ إِسْمَاعِيل وَبابنِهَا إِسْمَاعِيلَ وَهِي تُرْضِعُهُ حَتَّى وَضَعَهَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فوْقَ زَمْزَمَ في أَعْلَى المسْجِدِ، وَلَيْسَ بمكَّةَ يَوْمئذٍ أَحَدٌ وَلَيْسَ بهَا مَاءٌ، فَوضَعَهَمَا هُنَاكَ، وَوضَع عِنْدَهُمَا جِرَاباً فِيه تَمرٌ، وسِقَاء فيه مَاءٌ. ثُمَّ قَفي إبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقاً، فتَبِعتْهُ أُمُّ إِسْماعِيل فَقَالَتْ: يا إِبْراهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وتَتْرُكُنَا بهَذا الْوادِي لَيْسَ فِيهِ أَنيسٌ ولاَ شَيءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِراراً، وجعل لاَ يلْتَفِتُ إِلَيْهَا، قَالَتْ لَه: آللَّهُ أَمركَ بِهذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَت: إِذًا لا يُضَيِّعُنا، ثُمَّ رجعتْ. فَانْطَلَقَ إِبْراهِيمُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، حَتَّى إذا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حيْثُ لا يَروْنَهُ. اسْتَقْبل بِوجْههِ الْبيْتَ، ثُمَّ دعا بهَؤُلاءِ الدَّعواتِ، فَرفَعَ يدَيْه فقَالَ: {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ} حتَّى بلَغَ {يشْكُرُونَ}. وجعلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيل تُرْضِعُ إِسْماعِيل، وتَشْربُ مِنْ ذَلِكَ المَاءِ، حتَّى إِذَا نَفِدَ ما في السِّقَاءِ عطشت وعَطِش ابْنُهَا، وجعلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يتلَوَّى أَوْ قَالَ: يتَلَبَّطُ فَانْطَلَقَتْ كَراهِيةَ أَنْ تَنْظُر إِلَيْهِ، فَوجدتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جبَلٍ في الأرْضِ يلِيهَا، فَقَامتْ علَيْه، ثُمَّ استَقبَلَتِ الْوادِيَ تَنْظُرُ هَلْ تَرى أَحداً؟ فَلَمْ تَر أَحداً. فهَبطَتْ مِنَ الصَّفَا حتَّى إِذَا بلَغَتِ الْوادِيَ، رفَعتْ طَرفَ دِرْعِها، ثُمَّ سَعتْ سعْيَ الإِنْسانِ المجْهُودِ حتَّى جاوزَتِ الْوَادِيَ، ثُمَّ أَتَتِ المرْوةَ، فقامتْ علَيْهَا، فنَظَرتْ هَلْ تَرى أَحَداً؟ فَلَمْ تَر أَحَداً، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْع مرَّاتٍ. قَال ابْنُ عبَّاسٍ رَضِي اللَّه عنْهُمَا: قَالَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**فذَلِكَ سعْيُ النَّاسِ بيْنَهُما**». فلَمَّا أَشْرفَتْ علَى المرْوةِ سَمِعتْ صوتاً، فَقَالَتْ: صهْ تُرِيدُ نَفْسهَا ثُمَّ تَسمَّعَتْ، فَسمِعتْ أَيْضاً فَقَالتْ: قَدْ أَسْمعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدكَ غَواثٌ. فأَغِث. فَإِذَا هِي بِالملَكِ عِنْد موْضِعِ زمزَم، فَبحثَ بِعقِبِهِ أَوْ قَال بِجنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الماءُ، فَجعلَتْ تُحوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيدِهَا هَكَذَا، وجعَلَتْ تَغْرُفُ المَاءَ في سِقَائِهَا وهُو يفُورُ بَعْدَ ما تَغْرفُ وفي روايةٍ: بِقَدرِ ما تَغْرِفُ. قَال ابْنُ عبَّاسٍ رضِيَ اللَّه عنْهُمَا: قالَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

وسَلَّم: **«رحِم اللَّه أُمَّ إِسماعِيل لَوْ تَركْت زَمزَم أَوْ قَالَ: لوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ المَاءِ، لَكَانَتْ زَمْزَمُ عيْناً معِيناً»** قَال فَشَرِبتْ، وَأَرْضَعَتْ وَلَدهَا.

فَقَال لَهَا الملَكُ: لاَ تَخَافُوا الضَّيْعَة فَإِنَّ هَهُنَا بَيْتاً للَّهِ يبنيه هَذَا الْغُلاَمُ وأَبُوهُ، وإِنَّ اللَّه لا يُضيِّعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ الْبيْتُ مُرْتَفِعاً مِنَ الأَرْضِ كَالرَّابِيةِ تأْتِيهِ السُّيُولُ، فتَأْخُذُ عنْ يمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ. فَكَانَتْ كَذَلِكَ حتَّى مرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمْ، أو أَهْلُ بيْتٍ مِنْ جُرْهُمٍ مُقْبِلين مِنْ طَرِيقِ كَدَاءَ، فَنَزَلُوا في أَسْفَلِ مَكَةَ، فَرَأَوْا طَائراً عائفاً فَقَالُوا: إِنَّ هَذا الطَّائِر ليَدُورُ عَلى ماء لَعهْدُنَا بِهذا الوادي وَمَا فِيهِ ماءَ فَأَرسَلُوا جِرِيّاً أَوْ جَرِيَّيْنِ، فَإِذَا هُمْ بِالماءِ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهم فَأَقْبلُوا، وَأُمُّ إِسْماعِيلَ عند الماءَ، فَقَالُوا: أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ ننزِلَ عِنْدكَ؟ قَالتْ: نَعَمْ، ولكِنْ لا حَقَّ لَكُم في الماءِ، قَالُوا: نَعَمْ. قَال ابْنُ عبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«فَأَلفَي ذلكَ أُمَّ إِسماعِيلَ، وَهِي تُحِبُّ الأُنْسَ. فَنزَلُوا، فَأَرْسلُوا إِلى أَهْلِيهم فنَزَلُوا معهُم، حتَّى إِذا كَانُوا بِهَا أَهْلَ أَبياتٍ، وشبَّ الغُلامُ وتَعلَّم العربِيَّةَ مِنهُمْ وأَنْفَسَهُم وأَعجَبهُمْ حِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَدْركَ، زَوَّجُوهُ امرأَةً منهُمْ، ومَاتَتْ أُمُّ إِسمَاعِيل».**

فَجَاءَ إِبراهِيمُ بعْد ما تَزَوَّجَ إِسماعِيلُ يُطالِعُ تَرِكَتَهُ فَلم يجِدْ إِسْماعِيل، فَسأَل امرأَتَهُ عنه فَقَالت: خَرَجَ يبْتَغِي لَنَا وفي رِوايةٍ: يصِيدُ لَنَا ثُمَّ سأَلَهَا عنْ عيْشِهِمْ وهَيْئَتِهِم فَقَالَتْ: نَحْنُ بَشَرٍّ، نَحْنُ في ضِيقٍ وشِدَّةٍ، وشَكَتْ إِلَيْهِ، قَال: فإذا جاءَ زَوْجُكِ، اقْرئى عَلَيْهِ السَّلام، وقُولي لَهُ يُغَيِّرْ عَتبةَ بابِهِ. فَلَمَّا جاءَ إِسْماعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيْئاً فَقَال: هَلْ جاءَكُمْ منْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جاءَنَا شَيْخٌ كَذا وكَذا، فَسأَلَنَا عنْكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَسأَلني كَيْف عيْشُنا، فَأَخْبرْتُهُ أَنَّا في جَهْدٍ وشِدَّةٍ. قَالَ: فَهَلْ أَوْصاكِ بشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعمْ أَمَرني أَقْرَأَ علَيْكَ السَّلاَمَ ويَقُولُ: غَيِّرْ عتبةَ بابكَ. قَالَ: ذَاكِ أَبي وقَدْ أَمرني أَنْ أُفَارِقَكِ، الْحَقِي بأَهْلِكِ. فطَلَّقَهَا، وتَزَوَّج مِنْهُمْ أُخْرى. فلَبِث عَنْهُمْ إِبْراهيم ما شَاءَ اللَّه ثُمَّ أَتَاهُم بَعْدُ، فَلَمْ يجِدْهُ، فَدَخَل على امْرَأتِهِ، فَسأَل عنْهُ. قَالَتْ: خَرَج يبْتَغِي لَنَا. قَال: كَيْف أَنْتُمْ، وسألَهَا عنْ عيْشِهِمْ وهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ: نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسعةٍ وأَثْنتْ على اللَّهِ تَعالى، فَقَال: ما طَعامُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ. قَال: فَما شَرابُكُمْ؟ قَالَتِ: الماءُ. قَال: اللَّهُمَّ بَارِكْ لهُمْ في اللَّحْم والماءِ، قَال النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«وَلَمْ يكنْ لهُمْ يوْمَئذٍ حُبٌّ وَلَوْ كَانَ لهُمْ دَعَا لَهُمْ فيهِ» قَال: «فَهُما لاَ يخْلُو علَيْهِما أَحدٌ بغَيْرِ مكَّةَ إِلاَّ لَمْ يُوافِقاهُ».**

وفي روايةٍ فَجاءَ فَقَالَ: أَيْنَ إِسْماعِيلُ؟ فَقَالَتِ امْرأَتُهُ: ذَهبَ يَصِيدُ، فَقَالَتِ امْرأَتُهُ: أَلا تَنْزِلُ، فتَطْعَم وتَشْربَ؟ قَالَ: وما طعامُكمْ وما شَرابُكُمْ؟ قَالَتْ: طَعَامُنا اللَّحْمُ، وشَرابُنَا الماءُ. قَال: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ في طَعامِهِمْ وشَرَابِهِمْ قَالَ: فَقَالَ أَبُو القَاسِمِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«بركَةُ دعْوةِ إِبراهِيم صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم»** قَالَ: فَإِذا جاءَ زَوْجُكِ، فاقْرئي علَيْهِ السَّلامَ وَمُرِيهِ يُثَبِّتْ عتَبَةَ بابِهِ. فَلَمَّا جاءَ إِسْماعِيلُ، قَال: هَلْ أَتَاكُمْ منْ أَحد؟ قَالتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شيْخٌ حسَن الهيئَةِ وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ، فَسأَلَني عنْكَ، فَأَخْبرتُهُ، فسأَلَني كيفَ عَيْشُنَا فَأَخبَرْتُهُ أَنَّا بخَيرٍ. قَالَ: فأَوْصَاكِ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، ويأْمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عتَبَة بابكَ. قَالَ: ذَاكِ أَبي وأنتِ الْعَتَبةُ أَمرني أَنْ أُمْسِكَكِ. ثُمَّ لَبِثَ عنْهُمْ ما شَاءَ اللَّه، ثُمَّ جَاءَ بعْد ذلكَ وإِسْماعِيلُ يبْرِي نَبْلاً لَهُ تَحْتَ دَوْحةٍ قريباً مِنْ زَمْزَمَ، فَلَمَّا رآهُ، قَامَ إِلَيْهِ، فصنعَ كَمَا يصْنَعُ الْوَالِد بِالْولَدُ والوالد بالْوالِدِ، قَال: يا

إسْماعِيلُ إنَّ اللَّه أمرني بِأَمْرٍ، قَال: فَاصْنعْ مَا أَمركَ ربُّكَ؟ قَال: وتُعِينُني، قَال: وأُعِينُكَ، قَالَ: فَإنَّ اللَّه أمرني أَنْ أَبْني بيْتاً هَهُنَا، وأَشَار إِلى أَكَمَةٍ مُرْتَفِعةٍ على ما حَوْلَهَا فَعِنْد ذلك رَفَعَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبيْتِ، فَجَعَلَ إسْماعِيل يأتي بِالحِجارَةِ، وَإبْراهِيمُ يبْني حتَّى إذا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهَذا الحجرِ فَوضَعَهُ لَهُ فقامَ عَلَيْهِ، وَهُو يبْني وإسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الحِجَارَة وَهُما يقُولاَنِ: «ربَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

وفي روايةٍ: إنَّ إبْراهِيم خَرَج بِإسْماعِيل وأُمِّ إسْمَاعِيل، معَهُم شَنَّةٌ فِيهَا ماءٌ فَجَعلَتْ أُم إسْماعِيلَ تَشْربُ مِنَ الشَّنَّةِ، فَيَدِرُّ لَبنُهَا على صبِيِّهَا حَتَّى قَدِم مكَّةَ. فَوَضَعهَا تَحْتَ دَوْحةٍ، ثُمَّ رَجَع إبْراهيمُ إِلى أَهْلِهِ، فاتَّبعَتْهُ أُمُّ إسْمَاعِيلَ حَتَّى لمَّا بلغُوا كَداءَ نادَتْه مِنْ ورائِه: يَا إبْرَاهيمُ إلى منْ تَتْرُكُنَا؟ قَالَ: إلى اللَّهِ، قَالَتْ: رضِيتُ بِاللَّهِ. فَرَجعتْ، وَجعلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ، وَيَدرُّ لَبَنُهَا عَلى صَبِيِّهَا حَتَّى لمَّا فَنِى الماءُ قَالَتْ: لَوْ ذَهبْتُ، فَنَظَرْتُ لعَلِّي أحِسُّ أَحَداً، قَالَ: فَذَهَبَتْ فصعِدت الصَّفَا. فَنَظَرتْ وَنَظَرَتْ هَلْ تُحِسُّ أَحداً، فَلَمْ تُحِسَّ أحداً، فَلَمَّا بلَغَتِ الْوادي، سعتْ، وأَتتِ المرْوةَ، وفَعلَتْ ذلكَ أَشْواطاً، ثُمَّ قَالَتْ: لو ذهبْتُ فنَظرْتُ ما فَعلَ الصَّبيُّ، فَذَهَبتْ ونَظَرَتْ، فإِذَا هُوَ على حَالهِ كأَنَّهُ يَنْشَغُ للمَوْتِ، فَلَمْ تُقِرَّهَا نفْسُهَا. فَقَالَت: لَوْ ذَهَبْتُ، فَنَظَرْتُ لعلي أَحِسُّ أَحداً، فَذَهَبَتْ فصَعِدتِ الصَّفَا، فَنَظَرتْ ونَظَرتْ، فَلَمْ تُحِسُّ أَحَداً حتَّى أَتمَّتْ سَبْعاً، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ، فَنَظَرْتُ مَا فَعل. فَإذا هِيَ بِصوْتٍ. فَقَالَتْ: أَغِثْ إنْ كان عِنْدَكَ خيْرٌ فإذا جِبْرِيلُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقَال بِعَقِبِهِ هَكَذَا، وغمزَ بِعقِبه عَلى الأرْض، فَانْبثَقَ الماءُ فَدَهِشَتْ أُمُّ إسْماعِيلَ فَجعلَتْ تَحْفِنُ وذكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ. رواه البخاري بهذِهِ الرواياتِ كلها.

«الدَّوْحةُ»: الشَّجرةُ الْكَبِيرةُ. قولهُ: «قَفي» أَيْ: ولَّى. «وَالجَرِيُّ»: الرسول. «وَأَلَفي» معناه: وجَد. قَوْلُهُ: «يَنْشَغُ» أَيْ: يَشْهقُ.

إدارياً: متخذ القرار إن لم يجد الأعوان المتقنون ضعف تنفيذه.

الفائدة الإدارية: الثبات والأعوان مادة نجاح الأعمال

1870/61- وعنْ سعِيدِ بْنِ زيْدٍ رضِي اللَّه عنْهُ قَال: سمِعتُ رسول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: **«الْكَمأَةُ مِنَ المنِّ، وماؤُهَا شِفَاءٌ للْعَينِ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: إضافة مزايا للمنتج أو لمنتجات معينة تقدره الأسواق.

الفائدة الإدارية: تعظيم المنفعة إبداع

رسالة الباب: جمع المتناثر حشد للجهود والطاقات والمنافع

الكتاب العشرون: كتاب الاستغفار

كتاب الاستغفار					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
371	1	**باب الاستغفار**	11	1881	0
372	2	**باب بيان ما أعد الله للمؤمنين في الجنة**	17	1898	0
المجموع			28		0

مقدمة الكتاب:

الإنابة والعود عن الذنب دأب النفوس الواعية والمدركة للعاقبة، فضلاً عن كونه رحمة ربانية تتاح لمن أراد الله به خيراً.

والنبي المصطفى ﷺ حثنا ورغبنا بكثرة الاستغفار ليكون لنا عوناً وسلماً لمزيد خير في الدارين.

والإدارات تحب من مخطأ كوادرها أن يبادر للاعتذار والتصويب، ففي هذا حفاظ على المتقنين داخل الإدارة وتمجيد للاعتراف بالخطأ والإصرار على تصويبه، وهذا من أرقى ما تطمح الإدارات أن تتصف به كوادرها.

باب الاستغفار

كتاب الاستغفار					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	احاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
371	**1**	باب الاستغفار	**11**	**1881**	**0**

قال الله تعالى: {واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات}
وقال تعالى: {واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيماً}
وقال تعالى: {فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً}
وقال تعالى: {للذين اتقوا عند ربهم جنات} إلى قوله عز وجل {والمستغفرين بالأسحار}

وقال تعالى: {ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر اللَّه يجد اللَّه غفوراً رحيماً}
وقال تعالى: {وما كان اللَّه ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان اللَّه معذبهم وهم يستغفرون}
وقال تعالى: {والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا اللَّه فاستغفروا لذنوبهم، ومن يغفر الذنوب إلا اللَّه ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون}
والآيات في الباب كثيرة معلومة.

1871/1- وَعن الأَغَرِّ المُزَنيِّ رضِي اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**إنَّهُ لَيُغَانُ على قَلْبي، وَإنِي لأَسْتغْفِرُ اللَّه في الْيوْمِ مِئَةَ مرَّةٍ**» رواهُ مُسلِم.

إدارياً: دعم الإدارة، المتعثر أو المتضرر نفسياً من كوادرها، تحصده مزيد إنجاز وإبداع.

الفائدة الإدارية: الإنسان الواعي يجدد نفسيته باستمرار مما قد يشوبها

1872/2 - وعنْ أَبي هُريْرة رضِي اللَّه عنْهُ قَال: سمِعْتُ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «**واللَّهِ إنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّه وأَتُوبُ إلَيْهِ في الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سبْعِينَ مَرَّةً**» رواه البخاري.

إدارياً: شحذ الهمة وحفظ النفس على أفضل صورها من الإيجابية ومحاربة السلبية قوة.

الفائدة الإدارية: الكوادر الإيجابية منجزة

1873/3 - وعنْهُ رَضِي اللَّه عنْهُ قَال: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**والَّذي نَفْسِي بِيدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَذَهَب اللَّه تَعَالى بِكُمْ، ولجاءَ بقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّه تَعالى فَيغْفِرُ لهمْ**» رواه مسلم.

إدارياً: احتمال الخطأ في الأعمال قائم باستمرار والمهارة الإدارية بسرعة التجاوز.

الفائدة الإدارية: الجهوزية تقلل العثرات

1874/4- وعَنِ ابْنِ عُمر رضِي اللَّه عَنْهُما قَال: كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم في المجلِس الْواحِدِ مائَةَ مرَّةٍ: «**ربِّ اغْفِرْ لي، وتُبْ عليَ إنَّكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ**» رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث صحيح.

إدارياً: التعلم من مبدع ومتميز الكوادر لا يكون بالمهنيات فقط بل وبالاتصاف براقي خصائصهم.

الفائدة الإدارية: التشبه بالكرام فلاح

5/ 1875- وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضِي اللَّه عنْهُما قَال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ لَزِم الاسْتِغْفَار، جعل اللَّه لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مخْرجاً، ومنْ كُلِّ هَمٍّ فَرجاً، وَرَزَقَهُ مِنْ حيْثُ لا يَحْتَسِبُ»** رواه أبو داود.

إدارياً: الكادر الدؤوب المدرب المؤهل خير عون في الأعمال.

الفائدة الإدارية: استمرار التعلم والتأهل رفعة وإتقان

1876/6- وعنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضِي اللَّه عنْهُ قال: قال رسُولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«منْ قال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الذي لا إِلَهَ إلاَّ هُو الحيَّ الْقَيُّومَ وأَتُوبُ إِلَيهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وإنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»** رواه أبو داود والترمذي والحاكِمُ، وقال: حدِيثٌ صحيحٌ على شَرْطِ البُخَارِيِّ ومُسلمٍ.

إدارياً: انتهاج برامج تدريب مرموقة يرفع من الكفاءة الإدارية والمهنية وتحصد الأعمال نتائجها.

الفائدة الإدارية: من انتقى ارتقى

1877/7 - وعنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي اللَّه عنْهُ عنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: **«سيِّدُ الاسْتِغْفار أَنْ يقُول الْعبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لا إِلَه إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَني وأَنَا عَبْدُكَ، وأَنَا على عهْدِكَ ووعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمتِكَ علَيَ، وأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لي، فَإِنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنُوبِ إِلاَّ أَنْتَ. منْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا، فَماتَ مِنْ يوْمِهِ قَبْل أَنْ يُمْسِيَ، فَهُو مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ، ومَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وهُو مُوقِنٌ بها فَمَاتَ قَبل أَنْ يُصْبِح، فهُو مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ»** رواه البخاري.

«أَبُوءُ»: بباءٍ مضْمومةٍ ثُمَّ واوٍ وهمزَةٍ مضمومة، ومَعْنَاهُ: أَقِرُّ وَأَعترِفُ.

إدارياً: الاقتناع بالقدرات ومحدوديتها يحفز صاحبها على الارتقاء بها بشكل سليم.

الفائدة الإدارية: الارتقاء متاح لكل راغب

1878/8- وعنْ ثوْبانَ رضِي اللَّه عنْهُ قَال: كَانَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إذا انْصرفَ مِنْ صلاتِهِ، استَغْفَر اللَّه ثَلاثاً وقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، ومِنْكَ السَّلامُ، تَباركْتَ ياذَا الجلالِ والإِكْرامِ**» قيلَ لِلأوزاعِيِّ وهُوَ أَحدُ رُوَاتِهِ : كَيْفَ الاسْتِغْفَارُ؟ قَال: يقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّه، أَسْتَغْفِرُ اللَّه. رواه مسلم.

إدارياً: حسن إتمام المهام وإيجاز الرأي في ختامها يمكن الإدارة من حسن المتابعة بعد ذلك.

الفائدة الإدارية: تحقيق الأهداف دونه علو الهمة

1879/9- وعَنْ عَائِشَةَ رَضي اللَّه عنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ موْتِهِ: «**سُبْحانَ اللَّهِ وبحمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّه وأَتُوبُ إِلَيْهِ**» متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 114/3

10/ 1880- وَعَنْ أَنسٍ رضِي اللَّه عنْهُ قالَ: سمِعْتُ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: «**قَالَ اللَّه تَعَالَى**: يا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ ما دَعَوْتَني ورجوْتَني غفرتُ لَكَ على ما كَانَ منْكَ وَلا أُبَالِي، يا ابْنَ آدم لَوْ بلَغَتْ ذُنُوبُك عَنَانَ السَّماءِ ثُم اسْتَغْفَرْتَني غَفرْتُ لَكَ وَلا أُبالي، يا ابْنَ آدم إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَني بِقُرابِ الأَرْضِ خطايَا، ثُمَّ لَقِيتَني لا تُشْرِكُ بي شَيْئاً، لأَتَيْتُكَ بِقُرابِها مَغْفِرَةً» رواه الترمذي وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.
«عنان السَّمَاءِ» بِفَتْحِ العيْنِ: قِيل: هُو السَّحَابُ، وقِيل: هُوَ مَا عنَّ لَكَ مِنْها، أَيْ: ظَهَرَ، و «قُرَابُ الأَرْضِ» بِضَمِّ القافِ، ورُوِيَ بِكَسْرِهَا، والضَّمُّ أَشْهَرُ، وهُو ما يُقَاربُ مِلْئَهَا.

سبق التناول في الحديث: 443/3

1881/11- وَعنِ ابنِ عُمَرَ رضِي اللَّه عنْهُما أَنَّ النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: «**يا معْشَرَ النِّساءِ تَصَدَّقْنَ، وأَكْثِرْنَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ**» قالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: مالَنَا أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «**تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وتَكْفُرْنَ العشِيرَ مَا رأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عقْلٍ ودِينٍ أَغْلبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ**» قَالَتْ: ما نُقْصانُ الْعقْلِ والدِّينِ؟ قال: «**شَهَادَةُ امرأَتَيْنِ بِشهَادةِ رجُلٍ، وتَمْكُثُ الأَيَّامَ لا تُصَلِّي**» رواه مسلم.

إدارياً: حث مقصر الكوادر على مزيد بذل وإنجاز تقوية له وزيادة إنتاجية.

الفائدة الإدارية: النصح خير من الذم

رسالة الباب: الإنابة بالسليم نجاح وإنجاح

باب بيان ما أعد الله للمؤمنين في الجنة

كتاب الاستغفار					
التعداد التراكمي	التعداد الإفرادي	اسم الباب	أحاديث الباب	التعداد تراكمي	أبواب دون آيات
372	**2**	**باب بيان ما أعد الله للمؤمنين في الجنة**	**17**	**1898**	**0**

قال اللَّه تعالى:{إن المتقين في جنات وعيون، ادخلوها بسلام آمنين، ونزعنا ما في صدورهم من غل، إخواناً على سرر متقابلين، لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين}
وقال تعالى: {يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون، الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين، ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون، يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب، وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون، وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون، لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون}
وقال تعالى: {إن المتقين في مقام أمين، في جنات وعيون، يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين، كذلك وزوجناهم بحور عين، يدعون فيها بكل فاكهة آمنين، لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى، ووقاهم عذاب الجحيم، فضلاً من ربك؛ ذلك هو الفوز العظيم}
وقال تعالى: {إن الأبرار لفي نعيم، على الأرائك ينظرون، تعرف في وجوههم نضرة النعيم، يسقون من رحيق مختوم، ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، ومزاجه من تسنيم، عيناً يشرب بها المقربون}
والآيات في الباب كثيرة معلومة.

1882/1- وعنْ جَابِرٍ رضِي اللَّه عنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«يَأْكُلُ أَهْلُ الجنَّةِ فِيهَا ويشْرَبُونُ، ولا يَتَغَوَّطُونَ، ولا يمْتَخِطُونَ، ولا يبُولُونَ، ولكِنْ طَعامُهُمْ ذلكَ جُشَاء كَرشْحِ المِسْكِ يُلهَمُونَ التَّسبِيح وَالتكْبِير، كَما يُلْهَمُونَ النَّفَسَ»** رواه مسلم.

إدارياً: ثمرة الجد النجاح وثمرة إرضاء الأسواق مزيد من الإقبال على منتجات الشركة.

الفائدة الإدارية: الراضون يتناولون المنتجات بتلقائية

1883/2- وعَنْ أَبي هُرِيْرةَ رضِيَ اللَّه عنْهُ قَال: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**قَال اللَّه تَعالَى:** أَعْددْتُ لعِبادِيَ الصَّالِحِينَ ما لاَ عيْنٌ رَأَتْ، ولاَ أُذُنٌ سَمِعتْ ولاَ خَطَرَ علَى قَلْبِ بَشَرٍ، **واقْرؤُوا إنْ شِئتُمْ:** {فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جزَاءً بِما كَانُوا يعْمَلُونَ} [السجدة: 17] متفقٌ عليه.

إدارياً: النجاح القادم ألوانه كثيرة يصعب تخيلها والأسواق تتفنن في التعبير عن رضاها.

الفائدة الإدارية: مزيد البذل يقابل بمزيد مكافأة

1884/3- وعَنْهُ قَالَ: قال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «**أَوَّلُ زُمْرَةٍ يدْخُلُونَ الْجنَّةَ على صُورَةِ الْقَمرِ لَيْلَةَ الْبدْرِ. ثُمَّ الَّذِينَ يلُونَهُمْ علَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ إِضَاءَةً: لاَ يُبولُونَ ولاَ يتَغَوَّطُونَ، ولاَ يتْفُلُونَ، ولاَ يمْتَخِطُونَ. أَمْشاطُهُمُ الذَّهَبُ، ورشْحهُمُ المِسْكُ، ومجامِرُهُمُ الأُلُوَّةُ عُودُ الطِّيبِ أَزْواجُهُم الْحُورُ الْعِينُ، علَى خَلْقِ رجُلٍ واحِد، علَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدم سِتُّونَ ذِراعاً في السَّماءِ**» متفقٌ عليه.

وفي روايةٍ للبُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ: «**آنِيتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، ورشْحُهُمْ المِسْكُ، ولِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِما مِنْ وراءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لاَ اخْتِلاَفَ بيْنَهُمْ، ولا تَبَاغُضَ: قُلُوبهُمْ قَلْبُ رَجُلٍ واحِدٍ، يُسَبِّحُونَ اللَّه بُكْرةً وَعَشِيّاً**».

قَوْلُهُ: «علَى خَلْقِ رجُلٍ واحِد» رواهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الخَاءِ وإِسْكَانِ اللاَّمِ، وبعْضُهُمْ بِضَمِّهِما، وكِلاَهُما صَحِيحٌ.

إدارياً: المنتجات والإدارات المتميزة عند الجمهور مصنفة نفسياً قبل اقتصادياً.

الفائدة الإدارية: الزرع في رضا الجمهور ثمرته ألوان من النجاح

1885/4- وَعَن المُغِيرَةِ بْن شُعْبَةَ رَضِي اللَّه عَنْهُ عنْ رسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: «**سأَل مُوسَى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ربَّهُ، ما أَدْنَى أَهْلِ الْجنَّةِ مَنْزلَةً؟ قَالَ: هُو رَجُلٌ يجِيءُ بعْدَ ما أُدْخِل أَهْلُ الْجنَّةِ الْجَنَّةَ، فيُقَالُ لَهُ: ادخِلِ الْجنَّةَ. فيقُولُ: أَيْ رَبِّ كَيْفَ وقَدْ نَزَلَ النَّاسُ منَازِلَهُمْ، وأَخَذُوا أَخَذاتِهم؟ فَيُقَالُ لهُ: أَتَرضَي أَنْ يكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيا؟ فَيقُولُ: رضِيتُ ربِّ، فيقُولُ: لَكَ ذَلِكَ ومِثْلُهُ ومِثْلُهُ ومِثْلُهُ ومِثْلُهُ، فَيقُولُ في الْخَامسَةِ: رضِيتُ ربِّ، فَيقُولُ: هَذَا لَكَ وعشَرةُ أَمْثَالِهِ، ولَكَ ما اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، ولَذَّتْ عيْنُكَ. فَيقُولُ: رضِيتُ ربِّ، قَالَ: ربِّ فَأَعْلاَهُمْ منْزِلَةً؟ قَال: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرِدْتُ، غَرسْتُ كَرامتَهُمْ بِيدِي وخَتَمْتُ علَيْهَا، فَلَمْ تَر عيْنُ، ولَمْ تَسْمعْ أُذُنٌ، ولَمْ يخْطُرْ علَى قَلْبِ بشَرٍ**» رواهُ مُسْلم.

إدارياً: المتاجرة مع راقي التجار رفعة تناول ومزية تداول.

الفائدة الإدارية: البدلات تتفاوت بتفاوت التعامل

1886/5- وعن ابْنِ مسْعُودٍ رضِي اللَّه عنْهُ قال: قَال رسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: **«إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّار خُرُوجاً مِنهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجنَّة دُخُولاً الْجنَّة. رجُلٌ يخْرُجُ مِنَ النَّارِ حبْواً، فَيقُولُ اللَّه عزَّ وجلَّ لَهُ: اذْهَبْ فَادخُلِ الْجنَّةَ، فَيأْتِيها، فيُخيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فيَرْجِعُ، فَيقُولُ: ياربِّ وجدْتُهَا مَلأى، يقُولُ اللَّه عزَّ وجلَّ له: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجنَّةَ، فيأْتِيها، فَيُخَيَّل إِلَيْهِ أَنَّهَا ملأى، فَيرْجِعُ. فيَقُولُ: ياربِّ وجدْتُهَا مَلأى، فيقُولُ اللَّه عزَّ وجلَّ له: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ. فإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيا وعشَرةَ أَمْثَالِها، أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْل عَشرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيا، فيقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي، أَوَ أَتَضحكُ بِي وأَنْتَ الملِكُ»** قال: فَلَقَدْ رأَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ضَحِكَ حَتَّى بدت نَوَاجذُهُ فَكَانَ يقُولُ: **«ذَلِكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ منْزِلَةً»** متفقٌ عليه.

إدارياً: أدنى العوائد عدم رفض الأسواق.

الفائدة الإدارية: النجاح بعد التعثر طعمه مميز

1887/6- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِي اللَّه عنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إِنَّ للْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمةً مِنْ لُؤْلُؤةٍ وَاحدةٍ مُجوَّفَةٍ طُولُهَا فِي السَّماءِ سِتُّونَ مِيلاً. لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ المُؤْمِنُ فَلاَ يَرى بعْضُهُمْ بَعْضاً».**
متَّفقٌ علَيْهِ: «المِيلُ» سِتَّة آلافِ ذِرَاعٍ.

إدارياً: العوائد غير العادية، قبول لمنتجاتنا وإعراض عن منتجات المنافسين إن وجدت.

الفائدة الإدارية: إتقان الإدارات واحترام الجمهور مادة اجتياح الأسواق

1888/7- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضِيَ اللَّه عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«إِنَّ فِي الْجنَّةِ لَشَجرَةً يسِيرُ الرَّاكِبُ الْجوادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ مِائَةَ سنَةٍ مَا يقْطَعُهَا»** متفقٌ عليه.
وَرَوَياهُ في «الصَّحِيحَيْنِ» أَيْضاً مِنْ روَايَةِ أَبِي هُريْرَةَ رَضِي اللَّه عنه قالَ: «يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ مَا يَقْطَعُهَا».

إدارياً: طيب الزرع في الأسواق يكرس لمنتجات الشركة حصة سوقية صلبة يصعب على المنافسين اختراقها.

الفائدة الإدارية: القبول السوقي يصون الأرباح لفترة زمنية طويلة

1889/8- وَعَنْهُ عَن النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إنَّ أَهْلَ الْجنَّةِ لَيَتَرَاءُوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الأُفُقِ مِنَ المشْرِقِ أَوِ المَغْرِبِ لتَفَاضُلِ ما بيْنَهُمْ»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّه، تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ لاَ يبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: **«بلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وصَدَّقُوا المُرْسلِينَ»** متفقٌ عليه.

إدارياً: حصة الإدارات المسيطرة في الأسواق يقترب منها المتقنون الجدد.

الفائدة الإدارية: أصحاب المقامات الرفيعة لهم أقران

1890/9- وعنْ أَبي هُريْرةَ رضِي اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«لَقَابُ قَوْسٍ في الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ علَيْهِ الشمْسُ أَوْ تَغْربُ»** متفقٌ عليهِ.

إدارياً: الثبات في الأسواق وقبول المنتجات خير من عابر الأرباح.

الفائدة الإدارية: قليل دائم خير من كثير منقطع

1891/10- وعنْ أَنَسٍ رضِي اللَّه عنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إنَّ في الْجنَّة سُوقاً يأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعةٍ. فتَهُبُّ رِيحُ الشَّمالِ، فَتحثُو في وُجُوهِهِمْ وثِيَابِهِمْ، فَيزْدادُونَ حُسْناً وجَمالاً. فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، وقَدْ ازْدَادُوا حُسْناً وجمالاً، فَيقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ حُسْناً وجمالاً، فيقُولُونَ: وأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدِ ازْددْتُمْ بعْدَنَا حُسناً وَجمالاً،»** رواهُ مُسلِمٌ.

إدارياً: التجدد والتطوير سعادة لأصحابه وللمنتفعين منه وبه.

الفائدة الإدارية: تجدد الروح من أرقى المتع

1892/11- وعنْ سَهْلِ بْنِ سعْدٍ رضِي اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إنَّ أَهْلَ الْجنَّةِ لَيَتَراءوْنَ الْغُرفَ في الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ في السَّماءِ»** متفقٌ عليه.

سبق التناول في الحديث: 1889/8

1893/12- وَعنْهُ رضِي اللَّه عنْهُ قَال: شَهِدْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مجْلِساً وَصفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَال في آخِرِ حدِيثِهِ: **«فِيهَا ما لاَ عيْنٌ رأَتْ، ولا أُذُنٌ سمِعَتْ، ولاَ خَطَر عَلى قَلْبِ بشَرٍ»**، ثُمَّ قَرأَ {تتجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ المضَاجِعِ} إِلى قَوْلِهِ تَعالَى: {فَلاَ تعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْينٍ}. رواهُ البخاري.

سبق التناول في الحديث: 1883/2

1894/13- وعنْ أَبِي سعِيدٍ وأَبِي هُريْرةَ رضِي اللَّه عنْهُما أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«إِذَا دخَلَ أَهْلُ الْجنَّةِ الجنَّة يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا، فَلا تَمُوتُوا أَبداً وإِنَّ لكُمْ أَنْ تَصِحُّوا، فَلاَ تَسْقَمُوا أَبداً، وإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلا تهْرَمُوا أَبداً وإِنَّ لَكُمْ أَن تَنْعمُوا، فَلا تبأسوا أَبَداً»** رواهُ مسلم.

إدارياً: الإعلام من أهم أدوات التعريف بمزايا المنتجات أما المنافع الأخرى فتوضحها عروض الشركات.

الفائدة الإدارية: بدائل التواصل متزايدة متجددة

1895/14- وعَنْ أَبي هُرِيْرَةَ رضِي اللَّه عَنْهُ أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: **«إِنَّ أَدْنَى مقْعَدِ أَحدِكُمْ مِنَ الْجنَّةِ أَنْ يقولَ لَهُ: تَمنَّ فَيَتَمنَّى ويتَمنَّى. فَيَقُولُ لَهُ: هلْ تَمنَّيْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعمْ فَيقُولُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ ما تَمنَّيْتَ ومِثْلَهُ معهُ»** رَواهُ مُسْلِمٌ.

إدارياً: الإدارات الذكية تتبع سياسة العروض السخية غير المتوقعة من الجمهور حتى تصبح مترقبة منتظرة.

الفائدة الإدارية: تحقيق الأمنيات من مواد الدعاية التجارية

1896/15- وعنْ أَبِي سعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضِي اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: **«إِنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ يقُولُ لأَهْلِ الْجنَّةِ: يا أَهْلَ الْجنَّة، فيقُولُونَ: لَبَّيْكَ ربَّنَا وسعْديْكَ، والْخيرُ في يديْك فيقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فيقُولُونَ: وما لَنَا لاَ نَرْضَى يا رَبَّنَا وقَدْ أَعْطَيْتَنَا ما لمْ تُعْطِ أَحداً منْ خَلْقِكَ، فيقُولُ: أَلاَ أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ منْ ذَلَكَ؟ فيقُولُونَ: وأَيُّ شَيْءٍ أَفْضلُ مِنْ ذلِكَ؟ فيقُولُ: أُحِلُّ عليْكُمْ رضْوانِي، فَلا أَسْخَطُ عليْكُمْ بَعْدَهُ أَبداً»** متفق عليه.

إدارياً: إكرام الكوادر والأسواق يوسع الرضا فتروج الأعمال.

الفائدة الإدارية: الإكرام بعد العدل يزيد الرضى

1897/16- وعنْ جرِيرِ بْنِ عبْدِ اللَّهِ رضِـي اللَّه عنْـهُ قـال: كُنَّـا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم فَنَظَرَ إِلَى الْقمرِ لَيْلَةَ الْبدْرِ، وقَال: «إِنَّكُمْ ستَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِياناً كما تَرَوْنَ هَذَا الْقَمرَ، لاَ تُضامُونَ في رُؤْيتِهِ» مُتَّفَقٌ علَيْهِ.

إدارياً: ما من مفاجأة تقدمها إدارة إلا وهناك أعظم منها، والمهارة باكتساب الأسواق.

الفائدة الإدارية: الراضون يرون في النعم ما لا يراه الآخرون

1898/17 - وعنْ صُهَيْب رَضِي اللَّه عنْهُ أَنَّ رسُول اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَـال: «إِذَا دَخَل أَهْلَ الْجنَّـةِ الجنَّـةَ يقُـولُ اللَّه تَبـارك وتَعـالَى: تُريـدُونَ شَيْئاً أَزِيـدُكُمْ؟ فَيقُولُـونَ: أَلَـمْ تُبـيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وتُنَجِّنا مِنَ النَّارِ؟ فَيكْشِفُ الْحِجاب، فَما أُعْطُوا شَيْئاً أَحبَّ إِلَيهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ» رواهُ مُسْلِمٌ.
قَالَ تَعالَى: {إِنَّ الَّذِينَ آمنُوا وعمِلُوا الصَّالِحاتِ يهْدِيهِمْ ربُّهُمْ بِإِيمانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ في جنَّاتِ النَّعِيم، دعْوَاهُمْ فِيهَا: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سلامٌ وآخِرُ دعْواهُمْ أَنِ الْحمْدُ للَّهِ ربِّ العالمِينَ} [يونس: 9].

إدارياً: استطلاع رأي الكوادر والعاملين والجمهور نهج يبقي الشركة على إطلاع بأحدث الميول المهنية والتجارية فتعمل على إرضائها وتحقيق المكاسب بعدها.

الفائدة الإدارية: السعي للأفضل درب مستمر

الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدانا لَهَذَا وما كُنَّا لنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّه: اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى سيدِنَا مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحمَّدٍ، كَمَا صلَّيْتَ عَلَى إبْراهِيم وعلَى آلِ إبْراهِيمَ. وبارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحمَّدٍ، كَمَا باركْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وعلَى آل إبْرَاهِيمَ.
قَال مُؤلِّفُهُ يحيى النَواوِيُّ غَفَر اللَّه لَهُ: «فَرغْتُ مِنْهُ يوْمَ الاثْنَيْن رابِعَ عَشرَ شهر رمضَانَ سَنَةَ سبْعينَ وَستِّمائة بدمشق».

رسالة الباب: رواج الأعمال مرتبط بانتظام تطويرها

المؤلف في سطور

Professor Samir Al Shaer	أ. د سمير الشاعر
Consultant, Arbitrator and Lecturer at Lebanese universities Accounting, Auditing and Islamic Finance Certified expert in Islamic Finance at IMF **Formerly**: Shari'a Audit Manager at AFH (Islamic Bank) Member Board of Trustees at Zakat Fund in Lebanon Member of Shari'a Standards Committee at AAOIFI	مستشار، محكّم ومحاضر في الجامعات اللبنانية محاسبة، تدقيق، وتمويل الإسلامي خبير معتمد في المالية الإسلامية لدى صندوق النقد الدولي IMF سابقاً: عضو في مجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان عضو في اللجان الشرعية لهيئة المعايير أيوفي (AAOIFI) مدير التدقيق الشرعي في بيت التمويل العربي (مصرف إسلامي)
Mobile: +961 3 866405 **Telefax**: +961 5 800170	**Email**: drshaer@gmail.com **Site**:www.Samirshaer.com

المؤلفات:

1. الاقتصاد الإسلامي، بتقسيمات كتاب الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد سام ويلسون، طباعة اتحاد المصارف العربية(2013).
2. المالية العامة والنظام المالي الإسلامي (الاقتصاد العام- بيت مال المسلمين) - دار العلوم العربية(2011).
3. المصارف الإسلامية من النشأة إلى الاجتهاد - دار العلوم العربية(2009).
4. في تأسيس وإدارة شركات التامين التعاوني والتكافلي - دار العلوم العربية.
5. الرقابة الشرعية والتدقيق الشرعي (النشأة، الممارسة والمستقبل)- دار العلوم العربية(2007).
6. التأمين بين النظام الوضعي والشرعي، دار بيروت المحروسة(2006).
7. الإطار الفكري والتطبيقي للنظام المحاسبي العام "في الشركات والمؤسسات"، الدار الجامعية(2004).
8. دليلك إلى الزكاة، منشور إلكترونياً(2003).
9. وهم الربح في ربا المصارف، بيت الاستشاري(2002).
10. كتابي الزكاة والوقف في موسوعة شركة آفاق للمالية الإسلامية الإماراتية، كأول موسوعة ودليل للمالية الإسلامية باللغة العربية، بالتعاون مع دبي عاصمة الاقتصاد الإسلامي، نشر مركز آفاق لأبحاث الاقتصاد الإسلامي(ACRIE).
11. الوجيز في المراجعة، للمؤسسات والبنوك (تقليدي –إسلامي)، دليل للفنيين ومقرر للجامعيين، مقرر جامعي، (2014)، غير مطبوع.

12. المدخل إلى محاسبة التكاليف- التحليلية (وفق المعايير الدولية والتصميم المحاسبي اللبناني)، مقرر جامعي، (2014)، غير مطبوع.

13. قراءة إدارية بين يدي كتاب الله، للتقريب بين علوم التفسير وعلوم الإدارة، مع العديد من الإحصاءات الإدارية من كتاب الله، (2016)، غير مطبوع.

14. دليلك إلى سور القرآن (أسماء ومقاصد وموضوعات سور القرآن)، بتركيبة مبسطة (شرعية، احصائية وإدارية)، (2016)، منشور إلكترونياً.

15. الأربعون الإدارية من الأربعين النووية، لخدمة الإداريين والشرعيين، (2018)، دار الكتب العلمية، لبنان.

16. رياض الإداريين من رياض الصالحين (2018)، غير مطبوع.

قائمة المحتويات